

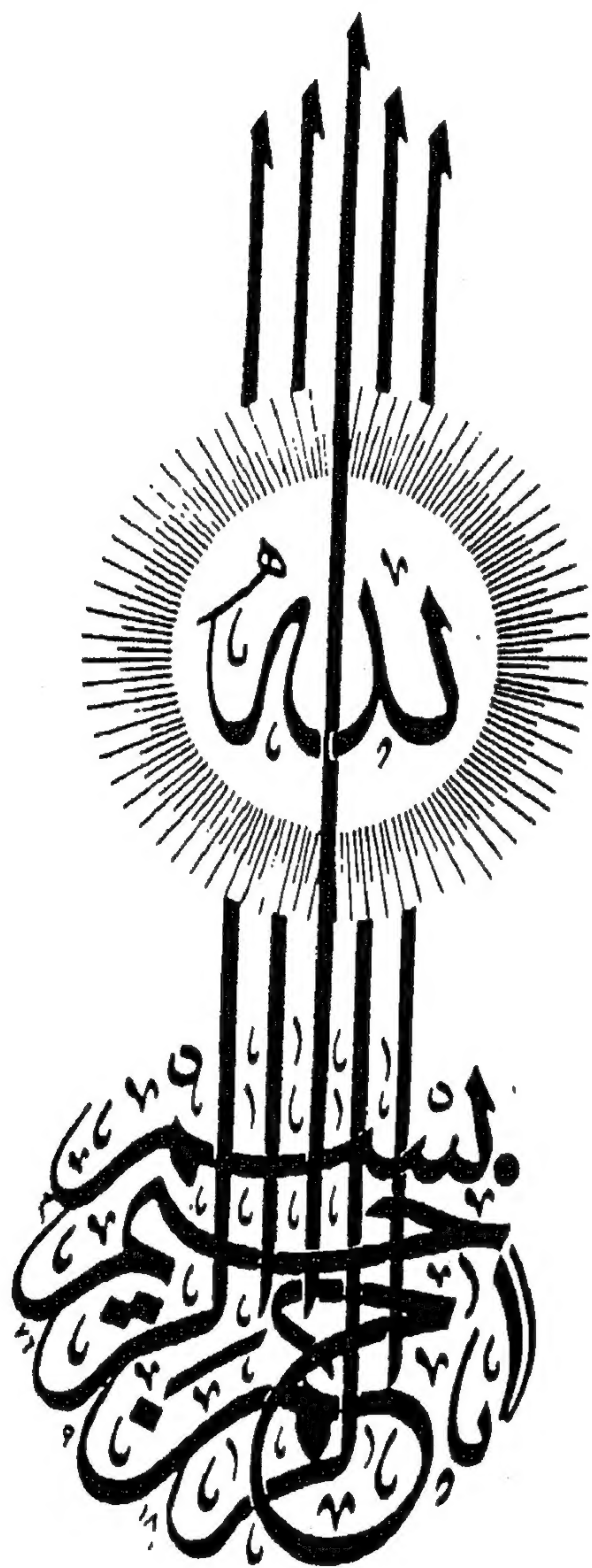
الملف الوثائقي

للإيرادات والنفقات

١٩٨٨ لسنة

الملف الوثائقي
للإرهاب والتطرف

١٩٨٨ سنة



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١	حفظ التحقيق فى قضية منكرى السنة	
١	النور	١
٢	التحقيق مع المتهمين الثلاثة فى محاولة حرق الملهى بالجيزة	
٢	الاهرام	٢
٣	قوات الامن المصرية اعتقلت مجموعة من الأصوليين	
٣	الوطن	٣
٤	براءة جميع المتهمين فى قضية احراق نواى فيديو بامبابسة	
٤	الوفد	٤
٥	اخلاء سبيل ٥٠ متهما فى قضية " الناجون من النار "	
٥	النور	٥
٦	من الدعوة الى العنف المسلح	
٦	الوطن	٦
٧	السادات ساعد على نمو الجماعات الدينية لضرب اليسار	
٧	الوطن	٧
٨	الجماعات الاسلامية تطالب بالسفر لفلسطين للجهاد	
١٠	الاحرار	١٠
٩	رفضت الداخلية الافراج عن المتهمين الابرياء فاضربوا عن الطعام	
١١	الاهرام	١١
١٠	جمعية التعارف الاسلامية تكرم ضيوف دار الهنا للمسنين	
١٢	الاهرام	١٢
١١	بد " للسياسة الكويتية " لانرفض الحوار مع أحد و سنضرب بشدة كل من يحاول الخروج على الشرعية	
١٣	الاهرام	١٣
١٢	ضبط ٧ متطرفين	
١٤	الجمهورية	١٤
١٣	من قضايا التطرف الفكرى : فى القضاء على " المنكر " لايفى الحماس والهوية	
١٥	الاهرام	١٥
١٤	وزير الاوقاف فى بنى سويف يطلب : ندوة مفتوحة للجماعات الدينية	
١٦	الاهرام	١٦

<u>مسلسل</u>	<u>عنوان القصاصصة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
١٥	حبس ١٤ من الجماعات الاسلامية ببنى سويف	
١٦	الوصاية الفكرية و مواجهة فتنة التطرف	١٧
١٧	قريباً ٠٠ الاعلان عن ضبط تنظيم دينى	١٨
١٨	٢ أبريل محاكمة تنظيم " الناجون من النار "	١٩
١٩	مبارك يهز العصا فى وجه السلفيين	٢٠
٢٠	حملة واسعة فى صفوف الجيش	٢١
٢١	مجموعة متطرفة تقتحم بالاسلحة و الجنازير حفلا بجامعة أسيوط	٢٢
٢٢	القبض على ٦٩ طالبا فى أحداث الشغب باسيوط	٢٣
٢٣	الفتى فى الاسكندرية : التطرف فى الاسلام خروج عن شريعة الله و السنة	٢٤
٢٤	اشتباكات مسلحة فى أسيوط بين الشرطة و مسلمين متشدديين	٢٥
٢٥	حبس ٦٧ طالبا فى أحداث أسيوط	٢٦
٢٦	طلاب الجماعات الاسلامية بأسيوط أنهموا اضرابهم أمس	٢٧
٢٧	جماعة مجهولة تعلن مسئوليتها عن حادث اطلاق النار على السفارة الاسرائيلية	٢٨
٢٨	عفواً ٠٠٠٠ نحن نزرع التطرف	٢٩
٢٩	الأهـرام	٣٠
٣٠	الأهـرام	٣١
٣١	الأهـرام	٣٢
٣٢	الأهـرام	٣٣

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٩	مؤتمر صحفى الثلاثاء حول محاكمة تنظيم ارهابى	
٣٠	بلا أقنعة: ٠٠ من محمد بن عبد الله ٠٠ الى المتطرفين فى المنيا ٠٠ وسوهاج ٠٠ و أسيسوط	٤٣
	الأهـرام	
٣١	قضية "الناجون من النار" البدء فى نظرها بأرض المعارض يوم السبت	٤٥
	الاهـرام	
٣٢	قضية التنظيم الارهابى اجراءات حضور جلساتها	٤٧
	الاهـرام	
٣٣	الأزهر وعلاقة الفكر الدينى بالحياة	٤٨
	الأهـرام	
٣٤	مصرع طالب واصابة ٣ فى ثانى حادث شغب فى حفل بأسيسوط	٤٩
	الأهـرام	
٣٥	حبس سائق ساعد فى نقل المتطرفين بديسوط	٥١
	الأهـرام	
٣٦	قضية "الناجون من النار غدا : اعلان ٥٦ شاهد اثبات ٠٠	٥٢
	الأهـرام	
٣٧	اليوم تبدأ محاكمة اعضاء التنظيم الارهابى	٥٣
	الاهـرام	
٣٨	بداية مثيرة فى أول جلسة لمحاكمة المتهمين فى قضية "الناجون من النار"	٥٤
	الأهـرام	
٣٩	تأجيل نظر قضية "الناجون من النار" الى ١٦ أبريل	٥٥
	الأهـرام	
٤٠	مفاجأة جديدة فى محاكمة "الناجون من النار"	٥٦
	أكتوبر	
٤١	مد فترة استخراج بطاقات حضور قضية الناجون من النار	٥٧
	الاهـرام	
٤٢	قضية "الناجون من النار" المحكمة تواصل نظرها اليوم	٥٨
	الأهـرام	

مجلد	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٤٣	الجماعات المتطرفة تلغى حفلا للخريجين بآداب القاهرة	
٤٤	هيئة الدفاع قضية " الناجون من النار " تنسحب بعد جلسة عاصفة	٧٦
٤٥	المحكمة تذيع بيانا تتهم فيه هيئة الدفاع بعدم تمكينها من سماع الشهود لتعطيل الدعوى	٧٧
٤٦	التصدى بحسم للعناصر المتطرفة	٨٠
٤٧	هل تتصدى الدولة للخروج على التقاليد الجامعية ؟	٨١
٤٨	لماذا انسحب المحامون ؟ رئيس المحكمة : المحامون تعمدوا التعطيل الدفاع : لم ننسحب و متمسكون بالمتهمين	٨٤
٤٩	نار التعذيب تلحق " الناجون من النار "	٨٦
٥٠	انتهاء الأزمة بين المحكمة و الدفاع عن الناجون من النار	٨٩
٥١	الفنانون المصريون : المتطرفون يريدون فرض التخلّف	٩١
٥٢	الناجون من النار يتمسكون بهيئة الدفاع	٩٢
٥٣	سماع مرافعات المدعين بالحق المدنى فى قضية التعذيب	٩٣
٥٤	الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ليس تطرفا أو عمالة	٩٤
٥٥	وعلماء الدين والاسلام يقولون رأيهم	٩٧
		١٠٠

مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٦	استئناف نظر قضية الناجون من النار اليوم	
١٠٣	الأهـرام	
٥٧	أول جلسة " الناجون من النار " بلا محامين - لماذا وقف المحامون خارج الاسوار و لم يدخلوا الجلسة ؟	
١٠٤	الاخبار	
٥٨	النيابة تقدم تقارير عن محاولات بعض المتهمين للهرب من السجن	
١٠٩	الاهـرام	
٥٩	اعضاء " الجهاد " يعيدون تشكيل تنظيمهم و يخططون للقيام بعمليات ارهابية و تخريبية	
١١١	الاهـرام	
٦٠	وزير الاوقاف و شجاعة المواجهة	
١١٢	الاهـرام	
٦١	٦ بلاغات تعذيب من المتهمين فى قضية الناجون من النار	
١١٣	الاهـرام	
٦٢	هل تنتهى الازمة بين هيئة الدفاع و هيئة المحكمة ؟	
١١٨	أكتوبر	
٦٣	مخطط أجنبى لتدمير شباب مصر و الاساءة الى الاسلام	
١٢٢	الاخبار	
٦٤	فى عصر الفيديو - مدرس أجبر التلميذات على مشاهدة الافلام الجنسية	
١٢٦	الاخبار	
٦٥	النوى و مكرم يشهدان اليوم فى قضية الناجون من النار	
١٢٧	الاهـرام	
٦٦	النيابة تقدم ٤ أشرطة فيديو تصور تمثيل المتهمين لأدوارهم فى محاولات الاغتيال الثلاث	
١٢٨	الاهـرام	
٦٧	مكرم محمد أحمد يروى للمحكمة تفاصيل محاولة اغتياله فى قضية الناجون من النار	
١٢٩	الاهـرام	
٦٨	دون النظر الى مايقدمه للشباب	
١٣٥	الاحرار	

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٦٩	سماع شهود الاثبات فى قضية الناجون من النار	
٧٠	الشاهد الرابع يروى غاصيل	
٧١	مسجلات مثيرة حول أهلية " أبوسنة " للشهادة	
٧٢	الدفاع يصر على سماع أقوال النبوى و أبو باشا المتهمون يؤكدون أن الدكتور مندور هو رئيس هيئة الدفاع	
٧٣	اعتقال قيادات الجماعات الاسلامية لمنع صلاة العيد فى الخلاء	
٧٤	مفاجأة فى قضية " الناجون من النار "	
٧٥	القضية ليست سالى و لكنها التطرف	
٧٦	المحكمة استمعت الى شهادة نبوى اسماعيل	
٧٧	الأحرار تواصل الحوار مع الجماعات الاسلامية " مرتب الموظف " قادم من بنوك ربوية التعليم و الأجور حرام ٠٠ حرام ٠٠ حرام	
٧٨	علماء الاسلام يردون على الجماعات الاسلامية - تحريم العمل فى الحكومة بدعة ٠٠ و الربا لا يحرم المرتبات	
٧٩	القبض على ١٠ متهمين احتفلوا بالعيد أمس ودعوا الناس للانقطاع	
٨٠	التحقيق مع مجموعة متطرفنة	
٨١	الجماعات الاسلامية فى الاسكندرية ٠٠ احتفلت أمس باول أيام العيد	

رقم الصفحة	عنوان القصص	مسلسل
١٦٠	القبس	٨٢ مصر : ٧٨ جريحا فى اشتباكات بين البوليس و "الاصوليين"
١٦٨	الاهرام	٨٣ الافراج عن المتهمين بمسجد الساحل لحدثة سنهم
١٦٩	الاهرام	٨٤ حبس ستة ١٥ يوما تزعموا مظاهرة بالساحل
١٧٠	الوند	٨٥ تقرير صادر عن أمن الدولة يتهم الابرء الثلاثة بمحاولة قتل أبو باشا
١٧٢	الاهرام	٨٦ جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية تستنكر مظاهرات الجماعات الاسلامية
١٧٥	الاتحاد	٨٧ أبو باشا يدلى بشهادته اليوم فى قضية "الناجون من النار"
١٧٦	الاهرام	٨٨ المحكمة تواصل سماع الشهود
١٧٨	الاهرام	٨٩ فوجئت بزلزال خلفى فتلوت الشهادة لأنى أدركت أن ميت لا محالة
١٨١	الجمهورية	٩٠ الشهود يكشفون قصة سيارة محافظة الجيزة سرقها الجناة واستخدموها فى محاولة الاغتيال
١٨٤	الاهرام	٩١ المحكمة تستمع الى أقوال ٧ شهود اثبات غدا
١٨٧	الاهرام	٩٢ شاهد فى محاولة اغتيال أبو باشا
١٨٩	الاخبار	٩٣ مناقشات ساخنة بين النيابة و الدفاع الذى دافع ببطلان الاشرطة
١٩٠	الاخبار	٩٤ المحكمة تأمر بالقبض على ٧ شهود تخلفوا عن الشهادة أمس

<u>مسلسل</u>	<u>عنوان القصاصــــــــــــة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
٩٥	٤ أشرطة فيديو فى قضية الناجون من النار	١٩٥
٩٦	السلفية ٠٠٠٠ و المشروع الحضارى	١٩٦
٩٧	خبير الاناعة يأخذ عينة صوته فى حضور المحكمة	١٩٩
٩٨	انقسام بين المحامين و انسحاب ممثل هيئة الدفاع	٢٠١
٩٩	ضبط تنظيم متطرف فى مصر	٢٠٨
١٠٠	خبير الاصوات يؤكد تطابق الأصوات فى اشرطة الفيديو	٢٠٩
١٠١	تهمة تصدير الثورة الايرانية لتنظيم دينى جديد من ٢٥ عضوا	٢١١
١٠٢	كويتيون و قطريون بين المتهمين فى التنظيم المتطرف بمصر	٢١٢
١٠٣	عندما تهدد بهجة الحياة بالخطر	٢١٣
١٠٤	سماع ٨ شهود اليوم فى قضية الناجون من النار	٢١٦
١٠٥	شاهد يؤكد أن المتهم الأول أحضر له السيارة التى استخدموها فى عملياتهم لتغيير لونها	٢١٧
١٠٦	١٢ ألف دولار دفعتها المخابرات الايرانية للتنظيم الشيعى قبل طرد رجلها من مصر	٢١٨
١٠٧	ضبط تنظيم ارهابى تموله ايران	٢١٩

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٠٨	ضبط خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب بمصر	
٢٢٤	الأهرام	
١٠٩	الحوار ٠٠ و التسامح أفضل السبل لمواجهة التطرف	
٢٢٦	عكاظ	
١١٠	رئيس مباحث الجيزة يكشف تفاصيل القبض على المتهمين	
٢٢٨	الاهرام	
١١١	تنسيق مصرى - عربى لكشف الخلايا الايرانية	
٢٢٩	القبس	
١١٢	مشادة بين النيابة و الدفاع فى قضية الناجون من النار	
٢٣٠	الاخبار	
١١٣	السيناريو الكامل لنشاط التنظيم الخمينى فى مصر	
٢٣٣	الوطن	
١١٤	مخطط لتكوين خلايا خمينية فى دول عربية	
٢٣٥	عكاظ	
١١٥	تفاصيل جديدة فى قضية التنظيم الشيعى	
٢٣٨	أكتوبر	
١١٦	وزير الداخلية لضباط الشرطة : واجهوا بالحسم عناصر الفتنة و الارهاب	
٢٤٠	الاهرام	
١١٧	سماع شهادة ضابطين فى أحداث الخرقانية	
٢٤١	الاهرام	
١١٨	٤٠٠ رصاصة أطلقها المتهمون على قوات الشرطة فى الرخقانية	
٢٤٢	الاخبار	
١١٩	أحد ضباط مباحث أمن الدولة ينفى ماقرره شهود الاثبات و يؤكد أن الشرطه لم تبدأ باطلاق الرصاص فى معركة الخرقانية	
٢٤٥	الوند	
١٢٠	الجناة اطلقوا ٧٠٠ رصاصة على القوّة	
٢٤٧	الاهرام	
١٢١	أمين الشرطة يؤكد أن الجناة أصابوه وقتلوا زميلة حماده سلامه	
٢٤٨	الاخبار	

سلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٢٢	اخلاء سبيل متهم فى قضية الشيعة لثبوت عدم سلامة قواة العقلية	٢٥١
١٢٣	شاهد : المتهم مجدى الصفتى حاول فقاء عيىنى	٢٥٢
١٢٤	مصادمات عنيفة بين قوات الامن والجماعات الاسلامية عقب صلاة " الجمعة " فى القاهرة والجيزة والمنيا	٢٥٣
١٢٥	اعتراف التنظيم الخومينى بالمضبوطات و تسجيلات الفيديو	٢٥٦
١٢٦	٣ من قواة مكافحة الارهاب يدلون بأقوالهم فى أحداث الخرقانية	٢٥٧
١٢٧	النيابة تطلب من شاهد التعرف على متهم	٢٦١
١٢٨	مظاهرة تندد بأقتحام المساجد	٢٦٢
١٢٩	النيابة تأمر بتسليم الخرقانية لاصحابه	٢٦٣
١٣٠	أسباب الحكم ببراءة المتهمين فى قضايا التعذيب	٢٦٤
١٣١	متهم يطلب سماع أقوال زوجته و أطفاله عن تعذيبه أمامهم ٢٢ يوما	٢٦٧
١٣٢	العثور على كراسة بها تهديدات لشخصيات هامة	٢٦٨
١٣٣	المتهمون يحرمون الصلاة فى المساجد و العمل فى الحكومة	٢٧٠
١٣٤	القبض على أمير جماعة حزب الله	٢٧٢
١٣٥	مجدى الصفتى حرض المتهمين على تكفير المجتمع	٢٧٣

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٣٦	قوات الامن المصرية تحاصر المساجد و تعتقل قيادات تنظيم " الجهاد	
	القبس	٢٧٥
١٣٧	عمليات مسح شامل بحثا عن الهاربين	
	الاهرام	٢٧٧
١٣٨	حظر نشر تحقيقات النيابة حول هروب قيادات الجهاد	
	الوفد	٢٧٨
١٣٩	عامل كهرباء سهل هروب اعضاء الجهاد من سجن طرة	
	الوطن	٢٧٩
١٤٠	حتى لا يتكرر حادث الهروب المثير لمسجون من وراء الاسوار	
	الاهرام	٢٨٠
١٤١	القبض على ٦ من الجماعات الاسلامية	
	الاهرام	٢٨٣
١٤٢	واقع المسلمين يتعارض مع ما يدعو اليه الاسلام	
	الشعب	٢٨٨
١٤٣	مصرع " القمري " ٠٠ احد الهاربين الثلاثة بعد معركة مع رجال الامن	
	الاهرام	٢٨٩
١٤٤	الأخبار فى مكان الحوادث	
	الاخبار	٢٩١
١٤٥	من طرة بعد معركة مع الشرطة فى الشرايبة	
	الاهرام	٢٩٥
١٤٦	البحث عن الهاربين و صاحب الشقة	
	الاهرام	٢٩٧
١٤٧	حصار للشرايبة وما حولها بحثا عن الهاربين	
	الاهرام	٢٩٨
١٤٨	" الاهرام " يتابع عمليات البحث عن الهاربين	
	الاهرام	٣٠٠
١٤٩	اضراب اعضاء تنظيم الجهاد المسجونين عن الطعام	
	الشعب	٣٠١

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٥٠	قضية الناجون من النار المحكمة تشاهد اليوم شرائط الفيديو	٣٠٠
	الاهرام	
١٥١	النيابة عقدم ٣٥٧ منشورا اعدتها قيادات التنظيم	٣٠٣
	الاهرام	
١٥٢	تأجيل الطعن فى قضية "الناجون من النار" الى ٢٥ أكتوبر	٣٠٥
	الاهرام	
١٥٣	بعد ٢١ يوما سقط الارهابيون الاربعة فى مصيدة رجال الامن	٣٠٨
	الاهرام	
١٥٤	خالد بخيت صاحب شقة الشراعية ارشد الشرطة عن أوكار الارهابيين	٣١٠
	الاهرام	
١٥٥	الهاريون خططوا للسفر الى الخارج غدا بجوازات سفر مزورة	٣١٦
	الوفد	
١٥٦	"الوفد تكشف حقيقة مستأجر وكر المعالى	٣١٨
	الوفد	
١٥٧	وقائع مثيرة تكشف عنها التحقيقات مع الارهابيين الهاريين	٣١٩
	الاهرام	
١٥٨	أسرة خميس تتحدث الى الوفد ووالده يدعو الله أن يدخله الجنة	٣٢٠
	الوفد	
١٥٩	وشهود العيان فى "غمرة" يروون كيفية القبض على "الاسوانى"	٣٢٢
	الوفد	
١٦٠	مصادمات فى عين شمس بين الشرطة و الجامعات المتطرفة	٣٢٥
	الاهرام	
١٦١	الافراج عن ٤٧ متهما و حبس ٥١ آخرين فى احداث عين شمس	٣٢٦
	الاهرام	
١٦٢	قوات الامن اقتحمت مسجد آدم لمنع اللقاء اسبوعى للجماعة الاسلامية	٣٣٠
	الوفد	
١٦٣	قيادات الشرطة : حاولنا تهدئة الموقف دون جدوى	٣٣٢
	الاهرام	

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٦٤	تحديد مواقف المتهمين فى حوادث عين شمس	
	الاهرام	٣٣٣
١٦٥	وفاة نقيب الشرطة المصاب فى احداث عين شمس	
	الاهرام	٣٣٤
١٦٦	اعضاء الجماعة الاسلامية فى عين شمس يحذرون وزير الداخلية و يهددون بتصعيد الموقف فى جميع محافظات الجمهورية	
	الوفد	٣٣٥
١٦٧	سيخفى عنف الجماعات الدينية عندما تمارس السياسة	
	روز اليوسف	٣٣٦
١٦٨	ظاهرة تبدد كل المخاوف	
	الاهرام	٣٤١
١٦٩	تجديد حبس ٥٩ متهما فى احداث عين شمس	
	الاهرام	٣٤٢
١٧٠	تأملات مصرية ليس اسلاما .. لكنه مخطط للسلطة الأجنبية	
	الجمهورية	٣٤٨
١٧١	نحو حدود آمنة بين الدين و السياسة	
	الاهرام	٣٥٢
١٧٢	محكمة أمن الدولة العليا تستأنف جلساتها اليوم لنظر قضية "الناجون من النار"	
	الأهرام	٣٥٣
١٧٣	" الجماعة الاسلامية " بمصر تنفى صلتها بحادث كنيسة روض الفرج	
	الاتحاد	٣٥٤
١٧٤	ليست هناك خصومة بين الدولة و الشباب	
	الاهرام	٣٥٥
١٧٥	النيابة تقدم تقريرا من شيخ الازهر حول فكر المتهمين	
	الاهرام	٣٥٦
١٧٦	سماع شهادة مفتى الجمهورية و الشيخ أبو اسماعيل	
	الاخبار	٣٥٨

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٧٧	الافراج عن المتهمين فى احداث عين شمس اليوم	٣٦٠
	الاهرام	
١٧٨	النيابة بدأت التحقيق فى أحداث "أبو زعبل"	٣٦١
	الاهرام	
١٧٩	رأى شيخ الازهر و شهادة المفتى أمام المحكمة اليوم	٣٦٤
	الاهرام	
١٨٠	اخلاء سبيل ٤٣ متهما و تجديد حبس ٨ فى احداث عين شمس	٣٦٥
	الاهرام	
١٨١	وزير الاوقاف فى لقاء الشباب المفرج عنهم : معهد للدعاة فى عين شمس لتدريب الشباب فى مجال الدعوة	٣٦٦
	الاهرام	
١٨٢	المفتى : ليس لمخلوق أن يكفر مسلما	٣٦٧
	الاهرام	
١٨٣	شيخ الازهر يصف " الناجون من النار " بأنهم خوارج	٣٦٨
	الاهرام	
١٨٤	التناقض واضح فى افكارهم لعدم فهم ما يقرأون فهما صحيحا	٣٦٩
	الاهرام	
١٨٥	النيابة تودع المحكمة رأى الازهر فى فكر الناجون من النار	٣٧٣
	الاهرام	
١٨٦	لو أبحنا تغيير المنكر باليد لكل من يريد لأصبح المجتمع فوضى	٣٧٤
	الاهرام	
١٨٧	النيابة تسأل فضيلة المفتى عن حكم الشرع فيما يسفك دم أخيه المسلم و أجاب المفتى بأن الحكم الشرعى هو القتل	٣٧٦
	الاهرام	
١٨٨	١٧ عضوا بالجماعات الاسلامية بقنا أمام النيابة بتهمة تكوين تنظيم معاد الوفد	٣٧٨
	الاهرام	
١٨٩	أبو اسماعيل يشهد اليوم فى قضية " الناجون من النار"	٣٧٩
	الاهرام	

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٩٠	الدفاع يصر على تسجيل شهادة الشيخ أبو اسماعيل باكاسيت و المحكمة ترفض اسوة بما اتبع في شهادة المفتى	٣٨٤
١٩١	الكلاب البوليسية تقتحم المساجد و المنازل الشعب	٣٨٥
١٩٢	أبو اسماعيل يواصل شهادته في قضية " الناجون من النار" الاهرام	٣٨٧
١٩٣	مناظرة مثيرة بين علماء الازهر و قيادات الجماعة الاسلامية بمسجد آدم الوفد	٣٨٨
١٩٤	القبض على ٢٠ متطرفا هاجموا المصلين بالاقصير الجمهورية	٣٩٠
١٩٥	ندب المستشار ماهر الجندى لقضية " الناجون من النار" الاهرام	٣٩١
١٩٦	النيابة تطالب بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل الاهرام	٣٩٢
١٩٧	حوار ساخن مع شباب الجماعات الاسلامية النور	٣٩٣
١٩٨	المحكمة استمعت أمس الى ثلاثة شهود نفى الأهـرام	٣٩٥
١٩٩	زكى بدر يأمر بحظر نشاط الجماعات الاسلامية بالمساجد والجامعات الوفد	٣٩٧
٢٠٠	سماع شهود نفى اليوم في قضية الناجون من النار الاهـرام	٣٩٨
٢٠١	المحكمة استمعت الى خبيرى البصمات الاهـرام	٣٩٩
٢٠٢	كلمة بين المصخب و الفضـب الاهـرام	٤٠٢
٢٠٣	طلاب الجماعات المتطرفة باسيوط انهبوا اعتصامهم مساء أمس الاهـرام	٤٠٣

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان القصاصــــــــــــة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٠٤	٤ من المتهمين ينشقون عن التنظيم و يستنكرون شهادة الشيخ أبو اسماعيل الالهــــــــرام	٢٠٤
٤٠٦	٩ شهود نفى اليوم فى قضية الناجون من النار الالهــــــــرام	٢٠٥
٤٠٧	المحكمة تقرر الاستماع لشيخ الازهر فى جلسة ٥ نوفمبر القادم الالهــــــــرام	٢٠٦
٤٠٨	اجتماع بمحكمة الاستئناف لتنسيق حضور محاكمات ثورة مصر الالهــــــــرام	٢٠٧
٤٠٩	سماع شهادة شيخ الازهر السبت وتمكين الدفاع من الاطلاع على القضية ٤٠١ الالهــــــــرام	٢٠٨
٤١٢	اغرب استغناء فى العالم الوفد	٢٠٩
٤١٥	الانتهاء من سماع الشهود فى قضية الناجون من النار الالهــــــــرام	٢١٠
٤١٦	جامعة سوهاج تستجيب للجماعات الاسلامية الاخبار	٢١١
٤١٨	شئ ما ٠٠ فى صدر الحركة الاسلامية آخر ساعة	٢١٢
٤٢٠	ضبط تصريحين مزورين لزيارة متهمين فى السجن فى قضية الناجون من النار الالهــــــــرام	٢١٣
٤٢١	مرافعة النيابة غدا فى قضية الناجون من انار الالهــــــــرام	٢١٤
٤٢٢	المتهمين اتخذوا من الاسلام قناعا للتآمر والارهاب الالهــــــــرام	٢١٥
٤٢٤	المتهمون شكلوا جناحا عسكريا وقاموا بتدريب اعضائه على الاغتيالات الالهــــــــرام	٢١٦

رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
٤٢٥	قضية الناجون من النار تدخل اليوم مرحلة جديدة بمرافعة النيابة الاهرام	٢١٧
٤٢٨	دعوى جنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل الجمهورية	٢١٨
٤٣٣	النيابة تطلب تحريك الدعوى الجنائية الاهرام	٢١٩
٤٣٤	المستشار ماهر الجندي : المتهمون اعتنقوا فكر الخوارج فقادهم للإرهاب وسفك الدماء	٢٢٠
٤٣٥	القضاء الإداري لا يختص بنظر طعن قضية الناجون من النار الاهرام	٢٢١
٤٣٦	المحامى العام يتحدث عن جرائم التنظيم و حكم القانون فيها الاهرام	٢٢٢
٤٤٣	النيابة تطالب باعدام ١٥ متهما و المؤبد للباقيين الاهرام	٢٢٣
٤٤٤	المتهمون اضمروا الشر و الضغينة و القتل وسفك الدماء الاخبار	٢٢٤
٤٤٦	رئيس النيابة يتحدث عن أدوار المتهمين فى القضية الاهرام	٢٢٥
٤٤٨	اعترافات تفصيلية للمتهم الثالث تؤكد ادلة و أشرطة الفيديو الاهرام	٢٢٦
٤٥٠	النيابة تطالب بالاعدام للمتهمين الاربعة الأول فى قضية الناجون من النار الاهرام	٢٢٧
٤٥١	القبض على ٦٣ متهما من العناصر المتطرفة تخطط لآعمال إرهابية الاهرام	٢٢٨
٤٥٤	اضطرابات أمنية خطيرة فى منطقة عين شمس الوفد	٢٢٩
٤٥٧	استمرار حملات الاعتقال و التعذيب بمختلف محافظات مصر الوفد	٢٣٠

مجلد	عنوان القصاصــــــــــــة	رقم الصفحة
٢٣١	استشهاد ضابط شرطة بطعنة فى رقبة فى عين شمس	٤٦٢
	الاهرام	
٢٣٢	المتهمون أشاعوا الرعب و اهدروا دماء الابرياء	٤٦٣
	الاخبار	
٢٣٣	راكب يعثر على قنبلة فى لفافة داخل أتوبيس	٤٦٤
	الاهرام	
٢٣٤	النيابة تحقق مصرع ضابط الشرطة	٤٦٥
	الاهرام	
٢٣٥	اغتيال احلام شاب ٠٠ يعمل ضابطا للشرطة	٤٦٦
	الاخبار	
٢٣٦	سيادة القانون هى الحكم بيننا و بين المتطرفين	٤٦٨
	الاخبار	
٢٣٧	اشتباكات بين قوات الامن و بعض أهالى منطقة عين شمس	٤٦٩
	الوفد	
٢٣٨	القبض على عناصر دينية متطرفة	٤٧٠
	الوفد	
٢٣٨	حبس ١٨٦ متطرفا فى أحداث عين شمس	٤٧١
	الاهرام	
٢٣٩	النيابة تستعرض فى مرافعتها حوادث السرقات التى ارتكبتها التنظيم	٤٧٤
	الاهرام	
٢٤٠	حزب الامة يدين مقتل ضابط الشرطة	٤٧٦
	الاهرام	
٢٤١	الدفاع يبدأ مرافعته ٧ يناير	٤٧٧
	الاهرام	
٢٤٢	النيابة تواصل التحقيق فى اضرابات عين شمس و المطرية	٤٧٩
	الوفد	
٢٤٣	الهدهء النسبى يسود عين شمس	٤٨١
	الوفد	

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان القصاصــــــــــــة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٨٢	رئيس الوزراء يطلب تقريراً حول الموقف الامنى فى عين شمس الوفد	٢٤٤
٤٨٣	القبض على ٧ آخرين بعين شمس الاهرام	٢٤٥
٤٨٤	ضبط ١٥ متطرفا جديدا قادميا للقاهرة من اسيوط و المنيا الاهرام	٢٤٦
٤٨٥	مظاهرة طلابية سلمية بجامعة اسيوط الاهرام	٢٤٧
٤٨٦	مراقبة منافذ القاهرة بحثا عن المتهم بقتل ضابط الشرطة الوفد	٢٤٨
٤٨٧	٢٠ محاميا للدفاع عن المتهمين فى أحداث الشغب الوفد	٢٤٩
٤٨٨	ردود أفعال حملات الاعتقال الاخيرة طوارئ بالداخلية لمواجهة تعليمات مشددة الى مدير الامن الوفد	٢٥٠
٤٨٩	مظاهرات ضد الجماعات الدينية فى اسيوط الوطن	٢٥١
٤٩١	شريف هدد والدته بالسكين ٠٠ وقال لنا : انتم كفرة والتلفزيون حرام الاهالى	٢٥٢
٤٩٥ .	٣١ زجاجة مفرقات بمسجد آدم بعين شمس الاهرام	٢٥٣
٤٩٦	النيابة تعاین مكان المعجزات بمسجد "آدم" الوفد	٢٥٤
٤٩٧	استمرار الاجراءات الامنية بعين شمس الوفد	٢٥٥
٤٩٨	الحبس ١٥ يوما لتسعة من الجماعات المتطرفة الاهرام	٢٥٦

مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٢٥٧	المحامى العام الاول: المتهمون ارهابيون جبنا آثمون فى حق الدين والوطن	
	الاهرام	٤٩٩
٢٥٨	ندوة بجامعة أسيوط تستذكر التصرفات الدخيلة على الاسلام	
	الاهرام	٥٠٠
٢٥٩	النيابة تتناول موقف المتهمين بايواء قادة الجناح العسكرى	
	الاهرام	٥٠١
٢٦٠	مصرع قاتل ضابط الشرطة و اثنين من اصدقاء	
	الاهرام	٥٠٣
٢٦١	عاطل بعين شمس يطعن ضابطا	
	الاهرام	٥٠٤
٢٦٢	مصرع ٣ ارهابيين بينهم قاتل ضابط الشرطة	
	الاخبار	٥٠٥
٢٦٣	اليكم الرسالة الاولى من عين شمس المحاصرة	
	الشعب	٥٠٨
٢٦٤	الطفلة أميرة تروى المأساة	
	الشعب	٥١٠
٢٦٥	سياسة الردع الامنى تجر البلاء الى كارثة	
	الشعب	٥١٣
٢٦٦	مصرع المتهم بغتيال المقدم عصام	
	عكاظ	٥١٨
٢٦٧	كيف سقط الارهابيون الثلاثة ؟	
	الجمهورية	٥١٩
٢٦٨	الجمهورية فى عزبة الجبلوى وكر الارهابيين الثلاثة	
	الجمهورية	٥٢٠
٢٦٩	غاصيل المعركة التى دارت بين الامن و الشبان	
	الوفد	٥٢٤
٢٧٠	قاتل شهيد الشرطة ٠٠ اخفى فى أوكار الارهاب	
	الاخبار	٥٢٦

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٧١	بيان لوزارة الداخلية يؤكّد مصرع المتهم بقتل الضابط	
	الوفد	٥٢٨
٢٧٢	لماذا تعيش فى الاحياء الشعبية	
	الجمهورية	٥٣٠
٢٧٣	الاغنياء تمويل الجماعات ٠٠ و الفقراء وقودها	
	الجمهورية	٥٣٣
٢٧٤	أهالى القلى يتسلمون جثثهم لدفنها	
	الجمهورية	٥٣٥
٢٧٥	تمشيط منطقة عين شمس لتطهيرها من العناصر المتطرفة	
	الاهرام	٥٣٧
٢٧٦	وقائع جديدة فى تحقيقات النيابة و تجديد حبس ٤٠٣ متطرفين	
	الاهرام	٥٣٩
٢٧٧	حبس ٨٤ متطرفا بالقاهرة و الاسماعيلية	
	الاهرام	٥٤٠
٢٧٨	النيابة تحقق فى مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميلة	
	الاهرام	٥٤١
٢٧٩	نهاية دامية للارهابيين الثلاثة فى شبرا الخيمة	
	الاهرام	٥٤٢
٢٨٠	المفتى يلتقى مع المعتقلين فى الاضرابات الاخيرة	
	الوفد	٥٤٤
٢٨١	قضية كل الشعب	
	الاهرام	٥٤٦
٢٨٢	وفاة المتهم بمحاولة قتل ضابط الشرطة بعين شمس	
	الاهرام	٥٥١
٢٨٣	الاسلام ليس ستارا للاخلال بالامن و الخروج على النظام	
	الاهرام	٥٥٤
٢٨٤	كلفوا أنفسهم بتطبيق حدود الله و جلدوا الناس فى الشوارع	
	الاحرار	٥٥٧

مجلد	عنوان القصص	رقم الصفحة
٢٨٥	العلماء يؤكّدون : هذا خروج على أحكام الإسلام	٥٦٠
٢٨٦	القبض على متطرفين آخرين طعنا ضابطا و أطلقا الرصاص على القوة	٥٦٢
٢٨٧	النيابة تبدأ تحقيقاتها في الحوادث	٥٦٣
٢٨٨	ليس في الإسلام جماعات تخترق النظام الذي ارتضاه الناس لحياتهم في ظل شريعة الله	٥٦٤
٢٨٩	مطلب واحد للحركة الإسلامية	٥٦٧
٢٩٠	التهديد لحملة شرسة لقمع الشباب المسلم	٥٦٨
٢٩١	المعارضة تعلن رفضها للارهاب	٥٦٩
٢٩٢	يسألونك عن التطرف	٥٧١
٢٩٣	الدروس المستفادة ٠٠ من " نكبة " عين شمس	٥٧٥
٢٩٤	الشغب و اغتصاب المال وسفك الدماء	٥٨١٠
٢٩٥	المتعمدون بالتظاهر في أسبوط يضربون عن الطعام	٥٨٤
٢٩٦	تجديد حبس ٤١ متبهما في اضطرابات عين شمس و المطرية	٥٨٥



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : السور
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٨

حفظ التحقيق في قضية منكرى السنة

علمت « النور » انه تقرر حفظ
التحقيق في قضية تنظيم ما يسمى
بمنكرى السنة .. بسبب عدم كفاية
الأدلة .

كان المتهمون في القضية قد اعترفوا
أثناء التحقيقات إنهم ينكرون بعض
الاحاديث التي يرون انها متعارضة مع
القرآن الكريم أو الاحاديث التي يرون
انها من الاسرائيليات .

كما أكدوا خلال التحقيقات أنهم لا
ينكرون السنة إجمالاً .

الجدير بالذكر أن المتهمين في القضية
بلغ عددهم ٢٨ متهما .

وقد اخلت النيابة سبيلهم جميعاً في
نهاية الشهر الماضي .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : المصدر
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٨

التحقيق مع المتهمين الثلاثة في محاولة حرق الملهى بالجيزة

بدأت نيابة امن الدولة التحقيق مع
اعضاء الجماعة الدينية المتطرفة الذين
حاولوا السطو على ملهى الف ليلة وليلة
بشارع البحر الاعظم بالجيزة فجر يوم
الجمعة لإحراقه ، وسلب محتوياته
وهم : محمد عبد الجليل محمد ، ومحمد
فوزى كامل ، وسعد عباس .

وقد تبين ان المتهمين الثلاثة كانوا قد
وزعوا الأدوار عليهم في تنفيذ حرق الملهى
حيث قاموا بمهاتته عدة مرات ، الا ان
تحركاتهم كانت تحت السيطرة الكاملة
لجهاز مباحث امن الدولة .

وكان الجهاز قد وصلت معلومات عن
اعتزام المجموعة القيام بسلسلة من
عمليات احراق عدد من ملاهى شارع
الهرم ومنشآت في الموعد الذى حددوه
لبداء التنفيذ كان هناك كمين بالقرب من
الملهى حيث تقدم المتهم الاول محمد
عبد الجليل محمد من الخفير الخاص
بالملهى ومدده بطبقة ماركة « بريتا »
وارغمه على فتح الملهى بينما كان ينتظره
المتهمان الآخران وقد عثر على قفازين
و ٤ لترات من البنزين اعداها المتهمون
لاشعال النيران بالملهى وحبل كتان لقيد
الخفير به كما عثر معهم على خنجر
ومطواة « قرن غزال » .

وقد اطلق المتهم الاول محمد عبد
الجليل محمد عدة اعيرة من طبنجته
عندما داهمتهم قوة كمين الأمن
لضبطهم .

قوات الامن المصرية اعتقلت مجموعة من الأصوليين

القاهرة - مكتب الوطن

ألقت أجهزة الامن المصرية القبض على عدد كبير من أفراد الجماعات الاسلامية في مدينة الحوامدية في محافظة الجيزة، وذلك في أعقاب ضبط مجموعة من افراد التيار الديني الذين حاولوا احراق بعض الملاهي الليلية بشارع البحر الاعظم. وما زالت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار رجاء العربي المحامي العام تجري تحقيقاتها مع كل من حسن محمود عبدالله، ومحمد حسام الدين عبدالواحد، وسعد عيسى هنداوي، بعد ان حددت جلسة محمد عبدالجليل الصاوي، ومحمد فوزي البشتيلي ١٥ يوما على ذمة قضية محاولة احراق بعض المنشآت السياحية والملاهي الليلية بميدان الجيزة شارع الهرم، وهو ما تحتل أجهزة الامن الاشتباه في تنظيم جديد على غرار العناصر المتطرفة التي دبرت حرائق اندية الفيديو.

براءة جميع المتهمين في قضية احراق نوادى فيديو بامباية

كتب حمدى شفيق :

مقرعات بغرض استخدامها في تحقيق اهدافهم ، والاخلاق بالامن العام . كما اتهمتهم النيابة بالشغل النار عمدا داخل احد محلات الفيديو بامباية واتلافه ، والاعداد لاحراق عدد اخر من اندية الفيديو . وطالبت النيابة بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين وطلب الدفاع ببراءتهم استنادا الى ضعف الادلة المقدمة في الدعوى ، وبطلان جميع الاعترافات المنسوبة الى المتهمين لصدورها اثر تعذيب مروع بمبنى مباحث امن الدولة بالدقى . واستشهد الدفاع بتقرير الطب الشرعى ، الذى اثبت وجود اثر التعذيب بالجسد المتهمين . كما تناقضت اقوال ضباط امن الدولة ، الذين ادلوا بالشهادة امام المحكمة . ولارتبكوا ، وادلوا بلوصاف للمتهمين تختلف عن اوصافهم الحقيقية . ودفع المحامون ببطلان التحقيقات لاجرائها بعيدا عن سرى النيابة ، وفي حضور الضباط الذين تولوا تعذيب المتهمين . ولم يسمح للدفاع بحضور التحقيقات

قضت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة ببراءة جميع المتهمين في قضية احراق بعض نوادى الفيديو بامباية . صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز حافظ ، وعضوية المستشارين سعد الدين عقبة وحامد توفيق وامانة سر سيد ابراهيم ومحمود شحاته . استقبل المتهمون الحكم بالهتاف بحياة العدالة ونزاهة القضاء المصرى . كما قلم اهل المتهمين بمظاهرة صلحبة امام مبنى المحكمة الذى حاصرته مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزى من الصباح الباكر . وكانت النيابة قد وجهت الى اسامة محمد احمد الطلح بكلمة دار العلوم ، وعاطف محمد بدوى ، وعبد محمد عبدالله واشرف محمد عبدالكريم تهمة تاسيس جماعة مناهضة للمبادئ الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم في الدولة . وتستهدف الحز على كراهيته وازدرائه واستقلته بالقوة وحيلة

إخلاء سبيل ٥٠ متهما في قضية «الناجون من النار»

قررت غرفة المشورة بمحكمة جنابات الجيزة في الاسبوع الماضى إخلاء سبيل حوالى ٥٠ متهما من المحبوسين على ذمة قضية تنظيم الناجون من النار . كانت نيابة امن الدولة قد وجهت الى المتهمين .. تهمة الانتماء الى تنظيم « الناجون من النار » المتهم بمحاولة اغتيال وزيرى الداخلية السابقين حسن ابو بلتغا والنبوى اسماعيل والصحفى مكرم محمد احمد . أكد الدفاع عن المتهمين في مرافعاته أمام المحكمة ان هناك مخططا صهيونيا عالميا يقف وراء المؤامرات على الجيش المصرى بهدف ابعاد العناصر الوطنية من صفوفه وتلى يوسف صقر المحامى لقرات من بروتوكولات حكماء صهيون وبعض تصريحات القادة والمفكرين الاسرائيليين عن ضرورة محاربة العناصر الوطنية فيه .

جاء هذا اثناء مرافعة يوسف صقر عن احد ضباط الجيش المتهمين في القضية وهو المقدم امين عبد الهادى امين .

ومن بين المتهمين الذين اقرجت عنهم المحكمة اسامة عبد المجيد سعد ورجب محمدى على ونصر ابراهيم الغزلان ومحمد عيد عوفى واحمد ابراهيم احمد رجب عبد العليم احمد ومحمد محمود محمد وسيد السيد على ومجدى عرفه ابراهيم وجمال السيد على ونجاح مهدى شاكى ومحمود ابراهيم عيد العليم واسماعيل سعد ابراهيم وفريد سلطان وعصام احمد عبد الواحد ومحمد محمود طه واشرف رضوان واحمد السيد نصر وعاطف نصر .. وعادل عطية عبد البارى وفارس عيد وفتحى الجنيدى .. ومصطفى الجنيدى ومحمد الحسينى ومحمد توفيق وفتح الله سلومة ومحمد الصوفانى وعبد المجيد الصوفانى وجمال سليمان

ترافق عن المتهمين في هذه القضية كل من المحامين يوسف صقر وسيد عبد الفتاح وعلى اسماعيل وعوض الله شراهه

كتاب

كتاب بالانجليزية يحلل

الحركات الاسلامية المعاصرة

من الدعوة الى العنف المسلح

القاهرة - بولس . سيد حسان

● الانفتاح الاقتصادي

الانفتاح او سياسة فتح الابواب الاقتصادية بدأت في مصر مع العام ١٩٧٤، وكانت واحدة من محاولات انور السادات للقضاء على الناصرية وكان الانفتاح قد ادخل كمية كبيرة من الاموال الاجنبية في مصر في محاولة لاحداث تطوير ونمو داخل الاقتصاد المصري، غير ان الاسهامات الحقيقية كانت قليلة بالنسبة للتنمية.

ولقد وجدت مصر نفسها فيما بين العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٧٦ تحت ضغط شديد من الديون الاوروبية

والدانين الذين حاولوا تقليل الاتفاق الحكومي وتخفيض قيمة الجنيه المصري وعندما وافقت الحكومة المصرية على بعض من تلك الضغوط ورفعت اسعار بعض السلع الرئيسية مثل الارز والسكر والبنزين قامت مظاهرات الغضب في مصر حيث قتل ما يزيد على ٧٠ شخصا وقبض على ما يزيد على ١٢٠٠ مواطن.

ومع ان الحكومة ارجعت تلك المظاهرات الى اليسار الا ان المجموعات الاسلامية شاركت في تلك المظاهرات.

وكان من تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي ان وجد نمو دراماتيكي في ثروة الافراد، فعلى حين كان عدد المليونيرات في مصر يقارب

٥٠٠ مليونير في العام ١٩٧٥، فاذا به يصل الى ١٧٠٠٠ «سبعة عشر الف» مليونير في العام ١٩٨١، ومن الناحية الاخرى شعر الفلاحون والموظفون والعمال بحالة التدهور في مستوى معيشتهم، علاوة على ذلك فان الانفتاح الاقتصادي جلب معه الافكار الغربية المادية التي هدت القيم التقليدية للمسلمين ومن هنا كان تحول الكثير من الشباب وخصوصا من الطبقة الصغيرة الى التيار الاسلامي.

● اتفاق السادات مع الغرب

والعامل الخامس الذي ساعد على نمو التيار الاسلامي المسلح في مصر كان الاتفاق مع الغرب واتفاقية السادات المنفردة مع اسرائيل.

وبالرغم من ان الاخوان المسلمين قد انتقدوا سياسات السادات الا ان الجماعات الاسلامية لم توافق على تكتيكات الاخوان المسلمين.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٨

السادات ساعد على نمو الجماعات الدينية لضرب اليسار



حسن البنا



• انور السادات

● التيارات الإسلامية المسلحة

بتأثير من افكار سيد قطب ظهر عدد من الأنشطة السرية لمجموعات اسلامية في مصر مثل جماعة جند الله، وكان تأثيرها قليلا على السياسة والمجتمع المصري على حين كان لمنظمتي التحرير الاسلامي والجهاد تأثير كبير وواسع على مجريات الامور داخل مصر .

● منظمة التحرير الاسلامي

تشكلت بقيادة دكتور صالح سرية الفلسطيني المولد العراقي الجنسية، حصل على الدكتوراه في العلوم وكان عضوا في حزب التحرير الاسلامي في الاردن، وبعد العام ١٩٦٧ انضم الى منظمة التحرير الفلسطينية وأقام تعاونا مع بعض الانظمة العربية الراديكالية انذاك مثل العراق وليبيا.

وفي العام ١٩٧١ انتقل الى القاهرة وعمل في وظيفة في جامعة الدول العربية، وبعد الاقامة في القاهرة بدأ د. صالح سرية في استقطاب اعضاء لمنظمته ينتمون طبقيا الى الشريحة الدنيا من الطبقة المتوسطة ولم يكن هناك اي نساء في تنظيمه.

وتعتمد ايدولوجية منظمة التحرير الاسلامي على التأثير الكبير لكتابات حسن البنا وسيد قطب وابو الاعلى المودودي وعلى شريعتي وكانت تتمثل في الاتي :

● الاسلام هو الطريق الوحيد للحياة الصحيحة، خلق الانسان ليتبع هذا الطريق، ومنذ ظهور الاسلام فان الديانات الاخرى لم تعد الهية.

● العدل يجب ان يوجد على

المستوى الفردي والجماعي ولذا فان المجتمع يجب ان يحكم بالشرية.

● ان فشل ايجاد مجتمعات اسلامية في دول مثل مصر له اسبابه السياسية ويؤدي الى ضعف شديد في مواجهة الاعداء الخارجيين خصوصا الغرب المسيحي واليهودية والصهيونية والشيوعية.

● ومثل الجماعات الاسلامية المشابهة فان منظمة التحرير الاسلامي رأت ان الكفر يعم السياسات والانظمة الاجتماعية وبالجهاد يمكن اعادة اسلمة المجتمع.

ولقد قامت منظمة التحرير الاسلامية في العام ١٩٧٤ بمهاجمة الثانوية الفنية العسكرية في القاهرة، وفشلت الخطة واستطاعت قوات الامن المصرية ان تقبض على صالح وكارم الاناضولي وطلال الانصاري وحكم باعدامهم عدا الاخير الذي خلف عنه الحكم، وحبس حوالي ٢٩ شخصا.

● جماعة المسلمين

عرفت جماعة المسلمين باسم «التكفير والهجرة» وقد اسسها في بداية السبعينات شكري مصطفى الذي كان عضوا سابقا بالاخوان المسلمين وكان معتقلا في احداث ١٩٦٥ وقد اعترض على الاراء السياسية وليس الايدولوجية للاخوان المسلمين داخل السجن.

وكانت ايدولوجية جماعة المسلمين كما حددها شكري مصطفى تتمثل في الاتي :

● كل المجتمعات الموجودة وثنية وكافرة.

● أن الاسلام الحقيقي هو اسلام الرسول واتباعه والسلف وتضم الاجيال الثلاثة الاولى من المسلمين وانه لا يوجد اسلام حقيقي منذ ذلك الحين .

● ان عضوية جماعة المسلمين هي الطريق الصحيح لكون الفرد مسلما جيدا وليس فقط كل من يلتحق بالجماعة بل الذين يقبلون ان يعيشوا تحت خيمة الجماعة وان الآخرين كفرة. وكانت عملية اختطاف الشيخ الذهبي وقتله في يوليو ١٩٧٧ واستطاعت قوات الامن ان تقبض على ما يقرب من ٤٠٠ عضو.

وكان غياب شكري ضربة قوية للجماعة غير ان للجماعة وجودا في بعض البلاد العربية كاليمن وهم يحاولون ايجاد ظروف ملائمة لقيام مجتمع اسلامي، كما قام عبدالفتاح احد اعضاء جماعة المسلمين بتأسيس فرع للجماعة خارج مصر مع ارتباطه بالعضوية بالداخل، واستطاع ان يوثق علاقاته مع حزب التحرير الاسلامي خارج مصر.

● الجهاد

- يقسم المؤلف الجهاد الى ثلاثة تنظيمات، التنظيم الاول والثاني والثالث.

واعتمد المؤلف في تحليله على التنظيم الثاني الذي قام باغتيال انور السادات في اكتوبر ١٩٧١. وبالرغم من ان الجهاد اجتذب عناصره من الاخوان المسلمين ومن الجماعات الاسلامية الاخرى في الجامعة ومن مصادر اخرى عديدة الا ان ارتباطه كان وثيقا بمنظمة التحرير الاسلامية وصالح مصرية، فان عضوين من تلك المنظمة قاما بتأسيس تنظيم الجهاد الاول بالاسكندرية وهما سالم الرحال وحسن الحلوى الى ان سقطت تلك المنظمة في ١٩٧٧ مع حوالي ثمانية اعضاء.

وكان تنظيم الجهاد الثاني الذي أسسه محمد عبدالسلام فرج عضو التنظيم الاول والذي ألف «الفريضة الغائبة».

وبعد قيام التنظيم باغتيال أنور السادات وقع معظم الاعضاء في قبضة أجهزة الامن ودخلوا السجن واستطاع تنظيم الجهاد الثالث ان يقوم في ١٩٨١ غير ان كثيرا من اعضاءه وقعوا في ايدي السلطات المصرية في سبتمبر ١٩٨٢ وقبض على معظم قياداته.



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الدُحرار
التاريخ : ٦ ضاير ١٩٨٨

الجماعات الإسلامية تطالب بالسفر لفلسطين للجهاد

طالب الدكتور عمر عبدالرحمن
والشيخ حافظ سلامة بالسماح لشباب
الجماعات الإسلامية بالسفر للأراضي
المحتلة لمناصرة الشعب الفلسطيني في
انتفاضته ضد الاحتلال الاسرائيلي .
أرسل الشيخان للقيادة السياسية
المصرية يطلبان تطبيق الشريعة
الإسلامية التي تفرض على المسلمين
مناصرة الشعب الفلسطيني ضد قوى
الاحتلال ، وأكدوا أن هناك ألفاً من
الشباب على استعداد للسفر بهدف
الاستشهاد في سبيل الله وطالبوا
الحكومة المصرية بتوفير الامكانيات
المادية اللازمة لتحقيق ذلك !!



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٨

رفضت الداخلية الافراج عن المتهمين الأبرياء فأضربوا عن الطعام

كتبت فكرية احمد :
أضرب ثلاثة من نزلاء سجن ابي زعبل
عن الطعام ، وعلنوا استمرار اضرابهم
حتى الموت ، أو اخلاء سبيلهم بعد أن
قضت محكمة أمن الدولة العليا ببراءتهم
ورفضت إدارة السجن إخلاء سبيلهم !!
وكان النزلاء الثلاثة عاطف محمد احمد
واسامة محمد احمد وعبد الله محمد عبدالله
قد اتهموا في قضية إحراق بعض نوادي
الفيديو بامبابية ، وأحيلوا الى محكمة أمن
الدولة العليا بالجيزة فقضت ببراءتهم من
التهمة الموجهة إليهم ، ولكن إدارة السجن
رفضت طلبهم بمقابلة احد وكلاء النائب
العام أو اطلاعهم على ماتم بشأن
اجراءات الافراج عنهم . وزعمت مصادر
وزارة الداخلية انه لن يتم اخلاء سبيلهم
إلا بعد التصديق على الحكم من مكتب
التصديق على الاحكام بمعرفة الحاكم
العسكري !!



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٨

جمعية التعارف الإسلامية تكرم ضيوف دار الهنا للمسنيين كتبت - ماجده مهنا :

كرمت عضوات جمعية التعارف الإسلامية ضيوف دار الهنا للمسنيين من المقيمين بها مساء أمس وهي الدار التي افتتحتها السيدة فريفة الرئيس خلال شهر ديسمبر الماضي وتضم خمسة طوابق كمرحلة أولى وبلغت تكلفة الإنشاء مليونين ونصف المليون جنيه ، وتقول ناجية الكاتب رئيسة الجمعية إن دار الهنا تتسع لخمسين مسنًا يتم تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية لهم كما يضم المبنى دارا للحضانة النموذجية تقدم للأطفال رعية تعليمية اسلامية متكاملة مع تعليمهم مبادئ اللغات الأجنبية ، وتضم الدار ايضا مركزا طبيا متكاملًا به ١٥ تخصصًا تحت اشراف كبار المتخصصين في كل فرع والكشف باجور رمزية .

الهدف من انشاء هذه الجمعية توثيق العلاقات بين المرأة المسلمة في مختلف الدول الاسلامية وشقيقتها بمصر ، الحفل مدعو له ايضا زوجات سفراء الدول الاسلامية والعربية للتعرف على نشاط سيدات الجمعية والعمل على تبادل الخبرات مع الجمعيات المماثلة في هذه الدول .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٨

**بدر « للسياسة الكويتية ،
لا نرفض الحوار مع احد
وسنضرب بشدة كل من
يحاول الخروج على الشرعية**

أكد السيد زكي بدر وزير الداخلية أن
الخلاف بينه وبين المعارضة صراع
ديمقراطي بالدرجة الأولى .. وقال نحن
لا نرفض الحوار مع من يريد ولكن
سنضرب بشدة كل من يحاول الخروج
على الشرعية الدستورية .

وقال وزير الداخلية - في حديث
لصحيفة « السياسة » الكويتية تنشره
اليوم أن أخطر ما يهدد أمن مصر
الداخلي حالياً هو جماعات التطرف
مشيرة إلى أن هناك قوى خارجية تقف
وراء الجماعات المتطرفة بالتمويل
والتأييد ..

وتناول الوزير التعاون بين مصر
والدول العربية في مجال الأمن فأكد إلى
أنه لم ينقطع طوال مدة انقطاع العلاقات
الدبلوماسية



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩٨٨ فبراير

ضبط ٧ متطرفين

ألقت أجهزة الأمن القبض على ٧ من أعضاء أحد التنظيمات المتطرفة .. حاولوا إثارة الشغب بمنطقة الأريكية .. وخرجوا بمظاهرة عقب صلاة الجمعة أمس من مسجد الجمعية الشرعية الرئيسية بشارع الجلاء حتى ميدان رمسيس وشارع السبته . تم محاصرتهم وتفريقهم بعد أن حاولوا الاعتداء على رجال الشرطة .

من قضايا التطرف الفكرى :

فى القضاء على « المنكر » لا يكفى الحماس والهواة

بعد الحوار فى القضايا الفكرية هو الوسيلة الوحيدة لتبادل الافكار وتغيير المفاهيم وتعديل القناعات بين اطرافه والهدف الوحيد للحوار ينبغي ان يكون الوصول الى الحقيقة وحدها واذا لم يكن ذلك هو الهدف الحقيقي لاطراف الحوار فانه يتحول الى ساحة لعرض الافكار والمفاهيم التى سبق الاقتناع بها والتصميم على الدعوة لها بدافع تنظيمي او حركي سياسي وليس من منطلق فكرى ولذلك كان الحوار يحقق هدفه بسهولة ويسر فى فترات الاحياء الفكرى الاسلامى بينما يصبح الحوار عسيراً فى فترات الاحياء السياسى الاسلامى ويبدو ذلك واضحاً حين تثار قضية من قضايا التطرف الفكرى وهى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الاتفاق على الاصل

لا أحد ينكر ان من اصول المجتمع الاسلامى اصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - وهو فى قيمته لا يقل عن اصل الشورى والحرية والمساواة بين الناس - وقد ورد هذا الاصل فى نص قرأنى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » . ولا تخفى الحكمة من وجود طائفة من الناس فى كل مجتمع انساني تدعو باستمرار للمحافظة على قيمه ومبادئه الاساسية دينية كانت او وضعية لأن القيم والمبادئ يضعف اثرها فى الناس بتقادم العهد بها او بالدعوة اليها وقد تتابعت الرسائل لتأكيد الدعوة الى التوحيد حين يتقادم العهد برسالة دينية سابقة وقد راعى الاسلام وهو خاتم الرسالات الدينية فطرة الناس فدعا الى قيام هذا الاصل الاجتماعى حتى يظل الناس على صلة لاتنقطع ولاتتقادم بمضى العهد او التحريف او التغيير باحكام الاسلام وقيمه ومبادئه . ومع أهمية هذا الاصل فان علماء المسلمين - حين تراجع كتب التراث العديدة التى تناولت هذا الموضوع - وجهوا انظارهم للمنكرات الاجتماعية التى تتعلق بالأفراد والاخلاق دون تلك المنكرات الكبرى فى النظام الاجتماعى او السياسى او الاقتصادى ولذلك نجد فى واجبات المحاسب او العلماء القائمين بالنهى عن المنكر امثلة لتلك المنكرات التى تعبر عن هذا الاتجاه مثل الغش فى الموازين والمكايل والاخلال بحقوق الطريق وشرب الخمر واللغو بكل انواعه وفى المقابل لانجد تركيزاً او حتى توجيهاً ظاهراً نحو منكرات اشد وأخطر على البنيان الاجتماعى مثل الاستبداد فى الحكم او اهدار المساواة

د . جمال الدين محمود

الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

بين الناس او التعدى على حرياتهم الشخصية او شيوع الظلم الاجتماعى ويعمل بعض المفكرين ذلك كالمرحوم الفقيه الكبير عبد الرزاق السنهورى - بخشية العلماء من المساس بالنظام السياسى والذى كان يقوم على الاستبداد ولا تتوافر فى ظله حرية البحث والرأى بالنسبة لموضوعات معينة ومما قيل فى هذا الصدد ان الامام الماوردى صاحب كتاب الاحكام السلطانية قد اوصى الا ينشر كتابه الا بعد موته مع ان الكتاب عرض نظرى لهذه الاحكام دون اشارة تطبيقية لممارسات سياسية واقعية . وفى العصر الذى نعيش فيه نجد اصل النهى عن المنكر قائماً فى معظم المجتمعات مع اختلاف فى تحديد « ما يعد منكراً » ، فذلك مما تختلف فيه الشرائع والنظم السياسية بحسب الزمان والمكان وفى البلاد الاسلامية بالذات نجد ان معظم ما ورد من امثلة لمنكرات تطلبت الشريعة النهى عنها قد نظمت الدولة طريقة مقاومته فالمنكرات التى تتعلق بالغش فى البيوع ومنكرات الطريق والاخلال بالآداب العامة والتعدي على المرافق العامة التى وضعت لخدمة الناس يقوم بالنهى عنها وبملاحقة مرتكبيها أجهزة تنشئها الدولة وتنفق عليها كأجهزة مكافحة المخدرات ومكافحة الغش والتدليس وشرطة المرور والآداب وغيرها من الأجهزة الحكومية ولم تترك هذه المنكرات واشباهها فى أمة دولة اسلامية الى الافراد غير المتخصصين او غير المؤهلين او دون تنظيم لكى يمارس « الهواة » امر النهى

عن المنكر إذ أصبح المنكر قويا وشائعاً فى كثير من المجتمعات مما يقتضى ان يعهد بمقاومته الى أجهزة قوية وقادرة حتى أن دولة اسلامية لاشك فى تطبيقها لهذا الاصل بمسماه الشرعى وهى المملكة العربية السعودية قد انشأت هيئة هامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يترك الامر على أهيمته تلك للهواة يمارسونه دون التحقق من أهليتهم او قدرتهم او سلامة توجهاتهم - ولاشك انه كلما نشطت أجهزة الدولة كلها السياسية والتنفيذية والاعلامية فى مقاومة المنكرات سقطت حجة الهواة فى هذا الشأن . ومع وضوح تلك الرؤية واتفاقها مع الشرع فان هذه القضية تناقش وتثار فى الحوار مرات عديدة ويتمسك البعض بان يترك الجانب الاكبر من مهمة الامر بالمعروف - وهى مهمة العلماء واصحاب الرأى والفكر فى شتى المجالات بصفة رئيسية - الى الهواة والخطر من ذلك ان نترك للهواة مهمة النهى عن المنكر والتعرض لمرتكبه دون ان - نتحقق من أهليتهم مع احتمال وقوع الفتن والخلاف والشجار والتعدي بين الناس نتيجة لذلك وكان الأولى بالغيارى والتمسسين والمتشددين ان يلتفتوا الى المنكرات الشديدة فى المجتمع والتى تحتاج الى بذل الجهد والعرق فى القضاء عليها - وهى تتمثل فى قلة العمل وضعف الانتاج والتعليم واختلال العدل الاجتماعى بين المواطنين وشيوع الاعمال فى المسئولية والتعدي على المال العام بشتى الطرق وهى منكرات اشد جسامة وخطراً على البلاد والعباد وهى تحتاج فى النهى عنها الى جهد العلماء والعاملين فى مهنة سنوات طويلة وهو امر يخرج عن طاقة الهواة والمتحمسين حتى من حسن النية وسلامة القصد .

□ وزير الأوقاف في بنى سويف يطلب :

ندوة مفتوحة للجماعات الدينية لمناقشة الخلافات وتوضيح الأحكام الصحيحة بنى سويف - سعيد حلوى :

طالب الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أمس ، بمعد ندوة مفتوحة لقيادات الجماعات الدينية في جميع أنحاء الجمهورية ، بحضورها الدكتور عمر عبدالرحمن وعدد من قيادات هذه الجماعات لمناقشة قضايا الخلاف وتوضيح أحكام الدين السليمة ، حتى لا تزج بشباب مصر إلى التهلكة . مؤكدا أن كل دعوة تحاول النيل من الإسلام ومصر لن تجد لها طريقا إلى شبابنا

وكان وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية واللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف قد شهدوا أمس لقاء موسعا مع طلاب كلية الحقوق فرع جامعة القاهرة ببنى سويف حضره أعضاء هيئة التدريس وأكثر من ألفي طالب وطالبة

وأعلن الوزير أنه لا هرج على الشباب في الحوار والنقاش ، وأنه لاصحة لما يقال عن إرهاب السلطة في الحوار مع الجماعات الدينية ، فنحن جميعا مصريون

كما طالب الوزير الشباب بأن يفتحوا عقولهم وقلوبهم ويفكروا بصدق وإخلاص لصالح دينهم ومجتمعهم

وقال مفتي الجمهورية إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل فرد في المجتمع ، وعلى الشباب أن يتدبروا الأحكام السليمة ، ولا يأتي ذلك إلا بالاستماع الكامل للعلماء الذين حملوا الدعوة . وطالب الشيخ عطية صقر الشباب ألا يفرضوا أنفسهم زعماء للإصلاح الديني ، كما طالبهم باحترام العلماء والثقة في الدعاة ، وأكد المحافظ أنه لاصحة لما أشيع عن وفاة أحد أعضاء الجماعات الدينية داخل سجن بنى سويف



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الذئب
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٨٨

حبس ١٤ من الجماعات الإسلامية ببني سويف النيابة تتهمهم بتبديد المال العام ومقاومة السلطات

أمرت نيابة بني سويف بحبس ١٤ من الجماعات الدينية ١٥ يوما ووجهت لهم تهم التجمهر وتبديد المال العام ومقاومة السلطات .. وكانوا عقب صلاة الجمعة يوم ١٢ فبراير قد قلموا بالتظاهر والاعتداء على رجال الشرطة الذين بدوا لهم .

مما أسفر عن اصابة اللواء أبو زيد الوكيل مساعد مدير الأمن وعدد من رجال شرطة تكسير زجاج عدد من سيارات الشرطة وقد تمكنت قوات الأمن من بض على عدد من العناصر القائمة بهذا التحرك وعددهم ١٤ شخصا وتحرير واقعة محضر رقم ١٩٠٦ اداري مؤقت قسم بني سويف وبالمعرض على النيابة بت حبسهم ١٥ يوما مع مراعاة التجديد في الميعاد ونسبة التهم السابقة كما بت النيابة بضبط واحضار عدد آخر من الأشخاص باعتبارهم متزعمين حرضين على هذه المظاهرة .

الوصاية الفكرية ومواجهة فتنة التطرف

تناول السيد فهمي هويدي في تعليقه بتاريخ ١٦/٢/١٩٨٨ كتابنا « تطبيق الشريعة الإسلامية بين الحقيقة وشعارات الفتنة » بطريقة تخرج عن الموضوعية وسوف نتوقف امام بعض الحقائق .

ونحن نؤكد اننا لسنا في حاجة لمن يحكم لنا بصحة ايماننا او يعطينا شهادة بانتمائنا لديننا ..

د . صفوت حسن لطفي

فليس من الاسلام هذه الوصاية

التي يحاول البعض فرضها على المسلمين .. وليس منه هذا الكهنوت الذي يقوم على أى منصب أو وظيفة مهما كانت .. وليس لأى انسان ان يدعى لنفسه حقاً الهياً في الحكم على ايمان غيره من المسلمين والتفتيش على ما في قلوبهم .. كما انه ليس لأى انسان ان يفرض نفسه وصياً على الدين أو الوطن ليوزع الانتماء على من يشاء وينزعه عن من يشاء .. وانما يمكن لمن يشاء من المسلمين ان يناقش بالموضوعية وادب الحوار ما يطرح في ساحة الفكر الاسلامي وان يجادل بالحسنى ويقدم الدليل من القرآن والسنة - ان استطاع - على بطلان ما يراه باطلاً .. وان يقدم ايضاً ما يراه صحيحاً وعدم الدليل على صحته من القرآن والسنة الشريفة وذلك مصداقاً لقوله تعالى « قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » .

وقد أورد الكاتب في مقاله الكثير من المخالفات الصريحة للحقائق القرآنية والاحاديث الصحيحة والاحكام الفقهية .. بل انه لجأ الى التهكم والسخرية من بعض الاحكام الشرعية رغم اعترافه بصحتها .. ومن ذلك على سبيل المثال : ١ - يرفض الكاتب ما تدعو اليه من ضرورة الالتزام بالشروط التي وردت في السنة الشريفة لتطبيق الحدود فيرى اننا غير ملزمين بتنفيذها .. ويعقب على ذلك بقوله « انهم حرصوا على التعسف في اثبات الالتزام والرجوع لكل ما صدر عن النبي من ممارسات واقوال » .. وهنا نتساءل هل يدعو الكاتب الى تطبيق الشريعة الاسلامية مع عدم الالتزام بسنة سيدنا رسول الله في تطبيقها ؟؟

اننا نؤكد حرصنا على هذا الالتزام بشروط تنفيذ الحدود كما وردت في السنة الشريفة لان هذا هو التطبيق الحقيقي للشريعة الاسلامية الذي يوضحه الكتاب في كل فصوله درءاً لفتنة العصر الحديث التي يزعم اصحابها انهم يدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية وهم يسيرون وفق المزايدات ويشيرون الفتن ولا يبالون بنقض احكام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن رغم تحذير سيدنا رسول الله في الحديث الشريف « من رغب عن سنتي فليس مني » وتحذير المولى عز وجل في قوله تعالى « ... فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » .

٢ - يصف الكاتب اختلاف الآراء الفقهية الصحيحة في المسألة الواحدة بين امام وآخر من ائمة الفقه الأربعة بالتعارض .. ويرجع الكاتب ذلك الى ضعف الحجة في بعض الآراء وقوة الحجة في غيرها .. بينما الامر الذي يدركه أى مسلم ان كل ما ورد عن الائمة الأربعة فهو متفق مع القرآن والسنة لانه مأخوذ من سيدنا رسول الله .. ومن ثم فان الاختلاف الذي يحدث في الحكم على المسألة الواحدة لا يجب ان يوصف بالتعارض .. لأن اختلاف الحكم ينشأ من اختلاف الظروف والملابسات التي تحيط بالمسألة الواحدة في الاحوال المختلفة .. وما بيناه في كتابنا من ان اختلاف الائمة الأربعة هو كما وصفه الامام مالك « رحمة الله على هذه الامة » .. فالقاضي قد يجد الحكم المناسب في مذهب آخر غير المذهب الذي يفرض عليه الالتزام به وهذا يحتم ان يسترشد القاضي بكافة آراء الائمة الأربعة مجتمعين وان يحيط بكل تفصيلات آرائهم وان يراعى الامام بتفاصيل الادلة التي استنبط منها كل امام من الائمة الأربعة حكمه فضلاً عن المام بتفاصيل الظروف الخاصة بكل حالة على حده والملابسات التي احاطت بها ليعلم أى هذه الاحكام تنطبق على الحالة المعروضة امامه فيحكم بها .. فاذا لم يتحقق له ذلك فانه لا يمكن ان يطعن الى انه يحكم بحكم متفق مع شرع الله .

٣ - في استنكاره للحقيقة التي أوردها الكتاب عن تطبيق التعازير في كل الحالات التي لا تتوافر فيها شروط تطبيق الحدود راح الكاتب يزعم ان « تلاميذ السنة الأولى بكلية الحقوق يعرفون ان التعزير عقوبة تجب في كل مقصية لا حد لها ولا كفارة » ..



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : العهد
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٨٨

قريباً .. الاعلان من

ضبط تنظيم ديني

انتهى مكتب التطرف الديني
بمباحث امن الدولة من اعداد
مذكرة التحريات الخاصة بتنظيم
ديني جديد ، يضم اكثر من مئة
عضو من الجماعات الاسلامية
بمختلف المحافظات .

ووجهت مباحث امن الدولة
اليهم عدة اتهامات منها اشاعة
الفتنة ، الطائفية وزعزعة الأمن
العلم في مصر . ومن المنتظر ان
تقدم وزارة الداخلية اوراق
التنظيم ومذكرات التحريات الى
قلمة امن الدولة العليا ، خلال
الشهر الحالي . لاستصدار امر
بالقبض على اعضائه .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الدُخَان
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

٢ ابريل محاكمة تنظيم «الناجون من النار»

كتب - علاء رزق :

حددت محكمة استئناف القاهرة امس جلسة السبت ٢ ابريل القادم لمحاكمة المتهمين في قضية التنظيم الارهابي «الناجون من النار» المتهم بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا ومحمد نبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال .. صرح بذلك المستشار عبدالمعطي عبدالرحيم رئيس محكمة استئناف القاهرة . تنظر القضية بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر تحت حراسة مشددة ويرأس المحكمة المستشار عمر العطيفى رئيس محكمة جنايات القاهرة وامن الدولة العليا وعضوية المستشارين فاروق سلطان وسيد جاد بامانة سر محمود، ابو محمد وطاهر محرم .

وكان المستشار محمد الجندي النائب العام اعلن قرار الاتهام في هذه القضية في ١٥ نوفمبر الماضى وقال ان القضية تضم ٣٣ متهما منهم اثنان هاربان والباقيون محبوسون على ذمة القضية اتهموا بتشكيل تنظيم ارهابى مسلح تسبه عسكري يهدف الى اغتيال عدد من كبار المسئولين في الدولة الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة .

الحكومة تعتمد القوة والحزم سياسياً واقتصادياً

مبارك يهز العصا في وجه السلفيين

كان من نتائج السياسة الديمقراطية التي بدأ بها الرئيس حسني مبارك منذ توليه السلطة عام ١٩٨١ ان نمت تيارات سلفية متطرفة تسللت الى اوساط الجيش المصري ودوائر الامن واستخدمت الجوامع للتأثير في الشعب.

غير ان سياسة الحزم التي بدأتها الحكومة المصرية في الشهر الفائت بفرض رقابتها على الجوامع وبتطهير بعض مستويات الجيش ودوائر الامن من العناصر السلفية، قد تصل الى حد تعطيل التجربة الديمقراطية.

فهل يكون هذا هو الثمن الذي لا بد من دفعه لانقاذ مصر من الكارثة الحقيقية؟

بقلم: فيليب روندو

تمكن الرئيس حسني مبارك منذ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨١ من تعزيز موقعه على صعيد الوضع السياسي الداخلي حيث أمن بعض الاستقرار السياسي النسبي بانفتاحه على الاتجاهات السياسية كافة. إلا أنه لم يتمكن، على الرغم من ذلك كله، تدليل بعض العقبات التي تذكر منها على سبيل المثال:

- الوضع الاقتصادي الذي لا يزال «معتداً» بحسب ما وصفه الرئيس المصري نفسه.
- عودة مصر إلى الصف العربي التي لم تنجح مصر في اقناع العرب بها كما لم تنجح في حملهم على تبني صيغة السلام في الشرق الأوسط التي سارت بها.
- تبعية مصر المتزايدة للولايات المتحدة سواء على صعيد المساعدات المالية أو المساعدات العسكرية مما لا يدع لمصر سوى هامش ضيق من الحرية والمناورة تجاه إسرائيل.
- اتساع نفوذ الحركة السلفية التي لم ينجح الحكم في التحكم بها بحيث ظلت تحتفظ بهامش واسع من حرية القول والفعل.
- القلق الناجم عن الاحداث الإقليمية كعودة التوتر الفاجيء في العلاقات المصرية - الليبية والتموض الذي لا يزال يحيط بتطور الأوضاع الداخلية في السودان.
- حتى الآن، لا يزال الرئيس مبارك الذي اتخذت مصر في عهده صورة من الحرية والليبرالية والأمان، ينتهج سياسة تقوم على الحذر والعقوبة ولا ينفك بعيد عقد الخيوط كلما تقطعت في نسج تلك السياسة الرقيق، غير أن هذا التكتيك العاقل المحترس والحذر تترتب عليه نتائج ينبغي على الرئيس مبارك أن يدرك مغبتها. فهل يعتمد منذ الآن إلى هز العصا وتغليب الكلام لاعتماد خيارات حاسمة تنتظمها الخطوات التالية:
- استخدام الحزم في اصلاح الوضع الاقتصادي بغية تنشيطه وإطلاق قواه من قيودها.
- فرض عودة مصر إلى الصف العربي قرضاً على الدول العربية وانتزاع مكانتها الحقيقية التي تعود لها في الساحة شرق - الأوسطية وعدم انتظار موافقة العرب على ذلك عن طيب خاطرهم.



الديمقراطية في الضربة التي سيدفها المصريون في مواجهة تيار العنف السلفي

● حملة واسعة في صفوف الجيش ودوائر الأمن لتطهيرها من العناصر السلفية المتطرفة.

● مبارك يقرر اعتماد أسلوب القوة والزجر مع الحركات السلفية بعد أن أثبت أسلوب التسامح فشله.

إرساء الشروط الطبيعية للتعاون الاستراتيجي على الولايات المتحدة نظراً لحاجتها القصوى الى مثل هذا التعاون.

- استخدام العنف الشديد في قمع كل اعتداء يمس النظام وتقوم به الحركات المتطرفة وعلى رأسها الحركات السلفية.

- وضع ليبيا والسودان امام مسؤولياتهما الكاملة لكي يعيدا النظر في مدى الخطورة الناشئة عن توجهاتهما السياسية الحالية.

من البديهي أن يكون الميدان الاقتصادي هو مبعث القلق الاساسي، لأن الاوضاع الاقتصادية السيئة تظل حالياً، كما كانت في السابق، منبثاً للاضطرابات والقلق الاجتماعي. ومن المعروف - وفقاً لأقوال الخبراء - أن مصر تشهد في العام الحالي تراجعاً في مواردها الاقتصادية الخارجية الاساسية الثلاثة: النفط الذي بلغت عائداته ٢.٨ مليارين عام ١٩٨٤، والعملات الصعبة التي يرسلها المهاجرون المصريون الى ذويهم في مصر، وقد بلغت ٣.٤ مليارات دولار عام ١٩٨٤، وصادراتها الصناعية والزراعية التي بلغت في العام الماضي مليار دولار. وتبلغ الديون المصرية الخارجية نحو ١٧ مليار دولار يُضاف اليها الديون الناشئة عن المساعدات العسكرية التي تقدرها الولايات المتحدة بنحو ٣٨٠ مليون دولار في السنة. حتى ولو كان حجم الديون الخارجية المصرية الحقيقي يصل الى ٢٠ مليار

دولار - كما تقيد بعض المصادر المالية - فإن خدمة هذه الديون - أي تسديدها السنوي - يظل في طاقة مصر أن تتحملها لأنها مغطاة بالايادات والمدخيل المصرية بنسبة ٢٥ بالمئة منها شريطة ألا تتعرض تلك الايرادات والمدخيل الى التراجع والنقصان!

هكذا دخلت مصر في التفاوض مع صندوق النقد الدولي لمنحها القروض الضرورية لتنشيط حركتها الاقتصادية، وقد قدمت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت القاهرة في الربيع المنصرم تقريراً مفصلاً عن الدراسات التي قامت بها. ويلحظ التقرير المذكور تدهور الوضع المالي في مصر: ففي حين راхنت الحكومة المصرية على فائض، ولو طفيف، في ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٥، أتضح أن ضومر المبادلات تاجم عن انخفاض كميات النفط المعدة للتصدير مما تسبب في عجز واضح. ويذكر التقرير نفسه أن على صندوق النقد الدولي أن يحث مصر على مجابهة المشكلات الاقتصادية الجدية التي تعصف بالبلاد، بشكل منظم يعتمد النفس الطويل، وعلى اجراء الاصلاحات المستعجلة في مجال الصادرات، اذا ما شاعت مصر أن تتفادى الكارثة التي تتهدد ميزان مدفوعات.

يجدر إذن، اطلاق الطاقات الصناعية ذات الوجهة التصديرية (صناعات الاسمنت والزجاج والسماد والاقمشة...)، الا ان السوق الدولية لسرؤوس الاموال

ثمة أحداث وقعت مؤخراً كشفت مدى القدرة المتزايدة لدى فصائل الحركة الإسلامية في مصر. ومن المعلوم أن هذه القدرة تستمدّها تلك الحركة من واقع المشكلات التي يعانيها المجتمع المصري والتي يسعى الرئيس المصري إلى حلّها منذ وصوله إلى السلطة. والواقع أن النقاش الواسع المفتوح حالياً في مصر، يدور حول تطبيق أو عدم تطبيق الشريعة الإسلامية. والواقع أيضاً، أن مبارك بعد تردد طويل اقتضاه الحرص على التوفيق بين المطالب التي ترفعها التيارات الاجتماعية المتصارعة في مصر، دون أن يفضي ذلك الحرص إلى نتيجة، يبدو أنه قرر الآن اعتماد أسلوب القوة والزجر مع الحركة السلفية فمُنذ شهر تموز/ يوليو الماضي قررت الحكومة فرض رقابتها المباشرة على كافة الجوامع المصرية لقطع الطريق على السلفيين والمسلمين المتطرفين والحيلولة دون الوصول إلى جماهير المسلمين التي يعبئونها. كما عمدت الحكومة في وقت لاحق إلى اعتقال عدد من العناصر السلفية الناشطة مما يؤكد عزمها على تحجيم نشاط الفصائل السلفية التي تحظى رغم طابعها المتطرف بتأييد واسع في الأوساط الاجتماعية المصرية ذات الطبيعة المسالمة. وقد انحسر ظل الخطر في الفترة الأخيرة بنتيجة أعمال التصفية التي باشرتّها الدولة في أوساط الجيش ودوائر الأمن من العناصر الإسلامية السلفية المتطرفة التي تمكّنت من التسلّل إلى تلك الأوساط. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال انصار تطبيق الشريعة يمتلكون نفوذاً في بعض أوساط الشعب المصري. وينبغي اجتناب هذا النفوذ وقطع دابره من جذوره إذا ما شأّت الحكومة المصرية ألا يتحوّل هذا التيار «السلفي الكاسح» إلى خطر يهدّد مصر بكارثة حقيقية. مما يعني أن ثمة ما يفرض حدوداً على تجربة إشاعة الديمقراطية في المجتمع المصري التي بدأها الرئيس مبارك وربما كانت تلك هي الضريبة التي لا بد من دفعها أحياناً لتفادي وقوع الكوارث التي لا تحمد عقباها. ◇

وهي سوق شديدة الحذر والذكاء لا تستطيع تمويل هذه الصناعات أو هي لا ترغب بتمويلها نظراً لما تثيره لديها فكرة الامد الطويل. ذلك أن آلاف العمال المصريين الذين أقدمت ليبيا منذ فترة وجيزة على طردهم وتسفيرهم إلى مصر يشكلون ضففاً إضافياً على الاقتصاد المصري. وقد أدى من ناحية أخرى، تراجع الازدهار الاقتصادي في بلدان الخليج إلى تضائل المساعدات المالية التي كانت تقدمها هذه البلدان إلى مصر.

لقد أراد الرئيس مبارك أن يجعل من عام ١٩٨٥ عام المصالحة العربية الشاملة حتى ولو لم تمتد هذه المصالحة لتشمل سوريا واليمن الجنوبي وليبيا. غير أن العلاقات الطبيعية عادت إلى مجاريها بين مصر وبعض الدول العربية المهمة على الرغم من أنه لم يعلن بعد رسمياً عن عودة مصر إلى الصف العربي. وربما كان ذلك ناتجاً عن تمسك القاهرة برأيها القائل بضرورة اللقاء الأردني - الفلسطيني الذي يعقبه مؤتمر ثلاثي أردني - فلسطيني - إسرائيلي يُعقد تحت إشراف أميركي بغية تنشيط مسار عملية السلام، وعن عدم اخذ قمة الدار البيضاء الأخيرة بهذا الرأي أو عدم موافقة القمة - التي لم تدع إليها مصر - رسمياً على هذه الصيغة. ويجد الرئيس مبارك نفسه اليوم رهين تناقض يصعب عليه الخروج منه إلا بحدوث انقلاب مفاجئ في الأوضاع لم

يكن لأحد أن يحسب له حساباً: فهو لا يمكنه الخروج من مأزق كامب ديفيد إلا إذا استعاد تأثيره ونفوذه على الدول العربية الأخرى. غير أن التنكر لكامب ديفيد يعني فقدان التحالف مع الولايات المتحدة وخسارة دعمها الذي تحتاجه مصر اليوم أكثر من أي وقت مضى. وهذا يعني أن حرية حسني مبارك في التحرك والمناورة تجاه الدول العربية لا تحتل سوى حيز ضيق جداً. وأنه لمن سوء الحظ أن يحجب رؤساء الدول العربية عن الرئيس المصري مكانته الواسعة التي يستحقها داخل الصف العربي في حين أنهم يستمرون في انقسامهم بشأن الاستراتيجية العربية التي لم تتحدد ولم تتضح معالمها بعد. وهذا الوضع الذي يدفع بالرئيس مبارك إلى تبوء «مكانة ضعيفة» تستفيد منه الولايات المتحدة وتستغله إلى أقصى حدود الاستغلال بارغام مصر على التورط في كافة تفاصيل سياستها في الشرق الأوسط.

في شهر كانون الثاني/ يناير ١٩٨٥ نشرت الصحافة الأميركية وثيقة مصرية توضح طبيعة هذه «التبعية المصرية الأميركية» لكنها أسهبت في شرح سياسة عدم الانحياز التي تستهدفها مصر، كما تؤكد على استمرارها في دعم القضية الفلسطينية وعلى إرادتها الثابتة في «الاحتفاظ بالإشراف التام على قواعدها العسكرية وقواتها المسلحة». وقد جاءت «مناورات النجم الساطع ٨٥» لتثبت مدى شمول هذا التعاون الاستراتيجي وقد يكون ذلك بمثابة «دليل» في اتجاه دول عربية شديدة الانتباه إلى هذا النوع من العلاقات والروابط واسلوب يعتمده الرئيس مبارك تجاه هذه الدول.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٨

مجموعة متطرفة تقتحم بالأسلحة والجنازير حفلا بجامعة أسيوط

صرح مصدر مسئول ان جامعة أسيوط كانت قد اعلنت عن اقامة حفل موسيقى بالصالة المغلقة باستاد الجامعة الجديد ، وذلك في السادسة من مساء امس بمناسبة قرب انتهاء الموسم الدراسي تحت رعاية الدكتور رئيس الجامعة ويشارك فيها عدد من الطلاب في اطار النشاط الاجتماعي بها .
وقد حدث خلال توافد بعض الطلاب على مقر اقامة الحفل ان اقتحمته مجموعة من العناصر المتطرفة حاملين الاسلحة النارية والبيضاء و جنازير حديدية حيث قاموا باتلاف الآلات الموسيقية والاجهزة الصوتية وتحطيم باقى محتويات الصالة ، وذلك في اطار حركتهم الاثارية ومحاولة فرض سيطرتهم على مقاليد الامور داخل الجامعة .

وقد تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف وضبط متزعمي هذا التحرك واستؤنف برنامج الحفل وفقا للنظام السابق اعداده ، والحالة هادئة ، وتوالى النيابة تحقيقاتها مع المتهمين .

القبض على ٦٩ طالبا في أحداث الشغب بأسسيوط

أسسيوط - مكتب « الأهرام » - ألقى
سلطات الأمن بأسسيوط القبض على ٦٩
من طلاب جامعة أسسيوط من الجماعات
المتطرفة للتحقيق معهم في حادث مهاجمة
الجمينيزيوم بالاستاد الرياضي بالجامعة
إثناء إقامة حفل موسيقى لفريق
الجوالة ، والاعتداء على الطلاب
والطالبات وتحطيم الآلات الموسيقية
بدعوى أنها مخالفة للدين .
وقد تبين أن معظمهم قد سبق
اعتقاله بتهمة مشابهة وتم تفتيشهم
وتفتيش مقر الجماعة حيث عثر على ثلاثة
مسدسات وذخيرة و٢٦ سيخ حديد
يستخدم في الاعتداء و٤ مقابض
حديدية و١٥ عصا غليظة مدببة
ومرشقة بالمسامير و٨ سكاكين و١١
مطواة قرن غزال و١١ بلطة و١٧
جنزيرا حديديا ، كما تبين إصابة كل من
المقدم محيي عبد الملك عمرو والجندى عبد
الباسط حسين من حرس الجامعة كما
أصيب طالبان من المتهمين .
وقد حاول عدد من الطلاب المنتمين
إلى هذه الجماعات القيام بمظاهرة تخرج
من الجامعة إلى الأماكن المحتجزة فيها
زملائهم غير أن الشرطة تصدت لهم
ومنعتهم .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨

□ المفتى في الاسكندرية : القطر في الاسلام خروج عن شريعة الله والسنة

الاسكندرية - مكتب الأهرام : اعلن
فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي
مفتى مصر أن الاسلام لا يدعو الى
التطرف الذي يخرج عن شريعة الله
وسنة الرسول والذي يعتبر تجاوزاً
للحدود التي شرعها الله . وأكد أن هناك
اسلاماً سياسياً اذا كان المقصود
بالسياسة الارشاد والنصح وحل مشاكل
الوطن وتقديم الرأي والنصائح أما من
يضمحل الشر لهذا الوطن فهو ليس من
الاسلام الذي لا يدعو للعنف وتغيير
المنكر أو تنفيذ الحدود باليد ولكن ذلك
مكفول للحاكم ولكل فرد في حدود ولايته
وليس لأحد آخر أن يعتدي أو يفرض
نفسه بالقوة على إنسان آخر .
وأضاف مفتى الجمهورية - في اللقاء
الديني الذي أقيم أمس بمناسبة اقامة
معرض القاهرة الدولي للكتاب
بالاسكندرية - أننا نقاش احكام
الاعدام من الناحية الشرعية وما لا
يتناسب مع قواعد الشريعة الاسلامية
نرفضه وجرائم افساد المجتمع يجوز
فيها الاعدام .. وأوضح أنه من رأى
الاسلام في تنظيم النسل أنه مباح ما
دامت هناك ضرورة تدعو إليه وهي
مسألة شخصية على حسب ظروف
معيشة وامكانيات وأحوال الفرد والدين
الذي جاء لتنظيم الحياة بأمرنا بتنظيم
النسل ما دامت هناك ضرورة تدعو
لذلك .

ضبط تنظيم ديني جديد في مصر

اشتباكات مسلحة في أسبوط بين الشرطة ومسلمين متشددين

سنويا. وهاجم المتشددون الطلاب ودمروا بعض الآلات الموسيقية واطلقوا أعيرة نارية في الهواء . واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع واعتقلت ٦٩ متشددا. وقالت الشرطة ان شرطيين وطالبين أصيبوا بجروح. وقالت أيضا انه رغم الحادث فقد أدى الطلاب العرض بعد ثلاث ساعات. وصرح اللواء علي البنا مدير أمن أسبوط بأن الاوضاع عادت الى حالتها الطبيعية ولكن لا تزال اجراءات أمن مشددة مفروضة حول الجامعة والمساجد والكنائس .

القاهرة - مكتب الوطن والوكالات

انتهى مكتب التطرف الديني بمباحث أمن الدولة من اعداد مذكرة التحريات الخاصة بتنظيم ديني جديد يضم أكثر من مائة عضو بمختلف محافظات الجمهورية . وذكرت صحيفة الوفد التي نشرت الخبر أمس ان مباحث أمن الدولة وجهت اليهم عدة اتهامات منها اشاعة الفتنة الطائفية وزعزعة الأمن في مصر.. ومن المنتظر ان تقدم وزارة الداخلية أوراق التنظيم ومذكرات التحريات الى نيابة أمن الدولة العليا، خلال الشهر الحالي لاستصدار امر بالقبض على اعضائه . من ناحية اخرى قالت مصادر أمنية أمس ان الشرطة اعتقلت ٦٩ مسلما متشددا في مدينة أسبوط الواقعة في صعيد مصر بعد اشتباك أصيب فيه أربعة اشخاص بجروح. وقالت رويترز ان المتشددين ومعهم اسلحة نارية وخناجر وقضبان حديدية قاموا باقتحام حرم جامعة أسبوط مساء أمس الاول قبل ساعة من بدء حفل غنائي يقيمه الطلاب

حبس ٦٧ طالبا في أحداث أسبوط بتهم التجمهر ومقاومة السلطات وحباسة الأسلحة

اسبوط - مكتب الأهرام - أمرت نيابة اسبوط بحبس ٦٧ طالبا في أحداث الشغب التي جرت بالجامعة ١٥ يوما ووجهت اليهم تهم التجمهر وتعريض حالة السلم للخطر ومقاومة السلطات وحباسة أسلحة نارية وآلات حادة والاعتداء على الأشخاص ولم يتم استجواب ٢ من المتهمين لاصابتهما وجوهرهما بالمستشفى

وكانت التحقيقات قد بدأت أمس الأول تحت اشراف كامل عماد المحامي العام بأسبوط وباشرها عبد الحميد أمين رئيس النيابة الكلية وستة من وكلاء النيابة هم عصام عمر واحمد الانق ومسطر جعفر وحازم خليفة وابو المجد الشرقاوى ومحمد عبد العال

حيث تم استجواب الطلاب المتهمين الذين هاجموا استاد الرياضى بالجامعة اثناء اقامة حفل موسيقى لعريق الجوال والاعتداء على الطلاب والطالبات ونحطيم الآلات الموسيقية بدعى اسما مخالفة للدين وقد اكر المتهمون التهم الموجهة اليهم وامتنعوا عن اضافة أية افوال

كما أمرت بأحالة الأسلحة النارية المصبوبة الى المعمل الجنائى لمعرفة مدى صلاحيتها للاستعمال وتشكيل لجنة فنية لعصر الخسائر

وقد عدل الطلاب عن اضرابهم وقاموا بتنظيم مسيرة امام كلية العلوم داخل الحرم الجامعى دون أن تعترضهم قوات الامن ثم تفرقوا وعادوا الى الدراسة □



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : المصدر
التاريخ : مارس ١٩٨٨

طلاب الجماعات الإسلامية

بأسبوط أنهموا إضرابهم أمس

أنهى أمس عدد من طلاب الجماعات الإسلامية بجامعة أسبوط اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام الذي استمر ثلاثة أيام وذلك عقب لقاء الدكتور عبدالرازق حسن رئيس الجامعة مع قياداتهم طوال يوم أمس. وصرح رئيس الجامعة بأن طلاب المدينة الجامعية عادوا إلى أماكنهم بالمدينة وأن الطلاب المضربين عن الطعام بالمستشفى الجامعي عدلوا عن الإضراب وتناولوا وجبة الغداء وخرجوا من المستشفى.

اجتماعية مسؤولية تفطن مسنوليوتها عن حاداث اطلاق النار على السفارة الاسرائيلية

القاهرة - رويتر: اعلنت امس جماعة سرية غير معروفة من قبل، مسئوليتها عن حادث اطلاق النار على السفارة الاسرائيلية بالقاهرة. وكانت الحكومة المصرية قد ذكرت، ان الحادث نتج بسبب انطلاق رصاصات خطأ من مسدس ضابط شرطة باحد اطقم الحراسة على السفارة الاسرائيلية. اكد متحدث مجهول في وكالة تليفونية مع وكالة انباء عالمية مسئولية جماعة مقاومة التغلغل الصهيوني في مصر والوطن العربي، عن اطلاق رصاصات على السفارة الاسرائيلية يوم «الجمعة» الماضي.

وفيما يلي نص البيان الذي ادلى به المتحدث باسم الجماعة المجهولة :

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون...» «صلى الله العظيم» .
«تعلن جماعة مقاومة التغلغل الصهيوني في مصر والوطن العربي، انها تتبنى عملية اطلاق النار على سفارة العدو الصهيوني في القاهرة صباح «الجمعة» الماضي، وانها ستواصل عملياتها لتصفية الوجود الصهيوني في البلاد، وانها للثورة حتى النصر. عاشت منظمة ثورة مصر الناصرية. عاش نضال الناصريين. والف تحية لثورة مصر. وهذا يعد انذارا للعدو الصهيوني، ولن تتوقف عمليات المنظمة داخل الحدود او خارجها وستواصل حتى النصر».

وكانت جماعة ثورة مصر، التي اشدت على مسئولين اسرائيليين وامريكيين في بها بيان الجماعة المجهولة، امس، قد القاهرة بين عام ١٩٨٤، وشهر «مايو» من اعلنت مسئوليتها عن حوادث الاعتداء ا العام الماضي.

يوميات

اننى اكره الافراح المبتذلة التى تنفق عليها مئات الآلاف فى الفنادق الكبرى للمباهلة والتظاهر . واعتقد ان العودة الى حكمة انتخب ملكة جمال مصر ، عمل غير لائق (فى الخارج مباريات للفئة الخلقية) ولكن لا اتصور ان تلقى جماعة ما هكذا وتحطه لمنع الفرج . انما نقومه بالنقد والقوة والضراب وكل ما يبيحه القوانين .

نريد ان نقرا لاهل الراى هل معنى الرضوخ لبعض طلبة الجامعة ، اغلاق الكونسرفتوار ومعهد الفنون المسرحية والمسرح القومى ولا داعى لنقلات الاوبرا الجديدة .. ام ان هذا مقبول ويجب على الدولة حمايته ولو بقوة السلاح ... ما هو الدين الذى ندعو اليه ونعتنقه وما هى حدود من يشاء وما هو المقبول من غير المقبول ؟ حتى لا يترك تحديد هذا فى كل كلية او شارع لمن ياخذون فى ايديهم كل شيء دون خبرة ، القران والقانون والعرف جميعا ؟ ! كتب الاغنى لآبى الفرج الاصفهاني ..

أحمد بهاء الدين

اننا نريد ان نقرا ، للدعاة ، و للكتاب الاسلاميين ، رأيهم فى القضية التى طرحناها اسف .

نريد ان يسمح منهم طلبة الجامعات الدينية ، رأيهم فى الحد المقبول وغير المقبول . وهل الموسيقى حرام ام حلال . وهل حفلات الطلبة فى هذا النطاق حرام ام حلال . وهل الهجوم على جماعات النشاطات الفنية والثقافية من زملائهم بالجنازير والمطوى وسائر الاسلحة مقبول ام غير مقبول . وهل اذا تصدى البوليس لمنع هذا العدوان يكون مخطئا ام مصيبا . وهل يجب ترك الحبل على الغارب كل جامعة يرهبها بضع مئات من الطلبة ، فلذا تصدت الشرطة لاعادة القانون ، تعالت الصيحات . ضد اى تصرف للشرطة ، و خلاص ! دون ان نفرق بين مايجوز لها وما لايجوز . بل بين ما ليس من حقها وبين ما هو واجبها الاصيل .

لقد اعلنت ايران الخمينى فرقة الموسيقى السيمفونية الى الوجود . وخلف العازفين تلف بنات الكورال ، محجبات ولكن يشتركن فى الاداء الموسيقى . ورأينا هذا بأسهل على شلثة التلفزيون الانجليزى . وقد افتتحت ايران الخمينى اكبر مدينة ملاهى فى الشرق الاوسط ، ورأينا النساء ، يرفهن عن انفسهن فى شتى الألعاب ، مع احتفاظهن بالحجاب .

وما على اى طالب الا ان يقرأ كتاب الاغنى ليعرف عن فن الغناء فى التاريخ العربى الاسلامى ، وفى مكة والمدينة ، ولا أقول فى قصور الخلفاء بعد ذلك فى شتى العصور .

عفو... نحن نزرع الشطرنج! !

٢٢

اللسطيني ، وتؤكد تغليب التزاماتها القومية تجاه شقيقاتها العربيات ، على اى التزامات او معاهدات اخرى .. ليس فقط تجاه فلسطين ، ولكن ايضا تجاه العراق في حربه الشرسة ضد التعنت الايراني .

٢ - اصرار كل القوى السياسية والاجتماعية المصرية ، على تمسكها بالديمقراطية طريقا للتقدم ، وجهلها العنيد للتخلص من كل ما يتبقى من قيود وقوانين استثنائية ، استكمالاً للوجه المليح للحرية .. ولعل ما يؤكد ذلك ، النجاح المبني للحوار بين الاحزاب الحاكمة والمعارضة .. حتى ان لم يصل الى اتفاق كامل - وهو امر غير متوقع - الا انه يعيد ترتيب العلاقات ، ويلغز ابيات واعرافاً جديدة ومستقرة في التعامل بين الحكم والمعارضة .

٤ - رفض مصر الخضوع للشروط

صلاح الدين حافظ

الديمقراطي وتنفيذ الاصلاح الاقتصادي .. جناحي التقدم والرقي .. حقوق الانسان في الحرية .. وحقوق الانسان في العيش بكرامة دون عسف او جور .

غير اننا نلاحظ ، اننا كلما تقدمنا خطوة ، تراجعنا خطوات في هذا المجال او ذاك . كلما رفعتنا شعاعاً سلبنا المضمون . كلما حققنا هدفاً صغيراً او كبيراً .. فرغناه من محتواه .. ثمة من يسمى دائماً بالعرقلة السير في الطريق . من خلال الافساد وانشاعة الاحباط واثارة حملات التشويه .. كأنما الامر لا يزال مبيتاً يصير على قطع الطريق بكل السبل منها على سبيل المثال :

١ - عودة العلاقات المصرية العربية بشكل رسمي كامل بعد سنوات الجفوة المرة والقطيعة السخيفة ، ومن ثم عودة الدور المصري لممارسة مهامه والتزاماته القومية ، في ظل وعي كامل بكل الثوابت الاصلية ، والحقائق المستجدة .

٢ - تكثيف مصر لجهودها النشيطة ، من اجل حل القضية الفلسطينية ، وهي جهود متجددة متجددة ، ابرز ما فيها انها اسقطت ما توهمه البعض من قيود اتفافية اتفافية كليب ديبند على حركة مصر .. لكن هذه انطلقت تؤكد من جديد التزامها الثابت بالحقوق المشروعة للشعب

نحن نزرع التطرف ، دون ان نقدر تقديرنا سليماً عواقب ما يجري .. نزرعه في القلوب والضمائر ، خاصة الشلب عماد المستقبل ، بكثير من تصرفاتنا وافعالنا المحسوبة وغير المحسوبة .. بسلوكنا وممارساتنا المتشعبة احياناً والمترامية احياناً اخرى .. حتى اصبح التطرف وحشاً كاسراً يهدد المجتمع المصري ، وكل مجتمع عربي من المحيط الى الخليج .. وحشاً كنا قد استأنسناه وهو يعد شبل ، فلذا بالشبل ينمو في الجوانح وبين الاحضان ، ليصبح بين يوم وليلة وحشاً كاسراً ، يهدد قينا الحياة ذاتها .

ولكى نروض هذا الوحش ونقلومه ، علينا ان نبداً من داخلنا .. ومن داخل مصر بالذات .. بحكم مالها من دور قيادي واشعاع تنويري ، في الماضي والحاضر والمستقبل سواء بسواء .. وبحكم حرية الصلابة التي تتمتع بها الآن . ولا شك انه في ظل الانفتاح العربي على مصر ، والانفتاح المصري على العرب السلاند هذه الايام .. عبر الزيارات رفيعة المستوى ، وعبر اللقاءات والمؤتمرات الهامة في القاهرة ، وعبر تنشيط الاتصالات المصرية بالعواصم العربية ، حاملة مع روح الود ، رغبة التشاور ومسعى التضامن وخطط التنسيق .. في ظل كل ذلك فإن الفضل ما تعرضه مصر على شلتها وما تقدمه على ساحاتها ، هو الاتزان والتوازن .. السعد والاعتدال ، من خلال توطيد البناء

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٨

معقدة ، والمصاعب ضخمة تحتاج الى جهود جبارة ، ولجراحات قلبية وجذرية بلا ضجيج المظهيرية ، وبلا كذب على النفس .

وحين نطلب النفس ، بجدية العمل وصدق الإصلاح .. علينا أن نبداً بانفسنا لنعمل باخلاص ونفكر بروية ونتصرف بصدق .. لكي يطابق القول العمل ، والا هبت الرياح الخمسينية المتربة على كل شيء لتطمس الحق بالباطل .. والإصلاح بالفساد والتسلح بالتهويل ، فنظل اسرى قطبين متباعدين هما التهويل والتهويل .. قطبان يفرضان الآن ، على الاحداث قيوداً شديدة ، لهذا بالساحة ، ما بين التهويل والتهويل .. تتحول الى تربة خصبة ، تنمو فيها بذور التطرف والعنف والمغالاة ، التي ثروها باللامبالاة احياناً ، وبعدم الحسم احياناً اخرى ، وبالهروب من المواجهة احياناً ثالثة .

●●●

هل نحن في حلجة الى امثلة ؟ .. حسناً هذه مجرد عينة منها تصلح اسلماً للقياس والتدليل :
□ □ أزمة الماء والكهرباء .. لقد أصبح كل من في العالم يعرف أن الجفاف قد حل بمساقط الأمطار في الحزام الأفريقي .. فلانقطعت الامدادات او هي ضعفت ، وبفضل مخزون بحيرة السد العالي ، تغلبت مصر على مصاعب السنوات التسع الماضية ، لكن السحب على المكشوف من رصيد المياه ، قد اهدر المخزون واصبحنا على شفا هلوية من العطش ، وبالتالي نقص الكهرباء .. هذه حقيقة صارخة !

لكننا فوجئنا بمطربة التهويل وسندان التهويل .. يدقان قلب المجتمع .. مسئولون يقولون كلاماً واخرون ينفونه .. ارقام تنشر وارقام اخرى تناقضها ... إعلام مؤيد يهون من المشكلة وكأنه يريد إخفاء عار او تغطية فضيحة .. وإعلام معارض

الاستهلاك .. كيف ؟ لا ادري ..

●●●

□ □ قضية ثورة مصر ... حقيقة شغلت مساحات هامة من الرأي العلم ، حين تلجرت ، ولكنها لم تكن لتحل هذا الاهتمام الضخم الذي تعدى حدود مصر للخارج ، لولا وقوعها فريسة لقطبي التهويل والتهويل ... البعض وصفها بأنها قضية العصر ووصف اعضاءها بالبطولة ، والبعض الآخر على النقيض وصفهم بأنهم مجرد عصابة من القتلة المجرمين الحشاشين المرتشين الزناة الشمامسة .

ورغم انها في حقيقتها مجرد قضية سياسية جنائية وضعت امام القضاء وكان يجب عدم الانزلاق الى ملاسستها بهذا الشكل ، الا ان مكينة التهويل والتهويل في الاعلام ، ضخت فوق رموس الناس سيلاً هائلاً من التناقض ، فواقع الجميع في حيرة وضياح .. بل ان الخطر ان يكون الهدف هنا هو التأثير على ضمير القضاة ، إما لصالح المتهمين وإما ضدهم .. فأي تضليل هذا ؟!

نتساءل ونحن في الصفوف الاولى المدافعة باستماتة عن حرية الصحافة ، وحرية الاعلام في طرح الحقائق - لا التضليل - على الرأي العلم ...

●●●

□ □ بقى النموذج الاخطر الذي نريد الحديث عنه ، لتكتمل بعض جوانب الصورة التي نبغى تجسيدها .. ونعني احداث التطرف المنسوبة لبعض الجماعات الاسلامية في المحافظات ، خاصة بنى سويف والمنيا واسيوط .. وللاسف لقد وقعت هي ايضا فريسة التهويل او التهويل !

الحقائق المجردة ، تقول : إن جماعات منظمة ذات افكار دينية يبدو انها مستلهمة من مبادئ الخوميني في ايران ، قد طغت بعنفها على سطح الحياة في مصر المتسامحة المعتدلة .. هي لم تظهر فجأة صباح اسر .. لكنها زرعت ونمت على مدى سنوات طوال ، وفي غياب الوعي الصحيح والدعاة الجادين ، كذلك في ظل التناقضات السياسية والاجتماعية ، وتحت مطرقة الازمة الاقتصادية والتدهور الاخلاقي ..

ورغم نمو الظاهرة وتنبه الكثيرين لمخاطرها .. الا ان معالجتها والتحول معها ، او مجابهتها والتصدم معها ، قد سقطا كذلك بين التهويل والتهويل ..

فبينما يبرز اتجاه في الحكم ، المقاومة هذه الجماعات بالقوة ومبادلتها العنف ، بالعنف ، فيما عرف بالحل الامنى للظاهرة المتطرفة ، وهو في ظننا حل ناقص ، ظهر اتجاه آخر يغذيها بالمدد الفكري والسياسي والدعم المالي .. يرعاها في حجب ويدعما عن بعد .. بعض جذوره في

الداخل وبعضها الآخر في الخارج .. لكن المهم ان الجماعات نمت واستاسدت باسم الاسلام ، والاسلام

و حين يثير البعض مخاوف لا
أساس لها ، من سلوك العدل
الاجتماعي وتدعيم الديمقراطية
وتنقية ثوبها من بقعه السوداء ..
يترك المجال فسيحا امام قوى التطرف
تنمو في هدوء ، وتستقوى وتستلهم
افكارا منقضة للعدل والسلام
والاسلام ، وتتلقى تمويلا لا يعرف
مصدره ، فتقوى ويقوى هيكلها ،
ويزداد تحديها للمجتمع والدولة ..
تفرض قانونها بالعنف في مواجهة
القانون الاثني قبل القانون
الوضعي .

لقد بلغت الروح الحلقوم ، او هي
تكد .. وحين تنبه الى خطا التهويل في
خطر لا وجود له ، او التهويل من
خطر له وجود ينمو ويتزعزع ، فإننا
ندق مع غيرنا الاجراس لمن يسمع
ويعى .. لمن يلهم ويتعظ ..
و حين يرى النفس الخطر الفاسد ،
ولا يقاومونه حتى بالقلب ، اى
باضعف الايمان ، فإنما هم يتعاضون
معه ويقبلون وجوده ، ويصبحون مع
الخطر والفاسد في سلة واحدة سواء
بسواء ..

ادعاء الحكمة والروية هنا لا
ينفع ، إنما ينفخ النفس ما يبقى في
الأرض والله يهدي من يشاء =

برىء من القتل والعنف والتدمير ..
وبينما الجميع يقعون في حيرة
التهويل والتهويل ، طورت الجماعات
من اسلوب عملها ودفعت تحديها
خطوة للامام ، فقررت - في محولة
لاختبار قوتها وقيلاس رد فعل
الآخرين - ان تاخذ السلطة المحلية
بيدها .. وتنفذ قانونها باسم الشرع في
المجتمع الكافر ، الذي يجب اسقاط
نظامه ، وتمريغ هيئته في الوحل وامم
جميع الناس !!!

وكانت الوسيلة هي العنف
والايداء والتعدى على حقوق
الآخرين .. ولم يكن ذلك تحديا للدولة
فقط ولكنه كان كذلك تناسيا لصميم
شرع الاسلام كما جاء به القرن
الكريم مثل :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة ، ... » وقولوا
للنفس حسنا .. « وامر بالمعروف
وانه عن المنكر ، .. » وجدلهم بالتي
هي احسن ، .. « ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك » ..

● ● ●

الخطر الحقيقي .. اننا نترك
شبابنا نهبا للفراغ صريحا للالزمت ،
ثم ضحية لحملات التهويل
والتهويل .. دون توجيه او رعاية او
حمية .. ودون امل في المستقبل ..
وعندما يشعر الشباب بكل هذا
الاحباط ، ويرى الافساد يسرى في
العروق مع الدماء ، بينما هو عاجز
حتى عن الحلم والامل .. فإى طريق
يسلك سوى الوقوع في اسر التطرف
السياسي والديني .. او اسر الهروب
الى الوهم عن طريق المخدرات
البیضاء والسوداء !

لقد قدمنا ثلاثة نماذج فحسب ،
تصلح مقياسا للتدليل على ان رياح
التطرف والفساد التي تهب ، ليست
مصنوعة ولكنها مزروعة ومروية
ومرعية .. نماذج لعبت في بلورتها
عوامل التهويل والتهويل ، فانبئت
الاحباط والضياح ، بينما البعض
يبدل مجهودات جبارة لتثويبه
الاعتدال وعرقلة الاصلاح وتقييد
الحسم بحجة او بلخرى .. فلذا
بالقرار الصحيح يسقط صريع
التردد !!

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨ - ١٩٨٨

هل ثمة حدود لطغيان الموجة
السلفية في مصر؟ ما سبب هذا
الضجيج المقتعل باسم الدين
وكيف بدأت هذه الضوضاء
السلفية؟ أمن المطالبة بتطبيق
الشريعة الإسلامية ولا خلاف حول
هذا المبدأ الذي ينص عليه
الدستور المصري صراحة، أم أن
هناك مآرب سياسية ضيقة يسعى
وراءها أصحاب الحملة السلفية
الذين يطبلون ويرمرون باسم
الدين ولا يتورعون عن هدر الدماء
البريئة وتعكير صفو الأمنين
ويقتحرون الباب واسعا أمام
تضارب الآراء واختلاط الحابل
بالنابل، هكذا كرت السبحة وبدأت
البلبلة في المجتمع المصري... فهل
ينجح عقلاء مصر وحكامها في
وضع حد للسلفيين الذين يدفعون
مصر نحو الكارثة؟

موجة الارهاب السلفي في مصر، تحاصر المناخ الفكري المصري الذي انتج للامة العربية عمالقة الفكر والادب محاولة خنق اصوات المفكرين واخماد كل نفس ابداعي في مصر. فالارهاب السلفي لا يتهدد المستوى الثقافي وحسب بل مستويات المجتمع المصري كافة. وتساعد طغيان الموجة الارهابية التي تدعي زورا وبطلانا تمسكها بالاسلام، يضيف على هذا المناخ الفكري طابعا سماته الاساسية الاستعلاء والارهاب. فالسلفيون لا يرون سوى انفسهم على الصعد الثقافية والاجتماعية والسياسية ويريدون ان يطردوا منها كل ما عداهم. ولأنهم يريدون ان يفرضوا على المجتمع كله استبدال الحوار بالاحتراب والاجتهاد بالاستبداد والتفكير بالتكفير.

عندما يفتح التلفزيون المصري شاشته لرجل دين يوزع اسلحة الفتنة الطائفية كل يوم وهو مجرد الاقباط المصريين من كل حقوق المواطنة فيصفهم بأنهم «ذميون» ويطلق ويكيل حزب ز-ر - هو حزب الاحرار - على نائب ز-ر حزب معارض آخر - الوفد - لانه طالب بفصل الدين عن السياسة، وصف: «الصلبي» او «الذمي»، يكون من الطبيعي، ان يكتب احد منظري السلفيين الجدد في مجلة «اللواء الاسلامي» واصفا «العلمانية» بأنها «الزأرع الاول للتبشير الصليبي».

وعندما يفتح «الاهرام» الوقور صفحاته، لكاتب كثرت اباظة، لكي يطلق تهويلاته الغربية مؤكدا «انني ارى الشيوعيين قد طفوا على سطح الاعلام المصري في شتى نواحيه ومجالاته واشكوا ان يصنفوا مصر المؤمنة الاصلية بلون الدم»، يكون من الطبيعي ان تصل الدعاية اللاعقلانية باحد رجال الدين حد الكذب المفضوح، وخديعة الناس، بقوله «تحت حكم علماء الدين في ايران، تجري انتخابات حرة، ويدار اقتصاد مزدهر...» الى هذا الحد... والى هذا الحد، وصلت الدعاية اللاعقلانية... ان يثأر الحد، تسمح بها المناخ الفكري المصري...

وفي هذا المناخ لا يجسد د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، وسيلة سوى ان يصرخ بدوره في وجه الحملة السلفية، ضده وضد الحكومة والمجتمع: «ليس الاسلام حكرا على احد لتهاجموا الناس ظلما. وللاسف باسم الدين، ان مجلس الشعب لن يخضع لتهديداتهم وارهابهم، او يصبح العوبة في يد البعض وكانهم هم المسلمون وغيرهم ليس كذلك.....»

ان هذا التشخيص للمناخ الفكري السائد في مصر، هو ذاته التشخيص الذي تطرحه بعض خلايا «العقلانية» المحاصرة على امتداد الساحة الفكرية المصرية:

يقول نجيب محفوظ: «هناك موجة ارهابية تقودها فئات من الشعب ضد الفكر والفن وهذه الفئات رغم انها لا تملك في يدها سلطة الا ان تأثيرها اقوى ممن يملك السلطة. لان اتهاماتها اخطر ولانها ترعب المفكرين والمبدعين».

ويقول د. فؤاد زكريا: «ظاهرة التراجع، وظاهرة الخوف، وظاهرة الارهاب. توجد الآن في مصر اكثر من اى دولة عربية اخرى». بل ان «رجل اعمال كمحمد احمد فرغلي لا يمكن وصفه بأكثر من انه رأسمالي وطني متصور، يشخص الحالة على نحو اعظم: «ما يكاد فرد من الجمهور يعترض على كتاب تدرسه ابنته في تاريخ الفن بحجة انه لا يتفق وتقاليدنا، حتى تسارع الوزارة وتسحب الكتاب، وما يكاد جمهور من الشباب يعترض على رسم النساء حتى تسارع كليات الفنون بالغاء هذا الفن، وما يكاد جمهور من ابناء الوطن، يقول ان الموسيقى حرام حتى تبادر احدى اذاعات الدولة الرسمية وتنقي كل برامجها من اى نغمة موسيقية، ولو سرنا في هذا الطريق الخطر، فسوف يكون علينا ان نلغي معاهد البالية والكونسرفتوار والتصوير ودراسة مفاهيم الاحياء، بل وربما تعليم المرأة وخروجها الى العمل».

واذا كان هذا هو موقف الدولة، فكيف يمكن ان يكون موقف الافراد؟! على ان الصورة لن تبدو ادق واشمل الا من خلال بعض الامثلة العملية...

■ هذا العام - مثلاً - لم تستطع جامعة اسبوط ان تشارك في مسابقة المسرح الجامعي، واشتركت جامعة المنيا سراً، لأن احجاب التيار السلفي في الجامعة «هددوا بالويل والثبور وعظائم الامور»، اذا سمحت الجامعة للطلاب بان يمارسوا «الفن الوثني الكافر الذي حرمه الاسلام»، ورضحت ادارة الجامعة الاولى لضغوط الجماعات الدينية، فاستأصلت فن التمثيل من أنشطة طلابها، وجريت الجامعة الثانية المحاولة سرا، دون ان تجهز بها خشية العواقب. ■ وفي الشهر الماضي شهدت ساحة القضاء المصري - مثلاً - موقفاً جديداً في تاريخها كله، فعندما رفع احد الأزواج دعوى انذار بالطاعة على زوجته الناشئة امام محكمة (الزنانيري الابتدائية

بشبرا) بعد ان اخبرته بأنه «طالق ومحرم عليها». حسب اوامر امير الجماعة الاسلامية التي انضمت اليها، لم يستطع القاضي ان يصدر حكماً في القضية، وقرر احالتها الى دائرة قضائية اخرى، لأن المحكمة تستشعر الحرج مما وصلها من تهديدات، فقد هددته الجماعة الدينية التي تنتسب اليها الزوجة، بالقتل. لأنه سيصبح مرتداً عن الاسلام اذا اصدر حكماً لصالح «الزوج الكافر» واحضى القاضي رأسه، امام المحامين والجمهور في احدى المرات النادرة في تاريخ القضاء. ■ وفي الشهر الماضي - وعلى سبيل المثال ايضا - وعندما اتسع الجدل حول قانون الاحوال الشخصية بعد قرار المحكمة الدستورية العليا، فوجيء الناس بان رجال الدين الكبار الذين محصوا القانون السابق، واعدوه وصاغوه، وعقدوا الندوات وادلوا بالاحاديث الموثقة دفاعاً عن تطابقه مع الشريعة الاسلامية عند اصداره عام ١٩٨٠، يشاركون في الحملة ضد القانون الذي اصدروه.

الخلاصة ان هذا المناخ الارهابي لا يمثل عامل ضغط شديد على الكتاب والمفكرين او على الحكومة والسلطة فحسب، وانما وصلت ضغوطه المباشرة وغير المباشرة الى ساحة القضاء نفسها. بل والى بعض رجال الدين انفسهم. الذين أصبحوا يواجهون مهمة غاية في الصعوبة، وهم يسيرون «السلفيين»، يعيدون انتزاع الشيخ علي عبد الرازق - صاحب الكتاب العظيم «الاسلام واصول الحكم»، الذي واجه محاولة الملك فاروق للحكم باسم الاسلام - من التاريخ، ويعقدون له محاكم التفتيش من جديد، ويطالبون باحراقه ميثاقاً، ولكن لاسف فوق ساحة خلعت من طه حسين، ومحمد حسين هيكل، ولطفي السيد.

ومع ذلك يبدو ان تعليق الموقف كله على مشجب الارهاب الفكري، هو تبرئة على نحو آخر لنماذج اخرى، يحلوها ان تمارس هواية اشغال النازليين الآخرين وجوهرهم فيها اكثر وضوحاً، هؤلاء الذين

الاستاذ الجامعي محمد احمد اسماعيل
ينظر لـ «حتمية الحل الاسلامي» بعد ان نظر على امتداد سنوات
لـ «حتمية الحل الانفتاحي»!

جامعة اسيوط رضخت
تحت ضغط التيار السلفي وتخلت عن تعليم فن التمثيل
ذلك «الفرّ الوثني الكافر الذي حرّمه الاسلام»!

يركبون كل موجة، يتصورون انها - يضمني على استفتائه المقيد للحريات، -
صاعدة... فكيف نفسر - مثلاً - ان كاتباً واستاذاً

جامعياً مثل د. محمد احمد اسماعيل
احد منظري الحقبة الساداتية، ينقل

مقالاته من جريدة الحزب الوطني،
(مايو) الى جريدة معارضة (الاحرار)،

لينظر لـ «حتمية الحل الاسلامي» - على
حد تعبيره بعد ان واصل بنجاح وعلى

امتداد اعوام، تأكيداً على «حتمية الحل
الانفتاحي»، معلناً فشل كل الحلول

«الاشتراكية والراسمالية والموجهة»،
حيث «لم يبق الا الشريعة الاسلامية حل

لكل مشاكلنا السياسية والاقتصادية
والاجتماعية»، على حد تعبيره ايضا -

وكيف نفسر موقف جريدة اللواء
الاسلامي التي يشرف عليها احمد زين -

مدير تحرير الاخبار - باسم الحزب
الوطني الحاكم، وهي تختار ان تقف الى

جانب السلفيين ضد الحكومة والحزب،
مرددة افكارهم نفسها، ومستخدمة

اساليب دعايتهم اللاعقلانية نفسها
ايضاً؟

على هذه الخلفية كلها، ما هي بالضبط
مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية في

مصر، ما هي قصتها، ومن اين تأتي كل
هذه الضجة، وما هي اسبابها؟

لقد تضمن الدستور المصري فقرة
ثابتة منذ البداية، تنص على ان مبادئ

الشريعة الاسلامية «مصدر اساسي
للتشريع»، ولكن السادات في عام ١٩٧٨،

وخلال احدى استفتاءاته الشهيرة -
لاضافة مزيد من قوانين القمع

الاستثنائية - خلط بين هذه القوانين -
وكانت خاصة بالعزل السياسي - وبين

تغيير النص الدستوري السابق من
«مصدر اساسي للتشريع» الى «المصدر

الاساسي للتشريع» محاولاً بذلك ان

يضمني على استفتائه المقيد للحريات، -
صاعدة... فكيف نفسر - مثلاً - ان كاتباً واستاذاً

جامعياً مثل د. محمد احمد اسماعيل
احد منظري الحقبة الساداتية، ينقل

مقالاته من جريدة الحزب الوطني،
(مايو) الى جريدة معارضة (الاحرار)،

لينظر لـ «حتمية الحل الاسلامي» - على
حد تعبيره بعد ان واصل بنجاح وعلى

امتداد اعوام، تأكيداً على «حتمية الحل
الانفتاحي»، معلناً فشل كل الحلول

«الاشتراكية والراسمالية والموجهة»،
حيث «لم يبق الا الشريعة الاسلامية حل

لكل مشاكلنا السياسية والاقتصادية
والاجتماعية»، على حد تعبيره ايضا -

وكيف نفسر موقف جريدة اللواء
الاسلامي التي يشرف عليها احمد زين -

مدير تحرير الاخبار - باسم الحزب
الوطني الحاكم، وهي تختار ان تقف الى

جانب السلفيين ضد الحكومة والحزب،
مرددة افكارهم نفسها، ومستخدمة

اساليب دعايتهم اللاعقلانية نفسها
ايضاً؟

على هذه الخلفية كلها، ما هي بالضبط
مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية في

مصر، ما هي قصتها، ومن اين تأتي كل
هذه الضجة، وما هي اسبابها؟

لقد تضمن الدستور المصري فقرة
ثابتة منذ البداية، تنص على ان مبادئ

الشريعة الاسلامية «مصدر اساسي
للتشريع»، ولكن السادات في عام ١٩٧٨،

وخلال احدى استفتاءاته الشهيرة -
لاضافة مزيد من قوانين القمع

الاستثنائية - خلط بين هذه القوانين -
وكانت خاصة بالعزل السياسي - وبين

تغيير النص الدستوري السابق من
«مصدر اساسي للتشريع» الى «المصدر

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٨

هذا التوقيت، أنه يرى أن «تطبيق الشريعة لا بد وأن يقود إلى دولة دينية، والدولة الدينية لا بد أن تقود إلى حكم بالحق الإلهي لا يعرفه الإسلام أو قل عرفه فقط في عهد الرسول، والحكم بالحق الإلهي، لا يمكن أن يقام إلا من خلال رجال دين أما بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومجمل ما سبق، بتأثيره وتداعياته، يؤدي بالتأكيد إلى انهيار الوحدة الوطنية في مصر».

يبقى جانبان لتوضيح الصورة... الجانب الأول أن أكثر الأصوات علوا الآن في محاولة التأثير في الرأي العام لفرض تطبيق الشريعة الإسلامية على الفور، هي أكثر الأصوات التي ارتفعت منذ شهر قليلة لتأييد تجربة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، متفاضية تماما عن كل الحصاد الفاسد والتابع لهذه التجربة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فالشيخ صلاح أبو اسماعيل الذي يتزعم الدعوة في المجلس ويقدم نفسه زعيما لوحدة الحركة السلفية، هو الذي خاطب نميري قبل شهر قائلا «هنيئا لك يا سيادة الرئيس العظيم». والشيخ عبد الحميد كشك هو الذي قال له - أيضا - «إن الحملة التي تتعرض لها يا سيادة الرئيس بسبب تطبيق الشريعة الإسلامية قد تعرض لها من قبل الأنبياء والمرسلين»، والشيخ محمد الغزالي هو الذي وصف العام الأخير من حكم نميري بأنه «المرحلة النقية الطيبة التي لا يهنا الشعب السوداني بشيء كما يهنا بها». بل أن عمر التلمساني - المرشد العام للأخوان - هو الذي وصف النميري بأنه «القائد الحبيب»، ودعا إلى أن يصادر حرية المعارضين له بالقوة قائلا «عليه أن يكبح جماح المعارضين ولا يفسح لهم في غيهم بحجة حرية الرأي فالحرية تكون فيما يفعله البشر، وأما شرع الله فلا حرية فيه»! ولعل هذا وحده يفسر المنحى الديمقراطي والاجتماعي، بل والوطني للمنادين بفورية تطبيق الشريعة الإسلامية، وفق تصورهم لها في مصر.

لكن الأخطر من ذلك أن الجماعات الدينية - على اختلافها - تنادت إلى اجتماع في مسجد - أنشور - بكوبري الغية - عقب صلاة الجمعة ضم (٤٠ ألف شخص) حيث وقف قادتها جنباً إلى جنب مع بعض قيادات الإخوان المسلمين يطالبون بتطبيق فوري للشريعة الإسلامية، متهمين رئيس مجلس الشعب والحكومة بالتسويف، وتعددت الاقتراحات المنفصلة، فاقترح البعض القيام بمسيرة إلى مجلس الشعب للمطالبة بتنفيذ فوري للشريعة الإسلامية واقترح بعض الأخرين تجمع الجماعات كل اعضائها ومريديها، وتترجى في مسيرة «خضراء» ترفع المصاحف إلى رئاسة الجمهورية. وبعد اتصالات مكثفة انفض الاجتماع، وانفض استعراض القوة، على وعد بأجراء اتصالات مع المسؤولين لحثهم على تطبيق الشريعة على الفور، وفوق هذه الساحة المضطربة تبلور أكثر من اتجاه...

الإخوان المسلمون، وكل فصائل القوى السلفية، التي وحدت صفوفها فجأة خلف شعار «التطبيق الفوري للشريعة الإسلامية». والحكومة وحزب التجمع، ونصف حزب الوفد، ونصف حزب العمل الذين يرون أن القوانين المصرية أغلبها مأخوذ من الشريعة الإسلامية (فقد انقضى السنيهوري ١٤ عاماً من عمره لتنقية القانون المدني المعمول به حالياً من كل ما يخالف الشريعة الإسلامية بالفعل). وعلى ذلك فالبدل هو «تنقية بقية القوانين القائمة» وفق «خطوات مدروسة».

أما الاتجاه الثالث فقد كان لبعض «العقلانيين» الذين حذروا منذ البداية من الاستجابة أو الضعف أمام الاتجاه الأول، فشيخ المحاميين المصريين مصطفى مرعي يرى - مثلاً - أن الحجة التي يتذرع بها هؤلاء هي أن الدستور قال أن الشريعة هي مصدر القوانين عندنا، وهذا فهم خاطئ لأن الدستور لم يقل هذا القول وإنما قال بالنص «مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، ولم يقل «الشريعة الإسلامية» والا لحالنا إلى بحر بغير ضفاف، ونبحث عن المعنى المختفي وراء كلمة مبادئ الشريعة فلا نجد إلا الأوليات التي تقوم عليها كل شريعة عادلة مثل، «لا ضرر ولا ضرار» ومثل «الضرورات تبيح المحظورات»... أما الدكتور فرج فودة المنشق عن الوفد بعد تحالفه مع الإخوان المسلمين، فيرى ما هو أبعد من ذلك في محاولة السلفيين فرض تطبيق الشريعة الإسلامية - كما يفهمونها - على الفور في

الأهرام فيما قامت به هذه اللجان، ثم شكل في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٨٠ لجنة خاصة وسبع لجان فرعية أخرى تكون مهمتها النظر في المشروعات التي انجزت واعداد تقرير عنها بصلاحياتها أو بتعديلها لاحتالها إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.

وبدأت اللجنة الأخيرة بمناقشة هذا المشروع حتى حل موعد اجراء الانتخابات العامة، وهكذا أرجىء استكمال البحث إلى الفصل التشريعي الجديد حيث عقد رئيس المجلس د. رفعت المحجوب، اجتماعاً في مكتبه ضم أربعين عضواً من أعضاء المجلس يمثلون جميع الأحزاب والاتجاهات في داخله، لمناقشة الأسلوب الأمثل لمعالجة الموضوع، ثم عقد لجان استماع أخرى على مدى شهر شارك فيها رجال الدين، وممثلون عن القوى المختلفة خارج المجلس، ثم نوقش تقرير لجنة الشؤون الدينية في المجلس، واستقر الرأي على أن الأسلوب الأمثل هو «تنقية القوانين القائمة مما يخالف الشريعة الإسلامية، وعلى ضرورة الأخذ بأسلوب علمي في تنقية هذه القوانين، حتى لا تخطيء كما أخطأ الغير». وهكذا أغلق باب المناقشة في الموضوع، ولكن أعضاء «الوفد» من الإخوان المسلمين، انسحبوا من قاعة المجلس، لأنهم - فيما يبدو - اعتبروا أن المفهوم الذي تم الاستقرار عليه، لا يتطابق مع مفهومهم الخاص، وهو الموقف نفسه الذي أعلنته قيادة حزب العمل للرأي العام دون انسحاب. فنائب الحزب أحمد مجاهد قال: «ينبغي أن نطبق الشريعة نصاً وروحاً...»، وأبراهيم شكري رئيس الحزب خرج إلى الناس في احتفال جماهيري (في شربين) ليقول: «أن قوانين الشريعة الإسلامية انجزت من قبل ولكن تم تعديل التطبيق قبل الانتخابات الماضية، لتضييع الوقت ومع كل دورة برلمانية يُفتعل نفس الموقف لتعطيل التطبيق ومن هنا أطالب الحكومة بأن تبدي رأيها بصراحة هل تريد التطبيق أم لا؟».

ولا يجد البعض تفسيراً لهذا الموقف - من قياد حزب العمل - إلا أنه من قبيل محاولة كسب ود الجماهير، لأنه - على حد تعبير فؤاد زكريا، فإن «أحزاب المعارضة تعلم أن مشكلة تطبيق الشريعة الإسلامية مشكلة شديدة التعقيد، وأن بينها وبين التنفيذ الفعلي آلاف العقبات، ومع ذلك فنحن نقرا في صحف المعارضة هذه الدعوة باستخفاف شديد».



نجيب محفوظ : «موجة ارهابية ضد الفكر والفن لا تملك سلطة لكن تأثيرها أقوى من يملك السلطة»

وهناك الى جانب ذلك، لاعيون متمرسون بالنار... لقد حاول البعض ان يغطي قضية الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بغطاء وطني وسياسي، ربما دون ان يدري مدى التعقيد الذي يفرضه على المسألة كلها بهذا التصور...

فعندما كتبت بعض الصحف الاميركية عن مناقشات مجلس الشعب المصري حول الموضوع وعن تحفظات الحكومة المصرية بهذا الخصوص انبرى جلال الحماصي ليحذر الادارة الاميركية من «مغبة التدخل في الشؤون الداخلية الاسلامية» ولا شك ان ترويج هذه الزاوية في النظر الى الموضوع، يعني سكب مزيد من المواد القابلة للاشتعال عليه.

يبقى انؤكد ان الوسائل التي تتخذها الحكومة والمعارضة وكل القوى «العقلانية» في مصر لمواجهة موجة الارهاب الفكري الواسعة لم تبلغ بعد المستوى الذي يتناسب مع خطورتها ومضاعفاتها.

ليس منطقيا ان يوحد السلفيون صفوفهم في مصر الآن في معسكر كبير، ويأخذون في حفر خنادق المواجهة، وتظل القوى الوطنية والعقلانية ممزقة ومشتتة في معاركها الجانبية، او تظل بعض فصائلها الاساسية والمؤثرة، معزولة سياسيا عن التأثير في الشارع، ليس منطقيا ان يظل التفكير غريباً ومعتلاً ومصادراً في مناخ التكفير.

اما الجانب الثاني فهو ان الذين يدعون الى هذا التطبيق الفوري، ويشيرون الرأي العام المصري، على اساس انه السبيل الوحيد لحل مشكل مصر، لا يعنيهم ما يحدث الآن، على صعيد السياسة، او على صعيد العمل الاجتماعي او الاقتصادي.

لقد طلب مرجع ديني كبير قبل اسبوعين موعدا عاجلا مع احد كبار المسؤولين في قيادة الدولة، وحين تحقق له اللقاء، فوجيء المسؤول الكبير، بان المرجع الديني الكبير يطلب منه ان يتدخل بنفسه لايقاف ما اسماه «الكتابات التي تتناول على الاسلام». والمقصود بها الكتابات التي تحذر من مغبة الاستسلام امام التيار السلفي. ورد المسؤول الكبير بانه لا يستطيع ان يتخذ قررا بهذا الخصوص لانه لو وضع سابقة لمنع احد من الكتابة او التعبير عن رأيه، فسوف تتحول هذه السابقة الى قاعدة قد تطول الجميع...

والغريب ان احدا لم يطلب منع الكتابات التي ينشرها السلفيون عبر صحفهم ومجلاتهم، واعدادها اصبح، تتجاوز اعداد الصحف التي تملكها الحكومة والمعارضة معا والتي ترسم في مصر الآن حدود معسكرين كبيرين متواجهين هنا - بالادبيات الجديدة للتيار السلفي - «الدينيين واللا دينيين»، حيث يتسع معسكر «اللا دينيين» للحكومة والمعارضة ولكل القوى السياسية والاجتماعية المصرية التي لا ترى حل مشاكل الوضع المصري من المنظور السلفي الضيق الذي يخص كل جماعة على حدة.

يويسات

لننى لا اعترض طريق « صحوة اسلامية » ولا اعترض طريق اى « حركة اسلامية » تريد الوصول الى الحكم . فالصحوة الاسلامية نحن في اشد الحاجة اليها . بشرط أن تكون في الاتجاه الصحيح فلا تستل منافعها من مذاهب منحرفة عرفها التاريخ الاسلامى كثيرا طوال اربعة عشر قرنا . وانتهت جميعا بعد بحار من الدم والصراع العقيم الى تاخير المجتمع الاسلامى . وبشرط ان لا تنتهج حركة اسلامية ما طريق العنف والارهاب والتخويف في فرض ما تراه من اجتهادات يخالفها فيه جمهور علماء الاسلام وفقهائه عبر كل العصور .

لانا حين انقش - واكرر كلمة - انقش ، الهجوم على حفل موسيقى بالسلاسل الحديدية والجنائزير والمطلوى .. عن اعتقاد خاطئ بان الموسيقى حرام ومن الثابت ان الرسول عليه السلام استمع لها وانها لم تنقطع يوما لا هي ولا الغناء ولا الحدا من حياة المسلمين الاوائل - او حين « انقش » تقليعة « النقلاب » التى تحرم ما حله الله للمرأة من ظهور وجهها وكفيها . مما هو مؤكد بالاحاديث النبوية والاخبار المؤكدة عن سيرة النبي ونساء عصره ... حين الفعل هذا او ذاك ، لا اخرج عن واجب تصحيح الفهم الاسلامى لدى الكثيرين ممن حرموا ادوات هذا الفهم . او ممن اغوتهم تيارات وحركات معينة لا تعرف لها راسا من ذنب .

ولا اخرج عما يقول به الفقهاء والحركات الاسلامية المعاصرة المعتدلة ..

اننى اتمنى للشباب المؤمن الذى يشعر بالاحباط لأسباب نفهمها جميعا ، سياسية ونفسية واقتصادية ، أن لا يضيقوا طاقاتهم في تلك « الفروع » التى ليست من صلب الاسلام في شيء . عن طول الجلب أو قصره وغير ذلك مما لا علاقة له بالايمان ، وبصرف جهد المؤمنين الى التالف من الأمور . وأن يتجهوا الى الاصول والى القضايا الكبرى في حياة امتهم وعالمهم الاسلامى . وكيف يكون عالمنا اسلاميا كريما على نفسه وعلى غيره . بالتعلم والتقدم والايمان الصحيح لا ينهشه الاستعمار . ولا تستذله الديون . ولا يجرح كرامته المقرر . وانعدام العدل . وضعف الشورى . وتدنيس التعليم والصحة . فيغدو كما هو الآن في ذيل امم الأرض . ومحل ابشع الحروب والمنازعات فيها ..

أحمد بهاء الدين

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨ مارس ١٩

يو ميات

أخي الفاضل . السلام عليكم .
أتابع باعجاب ماتكتيون .. وقد
قرأت تعليقاتكم على حادث التهجيم
على حفل جامعي فيه موسيقى من
بعض الشباب بحجة أنهم ينفون
عن المنكر .
وأقول لكم ان الطريقة التي
اتبعها هؤلاء الشباب في النهي عن
المنكر غير جائزة لهم شرعا .
فيعتبرون متعددين على حكم
الشريعة . ويستحقون المؤاخذه
على هذا التعدي .. لأن ولي المقتول
لو أخذ القصاص بيده دون إذن
الحاكم اعتبر معتديا شرعا على
سلطان الحاكم . ويعاقب على
اعتدائه هذا شرعا .. فالنهي عن
المنكر وتغييره بالقوة له شروطه
وأهله . وليس لأي مسلم . ولا
عمت الفوضى في البلاد .

وثانيا - ان الموسيقى اختلف
رجال الشريعة وأئمتها في حرمتها .
فبعضهم حرما مطلقا اذا بظواهر
بعض الاحاديث . وبعضهم
أباحها . وقال ان حرمتها انما جاءت
تبعا لما كان يصاحبها من منكرات
متفق على حرمتها كشراب الخمر ..
فهي في ذاتها لاحرمه فيها .. ولا يعقل
ان يحرم الشرع على الانسان التمتع
بسماع الموسيقى . بينما الجمال
والخيل والطيور كما قال الامام
الغزالي في كتابه (احياء علوم
الدين) تطرب وترقص على
نغماتها .. ومعظم الائمة مع الامام
الغزالي .

وكذلك يقول ان الاغاني حسب
موضوعها - واقول وكيفية ادائها
ايضا - فاذا كان موضوعها سليما
لايحض على منكر او فساد مايلم
بالمستمع . فسماعها حلال لاشء
فيه ..

ومن القواعد والاداب المقررة في
الشريعة ان الامر اذا كان مختلفا
فيه بين المجيز والمائع . فليس
للانسان المسلم . ان يأمر الناس به
او ينهي عنه . مجرد امر او نهى .
لما بالناس بارتكاب الشطط وانزال
الضرر بالناس .. مما فعله هؤلاء
الذين علقت على تصرفهم . ومما
سمعنناه من النائب الاخ الاستاذ
عبد الرحمن الغول في المجلس من
اعتداء بعض الشباب على المحتفلين
بختام العام الدراسي بالمدرسة في
نجع حمادي كما اعتادت المدارس
ذلك .. ان هؤلاء قد اخطوا وخطاين
شرعيين . اولهما مباشرتهم النهي
بالقوة وليس لهم ذلك شرعا .
وثانيهما ان الذي حسبوه محرما
ومنكرا ليس كذلك عن ائمة
محترمين . بل هو مباح شرعا
عندهم وليس لهم ان يفرضوا رأيهم
على الآخرين .. انهم بذلك ينفرون
الناس منهم ومن حكم الاسلام .
ويعملون ضد هدفهم وهدفنا من
الاحتكام للاسلام في حياتنا .. هدايا
الله وهداهم ..
الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر
وزير الاوقاف الأسبق

أحمد بهاء الدين



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٨

مؤتمر صحفى الثلاثاء حول محاكمة تنظيم ارهابى

يمقد المستشار عمر العطيفى رئيس
محكمة امن الدولة العليا يوم الثلاثاء
القادم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن
اجراءات محاكمة المتهمين فى قضية
تنظيم « الناجون من النار » المقرر البدء
فى نظرها يوم السبت القادم ومن المنتظر
الا يسمح بدخول قاعة المحكمة الا
بمقتضى بطاقات معينة صادرة من
المحكمة .. ويحضر المؤتمر مع رئيس
المحكمة المستشاران فاروق سلطان
وسيد جاد عضوا المحكمة التى ستتولى
نظر القضية

وتضم قضية التنظيم الارهابى ٢٣
متهما يتزعمهم محمد كاظم الذى لقي
مصرعه أثناء القبض عليه واتهمتهم
النيابة بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو
باشا والاستاذ مكرم محمد احمد واللواء
النبوى اسماعيل

يوميات

عزيزي الطالب مصطفى جمال
عضو اتحاد طلاب جامعة القاهرة
وعضو الجماعة الإسلامية :
تشكر على خطبك الذي نشرته لك
بالأمس في هذا المكان ، ترحيبا بمبدأ
المنافسة لا العنف وودي عليك في
البداية انه يجب الاعتراف بلن
العنف - ولنا أرحب باستنكارك له -
قد استخدم مرات كثيرة في معظم
الجامعات ، وليس ضد « الحفلات »
فقط ولكن ضمن نشاطات طلابية
ثقافية - معارض وخلافه - في مدارس
سياسية أخرى . ولنا اعلم هذا علم
اليقين .

النقطة الثانية انك ترى ان انتخاب
الطلبة لأعضاء الجماعة الإسلامية
ليمثلهم في اتحاد طلاب جامعة ما ،
معناه حق الاتحاد المطلق في الموافقة
لو عدم الموافقة على أى نشاط طلابي ،
وفي تقديري ان اللائحة بصرف النظر
عن الراي فيها لا تعطي اتحاد الطلاب
في جامعة ما هذا الحق . وارجو ان
تصحح لي معلوماتي في هذا الشأن .
واذا فرضنا جدلا ان اللائحة تعطي
الاتحاد حقوقا واسعة ، فالمطلبة
والطلقات في جامعة ما لم ينتخبوا
الاتحاد لكي - يكون لهم رأيهم المطلق
في كل انواع نشاطاتهم الى هذه الدرجة
التي تسلبهم الحق في أى مبادرة .
والطلاب مذاهب شتى . ومرحلة طلب
العلم هي مرحلة التكوين ، ولابد ان
يكتل لكل فئة حقوقها في الاختيار ،
خارج أى قلب حديدى يراه
اتحاد ما ، ولا ينكر احد مهما بلغ
نجاح الجماعة الإسلامية ان هناك
طلبة من جماعات اسلامية أخرى
(الأخوان المسلمون مثلا)
وناصريون ويساريون وماركسيون .
فضلا عن « الأغلبية الصامتة » ،
 واتحاد الطلاب ليس « برلمان امة »
يشرع لها بحكم أغلبية سياسية في
الحكم وقبل هذا وبعده ليس من حق
الاتحاد بالتاكيد ان ينفذ قراراته
« بالقوة » . بالمعنى والجناليزير
الحديد والمطوى .

ولم ازمع اننى كنت طالبا
« ناضجا » اذ بالتاكيد لئننى لم اكن
ما انا عليه بعد عشرات السنين .
وانت لن تكون ما انت بكل الكارك
واحكامك بعد ثلاثين سنة مثلا ،
والا فلئننى هو انك لن تستفيد لا من
العلم والتأمل والتجارب شيئا لمدة
سنة مقبلة مثلا .

ومن البداية ، ذكرت لك معلوماتي
عما حدث في اسيوط . فللصحت
تستخدم عبارات حلقة موسيقية .. او
راقصة .. او صلابة دون تحديد .
لمعنى صلابة مثلا . فيها ضجيج
وعجيج ؟ طبعاً ! واننى مستعد ان
اتلقى بيانات دقيقة عما حدث مما اثر
الجماعات الإسلامية ..

بلى مذكرته عن مساجد الجماعات
وتدخل الأمن في شئونها . وهذا
موضوع هام يحتاج ايضا الى بيانات
والى معالجة خاصة بعد ذلك . فلا احد
يطلب بحق الفن يمكن ان يعارض
واجب العبادة .

أحمد بهاء الدين



• شكرى مصطفى

بلا أقنعة :

حامد سليمان

.. من محمد بن عبدالله .. الى المتطرفين في المنيا .. وسوهاج .. وأسيوط

.. فيما عدا عصر الخلفاء الراشدين .. وثلاثة اعوام من خلافة عمر بن عبدالعزيز .. وفيما عدا سنوات
« قطن » التي صد فيها هجمة التتار .. وسنوات صلاح الدين التي صد فيها هجمة الصليبيين عن العالم
الاسلامى والعربى .. كفت مبادئ الاسلام .. ضحية انتهاكات شرسة من عصر الخلافة السوداء .. بدءا
بالعصر الاموى .. وانتهاء بالعصر العثمانى .. فقد كان الاسلام « مطية » ممارسات منحرفة عن مبادئه ..
وانتهكت مجهضة لقيمه .. وتطبيقات مسيئة لسمعته .. حتى ان الخليفة الورع الصديق عمر
بن عبدالعزيز .. قل : « لو جاءت كل ارض بمسلوئها وجاء (بنو امية) بمسلوئهم (الحجاج) ..
لرجحت كفة الحجاج ..

ولان (خطر الاسلام .. ووحدة المسلمين) كان الشبح الدائم الذى يفرغ اعداؤه في الشرق والغرب ..
فقد تكلمت عليه المؤامرات الفكرية للمستشرقين ، والحملات العسكرية للمستعمرين .. وعندما طال بهم
الامد دون الاجهاز عليه .. سلطوا عليه (خيرة امله من المثقفين والقلادة) وقلوا لهم : لقد تقدمنا عندما
فصلنا الدين عن الدولة فلرجعوا الى بلادكم .. وحاصروا الاسلام في نطاق الطقوس العبادية في المسجد ..
عودوا الى بلادكم شيوعيين ، لو راسماليين (سيان) عندما .. فقط نلقوا ما فعلناه في بلادنا .. وافصلوا
الدين عن الدولة ..

وعاد « الدكترة » من الشرق والغرب يبشرون في جامعاتنا بان الخلاص في (العلمانية) .. وإبعاد
الدين عن كل شئون الحياة .. وتضمنت « الصحة الاسلامية » لهذه الهجمة الغائرة .. التي تريد سحق
الهوية الاسلامية .. وقالت ان إبعاد الدين عن الدولة .. تجربة اوروبية وتصحيح لوضع كان التدخل في
شئون الدولة .. (بدين) غير مؤهل لذلك .. فإسلامنا مختلف .. فهو دين ودينا وعبادة وتشريع .. وهو
يدعو للانفتاح والاخذ بكل اسباب التقدم الاقتصادى والعلمى .. دون الانسلاخ عن الجذور ..
ومضى الحوار في هدوء .. واقتنع الشارح المصرى .. وأصبح لهذا التيار الاسلامى المستنير وجوده
حتى في مجلس الشعب .. من خلال عملية إقناع ومن خلال ما يتيح الدستور .. من ممارسة ديمقراطية
مشروعة .. وهذه هي سمة أى تيار ناضج .. يريد ان يتواجد في « مجتمع ديمقراطى » فلا يوجد شعب في
العالم .. يقبل ان تفرض عليه افكار لو مذهب او عقيدة بالقوة وبالعنف ..

حتى ظهرتكم انتم - ايها المتطرفون - وبدلتم تسيئون للاسلام - باسم الاسلام - وبهمة .. يحسدكم عليها حتى اعداء الاسلام انفسهم فكان قتل الشيخ الذهبي .. فلاسادات ومحاولات الاغتيال والعنف في الشرع المصري .. في محاولة عبيطة ساذجة تسيء لسمعة الاسلام وباسم الاسلام .. بينما الاسلام .. ورسول الاسلام .. ينكران منطق العنف والترويع .. ولا ادرى هل تعلمون - ان جبريل قد انزله الله ذات يوم لابلاغ رسالة عجلة لمحمد .. عندما لاحظ انه صلى الله عليه وسلم يحمل في يديه عصا صغيرة ، وقال له في قلق بالغ : « اقذف بها بعيدا يا محمد .. لقد بعثك الله داعيا لا مروعا » .. في اعظم رسالة من السماء .. لادانة العنف والارهاب .. ولكن .. يبدو ان لعبة السبق - مع اعداء الاسلام - لتشويه سمعة الاسلام قد استهوتكم .. فوصل بكم إلى السفح إلى درجة .. مهلجمة حظر موسيقى .. ولم يحرم الاسلام الفنون ولا الترفيه إلا لمصلحته خروج لو تهتك .. ولكن اضخم ما وقعت فيه من ساذجة سابقا هو ذلك الاحتكاك الذي كنا نسمع عنه من حين لآخر .. مع اخواننا في الوطن المخالفين لنا في الدين بينما الاسلام قد فرض على المسلمين عهدا بالتسليوى معهم .. وحسن معاملتهم ..

ولست ادرى كيف يكون رسولنا العظيم .. هو مثلكم الاعلى .. وترددون دائما .. « لقد كفى لكم في رسول الله اسوة حسنة » ثم تفعلون العكس من خلال تلك الحوادث المتزمنة المضحكة في بعض مدن الصعيد الم تسمعوا قوله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « من اذى ذميا في ملكه وعرضه فانا خصيمه يوم القيامة » .. !

وإذا كن هذا الكلام .. قد قيل لمعللة اى ذمى .. في اى بلد إسلامي الم تسمعوا (وصليا) الرسول الخاصة ، جدا بقبط مصر بالذات .. وحبه لهم .. وتقديره .. الذى وصل الى درجة العشق .. وتوقف هنا اجلالا لترك الرسول (يخاطبكم) مباشرة .. في اكثر من حديث :

● (الله .. الله .. في قبط مصر .. فليكنم سنظفرون عليهم .. ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله) وقد حدث هذا فعلا ليلم قطن ضد التتار ، وصلاح الدين ضد الصليبيين وسعد زغلول ضد الانجليز .. ● (سيلتج عليكم - بعدى - مصر ، فاستوصوا بقبطها خيرا .. فإن لكم منهم نعمة ورحما) .. الاشارة هنا الى مارية القبطية زوجة الرسول ..

● (انكم ستكونون لجنادا ، وان خير اجنادكم اهل الغرب منكم .. فلتقوا الله في قبط مصر) .. ● (إذا فتح الله عليكم مصر ، فلتخزنوا فيها جندا كثيفا فذلك خير لجناد الأرض ، فقال ابو بكر : « ولما يا رسول الله » قال : « لانهم ولزواجهم في رباط الى يوم القيامة »)

وظلت وصليا الرسول صلى الله عليه وسلم العاشقة لقبط مصر حتى الرمق الاخير .. بل حتى وهو يعفى سكرات الموت ، فعن عبدالملك بن مسلمة انه روى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما مرض واغمى عليه ثم افاق قال : « لو صيكم بالادم الجعد » ثم غلب وافلق مرتين وكرر نفس العبارة الغريبة ، فقال من حوله لو سألنا رسول الله « من الادم الجعد » .. فلما افلق للمرة الرابعة وكرر العبارة نفسها سألوا « ولكن .. من (الادم الجعد) يا رسول الله » .. !

فقال صلى الله عليه وسلم : « قبط مصر فإنهم اخوال واصهار » ثم اضاف « وهم اعوان على عيوكم » .. وبعد ايها الاخوة .. في اسبوط .. وسوهاج .. والمنيا .. فلحسبني لا يزيد .. على رسالة رسول الله إليكم .. وهي رسالة تؤكد اننا باتباعنا الاسلام الصحيح .. يصبح اخواننا في الوطن « اعوانا لنا » .. فهل تريدون - بممارساتكم الخارجة عن وصليا الرسول - ان تفعلوا العكس .. ثم اليس ما تفعلوه هو - بالضبط - ما يحلوه اعداء مصر ..

ايها الاخوة .. اسمحوا لي بكلمة اخيرة .. ان رسائل رسول الله .. العاشقة لقبط مصر والتي تكررت .. حتى اخر لحظة من حياته .. رسائل قديمة جدا .. موهلة في صدر الزمن .. الى عمق اربعة عشر قرنا .. فهل ردها عليكم بعض « امراتكم » ان كلن هذا .. فتلك مصيبة .. وان لم يكن .. فللمصيبة اعظم ..

□ قضية « الناجون من النار » :

البدء في نظرها بأرض المعارض يوم السبت تصاريح دائمة وأخرى مؤقتة لحضور جلساتها

كتب - سمير السروجي :



عمر العطفي

تحدث المستشار عمر العطفي رئيس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ امس عن الاجراءات التي سوف تتخذها المحكمة خلال محاكمة المتهمين في قضية التنظيم الارهابي « الناجون من النار » والتي تبدأ جلساتها السبت القادم . قال المستشار العطفي ان القضية سوف تنظر تباعا ابتداء من هذا اليوم وانه لن يسمح بحضور الجلسات الا ببطاقات بصورة وان هناك بطاقات دائمة للمحامين والصحفيين ورجال الاعلام واقارب المتهمين وبطاقات مؤقتة للمواطنين وطلبة كليات الحقوق ومن ترى المحكمة اضلحته من اقارب المتهمين وهذه البطاقات ليوم واحد فقط .

اما بالنسبة للتصاريح المؤقتة فسوف يسمح بها لمن يشاء من المواطنين وطلبة كلية الحقوق واقارب المتهمين الذين لم يمنحوا تصاريح دائمة حيث تكون هذه التصاريح بمثابة زيارة للمتهمين في القاعة وسوف تسحب هذه التصاريح منهم فور دخولهم القاعة .

ولن يسمح بدخول السيارات الى فناء المحكمة حيث سيخصص لها موقف خاص خارج سور المحكمة وسيقوم اترابيس خاص بنقل كل من يسمح له بحضور المحاكمة من الباب الرئيسي الى قاعة المحكمة . □

وذلك بتقديم طلب الى امانة المحكمة بقاعة المحكمة الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر . حيث اعدت المحكمة الوسائل الكفيلة باستخراج هذه التصاريح في خلال اليوم وغدا وكذلك يوم السبت اول ايام المحاكمة حيث يتوقف منح التصاريح الدائمة .

وكذلك سوف تمنح تصاريح دائمة بنفس الطريقة لممثل وسائل الاعلام والصحافة ووكالات الانباء بمقتضى خطاب من المؤسسات التابعة لها ونفس الامر بالنسبة للمحامين الموكلين والمنتدبين وقد خصصت المحكمة اماكن لكل هؤلاء في القاعة .

هاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس رئيس محكمة أمن الدولة وقال ان العرض من هذا المؤتمر ليس اطلاقا التعرض لموضوع القضية فذلك سيكون مجاله المحاكمة وانما الهدف التركيز على الاجراءات التي ستتبع تيسيرا لمن يريد حضور الجلسات واعلاما للناس عن طريقة ممارسة علانية هذه الجلسات وازضاف ان اقارب المتهمين وبطاقات ٢٢ متبعا لهم الحق في حضور الجلسات وسوف تصدر المحكمة تصاريح دائمة لاثنتين من اقارب كل منهم يختارهما المتهم بنفسه او عن طريق محاميه



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٨

قضية التنظيم الارهابي اجراءات حضور جلساتها

تبدا محكمة امن الدولة العليا
« طوارئ » نظر قضية التنظيم
الارهابي « الناجون من النار » صباح
السبت القادم . تنعقد المحكمة برئاسة
المستشار عمر العطفي وعضوية
المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان في
العاشرة صباحاً . وعقد رئيس المحكمة
امس مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن
الاجراءات التي سوف تتبعها المحكمة
لحضور جلساتها والتي سوف تستمر
تباعاً بعد جلسة السبت .

الأهرام وعلاقة الفكر الدينى بالحياة

بدأ عصر التراجع الإسلامى فى أواخر العصر العباسى ، وكثرت الفرق ، ولما خيف أن يقوم بينها من يحول النيل من المذهب الرسمى للدولة أو الانقضاء على سلطانها الواهى المزعزع ... دعا جماعة من فقهاء هذا العصر إلى غلق باب الاجتهاد والاكتفاء بتقليد السلف بالأخذ بأرائهم واحكامهم معتبرين كل من يخرج على هذه الاحكام مارقاً جزاؤه جزاء المرتد عن دينه !!

وعلموا دعوتهم هذه بأن الشعوذة قد فشلت باسم الاجتهاد وأن الفكر الرافض تروج تحت ستاره وقد اطمأن الدهماء إلى هذه الدعوة واستراح الكثيرون ممن يؤثرون العافية اليها ، ذلك لأن المرء اسير عاداته ، كما أن التقليد غريزة فى النفس الساذجة ، والمحاكاة فطرتها . ومنذ هذا التاريخ أخذ التقليد يتسرب شيئاً فشيئاً إلى حياة المسلمين فى شريعتهم . وأخلاقهم وأدابهم فى طرائق تفكيرهم . وفى معالجتهم لشئون حياتهم سواء كانت جلية أو خفية .

وكان من اثر التقليد أن حصرت عقول المسلمين فى دائرة ضيقة وقتل الروح الإسلامى الطامح للابداع والاجتهاد .

وقد رأينا شيوخاً اجلاء نجلهم ونوفهم ، يثيرون المناقشة والجدال حول مسائل قد انصرف عنها الناس مما أدى إلى انصراف الناس عنهم !! إننا نؤكد أن تجديد حياتنا بالدين لا يخالف هذا الدين بل هو شيء من اصوله . وقد ظلت مصر حاملة لواء هذا التجديد منذ مدة بعيدة ، فقد شعر المسلمون فيها بهذه الحال التى انحدروا اليها وجعل كل يفكر فى وسيلة مغالبتها ، والتغلب عليها وزادهم شعوراً بذلك غزو الحضارة الغربية لهم غزو إذلal واستغلال وقد انعقد إجماع مفكرى ومنقضى الأمة على أن التقليد هو السبب الأساسى فى الهوة التى انحدرت اليها مصر والعالم الإسلامى .

ومن هنا كانت الحركة الفكرية الهامة التى وضع أساسها جمال الدين الأفغانى والامام محمد عبده ، ولما جاء الامام المراغى - وهو تلميذ الامام محمد عبده - كاد يتم نجاح هذه الحركة ، حتى جاء الامام الأكبر الشيخ محمود شلتوت ، فحقق الكثير فى هذا الميدان ، ولكن قوى العجز والتخلف - آنذاك - كانت له بالمرصاد ، انقضت عليه وعلى إصلاحه واجتهاده ، وعدنا بعده إلى الوراء كثيراً !!

على أن هذه الازمة التى يعانى منها الفكر الدينى الآن فى مصر وفى عالم الإسلام ترجع فى جانب كبير منها إلى

يضاف إلى ذلك أننا فى مصر - أحياناً - نضع العربية أمام الحصان ونسرع فى الإشادة بكل فكرة - فى مقال أو فى كتاب - قبل اختبارها ودراستها ، أو نسرع فى رفضها حتى قبل أن نعرف تفاصيلها !!

كذلك فإن من الحق أن نعتز باننا قد سرنا فى تعليمنا وثقافتنا على عوج وفرقنا بين العلوم العملية والدراسات النظرية فسرنا فى بعض منها سيرة سريعة ونقدمنا بها ، ووقفنا فى بعضها فى موقف متخلف لا يرضى ولا يسر ولا هو مقبول ولا محتمل ، فنحن فى بعض العلوم العملية نعمل على تدريسها كما تدرس فى بعض دول الغرب ونحاول أن نسائر فى فهمها بعض أبناء هذا الغرب ، ولكننا فى العلوم النظرية - خاصة العلوم الدينية - لم نزل واقفين حيث تركنا السلف ، لم نفهم جديداً ، ولم ندرس دراسة مثمرة ، ولا قيمة حسنة ولا طريقة مقبولة . ومن هنا كانت الحوارات الساخنة والغاضبة فى بعض الأحيان بين بعض رجال الذهن والثقافة وبين بعض رجال الفكر الدينى ولا يزال إعداد رجال هذا الفكر مقصوراً على دراسة بعض الكتب التى خلفتها لنا عصور سابقة لم تراعى فيها . حاجتنا وشعورنا ولا نسبة الفرق بين القرن العاشر والثانى عشر الهجريين وبين القرن الخامس عشر .

هذا التفاوت بين منظور بعض رجال الفكر الدينى وبين منظور بعض رجال الفكر العلمى والثقافى فى بعض

الدكتور أحمد الحفناوى

استاذ ورئيس قسم التاريخ
جامعة الأزهر - دمنهور

وانه مرغوب ومحبيب بل
وضرورى ثم يبين لهؤلاء
الساخطين : إن الزمان لم يفسد وان
التعلم في الغرب لا يلحد ولا يعمى بل
قد يفيد ، وهو شيء لا بد منه بل لا بد
من ادخاله في فهم الثقافة الاسلامية
نفسها ومن اصطناع اساليبه في
دراسة التراث الفكرى الاسلامى
نفسه .

لو قامت عندنا هذه الطائفة الآن
لتحقق لنا الخير الكثير ، واستقامت
حياتنا الفكرية . هذه الحلقة المفقودة

الآن هي التي توفق بين الفريقين
وتجعل بعضهم يفهم الآخر وعندئذ
يتحقق التوجه الموحد نحو الفهم
المستنير والحياة الفكرية المتجانسة
ويزول هذا الفرق البعيد بين فهم
النفس ذلك الفرق الذي يجعل عندنا
فرقا لا تلقا تحارب بعضها بعضا
ويتهم بعضها بعضا بالاحاد والكفر
او بالجمود والتخلف ومساندة
التكفير ، وعندئذ نستطيع فهم
الدين فهما يرضينا ولا يصدم ثقافتنا
العقلية ، ونستطيع ان نجد فيه
حاجة عصرنا !

ان هذا التوجه الموحد وتلك
الملازمة لن تتحقق الا اذا اصلحنا
الأهرام الشريف ، واعددنه لاداء هذه
المهمة بتوجيه رجاله وخريجيه هذه

الوجهة الصالحة لخير الاسلام
والمسلمين في مصر وفي عالم الاسلام .
ولخير الحياة الدينية والحياتية
معا .

ومن هنا فإني اهيب بفضيلة
الامام الاكبر شيخ الأزهر الذي اعرف
انه لا يالو جهدا في سبيل تحقيق هذه
الغاية .

إنه إذا اردنا إصلاحا للأزهر يكلل
لنا هذه الحاجة التي نشعر بها جميعا
فلا بد لنا ان نبحث عن رجال يشعرون
مثلنا بهذه الحاجة ويفهمونها
ويستطيعون ان يؤدوها لنا !!

اننى اعلم انى بهذا الذى قلت قد
ارضيت كثيرين غيورين على الاسلام
وفوق ذلك قد ارضيت الله والحق
وارضيت نفسى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨

مصرع طالب واصابة ٣ في ثاني حادث شغب في حفل بأسسيوط

لقى طالب بمدرسة المعلمين بديروط مصرعه واصيب ٣ اخرون في ثاني حادث يقع بمحافظة أسسيوط بسبب الحفلات الفنية وذلك عندما هاجم بعض أعضاء الجماعات المتطرفة الحفل الفني الذي اقيم في القرية وحطموا المكان واعتدوا على المشاركين فيه مما اقتضى تدخل أجهزة الامن وصدامهم مع المتطرفين .
وقع الحادث مساء امس الاول عندما كان قصر ثقافة ساحل سليم يقوم بتنظيم عرض مسرحي لآباء القرية وفي نحو السابعة فوجيء الحاضرون بمجموعات من طلبة مدرسة المعلمين المنتمين الى الجماعات المتطرفة تتحطم الحفل وتحطم المسرح وتجهيزاته وتعدي على من فيه .
وسارع الى مكان الحادث اللواء علي أباطة مساعد وزير الداخلية واللواء علي البنا مدير أمن أسسيوط والعميد سمير سلام مدير البحث الجنائي على رأس قوة من رجال الامن حيث تم محاصرة القرية والتصدي لأعضاء الجماعات المتطرفة مما أسفر عن مصرع محمد قطب « ٢٠ سنة » الطالب بمدرسة المعلمين بديروط واصابة طالب آخر تم نقله لغرفة الانعاش بمستشفى الجامعة بينما اصيب اثنان من الاهالي



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

حبس سائق ساعد في نقل المتطرفين بديروط

اسبوط - حجاج الحسيني - أمرت نيابة
ديروط بحبس سائق سيارة أجرة لمدة ١٥
يوماً لاتهامه بمساعدة الجماعات المتطرفة في
حادث الاعتداء على الحفل الفني الذي أقيم
بقرية كودية الاسلام وراح ضحيته طالب
بمدرسة المعلمين بديروط وأصيب ٢ آخرون .
تبين من تحقيقات النيابة أن السائق
واسمه محمد خميس شحاته ، ٢٤ سنة ، من
قرية منزلة ضاهر مركز ديروط كان يستخدم
سيارته الميكروباس أجرة المنيا في نقل أفراد
الجماعات المتطرفة من ديروط الى القرية ،
وتواصل النيابة الاستماع الى أقوال المتهمين
الذين أقر القبض عليهم

□ قضية « الناجون من النار » غدا : إعلان ٥٦ شاهد اثبات .. السماح بحضور ٦٧ من أقارب المتهمين بينهم ٢٠ سيدة منقبة كتب - سمير السروجي :

تقدم حتى بعد ظهر أمس الخميس محكمة أمن الدولة العليا ٤٧ من أقارب المتهمين و ٢٠ سيدة منقبة لاستصدار تصاريح دائمة لهم لحضور جلسات قضية « الناجون من النار » المقرر عقدها صباح غد السبت بارض المعارض .

ظروفهم الخاصة من استخراج التصاريح لتسليمهم تصاريحهم المؤقتة اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا لحين بدء اجراءات نظر القضية في العاشرة صباحا . وصرح المستشار ماهر الجندي الحامي العام لنيابات الجيزة الذي احال القضية الى محكمة أمن الدولة العليا ان ملف القضية يحوى ٥ آلاف صفحة وأن النيابة قد اعلنت شهره الاثبات وعددهم ٥٦ شاهدا .

ومن ناحية أخرى تقدم ٤٠ من مندوبي الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية للحصول على تصاريح دائمة بخطاب من هيئة الاستعلامات بالاضافة الى ممثل الصحافة المحلية ورجال الاعلام بلغ عددهم ٦٨ تصريحاً حتى أمس كما تقدم أحد المواطنين واسمه هاتم محمود أبوسنة (مهندس) بطلب لرئيس المحكمة للدلاء ببيانات في القضية ويشترط الانصاح بها امام اللوامين حسن أبو باشا والنوبى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين وترك عنوانه وطريقة الاتصال به .

وصرح المستشار العفيفي بأن الحامين الذين لم يتسن لهم استخراج التصاريح الدائمة من المحكمة حتى يوم الجلسة يمكنهم الحضور حيث اعدت لهم المحكمة تصاريح مؤقتة تسرى ليوم واحد تمكينا لهم من أداء واجبهم ريثما يقومون باستخراج التصاريح الدائم كما كلفت المحكمة أحد موظفيها بانتظار الحامين الذين لم يتمكنوا بسبب



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ أيار ١٩٨٨

اليوم تبدأ محاكمة أعضاء التنظيم الإرهابي

تبدأ اليوم محكمة أمن الدولة العليا
أولى جلساتها لمحاكمة ٢٢ متبها في
قضية التنظيم الإرهابي ، الناجون من
النار ، وهو التنظيم المتهم بمحاولة
اغتيال اللواء حسن أبو باشا والاستاذ
مكرم محمد أحمد واللواء النبوي
اسماعيل ، وقد وجهت النيابة للمتهمين
تهمة انشاء جماعة إرهابية سرية تقوم
على تكفير المجتمع وإبادة اغتيال عدد
من كبار المسؤولين في الدولة وبعض
الشخصيات العامة ورجال الصحافة كما
وجهت إليهم تهم الاتفاق الجنائي والقتل
والشروع فيه ومقاومة السلطات ..

تعد الجلسة في العاشرة صباحا في
القاعة الكبرى بأرض المعارض برئاسة
المستشار عمر العطفي وعضوية
المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان
ويمثل النيابة المستشار ماهر الجندى
المحامى العام لنيابات الجيزة والذي
اشرف على تحقيقات القضية مع فريق
من أعضاء النيابة

بداية مثيرة في أول جلسة لحاكمه المتهمين في قضية « الناجون من النار »



• بعض النقابات من اقارب المتهمين يتابعن الجلسة والنظر الى ذريهن .



• هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان أثناء نظر القضية .

٧ طلبات يتقدم بها الدفاع والمحكمة تبدأ سماع الشهود ١٦ أبريل
النيابة : لا نريد شبابا مخرى بل نريد شبابا مسلما

المحكمت بالجماهير من
رجال الاعلام ووكالات
الانباء العربية والاجنبية
والمحاميين ورجال الحراسة
الذين احاطوا بقفس
الاتهام .

وقام المتهمون بتعليق لافتات من
لقماش مكتوب عليها بعض الشعارات
والايات القرآنية ثم بدأ المتهمون في
ترديد الهتافات وهم يرفعون
المصاحف .

والقى احد المتهمين واسمه حسنى
يوسف مهندس بيانا باللغة الانجليزية
نيابة عن بقية زملائه على مندوبى



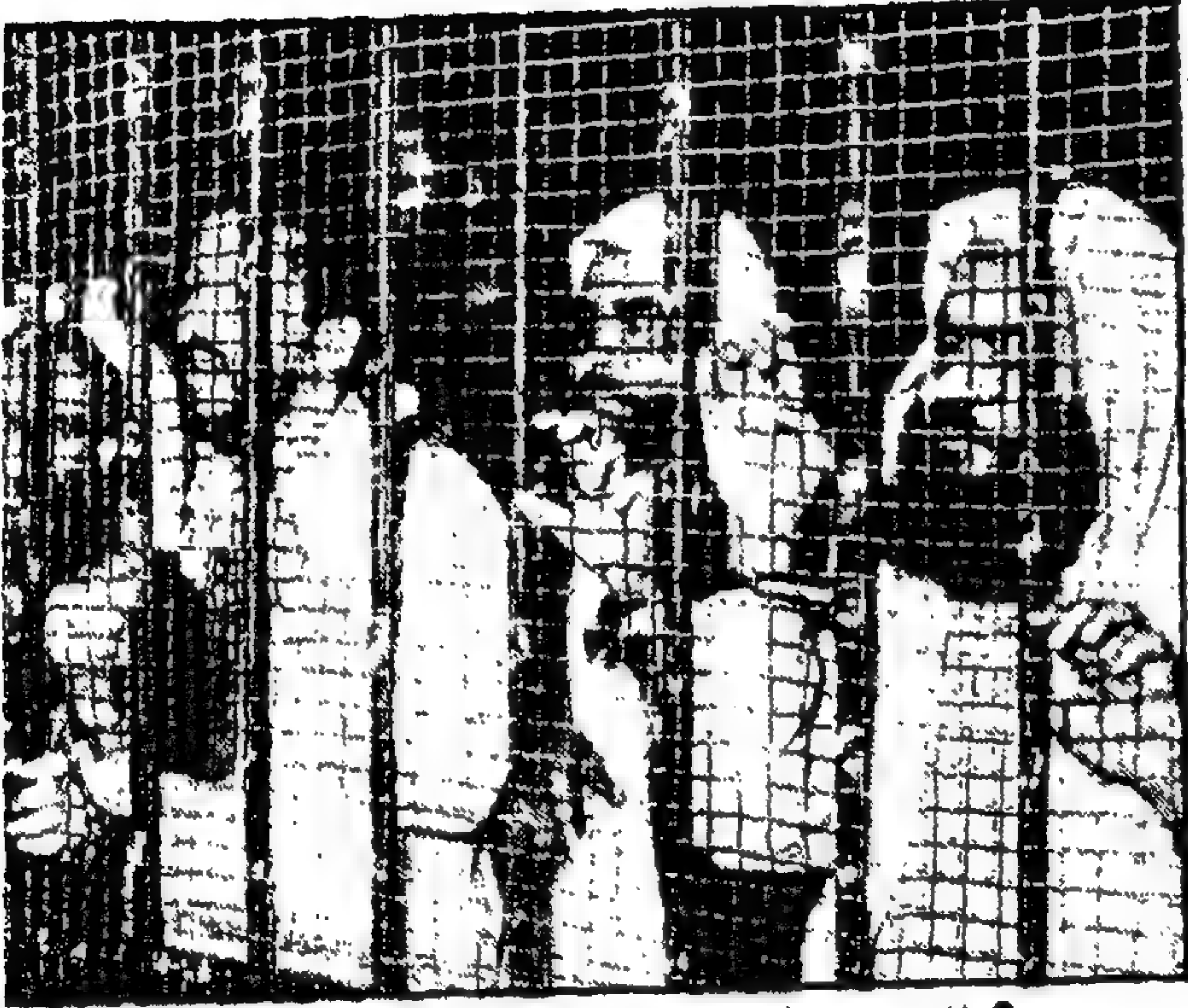
• الدكتور عبدالحليم مندور ممثل
الدفاع عن المتهمين



• المستشار ماهر الجندي المحامي
العام لنيابات الجيزة

بعد ان تأخر انعقاد
الجلسة الى الحادية عشرة
صباحا بدلا من العاشرة
لانقطاع التيار الكهربائى
وللتفاوض بين هيئة الدفاع
عن المتهمون ورئيس
المحكمة حول اعتراضهم
على دخولهم قاعة المحاكمات
بتصريح خاص وطلبوا ان
يسمح لهم بالحضور
بموجب بطاقة نقابة
المحاميين وقد اذمنت قاعة

وسط اجراءات امن
مشددة بدأت امس محكمة
تنظيم « الناجون من
النار » بقاعة المحاكمات
الكبرى بارض المعارض
بمدينة نصر حيث تم
احضار المتهمين في التاسعة
صباحا في ٤ سيارات فور
تتقدمها السيارات المصفحة
والحراسات الخاصة حيث
تم ايداعهم قفس الاتهام



• المتهمون يتابعون ممثل الدفاع أثناء تقديم طلبات .

تابع الجلسة

محمد عياد

سمير السروجي

مريد صبحي

تصوير: نور صبيح

دولة عليا وماجرى فيها من تحقيقات .

• سماع شهادة كل من مجدى غريب ومحمد طه البجيرى وفاروق السيد عاشور الذين سبق ان اتهمتهم النيابة العامة في الشروع بقتل اللواء ابو باشا وسجنهم لهذا الغرض وقدمت شهودا وتقارير تفيد سماع شهادة كل

الوكالات الاجنبية ليشرح فيه طريقة تفكيرهم ومنهجهم وهدفهم من الدعوة .
وفي الحادية عشرة وعشر دقائق بدأت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة الكلية واعضاء النيابة محمد الشوربجى احمد الشريف ومحمد سعد وبامانة سر كل من محمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم ومحمود همام .
وعقب الجلسة اعلن المستشار ماهر الجندى ان جميع المتهمين حضروا عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع وقال انه ورد من محكمة الاستئناف الخطاب السرى المتضمن تقرير الطبيب الشرعى عن المتهمين عادل سلطان والسيد عرفة والسيد بدران ومحمود احمد حسين وحسنى ابودنيا واحمد السيد مطر . ثم تلا المحامى العام قرار الاتهام وختمه قائلا تلکم فی الجرائم التى اسندتها النيابة العامة للمتهمين وهذه هي مواد الاتهام نلتمس تطبيقها وقد قاطع المتهمون المحامى العام اكثر من مرة خلال تلاوته لقرار الاتهام قائلاين « احنا اسلاميين ارحميين » .

وعقب ذلك سأل الرئيس المتهمين عن التهم الواردة في قرار الاتهام فانكروها .
وقام د . عبد الحليم مندور المحامى بصفته ممثلا لهيئة الدفاع حيث تقدم في طلبات باسم هيئة الدفاع :
• ضم القضية ٤٠١ لسنة ٨٧ امن

المتهمون داخل ٣ أقفاص بالقاعة

تم ايداع جميع المتهمين داخل ٣ اقفاص صغيرة بالقاعة التي تحوى ٧ اقفاص وقد تم وضع المتهمين الثلاثة الأول في القضية وهم يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية وعبد الله أمين بقفص واحد وبقية المتهمين في القفصين المجاورين .

ضابطة شرطة برتبة نقيب لتفتيش المنقبات

قامت ضابطة شرطة برتبة نقيب باستقبال اهالى المتهمين من السيدات المنقبات منذ الثامنة صباحا لتفتيشهن ثم مساعدتهن في الحصول على تصاريح دخول قاعة المحاكمات الكبرى

من هم المتهمون

حضر جميع المتهمين جلسة المحكمة عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع وهؤلاء المتهمون هم مجدى زينهم الصفتى (هارب) ويسرى عبد المنعم نوفل وعادل موسى عطية موسى وعبد الله حسين ابو العلا (هارب) وأمين عبدالله محمد جمعه ورجب علام عيسى وحمدى محمد احمد رزق ومحمد عطية على عبدالبارى ومختار حسين محروس ومحمد هشام ابو خشبه والسيد عرفة السيد بدران واسماعيل ادهم اسماعيل واسماعيل رمضان عيد جوده ومحمد محمود عرابى وشهرته محمد الحداد واحمد حسام الدين ابو زيد وعملد محمد محمود سالم وعملد حسنى على حسن وجمال بدرى السيد وحسنى يوسف دنيا والمزمل محمد ابراهيم واسماعيل عبد الحميد محمود وكمال فهمى محمود السيد واحمد محمد احمد رزق ومحمد على عبد المجيد الصوفلى وعبد المجيد على عبد المجيد الصوفلى وشهرته عبود وعادل فتح الله محمد الصوفلى ومحمود احمد حسين الزغلانى ومحمود عبد الحفيظ بكر ومحمد عطية الشرقاوى وشعبان فتوح العفيفى وسامى زكى فرج وجمال السيد ابراهيم رحيم الطويل وصلاح عبدالله محمود ابو ميره .

الدفاع ان النيابة العامة سوف تظل هي الامينة على الدعوى وعلى التقارير الطبية الخاصة بالمتهمين اما عن طلب الدفاع باحالة المتهمين بمعرفة المحكمة الى الطب الشرعى فان النيابة قد احوالت جميع المتهمين في ٨٧ / ٩ / ١ الى الطب الشرعى وهذا كان اجراء من النيابة العامة وقد رايت من موقعى كمشرف على التحقيق ان ابدا باصدار هذا القرار في ٨٧ / ٩ / ١ ومع ذلك لا تمنع اذا رأت المحكمة ذلك .

وعقب ذلك سأل رئيس المحكمة كل متهم عما اذا كان مذنب او غير مذنب فاجابوا بانهم غير مذنبين وانهم تعرضوا للتعذيب .

ثم ترفع د . مندور في طلب اخلاء سبيل المتهمين وقال ان القضية لا تقوم على دعائم تحملها قيل ان هناك تنظيما في هذه القضية ولكنى اؤكد ان هذا التنظيم مامو الا شطحة من شطحات المباحث واضاف ان الحبس الاحتياطى لم يشرع لعقوبة مؤجلة وهناك قضية الانتفاء حفظت القضية بعد حبس المتهمين ٢ سنوات وتسامل عن الدليل لحبس هؤلاء المتهمين قائلًا بوجوب الافراج عنهم طالما انتهى التحقيق ولا يوجد ما يوجب حبسهم وخاصة ان الاعترافات نتيجة اكراه وتعذيب وضرب مثلا بقضية الفيديو التى قضى فيها بالبراءة رغم اعترافات المتهمين فضلا عن ان جميع المتهمين لم يمكنوا من الاستعانة بمحام في التحقيق وفي نهاية حديثه طلب دكتور مندور اخلاء سبيل المتهمين وتأجيل الدعوى للاستعداد .

ووقف المستشار ماهر الجندى المحامى العام معقبا وقائلا : حسبنا الله ونعم الوكيل اذا كان المتهمون قد قالوا فاننا نقولها ايضا غير مقبول من الدفاع ان ينزلق الى اقوال لم تكن النيابة العامة تحت سيطرة احد فهي تؤدى رسالتها من غير ميل او هووى واحقا للحق ان النيابة في الجيزة قد وفرت للمتهمين جوا صحيا من التحقيق ولا تريد شيا با مخربا

من سمع كشاهد في الدعوى المذكورة ولا سيما الشهود الذين تعرفوا على المتهمين السابق ذكرهم في تحقيقات النيابة .

• ضم التقارير الطبية الشرعية الموقعة على كل من المتهمين مجدى غريب ومحمد طه البحيرى وفاروق السيد عاشور .

• احوالة جميع المتهمين في هذه القضية بمعرفة المحكمة الى الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبي عليهم واثبات ما بهم من اصابات وسببها والالات المستخدمة وتاريخ حدوثها .

• التصريح لنا اذا ضمت القضية ٤٠١ بتصويرها واستلام نسخ منها .

• هناك طلب انساني لالاسلاك الموجودة على الاقفاص تحول بين المحامى والمتهم كما ان حركة المحامين داخل القاعة مقيدة .

الرئيس : في اى لحظة تعب ان تجتمع بالمحامى مفيش مانع .

وهنا حان موعد صلاة الظهر فرفع الرئيس الجلسة وعقب عودتها للانعقاد واصل الدفاع استكمال طلباته فقال الدكتور مندور ان هناك طلبا انسانيا هو ان اقارب واهالى المتهمين احضروا لهم طعاما ومياه واشياء اخرى رفض ادخالها حتى ولو بعد تفتيشها .

واضاف بان هناك امرا آخر ارجو ان يتسع صدر المحكمة له سألتم المتهمين جملة واحدة عن التهم الموجهة اليهم ، ولا بد من ان يسأل كل متهم على حدة . الرئيس . النيابة لها تعقيب على طلبات الدفاع

المستشار ماهر الجندى : ردا على ما اثاره الدفاع من ضم القضية ٤٠١ لسنة ٨٧ حصر أمن دولة عليا النيابة ترفضه لعدم جديته .

اما عن طلب استدعاء كل من مجدى غريب ومحمد طه البحيرى وفاروق عاشور كشهود بمقولة ان هؤلاء قد وجه اليهم اتهام في هذه الدعوى وان النيابة امرت بحبسهم ونقول انه لم يوجه اليهم اى اتهام فلم يصدر قرار اتهام وان النيابة لم تقرر حبس هؤلاء وإنما كانوا معتقلين بأمر وزير الداخلية والنيابة امرت بحبسهم بعد انتهاء الاعتقال ثم امرت باخلاء سبيلهم بعد ذلك فالامر متروك لعدالة المحكمة لها ان تدعو ما تشاء كشهود .

بالنسبة لضم التقارير الطبية الطمئن



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٨

او مجرماً نريد شباباً مسلماً الحمد لله
وفرت النيابة العامة جواً تسوده الروح
الانسانية لديننا ونفسنا ومبادئنا وللميمن
التي اديناها اقسماً بالحق ان نؤدى

عملنا وبالفعل فلم تكن ولن تكون
حناسين للميمن وادينا الواجب حتى اخر
لحظة وقد احلت جميع المتهمين الى
الطب الشرعى حتى تتوافر لهم
الضمانات اردت ان اوضح الحقيقة اذا
كان مقبولا من المتهمين ان يقولوا
ما قالوه فينا فلا اقبل هذا القول من
الدفاع الجميع يربأ ان يسيطر على
النيابة العامة احد لقد جاعنى بعض
الدفاع بالفعل ولكن كيف نستطيع ان
نحقق رغبة ٢٠ محامياً في عريضة واحدة
الاخ يوسف حضر التحقيق الاخ مختار
نوح حضر التحقيق هذه افتراءات ان
النيابة العامة كانت على مستوى الضمير
والقانون .

جاءت سيمفونية اخرى ان البراءة
معلقة على المرحلة الاولى فالمرحلتان
مقدمتان بالكامل اما عن الافراج فلا
اجد له مبرراً فمن يقول ان هؤلاء تشع
منهم الفوضى فكيف تأمن منهم قيل ان
يقول القضاء كلمته ان طلب الافراج لم
يستند على اساس انما على كلام عام -
نناشدكم برفض طلب الافراج .
وعقب ذلك رفعت الجلسة للمداولة ثم
اصدرت قرارها المتقدم بتأجيل
ال قضية . □

تأجيل نظر قضية « الناجون من النار » إلى ١٦ إبريل المحكمة تستدعي أبو باشا ونبوى ومكرم لسماع أقوالهم

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» تأجيل قضية التنظيم الإرهابي «الناجون من النار» لجلسة ١٦ إبريل وذلك بعد جلسة استمرت ٤ ساعات تخللتها ٣ استراحات كما قررت المحكمة ضم الجثة ٤٠١ أمن الدولة الخاصة بتهام ٣ آخرين من غير المتهمين بالشروع في قتل اللواء حسن أبو باشا وذلك بناء على طلب الدفاع واستدعاء شهود الإثبات اللواء حسن أبو باشا واللواء نبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد لسماع أقوالهم في الجلسة القادمة .. وقررت المحكمة أيضا استمرار حبس المتهمين .

وقد تقدم الدفاع بـ ٧ طلبات من بينها إخلاء سبيل المتهمين وفك قيدهم الحديدي داخل القفص وأحالتهم للطب الشرعي لإثبات إصاباتهم وضم التقارير الطبية الشرعية الواقعة على بعضهم .

وسادت الجلسة في بعض أوقاتها مناقشات حادة بين النيابة والدفاع والمحكمة وذلك عندما قاطع المتهمون المحامي العام وهو يتلو قرار الاتهام بالتهامات عندما ذكر ممثل الدفاع بأن مباحث أمن الدولة كانت تسيطر على مبنى نيابة الجيزة الكلية أثناء إجراء التحقيقات مع المتهمين مما يخل بالضمانات الكافية للتحقيق، فاعترض المستشار ماهر الجندي المحامي العام قائلا : إن النيابة وفرت للمتهمين كافة الضمانات القانونية والجو الانساني ومكنت بعض المحامين من الاطلاع .

التي تناولت النداء على المتهمين الـ ٢٣ وإثبات حضورهم وسؤال كل منهم عن التهمة الموجهة اليه والتي وردت في قرار الاتهام وإثبات حضور المحامين وطلباتهم .

وكانت المحكمة قد عقدت أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين الـ ٢٣ بالقاعة الكبرى بأرض المعارض بمدينة نصر برئاسة المستشار عمر العطفي حيث تركزت الجلسة كلها في الاجراءات



المتهمون داخل قفص الاتهام يحيط بهم الصحفيون ومندوبو وكالات الأنباء خلال جلسة أمس - [تصوير : سامي بشرى]

فى أولى جلسات محاكمة « الناجون من النار » مواجهة بين الدفاع والنيابة .. ومناورات المتهمين

● المستشار ماهر الجندى : ملتزمون
باليهمين والإنسانية .. قبل القانون
● سيد عبدالقادر وتهاوى منتصر ● تصوير : عادل حنى

● فى نهاية الاسبوع المقبل يقف النبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وزيرا الداخلية
الاسبقان ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور فى ساحة المحكمة ليواجهوا اعضاء
التنظيم المتطرف « الناجون من النار » فى ثلثى جلسات محاكمتهم التى بدأت « ساخنة »
فى جلستها الاولى ..

سيواجه ابو باشا .. ومكرم .. والنبوى - الذين كانوا هدفا لرصاصات المتهمين الذين
استهدفوا اغتيالهم فى مايو ويونيو واغسطس من العام الماضى - هيئة النيابة التى
حققت معهم على مدى جلسات طويلة من قبل والتى قدمت دليل اتهام ملحق بالتقارير
الفنية والاعترافات المسجلة بالفيديو لأعضاء التنظيم ..

وستكون مهمة النيابة اثبات تلك التهم من خلال اقوال هؤلاء الشهود الرئيسيين بعد
سبل الاتهامات الذى واجههم من هيئة الدفاع والمتهمين فى الجلسة الاولى ..
وسيواجهون ايضا ٣٢ متهما اتكروا فى المحكمة ما اعترفوا به فى التحقيقات
و ٤٧ محاميا - بعضهم ينتمى للتيار الاسلامى - يشكون فى كل شئ منذ اول لحظات
المحاكمة ..

واكدت التحقيقات ان المتهمين انشأوا تنظيما

ارهابيا يقوم على تكفير المجتمع واباحة اغتيال عدد
من كبار المسؤولين فى الدولة ورجال الصحافة
ومقاومة السلطات والحض على كراهية نظام الحكم

كل المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب
العام قد اعلن قرار الاتهام فى القضية التى حاول
فيها المتهمون اغتيال ابو باشا ومكرم والنبوى فى
١٥ نوفمبر الماضى .. وقد شمل قرار الاتهام
٣٣ متهما من بينهم اثنان هاربان هما مجدى
الصفى وعبد الله حسين ابو العلا .. وطلبت
النيابة العامة باعدام ١٥ متهما والسجن مع
الاشغال الشاقة المؤبدة .. او المؤقتة لبقى
المتهمين ..



● المتهمون يتحدثون الى عائلاتهم ومحاميهم قبل بداية الجلسة .

في البلاد واستخدام العنف والارهاب لتحقيق اهدافهم ..

هذا التنظيم الذي كان يتزعمه محمد كاظم عبد القوي ، الذي لقي مصرعه بعد معركة عنيفة تباعل فيها اطلاق الرصاص مع رجال الشرطة في قرية سنتريس في نهاية شهر اغسطس الماضي .. وهو الذي ارتكب الجرائم التالية :

● محاولة اغتيال اللواء حسن ابو بشنا وزير الداخلية السابق امام منزله في ٥ مايو الماضي - اثناء شهر رمضان - حيث ترصد له كاظم .. والمتهم الثاني يسرى عبد المنعم في سيارة نصف نقل مسروقة وما ان نزل من سيارته حتى اطلقا عليه النار من بندقية آلية فاصيب في كتفه وفخذيه وسقط على الارض بين سيارتين .. ونجا من الموت باعجوبة ولكنهما في نفس الوقت اصابا طفلا صغيرا يدعى « شيرين مدحت نديم » كان يلعب امام منزله في ذلك الوقت وفراج على عبد الله بواب العمارة .. برصاصاتهم الطلشنة ..

● وكذلك محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال في ليلة ٣ يونيو الماضي - وقام بها كاظم وعادل موسى عطيه (المتهم الثالث) - اثناء عودته الى منزله في سيارته الخاصة في منطقة باب اللوق .. فاطلقوا عليه النار من بندقية آلية فاصيب في كتفه وذراعه .. ونجا من موت شبه محقق .. ولكن رصاصاتهم اصابت عددا

من المواطنين الامنين هم : نضال محمود احمد ووائل عبد المنعم السيد ومحمد ابراهيم محمد وناصر عبد الرؤوف احمد .. ورضا محمد محمد ابراهيم وعامر محمد محمد حسين وفريد فوزي نخيل .. الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث وكانوا ان يدفعوا حياتهم ثمنا لتلك المصدة .. !!

● ومحاولة اغتيال اللواء محمد النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق يوم ١٣ اغسطس الماضي حيث قام كل من مجدى زينهم الصلتي (المتهم الاول الهارب) وكاظم .. ويسرى عبد المنعم (المتهم الثاني) باطلاق النار عليه اثناء وقوفه في شرفة منزله بشوارع جامعة الدول



● هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضويه المستشارين سيد جاد ولوروق سلطان

وقد وجهت لهم النيابة التي باشرت التحقيقات تحت رئاسة المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة .. عدة تهمة .. تبدأ بالانتقال للجنائي والانضمام لتنظيم سرى مخالف للقانون الاحزاب وقوانين حماية الجبهة الداخلية والشروع في القتل .. والقتل العمد .. وسرقة الاسلحة ، وحيازة اسلحة بدون ترخيص ، ومقاومة السلطات ، وسرقة سيارات .. ووجهت للمتهمين من التاسع حتى الأخير اخفاء والتستر وايواء ومساعدة المتهمين الاول والثاني والرابع والثامن بشر والمتوفى محمد كاظم مع علمهم بممارستهم نشاطا يخل بالامن العام .. وقد طلبت النيابة اعدام المتهمين الخمسة عشر الاوائل .. والاشغال الشاقة المؤبدة .. والمؤقتة لبقائهم المتهمين ..

العربية بسلهتسين وهم يستلون سيطرة مسروقة .. ومرة ثلثة اصليوا لثنين من المواطنين الابرياء هما سراج الدين مصطفى وعاشور محمد احمد برصاصاتهم ..

● وكذلك قتل أمين الشرطة حمادة سلامة حمد يوم ١٥ اغسطس الماضي في قرية الخرقانية عندما هاجم رجال الشرطة المنزل الذي كان يختبئ فيه كاظم ومجدي الصفتي ويسرى عبد المنعم وعادل موسى عطيه .. والذي كانوا يتخفون فيه وكرا لهم بعد ان ضيقت الشرطة عليهم الخناق .. واصليوا عددا اخر من رجال الشرطة وقد اقتصرت بهذه الجرائم .. جريمة استخدام العنف مع موظفين عموميين ومكلفين بخدمة عامة لمنعهم من اداء مهامهم .. ولم يتم القبض على باقي افراد التنظيم إلا بعد مهاجمة المنزل الذي يختفى فيه قتلهم في قرية سفتريس في نهاية اغسطس الماضي .. وهو الحادث الذي رقي فيه زعيمهم محمد كاظم مصرعه .. بعد محاولته اللباسة للهرب بعد تبادل اطلاق النار مع قوات الشرطة ..

مناورات المتهمين في الجلسة

كانت المحكمة قد عقدت لولى جلساتها في قاعة خاصة من قاعات لرض المعرض بمدينة نصر برئاسة المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر للجندى المحامى العلم لنيليات الجيزة ممثلا للادعاء ..

وقد حضر عن المتهمين ٤٧ محاميا .. خمسة منهم موكلون من قبل المحامين و ٤٢ موكلون من قبل نقابة المحامين حيث يقضى القانون بتكليف محامين عن طريق النقابة للمتهم الذى لا يستطيع توكيل محام .. تولى المرافعة الرئيسية الدكتور محمد عبد الحليم منور ..

وحضر الجلسة عدد كبير من مراسلى الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية والعربية بالإضافة الى ممثلى الصحف المصرية .. وكذلك زوجات واولاد .. واقترب المتهمين وقد استخرجت لهم المحكمة تصاريح خاصة بحضور الجلسات طوال الاسبوع الماضى .. وقد اعلن رئيس المحكمة في بداية الجلسة ان هناك تصاريح جاهزة لاقترب المتهمين الذين يرغبون في حضور الجلسات .. وقد عقدت المحكمة وسط إجراءات حراسة مشددة ..

اقيم في القاعة، وهى في الاصل لحد لجنحة المعرض سبعة اقفاص حديدية .. وضع المتهمون في الاقفاص الثلاثة الاول ..

وضع في القفاص الاول ١٨ متهما .. وفي الثانى عشرة متهمين .. بينما وضع في القفاص الثالث ثلاثة متهمين فقط هم يسرى عبد المنعم المتهم الثانى وعادل موسى المتهم الثالث وامين عبد الله الخامس .. حيث بلغ عدد المتهمين الحاضرين ٣١ .. والهاربين اثنين ..

كل شيء في بداية الجلسة كان يوحى ان هناك سيناريو وضعه المتهمون ليظهروا به في الجلسة الاولى .. ففى البداية هتافت ومن القفاص الاول لحد المتهمين يلقى بيانا باللغة الانجليزية يردد فيه شعارات جماعته امام مراسلى وكالات الأنباء والصحف الأجنبية .. يتكوه بيان من القفاص الثالث باللغة العربية للحاضرين الذين لا يفهمون اللغة الانجليزية .. !!

وبمجرد ان بدا القاضى الجلسة بدا لحد المتهمين يمسك المصحف ويتكوه منه آيات من سورة البروج .. ولم يقاطعه القاضى إلا ، بصديق الله العظيم ، وعندما رفض التوقف طلب من هيئة الدفاع ان يطلبوا منه التوقف حتى يمكن استمرار الجلسة ..

ورغم ان المتهمين كانوا معترضين على وجودهم داخل الاقفاص وهم مقيدة ايديهم بالكلايشات .. إلا انهم اجلوا اعلان اعتراضهم حتى يلقى المستشار ماهر الجندى ممثل الادعاء ليقبلوا بيان الاتهام فوق يسرى عبد المنعم المتهم الثانى بطرق بقيد الحيدى على سور القفاص .. فتلاه بقلى المتهمين مقلدين .. مما اضطر القاضى الى رفع الجلسة لمدة عشر دقائق لرفع القيود .. ولم يكن هذا هو الرفع الوحيد للجلسة التى استمرت اربع ساعات بل تخللتها ثلاث فترات توقف لحد لرفع القيود .. والاخرى لاداء صلاة الظهر بعد ان لئن لحد لمتهمين للصلاة لثناء كلام القاضى .. ولدى المتهمون الصلاة في الاقفاص .. والتوقف الثالث كان للمدولة ..

بينما اصبر لعضاء هيئة الدفاع ان يواجه رئيس المحكمة كل متهم بتهمة على حدة .. بعد ان كان قد سألهم ، هل لنتهم مذنبون ، فلقوا جميعا ، لا .. واصبر الدفاع على ان يسأل رئيس المحكمة كل متهم من المتهمين الواحد والثلاثين كلا على حدة حتى يعطوا كل واحد منهم فرصة للكلام ولترديد عبارات ضد النيابة .. وضد لجهزة الامن .. ولم يخل الامر من صرخات .. لو لنتفعالات .. تظهر امام كاميرات مراسلى الصحف والوكالات الأجنبية الذين لا يوافقون إلا على حضور الجلسات الاولى في الغالب .. وهو درس تعلموه من محكمات تنظيم الجهاد ..

لحد لاهالى المتهمين استقل ، الهوجة ، فلفز من بين الصفوف فازاح ممثل الدفاع وتكلم بانفعال فلم يفهم من كلامه شيء .. فلحاط به مصورو الصحف ليلتقطوا له الصور .. ولما لم يقل شيئا ملجدا قال له رئيس المحكمة ، مش اقصورت .. خلاص اعد بقلى .. !!

واجهة بين الادعاء والدفاع

تلا المستشار ماهر الجندى المحامى العلم لنيليات الجيزة قرار الاتهام الذى ذكر فيه ان المتهمين كونوا تنظيما غير مشروع يتسم بالطابع العسكرى .. ووصفها بانها جماعة ارهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع واستخدام القوة لفرض ارائها .. ولقد الاتهامات الموجهة اليهم .. والتكليف القانونى لها من خلال مواد قانون العقوبات وقانون الاحزاب السياسية .. وقوانين وقرارات حملة الجبهة الداخلية وقال : ان المتهمين شكلوا فيما بينهم جماعة ارهابية سرية تقوم بتكفير المجتمع وتدعو الى مناهضة المبادئ الاساسية

المصدر : آ خر ساعة
التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨١

ثم طلب المحامون رفع الاسلاك الرابطة من حول قضبان الاقراص في المحكمة وبعدم تفتيش المحامين لوثائقهم لودخولهم بتصاريح والاكتفاء بكتريهات النيابة ..

وعقب ممثل الادعاء على الدفاع قائلا انه لا علاقة بالقضية ٤٠١ بالقضية المنظورة امام المحكمة .. وان هذه القضية لم توجه فيها النيابة اتهاما للشخص الثلاث وانما حبستهم احتياطيا .. ثم المرحلت عنهم بعد ثبوت براءتهم .. حيث لم تعد هناك جنوى لاستمرار حبسهم .. واستنكر ممثل الادعاء ما رددته هيئة الدفاع من اتهامات للنيابة بالتواطؤ ضد المتهمين وقال : ان النيابة في مصر كانت وستظل صرحا يحمي العدالة .. والنيابة وهي جزء من القضاء المصري الذي يشهد له العلم بالنزاهة والحيدة والاستقلال لقد وفرت جوا صيحيا للمتهمين في التحقيقات سادته روح الانسانية قبل ان تسوده روح القانون .. بنفسنا وديننا وانسانيتنا واخلاقنا والتزاما باليمين التي اديناها .. فلم تكن ولن تكون حننا باليمين وما عشنا لن يسيطر على النيابة الا ضميرها .. وانتقد ممثل الادعاء طلب الدفاع اخلاء سبيل المتهمين على ذمة القضية وقال ان طلب الافراج اعتمد على كلام عام وليس على كلام دقيق .. لان الدفاع لم يجد ما يسوقه من ادلة وبراهين لو مواد يمكن ان يستند عليها في طلبه .. وقال ان من الخطورة ان يخلو سببا هؤلاء المتهمين والقضية لم تزل منظورة امام القضاء مع كل ما ارتكبوه من جرائم .. ليعاقب عليها القانون ..

شاهد اشكت

وقد وصل للمحكمة طلب موقع من المهندس حاتم محمود ابو سنة يطلب السماح له بالادلاء بشهادته مقرونة بالادلة المادية والشهود وذلك في حضور السيد الوزير حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل .. وقد طلب المستشار عمر العطيفي من النيابة التحري عن الشاهد واستجوابه واعداد تقارير عن المعلومات المتوافرة لديه قبل مثوله امام المحكمة .. علي ان يقدم هذا التقرير في الجلسة القادمة التي حدد لها يوم ١٦ ابريل وسيحضرها اللواء ان حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد .. للادلاء بشهادتهم في القضية ..

التي يقوم عليها نظام الحكم في البلاد والحض على كراميتها .. واغتيل عدد من المسؤولين السليبين والحقليين وبعض رؤساء تحرير الصحف والشخصيات العامة والتحريض على مقاومة السلطات العامة وكان استعمال العنف والقوة والارهاب ملحوظا في ذلك ..

وقال : ان المتهمين من الاول الى الخامس عشر حلزوا مطبوعات معدة لتوزيعها تتضمن ترويجا لمناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة كما حلزوا آلة كتابة لهذا الغرض وان باقي المتهمين من السادس عشر للآخر انضموا الى الجماعة الارهابية مع علمهم بنشاطهم ..

ثم تلا وقلع محاولات الاغتيل الثلاثة التي قاموا بها .. وحادثة الخرقانية التي تعرضوا فيها بالرصاص لرجال الشرطة مما ادى لمصرع امين شرطة واصابة عدد من الضباط والجنود وتلا موقف كل متهم من المتهمين من القضية وكيف القانوني لما ارتكبه ..

وفي النهاية طلب ممثل الادعاء بتطبيق مواد قانون العقوبات التي لورد لرقلمها على المتهمين وطلب باعدام المتهمين الخمسة عشر الاوائل .. والحبس بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقي المتهمين ..

يوميات

وإذا كانت لا تسمح بنشاط يخالف
هذه القيم أو التقاليد ، فهي تدعم هذا
النشاط بجميع السبل طالما كان في
نطاق هذه القيم والتقاليد .
وإدارة الجامعة تشجع إنشاء
المسجد ، بحيث يهتم كغيره
لصالحات وأدارتها ، باعتبارها بيوتنا
للمنزل العالي ، إذ أنها تدعم القيم
الأخلاقية الإسلامية الأصيلة .
رابعا : ثبت أن السيد مصطفى جمال
ليس عضوا في اتحاد طلاب جامعة
القاهرة .

أرجو أن تتفضلوا مشكورين بنشر
هذا الرد بجريدتكم القراء .
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام
رئيس الجامعة

الدكتور محمود نجيب حسنى

أحمد بهاء الدين

بذكر القراء ، خلال المناقشات التي
أدريتها في هذا المكان حول موضوع
الحفلات الموسيقية في الجامعات
وحول موضوع « النقيب » ، أنني
نشرت تعليقات مختلفة تمثل شتى
وجهات النظر التي تلقيتها ، وأننى
نشرت فيما نشرت تعليقا للطلاب
مصطفى جمال الذى وقع خطابه
« عضو اتحاد طلاب جامعة القاهرة »
وقد تلقيت من الأستاذ الدكتور محمود
نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة
تعليقا على هذا الخطاب بالذات ،
أنشره فيما يلي :

السيد الأستاذ الفاضل / أحمد بهاء
الدين

تحية طيبة وبعد ،
أطلعت على الرسالة التى بعث بها
اليك السيد مصطفى جمال
ونشرتموها في يوميتكم في جريدة
الأهرام القراء في عددها الصادر
صباح يوم الأحد الموافق
١٩٨٨/٣/٢٧

ولكن جاء في رسالته أمور غير
صحيحة ،

وأرجو أن تسمحوا لي بالإشارة
إليها :

أولا : لم يحدث أن التقى معى طلاب
الاتحاد بخصوص موضوع مسجد
كلية الطب ، والذي أعلمه علم اليقين
أن هذا المسجد لم يفلق ، وأن
الصلوات تقام فيه في مواعيدها .
ثانيا : غير متصور عقلا أن يتلقى
عميد كلية أو رئيس الجامعة تعليمات
من حرس الجامعة ، وإنما الصحيح
أن إدارة الحرس الجامعى تتبع رئيس
الجامعة وعميد الكلية ، وتتلقى
تعليماتها منهما ، والتعاون بتحقيق
اعتبار أن إدارة الحرس الجامعى هي
أحد أجهزة الجامعة .

ثالثا : تقوم خطة جامعة القاهرة على
تشجيع ودعم النشاط الطلابي في
جميع صوره من رياضية وفنية
وثقافية ، وذلك في حدود القيم
والتقاليد الجامعية المصرية
الإسلامية .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

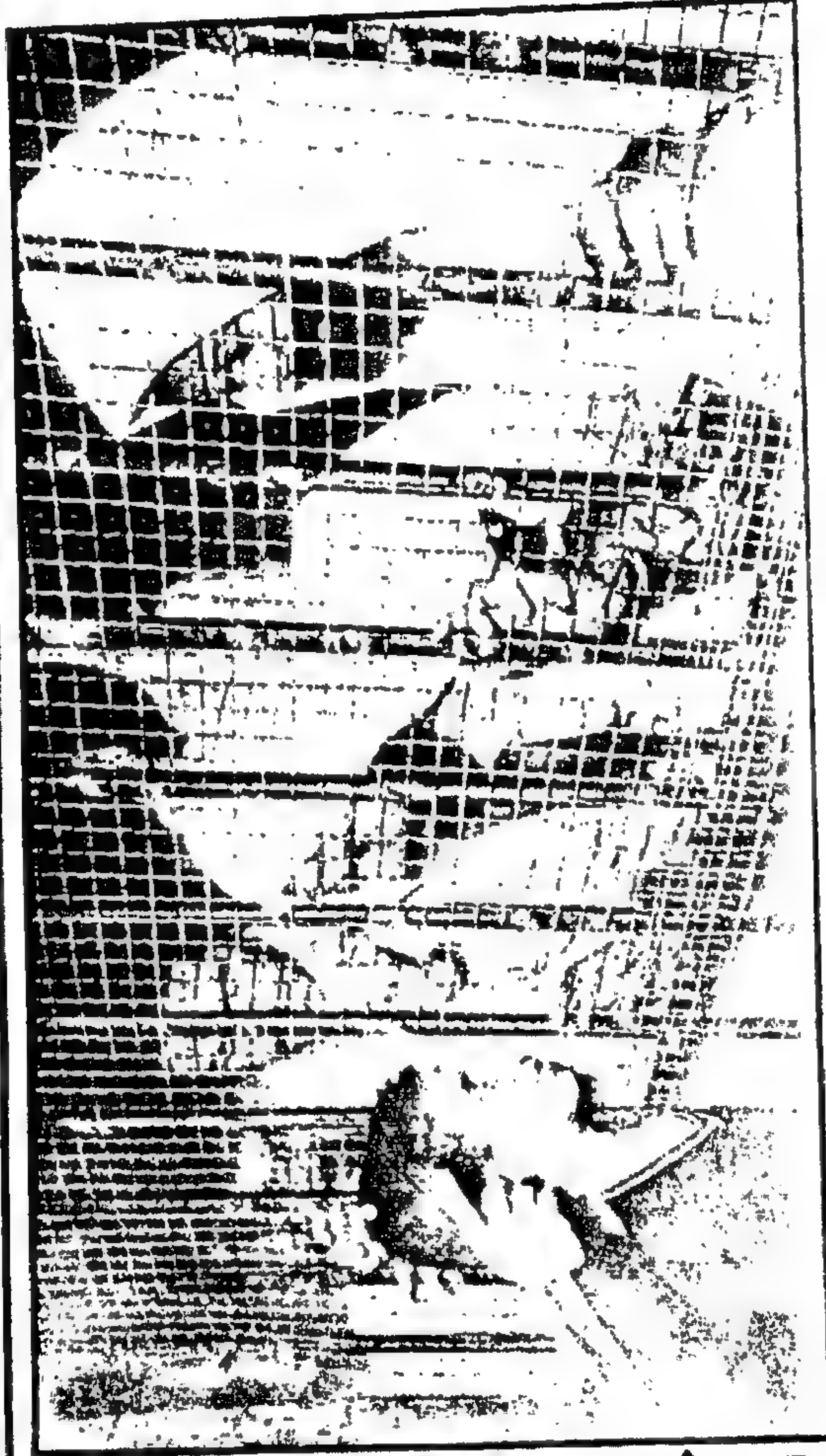
القوصى رئيسا لجمعية انصار الانسانية الاسلامية

فاز الشيخ عتريس محمد عبد
العزیز القوصى رئيس رابطة القراء
برئاسة مجلس إدارة جمعية انصار
الإنسانية الإسلامية للمرة السابعة
عشرة هذا الأسبوع ... فقد
اجتمعت الجمعية العمومية
وانتخبت الرئيس وثمانية أعضاء
من بينهم الوكيل وهو الأستاذ عبد
المعتم أبو شادي من رجال التربية
والتعليم ..

ومن المعروف ان الجمعية قد
تأسست عام ١٩٣٦ وتمارس
نشاطها في الجانب الاجتماعي
والثقافي ...

محافظة جيزة

في محاكمة «الناجون من النار»



ماذا يقول هذا
الطفل لوالده.
الجنس حاتم أبو
سنة الشاهد
الجديد.

في أولى جلسات محاكمة أعضاء تنظيم «الناجون من النار» والتي بدأت السبت الماضي فوجيء رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفي بمن يتقدم اليه طالبا الادلاء بشهادته المدعومة بالأدلة.

وقد انتهت الجلسة باعلان رئيس المحكمة التأجيل الى جلسة السبت القادم واستدعاء الوزيرين السابقين والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور . وتكليف النيابة العامة بالتحرى عن مقدم طلب الشهادة واسمه حاتم ابو سنة وسؤاله في محضر وعرضه على المحكمة قبل البت في طلب سماع أقواله .

المصدر : آ ل غرير
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٤

البيان

في أولى جلسات محاكمة أعضاء تنظيم « الناجون من النار » والتي بدأت السبت الماضي فوجيء رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفي بمن يتقدم اليه طالبا الادلاء بشهادته المدعومة بالأدلة .
وقد انتهت الجلسة باعلان رئيس المحكمة التأجيل الى جلسة السبت القادم واستدعاء الوزيرين السابقين والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور . وتكليف النيابة العامة بالتحري عن مقدم طلب الشهادة واسمه حاتم ابو سنة وسؤاله في محضر وعرضه على المحكمة قبل البت في طلب سماع أقواله .



منهم وزوجته وحوار عبر الأسلاك .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

رئيس المحكمة



- يحاكم المتهمون امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .
- ورئيس المحكمة المستشار عمر العطيفى من مواليد نوفمبر ١٩٣١
- تخرج في حقوق القاهرة ١٩٥٣ وعين فور التخرج بالنيابة العامة
- درس القانون الدولى والمقارن بالاكاديمية الامريكية ١٩٦٧
- حصل على دبلومى الجنائى والعام ودبلوم الدراسات العليا بالمعهد الدولى للإدارة العامة (القسم القضائى) بباريس ١٩٧٠ .
- تدرج في وظائف النيابة العامة حتى عين محاميا عاما ١٩٧٦ ورقى الى رئيس استئناف ١٩٨٣ .
- مشهور عنه سرعة الفصل فى القضايا وعدم الاستجابة لكثرة التأجيل .

وحسب قول أحد رؤساء النيابة فان القضية فى حالتها هذه « مكتملة » فقد اعترف المتهمون فى التحقيقات بما ارتكبوه وقبض على بعضهم متلبسا واعيد تمثيل حوادث الاغتيال الثلاثة ، وسجلت بالصوت والصورة ، واحيل المتهمون الى المحاكمة وبدأت المحكمة فى نظر القضية ووكل محامون وانتدب آخرون ... فما هو الجديد الذى سيقدمه هذا الشاهد الجديد ؟
نجاة امام المحكمة ؟
شاهد ماشفش حاجة !!

وفى لقاء مع هذا الشاهد حاتم أبو سنة (٣٦ سنة) متزوج ويمتلك شركة مقاولات مع أخيه قال لأكتوبر :
انه تعمد الانتظار حتى تنتهى النيابة من تحقيقاتها ونحال القضية الى المحكمة حتى يتأكد من أن المتهمين الحقيقيين قد ضمهم قرار الاتهام وهو ما لم يحدث فى رأيه . ويعترف الشاهد الجديد بأنه لم يتواجد على مسرح الاحداث وقت وقوع محاولات الاغتيال الثلاث ، وبالتالي لم يشاهد المتهمين أو المجنى عليهم اثناء عملية التنفيذ - ورغم ذلك فهو يؤكد معرفته التامة بالمتهمين الحقيقيين .. مدعي ليسوا مضرين وانهم حاولوا اغتيال النبوى اسماعيل انتقاما منه بسبب شهادته فى قضية اغتيال الرئيس السادات وأن واحدا منهم يقيم فى العمارة المجاورة له الشاهد - وأن هذا الشخص اصيب برصاصة فى ظهره وسافر الى الخارج .

محمد نجم

حسن زعفان

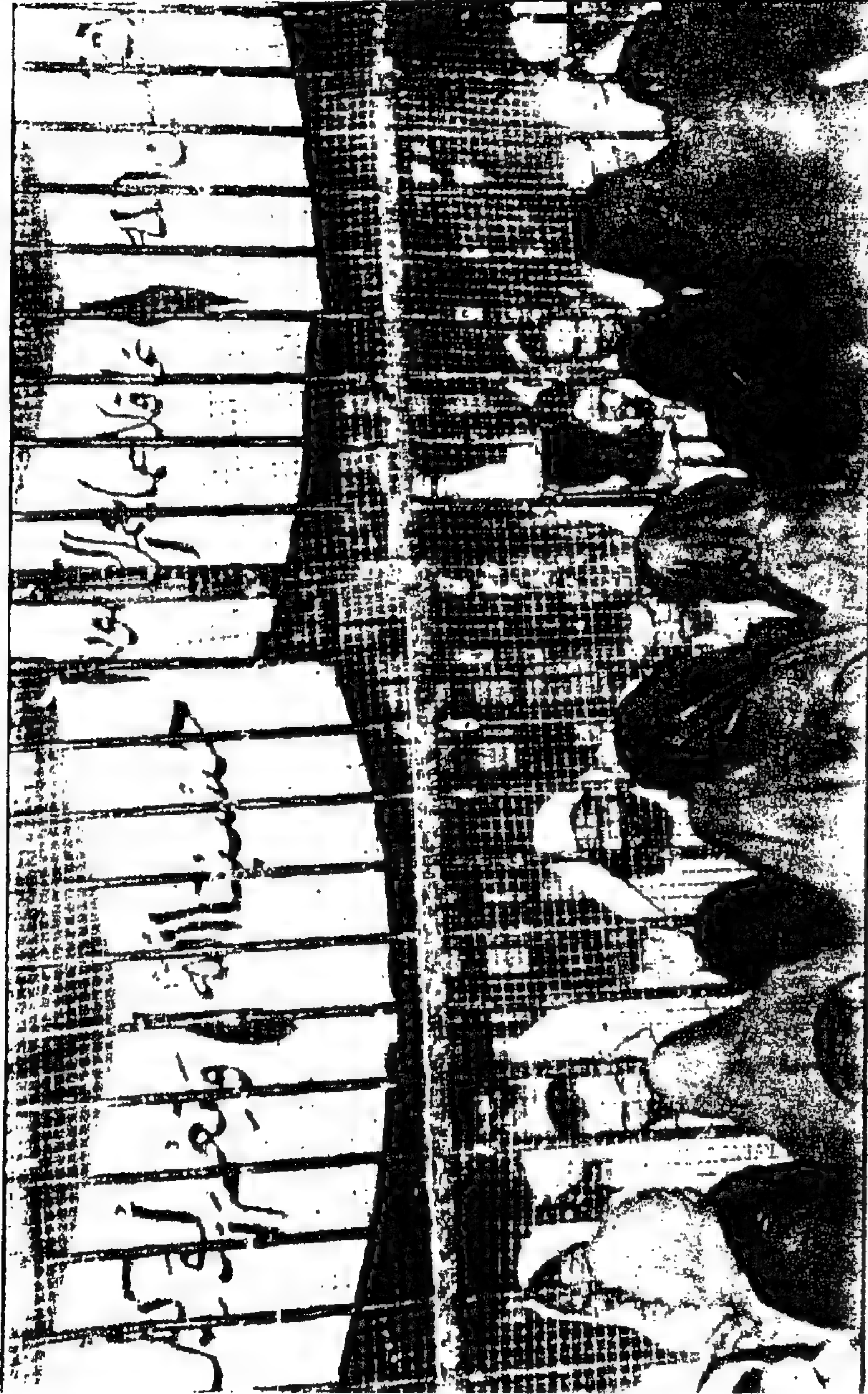
تصوير : صبرى صلاح

ومع ان الجلسة الأولى فى مثل هذه المحاكمات .. هى جلسة اجراءات فقد حاول كل من اطراف المحكمة الثلاثة : المتهمين والنيابة والدفاع . « جس نبض المحكمة » كما يقولون وفرض نفسه على القاعة والتأثير فى ادارة الجلسة .. فقد قاطع المتهمون المحكمة والنيابة أكثر من مرة بالهتافات وقراءة القرآن . كما اتهم الدفاع النيابة بأنها لم توفر الضمانات القضائية للمتهمين اثناء التحقيق معهم . وردت النيابة بالمثل واصفة الدفاع بالمرأوغة والادعاء بغير الحقيقة . ولكن رئيس المحكمة وباقتدار كبير نجح فى السيطرة على القاعة وفرض اسلوبه فى ادارة الجلسات وكالعادة اثبت حضور جميع المتهمين ماعدا المتهمان الأول مجدى الصفتى والرابع عبد الله أبو العلا هرويهما وأنكر جميع المتهمين الحاضرين مانسب اليهم من اتهامات وتقدم الدفاع بطلباته التى تمثلت فى سماع جميع شهود الدعوى وعرض المتهمين على الطب الشرعى ، وطالبت النيابة بتوقيع العقوبات الواردة فى مواد الاتهام التى ضمنها قرار الاحالة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : أكتبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٦



هذا هو مجمل شهادة حاتم أبو سنة والتي يريد أن يفجرها أمام المحكمة ، هذا اذا اقتنعت المحكمة في التقرير الذي سيرفع اليها

بأن في شهادته ما يضيف جديدا الى القضية ولا يضيغ الوقت في شبهات وشكوك ليست لها دلائل مادية .

التهمون في فترة الاستراحة مع زوجاتهم . في الجلسة الأولى للمحاكمة .. وأحاديث عائلية .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

ملاحظات .. ملاحظات

- لوحظ تمتع جميع المتهمين في القضية بصحة جيدة .. رغم الادعاء بالتقريب
- استجابت وزارة الداخلية لما نشرناه في أكتوبر الأسبوع الماضي وتولت ضابطة برتبة نقيب تفتيش النساء من أهالي المتهمين .
- مثل النيابة في الجلسة الأولى المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة والأستاذ محمد الشوربجي رئيس النيابة ووكيلا النيابة أحمد الشريف ومحمد سعد .
- حضر مع المتهمين ٣٧ محاميا أنابوا عنهم د. عبد الحليم مندور المحامى ليتقدم بطلباتهم كهيئة دفاع .

- القاعة التى تعقد بها الجلسات ملك هيئة المعارض وتستأجرها وزارة العدل وتسع حوالى ثلاثة آلاف شخص وتضم ١١ قفصا ، ومزودة بميكروفونات وسبق أن عقدت بها جلسات محاكمة تنظيم الجهاد ، ومن المنتظر أن تعقد بها محاكمة أعضاء تنظيم « ثورة مصر » في أكتوبر القادم .

- أعترف المتهم الرابع عشر محمد الصوفانى أن أعضاء التنظيم قاموا بمراقبة د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واللواء زكى بدر وزير الداخلية في سبيل الإعداد لاغتيالها .

المضبوطات

في القضية

- مسدس عيار ٩ مم وذخائر
- كمية من متفجرات كهربائية
- مذكرة تتضمن فكر التنظيم
- ثلاث قنابل يدوية
- آلة كتابة بحروف عربية
- منشورات وخرائط خاصة لبعض الأماكن الهامة بالقاهرة والجيزة وأوراق تحوى تحذيرات لبعض المسئولين
- زجاجات بها أحماض كاوية
- ٦ لوحات معدنية مسروقة



المتهم الأول د. مجدى الصفتى .. مازال هاربا .

لو علمت مكانه لأرشدت عنه

- التقت « أكتوبر » بشقيق المتهم الأول مجدى الصفتى والذي مازال هاربا وقد استنكر ما قام به شقيقه قائلا ان الله حرم قتل النفس البريئة ، وتساءل كيف كان شقيقه يطلق الرصاص وهو طبيب وأكثر الناس علما بما يحدثه الرصاص داخل الجسم .
- وختم حديثه بأنهم غير راضين عما حدث ، وأنه لو يعلم مكانه لأرشد عنه .

من هم ؟

- تنظيم « الناجون من النار » .. هو تنظيم ديني ضم ٣٣ عضوا يقوم على تكفير المجتمع حاكما ومحكوما وتحريم العمل لدى أجهزة الدولة وتحريم الصلاة في المساجد والعمل في الحكومة والالتحاق بالجيش بهدف - كما ذكرت النيابة - إقامة الدولة الإسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم في البلاد .

المصدر : التوسيع
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

الآتهام .. والعقوبة

- أسندت النيابة العامة إلى المتهمين الآتهامات التالية :
- إنشاء وتنظيم وإدارة تنظيم حزبي غير مشروع ذي طابع شبه عسكري .
 - حيازة مطبوعات معدة للتوزيع تناقض المبادئ الأساسية لنظام الحكم .
 - الاشتراك في اتفاق جنائي بغرض ارتكاب جرائم القتل العمد والسراقات .
 - الشروع في قتل كل من اللواءين حسن أبو باشا والنبوي إسماعيل ومكرم محمد أحمد .
 - قتل أمين الشرطة حمادة سلامة ، والشروع في قتل آخرين تواجدوا على مسرح الأحداث .
 - استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين مكلفين بخدمة عامة لحملهم على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم .
 - حيازة أسلحة ومفرقات وذخيرة - بدون ترخيص - وبقصد الإخلال بالأمن العام والمساس بنظام الحكم في الدولة .
 - سرقة عدد من السيارات واللوحات المعدنية واستخدامها في عملياتهم .
- وقد طالبت النيابة :
- بالاعدام للخمسة عشر متهمها الأول
- ولباقي المتهمين الثمانية عشر عقوبات تتراوح بين الحبس والمؤبد .



المستشار ماهر الجندي المحامي العام ، الأستاذ محمد الشوريحي رئيس النيابة وتصد لهيئة الدفاع ..!



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

مد فترة استخراج بطاقات حضور قضية الناجون من النار

قرر المستشار عمر المطبى رئيس محكمة أمن الدولة العليا مد فترة السماح باستخراج بطاقات حضور جلسات قضية « الناجون من النار » بالنسبة للمحامين وأهالي المتهمين حتى يومى الأربعاء والخميس القادمين اعتباراً من العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر .

وكان عدد كبير من المحامين وأهالي المتهمين قد تقدموا بطلبات لرئيس المحكمة لحضور جلسات المحاكمة التى تواصل نظر القضية يوم السبت القادم .

المصدر : روز اليوم
التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٨

محاكمة

« الناجون من النار » :

النقاب

بأوامر الأزواج !

كتبت الفت سعد :

تحت الحراسة المشددة بدأت
الجلسة الأولى لمحاكمة تنظيم
« الناجون من النار » .. وتقرر أن
تبدأ الجلسة الثانية يوم ١٦ أبريل
الحالي

ورغم أن المتهمين أكدوا أنهم
تعرضوا للتعذيب لإكراههم على
الاعتراف .. إلا أنه لم تظهر أية
أثار عليهم .. وانكروا التهم
المنسوبة إليهم .. وطلب الدفاع
إحضار الشهود الذين استعانوا
بهم وزارة الداخلية .. وضم التقارير
الطبية للمتهمين الثلاثة الذين نفت
وزارة الداخلية اشتراكهم في
محاولات الاغتيال .

ورفضت زوجات المتهمين
المنقبات الحديث مع الصحافة ..
واتضح من الحوارات القصيرة مع
بعضهن أنهن أميات وأنهن تنقبين
بناء على أوامر من أزواجهن .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار »

المحكمة تواصل نظرها اليوم

تستأنف اليوم محكمة أمن الدولة
العليا (طوارئ) جلساتها لنظر قضية
« الناجون من النار »

وعلم مندوب الأهرام انه من المؤكد
حتى الآن حضور اللواء النبوي
اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد
جلسة المحكمة .

الجماعات المتطرفة تلقى هنلا للخريجين بأداب القاهرة المتطرفون : الموسيقى من المحرمات وكلام فارغ

كتب محمود عارف :

بقاعة رقم ٢٠٢ ويضم أكثر من ألف طالب وطالبة وأولياء أمورهم . وأوائل الخريجين بجميع الأقسام . كما استعانت الكلية بفرقة موسيقى الشرطة للاشتراك في هذا الاحتفال ولكن المتطرفين تدخلوا واستولوا على ميكرفون الحفل مما دعا عميد الكلية إلى اتخاذ قرار الإلغاء حرصاً على حياة الطلاب والطلقات . ومع أن العميد أصدر قرار الإلغاء إلا أن فريقاً كبيراً من طلاب الكلية أصروا على إقامة الحفل .

ولجئ العميد في الساعة الرابعة وعشر دقائق للمتطرفين من خارج الكلية يدخلون مكان الاحتفال . ولم تحدث مواجهة بين الكلية وأى مسئول . ويدرس الآن الدكتور عبدالعزيز حمودة الإجراءات القانونية الممكنة اتخذها ضد هؤلاء الطلاب في ضوء لوائح الجامعة ولائحة اتحاد الطلاب .

لقى الدكتور عبدالعزيز حمودة عميد كلية الآداب جامعة القاهرة حفل الخريجين أمس والذي اعتادت على إقامته الكلية منذ إنشائها تكريماً للخريجين وأوائل الأقسام بعد أن فوجئ العميد بالجماعات المتطرفة تمنعه من إلقاء كلمته وذلك احتجاجاً على أن برنامج الحفل كان يحتوي فقرة موسيقية باعتبار أن الموسيقى من المحرمات والكلام الفارغ .

وكان مقرراً إقامة هذا الحفل في الرابعة مساءً من مساء أمس . وقد تجمع طلبة الاتحاد محولين إلغاء الحفل وهددوا المسؤولين بالكتابة بضرورة اشتراكهم ومراجعة كلمات الأغاني وإلغاء الفقرات الموسيقية . وقد رفض كل من الدكتور محمد مهران استاذ الفلسفة ورائد اتحاد الكلية والدكتور حسنين ربيع والدكتور كمال رضوان وكيل الكلية هذا التصرف غير المسئول . وكان الحفل مقاماً

هيئة الدفاع في قضية « الناجون من النار » تنسحب بعد جلسة عاصفة

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، جلساتها في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفلوق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العلم لنيلبات الجيزة ومحمد عرفه واحمد الشريف ومشلل اسماعيل وكلاء النيابة ، لمحكمة ٣٣ متهما بينهم مهربان في قضية تنظيم ما يسمى « الناجون من النار » .

تابع الجلسة سمير السروجي مريد صبحي

التامة . في الفترة القادمة .

وسأل رئيس المحكمة هيئة الدفاع عما اذا كانوا متمسكين . بسماع شهادة ابو باشا .. فأجابته المحامون بأنهم متمسكون بسماع شهادته والادلاء بأقواله لانه عنصر هام في القضية .. بل هو كل القضية . ثم استفسر رئيس المحكمة من النيابة بالنسبة للمهندس حاتم ابوسنة الذي طلب الحضور للادلاء بأقواله في حضور النبوي وابو باشا .. وقال المستشار ماهر الجندى معلقا على الدفاع حين قال ان النيابة العامة تتمسك ايضا بسماع اقوال ابو باشا للادلاء بالحقيقة كاملة امام المحكمة رغم ظروفه الصحية وغدرة المرض .

اما بالنسبة للمهندس حاتم ابوسنة فقد امرت عدالة المحكمة في جلستها السابقة ان تستمع النيابة لأقواله .. وقد انتدبت احد رؤساء النيابة لسماع اقواله لكنه رفض الادلاء بأقواله حول الحادث .. ثم فوجئنا بمجلة اكتوبر تنشر حوارا سريعا مع الشاهد

بدأت المحكمة جلساتها بعد تأخرها ساعة نظرا لتأخر وصول هيئة الدفاع الذين اعتذروا لوجود عدد كبير منهم في قضية التعذيب . واستهل رئيس المحكمة الجلسة بالاعلان عن رده تقرير الطب الشرعي في القضية رقم ٤٥٣٧ لسنة ٨٧ جنابات اشمون الخاص بفحص الاحراز التي تم ضبطها بمخزن الصيدلي اسماعيل عبد الحميد جعفر وخطاب من رئيس محكمة استئناف القاهرة الخاص باحراز القضية الموجودة بقسم المعجزة أمن دولة عليا ، ثم سأل رئيس المحكمة عن حضور المتهمين . واثبتت المحكمة حضور شهره القضية اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وبالنسبة للواء حسن ابو باشا فقد ارسل اعتذارا عن عدم الحضور لظروفه الصحية الصعبة . التي تحول بينه وبين حضوره جلسة المحاكمة .. واهضاف ابو باشا في خطابه ان جميع المعلومات التي لديه قد ادلى بها في تحقيقات النيابة وانه يكتفى بها . وارفق المستشار ماهر الجندى المحامي العام تقريرا طبيا موقعا من الدكتور عبد العزيز الشريف استاذ امراض القلب بطب قصر العيني في ٩ ابريل ١٩٨٨ عن حالته . وعدم قدرته على رفع القدم اليمنى . وحاجته للراحة



الخامون يعلنون انسحابهم من الجلسة .



اللواء النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد في انتظار سماع
أقوالهما في القضية .

ابوسنة وبإدلاء هذا الحوار فقد افسد
شهادته .. فضلا عن انه لم يوجد . على
مسرح الاحداث .. وقدم تقريراً من الدكتور
عمر شاهين بأن هذا المهندس يعاني من
انقسام في الشخصية وإنما يريد ان يفرض
نفسه كسبا للشهرة والاضواء .

ثم نردى على اللواء النبوى اسماعيل
الشاهد الأول الذى تقدم وسط حراسة
تسبقة ومضات عدسات مصورى الصحافة
ووكالات الانباء المصرية والاجنبية ، إلا ان
الدفاع قاطع رئيس المحكمة وأصر على سماع
طلباته قبل سماع شهادة الشهود ، فآذن

سحب تصريح محامين

قرر رئيس المحكمة سحب تصريح حضور المحكمة الخاصة بالاستاذين احمد الكيلاني وسيد عبد الفتاح المحامين لما بدر منهما من تصرفات لاثارة هتافات المتهمين خلال جلسة المحاكمة كما اصر الاخير على المرافعة رغم عدم قيده امام محكم الاستئناف واشتبك مع رئيس المحكمة في مشادة كلامية حتى قلم زملاؤه بمنعه من الحديث .

لصاحبه - فبدأوا منذ اللحظة الاولى في اجراءات تعطيل الفصل في الدعوى بطلب تأجيلات طويلة وتوزيع الادوار على هيئة الدفاع بحيث يقوم بعض المحامين بتهميش واثارة المتهمين واعطائهم اشارات متفقين عليها بترديد هتافات معينة ومقاطعة المحكمة . كما حضر الكثير من المحامين الذين ليس لهم حق الحضور حيث رأينا محامين صفار السن ويريد بعضهم ان يترافع بالقوة امام المحكمة

واليوم بدأ المحامون في المرافعة وطلبوا التأجيل مرة اخرى للاطلاع على ملف الدعوى في حين انه ثبت من كتاب محكمة استئناف القاهرة انها وضعت نسختين من القضية منذ ١٠ مارس الحال اى قبل تسليم المحكمة هذه القضية . وكان امامهم فسحة من الوقت لدراسة الدعوى والاطلاع عليها وان المحامين ينبغي عليهم ان يسعوا للقضية وشراء النسخ الا انهم تقاعسوا عن اداء واجبهم وهذا مقصود به تعطيل الفصل في الدعوى وقد بدأ عدم تمكن المحكمة من سماع شهادة الشهود مثل « ابوسنة » الذي تقدم للشهادة متطوعا ول الجلسة الماضية قرروا انه دسيسة من قبل مباحث امن الدولة واليوم عندما اعترضت عليه النيابة شسكوا به وهذه اجراءات المقصود بها تعطيل المحكمة وهذا ليس من مصلحة المتهمين

وان المحكمة لا تستطيع ان تؤدي واجبها امام هتافات ومقاطعات وتوزيع ادوار بين المحامين وعدم الحديث في موضوع الدعوى واضاف رئيس المحكمة ان هدف المحامين منع المحكمة من عدم سماع شهود الاثبات وتعطيل الفصل في الدعوى - ومن اجل هذا سوف تطلب المحكمة من نقيب المحامين موافقاتها بأسماء المحامين اصحاب الدور الذين لديهم استعداد للمرافعة في القضية . فان العدالة ليست مظاهرات او هتافات إنما هي كل من له حجة ان يفرغها في قاعة المحكمة لتقول كلمة الحق ، والقانون وبغير هذا لن يتحقق العدل ومن اجل كل هذه الاسباب حكمت المحكمة بتفريم ٥٠ جنيتها وهو الحد الاقصى للعقوبة لكل محام

لماذا انسحبت هيئة الدفاع

عقدت هيئة الدفاع عن المتهمين برئاسة الدكتور عبد الحليم مندور المحامي مؤتمرا صحفيا عن اسباب انسحابهم من الجلسة حيث قرروا ان هيئة الدفاع استشعرت منذ اللحظة الاولى ان المحكمة لا تستجيب لطلباتهم المطابقة للقانون وانهم لا يشعرون بجو من الاطمئنان داخل القاعة او خارجها حيث اصبحت المحكمة تمثل ثكنة عسكرية تلقي حرية الحركة . وان هيئة الدفاع طلبت تأجيل نظر الدعوى حتى يتسنى لهم لاطلاع على ملفات القضية الا ان المحكمة اصرت على سماع شاهد الاثبات النبوى اسماعيل الامر الذي يفصح عن ان المحكمة غير مستجيبة لطلبات الدفاع وقد اتفق المحامون جميعا على ان المحكمة تصدر رايهم لذلك قرروا الانسحاب وهو لايعنى الانسحاب من القضية .

فيها بعض المحامين مستثيرين حماس المتهمين واعترض المحامون على سماع شهادة النبوى مطالبين المحكمة بالفصل في طلباتهم وتدخل رئيس المحكمة قائلا ان على هيئة الدفاع ان تبني ما تشاء من دفعات وطلبات وعلى المحكمة الفصل فيها في نهاية الدعوى ولكن د . عبد الحليم مندور ثار قائلا نريد ان نعرف عما اذا كنا نترافع امام محكمة امن دولة عليا ام محكمة امن دولة عليا « طوارئ » فاعاد رئيس المحكمة طلبه بالسكون لسماع شهادة اللواء النبوى اسماعيل الا انهم اعلنوا انسحابهم من القاعة وعقدوا مؤتمرا صحفيا لشرح اسباب انسحابهم - في نفس الوقت الذي استمرت فيه هتافات المتهمين واقاربهم واشاراتهم نحو النبوى اسماعيل لمدة ١٠ دقائق لم يتمكن رئيس المحكمة خلالها من السيطرة على الجلسة لسماع شهادة الشاهد لرفع الجلسة للمداولة .

وبعد ثلث ساعة عادت المحكمة واصدرت حكما بتفريم اعضاء هيئة الدفاع ٥٠ جنيتها لكل منهم وندب اصحاب الدور من المحامين مع تأجيل نظر القضية لجلسة ٢٦ ابريل الحالي والقرى رئيس المحكمة بيانا قال فيه : ان المحكمة يؤسفها ما جرى - اليوم وفي الجلسة السابقة من بعض المحامين الموكلين والمنتهزين للدفاع عن المتهمين فمذ بدأت المحكمة في نظر الدعوى لم تجد تعاوننا من المحامين لتحقيق العدالة ووصول الحق

رئيس المحكمة للدفاع الذي وقف الدكتور مندور نيابة عنه طالبا أولا : التمسك بسماع شهادة المهندس حاتم ابوسنة قائلا : وان كان قد بدا للدفاع في الجلسة الماضية ان الشاهد تطوع للشهادة بهذه الطريقة الا ان الدفاع وبعد ان وصلت اكتوبر والنيابة وامن الدولة بهذه الاوصاف فإننا نتمسك بشهادته لانه لا يجوز اطلاقا استقراء معلومات لما تنشره صحيفة حكومية امريكية . وهنا هاج الصحفيين وطالب رئيس المحكمة من الدفاع الالتزام وعدم الشطط بأوصاف . فالمحكمة تتيج الفرصة متساوية امام الصحافة سواء حكومية او معارضة او اجنبية .

ثم واصل الدفاع كلامه فطلب التأجيل للاطلاع في فرصة واسعة .. مع الاصرار على سماع شهادة المهندس ابوسنة في القاعة ولأننا نريد من المحكمة ان تنبين اصابع الولايات المتحدة الامريكية التي هي وراء جميع قضايا الشباب الاسلامي . ووافق رئيس المحكمة وطلب اعلان الشاهد .

وعلمت النيابة بأن الدفاع في الجلسة الماضية وصف الشاهد بأنه فرض على الشهادة ومع ذلك فالنيابة تقول انها لا تمنع في حضور أى شخص تراه المحكمة ليقول الحقيقة .. ونقطة الاعتراض على الشاهد بأن القانون وضع شروطا للشهادة . والشاهد يفتقد الاهلية الشرعية للشهادة لانه ثابت جنونه ووجود انفصام في شخصيته .. فكيف يستشاع ان يسمع شاهد مجنون للمحكمة .. للادلاء بشهادته . وليس لدينا مانع من سماع الحقيقة من أى شخص .

ثم واصل ممثل الدفاع طلباته فرفع ببطلان امر الاحالة وعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى . وضرب مثلا لقضية الفيديو التي اصبحت لمحكمة عسكرية . وتم الدفع بعدم ولايتها .. وقضت محكمة القضاء الادارى بالفاء قرار رئيس الجمهورية حيث ان محكمة الطوارئ لا تنتظر إلا الجرائم التي تقع في نطاق قانون الطوارئ . وإننا نشرف بالمثل امام محكمة امن الدولة العليا وليست « طوارئ » ثم قدم الدفاع مذكرات واحكاما تؤيد دفاعه . ثم اضاف الدفاع ان ضباط المباحث عقب الجلسة الماضية قاموا بتعذيب المتهمين من جديد وهم في رحاب المحكمة . وقد ترك اثرا على اجسادهم وتم حبسهم انفراديا ومنع عنهم المؤن والمياه وهو تعذيب معنوي . وطالب المحكمة باثبات ذلك التعذيب واحالتهم للطب الشرعى وتقرير ما بهم من اصابات وكيفية حدوثها . وطالب الدفاع بتمكين المحامين بالاتصال بالمتهمين . ثم رفعت الجلسة لاداء الصلاة وعادت للانعقاد حيث رد المستشار ماهر الجندي على الدفاع قائلا ان النيابة تحتفظ في ان تقدم ريوها .

□ مفاجاة في قضية « الناجون من النار » : المحكمة تذيب بياناً تتهم فيه هيئة الدفاع بعدم تمكينها من سماع الشهود لتعطيل الدعوى

حدثت أمس مفاجاة في قضية تنظيم « الناجون من النار » في ثلثى جلسة لمحكمة المتهمين حيث امرت المحكمة بتفريم اعضاء هيئة الدفاع ٥٠ جنبها لكل منهم وإخطار نقابة المحامين لنذب غيرهم للدفاع عن المتهمين وذلك بعد ان قاطعوا المحكمة ولم يكتفوا من البدء في سماع شهادة النبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد واستناروا المتهمين وأقاربهم للفتايات واحداث ضجة داخل القاعة لمنع سماع شهود الاثبات قبل ان تفصل المحكمة في دفعهم ببطالان امر الاحالة وولاية المحكمة لنظر القضية ثم قاموا بعد ذلك بالانسحاب من الجلسة وعقدوا مؤتمرا صحفيا .

واصدت المحكمة عقب هذه الاحداث مع قرارها المتقدم بتفريم هيئة الدفاع وتاجيل نظر الدعوى لجلسة ٢٦ الحال بياناً أعلنت فيه اسفها لما جرى في الجلسة .

والجلسة السابقة من بعض اعضاء هيئة الدفاع الذين تعمدوا منذ اللحظة الاولى تعطيل سير الدعوى ضد مصلحة المتهمين بتوزيع الأدوار فيما بينهم وبإثارة المتهمين بترديد هتافات معينة ومقاطعة المحكمة وافتعال معارك دعائية لتعطيل الفصل في الدعوى واضلعت المحكمة ان العدالة ليست مظاهرات او هتافات انما هي كل من له حجة ان يصوغها في قاعة المحكمة لنقول كلمة الحق والقانون .

وكان اللواء النبوى اسماعيل والاسنلا مكرم محمد احمد قد حضرا منذ التاسعة صباحا الى قاعة المحكمة لسماع شهادتهما بناء على امر من المحكمة بينما اعتذر اللواء حسن ابو باشا لظروفه الصحية مكتفيا باقواله في تحقيقات النيابة .



اللواء النبوى اسماعيل اثار وقوفه للشهادة أمام المحكمة وسط ضجة من الدفاع والمتهمين لمنع من الشهادة
[تصوير : نور صبيح]

□ مجلس الوزراء يؤيد :

التصدي بحسم للعناصر المتطرفة

توسيع دائرة الحوار وتصحيح المفاهيم الخاطئة

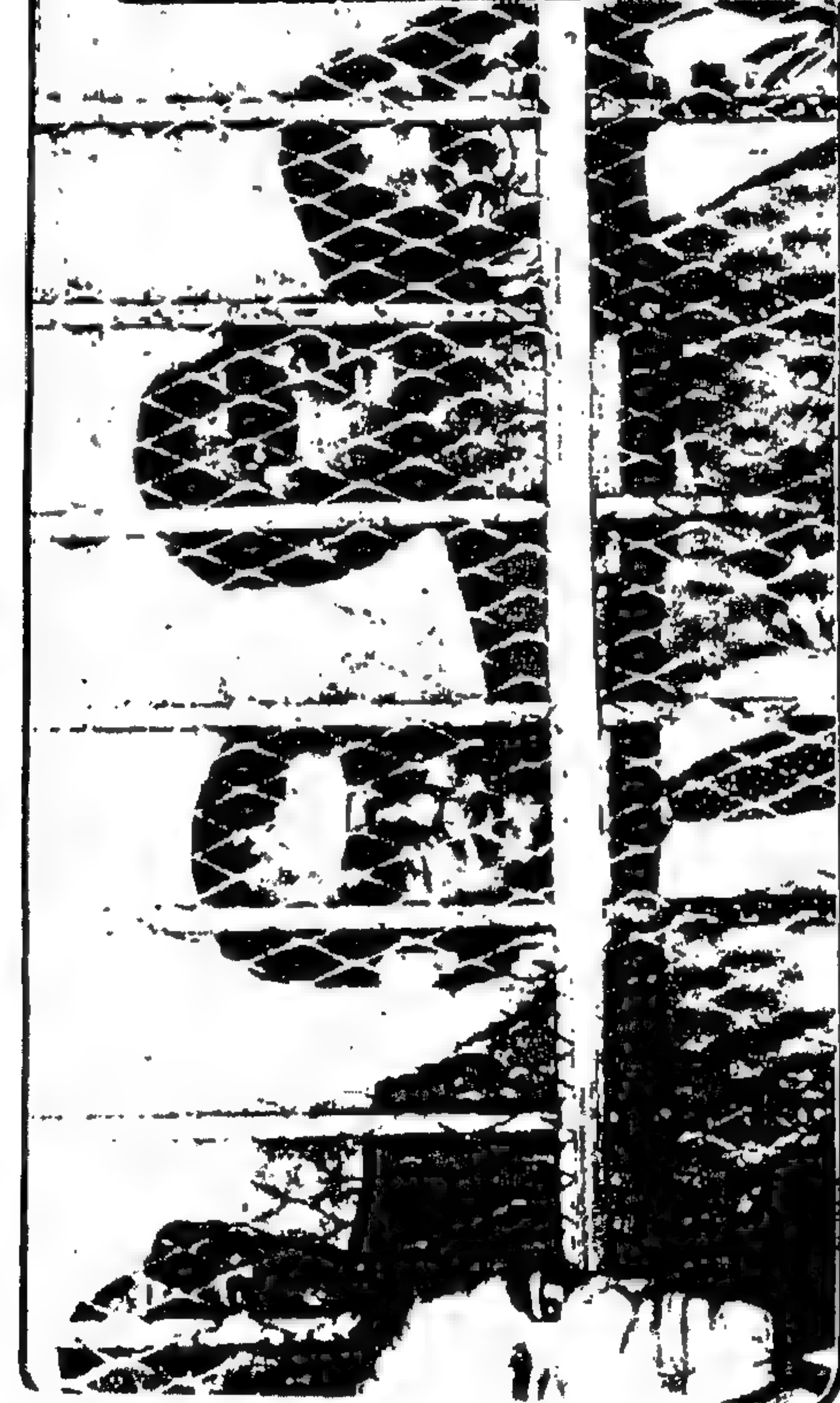
أيد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، سياسة وزارة الداخلية ، في التصدي بحسم لطائفة اشكال الخروج على الشرعية ، ومحاولات فرض الوصاية على المجتمع ، والاعتداء على حرية المواطنين . وأكد المجلس ضرورة ان تقابل محاولات بعض العناصر المتطرفة لاستخدام العنف داخل الجامعات ، ومنع اقامة حفلات ثقافية وفنية وادبية بالجامعات او قصور الثقافة ان منع اقامة حفلات الزواج ، بكل الاجراءات الحاسمة ، حتى لا تشوه ، وجه مصر الحضارى والاسلامى والثقالى ، او المساس باستقرار المجتمع وذلك في اطار احترام سيادة القانون .

وأكد المجلس الاهتمام بتوسيع دائرة الحوار الذى يحقق مناخا ايجابيا لدى القاعدة العريضة لمواجهة وتصحيح مفاهيم هذه الفئة المتطرفة المحدودة ، واثنى على الدور الذى يقوم به رجال الدعوة وقوافلها ، وخطة الاوقاف في هذا الشأن . وكان المجلس قد استمع الى تقرير من السيد زكى بدر وزير الداخلية حول الموقف الامنى ، وأوضح فيه جهود الداخلية لتحقيق الامن والاستقرار في ظل احترام القانون وبكامل المسئولية واليقظة .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس ناقش ايضا في اجتماعه ، تقريراً حول نتائج زيارة المشير محمد أنور السادات رئيس الوزراء ووزير الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية ، والتي ايمقت عن توقيع اتفاق على تصنيع الدبابه الأمريكية « إم - ١ / ابرامز » في مصر ، والحفاظ على هجم المنحة العسكرية التى تقدمها الولايات المتحدة ، ومراجعة خطة التسليح للقوات المسلحة طبقا للبروتوكول الذى ينظم هذا الموضوع .

وشرح المشير في هذا الصدد تفاصيل مذكرة « التفاهم المشترك » ، وأكد انها لاتطالب مصر باية التزامات ، الى جانب ما تتيحه من مزايا ومجالات تخدم الاقتصاد المصرى والبحوث العلمية الخاصة بتطوير الاسلحة واستخدامها .

حسام القضايا الحاكمة؟



جانبا من الضباط المتهمين بالتعذيب خلف القضبان



عبد الناصر جابر



محمود نور الدين

عام ١٩٨٧ هو عام الأحداث الكثيرة، الذي شهد محاولة اغتيال وزراء الداخلية، وموظفي السفارة الأمريكية، والقبض على بعض المتهمين على ذمة هذه القضايا. وإذا صح توصيف عام الأحداث الكثيرة، على العام النقضي، فيبدو أن العام الحالي - ١٩٨٨ - هو الآخر تسمح لنا أحداثه أن نوصفه بعام القضايا الكبيرة.

على غصون هذا العام - وتحديدًا منذ بداية الشهر الحالي - بدأت محاكمة ٣٣ متهمًا في قضايا الاغتيالات السياسية، التي بدأت بمحاولة اغتيال حسن أبو باشا في مايو الماضي ثم محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل والصحلي مكرم محمد وكانت سلطات الأمن قد اعتقلت باتهام ثلاثة، بتهمة محاولة اغتيال أبو باشا، وقد تم تسليم النيابة، وقامت بتسجيل اعتراضاتهم على شرائط قيدو " إلا أن استمرار تنفيذ الحوادث وببعض الصورة مع "النبوي ومكرم" دفع أجهزة الأمن لاستبدال المتهمين الثلاثة، بثلاثة وثلاثين منهم آخرين، وجهت لهم تهمة إقامة تنظيم اطلقت عليه "الناجون من النار" .. والواقع يؤكد - وكذلك التجارب السابقة - أن المعلومات التي تحت ايدينا سواء كانت مستمدة من وزارة الداخلية، أو من بعض الذين عرفوا المتهمين، لا تخول لنا مجتمعة، مهمة القطع بأجوبة أخيرة، للتساؤلات المطروحة حول هوية هؤلاء الفكرية، كما أنها لا تسمح بتوصيف

دقيق للامح ما يستتقونه من فكر، وحقيقة الاتهام الموجه لهم من زبده - خاصة - أن آخرين غيرهم، وجهت لهم من قبل نفس الاتهامات وثبت في النهاية أن لا صلة لهم بهذه الحوادث مطلقا " .

ثورة مصر

وفي نفس المكان الذي يحاكم فيه المتهمون في قضية الاغتيالات، أرض المعارض، يقف بعد أسابيع قليلة محمود نور الدين والمتهمون في قضية اغتيال

المصدر : الضمير
التاريخ : ١٨ أيار ١٩٨٨



المتهمون في قضية ابو باشا خلف القضبان

المتهمين والذين يجتهدون في الاتجاه الآخر، وهو دفع القضية الى الجزنة والتعامل معها كأنها اتهامات فردية.. موجهة لمجموعة من المتهمين بغض النظر عن صفتهم وصفة الجاني عليهم وخصوصية الجريمة.. ولاشك ان الاتجاه الآخر يقف خلفه الكثيرون ممن امروا وتستروا على المتهمين.. ولكن التاريخ يقف خلف الجميع... وله الكلمة الاخيرة..

الاسرائيليين والامريكان.. وستنتظر كل العيون اللحظة التي سيدخل فيها الدكتور خالد عبدالناصر قفص الاتهام معلنا عن رغبته في ان يحاكم، وثقته في عدالة القضاء المصري. ولاشك ان قضية ثورة مصر ستشهد العديد من المفاجآت. والاحداث التي ترشحها دون مناس للتربع على قائمة احداث هذا العام ١٩٨٨، وفي قائمة القضايا الكبيرة التي ستنتظر - او تحسم - في هذا العام.. تحفل قضية الضباط المتهمين بالتعذيب ذيل القائمة. وان كانت قضية الضباط الجلادين قد اطلت علينا من العام الماضي. الا ان عام ١٩٨٨ شهد تطورات جوهرية وخطيرة - في اتجاه حسم القضية - وستطفح خلال الشهور القليلة القادمة ما تبقى من ملامح هذه القضية.. فمنذ بداية هذا العام، تولت هيئة قضائية جديدة بعد رد الهيئة، التي تولت نظر الدعوى منذ بداية العام الماضي. كذلك سيشهد هذا العام حسما لاشواط الصراع الذي دار بين طرفين اولهما المحامون الموكلون عن ضحايا التعذيب الذين يبذلون جهودهم لدفع القضية في اتجاه يسمح بالتعامل معها كقضية راي عام، ويصرون على ضرورة نظرها باعتبارها محاكمة سياسية لعهد ونظام.. اما الطرف الثاني: هو المحامون الموكلون عن الضباط



تكريا سالم مسلم
اعتدوا عليه لمحاولته منهم

هل تصدى الدولة للتفريق على الخطبين الجامعية .. ؟

بعد قيام الجماعات المتطرفة بإلقاء حفل آداب القاهرة ؟

جاء قرار مجلس الوزراء برئاسة الدكتور علفك صطفى رئيس مجلس الوزراء بضرورة التصدي للعناصر المتطرفة التي تستخدم وسائل العنف لمنع إقامة الحفلات الثقافية أو الفنية أو الأدبية بالجامعات .. كما أكد المجلس على ضرورة التصدي لحفلات الخروج على الشرعية أو فرض الوصاية على المجتمع وذلك في ظل احترام القانون .. جاء هذا القرار تأكيداً لما عرضته الإجماع، يوم الجمعة الماضي من ضرورة حسم التصرفات غير المسنولة من بعض الطلاب الذين يحاولون فرض وصليتهم بإلقاء الانشطة الطلابية بحجة أن الموسيقى حرام وكلام فارغ ..

أستأن بالجامعة بحثو من أبتزأز التيارات الخارجية كتب - محمود عارف :

نتيجة لهذا الزعم والفهم الخاطئ قمت الجماعة المتطرفة بالتنسيق في إلغاء حفل الخريجين بكلية الآداب جامعة القاهرة يوم الأربعاء الماضي حيث منعوا الدكتور عبد العزيز حمودة عميد الكلية من إلقاء كلمته بالقوة .. ورفضوا استمرار الحفل الذي كان مقرراً أقيمت لتوزيع شهادات التخرج على أوائل الأقسام العلمية بكلية وشهادات الماجستير والدكتوراه وجوائز التفوق في الانشطة المختلفة التي فازت بها الكلية في المسابقات الرياضية والاجتماعية والثقافية على مستوى الجامعة .. ورفضوا استمرار الحفل باعتبار أن البرنامج يضم فقرات فنية وموسيقية .. وغناء لأحدى الطليقات

وامام هذه التصرفات الخاطئة وحرصاً من العميد على سلامة الحاضرين الذين بلغ عددهم ما يقرب من ألف طالب ومتخرج وولي أمر .. قرر إلغاء الحفل وإحالة الطلاب الذين تسببوا في أحداث هذا الشغب الى التحقيق وفق النوائح الجامعية .

اطفأوا الفرحة !

ويقول الطالب زكريا سالم مسلم - بالفرقة الثالثة قسم اللغات الشرقية بالكلية والذي أصيب بألة حادة - عندما تقصى لبعض أفراد الجماعة المتطرفة .. لقد حصر الطلاب تعمرهم الفرحة بحضور يوم الخريجين . وسط هذه التساؤلات الإنسانية الفياضة والفرحة تغمر الكار .. فوجيء الحاضرون بمن يقفز على منصة الاحتفال .. ويمنع العميد من التحدث ..



د . أحمد عبد العزيز

المتطرفون اعتدوا

على طالب

بألة حادة

لمحاولته منعهم

والآن ..

وبعد ان اتخذ مجلس الوزراء قراره الحاسم في شأن هذه التصرفات غير المسئولة .. من قبل جماعات التطرف .. التي تحاول ان تلغى الانشطة الثقافية والعننية والرياضية والخدمة العامة في حياة طالب الجامعة .. بضرورة التصدي لهذه التصرفات غير المسئولة .

يبقى على الجامعات والمسؤولين عنها حسم هذه الامور حتى لاتعقد الجامعة احدى مقومات رسالتها العلمية والتربوية ..

وهذه المواجهة .. تأتي بتطبيق القوانين واللوائح الجامعية بحزم .. على كل من يحاول ان يفسد او يبطل الانشطة الجامعية .. التي هي جزء رئيسي من رسالة الجامعة .

الجامعة .. ومستندنا ايضا الى قرار الجامعة في هذا الصدد بمنع دخول المنقبات الى الحرم الجامعي . لان هناك من يستغل الزى في السرقة او تهريب المنشآت او العبث بأمن الوطن والمواطن . كذلك عندما قررت الجامعات منع دخول الحرم الجامعي بالنسبة لطلاب المرتدين الذي المشابه للزى الباكستاني .

الجامعة صانعة التقدم

وقال الدكتور احمد عبدالعزيز .. عندما وجدت ان احدا لايهتم بهذا الموضوع .. تقدمت بمذكرة الى مجلس

قسم اللغة العربية ليرفعها الى عميد الكلية .. طلبت فيها اعفائي من تدريس مادتى الادب العربي والاندرلسي ، والشعر الاسلامي لطلاب السنة الثانية

بقسم اللغة العربية .. لاسباب كثيرة منها ان دور الجامعة في المجتمع ، هو دائما دور الطليعة التي تدفع المجتمع الى الامام لا الى الخلف . وهي التي تقوم بتفتيح العقول المغلفة وتقويم التيارات المنحرفة من اى اتجاه كانت .

وان الجامعة لابد ان تعيش حرية التفكير وعدم خضوعها للابتزاز التي يمكن ان تمارسها اية تيارات اخرى من خارج الجامعة .. ثالثا .. ان للعلم طقوسا وادابا يجب ان تراعى فالجامعة شأنها شأن المسجد .

ويقول الدكتور احمد عبدالعزيز وانطلاقا من هذا كله وضمانا للتأكد من شخصيات الطلاب الذين يدخلون الى قاعة المحاضرات وحرصا على سلامتى النفسية حيث اصاب بالاكنتاب ولا استطيع التدريس عندما ارى صور التخلف التي تعم المجتمع الآن وهي تدخل قاعة الدرس - فقد منعت دخول الطالبات المنقبات من اول يوم في الدراسة .. وكنت اظن ان القسم الذي قام دائما بدور الريادة في تنوير العقول المغلفة والذي تحاور عليه اساتذة اجلاء منذ طه حسين حتى الآن .. لن يتهاون في محاربة هذه الصور القائمة التي تتنافى مع ما ندرسه لهم من فكر .. ولكن لم يحدث شيء . وفوجيء بمن يقول له ان ارتداء النقاب حرية شخصية لا يجوز التدخل فيها .

اننى ارفض ان تخضع الجامعة لارهاب فكرى تمارسه جماعات قليل الخبرة وكأنهم حين يذكرون الدين يلهبون به ظهور الناس .

ثم ما هي القضية .. اتكون قضية العالم الآن .. هي قضية ما بعد التكنولوجيا والبحث عن امصال لامراض العصر من سرطان وايدز وامراض القلب .. ونحن غارقون في ظلمات الجهالة نتحدث عن متتقيب المرأة وهل هو حرام ام حلال ، يحدث هذا في اواخر سنوات القرن العشرين وكان قضية القرن التاسع عشر ؟

الا بشروطهم .. التي تتمثل في الغاء فقره الموسيقى وفقره غناء الطالبة .. وان تكون لهم كلمة يلقيها رئيس اتحاد الطلبة .

وتدارك العميد الموقف واصدر قراره بالغاء الحفل حتى لايعطي هذه الجماعة المتطرفة فرصة الاعتداء على الحاضرين .. وعز على طلاب النشاط .. الذين استعدوا لهذا اليوم .. ان تقوم فئة

نبهه إلى المشكلة ولم يجد اهتماما من أحد !

قليلة يفرض وصايتها على الحفل وعلى ادارة الكلية .

صحيح .. والحديث للطلاب زكريا سالم انهم قلة . ولكن مدربة .. ورغم كل شيء .. ورغم الغاء الحفل في جانبه الرسمي ، وحضور الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس الجامعة بعد نصف ساعة من قرار الغاء الحفل

الا ان طلبة النشاط الفنى والموسيقى جمعوا انفسهم وقدموا الفقرات الموسيقية من الخامسة الى السادسة والنصف مساء ، وفي حراسة رجال امن الجامعة . ويقول الطالب زكريا

سالم :

ان هذه التصرفات غير المسئولة تسيء الى الجامعة وحرية الرأى ، وهذا ما نرفضه لقد استمر الحفل حتى لانعطي لافراد هذه الجماعة حجما اكبر من حجمهم ..

إلغاء الحفل .. ليس النهاية

وهذه التصرفات الخاطئة التي قام بها نفر من هؤلاء الطلاب .. يوم الاربعاء الماضى ، حلقة من مجموعة تصرفات غير عاقلة ولارشيدة .. حدثت على مدار العام الجامعي . والحديث للدكتور احمد عبدالعزيز المدرس بقسم اللغة العربية بكلية آداب القاهرة .. وقد نبه اكثر من مسئول الى هذه

التصرفات التي تتنافى مع التقاليد الجامعية وقيم المجتمع .. ولكن لم يعط احد لها الاهتمام الكال .. وكان ما كان من الغاء حفل الخريجين يوم الاربعاء الماضى . ويستطرد الدكتور احمد عبدالعزيز قائلا :

لقد طالبت بعدم دخول الطالبات المنقبات مدرج الدرس .. لان هذا يتنافى مع الاسلام .. وذلك بوازع من ضمير علمي مستندا الى عدم وجوب النقاب شرعا كما تشير الى ذلك النصوص الدينية من القرآن والسنة ، واستندت في هذا الطلب الى ما قاله العلماء الاجلاء من رجال الازهر حول هذا الامر الذى تكرر نشره في الصحف القومية والحزبية .. والى ما قالوه عن حق الجامعة في منع المنقبات من دخول

أزمة في قضية « الناجون من النار »

لماذا انسحب المحامون ؟

• رئيس المحكمة : المحامون تقدموا التماس

• الدفاع : لم نُسب وتمكن من التماس

• تحقيق : سيد عبدالقادر

• لماذا انتهت ثانياً جلسات قضية تنظيم الناجون من النار بأزمة انتهت بانسحاب المحامين من القاعة .. واعتبار القاضي انسحابهم من القاعة انسحاباً من القضية ككل وبالتالي فقد حكم بتغريم كل منهم بخمسين جنياً وهي أقصى غرامة يحددها القانون ؟ هل كان الخلاف خلافاً قانونياً - كما بدا لأول وهلة - أم أنه كان حول من تكون له اليد العليا في إدارة الجلسات .. هل تدار من منصة القاضي أم من خلف من منصة الدفاع .. أم من أقباص المتهمين الذين كانت تتعالى هتافاتهم بين الحين والآخر .. وكيف ستتطور هذه الأزمة ، بعد إعلان المحامين أنهم لم ولن ينسحبوا من القضية وإنما انسحبوا من جزء من الجلسة اعتراضاً على سماع شهادة النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .. وأخيراً لماذا طلب المحامون بعدم ولاية المحكمة بنظر هذه القضية .. وما الفرق بين عدم الولاية وعدم الاختصاص ؟

كانت جلسة يوم السبت الماضى - وهى ثانياً جلسات محاكمات تنظيم الناجون من النار - جلسة مرتقبة .. حيث كان المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة قد طلب في الجلسة السابقة حضور اللوامين حسن أبو باشا والنبوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال الذين يتهم أعضاء التنظيم بتخطيط وتنفيذ محاولات اغتيالهم .. لسماع أقوالهم في القضية .. وكان مجرد ظهورهم في الجلسة كفيلاً بأن يرفع درجة حرارة المكان .. ودرجة الحراسة .. والفرق .. ناهيك عما سوف يثيره كلامهم .. والأسئلة التي ستوجه إليهم ..

في العشرة والنصف أى قبل بداية الجلسة بحوالى نصف الساعة كانت القاعة قد أوشكت على الامتلاء .. في هذه الجلسة امتلأت القاعة بحوالى ٤٠٠ شخص من أهالي المتهمين والمحامين والصحفيين .. واختلت اللافتات التي كان المتهمون يعلقونها على جدران القفص .. أو البيانات التي كانوا يلقونها .. بينما زاد عدد الاطفال الذين حضروا الجلسة .. هؤلاء الاطفال قاموا بدخول أكياس الطعام والسندوتشات من أسفل اسلاك الأقباص .. أثناء نظر القاضي للقضية .. وعندما أدى ذلك الى أحداث بعض الجلبة تحدث القاضي فقال : اننا نتفلسف عما يحدث لأسباب انسانية .. لكن ذلك يجب الا يخل بالنظام العام .. بعض المحامين الذين حضروا كانوا دون السن القانونية من حيث عدد سنين الخبرة .. أو غير مصرح لهم بالترافع امام محكمة الاستئناف وقال القاضي ان هذه المحاكمة تعادل محكمة الاستئناف وبالتالي فليس من حقهم ان يفتوا أمراً بما .. لكنهم اختلفوا معه في انها تعادل محكمة الجنائيات (اول درجة) كما واصل المحامون اختلافهم بينهم وبين بعضهم .. وفي وقت المرافعة لم يكن يقل عدد الواقفين خلف منصة الدفاع من اقل من خمسة محامين .. الدكتور عبد الحليم مندور كان يعاتب بصوت خفيض بعض زملائه قائلاً : عيب ان يقول لنا القاضي نعلموا انفسكم .. المحامي مختار نوح علا صوتته وهو يدفع احد زملائه الذين اصروا على

كانت جلسة يوم السبت الماضى - وهى ثانياً جلسات محاكمات تنظيم الناجون من النار - جلسة مرتقبة .. حيث كان المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة قد طلب في الجلسة السابقة حضور اللوامين حسن أبو باشا والنبوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال الذين يتهم أعضاء التنظيم بتخطيط وتنفيذ محاولات اغتيالهم .. لسماع أقوالهم في القضية .. وكان مجرد ظهورهم في الجلسة كفيلاً بأن يرفع درجة حرارة المكان .. ودرجة الحراسة .. والفرق .. ناهيك عما سوف يثيره كلامهم .. والأسئلة التي ستوجه إليهم ..

في العشرة والنصف أى قبل بداية الجلسة بحوالى نصف الساعة كانت القاعة قد أوشكت على الامتلاء .. في هذه الجلسة امتلأت القاعة بحوالى ٤٠٠ شخص من أهالي المتهمين والمحامين والصحفيين .. واختلت اللافتات التي كان المتهمون يعلقونها على جدران القفص .. أو البيانات التي كانوا يلقونها .. بينما زاد عدد الاطفال الذين

المصدر : أهرام
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

ان الدفع بعدم ولاية المحكمة يعنى ان الدعوى المائلة لا تدخل تحت الدعاوى التى تختص بها المحكمة الولائية من اصله مثل ذلك انه في حال ارتكاب جنابة تختص بها محكمة الجنابات وليس محكمة الجناح .. او القضاء الادارى مثلا . فهناك عدة محاكم كل واحدة لها اختصاصاتها التى خولها لها القانون ..

اما « الاختصاص » فيقصد به نوع المحكمة المشكلة .. ففى حالة احالة قضية الى المحكمة الادارية نقول من ينظرها .. المحكمة الادارية ام القضاء الادارى .. وفى حالة ان تعتبر القضية قضية امن دولة .. نقول : هل تنظرها محكمة امن دولة عادية .. ام محكمة امن دولة طوارئ .. وقد ركز الدكتور مندور في مرافعته الطويلة حول هذه النقطة ان هذه القضية تختص بها محكمة امن دولة عليا عادية .. وليس محكمة امن دولة عليا « طوارئ » ، وقد ذكرت « آخر ساعة » بعد الجلسة السابقة ان هناك فرقا بين المحكمتين لحكم محكمة امن الدولة العليا العادية يمكن ان يتم استئنائه ثم النقض فيه امام محكمة ثانية درجة .. اما حكم محكمة الطوارئ فيعتبر نهائيا ولا أمل لتخفيفه الا بحالة واحدة وهى تقديم التماس لرئيس الجمهورية بتخفيف الحكم عند التصديق عليه .. ركز ممثل الادعاء في دفعه بعدم الولاية على ما يلي :

— ان القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ (قانون طوارئ) قد حدد الحالات التى تعلن فيها حالة الطوارئ .. كذلك قل انه يجديست جرائم على سبيل الحصر من يرتكبها يحاكم امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ .. وقال ان هذه الجرائم لا تنطبق على المتهمين في هذه القضية .. وقال : ان

انه كان يعالج في احدى الولايات الامريكية عام ٨٢ .. ثم عولج لدى الطبيب النفسى الدكتور عمر شاهين لفترة ثم انقطع لتسوء حالته .. وارفقت النيابة بنتيجة تحرياتها شهادتين طبييتين من المستشفى الذى كان يعالج فيه في الولايات المتحدة .. واخرى من الطبيب بناء على طلب والده ..

هنا طالب الدفاع بانهم مصررون على سماع الشاهد .. الذى رفض ان يتحدث امام النيابة .. وادلى ببعض الاقوال امام احدى الجلات الاسبوعية التى كانت مثار هجوم الدكتور مندور المحامى .. واعترض ممثل الادعاء وقال : اننا لسنا الذين نرفض حضور الشاهد .. بل القانون الذى ينظم من يقف امام المحكمة ومن لا يقف .. وهذا الشاهد « مجنون » ، فقال اعضاء الدفاع « دعونا نراه ونستمع اليه ثم نحكم على قواه العقلية » .

الدفاع : عدم ولاية المحكمة

بعد ذلك طلب رئيس المحكمة ان ينادى على الشاهد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق لسماع اقواله .. وتحرك اللواء النبوى وسط حراسته ليقف خلف منصة الدفاع .. لكن المحامين اندفعوا للمنصة وقالوا ان لدينا طلبا نريد ان نطلبه قبل سماع الشاهد .. وهو طلب الدفع بعدم ولاية المحكمة بنظر القضية ..

● آخر ساعة : وقد يتساءل البعض ماهو الفرق بين الدفع بعدم الاختصاص وهو التعبير الشائع التى سمعنا عنه كثيرا في عدد كبير من القضايا .. حيث يطلب المحامون عدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى .. والدفع بعدم الولاية .. ؟ ..
— قال احد اعضاء هيئة الدفاع « آخر ساعة » :

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

وقال القاضي : القضية تتكون من ثماني جنائيات .. كل جنائية على حدة ويمكن تحتلجوا ستة أشهر لقراعتها لكن لو مشينا مع بعض خطوة خطوة نكون قد وفرنا الوقت وحققنا العدالة فالمتهمون محبوسون .. والعدالة البطيئة ظلم .
وقال للمحامين : ان ملف القضية مكون من خمسة الاف صفحة وبفضلكم سيصبح عشرة الاف .. !

خلاف وقع بين الدفاع (المحامون) والادعاء (النيابة) حول سماع الشاهد المهندس حاتم محمود محمد أبو ستة الذي طلب في رسالة الى المحكمة في الجلسة الماضية ان يدلى بـ « وقائع هامة » امام المحكمة .. وفي ذلك اليوم قال المحامون والمتهمون « نحن لانعرف هذا الشخص وهو مدسوس علينا من قبل الشرطة » فامرت المحكمة النيابة بالتحري عنه وسماع اقواله قبل المثول امامها .. ولما جاءت تحريات النيابة تفيد بان الشاهد مصاب بانفصام في الشخصية وغير متزن عقليا - وبالتالي يصبح غير كامل الاهلية - فقد ثبت

الاحتداد على القاضي بقوله « اقعد بقى كفاية » محام آخر اعترض على ان يصف القاضي مرافعته بانها كانت « خطبة عظيمة » وقال ان هناك فرق بين الخطبة والمرافعة .. وقال القاضي : سنحذف كلمة خطبة من محضر الجلسة .. !! هذا المحامي لم يتبين احد معنى مايقول حتى ان ممثل الادعاء المستشار ماهر الجندى قال يبدو ان الامر يحتاج الى مرافعة مكتوبة لاننا لم نلهم ما يقصده السيد عضو هيئة الدفاع ..

في بداية الجلسة تلا رئيس المحكمة المستشار عمر العطيفي اعتذار اللواء حسن أبو باشا عن الحضور بسبب حالته الصحية وازلق بخطب الاعتذار تقريراً طبياً من طبيبه المعالج يفيد باخر تطورات حالته وانه بحاجة الى راحة قدرها ستة اسابيع .. وقال أبو باشا انه قال كل ما عنده في النيابة وان للمحكمة ان تستعين بهذه الاقوال اذا ارادت .. لكن المحامين اصرروا على حضور أبو باشا وسماع شهادته « لانه هو القضية » كما قالوا .. بينما حضر اللواء النبوى اسماعيل ببدلة فاتحة اللون .. ووسط حراسة مشددة حيث كان يتحرك معه باستمرار حوالي ١٤ حارساً خاصاً .. يحيطون به عندما يجلس وعندما يقوم .. وعندما يسير .. وبين الحين والآخر كان الضباط يندفعون حوله ليصالحوه بحرارة .. وكان هو سعيداً بذلك .. بينما حضر مكرم محمد احمد وظل في استراحة المحكمة ولم يظهر امام الجمهور في القاعة ..
وكالعادة بدأت الجلسة بشكوى الدفاع من عدم وصول الملفات الخاصة بالقضية لكل منهم .. وان من وصلت اليهم لم يتمكنوا من قراعتها فهي تقع في خمسة الاف صفحة .. ورد رئيس المحكمة بان خطاب محكمة الاستئناف الذي يوجد امامه يفيد بان محامي المتهم السابع والعشرين استلم صورة القضية في ١٠ مارس كما ان مندوب النيابة استلم الصورة الخاصة به ووصفها تحت تصرف المحامين .. اى انه كان امامهم اكثر من شهر للاطلاع عليها .. اما بخصوص طلب بعض المحامين باستلام بعض النسخ المجانية فقد كانت موجودة لدى المحكمة ولكن المحامين لم يحضروا لاستلامها الا يوم الخميس السابق للجلسة و « هذه هي مشكلتهم » لانهم لو حضروا قبل ذلك لآخذوها ..



فتح
الجلسة

نار التعذيب تلحق « الناجون من النار »

مشاورات بين ضباط أمن الدولة توجه الضابط الى المكتب وقدم بلاغا مضارا . وفي استراحة الشوط الثاني عقد المحامون مؤتمرا صحفيا أكدوا فيه اعتراضهم على استمرار المحكمة في اجراءات نظر الدعوى واصرارها على سماع شهادة الشهود قبل الفصل في دفع الولاية وقالوا ان تعطيل ملفات القضية وتفتيش المحامين وتقييد حقهم في الاتصال بالمتهمين يهدر حق الدفاع الذي انسحب من هذه الجلسة فقط . وفي داخل القاعة كان المتهمون يواصلون هتافهم الذي بدأوه منذ أن دعى النبوى اسماعيل للشهادة « الله اكبر » لاشرع الا الله » . ثم زادت الهتافات بعد انسحاب المحامين . حسبنا الله ونعم الوكيل بينما شكل الجنود طابورا طويلا فصل بين المتهمين واهاليهم الذين شارك بعضهم في الهتاف « الله اكبر » اما هيئة المحكمة نفسها فكانت قد عقدت اجتماعا للمداولة عادت على اتسره لاستئناف الجلسة في شوطها الثالث ، حيث أعلنت تفريم كل

شهدت الجلسة الثانية في محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال النبوى اسماعيل وحسن ابوباشا ومكرم محمد أحمد - وهى القضية التى اشتهرت باسم « الناجون من النار » - احداثا مثيرة على امتداد ساعات انعقادها بقاعة المحاكم الكبرى . بارض المعارض يوم السبت الماضى ويعكس البداية الهادئة نسبيا للشوط الاول ، الذى شهد مبارزات خفيفة بين النيابة والدفاع الذى اصر على ان المتهمين قد تعرضوا لتعذيب شديد ، حتى وهم في ذمة المحكمة ومبارزات اخرى حول الصحة العقلية لاحد الشهود اشتعلت الاحداث في الشوط الثاني بعد الدفع الذى تقدم به عبد الحليم مندور بعدم ولاية محكمة امن الدولة العليا طوارئ بنظر الدعوى ، وذلك استنادا الى نصوص قانون الطوارئ ذاته

عندما اصرت المحكمة على سماع شهادة اللواء النبوى اسماعيل قبل الفصل في دفع هيئة الدفاع بعدم ولاية المحكمة . . . وقبل ان يتقدم اللواء النبوى للدلاء بشهادته اعلنت هيئة الدفاع الانسحاب من الجلسة . . . وقبل الاستكمال الثالث للجلسة وفي استراحة الشوط الاول ، اشتبك ضابط من مباحث امن الدولة مع النائب مختار نوح المحامى ووجه له الفاظا غير لائقة رد عليها نوح « بحزم ثم صعد الى مكتب المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة لتسجيل الواقعة ، وبعد ها بقليل وبعد

أكد د . مندور عدم دستورية اعلان حالة الطوارئ لغياب المبررات الخاصة بالحرب او خطر الحروب والكوارث او الاضطرابات الداخلية او انتشار الاوبئة . و أكد د . مندور ان قانون الطوارئ قد حدد ٦ حالات على وجه الحصر لتشكيل محاكم الطوارئ ليس من بينها حالة المتهمين في قضية « الناجون من النار » .

وطالب يوسف صقر ان تناظر المحكمة عشرة متهمين حددتهم بالاسم ، ثم تعذيبهم حديثا وبعد انعقاد أولى جلسات المحكمة . وقد اشتعلت الاحداث بعدها

المصدر : الد صالم
التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٨

رفعت الجلسة

● ● فرضت قوات الامن اجراءات حراسة مشددة حول قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض حيث وقف عشرات من الضباط والجسود المسلحين وحاملو الاجهزة اللاسلكية على البوابة الرئيسية للمعرض التي لم يسمح بالعبور منها الا لحملة التصاريح المؤقتة والدائمة بعد التحقق من الشخصية والتفتيش الذاتي الذي تولته ضابطات بالنسبة للمنقبات

● ● وفي الطريق الطويل بين البوابة وقاعة المحكمة ربضت سيارتا امن مركزي على سطح كل منهما مدفع بعجلتين يتم توجيهه بمنظار في اشارة الى احدث ماوصلت اليه القوات المسلحة للامن المركزي في مجال التسليح وخلف السيارتين وقفت خمس سيارات كبيرة أخرى ، بينما جابت أرض المعرض الدراجات البخارية وانتشرت على الجانبين عشرات من سيارات الشرطة (النيونا والفورد)

● ● امام سور المعرض المجاور لمستشفى الامراض العقلية وقف عشرات الجنود في طابور شخصت عيونهم الى السور خشية اية عمليات ، تسسل - رغم ان قوات الامن كانت قد احكمت سيطرتها على مداخل المستشفى من جميع الجهات - منذ الصباح الباكر ، وبثت في الداخل عيونا وبعض الافراد

وفي أرض المعرض انتشر مئات من القوات تمثل افرع جميع اجهزة الامن ومن بينهم افراد قوة مكافحة الارهاب

● ● وصل الى أرض المعرض اللواء النبوي اسماعيل في سيارة مرسيديس تتقدمها دراجة بخارية وسيارة بيجو وقد احاط به عدد كبير من الضباط والجسود اثناء وجوده في قاعة المحكمة او في المكتب العلوي المجاور لمكتب رئيس المحكمة . اما في داخل القاعة نفسها فقد وقف المتهمون خلف اسوار شائكة دون ان يبدو عليهم الندم او الانكسار .

عام على الحكم التاريخي بمشروعية حق الاضراب

وافق يوم السبت الماضي ١٥ ابريل ذكرى مرور عام على صدور الحكم التاريخي الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا طوارئ ، برئاسة المستشار محمد امين الرافعي ببراءة جميع السياسيين المتهمين في قضية اضراب سائقي القطارات في ٧ و ٨ يوليو السابق ومشروعية اضرابهم

كانت المحكمة قد اكدت في حيثيات حكمها التاريخي ان توقيع الحكومة المصرية على المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تفرص حق الاضراب ، وتصديق مجلس الشعب على هذه المعاهدة ، ونشرها في الجريدة الرسمية ينسخ كل المواد التي تؤثم هذا الحق في القانون المصري . واكدت المحكمة ان عمال السكة الحديد كانوا على طول تاريخهم رمزا للوطنية والعطاء واهابت بالدولة ان تتصدى لتحسين احوال الفئات الكادحة قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء . وكان حزب التجمع قد اعلن تضامنه مع عمال السكة الحديد وتابعت الاهالي قضيتهم منذ بدء الاضراب وحتى اعلان البراءة كما قامت لجنة الحريات بنقلية المحامين بدور بارز في كل من الجانب القانوني والسياسي في القضية وتوجت جهودها بالحكم التاريخي للمستشار محمد امين الرافعي



نبوي اسماعيل

واحد من المحامين الموكلين والمنتدبين ٥٠ جنيتها . وطلبت من نقيب المحامين

أنتداب من حل عليهم الدور للمرافعة عن المتهمين . وقال المستشار « عمر العطيني » ان هيئة الدفاع تحاول عرقلة سير الدعوى ، وتدعى ادعاءات غير صحيحة ، من خلال تقسيم عمل متفق عليه ، فضلا عن قيام بعضهم بحركات دعائية للشهرة .. وحضور بعضهم لجلسات المحاكمة بغير وجه حق ، وان المحكمة وقد اجلت القضية الى جلسة الاثنين ٢٥ ابريل سوف تمضي في نظر الدعوى .. وفي هذه الاثناء سرت شائكة عن قرار عاجل اصدره وزير الداخلية على التليفون باعتقال احمد الكيلاني ، عضو هيئة الدفاع .

وهي شائكة لم تتأكد حتى الآن ، ثم حملت السيارة المرسيديس تتقدمها الدراجة البخارية وتعقبها بيجو اللواء النبوي اسماعيل الى الخارج ، واستكملت الرواية بسيناريوهات أخرى خارج قاعات المحكمة تمهيدا للجلسة الاثنين القادم .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

انتهاء الأزمة بين المحكمة

والدفاع عن «الناجون من النار»

كتب مجدى حلمي :

انتهت أمس الأول، الأزمة القانونية التي وقعت يوم السبت، الماضى بين هيئة دفاع المتهمين في قضية الاغتيالات السياسية، وبين هيئة محكمة أمن الدولة العليا التي تنظر القضية عقد احمد الخواجة نقيب المحامين، اجتماعا مع المستشار عبدالمعطي عبدالرحيم رئيس محكمة الاستئناف، وضح خلاله اسباب انسحاب الدفاع من الجلسة. كما أكد عدم الانسحاب من القضية كلها وكشف نقيب المحامين ما يتعرض له هيئة الدفاع، أثناء دخولها قاعة المحكمة من تفتيش ذاتي، واتفق نقيب المحامين ورئيس محكمة الاستئناف، في نهاية الاجتماع، على قيام احمد الخواجة برئاسة هيئة الدفاع في الجلسة القادمة. وتقديم اعتذار الى هيئة المحكمة.



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الدُّ ضبار
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

الفنانون المصريون : المتطرفون يريدون فرض التكلف

اعلن الفنانون المصريون أن الجماعات المتطرفة تريد فرض التخلف والجمود على عقول وضمائر الشعب .. وقللوا أن جماهير الشعب المصري قد أصيبت بالغضب والغضب العارم لما تقوم به بعض عناصر الجماعات المتطرفة في بعض الجامعات من أعمال العنف .

الدامية ضد الطلاب الذين يقومون ببعض الأنشطة الفنية البريئة .. وأن استخدام الجنائز والمطلوى ضد الطلبة الذين يغنون للمحبة والحياة هو أسلوب همجي لا يمكن أن يقره احد .. وهو يثير كل المشاعر ضد مرتكبيه .

جاء هذا في بيان أصدرته - امس - نقابة المهن الثقيلية حول الاحداث الأخيرة التي اعتدى فيها أعضاء الجامعات المتطرفة على معارسي الأنشطة الفنية بالجامعة .

الناجون من النار يتمسكون بهيئة الدفاع

كتب مجدى حلمي :
أكد أعضاء تنظيم «الناجون من النار» تمسكهم بهيئة الدفاع في قضية الاغتيالات السياسية ، كما اعلنوا اصرارهم على استمرار المحامين الموكلين والمنتدبين من قبل نقابة المحامين في الدفاع عنهم . ومطالب المتهمون هيئة المحكمة والدفاع بالعمل على احتواء الازمة التي وقعت في الجلسة الماضية .

وكانت اتصالات جرت في الاسبوع الماضى بين احمد الخواجة نقيب المحامين والمستشار عبدالمعطى عبدالرحيم رئيس محكمة الاستئناف في محاولة لانهاء الازمة القانونية التي تقع للمرة الاولى في مثل هذه القضايا . وأكد الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع ان المحامين لم ينسحبوا من القضية ولكنهم انسحبوا من الجلسة التي اصررت

هيئة المحكمة فيها على سماع الشهود وأكد ان المحامين مصرون على الاستمرار في الدفاع عن المتهمين . كما أكد انه لم يحدث من الدفاع ما يخل ببرنامج الجلسة ، او يمس هيئة المحكمة . كما اعلن المستشار عمر العطيفي رئيس محكمة أمن الدولة والتي تنظر القضية استعدادا للمصالحة مع هيئة الدفاع وعودتها للمرافعة عن المتهمين .

هذا وتبدأ المحكمة يوم الثلاثاء القادم في سماع شهادة اللواء محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ومكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال كشاهدى اثبات . كما يتقدم الدفاع بمذكرات تدعى دفعه بعدم ولاية محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في نظر هذه القضية

سماع مرافعات المدعين بالحق المدني في قضية التعذيب

طالب دفاع المدعين بالحق المدني من هيئة المحكمة بمثل اللوامين نبوى اسماعيل وحسن ابو باشا وزيرى الداخلية السابقين لمحاكمتهم لاصدارهما القرارات بتعذيب المتهمين في قضايا الجهاد والتي نفذها الضباط الذين امر النائب العام عام ٨٦ باحالتهم الى المحاكمة .

وكانت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار سليمان ايوب وغضويّة المستشارين عدلى حسين ورشدى سليمان وامانة سر نبوى عمرو قد عقدت جلستها امس واستمعت لباقي مرافعات المستشار حسن الابيارى ممثلاً عن النيابة حيث قام بشرح وقائع الاعتداء على المجنى عليه محمد عبد الرحيم الشرفاوى والاصابات التي اوضحها التقرير الطبى وبعد ذلك قال الدكتور عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المجنى عليهم بان هذه القضية ليست عادية .. واننا لسنا بصدد نظر قضية ضرب ضابط مواطن ولكننا قضية اعادة صياغة الحضارة والحياة على ارض مصر .. ولا يمكن ان نتصور التعذيب في دولة تدعى الحضارة .. وان رجال الشرطة لهم كل تقدير في نفوس المصريين وهم الساهرون على حماية الامن والامان .. وهؤلاء المتهمسون - الضباط - زملاء من المثقفين الذين بلغوا اكبر الوظائف والمناصب منسوب اليهم أبشع الجرائم .. فلماذا فعلوا ذلك ؟ .. ولصلحة من ؟

وقال نبيل الهلالى ان المجتمع الدولى حرص على الحد من ممارسة عمليات التعذيب وفي قضية الجهاد اوضحت محكمة امن الدولة العليا ان التعذيب الجماعى قد وقع على المتهمين من جانب اجهزة الامن . وتستكمل المحكمة باقى مرافعات المدعين بالحق المدني .

حوار صريح مع الجماعات الإسلامية

تحدثوا علماء الأزهر إذا قبلوا الحوار والمناظرة مع

تعددت خلال الأسابيع الأخيرة حوادث الصدام والعنف داخل بعض الجامعات بسبب قيام أعضاء الجامعات الإسلامية بمنع القلة العروض المسرحية والحفلات الموسيقية .

طلاب الجامعات الإسلامية يقولون إن الفن حرام والاختلاط حرام وأن ما يحدث داخل مسارح الكليات عبث ومنكر ينبغي مقلومته .

والمسؤولون داخل الجامعات يؤكدون أنهم لن يسمحوا لتلك الأقلية بفرض رأيها على الأغلبية بالقوة وأن الحرم الجامعي محراب حرية الرأي والفكر ولا ينبغي مصادرة حق الآخرين في التعبير تحت ستار الدين . والكتل والفنانون منزعجون مما يجري من الثعلب الصغيرة - على حد وصف الفنان عديم امام - الذي دعا المثقفين الى اتخاذ موقف قومي لانقاذ الثقافة المصرية من ارباب الرصاص والجنائز والفتوى غير المسئولة .

تواجه قسوى داخل الاتحادات الطلابية ومن الخطأ تجاهل رأيها

ويرأس جامعة السنة .. قال :
اننا لانقبل ان يقال علينا جماعات متطرفة ولا تقبل اطلاق هذه العبارة على اى جماعة اسلامية لاننا

غير مسئولة توعد بلب الحوار وتفتح الباب على مصريه امام لغة العنف السيسى والاجتماعى .

لسنا متطرفين

بدأ الحوار مع عاصم درزى
محولة للوقوف على ناصية « ٢٢ عاماء بكنية التجارة جامعة القاهرة
الحقيقة قبل الانزلاق الى احكام

ولاننا لا نقرا في الصحف الحكومية غير التقارير الامنية التى تقدم جانباً واحداً من الحقيقة ... وهى فى الغالب تضع الجامعات الاسلامية فى قصص الاتهام تكيل لهم اشنع الاوصاف والاتهامات .

ولاننا نستشعر خطورة غياب الحوار الموضوعى بين اطراف هذه القضية فقد رأينا ازاحة الستار عن الراى الآخر لنسمع آراء وافكار وتصورات اعضاء الجامعات الاسلامية .. وعلى مدى عدة ايام دار هذا الحوار داخل المدن الجامعية والمساجد فى محاولة للوقوف على ناصية الحقيقة قبل الانزلاق الى احكام

الأمر

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : النصار
التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٨٨

المصدر : النهار
التاريخ : ١٩٨٨

ونحن لم نمنع حفل الخريجين بكلية الآداب باستخدام القوة كما قيل ولكننا تحدثنا مع بعض الاساتذة وعميد الكلية عن تواجد آلات الموسيقى ولم يستجب أحد وقام بعض الاخوة من الجماعة الاسلامية بترديد الهتافات الاسلامية قبل أن يلقي العميد كلمته واثناها حتى لا يعقب كلمته الموسيقى والرقص ..

ونحن قمنا في الاعوام الماضية ومنذ أن دخلنا الجامعة بالاجتماع مع أعداد كبيرة من الطلبة ونصحناهم بضرورة الابتعاد عن سماع الموسيقى ووضعنا برنامجا دينيا للحفلات الجامعية ولاى حفلة تريد أن تكرم المتفوقين أو الخريجين وغير ذلك وشرحنا للطلاب مضمون البرنامج الذى يتضمن تلاوة القرآن الكريم والقاء الكلمات الدينية وذكر الآيات والاحاديث التى تحت على التفوق والتقدم ثم التواشيع الدينية وغير ذلك مما يفسى على الحفلة جو الترويح والمرح والا يتم اختلاط بين الطلبة والطالبات .. فنحن التزمنا بالنهى عن هذا المنكر بالنصح والتشاور مع زملائنا الطلبة ووزعنا كل مكان البرامج الدينية لاي حفلة وتحدثنا في كل مناسبة مع الاساتذة ولكن لم يستجب أحد ورغم ذلك لم نستخدم العنف كما يدعى البعض حتى الآن وليس هناك ما يمنع من استخدامه اذا لم نستطع النهى عن المنكر بطريق النصيح والارشاد

فتحدى

ون حماس يؤكد عبد اللطيف محمد ٢٣ عاما ، كلية دار العلوم .. انه لا أحد ينكر أن الجماعات الاسلامية لها تواجد قوى وفعال داخل الجامعات ون اتحاداتها ومؤسساتها ومع ذلك لم يفكر أحد في مناقشتنا وأقناعنا اذا كنا مخطئين - او ان الموسيقى ليست حراما وان اختلاط الطلبة بالطالبات جائز والرقص الديسكو بينهما غير محرم ..

مسلمون والاسلام ليس تطرفا وعلى ايه حال الاسلام يحرم الموسيقى تحريما قاطعا وهناك نصوص صريحة واحاديث صحيحة تؤكد ذلك ولذا لم نأت بشيء من خيالنا لاننا مسلمون عاديون ولا نتميز بشيء عن بقية المسلمين ولكننا اخذنا على أنفسنا أن نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .. ونى الجماعات الاسلامية نقوم أولا بالنقاش وتبادل الحديث والشورى بيننا ونتفق على تحديد المنكر ثم نحارب بالنصح والارشاد فإن لم يأت ذلك بنتيجة استخدمنا النصح بشيء من التعنيف ثم تاتى القوة بعد ذلك وهذه مراحل محددة لا نأتى بها من عقولنا وخيالنا ..

والموسيقى حرام لانها تلهى العبد عن ذكر الله وتحول حواسه الى كلمات الاغنية وحب المطرب أو المطربة .. ولا نقول إن الاسلام دين كبت ولكن ديننا فيه الترويح ولكن ليس بالموسيقى .

لا لحفلات الرقص

ويضيف عبد الحسن محمد ٢٥ عاما ، كلية الطب - قصر العيني - عضو جماعة التوحيد أن الحفلات التى تقام في الكليات تقوم أساسا على آلات العزف الموسيقية والرقص والاختلاط رغم أن الطلبة والطالبات أجانب عن بعضهم البعض ونى هذه الحفلات تقوم الفتيات بالرقص مع الطلاب ومن يقول إن هذه الحفلات ليست حراما فإنه يغالط نفسه

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ليس تطرفا أو عمالة

لا ترفض
الحفلات
الجامعية
ولكن نمنع
الرقص
والافتلات

ليتشاوروا ويتحدثوا في كل الأمور لا
أن يهاجم كل الطرف الآخر ويصفه
بالابتعاد عن الدين !!

ضحايا الكبت

ويرى حسن أحمد رشدي ، ٢٤ عاماً ، كلية التربية - جامعة المنوفية - أن المجتمع المصري الآن يمر بمرحلة عسيرة وصعبة وإن لم نتعامل معها من منظور إسلامي فسوف يحدث ما لا نحمد عقباه وقد وقعت بعض حوادث العنف من جانب ما يسمون أنفسهم جماعة إسلامية نتيجة ظروف المجتمع ولهذا ورغم اختلافنا معهم فيما يفكرون ويفعلون إلا أننا نعذرهم لأن ظروف المجتمع وضعتهم في هذه المواقف فمراحل التعليم المختلفة من الابتدائي وحتى الجامعي تفتقر إلى التعليم الإسلامي الذي يربي الإنسان ويجعله قريباً من ربه ويحفظه من أي متناقضات أو ظروف صعبة تحدث فيما بعد وشباب اليوم الذين هم عميد الجماعات الإسلامية ضحايا لهذا التدهور في التعليم المفتقر إلى التعاليم الإسلامية علاوة على ذلك مرور المجتمع المصري بظروف اقتصادية عسيرة تعكس حالات الاكتئاب ومن ثم تولد بعض الأفكار غير المسئولة وغير الإسلامية كذلك بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والخلل بين أفراد المجتمع المسلم الواحد بداية من الأسرة حتى المجتمع الكبير والظروف الثقافية والسياسية وحالات الكبت والضغط على حرية التعبير كان من نتيجة ذلك ظهور

ويشارك الشباب البعيد عن الالتزام بدينه في الرقص والغناء ويشاركه في أفكاره ليس هذا فقط بل ويحاربون الجماعات الإسلامية بحجة التطرف وأنهم بعيدون عن الدين !! ونحن ندعو أي عالم وأي شخص أو مسئول حريص بالفعل على دينه ومصلحة المجتمع الإسلامي أن يتحدث معنا ولنا متكبرين والعيان باله فإذا إيقنا أننا على خطأ فسنصحح موقفنا ونستغفر الله .. لابد أن يلتقى المسلم والمسلم

بعض الافكار والجماعات التي تبتعد عن الاسلام والتي نذرت معها لانها تشوه صورة معظم الجماعات الاسلامية الصالحة التي تبغى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورغم كل ذلك لم يلتفت احد الى هذه التطورات الخطيرة سواء العلماء او رجال الدين او وسائل الاعلام وان كان هناك اهتمام قد حدث في الآونة الاخيرة فانه ناقص ومشوه ولهذا هاجم البعض الجماعات الاسلامية دون تفرقة ودون استخدام منطق عقلي واساس ديني ودون فتح باب الحوار ولا شك ان هذا التجاهل المتعمد يزيدها اصرارا على مواصلة طريقنا واحيانا وهذا يحدث الآن ببالغ البعض منا في افكاره للوصول إلى تحقيق اهداف الجماعة الامر الذي ادى الى حدوث حالات انشقاق فكري داخل بعض الجماعات الاسلامية وتشكيل جماعات قليلة تفكر بطريقة وبأساس غير ديني

هدف واحد

ويشير احمد محمود سعد كلية التجارة - بنها - يرأس جماعة الهدى .. الى ان التجاهل من جانب المجتمع المصري بكافة فئاته ومؤسساته ساهم في تعميق سوء الفهم للجماعات الاسلامية وعلى سبيل المثال ينظر البعض الى الجماعات الاسلامية على انها فئات تتصارع فيما بينها على سلطة او نفوذ او غير ذلك وان تلك الجماعات الاسلامية تختلف فيما بينها اختلافا جوهريا ولكن الحقيقة التي لا بد من

توضيحها للجميع ان الجماعات الاسلامية هدفها ودورها واحد وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل جماعة تقوم بدور معين في هذا الطريق الطويل الصعب والذي يحتاج الى جهاد ويصعب على جماعة واحدة القيام بكل ذلك وحدها ولكن في النهاية كل الجماعات الاسلامية هدفها واحد لوجه الله وليس من اجل غرض دنيوي ايا كان . ويضيف ان الجماعات الاسلامية بالجماعات على مستوى الجمهورية تتكاتف كلها للنهي عن المنكر والامر بالمعروف والحفلات التي تقام منكر وكذلك الاختلاط والملابس الفاضحة وسوف نواصل مسيرتنا ونمنع اى حفل تعزف فيه الموسيقى وتراقص فيه الفتيات مع الشباب ولكننا نرحب بالحفل الذي تذكر فيه آيات القرآن الكريم وتلقى فيه الكلمات الاسلامية ولسنا مخربين كما يرى البعض ولكننا نستخدم القوة في النهي عن المنكر كما جاء في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ونفعل ما نستطيعه ونقدر عليه .

عصر المغالطات

ويؤكد عبد الحميد مندور ٢٥ عاما ، هندسة القاهرة - أمير جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. اننا نعيش الآن عصر المغالطات الكبيرة فالحرام البين نحله حسب أهوائنا فنحن الآن في شهر رمضان الكريم ويجب على المسلم أن ينصرف عن مشاهدة أو الاستماع الى ما يصرفه عن ذكر الله والتعب في شهر رمضان في نفس الوقت نجد التلفزيون يعبئ قنواته بالبرامج الراقصة الخليعة التي تصرف الناس عن التعبد للخالق وتبطل صيامهم لان الصيام لا يفى الامتناع

عن الاكل والشرب فقط في حين ان جهاز التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى يمكن استخدامها لتأكيد العبادات والتعاليم الاسلامية فلماذا نهمل البرامج الدينية في الوقت الذي تتضاعف فيه البرامج الراقصة والهائبة خلال شهر رمضان بالذات ولماذا لا تقدم فوازير دينية مثلا فنحن لسنا ضد الفوازير والبرامج والبرامج المسلية ولكن لا بد ان تكون دينية وليست راقصة ماجنة وما ينطبق على التلفزيون ينطبق ايضا على الراديو والسينما التي تحشد افلاما خليعة في شهر رمضان وفي الاسبوع الاخير بوجه خاص استعدادا للعيد ويحدث ذلك في ليلة القدر التي تعتبر كنز المسلم في الدنيا لدخوله الجنة والجماعات الاسلامية لاتحارب وسائل الاعلام وانما تؤمن بأهميتها ودورها في التأثير على الرأي العام ولذلك لابد من اعادة النظر في مضمونها وادارتها بحيث يتم الاهتمام بالمواد الاسلامية وإلا أصبحت هذه الوسائل خطرا يهدد المجتمع الاسلامي وما أكثر القضايا الهامة والموضوعات والانتقادات التي تهدد المجتمع الاسلامي فوسائل الاعلام يمكن ان تكون سلاحا قويا يحمي الاسلام والغرب يستخدم وسائل اعلامه في غزو المجتمعات الاسلامية ولكننا نستسلم لهذا الغزو ونتجاهل خطورته ونقدم للمشاهدين والمستمعين مادة هائبة وخليعة تساهم في تعميق سوء الفهم وتكريس عصر المغالطات وانقلاب القيم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٨٨

الجامعة وكافة المسؤولين بالجامعات
الى فتح باب الحوار .. فلماذا لا
نتناقش ونتفق على الصواب ؟ .. لماذا
لا يتطوع أحد ليقنعنا بأننا مخطئون
١٩

أين العلماء ؟

ويتساءل أسامة عبد العزيز ..
« ٢٤ عاما ، كلية التجارة - جامعة
عين شمس عضو جماعة الارشاد ..
أين علماء الأزهر الذين يكتبون في
الصحف ويتحدثون في الأذاعة
والتلفزيون ويطلقون الموسيقى
وإقامة مثل هذه الحفلات بل
ويحضرونها .. نحن نريدكم أن
يتحدثوا معنا كي نقتنع .. فإذا كانت
هناك نصوص صريحة لا تقبل فتح

ويتساءل لماذا لم يفكر استاذ
جامعى في مناقشة الجماعات
الاسلامية ؟

للاسف لم تعقد ندوة واحدة من أجل
ذلك وفي النهاية يتهمون الجماعات
الاسلامية بالتطرف ووصف
اعضائها بأنهم اعداء الدين .. فهل
نحن حقا اعداء الدين ؟ فالكلام لن
يكون دليلا أقوى من الفعل ..
فالجماعات الاسلامية تحمل على
عانتها نشر الثقافة الدينية بين الطلبة
طوال العام الدراسى فهذا واجب
المؤمن في كل مكان وزمان والنصح
والارشاد هو الأساس للجماعات
الاسلامية في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر حيث تقوم بإقامة أكثر من
معرض للكتب الاسلامية وبأسعار
منخفضة وفي هذا رد على هؤلاء
الذين يدعون أن الجماعات
الاسلامية عبارة عن شباب متخلف
عقلياً وفاشل دراسياً ومتطرف دينياً
.. نحن نتحدى هؤلاء في اثبات
ما يدعون والواقع أمامنا ويرى من
على حق . وتلاحظ يا أخى ان معظم
اعضاء الجماعات الاسلامية والحمد
لله متفوقون دراسياً في مختلف
الكليات واعداد كبيرة منهم في كليات
الغمة وكلهم يتمتعون بنعمة قوة
الايمان وعمل الخير .. والجماعات
الاسلامية تستقى افكارها من الكتب
الاسلامية التى ألفها كبار العلماء
الموثوق بعلمهم ودينهم بعد القرآن
الكريم والاحاديث النبوية وتسيره
الصحابة والعجيب ان البعض يكتب
في بعض الصحف ويتحدث في
ميكروفونات الاذاعة والتلفزيون
يتهم الجماعات الاسلامية بالتخريب
وأنها جماعات عميلة لدول اجنبية
تقدم لها التمويل وتسخرها لخدمة
مصالحها وتنفيذ أوامرها والحمد لله
الذى يقتررب منا يرى حالتنا
الاقتصادية التى نسعد بها فهى دون
المتوسط ولكننى باسم كل عضو في
الجماعات الاسلامية ادعو اساتذة

تحقيق :

زكريا خضر

باب الاجتهاد تحرم الموسيقى فكيف
لعلماء الأزهر ان يطلقوها ؟ واختلاط
الاجانب مسألة بديهية يحرمها الدين
الاسلامى ولكن بعض العلماء
الاجلاء يشجعون على إقامة الحفلات
الراقصة فلمصلحة من كل ذلك ؟

ويضيف : والجماعات الاسلامية
وبصراحة شديدة فانها تضم شبابا
فقد القدوة في مجتمع مسلم
بالمناقضات فالعالم الأزهرى يبيع
الموسيقى في حين ان نصوصا
صريحة تحرمها .. الاستاذ الجامعى
الذى يعلم الشباب ليس لديه أبسط
اصول الثقافة والالمام بأمور دينه

وعلماء الدين الإسلاميين يقولون رأيهم

كتب - سليم عزوز :

والآن .. مارأي علماء الاسلام فيما يقوله ويفعله امراء الجماعات الاسلامية واعضاؤها ؟
يقول فضيلة المفتي محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية :

انما يكون عورة اذا حدث فتنة ولقد روى في سيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان في سفر ومعه من يغنى فاستمع اليه وحينما اراد هذا المغنى ان يردد ما لا يليق تردده منعه عمر رضى الله عنه من ذلك وهذا ما يدل على ان ما اشرنا اليه وهو ان الغناء الجائر شرعا هو ما لا يحرض على اثم ولا يجيب في منكر ولا يدعو الى رذيلة من الرذائل وخير انواع الغناء ما كان نفيا عليا يحث على المكارم ويدعو الى الفضائل ولذلك ينبغي للمغنى ان يتقى الله في غنائه وان يقصد به الاصلاح والخير . هذا بالنسبة للغناء اما بالنسبة للتمثيل فان قصد به تجسيم الاخطاء لتجنبها وتعجيد الفضائل للاستمسك بها وضرب الامثال والعبر بطريق فني فاذا حقق التمثيل هذا الهدف الجليل سواء كان هذا تمثيلا سينمائيا او مسرحيا في حدود الاداب العامة والذوق السليم والابتعاد عن اثاره الغرائز وكشف العورات والخروج على الوفاق والحياء فانه لا يوجد في الدين -



محمد السيد طنطاوى



الدكتور النجار



د. محمد النعم النجار

الغناء سلاح ذو حدين فقد تستعمله على وضع فيفيد وينفع ويوجه وقد تستعمله على وجه آخر فيضر ويسىء واذا كنا نجد في النصوص الدينية اقوالا كثيرة بعضها يحمل على الغناء حملة واضحة وبعضها يؤيده ويدعو اليه فليس هناك تناقض بين هذه الاقوال ويمكن التوفيق بينها بيسر وسهولة لان بعضها يكمل البعض الآخر فالذين حملوا على الغناء وحاربوه من رجال الاسلام انما حاربوا ما يسبب ضررا او يحدث خطرا .. من كل غناء تافه او مائع او خليع او وقع العبارة او سىء الاداء والذين ايدوا الغناء او اجازوه فقد ارادوا منه كل غناء حميد مشكور يثير عواطف الخير والبر ونوازع السمو والفضيلة في نفس الانسان ، وليس هناك ما يمنع شرعا من ان يقوم الرجل بالغناء مادام لا يصحب هذا الغناء شيء محرم ومادام الغناء نفسه لا يثير الغرائز الى معنى خبيث او اتجاه خاطيء وقد ثبت ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم قد غنى بابيات في بعض الغزوات ، ورددها معه آخرون والحداء نوع من الغناء يردده الرجل وهو يركب الابل حتى يهون عليه مشقة المسير في الطريق الطويل ولقد كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب من يحدو لابل واسمه « انجشة » وهو الذي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم « يا انجشة رفقا بالقوارير » حينما زاد في حدائه وجعل الابل تسرع بصورة تتعب من فوقها من النساء وغناء الرجل اهون بكثير في نظر الاسلام من غناء المرأة لان بعض هؤلاء الفقهاء يرى ان صوت المرأة عورة والمشهور عند الكثير من الفقهاء ان صوت المرأة

حسبما نفهم والله اعلم - ما يمنع من هذا التمثيل اما اذا تضمن التمثيل اثاراً للفرائز أو تهجماً على العقائد أو تطاولاً على الفضائل أو تحجيباً في الرذائل أو عرضاً لما لا يجوز عرضه أو كشفه فان التمثيل في هذا الوضع يكون حراماً لانه يؤدي الى الفساد أو الشر مما يؤدي الى الحرام فهو حرام .

ويضيف فضيلة المفتي قائلًا ومجمل القول ان الموسيقى والغناء اذا كانتا لا تتعارضان مع آداب الدين ومكارم الاخلاق ودخلتا في باب الترفيه عن النفس فإنهما مباحتان شرعاً .

الموسيقى الراقصة حرام !

ويرى الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق ان الموسيقى التي لاتخرج عن اصوات كأصوات الطيور ليست من الامور المحرمة الا في حالة واحدة وهي ان تكون ايقاعاتها تدعو للرقص أو تغري الانسان بالشر اما عن التمثيل فينتفك الجميع على انه اذا كان موضوعاً وكلمات الفيلم او المسلسل او المسرحية هادفة وتحتوي على اغراض وطنية أو دينية أو ثقافية فهذا امر محمود ومحبوب يرضى الله عنه ورسوله وعلى العكس من ذلك اذا كانت تهدف الى الاثارة الجنسية او الى اللغو الخبيث فانها مما يبرأ الله منه ورسوله ومن هذا فانه على الممثل ان يختار النص بعناية ودقة .

المرأة لو التزمت

ويقول الدكتور عبد المنعم النمر ان المرأة لو التزمت بأداب الاسلام في زيتها وتستر جميع جسدها وتبتعد عن التبرج والخلوة بالرجال في البروقات والتكسر في الاحاديث فلها ان تمثل واضاف ان علماء الاسلام اكدوا على ان المرأة اذا كانت تغنى في حدود الكمال اغانى دينية تبعث على الكمال والفضيلة وبدون تكسر في صوتها او اهتزاز في جسدها تثير الفريزة الجنسية ويكون ظهورها امام الناس بصورة محتشمة ولا يكون ظهورها بهذا التبرج الواضح حالياً فان غناء المرأة في هذه الحالة ينحون حللاً .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٨

يوميات

يا استاذ بهاء ان الاستفزاز فعلا
شديد الوطأة ، اننى عندما اذهب الى
المسرح استحي ان اصحب مع ابنتى
بسبب البذاءة التى تنهمر علينا حتى
من كبار الفنانين . هؤلاء اهل الفن
الكبار الذين يتحمسون الآن لاجراء
البيانات لادانة ما اسماه ردة الى
الرجعية والظلام - وهم يعلمون
مسئوليتهم الاولى فى الاساءة الى الفن
وتشويه سمعته ، وهم الاولى بان
تخرج البيانات ضدهم تدين
لامسئوليتهم اما موضوع طه حسين
وتوفيق الحكيم فهذه حكاية طويلة لا
مجال لها الآن .

صاى ناز كاظم

احمد بهاء الدين

الاخ الكريم الاستاذ بهاء :
السلام عليكم ورحمة الله -
انت دعوت للتطور معك . وانا اعلم
ان مساحتكم صغيرة .
فبالنسبة للموسيقى والغناء
والمسرح ، انت تعرف جيدا اننى
استمع الى الموسيقى والى الغناء
واذهب احيانا الى المسرح . ومع ذلك
فى موضوع الشيباء المسلم وهذه
الاشياء تقع مغالطة منطقية كبيرة .
فهذا الشيباء المسلم لار واعترض على
غناء بعينه وموسيقى بعينها ومسرح
بعينه ، يغلب عليه الهزل والتميع
والابتذال ، مما تعافى النفس الكريمة
بوجه عام سواء اكانت اسلامية ام
غير اسلامية . وانا اعرف انك انت
نفسك تعافى الكثير مما يسمى

موسيقى وغناء ومسرح . المسلم وقف
ليمنع حفلا موسيقيا سيمفونيا راليا
لكى نقول ان هذا الشيباء ضد
الحضارة او ضد الفن الاصيل .
الخطا الوحيد الذى يرتكبه هذا
الشيباء المسلم انه ضيق الصدر وانه
يلجأ الى اساليب تفتقر الى الحلم
والهطنة والكياسة ، وواجبه كان ان
يحتكم الى الذوق العلم للطلبة
والطلقات والاساتذة ويشهدهم على
المبال والمساخر التى تتم وتقدم تحت
اسم الموسيقى او المسرح او الفن
ليشيعوا رأيا عاما ضد هذه
الانتهاكات التى لا يمكن ان تتم فى
حرمة الجامعة . ان هذا الشيباء
مظلوم لانه لم يختبر فى تجربته
الثقافة المتلحة الاكل ساقط ومتهاول
فى الفن والموسيقى والمسرح فكان
حتميا عليه ان يخلص الى تصور ان
هذه اشياء مرادفة للحرام ومن ثم
فلواجب منعها .

وانتم تنادون بعقد الحفلات فى
الجامعة تحت حراسة الدبليات !
وهذا منطق لا اتوقعه منك . فكأنك
يا استاذ بهاء تعيب على الشيباء
المسلم منع الباطل بالجنازير
والمطوى فى الوقت الذى تريد فرضه
بالدبليات ؟ نحن لا نريد المطوى ولا
الدبليات ، ولكننا بحاجة الى مناقشة
مستوى الفن والموسيقى والمسرح
بوجه عام ، ونقاسا بحسب ما الذى
يجعل هذا الشيباء يخرج عن حلمه
وعن لطفه وكياسته

استئناف نظر قضية الناجون من النار اليوم المحكمة لم تتسلم رد النقابة بشأن نذب المحامين

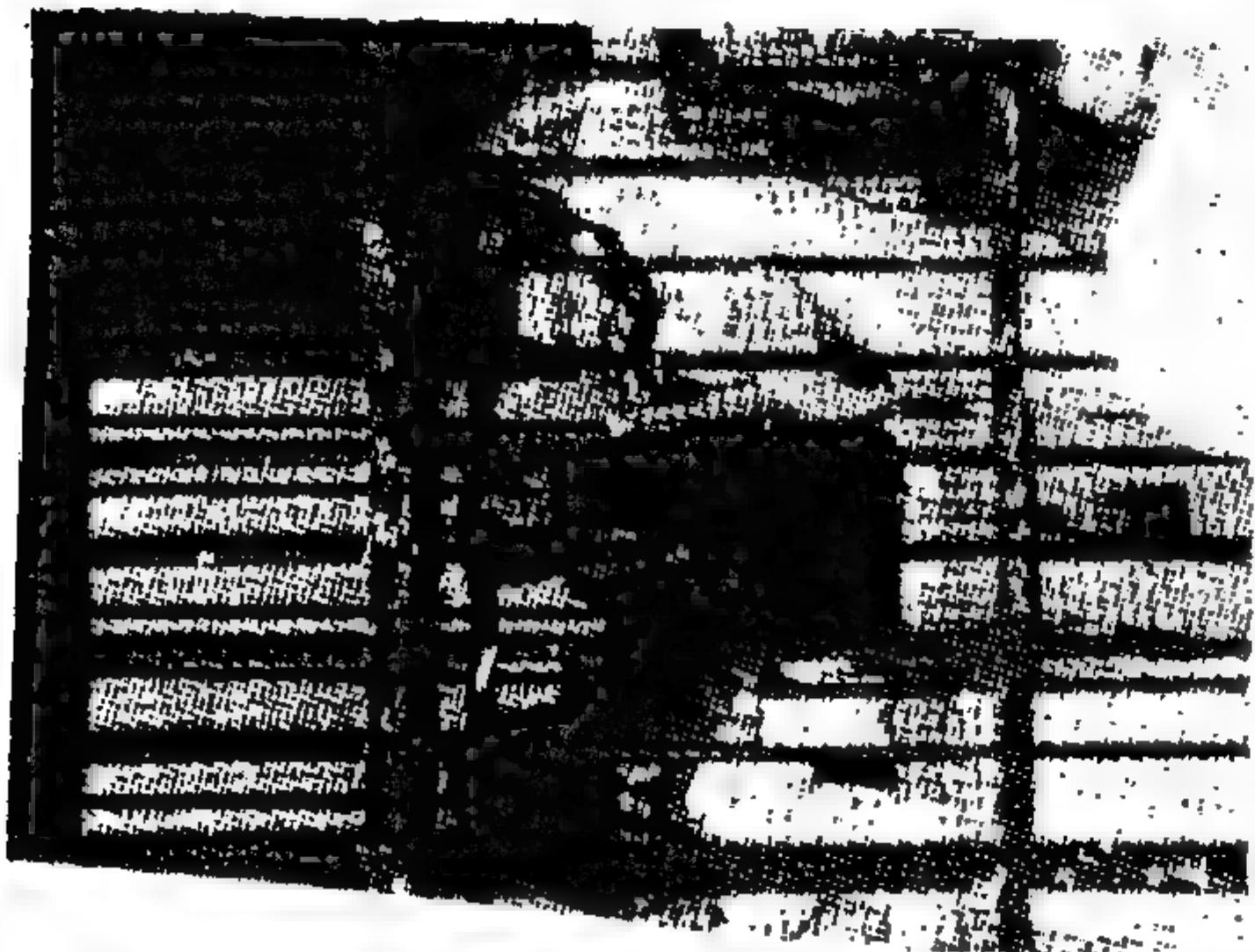
كتب - سمير السروجي :

تستأنف اليوم محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » نظر قضية تنظيم « الناجون من النار » حيث تعقد المحكمة جلستها الثالثة في العاشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيلي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة لسماع شهود الاثبات الذين كلن مقررا البدء في سماعهم في الجلسة الماضية وشارت مناقشت بين الدفاع والمحكمة عندما تقدم اللواء نبوى اسماعيل للمنصة لاداء شهادته انتهت بانسحاب اعضاء هيئة الدفاع وبقرار للمحكمة بنذب غيرهم للدفاع عن المتهمين . كما تستمع المحكمة الى شهادة الاستاذ محرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .

وعلم مندوب « الأهرام » بأنه لم يرد للمحكمة حتى الآن الكشف الذى طلبته من نقابة المحامين لنذب المحامين اصحاب الدور ليتولوا الدفاع عن المتهمين علما بأن هذا النذب لا يخل بحق المحامين الموككين عن المتهمين والذين اقتصر انسحابهم على الجلسة السابقة فقط كما جاء في بيانهم . كما علم مندوب « الأهرام » بأن هيئة الدفاع عن المتهمين لم تتقدم الى المحكمة باية مذكرات في الدفيعين ببطلان قرار الاحالة وبعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى اللذين اثارهما الدفاع في الجلسة الماضية وقررت المحكمة ضمهما لموضوع الدعوى وقد رد المستشار ماهر الجندى المحامى العام مباشرة خلال الجلسة على هذين الدفيعين مقررا انهما لا يستندان الى دستور او قانون او واقع وطالب برفضهما تأسيسا على أن حق رئيس الجمهورية - طبقا لقانون الطوارئ - ان يتخذ التدابير المناسبة للمحافظة على الامن وان الامر الجمهورى رقم [١] لسنة ١٩٨١ قد نص على احالة بعض الجرائم الى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ وكافة الجرائم المرتبطة بها وطالما كانت بعض الجرائم المنسوبة للمتهمين في هذه الدعوى قد وردت في الامر المذكور فان احالة الدعوى لمحكمة أمن الدولة العليا طوارئ تكون قد سارت في طريقها الصحيح .

اما بالنسبة للدفع الخاص بعدم ولاية المحكمة فانه قد جاء مجافيا الصواب لان المادة [٧] من قانون الطوارئ قد اناطت بمحاكم أمن الدولة الفصل في كافة الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام الاوامر التى يصدرها رئيس الجمهورية واكد المحامى العام ان الجرائم المنسوبة للمتهمين نص على بعضها الامر الجمهورى رقم ١ ويصبح من حق محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » نظرها قانونا وتكون ولايتها على الدعوى متحققة .

أول جلسة « للناجون من النار » بلا محامين ! لهذا وقف المحامون خارج الأسوار ولم يدخلوا الجلسة ؟



المتهمون في قفص الاتهام
المحكمة عند تولاوته

تليق الجلسة
محمد زعزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار
تصوير
حلمي عاشور



المحامون في قضية تنظيم الناجون من النار، .. ولقوا خلع مبنى لجانة
المحكمة .. لم يدخلوا لقاعة الجلسة انتظارا لوصول تقيب المحامين

لأول مرة تعقد محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، جلستها بدون محامين .. المحامون المنسحبون حضروا وولقوا خلع الأسوار ولم يدخلوا الجلسة .. ناقشت المحكمة المستشار ماهر الجندي المحامي العام عن تنقيح لقراراتها السابقة .. قبل أحمد الخواجه تقيب المحامين رئيس المحكمة لتقصية الجور بين المحامين المنسحبين والمحكمة .. وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الثلاثاء ٢ مايو المقبل .. ونذب ١٩ محاميا للدفاع عن المتهمين الذين حددتهم تقيب المحامين في رده على النيابة وإعادة إعلان النوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد لسماح القوالهما ..

عقدت الجلسة الساعة العادية عشرة والرابع .. وكانت القاعة خالية من المحامين تماما .. وقال رئيس المحكمة .. انه في الجلسة السابقة تقدم المحامون بطلب بشأن المتهمين لعودتهم من السجن الأول ولق عليهم تعذيب في السجن .. وأمرت المحكمة بإحالة الطلب للنيابة للتحقيق .. النيابة حصل ايه في الطلب .. والمتهمين كلهم موجودين ..

المستشار ماهر الجندي المحامي العام .. بلاغ المحامين بشأن ما وقع من تعذيب فإن نيابة الجيزة قد أرسلت البلاغ لنيابة جنوب القاهرة .. وتجري حاليا التحقيقات وسوف نوال المحكمة بالنتائج ..

وقدم للمحكمة صورة الخطاب المرسل من نيابة الجيزة لنيابة جنوب القاهرة برقم ٢٢١٣ .. وقد أشرت عليه المحكمة بالنظر والارفاق .. وبالنسبة للمتهمين فلا حضروا جميعا عدا الأول والرابع الهاريين والسابع والثالث عشر لانشغالهما في الامتحانات ..

وقال المحامي العام .. جانا من مباحث أمن الدولة .. بشأن وبه القسم المعادي ٤ معاصر .. أولها أثناء مرور أحد الضباط سمع صوت قدم داخل زنزانه يسرى ولما فتحها وجدته يحاول احداث فتحة في جدار الزنزانه .. وقيد الحادث برقم ١٩١٥ ادارى المعادي .. والثاني .. أبلغ من الرقيب اسماعيل أحمد بتعدي المتهم عماد حسن على بالسب وقيد البلاغ برقم ١٩١٦ ادارى .. والثالث بلاغ من عميد بشأن المتهم أحمد محمود عرابى اعتدى عليه بالسب والشتم .. والرابع بلاغ من أحد الضباط بأنه أثناء مروره اكتشف كسرا في باب زنزانه المتهم عماد محمد سالم وعادل الطيلي اللذين رفضا الارلاء بإقرارهما .. وقدم المحامي العام تقرير أمن الدولة للمحكمة فأمرت بإرفاقه بأوراق الدعوى وسأل رئيس المحكمة المتهمين المنسوب اليهم ما جاء في التقرير فأنكروه ..

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

ووقع المتهم اسماعيل عبد الحميد محمود وطلب من المحكمة أن تستمع إلى ما يريد أن يعبر به باسم المتهمين .. وقال أن المحامين ليسوا موجودين .. رئيس المحكمة .. احنا ماشيين مجرد اجراءات حتسنى يحضر المحامون .. النيابة تقول لنا عملت ايه مع نقابة المحامين ..

المحامي العام .. لقد أرسلنا كتابا من النيابة لنقيب محامى جمهورية مصر تنفيذ لقرار المحكمة .. ووصلنا منهم الرد أمس فقط .. ويفيد كتاب النيابة باجتماع هيئة مكتب مجلس النقابة وانتهى الى قرار بندب أعضاء مجلس النقابة العامة والنقابة الفرعية بالقاهرة بدلا من زملائهم وتلويح نقيب المحامين لمقابلة رئيس المحكمة لينقل اليه وجهة نظر المحامين الذين انسحبوا في الجلسة السابقة .. وسيحضر النقيب ظهر اليوم ..

تقارير الامن

الرئيس .. وماذا عن قرار بضم القضية ٤٠١ حصر أمن الدولة لسنة ١٩٨٧

المحامي العام .. تم اتصال تليفونى بنبابة أمن الدولة العليا .. وجاء رد منها بتاريخ ١٦/٤/٨٨ يتضمن أن القضية ٤٠١ لم يستكمل التحقيق فيها وعلى ذلك لا تستطيع النيابة ارسال صورة كاملة منها للمحكمة .. وقد أرفقت نيابة أمن الدولة العليا مع الرد .. تقارير أجهزة الامن في القضية المتضمنة البلاغ الذى يدور موضوعه حول اتفاق عدد من قيادات عناصر تنظيم الجهاد التى سبق ضبطها سنة ١٩٨١ .. مع

بعض عناصر هذا التنظيم ممن أفرج عنهم .. اتفقوا على إعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتشكيل صفوفه من أمير عام للتنظيم ومجلس للشورى ومجموعات للعمل السياسى والاقتصادى وقواعد وكوادر تنظيمية من خلال محوريين .. يعتمد الاول على نشاط علنى يطلق عليه اسم الجماعة الاسلامية .. فى حين يركز المحور الثانى على حركة سرية تعمل على تكوين عدة بؤر تنظيمية تنتشر فى محافظات الجمهورية تقوم بتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية بالبلاد التى تستهدف المنشآت الحيوية والمواقع الهامة وكبار المسؤولين بالدولة وبعض الشخصيات العامة .. وصولا الى زعزعة الامن والاستقرار وخلق جو من الفوضى الشاملة بالبلاد تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم واقامة الدولة الاسلامية بالقوة .. وقد توافرت معلومات لأجهزة الامن وفقا للتقارير

المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٨

ستصدر أوامر مشددة للحرس على الباب بأن المحامين الموكلين والمنتدبين من قبل المحكمة يدخلون بدون أى موانع أو عراقيل .. أنا عرفت أن المحامين يفلتون خارج الاسوار حتى يحضر نقيب المحامين .. (أصوات من الانفاص) .. وسأل رئيس المحكمة المتهم عازي ايه ؟ .. اسك ايه ؟

أمين عبد الله المتهم رقم ٥ .. لنا شكوى لم نتكمن من مرضها على المحكمة .. حاولنا الحديث في الجلسة السابقة .. وان المتهمين يتعرضون للتعذيب بعد كل جلسة .. ويتم حبسهم انفراديا بغير ذنب والحبس الانفرادى في حد ذاته عقوبة تادييبية في لوائح السجون .. كل ما يجوز لنا فقدان الثقة في كافة الجهات .. الزنانات ليس فيها كهرباء ولا مياه ..

الرئيس .. من الاحسن تأجيل كلامك حتى يكون محاميك حاضرا ..

القرار

قررت المحكمة ندب المحامين الواردة اسمائهم في خطاب نقيب المحامين المقدم من النيابة لجلسة الثلاثاء ٢ مايو المقبل .. وعلى النيابة اخطار المحامين الجدد المنتدبين واخطار الشاهدين الثانى والثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد .. وتسليم المحامين المنتدبين الجدد صورة من القضية .. واخطار المحامين الموكلين مع استمرار حبس المتهمين ..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العظمى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه رئيس النيابة وأيسر فؤاد ومحمد سمح وكلاء النائب العام .. وحسين طنطاوى مدير القلم الجنائى .. وأمانة سر محمود أبو محمد وطاهر مصرم ووحيد عبد العظيم وأشرف عبد النبى ..

المرسلة على سعى بعض عناصر هذا التنظيم وتوفير الأسلحة النارية والمتفجرات لخدمة مخططات التنظيم وأهدافه .. وقد تمكنت أجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق التنظيمية الخطيرة تكشف عن أسماء أمير عام التنظيم وقياداته وأصحاب الحركة فيه وتكشف عن أهدافه ومخططاته المرحلية وأهدافه الاستراتيجية لاسقاط النظام القائم ..

وقد أوردت تقارير أجهزة الامن حصرا شاملا للوثائق الهامة المضبوطة .. ومن أبرزها وثائق تؤكد على إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى والتعريف بجماعة الجهاد والهيكل العام لها .. والمخططات لتخريب المنشآت الحيوية للبلاد من خلال غرائط وكروكيات ووثائق عن مخطط لهرب بعض عناصر تنظيم الجهاد من السجون .. ووثائق تكشف عن رصد تحركات كبار المسؤولين في الدولة في اطار مخطط يستهدف اغتيالهم ..

واختتم المحامى العام كلمته قائلا .. كان للنيابة العامة رأى فيما طلبه الدفاع بضم القضية ٤٠١ بأنها ليست أكثر من محاولة لتعطيل نظر الدعوى ولا ارتباط بين الدعويين لأن الارتباط يشترط لتوافره ثلاثة عناصر .. وحدة الموضوع ووحدة السبب ووحدة الخصوم .. ولا مجال هنا لتوافر أى من هذه العناصر .. وناشد المحكمة باعادة النظر في قرار ضم القضية ٤٠١

المتهمون يتمسكون

وصاح المتهمون من الانفاص معلنين تمسكهم بالمحامين الذين سبق لهم الحضور معهم من الموكلين والمنتدبين ..

رئيس المحكمة .. المحامون الموكلون أهلا بهم وسهلا في كل وقت .. والمتهم الذى ليس له محام موكل تنتدب له المحكمة محاميا للدفاع عنه .. كما حدث مع المتهمين ٢٤ و ٢٥ ..

وتحدث أحد المتهمين باسمهم فقال .. اننا نتمسك بالمحامين الذين سبق لهم حضور الجلسات معنا .. المحامين واقفون أمام البوابة الخارجية ..

رئيس المحكمة .. أثبت في محضر الجلسة أن المتهمين قالوا أنهم يتمسكون بالدفاع عن المحامين الموكلين .. اما المحامين المنتدبين فهؤلاء ندبتهم المحكمة .. والمحامين اللى واقفين في الخارج ابعثوا لهم من يفتهم ويتفاهم معهم .. ورفعت الجلسة الساعة الثانية عشرة إلا خمس دقائق ..

واذن أحد المتهمين لصلاة الظهر وأدرا جميعا الصلاة .. وأثناء الاستراحة حضر أحمد الخراجة نقيب المحامين وقابل رئيس المحكمة المستشار عمر

العفيفى في مكتبه وحضر المقابلة المستشار ماهر الجندى .. واستغرقت التصفية أكثر من نصف الساعة ..

اجهزة الامن منعت المحامين من حضور محاكمة المتهمين بالاغتيالات

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ جاساتها في قضية الاغتيالات السياسية برئاسة المستشار عمر العطفي. وشهدت الجلسة تطورا جديدا في الازمة بين هيئة المحكمة والدفاع بعد منع المحامين الموكلين عن المتهمين من حضور الجلسة وطالب المتهمون بوقف نظر الدعوى الى ان يتمكن الدفاع من الحضور وفي بداية الجلسة سأل رئيس المحكمة النيابة عما قامت به في الشكوى المقدمة في الجلسة السابقة بأن المتهمين وقع عليهم تعذيب قور عودتهم من الجلسة الاولى. داخل السجن عقيت النيابة ان جميع

المتهمين حضروا ماعدا المتهمين السابع والثاني عشر لوجودهما في الامتحانات واضافت النيابة انه في شان بلاغ التعذيب. فإن النيابة العامة بالجيزة قامت بإرسال البلاغ الى المحامي العام لنيابة جنوب القاهرة التي تباشر الآن التحقيق وسوف توافيكم النيابة بما دار بالتحقيقات. واضاف المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة. انه وصل الى النيابة الكتاب رقم ٤٤٠٢ بتاريخ ١٣ ابريل من مباحث امن الدولة جاء فيه الاتي ان ادارة سجن الاستقبال



فرق الكاراطيه تصدت للمحامين ومنعتهم من دخول المحكمة. وظلت مقاعد الدفاع خالية حتى احتلها ضباط وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة.



المصدر : المصدر
التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٨

والاقتصادي من خلال محورين الاول يعتمد على نشاط علني يسمى الجماعة الإسلامية، في حين يرتكز الثاني على حركة سرية تتمثل في تكوين عدة «بؤر» تنظيمية تنتشر في المحافظات.

وقالت تقارير الأمن ان «بؤر» التنظيم تقوم بتنفيذ بعض اعمال العنف والارهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وبث الفوضى الشاملة تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم.

وقال ممثل النيابة ان عرض القضية ١٠١ على هذا النحو يؤكد اختلاف موضوع كل من القضيتين وعدم وجود ارتباط بينهما، وايضا اختلاف الخصوم والسبب وان مطالبة الدفاع بضم القضية ١٠١ غير جديده وهي حلقة في سلسلة المناورات التي تقوم بها هيئة الدفاع عن المتهمين لفرقة سير القضية كما لم يذكر الدفاع وجه الارتباط بين الدعويين ولم يبين اسباب الضم ودوافعه وان ورود اسماء مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد البحيرى لا يحتم ضم القضية ١٠١ لانهم ليسوا متهمين في قضية محاولات الاغتيال والضم سيؤدى الى تعطيل الفصل في القضية.

وعقب ذلك حدثت مناقشة عنيفة بين المتهمين وهيئة المحكمة واكد المتهمون ان المحامين عنهم قد منعوا من الدخول الى قاعة المحكمة، وطالبوا بوقف نظر القضية الى ان يحضر محاموهم. ورد رئيس المحكمة بان احدا لم يمنع المحامين من الحضور، وان الباب مفتوح لمن يريد الدخول، وطلب احد المتهمين الكلمة نيابة عن زملائه مؤكدا تمسكهم بمحاميتهم الموكلين والمنتدبين ورفضهم استبدالهم باخرين، واعترض المتهم بشدة على استمرار نظر الدعوى رغم وجود المحامين خارج القاعة ومنعهم من الدخول. واحتدمت المناقشة بين رئيس المحكمة والمتهمين حول جواز تمسك المتهم بحضور محام انتدبه له المحكمة.

وعقب رفع الجلسة التقى احمد الخواجة نقيب المحامين ومختار نوح عضو مجلس النقابة بالمستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة، والمستشار ماهر الجندي ممثل النيابة، واستمر الاجتماع اكثر من نصف ساعة وافق خلاله رئيس المحكمة على حضور المحامين الموكلين عن المتهمين والمحامين المنتدبين من النقابة، وهم اعضاء مجلس النقابة العامة والنقابة الفرعية للمحامين بالقاهرة. وقررت المحكمة تاجيل الدعوى الى يوم الثلاثاء القادم ٣ مايو واخطار شهود الاثبات اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ومكرم محمد احمد ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال للدلاء باقوالهما امام المحكمة.

سمعت يوم ٤/١٢ طرقا داخل زنزانة المتهم يسرى عبد المنعم اثناء محاولته شق «فتحة» داخل الجدار الخاص بالزنزانة في محاولة للهروب.

وفي هذه الاثناء قام المتهمون باحداث ضجة داخل القفص. واكدوا لهيئة المحكمة ان هذا الاتهام غير صحيح ويهدف الى اعطاء حبسهم الانفرادى تبريرا قانونيا..

واكد المتهمون ان بعد الجلسة الاخيرة تعرضوا لتعذيب وحشى ووضعوا في زنزانة حبس انفرادى وتحدث المتهم اسماعيل محمود وقال انه لم يعد يشعر بالأمان داخل السجن وطلب من المحكمة حمايته.

وسال رئيس المحكمة ممثل النيابة عما تم بشأن قرار المحكمة في الجلسة السابقة بانتداب المحامين اصحاب الدور بعد انسحاب هيئة الدفاع في الجلسة السابقة فاكد المستشار ماهر الجندي انه ارسل خطابا الى نقيب المحامين يطلب منه انتداب المحامين اصحاب الدور، حرصا على عدم تعطيل الفصل في الدعوى، وانه تلقى ردا من احمد الخواجة نقيب المحامين يفيد انه عرض الامر على مجلس النقابة، وتقرر انتداب جميع اعضاء مجلس نقابة المحامين العامة والنقابة الفرعية بالقاهرة للدفاع عن المتهمين. وقال ممثل النيابة ان نقيب المحامين اخطره ايضا بالاجتماع الذى تم بين رئيس محكمة استئناف القاهرة ونقيب المحامين، الذى شرح موقف هيئة الدفاع، وان المحامين قد انسحبوا من الجلسة السابقة وحدها وليس من القضية ككل. وطلب نقيب المحامين مقابلة رئيس الدائرة المستشار عمر العطيفي لتسوية الموقف واحتواء الازمة بين هيئة المحكمة والدفاع. ثم سالت المحكمة النيابة عما تم بشأن ضم القضية ١٠١ حصر أمن دولة عليا لسنة ١٩٨٧ الى ملف القضية. فاكد ممثل النيابة انه اجري اتصالا تليفونيا بالمستشار رجاء العربى المحامى لنيابة أمن الدولة العليا فاذا انه لم يتم الانتهاء حتى الان من التحقيق في القضية المطلوب ضمها والخاصة بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد وارسل محامى عام نيابة أمن الدولة صورا من تقارير اجهزة الأمن حول موضوع القضية ثم تلا ممثل النيابة ما ورد بالتقارير التى تدعى ان اتفاقا تم بين عدد من قيادات وعناصر تنظيم الجهاد السابق ضبطهم في قضية اغتيال الرئيس السادات وانودعين الآن بالسجون مع بعض العناصر المفرج عنها، وقالت التقارير ان الاتفاق تضمن اعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتكوينه من امير عام ومجلس شورى وجماعات للعمل السياسى

يوميات

والواقع أننا في هذا الذي تشيرين اليه في محنة متعددة الجوانب . فقد انقطعنا جميعا عن الذهاب إلى دور السينما ، من الأفلام أحيانا ، ومن تعليقات الجمهور وسلوكياته دائما . ونحن نعرف أن أي امرأة أو فتاة لا تستطيع أن تسير بمفردها في شارع عام دون أن تتعرض لما لا يرضى ولا يليق ، حتى ولو كانت أبعد ما تكون عن التبرج .

أننا نمر بمرحلة فوضى في القيم والأخلاق ، والدعوى الأساسية أن نحل متناقضاتها بالحوار والتثقيف لا بالمطوى والجنازير .

أحمد بهاء الدين

أنا معك ياسيدتي ، صافي فاز كلهم ، في كل سخطك على مستوى مراعاة قواعد التهذيب والآداب العلمية في كثير مما نراه من « فنون » . وأعرف إلى أي حد يسوق « الشباب » بعض الأعمال الفنية إلى انحدار المستوى .

ولكنني تحدثت عن حفل فني في جامعة بقيمة الطلبة في آخر السنة ، وعن عرض مسرحي « للثقافة الجماهيرية » . تصورت أنا - ولعل مخطيء - أن لهذه المجالات مستواها المقبول . وتصورت أنت - ولعلك مخطئة - أن كل مثالب وعيوب الحياة الفنية قد اجتمعت فيها . وتصورت أنني أقرب إلى الصواب . وأن كان أحد لم يقل لنا بعد بالضبط ما الذي كان مستغزا ومنحطاً في الواقعتين محل النقاش .

أما المقارنة بين حديثي عن حراسة الحفلة بالديابات ، وبين حديثك عن منع المنكر بالخناجر والجنازير ، فكلاهما يقصد الرمز ولا يقصد المعنى حرفيا . مع فارق مخيف هو بيت القصيد . فأننا أضع التقدير في يد سلطة تمثل المجتمع ومهمتها تطبيق القانون صوابا أو خطأ ، وعليها أن تضع لها سياستها ، وأن نحاسبها بعد ذلك ، وكلامك يضع سلطة التقدير في يد أي إنسان ، فمن لا تعجبهم مسرحية ، فما عليهم إلا أن يمتطوا المسرح بالمطوى والجنازير . وهذه ليست لحظة فكاهية ، ولا هي لحظة فرعية على الإطلاق . أنها من القضايا الجوهرية في الحديث : من يحق له أن يفرض ما في فكره بالقوة على مجتمع كامل ؟

وأنا أعلم - ولكن أوضح للقارىء - أنك حين تفرق بين « الموسيقى السيمفونية » ، و« موسيقى الوحدة ونصف » ، أي « النصف تون » ، أنك تفرق بين موسيقى الشرق والغرب . فالغرب لديه موسيقى وأغان ساقطة . ولدينا في المقابل فرقة الموسيقى العربية وفرقة أم كلثوم للموسيقى الشرقية ، كلاهما يقدم فنونا شرقية رائعة تلقى اقبالا كبيرا ومن الشباب بوجه خاص .

قضية « الناجح » من النار : النيابة تقدم تقارير عن محاولات بعض المتهمين للهروب من السجن

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في جلستها أمس تأجيل نظر قضية تنظيم « الناجح » من النار ، لجلسة الثلاثاء القادم مع السماح للمحامين الموكلين والمختدين بالحضور الذين لم يحضر أحد منهم الجلسة وتجمعوا خارج المحكمة انتظاراً لما يسفر عنه اجتماع الاستئناف أحمد الخواجة نقيب المحامين مع هيئة المحكمة لتصفية الموقوف الذي أدى لانسحاب أعضاء هيئة الدفاع في الجلسة السابقة وقرار المحكمة بطلب محامين بدلاً منهم للدفاع عن المتهمين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الثالثة في الحادية عشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العلياني وعضوية المستشارين سيد جاد وقاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام لتبليغات الجيرة ومحمد عرقه رئيس النيابة وأيسر فؤاد ومحمد سعد أبو ربيعة وأحمد الشريف وكلاء النيابة بإمانة سر حسين طنطاوي وجمال السمال ومحمود أبو حمد وظاهر محرم ووحيد عبدالعظيم .

وفي بداية الجلسة اثبت المحامي العام حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الأول والرابع « الهاربين » ، والمتهم السابع محمد أحمد أحمد والـ ١٢ اسماعيل رمضان لانسحابهما بإداء الامتحانات بعد ان اصدرت النيابة قراراً بتمكين المتهمين من أداء امتحاناتهم كلها في موعدها ثم سأل رئيس المحكمة ممثل الادعاء عما تم بشأن تنفيذ قرارات المحكمة التي صدرت في الجلسات السابقة حيث قال المستشار ماهر الجندي بالنسبة للبلاغ المقدم من هيئة الدفاع بشأن وقوع تعذيب على بعض المتهمين عقب الجلسة الأولى فإن النيابة قد بادرت بإرسال البلاغ لتبليغ جنوبي القاهرة التي تجرى الآن تحقيقاتها في هذا الشأن وسوف تقوم النيابة بموافاة هيئة المحكمة بنتائج التحقيقات فور انتهائها .

تابع الجلسة : سمير السروجي مريد صبحي تصوير : سامي بشري

وأضاف المحامي العام بأنه ورد كتاب من مباحث أمن الدولة يتضمن ٤ محاضر ضد بعض المتهمين بقسم شرطة المعادي أولها ضد المتهم الثاني يسرى عبدالنعم حيث أنه أثناء مرور أحد ضباط السجن بتاريخ ١٢ أبريل الحال سمع صوتاً داخل زنزانه وتبين منه أن المتهم كان يحاول أحداث فتح في جدار الزنزانه إما الثاني فهو خاضع بالتهمة عماد حسني على بأنه حاول الاعتداء على النقيب اسماعيل أحمد رزق بإدارة السجن وثالثها ضد المتهم محمد محمود جبراني الذي تعدى بالسب والشتيم على أحد الضباط أيضاً أما المحضر الرابع فتضمن اكتشاف أحد الضباط في أول أبريل كسراً بالحائط الملاحق لزنزانه المتهم الرابع عادل موسى عطية وقد رفض المتهمون الأربعة الإدلاء بأقوالهم في المحاضر التي حررت لهم .. وسأل رئيس المحكمة المتهمين عما إذا كانوا قد ارتكبوا هذه الوقائع فنقوا حدوث أية مخالفات من جانبهم .. وأضاف أنهم



نقيب المحامين أثناء اجتماعه مع هيئة المحكمة والمحامي العام لإنهاء مشكلة انسحاب المحامين .

تعرضوا لتعذيب داخل السجن وحبسهم حبسا انفراديا فطلب رئيس المحكمة موافاته بنتيجة التحقيق في هذه الوقائع .. ثم استفسرت المحكمة من ممثل الادعاء بشأن ماتم بقرارها بنبذ المحامين اصحاب الدور .. فقال المحامي العام بأن النيابة قد بادرت بالكتابة لنقيب محامى جمهورية مصر العربية حيث ورد كتاب النقيب أمس فقط بنبذ اعضاء مجلس النقابة العامة ، ١٤ محامياً ، وه محامين من اعضاء النقابة الفرعية بالقاهرة للحضور بدلا من زملائهم الذين انسحبوا من الجلسة السابقة .

وقد ذلك تناول المحامي العام النيابة على طلب الدفاع بضم القضية ٤٠١ بمفاجأة عن تنظيم جديد يذاع لأول مرة .

وعقب ذلك القى المستشار ماهر الجندي المحامي العام وممثل النيابة بمفاجأة وهو بصدد رده بشأن ضم القضية رقم ٤٠١ كطلب الدفاع حيث قال ان النيابة اجرت اتصالا .

بنيابة امن الدولة العليا التى ارسلت تقارير اجهزة الامن في هذه القضية وتبين من الاطلاع على هذه التقارير ان موضوع القضية المذكورة يدور حول اتفاق عدد من قيادات عناصر تنظيم الجهاد التى سبق ضبطها في القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر امن الدولة العليا .. والمودعين حاليا السجن تنفيذا للعقوبات الصادرة ضدهم .. مع بعض عناصر هذا التنظيم ممن تم الافراج عنهم في ذات القضية على اعادة بناء هيكل تنظيم الجهاد وتشكيل صفوفه مرة اخرى من : امير عام للتنظيم - ومجلس للشورى ومجموعات للعمل السياسى والاقتصادى وقواعد وكوادر تنظيمية ووضع المذللط العام لحركة التنظيم في المرحلة الراهنة وذلك من خلال محورين .

يعتمد المحور الاول .. على نشاط علنى يطلق عليه اسم الجماعة الاسلامية ، على حين يركز المحور الثانى على حركة سرية - تتمثل في تكوين

عدة بؤر تنظيمية تنتشر بمختلف محافظات الجمهورية تقوم بتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية في البلاد التى تستهدف المنشآت الحيوية والواقع الهامة وكبار المسئولين بالدولة وبعض الشخصيات العامة فيها وصولا لزعزعة الامن والاستقرار واحداث الاضطرابات والقلق وخلق جو الفوضى الشاملة بالبلاد - تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم واقامة الدولة الاسلامية بالقوة التى تؤسس على مفاهيم وافكارهم المتحررة .

وقد توافرت معلومات اجهزة الامن وحسبما اورد البلاغ على سعى بعض عناصر هذا التنظيم لتوفير الاسلحة النارية والمتفجرات وذلك لخدمة مخططات التنظيم واهدافه .. وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق التنظيمية الهامة والخطيرة - تكشف عن اسماء هذا التنظيم وقياداته واصحاب الحركة فيه - وتوضح ابعاده ومخططاته المرحلية واهدافه الاستراتيجية في اسقاط النظام القائم -

وقد اورد البلاغ حصرا شاملا لهذه الوثائق ومن ابرزها وثائق تؤكد على اعادة بتشكيل الهيكل التنظيمى والتعريف بجماعة الجهاد والهيكل العام لها - وثائق تكشف عن مخططات لتخريب المنشآت الحيوية بالبلاد من خلال خرائط جرى اعدادها ووثائق تكشف عن مخطط لهرب بعض عناصر تنظيم الجهاد من السجن المودعة بها وثائق تكشف رصد حركة كبار المسئولين في الدولة في اطار مخطط يستهدف اغتيالهم - وثائق تكشف عن ان التنظيم يتخذ من النهج الخومينى اساسا فكريا له - وثائق تكشف عن اساليب اعداد عناصر التنظيم وتدريبهم على المستويين النظرى والعمل على استخدام المتفجرات والاسلحة وكيفية الحصول عليها الى جانب تدريبهم على اساليب حرب العصابات ومواجهة الامن المركزى واقامة المعسكرات والمؤتمرات الاسلامية - وثائق تكشف عن المخططات

التي قام بتنفيذها بهدف تثوير الجماهير ضد النظام القائم - واثارة الفتنة الطلابية من خلال السيطرة على المساجد والقصى على ائمتها وحطباتها - والسيطرة على الاتحادات الطلابية بالجامعات والتجهر واحداث الشغب والتعدى على رجال الشرطة وتهديدهم وقد اضاف المحامي العام ان موضوع القضية التى مطروحة الآن امام عدالة المحكمة يدور وفقا للامر الصادر بأحالتها حول جماعة ارهابية سرية مناهضة لنظام الحكم القائم في البلاد - اقدمت على ارتكاب مجموعة من محاولات لاغتيال وامتد نشاطها الى مقاومة رجال الامن وارتكاب احداث الخرقانية الشهيرة الى جانب اقتراف مجموعة من السرقات لسيارات - وقد كانت للنيابة العامة كلمة حين طالب الدفاع بضم القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ حصر امن دولة عليا قلنا فيها ان هذا الطلب كان غير جاد ويمثل حلقة في سلسلة المناورات التى استهدف من ورائها وضع العراقيل امام نظرهذه الدعوى ذلك ان الدفاع لن يبيع وجه الارتباط بين الدعوتين ولن يوضح اسانيده في هذا الصدد كما لم يذكر اسباب طلب الضم والهدف من ورائه .

وعقب انتهاء تعليق المحامي العام وشرح ابعاد القضية رقم ٤٠١ حصر امن دولة عليا وعدم ارتباطها بالقضية المنظورة من طلب رئيس المحكمة من المتهمين ان ينيبوا اقدمهم للتحدث نيابة عن زملائه لمعرفة طلباتهم واثباتها في محضر الجلسة حيث قرر المتهم اسماعيل عبد الحميد محمود اننا متمسكون بالمحامين الموكلين عنا والمتدربين للدفاع في القضية فأخذ رئيس المحكمة ليشرح لهم نص القانون في هذا الصدد وقال ان المحكمة لم تمنع احدا منهم من مزاوله حقه في الدفاع .

وقال رئيس المحكمة بالنسبة للموكلين فأهمل بهم اما المنتدبين فالمحكمة هي التى تنتدبهم .. وعقب ذلك اصدرت المحكمة قرارها المتقدم .

□ النيابة تكشف مفاجأة في قضية « الناجون من النار » :

اعضاء « الجهاد » يعيدون تشكيل تنظيمهم ويخططون للقيام بعمليات ارهابية وتخريبية

وقعت امس مفاجأة جديدة في قضية تنظيم « الناجون من النار » كشف المستشار ماهر الجندي المحامي العام وممثل النيابة عن تنظيم متطرف جديد وذلك خلال حديثه عن القضية ٤٠١ التي طلبت المحكمة ضمها بناء على طلب الدفاع .

وقال المحامي العام ان تقارير أجهزة الامن عن هذه القضية كشفت عن محاولات لاعادة تنظيم الجهاد الذي سبق ضبطه عام ١٩٨١ وثبت ان بعض قيادات التنظيم المودعين بالسجن حاليا قد اتفقوا مع بعض عناصر التنظيم المفرج عنهم على اعادة بناء هيكل التنظيم وتشكيل صفوفه مرة اخرى وان المخطط العام لحركة التنظيم في المرحلة الراهنة يعتمد على محورين اولهما نشاط يطلق عليه اسم « الجماعة الإسلامية » والثاني يركز على حركة سرية تتمثل في تكوين بؤر تنظيمية تنتشر بمحافظات مصر لتنفيذ بعض العمليات الارهابية والاعمال التخريبية في البلاد تستهدف المنشآت الحيوية والمواقع الهامة وكبار المسؤولين بالدولة وصولا لزعة الامن وخلق جو من الفوضى تمهيدا لاسقاط نظام الحكم .

واكد المحامي العام ان بعض عناصر هذا التنظيم الجديد سعى لتوفير الاسلحة النارية والمتفجرات لتحقيق اهدافه وقد تمكنت أجهزة الامن من ضبط مجموعة كبيرة من الوثائق الخطيرة التي كشفت عن اسماء افراد التنظيم وقياداته ومخططاته باثارة الفتن بين الطلاب والسيطرة على الاتحادات الطلابية .

وعلم مندوب « الأهرام » ان النيابة العامة قد انتهت من تحقيقاتها مع اعضاء هذا التنظيم الجديد وسوف يعلن عنه ويحال اعضاؤه للمحاكمة خلال ايام . ومن ناحية اخرى قررت المحكمة تأجيل نظر قضية « الناجون من النار » الى يوم الثلاثاء القادم بعد جلسة استغرقت ساعة لم يحضرها احد من المحامين الذين ظلوا خارج المحكمة بينما عقد الاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين اجتماعا مع هيئة المحكمة انتهى بنقد ١٩ محاميا للدفاع عن المتهمين بجانب المحامين الموكلين .

وزير الأوقاف ... وشجاعة المواجهة

أي مراقب للجهد المضني الخلاق الذي يبذله الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف بتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة ونشر الوعي الاسلامي الصحيح لابد ان يقف تحية اجلال واكبار وتقدير لهذا الرجل الذي حمل المشعل وقلد بنفسه قوافل التوعية السليمة الى كل موقع على ارض مصر من اقصاها الى اقصاها ، مدنها وقراها ، حماية لشباب المجتمع من افكار القلة المنحرفة والتيارات الهدامة ، والتصدي لكل من يتاجر ويبحث عن زعامات زائفة باسم الدين .



د . محمد علي محجوب

ولا يستطيع احد ان ينكر الصحوة التي دبت الان في كل مسجد على ارض مصر تتحدث عن تعاليم الاسلام الصحيح وتدعو الى الموعظة الحسنة بما هيأته وزارة الاوقاف لها من ائمة ودعاة مؤهلين ومؤمنين باداء رسالتهم اننا نحس كل الجهود الواعية والمخططة لمواجهة الحملة الشرسة التي استهدفت تفتيت وحدة الامة وتعزيز مفاهيم الشباب بطرح قضايا خلافية لاطائل منها ، ونتمنى ان تتلاحم جهود كافة الوزارات والجهات المعنية مع ما تقوم به وزارة الاوقاف من جهود لتكتمل الرسالة ويسير الكل في ركب النور .



د . سعيد طنطاوي

تحية لما يبذله الآن الدكتور محمد علي محجوب وفضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية من جهد مضمين بجولاتهما المتصلة ولقاءاتها المكثفة والتي بدأت مع بداية رمضان المعظم استمرارا لجهودهما السابقة لمسح كل مدن الوجه القبلي والبحري في صبر ودأب لاعلاء كلمة الحق ، ومواجهة التطرف والتعصب والارهاب الديني والرد على كل ما يثار من تساؤلات بالنزول الى الشباب والاستماع منهم عن قرب ، ومواجهة الفكر بالفكر والرأى بالرأى .

ولاشك ان ما يقوم به الدكتور محجوب من عمل بداه عن قناعة وايمان صادق واحساس بخطورة الموقف منذ ان كان رئيسا للجنة الدينية بمجلس الشعب بملاحقة التيارات الدينية المتطرفة وما صاحبها من احداث بالبحث عن السبب ودراسة المشكلة ومواجهة الافكار الخاطئة بالاقتدار السليمة ، تحية للوزير الشاب الذي اقتحم النار بنفسه وتحية لفريق العمل الذي يقوده في مواجهة هذه المعركة الحضارية الواسعة التي لن تنتهي في يوم وليلة ، ويجب ان تتضافر لها كل الجهود والا نترك وزير الاوقاف وحده يعوم ضد التيار الجارف بكل ما اوتي من قناعة وقوة واقتدار .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ أ. بر ١٩٨٨

٦ بلاغات تعذيب

من المتهمين في قضية الناجون من النار

تلقت نيابة المعادى ٦ بلاغات من المتهمين في قضية تنظيم الناجون من النار المحبوسين على ذمة التحقيقات في حادث إطلاق الرصاص على اللوامين حسن أبو باشا والنبوي اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد تليد أنهم تعرضوا لعمليات تعذيب عقب عودتهم من محكمة أرض المعارض بمدينة نصر .

وقد قرر السيد معتز خفاجة رئيس نيابة المعادى الانتقال الى سجن طره صباح غد السبت للتأكد من صحة هذه البلاغات واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : مايو ١٩٨١

القضية العاجلة والأهم :

هل من حق مجموعة

من الشباب

فرض رأيها ووصايتها

على المجتمع بالقوة ؟



صلاح منتصر

ما الذي يجب أن نناقشه ابتداء بالنسبة لما حدث من بعض طلبة جامعة أسيوط عندما منعوا بالقوة حفلا تمثياليا أو موسيقيا كانت تعد له إحدى الكليات ؟
أيها الأخطر والأولى أن نبدأ به الحوار ونسلط عليه الأضواء ؟.. أن نناقش وضع الموسيقى والتمثيل وكل الفنون من الدين ، وهل تعتبر حراما ومنكرا ؟ أو نبدأ أولا بحق بعض الشباب في فرض وصايتهم على المجتمع ، واعتباره قيما على مراقبة سلوكه وتصرفاته ، وتقويمه بالقوة والعنف كل الخارجين الذين يمارسون ما يعتقد هذا البعض من الشباب أنه منكر يخالف للدين والإسلام ؟ .

ذلك أنني لاحظت أن كثيرا من الذين كتبوا عن قضية ما جرى من بعض طلبة أسيوط أعطوا اهتمامهم الأول لمناقشة موقع الفناء والتشيل والموسيقى من الدين ، متناسين أنهم بهذا الحوار الذي يسلطون الضوء عليه ، يعطون لهذا البعض من الشباب رخصة الاستمرار في ممارسة ما بدأ به ، وهو تغيير المنكر بيده ، وإصلاح المجتمع بالعنف ، ونشر راية ما يرونه متفقا مع أفكارهم بالقوة .

التفتية ليست أن هذا حرام أو حلال ، أو أن ذلك مختلف على اعتباره منكرا أو لا ، لأننا إذا أعطينا اهتمامنا لهذا الجانب فإننا نكون بقصد أو سوء نية أو جهل قد وضعنا سلامة المجتمع كله وأمنه في قبضة الخطر المريع الذي يهدده بالانتسافات والفتن .

فالربا أمر لا يقره الدين ، وإذا كنا ننكر على بعض الشباب أنه منع إقامة حفل شتائي مشكوك في أمر اعتباره منكرا أو حلالا ، فلماذا - والربا لا خلاف عليه - لا يقوم هذا الشباب الذي نصب نفسه وليا على مراقبة تصرفات المجتمع ، بالتصدي لكل الذين يتعاملون مع البنوك التجارية ، باعتبار أن هذه البنوك في رأيهم تتعامل بالربا ، وكل من يتعاملون معها يرتكبون إحدى الكبائر التي يجب التصدي لها بالقوة ؟!

إن الاستغلال أيضا جريمة ضد تعاليم الدين ، فلماذا لا يقوم هؤلاء الأوصياء الجدد بمراقبة حركة السوق وتأديب كل تاجر يبيع بأكثر من التسعيرة باعتباره مستغلا بل سارقا لقوت الشعب يجب قطع يده ؟!

واخسر حرام حرام ، فلماذا - والأمر كذلك - لا ينشر هذا البعض من الشباب أفرادهم .. ويضعون حدا بالقوة لاستمرار هذا المنكر ؟! وغير ذلك عدد آخر من صور الحياة اليومية .. في الشوارع ، وفي الفنادق ، وعلى الشواطئ ، وربما في سواق العسل .. صور قد تمثل في رأي البعض تصرفات ضد الدين ، ومنكرا تحجب مقاومته ، فلماذا لا يقوم هذا البعض من الشباب الممتلئ حماسة وغيرة .. بإصلاح المجتمع وتغيير كل هذا المنكر بالقوة ؟! فهل هذا ما نريده في مصر ؟

أن ينتهي بنا الأمر إلى « ميليشيا دينية » تعطي نفسها سلطة محاسبة أفراد المجتمع بميزان أفكارهم التي يتصورونها متفقة مع تعاليم الدين ، فيضربون الخارج على هذه الأفكار باسم تغيير المنكر ، ويفرضون سلطتهم إعلاء لما يرونه من تعاليم ، ويلقى إلى عقولهم من أفكار ؟ .

الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٨٨

قضية من أخطر ما يكون .. أن يصبح طلاب العلم هم جهاز أمن المجتمع ، وهم سلطة التشريع التي تحلل وتحرم ما تراه لهذا المجتمع ، وهم القوة التنفيذية لضبط إيقاع المجتمع مع ما يصدر عنه من قوانين ويلقى إليهم وفي روعهم من فكر ..

هذه القضية هي الأجدد بالحوار قبل أى قضية أخرى .. المهم الآن ليس هل الغناء حرام أو حلال ، وإنما القضية الأولى هي حق بعض الطلبة الذين مازالوا يدرسون العلم ويسعون لنيل شهادة التعليم ، في فرض وصايتهم وحلالهم وحرامهم وما يتم تغذيتهم به أفكار على كل المجتمع الذى يضم - من بين من يضم - مئات الآلاف من الذين انتهوا من مراحل التعليم ، وحصلوا على الشهادات التى مازال هؤلاء الطلبة يتعلمون ويسعون ويستذكرون من أجل الحصول عليها !

وليس المطلوب أن نستعدى أجهزة الدولة ضد هذا البعض من الشباب ، لأن مقاومة الفكر بالعنف يزيد صاحب الأفكار ، مهما كان انحرافها وخطورها ، إصرارا على التمسك بأفكاره ، ويؤدى إلى ظهور طبقة أوسع متعاطفة بطبيعة مشاعرنا الطيبة ، مع هذا الشباب ضد الدولة وأجهزتها الرسمية ..

فما بالنا ونحن نعرف أن البيت المصرى فى هذه الظروف التى نمر بها يواجه أياما صعبة مريرة بسبب ظاهرة الغلاء الرهيبة التى تمسك بخناق كل رب بيت مسئول ، وتجعله أشبه بتنبلة قابلة للانفجار فى وجه الدولة التى يراها فى تفكيره ومعتقداته مسئولة بصورة ما عن الغلاء الذى يعانيه ، أو فى أقل الصور لا يستشعر منها الجدية المطلوبة فى مشاركته معركة العاتية التى يخوضها ضد غول الغلاء الكاسر ١٢ .

ظروف المجتمع النفسية - وأقولها بسراحة - لا تتحمل مواجهة بعض التجاوزات بالعنف والقوة والاستفزاز ، وهو ما يجعلنى أحيى بقوة وصدق هذا الدور العظيم والجهد الكبير المخلص الذى يقوم به الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف ، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ، وكل العلماء الأفاضل الذين يشاركونها هذه الجولات الواسعة التى يقومون فيها بمسح كل مصر ، والالتقاء بشبابها فى كل محافظة وكل مجال ، ومواجهة أفكارهم وأسئلتهم بالحوار الراضح البسيط المستند إلى أهم أسانيد الدين : القرآن والسنة .

□ □ □

وربما كان أهم ما أوضحته هذه الجولات أن عدد الذين يقودون الفكر الذى نفضله بالتطرف هو أقل كثيرا جدا من كل التصورات التى تحاول إعطائه حججا أكبر من حقيقته .. لكن قوة هذه القيادات جاءت نتيجة طبيعية لما أصاب الأزهر من غزوة تعرض لها بعد الثورة باسم الإصلاح والتطوير ، وأدخلت على هذا الأزهر كليات جديدة يوجد مثلها عشرات الكليات فى الجامعات الأخرى ،

فما كان من نتيجة ضعف الحصادين معا : ضعف حصاد الكليات الجديدة التي أنشئت ، وضعف ثمار الكليات القديمة التقليدية التي كانت تخرج الدعاة الأقرباء ، بعد أن قل الإقبال عليها ، وبدت كما لو أنها أصبحت صورة كالحة من صور الماضي ، مثل منظر الطربوش الذي لم يعد له مكان في مجتمع اليوم . وكان من نتيجة ذلك بالطبع ضعف العطاء الذي يمد به الأزهر الشريف منابر المساجد والجوامع ، فخلت الساحة لكل من يجد في نفسه القدرة على مخاطبة المسلمين من فوق هذه المنابر ، معتمدا على أنه ليس من عادة المصلين مناقشة الخليل فيما يتنزل أو تحويل المساجد الى ساحات للجدل .

ومع ظهور الأسراء في الجامعات ، وغياب العلماء من المساجد والاجتماعات ، كان من الطبيعي أن يجد الأسراء فرصتهم ، ويعمل بهم الأسر الى حد انكار دور علماء الأزهر ، بل عدم السلاطة ورايهم واخبارهم سلاطة من سلاطة لا تنطق حقا .

ثم كانت مفاجأة هذا الشباب الصغير عندما سمع من الوزير والمفتي كلاما جديدا مؤيدا بالحجج لم يسبق ان سمعوه من قبل .

وربما كان أوضح دليل على ذلك مقاله احد الطلبة لوزير الأوقاف في اليوم بعد أن سمع مقاله الوزير والمفتي في مختلف القضايا التي يثور حولها الخلاف : ان ماتقولونه لم أسمع من قبل . وأنا أدعش لماذا لاتقولون مثله للذين نسمع منهم عكس ماتقولون ؟

قال الوزير : ومن يقول لكم عكس ماتقول ؟

قال الطالب بشجاعة : الشيخ عمر عبد الرحمن .

قال الدكتور محمد محبوب : وأنا أعلن أمامك وأمام كل زملائك أنني على استعداد للجلوس مع الشيخ عمر عبد الرحمن في الزمان الذي يحدده والمكان الذي يختاره وأمام من يرى ، وأواجهه رأيا برأى ، وليس لي سلاح غير كتاب الله وسنته ..

وكان غريبا عندما سمع الشيخ عمر عبد الرحمن بما حدث .. أن يرد على ذلك باستعداده لحضور هذا الحوار شرط أن يترك كل من الوزير والمفتي منصبه الرسمي .. وهو رد يعبر عن ضعف بالغ ، لأن أي شخص لا يستمد احكام الدين وتعاليمه وأسانيده من منصب يحتله أو كرسي يجلس عليه وإنما من كتاب الله وسنة رسوله ، وهما مصدران متاحان لكل فرد ولا علاقة لهما بمنصب أو وظيفة .

□ □ □

وليس هناك خطر من أن يعبر أي تفكير عن اتجاهاته بالكلمة مادامنا قد ارتضينا الديمقراطية .. لكن الذي يجب أن نحافظ عليه لسلامة المجتمع والديمقراطية هو أن الكلمة تقابلها الكلمة ، والفكر يواجهه الفكر ، والرأي أمامه الرأي .

هل تنتهى الازمة بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة ؟!

هل يجوز أن تنعقد المحكمة بدون حضور المحامين ؟! كان هذا السؤال محل استفسار الذين حضروا الجلسة الثالثة لمحكمة اعضاء تنظيم « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عمر العطيفى . فلأول مرة تعقد محكمة جلستها بدون حضور محامين .. بعد أن انسحب المحامون الموكلون فى نهاية الجلسة السابعة وطلبت المحكمة من نقيب المحامين انتداب غيرهم من الذين عليهم الدور للدفاع عن المتهمين ولكن أحدا لم يحضر ؟!



المحاكمة . وكذلك ضم القضية رقم ٤٠١ أمن دولة الخاصة بسبق اتهام آخرين بمحاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق .

وقد أوضح المستشار ماهر الجندى المحامى العام أن الادعاء بالتعذيب من قبل المتهمين محل تحقيق فى نيابة جنوب القاهرة ولكنه قدم محاضر جديدة ضد بعضهم عن محاولات للهرب والاعتداء على الحراس فى السجن . وطلب من المحكمة إعادة النظر فى قرارها السابق بضم القضية المذكورة إلى الدعوى المنظورة لانعدام الارتباط بين الدعويين . وعلن أن كشف المحامين - اصحاب الدور - الذى ارسله نقيب المحامين لم يصل إلا فى الثانية عشر من مساء اليوم السابق على انعقاد الجلسة .. وأنهم لم يحضروا ..

والقانون يستلزم حضور محام مع كل متهم فى جناية .. ولا يجوز الفصل بين المتهم ومحاميه وإذا لم يتمكن المتهم من توكيل محام للدفاع عنه فلا بد أن تندب له المحكمة محاميا آخر وأوجب القانون على المحامى أن يدافع عن المتهم فى الجلسة أو يعين من يقوم مقامه وإلا تعرض لعقوبة الغرامة التى لا تتجاوز خمسين جنيها .

كما استلزم القانون لصحة التصرفات والقرارات القضائية أن تتم أو تصدر فى اشكال قانونية محددة وعلى سبيل المثال لابد من حضور أطراف الخصومة أثناء المحاكمة وهم النيابة العامة والمتهمون ومحاموهم . والمقصود بحضور المحامى هو التواجد أثناء الجلسة ومناقشة الشهود وتقديم الدفوع وابداء المرافعة بداية من بدء المحاكمة حتى صدر حكم فى الدعوى .

لقد قبل أن ما حدث فى الجلسة السابعة بعد مساساً بحق المتهمين فى الدفاع حيث قدمت محاضر جديدة ضدهم وعرضت النيابة وجهات نظرها فى قرارات المحكمة فى غيبة هيئة الدفاع عن المتهمين !

لقد كان رئيس المحكمة حريصا على أن يوضح المتهمون بأن الجلسة « اجراءات » وليست لسماع شهود أو للمرافعة .

وقد استمعت فيها المحكمة لاجابات النيابة بشأن قرارات المحكمة فى الجلسة السابقة بخصوص التحقيق فيما ادعاه المتهمون من تعذيب والاتصال بنقيب المحامين لانتداب محامياً ممن عليهم الدور لحضور

المصدر : أكتو سـ
التاريخ : مايو ١٩٨٨

لاهم ولا المحامون الموكلون رغم اعلانهم
عدم انسحابهم من القضية وأن الانسحاب
مقصود على الجلسة السابعة فقط .

وفي نهاية الجلسة اعلن رئيس المحكمة
التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم وسدب
الاستاذة المحامين الواردة اسماؤهم بخطاب
التعيين والمقدم في النيابة في الجلسة وعلى
النيابة اخطار المحامين الجدد والمحامين
الموكلين وشاهدى الاثبات اللواء النبوى
اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد ، مع
استمرار حبس المتهمين ..

والتساؤل : هل ما تم في الجلسة يعد
ساسا بحق المتهمين ؟

يقول البعض انه ليس كذلك فما حدث
بمجرد استعلام من المحكمة للنيابة عن ماتم
بشأن قراراتها السابقة .. ولم تصور في
الجلسة قرارات جديدة أو سماع شهود
أو تبدى فيها مرافعة ، ويجوز للدفاع عن
المتهمين أن يعلق على ما حدث في الجلسة
القادمة ويبدى ما شاء من وجهات نظر بشأن
ما تم وخاصة قرار ضم الدعوى ٤٠١ أمن
دولة وتلك مسألة تخضع للسلطة التقديرية
للمحكمة .

وكيف يتسنى للمحكمة أن تعلم بعدم
حضور المحامين إلا بانعقاد الجلسة ، نهى
لا تقضى بعلمها الخاص وإنما تصدر قراراتها
بناء على ما يعرض عليها أثناء انعقاد الجلسة .
فالتأجيل الإدارى - الذى اشار إليه
البعض - لا يكون إلا إذا صادف تاريخ
انعقاد الجلسة اجازة رسمية بخلاف التأجيل
القضائى الذى يصدر في جلسة علنية وفي
مواجهة اطراف الخصومة .

ولكن إذا حضر المحامون في الجلسة القادمة
فهل تعاد كل هذه الاجراءات التى تمت ؟ لقد
حاول نقيب المحامين الاستاذ أحمد الخواجة
ازالة الخلاف بين هيئة الدفاع عن المتهمين
وهيئة المحكمة . ورضيت المحكمة بحضور
الجميع موكلين أو متهمين فهل حضور
احدهما يغنى عن حضور الآخر أن يحضرا
معا ؟

عموما لقد تمسك المتهمون بالمحاميين
الموكلين !!

كيف يمكن أن يعلو رأى يسمح لأى فرد أو جماعة بأن تملك تغيير المنكر بيدها ونحن لم نسع أبداً أن واحداً من الصحابة في عهد الرسول رغم ما كانوا عليه من علم وإيمان ، لم نسع أنه غير منكراً بيده ؟ ثم أى منكر أكبر من أن يصدر من إنسان كلاماً أو حديثاً يكفر فيه بآيات الله ؟

أى منكر أكبر من أن يسخر إنسان ويستهزئ بالقرآن معجزة المعجزات في هذا العالم إلى أن يرث الله الأرض وما عليها ؟

ومع ذلك فماذا يقول القرآن ؟ وبماذا ينصح الذين يحضرون مجلساً يرتكب فيه أحدهم هذه الجريمة الكبرى .. الكفر والاستهزاء بكلام الله ؟ ..

إذا كان الحكم هو القرآن فاسمعوا ماذا يقول الحق في سورة النساء : « وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفرون بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً » .

هل هناك أروع أو أعظم من هذا السلوك يهذى به الحق عبده إلى طريق النور والخير والأمان لأنفسهم وللمجتمع ؟ ..

لم يقل الحق اضربوا الذين تسمعونهم يكفرون ويهزأون بكلام الله وآياته ، ولم يقل اعتدوا عليهم ، وإنما قال لا تقعدوا معهم .

ثم أكثر من ذلك لم يسمح لسامعيهم بتكفيرهم ، وإنما طلب إلى هؤلاء السامعين أن يعودوا للجلوس معهم مرة أخرى عندما يتوقفون عن الكفر والاستهزاء بآيات الله والخوض في حديث آخر ، وإلا فإن الذى يستمر في القعود معهم أو الاستماع إليهم وهم يهزأون بآيات الله سيكون من المنافقين الذين سيجمعهم الله مع هؤلاء الكافرين في مصير واحد ..

فإن هناك وضوح اعظم من هذا الوضوح يقوله الحق في مواجهة المنكر :! والحديث الشريف عندما قال بالنهى عن المنكر باليد ترك مسئولية ذلك بمنعه من ارتكابه ، من يحكمها قانون معلوم معروف واضح ، وإلا فلو انتقل الأمر ليصبح حقاً لكل فرد لفسد المجتمع ، وتحولت كل محافظة إلى مجتمع مستقل بقوانينه ولوائحه وممنوعاته ومسموحاته .

التضحية ليست الحلال أو الحرام ..

وإنما التضحية سلطة الذين لهم العقاب ووقف الحلال والحرام .. وقد يقال إن الدولة لا تقوم بواجبها ، ولكن هذا ليس معناه أن نعالج منكراً بمنكر أكبر منه ..

ولعل بهذه السطور أكون قد فتحت شهية القارئ لمزيد من القراءة في هذه القضية التى يعالجها الحوار الذى أجرته « أكتوبر » مع فضيلة المفتى الدكتور سيد طنطاوى ، المنشور في هذا العدد ، والذى أرجو كل شاب حريص على تعاليم دينه أن يقرأه بفهم ووعى ليتعرف على حقائق دينه من عالم فاضل ، مهمته الرد بالرأى على كل من يتوجه إليه بقضية أو سؤال .

المصدر : أكثر جسر
التاريخ : ١٩٨٨

الخطر الحقيقي عندما يتحول أصحاب الأفكار أو الاتجاهات إلى استخدام القوة سلاحا يفرضون به اتجاهاتهم .. والخطر الأكبر أن يتصور الذين يستخدمون هذه القوة أن ما يفعلونه هو حق لهم ، وهذا هو الذي يهنا في قضية بعض شباب أسيوط وما صدر منهم تجاه حفل للتمثيل أو الغناء اعتدوا عليه ومنعوه بالقوة .

أريد أن أقول لم إن فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حضر قبل أربعين سنة فى مسرحيا لمسرحية الشايف فاروق مريدة « دماء على ستار الكعبة » وبين أبطال الذين سئلوا المسرحية الرجن والنساء اجتمع بهم الشيخ بعد التمثيلية وهنأهم عليها . ومع ذلك لا يستطيع أحد أن يشكك فى أن فضيلة الشيخ الشعراوى فى قمة الذين يملكون تعاليم الدين ، ويعرفون المنكر الذى لا يمكن أن يفرد أو يحضره .

لا أريد أن أقول إن المسلكة العربية السعودية فيها جماعة تعين الدولة أفرادها وتحدد لهم واجباتهم فى « الدعوة إلى المعروف والنهي عن المنكر » إلا أنه لم يسمع أبدا أن اعتداء صدر من أفراد هذه الجماعة ضد فنان سعودى أو مطربة سعودية ، بالإضافة إلى أن التلفزيون السعودى يعرض عددا من البرامج الغنائية والتمثيلية ، ومع ذلك لم ينل أحد إن المسلكة السعودية تجاوزت أبدا حدود الدين .

لا أريد أن أدخل فى قضية : هل الموسيقى أو الغناء أو التمثيل حرام أو حلال كبدا ؟ بصرف النظر عن أى تجاوزات ، لأن أى تجاوز فى أى عمل حتى بالنسبة للعبادات نفسها ، ينقله إلى وضع آخر .. وهناك الحديث المعروف للرسول ﷺ عندما رأى شخصا تفرغ للعبادة فى المسجد ، وسأل عن يتولى الانفاق عليه ، فقيل له أخوه . فأجاب الرسول عليه افضل الصلوة والسلام : إذن فأخوه أفضل منه ، إشارة إلى أن الذى يعمل ويتعبد أفضل كثيرا من الذى يتعبد ولا يقوم بعمل يكسب منه قوته .

أريد كما قلت أن أخوض فى قضية تعريم أو تحليل أى لون من ألوان الفنون ، لأن القضية الأساسية هى : هل من حق أى جماعة من المواطنين أن تغير المنكر أو ماتراه منكرا بيدها ؟ لو أننا أبخنا هذا المبدأ فما المانع أن تكون هناك أكثر من جماعة تعدد صورة المنكر بصورة مختلفة عن الجماعة الأخرى ، وتكون لكل منها رؤيتها وسلطانها وقوتها وصدامها مع الآخرين ؟

ثم ما المانع أن تتكون جماعات مضادة للتصدي للأولى ؟ فكيف يمكن أن يسود السلام مجتمعا يصبح الثأر فيه حقا لكل فرد ، واستخدام القوة رخصة معطاة له ؟

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الدجنا /
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨

مخطط اجنبي لتدبير شباب مصر والاساءة الى الاسلام

المتطرفون تحدثوا في الدين بغير علم واصدروا الفتاوى دون فهم

١٢٢



د . محمد علي محجوب
يحذر من مجازات الشباب
المتطرفين



د . محمد طنطاوى
حق تغيير المنكر باليد
لولى الامر

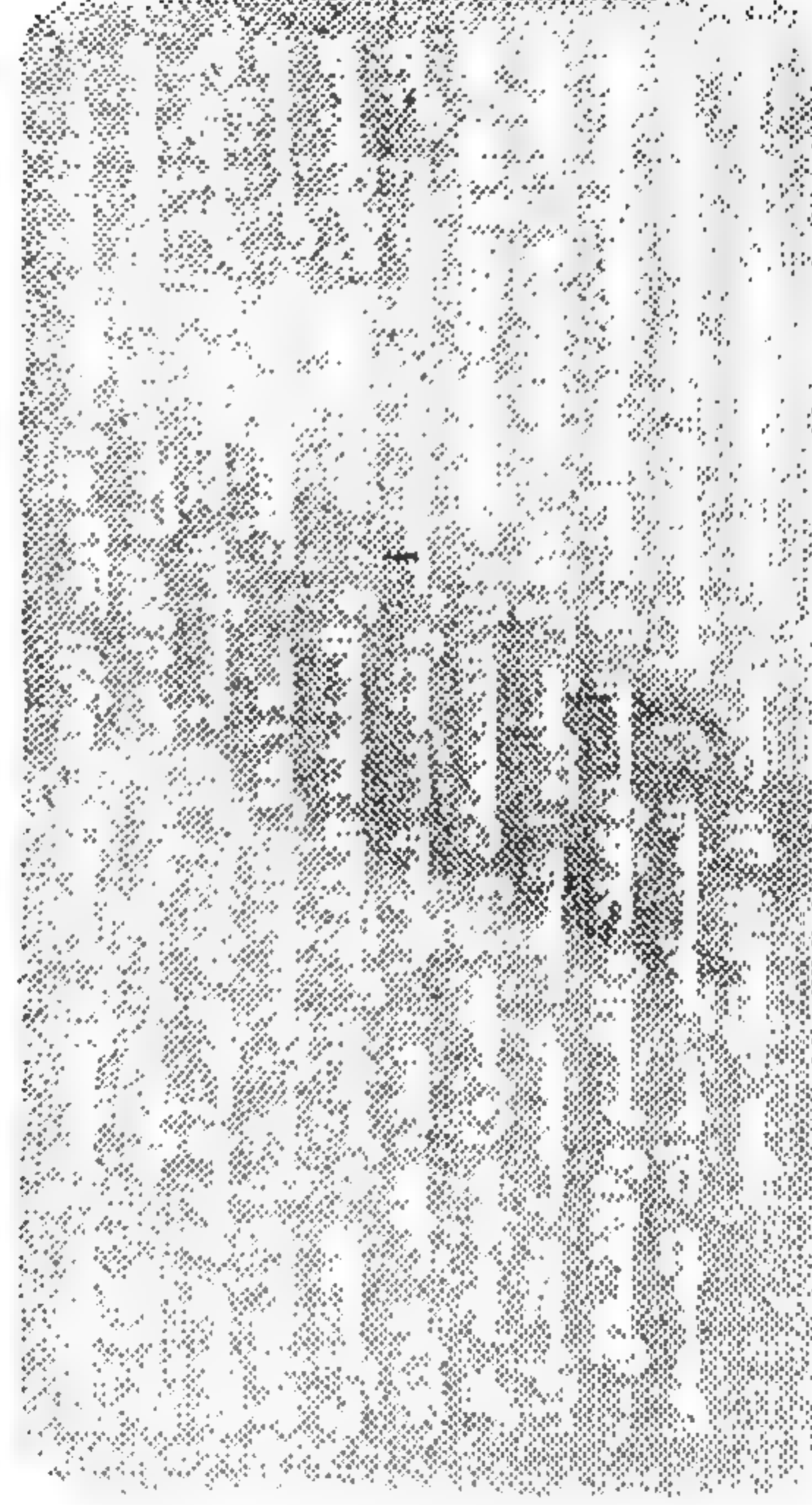


الشيخ محمد عبدالواحد
ضرورة ان يلجا الشباب
لعلماء الدين



د . اسماعيل الدفتار
أهمية تاسى الشباب بالرسول

وزير الأوقاف والمفتى يحلفان في الصعيد



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

لأول مرة يقوم وزير الأوقاف إحدى قوافل التوعية لتغطي كل محافظات الصعيد طوال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك .. في الوقت الذي تجوب فيه قوافل أخرى باقي محافظات الجمهورية .. وكانت الجولة التي رأسها الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف تعني الكثير في محافظات الصعيد لتصحيح ما تروجه الجماعات المتطرفة من تكفير المجتمع ومنع المنكر باليد .. وما حدث من تحركاتهم غير المسبوبة التي لا تنتهي إلا بتعكير صفو الأمن وترويع المواطنين وترهيبهم والاعتداء عليهم بلا مبرر بالمطلوب والجنازير .

استمرار التحرك مطلوب

تحقيق :

محمد زعزع

كانت الكلمات التي تلقى في المؤتمرات الدينية تدور حول مصادر التصدي لما يردده المتطرفون من

مفاهيم خاطئة ويروجون لها وهي ليست من الدين في شيء .. وأن الأمراء ظلموا على أنفسهم هذه الانقلاب بغير حق .. وتحذروا في الدين بغير علم .. وافترأ فيه بغير سند .. وتحذروا لتغيير المنكر باليد وعكروا صفو الأمن واعتدوا على المواطنين بالمطاري والجنازير بغير سلطة ولا سلطان .. وأنهم يحاولون فرض أنفسهم أوصياء على المجتمع

بالتطرف والأزماء والتدمير والتخريب .. وهم بذلك يسيئون إلى الاسلام دين السماحة والحب والسود والسلام .

الاسلام دين حب وسلام

كان وزير الأوقاف يحذر الشباب من مجازاة المتورطين في التطرف .. وأكد أن شباب مصر مستهدف لحرب ضارية وحملات مسمومة مسمومة من الخارج .. تستغل اندفاع الشباب بغير تفكير للاستاء إلى مصر والاسلام .. وبذلك

يخربون نفوس الشباب ويحطمون فيه روح الانتماء للوطن والكراهية للعمل .. ويخربون عقوله بالمخدرات وانسموم البيضاء ..

وإذا كان الحق تبارك وتعالى قال لرسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم : « فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر » .. فكيف يحاول المتطرفون السيطرة على المجتمع باسم الدين

قد تكون تحركات المتطرفين التي تكررت في الأسابيع الماضية كانت أحد الدوافع بالتركيز من قوافل الأوقاف على محافظات الوجه القبلي .. ولم تكن هذه القوافل هي الأولى بل سبقتها قوافل

أخرى رأسها الوزير في محافظات الصعيد ومؤتمرات عقدت في الجامعات وحوارات دارت مع الطلاب اشترك فيها عدد كبير من الجماعات المتطرفة .. ولقاءات مكثفة مع هذه الجماعات في المساجد التي اتخذوا منها مراكز

لتجمعاتهم .. والحوارات معهم لم تتخذ في أي مرة سمة الهدوء .. ولكنهم دائماً في كل حواراتهم يتمصبون ولا يقبلون

الجدل والحجة والبينة .. لقد التقى بهم وزير الأوقاف ومفتي الجمهورية أكثر من مرة .. ولكنهم كانوا دائماً يتشددون ويتمسعون في آيات قرآنية يفسرونها على هوامهم وأحاديث دينية يشرحونها على أمرجتهم .

صاحب وزير الأوقاف الدكتور محبوب في الجولة الرمضانية التي بدأت بأسوان فضيلة الدكتور محمد سعيد طنطاوي مفتي الجمهورية والششيخ محمد عبدالواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون

الدعوة والدكتور اسماعيل السدفار الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .. وكان الدكتور أحمد خليفة رئيس هيئة الأوقاف قد رافق الوزير للمشاركة في حل مشاكل اسكان الأئمة والسدعاة والعاملين بالأوقاف في المحافظات .

المؤتمرات الدينية الستة التي عقدها الوزير في المحافظات بدأت بأسوان .. كان البرنامج أن يلتقي الوزير بالدعاة والأئمة والعاملين بالأوقاف في الصباح ويحضر المؤتمر الديني في المساء نفس اليوم ويترك المحافظة لأخرى في اليوم

التالي .. محافظة واحدة عقد فيها مؤتمرات في يومين هي أسسوط .. شهدت الاخبار ٤ مؤتمرات دينية و ٣ لقاءات برجال الدعوة بالمحافظات .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٩٨٨ يونيو

والدين منهم برىء لأن الاسلام دين حب
والفة ومودة وسلام .. ولم يكن يوما دين
عنف وقهر وغلظة .. والاسلام دين
حضارة وتعمير ولم يكن يوما دين تخلف
وتخريب .

التطرف يثير الفوضى

وكان فضيلة المفتي الدكتور محمد
طنطاوى يركز في شرح معنى الحديث
النبي الشريف : (من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده وإن لم يستطع فبلسانه وإن
لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف

الايمان) .. وأكد المفتي أن تصرفات
المتطرفين بمنع ما يرون أنه منكرا باليد
ليس من الاسلام بل شيء لأن الأمور بهذه
الصورة يتحول معها المجتمع إلى

فوضى .. وحق تغيير المنكر باليد لولى
الأمر أو من ينوبه وللرجل في بيته برصه
راعيا مسئولا عن زوجته وأولاده ..

ويشرح المفتي كيف أن المتطرفين
يخالفون نص الحديث النبوي فيأخذون
منه ما يريدون .. ويفسرون الحديث كما
يشتهون .. فلو أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يريد اطلاق حق تغيير
المنكر باليد لما قال لسان لم يستطع

فبلسانه ثم من لم يستطع فبقلبه ..
وتغيير المنكر باليد على هذه الصورة لن
يحقق الا الفوضى .

تعاليم السماء ..

وأخلاق الرسول

وكان حديث الشيخ محمد عبدالواحد
يدور حول من يتصدون للحديث عن

الدين بغير علم .. وضرورة التصدي
لهؤلاء المتطرفين بما جاء في صحيح
الدين من كتاب الله وسنة رسوله ..

وضرورة أن يلجأ الشباب إلى علماء الدين
ليعلموا دينهم الحنيف بكل ما فيه من

سماعة وحفاظ على كرامات الناس
ومشاعرهم .. وأكد أن الاسلام دين لم
ينتشر بقوة السيف .. ولكنه انتشر

وستبقى رايته عاليه خلافة حتى يرث الله
الأرض ومن عليها .

أما الدكتور اسماعيل الدفتار .. فكان
دائما يشرح أهمية تاسيس الشباب برسول

الله الذي حمل رسالة الحق بكل السماحة
والخلق الطيب ملتزما بتعاليم السماء ..

والذى نشر الدعوة بالحكمة والموعظة
الحسنة .. وأن يتدارسوا الدين

الصحيح من القرآن الكريم وسنة
المصطفى صلى الله عليه وسلم .. وقراءة

التاريخ الاسلامي ليعرفوا أن خطوات
الشباب في صدر الاسلام انما كانت

بالعمل الصادق في أعلاء كلمة الله .. ورد
على ما يثيره المتطرفون من الاعتراض

على الصلاة على النبي بعد الأذان فقال
أن المسلمين مأمورون من الله تعالى

بالصلاة على رسوله وفي حديث صحيح
أن المصطفى أمرنا بالصلاة عليه بعد

الأذان .

وخلال لقاء الدكتور محبوب بالدعاة
والائمة في أسوان وحضره اللواء قنبرى

عثمان محافظ أسوان أعلن الوزير تنفيذ
قرار اللا مركزية وتوزيع ميزانيات

مديريات الاوقاف على المديريات للقضاء
على معوقات الروتين وتفويض سلطات

وزير الاوقاف للمحافظين .. ووافق على
شراء ٣ عمارات من المحافظة للدعاة ..

واعتمد ٦٠ ألف جنيه لفرش ٦٠ مسجدا
أهليا كما وافق على قيام هيئة الاوقاف

ببناء ٦ عمارات بمدن المحافظة ..
واعتمد المحافظ ٥ آلاف جنيه للدعوة

وتعزيز القوافل بأربع سيارات
ميكروباس .. ووافق الوزير على اهداء

المحافظة كل احتياجاتها لفتح مكتبة
اسلامية عامة بأسوان .. وفتح مركز
لتدريب الدعاة لودا .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١ مايو ١٩٨٨



اللواء عبد الحليم الصعيدى
اعتماد ٢٠ ألف جنيه
لقوافل الدعوة

المساجد والمنابر .. انطلقوا الى كل التجمعات في الجامعات والمعاهد والمدارس والقرى والنجرع .. لا تتركوا الساحة لشباب غير متفهم لامور الدين واحصوه ليتكلموا باسم الاسلام وهم يسيئون الى الاسلام بأقوالهم وأفعالهم : تصدوا لهم وحاربوهم ولا تخشوا في الحق إلا وجه الله .. طوبوا خطب الجمعة وتناولوا فيها قضايا الساعة .. وتناولوا فيها السلوكيات والاخلاق والقيم في الاسلام .

وفي المنيا

وشهد الوزير والمفتي المؤتمر الديني الكبير الذي اقيم في مدينة ابو قرقاص بمحافظة المنيا وحضره المحافظ عبد التواب رشوان .. وحضره الوف الشباب ومن بينهم مجموعات كبيرة من الجماعات الاسلامية . بعد الكلمات التي القاها الوزير والمفتي والشيخ محمد عبد الواحد اسماعيل الدفتار .. اشتركوا في السرد على استفسارات وسلاوات الشباب .. وكانت تدور عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق الشريعة الاسلامية .. وحكم الشرع في سماع الغناء والموسيقى .. وكانت الاجابات عن هذه التساؤلات في اطار المبادئ الاسلامية الصحيحة من كتاب الله وسنة رسوله مما ادى الى انسحاب اثنين من شباب الجماعات الاسلامية وسط استنكار المعتدلين من الشباب .

وفي لقاء وزير الاوقاف بالدعاة في سوهاج الذي حضره المحافظ علي ابراهيم علي والحق الوزير على الاستماع بائمة المساجد لتحليظ القرآن في الكتائب بمكافأة خاصة ٣٠ جنبها شهريا وصرف ٥ جنيهات للطفل الحافظ عن كل جزء من القرآن الكريم .. ووافق

المحافظ على تخصيص أرض لبناء عمارتين لاسكان الائمة والمسلمين بالاوقاف .. وقرر الوزير فتح مركز تدريب الدعاة عقب اجازة عيد الفطر ..

وفي محافظة اسيوط التقى الوزير بالدعاة والائمة ومقيمي الشعائر .. ووافق الوزير على صرف بدل مرافق لمقيمي الشعائر من المكفولين أسوة بالائمة ..

وصرف مكتبة الامام لمقيمي الشعائر لمعاونتهم في أداء مهمتهم .. وأكد المحافظ اللواء محمد عبد الحليم موسى أنه يضع كل امكانيات المحافظة في خدمة الدعوة وتمييز المساجد ..

وارس السكتور محمد محبوب ومحافظ اسيوط حجر الاساس للمسجد الذي سيقام في مدينة مبارك الجديدة بأسيوط ..

انطلقوا خارج المساجد

وحاوروا الشباب في التجمعات

كان وزير الاوقاف في كل اللقاءات يقول للدعاة والائمة .. انتم المسئولون عن كلمة الله .. لذلك أناشدكم أن تتحركوا ولا تقصروا مهمتكم على

امام مسجد القناني

يحج هذا العام

مع بعثة الاوقاف

وفي اللقاء برجال الدين بمحافظة قنا وحضره المحافظ اللواء عبد الحليم الصعيدى الذي أعلن اعتماد ٢٠ ألف جنيه لقوافل الدعوة ضمانا لاستمراريتها .. واعتمد الوزير لنفس الفرض ٣٠ ألف جنيه .. وطالب المحافظ بإنشاء كلية للدعوة الاسلامية لسد العجز في الائمة والدعاة .. وأبدى استعدادا لتقديم مبنى للكلية وكذلك مبان جاهزة لكليتى التكنولوجيا وطب المناطق الحارة .. وقرر الوزير قيام الشيخ محمد مسعود الزليتي أمام وخطيب مسجد سيدى عبدالرحيم القناني بإداء فريضة الحج على نفقة الوزارة تقديرا لكفائته وحسن أدائه للواجب .

ولم يجتمع أعضاء مجلس الشعب إلى أي من محافظات الصعيد كما اجتمعوا في المؤتمر الذي عقد بمدينة نجع حمادي بمحافظة قنا .. وتحدث باسمهم النائب

عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب وعرض مطالب الجماهير من وزير الاوقاف الذي وافق على ضم ٣٠ مسجدا أهليا لساوقاف واعانة الشعائر لـ ١٠٠ مسجد أهل وتجديد ١٩ مسجدا .

ففى عصر الفيديو

■ مدرس أجبر التلميذات على مشاهدة الأفلام الجنسية !

اما القضية الثانية فقد نالت اهتماما اكبر من حجمها لمجرد قيام عميد طب قصر العيني الاسبق بمنع طالبة منقبة من دخول الامتحان ورغم حصول المنقبات على حكم قضائى يؤيد موقفهن . ويؤكد حقهن فى دخول الحرم الجامعى فما زالت القضية مطروحة بالحاح فى حين ان عدد المنقبات على مستوى الجامعات المصرية لا يتجاوز العشرات . ومن هنا يكتسب الحوار اهمية خاصة فالسوابق القضائية حتى الآن تؤيد موقف الجماعات الاسلامية ولكن الجدل لم يزل قائما فماذا يقول قيادات هذه

الجماعات عن ظاهرة الفيديو - هذا الجهاز الذى ينفرد بحصانة قوية ضد الرقابة والتحكم فى عروضه ؟ وماذا تقول المنقبات دفاعا عن انفسهن وموقفهن ازاء الحملات الاعلامية التى تؤكد ان النقاب بدعة دخيلة على الاسلام وتزيد لا مجال له فى هذا العصر .



فى الاسبوع الماضى ، قدمنا حوارا صريحا اجريناه مع اعضاء الجماعات الاسلامية حول دواعى واسباب الغناء الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية الجامعية بالقوة وعرضنا ايضا رأى علماء الدين الاسلامى فيما يقوله امراء هذه الجماعات فى تحريم الغناء والموسيقى . وفى هذا التحقيق نستكمل الحوار مع الجماعات الاسلامية حول قضيتين هامتين دار بشأنها جدل شديد شارك فيه رجال الصحافة والاعلام وعلماء الدين .. القضية الاولى تتمثل فى حوادث حرق اندية الفيديو التى امتثل مرتكبوها امام القضاء فلقى ببراءتهم ثم اعيدت محاكمتهم من جديد لعدم التصديق على احكام البراءة



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٨

النَّبوى ومكرم يشهدان اليوم في قضية الناجون من النار

تستأنف اليوم محكمة ام الدولة العليا
طوارئء جلستها الرابعة لتظر قضية
« الناجون من النار » بارض المعارض بمدينة
نصر .

وكان نقيب المحامين قد قدم لرئيس
المحكمة كشفا بأسماء المحامين المنتدبين بناء
على قرار المحكمة وعددهم ١٩ هم مجلس
ادارة نقابة المحامين ونقابة القاهرة الفرعية
ويحضرها الاستاذ احمد الخواجة كما قرر
المستشار عمر العطيني رئيس المحكمة
تسهيل مهمة المحامين الموكلين والتصريح لمن
يشاء من المحامين المنسحبين بحضور
الجلسات للقيام بواجبهم
ومن المنتظر سماع شهادة كل من اللواء
النَّبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد
في جلسة اليوم .

□ مفاجأة في قضية الناجون من النار :

النيابة تقدم { أشرطة فيديو تصور تمثيل المتهمين لأدوارهم في محاولات الاغتيال الثلاث

في مفاجأة جديدة في قضية الناجون من النار ، قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ٤ اشرطة فيديو تصور تمثيل المتهمين الثلثي والثالث لوقائع محاولة اغتيال اللواءين حسن ابو باشا ومحمد النبوى اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور ويور كل من المتهمين في احدث الخرقانية مركز القناطر الخيرية وطلاب المحامى العلم مشاهدة الاشرطة في جلسة علنية وقد ثارت بعدها عاصفة من المناقشات بين الدفاع والمحامى العام حول اجراءات تصوير الاشرطة وبيانها قنونا امتدادا لدفعهم ببيان التحقيق وعدم تمكين المحامين من حضور التحقيقات وقد امر رئيس المحكمة بنذب خبير من اتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغ الاشرطة ومطابقة الصوت بعد اداء اليمين امام المحكمة في الجلسة القادمة يوم الثلاثاء القادم مع ضبط واحضار الشهود السبعة الذين تخلفوا عن جلسة امس .

تابع الجلسة :

سمير السروجى مريد صبحى

عائدا لبيته في بولاق الدكرور مستقلا سيارة ميكروباس وامام منزل اللواء نبوى اسماعيل فوجيء بصوت طلقات الرصاص واصيب الراكب والجالس امامه برصاصة وقام بمصاحبته الى المستشفى .

وعقب ذلك قدم المستشار ماهر الجندى ٤ اشرطة فيديو مسجل عليها بالصوت والصورة تصوير المتهمين الثانى والثالث يسرى عبد المنعم نوفل وعادل موسى عطية وهما من ابرز قيادات التنظيم كبنية محاولتهما ارتكاب محاولات اغتيال ابو باشا ونبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد حيث تصور هذه الاشرطة كيفية اسهام هذين المتهمين في الاحداث التى جرت بالخرقانية واضاف المحامى العام بان النيابة قد اصطحبت المتهمين الثانى والثالث الى مواقع الاحداث حيث قام كل منهما بتمثيل دوره الحقيقى على الطبيعة والذي كان قد اداء في الواقع على مسرح الجرائم مرددا اعترافاته الصريحة امام النيابة حيث رافقت النيابة في

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الحادية عشرة والربع صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان حيث استمعت الى ٣ من شهود الاثبات اثنان منهم في واقعة محاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور والثالث شاهد على واقعة اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وعقب عقد الجلسة تبين غياب ٧ شهود فقرر المحامى العام بانه سيجرى تحقيقات حولهم .

ونودى على الشاهدين رضا محمد ابراهيم (سباك) وعامر محمد حسنين (صاحب المقهى بشارع التحرير بباب اللوق) حيث قررا انهما فوجئا بسماع صوت فرقة شديدة عندما كانا يستقلان السيارة البيجو الخاصة بالسباك ومعهما اثنان اخران فتركا السيارة مسرعين في اتجاه ميدان التحرير ثم عادا الى موقع الحادث واكتشفا اصابتها من اثر الزجاج المتناثر من طلقات الرصاص التى اخترقت الزجاج الامامى والخلفى للسيارة كما قررا انهما شاهدا السيارة المرسيديس الخاصة بالمجنى عليه مكرم محمد احمد وانهما يعتقدان انه كان المقصود بعملية الاغتيال .

كما قرر الشاهد سعيد احمد على انه كان

١ / ١٠ / ٨٧ المتهم يسرى عبد المنعم الى شارع الراغى بالعجيزة .

وقام بتمثيل دوره في محاولة اغتيال ابو باشا مشيرا للدور الذى اداء زميله المتور محمد كاظم والمتهم الهارب مجدى زينهم الصفتى ثم اصطحب نفس المتهم بتاريخ ٨ / ١٠ / ٨٧ الى منزل نبوى اسماعيل ومثل المتهم دوره على الطبيعة ثم اصطحبت الى بلدة الخرقانية التابعة لمركز القناطر الخيرية وابرز المتهم دور زملاءه عادل موسى وكاظم وابو العلا .

وفي ١ / ١١ / ٨٧ اصطحبت النيابة المتهم عادل موسى عطية الى مبنى دار الهلال حيث قاد هو مسيرة النيابة من هذا المبنى الى ميدان الفلكى بباب اللوق حيث مثل جريمة مكرم محمد احمد مشيرا الى دوره ودور زملائه مجدى الصفتى وعبد الله حسين ابو العلا وفي ٢ / ١١ / ٨٧ اصطحبته النيابة الى بلدة الخرقانية والذي اشار الى دوره وزملائه وقال المحامى العام ان النيابة العامة تقدم الاشرطة الاربعة دليلا حيويا لبنضم لباتى ادلة الاثبات فيها .

واعترض الدفاع على تقديم هذه الاشرطة ودفعوا ببيان اجراءات التصوير تاسيسا على ان القانون اعطى الحق لقاضى التحقيق في التسجيل ولم يعطه الحق في التصوير والتمس الدفاع ضبط الاشرطة ومحوها واحالة المسؤولين عن التصوير للنيابة باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون ورفض المحامى العام الدفع ببيان اجراءات اشرطة التسجيل وقال ان النيابة تتمسك بالقانون والشرعية في كل اجراء تباشره .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨م

مكرم محمد أحمد يروي للمحكمة تفاصيل

محاولة اغتياله في قضية الناجون من النار

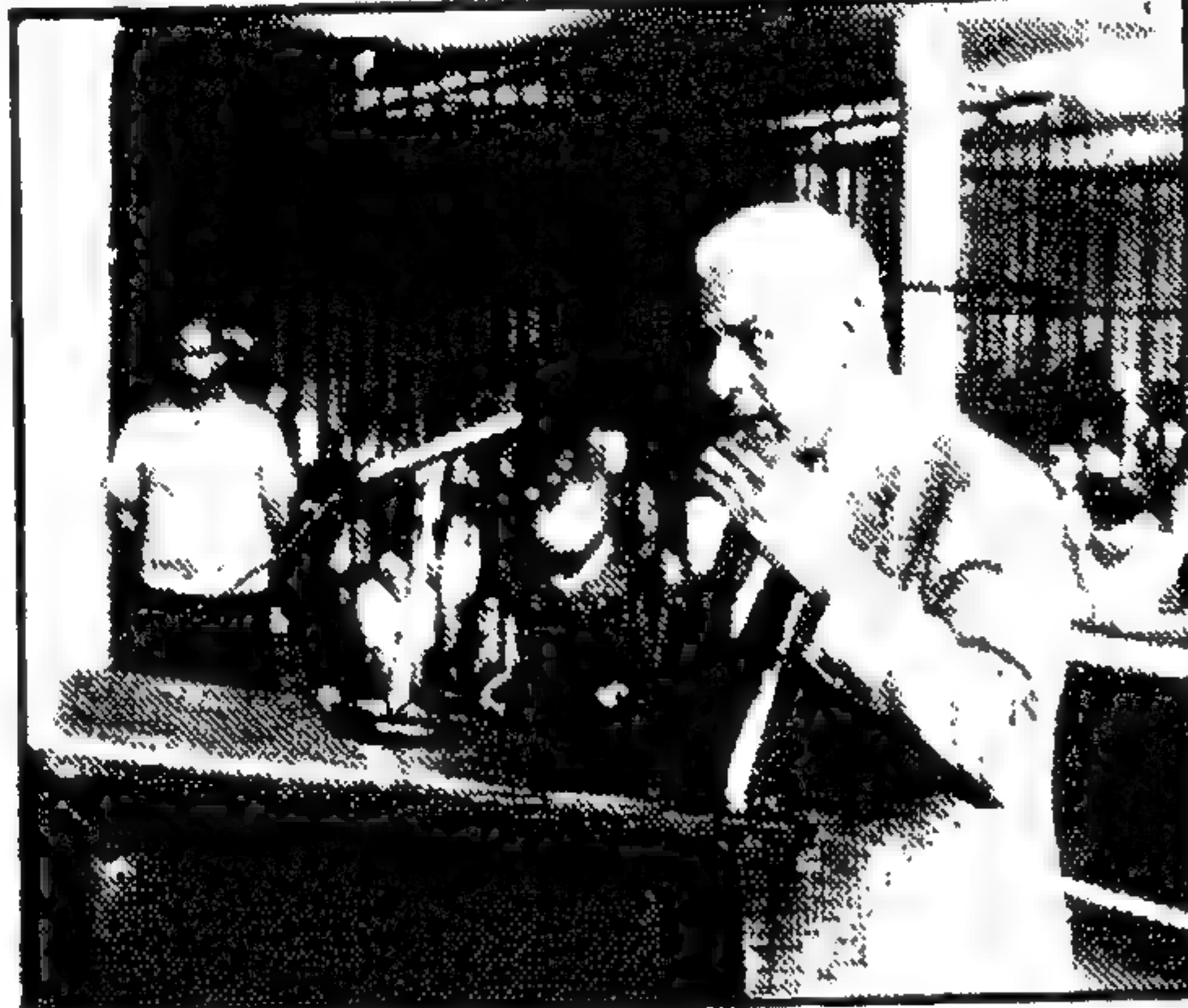
في جلسة استمرت أكثر من ٧ ساعات ، استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، إلى الاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير ، المصور ، الشاهد الثاني في قضية ، الناجون من النار ، حيث روى للمحكمة تفاصيل محاولة اغتياله في يونيو الماضي ، وأجاب على أسئلة المحكمة والنيابة والدفاع ، وتواصلت المحكمة في جلستها يوم الثلاثاء القادم سماع باقي الشهود .

وقدّر الشاهد أن خطر ما يمكن أن يحيط بمصر في هذه الفترة بالذات أن ينتشر الارهاب تحت أي مسمى وأن الحل الوحيد لمصر هو في تعدد الأحزاب والديمقراطية .

وقال أن الله سبحانه وتعالى لا يمكن أن يركل لانسان أن ينهى حياة انسان ، وأضاف أنه يعتقد أن ما حدث كان عقاباً على ما يكتبه من آراء حرة ووضوح كامل عن الجماعات الارهابية المتطرفة وقال أنه لم يسب أو يقذف جماعة بعينها .

وأشار الشاهد الى أنه تعرف على الجاني وهو المتهم الثالث عادل موسى أثناء العرض القانوني للنيابة وأجرى معه حواراً عن أسباب محاولة اغتياله فاعتذر له بأنهم قد افهموه خطأ .

وخلال الاستراحة جرت مشادة بين رجال الشرطة والمحامين الموكلين عن المتهمين الذين تقدموا بشكوى الى المحكمة التي أمرت المحامي العام بالتحقيق فيها كما حدثت أكثر من مشادة بين الدفاع والمحكمة لخروج الأسئلة عن موضوع القضية .



مكرم محمد أحمد يدلي بشهادته أمس أمام المحكمة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

في جلستها الخامسة أمس استمعت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، إلى شهادت الشاهد الثاني في قضية الناجون من النار وهو الاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور .
ففي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة ومحمد سعد وأيسر فؤاد وأحمد الشريف وكلاء النيابة وأمانة سر محمود علي محمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم وأشرف عبدالنبي .

الشاهد الثاني

□ المحكمة : ما معلوماتك عن الحادث ؟
■ الشاهد : يوم الحادث بالضبط أنا معتاد كل يوم ثلاث أو أربع بعد ما أخلص عمل الأسبوعي بالمجلة أذهب إلى صديقي وزميل فادق خورشيد في مكتبة باب اللوق وهذا أحيانا يكون يوم الثلاثاء أو الأربعاء وفي هذا اليوم بالذات ذهبت إلى مكتب الاستاذ فاروق قابلي البواب وأخبرني بأن الاستاذ فاروق لم يحضر اليوم لأنه تعبان شوية ورجعت إلى سيارتي قبل ما أصل إلى ميدان باب اللوق وعند محلات رياض عمران فوجئت بصوت رصاص وزجاج سيارتي تهشم ثم سمعت صرير في الشارع ولقيت نفسي بانزلة تحت عجلة القيادة وأطل على الموقف فشاهدت سيارة أمامي بها شخص في المقعد الخلفي يطلق النار صوبى فأدركت بأنني المقصود وكانت سيارتي قد احتجزت كل السيارات التي ورائي بينما كانت سيارته تمشي ببطء وفي لحظات وجدتني أمام مطعم كشرى ويوجد حشد من المصابين فنزلت من سيارتي وكانت قد حضرت سيارة من وزارة الداخلية فمرفتهم بشخصيتي في الوقت الذي انتابني إحساس بأنهم سوف يماودون مرة أخرى وخجلت من منظر المصابين وذهبت إلى وزارة الداخلية ثم إلى مستشفى المنيرة ولم يكن بي إصابات سوى شظية من زجاج السيارة المنتهشم في يدي اليمنى حيث تم عمل الإسعافات اللازمة .

□ المحكمة : هل تستطيع بالضبط تحديد الجناة ؟

■ مكرم : لم أستطيع تحديد من هم بالضبط ولكنها في يقيني أنها مجموعات بتعمل نوع من الإرهاب الفكري .

□ المحكمة : هل تستطيع تحديد الذي أطلق النار ؟

■ مكرم : في هذا اليوم أذكر أنني شاهدت ملامح وجهه .. التفاصيل غير دقيقة ولكن الصورة تجسدت في ذهني وسألت في النيابة عن أوصافه فملاصحه حادة وعينية واسعة وحواجه كثيفة وكان بلالحي . أقصد اللحية التي تعرفها أو اعتدنا عليها ولم أقصد حلق اللحية وقد استدعيت للتعرف على المتهم

وفي بداية الجلسة تقدم أحد المحامين بطلب توقيع الكشف الطبي على المتهم التاسع مختار حسين محروس لوجود إصابات به فأحالت المحكمة الطلب إلى المحامي العام لنيابات الجيزة الذي أشار عليه بالموافقة .

وتقدم أحد المحامين إلى المحكمة بمذكرة صدر فيها حكم ضد وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد نبوي اسماعيل من سامي الببلي وطلب من المحكمة أن تضم الصورة إلى عريضة الدعوى وأصر على استدعاء اللواء محمد النبوي اسماعيل لمناقشته في مضمون شهادته كما طلب الدفاع من المحكمة أن تقوم بمناظرة المتهمين لإثبات ما بهم من آثار تعذيب بدعوى أنهم وقعوا تحت تعذيب بسجن طره فردت المحكمة بأنها قدمت ما تقدم إليها من طلبات وأحالتها للنيابة التي أحالتها بدورها إلى النيابة المختصة وهي نيابة المعادي التي تتولى التحقيق ولابد من الدفاع أن يتولى بدوره تحقيقات النيابة في هذا الموضوع .

ثم طلب الدفاع من المحكمة توقيع الكشف الطبي على المتهمين تاسيسا على أنهم في حوزتها وأن القضية لها ظروف خاصة ، كما طلب الدفاع من المحكمة التحقيق مع كافة المتهمين حيث أن الدفاع والمتهمين لا يطمئنون إلى التحقيقات التي أجرتها النيابة ثم طلب الدفاع الاستماع إلى المتهم الحادي والعشرين الدكتور اسماعيل عبدالحميد محمود حيث قرر المتهم الذي شكك من سوء المعاملة حيث يعاملونه معاملة غير آدمية وردت المحكمة بأنها ستأمر بحسن معاملتهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

تابع الجلسة :

سمير السروجي

سناء عبدالعاطي

وتعرفت عليه وجلس مع المتهم بعد التعرف عليه وناقشت المتهم وقلت له لماذا فعلت ذلك يا عادل فقال انه امر الله وحاولت الحديث معه لكن النيابة منعتني .

□ المحكمة : هل تذكر تاريخ الحادث ؟

■ مكرم : اذكر اننا كنا في رمضان في ٣ يونيو في الساعة الحادية عشرة .

□ المحكمة : هل كنت تقود السيارة بنفسك .

■ مكرم : نعم لأن السائق عادة ينصرف في الساعة ٤

□ المحكمة : هل كان معك احد .

■ مكرم : لا كنت لوحدي .

□ المحكمة : ماذا تذكر بالضبط من اول الحادث ؟

■ مكرم : الذي حدث بأنني فوجئت بطلقات رصاص وزجاج سيارتي يتساقط وسيارة بيجو أصيبت وسيارتي ايضا وقد شاهدت مصدر الأعيرة النارية طالع من المقعد الخلفي بالسيارة .

□ المحكمة : هل تحققت من السيارة ونوعها ؟

■ مكرم : تحققت من ان السيارة فيات وارجو من هيئة المحكمة ان تتصور موقفي .

□ المحكمة : اذكر عدد الطلقات التي اطلقت ؟

■ مكرم : لا استطيع تحديدها بل دفعة اولي فقط وهي مجموعة من طلقات الرصاص ثم مجموعة اخرى ثم ضربوا بضغ طلقات وهم يحاولون افساح الطريق امام محل الكشري الموجود بميدان باب اللوق

□ المحكمة : هل تستطيع تحديد المسافة بينكما ؟

■ مكرم : حوالي ١٠ او ١٢ مترا لكن المسافة عند اطلاق دفعة الرصاص الاولى كانت اقل ثم بدأت تتباعد

□ المحكمة : هل تحققت من نوع السلاح ؟

■ مكرم : ليس لي ادنى معرفة

□ المحكمة : هل تعتقد ان هذه السيارة كانت ترقبك ام كانت تسير صدفة

■ مكرم : الذي لفت نظري عند محلات رياض عمران ان واحد كان يضرب كلاكس بالحاح ودائي فافسحت الطريق فمر من امامي وبعد مسافة ٥ او ٦ متر ابتدئ الضرب

□ المحكمة : هل اعتدت المرور من هذا الطريق في هذا اليوم خلال هذه الفترة

■ مكرم : بالفعل فقد كنت اتردد على صديقي فاروق في نفس الطريق لاني احضر من الجرنال وباشرت عليه مباشرة

□ المحكمة : هل شاهدت مصدر الرصاص ؟

■ مكرم : نعم شاهدت وجهه ولامحه

□ المحكمة : هل هو الشخص الذي تعرفت عليه في العرض القانوني

■ مكرم : ايوه وقد تكلمنا سويا

□ المحكمة : هل شاهدت هذا الشخص وتحققت منه قبل اطلاق النار ام بعدها

■ مكرم : لم اكن اتصور على وجه الاطلاق بأنني مستهدف ولكن عند سماع الرصاص انتبهت ونظرت فوجدته مازال موجها

□ المحكمة : هل كان يوجد احد بالسيارة

■ مكرم : هو كان في المقعد الخلفي ولا استطيع ان احده عما اذا كان يوجد شخص ثالث او رابع

□ المحكمة : هل كان يوجد احد في المقعد الخلفي الذي اطلق عليك الرصاص

■ مكرم : لا لم يكن غيره .. ثم نادى رئيس المحكمة على المتهم الثالث عادل موسى عطيه الذي عرض على الشاهد امام النيابة وتأكد

□ المحكمة للشاهد : هل لك عداوات ؟

■ مكرم : ليست لي مشاكل مع احد

□ المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين عادل موسى ؟

■ مكرم : لا وكان اول لقاء معه اثناء العرض القانوني بالنيابة

□ المحكمة : ما سبب اطلاقهم النار عليك ؟

■ مكرم : لا اعرف

□ المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين احد الجماعات المتطرفة سابق على وقوع الحادث

■ مكرم : ليس لدى نزاع مع احد

حرة كاملة وبوضوح كامل وهذه الاراء التي كتبتها اخيرا قبل وقوع الحادث وهي ان اخطر ما يمكن ان يحدث بمصر في هذه الفترة ان تنتشر حركات الارهاب وان تتصور جماعة مهما كانت الدعاوى التي ترفعها بأنها فوق القانون والفعل معا وانه لا خلاف بين نظام شعولي يحكم فرد واخر يحكمه مجموعة وليس لاي انسان ان يتحدث باسم الله فكلنا بشر

□ المحكمة : هل كتبت مقالات قبل الحادث ؟

■ مكرم : نعم نشرت يوم الحادث بعد الاعتداء على ابوباشا

□ المحكمة : بماذا تتعلق المقالات ؟

■ مكرم : كان يتعلق بحادث اغتيال حسن ابوباشا وقلت فيه ليس لنا حل الا الاستقرار وليس لاي فرد او جماعة ان يتكلم باسم الله فكلنا بشر وان كل من يرفع السلاح فهو ارهابي

□ المحكمة : قرر اللواء محمد نبوي اسماعيل انه قرأ مقالك وقال انهم سوف يقتلونك فهل حذرك احد بعد نشر المقال

■ مكرم : لم يحذرنى احد واننى لم اسبب او اقذف ولم اقل كلمة نابية

□ المحكمة : هل افكارك التي تضمنها المقال الاخير الذي نشر يوم الحادث سبق ان رددتها في مقالات كثيرة عقب محاولة اغتيال حسن ابوباشا

■ مكرم : نعم وكثيرا كتبتها في اكثر من مقالة

□ المحكمة : هل تستطيع ان تحدد الطلقات التي اصابت سيارتك ؟

■ مكرم : لا استطيع ان احده مجموع الطلقات ولكن طلقتهن واحدة مرت امام راسي لولا لطف الله وحصل انحراف ولو ان حارس كان موجود لكان هو القاتل

□ المحكمة : ما سبب عدم وجود حارسك معك يوم الحادث ؟

■ مكرم : حارسي يسكن في منطقة بعيدة وانا عادة اصبره بعد الرابعة مساء

□ المحكمة : والرصاص الثانية

■ مكرم : جنبها مباشرة

□ المحكمة : هل اصابتك شره

■ مكرم : خدش او جرح قطعى من تهشم زجاج السيارة الامامي

□ المحكمة : بعد الحادث ثبقت ان هناك اطلاق نار عليك وهل شاهدت مطلق الاعيرة النارية

■ مكرم : نعم وقد نزلت نسبيا في السيارة وكنت احاول ارقب الموقف ومتى ينتهى

□ المحكمة : وبعد ذلك ..

■ مكرم : سيارتهم مشيت وانا نزلت والناس

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

الدفاع يناقش الشاهد

س : الشاهد قرر في تحقيقات النيابة ان الحادث قد وقع على سبيل القطع بسبب انتمائه وفكره وأرائه " مهل فكره يتصادم مع الفكر الاسلامي فقط ؟ وما هي الايديولوجية التي يعتنقها الشاهد ؟
الحكمة رفضت توجيه السؤال للشاهد .
ورفعت الجلسة للاستراحة
وانثناء الاستراحة حدثت مشادة بين المحامين ورجال الشرطة بسبب اعادة سائر الجنود امام اقفاص المتهمين وعندما عادت المحكمة للانعقاد شكوا المحامون لرئيس المحكمة فامر باحالة الشكوى الى المحامي العام لنيابات النيابة للتحقيق فيها وعرض نتائج التحقيق على المحكمة . وقررت المحكمة التأجيل . لجلسة الثلاثاء القادم
لسماع الشهود الرابع والخامس والسادس والذين اصابوا في الحادث وعلى النيابة اخطار المهندس حاتم ابو سنة والدكتور عمر شاهين استاذ لأمراض النفسية والعصبية صر نص .

حسني . نظري . وهروب
نصده هذا

ثم بدأ الدفاع في مناقشة الشاهد
س : قررت في تحقيقات النيابة انك عندما نظرت للسيارة ولحت وجه الجاني هل كنت وقتها تريد حماية نفسك من الرصاص ام تعرف على الجاني ؟
ج : انما شغفت وأنا نازل الدواسرة وشغفت بعد فترة الطلقات الاولى لا تبين الوضع وقتها فقط عرفت بأنني المستهدف لنظرات الجاني واتحاه مدفعه نحوي .
س : قررت ان السيارة كانت تسير ببطء وان كان هناك زحام وان هناك مصابين فلم لم تعرف احد انصايين على الجاني سواء ؟
ج : لان سيارتي عندما وقفت بحيث السيارات من خلفي وكانت سيارتهم التي امامي مباشرة واستطعت ان ارى ملامح وجهه بوضوح .
س : هل هناك تنظيم عتروفي يسمى بالجهاد ؟
ج : يسأل في ذلك النبوي وحسن ابو باشا
س : هل تعتقد وانت رجل كاتب ومحلل سياسي اننا نعيش الان عصرا ديمقراطيا لا تشوبه الشمولية .
رفضت المحكمة توجيه هذا السؤال للشاهد .

س : هل نما الى علمك وانت كاتب بارز بوقوع تعذيب على المتهمين السياسيين ووفاة بعضهم ؟
ج : كصحفي احترم الحقيقة لابد وان امسك الحقيقة بيدي فالسائلة ليس بنما علمي ام لا ؟ هناك جهات تحقيق تذيب الحقائق ومحاكمات تجري في هذا الشأن .
مشادة كلامية بين مكرم محمد احمد وبين الدفاع

رئيس المحكمة : الدفاع يوجه كلامه للمحكمة وهي تعيد طرح السؤال للشاهد .
والشاهد يجيب المنصة .

س : ذكرت في التحقيقات انه وصلتكم العديد من التهديدات .. القيت ببعضها في سلة المهملات وقدمت بعضها لجهات الامن فلماذا وانت مهدد صرقت حارسك وسائقك منذ الساعة الرابعة ؟
ج : انا قلت تحديدا بأنني لا اختى غير الله وانني لم اخذ التهديد مأخذ الجد والله خير حارس .
واننا نتعرض دائما للمخاطر فما بالك وهر تهديد

س : هل لك رؤية بجماعات العمل المسلح بمصر ؟
الحكمة رفضت المحكمة توجيه السؤال للشاهد

تجمعت ووقفت ينتابني احساس عميق بالخجل من كل هؤلاء المصابين
الحكمة : ما الفترة التي استغرقها اطلاق النار ونزولك
مكرم : دقيقة او دقيقتين
الحكمة : هل اصيب احد
مكرم : صاحب سيارة بيجو ومجموعة من العمال يحسبون على مقهى وبعض الطلبة كانوا خارجين من محل الكشري
الحكمة : هل يملك احد للمستشفى
مكرم : انتقلت بنفسى الى مستشفى المنيرة العام ومعه ضابط من الداخلية
الحكمة : ومتى حضر ؟
مكرم : بعد اطلاق النار وقفت وحضرت سيارة من الداخلية جيب بها ضابط شرطة وقدمت له نفسى وادرك الموقف وذهبنا للداخلية ومنها الى مستشفى المنيرة

وعقب ذلك بدأ المستشار ماهر الجندى في سؤال الشاهد .

● النيابة : ماتعليك بعد الحادث مباشرة ؟
مكرم : تعليقي ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوكل لبشر مهما كان قدره انتهاء حياة انسان الا بإرادة الله حتى لو اطلق عليه ملايين الرصاصات .

● النيابة : هل كان في يقينك انها جماعات متطرفة

مكرم : لم اجزم وقت الحادث ربما يكون الجهاد

● النيابة : قررت بالتحقيق في النيابة وفي جلسة اليوم بان اعتقادك بأن جماعات الجهاد وراء الحادث فعلى اى اساس

مكرم : قلت انه شبهة ان يكون تنظيم الجهاد وراء ذلك لان لي اراء واضحة في افكارهم ولم يكن في استطاعتى ان اجزم ان هؤلاء هم الجهاد

● النيابة : بصفتك كاتباً صحفياً بارزاً تعرضت لقضايا الارهاب والتطرف هل تذكر عدد المقالات التي تناولها قلمك

مكرم : اننى اعبر عن مقالاتى بانها في المجمل عشر مقالات

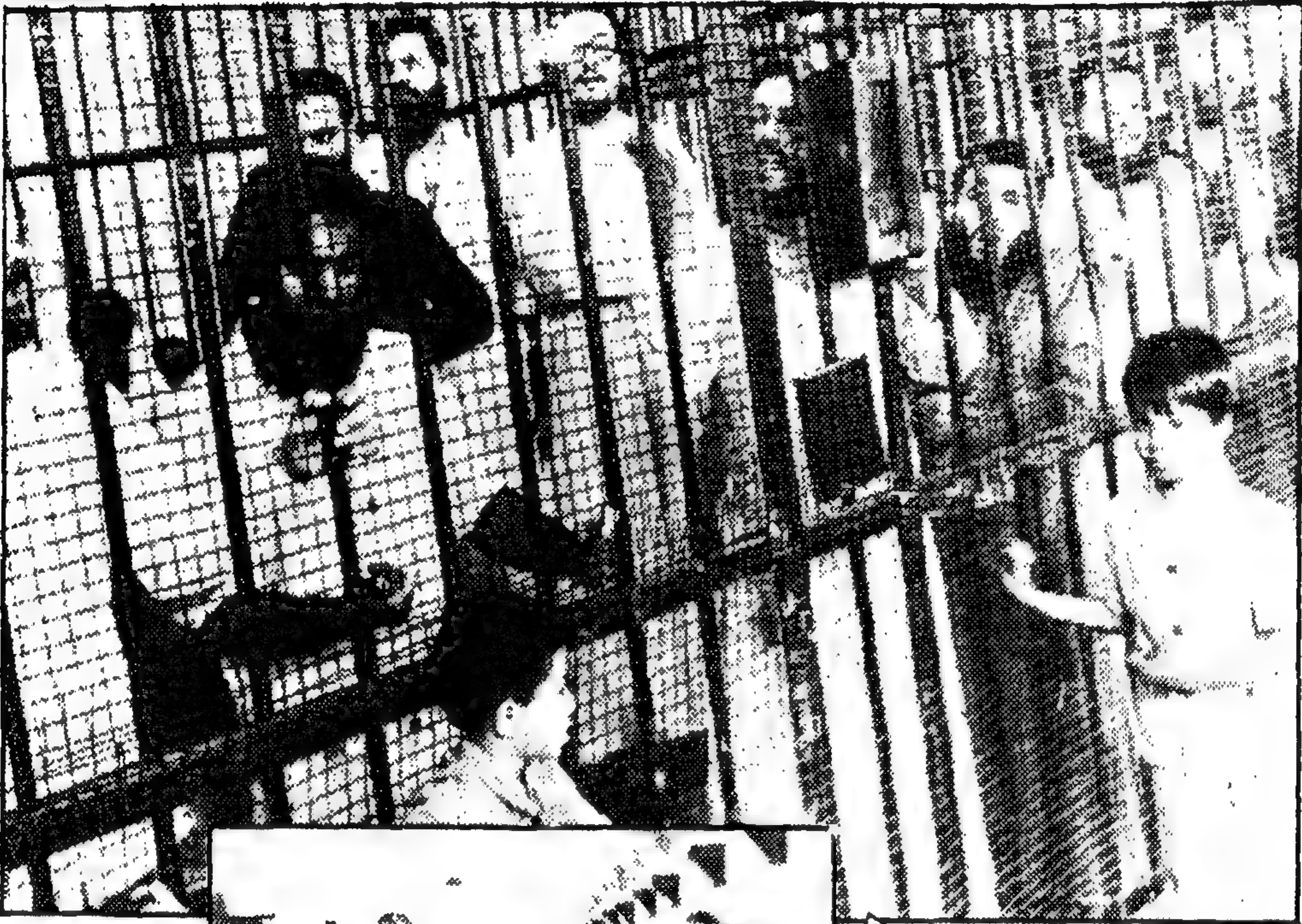
● النيابة ما هي الاسباب التي دفعت قلمك ان يتناول هذه الاسباب

مكرم : لان المثال واضح في ايراز ولا بد ان انبه المواطنين الى ذلك وانه لابد من الاستقرار في بلدنا واى قلم غير ذلك سيؤدى بمصر الى مصير سبىء

وطالبت النيابة بضم اعداد مجلة المصور العشرة التي تناول فيها الشاهد قضايا الارهاب

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٨

ليس لأى إنسان أن يتحدث باسم الله .. فكلنا بشر



مكرم محمد
احمد فى طريقه
للادلاء بشهادته

أحد المتهمين يتحدث والحكمة
تعطيه الفرصة للادلاء برأيه ..

المصدر: الدمار
التاريخ: ٩ مايو ١٩٨٨

● ● نشرت جريدة الاحرار في العدد السابق حوارا مع

الجماعات الاسلامية حول الفيديو والنقاب ..

قال اعضاء الجماعات الاسلامية ان الفيديو يفسد

الشباب ويساعد على الانحراف والسرقة والاغتصاب

وجرائم المخدرات .. وان النقاب واجب طالما لم يحرمه

الدين . كان هذا رأي الجماعات الاسلامية

فماذا يقول علماء الازهر ؟ ● ●

العلماء المسلمون يردون
على الجماعات الاسلامية



الفيديو

لا يمكن

تحريره

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٨

دون النظر الى ما يقدمه للشباب !

كتب : صالح عبد الرحمن

الدكتور محمد نائل احمد عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
يقول :

الفديو بمثابة مدارس للتعليم والتوجيه ويمكن ان يكون مدارس
للهدم والانحراف .

فالخطا خطانا نحن في عدم وجود رقابة تمنع دخول مايسىء الى
اخلاق الشعب من افلام اجنبية وغيرها وعلينا ان نوجه وسائل
الاعلام مثل التلفزيون والسينما حيث اصبحت هذه الوسائل موجهة
لصرف الناس عن اعمالهم وحياتهم اليومية وتوجيههم للتوجيه
الخطي عن طريق الافلام والمسرحيات التى تقدم بشكل مستمر .
ويسترسل الدكتور محمد نائل قائلا :

اما بالنسبة للنقاب فالاسلام لا يمنعه ولا يامر به ولكن نقول اذا
زادت مفاتن المرأة وخافت الفتنة فلها ان تلبس النقاب .

اما ما تتخذه ادارات الجامعات من منع بعض الطالبات المنقبات من
دخول الجامعة فهذه تصرفات ادارية بحثة الغرض منها المحافظة على
امن الجامعة لما يحدث من مخالفات وتستتر تحت النقاب من بعض
الاشخاص المخالفين مثل دخول احد الرجال لجنة الامتحان بدلا من
اخته المنقبة وهنا نقول ان لادارة الجامعة ان تتخذ من الاجراءات
ما يوفر لها امنا .

الفديو وطريقة الاستعمال !

ويقول الدكتور محمود على رئيس قسم الفقه العام بكلية الشريعة
والقانون :

يتوقف الحكم على حرمة الفديو من حله على طريقة الاستعمال
فاذا استخدم لاغراض علمية ودينية تنفع الناس فهو حلال بالطبع
اما اذا استخدم في اشياء لا يبيحها الدين وتضر بعقول الناس
وتوجههم للتوجيه السيء فهو حرام .

فالفيديو كغيره من الاجهزة ولا نستطيع القول بان السيارة حرام
لانها تستخدم احيانا في امور السرقة والخطف والاغتصاب
والحوادث ولكنها تفيد ايضا كوسيلة من وسائل المواصلات

عامل تربوى

ويرى الدكتور عبد الله النجار رئيس قسم الفقه المقارن بكلية
الشريعة والقانون :

ان الفديو في حد ذاته مثل السكين فهي تضر ان شئنا بها الضرر
وتنفعنا ان شئنا بها النفع ، اما اثره على انحراف الشباب فهو في
البداية عامل تربوى فاذا نشأ اولادنا في جو الفيدويولوجية نحو
المفاسد فلا بد ان تكون توجهاتهم هدامة منحرفة اما لاذنشاوا امام
جهاز يبث لهم العلم والفضيلة فستكون توجهاتهم بنّاءة ونافعة
وعلينا كمسلمين الاهتمام بولادنا من هذه الناحية واختار لهم
الاشياء التى تفيد من الاذاعة والتلفزيون .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٨

سماع شهود الأثبات في قضية الناجون من النار

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » بارض المعارض بمدينة نصر سماع شهود الأثبات في قضية الناجون من النار من غير المجنى عليهم اللواء أن حسن أبو باشا ومحمد نبوي اسماعيل والاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور . فنستمع المحكمة برئاسة المستشار عمر المطيلي الى الدكتور عمر شاهين استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية والمصيبة بطب قصر العيني عن حالة المهندس حاتم محمود أبو سنة الصحية وامكانية الادلاء بشهادته أمام المحكمة عن عدمه ثم تستمع الى شهادة كل من رفيق أول الشرطة عبد اللطيف عبد الوهاب عبد اللطيف من حرس اللواء أبو باشا والعميد العزب محمود العزب وطالب كلية الحقوق اسامة طه دفانة من جيران أبو باشا والذين شاهدوا الحادث .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

□ قضية الناجون من النار : الشاهد الرابع يروى تفاصيل محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، نظر قضية الناجون من النار حيث استمعت الى شهادة العميد عزت محمود بالقوات المسلحة عن واقعة محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وقال الشاهد انه رأى شخصاً يطلق الرصاص من سيارة نصف نقل ثم نزل من السيارة وسلط دفتين من الرصاص على اللواء أبو باشا أمام باب العمارة ثم عاد الجاني واستقل سيارة النقل وهرب بعد ان تبديل النيران مع حرس أبو باشا قال الشاهد ان الجاني كان يقصد قتل أبو باشا ورجح ان معه شركاء ساعدوه على ارتكاب الجريمة .

ومن ناحية أخرى دارت مساجلة طويلة بين النيابة والدفاع حول سماع شهادة المهندس حاتم أبو سنة الذى طلب التطوع بإدلاء بمعلومات عن القضية حيث اعترف المستشار ماهر الجندى المحامى العام على سماع شهادته لافتقاده أهلية للشهادة لانه مريض بانفصام الشخصية وقدم المحامى العام تقريراً ورد من الخارج يؤكد اصابته وأكد الدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب القاهرة انه عالج المهندس حاتم منذ ٤ سنوات وأنه كان يعاني من حالة انفصام الشخصية وشهادته غير جائزة لانه واقع تحت تأثير المرض العقل بينما اعترض الدفاع على شهادة الدكتور عمر شاهين وقال انها باطلة لان الشاهد الاصلى غير موجود وأكد الدفاع ان لديهم تقارير طبية من الدكتور جمال ماضى أبو العزايم تؤكد ان المهندس حاتم سليم ولا يعاني من أى مرض عقلى ، واصر الدفاع على سماع شهادة حاتم فى حضور الدكتور جمال ماضى والدكتور عمر شاهين .

وقررت المحكمة مواصلة سماع شهود الاثبات الخامس والسادس بجلسة غد الخميس مع اعادة اعلان المهندس حاتم أبو سنة والدكتور جمال ماضى أبو العزايم .

مساجلات مثيرة حول أهلية « أبو سنة » للشهادة

النيابة تطلب سماع ممثل الدفاع
عن الاتصالات الغامضة مع الشاهد

قضية
الناجون من النار

■ النيابة : تطلب حضور د. أبو
العزيم لهذه القاعة لسماع اقواله ، كما
ان النيابة ليست لديها اعتراض بضم
أي تحقيق تأمر به المحكمة بدلا من سيل
الطلبات التي لا تنتهي وإنما لعرقلة سير
القضية .

ثم نودي على الشاهد الرابع عميد
أ. ح. العزيم محمود العزيم بالقوات
المسلحة فتحدث عن معلوماته في حادث
أبو باشا واستهله قائلا ان هذه
الشهادة لوجه الله وأنتي بصفتي ضابطا
بالقوات المسلحة حريص على قول الحق
واستطرد قائلا التي شفته بعد الساعة
١٠ مساء وبعد الاقطار في شهر رمضان
خرجت في البلوكنة المظلة على شارع
المراغى سمعت صوت طلقات رصاص
فنظرت فوجدت سيارة نصف نقل على
الرصيف المقابل للعمارة التي اسكن انا
وهو فيها بشخص ممتلئ الجسم يرندى
جلابا ابيض ويمسك ببندقية اليه
واللواء أبو باشا أصيب من اول دفعة
طلقات وسقط اسفل السيارة المرسيديس
وعلى يديه اليمنى واجزم بان الدفعة
الاولى من الطلقات قد اصابته ثم تقدم
الجاني بضع خطوات واطلق الدفعة

في جلستها السادسة ، واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ ، امس
سماع شهود الاثبات في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا
بدأت الجلسة في الحادية عشرة والنصف برئاسة المستشار عمر المعطي
وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندى
المحامي العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة ومحمد سعدوايس
غواد واحمد الشريف وامانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود أبو
حمد وطاهر محرم ووحيد عبدالمعطي .

تم تقديم الدفاع بنسخة من صحيفة
يومية بتاريخ ٥ - ٥ وبها صورة حضور
اللواء حسن أبو باشا حفل افطار في
٤ - ٥ واثبت الدفاع ان اللواء سبق ان
تقدم بشهادة مرضية عن طريق طبيبه
المعالج بانه ملازم الفراش وأن حالته
الصحية لا تسمح بالادلاء بشهادته .

■ النيابة . بالنسبة لاصرار الدفاع على
سماع اقوال اللواء حسن أبو باشا فان
النيابة اشد تمسكا بسماع شهادته
ثم نودي على الشاهد الرابع ...

■ الدفاع : فيما يتعلق بشهادة حاتم أبو
سنة فاننا ننهي للمحكمة اصرار الشاهد
على الحضور والادلاء بشهادته وكذلك
اصرار الدفاع وسرف يقدم الدفاع
شهادات طبية من د. جمال أبو العزيم
تؤكد على ان الشاهد أبو سنة في حالة
طبية سليمة تماما .

وانتبه المحامي العام حضور شهود
الاثبات الرقيب اول عبداللطيف
عبدالوهاب عبداللطيف احد افراد
حراسة اللواء أبو باشا والعميد
اركان حرب العزيم محمود العزيم
واسلمة طه دلفنة من جيران اللواء
أبو باشا اما بالنسبة للمهندس حاتم
أبو سنة فقد رفضت زوجته استلام
الاعلان وقررت بانه مسافر الى بلدته
صهرجت مركز ميت غمر دقهلية وان
الدكتور عمر شاهين استاذ الطب
النفسى في الطريق للمحكمة الآن
للاذلاء بمعلوماته عن المدعو حاتم أبو
سنة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨



ممثل الدفاع يناقش الشاهد أمام هيئة المحكمة .

الثانية في نفس الاتجاه ثم سمعت طلقات فردية أخرى لم أعرف مصدرها ثم بدأت السيارة النصف نقل تتحرك - ثم ترجل الشخص الذي أطلق الدفتين يضع خطوات أخرى وأطلق دفعة ثالثة وكان هناك طلقات من الجانب الآخر في اتجاه هذه السيارة التي سارت على بعد ١٥ أو ٢٠ متراً وسمعت أصوات الاستفاعة فاطلق الجانب دفعة أعيرة رابعة في الهواء للأرهاب ثم بدأ يجري للحاق بالسيارة وكان يتخذ من سور الحزب الوطني والسيارات الراقدة بالشارع ستاراً له وفعل ركب السيارة بجوار السائق وأطلق دفعة حامية عشوائية في الهواء وركب السيارة في اتجاه كوبري ٦ أكتوبر - وأثناء مشاهدتي لما حدث بدأت أشاهد طفلاً يقف على الأرض ويجواره عملة وبدات الناس تظهر في الشارع والحراس أخذوا يرفعون أيوباشا في



د . عمر شاهين يدلي بقولاه
سيارة ١٢٨ وبأمو ينقله داخلها للمستشفى وقال الشاهد ان الرؤية كانت واضحة وأن دفتات الطلقات كانت من

٢٥ الى ٣٠ طلقة وأن السلاح بتدقية نصف الية وأن سعة خزائنه ٣٦ طلقة وأن السيارة المستخدمة نصف نقل لونها اذرق عليها شريطان احمران اللون ولم احدد ماركتها انما هي ياباني وقال الشاهد ان العناية الالهية والقدر انقذت اللواء ابو بلشا لهول الاعيرة النارية وقربها منه واحتضانه تحت السيارة ولو كان الحرس الخاص بأبو بلشا يؤدي واجبه على الوجه الاكمل ما كان الجناة تمكنوا من الهرب وقد الشاهد ان باب معمل المصل واللقاح المجاور للحزب الوطني والواجهة للمبارة مقفول منذ ٢٠ سنة في مثل هذا التوقيت من الليل بينما كان ليلة الحادث مفتوحاً لأول مرة مما يجعله يعتقد ان هناك شركاء للجناة في الحادث وأن لم يطلق الرصاص من

المعمل وربما لتكيتهم او مساعدتهم على الهرب .

ثم استمعت المحكمة الى الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفس الذي قرر انه كان يحالج المهندس حاتم ابو سنة منذ ٤ سنوات وأنه كان يعاني من حالة انقسام ذهني بمعنى وجود افكار خاطئة لدى المريض لا تتشفي مع الواقع وقد تمت النجابة تقريراً طبياً تؤكد علاجه .

في ولاية دالاس يؤكد ان ابو سنة مريض بنفس المرض وهنا تدخل الدفاع وأعترض على سماع د . عمر شاهين الا بعد سماع الشاهد حاتم ابو سنة ثم يقول رايه كخبير وليس كشاهد .

وطلب الدكتور عبد الحليم مندود ممثل الدفاع باعلان المهندس حاتم ابو سنة والدكتور جمال ماض ابو العزايم الذي يؤكد سلامة قوى الشاهد العقلية .

وعقب المستشار ماض الجندى المحامي العام قاتلاً : ان الدكتور مندود قرر ان الشاهد ابو سنة اتصل به أمس وأبلغه انه لم يتم اعلاؤه وقال المحامي العام ان من حق المحكمة والراي العام ان يتعرف على طبيعة هذا الاتصال واسبابه وماذا جرى في هذا اللقاء الغامض وطلب ان يمثل ممثل الدفاع للشهادة امام المحكمة في هذه الواقعة .

واضاف المحامي العام ان النجابة على استعداد وليسمع اي شاهد شرط ان تكون شهادته مفيدة للدعوى . ولكن النجابة العامة تفترض على سماع ابو سنة لانه مجنون والقانون يحظر شهادته كما تفترض على سماع شهادة د . ابو المزاييم . وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال سماع شهود الاثبات غدا الخميس مع اعلان المهندس ابو سنة والدكتور ابو العزايم . □

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

قضية الاغتيالات السياسية

الدفاع يصر على سماع أقوال النبوى وأبو باشا المتهمون يؤكدون أن الدكتور مندور هو رئيس هيئة الدفاع

تمسك الدفاع في قضية الاغتيالات بسماع شهادة اللواء حسن أبو باشا ، وطعن الدفاع في التقارير التي تقدم بها للاعتذار عن الحضور خاصة بعد ما نشر عن قيامه بحضور جلسات عامة . وطلب الدكتور عبد الحليم مندور ممثل هيئة الدفاع ضم أوراق التحقيق في المحضر رقم ٢٩٤٦ النزهة وموضوعه أن امريكا ضبطت في مطار القاهرة في نفس يوم محاولة اغتيال أبو باشا وضبطت في حوزته سلاح ، ورفض الدفاع سماع شهادة الدكتور عمر شاهين الذي أحضرته النيابة للتأكد من سلامة الشاهد «أبو سنة» . وكانت المحكمة قد استمعت أمس للشاهد الثالث الضابط العزب محمود العزب وشاهد أثبت آخر هو حارس منزل اللواء حسن أبو باشا .



الدكتور عبد الحليم مندور يصر على الاستماع لأقوال اللواء حسن أبو باشا



المتهمون يؤكدون تمسكهم بالدكتور عبد الحليم مندور ممثلاً لهيئة الدفاع .
تصوير جلال شاهين

تابع الجلسة :

أيمن نور المتهم الخامس :
مجدي حلمي

في بداية الجلسة تقدم الدفاع بصورة من عدد «الأخبار» الصادر بتاريخ ٥ مايو الحالي . وأكد أن ما نشر بالأخبار عن حضور اللواء حسن أبو باشا حفل المطار ، يؤكد زيف التقرير الطبي المقدم عن حالته الصحية ، والذي يؤكد أنه كسبيح ولا يمكنه مغادرة الفراش . وأكد الدفاع مرة أخرى إصراره على سماع شهادة أبو باشا .

وبدأت النيابة استعراض شهود الاتبات الحاضرين وليس من بينهم الشاهد حاتم أبو سنة الذي تقدم للإدلاء بمعلومات - ولم يذكر شيئاً ، عن طبيعة المعلومات - وأكدت النيابة أن تقارير طبية وصلتها تفيد أن الشاهد مجنون ، ولا يجوز الاعتداد بشهادته . خاصة أن هذه التقارير تؤكد أنه يتوهم دورا للمخابرات الأمريكية في متابعته والقرصنة له والتأثير على مجرياته حياته .

واحتج مناصر الزيت الحامى ، ورفض هذه الاتهامات وأصر على سماع الشاهد ، وقال : أن الدفاع لديه تقارير طبية تؤكد أن الشاهد في حالة نفسية وعقلية سليمة ١٠٠٪ وطلب مناصر الزيت ، ضم أوراق خاصة بالتحقيقات التي أجريت مع النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا في الاتهامات التي وجهت إليهما ، بشأن القيام بتعذيب المتهمين في قضية الجهاد وذلك لارتباط المعلومات التي تقدم بها بعض الشهود بواقعة التحقيق مع الوزيرين السابقين .. وقبل أن ينتهي الدفاع من سرد أساليب طلب ضم هذه التحقيقات ، اعترضت النيابة على هذا الضم ..

وارتفعت الأصوات داخل قلم الاتهام ، وطلب أمين عبد الله المتهم الخامس الكلمة ، وأعلن أن جميع المتهمين في القضية يؤكدون اعتراضهم على ما تردد في الجلسة الماضية من أن الدكتور مندور لا يمثل هيئة الدفاع - وقال أن الدكتور عبد الحليم مندور هو ممثل هيئة الدفاع دون غيره وهو المفوض بالحديث عنهم جميعاً ، وأضاف المتهم الخامس مؤكداً أن التعذيب الذي تعرضوا له مازال مستمرا وهناك ضغوط تتم داخل السجن . بقيادة الضابط محمود عوض وطلب المتهم يسرى عبد المنعم الحديث إلا أن هيئة

المصدر : الوتر
التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

واضاف الشاهد : ان اوصاف السيارة لا تزيد عن انها سيارة زرقاء نصف نقل يابانية الصنع . ووجه رئيس المحكمة عدة أسئلة للشاهد حول عدد الطلقات النارية وعن مشاهداته للحادث والمسافات التقريبية لاطلاق الرصاص . واكد الشاهد انه تم اطلاق حوالى خمس دفعات من سلاح الى ، خلال فترة لا تزيد على دقيقة واحدة . ولم يستطع الشاهد تحديد عدد طلقات كل دفعة . واضاف ان هناك ايضا طلقات فردية تم اطلاقها وهي لا تتعدى خمس طلقات وتم اطلاقها من الحرس الخاص بابو باشا وايضا من السيارة التي كان يستقلها الجناة .

واكد الشاهد انه لا يستطيع التعرف على احد من المتواجدين خلف قفص الاتهام .

وسال رئيس المحكمة الشاهد حول لحظة وصول سيارة الجناة وهل كانت قبل سيارة ابو باشا وفي انتظاره ام حضرت بعده .

قال الشاهد : لا استطيع ان احدد . وبعد ان انتهى رئيس المحكمة من استجواب الشاهد ، قام ممثل النيابة باستجواب الشاهد .

النيابة : قلت ان الحائى اطلق ثلاث دفعات من النيران ووصفتها بانها عشوائية فما هو مفهومك للعشوائية ؟ الشاهد : مفهومى ان الغرض منها هو عمل ستار لحماية نفسه اثناء الهروب . النيابة : ما هو القصد من اطلاق الرصاص ؟

الشاهد : قتل حسن ابو باشا . النيابة : لماذا عن مستوى الانارة ؟ الشاهد : الانارة كانت جيدة من داخل الحزب الوطنى المواجه للعملة ، وايضا من الشارع .

النيابة : قلت ان احد الحراس ثبلل النار فما هو مستوى اطلاق الرصاص من جانب الحراس ؟

الشاهد : انا لم اشاهد رجل الحراسة . النيابة : بما تعلق عدم اصابة اللواء ابو باشا باصابات تؤدي الى القتل ؟ الشاهد : القدر هو الذى تدخل . النيابة : وما الذى حال دون ان يصل الجاني الى مقصده ؟

الشاهد : اعتقد ان الجاني كان على يقين من انه قتل ابو باشا وحوله الى جثة هامة .

اكتفت النيابة بالاسئلة السابقة وقام رئيس المحكمة بسؤال الشاهد عن سبب

المحكمة طلبت منه الانتظار حتى سماع شهادة الضابط العزب محمود العزب . الذى تقدم للشهادة للأدلاء بمعلومات عن الحادث . وفي البداية اكد الشاهد انه يسكن في نفس منزل اللواء حسن ابو باشا ، وقال : انه لا يستطيع تحديد اشخاص او اشكال الجناة في الحادث او عددهم . وقال الشاهد : كنت في شرفة منزل المظل على شارع المراغى . وفي هذه الاثناء فوجئت بسيارة نصف نقل هبط منها شخص ممثلاً الجسد ، مشيراً سلاحه الى في مواجهة اللواء حسن ابو باشا الذى اعتقد انه اصيب من الدفعة الاولى . وفي هذه الاثناء بدأت طلقات اخرى تطلق - ولا اعرف مصدرها - وبدأت السيارة في التحرك . وفي هذا الوقت كانت هناك طلقات اخرى في اتجاه السيارة . وقد تم اطلاق دفعة طلقات الى اعلى كما اطلقت دفعة عشوائية . وبعد لحظات هربت السيارة . وفي هذه الاثناء بدأ الحرس بحمل المجنى عليه حسن ابو باشا . وحملته سيارة ١٢٨ .

كيف وقع الحادث



العزب محمد العزب
مدلى بشهادته



الدكتور عمر شاهين
يؤكد مرض ابو سنة

اصابة الطفل شرين ، فقال الشاهد : انه يعتقد اصابة الطفل برصاص الحرس وليس برصاص الجناة .

الدفاع يستجوب الشاهد

طلب رئيس المحكمة من الدفاع التقدم لاستجواب الشاهد : فتقدم نبيل محمد موسى المحامى وفي البداية قام بتوجيه اللوم للنيابة العامة ، التي شككت في تقارير طبية خاصة بالشاهد «ابوسنة» في الوقت الذي لم تشك فيه من قبل في التقارير الواردة من جهات اجنبية بخصوص نفس الشاهد .

ثم سال المحامى الشاهد حول عدد الدفعات التي اطلقها ، قال الدفاع : قلت في التحقيقات ان عدد الدفعات هو ثلاث ثم قلت هنا انها خمسة ؟!

الشاهد : انا قلت انهم خمسة ولكن ليس لي دخل بالذى كتب ، فلنا لا احمل قلما وورقة ، انا شاهد اقول ما شاهدته فقط .

ثم تقدم سعيد عبدالفتاح المحامى قائلا : قرر الشاهد في صفحة ١٩ من تحقيقات النيابة انه لاحظ ان معمل اللقاح المجاور للحزب الوطني والمواجه للعمارة مغلق منذ عشرين سنة ولكنه كان هذه الليلة مفتوحا . فهل يعتقد الشاهد ان هناك صلة بين الجناة وهذا المعمل ؟

الشاهد : هذا الكلام انا قلته بالفعل لكنى اوضح ان الاغلاق ليس باستمرار فقد كان هذا المعمل يفتح في الصباح ويفلق في المساء ، والغريب انه فتح هذه الليلة في المساء .

وهنا طلب الدفاع استدعاء مدير معمل المصل واللقاح وكذلك افراد الحراسة الليلية المكلفين بحراسة هذا المعمل .

الدفاع : كيف تقول انك لم تستطع التعرف على شكل او اوصاف الجاني ، وفي نفس الوقت تقول انك شاهدت مستوى اطلاق النار ؟ بماذا تبرر هذا التناقض ؟

الشاهد : هذا الموضوع لا يحتاج الى جهد . ويختلف عن رؤية المجننى الذي كان مختفيا بمعظم جسده خلف السيارة معظم الوقت .

وتقدم عبدالحكيم شاهين المحامى للسؤال

الدفاع : هل تعتقد ان هناك ارتباطا بين فتح باب المعمل والحادث ؟

الشاهد : اعتقادي انه توجد صلة بين الحادث وفتح المعمل .

الدفاع : هل تعتقد ان الجناة ارتكبوا الحادث من داخل حديقة معمل المصل ؟ او ان لهم شركاء كانوا بالداخل ؟

الشاهد : لم يظهر اى اطلاق نار من داخل المعمل ومازلت اقول في اعتقادي الشخصي ان هناك شركاء .

الدفاع : هل تعتقد ان الشركاء هربوا من الشارع الخلفى الذى يطل عليه المعمل ؟ او حتى الجناة انفسهم ؟

الشاهد : اذا ناك وجود شركاء فقطعا يكونون قد استخدموا الباب الخلفى للحديقة .

الدفاع : متى بدا الحرس في اطلاق الرصاص .

الشاهد : لا استطيع القطع بالتحديد . الدفاع : قال الشاهد ان الجاني اطلق الرصاص من «الكابينة» ثم عاد وقال من على «الكتوت» .

الشاهد : انا لم اناقض نفسى .. وقد قلت ان النيران اطلقت من على مستويين . الدفاع : قرر الشاهد ان الجاني نزل بعد اطلاقه الدفعة الاولى وقال بعد هذا في جلسة كلاما مخالفا ومناقضا .

الشاهد : قصدى من كلمة الترجل . انه استخدم قدميه في الحركة .

الدفاع : هل سبق للشاهد ملاحظة سيارة الجناة قبل يوم الحادث بالقرب من مسكن المجننى عليه ؟

الشاهد : لم ار هذه السيارة الا وقت سماع اطلاق النار . وهناك عشرات السيارات نصف النقل تكد في هذا المكان لان الحزب الوطنى يقيم فيه الاحراج والحفلات .

الدفاع : هل لاحظت ان احدا يراقب ابوباشا .

الشاهد : لا لم لاحظ .

ثم تقدم منتصر الزيات المحامى لاستجواب الشاهد فقال : هل لاحظت ان السلاح المستخدم هو الى ٧،٦٢ .

الشاهد : السلاح الا لكه نفس العيار . ثم يرتفع المستوى في الرصاص .

الدفاع : هل قام الجاني بتغيير خرقة السلاح اثناء اطلاق النار .

الشاهد : لم لاحظ .

الدفاع : هل تبينت وضع ابو باشا قبل اطلاق الرصاص ؟

الشاهد : كان ظهره للسيارة ووجهه للعمارة .

لم استدعت المحكمة الشاهد الدكتور عمر شاهين ليقيم الراى الطبى في مستوى وعى وادراك وعقل الشاهد المنطوق «ابو سنة» .

وحدثت ضجة في القاعة وطالب المحامون بالاستماع للشاهد اولا وعدم المصارعة على شهادته بشهادة الدكتور .. الا ان الدكتور عمر شاهين بدا شهادته المحكمة : هل كان المهندس حاتم ابو سنة يعالج عندك ؟

الشاهد : نعم . المحكمة : ما هو المرض الذى يعانى منه .

الشاهد : جاعنى منذ اربع سنوات وكان يعانى من حالة انخسام ذهني من النوع «الضلال» .

المحكمة : ماهى طبيعة هذا المرض ؟ اعترض الدفاع على سماع شهادة

الدكتور عمر شاهين واكد ممثل الدفاع ان سماع اقوال هذا الشاهد كفى لابد ان يتم بعد سماع اقوال الشاهد الاصل .. واكد الدفاع تمسكه بسماع اقوال المهندس حاتم ابو سنة .

وتقدم الدكتور عبدالحليم مندور الى هيئة المحكمة بطعن في صحة الاعلان الموجه للمهندس حاتم ابو سنة وقال الدكتور مندور : ان حاتم ابوسنة ليس مسافرا كما ادعت النيابة . فقد كان ابو سنة معى بالامس في القاهرة !!

واكد الدكتور مندور ان منع شاهد من شهادته هو مناقض لاحكام النقض .

واعترض الدكتور مندور على استدعاء الدكتور عمر شاهين وقال ان المحكمة لم تحدد هل هو شاهد ام خبير . فهو ليس شاهدا وفي نفس الوقت لم يصدر حكم قضائى بانتداب هذا الخبير وتحديد مهمته . واكد الدكتور مندور ان شهادة الدكتور عمر شاهين شهادة غير منطقية فهو يشهد على واقعة غير واردة في الدعوى . فكيف يشهد الشاهد على ان شاهدا آخر يجب الا تسمع شهادته ؟ !

وعلق رئيس المحكمة قائلا : ان هيئة المحكمة من حقها ان تستدعى من تشاء ليشهد امامها واكد رئيس المحكمة ان الشاهد ابو سنة ليس شاهد اثبات وليس شاهد نفى . بل انه تقدم من تلقاء نفسه للمحكمة ومن هنا فمن حق المحكمة ان ترفض شهادته او تقبلها .

على الفور تقدم الدكتور عبدالحليم مندور بطلب اعلان الشاهد واعتباره شاهدا نفى . وتقدم الدكتور مندور بتقرير للدكتور ماضى ابو العزائم . وطلب سماع شهادته . وطلب ضم اوراق المحضر رقم ٢٩٤٦ (النزعة) وموضوعه ان امريكا ضبطت في مطار القاهرة في نفس يوم محاولة اغتيال ابو باشا . ولم يفصح الدكتور مندور عن مضمون المحضر .. وطالب ممثل النيابة العامة على الفور بان يكشف الدكتور مندور عن مضمون الاتصال ، الذى تم بينه وبين الشاهد المهندس ابو سنة . وكادت تتفجر أزمة بين النيابة العامة وهيئة الدفاع بسبب حدة العبارات التى وجهها ممثل النيابة للدفاع

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ مايس ١٩٨٨م

قضية الناجون من النار المحكمة تواصل سماع شهود الإثبات

تواصل محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» اليوم سماع شهود الإثبات في قضية «الناجون من النار» وإلى أقوال الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى بطب قصر العيني والدكتور جمال ماضى ابو العزايم خبير الصحة النفسية حول اهلية المهندس حاتم ابو سنة للشهادة امام المحكمة الذى تطوع بادلاء معلومات عن القضية والذى قرر الدكتور شاهين بأنه مريض بانفصام الشخصية بينما أكد الدفاع بأن الدكتور ابو العزايم وضع تقريراً يفيد سلامة عقلية ابو سنة .

ومن جهة اخرى انتقل احمد صبرى مدير نيابة المعادى الى سجن طرة واجرى معاينة ظاهرية لأجسام المتهمين الذين قدموا للمحكمة بلاغات بتعرضهم للتعذيب ولم يتبين من الكشف الظاهرى وجود أى آثار توضح حدوث اعتداءات من جانب أجهزة الأمن داخل السجن وأمر بئدب الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم واثبات مايجده من اصابات ورفع تقرير بذلك لمحكمة أمن الدولة .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوقف
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٨

اعتقال قيادات الجماعات الاسلامية لمنع صلاة العيد في الخلاء

كتب مجدى حلمي :

وشملت حملة الاعتقالات محافظات سوهاج والمنيا
وبني سويف والدقهلية والاسكندرية والسويس .
كما قامت أجهزة الامن بغرض حصار حول مساجد
الجماعات الاسلامية في منطقتي عين شمس
وامبابية • وبدأت امس الجماعة الاسلامية لصق
اعلاناتها في شوارع القاهرة والتي تعلن فيها اداء
صلاة العيد في ميدان عابدين بالقاهرة . وكان الشيخ
حافظ سلامة ، قد حصل على حكم قضائي منذ عام ،
يسمح له بإقامة صلاة العيد في ميدان عابدين ،
واعترض وزير الداخلية ، على تنفيذ الحكم

شنت أجهزة الامن خلال الايام القليلة الماضية ، حملة
اعتقالات ضد قيادات الجماعات الاسلامية في جميع
محافظات الجمهورية تهدف الحملة الى منعهم من
اقامة صلاة العيد في الخلاء . وكانت وزارة الداخلية
قد اعلنت حالة الطوارئ بين اجهزتها يوم السبت
الماضي واصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية اوامره
باعتقال قيادات الجماعات الاسلامية في محافظات
الجمهورية . بدأت أجهزة الامن حملاتها يوم السبت
الماضي في اسبوط واعتقلت ١٦ عضوا . كما اعتقلت
خمسة من قيادات الجماعات في محافظة اسوان .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٨

مفاجأة في قضية « الناجون من النار »

حارس أبو باشا : سلاحى لم يستطع مواجهة وابل الرصاص المنهمر

في مفاجأة جديدة انشاء نظر قضية « الناجون من النار » امام محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » امس تقدم شقيقا المهندس حاتم ابو سنة « الشاهد المنطوع » للمستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة بطلب لتمكينهما من توضيح بعض الحقائق المتعلقة بشقيقيهما ، كما استمعت المحكمة الى الحرس الخاص المعين امام مسكن اللواء حسن ابو باشا عن معلوماته عن الحادث والذي قرر انه لم يتمكن من اطلاق غير خمس طلقات على الجناة بعدما اتخذ من « زير مياه » سائرا بعد اطلاق الجناة دفعة

التي ولم يستطع الشاهد ان يحدد ملامح او اوصاف الجناة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام ومحمد عرفة رئيس النيابة ومحمد سعد وهشام سمير ومحمد أبو رميلة وفي البداية تقدم الى المحكمة المهندس اسامة محمود ابو سنة وهشام ابو سنة شقيقا المهندس حاتم محمود ابو سنة الذي تطوع للدلاء بمعلومات امام المحكمة وطلبا من المحكمة تمكينهما من توضيح بعض الحقائق المتعلقة بشقيقيهما المهندس حاتم ابو سنة على الا يتم نشرها في وسائل الاعلام لما فيها من اسرار عائلية ورد المستشار ماهر الجندي بأنه يسجل ما سبق ان قرره من اعتراض النيابة على سماع المهندس ابو سنة لأنه مجنون يمتنع عليه الشهادة قانونا وشرعا وما تؤكد التقارير الطبية وشهادة د . عمر شاهين الطبيب المعالج .

وعقب ذلك رفع رئيس المحكمة الجلسة لحين حضور المحامين وعندما عادت للانعقاد لفت رئيس المحكمة المحامين الى الالتزام بموعد انعقاد الجلسة فرد عبد الحليم مندور المحامي قائلا بأن التأخير لأسباب خارجة عن ارادتهم لما حدث امس في قضية التعذيب بمحكمة الجنايات بباب الخلق حيث قدم بعض الضباط الذين ينفون عن أنفسهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٨

ثم استدعت المحكمة حاتم أبو سنة الذي بدأ حديثه بخطبة حماسية تنبيه رئيس المحكمة بأن يقسم اليمين أولا فحلف اليمين ثم قال : والله يعمى من يشهد زورا أو يحكم زورا وسأله رئيس المحكمة عن معلوماته عن القضية فذكر انه لديه معلومات وقرر ان الشاهد العميد العزب ذكر ان الجناة هربت تجاه كوبرى ٦ اكتوبر الا اننى اؤكد بانى شاهدتهم يقيمون بجوار منزل فى ٣ ش الاندلس ببيد ان روكسى ورايتهم فى البلكون رقم ٧ المطلة على الجراج ويمكننى رؤيتهم بالعين المجردة من بلكونه شفتى وقدم اوراقا مرسومة كدليل على هيئة سيارة الجناة عقب الحادث .. وتهللت القاعة بالضحك من الحاضرين والمتهمين فقرر رئيس المحكمة بعدم استكمال سماع الشاهد حاتم أبو سنة بعد موافقة النيابة والدفاع وامرت المحكمة بتأجيل القضية لجلسة الاحد ٢٢/٥ القادم واستدعاء اللواء حسن ابر باشا وباقى الشهود .

سمير السروجى
مريد صبحى

الضرب من بندقية آلية وانه شاهد سيارة نصف نقل لونها ازرق يرتدى سائقها قميصا « اسمر » وبسرعة جلس على الارض واتخذ من « زير مياه » امام العمارة ساترا واخرج المسدس واطلق ٥ طلقات على سائق السيارة التى بدأت تتحرك ، واضاف انه لا يستطيع تحديد ملامح او شخصية الجناة ولا عدد الدفعات التى اطلقها الجاني الآخر غير السائق الذى كان يرتدى ملابس بيضاء كما قرر الشاهد بأنه لم يشاهد الطفل شيرين الذى اصيب فى الحادث الا بعد ان تحركت السيارة وساعد فى حمله للسيارة التى نقلته للمستشفى وبرر عدم تعقبه للجناة بأنه اسرع للاطمئنان على ابوباشا واكد ان الجناة كانوا يقصدون الاجهاز على ابو باشا .

ثم تولى على المهندس اسامة محمود ابو سنة وهشام محمود ابو سنة وامر رئيس المحكمة بعدم تصويرهما وقرر عدم التصريح بنشر اقوالهما داخل قاعة المحكمة - ثم استمعت المحكمة لاقوالهما بعد محاولة الدفاع عرقلة سماعهما واخبرهم رئيس المحكمة بأن هذا من حق المحكمة وحدها .

تهمة التعذيب الدليل ناصعا وواضحا بما اسند اليهم من جرم امام مسمع ومراى من هيئة المحكمة والنيابة ورجال الاعلام بالاعتداء على محامين كرمهم القانون الذى جعل الاعتداء عليهم جريمة تماثل تماما الاعتداء على هيئة القضاء او ممثلى النيابة .

ورد رئيس المحكمة بأن ما حدث امر يؤسف له بصرف النظر عن الأطراف داخل حرم القضاء ولا تصل الى حد الاشتباك بالأيدي وخاصة اذا كان طرفه احدا من هيئة الدفاع وادى استعمال للعنف سواء داخل المحكمة او خارجها من هيئة الشرطة فهو مرفوض ولا تقبله المحكمة ونحن ليس تحت يدينا سوى ما قرأناه فى الصحف .

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى الشاهد الرابع عبد اللطيف عبد الوهاب عبد اللطيف رقيب اول احد افراد الحراسة على مسكن اللواء ابو باشا فقرر انه يعمل فى حرس ابو باشا منذ تعيينه وزيرا للداخلية وعن الواقعة قرر انه تسلم الخدمة فى العاشرة مساء وحضر ابو باشا فى العاشرة والنصف بعد ان تناول الافطار عند اقاربه وبعد ان اغلق سيارته وتوجه الى العمارة بدأ

القضية ليست « سالى » .. لكنها التطرف !

صلاح الدين حافظ

الغلو والتطرف ، وصولا لاستباحة دماء الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم ... وهذا هو منهج العنف وفلسفته ... كل منا يدعى لنفسه حكمة الصواب واحتكار فضيلة الحق .. في حين يتهم الآخرين بغير ذلك ، ولا يكتفى بتوجيه الاتهام ، إنما هو يأخذ بيده مرجعية الفتيا والادانة واصدار الحكم ثم تنفيذه بالقوة !

...

إذا أردنا تطبيقا عمليا لهذا كله ، فأمامنا الساحة المصرية أولا ، ومايجرى فيها من أحداث .. ثم الساحة العربية ثانيا ، وما تحتويها من عاصف التطورات الحالية والمنتظرة !
●●● في الساحة المصرية : التهيئة خلال الفترة الاخيرة ظواهر عديدة ، احتلت في اهتمامات الناس مكانة بارزة ، حاولت ان تغطي بعنفها حتى عل أدق المشاكل الاجتماعية الاقتصادية .. مشاكل الغلاء والبطالة والدين ..
(١) أبرز هذه الظواهر ، التي اعنى ، هي المتعقلة في الصدام السياسى الحاد

اصبحنا واصبح الملك لله ... فإذا بقضية الاستاذ سالى ، او الانسة سيد ، تفرض على افكارنا واحاسيسنا فرضا .. بعد ان نجحت في التسلل إلى محراب ثلاث من أقوى ركائز التأثير في الراى العلم .. وهى الاعلام والجامعة والقضاء !

فبدلا من ان توضع قضية الشاب الذى تحول الى فتاة ، في موضعها الصحيح والمحدود ، كحالة من الحالات الشاذة في كل المجتمعات ، وبدلا من ان تأخذ حجمها الضئيل اجتماعيا وإعلاميا وأخلاقيا ، تحولت الى قضية اجتماعية عامة ... افردت لها صفحات الصحف بصخب مفتعل ، وعقدت من أجلها مجالس علمية بالجامعات ، ثم طرحت او هي في طريقها الى القضاء .. وإذا بالذين ينفخون في هذه الحالة الفردية غير الطبيعية ، يريدون ان يخلقوا منها قضية عامة ، وان يجندوا الراى العلم حولها ... بالتعامل وتضخيم مبالغين !!!

ليس هذا هو منطق الغلو والتطرف ، الذى بات يفرض على المجتمع قسرا ، حتى تتجه جهوده وجهة اخرى ، غير تلك الوجهة الصحيحة التى يجب علينا ان نتكاتف لنسبر فيها وإليها ؟ !
لقد فتح الغلو في إلهاء الناس ، بقضية الاستاذ سالى ، الباب أمام مراجعة مواقفنا العامة تجاه كثير من المشاكل ، بل العواصف التى تتجمع في الافق محليا وإقليميا .. فإذا بالاستنتاج الاول يقول إن المنطقة كلها مقبلة ، بل هى دخلت بالفعل الى دائرة العنف الدامى ، الذى يهدف الى خلط كل الاوراق ومزج كل الألوان !
المؤسف في كل ذلك ، هو استسهال النظر الى كل شيء ، من خلال منظور

والخطورة البادية ، ان التعامل بتضخيم هذه الحالة الفردية ، قد تزامن مع قلق اجتماعى واضطراب فكرى شديدين ... حتى كانى اظن ان اختلاق حالة الاستاذ سالى ، ليست إلا ستارة دخان لاخفاء ما هو اشد قسوة ومرارة ، وأعنف تأثيرا على المجتمع الذى تنهكه المشاكل والمصاعب ... مشاكل غلاء الاسعار والازمة الاقتصادية والبطالة في الداخل .. وصولا الى مشاكل القلق الامنى والسياسى والعسكرى ، التى تغلق بها الساحة المحيطة بنا في الخارج .. لكننا للأسف انصرفنا عن الالام لنلهم بقديم الالامية .. أو هم أرادوا لنا استنزاف اهتماماتنا في التافه من الامور ، لتبتعد افكارنا ومشاعرنا عن المهم من الامور ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

(٢) قضية البطالة المتصاعدة ، تسلمنا بدورها الى قضية الفساد المالي والاجتماعي والاخلاقي ، التي تجرى في العروق بهمة ونشاط ، دون مواجهات حاسمة تضع لها حلولا جذرية وحدودا باترة ... ولا نزع ان الحكومة القائمة ، هي التي تتحمل وحدها عبء الفساد الظاهر ، الان ، لكننا نقول إن الفساد متوارث وإن ظل متصاعدا .. وهو ينمو ككل كائن حي يجد البيئة المشجعة او الدافعة والحامية .. ومن الواضح ان الفساد يغذى الفساد ، والمفسدون يحتمون ببعض ويحمون مصالحهم ، بطرق الية واضحة ، ويتشبهون بأباطرتهم الكبار وصولا لمزيد من الاثراء الحرام ... حتى عشنا الزمن الذي يتخذون فيه من الدين شعارا ... ومن إدعاء الدين غطاء ... ومن اطلاق الذقون والتظاهر بالصلاة والصوم وتعمير المساجد ستارا ... قد يخدع البسطاء ، وقد يربح ضمير المفسدين - إذا تارق جدلا ! - لكنه لا يخدع الواقع ولا يشوه الحقيقة ... وإن كان يشوه كل جهود البناء والاصلاح المبذولة .

ثمة ترابط عضوي بين فلسفة السلب والنهب والاثراء غير المشروع ، وبين شيوع المخدرات وانتشار تجارة السموم البيضاء ، وبين فيضان الاسلام الفاضحة .. لانها كلها تحمل إلينا عوامل الهدم ، مع القيم الشاذة والمريضة ... وكلها بؤرة صالحة للتطرف والعنف ..

ولعل من قواعد العمل الديمقراطي السليم .. أن تتبادل القوى السياسية الحاكمة والمحكومة الرأي والمشورة ، خاصة في القضايا ذات الطابع القومي .. وقد كان حريا بالحكومة - وقد فتحت حوارا وطنيا مع المعارضة - أن تبادر بالتشاور مع الاحزاب الاخرى في شأن تمديد قانون الطوارئ ، وتقديم مبرراتها في ذلك ، بدلا من مفاجأة الجميع به ، بينما كان ممثلو الاحزاب يتحاربون مع ممثل الحزب الحاكم ، تطعا لولفاق وطني اشمل ... ولو كان مثل هذا التشاور المسبق قد تم ، لما كان عنف الخصومة والتهاب الاتهامات ، قد وصل الى ما هو عليه الان ...

وبقينا فإننا ونحن جميعا في سفينة واحدة ، نعاني متاعب العواصف العاتية ، ندرك أن التيار سيجرف الجميع إذا ما وقع مكرهه .. مثلما يدرك الجميع أن هناك مساحة واسعة للالتقاء والتجاوز والتشاور ، بين المعارضة والحكومة ، تسمح لكل بالاسهام بجهده ... مثل قضية الحريات الديمقراطية ، والازمة الاقتصادية القاسية ، ومعركة البطالة التي هي في الحقيقة بؤرة تفريخ العنف والتطرف في المجتمع ، بعد أن شملت ٢,٨ مليون شاب ، ووصلت الى ٢٠ ٪ من القوة العاملة ، كما أعلن اخيرا في مجلس الشورى !

بين الحكومة واحزاب المعارضة ، حتى لكأن الحرب الاهلية قد اعلنت في بر مصر كله بين جناحين ، كل منهما يتهم الآخر بأشد الاتهامات غلوا وتطرفا ... المعارضة التي تحاول احزابها الخمسة ان تتوحد ، تتهم الحكومة بما يشبه خيانة الشعب ، وتضع قضية الحريات في مقدمة اسلحتها ، وتضع قضية تمديد العمل بقانون الطوارئ فوق كل هذه الاسلحة ..

والحكومة ، او بعض ممثليها على الاقل ، تبادل المعارضة تطرفا بتطرف ، فتتهمها بالثرثرة الكاذبة عند الحد الأدنى ، وبتهريب البلاد ، عند الحد الأقصى ..

ولظني ان كل الاتهامات المتبادلة ، تقع في دائرة الصراع على السلطة ، والحق في اقتسام كعكة النفوذ السياسي والاقتصادي في البلاد ... وهو ما يتمشى منطقيا مع فلسفة التعددية الحزبية ... فلكل قوة سياسية اجتماعية ، الحق في التطلع الى الوصول الى الحكم بالطرق المشروعة .. ومن ثم يصبح التخوين المتبادل مبدءا مرفوضا ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

خلاصة الامر.. ان الخطر الحقيقي، هو ان تقع مجتمعاتنا فريسة استقطاب حاد.. بين تسطيح الفكر والثقافة وإفساد الذواق والمشاعر الى درجة الابتذال.. وبين التطرف والتعصب والانفلاق الذي يكتسى بشعارات دينية، او بفتاوى ليس لها في الدين من سند.. ويبدو ان البيئة الحاضنة التي تجمع ما بين الفساد المتصاعد، وضغوط الأزمات الاقتصادية الاجتماعية، والمخدرات، والاعلام المشوش والثقافة السطحية والفن الهابط.. هي التي تشجع طرق الاستقطاب على التطرف والغلو والعنف ! فلماذا الوقوف باستسلام في مواجهة كل ذلك.. او لماذا مواجهة ظاهرة منها بمفردها في معزل عن مواجهة باقي الظواهر.. الجسم العليل لا تصح معه ادوية تسكين الالم، لكنه بالضرورة يحتاج علاجاً جذرياً.. يحتاج خطة للاصلاح الشامل، وليس مخططاً للالهاء الخادع او التخدير المؤقت

● ● ●
إذا كانت هذه هي مظاهر التطرف والعنف، في المجتمع المصري - النموذج العربي الأكبر والأكثر تأثيراً - فإن الساحة العربية تموج هي الأخرى بكثير من مظاهر التطرف ومؤشرات العنف الظاهر والكامن على السواء.. كأنما الامر مخطط بدقة لتلتقي عواصف العنف التي تهب من الداخل مع تلك التي تهب من الخارج.. فتعصف بالجميع وتغرق المنطقة في حفرة من الجحيم!

نظرة سريعة الى خريطة المتغيرات من حولنا، تكشف لنا قدراً هائلاً من تلك المخططات والعواصف..

■ ■ ■ ستظل اسرائيل تشكل بؤرة العنف والحرب والتطرف الرئيسية في المنطقة بحكم دورها الرئيسي.. لكنها

فليرجع الى فتوى الامام الأكبر الشيخ محمود شلتوت عن الغناء والموسيقى، حيث قال: إن سماع الآلات ذات النغم أو الاصوات الجميلة لا يمكن ان يحرم... او فليقرأ فتوى الامام الشيخ حسن العطار شيخ شيوخ الأزهر حين قال قوله الشهيرة: من لم يتأثر برقيق الاشعار.. تتل بلسان الاوتار.. على شطوط الانهار.. في ظلال الاشجار..

فذلك جلف الطبع حمار.. ومن لم يعجبه الامامين شلتوت والعطار، فليصعد ويرقى الى الامام الغزالي ليقرا فتياه في تحليل الرقص والغناء غير الميتذل..

وقد فعلت المسيحية، نفس الشيء تجاه الثقافات والفنون فاعتنت بهما وشجعت عليهما، وحذرت من الانحطاط بهما الى الابتذال، وهو التحذير الذي كرده مؤخرًا البابا شنودة الثالث، في أكثر من حوار معي، تخوفاً على الاجيال الشابة من الانجرار، الى الاسفاف والابتعاد عن القيم الفكرية والفنية الاصلية، أو الانجرار الى النقيض وهو التطرف والمغالاة والانفلاق.. وكلاهما خطر يؤدي بالضرورة الى عدم التوافق فالحصاد فالعنف الدامي..

● ● ●

(٢) ثم نصل الى القضية الثالثة.. الناتجة عن كل ذلك، أو المرتبطة بكل ذلك... ونعني بها ما حدث مؤخرًا في بعض الجامعات، من إقدام جماعات متطرفة على الافتاء الجريء، بان الاسلام يحرم الغناء ويصادر الموسيقى ويكره الثقافة.. لانها كلها زندقة وتجديف وفسوق وخلاعة! ولان الامر كذلك، فقد مارست هذه الجماعات المتطرفة، اسلوب العنف والتحدى في وجه مجتمع عاش تاريخه القديم والوسيط والمعاصر.. الفرعوني والقبلي والاسلامي.. على الابداع الفكري والثقافي والفني...

فإذا بمنطق التدمير والضرب بالجنائزير هو الحكم وحده، في محراب العلم ورحاب الجامعات مراكز التنوير والاجتهاد العقلي والفني! ونحسب ان هذا الغلو والتطرف، غريب على مصر... غريب على الاسلام بنفس القدر.. قالثقافة بجانبها الفكرية والفنية، طاقة عقلية ووجدانية ابداعية، لتغذية العقل وترقية الذواق والارتقاء بالاحاسيس، فوق الفرائز الطائشة الجامحة.. اذن هي كايح لكل جامع داخل الانسان.. ولذلك لم يكن غريباً ان يحض الاسلام على اعمال الفكر والاجتهاد وتنشيط العقل، مثلما يحض على الارتقاء بالمشاعر والاحاسيس بعيداً عن الابتذال والاسفاف... ومن يريد دليلاً

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

■ ■ فوق كل ماسبق تركب الاتجاهات الجديدة للقوى العظمى ، صاحبة المصالح المتنافسة على اقتسام النفوذ في منطقتنا .. فوق القلق والهاجس الأمني والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية ، تركب بنفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وتواعدها الاستراتيجية واساطيلها المحيطة بنا من كل جانب .

وبرغم دعاوى الذين يقللون من مغزى الوفاق الجديد بين الأمريكيين والسوفيت ، وتأثيره على فرض تسويات اقليمية جديدة .. فإننا ما زلنا نزعج ان هذا الوفاق - لو استمر - لافرض اوضاعا سياسية جديدة في منطقتنا كلها .. ولاثر بالتالي ليس فقط على حدة الصراعات الدائرة وبؤر التوتر فيها .. بل لاثرك كذلك على ضبط وتقنين ، او تحريك واطلاق ، موجبات التطرف والعنف داخل المجتمعات العربية ، خاصة ذات الشغل الاستراتيجي ، لكي تمهد الارض وتفرض اوضاعا جديدة تهيم المناخ للاستقطاب ولتقسيم النفوذ الدولي ، ولإعادة رسم الخريطة !

● ● ●

المؤكد .. اننا جميعا نسبح وسط تيارات متلاطمة من العنف والتطرف .. تحيط بنا جبال ثلج ضخمة .. قممها فقط هي الظاهرة للعيان .. اما ما خفى فهو الاعظم .. والخطر !

وغير ذلك ، من إدعاء الحكمة واحتكار الصواب والامسك بالرأى لقاطع .. يأتي من باب استسهال الامر .. ولا نقول من باب خداع النفس تخدير الآخرين !

وعن الله قصد السبيل في البدء وعند
نستمر . ■

ازدادت تطرفا في الفترة الاخيرة بفضل عديد من الظواهر والخطوات ، في مقدمتها امتلاكها السلاح النووي ، وضمان امنها العدواني المطلق بفضل اتفاقية تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية ، وتساعد تيار التمسب والعنف داخلها من خلال صدامها مع الانتفاضة الفلسطينية ، وصولا لإعادة فتح باب ارباب الدولة من خلال اغتيال « ابو جهاد » .. وقد ترجمت كل ذلك في تنافس حزبيها الرئيسيين - العمل والليكون - على مزيد من التشدد والتطرف ، استعدادا للانتخابات القادمة

■ ■ تشكل ايران البؤرة الثانية للعنف في المنطقة .. فتحت شعار اقامة الدولة الاسلامية الكبرى ، او إعادة الامبراطورية الفارسية على الاصح ، لازالت تدفع بحربها مع العراق الى مزيد من الدم ، وتتوسع بعذوانها وعنفها الى دول الجوار الخليجي الاخرى ... والهدف هو ابتلاع الخليج العربي إن سلما او حربا

■ ■ تعوم الدول العربية في معظما ، فوق بحيرات تفور بالقلق الأمني والسياسي .. الاجتماعي والاقتصادي ، في ظل ضغوط محيطة تهدد كياناتها الحالية وتعمل على إعادة رسم خريطة المنطقة .. ويبدو ان عوامل القلق والضغوط الخارجية ليست وحدها كافية .. فإذا بعوامل التطرف العربي هي الاخرى تبرز من جديد .. الخوف الحقيقي يكمن الآن في الدعوة الماثرة مؤخرا ، لاجراء قسمة صريحة واستقطاب حاد جديد .. بين العرب المتشددين والعرب المعتدلين .. بين عرب التسوية وعرب الصمود .. الخوف ان تختلط المقاييس وترتك الموازين فإذا الكل يركب موجة العنف والتطرف وصولا الى الانتحار الذاتي !

● ● ●

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار :

المحكمة استمعت الى شهادة نبوى اسماعيل

الشاهد يقرر أنه ايقن ان الدور عليه عقب محاولة اغتيال ابو باشا

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ نظر قضية « الناجون من النار » في جلسة استمرت نحو ٥ ساعات استمعت خلالها الى شهادة الشاهد الثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل الذى تحدث عن واقعة اطلاق الرصاص عليه اثناء وقوعه بالشرقة وناقشت المحكمة النيابة والدفاع وقد حضر الجلسة الاستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين حيث شرح الدوافع وراء انسحاب المحامين الموكلين مقرر انهم مجرد موقف دفاعى وان الدفاع يكن للمحكمة كل احترام وتقدير وردت المحكمة بانها تبطل الدفاع نفس التقدير ولا تستهدف غير تحقيق العدالة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها برئاسة المستشار عمر العطيف وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور المستشار ماهر الجندي المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفه رئيس النيابة ومحمد سعد وايسر فؤاد وكلاء النيابة وامانة حسين طنطاوى وجمل العسل ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم .

تابع الجلسة :

سمير السروجى

سواء عبدالعاطى

وعقب عقد الجلسة رحب رئيس المحكمة بحضور الاستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين الذى قال ان نقابة المحامين وهى تتحمل هذه المسئولية في قضايا الرأى وان المحامين الموكلين منهم ، والمتدربين هريصون على ان يولوا التهمين حقهم في الدفاع وان انسحابهم في الجلسة الماضية ارادوا به الا يسموا شاهدا قبل ان يطلعوا على ملف الدعوى وايماننا منا بان القضاء المصرى ومحكمتهم الموقرة الا يكون لهذا الموقف اى اثر والتمس من المحكمة التيسير . للمحامين الاتصال بموكليهم من المتهمين كما اؤكد انه ليس في اعتبار هيئة الدفاع ان تتقاعص في نظر الدعوى واننا نفرض على انفسنا ان نحترم منحة القضاء .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

تصيب رأسى مباشرة وأنه اعتاد الخروج الى الشرفة في مثل هذا الوقت أى بعد المغرب وخاصة في فصل الصيف .

وقال الشاهد انه لم يشاهد احدا او السيارة المستعملة في الحادث وكذلك حرسه الخاص الذى من الصعب عليهم ان يبادلوا الجناة طلقات الرصاص مع كثرة السيارات المارة في المنطقة وخاصة وان الجناة كانوا على الجانب الاخر من الطريق كما نفى الشاهد أى محاولة لاغتياله من قبل او وجود أى عداة او خلافات خاصة بينه وبين أى شخص سواء داخل جهاز الشرطة او خارجها .

وأضاف بان المسئول عن هذا الحادث في يمينه احد التنظيمات الارهابية وان مثل هذه التنظيمات تأخذ وقتا طويلا في اعداد وتنظيم نفسها من دعم وتمويل وتدريب على السلاح ورصد للشخصيات التى يعتقدون انها تهوى خططهم .

وقال ان الحراسة الخاصة عليه لم تزد بعض خروجه من السلطة انما بعد حادث الاعتداء على اللواء حسن ابوباشا والاستاذ مكرم .

وحول سؤال للمستشار ماهر الجندى ممثل الادعاء على أى اساس كان يقينه بان مرتكب الحادث من الجماعات المتطرفة فاجاب الشاهد من خبرتى وفهمى لسيكولوجية وعقلية هذه الجماعات بان كل من يتصدى لهم بالقانون والراى والفكر يكون مناهضا لهم ولايساعدهم على تحويل المجتمع الى مجتمع خومينى والاسلوب الذى ارتكبوا به الحادث وردا على سؤال النيابة عما اذا كان هذا الكلام ينطبق عليه وهو خارج السلطة اجاب الشاهد بانهم يناهضون كل من تصدى لهم في أى يوم من الايام وحتى يقوموا بارهاب القائمين على الامن في المرحلة الحالية وعندما يتركوا الموقع الوظيفى ستتخذ ضدهم مثل هذه الاعتداءات ولكننى اؤكد انهم مخطئون وان الشرطة لم ولن تهتز ابدا لهذا الارهاب

وردا على سؤال لماذا خصوك انت واللواء حسن ابو باشا عن باقى وزراء الداخلية اجاب انه يوجد هناك قوائم باسماء اخرين وحسب الظروف المتاحة ومايدريها من كان عليه الدور وهذا حاضخ لخططاتهم .

وخلال مناقشة الدفاع للشاهد حدثت مشادة كلامية بينهما اكثر من مرة وتدخل رئيس المحكمة لتهدئة الجو وامرت المحكمة برفع بعض الالفاظ المواجهة من الطرفين من مضبطة الجلسة كما رفعت الجلسة بسبب هذه المشادات

تم وقف عبد الحليم مندور ممثل هيئة الدفاع وقال استطرادا لما قاله النقيب احمد الخواجة لربنا نكن كل تقدير واحترام للقضاء ونتمنى ان يبادلنا القضاء الجالس هذا الاحترام واننا انسحبنا من الجلسة التى يحضر فيها شاهد حتى لا تؤخذ علينا شهادته ورد رئيس المحكمة بآن المحكمة لا تحمل في نفسها شيئا وان الغرض من الانسحاب قد تحقق بعدم حضور الدفاع جلسيتين وهو وقت كاف للاطلاع على عمل ملف الدعوة .

وبنح نبادل الدفاع الاحترام والتقدير ولا نريد غير تحقيق العدالة .

ثم اعلن المستشار ماهر الجندى حضور الشاهد الثالث اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق واعتذار الشاهد الثانى الاستاذ مكرم محمد احمد عن جلسة اليوم لسبق ارتباطه بمواعيد اخرى .

ونودى على الشاهد حيث تقدم اللواء نبوى اسماعيل الى المنصة وسط حراسة تسبقة عدسات مصورى الصحف وحلف اليمين وسأله رئيس المحكمة عما يذكره فقال في يوم ١٢ اغسطس ٨٧ حوالى الساعة الثامنة والنصف مساء خرجت الى شرفة شقتى ولاحظت ان الشباك المطل على المنور مفتوح فاندحرفت لاغلقه فسمعت طلقات الرصاص فاحتميت بسائر بالشرفة وايقت بخبرتى انه سلاح الى سريع الطلقات واستمر الرصاص لمدة دقيقتين ثم اسرعت للأطمئنان على الحرس والاهالى الذين تجمعوا على صوت الطلقات .

وردا على اسئلة المحكمة والنيابة والدفاع قال اللواء محمد نبوى اسماعيل انه بخبرته وعلمه فان السلاح المستخدم مداه القاتل ٢٠٠ متر ويصيب مداه حوالى كيلو وان المسافة بين الجناة وبين شرفة منزلى حوالى من ٥٠ الى ٥٥ مترا واكد الشاهد بانه لولا انحرافه المفاجىء لفلق النافذة لاصابته بعض الاعيرة النارية واثبت المعمل الجنائى انه وجد ما بين ١٥ الى ٢٠ قذيفة فارغة احدها اعلى باب الشرفة كانت مقدرة ان

المصدر : ١٦٠٠
التاريخ : ١٩٨٨

على مدى الأسبوعين الماضيين ، اجرت « الأحرار » حوارا صريحا مع أعضاء الجماعات الإسلامية .. تناول الحوار قضايا جدلية بالغة الأهمية ، بدءا بالغاء الحفلات الجامعية وتحريم القناء والموسيقى ، وانتهاء بتجريم مانتقده أجهزة الاعلام ، وقضية حرائق نوادى القيدىو ، ومعركة النقاب داخل الحرم الجامعى .

ولأن الحوار شائك ومليح لقضايا اخرى أكثر أهمية وخطورة ، فقد واصلنا الحوار للبحث عن إجابات شافية للعديد من علامات الاستفهام التى طرحت نفسها بالحاح شديد .. وفى هذه الحلقة اختتمنا حوارنا مع أعضاء الجماعات الإسلامية بمناقشته ثلاث قضايا تدخل فى قائمة المحرمات ونفس اهتمام ومصالح الملايين :

القضية الأولى تحريم العمل فى الحكومة بدعى أن مرتبات الموظفين تسدد من الأموال الربوية للبنوك !!

والقضية الثانية تحريم الالتحاق بالتجنيد وأداء الخدمة العسكرية بزعم عدم وجود جيش إسلامى بالمفهوم الذى يعتقدونه !!

أما القضية الثالثة والأخيرة فتمثلت فى تحريم التعليم بالمدارس والجامعات التى تهمل تدريس التربية الدينية والقرآن والحديث والعبادات فى الوقت الذى تعطى أهمية قصوى للغات الأجنبية .

فما مدى صحة مايشاع حول تحريم الجماعات الإسلامية للعمل الحكومى والتجنيد والتعليم الحكومى ؟

وما هى الأدلة والبراهين والاسانيد التى تؤكد صحة رأيهم ؟

وما هى البدائل التى يطرحونها للخروج من مازق التحريم ؟

مرتبات ربوية

فى البداية ساكنا عبد الله أمين صاحب مطل البيان وعضو جماعة التوحيد الإسلامى .. مامدى صحة تحريمكم للوظيفة الحكومية والمرتب الميرى ؟ .. فأجاب : دعنا نتفق أولا على أنه من واجب المسلم أن يتحرى دخلة ومن أين كسبه ومن أين جاء وماهو مصدر هذا المال حتى يتأكد أنه من « خلال » وإن كان غير ذلك فليصرف عنه مهما كثر هذا المال وكثر إغرائه ولايقضى علينا أن مرتبات الحكومة تأتى من معاملات الربا فى البنوك ونحن نعلم ماذا تفعل البنوك بالأموال فيسجد إبداع مال فى بنك يدخل هذا المال فى دوامة الربا ولايقضى على أحد أن الحكومة تقترض من البنوك .. الأوروييه والأمريكىة وتدفع مايسمونها « فوائد » كل هذه الأمور واضحة

ولانفحصك على انفسنا فلكل المرتبات التى تدفعها الحكومة للموظفين هى أموال عطوية بلا شك ونفس الكلام ينطبق على أى مصنع أو مؤسسة ليست تابعة للحكومة وتدفع أموالها فى البنوك .. وكل شهر تصرف « شيك » المرتبات .. كل ذلك حرام ونحن نقاط انفسنا ويقول البعض : « وأنا مالى » .. الحكومة هى التى تتحمل الوزر ! وهذا اعتقاد خاطئ .

لأن المسلم الذى يعلم كيف يأتى المرتب الذى يقبضه من الحكومة كل شهر ويدرى من أين جاء وقبله وانفقه على نفسه وأسرته كأنه يأكل من الربا وهو بالفعل أكل ربا والنار الأولى به

ونقطة أخرى - كما يقول - تؤكد عدم سلامة أو نظافة مرتبات الحكومة والقطاع العام فأغلبه الموظفين يتقاضون مرتباتهم بلا عمل ونحن نعلم ما يحدث فى المكاتب الحكومية حيث يجلس عشرات الموظفين التائسين وفى نهاية الشهر يتقاضون رواتبهم وفى هذه الحالة

تحقيق :

زكريا خضر

لأنه
للفوضو
ونفوذى
الخدمة
العسكرية !

وحدوا الجيوش الإسلامية

ومن القضايا الهامة والخطيرة التي أثرت مؤخرا في تحقيقات النيابة مع المتهمين في تنظيمي الجهاد والفاجون من الفار قضية تحريم التجنيد أو الالتحاق بالجيوش فما مدى صحة هذا التحريم؟ وإلى أي شيء يستندون في تحريمه؟

يقول علي سليمان منصور « ٣٠ عاما، ليسافس أداب ومدرس اعدادى بمدرسة الشهيد الاعدايه بالجيزة - ان مفهوم الجيش الاسلامى ان يكون قوة ودرعا للاسلام وعليه فلا بد ان يكون كذلك لكل الدول والامم الاسلامية وعلى هذا فان جيش الدولة الاسلامية لا يكون حكرا عليها ولا يتوقف دوره عند حماية تلك الدولة فقط وانما لابد ان يمتد دوره وقوته الى الدول الاسلاميه الاخرى التى تتعرض لهجوم او التى تجابه تدخلا خارجيا لان المسلم للمسلم كالبنيان وهذا لا ينطبق على كل دولة على حدة ولكن على كل الدول والامم

الاسلاميه ولعل السؤال الملح وما الذى ادى الى الاوضاع المتدهورة لمعظم الدول الاسلاميه الآن سوى انغلاق جيش كل دولة على نفسه وانكماش امكانيات الدولة على نفسها فى حين ان دولة اسلامية اخرى بجوارها فى أمس الحاجة الى المساعدة والعون ومع ذلك تلقى الدول الاسلاميه تفرج على بعضها البعض وهى تتعرض للاخطار التى تهددها ..

ويضيف ان اكثر الدول بؤسا وتعرضا للخطر الآن هى الدول الاسلاميه بسبب مواقف تلك الدول المنغلقة على نفسها فى حين ان الدول الاسلاميه لو اتحدت

يحرم ووضح اسباب التحريم .. وما يحدث فى البنوك الآن ربا ولا شك فى ذلك ومرتبات الحكومة من البنوك اذن الامر واضح ولا يحتاج لعالم وفقه لبيح وبنقب حتى يحصل على نص اوردية تثبت ذلك ومع هذا نغالط انفسنا وحتى علماء الدين فالحمد لله فهناك اجماع بينهم على ان التعاملات فى البنوك ربوية ولكن عند موضوع المرتبات لايمتدونها ربا وهذا فى حد ذاته تناقض ومغالطة !!

ليست دعوة للبطلية

ويوضح احمد حسن المنجى « ٣٨ عاما، .. طبيب اطفال وعضو جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ان موضوع تحريم العمل فى الحومة لاياتى نتيجة تحريم العمل ذاته والدعوة الى البطلية كما اتهمنا البعض بذلك وليس تحريما للحكومة او تحريما فكرة وجود حاكم كما ادعى البعض والصق بنا هذه التهم .. فالاسلام دين نظام وعدل ووجود حاكم فى المجتمع او الدولة ضرورة ووجود حكومة تنظم شئون المسلمين ضرورة ايضا فلا اعتراض لنا على ذلك ولكن الاعتراض على المعاملات المالية وانخراط الحكومة فى معاملات الربا والحجة فى ذلك ان هناك ارتباطات مالية مع دول الغرب والبنك الدولى وغير ذلك ولكن ما الذى ادى الى تكاثر الديون علينا الا تلك المعاملات الربوية مع الدول الاجنبية ؟ !

ويتساءل لماذا لا نطبق النظام الاسلامى فى التعاملات المالية سواء فى الدخل او مع الدول الاجنبية ؟ فلا يوجد اى مانع او عائق كما يدعى البعض ويشكك . والعياذ بالله - فى فاعلية الشريعة الاسلاميه .

حتى لو كانت اموال المرتبات حلالا فهى لاتحل لهؤلاء النائمين الذين لم يعملوا شيئا يستحقون عليه مليما واحدا وطبيعة العمل الحكومى والقطاع العام عموما بهذه الصورة الميتة عبارة عن تبديد اموال بلا عمل .

رفضت وظيفة استثمارية

ويضيف شقيقه الاصغر محمود أمين « ٣٠ عاما » بكالوريوس تجارة ..

: لقد رفضنا العمل فى الحكومة تماما والشركات الاستثمارية ايضا فعندما اتيت الى فرصة عمل فى شركات استثمار بمرتب ١٥٠ جنيها شهريا رفضت وعملت مع اخى فى مجال الابان وما اكثر الاخطاء والمغالطات التى ندرکها وفى نفس الوقت نتجاهلها ونحاول ان نقنع انفسنا بصوابها

فالناس تتعجب من هذا الكلام ويمطرون الجماعات الاسلاميه بالشتائم والاتهامات بالتشدد وما هذا الكلام الذى يقولونه فاذا كان العمل فى الحكومة حراما فآين نعمل وان كان حراما فهناك علماء الدين الذين يعملون فى الحكومة ويتقاضون مرتبات مثلنا ثم يتهمون الجماعات الاسلاميه فى النهاية بان هناك جهات خارجيه تمويلها وتساعد ما ديا حتى يروجوا تلك الافكار الخارجيه عن الاسلام لاحداث بلبلة .. اليس ذلك ما يحدث وما يقال بالفعل ؟

ويستطرد ولكنى أقول وفى وضوح ان الاسلام حرم الربا وحدده قبل أن

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

ويضيف وليس من قبيل المبالغة أو التشدد إذا قلنا أن زهاب أولادنا إلى المدارس والجامعات الآن خطر عليهم بلا شك فمن لا يتعلم علوم دينه لأعلم له علاوة على انتقاد المدارس إلى القدوة الحسنة وكذلك الأمر في الجامعات والأزهر ثم أن العادات الغربية التي اقتحمت جامعاتنا مثل الاختلاط وغيره كل ذلك أصبح خطرا بالفعل على أولادنا ..

الحوار قبل الاتهام

ويلاحظ أحمد عبد الرحيم ، ٣٧ عاما ، مهندس كهربائي وعضو جماعة أنصار السنة دهشتنا آراء مانسح فيبيلدونا بقوله في محاولة لأزاحة علامات الاستفهام التي لأخذ لها أن الجامعات الإسلامية في أغلبها لها آراء ومواقف عديدة تختلف بل تخرج عن المعتاد أو المألوف ولكن بدون تشدد وبالفعل ومنطق الدين إذا كان

الجامعات ؟ لانجد لها مكانا على خريطة التعليم وإذا لم يتعلم شئون دينهم ويحفظوا القرآن في المدارس فأين يتعلمون وإذا لم يتفقه الشباب في دينهم في الجامعات فأين يتفقهون وخاصة أن معظم أولياء الأمور غير قادرين على تعليم أولادهم شئون دينهم .. والحقيقة مرة ومؤلة فجميع الكليات بالجامعات المختلفة . لا توجد بها مادة دينية واحدة ونقول تعليم فأي تعليم هذا ؟ !

نظام فاسد

ونفس الرأي يؤكد عبد المحسن سيد إبراهيم ، ٤٥ عاما ، .. مهندس معماري .. أن فظلم التعليم الآن غير إسلامي وهذا الخطر لا يتنبه إليه أحد فكل المؤتمرات والندوات التي عقدت مؤخرا لتطوير التعليم انصبحت في فكرة واحدة وهي كيف يتم تطوير المواد التي تدرس الآن ولم يفكر أحد في ضرورة إدخال - مجرد إدخال - مواد دينية بالمدارس والجامعات والتي تفتقد إلى أدنى حد ممكن من مواد الدين الإسلامي وكأننا نخشى على أولادنا من خطر تعليمهم علوم الإسلام وما الذي جعل أوضاع المجتمع تنزوي بهذه الصورة في الوقت الحاضر سوى ابتعادنا عن تعلم ديننا والتفقه فيه وأى شاب خريج الجامعة الآن لا يعرف شيئا عن الفقه أو السنة ولا يحفظ القرآن ولا الأحاديث النبوية ولا يلم بأدنى المعلومات الضرورية في شئون الإسلام والمستوى عن كل ذلك نظام التعليم الفاسد .. وللأسف انخرط الأزهر في سلك العلوم الدنيوية وترك علوم الدين إلى حد كبير ولم تعد هناك كفاءات بالمعاهد الأزهرية تقوم بتدريس العلوم الدينية لأن خريج الأزهر الذي يعمل مدرسا بالمعاهد أصبح ضعيفا في أمور دينه ولا حول له ولا قوة فكيف يعلم الأجيال التالية وهو فاقد كل شيء ؟ !

لكن لها شأن آخر فالجيش الذي يقف متفرجا على شعب إسلامي يتعرض للخطر ولا يد له يد المساعدة هو من الإسلام برىء .. هذا هو رأينا بلا تحريف أو تهويل في موضوع الجيش ونحن ننادي بتكوين جيش إسلامي موحد من جيوش الدول الإسلامية

وردا على اتهامهم بالتهرب من التجنيد قل أن هذا مجرد ادعاء وهذا غير صحيح ومن يستطيع التهرب ؟ لقد أدبت تجنيدى بعد التخرج وكذلك أخوانى رغم عدم اقتناعنا وهذا لا يعنى رضانا عن هذا الوضع كما أننا لا ندعو للفوضى أو تدخل الدول في شئون الدول الأخرى ولكن كل ما في الأمر أن تتحد الدول الإسلامية

أين التربية الدينية ؟

وينتقل الحوار مع أعضاء الجماعات الإسلامية إلى مسألة تصريم الجامعات الإسلامية للتعليم في المدارس والجامعات الأمر الذي يثير العديد من علامات الاستفهام لماذا ؟ وكيف ؟ وما هو البديل ؟

يؤكد أنور على محمد ، ٤٠ عاما ، .. صيدلى وعضو جماعة أنصار السنة المحمدية .. أن نظام التعليم الحال في المدارس والجامعات أصبح مصدر خطر يهدد المجتمع الإسلامى بالفعل فقد أصبح مقياس التعليم والنجاح حفظ اللغات الأجنبية والتكالب عليها في المعاهد الخاصة والجامعة الأمريكية وأصبحت روضة التعليم الآن هي « كورس إنجليزى » ورغم أن تعلم اللغات له فائدة كبرى إلا أن اعتباره الأساس في التعليم هو الخطر ذاته وهذا ما يحدث الآن بشبابنا الذي يسمع الأغاني الأجنبية ولا يقرأ إلا القصص الأجنبية ليس هذا فقط بل أن نظام التعليم سواء في المدارس أو الجامعات يهمل المواد الدينية تماما وهذا شيء واضح ولا نبالغ فيه وما أكثر مواد اللغات والعلوم الإنسانية والطبيعية ولكن أين القرآن والأحاديث ؟ أين المواد الدينية التي يمكن أن تكون أكثر تشويقا للأطفال وأعظم شأنا وفائدة للشباب في

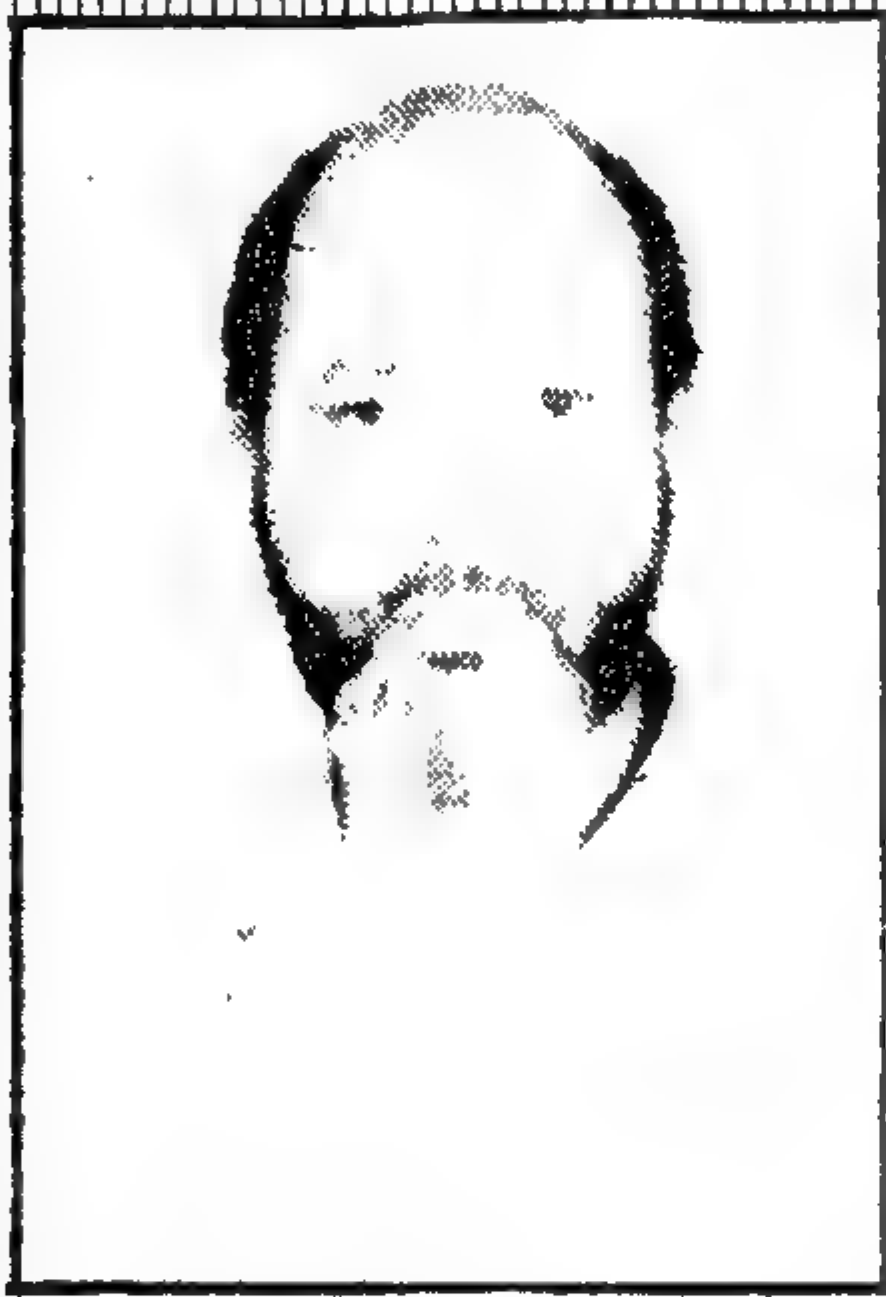
تحريم العمل الحكومي مساهم بحرج
عن المعتاد فأنها بالناقشة تكون
عادية بل وواجبة على كل مسلم
معرفتها وفعلها ولذلك فالذى يوجه
التهمة للجماعات الإسلامية ويؤكد
خطورتها على الإسلام وما إلى ذلك
من اتهامات دون أن يسمع إليها هو
نفسه المخطئ والخطر على الدين
لأنه سب مسلما واتهمه بالشرك
والعياذ بالله ولعل أكثر الاتهامات
التي تلقى رواجاً من ضعاف الدين
وتجدد استحساناً لدى بعض
المسؤولين لتبرير قرارات وأجراءات
معينة يتخذونها ضد الجماعات
الإسلامية الزعم بأن هناك دولا
أجنبية تمول هذه الجماعات ونحن
لا نحتاج ودليل بطلان هذا الاتهام
يكمن فيما يعرفه الذى يجلس معنا
ويعايشنا من أننا فقراء والحمد لله
وما يتبقى من مال بعد قوتنا نصدق
به ولعلك رأيت بنفسك كم بذلنا من
جهد حتى جمعنا من أنفسنا مبلغاً
من المال يعين أحد الأخوة في الزواج
فأى تمويل خارجي يتحدثون عنه
هؤلاء ١٩

لسنا معقدين

وفي ختام الحوار يقول احمد
محمود الشهلوى .. « ٢٨ عاماً ،
ليسانس دار علوم .. و عضو
جماعة التوجيه والارشاد .. يظن
البعض ان أعضاء الجماعات
الإسلامية انفس معقدون وأن
حياتهم كلها تشدد وتزمت وعبوس
وانهم جماعات مشتتة متفرقة
ولكن يعلم الله صدق كلامي من
ان الجماعات كلها جماعة واحدة
والتقسيم ليس الا للقيام بوظيفة
معينة كنوع من النظام وكلنا
مسلمون لانفسى امتيازاً
ولا تطرفاً .. ونحن نفس عاديون
نضحك ونغنى ولعلك - والكلام
موجه لى - رأيت الأفراح التي
أقمناها بحمد الله لأحد الأخوة
قلنا أناشيد دينية نتغنى بها في
الأفراح والمناسبات ونذق الطبول
ونضحك ولكن دون اختلاط الرجال
والسيدات ودون الفاظ خارجة أو
موسيقى تخرج الجسم عن
اتزانه .. فنحن نمارس حياة
طبيعية لا تطرف فيها ويرى
بنفسه أى انسان يشك في ذلك ..

علماء الإسلام يردون على الجماعات الإسلامية :

تحریم العمل فی الحكومة بدعة
.. والربا لا یحرم المرتبات



د . عبدالحی الفرمای



الشیخ متولی الشعراوی



د . عبد المنعم النمر

الجماعات
الإسلامية
مرفوضة

لأن
الإسلام
ضد
التشيع

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

ورغم تعدد المنابر الإعلامية الدينية .. ورغم نشاط
قواهل الدعوة الذين يجوبون محافظات مصر لمناقشة
فكر الجماعات الإسلامية .. ورغم ندوات الحوار التي
عقدت وتعقد داخل السجون والتجمعات الشبابية ..
فما زالت الشكوى قائمة من الفراغ الديني ، وما زالت
الرؤية ضبابية حول العديد من القضايا الإسلامية
المثيرة للجدل .
وفي إطار هذا الفراغ ، كان طبيعيا أن تنطلق
دعوى وفتوى غير مسئولة من شباب غير مؤهل
للقوى أو الدعوة .. وهكذا اعتدت موجة التحليل
والتحريم إلى قضايا وأمر ليست في حاجة إلى أدلة
لتأكيد صحتها ونفي حرمتها .. ولعل أخطر ما قيل
الدعوة لقاطعة العمل الحكومي وتحريم التجنيد .

ولقد استطلعت « الأحرار » رأى عدد من العلماء والدعاة
والمفكرين الإسلاميين حول ما أثاره أعضاء الجماعات الإسلامية حول
الغناء والموسيقى والفيديو والنقاب وتحريم التجنيد والعمل
الحكومي للوقوف على الرأى الفقهي القاطع في هذه القضايا
الجدالية .

في البداية يوضح الشيخ محمد متولى الشعراوى موقف الإسلام من
التمثيل سواء في السينما أو المسرح فيقول أن كل ما صح واقعا يصلح
تمثيلا وما لا يصح واقعا لا يصلح تمثيلا .. أما الرقص - في رأيه - فليس
فنا .. فكون جسم المرأة يبدو منه شيء يثير الغرائز فما الأمر إذن إذا كانت
تتحرك وتتولى فهو أمر واضح في تحريمه ويضيف أن الموسيقى إذا كانت
لا تدغدغ الأعصاب ولا تخرج الجسم إلى رعشة تنافي وقاره ليست حراما
إذن الكيف الذي يقدم به الفن من تمثيل وموسيقى هو الذي يحدد ما إذا
كان حراما أم حلالا وبذلك تتضح تلك القضايا والموضوعات المثارة حول
الفن بين الحلال والحرام وأنه لا ينبغي تعميم الحكم وإطلاقه بصفة عامة
وشاملة وإنما لابد أن ننظر إلى كيفية تقديم الفن وماذا يقدم العمل الفني
قبل الحكم عليه .

وللشيخ الشعراوى رأى واضح ومحدد إزاء الجماعات الإسلامية حيث
يرى أنه مادام هناك من يتحدث عن هؤلاء مشيرا إليهم بكلمة « جماعات »
فهى مرفوضة كلها لأنهم لو كانوا على دين الحق لأصبحوا شيئا واحدا لأن
القرآن الذى نؤمن به جميعا يقول « أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
ليست منهم في شيء » .

ويرى الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق أن القول
بتحريم العمل في الحكومة أو تحريم أموال الحكومة لا سند له
ولا أسس له من الصحة وحتى إذا دخل أموال الحكومة شيء من
الربا لا يجعل ذلك المال محرما فعمر بن الخطاب كان يأخذ أموالا على
بضائع أهل الكتاب كرسوم الجمارك الآن حينما تكون تلك البضائع واردة
وكان تأخذ أموالا على الخنازير والخمور ويدخلها - أى الأموال - في بيت
المال ولم يجعل تلك الأموال حراما كما كان يتفق على المسلمين من أموال
بيت المال ونحن نقول لهؤلاء أن المال الحرام الذى يدخل مالا كثيرا
لا يحرمه ولذا نقول أنه مالم تتأكد من أن المال الذى تأخذه هو عين المال
الحرام فلا يعتبر محرما ويكفينا دليلا وسندا أن الرسول الكريم أباح لنا
طعام أهل الكتاب رغم أنهم يتعاملون بالربا ويبيعون التعاملات به ومن ثم
نقول لهؤلاء أرجعوا إلى المصادر الصحيحة حتى لا تحرموا الحلال كما
نقول لهم كفاكم عبثا فالقول بالامتناع عن الالتحاق بالجيش لا عقل فيه

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

.. ومن يحمي حدودنا ؟

ويرى الدكتور الطاهر مكي أن هناك جزئية ينبغي الالتفات عليها وهي أن الداعية الاسلامي لا يجب أن يكون موظفا أو تابعاً لجهة معينة والاسلام يرى أن الامام في الصلاة لا يدفع له اجر أو يكون تابعاً لهيئة ما أما أن يصلي الامام بالنسب باجر فهو مفهوم خاطيء تماماً وواضح هذا الأمر في الفقه فضلاً عن أن المشكلة زادت عن حدها فأصبح في المسجد مؤذن وإمام ومقيم للشعائر وخطيب ومن يلقي الدروس وكل هؤلاء يقبضون مرتبات أو أجوراً من الدولة في حين أن الخدمات الدينية يجب أن تأتي من المسلم تطوعاً وهذه قضية لابد أن تكون واضحة بذاتها حتى لا يتم خلطها وإنما القول أو الدعوة بتحريم العمل الحكومي فهذا خطأ وضد الاسلام لأن هناك من الاعمال والوظائف التي يتوقف عليها صالح المسلمين ومن ثم القيام بها فرض على المسلم حتى يخدم مجتمعه الاسلامي وإنما الامتناع عن العمل في الحكومة مرفوض تماماً وليس في صالح المجتمع الاسلامي .

أما تحريم الالتحاق بالجيش كما يقول د . الطاهر مكي فقول واعتقاد خاطيء فالعدو المربط أمامنا ممثل في الصهيونية فإذا قلنا أن الجيش يذهب الى دول أخرى للدفاع عنها فمن يحمي حدودنا واعراضنا ؟

ولا منطق وليس في الاسلام بشيء وهذا الامر لا يستحق أي مناقشة أو حجج تفنده فهو واضح فبدون جيش يحمي حدود الدولة ويدافع عنها لن يكون هناك مجتمع آمن والامم الاسلامية تحتاج الى جيوش قوية تنود عنها اعداء الاسلام فمن أين جاء التحريم ؟

مخاطر مقاطعة العمل الحكومي

ورداً على دعاوى تحريم العمل الحكومي والمرتبك الربوية يقول د . عبدالحى الفرماوى ان محاربة الربا لا تكون بالامتناع عن العمل أو القول بتحريمه وإنما تكون بإيجاد اقتصاد اسلامي يمنع التعاملات الربوية أما الدعوة الى الامتناع عن العمل في بلد ليس فيه فرص عمل كافية وشباب تطحنه مشاكل وأزمات عديدة فلها مخاطرها فإذا ما منعنا الشباب عن العمل انحرف وحينئذ تتعقد الأمور أكثر وأكثر وهذا فيه مفسد أكثر من مفسد العمل في الحكومة كما يزعمون ولهذا فمن الخطورة أن نعمل على منع الربا بالامتناع عن العمل ومن جهة أخرى فإن العمل في الحكومة في المجالات الممكنة يعطى الشباب الخبرة والدراية التي يحتاجها لمستقبل بلده ومجتمعه الاسلامي .

ويوافق د . الفرماوى من حيث المبدأ على أن يكون هناك ما يطلق عليه " جيش الدفاع الاسلامي " وتكون مهمته الدفاع عن الامة الاسلامية ككل وقض النزاعات التي تحدث بين أي دولتين اسلاميتين ومنع حدوث حرب بينهما والخطأ أن توجه دولة اسلامية جيشها الى ضرب دولة أخرى أو أن تمتنع عن مساعدة دولة اسلامية تتعرض لخطر خارجي وهذا هو المفروض على كل الدول الاسلامية مجتمعة لصد أي خطر يهددها ولكن من الخطأ أن ندعو الشباب الى عدم الانضمام الى الجيش لأن هذا مغناه عدم وجود شباب مؤهل لحمل السلاح والدفاع عن بلاد المسلمين والا فانه سيصبح شباباً جاهلاً بالسلاح وبالدراية على تحمل المسئولية والوقوف في وجه الأخطار التي تهدد الدول الاسلامية ومن ثم يتعين على الشباب الاسلامي الالتحاق بالجيش وأن تكون لديهم العزيمة على اكتساب الدراية بالتدريبات وأحراز كفاءة عالية حتى يتغلبوا على اعداء المسلمين وبعد ذلك تجيء مرحلة اتحاد الدول الاسلامية وحشد جيوشها أمام اعداء المسلمين .

كيفية تقديم الفن

هي الفيسل في قضية

الحلال والحرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

ويؤكد فضيلة الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أنه ما من حكم شرعي إلا وله دليل شرعي ولا يثبت التحريم إلا بدليل قطعي الثبوت والدلالات .. ماهو دليل القائلين بوجوب النقاب ولقد قرر علماء الفقه الأصناف وما قرره الامام الشاطبي بوجوب ستر المرأة لعورتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم « جسد المرأة كله عورة ما عدا وجهها وكفيها » وهذا يؤكد بأن الوجه والكنين ليسوا بعورة وعليه فلا يجب سترها وهذا هو رأي الجمهور ، أما رأي الامام أحمد فيقول بوجوب النقاب في إحدى الروايتين عنه واذن فهي قضية مختلف فيها وليست متفقا على وجوب النقاب حتى تثبت الحرمة على غير المنقبات ، لكن قرر الفقهاء أنه إذا خشيت الفتنة من كثرة جمال المرأة بل ومن شدة جمال الصبي وجب الانتقاب حتى لا يؤدي ذلك الى الفتنة فوجوب الانتقاب هنا وحرمة تركه يرجع الى ما يؤدي اليه من فساد في المجتمع وتحقق الفتنة ولا يرجع الى أن النقاب في ذاته واجب وأن تركه حرام . ويضيف الشيخ المشد أما عن الفيديو فهو كالراديو يتعلق الحكم فيما يعرض فيه على موضوعه فإن كان يؤدي الى فساد المجتمع ونشر الفساد وشيوع الرذيلة كان حراما وإن كان غير ذلك كان يكون موضوعه تاريخا إسلاميا أو عظة إسلامية أو نحو ذلك لما يؤدي الى الدعوة الى الفضائل والبعد عن الرذائل كان ما ينشر في التلفزيون أو في الفيديو مباحا .

وهكذا فإن الجيش لابد ان يكون قويا ومرابطا فوق أرضه للدفاع عنها وواجب على كل شاب الالتحاق في صفوفه وتكون هناك في نفس الوقت مساعدات ومساندات متبادلة بين الدول الإسلامية ولكن ما تدعو اليه الجماعات الإسلامية خاطيء وأخشى ان تكون مثل هذه الافكار مدسوسة !!

المرتب الحكومي حلال

واوضح د . عبدالسلام عبده وكيل كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر القواعد التي حددها الإسلام للعمل .. فلا بد ان يكون العمل مقابل اجر ويكون ذلك الاجر على قدر ما عمل الفرد وما اعطى وبذل ومن ثم يكون أجره حلالا والقول بأن العمل في الحكومة أو القطاع العام أو غير ذلك حرام قول خاطيء لان الموظف أو العامل مادام يعمل وبذل بما يستحق الاجر أو المرتب الذي يحصل عليه فإن دخله هذا حلال ولا يكون العمل محرما وإنما التوقف عن العمل لا يكون بأي حال من الاحوال لصالح الإسلام والمسلمين وإنما المفروض ان المسلم يعمل ويتقن عمله ويبذل العرق فيه حتى يكون أجره حلالا ومباركا فيه .. ونفس الشيء اذا قلنا بعدم انضمام الشباب الى صفوف الجيش فماذا يكون مصير دولة إسلامية بدون جيش ؟ . لا شك أنها سوف تحتل ومن ثم فلا بد ان يكون للدولة الإسلامية جيش قوى مدرب وقادر على حماية الامة الإسلامية والقول بغير ذلك مخالف للإسلام .

النقاب ليس واجبا

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

الحجاب هو الاصل

ويقول فضيل الشيخ محمد عبدالله الخطيب من علماء الأزهر إن الاصل في هذا الأمر هو الحجاب وظهور الوجه أو الكفين ليس بعورة لكن في حالة جمال المرأة الذي يلفت النظر ففي هذه الحالة يجب أن يغطي الوجه منعا للفحشة والقرآن تحدث عن هذا فقال « يدنين عليهن من سبهن » والادناء هو تغطية جزء من الوجه الى الجبهة وإما أكثر قليلا وإما الوجه كله في حال الجمال الطارئ الذي يفتن الآخرين والنقاب فضيلة لا فريضة ومن أرادت أن تأخذ بهذه الفضيلة فلا شيء عليها لكن الاصل هو الحجاب وهو كشف الوجه واليدين والقبضة هي أن المرأة المسلمة لا تعرض نفسها لرؤية الناس ولا تتعرض هي لرؤيتهم فالمسلمة لا تستعرض نفسها أمام الآخرين لكنها تحاول أن تلتزم بالطريق الذي لا يفرضها للآخرين فالانتقاب فضيلة من الفضائل يلزم حين يكون جمال المرأة غير عادي ولكن الاصل هو الحجاب

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

القبض على ١٠ متهمين احتقلوا بالعيد امس ودعوا الناس للافطار

القبض على رجال شرطة الساحل القبض على عدد من أعضاء الجماعات الدينية يحتفلون بالعيد صباح امس داخل مسجد بالساحل وذلك عقب صلاة الفجر حيث تعمّدوا الافطار واخذوا يهللون ويكبرون داخل المسجد ويدعون الناس للافطار باعتبار ان امس هو اول ايام عيد الفطر مثمنا اعلان في بعض البلاد العربية مما احدث بلبلة في المنطقة .

وسارعت قوات الامن الى هناك وحدث تصادم مع افراد هذه الجماعة واصيب ٣ ضباط بينما القى القبض على ١٠ من افراد الجماعة واشرف المستشار احمد صبرى المحامى العام على التحقيق مع المتهمين الذى تولاه شعبان الشامى رئيس النيابة ومدحت عبدالفتاح وكيل اول النيابة فوجها اليهم تهم التظاهر والتجمهر واذاعة وبث اشاعات كاذبة مفروضة من شأنها تكدير الامن العام واستعمال القوة والعنف مع بعض الضباط والتشويش على اقامة الشعائر كما قام بعض افراد الجماعات الاسلامية بمنطقة شرق الاسكندرية والدخيلة بالافطار امس وحاولوا تجهيز ساحات لاداء صلاة العيد صباح امس ولكن قوات الامن تصدت لهم .

التحقيق مع مجموعة متطرفة تم القبض عليها داخل مسجد بامبابية كتب - مريد صبحي :

تحقق نيابة الجيزة الكلية بالاشتراك مع نيابة أم الدولة العليا مع ٨٥ متهما تم القبض عليهم ضمن مجموعة متطرفة بمركز امبابية ينفذون من مسجد الاخلاص مقرا لعقد اجتماعاتهم حيث ضبط لديهم حقلثب بها منشورات تحض على كراهية النظام والدعوة للجهاد المسلح .. وقد اصيب خلال المعارك بين قوات الشرطة والمتهمين ٨ ضباط من بينهم قائد قوات الامن المركزى بالجيزة و ٢٠ جنديا و ٥٠ متهما باصابات مختلفة كما ضبط لديهم مجموعة من المظوى والجنزير .

جرت اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والمتهمين اصيب خلالها ٨ ضباط و ٥٠ متهما .

وقد اشرف المستشار ماهر الجندي المحامي العام على التحقيقات التي يتولاها محمد الشوربجي ومحمد عرفة رئيسا النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيل النيابة واحالا جميع المتهمين لمفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى عليهم وبيان ما بهم من اصابات .

وكانت مباحث أمن الدولة بالاشتراك مع مباحث الجيزة قد قامت برصد تحركات هؤلاء المتهمين وكشفت التحريات بانهم قاموا بطبع كمية كبيرة من المنشورات التي تدعو لفكرهم لتوزيعها على المصلين في عيد الفطر المبارك .. بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة لياهم في صلاة العيد ، وأكدت معلومات رجال الامن بان جميع المتهمين يعتكفون في المسجد منذ ٢ ايام فتم الاستعانة بقوات الامن المركزى التي قامت بمحاصرة المسجد ومنع خروج المتهمين او هروبهم حتى

وتضاوخوا افطار هم عقب صلاة العيد في الشوارع ! الجماعات الاسلامية في الاسكندرية.. اختفت امس باول ايام العيد

رفضت الجماعات الاسلامية اعلان الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الديار المصرية ، بان امس «الاثنين» هو اليوم المكمل لشهر رمضان المعظم ، لعدم ثبوت رؤية هلال شوال في مصر . اثار اعلان المفتي ردود فعل واسعة . وكان قد اعلن : ان هلال شوال ثبت في السعودية والاردن والامارات وليبنان والعراق . ومعظم الدول الاسلامية والعربية . رفضت الجماعات الاسلامية خاصة السلفية والسنية ، الاعتراف بقرار المفتي . واحتفلت امس بحلول العيد .

حولت الجماعات الاسلامية اقامة صلاة العيد في اكثر من موقع بالاسكندرية . فقرضت سلطات الامن ، حصرا امنيا مشددا ، ابتداء من الساعة الثانية عشرة مساء امس الاول . بعد ان وردت اليها تقارير أمنية بان الجماعات الاسلامية تنوى اقامة صلاة العيد عقب صلاة الفجر مباشرة . ثم على الفور حصار الاماكن المقر اقامة الصلاة فيها ، باعداد ضخمة من قوات الامن المركزى والسيارات المصفحة ووشيك المرور . وانتشرت اعداد كبيرة بمراكز التجمعات من رجال مباحث امن الدولة والشرطة السرية . وشهدت معظم احياء الاسكندرية ، قبيل صلاة الفجر ظاهرة لم تشهدها من قبل . انطلقت خلالها تكبيرات العيد من المساجد والزوايا التابعة للجماعات الاسلامية . كما انطلقت في نفس الوقت سيارات النجدة ورجال الشرطة السريين للتاكيد على المواطنين بان العيد اليوم «الثلاثاء».

وليس امس «الاثنين» كما تعلن الجماعات الاسلامية . وتم حصار استاد الاسكندرية ، المقر اقامة اكبر صلاة في الخلاء به ، والتي تنظمها وزارة الاوقاف تحت شعار الجماعات الاسلامية . وفرضت كرنفونات أمنية حول الاستاد . وتقرر ذلك في كل مناطق تجمعات الجماعات الاسلامية ، والتي يفترض اقامة صلاة الخلاء بها ، واضطرت الجماعات الاسلامية الى اقامة الصلاة داخل المساجد ، عقب صلاة الفجر وخرجت بعد ذلك اعداد كبيرة منهم بعد الصلاة متعمدة الاقطار جهرا . لاشعار باقى الصائمين ، بان قرار تاجيل العيد سيلغى . ولا يستند الى اى مصادر دينية . وكاد الزمام يقلت بمسجد التوحيد بمنطقة غيط الصعيدى . الذى يمثل اكبر تجمع لشباب الجماعات الاسلامية في وسط الاسكندرية . وحاصرت قوات الشرطة

المصدر : الوند
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

ومباحث امن الدولة والمسجد لمنع المصلين من دخوله قبل صلاة الفجر وتدخل مدير امن الاسكندرية الذى حضر الى موقع المسجد ، وطلب من رجال الشرطة السماح للمصلين بأداء الصلاة دون التعرض لهم ، كما صدرت التعليمات الى باقى القوات المحاصرة للمسجد والزوايا بالسماح للجماعات الاسلامية بأداء صلاة العبد ، وعدم التعرض لهم . وانتشر أعضاء الجماعات الاسلامية عقب الصلاة مباشرة

في أماكن التجمعات الجماهيرية وتم توزيعهم في مجموعات تولت شرح سبب إخطارهم ، وإقناع الجماهير لخطأ قرار المفتي الذى اعتبروه محاولة لإجهاض الصلاة في الخلاء ، وفقا لمخطط وضعه اللواء زكى بدر وزير الداخلية بعد أن عجز عن إيقاف الصلاة في كل محافظات مصر خلال الأعوام السابقة . وكانت موافقة سلطات الأمن هذا العام على إقامة صلاة الخلاء بدون قيود قد أثارت دهشة واستغراب الجماعات الاسلامية . والتقت «الوند» بعدد من قيادات الجماعات الاسلامية بالاسكندرية الذين أعلنوا ، أن عدم اعترافهم بقرار المفتي يستند الى الحديث النبوى الشريف : «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» . وفي هذا الحديث الشريف لم يفرق النبي ﷺ بين المسلمين في مصر ، والمسلمين في أى مكان في العالم ووجه خطابه للمسلمين في كل أرجاء الأرض ، وأن رؤية الهلال في أى مكان في العالم ، يستوجب الصيام أو الإفطار ، وأنهم يرفضون الأخذ بنظام المطالع بالنسبة لثبوت الرؤية عملاً بالحديث الشريف . وأضاف أحد قيادات الجماعات الاسلامية ، أن مفتي الديار المصرية يطوع علمه لخدمة الحكومة ، ولا ينفذ تعاليم الدين . وأن المفتي سيضطر الى تصحيح خطئه بخطأ آخر . وهو انقاص أيام شهر شوال حتى تتوافق مع وقفة عرفات التى قال الرسول ﷺ ، أن العيد الاضحى هو الوقوف بعرفات . وأكد المصدر ، أن الجماعات الاسلامية علمت بمتابعة أجهزة أمن الدولة لهم ، وعلمها بقيامهم بالتحضير لصلاة عيد الفطر مساء أمس الاول لذلك اضطروا الى أداء صلاة العيد داخل المساجد . وفي جماعات صغيرة جدا في الخلاء وفقا لسنة الرسول ﷺ .

مصر: ٧٨ جريحاً في اشتباكات بين البوليس والأصوليين

وقعت بالقرب من حي روض الفرج شمال غرب القاهرة واسفرت عن إصابة ثلاثة من ضباط الشرطة، والقي القبض على عشرة متطرفين اثر هذه الصدمات. وكان المتطرفون ناشدوا المصلين في مسجد الساحل في «روض الفرج» أن يوقفوا الصيام ويحتفلوا بعيد الفطرامس الاول الاثنين بدلا من امس الثلاثاء من قبل ان تحدد دار الافتاء المصرية اول ايام عيد الفطر. واوضحت «الأهرام» ان الشرطة قضت في احياء عدة في الاسكندرية ثاني المدن المصرية على محاولات قام بها بعض المتطرفين من المسلمين ليحتفلوا باول ايام عيد الفطر يوم الاثنين اي قبل ٢٤ ساعة من اليوم الذي حددته دار الافتاء المصرية.

القاهرة - ا ب - اشتبكت قوات البوليس مع مسلمين متشددين ذكر انهم خططوا لتوزيع منشورات تحرض على الثورة المسلحة. وذكر ان ٧٨ شخصا جرحوا واعتقل ٨٥ اخرون. وقالت صحيفة «الأهرام» انه يجري التحقيق مع المعتقلين الذين يعتقد بانهم ينتمون الى منظمة متطرفة مقرها في مسجد الاخلاص بامبابية احد احياء القاهرة.

واوضحت «الأهرام» ايضا ان بين الجرحى قائد قوات الامن المركزي بمحافظة الجيزة جنوب القاهرة. وانه عثر على سكاكين وسلاسل من الحديد بحوزة المعتقلين. وقالت الصحيفة ان صدمات مماثلة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ مايو ١٩١٨

الافراج عن المتهمين بمسجد الساحل لحدائث سنهم

امر المستشار احمد صبرى المحامى
العام لنيابات شمال القاهرة باخلاء
سبيل المتهمين من اعضاء الجماعات
الدينية الذين تعمدوا الافطار صباح
امس الاول باعتباره اول ايام العيد
وداحوا يكبرون داخل احد مساجد
الساحل ويدعون الناس لصلاة العيد
وذلك لحدائث سنهم

وكان شعبان الشامى رئيس النيابة
الكلية قد واصل التحقيق مع المتهمين
العشرة الذين تم القبض عليهم عقب
اصطدامهم برجال الامن عندما حاولوا
فضهم بالحسنى وعقب التحقيق تقرر
اخلاء سبيل ٥ منهم بضمنان محال
اقامتهم واخلاء سبيل ٣ بكفالات مالية
وتسليم المتهمين الاخرين لاولياء
امورهم مع اخذ التعهد اللازم
برعايتهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

حبس ستة ١٥ يوماً تزعّموا مظاهرة بالساحل

أمر المستشار أحمد مبرى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبس ٦ من أفراد الجماعات الدينية بالساحل ١٥ يوماً بعد أن وجه اليهم مدحت عبد الفتاح وكيل أول النيابة تهم التجمع ومقاومة السلطات والاعتداء على حرية الأديان .

وكان المتهمون الستة قد تزعّموا مظاهرة من ٢٠٠ شخص بدأت من مسجد مكارم الاخلاق بشارع جزيرة بدران واتجهت الى شارع أحمد بدوى ثم شارع شبرا مرددين بعض الشعارات وتصعدت لهم قوة يفوقها العقيد محمد طلبة رئيس العمليات بمديرية أمن القاهرة وحاولت ابداء النصيح لهم والاكتفاء بأداء صلاة العيد دون التعرض للمواطنين الآخرين فاستجاب البعض بينما حاول البعض الآخر اختراق صفوف رجال الأمن وهم يحملون العصي وحدث اشتباك بين الطرفين أصيب خلاله أمين شرطة وتم القبض على ستة بينهم صاحب مخبز ومدرس حيث صدر أمر النيابة بحبسهم .

وثائق تفضح أكبر جريمة تلفيق:

تقرير صادر عن أمن الدولة يتهم الأبرياء الثلاثة بمحاولة قتل أبو باشا الوزير نفى تلفيق القضية لهم وأوراقه تؤكد صحة ما نشرته «الوفد»

الكمات المفرومة بالسل لثلاث حاصر تنظيم الجهاد وانتهت بهم ثلاثية ج.ب.ب. حصر تنظيم الجهاد / لاروق السيد على طاهر (ج.ب.ب. ١١٦١/١٢/٧١)
منهله - حامل بطاقتهم شخص - وتحت مكرهم يداه - حصر تنظيم الجهاد
بجبهة الجهاد مركز الثورة - سبق اعتقاله عام ١٩٨١) ..
ثم من المأمور العامة بالمتابعة فهم مد حاصر التنظيم بطريقه ج.ب.ب. على حدود
الحدود حيث تمرزوا بالحدود / رواد حصر ابراهيم صالح على صيرة التهم / مجدى
قريب احمد فايد وقرانه لان حياجا قبل وقع الحادث جائرة وهو الذى تلى
بدماء راجحين انباء الغارة وطمع بلع المصنوع قرنا ثلثا لها والمداوي راجحين
هل قبل قتل. انما تارلها واحتل السيارة التي استخدمت في ارتكاب الحوادث
قبل وقوع الحوادث ..
كما تمرزوا بالحدود / ابراهيم السيد محمد - سابق بجهة القتل العام على صيرة
مجدى قريب فايد وقرانه عاينه المذكور ظهور ارتكاب الحادث وشهد من الرزق
بقربا لتهمس بنات النشاة الاثنى بها منزل الجيش عليه بأنه تافه حصر قتلته
سحت له بالثاكد مد بلاصة .

تقرير أمنى يؤكد تطابق بصمات غلوقى عاشور مع بصمات العمل الجنائى

من قادم حاصر تنظيم الجهاد بشارقة بولاق الدركور .
وقد تم العثور على السيارة التي استخدمت في ارتكاب الحادث بالاطراف العام بشارقة بشارقة
وقد تمحصر بحرقه غيرا العمل الجنائى حيث خربها على اطار طالقات ثاية بقة دم على
التحذ الجائر للثاثن تيم من قصبها انها من قصبه - ٥٥ - وحى من نفس لصلصة
دم الدمور / مجدى قريب فايد كما تيم من السيارة تلك حافظه الجبهة وانها شرت مسن
الطريق العام من طريق كسر الجبهة الباتيه لهاب السيارة وأجرا توصيلها داخلية وان -
السيارة قد تم ابراء يمس اعمال السكره بها طب سركتها بوزنة حصر غلوقى حسن على
(سكنى سيارات رقم ٦ مدينة غلوقى بشارقة الدركور) الذى تمرزوا عليها وذكر ان الذى احضرها
له حصر على هذا الطريق الجينجوى البينجوى (خارج قريب فايد بولاق الدركور) الذى يحصل
بشارقة طريقه مجدى قريب احمد فايد ..
وتجدر الاشارة الى انه تم صغر كرايا احتال كل من -

تقرير يؤكد تطابق فصيلة دم مجدى غريب مع بقعة الدم الموجودة بالسيارة

تفرد . الاسبوع السيسى ، بنشر
تقرير سرى صدر عن مباحث أمن الدولة
فرع الجيزة ، عقب محاولة اغتيال اللواء
حسن أبو باشا في مايو الماضى ، حاولت
فيه تطبيق محاولة الاغتيال لثلاثة من
الضباط
وكانت . الوفد ، نشرت ثلاثة تحقيقات
عن ايشع جريمة تلفيق سبقتها مصر ،
ولدت تخلصه عمليات التلفيق التي
مورطت فيها وزارة الداخلية ببناء على
الامر مباشرة من الوزير .. من خلال
معلومات وصلت . الوفد ، بالمراسلة مع
الأبرياء الثلاثة من خلف الغضبان ..
ونشرت ايضا صوراً تفضح كيفية انتزاع
الإعترافات منهم تحت وطأة التعذيب
الوحشى حتى شاء القدر وقم غيرهم
للحكمة في نفس الجريمة و بنفس
الانتهامات التي اعترف بها الثلاثة الأبرياء
مجدى غريب وغلوقى عاشور ومحمد
البحجوى .
وكان وزير الداخلية قد نفي قيام أجهزة
بتلفيق القضية للأبرياء الثلاثة قبل تقديم
المتهمين الجدد .. وأكد في تصريحات
صحفية عقب ما نشرته الوفد أن الأبرياء
الثلاثة تم اعتقالهم لأسباب أخرى غير
حادثة أبو باشا
والاسبوع السيسى تقدم للوزير اليوم
من أوراق أجهزة وزارته تقريراً يكشف
الحقيقة ويضعها واضحة أمام الراى
العام والتاريخ ..
وينص التقرير السرى الذى تفرد الاسبوع
السيسى بنشره على الأتى .
- بالنسبة لحادث محاولة اغتيال السيد
اللواء / حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق
(موضوع تحقيقات القضية رقم ٣١٣٣ جنديت
المجوزة لسنة ١٩٨٧) . فبعد بالآتى

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨



فارق عشور

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

تم عرض الصور الخاصة بالمشتبه فيه من
مناصر التنظيم بطريقة مجمعة على شهود
الصلوات حيث تعرف الشاهد رشاد محمد
بإبراهيم صليح على صورة المتهم / مجدي
عريب أحمد فايد ، وأقر أنه كان متواجدا قبل
فروع الحادث مباشرة وهو الذي قام بشراء
جاجتي المياه الغازية ، ولم يدفع مبلغ
خمسين قرشا ثمنا لها ، وأعاد الزيجتين على
مجل قبل اتصال ثمنها ، واستلم السيارة التي
استخدمت في ارتكاب الحادث قبل وقوعه



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٨م

جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية

تستنكر مظاهرات الجماعات الإسلامية

استنكرت جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية بجريدة بدران بالقاهرة المظاهرات التي قام بها بعض أعضاء الجماعات الإسلامية عقب أداء صلاة عيد الفطر المبارك ، وأوضحت ان المتهمين الذين تم القبض عليهم في هذه المظاهرات ليس لهم أية صلة بالجمعية ، وان رواد مسجد الجمعية ليس لهم أية صلة بالمظاهرات ، وان هذه التصرفات تسيء الى الاسلام والمسلمين .



المتظاهرون يرفعون
شعارات رفض
رفع الأسعار
والتعدي على
حرمة المساجد
قبل أن
ينصرفوا بهدوء
من شارع
الصاغة
تصوير جلال
شاهين

احتجاجا على اقتحام المساجد وزيادة الأسعار :
الجماعات الإسلامية تنظم مظاهرة
عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوفر
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٨

الشعب المصري من ألم ومرارة بعدما عم الفساد، وانتشر في أرجاء البلاد تساعده على الانتشار وزارة الداخلية وسياسة النظام الحاكم الذي يقتحم المساجد، ويحرس الخمارات وطالب المتحدث في كلمته الشعب المصري بأن ينتفض، انتفاضة شعبية توقف هذا الفساد، وتقضي عليه، ثم طالب المتحدث المتظاهرين بإنهاء المظاهرة عند هذا الحد، والانصراف في هدوء، حتى يفوتوا على قوات الأمن فرصة القبض عليهم، بينما كانت قوات الأمن بقيادة مجموعة من العقلاء، قد دخلت شارع الصاغة بعد

اندلاع المظاهرة لمعرفة حجمها واتجاه مسارها ثم سارعوا بالعودة الى ميدان الحسين وامروا قوات الأمن المركزي الرابضة في ميدان الأزهر، بالتحرك في شارع بورسعيد، للاقاة المتظاهرين عند بداية شارع الموسكى الذي ينتهى عنده شارع الصاغة الذي خرجت فيه المظاهرة، الا ان افراد الجماعة الاسلامية، كانوا قد تفرقوا في الشوارع الجانبية بعد مرور نصف ساعة على بداية المظاهرة، ولم تتمكن قوات الأمن من القبض على أحد من اعضاء الجماعات الاسلامية.

نظم اعضاء الجماعات الاسلامية، ظهر أمس مظاهرة احتجاج على اقتحام قوات الأمن للمساجد قبل يوم العيد، واثناء صلاة العيد، وتنديداً بالارتفاع الهائل في الاسعار، وسياسة الحكومة المتخلفة التي تهدف الى تجويع الشعب. خرجت المظاهرة بعد صلاة الجمعة من جامع الأزهر، بعد ان تجمع المتظاهرون أمام مسجد الامام الحسين، يرفعون لافتات تندد بسياسة النظام الحاكم

والتهلب الاسعار ومنها: «التضييق على الدعوة... الطريق الى الثورة»، «لا لقتل الشباب المسلم، ولا للمعتقلات، ولا للتعذيب»، «الغلاء الفاحش»، وارتفاع الاسعار. سمات عصر مبارك.

واتجهت المظاهرة ناحية شارع الصاغة، يردد افرادها الهتافات المعادية للحكومة ولوزارة الداخلية، «اسلامية.. اسلامية.. رغم انك الدخيلة..»، «يامباحث أمن الدولة.. الاسلام دين ودولة..»، وتجمع عدد من المواطنين الذين تصادف مرورهم

بشارع الصاغة حول افراد المظاهرة الذين تسليح بعضهم بالحجارة والعصى، بينما رفع البعض الآخر المصاحف، وخطب أحد اعضاء الجماعات المتظاهرة امام المواطنين واصحاب المحلات الذين خرجوا لمتابعة المظاهرة وأكد: ان اعضاء الجماعة الاسلامية لا يبيعون من هذه المظاهرة التخريب او الضوضاء، ولا يبيعون القيام بالمظاهرات من أجل المظاهرات، ولكنهم خرجوا ليعبروا عما في صدورهم وصدور

● محاكمات الجماعات المتطرفة فى مصر:

أبو باشا يدلى بشهادته اليوم فى قضية «الناجون من النار» الأفراج عن بعض المتهمين فى تنظيم «الجهاد» وحبس آخرين

عقدت صباح أمس قراة بالأفراج عن ٣٩ متهما من أعضاء الجماعات الدينية وقيادات تنظيم «الجهاد» دون ضمان مالى وذلك بعد قبول تظلمات الاعتقال التى قدمها محاموهم. ويذكر ان هؤلاء كانوا قد اعتقلوا منذ شهر مارس الماضى، وهم من محافظات اسيوط والمنيا وقنا والقاهرة، بتهمة التصدى لأجهزة الأمن، ومحاولة تضليل مفتى الجمهورية فى اسيوط.

من جهة أخرى امر المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنابات الجيزة بحبس ١٤ متهما لمدة ٤٥ يوما، بتهمة حيازة منشورات تحض على إثارة الجماهير وحيازة اسلحة بيضاء وجنازير، ومقاومة السلطات الأمنية والنصدي لها كما امر بإخلاء سبيل ٧٢ متهما بضمان محل اقامتهم. وكانت سلطات الأمن المصرية قد ضبطت المتهمين اثناء اجتماعهم فى مسجد الاخلاص فى أمبابة قبل عيد الفطر المبارك حيث ضبطت منشورات تحض على التظاهر ضد السلطة المصرية ومقاومتها وإعلان عصيان ضد النظام، لعدم تمسكه بأشريعة الاسلامية، كما اعتدى المتهمون على رجال الأمن حيث

القاهرة - «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» أمس ان اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية المصرى الأسبق، سوف يمثل أمام محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» فى الجلسة التى تعقدها صباح اليوم لمحكمة أعضاء تنظيم «الناجون من النار».. للإدلاء بشهادته فى القضية.

جاء ذلك بعد ان كشف الدفاع فى جلسة أمس عن مفاجأة حيث قدم صورة فوتوغرافية لحضور أبوباشا احدى حفلات الافطار فى اليوم التالى لبدء جلسات المحاكمات يوم ٣ مايو الحالى.. الأمر الذى يؤكد تحاييله بالشهادة الطبية، وهذا يهين للمحكمة الإصرار على استدعائه وسماع أقواله.

وكان اللواء أبوباشا قد اعتذر من قبل عن المثول أمام المحكمة وقدم شهادات صحية من طبيبه المعالج تؤكد تدهور حالته الصحية، وعدم قدرته على الحركة.. وتأثير ذلك سلبيا اذا أصرت النيابة على حضوره للمحكمة. وأكد اكتفاء بما ورد فى تحقيقات النيابة.

من جهة أخرى عنت «الاتحاد» ان محكمة أمن الدولة العليا



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار » المحكمة تواصل سماع الشهود

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا
« طوارئ » ، بلرض المعارض بمدينة نصر
في تمام العاشرة من صباح اليوم برئاسة
المستشار عمر العطفي نظر قضية
« الناجون من النار » ، المتهم فيها ٣٣ متهما
بمحاولة اغتيال اللوامين حسن ابوباشا
ومحمد نبوي اسماعيل والاستاذ مكرم
محمد احمد رئيس تحرير المصور

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

أبو باشا في قضية « الناجون من النار » المتهمون قصدوا اغتيال من خلال منقط لهز استقرار البلد وبيت الإرهاب

في جلسة ساخنة أمس استمعت محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » ، على مدى ٥ ساعات إلى شهادة اللواء حسن أبو باشا في قضية « الناجون من النار » ، قال أبو باشا ان المتهمين قصدوا اغتياله وأنه أحس بزلزال ونطق بالشهادة عقب إطلاق الرصاص عليه لأنه ايقن أنه ميت لأمحالة وقال أن هناك مخططاً منذ سنوات لتحقيق اغراض معينة من جانب بعض الجماعات التي لا تلتزم بالشرعية والقناع بعض الشباب بالعنف وممارسة الجريمة وأضاف أنه لأول مرة منذ ٤٠ عاماً يواجه الفكر بالفكر لأن أسلوب الحوار ومقارنة الفكرة بالفكرة قليل بمواجهة النيارات المتطرفة بالإضافة لتحسين الشباب من المتطرف لكن هناك قيادات ارهابية ترفض التعامل بالحوار لأن لهم أهدافاً أخرى لا تتم الا بالاغتيال ومن خلال المدفع والقنبلة وهدفها هز استقرار البلد وبيت الإرهاب ومقاومة من يتصدى لفكرهم المتطرف ولا يمكن ان يطلق عليهم اسلاميون او دينيون لاننا كلنا مسلمون . ونفى أبو باشا ما زعمه البعض من أنه وطئ المصحف بقدمه وقال أنه ادعاء كاذب .



اللواء حسن أبو باشا يدلي بأقواله

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

أبوباتا يدلى بشهادته في قضية «الناجون من النار» : فوجئت برززال خلف فتاوت الشهادة لأنى أدركت أنى ميت لا محالة هناك قيادات إرهابية ترفض التعامل بالحوار ولا تتعامل إلا بالجريمة

في جلستها الثامنة استمعت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، الى شهادته الأولى اللواء حسن أبوباتا نائب رئيس الوزراء الأسبق ووزير الداخلية والحكم المحلى الأسبق والتي حالت ظروفه الصحية دون سماع شهادته في أولى جلسات قضية «الناجون من النار» ، حيث حضر اللواء أبوباتا في التاسعة من صباح أمس وسط إجراءات أمنية مشددة وعملت السيارات المدرعة التي تحيط بسوار أرض المعارض كما تم استخدام أجهزة الكشف عن الأسلحة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر الطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفريق سلطان وحفص المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيرة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام سمير وأحمد الشريف وكلاء النيابة وبإمانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود أبوحمد وطارم محرم ومحمود همام ونيل عثمان حيث لفت رئيس المحكمة نظر الحاضرين الى ان مواجيد بدء الجلسات الساعة العاشرة صباحا .

تليع الجلسة :
سمير السروجى
مريد صبحى



اللواء أبو باشا يدلى بشهادته وممثل الادعاء يتابعه

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

المحكمة : ما معلوماتك عن الحادث ؟
أبوليشا : في يوم الثلاثاء ٥ مايو من العام الماضي ١٩٨٧ كنت أتناول طعام الإفطار لدى كريمتي وعدت الى منزل في حوالى العاشرة والثلاث مساء وبعد ان ركنت سيارتي ونزلت من الباب واعطيت ظهري للشارع متجها لدخل العمارة وبعد خطوتين فقط فوجئت بزلزال فلمحت شررا صادرا من مدفع رشاش . ولم أشعر بنصفى الأسفل وسقطت على الأرض واستمر وابل الرصاص المنهمر وأدركت بأننى ميت لا محالة وتلوت الشهادة وقرأت أية الكرسي قبل ان أموت وبعد دقيقتين انتهى إطلاق الرصاص والناس تجمعوا وحملوني في سيارة ١٢٨ الى مستشفى الشرطة وبدأت إجراءات العلاج .
المحكمة : هل كنت تقود سيارتك نفسك ؟
أبوليشا : نعم كنت اقودها بنفسى لاني طلبت من السائق ان يطر مع اولاده في ذلك اليوم لتناول الإفطار مع كريمتي .
المحكمة : هل شاهدت مطلق الرصاص ؟
أبوليشا : لا .. لم أشاهده .
المحكمة : هل تبين عددكم ؟
أبوليشا : لا .
المحكمة : ما عدد الطلقات التي أطلقت عليك ؟
أبوليشا : عدد غير معلوم ولم استطع تحديدها .
المحكمة : وهل تستطيع تحديد السلاح المستخدم ؟
أبوليشا : سلاح الى قطع .
المحكمة : هل لاحظت ان مصدر الاعيرة متعدد ام مصدر واحد ؟
أبوليشا : أنا سمعت مصدرا واحدا وهى طلقات المدفع الرشاش .
المحكمة : هل أصبت من اول دفعة ؟
أبوليشا : نعم . لاننى وقعت على الأرض مباشرة .
وقال أبوليشا انه لم يفقد وعيه عقب الاصابة . الا انه لاحظ كمية دماء غزيرة تنزف منه فتصور انه مات وقال انه كان نائما على وجهه - ونصف جسمه أسفل السيارة ولم يحاول ان يستطلع مصدر الاعيرة النارية لانه كان في وضع انى يحتضر .. وكثر ما يهيمه ان ينطق

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٨

وأجهاض هذه المؤامرة وهذا يدفعهم الى أن يقتنعوا بفكر واحد ومنطق واحد وأنا في تصوري أن أسلوب الحوار ومقاربة الفكرة بالذكرة والسند بالسند كقيل أن يراجع هذا التيار أفكاره ودوره لأن أي إنسان يحافظ على مجتمع مسلم يهيم أن يكون هناك سند صحيح .

وإنه منذ تعرضنا للعنف ومنذ تولى مبارك مهامه هناك أسلوب جديد وهو الحوار في مقاربة هذه التيارات في السجون والمساجد والجمعيات والصحف وكان الهدف أننا نحض الشباب بالبعد عن التطرف وإذا كان هناك وجهات نظر فهناك القرآن والسنة والفقه وهذه البرامج دعى إليها كبار فقهاء المسلمين واستطيع أن أقول أنه لأول مرة منذ أربعين سنة يواجه هذا الفكر بالفكر والحوار بالحوار وأن هذا الوضع الفضل لهذه التيارات الدينية ولكن يبدو أن هناك من التيارات من يرفض التعامل بالفكر والحوار وأن هذه التيارات لها أهداف أخرى لا تتم إلا بالاغتيال والقتل والقنبلة والمدفع وهذا التيار يعتقد بعض قيادات الإرهاب وأن مصر لم تتعرض مثلاً تعرضت عام ٨١ وكادت تؤدى لانتهيار المجتمع المصري بأكمله وأرجو من المحكمة أن تقدر كلمة انهيار مجتمع اقتصادياً واجتماعياً وخاصة بعد اغتيال السادات ومئات رجال الأمن ومع ذلك لم يكن بالمعتقل أكثر من مائة شخص على أكثر تقدير المحكمة : هل تعتقد أن هناك جماعة معينة

أبو بلشما : نعم ١٠٠٪ وهناك أسماء مختلفة لهذه الجماعات يربطها وحدة الفكر والهدف ولا أقول جماعة إسلامية أو دينية فكلنا مسلمون ، وإنما جماعات متطرفة .

المحكمة : هل يوجد نزاع بينك وبين أحد ؟

أبو بلشما : إطلاقاً لا يوجد أي نزاع أو ضغائن

المستشار ماهر الجندى : ماهر الهدف من وراء المحاولات الثلاث . أبو بلشما : أنا قلت الهدف بالنسبة لاغتيال أما بالنسبة لمكرم محمد أحمد والنبوى يؤكد المعنى الذى قلته وهو أن استقرار البلد وبث الإرهاب ومقاومة من ينصدى لهذا الفكر حتى لمجرد التصدى الاعلامى والصحفى كما حدث لاغتيال الشيخ الذهبى عام ٧٦ .

الغلبة : نريد تفصيلاً أولى لعبارة أن هذا التنظيم لا يلتزم بالشرعية . أبو بلشما : هناك مؤسسات شرعية وهناك صحافة وديمقراطية وجمعيات دينية واتحادات طلابية وعمال ومجلس شعب ومئات من القنوات الشرعية لمقاربة الفكرة بالفكرة واهتمام عدد من الجمعيات الدينية لتقويم سلوك ومفهوم أي إنسان أما أن نترك هذا كله ونقيم تنظيمات سرية وندير بقنبلة ومدفع وديناميت هذا ما أقصده بعدم الالتزام بالشرعية لتقويض المجتمع وفرض وضع اجتماعى بالقوة .

وقال أن هناك من يؤمن بالعنف والإرهاب ويندس بين الشباب في بعض القضايا الهامة من غير المصريين لتحقيق أهدافهم وقال المستشار ماهر الجندى المحامي العام بار الشاهد لها لأسلوب الحوار مع بعض المتطرفين فاستعان بأهل الدين والعلم ودوى الشاهد بأنه مواطن مسلم يؤمن تماماً بالمجتمع الإسلامى على الأسس التى تتلوه

مع الشريعة الإسلامية في التصدى للفكر المتطرف وأنه أول من بدأ الحوار معهم في السجون . وأضاف أبو بلشما بأن الشريعة الإسلامية مطبقة في مصر من خلال القانون المدنى وقانون الإجراءات . . وأننى كنت مقتنعا بأنه لا يمكن لأحد أن يعتدى على لأننى بدأت نظام الحوار لأول مرة وإنما هناك من يصر على أسلوب العنف حيث أن بعض القيادات ترفض منطق الحوار وسبق أن قيل الشيخ الذهبى بسبب رأى قاله . وأن بعض المسميات التى تقتنع بفكر الإرهاب جماعة التكفير والهجرة وجماعة الجهاد .

وعقب ذلك طلب اندفاع التنازل عن سماع شهادة الشاهد السادس اسامة طه لكن المستشار ماهر الجندى المحامي العام تمسك بسماع جميع شهود الاثبات وقررت المحكمة استكمال سماع الشهود غدا الثلاثاء □

في محاكمة (الناجون من النار) :

الشهود يكشفون قصة سيارة محافظة الجيزة سرقها الجناة واستخدموها في محاولة الاغتيال

سجل الجلسة
كمال عبد الجابر
جمال عقل
ابراهيم ابو كيلة

استمعت محكمة امن الدولة العليا طوارئ بجلستها امس على مدى ٣ ساعات الى ثلاثة من شهود الاثبات في قضية الناجون من النار .. ازاحو الستار عن وقائع جديدة في محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية والحكم المحلى الاسبق .. وعن كيفية اتوصل الى سيارة الجناة .. تواصلت المحكمة الاستماع الى شهود الاثبات في القضية بجلسة غد وهم ابراهيم محمد صلاح وعماد محفوظ طاهر وشريف يوسف كامل واشرف يسرى عبد المتعال وعصام الدين فوزى موسى واسامة محمد سطيحه وشعبان السيد شعبان .. مع استمرار حبس المتهمين .

الجاني بسبب الغلام وبعد الرؤية ولم يتأكد من انه منتهى ام لا . وعندما نزل الى الشارع لاستطلاع الامر وجد بقعه دم كبيرة على الرصيف وتحتة وعلم من الجيران ان طفلا اصيب في الحادث حمله ايضا ابنه وليد الى المستشفى .. وحدد لون السيارة بأنه لهنرى ولم يشاهد اية غرباء بالمنطقة يوم الحادث وانه لم يخرج للشرفة الا بعد دقيقتين .

عهدته السيارة

واستدعت المحكمة الشاهد الثامن محمد عبد المجيد على مدير ادارة المركبات بمحافظة الجيزة الذى قرر بأن السيارة رقم ٧١ محافظة الجيزة كانت في عهدته يوم ٤ ابريل وعاد متأخرا الى منزله الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث تحركها امام باب مسكنه كان المفروض ان يتركها في جراج المحافظة بعد انتهاء العمل وانما في ذلك اليوم لظروف الانتخابات تركها امام باب مسكنه بشارع عبد الرازق مصطفى ببولاق الدكرور وفي الساعة الخامسة صباحا اكتشف اختفاءها من امام المسكن فقام بتحرير محضر بقسم بولاق الدكرور بسرقة السيارة واوصافها وانها داتسون نيسان موديل ٨٤ لونها ايجر

اجاب بأنه كان يجلس في شقته بالدور السادس بالعمارة رقم ٢٧ ش المراغى بالعمارة نفس العمارة التى يسكن بها ابوباشا واثناء تواجده يوم ٥ مايو بغرفته على الشارع العمومى .. سمع صوت طنقات نارية استغرقت حوالى الدقيقة فخشى الخروج لاستطلاع الامر ثم سمع الجيران ينادونه ويقولون له بأن ابوباشا قد اطلق عليه الرصاص وان ابنه وليد اسامة قد حمله ونقلته الى المستشفى .. واذاف الشاهد انه نظر من الشرفة شاهد سيارة نصف نقل وقد تحركت على بعد ١٠٠ متر من العمارة وشخص يرتدى جلبابا ابيض ويحمل بندقية الية يجرى خلفها وفتح باب السيارة التى اتجهت الى كوبرى ٦ اكتوبر وهربوا .

ولم يستطع الشاهد تحديد اوصاف

بدأت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر انعطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور محمد على عرفه رئيس نيابة الجيزة وهشام سمير واحمد الشريف وكلاء النيابة بأمانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ووحيد عبد العظيم ومحمود همام ..

ونبهت هيئة المحكمة الدفاع للحضور في العاشرة صباحا حتى لا يتأخر موعد الجلسة ثم استدعى رئيس المحكمة الشاهد السادس في القضية اسامة طه بنانه مدير عام شركة الشرق للعمل والهندسة .. وحلف انيمين .. وسأته المحكمة عن معلوماته عن الحادث .

المصدر : الكبرياء
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

العثور على السيارة

واضاف الشاهد انه ابلغ المحافظة عن اختفاء السيارة وفي ٩ مايو استدعته مباحث الجيزة وتعرف على السيارة التي فوجيء بتبديل لونها من الاحمر الى الازرق واكتشف اختفاء بطاقته الشخصية وبطاقة التموين ورخصتي القيادة والسير والمسجل والاستين والكوريك من داخلها ايضا اختفاء اللوحات المعدنية .. واضيف اليها كمر حديد وانه تعرف على السيارة بعد ان تأكد من رقمي السائبة والموتور واللون الاحمر الذي بالداخل .. كذلك اكتشف ثوبا بمقعد السائق علم انه مكان دماء .

النيابة تواجه الشاهد

وسأله محمد عرفة رئيس النيابة هل كانت له متعلقات غير التي ذكرها امام المحكمة بالسيارة : اجاب الشاهد .. اجنزة حمراء في التابلوه . كما قال بانه استرعى انتباهه الطلقات التي اخترفت الباب المجاور للسائق وسأله الدفاع عن الكيلو مترات المسجلة بالعداد قبل السرقة فأجاب انه لا يذكر .

وسأله الدفاع انه ذكر في التحقيقات انه ابلغ عن سرقة السيارة من امام المحافظة وذكر الان انها سرقت من امام منزله : فقال الشاهد مبررا هذا التضارب انه ابلغ المحافظة لتفادي المسؤولية لانه كان يخشى ان تخصم قيمتها من مرتبه الصغير البالغ ٥٥ جنيه .

ضابط مكافحة

وامر المستشار عمر العطلي

باستدعاء شاهد الاتبات التاسع وهو المقدم جاد جميل يوسف الذي مثل امام المحكمة .. وقرر ان طبعة عمله رئيسا لمجموعة مكافحة جرائم سرقات السيارات بمديرية امن الجيزة .. قد اخطرت شرطة بولاق الذكور يوم ٥ ابريل ١٩٨٧ بسرقة السيارة رقم ٧١ التابعة لمحافظة الجيزة واتسلمة لمدير المركبات محمد عبد الحميد عنى .. وقام باتخاذ الاجراءات المتبعة بتوزيع اوصاف السيارة المسروقة على الاكمنة الثابتة وعلى ادارات المرور المختصة ونشر رقم الشاسية والموتور ووصاف السيارة

واضاف الشاهد بانه في يوم ٩ مايو تلقى اخطارا من مركز شرطة اوسيم بالعنور على سيارة نصف نقل ملوكة لانسون نيسان ١٨٠٠ زرقاء اللون في احدى الطرق الريفية بطريق برطس - البراجيل .. فاسرع الى هناك وقام برفع بصمة رقم الشاسية والموتور وتبين مطابقتها لسيارة المحافظة المسروقة التي اختسفت لوحاتها المعدنية وتغير لونها من الاحمر الى اللون الازرق .. ثم عاد الى شركة جنرال موتورز وتأكد منها بان نفس السيارة الحمراء اللون المباعة لمحافظة الجيزة .

طلقات رصاص

وقال الشاهد انه اثناء معاينة السيارة لاحظ وجود اثار طلقات نارية على باب السائق ووجود شريط برتقالي اللون بطول السيارة لم يكن موجودا عند الابلاغ عن سرقتها .. وان سائق السيارة المسروقة مجهول الشخصية غير معروف .. وانه لا يستطيع تحديد عدد الطلقات النافذة بباب السائق .. وانه قام باستدعاء خبراء المعمل الجنائي حيث قاموا برفع البصمات من عليها ومعاينتها . ووقف معتل النيابة .. وسأل الشاهد تم العثور على اى متعلقات للجناة داخل السيارة بعد العثور عليها .. فأجاب بانه لا يتذكر ووقفت هيئة الدفاع وحدثت مشادة كلامية بينهما وبين الشاهد بعد ان اكد الشاهد عدم معرفته بعد الطلقات التي عثر عليها نافذة بباب السيارة ونم يتم فحصها في المعمل الجنائي .

مفتوحة ومغطاة بالقماش

وتدخل رئيس المحكمة وسأل الشاهد عما اذا كانت السيارة مفتوحة ام مغلقة وقت العثور عليها فأجاب بانه كانت مفتوحة ومغطاه بالقماش وتركها بعد المعاينة وتم التحفظ على السيارة لحين حضور خبراء المعمل الجنائي .. واكد انه من السهل عليه رفع البصمات وبصمات الموتور



● ● المحكمة تستدعي ٧ شهود اثبات في جلسة الغد

الاجراءات ومكان حدوثها ، ويجب ان تشمل تلك المحاضر توقيع الشهود والخبراء الذين استمعوا للواقعة وترسل المحاضر للنيابة مع الاوراق والاشياء المضبوطة ومألت المحكمة الشاهد هل تم عمل محضر ؟ فقال نعم وهناك محضرين عن السرقة والضبط الدفاع هل تبنت الوسيلة التي تم بها سرقة السيارة ؟ الشاهد من المناظرة ان السيارة برقت بملفتاح مصطنع . وقد تكون تحركت بقطع اسلاك اعيد تركيبها مرة اخرى . ثم قررت المحكمة تأجيل الجلسة لصباح غد لمواصلة الاستماع لشهود الاثبات .

وقال الدفاع لكي تتضح الرواية نريد اثبات محتوى المادة ٢٤ من قانون الاجراءات تبين واجبات مأمور الضبط القضائي .. في محضر الجلسة وتقول في الفقرة الثانية انه يجب ان تثبت جميع الاجراءات التي يتم بها مأمور الضبط القضائي في محاضر موقع عليها منه يبين فيها وقت اتخاذ

هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيلى

تصوير : هشام كمال

والشاسية لكونه رئيسا لقسم مكافحة جرائم سرقة السيارات المحكمة : من الذى حضر على الاوراق والمستندات الخباسة بالمسئول عن السيارة بالمحافضة الشاهد : انه لم يكن موجودا حاليث القرانية .. وانه علم بعد ذلك بالعثور على المستندات من زملائه الضباط الذين كانوا فى مأمورية القرانية .. وان عمله يتضمن جمع التحريات والمعلومات لتتوصل للجناة وليس التحقيق مع مسوؤ الجراج بمحافضة الجيزة .

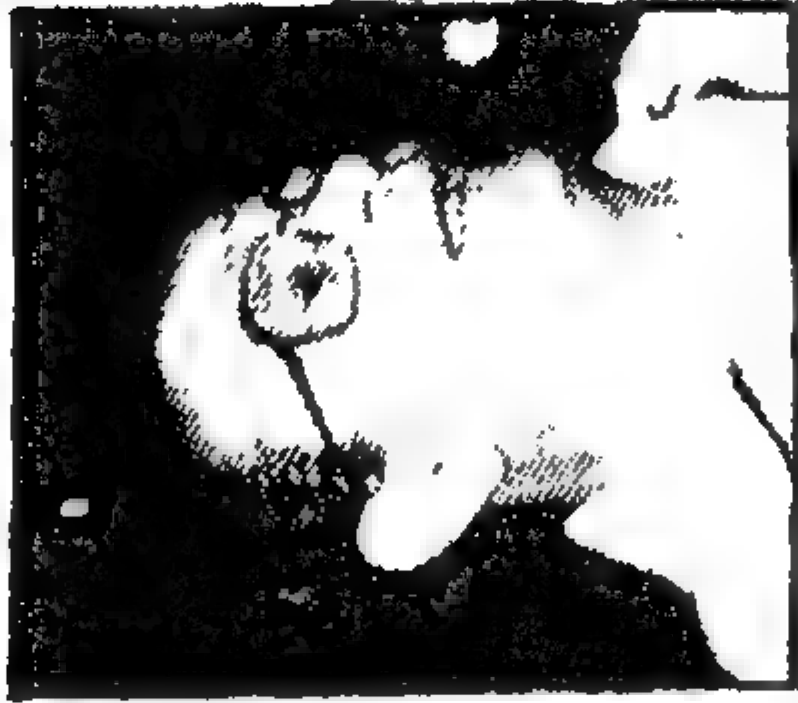
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

قضية « الفاجون من النار » :

الحكمة تستمع الى اقوال ٧ شهود اثبات فدا

مناقشات مثيرة حول سيارة المحافظة التي سرقها
«جناة» واستخدموها في محاولة اغتيال أبو باشا

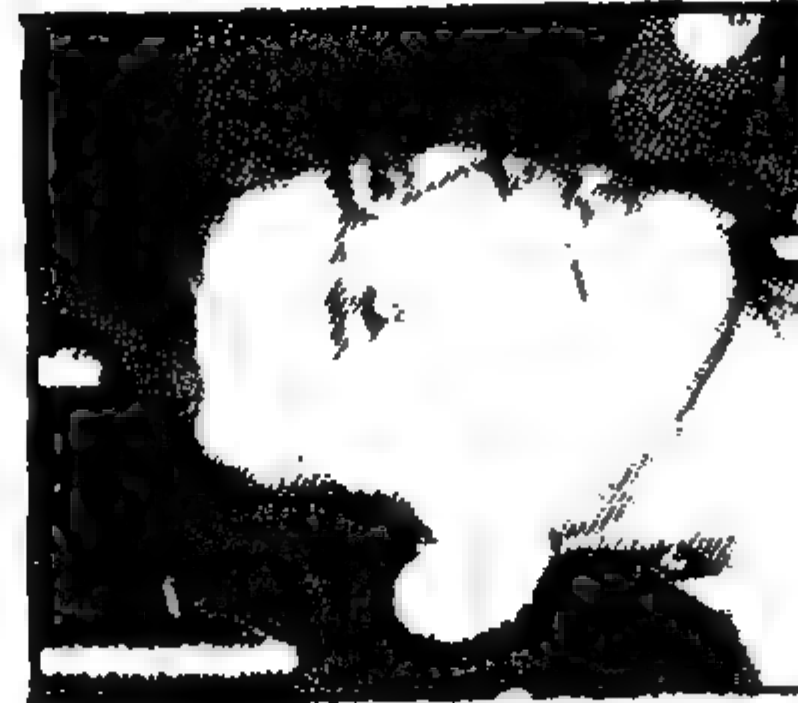
في ج. تها التسعة لقضية « الناجون من النار » استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ الى ثلاثة شهود اثبات آخرين .
عقدت الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد ولاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام سمير واحمد الشريف وكيل النيابة وبمائدة سر حسين طنطاوي وجمل العسال ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ومحمود همام ونيل عثمان .



اسامة طه دنانه



جاد جميل يوسف



محمد عبد الحميد على

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

كانت في عهده لاستعماله بصفته مديرا للحركة والمرور على لجان الانتخابات في ٤/٤ ونتيجة الاجهاد طوال اليوم عاد بالسيارة في الواحدة صباحا لمسكنه وتركها امام المنزل ثم اكتشفت في صباح ٤/٥ سرقتها فتوجه الى قسم الشرطة وابلغ بسرقتها وفي ٨/٥ اتصل به قسم مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الجيزة واخبروه بالعثور على السيارة وطلبوا منه الحضور للتعرف على حيث تبين انها سيارة المحافظة المسروقة مع وجود بعض التغيرات عليها حيث دهنت باللون الأزرق ولكن اللون الأحمر مازال موجودا من الداخل ولم تحمل لوحات معدنية مع وجود ثقب لطلقات نارية على الباب الأيسر للسيارة بجوار السائق وقطع في فرشاة الكرسي وقيل له انها نزع لوجود اثر لدماء لأرسالها للمعمل الجنائي .

واكتشفت سرقة ستن السيارة والكوريك ومفتاح العجل وجهاز التسجيل وبعض الأوراق الخاصة به كالرخصة والبطاقة العائلية وبطاقة التموين وانه ذهب مع ضباط مكافحة السيارات الى منطقة البراجيل مركز اوسيم مكان العثور على السيارة فلم يجدوها فتوجه معهم الى مديرية الامن بالجيزة حيث تعرف عليها امام المديرية وكانت مغطاة بكبوت من القماش وانه تأكد بانها نفس السيارة بعد مطابقة رقم الشاسيه ورقم الموتور ونفى معرفته متى واين تم العثور على السيارة كما قرر انه لايتذكر عدد الكيلومترات التي سجلتها السيارة عند اكتشاف سرقتها وبعد اعادتها اليه وبرر الشاهد تضارب اقواله في تحقيقات الشرطة والنيابة عن المكان الذي سرقت منه السيارة بانه كان خائفا من ان يخصم منه ثمنها وخاصة وان راتبه عن عمله ٥٥ جنيها في الشهر مؤكدا ان الحقيقة انها سرقت من امام منزله . ثم اختتمت المحكمة جلساتها امس بسماع الشاهد التاسع المقدم جاد جميل يوسف رئيس مجموعة مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الجيزة وبعد حلف اليمين قرر الشاهد بانه اخطر في يوم ٤/٥ من قسم شرطة بولاق الدكرور بسرقة السيارة رقم ٧١ محافظة الجيزة والمسلمة لمحمد عبدالحميد على وتم تحرير محضر ٢٤٢٢ جنح بولاق وتم النشر عن السيارة وتوزيع اوصافها على الاكمنة الثابتة والمتحركة وإدارات المرور

واستهل رئيس المحكمة الجلسة بالتنبيه لثالث مرة على المحامين بضرورة الالتزام بمواعيد الجلسات في العاشرة صباحا ثم اثبت ممثل النيابة حضور المتهمين وكذلك حضور شهود الاثبات ثم نودي على الشاهد السادس المهندس اسامة طه دنانة مدير عام شركة الشرق الاوسط الهندسية الذي قرر بعد حلف اليمين انه يقيم في نفس عمارة اللواء ابو باشا ٢٧ شارع المراغى بالعجوزة في الطابق السادس وانه في يوم ٥ مايو ٨٧ وفي حوالي الساعة العاشرة والربع واثناء جلوسه بغرفة المعيشة المظلة على الشارع سمع صوت طلقات نارية فظيعة وخشى الخروج الى الشرفة الا بعد ان اخبره الجيران باصابة اللواء ابو باشا وان ابني وليد معه فخرج الى الشرفة في اللحظة التي شاهد فيها سيارة نصف نقل لونها ازرق وتحركت حوالي ١٠٠ متر في اتجاه كوبري ٦ اكتوبر ويجري خلفها شخص يرتدى ملابس بيضاء ويحمل مدفعا حتى لحق بها ثم فرت السيارة هاربة واضاف الشاهد انه نزل بعد ذلك للشارع فلم يجد ابنه وليد ولاسيارته وبالسؤال عنه اخبره الجيران انه حمل اللواء ابو باشا والطفل شيرين المصابين داخل سيارته وتوجه الى المستشفى . وبمناقشة المحكمة للشاهد قرر انه لا يستطيع ان يحدد عدد الطلقات لانها سريعة ومتلاحقة كما لا يستطيع تحديد نوع السلاح لعدم درايته بالاسلحة ولا يستطيع ان يصف الجناة لانه يقيم بالطابق السادس ونظره ضعيف بالاضافة الى وجود شجرة حجبت عنه رؤية مسرح الحادث والمجنى عليه كما لم يلاحظ حالة باب معمل المصل واللقاح اذا كان مفتوحا او مغلقا ولكنه رأى بقعا كبيرة من الدماء على الرصيف وتحت الرصيف امام العمارة . واكد الشاهد في رده على اسئلة الدفاع بانه شاهد سيارة الجناة وان لونها لبنى او ازرق الا انه لم يشاهد اناسا اغرابا بمنطقة الحادث . ثم نودي على الشاهد الثامن محمد عبدالحميد على مدير الحملة بديوان محافظة الجيزة « الجراج » حيث ناقشته المحكمة عن السيارة التي كانت بعهدته وهي ملك المحافظة والتي سرقت من امام مسكنه ببولاق الدكرور واستخدمها الجناة في الحادث بعد تغيير معالمها فقال الشاهد ان السيارة نصف نقر ماركة داتسون نيسان موديل ٨٤

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

تابع الجلسة :

سمير السروجي

مريد صبحي

تصوير : سامي بشري

على سؤال للدفاع حول عدم تحريره محضرا بالحالة التي كانت عليها السيارة وأثبت حالتها وعدد الفوارغ داخل السيارة حيث أنها من مهام مأمور الضبط واعتضت النيابة على توجيه السؤال تأسيسا على وجود تقرير للمعمل الجنائي .

وشرح الشاهد أنه قام بعمل محضر بسرقة السيارة والجزئية الخاصة بفحص رقم الشاسيه والموتور تارة، حالتها لخبراء المعمل الجنائي لفحصها ثم رفعت الجلسة وعادت بعد نصف ساعة لتعلن قرارها للتأجيل لجلسة غد الخميس لسماح ٧ من شهود الاثبات وهم ابراهيم محمد صلاح مدير شركة ميراج للانتاج والتوزيع والرائد عماد محفوظ طاهر رئيس مباحث مركز اوسيم وشريف يوسف كامل الطالب بكلية الشرطة والمصباح في الحادث واشرف يسرى عبدالعال الطالب بالمعهد الفنى للفنادق وعصام الدين فوزى موسى واسامة محمد محمد سطيحة الطالب بكلية التجارة وشعبان السيد شعبان حسن عامر ميكانيكى .

واضاف الشاهد بان عمليات البحث عن السيارة كانت عادية كأي سيارة يبلغ بسرقتها كما أكد الشاهد أن المبلغ اعترف له بأن السيارة سرقت من امام منزله وذلك خشية المسئولية الادارية من المحافظة بصفته موظفا بها وقرر الشاهد ان سارق السيارة كان مجهولا وقت اكتشاف وجود السيارة ثم علم بعد ذلك بحقيقته عقب احداث الخرقانية من زملائه بادارة البحث الجنائي وان السيارة قد فحصت بمعرفة خبراء المعمل الجنائي عقب العثور عليها وأنه لاحظ فتحات دخول الطلقات ولكنه لم يلاحظ فتحات خروج الطلقات حيث انه اختصاص الفنيين وأنه لم يفحص السيارة او يتحفظ على فوارغ الطلقات

كما قرر الشاهد بأنه لايعرف من الذى عثر على الاوراق الخاصة بصاحب السيارة حيث انه لم يكن موجودا بالخرقانية وأنه علم بضبط الاوراق من زملائه الضباط القائمين بمأمورية الخرقانية- وأكد الشاهد أن السيارة قد سرقت بمفتاح وليس بأسلاك الكونتاك بخبرته في مكافحة سرقة السيارات وردا

وفي ٨/٨ وصلهم اخطار من شرطة مركز اوسيم بالعثور على سيارة نصف نقل ماركه داتسون نيسان زرقاء اللون بطريق ريفى هو طريق برطس البراجيل وبدون لوحات معدنية فانتقلت وقمت برفع رقم الشاسيه ورقم الموتور حيث تبين انها بذاتها السيارة المبلغ بسرقتها من محافظة الجيزة بأختلاف اللون وقمت بالرجوع الى شركة جنرال موتورز المستوردة للسيارة وتأكدنا من انها نفس السيارة ثم استدعيت محمد عبدالحميد على الذى تعرف على السيارة مع وجود بعض الاختلافات اولها لون السيارة فضلا عن وجود تغطية من حديد الكريثال على جوانب السيارة وكمرات حديد بطول الباب الخلفى للسيارة واكتشاف اختفاء بعض الاوراق الشخصية وجهاز التسجيل وسارية تستخدم في الاسعاف واثار لطلقات على الباب الايسر ناحية السائق كما وجدنا شريطا جانبيا لونه برتقالى بطول السيارة لم يكن موجودا

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٨



المحكمة تستمع إلى شهادة طالب الشرطة أثناء مناقشة هيئة الدفاع له

تصوير : سامي بشري

في محاكمة الناجون من النار :

شاهد في محاولة اغتيال أبوباشا تعرف على احد المتهمين ٤ مرات

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، الاحد القادم سماع ١٠ من شهود الاتيبت في واقعة محاولة اغتيال مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور وذلك بعد أن انتهت امس من سماع آخر الشهود في محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا حيث استمعت الى اقوال ٦ بينهم طالب الشرطة الذي تعرف على الجناة في عملية عرض قانونية خلال تحقيقات النيابة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيل النيابة .

وعقب عقد الجلسة نودى على الشاهد شريف يوسف كامل الطالب بكلية الشرطة والذي قرر انه كان يقف امام باب الحزب الوطني مع زميله اشرف يسرى مساء يوم ٥ مايو في نحو العاشرة والربع وشاهد سيادة اللواء أبو باشا ثم سيارة الجناة تقف بجوارها فجأة ونزل منها شخص طويل القامة وعريض البنية ويرتدي فائلة بيضاء وبنتلونا غامقا ويحمل مدفعا رشاشا وبدأ في اطلاق الدفعة الاولى في اتجاه اللواء أبو باشا ثم تقدم نحوه بخطوتين واطلق دفعتا اخرى ثم تحركت السيارة ولحق بها الجاني وفر هاربا واضاف الشاهد انه رأى الطفل شربين خلف سيارة الجناة واكد ان اصابته من طلقات حارس أبوباشا الذي تعامل مع الجناة وقال الشاهد انه عقب ذلك اخذ سيارته وتوجه الى مديرية أمن الجيزة للابلاغ .

واكد الشاهد خلال مناقشته انه شاهد مطلق الرصاص وسائق السيارة وقد تعرف على الاخير اثناء العرض القانوني لتحقيقات النيابة لنحو ٤ مرات من بين المتهمين الاخرين كما تعرفت على مطلق الرصاص من خلال عرض

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٨

شرطة المعجزة للإبلاغ عن الواقعة ورقم السيارة ، كما أكد الشاهدان انهما تعرفا على الجاني من خلال بعض الصور التي عرضت عليهما . ولما ان حرس أبو باشا كان السبب في عدم تمكن الجناة من الاجهاز عليه .

ثم نودي على الشاهد ابراهيم محمد صلاح الذي امرت المحكمة بضبطه واحضاره لتخلفه عن الجلسة الماضية واعتذر لرئيس المحكمة لوصول الاعلان اليه متأخرا وقرر انه يوم الحادث كان يقوم باصلاح سيارته بشارع المراغى وسمع صوت طلقات الرصاص فاعتقد ان هناك فرحا في المنطقة وبعدما شاهد سيارة نصف نقل بها شخصان احدهما ممسك بمدفع رشاش ولم يتوقع ان تكون هي السيارة مرتكبة الحادث الا عندما حضر شابان وبسالة عن اتجاه سيارة نصف نقل وعلم . انها سيارة الجناة ولا يستطيع تحديد اوصاف من بداخلها . واختتمت المحكمة جلستها امس بسماع شهادة الرائد عماد محفوظ طاهر رئيس مباحث مركز اوسيم والذي عثر على سيارة الجناة بطريق برطس البراجيل وقرر انه عقب حادث اللواء أبو باشا كانت التعليمات بضبط الجناة والسيارة الهاربة ولمحس شبكة الطرق الرئيسية والفرعية ومن خلال ذلك وردت شهادات بان هناك سيارة متروكة منذ ٢ أيام فانتقل بصحبة العقيد محمد فريد فودة . كذا . الباحث بالمديرية ومفتش مباحث اغراج العقيد فكري النواوى وخبراء المعدل الجنائي ووجدوا السيارة شحابة بالدماء وتبين وجود آثار طلقات رصاص على جانب السيارة وتولى خبراء العمل الجنائي رفع البصمات ومعاينة آثار الطلقات ثم علم . بعدما بان السيارة المبلغ بسرقتها من محافظة الجيزة وهي ذاتها مرتكبة حادثه أبو باشا وتم تحرير محضر بذلك وعقب ذلك أصدرت المحكمة قرارها المتقدم .

سمير السروجي
مريد صبحي

مجموعة من الصور ونفى الشاهد رؤيته للمتهمين الثلاثة في القضية ٤٠١ امن دولة عليا والمتهم فيها مجدى غريب وفريق عاشور ومحمد طه البحيري كما أكد الشاهد ان الجناة كانوا يقصدون قتل أبو باشا وعمل عدم تمكن الجاني من الاجهاز عليه لصعوبة زاوية ضرب الرصاص لسقوطه بين سيارتين ووجود شجرة وربما اعتقد انه تولى ثم نودي على الشاهد اشرف يسرى عبدالعال الطالب بالمعهد الفنى للفنادق وقال انه كان يقف مع زميله طالب الشرطة امام الحزب في انتظار زبون للاتفاق على حفل حيث انه عضو بالفرقة الموسيقية بالنادى وشاهد السيارة نصف النقل تقف بجوارهما ونزل الجاني واطلاق الاعيرة النارية في اتجاه أبو باشا ولم يتوقع اطلاق الرصاص على ابوباشا حيث شاهد مطلق الاعيرة النارية من ظهره فقط ولا يستطيع تحديد ملامحه او التعرف عليه كما لم يستطيع رؤية السائق وان كل ما شاهده لحظة سقوط أبو باشا على الارض من ابل دفعة رصاص وان المسافة بين الجاني والجاني عليه حوالي ٣ م . كما شاهد احد الشهود وهو يطلق الرصاص على الجناة وتحركت السيارة ولحق بها الجاني وأضاف الشاهد انه لاحظ ان باب معمل المصل واللقاح كان مفتوحا وتمرر الشاهد ان اسامة وعصام من الجيران قاما بمطاردة سيارة الجناة وتمكنا من التقاط رقمها وقرر الشاهدان عصام فوزى الطالب بكلية التجارة وزميله اسامة محمد سطيحة انهما كانا يسيران في شارع المراغى وعلى بعد ٢٠ او ٣٠ مترا من منزل أبو باشا للترويج عن نفسيهما في ايام الامتحانات ففوجئنا بأصوات الاعيرة النارية المتلاصقة فنشأ ان مصدر هذه الاعيرة - حيث شاهدنا سيارة الجناة تقف امام مدخل عمارة أبو باشا في الاتجاه الممنوع والجاني يصوب سلاحه - الوزير الاسبق الذي سقط بجوار الرصيف ثم تحركت سيارة الجناة هاربة فحاولا مطاردتها . وتمكنا من التقاط رقمها ثم ترجعنا الى قسم

النيابة تقدم ٤ أشرطة فيديو في قضية « الناجون من النار » مناقشات ساخنة بين النيابة والدفاع الذي دافع ببطلان الاشرطة

المستشار ماهر
الجندي .. أثناء
تقديمه لشرائط
الفيديو الأربعة
المسجلة عليها
كيفية اشتراك
المتهمين الثاني
والثالث في تنفيذ
الجرائم ..



المحكمة تأمر بالقبض على ٧ شهود تخلفوا عن الشهادة أمس



عابد محمد
الشاهد الثاني



رضا محمد ابراهيم
الشاهد الأول



المتهمون في قفص الانتهاء يتابعون مناقشات الدفاع والنيابة حول
شرايط الفيديو التي قدمتها النيابة صوير حلمي عاشور

المصدر : الزحبار
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة أمس تأجيل قضية الناجون من النار إلى جلسة بكر الثلاثاء ٣١ مايو الحالى لسماع شهود الإثبات السبعة الذين أمرت بالقبض عليهم واحضارهم لتخلفهم عن جلسة أمس .. قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة أربعة اشربة فيدينو تصور المتهمين الثانى والثالث واعترافاتهم بالاشتراك فى محاولات اغتيال أبوباشا والنبوى ومكرم واحداث الخرقانية . حدثت مناقشات ساخنة بين النيابة والدفاع الذى ابدى دافعه ببطلان الاشرطة والتحقيقات انتدبت المحكمة اخذ خبراء الصوت بالتليفزيون لتفريغ الاشرطة .

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشر والربع .. وقال رئيس المحكمة للمرة الرابعة ترجو هيئة المحكمة المحامين الالتزام بمواعيد الجلسات .. وليس معقولا فى أى دولة ديمقراطية أو اشتراكية أن تنتظر المحكمة من الساعة التاسعة حتى يحضر المحامون فى الحادية عشرة .

وسال رئيس المحكمة المستشار ماهر الجندى المحامى العام عن حضور المتهمين .. فقال ان المتهمين جميعا قد احضروا من محبسهم .. عدا المتهمين الاول والرابع الهاريين . ثم سال رئيس المحكمة عن الشهود الذين حضروا . فبين انه لم يحضر سوى ثلاثة شهود من الشهود العشرة الذين حددت المحكمة اعلانهم .. ومن بينهم الشاهد السابع عشر شعبان السيد شعبان الذى كانت المحكمة قد أمرت بالقبض عليه واحضاره .

وقال المستشار ماهر الجندى المحامى العام .. تود النيابة العامة وهى تتمسدى لامر عدم حضور باقي الشهود لجلسة اليوم سوف تتولى الامر بالقبض ولو تطلب الامر اجراء تحقيق . فلابد ان تحترم كلمة هيئة المحكمة الموقرة . وستتخذ كل الاجراءات وتعرض النتيجة على هيئة المحكمة الموقرة .

وقال المحامى العام ان الذين حضروا من الشهود المعلنين الشاهد السابع عشر رضا محمد ابراهيم .. والمتهم الثامن عشر عامر محمد حسنين .. والمتهم الثامن والعشرين سعيد احمد على

المصدر : الزخار
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

مطلبين .. ندب خير فني لتفريغ
الاشربة .. وعرض هذه الاشربة علانية
في الجلسة

الدفع ببطلان الاشربة والتحقيقات

وقال الدفاع انه سبق ان دفع ببطلان
هذه الاشربة الاربعة وجميع الأدلة حيث
ان كل التحقيقات تمت مع الحيلولة بين
المتهم والمحاميين وقد سبق ان دفعنا
ببطلان التحقيق لمحرم النيابة محامي
المتهم عادل موسى بعد ان لاحظ الدفاع
ان محمد الشوريجي وكيل النيابة يقوم
بأثبات غير الحقيقة .. ولما أراد اثبات
ما حدث منع من الحضور .. وتعلق
الدفاع على هذه الاشربة انها دليل
البراءة بالرغم من الدفع السابق لانه
يكاد المريب ان يقول خذوني ..

وقال الدفاع ان المتهمين كانوا
بحضرون التحقيقات معصوبي العيون
وبحرمون خلال التحقيقات من
محاميهم .. وكيف كان يعيش المتهمون
جوا ارمينيا رهيبا .. ودفع الدفاع بعدم
الاطمئنان الى الاشربة وما يجوز قد
حدث فيها من المونتاج ..
واثبت رئيس المحكمة الحزب الذي
نظم ٤ اشربة فيديو كاسيت ثلاثة منها
حجم كبير والرابع حجم صغير وهي
خاصة بالمعانيات التي قامت بها النيابة
العامة للمعانيات في القضية ٣١٢٣ لسنة
١٩٨٧ مفتوم عليها بالشمع الاحمر
وخاتم احمد الشريف وكيل النائب
العام .. وانها اثبتت في محضر الاحراز
بنية العجوزة ..

وقال الدفاع ببطلان اجراءات
التسجيل والتصوير طبقا للمادة ٣٠٩
من قانون العقوبات التي تحظر التفتيش
او التقاط الصورة إلا في الاحوال التي
يجيزها القانون .. ولقد اجاز قانون
الاجراءات للنيابة ان ياذن للنيابة
بتسجيل المحادثات والحوارات التي تدور
في جلسات خاصة .. ولكن المشرع لم
يجز اجراء التصوير في أي حالة من
الحالات ولا في أي فرع من فروع
القانون .. اباح القانون التسجيل ولكنه
لم يورد في أي من القوانين التصوير ..
واستمر المنع للتصوير .. وطلب الدفاع
ضبط هذه الاشربة ومحوها وضبط
محضرها واحالة المسئول عنها الى
النيابة العامة



حسين أحمد علي

الشاهد الثالث

زيهم .. وهذه الاحداث مسجلة على
الشريط رقم ١ وبتاريخ ٨/١٠/٨٧
رافقت النيابة نفس المتهم الى قرية
الخرقانية حيث قام المتهم بتمثيل دوره
واعترف بادوار زملائه عادل موسى وكاظم
وعبدالله حسن ابو العلا وهذه
الاحداث مسجلة على الشريط رقم ٢ ..
وبتاريخ ٨/١٢/٨٧ رافقت النيابة
المتهم عادل موسى عطية الى دار الهلال
وقد سار المتهم من هذا المبنى الى ميدان
باب النوق وقد مضى المتهم بتمثيل
دوره على الطبيعة مشيرا الى دور زميله
مجدى الصفدي المتهم الاول الهارب
وعبدالله ابو العلا وهذه الاحداث
مسجلة على الشريط رقم ٣
ورافقت النيابة العامة المتهم الى قرية
الخرقانية وقام بتمثيل دوره في احداث
الخرقانية .. كما اشار الى الدور الذي
اسهم به كل من المتهمين يسرى ومجدى
الصفدي وعبدالله ابو العلا وهذه
الاحداث مسجلة على الشريط رقم ٤
وهذه تقدم النيابة العامة للمحكمة
ذليه حيوبا بنضم الى باقي الأدلة التي
قدمتها النيابة ولم تنشأ النيابة انتداب
خير لتفريغ هذه الاشربة ولنا

شاهد في حادث النبوى

ونودي على الشاهد الثامن والعشرين
سعيد احمد علي .. وبعد ان حلف اليمين
قال انه كان يركب المبنى باص من
بولاق الدكرود .. وعندما وصل لجامعة
الدول العربية وكانت الاشارة مقفولة
وسمعوا فرقة .. وكان يتصور ان احدا
يلهو بيمب الاطفال .. وبعد ما مشوا
حوالى ٥٠ مترا تكررت الاعيرة النارية
وفوجيء باصابة الشخص الذي كان
يجاوره في المبنى باص ..
وقال الشاهد ان اطلاق الرصاص
كان موجها الى منزل اللواء محمد النبوى
اسماعيل .. وان اطلاق الرصاص
استمر حوالى خمسة دقائق ..

٤ اشربة فيديو

ووقف المستشار ماهر الجندى
محامي العام لنيابات الجيزة وقال
تتشرف النيابة بأن تقدم للمحكمة
الموقرة تسجيلا بالفيديو بالصوت
والصورة للمتهمين الثاني والثالث يسرى
عبد المنعم على نوفل وعادل موسى عطية ..
وهما من ابرز القيادات في التنظيم لكيفية
قيامها بارتكاب محاولات الاغتيالات
الثلاث التي جرت لكل من اللواء حسن
سليمان ابوباشا واللواء محمد النبوى
اسماعيل ومكرم محمد احمد .. وتصور
هذه الافلام الاحداث التي وقعت في قرية
الخرقانية مركز القناطر الخيرية والتي
اسفرت عن وقوع جرائم قتل مشروع فب
ومقاومة السلطات

تفصيلات الاشربة

روايل المحامي العام حديثه فقال ان
النيابة صحت المتهم الى شارع جامعة
الدول العربية حيث منزل اللواء محمد
نبوى اسماعيل وقام المتهم بتمثيل دوره
على الطبيعة في الجريمة مشيرا الى الدور
الذى اداه زميله المتهمان كاظم ومجدى

المصدر : الدخيار
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

.. وسخت المناقشة

وقال الدفاع أعز بك من ان نقول غرورا أو نقول زورا فسنموت ونبعث ثم نحاسب على كل كلمة أمام الله . والدفاع ينيه النيابة ويوجه وقاطعه المستشار ماهر الجندى المحامى العام كيف ينيه الدفاع النيابة أو يوجهها .. أن ذلك مرفوض أن ينيه الدفاع النيابة أو يوجهها .. أن ذلك افلاس من الدفاع .

وتدخل رئيس المحكمة لجسم المناقشة الحادة .. وقال أن المحكمة ترجو عدم المقاطعة .. وأن المحكمة حريصة على الوصول الى الحقيقة .

وسأل الدفاع الشاهد عن حالة من كان معه في السيارة .. فقال انه ترك الجميع وجرى ولو كان أبوه معه كان سابه ومشي برضه .. وقال انه لا يستطيع تحديد المسافة التي كانت بينه وبين مطلق الرصاص .

عامر أصيب من الزجاج

ونودي على الشاهد الثامن عشر عامر محمد حسنين ابن صاحب المقهى ويملك سيارة نصف نقل .. وبعد أن حلف اليمين قال : أن رضا كان يعمل شغل عندهم في القهوة وبعد ماخلص شغل ركب العربية بتاعة رضا وكان قاعد جنبه في السيارة بالمقعد الامامي .. وسمع " بفرقة " وأصيب في ذراعه الشمال ورضا أصيب في ذراعه .. وقال ان الرصاص الذي أصاب رضا كان من الزجاج الامامي للسيارة ونفذ من الزجاج الخلفي وطلقة ثانية كانت في قايم العربية البيجو الخاصة برضا .. وقال انه لا يعلم مصدر الاعيرة النارية ولا من أطلقها .. ولا يستطيع تحديد الشخص الذي أطلق الاعيرة وانهم ركوا تاكسي وراحوا قسم عابدين وأبلغوا ونقلوهم للمستشفى . وقال ان مصدر الطرقة كس لاعيرة نارية وانه من غير المعقول ان شوة تنضرب في الزجاج الامامي وتنفذ من الزجاج الخلفي .

الشاهد المصلب

ونودي عز الشاهد السابع عشر رضا محمد ابراهيم (سباك) (وبعد أن حلف اليمين) قال عن معلوماته : انه كان يعمل بقبوة بشارع التحرير .. وبعد ما بدا يمشي بسيارته سمع اصوات الاعيرة النارية فنزل من سيارته وجرى .. وكانت الساعة الحادية عشر مساء في يوم الحادث .. وكان بعد العيد . وكان معه محمد عبدالمعطي وفريد نخيل وعامر حسنين ابن صاحب القهوة . وقال ان الذي لغت نظره للحادث انه سمع فرقة والناس يتجرى ويتقول اوعى . وكان راكب العربية وكان ابن صاحب القهوة على شماله في المقعد الامامي للسيارة

وقال انه جرى مسافة جامدة ، الناس قالوا له قف ولما وقف لقر نفسه مصاب وقال ان طلقات الرصاص هضمت الزجاج الامامي والخلفي للسيارة الخاصة به . وقايم السيارة الامامي الايسر .. وقال ان الله يعلم حقيقة نية من أطلق الاعيرة النارية . وانه لم يتبين من أطلق الاعيرة النارية . وانه ترك السيارة ونزل بجرى في الشارع .

وقال ردا عن اسئلة المستشار ماهر الجندى أن سيارته كانت في اتجاه باب البوق واعتصر الدفاع على اسئلة النيابة ونصاعدت اصوات المتهمين من الاقراص مرددين حسينا الله ونعم الوكيل) . وردد المستشار ماهر الجندى نعم حسينا الله ونعم الوكيل .. النيابة ليس لها من هدف إلا أن تصل الى الحقيقة وهذا هو هدفنا جميعا . الساهد لم يرى من أطلق الاعيرة النارية لم ير شيئا .. النيابة لا تخشى شيئا إلا الحق .. وقال الدفاع ان النيابة تحاول ان تستنطق الشاهد .. وقال المحامى العام ان ما يقوله الدفاع مجرد ادعاء واقتراء ومحاولة لارضاء المتهمين ..

المصدر : الدخار
التاريخ : ٣٠ ما ي ١٩٨٨

تابع الجلسة
محمد زعزع
محمد صلاح الزهار

التحقيق للتسجيل في الاماكن الخاصة المتصلة بالجريمة .. وقد يكون التسجيل بالصوت والصورة .. وما اثاره الد .. أمر يتعلق بالجريمة التي تقع في المك .. العام .. وللنيابة الحق ان تتخذ ما تراه في نطاق المشروعية لكي تصل الى الحقيقة .. وتلك حقيقة ثالثة .. اما الحقيقة الرابعة .. ان الدفاع لم يحضر مع المتهمين .. وترد النيابة على ذلك من واقع التحقيقات حضور عدد من المحامين ثابت حضورهم ..

اطعنوا بالتزوير

والنيابة العامة ترد على القول بان هناك تغييرا في أحد محاضر التحقيقات انه على الدفاع ان يتخذ الاجراءات بالطعن بالتزوير .. والحقيقة المفجعة ان يقول الدفاع ان المتهمين مجدى غريب وفاروق عاشور ومحمد البحري قد اعترفوا في التحقيقات .. والحقيقة ان هؤلاء المتهمين لم يعترفوا والتحقيقات تحت ايدى المحكمة .. وما يقوله الدفاع ليس إلا من سبيل الدعاية .. وقال الدفاع ان المحامين لم يجئوا هنا للتسرية او التسلية لانهم جاءوا هنا ويحملون على كواهلهم مسئوليات ٢٣ منها مطلوب اعدام ١٥ منهم .. ويرجو الدفاع حذف هذه العبارة من محضر الجلسة .. فالكمل هنا في مقام الجد والقطع واليقين .. ولم يحكم الدفاع الحكم على الاشرطة كدليل .. وقلنا احقا للحق ان المشرع اباح التسجيل بالصوت ولم يبح التسجيل بالصورة ..

القبض على ٧ شهود

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ٢١ ماير الحالى للاستماع الى شهود الاثبات السبعة وضبطهم واحضارهم .. ونذب أحد خبراء الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغ الاشرطة الاربعة واخذ بصمات صوت للمتهمين الثانى والثالث وعلى النيابة التنبيه عليه بالحضور للجلسة لحلف اليمين القانونية قبل مباشرة مهمته واحضار المتهمين من محبسهم .. عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة الكلية واحمد الشريف وهشام سعيد وحسين طنطاوى مدير الشؤون الجنائية بامانة سر محمود ابو محمد وطاهر محرم ومحمود همام ووحيد عبدالعظيم ..

تعقيب النيابة على الدفاع

ووقف المحامى العام المستشار ماهر الجندى وقال ان النيابة العامة .. ووقف أحد المتهمين ليؤذن لصلاة الظهر فرفعت الجلسة ..

وقال رئيس المحكمة .. فيه تعقيب للنيابة على ما اثاره الدفاع .. فقال المحامى العام المستشار ماهر الجندى .. وقال قبل ان تعقب النيابة على ما اثاره الدفاع .. لقد كانت المحكمة قد سألت المتهمين يسرى عبدالمنعم نوفل وعادل موسى عطية ولكن حدثت ضجة مفتعلة ولم نسمع اجابتهما .. ووجهت المحكمة السؤال للمتهمين .. واعترض الدفاع على استجواب المتهمين ..

وقال المحامى العام : ان النيابة ردا على الدفاع على ما قدمته النيابة من اشرطة التسجيل .. فإن النيابة تطلب رفض هذا الدفع شكلا وموضوعا .. وتسوق النيابة عدة حقائق هامة من ابرزها .. ان النيابة العامة تعجب لان الدفاع يدفع ببطلان شيء لم يبحثه ولم يطلع عليه .. ولم يطرح امام هيئة المحكمة .. وهذا نوع من المصادرة على المطلوب .. وان الدفاع يعترض لمجرد الاعتراض .. والدفع ببطلان الاشرطة في البداية ثم القول بأنه دليل البراءة ومعنى ذلك انه يتمسك بها .. ولاشك بأنه بين الدفع بالبطلان والتمسك به يسقط الدفع ويصبح عاريا من أى دليل وراح الدفاع يتهم النيابة العامة بالخروج على القانون .. ونقول ان النيابة تتمسك بالشرعية والقانون في كل ما تقوم به .. والنيابة قامت بهذه التسجيلات اعمالا لنص المادة ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ فقد اعطت للنيابة العامة سلطة قاضى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

٤ اشـرطة فيـديـو في قضية الناجون من النار

في مفاجأة جديدة في قضية الناجون
من النار قدم المستشار ماهر الجندى
المحامى العام وممثل النيابة ٤ اشـرطة
فيديو تصور تمثيل المتهمين الاول
والثالث بالصوت والصورة لدور كل
منهما ودور باقى المتهمين في محاولات
اغتيال اللواء ابوباشا واللواء نبوى
اسماعيل والاستاذ مكرم محمد احمد
وكذلك أحداث الخرقانية .

وقد ثارت مناقشات حادة حول هذه
الاشـرطة ودفع المحامون ببطلانها بينما
طالب ممثل الادعاء برفض هذا الدفع
وامرت المحكمة بتدب خبير من الادعاء
لتفريغها ، كما امرت باستكمال باقى
الشهود في واقعة محاولة اغتيال الاستاذ
مكرم محمد احمد الثلاثاء القادم .

السلفية والمشروع الحضارى



سيد العثرى

خشيت من نذر تجذير الثورة الذى اتضح فى أحداث بهوت وكفور نجم واضرابات العمال ونشاطهم المنظم المتزايد ، ولجوء الجماهير الى حمل السلاح تحديا للشرعية المهزوزة والارادة الاستعمارية .
ولى المقابل ، قدم الشيوعيون مبكرا - منذ ١٩٢١ - مشروعاتهم الحضارية الاشتراكية ، القائم على التخلص الكامل من كافة أشكال السيطرة الاستعمارية السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ، وبناء اقتصاد وطنى مستقل يعتمد على الملكية العامة لوسائل الانتاج ، التى توفر المال اللازم لتنمية سريعة ، بدلا من أن يبذره السفهاء ! فضلا عن كونها الاساسى الوحيد لاقامة العدالة الاجتماعية ، وإعلاء قيمة العمل الانسانى باعتباره المصدر الوحيد للدخل ، واعادة بناء الثقافة الوطنية بحيث تشمل بين دفتيها كل ما هو صالح من تراثنا - على مدى سبعة آلاف سنة - لرفع التقدم ، واستيعاب كل ما هو بناء فى علوم ومعارف

فى صفاته عن : الدلال والحرام . المنشور فى الأهرام بتاريخ ١٧/٥/٨٨ يستنكر الاستاد فهمى شويدي بحق إثارة والاستغراق فى القضايا الصغيرة (السائل السحري الذى يبيع على الباب فيرسم صليبا ... والاختلاط فى جامعات الصعيد والنفاب ولساب الذى تحول الى فتاة .. ومسألة الغناء والموسيقى والتثيل الخ . ويسبغ محقق الحلال والحرام فى عديد من القضايا الهامة . تبعد الناس عن العمل والكد . واهدار مصالح الخلق . وأكل أموالهم بالباطل . بالتبديد أو النهب أو النهرب - ومديونية الأمة وتبعيتها الاقتصادية والسياسية وغيرها . وايداع أموالها فى مصارف غيرها . وتعمير ديارهم دون ديارنا . واحتلال هؤلاء لأراضيها واستدعاء أساطيلهم لمياهنا . وتحكم وكلائهم فى مصائرنا ... ومصادرة الحريات وتزوير الارادات . وتكديس الثروات وتسريبها الى الخارج . والغنى الفاحش فى مقابل الفقر المدقع . ومحاربة أهل اليسر وإنكار أهل الكفاف والعسر ... وواجبنا الشرعى ازاء تشريد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وتكسير عظامهم ... الخ ويسائل السلفيين عن الموقف من الخيار الحضارى والاستراتيجى .

قدر من الحريات الليبرالية يعمل من قدر العلم والثقافة وينشر الحد الأدنى من التعليم ويؤكد على حرية الرأي والفكر والعقيدة والمساواة القانونية بين جميع المواطنين ، ويصرف النظر عن اصولهم او الوانهم او عقائدهم الدينية ، وينزع الى تمصير الاقتصاد وتدرجيا ، وقد أحسذ المشروع قدرا من النجاح ، وإن فشل - لطبيعة منطلقاته الرأسمالية فى القضاء على التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية للامبريالية ، ورفق مستوى معيشة الجماهير الشعبية وخاصة العمال والفلاحين التى ظلت تحت خط الجوع والفقر . تحرم من ثمار كدها الذى ينهبه الاقطاعيون والرأسماليون ، ينفقونه على متعهم ومبازلهم ومغانيمهم ! وسقط هذا المشروع نهائيا فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ حينما رضخ السوفد - باسم الشرعية الزائفة - لارادة السراى والاستعمار ، وقبل الاقالة ، وهرب بذلك من قيادة النضال الوطنى المتصاعد ، رغم أن ثمار الثورة كانت بين يديه ، وذلك لأن الاقطاعية والرأسمالية المسيطرة عليه ،

ولا يملك أى وطنى إلا أن يحيى مفهوم الاسناد هويدى الوطنية ، رغم محاولته الباسها ثوبا سلفيا بقيضا لها . ولكنه لا يملك إلا أن يتعجب لهذا الهوى الصاخب الذى يلون مقولات أخرى تتقاضى أو تهون من مسئولية السلفية بمختلف فصائلها عن إثارة هذه الصفات وجبر المجتمع الى دوامة حزن الجناسير والذخائر والاعمال الدبلوماسية ، وإهمال قضايا الوطن الكبرى وصغرها ، شعبنا عس معالجتها ، وتلقى بدلا من ذلك اللوم على العلمانيين لأنهم يقدحون فى وجه هذه الجهالة ، ونعتبرهم مسئولين عن قعود المشايخ والسلفية عموما عن ازمته . ام بقضايا الوطن الرئيسية ، وحصرهم فى القضايا الباقية

لقد قدم الاملايين ثلاثة مشروعات أو خيارات محدودة : فدم الليبراليون مشروعاتهم كرافية على ك ... استقلال السياسى . و بلاد الفدوات الابسية . وادشا . دولة عربية حديثة والد لحس م . إصار كل من الدولة الاقتصادية العفنة والاعتماد على البازى الباغى واساعة



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : يونيو ١٩٨٨

مليون فدان وأوشك أن يضاعف المساحة المحصولية ، وانجز مجانية التعليم في كل مراحلها والآلاف المدارس وثلاثة عشر جامعة بدلا من ثلاث صغيرة ، ومئات الآلاف من المساكن الشعبية والاقتصادية ومئات المستشفيات والعيادات الشعبية ، ونظم التأمين الاجتماعي ، وعشرات المصانع الثقافية السريعة في الكتاب والمسرح والسينما والتلفزيون والغناء والموسيقى والرقص الراقص ، وقاد نضال الأمة العربية في تحرير ترابها الوطني ، واثبتت ثرواتها ، وظهرت بفضل مساندته دول وطنية عديدة كالجزائر وليبيا والسودان وسوريا والعراق واليمنيين ، بل ودول تقليدية ، كالمغرب وتونس ودول الخليج ، وتم هذا الانجاز الهائل وسط خمسة حروب باهظة التكلفة شنها الاستعمار عليه - ٥٦ وحرب اليمن ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف والاعداد الكامل لحرب ١٩٧٢ - ومع ذلك لم يحمل وطننا بديون تذكر - ١٢٠٠ مليون جنيه ديون مدنية ، وثلاثة مليارات ديون عسكرية ، توقفنا عن سدادها أكثر من عشرة اعوام ، ثم اتفق اخيرا على سدادها خلال خمس وعشرين عاما بدون فوائد ومن منتجاتنا المحلية - ولا يتسع المجال للمقارنة ، وكان لابد لهذا المشروع الذي جعل من كلمة الشعب المصري وكرامته أمرا مهابا - كان لابد له أن يسقط أمام ضراوة الهجوم الاستعماري لأنه اعتمد على الجهاز البيروقراطي وأغفل أحداهم الاسس لنجاحه ، وهو التعبئة الشعبية الديمقراطية المنظمة التي تكفل التوحيد الاختياري لقوى الثورة في جبهة وطنية ديمقراطية تحاصر البيروقراطية وتندوها وتكفل انطلاق التجربة وحمايتها . والسؤال هنا ، ماذا كان موقف السلفيين من هذه المشروعات الحضارية

وثقافات العصر ، والاعتماد على مبادرات وحماس الجماهير الشعبية المنظمة ديمقراطيا واختياريا والموحدة في جبهاتها الوطنية والشعبية وتوحيد نضال شعوب الأمة العربية لتحرير كامل ترابها الوطني وتوحيده ، وقرروا أن هذا المشروع البعيد المدى ينجز على مرحلتين الثورة الوطنية الديمقراطية ، والثورة الاشتراكية : ولم يجد هذا المشروع فرصته للتطبيق بعد ، ولكن التجربة العالمية لأكثر من ثلث شعوب البشرية اثبتت بخاصة في انتشارها من قاع الفاقة والتخلف - في مدى وجيز للغاية - الى قمة التقدم الانساني ، وأعلنت من قيمة وكرامة شعوبها بحيث أصبحت كلمتها قوة هائلة مرهوبة الجانب من الكافة .

ومنذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ برز الى حياتنا السياسية مشروع ثالث ، اعتمد في البداية التجربة والخطأ ، ولكنه انتهى الى تبني المرحلة الاولى من المشروع الاشتراكي ، مع بعض التعديلات في الصيغ والمنطلقات ، فأنجزا استقلالاً سياسياً حقيقياً وحررنا من الملكية المخزية (النظام الملكي) وأجرى عدة اصلاحات زراعية هامة وان لم تقصد على الملكيات الكبيرة ، واسترد الثروة الوطنية من المستعمرين وعملائهم ، بدءا من قنصة السويس التي كانت ثورة فريدة ، وأقام قطاعا واسعا من رأسمالية الدولة دفع به التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي خطوات كبيرة ، فبنى في سنوات قليلة - ٥٧ - ٦٦ - أكثر من ألف مصنع بعضها من الصناعات الاستراتيجية الرئيسية - الطاقة والحديد والصلب والاسمنت والكيماويات والاسمنت والآلات وبعض الصناعات العسكرية - وأقام السد العالي - وهو بكل المقاييس ثورة حضارية ومعمارية ، بل وسياسية - واستصلح

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٨٨

أن يجعلوه نفيا لها ، بل الوطنية قوة
وجدانية عقلية هائلة دافعة للتقدم
وانجزت نجاحات هائلة لدفعها عفيده
أخرى في التاريخ .

ثالثا : أن أي مشروع حضاري يستلزم إلى
وحدة الأمة ، ووحدة أية أمة لا تكون إلا
بالعلمانية والقضاء على أي ريب للنسب .
بينما السلفية تفرق الأمة إلى أديان ،
والاديان إلى مذاهب ، واشتددين إلى
مؤمنين وغير مؤمنين . السبع وتفريق
بطبيعة منطلقاتها في ريبه انتعصبي ، ورفق
الجميع حتى أبناء أسير السواحل -
والمذهب الواحد - إلى - ساحر القيم
وهذا هو تاريخ السلفية ، ولعل أبش
نموذج لها ما يراه لبنان الحبيب .

رابعا : أن المشروع الحضاري يسوم
بطبيعته على العلم ، وأن العلم هو كل اسعاف
الانسانية عن الطبيعة والمجتمع ،
والسلفية ترفض العلم ومناهجه ، صحيح
أن بعضها لا يرفض العلوم الطبيعية أو
نتائجها ، ولكن العلوم الانسانية بالذات
هي أساس أي مشروع حضاري ، وتعتبر
المشروع الحضاري نفسه مشتق من العلوم
الانسانية وحدها ، وصحيح أن بعض
السلفية يجعل من الدين مجرد قيد على
العلم ، ولكن العلم بطبيعته لا يقبل أي
قيد ، لانه مجرد معرفة ، ولا قيد من أي
نوع على المعرفة .

وبعد ، إن الحديث طويل ، ونختصره

بكلمة لا بد منها ، أن أحدا من العلمانيين
لم يحجر على السلفيين أن يفكروا
ويجتهدوا في امور وطنهم ، بل هم الذين
يحجرون على غيرهم ويرهبونهم بالتكفير .
ويكتفون بكلمات عائمة غائمة « الاسلام
هو الحل » « تطبيق الشريعة الاسلامية » .
ولقد نشر عن الاستاذ الهضيبي قوله أننا لن
نستدرج لأي تفاصيل لأن الشيوعيين هم
الذين يريدون جرننا لذلك ، ليس دينيا بل
أستاذ هو يدعي أن السلفيين لا يهتمون
بما هو تاه من الامور ، وإن تعرضه
لجليلها أخذوا أسوأ الجواب ، كما هم
حادث الآن .

الثلاثة ؟ لقد اعتصموا ببدء من المؤسسة
الدينية مروروا بالاخوان المسلمين
والجماعات غير الجهادية والجهادية
بمحور الفكر المتخلف افراز عصور
الانحطاط والظلم يرفضونها جميعا
ويكفرون القائلين بها والقائمين عليها .
وظفوا يشيعون القتل والاعتقال ونسف
المحاكم والدور على الأمنين ، بل وتعاونوا
مع الملك الفاسق ومن خلاله مع الاستعمار
ضد حزب الوفد قائد المشروع الأول وتكون
حلف ملكي مشبوه من المراغي والبناض
الوفد أثناء الحرب العالمية ، ثم مع
اسماعيل صدقي ضد كل القوى الوطنية
مدافعين عنه بالكرابيج والسكاكين ، ولم
تكن الجنازير قد عرفت بعد ، وأرادوا أن
يركبوا ثورة يوليو ، فلما أبت ظلوا يحاربون
مشروعها ويهتفون بسقوطها أمام العدوان
الاستعماري الاسرائيلي ١٩٥٦ وظلوا
يتآمرون على حياة قائدتها إلى أن مات ،
وحتى جلال الموت لم يشف احقادهم
الصفيرة ، وانتهى الامر إلى تكفير
المجتمع كله والفتوى بإباحة حرمانه ،
وناصبوا الشيوعيين العداء والاتهام
بالكفر رغم أنهم أعرف منهم بحقوق خلق
الله على أوطانهم وشعوبهم .

لم يعجز السلفيون فقط عن صياغة
مشروعهم الحضاري في الماضي ، بل
سيحجزون في المستقبل لأسباب أربعة :

اولا : أن أي مشروع حضاري يوضه
للمستقبل ويستشرف أوسع آفاقه .
والسلفية - كما قلنا - تعتصم بجحور

الماضي المتأخر المظلم ، والماضي - انا
كان ليس أكثر من رجم للحاضر ، ولا يكر
أن يحكمه أو يحكم المستقبل ، ولقد كان

ماضيها لما يقرب من ألف عام رجما باله
السوء والتخلف لحاضر شائه تائه .

ثانيا : أن أي مشروع حضاري هو بطبيعته

مشروع وطني يبني على وطن محدد .

والوطن ليس قطعة من طين كما قال

المودودي ، والوطنية ليست تعصبا

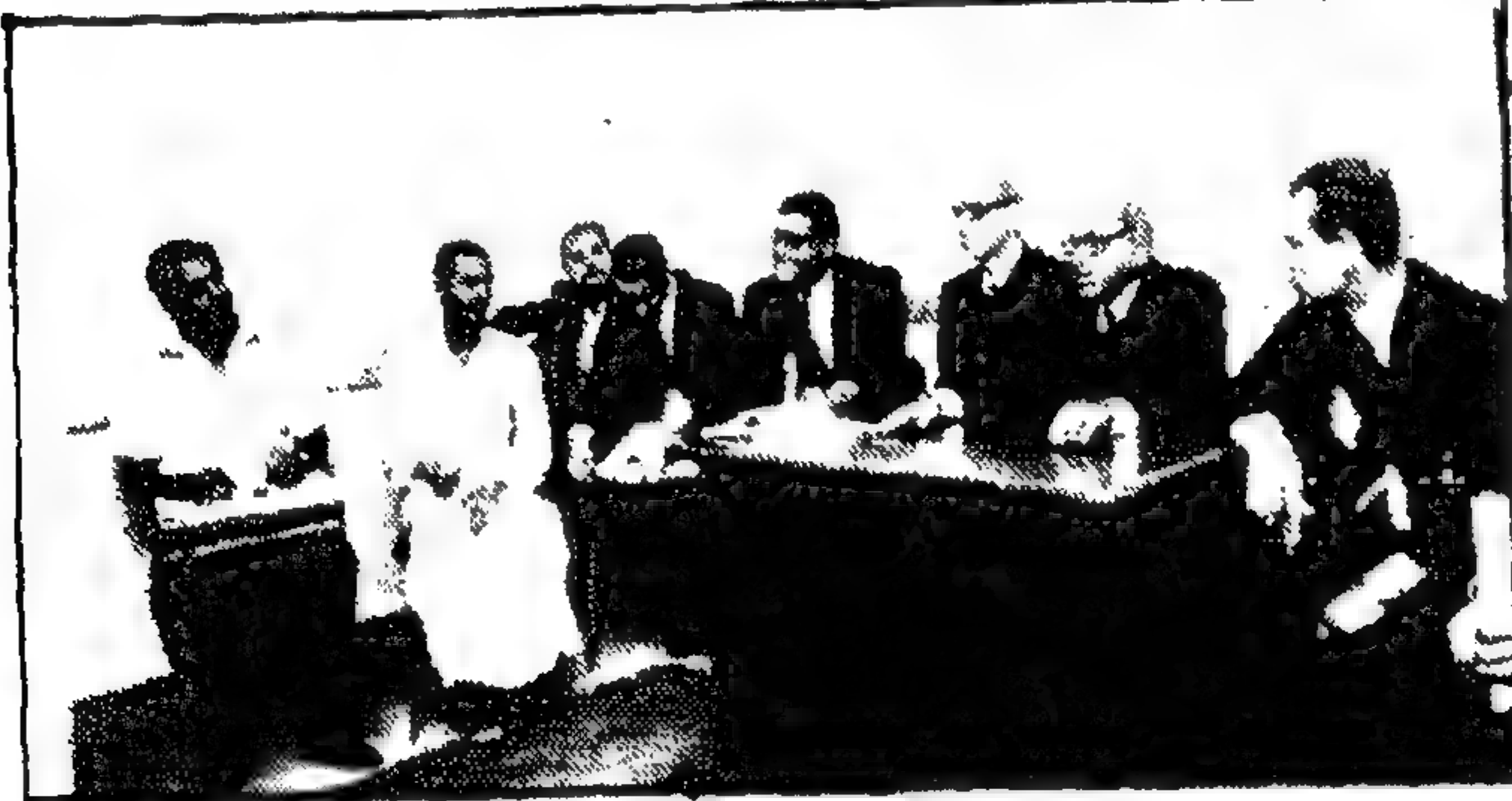
مذموما كما يقول السلفيون الذين وضعوا

الدين في مواجهاتها ، ويحاولون جاهدين

قضية الناجون من النار

خبير الأذاعة يأخذ عينة صوتية في حضور المحكمة للمتهمين الثانى والثالث لمضاهاتها لاصواتهما بأشرطة الفيديو

أدى امس خبير الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون اليمين القانونية امام محكمة امن الدولة العليا لمباشرة مهمته التى اوكلتها اليه المحكمة في جلستها الماضية بتفريغ ٤ شرائط فيديو تصور تمثيل بعض المتهمين لانوارهم في القضية كما قام باخذ عينة صوتية للمتهمين الثانى والثالث لمضاهاتها باصواتهما في اشرطة الفيديو رغم دفع المحامين ببطالان هذه الاشرطة كما استمعت المحكمة لاقوال ٤ من شهود الاثبات منهم شاهدان في واقعة الاستاذ مكرم محمد احمد وشاهدان في واقعة اللواء محمد نبوى اسماعيل وقد قررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس لسماح ٦ من الشهود مع ضبط واحضار ثلاثة منهم تخلفوا عن جلسة امس



خبير الأذاعة يأخذ عينة صوتية للمتهم يسرى عبد المنعم أمام هيئة المحكمة والنيابة والدفاع

تابع الجلسة :

سمير السروجى

مريد صبحى

تصوير : سامى بشرى

وطالب ممثل الدفاع من هيئة المحكمة ان تعدل عن قرارها بتسليم الخبير الاشرطة لتفريغها لبطالانها ومخالفتها لقانون الاجراءات الجنائية مؤكدا ان الشارع قد سمح بالتسجيل ولم يسمح بالتصوير وذلك لقاضى التحقيق وحده الا في حالة الضرورة واضاف ان الخبير ماهو الا فرد من افراد الناس وليس ممن يدرهم النص القانونى واعتبارهم من مأمورى الضبط القضائى وان الاطلاح على الرسائل هو عمل من اعمال التحقيق بل ادقها واخطرها كما انه ثبت في مؤتمر علمى عالمى عقد مؤخرا في القاهرة باسم مؤتمر السمع والكلام استحالة مضاهاة صوت الشخص بصوته في التسجيل حيث ان الصوت يتغير من وقت الى آخر وقد اكد الموسيقار محمد عبد الوهاب بصفته خبير اصوات نتيجة وتوصيات المؤتمر ولذا فان اجراء اخذ البصمة باطل قانونا وغير ذى جدوى من الناحية الفنية

ورد رئيس المحكمة بانها لم تفصل في صحة الدليل ولكنها تفصل بين امرين : امر تفريغ الاشرطة ومدى صحة الدليل والدفاع الحق فيما يبيد من رأى ثم قام رئيس

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفابوق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة ومشام اسماعيل واحمد الشريف وكيل النيابة وبأمانة سر حسين طنطاوى وجمال المسال ومحمود أبو حمد وظاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان حيث اثبت رئيس النيابة اعتذار المتهمين حسنى يوسف دنيا وسامى زكى فخرج عن الحضور لمريضهما وحضور ٤ من الشهود وخبير الاذاعة والتليفزيون

واثبت رئيس المحكمة خطايا ورد من مأمورى سجن طره جاء فيه ان المتهمين اللذين اعتذرا عن الحضور اصيبا بحالة تسمم غذائى عقب تناولهما الطعام بقاعة المحكمة والمقدم لهما من ذوبهما اثناء نظر الجلسة الماضية وهنا قاطعة المتهمين وقروا ان الاصابة بسبب البرد وليس التسمم ونبتت المحكمة النيابة لتنفيذ طلباتها بعد مالم يحظ عدم تنفيذ الكثير من الطلبات مثل اعلان شهود الاثبات وعدم تقديم صورة رسمية من المحضر ٤٠١ حصر امن دولة عليا وكذلك ضم ١٠ مقالات للاستاذ مكرم محمد احمد كتبها في مجلة المصور عن الارهاب وبعد رئيس النيابة بتنفيذ هذه الطلبات في الجلسة القادمة وايفاد المحكمة بنتيجة الفحص والتحقيق حول عدم حضور بعض الشهود . ثم نودى على المهندس يوسف عبد الله حامد ٣٧ سنة خبير الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون وردد القسم القانونى وراء رئيس المحكمة لاداء مهمته بالامانة والصدق وطلب الخبير تمكينه من اخذ عينة صوتية من المتهمين الثانى والثالث فاجابته المحكمة لطلبه اثناء الاستراحة .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الإصرام
التاريخ : أيلول ١٩٨١م

بريء أو تبرة مذنب كما أنها لاتخشى أحد ثم استكملت مناقشة نفس الشاهد وبعدها نودى على الشاهد سراج الدين حسين مصطفى الذي قرر أنه يوم ١٢/٨/٨٧ كان يستقل سيارة اجرة مع زوجته واطفال ثمقيقتها من العباسية الى بولاق الدكرود وأمام منزل نبوى اسماعيل شاهد سيارة ١٢٨ لونها ابيض اولبنى متوقفة على يمين الشارع وتظهر من الشباك الخلفى للسائق ماسورة سلاح ثم فوجيء باطلاق عدة اعيرة نارية في اتجاه مسكن النبوى وطلب من الأطفال الارتقاء داخل دواسة السيارة في حين اصيب هو بطلق نارى في يده اليمنى فنظر لمصدر الرصاص وشاهد ٤ أفراد داخل السيارة التى كانت على مقربة متر واحد منه وأمكنه التعرف على السائق ومطلق الاعيرة النارية من الصور التى عرضت عليه في المستشفى وفي مديرية أمن الجيزة وأنه حددهما بأنهما لسائق محمد كاظم ومطلق الاعيرة يسرى عبد المنعم نوفل بالرغم من أن الصور التى عرضت عليه كانت قديمة بعض الشيء وفي نهاية شهادته قال الشاهد انه عاطل بدون عمل الآن لتأثير الاصابة على عمله حيث انه سائق نقل ورجا المحكمة مساعدته في البحث عن عمل حتى لو منادى سيارات

وقد الشاهد نور احمد صالح سائق السيارة الاجرة انه عند سماعه صوت الاعيرة النارية احتضن الطفلين اللذين كانا في المقعد المجاور له ودفعهما في دواسة السيارة وأرتمى على عجلة القيادة وضغط على البنزين للهروب من الرصاص حتى طلب منه الركاب التوجه لأقرب مستشفى لاصابة في يده كما قرر أن سيارة الجناة كان بها ٤ اشخاص .

وفي نهاية الجلسة اصطحبت المحكمة خبير الاداعة والتلفزيون لحجرة خلف القاعة لأخذ عينة من بصمة اصوات المتهمين الثانى والثالث بحضور أعضاء النيابة والمحامين الموكلين عنهما بعدما قرر الخبير عدم استطاعته أخذ العينة داخل قاعة الجلسة لتداخل الاصوات وطلبت المحكمة من النيابة بعد انتهاء عمله تأمينه وتأمين الشرطة المسلمة اليه وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٦ شهود اثبات

المحكمة بتسليم الشرطة للخبير وعقب ذلك بدأت المحكمة في سماع شهود الاثبات حيث قرر الشاهد فريد فوزى نخيل انه بعد الانتهاء من عمله مع السباك رضا محمد ابراهيم بمقهى الازهار بباب اللوق استقل السيارة معه وبمجرد أن دار محركها سمع صوت طلقات الاعيرة النارية فأرتمى في دواسة السيارة الا أن احدى هذه الطلقات اصابته في اذنه ولولا ارتماؤه لاصابه الرصاص في مقتل وأضاف الشاهد بأنه لم يرى مطلق الرصاص أو سيارة الجناة وإنما شاهد فقط السيارة المرسيديس الخاصة بمكرم محمد احمد التى كانت على بعد مترين من سيارته

وقد الشاهد شعبان السيد شعبان مجند بمستشفى الشرطة أنه كثر وقت الحادث خارجا من محل كشرى في طريقه لمقهى الازهار لشاهد سيارة ١٢٨ سوداء أو كحلي قادمة من ميدان التحرير ولغت اتباهه سارينتها المتعاقبة فأفسحت لها السيارة المرسيديس الطريق وماكادت تتخطاها حتى أطلقت منها الاعيرة النارية على قائد السيارة المرسيديس وقال الشاهد انه ارتدى على الأرض بجوار الرصيف ثم قام بمساعدة المصابين الثلاثة بنقلهم الى المستشفى كما قرر أن مطلق الاعيرة النارية كان يجلس بالمقعد الخلفى حيث الزجاج الخلفى غير موجود وبأنه شاهد سيارة الجناة وبها متهمين واثناء ادلاء الشاهد بأقواله حدث هياج من المتهمين مشيرين الى أن أحد أعضاء النيابة يشير للشاهد بأيماءات معينة ورد ممثل النيابة بأن أحد المحامين يجرى حوارا جانبيا مع الشاهد وحدثت مشادة بين الدفاع والنيابة وتعللت اصوات المحامين والمتهمين فقرر رئيس المحكمة رفع الجلسة ثم عادت للانعقاد بعد ربع ساعة حيث نبه رئيس المحكمة بأن حقوق المتهمين والدفاع مكفولة لأبعد الحدود والمحكمة لامصلحة لها في ادانة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٨

□ مفاجأة جديدة في قضية « الناجون من النار »

انقسام بين الحامين وانسحاب ممثل هيئة الدفاع !

في بداية مثيرة لجلسة الامس أمام محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، شهدت الجلسة انقسام هيئة الدفاع على نفسها وتشابكهم بالالفاظ وأعلن ممثل هيئة الدفاع د . عبد الحليم مندور انسحابه مؤقتا زملائه فتعالت أصوات المتهمين لاستبقائه والتمسك به وكبلا عنهم ، مما اضطر رئيس المحكمة لرفع الجلسة حتى يحسم المحامون خلافاتهم وينظفوا ادوارهم في المرافعة ، ثم استمعت المحكمة الى ٤ من شهود الاثبات من بينهم زوج ابنة اللواء نبوى اسماعيل وصاحب السيارة المستخدمة في حادثتي الاستاذ مكرم محمد احمد والنبوى اسماعيل ثم قررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم للاستماع الى ٨ شهود اثبات في واقعة حادث مكرم محمد احمد بينهم شاهدان مطلوب ضبطهما لتخليقهما عن الشهادة .

بدأت الجلسة في العاشرة والنصف صباحا برئاسة المستشار عمر المطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكبلا النيابة واستهلها رئيس المحكمة بسؤال المتهمين الذين تغيبا عن حضور الجلسة الماضية فقرأ له بأن السبب هو الاصابة بانبرد وليس بسبب التسمم من الطعام فأمر رئيس المحكمة بالسماح للمتهمين بالاطعمة داخل جلسات المحاكمة خشية ائلاف الطعام من الحر إذا ما اصطحبوه معهم للسجن .. ثم اثبت رئيس النيابة حضور المتهمين و ٤ من شهود الاثبات وناشد رئيس المحكمة الصحف الاهتمام بتغطية القضية

عقب ذلك بدأت الاحداث المثيرة وانقسام هيئة الدفاع على نفسها عندما تحدث أحد الحامين مطالباً المحكمة بإعادة استجواب المتهمين بمعرفة المحكمة لتحقيق الدعوى وفحص الأدلة وتحصيل أدلة البراءة لهم بقدر تحصيل أدلة الاتهام وليس معنى أن يترافع أحد أعضاء هيئة الدفاع مطالباً بالعدول عن استجواب المتهمين أن يكون وكبلا عن جميع المتهمين ، لأنها وكالة ضمنية وليست كاملة وإن لكل محام طريقته في المرافعة بما يتفق مع مصالحتهم وأضاف أنه موكل عن المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية ورجب السلاموني وهم يرغبون في إعادة استجوابهم في القضية وهنا قام د . عبد الحليم مندور محتداً وأمسك بالميكروفون قائلاً : أن المتهمين جميعاً موجودون داخل

تابع الجلسة

سمير السروجي مريد صبحي

قضى الاتهام وعلى المحكمة أن تسألهم فإذا قبلوا الاستجواب فسوف انسحب فوراً من القضية وناشد المحكمة أن تأخذ رأيهم - وهنا تدخل بعض الحامين معترضين على طريقته وقروا تمسكهم بطلباتهم في استجواب المتهمين الموككين عنهم فانفعل د . مندور وهو يصيح هذا رأى انفرادى وتخريباً مثلما حدث في قضية التعذيب وهنا اشاح أحد الحامين بيده في وجهه قائلاً : تحدث عن نفسك وعن موكلك فقط ونشبت مشادة لفظية حامية بين الحامين وأعلن د . مندور انسحابه وانصرافه من القاعة إلا أن بعض أهالي المتهمين طلبوا منه الاستمرار في الدفاع عن المتهمين وحاولوا منعه من الخروج كما صاح المتهمون في أقفاصهم مطالبين بالتمسك به فترجى إليهم شارحاً وجهة نظره وموقفه وتعارضها مع بعض زملائه مؤكداً بأن القضية كل لا يتجزأ وعلى الدفاع أن يكون فريقاً واحداً ليكمل بعضهم بعضاً .

وعادت المحكمة للانعقاد بعد أن هدأت عاصفة الحامين وانسحاب د . مندور وقال رئيس المحكمة أن الخلاف بين هيئة الدفاع لن يؤثر ولن يفرق بينهم وخاصة والمحكمة في مرحلة سماع الشهود وعندما يأتي استجواب المتهمين فسوف تسمع المحكمة لمن يريد ومن حق المتهم أن يرفض وللمتهمين حق اختيار موكلهم دون تعارض مع مصالح باقي المتهمين

ثم وأصليت المحكمة مناقشة شهود الاثبات حيث قرر الشاهد محمد عبد المعطى سعيد الحلو الذي استمعت المحكمة الى أقواله على سبيل الاستدلال بعد أن لاحظت صغر سنه أنه بعد انتهاء من عمله بمقهى الازهار بباب اللوق استقل السيارة البيجو مع المقاتل في المقعد الخلفى حيث فوجيء بطلقات الرصاص فنام في الدواسة ثم نزل منها واختبأ تحت سيارة ١٢٨ ولم يشاهد مطلق الاغيرة النارية ولا سيارة الجناة لاصابة

الزجاج الأمامى

ثم استمعت المحكمة الى الدكتور محمود محمد زكى الاستاذ بكلية الزراعة ونوج ابنة اللواء نبوى اسماعيل الذى قرر أنه في يوم الخميس ١٢ / ٨ حوالى الساعة ٨.٣٠ مساء . صعد لشقة صهره النبوى اسماعيل ليودعه قبل سفر الشاهد للاسكندرية في اليوم التالى وعندما توجه للشرطة فوجيء بالرصاص ينطلق بغزارة حيث صاح النبوى انزل الأرض يا محمود وانبطحنا على الأرض وبعد انتهاء صوت الاغيرة النارية سأل صهرى حرسه فأخبروه باصابة سائق تاكسى وراكب معه فطلب من زوج ابنته الأخرى وهو طبيب أن يقوم بأسعاف المصابين ونقلهم للمستشفى

كما قرر الملازم أول خالد ابراهيم عبد الفتاح رئيس قوة الحراسة على منزل النبوى اسماعيل أنه فوجيء بسماع صوت طلقات الاغيرة النارية فأعطى الأمر لفراد الحراسة وهم ١٠ جنود مسلحين بالبنادق الآلية والرشاشة بأخذ سواتر وعمل خطة تأمين شاملة للمنزل خشية اقتحامه

وقرر الشاهد محمد عبد الحميد عمار صاحب السيارة ١٢٨ المستخدمة في حادثتي مكرم والنبوى أنه في يوم شم النسيم العام الماضى وبالتحديد يوم ٢٠ / ٤ / ٨٧ كان يصحب أسرته الى حديقة الأورمان بالجيزة وأمضوا يومهم من ٩ صباحاً حتى ٢ ظهراً واكتشف سرقة سيارته فتوجه الى قسم الجيزة للإبلاغ بأوصاف السيارة

النشأت متصاعدة في التيار الإسلامي



□ الشيخ محمد الغزالي

القاهرة — مكتب الأنباء :

تحقيق : سامي السمكوري

لماذا يدب الخلاف والشقاق بين الجماعة الإسلامية .. او التيار الإسلامي .. في مصر في هذا الوقت ؟ .. ولماذا يشتد ويقوى الخلاف بين جماعة الجهاد الإسلامي في مصر .. وبين جماعة الإخوان المسلمين ؟ وما اسباب ودوافع هذا الخلاف ؟ هل هو خلاف على قيادة التيار الإسلامي .. ؟ هل هو صراع في المنهج والاسلوب ؟ هل هو صراع لاسباب نفسية حيث البعد التاريخي لجماعة الإخوان المسلمين .. بينما الحداثة لجماعة الجهاد ؟

وما دام هذا الصراع يتجدد بين الإخوان والجهاد من وقت لآخر .. فهل يتجدد بين التيارات الإسلامية الأخرى والتي تعمل على الساحة ؟ .. وما خطورة هذا الصراع .. ؟

طرحنا ((الأنباء)) كل هذه التساؤلات على بعض العلماء والمفكرين الإسلاميين للتعرف على هذه الظاهرة بكل أبعادها ..

المصدر : الانبياء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

□ بداية كان اللقاء مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. واستهل حديثه بهذا التأكيد :

— تربطني بالآخوان المسلمين صلة قائمة كما انني اعرف العديد من الذين يعملون في جماعة الجهاد .. ولكني ارى ان الآخوان المسلمين أرحب آفقا ويتبعون رجلا كسان « هاشما باشا » هو المرحوم « حسن البنا » الذي دعا الى الاسلام على بصيرة وكان يعرف خصومه ولم يحاول ان يتكل بهم أو يعتدي عليهم بل كان يعرض بالمنطق السليم والخلق المرضي بما لديه من حقائق الاسلام .. ولكن يوجد بين آخواننا الذين يعملون في جماعة «الجهاد» بعض الأشخاص قد يكونون من إيران أو من أماكن أخرى .. وهؤلاء الناس ليس لهم لون معين ولكن يجمعهم هدف محدد هو العنف وقد تكون أحكامهم أرتجالية .. ولم أجد فيهم فقيها واحدا فيمكن أن نأخذ منهم أو ترد عليهم .. بل أغلب من رأيته منهم أصحاب عواطف .

ولذلك عندما تنضج العقول وعندما يبدأ الوعي العام يسمى فان الفكر المعتدل هو الذي سيبقى ويستمر وهو الاسلام الحق لان الاسلام يقوم دأئها على العرض الهادي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكتاب والمشركون كلاما واحدا « ان الدين عند الله الاسلام » بعد ذلك قال « وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم .. ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب » فان جادلوا ماذا يفعل قال « فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني » وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فاتم عليكم البيان والله بصير بالعباد » .. هذا هو ديننا ونحن مطالبون بالعرض ولا أحب أن يبتلى الدين برجل سيء العرض لا يحسن السير في الطريق فاذا التوت به السبل اخذ يلعن الناس فيصب عليهم غصبه » هذا رجل فاشل لان المسلم الواعي الصادق هو الذي يحسن العرض ويصل الى قلوب المعارضين بما عنده وهو لا يكلف باكثر من ذلك فلا يجبرهم على دين ولا يامرهم بالقوة .

واضاف الشيخ الغزالي قائلا :

— حينما تعلن « جماعة الجهاد » الحرب فهم بذلك لا يفهمون مجتمعهم واقول لهم ليس هذا وقت اعلان الحرب وليس هذا هو ميدان المعركة .. لان امام المسلمين اياما طويلة حتى يستعيدوا دينهم الحق ويتوبوا الى ربهم وعليهم ان يرتقوا الى الحضارة والتقدم الصناعي .. الذي ينبغي ان يصحبهم وهم يعرضون رسالتهم .

ليست لديهم الخبرة ولا الوعي

□ واكد الاستاذ مصطفى مشهور — احد قادة الآخوان المسلمين البارزين على المعاني التالية:

— ان جماعة الآخوان موجودة منذ ستين عاما وهي قائمة على فهم و منهج واضح ومحدد بوسائل تعرف تحقيقها وهي تسير على الطريقة التي رسمها الامام المرحوم حسن البنا لاقامة الدولة الاسلامية على اساس السير على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ..

المصدر : الأنباء
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

— بعد أن خرجت قيادة الإخوان المسلمين من السجون اتصلنا ببعض هؤلاء الشباب ومعظمهم من شباب الجامعات واقتنموا بنا وبهدفنا وأبتعدوا عن أسلوب جماعة الجهاد.. ولكن مجموعة قليلة من جماعة الجهاد عندما بدأت وبالذات في منطقة أسبوط والنيا وسوهاج تطبق أفكارها فانهم لم يجدوا في هذه المناطق من يحتويهم أو يوجههم أو يرشدهم ووجدوا في هذه المناطق الأرض الخصبة لأفكارهم.. وجماعة الجهاد تريد أن تستولي على اسم الجماعة الإسلامية بمفردها وتضيق بشباب الجماعات الإسلامية الأخرى وبالذات شباب الإخوان المسلمين لانهم يريدون أن يتصرفوا هذا الأمر على الجهاد فقط.. وهذه الجماعة لا تضم شخصيات كبيرة تملك الخبرة وقد نشأت في ظروف خاصة ونتمنى أن تتضح امامهم الصورة وينتهوا الى الطريق السليم والصحيح.

الاخوان لا يقررون الارهاب

□ وقال الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر :

— ان هناك ارتباطا في بعض الافكار ولكن الإخوان المسلمين ليست لديهم جماعة سرية وإذا عن لهم شيء يحتاج تليان فغالبا يرجعون الى اهل العلم من رجال الأزهر والدين ، وأما ما حدث في اواخر تاريخهم من خروج بعض الشباب عن سلوك التنظيم مما سبب اضرارا جسيمة

للجماعة وتوقفها زمانا طويلا عن اداء رسالتها الدينية فانهم في مجملتهم لا يقررون هذا التصرف الارهابي او المخالف لقواعد الاسلام وأصوله ولولا انحراف بعض الشباب منهم لكنت لهم المصدارة في الدعوة الإسلامية والتفنيين الإسلامي .

والاسلام لا يقر الارهاب ولا تأليف جماعات دينية سرية تهتدي بأفكارها الارهابية الخاطئة والتي قد تبعد عن الاسلام كثيرا ويتبني ان يعد لهم الأزهر لجانا خاصة ترد على ما لديهم من تساؤلات دينية لتوعيتهم بأصول الاسلام وقواعده حتى لا يعرضون أنفسهم ودولتهم للضرر والمحاذير ، وفي هذا تحقيق لمصلحتهم ودولتهم ودينهم الحنيف .

تعدد الجماعات الإسلامية

□ اما الشيخ يوسف البدرى — عضو مجلس الشعب المصري — وأحد قادة الجماعة

جماعة الإخوان قامت على هدف تفرضه طبيعة المرحلة الحالية وهو اقامة الدولة الإسلامية بعد ان اسقطت على يدي « أتاتورك » فوجب على المسلمين العمل على إعادة الدولة الإسلامية وعودة الخلافة الإسلامية ولا يصح ان يبقى المسلمون بدون دولة إسلامية .. وهذا هو الهدف الذي قامت على أساسه الدعوة وسار عليه الامام لتحقيقه وتسير عليه الجماعة حتى الان . وفي هذا تعرضت جماعة الإخوان المسلمين في مصر وفي غيرها للسجن والاضطهاد والتعذيب والتكثير ، وتعرضت قيادة الإخوان لهذه الألوان القاسية ووضعوا في السجن ، وفي اثناء ذلك ظهر بعض الشباب داخل المجتمع بأفكار بعيدة عن فكر الإخوان المسلمين وبأسلوب عمل قد يكون مغايرا ايضا لأسلوب الإخوان .

ظهرت جماعة « التكفير » الذين كفروا الناس والمجتمع ولهم أسبابهم في ذلك ولكن نحن لا نقرهم عليها والاسلام لا يقرهم على فكرهم لما فيه من مخالفة وانحراف .

وكذلك ظهرت « جماعة الجهاد » وهي ترى ان في استخدامها للقوة هدف للتغيير والقضاء على المنكر بالقوة.. ونحن لا نقرهم على هذا الأسلوب ونرى أهمية السير في الدعوة عن طريق الوحدة والاخوة ونحن لا نستخدم القوة الا وقت الاضطراب وفي ظروف معينة حيث لا يكون هناك وسيلة غيرها .. وهذا هو الخلاف بيننا وبينهم فيما احسب .. وهذا ما يجعل جماعة الجهاد تختلف مع الإخوان في أسلوب عملهم ويستعملون القوة في التغيير ، رغم ان ساحة العمل واحدة في الجامعة والمدارس أو داخل المجتمع ككل ولكن لكل فهمه يضاف الى ذلك الى «الجهاد»

يحاولون ان يشوهوا صورة الإخوان المسلمين ويتهمهم ببعض ألتهم الباطلة ، كان يصوروا دخول الإخوان المسلمين لمجلس الشعب لاقرار الوضع والموافقة على كل ما تقوم به الحكومة ولكن نحن نختلف مع هذا الوصف لاننا لا نكفر النظام الحاكم ولا نكفر المجتمع .. وليست مشاركتنا في مجلس الشعب معناها اقرار بالوضع .. ولكن نحن قد دخلنا لمجلس الشعب بهدف التغيير ولنحصل الحكم بالشرع .

وجماعة الجهاد تقوم بتجنيد الشباب الذين ليس لديهم فهم كبير ولكنهم يمتدنون على الاندفاع والحساس وتستهدفهم اعمال العنف والصدام وقيادتهم توجههم الى مثل هذا الخلافات وتعيبنتهم ضد الإخوان .. ونحن لا نريد ان ندخل معهم في صراع ونحاول ان نبعد عن ايدائهم .

وإذا كانت « الجهاد » تعتقد ان صبرنا وتحملنا ضعف او ليست لدينا القدرة على مواجهتها .. فنحن نقول لهم اننا لا نريد ان ندخل معهم في صراعات حتى لا يقال بان الجماعات الإسلامية تقتل بعضها البعض .

واستطرد قائلا :

المصدر : الإساءة
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

أسباب الخلاف

□ وحدد الشيخ يوسف البدرى مجموعة من الاختلافات بين الجهاد وال الإخوان فقال :

— تركز جماعة الجهاد على العقيدة وترفض كل أشكال الحياة المعاصرة وتكفر الحاكم علانية وترفض الاشتراك في كل التنظيمات السياسية وتدعو إلى الجهاد وتفسر المنكر بالقوة وأخذ المبادرة واعتبار الحكومات الحالية لا تمثل الإسلام بحال من الأحوال .

بينما ترى جماعة الإخوان أن ابداء الرأي في الحاكم والتغيير في المرحلة الحانية يجب أن يكون بالدخول في التنظيمات المعاصرة والاستفادة من كل الأساليب والطرق القانونية .

— تؤكد جماعة الجهاد على أن الشعب مقضي عليه مغلوب على أمره وأنه لا بد من ترشيده ولو بالقوة وأنه لا يمكن إقامة عدة مساجد تابعة لهم تؤدي فيها الصلوات، بينما ترى جماعة الإخوان المسلمين وجوب تجنيد الشعب بالدعوة الإسلامية واتخاذ الأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف .

— ينقص جماعة الجهاد التخطيط والتنظيم والترتيب والتنسيق وبعد النظر وينقصهم وفرة العلماء واتساع النظر والاستفادة من تعدد الآراء ، وهي أيضا ترى ضرورة استخدام القوة وتغيير المنكر بكل وسائله بينما نجد للإخوان تنظيما وتخطيطا في كل مجالات الحياة ولديهم الأموال انطائلة التي تميئهم على انشاء دولة داخل الدولة . . . ولكن ينقص الإخوان العلماء لأن معظمهم ذوو ثقافات متعددة متفاوتة وليس لديهم إلا قليل من العلماء . والاخوان لديهم كل مؤسسات الدولة بصورة مصغرة مثل قياس الرأي العام وتبوع وجهات النظر وتجنيب الطاقات والاتفاق على الدعاية وغير ذلك .

— جماعة الجهاد اخذة في المتلص برغم ازديساد أحداث العنف الذي يتولد من داخلها وبالتالي بعد أن تراجع الدكتور عمر عبد الرحمن عن مناظرة العلماء بحجة أنهم رسميون وغير ذلك من الحجج الأخرى . . وما نراه الآن لا يتعدى ففاعات تحتاج إلى عالم يبين ويوضح تشبها ما هم عليه من ضحانة الثقافة واستقلالهم لمصلحة فرد استغلا سياسيا ، والاخوان المسلمون أسرى لماضيهم الذي ما زال يخيّم بظنه على تاريخهم ويشكل حجرة عثرة في طريق نشر دعوتهم وخاصة أنهم يتمسكون باتبعية كلامهم المستور .

الإسلامية والذي يحيط به مجموعة من الشباب من مختلف الاتجاهات الفكرية من التيار الإسلامي فقد قال :

— جماعة الإخوان المسلمين ليست باقدم جماعة اسلامية ولكن سبقها قيام الجمعية التشريعية وجمعية مكارم الاخلاق ثم انشقت جماعة انصار السنة المحمدية على يدي الشيخ حامد الفقى عن الجمعية الشرعية حيث اهتمت الجمعية التشريعية بالعبادة الصحيحة بينما اهتمت جماعة انصار السنة المحمدية بالمعقيدة السلفية ثم توالى الجماعات بعد ذلك إلا أنها لم تكن ذات طموحات سياسية ونصت في لوائحها على تحريم الكلام في السياسة والفرق بين الجماعات الإسلامية والجمعية التشريعية أن الأخيرة معترف بها رسميا . . أما جماعة « الجهاد » الإسلامية فقد ظهرت في المعتلات وكذلك بقية الجماعات الأخرى حيث ظهرت بجماعة التكفير والهجرة وقد قام المرشد الثاني للإخوان المسلمين حسن الهضيبي وآبئه المستشار مأمون الهضيبي بتأليف كتاب « دعاة لا قضاة » . . ثم تعددت الجماعات وانتشرت وبالذات جماعات التكفير وتبعت هذه الجماعات « شكري مصطفى » وعندما خرج من المعتقل قام بعمليتين هما « الفتيه العسكرية وقتل الشيخ الذهبي » وتم شنق قائدهم وسجن الباقون .

وتولدت عن هاتين الجماعتين جماعات تكفير أخرى « كالتوقف والتبين » التي رأسها « نجيب عبد الفتاح اسماعيل » ابن أحد كبار الإخوان المسلمين ممن شنقوا ، كما ظهرت جماعة « القطبين » وجماعة « المساوى » . . وظهرت جماعة « الجهاد » والتي يرأسها « حافظ سلامة » والان يدعون أن أمير بجماعتهم هو (الدكتور عمر عبد الرحمن) وهذه الجماعة تكاد تكون اقوى الجماعات الإسلامية واشدها مطالبة بتطبيق الشريعة بينما نجد أن جماعة الإخوان المسلمين يأخذون البيعة أمام مستور ويرفضون اصدار احكام ولا يرون ما يمنع من الاشتراك في المؤسسات الدستورية احياء لخط المرشد الأول .

وأضاف الشيخ يوسف البدرى قائلا :

— وإذا كانت جماعة الجهاد متهمة بالعنف واستخدام القوة فلا يمكن أن ننسى أنه قد نشأ في الإخوان المسلمين جهاز سري — كما تقول أوراق التاريخ — ولم يكن المرشد في وفاق مع هذا الجهاز السري للقيام بالمواجهة المسلحة عن طريق الاغتيالات . . وترجع أسباب التكفير ورفض الجماعات الإسلامية لما يحدث داخل المجتمع إلى عدم الدراية بالاحكام وعدم دراسة تاريخ المسلمين وناتج أيضا عن عدم تطبيق الشريعة الإسلامية مما يؤدي إلى حماس الشباب لهذه الشريعة وكما تعلم أن الشباب شغلة من الجنون .

موقف عقلي يثير القلق

□ وقال الدكتور أحمد خليفة رئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية :

— ان العنف جبهة عريضة والإرهاب تطبيق مبالغ فيه وصورة من صور العنف .. ان الإرهاب صورة خاصة ولا يمكن التوصل إلى فهم الإرهاب إلا من خلال فهم العنف بصفة عامة ولا يجب ان نخلط بينهما ولا يجب ان نصف الكافة بأنهم ارهابيون حتى لو كانوا رافضين أو غاضبين لأن الإرهاب صورة خاصة لفرد معين أو مجموعة أفراد ، ولا يمكن تعميمه ، علينا ان نسال انفسنا ، ماذا تعني لغة العنف في مصر ؟ وهي لغة حديثة ؟ وماذا تعني لغة العنف بالنسبة لاي مجتمع وبالنسبة لمستقبله ؟ وهل يستطيع مجتمع ان يعيش حياة صحية في ظل العنف وفي ظل ما يتولد عنه من تطرف وفتن وتعصب ؟

الخطورة في هذا النوع من العنف انه عنف مختلط بالايमान وليس عنف المجرم الذي يعلم انه يرتكب جريمة ، هو عنف مختلط بالايمان ومؤيد ببعض النصوص التي ارهقت تفسيراً ، وربما يؤيد أيضا ببعض الاحاديث النبوية المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بل أكثر من هذا انه يعترف أيضا بفكرة « التكفير » ، العنف مع التكفير ، لأن هذا معناه انني لا اعترف اطلاقا

بالدولة القائمة لأنها دولة ولأنه مجتمع جاهلي وكافر . كما وصفوه بالتالي يجب ازالته بأي صورة من الصور وباي أسلوب من الأساليب ، فليست هي حالة معارضة سياسية عنيفة ، ولكنه عنف قائم على تدمير الدولة ومؤسساتها وعدم الاعتراف بها ..

وقال متابعا :

— انني اصل الى حد القول بان ما يقلقنا ليس الموقف بما فيه من عنف بل الموقف العقلي حتى لو بعد وخلا من العنف ، الأمر الذي يجب ان يكون محل اهتمام لأنه قائم على انفاء العقل وانفاء التفكير تماما والاستسلام لمساومات دون مناقشة ولأنه قائم على العزلة عن المجتمع رغم ان العقل هو منحة الله سبحانه وتعالى خلقه لا ليكون عائقا ، وانما ليستعمله الإنسان من أجل تحسين احواله والارتفاع بشأنه ، وهذه مشكلة ، وبالذات مشكلة شبابية لأن المنتمين إلى هذه الاتجاهات من شريحة الشباب الصغير الذي يحتاج إلى مزيد من الدراسة لانتماءاته الطبقية لهذه الجماعات ولا نستطيع الحديث فيها دون دراسة أعمق ، وان كان الظاهر انها طائفة الشباب التي تنتمي إلى البورجوازية الصغيرة لا إلى البورجوازية العالية ، أي تنتمي إلى الطبقات المحونة اقتصاديا وبالذات ذات الاصول الريفية ، هذا ما يمكن ان يقال بصورة عامة ودون احصاءات دقيقة .

زاهدون في الصراع

□ وبرز الدكتور عصام العريان — عضو مجلس الشعب المصري واحد قيادات التيار الاسلامي عندما كان اميرا للجماعات الاسلامية بالجامعة — مجموعة من نقاط الاتفاق بين الاخوان المسلمين وجماعة الجهاد ، فقال :

— هناك اتفاق حول نقاط كثيرة بين العاملين في المجال الاسلامي بكل طوائفهم واتجاهاتهم .. ولكن لا يخلو الامر من اختلاف في وجهات النظر في امور فرعية يتعذر الاجماع عليها ولذلك اطلق الامام الشهيد حسن البنا قاعدة ذهبية هي « نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر

بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه » ومن هذا المنطلق لا بفعل الاخوان اي خلاف مع أية جهة اسلامية ولا بسندرجون اليه .

واظن ان نشاط انشباب المنتمي لفكر الاخوان المسلمين في جامعة اسقوط يرى شباب الجهاد فيه خطرا على وجودهم في أكبر معانهم أو معتقهم الوحيد وهو السبب الرئيسي للخلاف ويتفرع عن ذلك ان أجهزة الدولة تفرح بهذه الممارك لأنها توسع الشقة ولا تقرب وجهات النظر .

ان الاخوان المسلم ينتموا على احواء أي خلاف مع أية جهة أي شخص وليس بينهم وبين العاملين للإسلام على اختلاف اتجاهاتهم أية معارك أو صدامات حتى انه عندما ظهرت فكرة التكفير بالمعصية كان موقف قيادة الاخوان هو اظهار الرأي الشرعي الذي نتزم به الجماعة فقط دون أي صراعات ، حتى ان الاخوان المسلمين لا تعينهم أية زعامات أو قيادة أي اتجاهات خاصة .

الجهاد جماعة خطيرة

□ أما الدكتور محمد حبيب — عضو مجلس الشعب المصري — ورئيس هيئة التدريس بجامعة اسيوط — والرجل القريب الصلة بالأحداث وبفكر جماعة الجهاد وبالأخوان المسلمين، فاستبعد وجود أي خلاف في الأهداف بين الفكرين ، وقال :

— ان الأهداف واحدة ويمكن ان تجمل في ضرورة اقامة شرع الله وانحكم بها أنزل الله ، ولكن الاختلاف في الأسلوب والطريق وهم يعتمدون أي « الجهاد » على طريقة المواجهة بالتحف ، أما نحن «الأخوان المسلمون» فنعتمد على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال المساجد والاتحادات والندوات في محاولة للتعريف بين الناس وما ينبغي أن يكون عليه المسلم فيما يتعلق بالنظام والمناخ والقوانين وطريقنا أساسا نتبعه من هدى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهاجه ومدى فهمنا تفقه السيرة ، وكيف سار النبي بالدعوة .

وهذه الطريقة تلقى الرواج والقبول لدى الجماهير من المسلمين الأمر الذي يشجع جماعة الجهاد كما لو كان الطريق مسدودا أمامهم . طريقنا تلقى القبول عند الشيخ والرجل والشاب والفتاة ، أما طريقهم فلا تلقى رواجاً إلا لدى حفنة معينة ذات خصائص محددة من الشباب ، ومن ثم لا نجد لديهم شيوخاً ولا رجلاً ، وأنا أتصور ان هؤلاء الشباب حينما تتقدم بهم السن سوف يتركبن هذا الطريق وسوف يعدلون عنه ، والواقع يؤكد على ذلك ، فكثر من الشباب الذين انغمسوا في هذا الفكر والفهم والضيق صاروا معنا اليوم وانضموا الى الاخوان .

لقد كان لجماعة الجهاد تواجد كبير في جامعة اسيوط وكان لهم نشاط مكثف ومسيطر ولم يكن يشاركهم في الميدان الجامعي أحد ، وحينما بدأ شباب الاخوان المسلمين يتحركون وينشطون وبدأت تتكون منهم ترويعات جيدة داخل الجامعة لاقت قبولا لدى القواعد الطلابية وأصبحوا ينفذون جميع « الجهاد » الأمر الذي يؤدي الى توتر أفراد الجهاد ويدفعهم للسمي الى ايجاد أي عمل يحدث فرقة أو يحدث صدى ويكون له دور مسموع يتحدث عنه الجرائد ويتحدث عنه الطلاب وما الى ذلك .

وأنا أؤكد ان جماعة الجهاد خطيرة لأنها تهدف الى القيام بعملية مسح وتشويه صورة العمل الاسلامي واعطاء صورة منفرة عن « الدعوة » الى الله ، كما ان هناك مصيبة كبرى وهي اعطاء الفرصة للنظام الان لضرب التيار الاسلامي وتصفيته من خلال التجاوزات التي تقوم بها جماعة الجهاد .

واكد الدكتور محمد حبيب : على أن الاخوان لا يسمون الى قيادة أو زعامة التيار الاسلامي وانما مهمتهم تنحصر في الدعوة الى الله ونقل المفاهيم الصحيحة للإسلام الى الناس وتقديم نماذج عملية وشرح المنهج الصحيح لكيفية قيام الدولة الإسلامية .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨١

ضبط تنظيم متطرف في مصر

القاهرة- الاتحاد : أفت الشرطة المصرية أمس القبض على عدد من أعضاء الجماعات الإسلامية في مدينة الزقازيق بتهمة تكوين تنظيم إسلامي موال لإيران كما اتهمت المباحث أعضاء التنظيم بالخروج على نظام الحكم في الدولة. ومن المقرر أن تكشف نيابة أمن الدولة العليا المصرية خلال الأيام القليلة القادمة عن هذا التنظيم وعدد أعضائه.. وعلمت «الاتحاد» أن من بين المعتقلين عدد من العراقيين المقيمين في مصر وطلاب في الجامعة وموظفون وعدد ممن سبق التحقيق معهم في قضايا مماثلة للجماعات.

قضية الناجون من النار

خبير الأصوات يؤكد تطابق الأصوات في أشرطة الفيديو على المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى



يوسف عبدالله

تسلمت محكمة أمن الدولة العليا أمس تقرير الخبير المنتخب من اتحاد الإذاعة والتلفزيون لتفريغ أشرطة الفيديو المكون من ٩٤ صفحة . كما استمعت المحكمة الى ثلاثة من شهود الاثبات اقدمهم جاء مقبوضا عليه لتخلفه عن حضور الجلسات السابقة وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاثنين القادم ١٣ / ٦ لسماع ثمانية من الشهود وهم من ضباط المباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة والنصف من صباح أمس برئاسة المستشار عمر العطيلي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة واحمد الشريف وسلي شومان وكيل النيابة

وعقب عقد الجلسة نودى على المهندس يوسف عبدالله حامد خبير الأصوات بالإذاعة والمنتدب من المحكمة بعد أن أدى مهمته بخصوص تفريغ شرائط الفيديو الأربعة والذي تضمن تمثيل المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطيه لمحاولات الاغتيال الثلاثة وأحداث الخرقانية وقدم الخبير تقريرين الأول ويقع في ٩٤ صفحة ويحتوى على تفريغ للأشرطة الأربعة والتي بها اعترافات المتهمين بالثاني وهو الخاص بأخذ عينات أصوات المتهمين وتقرير فنى للخبير أثبت به بالصوت والصورة للمتهمين يسرى عبد المنعم نوفل وعادل موسى عطيه . كما قدم الخبير حزرا مختوما بالشمع الأحمر في خمسة مواقع وأمرت المحكمة بطبع تقرير خبير الأصوات لتوزيعه على هيئة الدفاع

تابع الجلسة
سمير السروجي
مريد صبحي

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٨

وثارت بعد ذلك مناقشات بين المتهمين والمحكمة والنيابة بسبب التأخر في إعلان الشهود وقال المتهمون أن المحكمة طلبت ثمانية شهود ولم يحضر إلا شاهدان فرد عليهم رئيس المحكمة بأن هناك بعض الشهود من طلبة الجامعات يؤدون الامتحانات في هذه الفترة والمحكمة تأمر بضبط واحضار كل شاهد لا يكون طالبا أو لديه عذر مقبول وقال رئيس النيابة إن النيابة من مصلحتها الفصل في هذه القضية وفي سبيل ذلك تقوم بتنفيذ قرارات المحكمة فورا وهناك اعلانات وأوامر ضبط واحضار يوجد صور لها في النيابة العامة ، أما بخصوص شهود جلسة اليوم فقد اعتذروا كتابة لأداء امتحاناتهم وهذا أمر يخرج عن إرادة الشاهد وتدخل الدفاع وقال أن المتهمين لا يتكلمون من فراغ وأنه قد اتبر من النيابة أن هناك تحقيقا تجريه بخصوص الشهود الذين تخلفوا ولا تعلم ماذا تم فيه

وأثبت رئيس المحكمة أنه قد ورد إليه محضر محرر بمعرفة المقدم مجدى عبدالسلام مفتش مباحث أمن الجيزة جاء به أنه حضر إليه الشاهد سراج الدين حسام مصطفى والمصائب في حادث محاولة اغتيال النبوى اسماعيل وأبلغنى أن هناك شخصا حضر إليه بمنزله بامبابية مساء الأربعاء الماضى يطالبه بتغيير شهادته في القضية وقام

بتهديده إذا لم يفعل وحده أوصاف هذا الشخص . وقرر الشاهد أنه لم يعرف هذا الشخص من قبل الذى جلس معه بمنزله لمدة عشر دقائق وانصرف وأمرت المحكمة بأن تتولى النيابة العامة التحرى عن الشخص المذكور كما أمرت باستدعاء هذا الشاهد للجلسة المقبلة . وقال ممثل الدفاع أن شهادة هذا الشاهد لا يعتد بها لأنه طلب من المحكمة إيجاد عمل له بعد ادلائه بشهادته وطلب الدفاع بتحويله الى مستشفى الأمراض النفسية لأنه مريض وأن شهادته لا تجدى واعتضت النيابة على طلب الدفاع استنادا الى أن الدفاع لم يقدم بما يؤيد طلبه فضلا عن أن الشاهد قد مثل من قبل أمام المحكمة وتم سؤاله تفصيليا بمعرفة الهيئة الموقرة والنيابة والدفاع ولم يلاحظ ما إذا كان الشاهد عديم الأهلية أو مجنوناً مثلا وعلق الدفاع بأن الشاهد تناقض في أقواله

ثم نودى على الشاهد محمد ابراهيم محمد الذى قرر أنه كان يسير مع أصدقائه بباب اللوق وأمام معرض السيارات سمعوا ضرب رصاص وقد أصيب هو وثلاثة آخرين من أصدقائه من أثر شظايا زجاج سيارة المجنى عليه لكنه لم يشاهد مطلق الرصاص أو سيارة الجناة

كما قرر الشاهد ناصر عبدالرؤوف صادق أنه قد قدم من حلوان مع أصدقائه الى ميدان التحرير للتنزه وأمام مقهى الأهرام بباب اللوق سمعوا ضرب رصاص وشعروا بأشياء تصيبهم في أجسادهم فانبطحوا أرضا وبعد هدوء الموقف توجهوا للفصل العينى وأصاب الشاهد بأنه لم يشاهد مطلق الأعيرة النارية ولا المجنى عليه أو سيارته ولا سيارة الجناة وأثناء رفع الجلسة للاستراحة حضر الشاهد عاشور محمد أحمد (عامل معمارى) مفبرضا عليه لتخلفه عن الشهادة بالجلسات السابقة وقرر أنه كان عائدا الى منزله مستقلا ميني باص ليلة حادث النبوى اسماعيل وعند منطقة المهندسين احترقت رصاصتان بطنه وأخرى ذراعه لكنه لم يشاهد سيارة الجناة ولا مصدر الرصاص وفى ختام الجلسة أمرت المحكمة بأخلاء سبيل الشاهد من السراى وأصدرت قرارها المتقدم بتأجيل الجلسة الاثني القادم .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٨

تهمة تصدير الثورة الإيرانية لتنظيم ديني جديد من ٢٥ مضموا

كتب مجدى حلمي :

انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق في القضية رقم ٣٤١ حصر امن دولة المتهم فيها ٢٥ عضوا من اعضاء الجماعات الدينية من بينهم سبعة اشخاص يحملون جنسيات عربية من المذهب الشيعي .. ووجهت لهم النيابة عدة اتهامات منها التخطيط لتصدير الثورة الإيرانية الى مصر ولقلب نظام الحكم والقيام باعمال ارهابية من شأنها زعزعة الامن في مصر ، والتخابر مع دولة اجنبية وهي ايران ، وتلقي الرشوة الدولية .

وكانت النيابة قد احاطت التحقيق معهم خلال الاسبوع الماضى بسرية تامة .. كما منعت قوات الامن حضور المحامين . والتحقيقات مع المتهمين ، والذين من بينهم عشرة اطباء .. وسبعة من دولتي الكويت والبحرين والباقي من اعضاء الجماعات الدينية ..

وامر المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس المتهمين لمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية .

والجدير بالذكر ان مباحث امن الدولة قامت باعتقال اعضاء التنظيم في منتصف الشهر الماضى .. بعد ان انتزعت اعترافا من احد اعضاء الجماعات الدينية بعد تعرضه للتعذيب داخل مبنى مباحث امن الدولة بلاطوغلى .. لمدة اسبوعين مع وعده بأنه سيكون شاهدا ملك في القضية .. وكان اللواء زكى بدر وزير الداخلية قد اعلن في حديث له نشر في احدى الجرائد القومية عن القبض على اعضاء التنظيم .

المصدر : الأنباء
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٨

كويتيون وقطريون بين المتهمين في التنظيم المتطرف بمصر

القاهرة - الأنباء .

الإيرانية إلى مصر والممثل على قلب
نظام الحكم ... والقيام بأعمال
أرهابية من شأنها زعزعة الأمن
الداخلي والتخاير مع دولة اجنبية
« إيران » وتلقى الرشوة الدولية .
وقد أمر المستشار رجاء العربي
المحامي العام بحبسهم لمدة ٥٠ يوما
على ذمة القضية . ومن بين المتهمين
عشرة أطباء .. ومن بين السبعة
الذين يعملون جنسيات غير مصرية
سثمون من الكويت وقطر .. كان قد
تم القبض على أحد أعضاء التنظيم
في منتصف الشهر الماضي .

انتهت نيابة أمن الدولة العليا في
مصر من التحقيق في القضية رقم ٢٤١
بحصر أمن دولة والمتهم فيها ٢٥ عضوا
من أعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم
سبعة منتهين من جنسيات غير مصرية
بينهم كويتيون وقطريون ، وهي القضية
التي كان زكي بدر وزير الداخلية قد
كشف عنها في حديثه الخاص «للأنباء»
والتي تناقلت منه وكالات الأنباء أنباء
هذه القضية .. ووجهت النيابة
للمتهمين تهم التخطيط لتصدير الثورة

عندما تهدد بهجة الحياة بالخطر

لقد انزعج العقل المصرى . فى الاونة الاخيرة ، اشد الانزعاج من أحداث تبدو فى ظاهرها تافهة . كالهجوم بالاسلحة اليدوية على حفل موسيقى . ومحاولة فض العروض المسرحية بالقوة . غير أن هذه الأحداث فى حقيقتها خطيرة الدلالة . ولو لم تكن تلك المجموعات المتزمنة من المتطرفين قد بدأت بإثارة هذه القضايا ، لما حدث رد الفعل الهائل الذى تردد صداه فى أجهزة إعلامنا خلال الأسابيع الأخيرة ، واتخذ شكل سيل من الكتابات التى تستنكر هذه الأحداث المؤسفة بكل قوة .

بقلم الدكتور :

فؤاد زكريا

لظهور التطرف لدى شباننا . وفى موضع آخر تلميح إلى احتمال أن يكون هؤلاء الشبان قد استدرجوا إلى مؤامرة تدفعهم إلى ارتكاب أعمال العنف . حتى تجد الدولة مبررا لتعميد العمل بقانون الطوارئ ثلاث سنوات أخرى .

ولكن ، هل هذا تعليل مقنع ؟ إن امتلاء الساحة بالكتب التى تحرم التصوير والموسيقى وتخيف الناس من عذاب القبر ، ليس سببا لتطرف هؤلاء الشبان . بل انه نتيجة له . وهو ذاته جزء لا يتجزأ من ظاهرة التطرف التى تسعى إلى تحليلها . ولو شئنا تعليلا مقنعا ، لبحثنا عن الأسباب التى أدت إلى ظهور هذا السيل الجارف من الكتب الصفراء ذات المسحة الدينية فى هذه الفترة بالذات ، أى فى الوقت الذى تتوالى فيه أحداث التطرف من حولنا ، وتثور الفتن لاتفه الأسباب .

أما القول أن الشبان قد استدرجوا إلى مؤامرة مدبها الحقيقى طلق حو متوتر يهيم : الأذهان للقبول بتمديد قانون الطوارئ ، فقد كان من الممكن أن نقنع به لو كانت هذه هى المرة الأولى التى استخدم فيها هؤلاء الشبان العنف للتعبير عن رأيهم فى الفنون أو فى المشكلة الطائفية ، إلخ . ولكن الواقع أن

إذا ارتكب إنثا فلاحا ، ولكنه ، مع سخطه عليه . يظل يحمل له مشاعر الأبوة . ولا أضن أن المطلوب من كتاب مصر ومفكرينا أن نحملوا تلك التصرفات الهوجاء التى يطلع علينا بها هؤلاء الشبان فى هبات مفاجئة وأن يقفوا إزاءها محايدين . لمجرد أن يثبتوا أنهم يتخذون موقف التحليل الموضوعى . لا موقف الإدانة المحاكمة ! بل إن تجربة السنوات الأخيرة قد أثبتت أن من يتاملون ظاهرة الصحوة الإسلامية من الخارج أقدر على تحليلها ممن يتحدثون عنها من موقع الولاء والانتماء .

ولنضرب لذلك مثلا بالتحليل الذى أتى به بعض الكتاب لتلك الانحرافات : فالفقهاء واهل الذكر ، لا يؤدون دورهم كما ينبغى لأنهم موظفون ، كما أن الساحة مليئة بالكتب السطحية الفجة التى تثير ضجة كبرى حول مشكلات تافهة ، مما يؤدي إلى إشاعة جو من التلوث الفكرى . وه الخواء الثقافى يهيم

فهل يعنى ذلك أن الكتب المصرية التى الذين يوصفون تارة بالليبراليين ، وتارة أخرى بالعلمانيين . قد تعمدا أن يتصيدوا خطأ هؤلاء الشبان ثم أنهلوا عليهم تنكيلا ، وأنهم لا يسعون إلى الفهم الهادئ للظاهرة بقدر ما يسعون إلى الادانة الصاخبة الغاضبة ؟ لو صح هذا ، فكيف نفسر ذلك الهجوم الحاد الذى شنه فضيلة الشيخ عبد المنعم النمر . وهو قطعاً لا ينتمى إلى فئة العلمانيين أو الليبراليين . على أولئك المتطرفين فى مقال ممتاز نشرته الأهرام فى ٢٢/٥ بعنوان : هل هى صحوة إسلامية . أم صحوة ضد الاسلام ؟

إن المتتبع للمعارك الفكرية التى دارت حول قضايا التطرف الاسلامى يستطيع أن يدرك بسهولة أن من يسمون بالليبراليين أو العلمانيين لم يكونوا فى وقت من الاوقات دعاة انتقام أو ادانة غاشمة بل أن الغالبية الساحقة منهم أوغصمها كاتب هذه السطور . كانت تدعو دوماً إلى الحوار والتفاهم العقلانى . وكانت تندد بالاسلوب البوليسى القمعى فى مواجهة الافكار المتطرفة . غير أن هذا لا يحول دون استنكارهم للأفعال الحمقاء وتنبيه المجتمع إلى أخطارهم . فالأب يعاقب ابنه بشدة

مواقفهم من هذه المسائل معروفة منذ أن ازدهر التطرف في أوائل السبعينات . وممارساتهم الارهابية ضد العروض الفنية ، وضد الطوائف الأخرى ، وضد أبسط أنواع الاختلاط بين الجنسين ، كانت أمراً شائعاً منذ سنوات عديدة . وعن أية حال ، فلست أدري كيف تستطيع أية قوة في الأرض أن تستدرج شاباً الى مهاجمة حفل موسيقى بالمدي «الجنارير» ، لو لم يكن هذا الشاب مقتنعاً من قبل بأن هذا هو الصواب . ولو لم يكن نهته مهياً تماماً لممارسة هذا العدوان .

إن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء هذه الظواهر المتطرفة ، هو في رأيي الاستخدام السياسي للإسلام . هؤلاء الشباب المتطرفون جزء من جهاز ضخم مازال ينمو منذ أوائل السبعينات ، يستهدف استغلال الإسلام من أجل تحقيق أهداف سياسية . وكأي جزء صغير في جهاز هائل ، فإن وعيهم قد يكون مفقوداً أو ناقصاً ، ولكن الجهاز الكبير يعرف

هدفه بوضوح كامل ، ويسير نحو تحقيقه بلا توان . ولأن هؤلاء الشباب قد تلقوا تعاليم الدين على أنها تدعوهم إلى الإمساك بزمام المجتمع ، ولأنهم سمعوا من موجهيهم أن الدولة لن ينصلح حالها إلا إذا اسلمت قيادتها لهم ، فقد استباحوا لأنفسهم أن يفرضوا القانون - قانونهم هم - بطريقتهم الخاصة ، لاسيما وأن التقرير جاهز : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده » !! وهكذا فهموا الحديث الشريف على أنه دعوة لكل فرد إلى أن يطبق بنفسه تعاليم الشريعة على النحو الذي يبدو له صحيحاً ، وتصوروا أن المجتمع سيبلغ أقصى الكمال لو أعطى كل فرد لنفسه حق القيام بدور المشرع والقاضي والشرطي في آن معاً .

هذا هو الأصل في جميع تلك الظواهر المتطرفة ، وكل ما عدا ذلك ، من انتشار للكتب الصفراء أو تقاعس الدعاة الرسميين عن أداء واجبهم ، وهي أمور ثانوية ترتبت على هذا الأصل الأول . ومن هنا كان المائت الذي يقع فيه أنصار الإسلام السياسي حين تعترضهم ظواهر متطرفة تسبب لهم إحراجاً شديداً ، فيبيدوا في التماس الأعذار الواهية .

كالخواء الثقافي أو التلوث الفكري ، ويخلطون بين الأسباب والنتائج ، بل ويصبون نقيمتهم على من يتصدون للتطرف . متهمين إياهم بالانشغال بقضايا ثانوية .. كل ذلك لأنهم لو صرحوا بالسبب الحقيقي لكان في ذلك هدم لدعوتهم من أساسها .

وق اعتقادي أن هذا هو السبب الحقيقي للموقف التوفيقى المتكرر الذي لا يستطيع تبرئة التطرف ولا يستطيع في الوقت ذاته إدانته إدانة صريحة . ذلك الموقف الذي يقفه أنصار الإسلام السياسي إزاء انفلات المتطرفين . فهم تارة يصفون هؤلاء الشباب بأنهم « فتية دون العشرين » ، أو بأنهم ضحايا للخواء الثقافي وللكتب الصفراء التي يتحدثون عنها وكأنها مستوردة من كوكب المريخ ، وهم تارة أخرى يهاجمون منتقدي هؤلاء الشباب المتطرفين قائلين لهم : لماذا تهتمون بهذه التصرفات الطائشة ، إلا توجد في المجتمع مشكلات أخرى أهم من تبرئة الموسيقى والتمثيل ؟ ولكن أحداً

وفي ضوء هذا التفسير فإن الموجة العارمة التي تصدى بها كتاب مصر ومثقفوها لمن هدموا مسرحاً أو أفسدوا حفلاً موسيقياً ليست على الإطلاق انشغالا بامر تافه . لأن الدفاع عن الفن ، وعن دوره الأساسي في حياة الإنسان ، امر لا يقل أهمية عن الدفاع عن أية قضية حيوية من قضايا المجتمع . وكلنا نعلم أن كبار النوار في التاريخ كانوا يمارسون أشق أنواع الكفاح وهم يكتبون الشعر ويقرأون الأدب . دون أن يشعروا بوجود أي تعارض بين الأمرين

أما النفاة الحقيقية فتكمن في إثارة قضايا استقر وضعها منذ زمن بعيد ، وفي بعث الفكر عقيمة من القبور لا شيء إلا لخدمة أهداف جماعة مسيسة في الامسك بزمم المجتمع فهجوم مجموعة من الشباب على حفل موسيقي من أجل إفساده هو بالفعل صرف لانتباه الناس عن قضاياهم الرئيسية في سبيل قضية ثانوية ، ولكن الدفاع عن الفن ودوره الحيوي في المجتمع قضية رئيسية . وإثارة مشكلة وضجة كبرى حول الصليبان التي رشت على ملابس المحجبات هي بالفعل امر تافه ، ولكن التصدى لها والدفاع عن الوحدة الوطنية ليس أمراً تافهاً على الإطلاق . والعودة الى إثارة قضية خروج المرأة الى العمل أو بقائها في البيت ، بعد أن كانت هذه القضية قد حسمت منذ أوائل القرن ، هي بالفعل تافهة لاشك فيها ، ولكن الدفاع عن حرية المرأة وحققها في العمل وفي الظهور بالمظهر الملائم لوظيفتها في المجتمع هو قضية على أعظم جانب من الأهمية .

إن مجتمعنا قد رأى في الآونة الأخيرة ، عينة ، لما يبيت له في المستقبل ، وهب في وجهها محتجا . وكل ما أمله هو أن نكون قد وعينا (لورس) فلا ننساق في المستقبل

في اعتقادي أن الشعب المصري أحس بقلق وانزعاج حقيقيين حين رأى إحدى قيمه الأساسية مهددة بالخطر . ذلك لأن هؤلاء الشباب الذين أوهمهم قلدتهم بأنهم قلب قوسين . أو أدنى من الامسك بزمم الحكم . قد تعدوا على حب الإنسان المصري للمرح ، والبهجة ، والحياة . وكان الهجوم على الحفل الموسيقي والعرض المسرحي مجرد نموذج بسيط ، وإنذار مبكر ، لنوع الدولة التي يود هؤلاء الشباب إقامتها : دولة كئيبة ، متجهمة ، لا تعرف الضحك ولا الفرح ولا الاقبال على الحياة . دولة لا تصان فيها الأخلاق إلا إذا وضعنا بين النساء والرجال الف حاجز وحاجز ، وإلا إذا أصبحت العفة مفروضة بالقسر والاجبار . ولم يكن في وسع الإنسان المصري أن يسكت بعد أن وصلت الأمور إلى هذا الحد . فمع كل المعاناة التي يعيشها ، يظل صمام الأمان لديه هو الضحكة والبسمة والأغنية . ويظل الندير والنظرة المرحية الساخرة الى الحياة يشكلان وجهين غير منفصلين في شخصيته ، يتكاملان من أجل أداء وظيفة واحدة : فالتدين يقدم إليه سندا من السماء يركز عليه في مواجهة الأزمات ، والمرح والنكتة صمام أمن يفتحه كلما حاصرتة صعوبات الحياة .

ومن هنا كان رد فعله عميقا حين وجد فريقاً من ابنائه يجعل من التدين قوة معادية للمرح ، ولكل ما يضفي على الحياة الصعوبة قدراً من الاشراق ، وكان في رد فعله هذا يدافع عن كيانه ، واستمراره في الوجود ، وقدرته على الصمود .

ممن نذروا انفسهم لاستخدام الدين مطية للتطلعات السياسية ، لن يعترف قطعاً بالسبب الحقيقي ، وهو أن الأمور وصلت إلى الحد الذي أصبح فيه الاسلاميون ، المعتدلون ، والوسطيون - يصفون إسلام ابنائنا واجدادنا السمع المستنير بأنه « إسلام سياحي » ، وإلى الحد الذي يقوم فيه كاتب إسلامي بمهاجمة رجل قضاء فاضل بأقذع الفاظ السباب والشتن على صفحات الجرائد لأنه تجرأ على الاقتراب من المنطقة المحرمة . منطقة التوظيف السياسي للإسلام .

ولو كنا حقاً حريصين على أن نفهم الظواهر على حقيقتها ، ونؤدى الرسالة الحقبة للمثقفين والمفكرين ، لوجب علينا ألا نكتفى بالتفكير في ظاهرة التطرف ذاتها ، وإنما نسعى الى تحليل الظاهرة المقبلة التي تبدو في نظري أهم منها بكثير ، وأعنى بها رد الفعل الشعبي على المظاهر الأخيرة لهذا التطرف .

فلماذا كان رد الفعل في هذه المرة عنيفاً ؟ ولماذا شارك فيه أدباء كبار مثل يوسف ادريس وأحمد عبد المعطى حجازي ، ورجال دين نذروا حياتهم للدفاع عن الإسلام ، كالشيخ عبد المنعم النمر ؟ وما الذي دفع هئنا واعياً مثل عادل إمام إلى أن يخاطر بالذهاب الى نفس المدينة التي شهدت اعنف مظاهر التطرف المعادي للفن . لكي يقدم عرضين مجانيين ؟ ولماذا استقبلته الجماهير هناك بمظاهرة عارمة تعبر عن استنكار واضح للممارسات المتطرفة ؟



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٨٨

سماع ٨ شهود اليوم في قضية الناجون من النار

تستأنف اليوم محكمة أمن الدولة العليا
«طوارئ» جلساتها للاستماع الى ٨ من
شهود اثبات في قضية الناجون من النار.
تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار
عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد
جاد وفاروق سلطان في تمام العاشرة صباحا

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٨٨

□ قضية « الناجون من النار »

شاهد يؤكد أن المتهم الأول أحضر له السيارة التي استخدموها في عملياتهم لتغيير لونها

كتب - سمير السروجي ومريد صبحي :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ ، الى ٤ من شهود الاثبات من بينهم عامل الدوكو الذي قلم بتغيير لون السيارة ١٢٨ التي استخدمها الجناة في حادثي نبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد بعد ان احضرها له المتهم الاول الهارب الدكتور مجدى زينهم الصفتى بزعم انها سيارة صديق له .

كما استمعت المحكمة الى الشاهد الرابع الذى ابلغ عن اتصال شخص مجهول له لتغيير شهادته في القضية ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الاربعاء لسماع ٥ من شهود الاثبات من ضباط مباحث امن الجيزة وامن الدولة .

بدأت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة واثبت رئيس النيابة حضور ٤ من شهود الاثبات بعد ان تخلف ٤ آخرون رغم اعلانهم بالحضور .

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى شهادة رائد عبد المنعم السيد وعماد حامد محمد الطالبين بحقوق القاهرة اللذين قررا انهما

كانا يسيران في شارع التحرير للزمتة مع ٤ من اصدقائهم وامام مقهى الازهار فوجيء الاول بصوت الاعيرة النارية حيث اصيب في يده اليسرى ببعض الشظايا كما اصيب الثانى في ذراعه الايسر فانبطحا أرضا بجوار الرصيف وعندما انتهى ضرب الرصاص استقلا سيارة اجرة الى مستشفى قصر العينى حيث تم اسعافهما واصلت الشاهدان انهما لم يشاهدا مصدر الاعيرة النارية ولا الجناة وقالوا ان القصد من وراء اطلاق الاعيرة النارية هو الاستاذ مكرم محمد احمد .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد اشرف عبد الكريم محمد حسن عامل دوكو الذى قرر بأن المتهم الاول الهارب الدكتور مجدى زينهم الصفتى حضر اليه وطلب منه تغيير لون سيارة ١٢٨ معدل الخاصة بصديق له بمقابل ٩٠ جنيها دفع له منها ٤٠ كمربون

مقدما ثم احضر السيارة فاصطحبه الى محل بويات بشارع القرعة البولاقية واختار بنفسه اللون اللبنى الفاتح « ميتالك » واستغرة العمل في السيارة يومين ثم تسلمها الدكتور الصفتى بنفسه بحجة ان صديقه مشغول ومستعجل على سيارته كما قرر انه يعرف المتهم واخوته حيث انهم يقيمون في نفس المنطقة وقرر الشاهد انه يقوم بالطلاع في الشارع لانه لا يملك ورشة ومعرفة بالمتهم جعلته لا يستفسر عن رخصة السيارة او صاحبها ثم فوجيء بعد ذلك بصورة المتهمين ومن بينهم الدكتور الصفتى في الصحف ثم حضر اليه رجال مباحث امن الدولة في منزله واصطحبوه وهو معصوب العينين الى مبنى وزارة الداخلية حيث تم استجوابه بمعرفة احد الضباط بعد ازالة العصابة ثم استمع اليه ضابط اخر في مكتب اخر بالوزارة التى ظل بها الى ثانى يوم مساء .

ثم اختتمت المحكمة جلستها بسماع شهادة سراج الدين حسين مصطفى حول بلاغه لمديرية امن الجيزة بحضور مجهول الى منزله لطلب تغيير شهادته حيث قال انه فوجيء عقب ادلائه بشهادته امام المحكمة بحضور شخص لمسكنه قائلا : انا اخوك في الاسلام وطلب منى ان اقول للمحكمة بأن احد الضباط احضر لي صورتين في المستشفى لمحمد كاظم ويسرى عبد المنعم ثم فتح حقيبة واخرج لي مبلغا نقديا لعلمه بأنى ذكرت للمحكمة بأننى بدون عمل ثم انصرف بعد ان قال « حاشوفك مرة اخرى » وقرر الشاهد بأنه لم يعرف الشخص من قبل ولم يحضر المبلغ الذى قدمه له او الغرض من تقديمه وقال الشاهد انه اجريت له عملية جراحية في مستشفى الشرطة بعد ما زاره اللواء زكى بدر وزير الداخلية في مستشفى المروة عقب الحادث وطلب منه الوزير اللجوء الى العلاقات العامة بالوزارة اذا ما احتاج لمواصلة العلاج او لاجراء عملية جراحية .

١٢ ألف دولار دفعتها المخابرات الإيرانية للتنظيم الشيعي قبل طرده رجلها من مصر تعاون مصري خليجي لمواجهة الارهاب الإيراني

كشف التحقيق مع أعضاء التنظيم الشيعي المتطرف الذي تم القبض على أعضائه عن أنهم كانوا يتلقون تمويلًا من الخارج وأن هناك ٤ أشخاص على وجه التحديد كانوا دائمًا على استعداد لدفع أى مبلغ فى مقابل نشر الفكر الشيعي المتطرف وفكر آية الله الخميني في مصر .

وتبين أن المتهم العراقي عبد الأمير غراب قد تسلم في إحدى الدفعات مبلغ ١٢ ألف دولار أمريكي من رجل المخابرات الإيراني محمود مهدي الذي كان يعمل بالسفارة الإيرانية بالقاهرة وأبعدته مصر لنشاطه التخريبي بالإضافة إلى مبلغ ٩ آلاف دولار تمكنت الخلية المصرية من جمعها كتبرعات من الطلبة العرب الذين يدرسون بالقاهرة ويعتقون المذهب الشيعي .

كما تبين أن المتهمين كانوا على اتصال قوى بأعضاء الخلية الشيعية البحرينية وقد اعترفوا أن هذه الخلية قامت لنفس الهدف وهو مهاجمة النظام القائم في البحرين من خلال حركة اعلامية بإصدار كتيبات بعنوان « أحرار البحرين » ونشره بعنوان « صوت البحرين » واعترف المتهمون بأن محمد صالح الشهبان هو مندوب الاتصال الذي يقوم بالاتصال بين الخليتين المصرية والبحرينية وكان المخطط أن تسير الخلية المصرية على نفس نهج الخلية الشيعية الإيرانية من حركتها الاعلانية للانصاح عن وجودها وعمل الدعاية اللازمة لاستمرارها في البقاء .

وقد طلب عدد من المسؤولين في سفارات بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج في اتصالات أجروها أمس مع مباحث أمن الدولة ونيابة أمن الدولة تزويدهم ببيانات تفصيلية عن خلايا التنظيم الشيعي المتطرف التي يحتمل أن يكون لها مثل في دولهم طبقا لما كشفت عنه التحقيقات مع أعضاء الخلية المصرية .

وأوضحت التحقيقات أنه نظرا

للصعوبة التي وجدها أعضاء التنظيم في تجنيد المصريين لعدم إيمانهم بالدعوة الشيعية جعلتهم يفتتحون على الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ومحاولة جذب أحزاب المعارضة ومحاولة جذب الصحفيين وبالفعل تم توجيه دعوات لبعض الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر إسلامي في إيران لجذب تعاطفهم مع الثورة الإيرانية والإسلام المطبق في إيران باعتبار أن هذا في حد ذاته نجاح للثورة الإيرانية ، بالإضافة إلى إرسال عناصر لبنانية عن حزب الله حضروا لمصر وأخذوا تكاليفات كان من المفروض أن تنفذ .

وأوضحت التحقيقات أنه من بين هذه التكاليفات أعداد تقييم للأوضاع على الساحة الإسلامية في مصر ومدى إمكانية استغلال الجماعات المتطرفة الموجودة لصالح الحركة الإيرانية وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة ودراسة مدى إمكانية إرسال عناصر من حزب الله للإقامة في مصر تحت ستار الدراسة

أو السياحة أو الزيارة بحيث يمكنهم الاسراع بالحركة بين العناصر الموجودة وكذلك مدى إمكانية تنفيذ بعض عمليات العنف داخل مصر وأن موعد التنفيذ كان شهر أكتوبر القادم .

وصرح مسئول بالداخلية بأنه سيتم التنسيق وتبادل المعلومات بين أجهزة الأمن المصرية وأجهزة الأمن في هذه الدول لكشف ما قد يكون موجودا بها من خلايا مماثلة لتلك التي ضبطت في مصر . وقد واصلت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها أمس ويتوقع أن يتم الإفراج اليوم عن طالب كويتي كان قد تم ضبطه واستجوابه بعد أن تبين أن صلته بهذه الخلية كانت مقصورة على دفع تبرعات تبلغ خمس دخله طبقا للمذهب الشيعي دون أن يدري شيئا عن أمر هذا التنظيم .

كشفت التحقيقات عن أسماء ٤ من العرب الذين يقيمون بدول الخليج وكانوا يمولون أعضاء الخلية الشيعية المتطرفة في مصر بصفة منتظمة وهم : ميسم أحمد وشهرته أبو علي وهو طبيب يقيم بالكويت . ومحمد صالح شهبان البحريني الجنسية وأبراهيم الفردان من دولة الامارات العربية وأحمد أيوب .

ضبط تنظيم إرهابي تموله إيران القبض على ١٩ متتهما بينهم مصريون وباكستانيون وعرب الاعتقالات وتليب نظام الحكم وإشاعة الارهاب

٢٦٩

تم ضبط تنظيم إرهابي في مصر تموله إيران ويتبع المخابرات الإيرانية . التنظيم يضم ٢٩ من المصريين والباكستانيين والعرب . تمكنت أجهزة الأمن المصرية من القبض على ١٩ منهم والباقي هارب في الخارج .
التنظيم يهدف إلى أحداث سلسلة من الاعتقالات في مصر ومحاولة قلب نظام الحكم وإشاعة الارهاب وضرب الاستقرار في مصر .
تتبع من التحقيقات التي أشرف عليها المستشار رجاء العربي المحامي العام لنياية أمن الدولة أن خوميني أصدر تعليماته بتشكيل التنظيم في مصر رداً على مساندة مصر للعراق في حربه مع إيران .
أمرت النيابة بحبسهم .
وقد عثر مع المتهمين على مستندات هامة تؤكد صلتهم بالنظام الإيراني وأنهم سافروا إلى إيران لتلقي التعليمات وتسلم الأموال .
كما اعترفوا بالخطط واهدافه .
يرأس التنظيم محمود على أكبر مهندي الذي كان يعمل قائما للاحمال بسفارة إيران بالقاهرة وتم ابعاده منذ فترة .
ويساعده طبيب مصري اسمه محمد ايمن عبدالخالق (صاحب مستشفى دار الشفاء بطلوان) .
من بين المتهمين مجموعة من المصريين والفلسطينيين والعراقيين والكويتيين والبحرينيين والباكستانيين والسعوديين .
وقد تبين من التحقيقات ان اعضاء التنظيم الارهابي حاولوا احتواء بعض قيادات احزاب المعارضة لدعم ونشر الدعوة الخومينية في مصر ولم يستجب لهم احد .
وكانت أجهزة الأمن المصرية بدأت في رصد التنظيم منذ شهر أكتوبر الماضي .
وامر اللواء زكي بدر وزير الداخلية بمتابعة التنظيم ورصده حتى سقط في ايدي رجال الأمن المصري



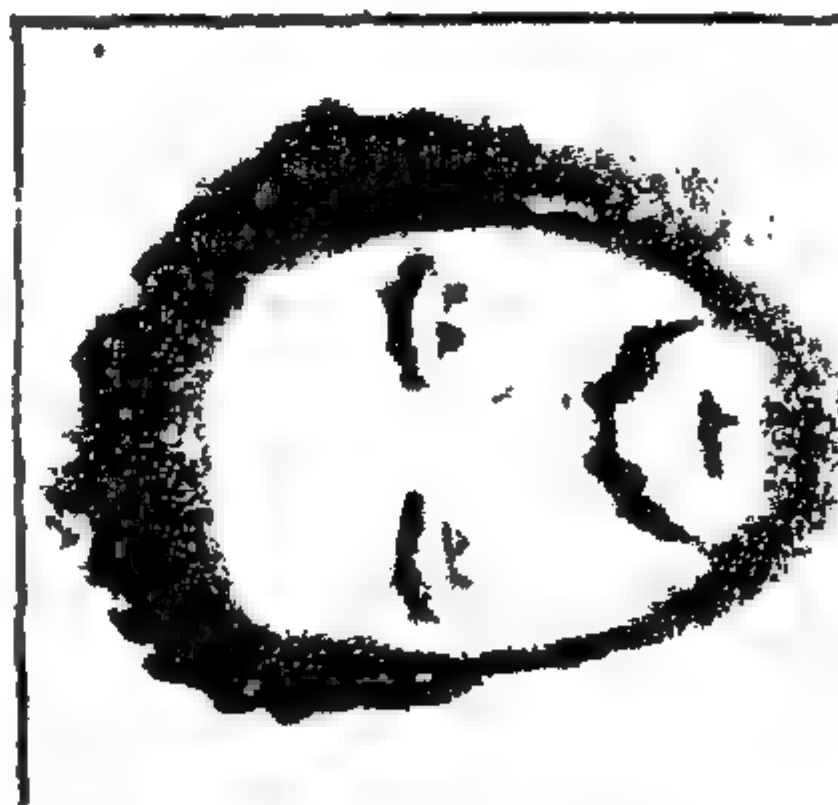
محمد ايمن عبد الخالق
زعيم التنظيم - طبيب مصري



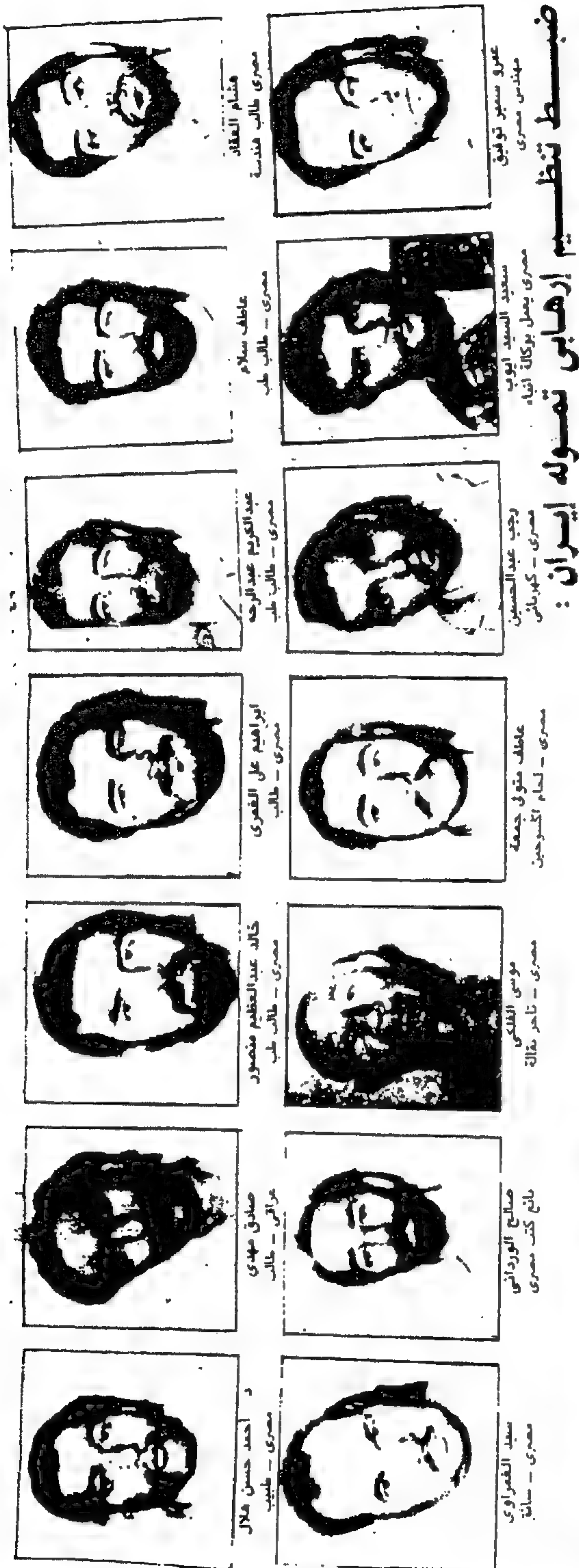
محمد علي بيار
باكستاني طبيب



عبد الامير غراب
عراقي - طالب



محمد حسن سلمان
مغربي - طالب طب



**بعض أعضاء التنظيم سافروا الى ايران لتلقى التجهيزات والأموال
التنظيم فشل في احتواء بعض قيادات احزاب المعارضة
الخو منى أصدر تعليماته لتشكيل التنظيم ردا على مساعدة مصر للعراق**

كتب بدر الالفي :

نحجت أجهزة الامن في ضرب اول خلية تخريبية زرعها الخميني في مصر لخلخلة الامن بالبلاد .. الخلية تتبع المخابرات الايرانية وتعملها ايران وبعض الجهات الاجنبية وهي احدى الخلايا التي زرعها النظام الخميني في دول الخليج والدول العربية لنشر الفكر الخميني وضرب اقتصاد البلاد وقلب أنظمة الحكم .. تتكون الخلية من ٢٩ متهمًا من الاطباء والطلبة الجامعيين والعمال .. تم القبض على ١٩ متهمًا من المصريين والبحريين والعراقيين والفلسطينيين والباكستانيين ومازال بقية المتهمين هاربين خارج البلاد منهم سبعة متهمين من جنسيات غير مصرية .. بدأ التحقيق مع المتهمين تحت اشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا .



هكذا تصوراوا الامام علي كرم الله وجهه !! انها صورة قمام يرسمونها اعضاء التنظيم الارهابي تصوير مكرم جاد الكريم

البحث عن ١٠ فـارابيين بشبكة مصريين و ٧ جنسيات أخرى

بدأ رصد اول وخطر خلية عدائية تعمل لحساب الخميني في أكتوبر من العام الماضي .. الخلية تدعو وتروج للفكر الشيعي الخميني لدعم الثورة الإيرانية ونشر المبادئ الهدامة لضرب الاستقرار في مصر وفي دول الخليج وبعض الدول العربية حيث وصلت معلومات الى اللواء زكي بدر وزير الداخلية ببدء تكوين تنظيم سرى خميني في البلاد .

خلايا عنقودية !!

تابع رجال الامن في مصر الخلية ورصدت تحركاتها في مصر وخارجها وتبين انها احدى «الخلايا» المنقودية التي نشرتها المخابرات الإيرانية بتعليمات مباشرة من الخميني ونظامه .. حيث ان كل خلية قائمة بذاتها وتتحرك منفصلة بتعليمات سرية منفصلة عن بقية الخلايا حتى ما اذا ضبطت خلية في بلد لا يمكن الوصول الى الخلية الاخرى سواء في مصر او في العالم العربي . وتتكون الخلية التي زرعها النظام الخميني في مصر من ٢٩ عضواً كان يعملهم النظام الإيراني بمبالغ طائلة لتوسيع نشر النظام الهدام مستغلين لذهبي الشعبي لاستقطاب ضعيفي النفوس الذين لا يدينون بالولاء لوطنهم وبني عشيرتهم . وبدأت الخلية في جمع الاموال من الشيعيين في مصر وخارجها سواء عن طريق ايران او تبرعات او حصيلة بيع كتب عن الشيعة او الهدايا الشيعيين لمساندة الدعوة الهدامة .

ردا على مساندة مصر

وقد اعترف القيوض عليهم بان النظام الخميني بدأ في تكوين الخلية في مصر بعد تأكيد ايران من موقف مصر المساند للقضايا العربية وخاصة مساندة مصر للعراق وذلك بنشر الذعر والاعتقالات والتفجير عن طريق اسلحة وستفجرات تصل اليهم بالشرء من الداخل او من الخارج .. الا ان شعب مصر الوق لبلده وقف ضد هذه الدعوة معنف مما ادى الى احسارها وصعوبة انتشارها بالشكل الذي كان يعتقد الخميني ونظامه .

مستندات هامة

ويضبط المتهمين الـ ١٩ عشر لديهم على مستندات هامة تؤكد ان الخلية كانت في طريقها لتخريب مصر وضرب استقرارها ودعزعة الامن فيها وعدم اقتصادها .. وتشمل هذه المستندات جوازات سفر مزورة ومشورات تؤيد الفكر الخميني والدعوة لضرب الحكم في مصر لصالح الثورة الإيرانية حيث كان افراد التنظيم يسافرون الى ايران عن طريق الهند او باكستان او دول اخرى ثم يتوجهون الى ايران . وفي مدينة قم، مسقط رأس الخميني ومقر اقامته يطلقون التعليمات ويتسلمون الاموال ويشدرون على التفجير والتدمير واستخدام السلاح دون ذكر اسم دولة ، ايران ، او قم . على جوازات سفرهم وقد تم تسجيل كل التحركات والمستندات بالصوت والصورة لافراد التنظيم . وكشفت التحقيقات والاعترافات عن ان محمود علي اكبر مهدي الذي كان يعمل قائما للاعمال بسفارة ايران بالقاهرة والذي تم ابعاده عن البلاد منذ مدة .. انه وراء هذه الخلية وأنه يعمل الآن في جهاز المخابرات الإيرانية كان هذا الرجل على اتصال مستمر بالشبكة بعدة طرق مختلفة لاعطائهم التعليمات وتحريكهم للسفر والتدريب .

استغلال صحفيين

وقد استغل النظام الإيراني بعض الصحفيين من المتعاطين مع وكالات الأنباء في نشر الدعوة الخومنية عن طريق مقالات ومطبوعات ترسل للخارج حيث منح زعيم الخلية وهو طبيب يدعى محمد أمين عبد الخالق (صاحب مستشفى دار الشفاء بخلوان) في ضم مجموعة من المصريين إليه وعدد من العراقيين والبنانيين والفلسطينيين والكويتيين والبحرينيين والباكستانيين والسعوديين ... حتى بلغ عدد افراد الخلية ٢٩ شخصا تم القبض على ١٩ ومارال الباقيون هاربين خارج البلاد ولكنهم معروفون بالاسم .

وقد ثبت من التحقيقات والاعترافات بان الخلية على اتصال بعناصر في خارج مصر وهي جميعها على صلة بجهاز المخابرات الإيراني وحزب الله الموالي لإيران في لبنان وحزب الدعوة العراقي المناهض للعراق والمؤيد للحكم الخوميني وجهاز تصدير الثورة الإيرانية الى الخارج .

٥ قنوات للتمويل
اعتمد التنظيم على ٥ قنوات لتمويلها بالاموال وهي :
١ - عناصر عربية على جانب كبير من الشراء في كل من الكويت والسعودية والامارات .
٢ - حصيلة بيع الكتب التي تدعو الى الفكر الشيعي .

٣ - تبرعات من الطلبة الشيعة الدارسين في البلاد العربية ومصر .
٤ - دخل الشيعة العالمين بالبلاد العربية . كجزية . للنظام الخوميني .

٥ - ارسال المال مباشرة من المخابرات الإيرانية وجهاز تصدير الثورة سواء بارسالها الى الخلية في مصر او تسلمها هناك .

وقد حصلت الخلية على مبالغ طائلة عن طريق هذه القنوات لاستخدامها في نشر وتوسيع رقعة الخلية تمهيدا للمزيد من الجند الشيعة وشراء الاسلحة .. ولكنهم سقطوا قبل ان يبدأوا اي عملية تخريب .. وماتت الدعوة يوم مولدها حيث اعترفوا تفصيليا بالمخطط الهدام وبناتهم كانوا مكلفين بنشر النور التنظيمي الى ان تستكمل فيبدؤون في شراء الاسلحة .. والعمل المطلوب .

ركيزة وهمية

بنيت المخابرات الإيرانية مخططاتها الارهابية اعتمادا على ركائز وهمية للشيعة اعتقدت انها موجودة في مصر مثل تلك التي توجد في دول الخليج بالذات وبعض الدول العربية .. وكان لعدم وجود ركيزة في مصر لهذه الجماعة الشيعية ولعدم تقبل الشعب المصري هذه المبادئ الهدامة الاثر

الاكبر في سقوطها والكشف عنها قبل استغلال خطرها .

وقد حاول اعضاء الخلية بزعماء الطين محمد أمين عبد الخالق احتواء بعض قيادات الاحزاب المعارضة لدعم ونشر الدعوة الخومنية في مصر .. ولم يستجب لهم احد ..

ويضم التنظيم الذي تم القبض عليه وتم احالته بالمستندات بالصوت والصورة والاعترافات الى نيابة امن الدولة العليا .

١٩ متهمهم :

● محمد أمين عبد الخالق ... طبيب مصري وصاحب مستشفى دار الشفاء بخلوان .. وهو زعيم الخلية ..
● عمرو سمير توفيق (مهندس ديكور مصري) .
● صالح الورداني (بائع كتب مصري) وكان يعمل صحفيا بالكويت وسبق اتهامه في قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ .

● سعيد السيد ايوب (مصري) ويعمل بأحدى وكالات الأنباء الخارجية (سن برس) .
● رجب عبد الحسيب محمد (كهربائي مصري) .
● عاطف متولي علي جمعة (لحام اكسوجين مصري) .

● رجب هلال حميدة (عامل) مصري .

● عاطف سيد محمود سلام (طالب بكلية طب القاهرة - مصري) .
● دكتور احمد حسن هلال (طبيب مصري بمستشفى الدكتور جمال ماضي ابو العزايم) .

● هشام محمود علي العقاد (مصري طالب بهندسة جامعة حلوان) .
● خالد عبد العظيم منصور (طبيب مصري بمستشفى الزقازيق) .
● سيد حسن الفرغامي (سائق بالشركة العامة للاعمال الهندسية مصري) .

● عبد الكريم محمد عبد الرحمن اسماعيل (طبيب مصري بمستشفى دراو بأسوان) .
● موسى محمود الفلكي (تاجر بقالة مصري) .

● محمد علي بيار (طبيب باكستاني) .

● محمد حسن سلمان الهندي (بحريني) ويقيم بمصر كطالب بكلية طب عين شمس .

● عبد الاسير عزاب الريصر (عراقي) طالب بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة .

● صادق صالح مهدي (عراقي طالب بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة) .
● اسماعيل صالح محمد الحمدان (سعودي) صاحب مكتب تصدير واستيراد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

المتهمون الهاربون

محمد مغنية (لبناني) وميثم
وزير فرحات (لبناني) وميثم
احمد ابو علي (طبيب كويتي)
ومحمد صالح الشهابي (رجل أعمال
بحريني) وفؤاد عصام رفيق
عبد الباقي (فلسطيني وطالب كلية
علوم عين شمس بالقاهرة) ومحمد
احمد عنبر (مهندس ميكانيكا
مصري) وحسين علي حسن الفرغامي
(مصري وحاصل علي العالمية من
الأهرام) ومحمد حسن العباسي
(صحفي مصري) وهاني عادل
محمود غنيم (مصري طالب الجامعة
الأمريكية بالقاهرة) وإبراهيم علي
الفخري (مصري دبلوم فني
تجاري).
وقد تولت نيابة أمن الدولة العليا
التحقيق تحت إشراف المستشار رجاء
العربي المحامي العام الاول لنيابة
أمن الدولة العليا وأمرت بحبس
المتهمين المقبوض عليهم حبس مطلقا
بعد أن وجهت إليهم تهمة
● السعي والتخابر لدى دولة
أجنبية (إيران) للقيام بأعمال
عدائية ضد مصر والاضراب بمركزها
السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
● الانضمام لتنظيم سرى مناهض
لنظام الحكم في البلاد يرمي إلى
مناهضة النظم الانسبسية القائمة
بالبلاط.
● استغلال الدين للترويج للأفكار
المتطرفة لإثارة الفتنة بالبلاد.
وما زالت التحقيقات جارية.

٧ جنسيات في التنظيم

اشترك في التنظيم ٧ جنسيات
مختلفة بخلاف المصريين بلغ عدد
الحصريين المتهمين ١٨ مصرياً ضبط
١٠ منهم والجنسيات الست الأخرى
هي
● البحرين وعدد المتهمين منها
اثنان تم ضبط احدهما والآخر لا يزال هاربا
● العراق وعدد المتهمين منها
اثنان وتم ضبطهما
● الكويت ومنها متهم واحد
وهو هارب
● السعودية وعدد المتهمين
واحد وتم ضبطه
● فلسطين منهم واحد وتم
ضبطه
● باكستان منهم واحد وتم
ضبطه
و ٥ طلاب بالجامعات
اشترك في التنظيم عدد من الطلبة
هم عاطف سيد محمود سلام طالب
كلية طب القاهرة وحشام محمود
المقاد بهندسة حلوان ومحمد حسن
سلامان الهندى وهو من البحرين
وطالب بطن عين شمس وعبد الأمير
عزام الربيعي وهو عراقي الجنسية
وطالب بمعهد الدراسات المصرية
بالقاهرة وصديق صالح صيدى طالب
بمعهد الدراسات الإسلامية وهو
عراقي الجنسية

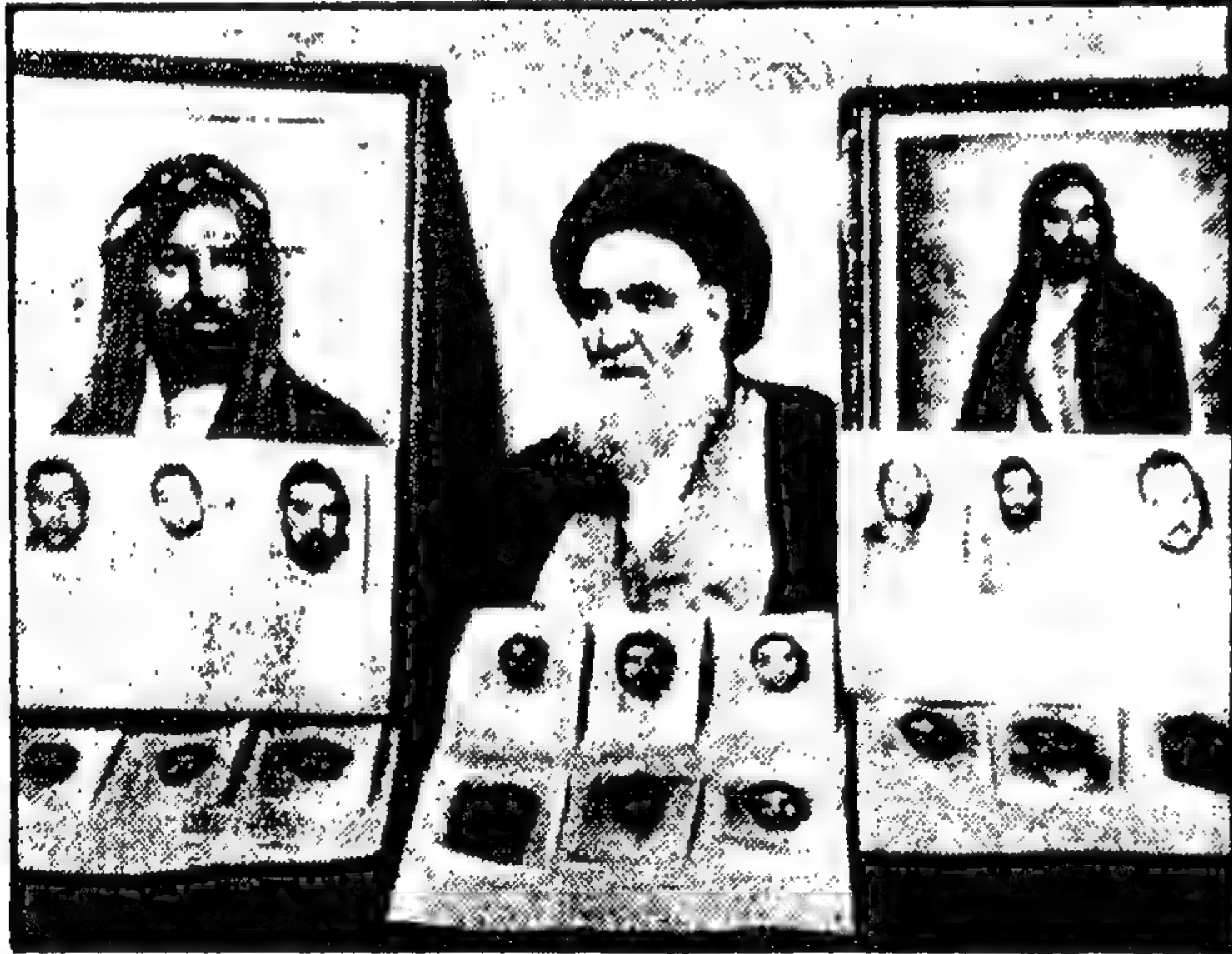
٧ أطباء

في التنظيم
بلغ عدد الاطباء المتهمين في
التنظيم ٧ أطباء هم محمد أمين
عبد الخالق وهو زعيم التنظيم واحمد
حسن هلال وخالد عبد العظيم منصور
وعبد الكريم محمد عبد الرحمن ومحمد
علي بيار وهو طبيب باكستاني وميثم
احمد ابو علي وهو طبيب كويتي
والاخير من المتهمين الهاربين.

ضبط خلية شيعية متطرفة فططت لعمليات تخريب بمصر

إيران وعناصر عربية غنية مولت أعضائها الذين تدربوا في « قم »
الخلية تضم ١٨ مصريا و ١١ من ٧ جنسيات عربية

ضبطت مباحث أمن الدولة خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب في مصر وكشفت التحقيقات التي أجريت مع أعضاء الخلية عن أن إيران وعناصر عربية غنية مقيمة في الكويت والسعودية والإمارات مولت أعضائها الذين تدربوا في « قم » ، بليران وتضم الخلية ٢٩ متهم منهم ١٨ مصريا و ١١ ينتمون إلى لبنان وباكستان والبحرين والعراق والسعودية وفلسطين والكويت وقد تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من القبض على ١٩ من أعضاء الخلية من بينهم ٤ عرب ويجرى الآن البحث عن ١٠ هاربين من بينهم ٧ عرب .



صور بعض زعماء الشيعة الأوائل (في الوسط أبو القاسم المتولى الخوى) وتم ضبطها لدى المتهمين الذين تبين صورههم عند ضبطهم .

يرأس الخلية الشيعية التخريبية طبيب مصري اسمه « محمد أمين عبد الخالق » ، صاحب مستشفى دار الشفا بطلوان .. كما تضم الخلية صحفيا مصريا هاربا اسمه محمد حسن العباس .

وكانت مباحث أمن الدولة قد بدأت في متابعة نشاط الخلية في أكتوبر الماضي ثم بدأت القبض على أعضائها تباعا ابتداء من يوم ٢٨ مايو الماضي بعد أن تبين لها أن الخلية بدأت في تدبير الأسلحة والمتفجرات للقيام بأعمال تخريبية في مصر حيث ضبط لدى أفرادها جوازات السفر الخاصة بأعضاء الخلية وبها تمركاتهم وقوائم بأسماء أعضاء الخلية والخطط التي وضعوها لإنشاء خلايا أخرى في مصر والدول العربية وأوراق تثبت اتصالاتهم بحزب « الله » . وقد وجهت إليهم نيابة أمن الدولة



• أحمد حسن ملاح •



• خالد عبد العظيم •



• محمد علي بيار •



• عبد الكريم اسماعيل •



• عاطف سلام •



• موسى الفلكي •

ضبط خلية شيعية متطرفة خططت لعمليات تخريب



مجموعة من الكتب الشيعية والمستندات ضبطت في منازل أعضاء الخلية ..

العناصر الشيعية في هذه الدول وأنه خلال الفترة الماضية تركّز التحرك على نشر وترويج الفكر الشيعي المؤيد للخميني وتأييد الثورة الخمينية بهدف استقطاب عناصر خمينية جديدة . كما تبين أنهم استغلوا بعض العناصر الصحفية لترويج هذا الفكر عبر وكالات ومطبوعات خارجية كما حاولوا احتواء بعض عناصر المعارضة وقياداتها لدعم التحرك الشيعي الخميني بالبلاد وتأييد نظامه .

كما تبين أن محمود علي أكبر مرندى القائم بالأعمال الإيراني في مصر الذي تم ترحيله وهو من رجال المخابرات الإيرانية كان على صلة وثيقة بأفراد هذه الخلية

د . محمد علي بيار
رئيس الخلية



وتبين أن رئيس الخلية الدكتور محمد أيمن عبد الخالق - طبيب وصاحب مستشفى دار الشفا بطلوان - وبعض عناصر المجموعة قد سافروا إلى إيران وحضروا هذه الدورات وعادوا معهم الدعم المادي الإيراني لتدعيم الخلية . كما تبين أنهم وضعوا خطة لنشر البؤر التنظيمية لخلاياهم في مصر ويعد أن يستكمل العمل التنظيمي يبدأ التحرك لتوفير السلاح اللازم والتخطيط لأعمال

العملية ثلاث تهم هي : السعي والتخابر لدى دولة اجنبية هي ايران والقيام بأعمال عدائية ضد مصر والاضرار بمركزها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والانضمام لتنظيم سرى مناهض لنظام الحكم في البلاد يرمى الى مناهضة النظم الاساسية القائمة بالبلاد واستغلال الدين للترويج لافكار متطرفة لاثارة الفتنة بالبلاد .

وكشفت التحقيقات التي اجريت مع اعضاء الخلية عن أنهم اعتمدوا في تمويلهم على ٤ مصادر هي : عناصر عربية موسرة ماديا رفض رجال المباحث الكشف عن اسمائها وكذلك دعم مادي يصل اليهم من ايران حيث ضبط ما يثبت وصول الفتي دولار في احدى الدفعات وثلاثة آلاف دولار في دفعة اخرى وكذلك التمويل عن طريق مبالغ يدفعها الطلبة الشيعة الذين يدرسون بالبلاد من مختلف الدول العربية وكذلك دعم مادي يحصلون عليه من عائد بيع الكتب الشيعية بمعارض الكتاب .

وكشفت التحقيقات ايضا عن ان عناصر الخلية كانت على صلة وثيقة بجهاز تصدير الثورة الايراني وبجهاز المخابرات الايرانية وبحزب الله ، وبحزب الدعوة العراقي وأنه كان هناك مندوب اتصال بين كل من هذه الاجهزة والتنظيمات الاربعة وبين تلك الخلية المتطرفة التي تم ضبطها بمصر .

وتبين ايضا ان عناصر الخلية سافرت الى خارج البلاد لحضور دورات تنقيفية والتدريب على فنون القتال في مدينة « قم » بايران حيث يقيم الخميني وانهم زيادة في التمويه والتضليل لم يسافروا الى ايران مباشرة وانما تعمدوا السفر الى قبرص ومنها الى الهند ثم الى ايران حتى لا تشير تحركاتهم المدونة على جوازات السفر شكوك رجال الامن .

د . هيكل و د . شاهين - في ندوة بجامعة القاهرة يؤكدان :

الحوار .. والتسامح أفضل السبل لمواجهة التطرف

- د . هيكل : الدعوة الإسلامية واجبة .. لكن ممارستها مشروطة
- الشباب المتشد يعضى من أزمات اجتماعية وأسرية واقتصادية
- د . شاهين : الحلد الشرعى بداية مجموعة من العقوبات فى المجتمع المسلم

عكاظ - مكتب القاهرة :

قدم الدكتور احمد هيكل - وزير الثقافة المصرى السابق - والدكتور عبدالصبور شاهين - المفكر الإسلامى والإستاذ فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة - فى ندوة حول « الدعوة فى الإسلام » نظمتها جامعة القاهرة ضمن فعاليات موسنها الثقافي - قدما تاصيلاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً للتطرف من منظور إسلامى وكيف يمكن مواجهته بفاعلية .. وما الظروف التى تدفع بعض قطاعات الشباب الى التطرف وكيف يمكن التعامل معها ..

كما تناولوا فى الندوة - التى رأسها الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس الجامعة وحضرها الدكتور ابو الوفا التفتزاني نائب رئيس الجامعة ، واقع الدعوة الإسلامية وحددا المنهاج الذى يجب ان تسلكه ومن يجب عليه رفع لوائها وتحمل مسئولياتها .. وفيما يلي ننقل لكم اهم وقائع الندوة :

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

المصدر : عكاخ
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٨

تحت سقف بيت ولو حجرة صغيرة ، وهو يأنس - أحيانا - من أن يجد عملا أو عدلا اجتماعيا أو أمنا .. ومن هنا يقول : « ان هذا مجتمع كافر وضال ويجب على أن يحارب هذا المجتمع الذي حرمني المسكن والمأوى والأمل » .. ولهذا يجب أن توجد حلول حقيقية لمشكلاته وأن نعطي الأمل في حياة مستقرة وأن نقدم له نموذجا صحيحا للمجتمع الاسلامي الذي ينشده وننشده جميعا .

فاعدروا هذا الشباب وعاملوه بالحوار الراشد وحل مشكلاته الملحة .. لا بالقهر والضرب والاعتقال .

اضطراب المقاييس

● وانتقل الميكروفون الى الدكتور عبدالصبور شاهين الذي طرق جانبا آخر للمشكلة بداهة قائلا : يحيرني كثيرا اضطراب المقاييس في مجتمعنا والخروج من نمط الاسلام الصحيح .. فمن المعروف في اسلامنا ان من يقع تحت طائلة الحد في معصية تسقط شهادته كجزء من العقوبة اي من يجلد في زنى تسقط مروهته وشهادته .. ويقول القرآن الكريم في هذا :

التحصينية تتناول معه - بمنهج مدروس - هذه المذاهب الفلسفية التي يمكن ان تضلله وهذه الاتجاهات الفكرية التي قد تضيعه .. وهذه النزعات الوافدة التي قد تزلزل يقينه وايمانه .

كيف نواجه التطرف ؟

● واذاف الدكتور هيكل :

وهناك كلمة احب ان اقولها حول ما نطلق عليه « الشباب المتطرف » وكيفية التعامل معه .. هذا الشباب لا يحتاج منا الى المجالات السابقة من اساليب الدعوة فهو يحفظ القرآن الكريم والاحاديث ويعلمون من الفقه الكثير لذلك لا يحتاجون الى الوعظ .. لكن يجب علينا ان نحتضن هذا الشباب ونحذر عليه لانه يحتاج الى التصحيح والترشيد التنوير والتبصير بمواقفه المتشددة والمغالي فيها .. ولنتجه اليه بما في الاسلام من سماحة ويسر ومحبة وديمقراطية الفكر وحرية التعبير . وهذا الشباب غضوب عابس حزين .. فلنتجه اليه بما كان في رسولنا الكريم من بشاشة وجه وخلق وسماحة سلوك .

الذي يحتاجه هذا الشباب ليس القهر وانما الفكر .. لا يحتاج الى العنف او التشريد او التعذيب وانما يحتاج الى الحوار والحب والسماحة .

حلوا مشاكل الشباب اولاً

● ويحدد الدكتور هيكل - بجانب الحوار - مسارين آخرين للتعامل مع الشباب المتطرف قائلا :

ان كثيرا من هذا الشباب الساخط الغاضب يرى تناقضات وسلبيات في المجتمع .. ولذلك فلتكن - على التوازي من الحوار - تنحية لهذه السلبيات وتصحيحا لهذه الاخطاء وتسوية للسلوك الاجتماعي لكي لا تقتصر المسألة على لوم وكلام لا يسبقه عمل .

وشئ آخر - على التوازي مع هذا كله - وهو انه يجب ان نحل مشكلات الشباب الاقتصادية والاجتماعية والاسرية .. واعتقد ان كثيرا من هذا الشباب المتشدد الساخط الغاضب يعاني من ظروف فرضت عليه فرضاً .. فهو يأنس من ان يقيم حياة اسرية مستقرة ، ومن ان يجد مسكناً بسيطاً ولو بعد عشر سنوات ، ومن ان يتزوج ويعيش

الدعوة واجبة .. ولكن

وفي البداية اكد الدكتور احمد هيكل ان الدعوة في الاسلام من الواجبات المفروضة على الافراد والجماعات والحكومات كل بحسب قدرته واستطاعته .. ولكن لا يفهم من ذلك ان كل انسان في المجتمع الاسلامي يقول ما يريد ويدعو بحسن نية ولو كان غير قادر على الدعوة او غير مؤهل لها لان الدعوة على الرغم من كونها واجبة الا ان ممارستها مشروطة .

وقال الدكتور هيكل :

« ان اعظم مناجاة للدعوة الاسلامية ما نصت عليه الآية الكريمة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

الدعوة التحصيلية

● وبعد ان استعرض الدكتور هيكل اهم مجالات الدعوة التربوية والتعليمية والثقافية اسهب في تناول الدعوة التحصيلية قائلا :

شبابنا المثقف المتعلم واقع الآن ضحية لتيارات شتى تتجاهبه يمينا ويسارا فما هي الكتب تأتي اليه من الشرق واخرى من الغرب .. واحاديث تطل عليه من هنا وهناك .. ومذاهب فلسفية واقوال يدلي بها علماء الطبيعة تتناول نظريات الوجود والحياة والخلق والنشوء والارتقاء ونظريات متباينة في الاقتصاد والزراعة وغيرها ..

ونتيجة لكل هذا فقد يقع بعض الشباب تحت تأثيرات تزعم ايمانه وتشكك يقينه وقد تدفعه الى الالحاد أو الوقوع في شرك بعض المذاهب الهدامة .. وما اكثر الشباب الطيب الطالب للمعرفة الملح في القراءة .. الذي يستمع ويطلع كثيرا ويقلب نظريات « داروين » و « ماركس » .. هذا الشباب يحتاج الى دعوة اسلامية نسميها الدعوة

قضية الناجون من النار رئيس مباحث الجيزة يكشف تفاصيل القبض على المتهمين كتب - سمير السروجي ومريد صبحي

واصلت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، أمس الاستماع إلى شهود الإثبات من ضباط مباحث الجيزة وأمرت المحكمة بالتحقيق في بلاغ رئيس حرس المحكمة عن مشاجرة بين ٣ متهمين قبل بداية الجلسة وأسف رئيس المحكمة لما بدر من مشادة بين النيابة وهيئة الدفاع عندما طلب الدفاع أثبت جلوس الشاهد العميد ممدوح الجوهرى ورئيس مباحث الجيزة مع أعضاء النيابة أثناء رفع الجلسة للصلاة وقبل اتمام شهادته وتستكمل المحكمة سماع بقى الشهود الاثنين القادم .

أن سيارة الجناة ١٢٨ زرقاء اللون وأن مرتكبى الحادث ٢ أشخاص ملتحمين وفى ٧/١٠ ضبط أمين عبدالله جمعه واسماعيل ادهم اسماعيل متلبسان بسرقة لوحة سيارة بالهرم وسيارة ١٢٧ وبها عدد من اللوحات المعدنية وتبين أن السيارة ١٢٧ مسروقة وبمناقشة المتهمين تبين أنهما ينتميان لجماعة دينية تكفر بالمجتمع وتدعو للخروج على الحاكم وتحريم الخدمة فى الجيش كما قررا أنهما يتحاوران مع آخرين هم احمد حسام أبو زيد ويسرى عبدالمنعم وعادل عطية والدكتور الصفتى وأنهما استوليا على لوحات هذه السيارات لاستعمالها وأنه مدام المجتمع كافرا فيحق لهما الحصول على أمواله كفتائم وبصفة خاصة رجال الشرطة والجيش ومن هذا المنطلق فهو يستحل أموالهم وبعدما أمكن الاستدلال على عدة أسماء من بينها محمد كاظم عبدالقوى ويسرى نوفل واسماعيل عبدالحميد ورمضان جودة ومحمد الحداد واحمد حسام أبو زيد وعبدالله أبو العلا وآخرين وعقب ذلك ناقشت المحكمة والنيابة والدفاع الشاهد .

بدأت الجلسة فى تمام الحادية عشرة صباح أمس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة ونودى على الشاهد العميد ممدوح أبو زيد الجوهرى رئيس مباحث الجيزة فقرر بأنه أبلغ فى ٥.٥ بوقوع محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا فانتقل الى مكان البلاغ وتبين عدم وجود الجناة ونقل المصابون للمستشفيات وتخلف عن الحادث بعض فوارغ الطلقات الآلية والزجاجات المتناثرة وأمكن الاستدلال على بعض الشهود وبدأ عمله فى جمع التحريات والبحث عن الجناة والسيارة المسروقة والمستخدم فى الحادث وفى ٥/٩ تم العثور على السيارة المبلغ عن سرقتها بعد تغيير لونها وأمكن بعد ذلك التوصل الى صانع الهواية الزجاجية الذى قرر أن شخصين ملتحمين حضرا إليه بالسيارة وأصلح لهما هذه الهواية وفى يوم ٧/٣ وقعت محاولة اعتداء على الأستاذ مكرم محمد احمد وعلم

تنسيق مصري-عربي لكشف الخلايا الإيرانية

القاهرة - إقبس :

طلب عدد من المسؤولين في سفارات بعض الدول العربية بالقاهرة في اتصالات أجروها مع المسؤولين عن الأمن في مصر تزويدهم بمزيد من البيانات عن خلايا التنظيم الإيراني المتطرفة المماثلة لتلك الخلية التي تم ضبط أعضائها في مصر والتي يمكن أن يكون قد كشف عنها التحقيق مع أعضاء هذه الخلية ومن واقع اعترافاتهم.

وقررت أجهزة الأمن المصرية إجراء مزيد من التعاون والتنسيق في مجال تبادل المعلومات حول هذا الموضوع،

وذلك لكشف وضبط أي خلايا متطرفة مماثلة قد يكون تم تشكيلها في عدد من الدول العربية.

ومن ناحية أخرى واصلت نيابة أمن الدولة العليا في مصر تحت إشراف المستشار رجاء العربي التحقيق مع أعضاء الخلية المتطرفة التي ضبطت في مصر. ومن المتوقع أن يتم اليوم الإفراج عن طالب كويتي يدرس في القاهرة - رفضت أجهزة الأمن ذكر اسمه - بعد أن تبين من التحقيق معه بعد القبض عليه أن صلته بأعضاء هذه الخلية لم تتعد التبرع بجزء من دخله وأكد استجوابه أنه لم يكن يعلم بوجود مثل هذا التنظيم.

وفي الوقت نفسه تبين أن ٤ من الموسرين العرب كانوا يمولون أعضاء الخلية وهم : نسيم أحمد وشهرته أبو علي وهو طبيب يقيم بالكويت، ومحمد صالح شهباني من البحرين، وإبراهيم الفردان من الإمارات، وأحمد أيوب من السعودية.

أكد أعضاء الخلية في اعترافاتهم أن الأربعة كانوا على استعداد دائم لدفع مزيد من الدعم المالي للخلية وذلك لنشر الفكر المتطرف.

كما كشفت التحقيقات عن أن رجل المخابرات الإيراني محمود مهدي الذي كان يعمل بالسفارة الإيرانية بالقاهرة وتم إبعاده قد سلم المتهم العراقي عبد الأمير عزاب مبلغ ١٢ ألف دولار أميركي بالإضافة إلى ٥ آلاف دولار جمعها من تبرعات الطلبة العرب الذين يدرسون بالقاهرة. وقد أمرت النيابة بحبس المتهمين المقبوض عليهم وعددهم ١٩ متهما حبسا مطلقا.

مشادة بين النيابة والدفاع في قضية الناجون من النار المحكمة تحقق مشاجرة حادثة بين ٣ متهمين قبل الجلسة

حدث مشادة بين النيابة والدفاع في قضية الناجون من النار، تبادل فيها الفاظ قاسية حسبتها المحكمة برفع الجلسة كما حدثت مشاجرة بين المتهمين قبل بداية الجلسة حقتها المحكمة وأمرت بإحالة أحدهم للكشف الطبي على أصابعه .. أموت المحكمة بخروج الشهود من القاعة استمعت المحكمة لأقوال الإقفاص لإخراج ضابط من الشهود استمر في القاعة استمعت المحكمة لأقوال العميد مدوح الجوهري رئيس المباحث الحثائية بالحيزة .. شرح القصة الكاملة لتوصل أجهزة الأمن للخيوط الأولى في الكشف عن التتبع عقب القبض على عضوين بالجماعة متلسين بسرقة لوحات معدنية من سيارة بالهرم أغترف أحدهما بفكر التنظيم وأنه يستغل السرقة ويكفر المجتمع كشف الشاهد عن تخطيط التنظيم لتخريب مرفق الصرف الصحي ورفض الإفصاح عن مصدره حفاظا على الأمن العام وحماية لأرواحهم وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاثنين القادم لسماع باقي ضباط الشرطة الذين قلموا بالاشتراك في حادث الخرقانية .

عقدت المحكمة في الساعة الحادية عشرة الا ربعا من صباح أمس ووقف المستشار ماهر الجندي الحامي العام لنيابات الحيزة وقال ان المتهمين جميعا احضروا من السجن عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع . وقال ان الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود والطالب نضال محمد احمد لم يحضرا .

تابع الجلسة :
محمد عزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار



هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيلي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان
تصوير : إبراهيم مسلم ،

وقال المحامي العام انه حدث اليوم في قاعة المحكمة المقدسة في الصباح قبل انعقاد الجلسة . احدث مؤسفة حدثت بين المتهمين في الاقفاص فرد وصولهم من السجن الى المحكمة وقود ايداعهم الاقفاص . وقد تلقت النيابة العامة صباح اليوم محضرا محررا بتاريخ اليوم ١٩٨٨/٦/١٥ الساعة الخامسة والربع صباحا بمعرفة العميد فاروق الجويلي، قائد حرس المتهمين شرح فيها هذه الاحداث المؤسفة .

وقال الدفاع انه تنازل عن سماع الشاهد التقي صلاح عبدالله وبن المستشار ماهر الجندي المحامي العام ان النيابة العامة هي صاحبة الحق في التنازل عن سماع شهود الاتبات لانهم قدسهم .. وقال الدفاع ان شاهد الاتبات وهو دليل ضد المتهمين مكتتبين باقوالهم في التحقيقات .. وقال رئيس المحكمة ان المحكمة هي صاحبة القرار الاخير .

مشرف الحراسة
واستدعت المحكمة العميد فاروق جويلي المشرف على حراسة المتهمين من ليمان طره الى المحكمة وسأله رئيس المحكمة عما حدث بين المتهمين فقال ان اشتباكا حدث بين المتهمين محمد عطية وكمال في القصر الاول ومحمد عطية ضرب المتهم كمال وتدخل المتهم اسماعيل فضربه عطية وتمكنت القوة من السيطرة على الموقف وتم نقل المتهمين الى اقفاص مختلفة وسأله رئيس المحكمة هل سمع سب الدين فقال انه سمع وسط السبب شخصا بسبب الدين .

رئيس مباحث الجيزة : التنظيم خطف لتكريب مرفق المصري المحققين



العميد ممدوح الجوهري أحد المتهمين يتابع على ساعلت لسماع شهادته احداث الجلسة .

شهادة العميد الجوهري

وتنوي على الشاهد العميد ممدوح الجوهري رئيس مباحث الجيزة فقال انه ابلغ بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ونسر الداخلية الاسبق فانتقل الى مكانه .. ووجد المصابين قد نقلوا الى المستشفيات وهرب المتهمون .. وعثروا على بعض الطنقات النارية القاذرة في مكان الحادث كما عثروا على قطع الزجاج متناثرة من السيارات التي كانت في مكان الحادث دلت التحريات ان الجناة كانوا في سيارة نصف نقل زرقاء وامكن الاستدلال على اثنين من شهود الرؤية .

السيارة والجناة

بدأ البحث عن السيارة والجناة بتاريخ ٨٧/٥/٩ عشر على السيارة التي ارتكبت بها الحادث وهي مسروقة من محافظة الجيزة وتغير لونها ونزع منها سريئة وجهاز تسجيل وبطارية وكانت

السيارة مبلغ بسرقتها . ويان لوحاتها المعدنية كانت مسروقة من الاسكندرية وتبين من معاينة السيارة ان بجانبها الايسر ٣ فتحات دخول لاعيرة نارية وثبت ان هذه الفتحات من ذات البندقية الالية التي استعملت في حادث الشروع في اغتيال اللواء حسن ابو باشا ونسر الداخلية الاسبق .

وفي يوم ٦/٣ حدث محاولة اخرى للشروع في قتل الصحفي مكرم محمد احمد وكانت السيارة المستعملة في الحادث وفي ١٠/٧/٨٧ تم ضبط امين عبدالله جمعه واسماعيل محمود كانا يسرقان لوحات معدنية من سيارة

بشم. الهرم قرب امين انه عضو في الجماعات الاسلامية منذ ان كان طالبا بالجامعة وقال ان افكار الجماعة انها تكفر الحاكم والمجتمع وتحرم العمل في الحكومة لان اموالها فيها شبيهة الحرام .

بدأ البحث حول اصداق امين عبدالله جمعه ومن يخالطونه ومن يشاركونه الفكر والرأي وتمكن الوصول الى يسرى عبدالمنعم والمرحوم محمد كاظم واسماعيل جوده ومحمد محمود عرابي واحمد حسام ابو زيد وآخرين في نهاية شهر سبعة او على وجه التقريب في ٧/٢٧ حدث اعتداء من المرحوم محمد كاظم على خاله في بلدة نوب طحا مركز شبين القناطر وترك سيارة تبين انها مسروقة من الدقي وكشفت التحريات ان

محمد محمود عرابي هو الذي اجري التفتيشات في السيارة . وان اسماعيل رمضان هو الذي قام بتغيير لونها .. وان يسرى دخل بهذه السيارة للشركة المصرية للغازات بمدينة نصر ومعه ١٥ انبوبة غاز فارغة وبيانات يسرى سجلت على البوابة وكان على السيارة لوحات معدنية .

واختصرت الشبهات في ان يسرى ومحمد كاظم اللذان ارتكبا حادث اللواء ابو باشا وان يسرى كلن قد اصيب في رقبته .. وكان يعالجه الدكتور محدي المصفي .. وكشفت التحريات ان المتهمين جميعا غيروا اماكن اقامتهم الى مناطق غير معلومة .. وفي ١٣/٨ وقعت محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق .. واتفقت المعلومات على ان السيارة ١٢٨ لبنى وبها ٣ اشخاص ملتحين .

وفي الساعات الاولى من صباح يوم السبت ٨/١٤ هاجمنا منزلا ببولاق الدكتور كانوا يقيمون به واكتشفنا انهم تركوا الشقة التي استأجروها لمدة شهر وان الدكتور محدي المصفي اقيم في قيسية البلد . اقيموا بجوار مسكنه في الخرقانية .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

ما ذنب الاطفال ؟

وكانت التعليمات صريحة منى بعدم اطلاق الرصاص حرصا على حياة زوجتى المتهمين واطفالهما في الشقة المجاورة لسكن وعيادة مجدى الصفتى .. وكانت السيارة اللبني الى ١٢٨ موجودة .. وكانوا اسرع في الحركة ونقلوا زوجتهما الى منزل محدد في قرية الحاجر مركز امبابه .. وكان في المنزل خمسة اشخاص آخرين اعتلوا سطح المنزل واطلقوا الرصاص على القوات وقتل من رجال الشرطة احدنا واصيب اخر .. وتمكن المتهمون من الهرب وتم ضبط بندقية روسية وفرد صناعة محلية وقنبلة يدوية وبندقيتين رش وضبطت بعض الاوراق وكان احدها اللواء ابو باشا يهدونه بسلامة العودة من الخارج وانهم سيلتقون به في مستشفى البدر اوى .. والخطاب الاخر اللواء النبوى يهدونه بالقتل اذا عاد الى شرفة منزله او قاد سيارته المرسيديس السوداء .. وخطاب ثالث الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية يهدونه بالقتل .

بعد ذلك وصلت معلومات بان محمد كاظم يقيم بقرية سنترى في منزل يملكه الصيدلى اسماعيل .. وحاصرت قوات الامن المركزى القرية وهاجمت المنزل .. وقد توفى محمد كاظم في هذا الاشتباك .. كما توفى امين الشرطة حمادة سلامة حمد .

حاولوا قتلى

وقال العميد مدوح الجوهري عندما سمعت اليهم لم يكن في تصوري اننى قاتل .. وانى لاستبيح القتل بوازع من دينى وضميرى .. ولكنهم يسعون بل ويسعدون بقتلى لاننى في نظرهم كافر واعمل في جهاز كافر وحكومة كافرة .. وكان اطلاق الرصاص في عدة اتجاهات .. وقال العميد الجوهري انهم حققوا الابعاد الثلاثة فالقتل قد تم بقتل امين الشرطة والاصابة تحققت باصابة الضابط النقيب .. والهروب فقد تمكنوا

فعلا من الهرب اكبر من مرة بعد الاحداث التى ارتكبوها وبعد محاولات ضبطهم .

خطة للتخريب

وفجر العميد الجوهري مفاجأة في اقواله هي ان بعض اعضاء الجماعة كانوا قد خططوا لتخريب مرفق الصرف الصحى وان بعضهم التحق للعمل فعلا في شركة امريكية ليتخذوا منها منفذا للوصول الى تحقيق مآربهم والتعرف على كل الخبايا .. وهنا قبلوا العمل في شركة امريكية ولايقبلون العمل في الحكومة .. وقال الشاهد انه يمسك عن التفاصيل لانه مخطط لم يخرج الى حيز التنفيذ سوى السماح لبعضهم بالعمل في الشركة الامريكية .. ورفض ان يفصح عن مصادره لصالح الامن العام وتأميننا لحياة المصادر .

مشادة عنيفة

ورفعت الجلسة لاستراحة الصلاة واعيدت الجلسة .. ونودى الشاهد العميد مدوح الجوهري لاستكمال مناقشته .. وقال الدفاع ان الشاهد كان يجلس خلال الاستراحة مع اعضاء النيابة ويتبادل الناصى العام والمحامين عن المتهمين الفاظا قاسية .. حسمتها المحكمة برفع الجلسة مرة اخرى .. وقال رئيس المحكمة ناسف للمشادة التى حدثت ونرجعها الى شدة حرارة الجو .. وان كلنا جميعا دفاعا ونياية محكمة نتعاون في سبيل هدف واحد مشترك هو الحقيقة والعدالة وليس لاحد مصلحة في سير المحكمة في حوار غير سليم .

وقال الدفاع ان ماحدث من النياية كان فيه اهانة للمحامين لانقبلها وارجو ان تراعى ذلك مستقبلا ..

وقال الشاهد العميد مدوح الجوهري زدا على استلة الدفاع .. انه تقدم الى النيابة بتقرير تعريبات يطلب القبض على بعض المتهمين لارتكابهم عددا من القضايا من بينها اشتراكهم في محاولات اغتيال اللواء حسن ابوباشا واللواء محمد النبوى اسماعيل وزيرى الداخلية الاسبقين .. وبعد ذلك صدرت قرارات الاعتقال للمتهمين بسرى عبدالمنعم نوفل ومحمد كاظم .. وكانت التعليمات بالاقتحام والقبض على المتهمين .

ووقف احد المتهمين في القفص وطلب من المحكمة ان تأمر باحضار الطبيب ليعطى للمتهم حمدي محمد رزق حقنة لانه يشعر بالام الكلى .. وامر رئيس المحكمة باستدعاء الطبيب .

خطابات التهديد

وقال العميد الجوهري ان الخطابات التى ضبطت في المنزل بالخرقانية كان احداها موجها للواء حسن ابوباشا يتضمن تهنيته بالعودة وتهده بالعودة اليه للاجهاز عليه في مستشفى البدر اوى .. وخطاب للواء النبوى اسماعيل يحذرونه من الجلوس في شرفة منزله او استعمال سيارته المرسيديس السوداء لانهم سيعودون اليه وكان الخطابان بخط اليد وخطاب تهديد للواء زكى بدر وزير الداخلية وقصيدة شعيرة مكتوبة بالالة الكاتبة يتفنون فيها بالحوادث التى ارتكبوها .. وقال انه يؤكد ان المرحوم محمد كاظم كان يعمل في شركة امريكية تعمل في مرفق الصرف الصحى ولايعرف اذا كانت هي الشركة التى يرأسها عبدالرحمن البيضانى اليمنى الجنسية ام لا .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة الكلية بالجيزة ومشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية وامانة سر جمال العسال ومحمود همام ونبيل عثمان ومحمود ابو محمد وهاجر محرم ووحيد عبدالعظيم واشرف عبدالنبى .

المصدر : المولى
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

المتهمون تدربوا في قم

السيناريو الكامل لنشاط التنظيم الخميني في مصر

عراقي سلم محمود المهدي مبلغ ١٢ ألف دولار نقداً في اثينا الذي قام بايداعها في وديعة باسمه في احد البنوك.

التحقيقات ان اعضاء التنظيم استغلوا فترة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب في نشر الكارهم بغية تجنيد عناصر جديدة وان هذا الدور كان يتم من خلال دار البداية للطباعة والنشر وصاحبها المتهم صالح ابراهيم الورداني ومكتبه الرسالة بالزقازيق وصاحبها المتهم خالد عبدالعظيم منصور دار البلاغة اللبنانية .

واوضحت التحقيقات ان المدعو ابو ايمان قام بتمويل التنظيم وتم ضبط شيك بمبلغ ألفي دولار على بنك بان اميركان لصالح المتهم الأول محمد ايمن عبدالخالق اضافة الى مبلغ نقدي غير محدد لتضارب الاقوال حوله كذلك ذكر بعض المتهمين ان عبدالامير عزام

كشفت التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية المصرية مع المتهمين في قضية التنظيم الارهابي الذي اعلن عن ضبطه امس الأول الدور الاساسي الذي لعبه محمود علي اكبر مهدي القائم باعمال السفارة الايرانية في مصر الذي تم طرده عقب قطع العلاقات بين البلدين في مايو من العام الماضي، وشخص ايراني اخر يدعى ابو ايمان كان يتردد على البلاد على فترات بجواز سفر سعودي وغير معروف اسمه الحقيقي حتى الان نظراً لأنه كان يصل الى مصر باسم مختلف في كل مرة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية انه تبين من

المصدر : الوطن
التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٨٨

وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة ودراسة مدى امكانية ارسال عناصر من حزب الله للقامة في مصر تحت ستار الدراسة او السياحة او الزيارة مدربين فكريا وثقافيا بحيث يمكنهم الاسراع بالحركة عن العناصر الموجودة وكذلك مدى امكانية تنفيذ بعض عمليات العنف داخل مصر وان موعد التنفيذ كان شهر اكتوبر المقبل. كما كشفت التحقيقات انه تم تكليف المتهم محمد حسن سلمان الهندي بحريني بالسفر لليونان لمقابلة مندوب الخميني لطرح الدراسات الخاصة بالتنظيم عليه واخذ التكاليفات بالتنفيذ بعد تدبير بعض الموضوعات الخاصة بالسلاح ومصدر تمويله وعمليات العنف وكيفية تنفيذها ولمن سيتم توجيهها.

واكد مصدر اممي ان أجهزة الامن قامت بالقاء القبض على اعضاء التنظيم قبل اكتمال هيكله ضمانا لعدم انتشار فكره واستقطاب التنظيمات المتطرفة الاخرى.

الاتصال باحد اعضاء حزب الاحرار المصري المعارض الذي رفض الانضمام للتنظيم وكذلك محاولة جذب الصحفيين وبالفعل تم توجيه دعوات لبعض الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر اسلامي في ايران لجذب تعاطفهم مع الثورة الايرانية، باعتبار ان هذا في حد ذاته نجاح للثورة الايرانية.

واكدت التحقيقات ان هذا الرفض من المصريين جعل قيادة التنظيم تغير سياسة النفس الطويل وتبدأ في التحرك بدلا من الانتظار لنشر الفكر والاستعانة بالجماعات المناهضة والاتصال بعناصر لبنانية من جماعة حزب الله حضرت لمصر واخذوا تكاليفات كان من المفروض ان يتم تنفيذها.

واوضحت التحقيقات انه من بين هذه التكاليفات اعداد تقييم للأوضاع على الساحة الاسلامية في مصر ومدى امكانية استغلال الجماعات المتطرفة الموجودة لصالح الحركة الايرانية

كما اظهرت التحقيقات ان اعضاء التنظيم استغلوا وجود بعض الطلاب الدارسين في مصر والموالين لايران في جمع الاموال حيث تم جمع حوالي ٢٥٠٠ دولار ومن بين الذين قاموا بجمع هذه المبالغ سعودي يدعى هاشم علوي ابو الرجا وتبعه في ذلك بعد سفر المتهم حسن سلمان. وأشارت الى ان الخميني اصدر بنفسه امرا بتشكيل التنظيم السري وان بعض اعضاء التنظيم سافروا الى مدينة قم الايرانية حيث تلقوا تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات. واوضحت التحقيقات انه نظرا للصعوبة التي وجدها اعضاء التنظيم في تجنيد المصريين لعدم ايمانهم بالدعوة المتطرفة جعلتهم يفتحون على الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الجهاد والتكفير والهجرة ومحاولة جذب احزاب المعارضة وتم بالفعل

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيم

المصدر : عكاظ
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٨

تكتاف تكشف تفاصيل جديدة عن أبعاد دور التنظيم المتطرف في مصر :

مخطط التكتاف من خلايا تنظيمية في دول عربية

ممولين كانوا يدفعون أية مبالغ !

دور أساسي مرسوم لحزب الله

• عكاظ - مكتب القاهرة
كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا في مصر مع أعضاء التنظيم الخميني المتطرف الذي تم القبض عليه مؤخرا عن تفاصيل ومعلومات جديدة عن التمويل والعمليات التخريبية التي كانوا يخططون لتنفيذها وعن علاقات أفراد التنظيم بعدد من الجهات داخل مصر وفي بعض الدول العربية والإسلامية

المصدر : عكا
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٨

وعنت . عكا . أربعة
شخص عن وجه استجواب كانوا
دائما على استعداد دفع أية مبالغ
مقابل نشر وترويج افكار الخميني في
مصر وفي هذا الاطار تسلم احد
المنهجين وهو عبد الأمير غراب
(عراقي) في احدى المرات مبلغ
١٢ الف دولار امريكي من رجل
المخابرات الايراني محمود مهدي
الذي كان يعمل بالسفارة الايرانية
بالقاهرة وبعده الحكومة المصرية
نظرا لنشاطه التخريبي
وكشفت التحقيقات ايضا ان
التمولين الاربعة الرئيسيين للتنظيم
من العرب المقيمين في دول الخليج
العربية وهم ميسم احمد وشهرته
« ابو عي » وهو ضيف مقيد بسكوت
ومحمد صانع شهباز انجيري
اجسية وبرايميد انجيري من دولة
الامارات العربية المتحدة واحد

ايوب .
ومن المتوقع ان يتم قريبا
الافراج عن طالب كويتي كان قد تم
ضبطه واستجوابه في القضية حيث
تبين ان صلته بهذه الخلية كانت
تقتصر على دفع تبرعات دون ان
يدري شيئا عن امر التنظيم
المتطرف .
وصرح مصدر مسئول بوزارة
الداخلية المصرية بأنه سيتم
التنسيق وتبادل المعلومات بين
اجهزة الامن المصرية واجهزة الامن
في عدد من الدول العربية تكشف ما
قد يكون موجودا بها من خلايا
مماثلة لتلك التي ضبطت في مصر .

واوضحت التحقيقات انه نظرا
للصعوبة التي وجدها اعضاء
التنظيم في تجنيد اعضاء جدد لعدم
ايمانهم بدعوتهم فقد لجأوا الى
الانفتاح على الجماعات المتطرفة
الاحرى مثل تنظيم « الجهاد »
و« التنوير والهجرة » ومحاولة جذب
احزاب المعارضة والصحفيين ..
وتم بالفعل توجيه دعوات لبعض
الشخصيات الحزبية لحضور مؤتمر
في ايران في محاولة لجذب تعاطفهم
مع الثورة الايرانية بالاضافة الى
ارسال عناصر لبنانية مما يسمى
ب« حزب الله » الموالي لايران الى
مصر بتكليفات محددة لتنفيذها .

واشارت التحقيقات الى انه من
بين هذه التكاليف اعداد تقييم
للاوضاع على الساحة الاسلامية في
مصر ومدى امكانية استغلال
الجماعات المتطرفة في مصر لصالح
الحركة الايرانية وفتح قنوات
الاتصال مع المعارضة ودراسة
امكانية ارسال عناصر من « حزب
الله » للاقامة في مصر تحت ستار
الدراسة او السياحة او الزيارة
مدربين فكريا وثقافيا بحيث يمكنهم
الاسراع بالحركة بين العناصر
الموجودة ، وكذلك مدى امكانية
تنفيذ بعض عمليات العنف
والتخريب داخل مصر وان موعد
التنفيذ كل مقررا له شهر اكتوبر
القادم



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٨

اتجاهات الكتابة
الإسلامية في
مصر موضوع
ندوة ينظمها
المركز العام
لجماعة دعوة
الحق الإسلامية
ينظم المركز العام
لجماعة دعوة الحق
الإسلامية بالدقى
ندوة مساء غد -
السبت - حول
اتجاهات الكتابة
الإسلامية في مصر .
وقد وجه الدكتور
السيد رزق الطويل
عميد كلية الدراسات
الإسلامية والعربية
بجامعة الأزهر
والرئيس العام
لجماعة دعوة الحق ،
الدعوة لعدد من
الكتاب الإسلاميين
لحضور هذه الندوة .

المصدر : أ. أ. أبو
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٨

عمرو سمير توفيق

محمد ايمن عبد الخلق

كتب - محمد نجم : تواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع
اعضاء التنظيم الشيعي (٢٨ متهما)
بتهمة تشكيل تنظيم غير مشروع يقوم على الفكر الشيعي والعمل على نشره وترويجه داخل البلاد بهدف تكوين قاعدة جماهيرية عريضة تؤيد هذا الفكر ، تمهيدا للاستفادة منها في حالة تصدير الثورة الاسلامية عن طريق ايران الى مصر واقامة مايسمى بالدولة الاسلامية في البلاد .

وقد قام اعضاء التنظيم بعدة أنشطة بفرض تحقيق هذا الهدف :
أولاً : سعى رئيس التنظيم - د . محمد عبد الخالق - الى ضم
عناصر عديدة الى هذا التنظيم وطلب منهم ترويج الفكر الشيعى فى
أوساط مخالطتهم .

ثانياً : التقاؤه بمندوبين عن جهاز تصدير الثورة الإيرانية .. أحدهما يدعى أبو إيمان والآخر محمود مهدي للتنسيق في إطار هذا النشاط .

ثالثا : الاعداد لتفسير عناصر من التنظيم لتلقى مايسمى بالدراسة « الحوزاوية » المتعمقة في المذهب الشيعي بايران على يد مرجع السيد الشيرازي ، وفي سبيل ذلك سافر المتهم الاول الى قبرص ، والتقى بالمدعو ابو ايمان الذي كلفه باعداد عشرة عناصر للمسفر لتلقى هذه الدورة .

وتم تكليف المتهمين عمر توفيق واحمد عنبر للسفر معه لتلقى هذه الدورة في الهند التي تحدد اقامة الدورة بها ، والتقوا هناك بابو إيمان وتسلموا منه مبلغ ٢٥٠٠ دولار ، أرسلت باسم المتهم الاول الى بنك « أوف أمريكا » .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٨

رابعاً : إقامة عدة دور للنشر والطباعة وتسلم مبالغ مالية من المدعو أبو إيمان وبعض العرب الأثرياء المقتنعين للفكر الشيعة للانفاق منها على وضع العديد من الكتب التي تحوى الفكر الشيعة وترويجها وإقامة معارض لذلك الغرض .

خامساً : ساعد المتهم الأول المتهم سعيد ايوب في الالتحاق كمندوب بوكالة (صن برنس) للأنباء بلندن عن طريق المتهم البحريني محمد صالح ، وكلفه باعداد مقالات لنصرة الثورة الايرانية ونشر المذهب في مصر .

وقد اعترف المتهمون باعتناقهم للفكر الشيعة وانهم يشككون في فكر السنة ، بحجة ان معاوية بن أبى سفيان هو واضع هذا الفكر وماهو معروف من الخلافات بين بنى امية وبنى هاشم .

وقرروا ان هدفهم هو هدف مستقبلي ينفذ على مراحل تتم فيها نشر الفكر والترويج له وتكوين قاعدة عريضة من معتنقيه .

وقد ضبط لدى المتهمين مجموعة كبيرة من الكتب التي تدور في اطار الفكر الشيعة ومن اهمها « المراجعات » و « نهج البلاغة » و « القرامطة » و « الالفين » كما ضبط لدى المتهم الأول العديد من الكتب التي تتناول نشاط المخابرات .

يتولى التحقيق مع المتهمين عبد السميع مشرف الدين رئيس النيابة وعدد من رؤساء ووكلاء النيابة تحت اشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا .

وقد طلبت النيابة من مباحث أمن الدولة ضبط واحضار المتهمين الهاربين وموافاتها ببيانات تفصيلية كاملة عنهم .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٨

■ وزير الداخلية لضباط الشرطة :
واجهوا بالحسم عناصر الفتنة والارهاب
التي تتستر باسم الدين لفرض العنف
كتب - حسن ابو العينين :

طالب السيد زكى بدر وزير الداخلية ضباط الشرطة بأن يواجهوا بقوة وحسم العناصر التي تستغل الظروف الاقتصادية الصعبة للفتنة والاثارة والجماعات التي تتستر باسم الدين لفرض مخططاتها بالعنف والارهاب . وقال ان لدينا مسئوليات صعبة وملحة تتصل بمكافحة المخدرات واستغلال قوت الجماهير وتأمين الاقتصاد الوطنى .

واضاف الوزير - في حديثه الى ضباط الشرطة في حفل تخريج دفعة جديدة من معهد تدريب الضباط ودفعتين من معهد القادة للشرطة - ان وظيفة الشرطة أصبحت في هذه المرحلة أكثر ماتكون تعقيدا وصعوبة ، وقد حدث خلال الشهور القليلة الماضية في أكثر من محافظة ان وقعت بعض حوادث الخروج على القانون وعندما حاولت الشرطة اقرار الأمن وإعادة النظام تصدى لها أعداد من المواطنين قاموا بالاعتداء على رجال الشرطة واصابة اقرادها .

واضاف الوزير اننا لانريد ان نلغى احدا ، ولكننا لانستطيع ان نسترضى المناهضين والمنحرفين واللصوص بالتغاضى عن مؤامراتهم وفسادهم وجرائمهم .

قضية الناجون من النار :

سجاء شهادة ضابطين في أحداث الخرقةانية

كتب - سمير السروجي ومريد صبحي

واصلت محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ »، أمس الاستماع إلى شهود الاتبات في قضية « الناجون من النار » من ضباط المباحث الذين اشتركوا في أحداث الخرقةانية . كما عاد الدكتور عبدالحليم مندور ممثل هيئة الدفاع إلى جلسات المحكمة وقدم للمحكمة توكيلا مولعا من جميع المتهمين ، الذين اكوا تسكهم به وكبلا عنهم وممثلا لهيئة الدفاع وكان قد انسحب من القضية اثر مشادة بينه وبين عدد من زملائه المحامين قبل ٣ جلسات ماضية .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد لسماع عدد من شهود الاتبات .

بدأت المحكمة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان ومحمود محمد عرفة رئيس النيابة وشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وعقب عقد الجلسة قدم رئيس النيابة محضرين حررا يعرفون القدم محمد عوض مأمور سجن استئناف طرة يتضمن ان افعال المتهمين يتعمدون ترك المكان المخصص للزيارة والتجمع بأماكن انتظار سيارات الضباط حيث قاموا بالتحرش بالضباط والمساکر ويتضمن المحضر الآخر ان الرقيب المين على العنبر « ب » قد ابلغه بأن المتهمين امتنعوا عن دخول الزنازين الخاصة بهم واعتدى التهم محمد على عبدالمجيد على الحارس بالضرب ورد ممثل الدفاع بأنه بالنسبة للمحاضر التي أدت إدارة السجن والحراسة على تقديمها عن المتهمين هي محاضر غير صحيحة وتساءل هل يعقل ان يعتدى متهم على أفراد الحراسة بالسجن ام العكس هو الصحيح ؟ وما اثر سلسلة هذه المحاضر والاسامة للمتهمين الذين لا حول لهم ولا قوة ثم نودي على الشاهد المقدم ابراهيم عبدالمطيم مفتش مباحث المراكز مديرية أمن الجيزة الذي قرر أنه توافرت معلومات لدى إدارة البحث الجنائي بعد حوادث الاعتداء على اللرايين حسن ابرياشا ونبوى اسماعيل عن التهمين وصباح يوم

وقد الشاهد الثاني الملازم أول صلاح محمد عبدالله أنه في يوم ٨ / ١٥ وفي الخامسة صباحا تقابل مع العميد مدوح الجوهري رئيس المباحث فأمره بالتحرك للمأمورية لقرية الخرقةانية وتسلم السلاح وأنظروا حتى حضرت قوة من مكافحة الارهاب الدولي ووصلوا لقرية الخرقةانية في السادسة صباحا حيث علم أن القوة مكافاة بدراسة ورفع المكان الموجود به المنزل المشتبه أن يكون التهمين مختبئين فيه وعند وصولهم للمنزل فوجئوا باطلاق الاعيرة



هيئة المحكمة تستمع الى مناقشة ممثل الدفاع لاحد ضباط مباحث الجيزة .

النارية الكثيفة وأضاف الشاهد انه أطلق ما بين ٢ ، ٤ رصاصات فأطلق الجناة عليه دفعة آلية فارتدى الى الزراعات بعد ان أصيب في أصبعه وبعد حوالي دقيقتين أطلق عليه الجناة دفعة ثانية وثالثة ولم يصيب اى منها واستمر في زحفه بين الزراعات حتى وجد حفرة بالأرض فاختم بها لمدة ١٠ دقائق وعندما هذا ضرب النار دخل منزلا مجاورا

(تصوير : عبد العزيز النفر)

وطلب قطعة قماش ربط بها أصبعه وعندما انتهت الاعيرة النارية وتوجه للعميد مدوح الجوهري الذي أصرطحه إلى سيارة نجدة نقلته الى مستشفى الشرطة وقدر الشاهد أن يطلق الاعيرة النارية هو الدكتور مجدى المصطفى المتهم الأول الهارب وتعرف عليه في الصور بعد أن ادلى بأوصافه في تحقيقات النيابة .

٤٠٠ رصاصة أطلقتها المتهمون على قوات الشرطة في الخرقةانية هرب مجدى الصفتى بعد اشتباك يذوى استمر ربع ساعة مع أحد الضباط في قضية الناجون من النار:

المصدر : الإخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

كللت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة النيابة أمس باستدعاء ٣ شهود لسماهم في نفس الجلسة بعد أن تخلف أمين شرطة شاهد لإنشغاله بداء الامتحان .. أكد ضابط بمباحث أمن الدولة بشيرا الخيمة أن المتهمين استغلوا مكلف الحراسة ليندهم لاى هجوم ومع نجاح الكلب انهل اطلاق الرصاص من المتهمين على قوات الشرطة وحددها الضابط بجوالي ٤٠٠ رصاصة .. وأن ضابطا كبيرا تغلب مجدى الصفتى للقبض عليه واشتبكا في مشاجرة يدوية استمرت أكثر من ربع ساعة وتمكن الصفتى بعدها من الهرب .. اجلت المحكمة الجلسة لصباح غد لسماع أربعة شهود وأمرت بضبط واحضار شاهدين .

قرية الخرقانية حيث ان المعلومات التي توافرت لدى رئيس مباحث الجيزة ان بعض المتهمين الهاربين يختفون في منزل بقرية الخرقانية لعدم المامه بموقعها .. وكان معه افراد القوة من ٢٥ - ٣٠ فردا .. وقد وصلونا فوجنا بوابل من الرصاص يطلقه المتهمون الذين كانوا يختفون في المنزل .. وقال الشاهد انه صعد من قوة مباحث أمن الدولة بشيرا الخيمة الرائد محمد مختار .

وقال الشاهد ان العميد مدوح الجوهري رئيس المباحث الجنائية بالجيزة اقهرنى ان المأمورية تتلخص في رفع المنزل الذى يختفى فيه بعض المتهمين الهاربين من حوارث الشروع في اغتالات اللواء حسن ابوباشا واللواء محمد نبوى اسماعيل وذيرى الداخلية

تابع الجلسة - محمد زعزع



اثنان من المتهمين يتابعان أقوال الشاهد

عقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والرابع ووقف محمد عرفة رئيس النيابة الكلية وأعلن حضور المتهمين عدا المتهمين الأول والرابع الهاربين وحضر الشاهد المقدم محمد عاطف محمد مسعود واعتذر الشاهد جمال السيد سويلم نظرا لقيامه باداء امتحان اليوم .. وكلف رئيس المحكمة النيابة باعلان الشهود محمد صادق عبدالحافظ وفوزى بكير محمد وحمدى حسن معوض لجلسة اليوم (أمس) ان أمكن . ونودى على الشاهد المقدم محمد عاطف محمد مسعود وحلف اليمين .. وقال كلفت صباح يوم ٨/٨/٨٧ من قبل قيادتي بمباحث أمن الدولة في الساعة الخامسة صباحا .. وتوجهت لفرع أمن الدولة بشيرا الخيمة لتقابل مع العميد مدوح الجوهري رئيس المباحث الجنائية بالجيزة لمصاحبة الى

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨



المستشار عمر العطيفي رئيس المحكمة
يسأل الشاهد .. كيف هرب المتهمون ؟
« تصوير : حلمي عاشور »

الشخصي كان طينحة ٧ طلقات ..
وكان المتهمون يستعملون البنادق
الآلية .. والأسلحة غير متكافئة ..
وأنه شاهد قتل الشرطة الأمين حمادة
سلامة خارج المنزل بعد هروب
المتهمين وأنه كان في حالة نفسية
سيئة .. وأنه دخل المنزل بعد هروب
المتهمين بنصف ساعة وشاهد بركة من
الدماء الخاصة بالأمين الشرطة القاتل
حمادة سلامة .. وتم ضبط قنبلة
واسلحة أخرى في المنزل بعد وصول
قيادات الشرطة بالقلبيوية بعد أن تم
الاتصال بها عن طريق أحد الضباط
الذين اشتركوا من الجيزة ووصلت
مجموعات كبيرة من الأمن المركزي
وضباط شرطة ومباحث القليوبية ..
ونفى الشاهد أنه اشترك في التحريات
الخاصة بالمتهمين .. وأنه علم بأصابة
ملازم أول صلاح محمد محمود
وأخريين .

اشتبك الصفتي

مع ضابط وتمكن من الهرب
وقال الشاهد أنه علم بأن اشتبك
حدث بين العقيد محمد صادق والمتهم
الدكتور مجدى الصفتي استمر أكثر
من ربع ساعة .. ثم تمكن المتهم من
الهرب .. وقال أن قوة مكافحة الإرهاب
الدول اقتحمت المنزل بعد إطلاق
الرصاص على أساس المعلومات
المؤكد بأن المتهمين في قضايا ابوباشا
والنبوي ومكرم موجودون .. وقال
الشاهد ردا على سؤال من رئيس
المحكمة عن كيفية هروب المتهمين مع
محاصرة المنزل .. فقال أن القوات
كانت قليلة .. ولم تكن قد أخذت
امكنها لمحاصرة المنزل .. وقال أن
العميد الجوهري بعد أن التقى به



المقدم محمد عاطف
مسعود اطلق الجنازة
علينا ٤٠٠ رصاصة

الاسبقين والصحفي الاستاذ مكرم
محمد أحمد .. وقال أن العميد مدوح
الجوهري أفهمه أن المنزل مطلوب رصده
وتحديد موقعه .. وأنهم وصلوا حوالى
الساعة السادسة صباحا .. وأن العميد
الجوهري كان معه مرشد مفروض أنه
صاحبه للإرشاد عن المنزل .. وقال أنه
بمجرد وصولنا أرشدت العميد الجوهري
عن المنزل في قرية الخرقانية وكان هناك
كلب اخذ ينبج بصفة مستمرة .. وبدأ
إطلاق الاعيرة النارية من داخل المنزل
ومن فوق سطح المنزل .. وكان من بين
القوة مجموعة من مكافحة الإرهاب
الدولى .

٤٠٠ رصاصة أطلقت

على الشرطة

وقال الشاهد أنه اخذ سلترا
ليحتس في الرصاص الذي يطلقه
المتهمون من المنزل ومن فوق المنزل
وقال أن الجنازة أطلقوا على القوة
حوالى ٣٠٠ - ٤٠٠ عيار ناري .. وأن
المتهمين كانوا يقصدون مقاومة
القوات والتمكن من الهروب .. وقد
حقق الجنازة الهدفين .. فقد قتل من
الشرطة الأمين حمادة سلامة واصيب
آخرون من رجال الشرطة وتمكن
الجنازة فعلا من الهرب .. وقال أن
مأموريته المحددة كانت هي إرشاد
القوات التي يرأسها العميد الجوهري
الى الخرقانية والمنزل .. وأكد أن
الجنازة هم الذين بدأوا إطلاق الاعيرة
النارية على خلاف ما قرره السيد عيد
ابراهيم الخفير بالخرقانية في
التحقيقات .

الأسلحة غير متكافئة

وقرر الشاهد أنه لم يتبادل إطلاق
الاعيرة النارية مع المتهمين لأنه
اختفى واخذ سلترا .. وأن سلاحه

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

البحث عن شهود

ورفعت الجلسة للاستراحة ليؤدي المتهمون صلاة الظهر .. وكانت النيابة تجرى اتصالاتها لاحضار الشهود .. واعيدت الجلسة في الساعة الثانية الا عشر دقائق .. وقال محمد عرفة رئيس النيابة .. ان النيابة العلة تود ان تثبت انه تنفيذ لقرار عدالة المحكمة الصادر اليوم باستدعاء العقيد محمد صادق عبدالحافظ وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدي حسن معوض .. فقد قامت النيابة بالاتصال بالجهاز المختص بمباحث امن الدولة والمباحث الجنائية .. وتبين ان العقيد محمد صادق عبدالحافظ بمباحث امن الدولة في راحة من العمل اليوم ومتواجد خارج القاهرة .. وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدي حسن معوض احدهما في خدمة والثاني في الراحة .. وترجو النيابة التاجيل لاعلانهم ليمثلوا امام المحكمة .

التاجيل لجلسة غد - الخميس

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة غد الخميس ٢٣ يونيو الحالي .. وعلى النيابة اعلان الشهود امين الشرطة جمال سويلم والعقيد محمد صادق عبدالحافظ وامين الشرطة فوزى بكير محمد والعميد حمدي حسن معوض .. وامرت المحكمة بالقبض على شاهدي الاثبات محروس شكرى فرج الله ونضال محمود احمد .

وعقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان .. بحضور محمد عرفة رئيس نيابة الجيزة الكلمة وهشام اسماعيل ولحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشئون الجنائية .. وامانة سر جمال العسال ونيل عثمان وطاهر محرم ومحمود همام ووحيد عبدالعظيم ومحمود ابو محمد .

امام فرع مباحث امن الدولة بمداخل شبرا الخيمة .. افهمه انه رئيس المأمورية وانهم يطلبون منى الارشد الى قرية الخرقانية لان هناك مجموعة من المتهمين الهاربين موجودين في منزل بقرية الخرقانية .. ولكن علمت ان المنزل ملك عطية موسى ويقع فيه ابنه عادل وان مجدى الصفتى يشغل شقة بالمنزل كعبادة .. واكد ان اربعة اشخاص او خمسة كانوا يطلقون النار على الشرطة .. كما اكد ان امين الشرطة القتل لقي مصرعه برصاص الجناة لانه ليس من المعقول ان الشرطة تطلق الرصاص على المنزل وقوة الارهاب الدولى في داخله .

وقال الشاهد ردا على اسئلة محمد عرفة رئيس النيابة والدفاع انه كان في انتظار العميد الجوهري عند مدخل شبرا الخيمة امام فرع مباحث امن الدولة .. وافهمه المهمة المكلف بها لارشدهم الى الخرقانية وكان معه احد المرشدين .. وان الجناة كانوا يصوبون الرصاص من فوق سطح المنزل على افراد القوة من كل الاتجاهات .. وان جنه امين الشرطة حمادة سلامة كانت بين حجرتين داخل المنزل ويؤكد هذا وجود بركة الدم المتخلفة من اصابته .. وكل ما حدث في دقائق وكان اطلاق الرصاص على قوة الشرطة مكثفا بشكل رهيب .

في قضية الاغتيالات السياسية :

**أحد ضباط مباحث أمن الدولة ينفى ما قرره شهود الأبحاث ويؤكد
أن الشرطة لم تبدأ بإطلاق الرصاص في معركة الخرطانية**

أمرت محكمة أمن الدولة العليا أمس، بالقبض على اثنين من الشهود في قضية محاولات اغتيال اللواء حسن أبو باشا والنبوي اسماعيل والصحفي مكرم محمد أحمد لاستناعهما عن الحضور والإدلاء بالههادة بغير عذر مقبول.. واستمعت المحكمة أمس إلى شهادة أحد ضباط مباحث أمن الدولة المراقبين للقوة التي هاجمت منزل المتهم عادل السيد عطية بقرية الخرطانية محافظة القليوبية وحاول الشاهد انكار ما ذكره أحد خفراء الشرطة من أن قوة الشرطة هي التي أطلقت الرصاص أولا على منزل عادل السيد عطية الذي يحتوي في نفس الوقت على عبادة المتهم الطنيب مجدى الصفتي. عقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والربع وأثبت رئيس النيابة محمد عرفة حضور المتهمين عدا الأول والرابع، وحضور الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود بمباحث أمن الدولة واعتذار الشاهد الطالب جمال السيد سويلم لإداء امتحاناته أمس..

تابع الجلسة :

جمدى شفيق

المحكمة تأمر بضبط وإحضار شاهدى
اثبات امتنعا عن الحضور بغير عذر

المصدر : الوقف
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٨

وكلفت المحكمة النيابة بإعلان الشهود
محمد صادق عبد الحافظ وفوزى بكير
محمد وحمدى حسن معوض وجمال
سويلم.

وبعد حلف اليمين القانونية أدلى
الشاهد المقدم محمد عاطف مسعود
بأقواله فقرر أنه كلف صباح يوم ١٥
أغسطس الماضى من قيادته بمباحث أمن
الدولة بالتوجه الى فرع شبرا الخيمة
حيث تقابل في الخامسة صباحا مع العميد
ممدوح الجوهري رئيس المباحث الجنائية
بالجيزة ومرافقه مع الرائد محمد مختار
من مباحث شبرا الخيمة الى قرية
الخرقانية بالقلوبية بعد أن توافرت
معلومات تفيد أن بعض المتهمين
بمحاولات اغتيال اللواء حسن أبو باشا
والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية
الاسبقين ومكرم محمد أحمد رئيس تحرير
«المصور»، وكان معه من ٢٥ الى ٣٠ فردا من
رجل المباحث وفور وصولنا فوجئنا بوابل
من الرصاص يطلقه المتهمون الذين كانوا
يختفون في المنزل.. وقرر الشاهد أن العميد
الجوهري طلب منه التوجه معه لرصد
المنزل وتحديد موقعه وانهم وصلوا
الساعة السادسة صباحا وكان معهم
مرشد وفور وصولنا سمعنا نباح كلب
بجوار المنزل بصفة مستمرة وبدأ إطلاق
الاعيرة النارية من سطح المنزل..

وقرر الشاهد أن القوة اتخذت سائرا
تحتفى به من الرصاص الذى كان يطلقه
المتهمون بقصد الهروب وقد حققوا هدفهم
وقتلوا أمين الشرطة حمادة سلامة
واصيب آخرون من افراد القوة.. وقال
الشاهد أن مهمته أساسا كانت إرشاد
القوة الى موقع القرية والمنزل الذى
يختفى فيه المتهمون
وأكد الشاهد أن المتهمين هم الذين
بدأوا إطلاق الرصاص على القوة أولا
وتناقضت أقواله في هذه الجزئية مع ما
ذكره الخفير السيد عيد إبراهيم الخفير
بالخرقانية في تحقيقات النيابة من أن
أفراد القوة هم الذين أطلقوا الرصاص على
المنزل أولا فرد عليهم المتهمون.
وانكر الشاهد أنه أطلق الرصاص على
المنزل أو اشترك في تبادل إطلاق الرصاص
مع المتهمين لأن سلاحه كان مسدسا -
طبنجة ٧ طلقات - وكان محتفيا خلف
سائر وكان المتهمون يستخدمون البنادق
لالية ولم يكن تسليح الطرفين متكافئا..

وقرر الشاهد أنه رأى أمين الشرطة القاتل
حمادة سلامة خارج المنزل بعد هروب
المتهمين وكان في حالة نفسية سيئة..
وقال الشاهد أنه تم العثور على قبلة
واسلحة أخرى داخل المنزل بعد هروب
المتهمين ووصول قيادات الشرطة
بالقلوبية بعد اتصال أحد الضباط بهم
ووصلت مجموعات كبيرة من قوات الأمن
المركزى ومباحث القلوبية ونفى الشاهد
اشتراكه في جمع التجهيزات عن المتهمين.
وقال أنه علم باشتباك المتهم الأول
مجدى الصفتى في معركة عنيفة لمدة ربع
ساعة مع ضابط تمكن بعدها من الهرب
بعد أن تغلب على الضابط وأحدث به عدة
أصابات بالغة.. وقرر الشاهد أن قوة
مكافحة الإرهاب الدولى قامت باقتحام
المنزل بعد إطلاق الرصاص على أساس
المعلومات المتوافرة عن وجود المتهمين
داخله. ثم سأل رئيس المحكمة الشاهد عن
كيفية هرب المتهمين رغم محاصرة المنزل
فرغم أن سبب هرب المتهمين هو قلة
القوات وعدم احكام الحصار وقال أن
العميد الجوهري أفهمه في لقائه به
بمباحث أمن الدولة فرع شبرا أنه قائد
القوة.. وعن معلوماته عن المنزل قال
الشاهد أنه كان يعلم أن المنزل ملك
المواطن عطية موسى ويشغله ابنه عادل -
المتهم في القضية - وأن الدكتور مجدى
الصفتى يشغل شقة بالمنزل كعبادة وأكد
أن أربعة اشخاص أو خمسة كانوا
يطلقون الرصاص ونفى الشاهد أن يكون
أمين الشرطة قد لقي مصرعه برصاص
الشرطة

بعد صلاة الظهر أعيدت الجلسة وقرر
ممثل النيابة أنه تم الاتصال بمباحث أمن
الدولة والمباحث الجنائية لاستدعاء
الشهود الثلاثة الذين أمرت المحكمة
بإحضارهم فافادت الجهات المختصة أن
بعض الشهود حصل على إجازة أمس
وأخريين في الخدمة فقررت المحكمة
التأجيل لجلسة الخميس القادم وأمرت
بالقبض على الشاهدين محروس شكرى
فرج الله ونضال محمد إبراهيم لتقاعسهما
عن الحضور بدون عذر مقبول

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٨

شاهد في قصية الناجون من النار الجنة اطلقوا ٧٠٠ رصاصة على القوة كتب - سمير السروجي :

استمعت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ الى ضبط مباحث امن الدولة بتبصر، الخيمة الذي صاحب قوة مباحث الجيزة الى قرية الخرقانية بالقليوبية والذي كشف عن ولفع جديدة في احداث الخرقانية وقرر ان عدد الطلقات التي اطلقها الجنة يتراوح ما بين ٤٠٠ و ٧٠٠ طلقة الية وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الخميس لسماع ٦ من الشهود بينهما اثنتان امرت بضبطهما .

عقدت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العليم وعضوية المستشارين سيد جاد وفائق سلطان وعضو هيئة عرفة وهشام اسماعيل ونسب الشريف وسامى شومان .

وعقدت الجلسة استمعت المحكمة الى شهادة المقدم حديد عاطف مسعود الذي قرر انه الحق بما تروية برئاسة العميد مدوح البوهري رئيس مباحث الجيزة يوم ٨/١٥ من العام الماضي وعلم تبارز سهمي ارشاد القوة عن بلدة الخرقانية بحكم عمله في القليوبية وعدد وهو منهم فوجوا بوابل الاعيرة النارية من اعلى سطح المنزل ومن د. ح. وكان الرصاص صادرا من بنادق اليد وعدد الطلقات ما بين ٤٠ و ٧٠٠ طلقة واخذ افراد القوة من الدراجات والمنازل المجاورة سائر من الرصاص وتبادلت القوة مع الجنة الرصاص .

وقال ان العقيد محمد صادق تمكن من القبض على المتهم الدكتور مجدى الصفنى الا ان الأخير تمكن من الفرار منه بعد معركة بينهما لمدة ربع ساعة نظرا لارهاق العقيد صادق من مطاردة المنهم داخل المزارع وانتهاء ذخيرته الشخصية ومفاجأة المنهم لقدف بالتراب في وجهه .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

أمين الشرطة يؤكد أن الجناه أصابوه وقتلوا زميله حمادة سلامة ضابط أمن الدولة حاول مجدى الصفى فقء عيني وخطف مسدسى وتمكن من الهرب

في قضية الناجون من النار :

استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة أمس في قضية الناجون من النار الى أمين شرطة بقوة مكافحة الإرهاب الدولى الذى أصيب في نراعه اليسرى برصاصة من الجناة وقتل بجواره زميله حمادة سلامة من رصاص البنادق الآلية داخل المنزل عند اقتحامه ... وشهد ضابط كبير بمباحث أمن الدولة بأنه طارد المتهم الأول مجدى الصفى وأنهما اشتبكاً يدويا لمدة نصف ساعة وتمكن المتهم من الهرب بعد أن أصاب الضابط بعدة طعنات بمطواة قرن غزال بينما نفذت طلقات طبنجة الضابط ولم تكن معه طلقات احتياطية ... وأن المتهم حاول الاستيلاء على سلاحه ولكنه استلمت دفاعا عنه كما حاول فقء عين الضابط . وقررت المحكمة التأجيل الى جلسة الأربعاء القادم ٢٩ يونيو .

عقدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة اربعاً .. ووقف محمد عرفة رئيس النيابة وأعلن حضور جميع المتهمين من السجن عدا المتهمين الهاربين الأول والرابع وحضر شهود الاتيات جمال محمود السيد سويلم والعقيد محمد صادق عبدالخالق والشاهد فوزى بكير محمد والعقيد حمدى حسن معوض ... ونسب رئيس المحكمة المحامين الى أنه ليس من المعقول أن تدأ المحكمة الجلسة في الظاهر بسبب تاخير المحامين ..

تابع الجلسة

محمد زعزع

علاء رزق

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

وقال ان الذين كانوا يطلقون الرصاص من فوق السطح كانوا يوجهون رصاصهم الى قوة الشرطة .. والى بيضروا من جوه كانوا يقصدوا القوة المتحمة .. وكان حمادة على شمالي ونسبة العجز النسب قدرها الاطباء لى ٤٠٪ ..

لم تكن هناك خطة للاقتحام ورفعت الجلسة ليؤدى المتهمون صلاة الظهر واعيدت الجلسة الساعة الثانية الا عشر دقائق .. واجاب الشاهد على اسئلة الدفاع عن تطور خطة الاقتحام فاكذ انه لم تكن هناك خطة اقتحام وان المرحوم حمادة كان يتقدمه فى الاقتحام ثم لحق به .. وانه اصيب بمقذوف من بندقية آلية وان الاشعة اثبتت ذلك .. واعترضت النيابة على سؤال للدفاع عن تسليم قوات مكافحة الارهاب الدولى وتنسأل الدفاع عن سؤاله .. وقال الشاهد ان قصد الجناة كان قتل قوات الشرطة لانها كانت توجه الرصاص اليها .. ورفضت المحكمة توجيه سؤال عما اذا كانت قوات مكافحة الارهاب مقاتلة وقال ان الاحداث تقابعت بسرعة فور اطلاق الرصاص من الجناة على القوة ..

اشتباك ١/٢ ساعة وهرب المتهم ونودى على الشاهد العميد محمد صادق عبدالحافظ الضابط بمباحث امن الدولة وبعد ان حلف اليمين .. قال ان معلومات مؤكدة دلت عليها التحريات التى اشتركت فيها معنا مباحث الجيزة ان المرحوم محمد كاظم ويسرى عبد المنعم موجودان فى منزل عادل موسى عطية بالخرقانية ويسكنه ايضا الدكتور مجدى الصلتي وقالت قوة اشتركت فيها ورأسها العميد ممدوح الجوهري .. وبمجرد وصولنا لرفع المنزل وكانت مهمتى محاصرة المنزل من الجهة البحرية .. واخذت سائر فى سيارة نصف نقل كانت ماره وتوقفت وكان ضرب النار مستمر من داخل المنزل .. وعرفنا ان امين شرطة قتل واصيب امين شرطة آخر وتركها سائقها وكان الجناة مسيطرين فى ضرب النار على القوات ..



محمد صادق عبدالحافظ
حاول مجدى الصلتي فلما عينه
وخطف ميسدسه

واحدنا بدأنا المأمورية من مديرية أمن الجيزة الساعة الخامسة صباحا .. والقوة رايحة تصابن المكان واحدنا رايحين لحماية القوة .. ورئيس القوة اعطانا امر باقتحام المنزل لان فيه ضرب نار من فوق سطح المنزل وكان هدفنا اسكات مصادر اطلاق النيران .. ولم تكن فى مهمتنا اصلا تكليفات بضبط متهمين .. واحدنا وصلنا الخرقانية الساعة السادسة .. وان المتهمين هم الذين بدأوا اطلاق النار بشكل مكثف من اسلحة آلية ..

حمادة قتل برصاص من داخل الشقة

وبعد اقتحامنا للمنزل حدث ضرب نار من داخل المنزل والقوة كانت برئاسة العميد ممدوح الجوهري .. وأنا اصبت فى ذراعى الايسر برصاصة .. ولم اشاهد مطلق الاعيرة النارية التى اصابتنى وقتلت زميل حمادة سلامة احمد .. والضرب جاء من داخل الباب وزميل حمادة وسقط على الارض .. وأنا لم استعمل سلاحى بسبب اصابتى وخرجت من مجال مرمى النار .. والباب الخارجى حاولنا نفتحته كان وراءه كنبه وحديدية كبيرة زقينا فيه كثير لحد ما انفتح .. ولما دخلنا كان فيه باب أمامنا للدور الارضى .. وحمادة حاول يفتح بكتفه وطلع ضرب النار واصبت فى كوع يدي اليسرى وأجريت لى عملية جراحية ..

وقوف احد المتهمين فى القفص الاول وقال انه اثناء نزولنا جلسة اليوم فى سجن استقبال طره قام الرقيب المكلف بالحراسة على المتهم صلاح عبدالله فأحدث بس كدمة وأرجو احالتنى الى الطبيب الشرعى ..

وقال رئيس المحكمة حاضر .. النيابة تتولى التحقيق فى الموضوع وتحيل المتهم للكشف الطبى .. ووقف احد المحامين الحاضرين فى الجلسة وقال أن احد المتهمين اضرب عن الطعام منذ اربعة ايام وحالته الصحية اصبحت سيئة وهو المتهم محمد على عبدالمجيد الصوفانى .. ورد محمد عرفه رئيس النيابة فقال بخصوص شكوى المتهم محمد عبدالمجيد الصوفانى فقد تم ارسال هذه الشكوى لنيابة جنوب القاهرة وجار تحقيق هذه الواقعة بمعرفة نيابة المعادى وسنوافي المحكمة بنتيجة التحقيق .. وقال المحامى ان بعض المتهمين محبسون انفراديا للتدابير منهم يسرى عيسى المنعم والحبس الانفرادى غير انساني خاصة وانهم محبسون حبسا احتياطيا على ذمة القضية ولم تثبت ادانتهم بعد .. ونرجو المحكمة أن تسامر بإلغاء الحبس الانفرادى ..

شهادة أمين الشرطة المصاب

ونودى على الشاهد جمال محمود سليمان أمين شرطة بقوة مكافحة الارهاب الدولى .. بعد ان حلف اليمين .. قال أنا كنت مكلفا بمأمورية بمديرية أمن الجيزة لتأمين وحماية قوة متجهة الى قرية الخرقانية .. وأول ماوصلنا فوجئنا باطلاق رصاص من اعل المنزل .. وأنا وزميل حمادة سلامة حمد وأخرون .. اقتحمنا باب خشب ودخلنا لقينا بساب آخر .. حاولنا اقتحامه فوجئنا بضرب النار واصيب زميل حمادة سلامة وأنا كنت ضمن القوة وكنا لايسين زى رسمى كحل مميز عن باقى القوة وهذه هي الملابس الخاصة بوحدة مكافحة الارهاب .. وواضح اننا من رجال الامن وكنا خمسة افراد مسلحين بسطینجات شخصية ٩ ملل .. وكان فيه رشاش ٩ ملل واحد بس مع واحد من زملائنا ..

المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين
سيد جاد وفاروق سلطان



المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين
سيد جاد وفاروق سلطان

الرماس لماكتشفت ان الطلقات خلصت
وتشابكتنا بالايدي وتبادلنا الضرب من
جانبى خريت بجسم البطنجة واصبته في
رأسه واصابني بالمطواة ٢ أو ٤ اصابات
وسقطت المطواة من يده واستمر
تماسكنا اليدوي استمر ثلث ساعة او
نصف ساعة .. يتمكن منى مرة وأمكن
منه مرة وكنا منهكين تماما لانى كنت
سهران ٤٨ ساعة بعد حادث اللواء
النوبى وهو مشى وأنا مشيت وواحد
صاحب كالتيريا قعدنى واخذت بعد

شوية بيمض الزملاء لمحاولة ضبط
المتهم الهارب ..

الصفى المتهم الهارب

وقال الشاهد انه اشترك في التحريات
التي اكنت أن يسرى عبدالمنعم ومحمد
كاظم هما ضمن جماعة تعتنق تكفير
المجتمع وانها التي ارتكبت حوادث
ابوياسا والنوبى ومكرم وانهم مختفرون
عند الدكتور مجدى الصفى في
الخرقانية .. وتبين انهم نقلوا نساءهم
واطفالهم قبل وصول القوات .. وقال انه
لايستطيع تحديد عدد الطلقات التى

صوبها الجناه على القوات واكد ان
الشخص الذى اشترك معه هو الدكتور
مجدى الصفى الذى يعرفه شخصيا
لسابق تسجيله ومتابعته .. وان طلقات
مسدسه قد نفذت ولم تكن معه طلقات
احتياطية .. وكانت المسألة بالنسبة لكل
منا حلالة الروح .. وضغط على عينى
بأصبعه بعنف أكثر من خمس دقائق ..
وأجهد كل منا الآخر لدرجة انه هو



جمال سويلم أمين الشرطة
اصابه الجناه برصاصة في ذراعه

اصاب الضابط

بمطواة قرن غزال

ولما شعرت ان اطلاق الرصاص
توقف .. وتوقعت ان المتهمين جيهروا
من زراعة الذرة وجريت في الذرة علشان
امنعهم من الهرب .. وفوجئت بشخص
يخرج من زراعة الذرة وكان هو نفس
الوجه ظهر مرة او اثنين من فوق سطح
المنزل وكان يجرى على الطريق
المرصوف في اتجاه القاهرة .. وطلبت
منه الوقوف ولكنه زاد من سرعته ..
فاطلقت رصاصة من طبنجتي في الهواء
لارهابه ولم يتوقف وكان بيننا ٤٠ مترا
تقريبا واستمررت في الجرى وراءه
وطبنجتي في ايدي وهو كان يمسك مطواة
قرن غزال .. وطلبت منه ان يسلم نفسه
ولرفض وحاول الجرى .. وحاولت اطلاق

اصبح غير قادر على الجرى .. وأنا غير
قادر على السيطرة عليه .. وصاحب
الكافتيريا كان عرف منى اننى ضابط
مباحث وشاهدنا ونحن مشتبكون ولم
يحاول مساعدتى أو ابلاغ القوات ..
ومجدى الصفى حاول الاستيلاء على
مسدسى ولكنى قاومته بكل قواى .. وبعد
هروبه نقلت الى مستشفى الشرطة
لعلاجى .. وبعد أن شعر بالتعب في عينه
عرض نفسه على استاذ عيون فافهمه أن
الضغط على العين تؤدى الى تلف
القلب ..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار
عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد
جاد وفاروق سلطان .. بحضور محمد
عرفة رئيس النيابة الكلية وهشام

اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان
وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير
الشئون الجنائية وامانة سر جمال
العسال ومحمود همام ووحيد عبدالمعطي
وطاهر محرم وبيل عثمان ومحمود
ابو محمد ..

وقال الشاهد أن محمد كاظم كان فيه
قرار من نيابة شبين القناطر بضبطه
واحضاره بعد اتهامه بالاشتراك مع
اقاربه وترك السيارة وبها بندقة البلى

ثبت من البحث المعمل أن البندقية من
التي استعملت في حادثى اللواء حسن
ابوياسا والصفى مكرم محمد أحمد ..
وأن قرار اصدر من وزير الداخلية
باعتقال محمد كاظم ويسرى عبدالمنعم
نوفل والدكتور مجدى الصفى ..

وقررت المحكمة التساهيل لجلسة
الاربعاء ٢٩ يونيو الحالى لسماع شهادة
العقيد حمدي حسن معوض وأمين
الشرطة فوزى بكير محمد وكللت النيابة
باستدعاء باقى افراد قوة مكافحة
الارهاب الدولى الذين اشتركوا في
مأمورية الخرقانية واستدعاء صاحب
الكافتيريا الذى شهد اشتراك العقيد
محمد صادق عبدالحافظ والمتهم الاول
العارب الدكتور مجدى الصفى

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

أخلاء سبيل متهم في قضية الشيعة لثبوت عدم سلامة قواه العقلية

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل عبد الأمير عذاب جبر - عراقي الجنسية - المتهم في قضية التنظيم الشيعي الموالي لإيران لثبوت عدم سلامة قواه العقلية - أمر المستشار رجاء العربي	بتسليم المتهم إلى زوجته ومحاميه . وكان محامي المتهم قد طلب من النيابة تحويل المتهم إلى مستشفى للأمراض النفسية والعقلية بعد أن لاحظ وكلاء النيابة أثناء التحقيق معه عدم سلامة	قواه العقلية . كما باشرت النيابة أمر الأول التحقيق مع د . أحمد اسماعيل و خالد عبد العظيم صاحب دار الرسالة للكتب . وانكر المتهمان في التحقيقات ما
---	--	--

نسب اليهما من تهمة .. وأكد أن علاقتهما بباقي المتهمين كانت علاقات تجارية فقط .. ونفى المتهمان سفرهما إلى إيران ، وقال أن مذكرات التحريات التي قدمتها مباحث أمن الدولة إلى النيابة هي مذكرات مختلفة . وأكد المتهم خالد عبد العظيم أن دار النشر التي يملكها تقوم بعملها تحت مظلة القوانين المصرية . ونفى المتهم علاقته ببعض قيادات التنظيم . كما تواصل النيابة غدا الاستماع إلى أقوال الشهود في القضية . كانت قوات الأمن قد فرضت حراسة مشددة على منازل أسر المتهمين . وأرسل مختار نوح المحامي مذكرة إلى المستشار عبد العزيز الجندي النائب العام يطالبه بعدم إقامة الدعوى الجنائية في القضية ، لعدم كفاية الأدلة المادية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

□ قضية الناجون من النار :

شاهد : المتهم مجدى الصفتى حاول نفاذ عينى

كتب - سمير السروجى :

في تفاصيل جديدة في احداث الخرقانية استمعت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان الى مسئول النشاط الدينى فرع مباحث امن الدولة بالجيزة العقيد محمد صديق عبد الحافظ والذى تمكن من مطاردة المتهم الهارب د . مجدى الصفتى والاشتباك معه لمدة نصف ساعة تمكن خلالها المتهم من الضغط على عين الضابط محاولا لقاها حتى خلت قواهبا معا تماما وقرر الشاهد ان عنصر المبادرة التى قام بها الجناة باطلاق الاعيرة النارية على افراد القوة قبل السيطرة على المنزل كانت السبب في تمكنهم من الهرب حيث ان مهمة القوة كانت لمطابقة المكان والمنزل والفتح بالمنزل اذا تطلب الامر واذا تنسبت القوة للوضع الموجود الا انهم فوجئوا بطلقات نارية تطلق من داخل المنزل واستمر التعامل لمدة ساعة وقال الشاهد انه توقع خروج المتهم وسبقهم على طريق مصر القناطر المرصوف ولاحقت احد الأشخاص يخرج من الزراعت وهو نفس الوجه الذى رايته اثناء ضرب النار وهو الدكتور مجدى الصفتى فالتجته نحوه عدوا واخذت في مطاردته حتى وقع في حفرة واصبح بينى وبينه متران فقط وكان ممسكا بمطواة قرن غزال وفوجئت بان مسدسى خاليا من الرصاص وتم الاشتباك بيننا لمدة نصف ساعة حاول خلالها المتهم لقا عينى واتجته نحو الطريق الزراعى وجلست على الارض واتجه هو الى الزراعت وعلل الشاهد انهيار قواه بمطاردته للمتهم لمسافة ٢ كيلو ونصف وعدم نومه قبل احداث الخرقانية بـ ٤٨ ساعة .

كما قرر الشاهد جمال محمود سويلم امين الشرطة بقوة مكافحة الارهاب الدولى انه كان مكلفا بمصاحبة القوة وتأمينها في احداث الخرقانية ثم امر العميد ممنوح الجوهري رئيس القوة بالفتح بالمنزل مع المرحوم حمادة سلامة وتمكننا من فتح الباب الرئيسى للمنزل الذى كان الجناة يضعون المتاريس خلفه وعندما اراد زميله فتح باب الشقة بالدور الارضى فوجئنا بالاعيرة النارية من داخل الشقة فاصبت في ذراعى اليسرى واصيب المرحوم حمادة سلامة اصابة قاتلة وعقب ذلك قررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الاربعاء القادم لسماع بقاى الشهود .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

مصادمات عنيفة بين قوات الأمن والجماعات الإسلامية عقب صلاة «الجمعة» فى القاهرة والجيزة والمنيا

شهدت منطقتا عين شمس وامبابة عقب صلاة الجمعة أمس الأول، مصادمات عنيفة بين أجهزة الأمن وأعضاء الجماعات الإسلامية. قامت قوات الأمن باقتحام خمسة مساجد فى المنطقتين. كما تم اعتقال أكثر من ٢٠٠ عضو بالجماعة الإسلامية.

وبدأت المصادمات عقب صلاة «الجمعة» فور قيام جنود الأمن المركزى باقتحام مسجد «أدم» فى منطقة عين شمس.

أثناء صلاة الجمعة، والاعتداء على المصلين بالقنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز. واعتقلت حوالى خمسين من المصلين أثناء هروبهم. كما اقتحمت قوات الأمن مساجد «بدر» و«المنى» و«أبو الفتوح» و«الصحابة» فى منطقة امبابة، واعتقلت ١٥٠ مصليا واستخدمت قوات الأمن الذخيرة لتفريق المصلين الذين تجمعوا لمواجهة قوات الأمن. كما شنت أجهزة

الأمن فجر أمس حملات اعتقالات واسعة النطاق على منازل أعضاء الجماعة الإسلامية. واعتقلت طارق على شفيق وباسر على، ووحيد فاروق، واستولوا على سيارته. كما طاردت مباحث أمن الدولة

أعضاء الجماعات الإسلامية، وطلقت النار على محمد عبده، الذى أصيب فى ساقه. كما تقدم محمود رياض المحامى ببلاغ الى المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام يطالبه بالتحقيق فى واقعة اختفاء محمد تبسير محمود، وأحمد شهاب الدين المعتقلين بسجن استقبال طرة فى ظروف غامضة كما انفجرت المظاهرات أمس الأول فى مدينة المنيا. احتجاجا على أسلوب وزارة الداخلية فى اقتحام المساجد. ووقعت مصادمات عنيفة بين قوات الأمن وأعضاء الجماعات، استخدمت خلالها قوات الأمن قنابل الغاز وقنابل الدخان والعصى الكهربائية. كما قامت باعتقال العشرات من أعضاء الجماعات وأصدرت الجماعة الإسلامية بيانا أكدت فيه، أن المظاهرات ستستمر فى جميع أنحاء الجمهورية، احتجاجا على عودة وزارة الداخلية الى اقتحام المساجد والاعتداء على المصلين، واستمرار الحكومة فى سياسة رفع الأسعار.

محمود أمين العالم : الجماعات الدينية

اليسار مظلوم .. لكن النواقص كثيرة .

الجماعات الدينية تسيطر على شارع .. لكن بقية الشوارع الأخرى فارغة .

هالجر اليسار من مصر في السبعينيات ليغير لا ليتغير .

العالم - عند محمود أمين العالم - يبدأ وينتهي باليسار ، فقد قل محمود العالم مفروساً - في عموم الحركة اليسارية على مدار تاريخها الطويل المرء بالصراعات .. والتحالفات .. بين مقاعد الوزارة ورئيسة التحرير .. إلى أسرة السجون وأسوار الحديد !!
● الانحسار الذي نراه لدور اليسار في الحياة السياسية (داخل البرلمان وخارجه) وكذلك في الحياة الفنية والأدبية ، هل هو إشهار لإفلاس التيارات السياسية في مصر ؟

- هذا سؤال مشروع ، ولكن الإجابة عليه لا تكون باستقراء ظاهري الصورة ، وإنما بتعمقها ، وأنا أقول لك بصراحة شديدة : اليسار ليس منحسراً ، حقا .. ليس له وجود رسمي في مجلس الشعب . ولا في الوزارة ولا طبعا في السلطة لو في أجهزتها الرسمية ، نعم ليس له وجود مهيمن بل الوجود بالفعل لليمين ولاكثر أشكال اليمين تطرفاً وتخلفاً وجموداً ، سواء في الفكر أو الممارسة ، ولكن ما معنى وما حدود هذه الهيمنة اليمينية ، وما دلائلها وسندها ؟

أزعم أنها مهيمنة بوسائل القمع الإداري والابتدولوجي من خلال السيطرة الخاصة على وسائل الإعلام .. أكثر من حصولها على مصداقية اجتماعية شعبية .

أما من الناحية الأدبية والفنية فأمين هو اليمين يا عزيزي ؟

إن السلطة الأدبية والفنية سواء في الشعر أو القصة أو الرواية أو

المصدر : مركز الأهرام للتنظيم
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

إنه - في النهاية - صراع بين السلطة والهيمنة !!

● يعتقد البعض أن أحد أسباب النجاح الجماهيري للتيار الديني هو ضعف اليسار ذاته عن الوصول لهذه الجماهير ومحدودية خطابه واهليته ؟

- تحميل اليسار المسؤولية باستمرار ، غير صحيح وظلم : نعم هناك نوايا ، في فهم اليسار لابد وأن تتغير ، هذا الانتشار الجماهيري للجماعات سطحي ، ونتيجة للبحث عن البديل السهل اليسر .. ثم إن الدور الذي تلعبه أجهزة الإعلام - بضغطها الديني الرسمي والحكومي أيضا - تضيق في طاحونة الحركة الدينية . هناك أمر آخر لابد من إدراكه . نحن في مجتمع الانفتاح ، وهنا نفتقد رؤية حركة الظواهر لاشك في مجتمع السوق والتنافس ، والمضاربة والمغالمة هي الأسس ، فهناك غموض وعدم معرفة بقوانين السوق هناك الذاتية والمردية وفي هذا المحيط المتلاطم الغامض لا نجد

مسنداً إلا الدين ، ومن يقدمونه ؟

● إذا كان الأمر كذلك ، فكيف تفسر انتقال مواقع بعض رموز اليسار من اليسار إلى مواقع فكرية ؟

- هذه قضايا فريدة ، عدل حسين - مع احترامي له كفكر - لا اعتبره معارضا للوضع الحال في الجوامع . هو مستوى من مستويات المعارضة ، لقد ارتبط بالتحالف الإسلامي وبرنامجه الذي لا يؤدي إلى تغيير جذري ، هو فقط شكل من أشكال الإصلاحية !!

ولا يستطيع بالتاكيد القول بانتهازية ومصلحية أحد خاصة مع رجل مثل طارق البشري الذي أجله واحترمه فهو على خلق كبير وأرى أن الجانب الأخلاقي عنده أقوى من الجانب العقلاني هنا !!

● سافر - وهاجر - كثير من الرموز اليسارية في السبعينيات من مصر

خصوصا لوفرت بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية والآخرى رغم جهلها إلا أنها تكس الواقع لأنها لا تقدم حلولاً نظرية أو سياسية بديلة . فقط العاطلة ومزبذبة من العاطلة .

● هذا الاختلاف الثقافي - كما تقول - بينها وبين السلطة ، يستدعي أن تتدخل الأخيرة « بقرارات » و « الجنود » لحسم الخلاف ؟

- أحيانا .. لأن الجماعات تتجاوز الحدود (!!) فعل مدى الترخيص منذ ١٩٢٨ - نشأة الإخوان - تجد تحالف الإخوان مع صديقي لم الملك ، ثم حالة

صدام لأنهم اشتركوا في حرب فلسطين وأصبحت لهم سلطتهم العسكرية . فقتلوا النكراشي ، فالحصن السلطة يتجاوزهم فقتلت البنا (لقد كن صراعا حول السلطة والهيمنة) وكذلك مع عبد الناصر والنصرة . تحالفوا في البداية ثم ولأنهم رفعوا صوتهم يطالبون بعرض قرارات مجلس قيادة الثورة على مكتب الإرشاد ، حدث التنافس وحاولوا اغتيال ناصر وقبض عليهم ، ومع المسدات تمت نفس الدورة تحالفوا معه تحالفا كاملا ، ثم قتلوه ! والحكومة الآن تتركهم خلفاء فيديولوجيون « مؤقتون » والجماعات تصر على اختراق الحدود !

شركات توظيف الأموال مثلا بينها وبين الحكومة اختلاف ولكنه لم يصل لحد العداء لأنهم - في الأول والآخر - جزء من تركيبة الانفتاح الاقتصادي .

المسرحية أو الفيلم تزخر بالاتجاهات التلقائية على تنوع لجهاداتها الفنية والمضمونية .

لقد بحثت في تاريخ النقد الأدبي طويلا ، ولم أجد فيه إلا بعض الكتابات لمحمد وسيد قطب التي تمثل وجهة نظر إسلامية في النقد - لو هكذا تحولت - كذلك مقال وحيد بمجلة المسلم المعاصر - نشر ذات مرة .

لين هم إذن ؟

وابحث في الفكر الاقتصادي ، تجد ترسانته من اليسار . وكذلك علم الاجتماع ، والأدب ، حتى الإبداع الشعري من هو الشاعر العظيم الموجود حاليًا ، هل هو محمد المهدي - مع احترامي .

لما الفن التشكيلي مثلا فهم يرفضونه تمسحا مع المفهوم « الهرلوتي » الذي يتبنونه ضد كل فن ! للسلطة « الهرلوتي » !

● ولكنهم .. لاشك يحصلون على أغلبية جماهيرية كبيرة بين الشباب في الجامعات والتفجيرات .. بل ووصلوا إلى مقاعد البرلمان عبر أصوات الآلاف أيضا ؟

- لاشك في حقيقتين : الأولى : إن الجماعات الدينية مهيمنة عاطفيا وأخلاقيًا على أجزاء كبيرة من الشارع الجماهيري ولكنه ليس الشارع السياسي ولا الشارع الفكري .

الحقيقة الثانية : إن هذه الجماعات الدينية جزء من السلطة رغم الاختلافات الموجودة بينهما وهي اختلافات ثقافية لكنها ليست عدائية .

الجماعات الإسلامية
تفهم الفن بالهراوة !



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٨

اعتراف التنظيم الخويسي بالمضبوطات وتسجيلات الفيديو كتب جمال عقل :

اعترف المتهمون في التنظيم
الشيعي الخويسي امام نيابة امن الدولة
العليا امس بالمضبوطات في القضية
واكدوا ان صورة الامام علي رسمها
زعيم الخلية د . ايمن عبدالخالق من
مخيلته . استمع عبدالهسيب شرف
النين رئيس النيابة امس باشراف
المستشار رجاء العربي المحامي العام
لاقوال المتهمين وتمت موجهتهم
باشرة الفيديو التي سجلتها مباحث
امن الدولة والاحاديث المتبادلة بين
رئيس الخلية وزوجته حول شكايات
نفقات سفر اعضاء الخلية الى قم
للتدريب على التخريب .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

قضية الناجون من النار : ٣ من قوة مكافحة الإرهاب يدلون بأقوالهم في أحداث الخرقانية

كتب - سمير السروجي :

على مدى أكثر من ٦ ساعات واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ الاستماع الى خمسة من شهود الاثبات في قضية الناجون من النار ومنهم افراد قوة مكافحة الارهاب الدول الذين اشتركوا في احداث الخرقانية .
وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد القادم لسماع بقى شهود الاثبات واستدعاء العميد مدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة مرة اخرى كما امرت بالموافقة على اجراء عملية جراحية لاحد المتهمين . بعد ان قرر طبيب السجن ضرورة اجراء جراحة البواسير له كما طلبت المحكمة من النيابة التحقيق في واقعة اضراب المتهم محمد على الصوفلى عن الطعام لسوء معاملته بسجن طره .

امين الشرطة حمادة سلامة وجمال سويلم وتمكنا من فتح باب المنزل الخارجى واقتحموا الشقة الاولى وقاموا بتطهيرها وخرج امين الشرطة للشقة الثانية بنفس الدور وبمجرد فتحه خرجت منه الاعيرة النارية ، وسقط امين الشرطة حمادة سلامة على الارض وبعد هدوء النيران خرجوا من المنزل واتخذوا من منزل مجاور ساترا لهم وكرر الشاهد النقيب حاتم نفس اقوال زميله ، واضاف انه بعد اطلاق النيران تأكدوا من مقتل امين الشرطة وسحبوا جثمانه خارج المنزل واضاف ان افراد القوة لم تتعامل مع الجناة ولم يطلق احد منهم اى رصاصة وظل فشل المأمورية بأنها لم تكن مضطمة وكانت السيطرة من القوة غير كافية ومبادرة الجناة باطلاق الاعيرة النارية من بنادق الية ثم اكّد امين الشرطة مجيد حجاج من فرقة مكافحة الارهاب الدول نفس الكلام السابق بعدها نودى على امين الشرطة فوزى بكير محمد من مباحث الجيزة الذى قرر انه اشترك في مأمورية الخرقانية وتمكن من الامساك ببندقية احد المتهمين اثناء محاولته الهرب وقامت معركة بينهما لمدة ١٠ دقائق ، وانفاسها سقطت خزنة البندقية فتمكن المتهم من هربه في جبهته بتؤخرة بندقيته ومع هذا بقتبث بها حتى تركها المتهم وفر هاربا ، واضاف الشاهد انه سلم البندقية للعميد حمدى عوض كما تعرف على المتهم الذى اشتبك معه من صورته في الصحف ، وهو عادل موسى عطية .
بعدها استمعت المحكمة للشاهد الخامس العميد حمدى حسن معوض الذى اكّد ما سبق وانه قام باستدعاء سيرات الاسعاف بعد انتهاء ضرب النار وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال سماع الشهود الاحد القادم .

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها في الحادية عشرة صباح امس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وسامى اسماعيل واحمد الشريف وكيل النيابة .
ونودى على النقيب خالد الحبشى من قوة مكافحة الارهاب الدول الذى قرر انه اصطحب قوة من مباحث الجيزة برئاسة العميد مدوح الجوهرى لحمايتهم وعند وصولهم للخرقانية فوجئوا بضرب الرصاص من اعل المنزل فالتقى رئيس القوة الامر بالاقترام ودخل افراد القوة المنزل يتقدمهم

في قضية الناجون من النار

تفصل المدفع الرشاش في يد أمين الشرطة فحاول المتهم قتل الترع الأمين بندقية المتهم الآلية وتعرف على صورته المنشورة في «الأخبار»

استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة أمس إلى خمسة شهود من رجل الشرطة .. أكد رئيس مجموعة الإرهاب التي اشتركت في أحداث الخرقسية أن الجناة أطلقوا الرصاص على قوة المباحث والإرهاب من فوق سطح المنزل .. وأن مجموعة الإرهاب كلن وأضحا من ملايسها وتسليحها أنها من الشرطة .. وأن العميد معدوح الجوهري أمرهم بسلكت مصداق إطلاق النار .. وأمنع الشاهد عن الإجابة على بعض الأسئلة الخاصة بطبيعة عمل قوات الإرهاب الدولي .. حدثت مشادة جادة بين النيابة والدفاع حول عرض متهم على الكشاف الطبي والتحقيق مع متهم آخر اضرب عن الطعام .. وشهد أمين شرطة بأنه تعلمك مع أحد المتهمين ولما حاول إطلاق النار عليه تمعطل مدفعه الرشاش ونسى مسدسه وأن المتهم حاول إطلاق النار عليه من بندقية الآلية وأسك بلسورتها وأنه تعرف على المتهم عدل موسى عطية من صورته التي نشرت في جريدة «الأخبار» .. قررت المحكمة التأجيل لجلسة الأحد ٣ يوليو المقبل لسماع ٢ شهود وقررت استدعاء رئيس مباحث الجيزة لاعادة مناقشته .

عقدت المحكمة في الساعة الحادية عدا المتهمين الهاربين الأول والرابع .. عشرة الا عشر دقائق .. ووقف محمد وأعتذر المتهمون حدى محمد أحمد بنق عرفه رئيس نيابة الجيزة الكلية وقال ان واحد حسام الدين على وسالم زكى بكر المتهمين جميعا قد حضروا من السجن لمخاضهم المفاجيء .. وقد ورد للنيابة



أمين الشرطة فكري



النيقيب خالد السيد



العميد حمدى حسن

أسك بالمتهم مجموعة مكانة الارهاب اشتراك في التفشيش

العام كتاب مأمور السجن باعتذار المتهمين الثلاثة عن عدم الحضور بسبب المرض (وقدم للمحكمة كتاب مأمور السجن) .. وأمر رئيس المحكمة بإثبات ذلك في محضر الجلسة .

تابع الجلسة

محمد زعزع

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

رئيس مجموعة مكافحة الارهاب

ونودى على النقيب خالد السيد محمد من قوة مكافحة الارهاب الدولي .. وبعد ان حلف اليمين سأل رئيس المحكمة عما اذا كان قد اشترك في القوة التي اتجهت الى قرية الخرقانية يوم ١٥/٨/١٩٨٧ .. فقال نعم والذي حدث انه كان رئيس قوة مكافحة الارهاب التي صحبت المأمورية برئاسة العميد ممدوح الجوهري رئيس المباحث الجنائية بالجيزة .. وبمجرد وصولنا فوجئنا باطلاق النار على القوات .. واصدر لي العميد الجوهري أمرا بالاعتحام فاصدرت الامر الى القوة المرافقة لي بالاعتحام وكانت المهمة المحددة لنا اصلا تأمين القوة التي كانت متجهة الى الخرقانية لرفع المكان .. ولم يكن في مهمتهم اصلا اقتحام المنزل او تفتيشه او ضبط احد المتهمين .

وقال الشاهد انه عرف بالمأمورية من العميد الجوهري قبل التحرك من الجيزة الساعة الخامسة صباحا .. وكانت المهمة محددة بتأمين القوة التي يرأسها العميد الجوهري .. وبعد التوقف بالسيارات بعيدا عن القرية .. وبعد اطلاق الرصاص على القوة من فوق سطح المنزل ولا يستطيع ان يحدد عدد من اطلق الاعيرة النارية .. كما لم يستطع تحديد نوع الاسلحة التي كان يستعملها الجناة .. وان الجناة كانوا يعتمدون اطلاق النار تجاه قوة الشرطة .

ان حلف اليمين قال ان المأمورية بدأت من الجيزة الساعة الخامسة صباحا واشتركنا في قوات يرأسها العميد ممدوح الجوهري .. وأن مهمتهم كانت تأمين القوة لرفع ومسح منزل في الخرقانية .. وفور وصول القوة فوجئنا باطلاق الرصاص موجه الى القوة من فوق سطح المنزل .. وصدرت تعليمات العميد ممدوح بالاعتحام لاسكات النيران .. ودخلت مجموعة مكافحة الارهاب الى المنزل وسقط الزميل المرحوم سلامة قتيلا .. ورد الشاهد على سؤال لرئيس المحكمة عن ان القميص الواقى من الرصاص لم يجد حمادة فقال دي ظروف وتصيب .. وقال انه وقت اصابة حمادة كان في سائر لايمكنه من رؤية حمادة ..

واكد الشاهد ان افراد مجموعة مكافحة الارهاب الدولي لم يطلق احد منهم الرصاص .. وانهم انسحبوا الى خارج المنزل بعد توقف اطلاق النيران .. ونودى على امين الشرطة فوزي بكير محمد . وحلف اليمين وقال انه كان في كمين ليلي على كوبرى أكتوبر وعند عودته للمديرية الساعة الخامسة صباحا قابله العميد ممدوح الجوهري فكلفه بالاشتراك في المأمورية .. وتبين ان المأمورية لقرية الخرقانية .. وفوجئت باطلاق الرصاص على القوة وكنت أحمل رشاشا اطلق منه ٤ رصاصات ، وعلق الرشاش .. وشاهدت احد المتهمين يحاول الهرب ويحمل بندقية آلية وتماسكنا لمدة عشر دقائق وحاول توجيه ماسورة البندقية الآلية لصدرى فقاومت وسقطت خزانة البندقية وضربنى بدبشك البندقية في وجهى وتمكن من الهرب .. وقال الشاهد ان الجناة اكتشفوا الموقع الذى كان يستتر فيه واطلقوا عليه الرصاص ولما الرشاش علق اختفى خلف المنزل .. ولم اتذكر ان معى طبنجة .. نسيتها خالص .. وحاولت امسك المتهم الذى كان يحمل البندقية الآلية وحاول يطلق الرصاص على وجه ماسورة البندقية الآلية نحوى فامسكت البندقية .. وعند التماسك سقطت الخزانة وأنا كنت مستميت في مسك الماسورة .. والرشاش كان في كتفى والطبنجة في جنبى وضربنى بالدبشك فحسيت باغماء .. وهرب .. ولقيت لقيت البندقية في ايدي ولقيت الخزانة بتاعها في الأرض .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

جثة المرحوم حمادة

وقال ان القوة عندما عادت لتطهير المنزل وجدوا المرحوم حمادة ملقى على وجهه .. واكد ان الشرطة لم تبدأ بإطلاق الرصاص ولكن الجناة هم الذين بادروا القوة بإطلاق النار فور وصول القوة .. كما أكد ان مظهر قوات مكافحة الارهاب الدولى كانت واضحة من الزي والاسلحة الظاهرة والقمصان الواقية .. واجاب الشاهد على اسئلة النيابة والدفاع .. وقال انه اثناء التطهير عثر في شقة عمادة الدكتور مجدى الصفتى على بندقية آلية ملقاة على الأرض .. وانه لم يمسك بهذه البندقية وتركها مكانها لان مهمته كانت تطهير الموقع من الافراد فقط .. وقال ان قوات أمنية من القليوبية لقرية الخرقانية وامتنع الشاهد عن الاجابة على اسئلة للدفاع عن طبيعة عمل قوات الارهاب الدولى .

وكرر الدفاع طلبه بإحالة المتهم حمدى محمد احمد رزق المريض بالكل الى الكشف الطبى كما كثر طلب التحقيق في اضرار المتهم محمد على عبدالمجيد الصوفانى عن الطعام .. وقال رئيس النيابة ان النيابة العامة نفذت قرارات عدالة المحكمة .. وارسلت الى نيابة جنوب القاهرة قرار المحكمة بإحالة المتهم الى الكشف الطبى وابلغت نيابة الجنوب نيابة المعادى التابع لها السجن بالقرار لتنفيذه .. واتخذت النيابة نفس الاجراءات بالنسبة للمتهم المضرب عن الطعام وسنعرض النتيجة على المحكمة وقال الدفاع انه يحمل النيابة والمحكمة مسئولية ارواح هذين المتهمين واعترضت النيابة على ما قاله الدفاع واشتدت المناقشة التى حسمها رئيس المحكمة .

ورفعت الجلسة لاداء صلاة الظهر .. ونودى على الشاهد النقيب هاتم فوزى اسماعيل من مجموعة مكافحة الارهاب الدولى التى اشتركت في احداث الخرقانية .. واثبت رئيس المحكمة طلب مقدم من الدفاع ان المتهم محمد محمود عرابى مريض بالبواسير وان الطبيب وقع الكشف الطبى عليه وقرر وجوب اجراء جراحة عاجلة له .. كما اثبت رئيس المحكمة في محضر الجلسة طلب المتهم المضرب عن الطعام ان مأمور السجن يضطهده ونقله الى عنبر كل من فيه متهمون بالمخدرات بعد الاعتداء عليه .

وبعد صدور الامر بالاقترحام لاسكات مصادر النيران والسيطرة على الموقف .

ونودى أمين الشرطة محمد محمد حجاج بمجموعة الارهاب الدولى التى اشتركت في مأمورية الخرقانية .. وبعد

وقال الشاهد انه تعرف على المتهم عادل موسى عطية من صورته التى كانت منشورة في جريدة « الاخبار » .. ورحلت للعميد ممدوح الجوهري وابلغته بان صاحب هذه الصورة هو الشخص الذى اشتبك معى في الخرقانية .. وقال انه تبين انه اصيب مع الاغماء بضعف في النظر ونقل للمستشفى بعد تسليم البندقية للعميد حمدى .. وقال انه قرر في تحقيقات النيابة انه يستطيع التعرف على المتهم الذى اشتبك معه .. ثم تعرف على صورته بعد ان شاهدها منشورة في جريدة « الاخبار » ..

ونودى على الشاهد العميد حمدى حسن معوض الضابط بمباحث مديرية الجيزة .. وبعد ان حلف اليمين قال انه اشترك في مأمورية الخرقانية وكانت بقيادة العميد ممدوح الجوهري .. وأن الجناة اطلقوا الرصاص على القوة فور وصولها بعد نباح كلب كان مربوطا على الباب .. واخذنا السواتر .. وبعد انتهاء عمليات اطلاق النار حضر الى أمين شرطة بمباحث المديرية وسلمنى بندقية آلية وقال انه استطاع انتزاعها من احد المتهمين بعد مشاجرة بينهما

وقال الشاهد انه بعد انتهاء مأمورية قوات مكافحة الارهاب اشترك في تفتيش المنزل وضبط بندقية وقنبلة يدوية ومسدس صناعة محلية ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه وخطابات تهديد للواعين حسن أبو ياشا ونورى اسماعيل والصمغى مكرم محمد أحمد واللواء زكى بدر وزير الداخلية ..

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الاحد ٢ يوليو القادم لسماع الشهود رفعت عبدالحميد وعبدالمطلب يوسف عمران وعاطف أحمد شعير واعادة استدعاء العميد ممدوح الجوهري رئيس المباحث الجنائية بالجيزة .

□ قضية الناجون من النار : الحكمة تطالب من شاهد التعمرف على متهم وشاهد آخر يروي تفاصيل القبض على المتهم الثاني كتب - سمير السروجي :

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا سماع الشهود في قضية الناجون من النار حيث أعلنت شهادة المعيد مدوح الجوهري رئيس مباحث الجيزة ولقد القوه في أحداث الخرقانية الواقعة في مجموعة مكافحة الإرهاب الذي أكد أنه لم يعتن على بتدقيق البية في منزل الجناة وأن البندقية الآلية الوحيدة هي التي تمكن أمين الشرطة من انتزاعها من المتهم عدل عملية موسى أثناء هروبه وقد قال رئيس المباحث أن هناك معجزتين وراء أحداث الخرقانية الأولى عدم أصابته أو قتله رغم أنه تلقى دفتين أو ثلاث من الرصاص والمعجزة الثانية هروب المتهمين وإضاف المعيد مدوح الجوهري أن المأمورية كانت لمعرفة المكان ودراسته والاعتحام والقبض على الجناة إذا كان الموقف ملائماً وأكد رئيس المباحث أن هناك قراراً من وزير الداخلية باعتقال المتهمين وقراراً من نيابة القناطر الخيرية بضغط وإحضار المتهم المرحوم محمد كاظم ومعنى ذلك أن اقتحام المكان والقبض على المتهمين كان من ضمن مهام القوه في حالة تناسب الموقف وتمكنها من السيطرة وهذا ما لم يحدث بسبب عدم السيطرة وتمكن الجناة من سطح المنزل قبل قوه مكافحة الإرهاب . وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها برئاسة المستشار عمر العليفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبخضوع محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامي شومان حيث استمعت الى ٣ من شهود الاثبات .

وأثبت رئيس النيابة أن هناك تحقيقاً يجري حول أضرار القهف محمد على عبد المجيد الصدفاني عن الطغام بسبب معاملته داخل السجن . ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رفعت

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رفعت

عبدالمعيد اسماعيل من امال الخرقانية وصاحب الكاثتيريا والذي شهد على واقعة اشتباك ضابط الشرطة مع المتهم الهارب الدكتور مدحى المصطفى مقرأ أنه هو الذي اسعف الضابط وأرسل ابن عمه لاختطاف القوه . وقال الشاهد أنه تعرف على المتهم مدحى المصطفى الذي اشتبك مع الضابط عندما شاهد صورته في المصف كما شاهد منهما آخر ، فطلب منه رئيس المحكمة التعرف على المتهم في القفص واستعرض الأقتصاص لكنه لم يتعرف على أحد ولم يستطع الشاهد أن يحدد تضارب اقواله .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رائد علف أحمد شعير من مباحث أمن الدولة حول القبض على المتهم يسرى عبد المنعم فقال أنه وردت معلومات بتردد المتهم على منطقة دوش الفرج ويتخذ من سيارات جمع القمامة على كورنيش النيل عند كوبرى امبابية مأوى للاختباء وتمكنوا من ضبطه وكان يحمل شنطة بلاستيك وشنطة جلد بها طليخة و ١٠ طلقات وتبين أن الطليخة خاصة بأمين الشرطة المرحوم حمادة سلامة وبعد مناقشة اعترف المتهم بدوره وأدوار زملائه في حوادث الاغتيالات موضحاً أن دوره في حادث اللواء ابوباشا كان قيادة السيارة نصف النقل وكان

مطلق الاعيرة محمد كاظم وأنه أصيب في رقبته بطلقة من حرس ابوباشا كما أنه كان يقود السيارة مرتكب حادث اللواء نبوى اسماعيل وكان يصحبه محمد كاظم ومجدي المصطفى وعادل موسى وكذلك في حادث الاستاذ مكرم محمد أحمد . ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الثلاثاء .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : المشـحـب
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٨٨

□ في ميدان رمسيس بالقاهرة

مظاهرة تندد بأقتحام المساجد

كتب : عامر عبدالمنعم ومحمود ابراهيم

نظمت الجماعات الاسلامية ، مساء الاربعاء الماضى مظاهرة سياسية ، بميدان رمسيس (باب الحديد) بالقاهرة ، ورفعت خلالها شعارات تطالب بوقف الارتفاع المستمر فى أسعار السلع الأساسية ، وتندد باقتحام قوات الامن المستمر ، للمساجد بمنطقة عين شمس وامبابة .

اندلعت المظاهرة ، فجأة من داخل محطة السكة الحديد ، وطافت بالميدان ، متجهة الى شارع شبرا ، واستمرت ساعة كاملة .

وصلت قوات الامن المركزى ، بعد انتهاء المظاهرة ، وقام ضباط الشرطة بالقبض على ١٠ أشخاص بتهمة الاشتراك فيها .

وكانت قوات الامن قد اقتحمت ٤ مساجد بمنطقة امبابة الاسبوع الماضى واعتقلت ١٢٠ من المصلين كما اطلق ضباط أمن الدولة الرصاص على المواطن محمد عبده اثناء حملة الاعتقالات التى قامت بها أجهزة الامن للقبض على السذين حاولوا تنظيم مظاهرة بمنطقة عين شمس .

تضحية «الناجون من النار» :

النيابة تأمر بتسليم منزل الخرقانية لأصحابه كتب - سمير السروجي

على مدى ٦ ساعات استمعت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» أمس إلى ٣ من ضباط الشرطة الذين القوا القبض على عدد من المتهمين في قضية «الناجون من النار» والذين انحصر دورهم في الانتماء للتنظيم والعلم بحوادث الاغتيالات دون المشاركة في تنفيذها. وتبين أن أحد هؤلاء المتهمين كان يشمله قرار الانتماء في تنظيم التكفير والهجرة عام ١٩٧٧.

محمد أحمد وذلك عن طريق عدليه عباس يوسف عباس الذي عرفه بمجدى الصفتى المتهم الأول الهارب الذى طلب منه سرقة سيارة وتمكنوا من سرقة السيارة النصف نقل التابعة لمحافظة الجيزة وأضاف الشاهد بأنه سحب مجدى الصفتى الى منطقة الدقى حيث عاين منزل نبوى اسماعيل وأخبره بأن الدور عليه وبالفعل كانت المحاولة في اليوم التالي ، وأضاف الشاهد بأن المتهم الثانى سامى زكى الديب قرر له أيضا بأنه عضو بالتنظيم وأنه في اليوم الثانى لاهداث الخرقانية حضر له المتهمان يسرى عبد المنعم وجمال السيد ابراهيم لمساعدتهما في الاختباء وأرشداهم أن يذهبوا الى مزرعة بفداى بالخطاطبة.

وقد الشاهد الرائد كمال الدال رئيس مباحث الهرم بأنه أبلغ بضبط شخصين ملتصقين بشارع الملك فيصل بالهرم وهما أمين عبد الله جمعه واسماعيل ادهم اسماعيل وبمناقشتهم اعترفا له بأنهما ينتميان الى التنظيم وأنه يحل له أموال المجتمع وخاصة ضباط الشرطة والجيش وأكد أنهما لم يشتركا في الاحداث.

ثم قرر الشاهد الرائد عبد الحميد خبير شكرى بمباحث أمن الدولة بالاسكندرية بأنه هو الذى القى القبض على المتهم محمد عطيه عبد البارى مسئول التنظيم في الوجه البحرى في منزله بالمصافرة وتبين أنه كان متهما في قضية الشيخ الذهبى ثم حكم له بالبراءة

وأثبت رئيس النيابة احالة المتهمين حمدي رنق ومحمد عطيه عبد البارى الى الطب الشرعى للكشف عليهما وأمر المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة بالتصريح بفتح المنزل الخاص بالمتهم عادل موسى عطيه والذي شهد أحداث الخرقانية وتسليمه بمحتوياته لذويه ثم أعلن رئيس النيابة عن مفاجأة وذلك بحضور المتهم محمد عبد المجيد الصوفانى المضرب عن الطعام . وتناول طعام الغداء داخل القفص مع المتهمين ودل رئيس النيابة بذلك على عدم صحة ادعاءاتهم الذى قرر أنه عدل عن الاضراب عن الطعام بالأمس فقط ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ١٢/٦ للاستماع الى باقى الشهود.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة صباح أمس برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة ومشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة حيث استمعت الى الشاهد الرائد محمد صلاح الدين صبرى بمباحث أمن الدولة لفرع الجيزة الذى القى القبض على المتهمين رجب علام عيسى وسامى زكى الديب بناء على امر اعتقال من وزير الداخلية وقال الشاهدان لقد قبض على المتهم الاول في منزله واعترف له عن علاقته بتنظيم متطرف حاول اغتيال اللوامين حسن ابوباشا ونبوى اسماعيل والاستاذ مكرم

رئيس محكمة الجنايات يعلن في مؤتمر صحفي :

أسباب الحكم ببراءة المتهمين في قضايا التعمذيب استجواب رئيس تحرير « الوفد » بعد فدفي الوقائع الكاذبة التي نشرتها الجريدة

كتب - علاء رزق :
أعلنت محكمة جنايات القاهرة أمس أسباب الحكم ببراءة الخسائط المتهمين في قضايا التعمذيب وأوردت المحكمة حيليات الحكم التي بلغت ١٢٤ مسجلة فو لمسكلى ملف القضية تضمن الحكم ١٦٩ سببا لبراءة المتهمين منها ١٧ سببا علما تسرى على جميع المتهمين و ١٥٢ سببا خلاصا ببعض المتهمين .
اعلن المستشار عدلى حسين عضو اليمين بهيئة المحكمة ان البيان الذى ألقته المحكمة قبل اصدار الحكم هو جزء من الإسباب وليس مبنيا سببيا وان هذا البيان انشغل على ٤ نقاط قانونية محددة قلنا اذ ان مبدأ التعذيب وشرحه مواد الدستور والقانون الخاص بمنع التعذيب وتجريمه كما نعت النظر الى ان المتهمين من ضبط الشرطة شأنهم شأن أى منهم عادى يتمتع

بضمانات القانون والدستور ومنها ان السراة هي الأصل في المتهم وان الشك يفسر لصالح المتهم كما ناشد البيان الشرع في تعديل نصوص رة هيئة المحكمة كما ذكر البيان استعمال حق المحكمة في التصدى للجرائم طبقا للقانون والدستور .
واعلن المستشار عدلى حسين عضو اليمين ان هيئة المحكمة اتدبته للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها صمك الوفد والإحراز والنور بنشرها وكما لم يغير صحيفة وتلازم على المحكمة والرأى العام وانه سيبدأ التحقيق يوم الثلاثاء والأربعاء القادمين مع الصحفيين المستقلين عن النشر وانه طلب رفع الحصانة عن مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الوفد لاستجوابه في نفس القضية .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٧٧

وان احد المتهمين تقدم للنائب العام ببلاغ قرر فيه انه لايعرف من اعتدى عليه وأنه كان كاذبا في اتهمه . وان بعضهم لم يدعى وقوع تعذيب اثناء التحقيق معه في قضية تنظيم الجهاد ومن كان به اصابات نسيها الى مجهول واتهم بعضهم في المحكمة بعض الضباط وعند التحقيق معهم في وقائع التعذيب ذكر اسماء اخرى بالزيادة أو بالنقصان .

منطوق الحكم بالبراءة

وقالت المحكمة في نهاية حكمها انه بعد استعراض وقائع قضايا التعذيب الثلاث فانه قد ثبت لها ان سلطة الاتهام لم تقدم للمحكمة ادلة يقينية قبل اى من المتهمين في هذه الدعاوى تدل على التزامه لوقائع التعذيب المنسوبة له وباتت التهمة الموجهة للمتهمين جميعا تهما مظلونة مشكوكا فيها ولم يقد الاتهام المسند للمتهمين على سند قويم من القانون ولا من الواقع فقد تضاربت اقوال المجنى عليهم وتناقضت اقوال الشهود وخرجت هذه الاقوال في كثير من مواضعها عن مألوف الأمور وبان للمحكمة ان هذه الاقوال في كثير منها بترتيب مسبق يدعى للشك والريبة في مدلولاتها وأهدافها ولذلك يتعين الحكم ببراءة جميع المتهمين ورفض الدعاوى المدنية .

كما تبين ان اعضاء تنظيم الجهاد المصابين قاموا بأعمال شغب عنيفة داخل السجون وحررت لهم ٥٩ مخالفة تمثلت في التمرد الجماعي والتعدي على حراس السجن وتخريب السجون ونقض جدرانها بهدف الهرب والمشاجرات مع باقى نزلاء السجون الامر الذى يؤدى الى اصابة جميع الاطراف مما يجعل تسديد محدث الاصابة شبه مستحيل ..

تحقيقات قاصرة

وقالت اسباب الحكم ان تحقيقات النيابة كانت قاصرة في تحقيق وقائع التعذيب لانها اقتصرت على سؤال المصابين دون اجراء مواجهة فعلية بين المجنى عليهم والمتهمين فلم تجرى عروض قانونية للتعرف على الضباط وان من ضمن الضباط المتهمين اثنين باسم محمد عبدالفتاح وان لبعضهم اسماء مستعارة كما لم تجرى معاينات لاماكن التعذيب رغم اهميتها في بعض البلاغات .

كما جاءت التقارير الطبية غير قاطعة الدلالة على حدوث الاصابات في الفترات الزمنية التى حددها المجنى عليهم او بذات الوسائل والاساليب التى ذكرها كل منهم ورات المحكمة ان هذه التقارير لاتصلح دليلا يقينيا في مجال الاثبات الجنائي وان النيابة العامة حفظت كثيرا من بلاغات التعذيب لنفس هذا السبب .. كما لم يثبت لدى المحكمة ان هناك اتفاق جنائي بين الضباط المتهمين على جريمة التعذيب ومن ثم فيسأل كل متهم عن فعله فقط وان كافة التحقيقات التى أجريت في هذه القضية لم تؤكد او

تقنع المحكمة بادانة احد من الضباط المتهمين وتنفيذ الحكم ببرائتهم جميعا .

وعددت المحكمة ١٥٢ سببا خاصا تخص كل متهم على حده منها ان احد المتهمين اتهم ضابطا بهتك عرضه بادخال عصا في دبره واتهم شرطيا بالاعتداء الجنسي عليه فلما احيل للطبيب الشرعى رفض توقيع الكشف الطبى عليه بحجة ان الكشف الطبى على هذه المنطقة حرام .. ومتهم اخر اتهم ضابطا بوخزه بمسمار في مؤخرته وثبت في التقرير الطبى انه مصاب بطلق نارى اثناء مقاومته لرجال الشرطة .. واحد المصابين لم يفلح في ذكر اسماء الضباط الذين اتهمهم بالتعذيب وقرر ان اسماءهم مع محاميهم كما قرر جميع المصابين في التحقيقات انهم كانوا معصوبى العينين اثناء التعذيب فلا يمكن التعرف على المتهم او التحقق من شخصية المعتدب ..

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨

المتهمون يتشاجرون

وقال أحد المتهمين من تنظيم الجهاد بأنه شاهد العديد من المشاجرات بين زملائه المتهمين خلال وجودهم بالسجون والقائهم المياه الساخنة على بعضهم واستخدامهم بعض الآلات الحادة والامواس في مشاجراتهم كما ضبط مع أحد المتهمين وثيقة بها أسماء عدد كبير من ضباط الشرطة ومنهم بعض الضباط المتهمين لتابعيتهم وتصفيتهم الأمر الذي يشكك المحكمة في صحة الاتهام المنسوب للضباط.. كما ضبطت وثيقة أخرى تشمل تعليمات من قيادة التنظيم بضرورة تحديد الأشخاص الذين قاموا بالتعذيب مما يؤكد للمحكمة أنهم اتهموا ضباط الشرطة وفق خطة مرسومة مسبقاً الأمر الذي ينقد ثقة المحكمة في أقوالهم.

النيابة وأحالتها للكشف الطبي كما حفظت النيابة التي تولت التحقيق في بلاغات التعذيب عدداً كبيراً من هذه البلاغات كما حفظت النيابة البلاغات المقدمة ضد وزراء الداخلية للسواءات محمد النبوي اسماعيل وحسن ابوياسا وزكى بدر واعتمد النائب العام قرارات الحفظ بعد أن ثبت عدم وجود امسابات في المبلغين وعدم وصول التحقيقات الى مرتكبي التعذيب.

نوعية المصائب وأفكارهم

وقالت المحكمة في اسباب الحكم ان الحكم الصادر في قضية تنظيم الجهاد صور نوعية المتهمين وأفكارهم وأنهم انشأوا جماعة سرية ارهابية لمنافضة النظام القائم وقلب نظام الحكم بالقوة وقد لجأوا في الحصول على الاموال الى قتل وسلب اموال وذمهم بعض المسيحيين كما احرقوا اسلحة وذخائر ومفرقات وتدريبوا على استعمالها وسيطروا على مدينة اسبوط وقتلوا واصابوا ١٩ ضابط شرطة و٢٥٢ جندياً و٥٢ مدنياً الأمر الذي دفع المحكمة في قضية التعذيب الى اخذ روايات هؤلاء بكثير من الشك والمصدر لأن هدفهم التخلص من الاتهامات الموجهة لهم والتعامل على رجال الشرطة السذين طاردوهم وقبضوا عليهم... كما ثبت من حكم قضية تنظيم الجهاد ان اعترافات بعض المتهمين كانت اعترافات حرة وليست وليدة اكراه وان اقوالهم أمام النيابة كانت طوعية وقد اعترف بعضهم في حضور محاميهم كما انكر البعض مما يدل على ان ارادتهم كانت حرة فاستخلصت المحكمة من ذلك الشك في وقوع التعذيب..

كما ثبت بمحاضر جلسات قضية الجهاد ان أحد المتهمين يدلي بأسماء الضباط الذين عذبوه من ورقة ويتداولها بعض المتهمين في القفص.. كما أشار أحد المتهمين الى أحد الحاضرين بالجلسة واتهمه بتعذيبه وتبين ان هذا الشخص سكرتير نيابة.. وأخر اتهم أحد الحاضرين بتعذيبه وتبين انه طبيب امراض نفسية صرحت له المحكمة بحضور الجلسات.. كما اتهم بعضهم الطبيب الشرعي بالتعدي عليه. فاستخلصت المحكمة من كل ذلك ان الانفعال الشديد الذي سيطر على المتهمين دفعهم الى القاء اتهامات جزافية على الضباط.

ومن الاسباب العامة التي استند اليها الحكم ببراءة الضباط المتهمين ان مرافعة الدفاع عن المجنى عليهم « المصائبين » ارجع جذور ضرب الحركة الاسلامية في مصر الى القرن الماضي وادان بشدة على باشا مبارك وتسويق الحكيم وطه حسين لانهم هاجموا الدعوة الاسلامية كما دفع الدفاع عن المجنى عليهم بمقدم دستورية المادة ١٢٦ عقوبات التي تنص على ان « كل من عذب متهما بمقاب بالسجن ١٠ سنوات » وهذا الدفع يعنى ان هذه المادة غير شرعية والمحكمة رفضت هذا الدفع لأن مفاده بالضرورة براءة المتهمين.

ولم يثبت في الاوراق وجود اتفاق بين الضباط المتهمين فيما بينهم على استعمال التعذيب ولم يثبت على الاطلاق ايضا ان الدولة امرت موظفيها من رجال الشرطة بممارسة التعذيب عقب احداث اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات واهداث اسبوط ١٩٨١ وان ذلك لا يمكن تصوره او قبوله من جانب الدولة وان تنظيم الجهاد انشأ عقيدة العداء للدولة وان سلطة الاتهام احالت الضباط المتهمين الى محكمة الجنابات ارضاء لاصوات المعارضة او لمنظمات دولية تعمل في هذا الحقل وذلك دون دليل يقينى يدينهم كما ان المصائبين من أعضاء تنظيم الجهاد دأبوا على الكذب في اتهام الضباط لانهم يسديون بمبدأ « التقية » الذي يرمى الى الظهور بغير الحقيقة ويأمن شهادة الزور من الكذب الهياح.. مادام موجها لطائفة الكفار.. الذين هم كل من لا يدين بمبادئهم وأفكارهم.

وقالت في اسباب الحكم ان النيابة العامة ذاتها ثلث وتفرع التعذيب ووضعت ذلك في محاضر جلسات محاكم أعضاء تنظيم الجهاد وقد أثبت وكلاء النيابة اثناء التحقيق مع المتهمين في قضية تنظيم الجهاد خلو المتهمين من الاصابات ومن كان به اصابات لم يتهم احداً مسدداً بالاعتداء عليه.. وقد اتهم بعض المجنى عليهم من أعضاء تنظيم الجهاد النيابة بأنها تواطأت مع مباحث أمن الدولة في تعذيب المتهمين وهذا القول لا سند له في الاوراق بل على العكس لقد اثبت وكلاء النيابة المحققون في قضية تنظيم الجهاد الحالة الحقيقية لكل من عرض عليهم لمن كان به اصابات اثبتتها

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٨

مفاجأة فى قضية الاغتياالت : متهم يطلب سماع أقوال زوجته وأطفاله عن تعذيبه أمامهم ٢٢ يوما !

وقعت مفاجأة مثيرة خلال انعقاد جلسة الأربعاء الماضى لمحاكمة المتهمين فى قضية (الناجون من النار) حينما طلب د . محمد عطية عبد البارى (صيدلى) من المحكمة احضار زوجته وأطفاله لسماع أقوالهم عن تعذيبه أمامهم لمدة ٢٢ يوما بمبنى مباحث أمن الدولة بالاسكندرية !

طلب د . محمد عطية من الضابط الذى عذبه (عبد الحميد خيرت شكرى) أن يقسم اليمين أنه لم يعذبه ، كما اتهم بتعذيب زوجته فى مبنى المباحث هى الأخرى حتى أجهضها !

وفور أنتهاء الجلسة إندفع طفل وطفلة - نجالا المتهم محمد عطية عبد البارى - صوب هيئة المحكمة وأشارا إلى ضابط المباحث عبد الحميد خيرت وقررا أن هذا الضابط عذبهما وعذب والدتهما ووالدهما أمام أعينهما .. وطلب الدفاع إلى المحكمة سماع أقوالها غير أنها أمرت بإجلاسهما .

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٨

في قضية الناجسون من النصار المشهور على كراية بها تهديدات لشخصيات هامة في رئاسة ه متهمين ضابط الشرطة : قبضت على المتهمين المتهمين بسرقة اللوحات المعدنية من السيارات



رئيس محكمة أمن الدولة العليا يفتي على مقاطعة المتهمين للشهود
- تصوير : حلمي عاشور -

استمعت محكمة أمن الدولة العليا الى شهادتين في قضية الناجسون من النصار . شهد ضابط بمباحث أمن الدولة بالمطروسة بأنه قام بأعتقال المتهم الحادي عشر السيد عرفة بدران في منزله بطريقه سترس . وأنه علم عضوا في التنظيم الذي ارتكب جرائم الاغتالات الأخيرة . واعترف له بأعضاء التنظيم في طنطا والحاجه الكبرى واسمها . وشهد ضابط بقسم شرطة الهرم بأنه ضبط المتهمين امين عدياد جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل يسرقا لوجان معدنية من سيارة فولكس وشيبو في سيارتهما لوجان مسروقة من سيارة عميد بلقوات المسلحة . وانهم اعترفوا به بقتلها واستجلا رماه واموال رجل الجيش والشرطة لانهم يستولون الحاكم . اعلنت النيابة عن ضبط كراسي في زنزانه خمسة من المتهمين بها اشغال وتهديدات لبعض الشخصيات الهامة . وانكر المتهمون انها بخط اي منهم وطلبوا استئنافهم لتظهر الحقيقه . قوت المحكمة التاجيل للجلسه مع الضمير لسباع شهود الاثبات

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشر ٧١ عشر دقائق . ووقف رئيس النيابة واعطى ان المتهمين حضروا جميعا عدا المتهم الهارسة . واعتذر عن الحضور المتهم حدى محمد نزة وعادل عبد الحيد الصفاق لمريضهما وقد اعتذر كلاهما المتهم محمد محمود عرابي لظله الى مستشفى النيل الجامعي . ووقف تلقى النيابة كتابين من مأمون سعد الاستقبال باعتذار المتهمين وقدمهما للمحكمة . وقال انه حضر من الشهود النائب ماهر جمعا عن طاحون والنقيب الشرف على حيدر الذي ضبط المتهم امين عدياد جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل .

تابع الجلسة
محمد وعز
علاء وزيق
محمد صلاح الزهار

وقال رئيس النيابة انه ود النيابة محضه من نيابة قسم المعادى بتاريخ ١٩٨٨/٧/١١ تقبيل ازا بتأريخية ١٩٨٨/٧/١١ واتوا القيام بحملة على المتهمين السياسيين عدا في الصورة رقم ١ بالدور الثاني الزنا بها كلاً من يسرى عدا المدعو وحسا عد السيد وامين عدا الله جمعه واسماعيل ومضار ومحمد محمود غرابي . على كراسي معززة بخيا البد تتلق من بعض الاشياء والاثاثات وعبادات التهدي لرتب الجمهورية ووزر الى اخلية ومعطر الوزراء السابقين . ووقف الكراية بحوزة النيابة المعادى . ووقف المتهم امين عدا الله جمعة وقال ان ادارة السجن تسيء معاملتنا وتحرمنا من الفحة وتطلق الزناات باستمرار على المتهمين . وقف المتهمون جميعا ان الكراية القبول بضبطها في زنزانتهم ليست يحط اي منهم والمتهمون الذين زكروا ادلائهم مستعدين للتحقيق .

المصدر : الإخبار
التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٨٨

وحلف اليمين النقيب اشرف على حسن الضابط بقسم الهرم .. وقال انه كان برأس دورية لاسلكية يوم ١٩٨٧/٧/١٠ في الساعة السادسة صباحا شاهد شخصين ملتصقين يحاولان فك اللوحة المعدنية من سيارة فولكس وكانا يضعان اكسدام السيارة باللوحة المعدنية داخل سيارة خاصة بهما .. وكان الشخص الثاني الذي انضح ان اسمه اسماعيل ادم اسماعيل يحاول فك اللوحة المعدنية الخلفية للسيارة الفولكس .. وقال الشاهد ان المتهم امين عبدالله جمعة ليست معه تراخيص .

وقال الشاهد ان المتهم امين عبدالله جمعة اعترف وزميله اسماعيل انهما يستحلان دماء وأموال ضباط الجيش والشرطة لانهم أعوان الحكام ومساندوه .. وأنه ليست معهما أي تراخيص .. وانهما يسرقان السيارات واللوحات المعدنية لاستعمالها في جرائم الاغتيالات .. وقرر ان اللوحة المعدنية التي ضبطت داخل السيارة كانت برقم ١٥٠١٣٢ ملاكي جيزة وهي خاصة بسيارة عميد بالقوات المسلحة . وقد تم ضبط عدة مفاتيح مع المتهمين .. وكان في اللوحة المعدنية المضبوطة محاولات لطمس الارقام بالقلم الرصاص .

وسأل احمد الشريف وكيل النيابة الشاهد عما اذا كان المتهم امين عبدالله جمعة قد فرد له ان رخص السيارة الداتسون في المنزل فاجاب الشاهد بالنفي .. ووقف المتهم في القفص يصيح لا انا قلت له ان الرخص في المنزل فقال لي تعالى معي للقسم والمسألة لاتستغرق اكثر من خمس دقائق .

المحكمة تعترض

واعترض رئيس المحكمة على اسلوب المتهمين في مقاطعة الشهود .. وقال ان المحكمة لاتسمح بالاخلال بنظام الجلسة .. وللمتهم الذي يريد ان يبدي أي اقوال الانتظار حتى ينتهي الشاهد ثم يستأذن المحكمة في ان يبدي مايشاء من اقوال .. والمحكمة لاتعترض على ابداء أي متهم لما يريد بشرط موافقة المحامي الحاضر معه .. وطلب احد المحامين تاجيل مناقشة الدفاع عن المتهمين لغياب المحامين الموكلين عن المتهم اسماعيل ادم اسماعيل . ورفعت الجلسة للاستراحة .. ثم اعيدت للانعقاد .. وقال المحامي وكيل المتهم عادل موسى عطية ان المحكمة الموقرة سبق ان وافقت على تسليم مسكن المتهم لذويه .. ولكن العميد محمد مدني مأمور مركز القناطر الخيرية اعترض بعد ان تسلم كتاب المستشار ماهر الجندى المحامي العام لنيابات الجيزة للتنفيذ .. بأن المنزل به شقتين يقيم في احدها عادل موسى عطية ويستاجر الشقة الثانية المتهم الهارب الدكتور مجدي ..



أحد المتهمين يتحدث من داخل القفص

النقيب اشرف على حسن جميل طاحون نقيب قرار الاعتقال في سنتريس

الضابط فسيط على حسن سرقان اللوحات المعدنية

بأن معلوماته وتحريات اسفرت عن ان السيد عرفه بدران على اتصال بتنظيم يضم الهاربين من محاولات الاغتيالات

والاستكتاب حتى يذابوا الجميع ان ماكثر ليس بخطهم .. وطلب المتهم عماد حسني احواله الى طبيب عيون .

وصدر قرار وزاري باعتقاله .. وانه ذهب على رأس قوة الى منزله وتم ضبطه وعثر على بعض الخطابات في مسكنه بقرية سنتريس بالمنوفية . وان المتهم اعترف انه

ضبط منهم في سنتريس ونودي الشاهد النقيب ماهر جميل على طاحون .. وقال بعد ان حلف اليمين

باسم اعضاء التنظيم بالمنوفية . واسمائه اعضاء التنظيم بطنطا والمحلة وإمبابة . وقال انه كان قد تعرف على سجناء حسيين محروسين - ونفى الشاهد عنه باشتراك المتهم في محاولات الاغتيال . ولكن كان يحضر اجتماعاتهم التنظيمية التي تقود تكفير الحاكم والمجتمع ويجب العمل على اقامة الدولة الاسلامية بالقوة التي تحكم بشريعة الله . وقال الشاهد ان المعلومات التي كانت قد وصلته من نشاط الشاهد من مساندة السرية ولكنه اجبره تحريات اكثر ارتباط المتهم بالتنظيم .. وقال ردا على ادعاء الدفاع انه اثبت ماقام به من ادعاءات في محضر كذا اثبت في المحضر الاسماء التي اعترف بها المتهم الذي كان موضع متابعة من مباحث امن الدولة منذ ان انضم سنة ١٩٧٧ . وقال الشاهد ان المتهمين عادة يدفعون اشتراكات .. وان بعض اعضاء التنظيم كانوا قد سافروا للعمل في الدول العربية يدفعون ثمرعائد ومن هؤلاء السيد عرفه بدران المتهم الذي اعتقله من الذين سافروا للخارج ومن ثم رجعوا للتنظيم .. وكذلك يدفع ثمرعائد للتنظيم الذين يشغلون اعبالا حادة خادمة كالاطباء وغيرهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٨٨

□ شاهدان في قضية « الناجون من النار » :

المتهمون يحرمون الصلاة في المساجد والعمل في الحكومة

النيابة : قضية الانتماء للتنظيم سيعلن عنها قريباً
كتب - سمير السروجي :

في جلسة امس استمعت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، في قضية « الناجون من النار » الى ضليطين من مباحث أمن الدولة في حي شبرا الخيمة وكفر الشيخ اللذين القيا القبض على المتهمين المزمّل الفرماوى ومحمد هشام أبوخشب فقروا ان المتهمين ينتميان الى التنظيم فكريا تحت شعار « التوقف والتبني » ومنهاجه تكفير الحكم والمجتمع وتحريم الصلاة في المساجد وعدم التعامل مع البنوك واجهزة الاعلام وتحريم العمل في الحكومة واعترض المتهمان بدليل ان الاول يعمل مدرسا مساعدا بكلية الهندسة جامعة عين شمس حتى الآن ويتقاضى مرتبه وانه عاد من اليمن حيث كان يعمل مدرسا بكلية العلوم جامعة صنعاء بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابوليثا ويعمل الثاني محاسبا في الجمعية الزراعية بكفر الشيخ ولم يعرف انه فصل منها الا وهو في السجن . واعلن رئيس النيابة ان قضية الانتماء لهذا التنظيم تحت تصرف النائب العام الآن وسيعلن عنها قريباً

وقال الشاهد انه بعد الاحداث بيومين وردت معلومات بان المتهم المزمّل ابراهيم الفرماوى اخفى بعض المتهمين بمسكنه بيهتم مركز شبرا الخيمة . حيث تم استصدار قرار وزارى باعتقاله وتبين عدم وجوده بالمنزل ولم يعثر على شيء وتم اعداد كمين قرب مسكنه وعندما شعر بذلك سلم نفسه واعترف بانتمائه للتنظيم وانه تعرف على مجدى الصفتى اثناء تدرسه عن مسجد الجمعية الشرعية بروض الفرج . وانه التقى بأفراد الجماعة بعد عودته نهائيا من اليمن وانه استضاف المتهمين محمد

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العظمى وعضوية المستشارين سيد جاد وهاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وبامانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال ومحمود ابوحمود وطاهر محرم ووحيد عبدالعظيم ونودى على الشاهد الرائد عبدالمطلب يوسف عمران ضابط مباحث أمن الدولة

فدع شبرا الخيمة فقرر انه في يوم ٨٧/٨/٥ وعقب احداث الخرقانية توجه مع افراد قوته الى القرية حيث وردت معلومات بوجود كمية من المتفجرات الكهربائية والاسلحة والاعيرة النارية داخل متجر ملوك للمتهم عادل موسى عطية يشاركه فيه الطبيب البيطرى احمد عبدالمكيم مهدى الشرقاوى حيث تم استصدار اذن من النيابة بالتفتيش وتبين ان المحل كان دون قفل يفلقه وتم العثور على بعض المتفجرات الكهربائية ومسدس للصوت والاسلحة والاعيرة النارية الآلية وعلى آلة كتابة وبعض المنشورات التى تتضمن الهجوم على النظام وتكفير الحاكم والمجتمع و اضاف الشاهد بأنه يوجد تقرير للمعمل الجنائى في محضر القضية لمطابقة بصمات الآلة الكتابة مع المنشورات المضبوطة كما عثر على لوحات معدنية لسيارات ملاكى وشرطة وحرس حدود .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٨٨

كاظم ومجدى الصفتى ويسرى
عبد المنعم واسماعيل رمضان ولكنه لم
يشترك في محاولات الاغتيالات .

وقال المقدم عبدالرحيم مصطفى
ابوسعدة ضابط امن الدولة بكفر الشيخ
انه في ٨٧/٨/٢٧ اخطرتني الادارة بأن
المتهم محمد هاشم ابو خشبة المحاسب
بالادارة الزراعية بسيدى سالم محافظة
كفر الشيخ على صلة تنظيمية باحداث
الاغتيالات وفجر ثانى يوم قام معه قوة
الى منزله وافهمه بالمأمورية المؤكدة انيه
وما اسفرت عنه التحريات اعترف بأنه
على صلة بأسماء بعض المتهمين ومنهم
مجدى الصفتى ومحمد كاظم ومحمد
اسماعيل وحسن وهبه ومجدى دنق .
واضاف الشاهد بأنه لم يكن يعرف
المتهم شخصيا ولكنه كان يعرف نشاطه
المضطرب وانه سبق اعتقاله عام ٨١
وسبق اتهامه في قضية التكفير والهجرة
عام ٧٧ واخلى سبيله واضاف الشاهد
بأنه لم يسفر تفتيش منزل المتهم عن
ضبط أى شيء وانه تعود عند دخول أى
مسكن ان يسأل صاحبه لتجنب
السيدات في احدى الغرف حتى انتهاء
التفتيش واضاف الشاهد بأن التنظيم
وافراده يريدون حتمية الجهاد للحاكم
واتباعه لخروجهم عن ما شرعه الله
ويجب الخروج على النظام والاتباع
بافعال ايجابية ضد المجتمع منها
الاغتيالات وانعكاسات هذه الافكار بألا
تعامل مع البنوك ولا الصلاة في المساجد
وتحريم أجهزة الاعلام والتلفزيون
والاذاعة ويريدون ان الدراسات القانونية
مخالفة للشرع ويحرمون العمل في
الحكومة بدليل انه ترك عمله بالجمعية
الزراعية وعمل بالبياض والنقاشة
وقاطعه المتهم بأنه لا يحرم الصلاة في
المساجد ولا العمل بالحكومة بدليل انه
ما زال موظفا وانه فصل لغيابه بعد
سجنه واضاف المتهم بأن الشاهد لم
يحقق معه بعض القبض عليه وارسله
للادارة بالقاهرة حيث احتجزت ٤٥
يوما .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: أ. ك. ...
التاريخ: ١٩٨١/١٠/١٠

القبض على أمير جماعة حزب الله

أعلنت مباحث أمن الدولة بالأسكندرية
القبض على أحمد طارق المدرس بجماعة
الأزهر أمير جماعة حزب الله حيث تم
ترحيله فور اعتقاله إلى مبنى مباحث أمن
الدولة بالقاهرة .
كانت المباحث قد اقتحمت منزله فجر
الثلاثاء الماضي وقامت بتفتيشه بحجة
البحث عن منشورات سرية كانت معدة
للتوزيع على الجماهير لتمردها على نظام
الحكم إلا أن عملية الاقتحام لم تسفر عن
شيء

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ - ١٩٨٨

■ في قضية الناجون من النار :

بعدى المفتي عرض المتهمين على تكفير المجتمع والقيام بعدة اغتيالات كتب - سمير السروجي :

شهدت محكمة امن الدولة العليا طوارئ ، أمس أكثر من مشادة بين النيابة والدفاع وقررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢ أغسطس القادم - ستشاهد فيها المحكمة شرائط الفيديو التي مثلها المتهمان يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية بناء على طلب النيابة .

وقدم ممثل الدفاع للمحكمة شهادة صادرة من كلية الهندسة جامعة عين شمس بأن المتهم المزمع محمد ابراهيم ملزال يشغل وظيفة مدرس مساعد بقسم الفيزياء .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨

حدث بالخرقانية من مهاجمة الاخوة المسلمين وما تبع ذلك من حملات اعتقال وتعقب أجهزة الشرطة للاخوة المجاهدين يتطلب تكريس الجهد من اجل مناصرة الاخوة المسلمين وان المتهم تعرف على افراد التنظيم عن طريق د . محمد يعقوب واحمد هاشم ابو خشبة الذين اقتنعه بان المجتمع جاهل وكافر وجواز الاغتياال في دار الكفر لحين قيام دار الاسلام و اضاف الشاهد بان المتهمين لم يشتركوا في الحوادث ولكنهم ساعدوا في ايواء المتهمين الهاربين حيث نقلوهما الى مركز بدر بمدينة التحرير ومنها الى قرية سيم ثم قرية ابو الخاوي وانهم اشتركوا في مراقبة منزل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واللواء زكي بدر واللواء محمد عبد الحليم موسى وكاد مجدى الصفدى ان يشرح في اغتياال رئيس مجلس الشعب لولا انهم نبهوه الى انهم يركبون سيارته ويتعرفون عليه بسهولة فاجل تنفيذ المحاولة و اضاف ان المتهم محمد على الصوفانى امد مجدى الصفدى بعد مساعدته في هروبه بطبحة حلوان ٩ مم و ٢٨ طلقة ومبلغ ١٠٠ جنيه ولكن مجدى رفض المال وطلب منهم محمد على الصوفانى الكلام فاذن له رئيس المحكمة فاقسم بان له لم ير الضابط من قبل ولم يقبض عليه وانه سلم نفسه بارادته وقاموا بتعذيبه في الادارة . وقرر الرائد محمد السيد شعراوى انه في ٨٧/٩/٥ وبناء على قرار الاعتقال الصادر ضد المتهم عماد سالم انتقل مع بعض الشرطة السريين وقبض عليه دون مقاومة واصطحبه للادارة حيث اعترف له انه تعرف والمتهم الهارب عبد الله حسين ابو العلا على شعبان فتوح وعماد حسن في مسجد سكارم الاخلاق منذ ٤ سنوات ثم فوجيء بعبد الله ابو العلا يقنعه بفكرة تكفير الحاكم والمجتمع ثم طلبوا منه معاينة ومراقبة منازل د . رفعت المحجوب وزكى بدر ومحمد عبد الحليم موسى وعندما فشل في مهمته كان التنظيم لا يكلفه بشيء ولذلك كان يستفسر من مجدى الصفدى عن بعض الامور لعدم تعاون عبد الله ابو العلا معه و اضاف الشاهد ان المتهم قرر له ان اجتماعاتهم كانت كل ثلاثة في منزل عبد الله ابو العلا لتدارس الفكر الخاص بالتنظيم وان المتهم لم يكن عنده خلفيات عن حوادث الاغتياالات وليس له دور فيها بعد فشله في مراقبة منازل المطلوب اغتيالهم من كبار المسئولين .

ففى بداية الجلسة التى عقدت برياسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة اثبتت المحكمة حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الهاربين واعتذار المتهمين احمد محمد رنق والصيدلى اسماعيل عبد الحميد لمريضهما المفاجيء .. ثم واصلت المحكمة سماع الشهود حيث قرر الرائد نشأت جودة عبد المعطى مباحث امن الدولة بانه كلف باعتقال المتهم حسنى يوسف ابو دنيا في ٢٢/٨/٨٧ وذهب مع قوة الى منزله في الثالثة صباحا ولم يجده ثم دلت التحريات بانه يتردد امام المستشفى التعليمى بالساحل على شقيقه يسرى فانتقل في ٨/٢٥ حيث تمكن من ضبطه واصطحبه الى الادارة وفي الطريق اعترف له المتهم بانه على علاقة بالتنظيم وبالمتهمين محمد كاظم ويسرى عبد المنعم والمتهم الهارب د . مجدى الصفدى وانه تعرف عليهم بعد عودته من الاردن عام ٨٦ وكانوا يتقابلون بمسجد الهدى بروض الفرج حيث يتباحثون ويشارسون فكر وعقيدة التنظيم الذى يقوم على تكفير الحاكم والمجتمع وبعد عدة لقاءات اخذ مجدى الصفدى يحرضهم على تكفير المجتمع والقيام بعدة اغتياالات .. و اضاف الشاهد بان المتهم لم يشترك في احد من المحاولات والاغتياالات الثلاثة وانه لا يعرف سبب الاصابات التى قررها المتهم وانه سلمه للادارة عقب القبض عليه وهنا صاح المتهم بانهم احتجزوه ٢٥ يوما في لاطوغل وقاموا بتعذيبه حتى يجبر على الاعتراف عن مكان المتهم الهارب مجدى الصفدى وان احد الضباط قال له سأجعلك تعترف بانك قاتل الرئيس كتيدي بالرغم ان عمره وقتها كان ٧ سنوات .

وقدر الرائد عادل حلوانى النجار ضابط مباحث امن الدولة فرع البحيرة بانه بناء على المعلومات ان المتهمين محمد على عبد المجيد الصوفانى وشقيقه عبد المجيد وابن عمهما عادل الصوفانى على علاقة بالمتهمين في حوادث الاغتياالات واهداث الخرقانية وانهم ساعدوا على ايواء المتهمين الهاربين مجدى الصفدى وعبد الله ابو العلا وبناء على قرارات الاعتقال الثلاثة قام بضبطهم حيث عثر في منزل المتهم عبد المجيد الصوفانى على ورق مكتوب بالخط الاحمر مضمونه ان ما

طائرات الهليكوبتر تساعد في البحث عن الهاربين الثلاثة بقضية السادات قوات الأمن المصرية تحاصر المساجد وتعتقل قيادات تنظيم «الجهاد»



القاهرة - واخ - ما زالت القاهرة ومعظم المدن الكبرى وبعض القرى في صعيد مصر تشهد اجراءات أمنية مكثفة في اطار الجهود المضنية للبحث عن الهاربين الثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد المحكومين باغتيال الرئيس السابق السادات من طره.

وقد شنت أجهزة الامن حملات تفتيشية على معازل اعضاء الجماعات الاسلامية ومنازل قياداتهم وبعض اعضائهم الذين كانوا في صفوف القوات المسلحة بصفة خاصة.

وشهدت محافظة اسيوط اكبر هذه الحملات حيث حاصرت أجهزة الامن مسجد الجمعية الشرعية ومساجد اخرى... كما قامت بحملة اعتقالات لقيادات تنظيم الجهاد الذين سبق ان برأتهم المحكمة في عام ١٩٨٤.

واستقبل اعضاء الجماعات الاسلامية في اسيوط نبأ هروب ثلاثة من قيادات تنظيمهم بفرح وسرور شديدين واعلنوا انه هروب للقصاص من الذين عذبوهم.

كما شهدت محافظتا المنيا وسوهاج حملات اعتقال واسعة النطاق لقيادات الجماعات الاسلامية بهما واتخذت اجراءات أمنية مشددة على مداخل ومخارج المحافظتين والطرق المؤدية الى محافظة اسيوط.. كما اقيمت على طول الطرق نقاط لتفتيش السيارات المتجهة من وإلى اسيوط والقاهرة كما انتشر ضباط مباحث امن الدولة وبعض الأجهزة الأمنية الاخرى في شوارع القاهرة وقاموا بوضع المتاريس الحديدية على المداخل باتجاه محافظات الوجهين القبلي والبري وتفرض قوات الامن حصارا مشددا على منازل الهاربين الثلاثة وعلى منازل اقاربهم واصحابهم كما تقوم باستجواب اقاربهم وافراد اسرهم في منتصف كل ليلة.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : التسلسل
التاريخ : ٢٠٠٨

متساوية وبلغ طول السلم اثني عشر مترا كما صنع الهاريون ١٥ قنبلة بلاستيكية مملوءة برؤوس اعواد الكبريت والمسامير والبارود وصنعوا ايضا زجاجة مواد كيماوية لاستخدامها في حالة فشل اثار انفجار القنابل البلاستيكية.

وتبين من التحقيقات حدوث اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين احد ضباط السجن وبعض الجنود وبين الهاريين الثلاثة وذكر احد الضباط في التحقيقات ان الهاريين حملوا اثناء عملية الهروب قنابل يدوية كما تبين خلال التحقيقات حدوث اهمال شديد في عمليات التفتيش الدوري على زنازين المعتبر الذي يضم المتهمين في قضية الجهاد كما ادت حالة الفوضى التي سادت اثناء عملية الهروب الى فشل اكثر من حراسة في القبض على الهاريين الثلاثة واكد احد الجنود في التحقيقات انه اصدر اوامره بمنع اطلاق النار خوفا من اصابة ضابط تصادف مروءة اثناء الاشتباك المسلح بين اطقم الحراسة والهاريين الثلاثة. ويذكر ان كلاب الشرطة فشلت في تعقب اثار الهاريين الثلاثة حيث توقفت على بعد ٥٠ مترا من سور الليمان مما يؤكد وجوب سيارة خارج السجن استقلها الهاريون فوراً. وعلى صعيد اخر فان حالة الاندهاش التي سادت الشارع المصري بسبب تضارب انباء عملية الهروب تشير تساؤلات كثيرة ولا يبدي المصريون اقتناعا واضحا بالبيانات الرسمية بينما تطول تساؤلات جادة عن اهداف الهروب وعن وسائله وعن التخطيط الدقيق الذي تمت به العملية التي تعد اول عملية من نوعها ومن مستواها في مصر بينما يسود اعتقاد بان الهروب يأتي اما بترتيب لارتكاب عملية اخرى خطيرة او بترتيب للهروب خارج البلاد.

وتشاهد سيارات الشرطة تطوف في مناطق عين شمس وشبرا وبولاق التي تكثر بها الجماعات الاسلامية بينما تذيب من بين لحظة واخرى وزارة الداخلية نشرات في المطارات والموانئ باوصاف الهاريين وتقوم أجهزة الامن بعمل مسح شامل للمناطق الصحراوية القريبة من القاهرة واسيوط تشارك فيها طائرات الهليكوبتر كما تشارك الشرطة والبحريات العسكرية في عمليات البحث عن الهاريين وينتشر رجالها في شوارع القاهرة والجيزة ومداخل الاحياء ومخارجها وما زالت عملية التمشيط مستمرة في القاهرة لليوم الثالث على التوالي.

وعلى صعيد اخر كشفت تحقيقات النيابة عن مفاجآت مثيرة في حادث هروب ثلاثة من قيادة تنظيم الجهاد من ليمان طره حيث تبين ان وزارة الداخلية لم تبلغ النيابة لمباشرة تحقيقاتها الا بعد واقعة الهروب بحوالي ١٥ ساعة وتضاربت خلال التحقيقات اقوال ضباط وجنود السجن كما فشل الشهود في تفسير كيفية حصول الهاريين على الادوات والمعدات المستخدمة في الهروب.

وكشفت التحقيقات عن ان الهاريين صنعوا داخل الزنزانة سلما على درجة عالية من الاتقان باستخدام ملابس المساجين وقطع خشبية



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٧٨

عمليات مسح شامل بحثاً عن الهاربين

واصلت أجهزة الأمن - بمختلف فروعها - حملاتها المكثفة في مناطق مختلفة بالعاصمة بحثاً عن المسجونين الهاربين من ليمان طرة خميس مسلم ومحمد الأسواني بالإضافة إلى خالد بخيت صاحب شقة الشرايية التي كانا يختبئان فيها مع عصام القمري الذي لقي مصرعه يوم الاثنين الماضي اثر مداهمة قوات الأمن للشقة .

وقامت قوات الأمن بعمليات مسح شامل في عدد من المناطق استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح وأسفرت عن ضبط عدد من قيادات وأعضاء الجماعات المتطرفة .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الز
التاريخ : ١٩٩٠

حظر نشر تحقيقات النيابة حول هروب قيادات الجهاد

امر المستشار جمال شومان النائب
العام بحظر نشر تحقيقات النيابة
العلمية ، في حالات هروب ثلاثة من قيادات
تنظيم الجهاد من ليمان طرة . يشمل حظر
النشر ، جميع الاخبار المتعلقة بالهاربين
الثلاثة . وأكد قرار النائب العام ، حظر
نشر اخبارهم في جميع وسائل الاعلام
المقروءة والمسموعة والمرئية . كما اصدر
المستشار جمال شومان ، قرارا بحظر نشر
تحقيقات النيابة ، حول ضبط السفينة
«ردستار» بميناء السويس ، والمتهم فيها
محمد محمد علي ، سوداني الجنسية
وأخرون .

أبعاد جديدة يكشفها التحقيق عامل كهرباء سهل هروب أعضاء الجهاد من سجن طرة

القاهرة - مكتب الراس

ما زال الغموض يحيط بجريمة هروب ثلاثة من أعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طرة صباح الاحد الماضي. ففي التحقيق الذي اجراه رئيس نيابة المعادي صباح امس مع عامل الكهرباء الذي اصلح العطل بعد ان تمكن الهاربون من الفرار تكتفت ابعاد جديدة حيث تبين ان هناك شريكا رابعا قام بفصل التيار الكهربائي عن السجن لتسهيل عملية الهروب ودون ان يتمكن احد من مشاهدته كما كشفت المعاينة عن طمس وازالة اثار شجرة اسفل احد أبراج المراقبة دون ان يظهر لها اي اثر بعد ليلة الحادث .

من ناحية اخرى لم يتم لخطار المحامي العام لنيابات الجنوب او رئيس النيابة حتى هذه اللحظة بالجندي الذي لقي مصرعه أثناء الاشتباكات وتم نقله الى مستشفى حيث فارق الحياة اثر وصوله .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

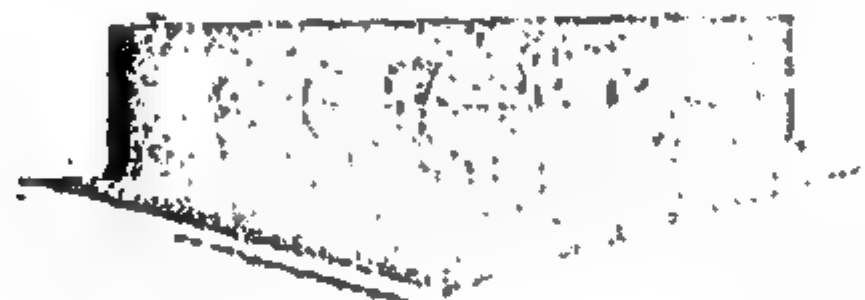
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ لولسيو ١٩٨٨

شئى لا يتكرر أحداث الهروب

الأسير يسير أسجون من وراء الأسوار !

لا شك ان حادث هروب ثلاثة من المسجونين من إحدى طرقة في الاسبوع الماضي لم يكن حادث الهروب الاول من نوعه داخل السجون او السجون غير انه اثار الدهشة باعتباره انه يشكل ظاهرة خطيرة ويستحق دراسة وسرعة النظر على مايجرى داخل السجون والهيئات والهيئات التي يطرح نفسه ويدور في الازمن ؟

من المسئول عن عملية الهروب ؟ وماهى الوسائل التي يجب ان تتبني حتى لا يتكرر هذا الحادث مرة اخرى ومن خلال الاستطلاع رأى بعض المسئولين عن الأمن بالبلاد تبين ان ذلك لا يحدث داخل السجون يجب ان يتم تلبية حتى لا يتكرر الحادث مرة ومرة ! ! !



أهل ما يشير الانتباه من العجز الواضح الموجود في أفراد الحراسة بالسجون ومن خلال تولي مديري مصلحة السجون السابقين لم يتركوا الأمر يمر على يوم سدى بل قدموا تقارير الجهات المختصة توضح العجز الواضح في هذه القوات المتخصصة في حراسة السجون والهيئات حيث اشارت تلك التقارير الى وجود عجز في أكثر من ألفى شرية حراسة وانقراض في عدد السجنائين حيث انخفض عدد السجنائين من ٢٦٥ سجانا الى ان أصبح الآن منهم ٦٥ سجانا فقط وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على اعداد هذه التقارير وتبنيها الجهات المسئولة الا ان الحال مازال على ما هو عليه .

جنود الدرجة الثانية
ولذلك فقد أصبح المسئول عن القيام بدور السجناء جنود الدرجة الثانية الذين يمضون وقتا طويلا بالخدمة في مدة الثلاث سنوات تنتهي خلالها فترة تجنيدهم ول هذه الفترة يكون هؤلاء الجنود قد تدربوا على عمليات الحراسة او غيرها ولكن لم ينتفع منهم فقد وصل الأمر الى ان شرطى الدرجة الاولى قد اوشك على الانقراض وهذا واضح سواء بمصلحة السجون او بمصلحة الأمن العام وحتى الآن لم يشاهد عسكري الدرجة الاولى ويرى مسئول أمنى ان على وزارة الداخلية ان تنتبه الى هذا الأمر الخطير بتعيين جنود حراسة من الدرجة الاولى مع اجود تتمشى مع اجود العاملين بالدولة .

ويرى مسئول أمنى آخر انه ليس من المعقول ان يكون مقر ليمان طرقة والذي يضم سجن المحكوم عليهم وسجن الاستقبال وسجن مزرعة طرقة وسجن ملحق المزرعة . على هذا الوضع الحال فعندما تم بناء هذا الليمان كان المبنى الوحيد بالمدينة اما الآن فقد ام بحت مباني الاهالى تحيطه من اكثر من جانب وهذا يشكل خطورة ولعل مايشير الدهشة ويستدعى الانتباه ان اسوار هذا الليمان غير مريدة بكشافات ضوئية في الوقت

٥ كرى

٥ لرب

٥ دوائر تليفونية

٥ وفاة

٥ غرفة عماليات

٥ لاس

٥ كهربة الأسوار

٥ الخارج

الذي تكسبت فيه المخازن بهذه الكشافات دون استخدامها ويقترح المصدر الأمنى بناء سجون حديثة داخل الصحراء تكوّن مريدة بكشافات الاضاءة .

ويضيف المصدر الأمنى انه يجب الا نفعل عن نقطة هامة وهى سلاح كلاب

الأبراج ... عين الحراسة الساهرة على السجن مطلوب تزويدها بأحدث أجهزة الاتصال لضبط أية محاولة هروب



انخفاض السور الخارجى للسجن لأقل من مترين يساعد المسجون فى تسلقه والهروب منه

مزودة لاسلكيا وعلى اتصال مباشر بوزارة الداخلية ومديريات الأمن وشرطة النجدة والمرور على أن يتولى رياستها ضابط عظيم يشترك معه مجموعة عمل من الضباط وضباط الصف والجنود من الدرجة الأولى كما وأنه يجب أن يتم كهرمة الاسوار الخارجية والأسلاك الشائكة بحيث تصنع كل من يحاول الاقتراب منها

ويؤكد المصدر أنه لا يوجد مرور ليل من الضباط على عتابر المسجونين بل يكفى بوجود ضابط عظيم وحراسة داخلية وهذا ماحدث بالفعل ليعمل طرة مدا ساعد المتهمين على الهرب وهناك بعض الثغرات التي تنفذ منها المنوعات كالمخدرات وغيرها الأمر الذي يدعو إلى إعادة التنظيمات السريعة والنظر في عملية الحراسات وغيرها ووضع الدراسات على المستوى الأمن والاستعانة بجهاز حديث للكشف عن جميع المنوعات التي يحاول الزائرون أو السحائرون تهريبها إلى داخل السجن

عمليات التفتيش تتم داخل عتابر المسجونين وعلى الحراس أنفسهم فقد تم أكثر من واقعة ضبط مخدرات ومطاري بالسجن آخرها الأسبوع الماضي عندما اشتب ضابط بأحدى الليمانات في أحد السجنائين وهو جندي درجة ثانية حيث استرعى الانتباه وعندما استوقفه الضابط بدت على الجندي علامات الارتباك وبتفتيش ملابسه لم يعثر الضابط على شيء فأحاله للمستشفى حيث كانت المفاجأة استخراج خطاب داخل كيس من البلاستيك في مكان حساس بداخل جسمه وتبين أن الخطاب مرسل لأحد المسجونين السياسيين من أحد اقاربه مقابل أجر مادي وإن بعض السجنائين اعتادوا ابتزاز بعض المسجونين أواسرهم بالحصول على مبالغ من النقود مقابل ادخالهم المنوعات داخل السجن كالمخدرات مثلا وهذه الواقعة قد تتكرر كل يوم على مستوى السجون بإنحاء الجمهورية

غرفة عمليات بالسجن

ويضيف مصدر أمنى آخر أن السجون المصرية في حاجة إلى دراسة مقارنة بينها وبين السجون بالدولة العربية كالاردن مثلا حيث توجد معرفة بعمليات كاملة داخل السجن

الشرطة المدربة تدريباً تاماً على مطاردة المجرمين ومتابعتهم عندما تسول لهم أنفسهم محاولة الهرب خاصة وأن هذا الليمان أصبح مبنى متهاكاً ولا يصلح

دوائر تليفزيونية مغلقة

وقال مصدر أمنى آخر أنه قد تم من قبل إنشاء عمل دوائر تليفزيونية بمعمر مديريات الأمن والمرور وغير ذلك من الأماكن الهامة وقد نجحت هذه التجربة حيث يتمكن المسئول من رؤية مايدور داخل الجهة التي يتولى الاشراف عليها وحتى الآن لم يتم إنشاء هذه الدوائر التليفزيونية داخل السجون على الرغم من أهميتها لرصد الحركة داخل السجن وخارجه وحول اسوار الليمانات وعلى الرغم من هذا النقص الواضح من أفراد الشرطة من داخل السجون إلا أن

تحقيق: حسين غام

عصام مليجي

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

ضبطهم وعلى رأسهم شريف محمد الشريف الذين اجمع ٢ من الشهود على رؤيته اثناء طعنه للضابط بالمطواة وقال رجال الأمن بالوزارة ان اجراءات البحث اسفرت عن وجود عدة اوكار في القاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة هاجمتها قوات الأمن وضبطت بداخلها عناصر عديدة من تنظيم الجهاد وضبط العديد من منشوراتهم التي تدعو لذكورهم . ومواد متفجرة

وقال رجال الأمن انه في يوم ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ كانت عناصر من هذا التنظيم مازالت هاربة واثناء مهاجمة احد الاكمنه شهيد احد الهاربين واسمه جابر محمد احمد ابراهيم في منطقة عين شمس واثناء ضبطه طعن الرائد علاء السباعي بمطواة في الساعة الثالثة ظهر اول أمس فاطلقت قوات الأمن اعيرة اصابته في قدمه ونقل على اثرها للمستشفى وقد تم استجوابه وفي العاشرة من مساء نفس اليوم وبعد استجواب هذا المتهم كانت قوات الأمن تقتحم وكر عزية رستم بشبرا الخيمة لتقتل العناصر الثلاثة التي كانت مفتتحة به وجابر محمد احمد ابراهيم حسن ٢٥ سنة بائع متجول يقيم في حارة جاد سرور بعين شمس وهو من عناصر الجماعة الاسلامية المتحركة بمنطقة عين شمس واعتاد الاشتراك في احداث الشغب بالمنطقة والمسيرات التي نظمتها الجماعة الاسلامية مؤخرًا وكان يتولى عملية تأمين عناصر الجماعة اثناء تخفيهم بالوكار الخاصة بهم .

واضاف رجال الأمن انه من بين الحوادث التي ارتكبتها اعضاء تنظيم الجهاد في الفترة الاخيرة : حادث مقتل المواطن حسن محمود حامد البقال حيث طعنوه بالسكين في الساحل يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ ويومها اكدت التحريات ان اللذين طعنهما خالد اسماعيل واشرف دويش من عناصر الجهاد وهما اللذان قتلوا مع زميلهما الثالث شريف قاتل المقدم عصام شمس .

كما ان من الحوادث التي ارتكبتها عناصر التنظيم قتل ضابط الأمن المركزي في منطقة عين شمس النقيب محمد زكريا خليل الذي اتهم بقتله عضو تنظيم الجهاد الذي القي القبض عليه في احد المحلات وهو حمدان ثابت منصور حمدان من مواليد ٣٠ نوفمبر ١٩٦١ القاهرة نجار مسلح يقيم في ٣ حارة ابو عمرة متفرعة من شارع يعقوب بعين شمس وهو من العناصر القيادية بالجماعة الاسلامية التي تعتنق فكر الجهاد والمعروف عنها انتهاج اسلوب العنف وسبق اتهامه في ٦ قضايا أمن دولة عليا ومخدرات

القبض على ٦ من الجماعات الإسلامية الذين اقتحموا المسجد وتعدوا على المصلين بأسلحتهم

ألقت أجهزة الأمن بأسلحتهم القبض على ٦ من أعضاء الجماعات الإسلامية المتهمين باقتحام مسجد شلبي بحى الخضرية بمدينة أسبوط مساء أمس الأول حيث تعدوا على المصلين بالمسجد وأصابوا ١٣ شخصاً بأصابات مختلفة كما حطموا الأبواب والنوافذ وقطعوا التوصيلات الكهربائية وتعدوا على المصلين داخل المسجد . وكان ٢٠ شخصاً من أعضاء الجماعات الإسلامية بأسلحتهم قد شاركوا في اقتحام المسجد وهم مسلحون بالمدى والجنائزير والعصى فأصابوا ١٣ واستدعت قوات الأمن التى تمكنت من السيطرة على الموقف ونقل المصابين لمستشفى الشاملة بأسبوط حيث أجريت لهم الإسعافات الأولية وقام اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط واللواء عبد الله أباطة مساعد وزير الداخلية للمنطقة الوسطى بزيارتهم بالمستشفى وقد تبين أن سبب الحادث هو خلاف بين المتهمين وبين جماعة الإخوان المسلمين حول تحديد مكان صلاة العيد وتعليق الملصقات وتوزيع المنشورات بالشوارع . بينما صرح المحافظ بأن المسجد كان به بعض أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين يقومون بأعداد بعض لعب الأطفال لتوزيعها على أطفال المسلمين في صلاة العيد الأمر الذى اعتقد المتهمون أنه بدعة ، والأشخاص المقبوض عليهم هم : محمد مصطفى درويش ، وشفيق محمود ، ومحمد أحمد غانم ، وحسن النجدي على ومرضى خليفة أبو سيف وسيد مختار إبراهيم وأحيلوا للنيابة



حامد أبو النصر

الاخوان يعلنون وقف

التفاوض مباشرة مع

ابراهيم شكري !

علمت « مايو » من مصادر داخل جماعة الإخوان المسلمين .. أن قراراً جديداً اتخذته الجماعة بقيادة حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان ينص

بسوقف أى اتصالات أو مفاوضات مباشرة مع ابراهيم شكري .. ليبحث الصعوبات التي تعترض طريق التحالف الثنائي .. وأن الجماعة قد حددت شخصيتين من داخل الحزب .. تجري التفاوض معهما .. على طريق حل المشكلات التي تعترض التحالف خلال الفترة الحالية .

وقد جاء هذا القرار .. بعد أن تقاعس ابراهيم شكري عن طلب الإخوان التدخل لك الاشتباك الذي وقع بين الطرفين وأمانتين من امنات الحزب بمحافظتين في الوجه البحري مؤخراً .. بعد أن رفض أمين الحزب دخول الإخوان الى المقر وحققهما في عقد الاجتماعات في اطار وحدة التحالف بين الإخوان والعمل .. وطلبت قيادة الإخوان من ابراهيم شكري .. تفويض الشخصيتين المشار اليهما .. وأحدهما نائب رئيس الحزب .. للتشاور حول جميع الأمور التي تعني لهم .. ومنحته مهلة اسبوعين .. ليبحث طلب الإخوان الجديد ..

وعلى جانب آخر .. فقد أصدرت قيادات الإخوان بياناً جديداً .. فنددت فيه بتصرفات الحزب بالمحافظتين اللتين وقع فيهما الاشتباك ..

وأكد البيان .. أن حزب العمل وقياداته .. أصبحت غير أمينة على مسيرة التحالف .. وأن هذا لا يعني سوى رغبتها في طرح بنود التحالف جانباً والضرب بها عرض الحائط ..

وحذر البيان قيادات العمل الراهضة لوجود الإخوان من عقبة وقوع أحداث عنف جديدة في المستقبل !! ..

آخر مؤشرات التحقيق في هروب المساجين..

تشبهه تواطؤ داخل السجن!

كتب يوسف هلال :

علمت ، روز اليوسف ، من مصدر كبير مسئول ان اداة الاتهام حول هروب المسجونين الثلاثة المنتقلين لتنظيم الجهاد من سجن ليمان طره تشير إلى وجود شبهة التواطؤ عن طريق مساعدة احد العاملين داخل السجن للمساجين الهاربين ..

وشتلات من الورد والزهور يقومون بردها بانفسهم حيث لا يظلمهم السجن بأعمال معينة ، ولذلك يقضى أغلبهم وقتهم إما في صناعة

التنميط الخشبية التي يقومون ببيعها خارج السجن عن طريق اهلهم ، وإما يقومون بالقراءة في الكتب الدينية الخاصة بهم او في الرياضة ودفع الاثقال .. وزيارتهم تستمر لعدة ساعات على خلاف المساجين الآخرين . ومن الجدير بالذكر انه طبقا لحادث هروب المساجين الثلاثة قاتل

إدارة السجن بتفتيش جميع زنازيل المساجين وخاصة العنابر الخاصة بالجماعات المتطرفة .. ووجد في هذه العنابر كميات كبيرة من المتبوعات مثل آلات الحادة الحديدية والأخشاب والأموال والأطعمة والملابس الملكية وغيرها .. وقد تم مصادرتها جميعا .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : مروز البربر
التاريخ : ٢٥ بربر ١٩٨٨

ولذلك يجرى حالياً عمل تحريات مكثفة حول نوعية العاملين من الضباط والجنود والمحتمل ان يكون قد نجح المسلحين في استمالتهم او اقناعهم بآرائهم المتطرفة لمساعدتهم في الهرب .. حيث يتعذر دخول المعدات التي استخدمها وهي الاجنحة الحديد التي يبلغ طولها ٩٠ سم والمتشبر والشكوش الحديدى والخشب والمواد الكيميائية التي استخدموها .

وعلمت « روز اليوسف » ايضاً ان المسلحين الثلاثة الهاربين لم يجتمعوا معاً في زنزاة واحدة إلا يوم الحادث .. كما كانت لهم في نفس اليوم زيارة من بعض الاقارب ..

وقد وضح من خلال التحقيقات ان الإهمال والفوضى التي يعيش فيها المسلحين داخل السجن هي السبب وراء نجاح المتهمين في الهروب .. حيث اكتشف ان العنبر الخاص بالجماعات المنتمية لتنظيم الجهاد لا يتم إغلاقه إلا بعد صلاة العشاء في الساعة العاشرة بل وحياناً يترك المسلحين حتى الساعة الحادية عشرة خارج الزنزاة .. وكان هؤلاء المسلحين لا يرتدون ملابس المسلحين بل يلبسون جلابيب بيضاء خاصة بهم .. كما يقومون ايضاً بإعداد الاكل بأنفسهم داخل العنبر ويتولى اخدمهم عملية الطهى .. وقد انشأوا اعلى العنبر المخصص لهم مزرعة

المصدر: الر...
التاريخ: ١٩٨٦
٧٨٨٨

بيان لـ الإخوان

المسلمين عن

حرب الخليج

أعلن الإخوان المسلمون ترحيبهم بقرار جمهورية إيران الإسلامية موافقتها على قرار مجلس الأمن الذي يقضي بوقف إطلاق النار والدخول في تفاوض لانتهاء الحرب .. وقال المرشد العام السيد محمد حامد أبو النصر أنه لطالما طالب الإخوان المسلمون وسعوا لإيقاف هذه الحرب المدمرة بين قطرين إسلاميين يصل نساها شعبان مسلمان .. وكما كان يؤرقنا الألم والحزن مع كل خبر ينقل اليأس أعداد الضحايا من كلا الطرفين وصور التدمير التي تلحق بالمدن والمؤسسات في كلا القطرين ..

وأضاف مرشد الإخوان المسلمين أن الإخوان إذ يرحبون بهذه الخطوة من قبل إيران يتمنون أن يتلوها فوراً الخطوات المتممة لها ، حتى تضع الحرب أوزارها تماماً ويسود الأمن في المنطقة وينتهي التوتر وتهبط النفوس وتزول كل الآثار السلبية التي خلفتها تلك الحرب .. سياسية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية أو عسكرية ، وأن يسود جو التفاهم والتعاون بين كل الأقطار العربية والإسلامية على الساحة لمواجهة التحديات الشرسة من أعداء الإسلام في الشرق والغرب ...

وقال المرشد العام أن الإخوان المسلمين يطالبون الأنظمة الحاكمة في القطران الإسلامية أن تأخذ العبرة من هذه الحرب وما استنزفته من قوى بشرية ومادية كان من الممكن توجيهها للنهوض بإقطارنا وإلى مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل أرض فلسطين المقدسة وبها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين . وليكن الحرص على إزالة أي خلاف بين أنظمة الحكم في إقطارنا الإسلامية رائداً ، مسترشدين في ذلك بتعاليم ديننا الحنيف ولا نترك الأذى حتى تصل إلى أشعل الحرب التي لا يستفيد منها إلا أعداء الإسلام وعلى رأسهم هذا الكيان الصهيوني الذي غرس في قلب الأمة الإسلامية ..

□ بيان من الجماعة الإسلامية : واقع المسلمين يتعارض مع ما يدعوا اليه الإسلام

أصدرت الجماعة الإسلامية ، بياناً بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى المبارك ، وقامت بتوزيعه في عديد من المساجد بمختلف أنحاء البلاد . وقال البيان أنه في مقابل الوحدة والتناصر ، اللذين يأمر بهما الإسلام ، نجد أمة ممزقة مبعثرة متعادية تقتل من نفسها ، وتخرّب من ديارها أكثر مما يصيب منها أعداؤها .

وأشار البيان الى أنه في كثير من الدول الإسلامية ، نجد حكّاما يعادون شعوبهم ، ويسومونهم القهر والارهاب والتعذيب ، يقربون المذاهبين المتملقين ، ويبعدون الناصحين المخلصين ، يسندون المناصب لمن يدينون بالولاء لأشخاصهم ، عطلوا شريعة الله ، بل فتحوا أجهزة أعلامهم للعلمانيين يهاجمون الشريعة تصرّحاً وتلميحاً ، فلا عجب بعد ذلك أن أنتشر الفساد ، وسادت القيم المادية ، والانانية ، وسعى الكثيرون للكسب الحرام ، وقل الإنتاج .

وأكد بيان الجماعة الإسلامية ، الى أن المخرج من هذا كله ، هو تضافر كل أجهزة ومؤسسات الدولة في بناء الإنسان ، ومع أصلاحه ، ينبغي إصلاح الإدارة بإسناد الوظائف العامة لمن يستحقها ، وأن تكون الأخلاق الفاضلة شرطاً أساسياً في الاختيار ، الى جانب الشروط الأخرى ، وأهمها العلم والخبرة .

وأوضح البيان أن خروج المسلمين من مأزقهم ، لن يتم إلا بتطبيق شريعة الله ، وإطلاق الحريات ، والتكامل بين المسلمين في كل المجالات ، ودعا البيان في ختامه الى دعم المجاهدين في فلسطين المحتلة وأفغانستان .

مصرع « القمري » .. أحد الهاربين الثلاثة بعد معركة مع رجال الأمن الهاربون أصابوا جنديين بالرصاص عند مهاجمتهم في « بالشرابية » وملابس السجن الخاصة بالهاربين ضبط قنابل « بلاستيكية »

لقى عصام القمري اخطر الهاربين من ليمان طره مصرعه فجر
امس .. كانت التحريات قد وصلت الى أجهزة وزارة الداخلية تفيد
ان الهارب عصام وزميليه يقيمون في مسكن بحي الشراية بشبرا ..
وعلى الفور تحركت الأجهزة الى الموقع وتمكنت من السيطرة
عليه رغم تبادل اطلاق النار معهم ..
لقى القمري مصرعه واصيب جنديان .. لم العثور على قنابل بلاستيكية
وملابس السجن التي استخدمها الهاربون عند الهروب من ليمان طره يوم ١٧
يوليو الحالي .



خميس مسلم
ما زال هاربا



وقد انتقل عبدالسيم شرف الدين
رئيس نيابة أمن الدولة الى مكان
الحوادث .

وقد أصدرت وزارة الداخلية البيان
التالي :

في إطار الجهود التي تبذلها أجهزة
وزارة الداخلية لضبط العناصر
الثلاثة الهاربة من سجن ليمان طره
فجر يوم ١٧ يوليو الجاري المحكوم
عليهم بالسجن المؤبد في القضية رقم
٤٦٢ لسنة ١٩٨١ أمن دولة عليا ..
بعد اشادت تحريات مباحث أمن
الدولة الى اتخاذ هذه العناصر لاحدى
الشقق بمنطقة الشراية بالقاهرة
وكررا لاختطافها .

وفي ساعة مبكرة من صباح امس
تمكنت قوات الأمن من مهاجمة هذا
الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات
الأمن بالأسلحة النارية وعبوات
نفسية .. الا ان القوات نجحت في
السيطرة على المكان . اسفرت عملية
الافتحام عن مقتل الشفي الهارب من
السجن عصام الدين محمد كمال
القمري واصيب من جراء التعامل
جنديان من القوات نتيجة تصدى
المذكور لهما باطلاق أعيرة نارية
وحالتهمما الصحية طيبة .
وقد اسفر تفشيش الوكر عن العثور

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٨١

على كمية من القنابل اللاسلكية وملابس السجن التي استخدمتها الهاربون في الهروب من ليمان طره . بالاضافة الى كميات اخرى من المضبوطات .. وقد اخطرت نيابة امن الدولة حيث تولت التحقيق .
وقد اصيب الجنديان عبد النير ودميله خالد أثناء الهجوم على وكر الهاربين .. نقلا إلى المستشفى .
وكان المسجونون الثلاثة عسك القسري وخميس مسلم ومحمد الاسواني اعضاء تنظيم الجهاد والحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا قد تمكنوا من الهروب من ليمان طره بعد قيامهم بعملية مخططة تمكنوا خلالها عن طريق استخدام اجنة حديدية وقنابل صنفوها من رؤوس اعواد الكبريت وعدد من الزجاجات التي تم تعبئتها بمواد حارقة وسلم مصبوع من الملابس والاخشاب من تنفيذ مخطط الهروب .



قوات الامن تحاصر احدى المناطق التي تردد هروب المتهمين اليها ..
تصوير : رمضان وهبة .

الأخبار في مكان الحادث

كتب رشاد كامل وصلاح الزهر :

نجحت أجهزة الامن في التوصل الى المكان الذي كان يختفي فيه المسلحين الهاربين الثلاثة والمحكوم عليهم في قضيتي اغتيال السادات وتنظيم الجهاد والذين كانوا قد تمكنوا من الهرب من ليمان طره يوم الاحد قبل الماضي .

كشفت التحريات ان الهاربين كانوا يختبئون في شقة موظف بشركة ايدبال بالمساكن الشعبية بالشرابية بالطابق الرابع بلوك ٨ مدخل ٤ .. هاجمتهم قوات الامن ولكنهم اشتبكوا معهم فاطلق الهاربون مجموعة من القنابل البلاستيكية محاولين الهروب مرة اخرى وكان احدهم يحمل بندقية اليه صوبها الى جنديين من قوات الامن المركزي وهما خالد وعبد النبي واصيبا بطلقات في الساقين والصدر ونقلوا الى المستشفى .

وقد تمكن الهاربون الثلاثة من الجري بملاسمهم الداخلية بيجامات وملابس رياضية الا ان الشرطة احكمت الحصار حول عصام القمري وهو قائد عملية الهروب من ليمان طره وتبادلت معه الرصاص فاصيب بدفعة رشاشات اودت قتيلاً في شوارع حي الشراية .

وقد تبين من التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة ان الهاربين الثلاثة كانوا يختفون في شقة مواطن يدعى خالد بخيت ويعمل موظفاً بشركة ايدبال .. وكان قد استاجر الشقة منذ خمسة عشر يوماً وانه اصطحب الهاربين الثلاثة فجر وقفة العيد الى الشقة والتي كان قد اشتراها حديثاً للزواج فيها الا انه تركها لهم .

وقد بدأت على الفور قوات الامن مطاردة الهاربين الآخرين وهما خميس مسلم ومحمد الاسواني وقد نقلت جثة عصام القمري للمشرحة وتقرر صدور بيان الصفة التشريحية اليوم (الثلاثاء) وقد تبين لرجال الشرطة من معاينة الجثة ان عصام قام بحلق ذقنه وشاربه وقام بصبغ شعر رأسه باللون الاسود لتغيير معالمه حيث ان شعره مميز بخصلات كثيرة يقلب عليها المشيب . وقامت الشرطة بمهاجمة الشقة الساعة السادسة صباحاً حيث كان يختفي الهاربون فعثروا على ملابس الحراس التي قاموا بارتدائها عند هروبهم من سجن طره كما عثرت الشرطة على كميات كبيرة من بمب الاطفال كان يستخدمه الهاربون في تصنيع القنابل البلاستيكية والتي تتميز باحداث دويها هائلاً وقنابل اشتعال وحقائب يد بها بعض الملابس والادوات .

وقد التقت «الأخبار» بشهود الحادث من الجيران . قال مصطفى ابراهيم (٢٥ سنة) موظف بشركة ايدبال ويقيم بالبلوك المجاور : في الساعة السادسة صباحاً شاهدت سيارة شرطة تقف على مدخل البلوك رقم ٤ الذي كان يختبئ فيه الهاربون نزل منها ضابط شرطة ومعه عدد من جنود الامن المركزي الذين حضروا معه الى داخل البلوك .. وبقيت قوة من الشرطة اسفل البلوك ثم سمعت صوت طلقات رصاص وشاهدت ثلاثة اشخاص يخرجون من باب المدخل احدهم يرتدي فائدة بيضاء وينظفوناً أحمر والاخران يرتديان «بيجامات» ويحمل احدهما بندقية اليه .

زلزال شديد

وقال صلاح احمد موظف بشركة ايدبال ويقيم بنفس المدخل الذي كان يختبئ فيه الهاربون الثلاثة .

استيقظت من نومي مغزوعاً بعد سماعي اصوات اطلاق رصاص وانفجارات تشبه الزلزال الشديد .. واعتقدت في بادئ الامر ان البلوك سوف ينهار ولكنني شاهدت تتابع لعدد من الاشخاص على السلم بينهم ثلاثة افراد يرتدون ملابس مدنية ومجموعة من ضباط وافراد الشرطة .. وبعد فترة سمعت صوت صراخ شديد .. وعلمت بعد ذلك ان احد الهاربين لقي مصرعه .

جاءوا في الفجر

وقال حسين آدم : موظف بشركة ايدبال .. ويقيم في المدخل المجاور .. بعد صلاة فجر وقفة العيد عدت من المسجد الى المنزل وشاهدت خالد بخيت صاحب الشقة التي كان يختبئ فيها الهاربون ويتبعه شخصان مجهولان ولم اهتم بالامر حيث انه منمزل تماماً عن الجيران ولا يبادل اي شخص التحية او الكلام وكان الشخصان اللذان يتبعانه يخفيان وجهيهما .

وقال عزت عبداللطيف (٣٣ سنة) رئيس اقسام بشركة ايدبال .. بعد سماع صوت الرصاص نظرت من النافذة لاتباع ما يجري فشاهدت ٢ اشخاص يلقيون القنابل ويطلقون النيران على الشرطة . وتم تكليف الدكتور فهمي لبيب خليل الطبيب الشرعي لتشريح الجثة .

رئيس نيابة امن الدولة في مكان الحادث

انتقل الى مكان الحادث مساء امس عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة وشريف الدكتورى وكيل اول النيابة لمعاينة الشقة التي كان يختفي فيها الهاربون الثلاثة وقلم العقيد عبدالوهاب العبدى مأمور قسم الشراية بتعيين الحراسة اللازمة على الشقة .

معاينة النيابة

وقد تبين من معاينة النيابة للشقة التي كان يختفي فيها الهاربون الثلاثة بالدور الرابع مكونة من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة (مدخل) وعلى يمين الباب غرفة النوم وامام الباب غرفة صالون وفي شمال الباب المطبخ والحمام . وكانت قوة مكونة من ٣ ضباط من امن الدولة وضابط امن مركزي و ٤ جنود قد طرقتوا باب الشقة ولم يرد عليهم احد ثم سمعت القوة صوتاً بالداخل فقامت بكسر الباب وفوجئت بالهاربين الثلاثة داخل المطبخ وهنا صاح الهاربون : الله اكبر ، ثم القوا القنابل على القوة وتراجعت فشق الهاربون طريقهم الى اسفل ولكن عصام القمري يقوم بإلقاء القنابل البلاستيكية ولكن ينفذت بوجهه للشرطة ويلقي بالقنابل الا ان مقدم من امن الدولة وجه له دفعة رشاش فاصابة رصاصة منها في بطنه وسقط قتيلاً .. وقد عثر بالشقة على بمب وكبريت وقنابل اشتعل وزجاجات كولونيا فارغة كلن بعدها الهاربون لصنعها قنابل .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨١

والد عصام :

قلبي غاضب عليه



مصطفى ابراهيم
موظف بشركة ايديل
اول من شاهد الحادث



عزت عبد اللطيف
رئيس أقسام بشركة ايديل
الهاريون أطلقوا القنابل
والرصاص على الشرطة .

كانت «الاخبار» قد انفردت يوم الخميس الماضي بنشر لقاء مع محمد كمال الدين القمري والد عصام القمري في منزله بشارع منصور بالسيدة زينب قال انه يتمنى الموت لابنه لما لاقاه من متاعب هو والفراد الأسرة نتيجة لتصرفات عصام . وقال ان قلبه غاضب على ابنه حتى يوم القيامة وأنه يعيش في قلق ورعب منذ ان علم بهروب ابنه من الليمان . . . ورفض الادلاء بأي معلومات حول الفراد أسرته . . . وقال ان عصام ليس له اب او ام او اخ او اخت وان غائته متبرئة منه . ويكفي ان تعلموا ان هناك ابا يطلب الموت لابنه . . . وطلب ابنه بضرورة تسليم نفسه للعدالة .

من هو عصام القمري

عصام الدين القمري - ٣٨ سنة - اتهم عام ١٩٨١ هو وزميله الهاربين احمد صالح الاسواني وخميس مسلم بالاشتراك في تنظيم الجهاد المدان باغتيل السادات وكانت اجهزة المخابرات قد اكتشفت قبامه باعداد تنظيم ديني بالقوات المسلحة وعلم عبود الزمر الذي يعمل بالمخابرات بان الشكوك تتجه الى عصام القمري وابلفه بذلك فهرب عصام من الخدمة العسكرية يوم ٣ ابريل ١٩٨١ ، وظل مختبئاً لاعداد جواز سفر له لتفريبه الى الخارج وكذلك محاولة اخفاء ما حصل عليه من اسلحة وذخائر خاصة بالتنظيم ، واختفى لفترة بسلحبة البراجيل وانتقل الى شقة بالجيزة ثم اختبأ بأحدى الورش بمنطقة ناصر . وظلت اجهزة الامن تراقب تحركاته وفي ٢٤ اكتوبر عام ١٩٨١ حاولت القبض عليه فلقى عدة قنابل وسبلا من الرصاص على القوات وتمكن من الهرب بعد مصرع شخص اخر كلن معه ، واصابه عدد كبير من قوات الامن . ولكن اجهزة الامن تمكنت من القبض عليه بالقرب من الكيت كات بامبابة في اليوم التالي . وقد صدر حكم القضاء ضده بالاشغال الشاقة ١٥ سنة في هذه القضية وبعد مضي ٧ سنوات منها انهمت اجهزة الامن بعض المتهمين في قضية محاولة اغتيال حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق باعداد تخطيط لتفريب عصام القمري من السجن عن طريق نهر النيل .

مصرع القمري بعد معركة

شيشرة مع رجال الأمن

الارهابيون قاوموا الشرطة بالرصاص والمتفجرات

نيابة أمن الدولة بدأت التحقيق في الحادث

شهدت منطقة المسكن الشعبية بالشرابية صباح امس الفصل الختلى من الرواية المثيرة لهروب سجناء ليمان طرة الثلاثة والتي بدأت في الزنزانه رقم ٢٠ الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة فجر الاحد قبل المضي على تلك اللحظه بدا السجناء مغامرتهم الجريئة حيث تسلل زعيمهم وعقلهم المفكر عصام محمد كمال الشهير بعصام القمري صاعدا فوق اكتاف زميليه خميس مسلم ومحمد صالح الاسواني الى فتحة التهوية فوق باب الزنزانه حيث نزعها وقلع منها إلى ارضية العنبر وبأجته وشكوش كلنا معه كسر قفل باب الزنزانه ليخرج زميله وكلن ثلاثتهم بملابس عسكريه مما يستخدمها المجندون وكان معهم قنابل صنعوها من رموس عيدان الكبريت والبلاستيك والمواد الكيماوية والبنزين وزجاجات مولوتوف وسلم من حبل مصنوعه من قطع القماش وبلاذات (الجبنز) المجدولة وبينما هم على باب الزنزانه شعر بهم احد الحارسين المخصصين لضربوه والقوا به في الداخل واستيقظ زميله الذي كلن نائما ففعلوا به نفس الشيء ثم عبروا العنبر الى بابه لمعالجته وفتحه ومنه الى فناء السجن حيث شعر بهم بعض الحراس فالتقوا بقنابل قطعت الكبل الكهربائي ففرق السجن في الظلام وحدث دوى وانفجارات مخيفه ظلها الضابط التوبتجي والحرس مفرقعات حقيقيه ونيران هجوم كبير فشتت حركتهم ليبلغ الثلاثة في القفز - بالسلم - الى برج على سور السجن واشتبكوا مع حارسه قبل ان ينزلوا خارجه ليستقلوا سيارة فيلت بيضاء ١٣١ سعة ١٦٠٠ كانت تنتظرهم .. وبسرعة يختفون عن الانظار!

وادر تحقيق .. وجرى بحث وصدر قرار النائب العام الخميس الماضي بحظر النشر لتوفير المناخ المناسب لاجهزة الاتن .	اصدرته وزارة الداخلية حول تطورات حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاز من ليمان طرة . واكد قرار النائب العام على ضرورة التزام الصحف ببيان وزارة الداخلية دون نشر تفصيلات اخرى .
واصدر امس المستشار جمال شومان النائب العام قرارا برفع حظر النشر عن نص البيان الذي	

نيابة أمن الدولة العليا بدأت التحقيق في الحادث

بدأت امس نيابة أمن الدولة التحقيق في حادث مصرع عصام القمري اثناء محاولته الهروب من شقة بالشرابية كان يختفي فيها مع زميله باعتبار ان الجريمة التي ارتكبها هي مقاومة السلطات واستخدام أسلحة ومفرقات من إختصاص نيابة أمن الدولة العليا .

وكانت مباحث أمن الدولة قد أخطرت المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث ، وتم احواله أوراق القضية للمستشار رجاء العربي المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة للتحقيق ، كما انتقل المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة والسيد هانى برهام وهشام بدوى وكلاء النيابة حيث تم معاينة مكان الحادث والشقة . وبدأ بعدها سماع أقوال الجنديين المصابين بمستشفى الشرطة عقب إجراء فحص جثة المتهمة .

الأمل

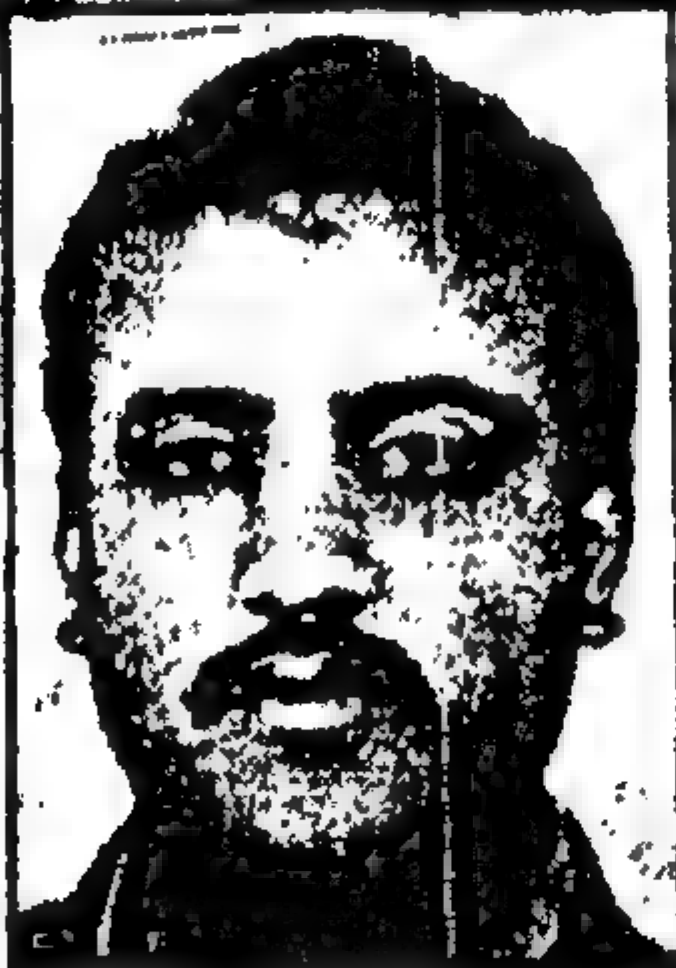
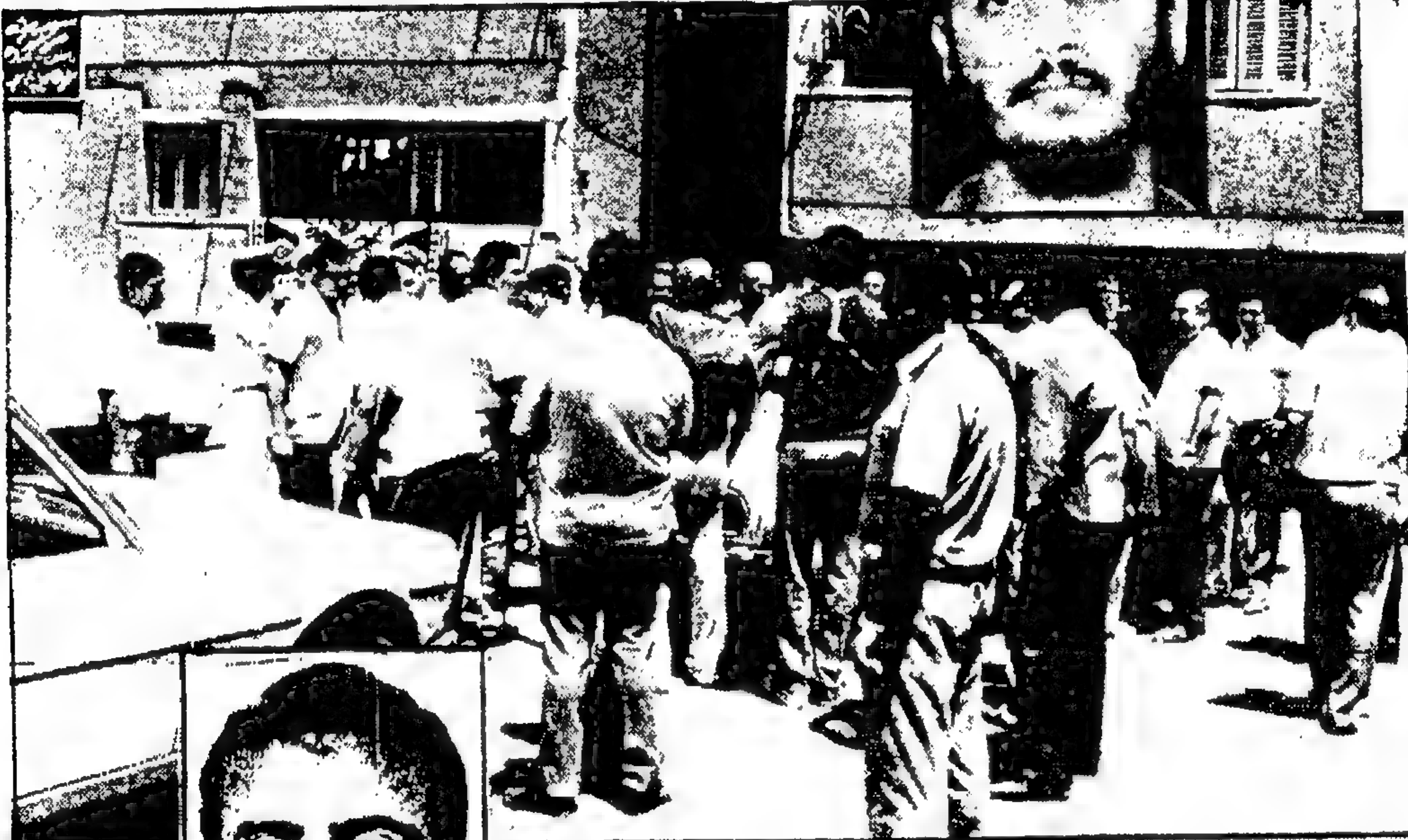
مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

● مسكن الشراعية تحت سيطرة القوات .



محمد
الاسواني



طارق الاسواني
الذي اشترى
سيارة الهروب

تقرير عاجل: رصاصة واحدة قتلته

● اعد المعمل الجنائي تقريراً عاجلاً أكد ان رصاصة واحدة هي التي قتلت
عصام القمري واصابته اسفل البطن اما الرصاصات الاخرى فكانت للارهاب
حتى يقف . واكد التقرير مطابقة بصمته مع بصمته على البطاقة الشخصية ومع
الفيس والتشبيه وسجلاته العسكرية فالمعروف انه كان ضابطاً برتبة رائد .

من طسرة بعد معركة مع الشرطة في الشرايية

وعندما أطلقت قوات الأمن الرصاص على القتل سقط مضرجا في دمانه وحاول رجال الأمن الاسراع به الى مستشفى شبرا العام لاتقاذه الا انه قارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى .
وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا حول الحادث هذا نصه :
في إطار الجهود التي تبذلها أجهزة وزارة الداخلية لضبط الثلاثة الهاربين من سجن ليمن طره فجر يوم ١٧ الجاري - والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ أمن دولة عليا ، فقد اشارت تحريات مباحث أمن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر احدى الشقوق بمنطقة الشرايية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

وقد امكن في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ٢٥ يوليو الجاري مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الأمن بالأسلحة النارية وعبوات ناسفة الا ان القوات نجحت في السيطرة على المكان واسفرت عملية الاقتحام عن مقتل الشقري الهارب من السجن ، عصام الدين محمد كمال القمري ، واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تعدى المذكور عليهما بإطلاق اعبرة نارية وحالتهم الصحية طيبة .
وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التي استخدمها الهاربون في الهروب من ليمن طره بالإضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة أمن الدولة التي تولت التحقيق .

العثور على كمية من القنابل البلاستيكية والملابس التي استخدمها الهاربون للخروج من السجن
استمرار البحث عن الاثنين الهاربين

لقى عصام الدين محمد كمال القمري احد الهاربين الثلاثة من ليمن طرة مصرعه امس اثر تبادل اطلاق النار مع قوات الأمن . اثناء محاولة القبض عليه في الوكر الذي دلت تحريات مباحث أمن الدولة على وجوده به هو وزميليه خميس مسلم ، ومحمد الاسواني ، اللذين تمكنا من الفرار . وتجرى قوات الأمن تمشيطا كاملا للمنطقة للقبض عليهما .

وقد اصيب اثناء تبادل النيران الجندي خالد درويش مصطفى بطلقات في صدره كما اصيب الجندي عبدالنبي نظير السيد بأعبرة بجوار عينه اليسرى ونقلا الى المستشفى وحالتهم مطمئنة .

وعثرت قوات الشرطة اثناء مهاجمة الوكر على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التي استخدمها الهاربون للخروج من ليمن طره الاحد قبل الماضي .

وقد رفعت بصمات جثة القتيل ، كما تمت مضاهاة اشعة لفك العلوى بما كان محفوظا لدى مباحث أمن الدولة حيث تاكد انه للهارب عصام الدين محمد كمال القمري .

المصدر : أنور...
التاريخ : ١٩٨٨

مواقف

وهناك تفسيرات عجيبة في الحياة الاجتماعية والزواج والمعاملات المالية .. والحكومة والادارة والطعام والشراب والملابس والدعوة الى الحق والعدل والاسلام - هذه هي القضايا والمشاكل الجوهرية ... وفي تصويبها فليتأمل المتأملون ..
وأحيانا اسمع في التلفزيون تفسيرات ناقصة غير مقنعة .. فالتحدث في حاجة الى وقت أطول وصدر أوسع .. وحتى لو اتسع الوقت والصدر ، فإن صوت الباحث المتحدث يذهب هباء مع اصوات اخرى كثيرة ..
وقد تعدد الكثير جدا .. ولم نجرب ان نحفظ بكل ذلك لكل وقت ولكل قارئ في كتيب صغير !

أنيس منصور

كلام جميل يقال في البرامج الدينية .. ليس كله .. ولكن أكثره .. عيب هذا الكلام أنك تنساه مع البرامج التي تجيء من بعده .. وهي أكثر متعة وتسلية .. ولأنها ممتعة فإنها بسرعة تمحو كل الذي سبقها .. فإذا طلع النهار عليك فإنك لا تذكر إلا الشيء الجميل والشيء الذي أضحكك - وما أحوالنا الى الضحك في زمن الكابة والقلق والكرب العظيم : وأفضل من إذاعة البرامج تسجيل بعض ما جاء فيها في كتيبات صغيرة .. يتبادلها الناس ويحرصون على قراءتها وتأملها إذا أرادوا ..

وبعض هذه الاجتماعات مذاعة .. ولكنها صوت ثم صدى .. ولا أعرف الجهة أو الهيئة التي يجب ان تتولى طبع وتوزيع هذه الاجتهادات الأهرام .. الأوقاف .. الشباب .. التعليم .. الثقافة .. التلفزيون نفسه ..

ومن أخطاء الاجتهادات الدينية عند الجماعات المتطرفة انها جميعا تقوم على اختيارات ناقصة النصوص خاطئة التفسير .. أو فاسدة أو مضللة .. أو مثل الايات التي يتعمدون تلاوتها ناقصة مبتورة .. من مثل : لا تقربوا الصلاة .. وتكملتها : لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ..

أو مثل الآية : ويل للمصلين .. دون أن تكملها : ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون .. وقد أخذها الشاعر العباسي يدافع عن الخمر فقال :
ما قال ربك : ويل للآلى سكروا .. بل قال ربك : ويل للمصلين !
ومثل الآية : ان الله لا يغفر .. وتكملتها : ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء !

■ حادث سجناء طرة الهاربين :

البحث عن الهاربين وصاحب الشقة

أسرة القمري تسلمت جثمانه ودفنته بمقابرها

لا تزال قوات الشرطة تبحث عن المتهمين الهاربين خميس مسلم ومحمد الأسواني كما تبحث عن شخص ثالث اسمه خالد حسين محمود بخيت وهو صاحب شقة مسكن الشرايبي والذي أخفى فيها سجناء ليمن طره الثلاثة الهاربين حتى اقتحمها قوة من رجال الأمن في السادسة صباح أول أمس وجرت مطاردة قتل فيها عصم محمد كمال وشهرته « عصم القمري » بينما هرب زميلاه ومعهما صاحب الشقة .

وقد توجه محمد كمال الدين والد عصم إلى مشرحة زينهم أمس حيث القى النظرة الأخيرة على ابنه وكتب طلبا رسميا برغبته في تسلم الجثة ووافقت النيابة التي أذنت بالدفن فكان أن تسلم الأب الجثمان كتيبة ثم تمت إجراءات الدفن في مقابر الأسرة بالمجورين بحضور الأب وبعض أفراد الأسرة . ومن ناحية أخرى استأنفت نيابة أمن الدولة تحقيقاتها في الحادث حيث عاينت الشقة التي كان يختبئ فيها الهاربون كما استمعت إلى شرح أفراد قوة الأمن وقام أفرادها بتمثيل الحادث كما وقع .. وسألت الجيران ، والجنديين المصابين في المستشفى والذين أطلق عليهم الهاربون الرصاص . وقد عثر في الشقة على كميات كبيرة من القنابل البلاستيك وزجاجات المولوتوف وغيرها مما يشير إلى أن الهاربين كانوا ينوون القيام بعمليات مسلحة .

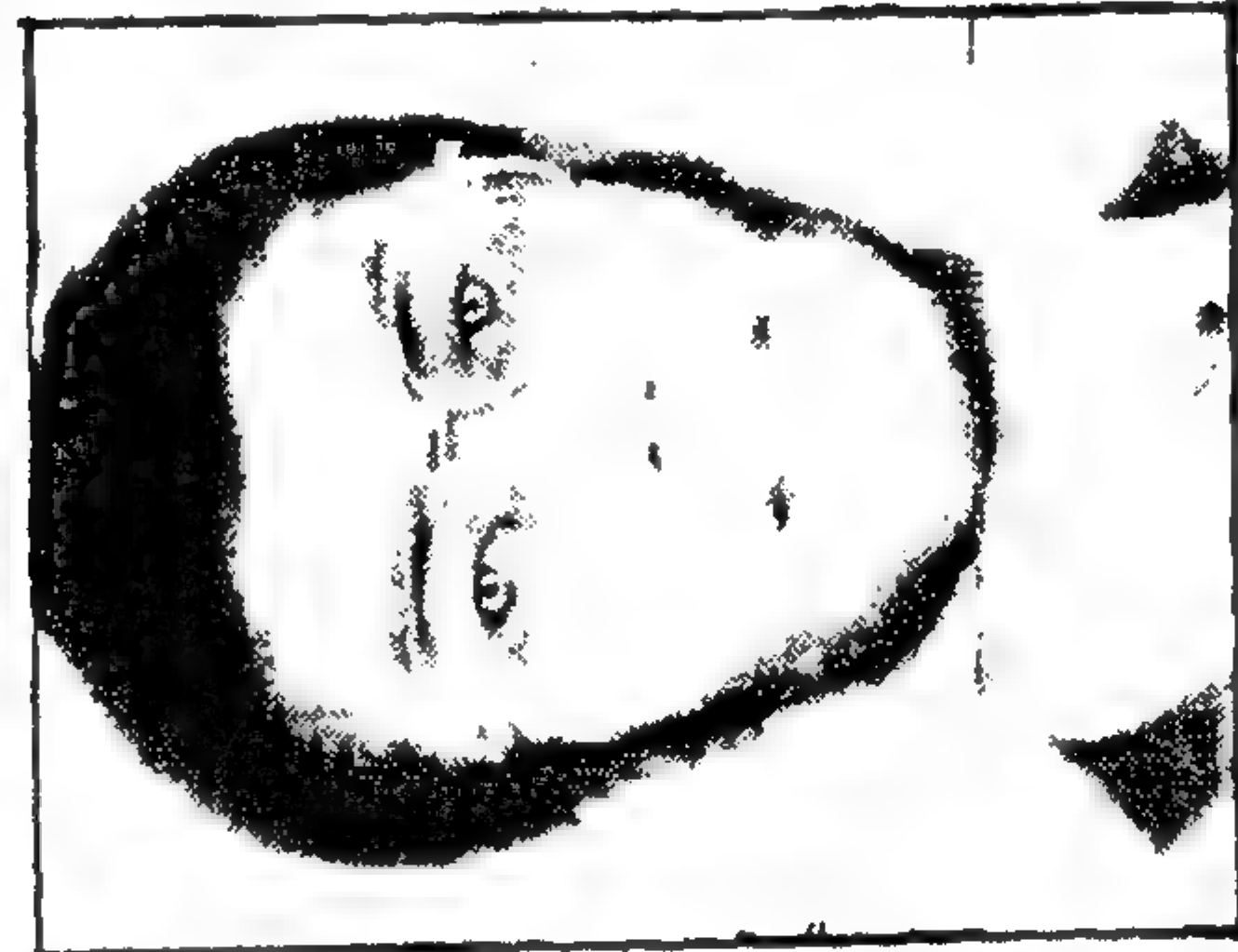
حصار للشرابية وماحولها بحثا عن المهاريين

أسيرة القمري تحضر دفنه بمقابر المجاورين

استد نطلق البحث عن الاثنين الهاربين من ليمان طرة الى خارج نطلق المسكن الشعبية بالشرابية كما شمل شخصا ثالثا هو صاحب الشقة التي كان يقيم فيها الاثنين وعصام القمري الذي قتل اول امس .. واتضح انه كان قد اخذ زوجته لتقيم بعيدا بينما بقي هو مع الثلاثة وعرب مع خميس مسلم ومحمد الاسواني بينما وقع عصام القمري عندما اطلق الرصاص على قوة الامن لصوب احد القبيل سلاحة اليه ولما لم يفلح قتله برصاصة واحدة اصليته اسفل البطن .

وكانت عمليات البحث قد وصلت الى شبرا الخيمة والمناطق المحيطة بحي الشراية في تشييط جاد وديق وباستخدام الكلاب البوليسية التي شمت اثار الهاربين كما بدت ظاهرة ايجابية هي تعاون المواطنين مع أجهزة الامن وابلاغهم عن الاشخاص الغريب او المشتبه فيهم وفي تصريح مسئول امنى فان الهاربين الثلاثة سيقعون في قبضة السلطات خلال ساعات .

وفي نفس الوقت تعرف امس والد عصام القمري على جثته بمشرحة النيابة التي صرحت بتسليمها له وقام ايدفنها في مقابر الاسرة بالمجاورين .



● خالد بخيت صاحب الشقة

وكان المستشار رجاء العريس المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قد امر باستدعاء محمد كمال القمري والد عصام القمري للتعرف على جثته التي تم نقلها من مستشفى شبرا الخيمة الى المشرحة وقام الطبيب الشرعي بتحرير



● خميس مسلم : الهارب

الجثة لبيان سبب الوفاة وتم اخراج الجثة من ثلاثة المشرحة وتم عرضها على والده فتعرف عليها واكد انها جثة عصام فامر هاني برهام وكيل اول نيابة امن الدولة العليا بالتصريح بتسليم الجثة لوالد عصام والتصريح بدفنها .



● محمد الاسواني .. الهارب

وقد تم تكفين الجثة واحضرت سيارة نقل موتى حملتها الى مقابر الاسرة بمقابر المجاورين حيث كان شقيق عصام في انتظارهم هناك بعد ان اعد المدفن وتم دفن الجثة بحضور بعض افراد الاسرة .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٧١



● جنمان عصام القرى على نقالة يحملونها من مشرحة زينهم الى السيارة التى نقلتها لمقابر الجالودين .



● محمد كمال والد عصام وأمين شقيقه بعد القاء النظرة الاخيرة على الجنان

المصدر : ١٩٨٨
التاريخ : ١٩٨٨

« الأهرام » يتابع عمليات البحث عن الهاربين

مصدر أمنى : تسليم المتهمين لأنفسهم يجنبهم أية مخاطر

تابع « الأهرام » أمس على مدى عدة ساعات كاملة ، الحملات التي قامت بها أجهزة الأمن بالفرع المختلفة في مناطق مختلفة بالعاصمة في ٤٥ مهمة استمرت حتى الساعات الأولى من الصباح تم خلالها ضبط بعض المشتبه فيهم من أعضاء الجماعات المتطرفة وذلك في إطار خطة كاملة تقوم بها أجهزة وزارة الداخلية . وكانت القيادات التي تتولى تنفيذ خطط البحث عن الهاربين قد بدأت عملها بتجميع قوات الأمن المركزى وفرق العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب وضباط أمن الدولة والمباحث الجنائية المزودين بالعربات المدرعة حيث أعطيت لهم إشارة البدء في التحرك للمناطق المحددة لتفتيشها حيث تحركت القوات الى مواقعها بعد تقسيمها لتتولى كل منها تنفيذ المهمة الموكولة اليها في إطار الخطة العامة .

وقد قامت القوات بعمليات البحث والتفتيش ومسح شامل لتلك المناطق والتي استمرت حتى ساعة مبكرة من الصباح وأسفرت عن ضبط عدد من قيادات وأعضاء الجماعات المتطرفة الارهابية .

ومن ناحية أخرى صرح مصدر أمنى كبير بأنه رغم تمتع المتهمين الهاربين بقدر من الذكاء إلا أن مواصلتهم الهروب يؤكد مدى جهلهم حيث إن الاتهام الممكن توجيهه لهم ليس إلا تهمة الهرب وعقوبتها الحبس ستة وحياسة المفرقات تهمة غير مؤكدة لأن المفرقات التي عثر عليها ليست سوى مجرد أكياس وكميات من البمب وأضالك المصدر انه لو كان لدى المتهمين قدر من الذكاء لقاموا بتسليم أنفسهم لأى من الأجهزة المسؤولة لتلاى تعرضهم لأية مخاطر .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيام

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨

إضراب أعضاء تنظيم الجهاد المسجونين عن الطعام

اعلن أعضاء تنظيم الجهاد المسجونين في طرة وأبي زعبل على ذمة قضية اغتيال السادات الاضراب عن الطعام احتجاجاً على تعرضهم لاسوأ ألوان التعذيب على أيدي ضباط الداخلية واغلاق زنابنهم لمدة ٢٤ ساعة متواصلة ومصادرة أطعمتهم والاستيلاء على اغراضهم الشخصية وانزالهم زنابن وغرف التأديب وذلك بعد حالة الطوارئ التي أعلنت داخل السجون منذ حادث الهروب ..

من ناحية أخرى ابلغ عدد كبير من المعتقلين النائب العام عن قيام ضباط الشرطة بتعذيبهم خلال الاسبوعين الماضيين داخل اقسام الشرطة على يد ضباط الاقسام ومباحث امن الدولة !

ومن ناحية أخرى قدم معتز خفاجي رئيس نيابة المعادي تقريراً الى النائب العام المستشار جمال شومان هذا الاسبوع بشأن الاوضاع في سجون طرة . وعلمت الشعب أن التقرير يتضمن ادانة شديدة للجهات المشرفة على السجون خاصة وزارة الداخلية و« زكي بدر » لما تعاني منه السجون المصرية ، وعدم اجراء زيارات مستمرة لمسجونين واساءة معاملتهم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨١

■ قضية الناجون من النار :

المحكمة تشاهد اليوم

شسراائط الفيديو

تشاهد اليوم محكمة أمن الدولة العليا
« طوارئ » ، شرائط الفيديو التي قدمتها
النيابة للمحكمة والتي تتضمن تصوير
أحداث محاولات الاغتيالات السياسية
والتي مثلها المتهمان يسرى عبدالمنعم
وعادل موسى عطيه في قضية « الناجون
من النار » كما تستمع المحكمة لعدد من
شهود الاثبات .

مفاجأة في قضية الناجون من النار :

النيابة تقدم ٣٥٧ منشورا أعدتها قيادات التنظيم المحكمة تشاهد ٤ أشرطة فيديو لمحاولات الاغتيال

اعلنت النيابة امس في قضية الناجون من النار العثور على ٣٥٧ منشورا في عبادة المتهم الاول الهارب مجدى الصلبي وداخل محل تجارى للمتهم عادل موسى عطية أعدتها قيادات التنظيم وتم ضبط الآلة الكاتبة التي استخدمت في طبع المنشورات وبعد ان استمعت المحكمة الى أحد الشهود في محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وشاهدت المحكمة ٤ أشرطة فيديو مثلها المتهمان يسرى عبد المنعم وعادل عطية لاحداث الخرقانية ومحاولات الاغتيال الثلاث. قررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت القادم لسماع بقى الشهود.

العامة . التي تركت للقضاء ان يقول كلمته في هذه الدعوى واضاف انه يبدو ان بعض الدفاع لم يقرأ تحقيقات الدعوى فقد كشف المتهم يسرى عبد المنعم في اعترافاته ان التنظيم كان ينوى اغتيال الكاتب الصحفى ابراهيم سعده والكاتب الصحفى احمد بهاء الدين والمصطفى على الدالى بالاضافة لآخرين وتدخل رئيس المحكمة وامر بحذف ما جاء على لسان الدفاع في محضر الجلسة وقدم الدفاع اعتذاره للنيابة مؤكدا ان الدفاع يكن كل تقدير للنيابة وهي خصم شريف .

وعقب ذلك استمعت المحكمة للشاهد نضال محمود احمد في واقعة محاولة اغتيال مكرم محمد احمد فقدر انه اثناء وجوده بمنطقة باب اللوق للترزه مع ٤ من اصدقائه سمع اصوات اعيرة نارية ظن انها اصوات لفرقعات واضاف الشاهد انه لم يشاهد مصدر الاعيرة النارية او الحادث او احدا من الجناة ولا السيارة مرتكبة الحادث وانه قد اصيب بشظيتين احدهما في الحاجب الايسر والاخرى في جانبه الايسر وامتنع كل من النيابة والدفاع عن مناقشة الشاهد ثم رفعت الجلسة للاستراحة حيث اعدت القاعة لعرض شرائط الفيديو التي استغرقت ساعة ونصف الساعة .

تبع الجلسة سمير السروجي



المحامى العام يقدم للمحكمة
اعداد مجلة المصور

مكرم محمد احمد الذى هاجم الناصريين والشيوعيين واليساريين ويتشامل الدفاع لماذا لا يكون احد هذه التنظيمات وراء محاولة اغتياله ورد المحامى العام بأن النيابة ترفض ان يفرض اى انسان في حق النيابة

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيل النيابة بامانة سر جمال العسال ومحمود ابو حمد زطاهر محرم وجمال عبدالعظيم ومحمود همام ونيل عثمان حيث قدم المحامى العام محضرا يتضمن اعتداء المتهم اسماعيل ادهم اسماعيل على احد حراس السجن ، وتم ابلاغ نيابة المعادى للتحقيق . كما قدم ١٧ عددا من مجلة المصور تتضمن مقالات للكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ذكر المحامى العام انها من التي دفعت المتهمين لارتكاب جريمتهم ضده بعد ان فضحت التنظيمات الارهابية امام الراى العام ووصفتها بالارهاب والعنف وطالبت بضرورة التصدى لافكارهم وتطرفهم كما قدم المحامى العام ٣٥٧ منشورا ضبطت لدى المتهمين مجدى الصلبي وعادل موسى عطية وقررت المحكمة ضم اعداد مجلة المصور للدفعة الدعوى .

وعقب ذلك دارت مناقشة مثيرة بين الدفاع والنيابة حيث تسال المحامون : لماذا لم ينل المتهمون من الصحفيين وهم اكثر ضراوة في الهجوم على المتطرفين من

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: ١٩
التاريخ: ١٣



المحكمة تشاهد اشرطة
الفديو للمعاينة
التصويرية لحوادث
الاغتيال

من اليمين المتهمان
عادل موسى ويسرى
عبد المنعم اللذان رفضا
التعليق على فيلم
الفديو

تصوير: سامي بشرى





مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٨٨

تأجيل الطعن في قضية « الناجون من النار » الى ٢٥ أكتوبر

قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس
الدولة أمس تأجيل نظر الطعن المقدم من
المتهمين في قضية « الناجون من النار » الى
جلسة ٢٥ أكتوبر المقبل .

كان بعض المتهمين قد اقاموا طعنا امام
المحكمة لي قرار رئيس الجمهورية باحالة
القضية الى محكمة أمن دولة عليا طوارئ
وقالوا ان القرار مخالف للقانون .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٨٨

مصرع خميس مسلم والقبض على

الأسواني وشقيقه وخالد بنيت

قوات الامن تبادلت اطلاق النار مع
الارهابين الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد



التيابة أثناء محايلتها لجنة خبيس مسلم

شهود العيان يروون للحظات القبض على الهاربين

●● يقول الشاهد الوحيد الذي ساقته الإلحاح إلى شارع القبيس بحي القاهر والذي تم إلقاء القبض على الهاربين الثلاثة داخله وأسمه محمد أحمد علي (٢٢ سنة) عامل دوكو والذي كان يقوم بدهن إحدى السيارات بنفوس الشارع لل في الساعة الخامسة والربع تقريبا من مساء أمس كنت واقفا كعادتي أمام إحدى السيارات التي أقوم بدهانها عندما شاهدت ضابطين على بعد متر واحد فقط مني مسرعين وهما يشهران أسلحتيهما النارية خلف أحد الهاربين الذي سقط على الأرض بجوار السيارة التي أقوم بدهانها ثم شاهدت الدماء تسيل منه على الرأ أصابعه بأحدى العظمت النارية . وضابطا البوليس يجلس لوله . وإذا بأحدهما يصبح في وجهي . أرفد على الأرض . وعلى الفور اعتقلت لأمس وتمت بجوار السيارة . بعدما قاما بحمله على ثلاثة خشبية بعد توليته داخل سيارة أسفك علفت موجودة في أول الشارع وقت إلقاء القبض على الهاربين

معمودة



كلب التيابة يعان حجرة نوم خبيس مسلم

كيف تم ضبط المتهمين الأربعة ؟

لم تتوقف عمليات البحث عن المتهمين الأربعة الهاربين عقب مصرع زعيمهم عمام القمري فقد كانت أجهزة الأمن تسابق الزمن في الوصول إليهم وتقوم بشن حملات ليلية متعاقبة في الأماكن المحتمل اختلاؤهم بها والأسمعة يكفلان مختلفة وأجراء تحريات واسعة حتى تجمع أول الخيوط في قبضة مباحث أمن الدولة مؤكدا أن خلف بخيت عضو تنظيم الجهاد السابق يخفي في شقة بمنطقة بولاق فلم أعاد أكمنة له حيث أسفرت عن ضيعة فجر أمس الأول وبعد محاولات تكثفت من استخلاص معلومات هامة من المتهم حيث قرر أن زميليه محمد الأسواني وشقيقه طارق الأسواني سوف يحضرا للقاء بشقة بمعمرة خلف المستشفى القبطي بفترة للقاء أحد قيادات تنظيم الجهاد ليتم تسليمها مبلغ مالية بزيادة منها ويستضيفونها في مواصلة هروبهما وعلى ضوء اعتراف المتهم الخامس اعلمت أجهزة الأمن بترتيب خططهما واحكمت حملتهما للمنطقة وتم وضع عدة كائنات سرية في أماكن مختلفة وفي الخامسة والنصف من مساء أمس حضر المتهمان ولما بعملية الاستطلاع للمنطقة قبل التوجه للمعمرة المحددة لكنهما شعرا بوجود الأكمة السرية التي كانت لا تحركت بالفعل لمحاولة أخيرة والقبض عليهما قبل أن يفكرا في كيلة الهرب لكن المتهمين في محاولة أخيرة منهما اطلقا الرصاص على القوات ليتكنا من فتح ثغرة واضطرت القوات أمام كثافة النيران إلى مبدلتها الرصاص وأصابتها والقبض عليهما بعد أن أصيب أحد ضباط القوة بطلقة ...

ولمعت عملية نجاح القوات في القبض عليهما إلى مواصلة الجهود وتم التوصل إلى تحديد مكان المتهم الثاني خبيس مسلم في شقة بالمطابق الأرضي بشارع محمد توفيق بحدائق المعادي واتخذت مباحث أمن الدولة احتياطاتها بعد أن تأكدت أن المتهم يعمل مه بنقلية أبة ومسندسا وما أن شعر بهم المتهم بدا في إلقاء القنابل البلاستيك وعندما نفدت شرع في إطلاق الرصاص فبدأت القوة الرصاص حيث إلى مصرعه وقد صرح اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية بإحدا أمن الدولة بأنه عثر في شقة المتهم على عدة آلاف من الجنيتات وأن مباحث أمن الدولة تعرفت على مصيرها

بعد ٢١ يوما سقط الارهابيون الاربعة في مصيدة رجال الأمن ٤١ يوما من الجهود المضنية لرجال الشرطة من ساعة هروب الارهابيين بعد مصرع قائدهم عصام

بعد ٢١ يوما من هروب الارهابيين الاربعة اعضاء تنظيم الجهاد نجحت أجهزة الأمن في التوصل الى باقي المتهمين الهاربين بعد مصرع زعيمهم عصام القمري منذ عشرة ايام برصاص احد الضباط بالشرابية حيث تمكنت أجهزة مباحث امن الدولة من التوصل الى المتهمين الاربعة الهاربين خميس مسلم ومحمد الاسواني وشقيقه طارق الاسواني الذي ساعدهم على الهرب ولقد بقيت المتهم الذي استضافهم بشقلته في الشرابية وقد اضطرت قوات الأمن الى مبعلة المتهم اطلاق الرصاص بعد حاصرة منطقة حدائق المعادي وانظار وانتبهت بمصرع خميس مسلم .

=====

لفسر مصام القمري !

اثبت أكثر من علامة استقلام حول حقيقة شخصية اللئيل الذي تبادل إطلاق الرصاص مع قوات الشرطة عقب مهاجمة شقة الشرابية ولقى مصرعه وتناقل بعض مواة إطلاق البشائمات أن اللئيل ليس عصام القمري إنما هو شخص آخر وكان دليلهم في ذلك رفض قوات الشرطة تصوير الجثة . لكن الحقيقة أن اللئيل لم يكن سوى عصام القمري إنما ساعدت بعض الامور على خلق الشائعات فقد واجهت قوات الشرطة مشكلة التأكد من شخصية مصام القمري قبل الاعلان عنه رسميا حيث لوجى رجال الأمن بعدم وجود بصمات له لا سجن طره حيث كان يقضى عقوبة المؤبد لكن مساعدة القوات المسلحة ازاله لسطات الحرج حيث قامت بتسليم بصمات المتهم المعطوف لديها عندما تقدم بلانصاق بالقوات المسلحة وكشفت التحقيقات عن مفاجاة حيث تبين أن سجن طرة لم يتم عمل بصمات للمتهم طوال فترة حبسه . وبعد أن تأكد من مضاهات البصمات اعلن عن مصرع عصام القمري وبمرت عليه أسرته وتوات عملية دفنه لئنتمى بذلك لعض زعيم الارهابيين □

لقى اعقاب لجريوم ١٧ يوليو الماضي وهو اليوم الذي شهد هرب المتهمين عصام القمري ومحمد الاسواني وخميس مسلم بدأت أجهزة الأمن المختلفة في عمليات بحث مكثفة ضمت الفرعا عديدة من جهاز الأمن على ضوء المعلومات التي تلقنها والحادت بأن المتهمين الهاربين استخدموا سيارة ١٢١ في الهرب كانت في انتظارهم بالقرب من سجن طرة وكثفت أجهزة الأمن جهودها حتى تجمع لديها عدة خيوط للعمل في محاور مختلفة تأكد بعدها أن المتهمين الثلاثة يتخذون من شقة احد اعضاء الجهاد السابقين بالشرابية مكانا لاختفائهم ولم تكن تلك المعلومات هي الاولى فقد تلتك أجهزة الأمن العديد منها فخرجت على عثرتها قوة تضم عشرة جنود وضابطين في عملية استطلاع للتأكد من وجود عضو التنظيم خالد بختيت وتوقفت القوة بالقرب من البلوك رقم ٨ بمنطقة ارض الجمعية بالشرابية حيث اختلقت القوة على تحديد المنزل لتقرر الاستمارة بوالد المتهم خالد بختيت وهو تاجر البان واسمه حسين محمود والذي يقيم بالمنطقة وتولى شراء الشقة لابنه منذ عام وتزوج بها المتهم في

ومضان الماضي وأشار الأب لمسكن الابن دون أن يعلم بحقيقة الماسورية المكلفة بها القوة وأسعرت القوة المكينة من ٤ جنود وضابط بعد تقسيمها الى مجموعتين في الصعود للشقة بالطابق الرابع دون أن يتأكد لها وجود المتهمين الهاربين معه وعندما طرقت القوة الباب ولم يجيبهم احد مما ادى الى دفع الباب وسمع الضابط صوت ارتطام المفتاح بعد سقوطه وفي لحظة انفتح الباب والقي المتهمون بقنابل من البلاستيك كان قد سبق أن اعدوها على القوة وأحدث صدمت الانفجار وكثافة سحب الدخان المتطاير الى تراجع القوة وتمكن خلالها المتهم من الاندفاع للسلم واسرعوا بمغادر

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٩٠

كيف لقى خميس مسلم مصرعه؟

• • روى أحد أفراد القوة التي كلفت بمهمة القبض على المتهم الثاني خميس محمد مسلم اللحظات الأخيرة في حياة المتهم قبل أن يلقي مصرعه برصاص قوات الشرطة عندما تبادل معهم الرصاص حيث حاول المتهم عندما شعر بهم إطلاق الرصاص عليهم لكنه أمام أصرار القوة حاول الهرب عن طريق القفز من نافذة بشقة مقول الكهربائي الذي كان يختفي فيها بعد أن حاولت ولكن أصيب أثناء محاولته الهرب بواسطة سيخ حديدي بجوار المنزل ثم تحامل على نفسه وقل في طريقه بينما كان يطلق الرصاص وطلربته القوة حيث بدلت النار وأصيبته ١٥ طلقة اخترقت جسده فسقط في أرض فضاء خلف المنزل الذي كان يختفي فيه منذ هروبه من الشراعية وأضلف رجل الأمن أن ابن مالك المنزل وهو عضو بالتنظيم ومفرج عنه هو الذي استخلفه بشقة والده المقول □

إستخراج الرصاص من فخذ الضابط المصلي

استقرت الحالة الصحية لنقيب أمن الدولة الذي أصيب أثناء القبض على محمد الأسواني وشقيقه طلق بغمرة . بعد أن تمكن فريق الأطباء من إستخراج الطلق الفلزي الذي أطلقه المتهم على فاصليه في فخذ اليمنى . وسوف يظل الضابط بغرفة العناية المركزة تحت الملاحظة حتى صباح اليوم .

المكان بينما ظل المتهم خالد القمري يطلق رصاص البندقية الآلية التي تم الاستيلاء عليها من أحد جنود قوة حراسة السجن ساعة هرب المتهمين

وإثناء تبادل طلقات الرصاص تمكن أحد الضباط من قتل المتهم بطلقة واحدة اخترقت الآلية ونفذت من الجانب الآخر ولقى الشقي مصرعه على الفور بينما تمكن باقي المتهمين الأربعة من الهرب .

التعرف على شخصية عصام القمري

كانت المشكلة التي واجهت رجال الأمن عقب مصرع المتهم هو التأكد من شخصيته بعد أن أجرى المتهم محاولة للتكر بخلق شعر الرأس وصيفه باللون الأسود ليغير من لونه الأبيض وخلق الذقن والشارب ولم يكن أمام رجال المباحث سوى الاستعانة بضابطي سجن طرة لتعرفا عليه لكن ذلك لم يكن دليلاً كافياً على أنه المتهم وتعرف أيضاً طبيب السجن عليه عن طريق فحص أسنانه حيث أجريت له عملية جراحية وتم تغيير الأسنان بطقم معدني ولكن أيضاً لم يكن في ذلك ما يؤكد حقيقة شخصيته وظلت عمليات الاستلهم قائمة حتى الخامسة مساء يوم ٧/٢٥ الماضي حتى أظهرت عمليات الفحص بصمات المتهم عن طريق مضاماتها بواسطة خبراء العمل الجنائي وبعد الاستعانة ببصمات محفوظة لدى القوات المسلحة حينما كان المتهم قد تقدم عام ١٩٦٩ بطلب للالتحاق بالقوات المسلحة بعدما تنفست أجهزة الأمن الصعداء بعد أن تأكد لهم أن القتل هو مسلم القمري زعيم الارهابيين الهاربين .

صاحب الشقة المتهم الخامس

كشفت أجهزة الأمن عن مفاجأة جديدة حيث تبين وجود متهم خامس هو خالد بخيت ولم يكن مطلوباً لدى أجهزة الأمن أنه أحد المتواطئين في عملية الهروب حيث تبين أن الأخير عضو سابق بتنظيم الجهاد واستاجر له والده الشقة من موظف بشركة إيدال في العام الماضي وتزوج منذ رمضان ولم تكن له علاقة بأحد من جيرانه وأن زوجته ترتدي النقاب وكانت تتولى خدمتهم وتركت الشقة قبل ثلاثة أيام من مهاجمة قوات الشرطة لها في الأسبوع قبل الماضي والتي أسفرت عن مصرع عصام القمري وهروب كل من محمد الأسواني وخميس مسلم . وقد ظلت قوات الأمن تحاصر منطقة الشراعية والمناطق المجاورة لها وأجريت عدة عمليات بحث مكثفة بالاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة كما توالت البعث في مختلف المناطق بناء على التحريات التي تتلقاها أجهزة الأمن حتى تم التوصل إلى مكان باقي المتهمين .

خلد بخيت صاحب شقة الشراية ارشد الشرطة عن اوكار الارهابيين



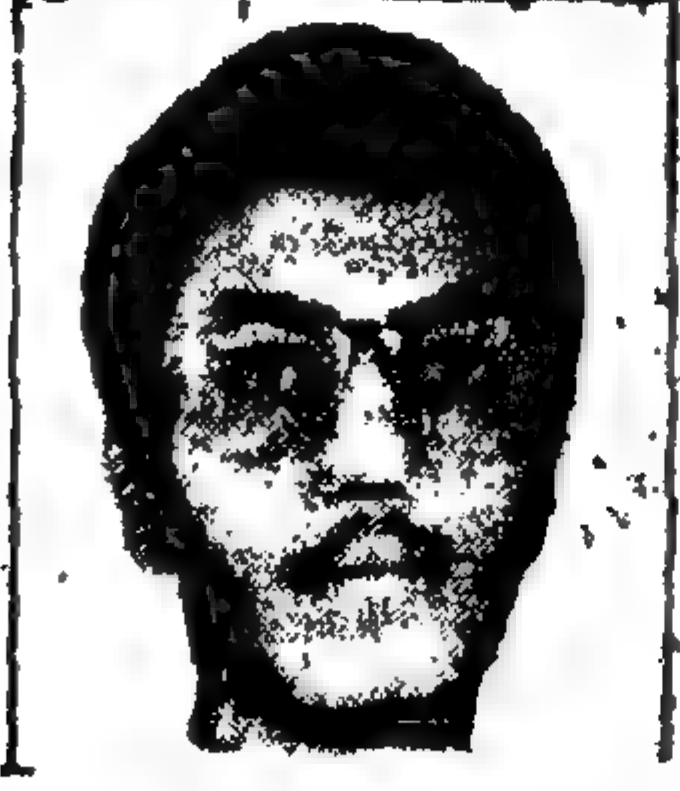
خميس مسلم



محمد الاسواني



طارق الاسواني



تمكنت قوات الامن امس من القبض على المتهم الثالث الهارب محمد الاسواني وشقيقه طارق الذي شارك في اعداد خطة هروب المتهمين الثلاثة بمنطقة غمرة . بينما لقي المتهم الثاني خميس مسلم مصرعه بعد ان تباعد اطلاق النيران مع قوات الشرطة اثناء محاولتها القبض عليه في شقة بحدائق المعادي . وكانت الشرطة قد ألقت ايضا القبض على خالد بخيت احد قيادات تنظيم الجهاد الذي اطلق الهاربين في شقته بالشراية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عضل القمري في شقة الشراية يوم ٢٥ يوليو الماضي .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا عن عملية ضبط المتهمين الهاربين قتل فيه :

في اطار الجهود التي تبذلها أجهزة وزارة الداخلية لضبط المحكوم عليهم الهاربين من سجن ليمان طرة بعد مصرع شريكهم الثالث عضل الدين محمد كمال القمري بحي الشراية بتاريخ ٢٥ يوليو الماضي ، فقد اسفرت معلومات مبلّحة من الدولة من تحديد مكان اختفاء الهارب الثاني المحكوم عليه محمد محمود صالح وشهرته محمد الاسواني ومعه شقيقه طارق ، الذي شارك في اعداد وتنفيذ خطة هروب المحكوم عليهم من السجن ، وقد تم ضبطهما مساء امس بحي غمرة ، حيث حاولا مقاومة القوة باستخدام سلاح ناري وقنابل بلاستيكية ، مما اسفر عن اصابتهما ، وكذلك اصابة احد الضباط بطلق ناري وحالته الصحية طيبة .

كما اسفرت معلومات مبلّحة من الدولة ايضا عن تحديد الوكر الذي يختفي فيه الشقي الثالث المحكوم عليه الهارب خميس مسلم قمر بحدائق المعادي ، وقد بانر باطلاق النار على القوات التي تعاملت معه ، مما اسفر عن مصرعه وتم ضبط السلاح الذي كان يحوته وتولت نيابة امن الدولة التحقيق .

الاهرام يتابع ساعة بساعة القصة الكاملة لسقوط الهاربين بعد مصرع زعيمهم

شقيق الأسوانى قام بدور هام فى تهريب المسجونين الثلاثة العشور على ٣٠ ألف جنيه عقب سقوط الأسوانى وشقيقه من الذى استأجر الشقيق التى اختفى فيها المهربون الثلاثة ؟



البطاقة المزورة التى استخرجت للمتهم طارق الاسوانى

وكر الاختفاء

وقد نجح المتهم خميس مسلم في اختيار المكان الذي اختفى فيه .. وهو شبيه إلى حد ما بمنطقة الشراية التي كان يختفى فيها من قبل مع زميله عصام القمري ومحمد الاسواني حيث تتميز المنطقة بأنها شعبية لكنها حديثة البناء ومعظم السكان لا يعرفون بعضهم وكل يعيش في حالة مع أسرته ولا يختلط بغيره من الجيران .. ويرجح ان يكون المتهم قد انتقل الى الوكر منذ ١٠ أيام فقط ويدل على ذلك بدء تردد «راكب الموتوسيكل» على الشقة يوميا لاحضار احتياجاته . كما ان المتهم كان حريصا جدا فلم يفاد الشقة طوال هذه الفترة او حتى يفتح اى شباك بها كما كان لا يحدث اى أصوات تثير الانتباه .

وقد التقت الاخبار بابن اخت المتهم خميس مسلم ويدعى ناصر احمد عمر وهو صاحب ورشة ميكانيكا بشارع الصحافة اثناء انتظاره لاستلام الجثة امام الشرطة .. وقال ان ماحدث هو ارادة الله وانه لم يشاهد خاله خميس منذ ٨ سنوات حيث القي القبض عليه ضمن اعضاء تنظيم الجهاد .. وأن الاسرة علمت بخبر مصرع خاله من الصحف فحضروا لاستلام الجثة لدفنها في مقابر الاسرة بامبابية .

وقد انتقل الى مشرحة النيابة بزينهم اللواء عادل سمودي نائب مدير امن القاهرة لقطاع الجنوب للاشراف على اتمام عملية التشريح وتسليم الجثة . وقرر مصدر مسئول بمشرحة النيابة ان عدد الطلقات التي اصابت المتهم كثيرة وتتعدى الاربعة رصاصات حيث اصيب بمجموعة طلقات في الجانب الايمن ومجموعة اخرى في الكتف والصدر .

وبدا التحقيق

وفور اخطار المستشار جمال شومان النائب العام بالحادث امر بإحالة القضية بما تم فيها من تحقيقات منذ واقعة هروب المتهمين وحتى الآن الى نيابة امن الدولة العليا لاستكمال التحقيق وقد تم بالفعل ارسال ملف القضية الى نيابة امن الدولة . وكانت مباحث امن الدول قد الفت القبض على المتهم خالد بخيت عضو تنظيم الجهاد والذي أخفى المتهمين في شقته بمساكن ايدبال بالشراية وتم ضبطه في منطقة بولاق أبو العلا .. وبعدها كتفت مباحث امن الدولة

مراقبتها لباقي اعضاء تنظيم الجهاد ومراقبة تليفوناتهم .. والتقطت أجهزة الشرطة مكالمات تليفونية من الهارب محمد الاسواني لاحد اعضاء التنظيم يطالبه فيها بتجهيز سيارة مرسيدس تكون في انتظاره في الخامسة صباحا للهروب بها من غمرة .. وعلى الفور تم تحديد مكان المكالمات التليفونية والمكان الذي يختبئ فيه حيث تم ضبطه حيا .

وبعد اشتباك بالرصاص بين قوات الشرطة والهارب محمد الاسواني وشقيقه سقيا في قبضة المباحث وعثر معهما على ٣٠ ألف جنيه نقدا وطبقة استخدموها في اطلاق الرصاص على الشرطة .. وبعد القبض على الاسواني ارشد عن مكان اختفاء زميله الهارب خميس قمر في منطقة حدائق المعادي وفي التاسعة والنصف مساء امس الأول توجهت قوات الشرطة الى الشقة التي يخفى بداخلها الهارب خميس وحاصرت الشرطة المنطقة وعندما شعر المتهم بأنه محاصر اطلق الرصاص من بندقيه آلية على الشرطة وقفز من شباك المطبخ ثم صعد الى سطح المنزل واخذ يطلق الرصاص على الشرطة وفي احدى يديه قنبلة بلاستيكية .. وقبل ان يلقى بالقنبلة على الشرطة انفجرت فيه وسقط في الشارع بعد اصابته بعدة رصاصات .

والثقت « الاخبار » بمحمد مسلم قمر والد خميس « ٨٨ سنة » الذي حضر مع زوجة خميس واشقائه الاربعة لاستلام جثته . قال والد خميس علمت بالخبر عندما سمعت اذاعته في الراديو .. وهذا قدره المحكوم وقرر انه لم يره الا مرة واحدة منذ عام ونصف وأنه رجل فلاح بسيط ولا يعلم اكثر من ان ابنه خرج على الحكومة ولما سجنوه هرب وضرب عليهم نارا فضربوه .. وقال ان سيارة الشرطة التي احضرته من منزله للتعرف على جثة ابنه واستلامها وفرت عليه

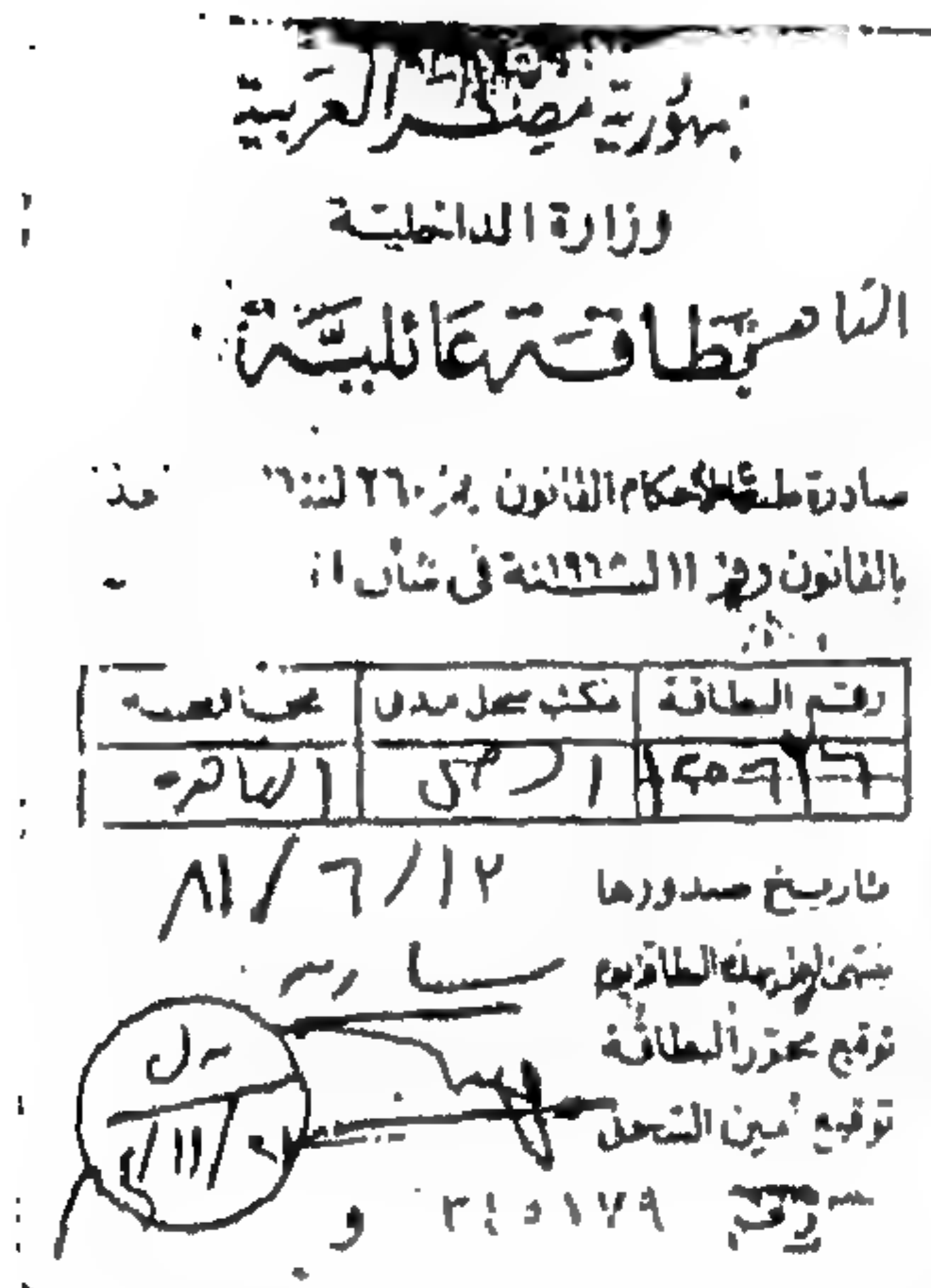
مشقة السفر للقاهرة وقال ارجو الله ان يصفح عنه .. فقد سلمته للحكومة منذ ان كان عمره ١٨ سنة ، عندما تطوع في الجيش ومن يومها وهي أصبحت ولي امره ..

اما زوجة خميس نادية محمود فقد التزمت الصمت حتى استدعاهها محقق النيابة للتعرف على جثة زوجها وتعرفت عليه .

اما اشقاؤه الاربعة سيد واحمد ومحمد وزغول فقد اکتفوا بقولهم ان جثة شقيقهم أصبحت امانة عندهم حتى يوصلوها للمقابر فقط .

وقد قام الطبيب الشرعي بتشريح الجثة فور تعرف الاسرة عليها وتم نقلها الى مقابر قرية الحاجر لدفنها هناك .

المصدر : ١٩٨٠
التاريخ : ١٠/١١/١٩٨٠



بقية المنشور ص ٤

للمستشفى القبطي .. والمجاور لسور مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيصي .. وسمعنا اصوات بعض الاشخاص الموجودين في مكان صوت النار .. أمسك .. أمسك .. وكانت المعركة تدور بين حوالي ٧ أفراد تقريبا بينهم اثنان يحاولان الهرب والباقي من الضباط .. وكان أحد المتهمين يمسك طبنجة في يده ويحاول الهرب .. وتبعه أحد الضباط فاطلق عليه رصاصة أصابت الضباط في فخذه وسقط على الأرض .

اصابة ضابط

ويكمل حسن فتحي (١٨ سنة) منجد افرنجى : تصادف وجودى امام مكان المعركة حيث كنت قادما من مكان عمل بمنطقة قريبة وكان لابد من الدخول من الشارع الموجود به المستشفى القبطي الذى وقعت على ناصيته المعركة .. وفوجئت بأحد الضباط يطلب منى التوقف في مكانى فتوقفت .. وشاهدت عددا من الضباط يقومون بحمل زميلهم المصاب من على الأرض بعد اصابته .. والبعض الآخر منهم يتابع الشخص الذى اصاب الضباط وبالفعل تمكنوا من القبض عليه والحصول على الطبنجة التى كان يحملها وعلى الناحية الاخرى من الشارع كانت مجموعة من الضباط تطارد الشخص الثانى وسمعت أحد الضباط يقول له : سلم نفسك .. هاضرب بالرصاص .. فتوقف المتهم وسلم نفسه .. ويقول اشرف يوسف (١٩ سنة) طالب بالمعهد الفنى التجارى .. ويعمل بورشة الدوكو القريبة من مكان المعركة في فترة الاجازة الصيفية .. تصادف وجودى في آخر الشارع من الناحية الاخرى وبعد سماع اصوات ضرب النار شاهدت هرولة الكثير من الموجودين في الشارع ولاحظت تتابع قدوم العديد من الضباط من كل الشوارع والمنافذ المؤدية الى مكان الحادث وشعرنا ان المنطقة كلها محاصرة حيث تم اغلاق الشارع بالضباط في لحظات وتم حصر الشخصين كانا يطاردان في نطاق ضيق جدا على رصيف المدرسة .. وكان احدهما يلبس نظارة طبية ويرتدى فائلة بيضاء ويمسك الطبنجة في يده .

البطاقة المزورة التى استخرجت للمتهم محمد الاسوانى

ومصرع الآخر مساء أمس الاول بمنطقة لعمرة وحدائق المعادى بدات رحلة الهروب من ليمان طره فجر الاحد ١٦ يوليو الماضى .. وكان في انتظار الهاربين الثلاثة بجوار سور السجن طرقي الاسوانى شقيق المحكوم عليه محمد الاسوانى .. حيث صحبهم الى منطقة المطرية باستخدام سيارة ١٣١ فليت بيضاء اللون .. واختبأوا هناك لمدة ثلاثة ايام وتخلصوا من السيارة حيث تركوها بجوار احدى المدارس بمنطقة حدائق القبة بشارع والى العهد حيث تمكنت اجهزة الامن من ضبطها مغطاه بغطائها .. وتم تفتيش السيارة ولم يتم العثور على اية متعلقات بها وتم رفع عدد من المصحات منها .. وتبين ان طرقي الاسوانى قام بشرائها من أحد الأشخاص بمبلغ ١٢ الف جنيه . وبعد ذلك انتقل الهاربون الثلاثة

من المطرية الى منزل والد خالد بخيت بمنطقة الشرايية .. حيث ظلوا فيها لمدة يوم واحد .. وبعدما قام خالد بخيت وهو أحد أعضاء جماعة الجهاد بنقلهم الى شقة الشرايية التى كان قد تزوج فيها قبل اقتحامها بسبعين .. وانتقلوا اليها فجر يوم وقفة عيد الاضحى وظلوا فيها حتى فجر الاثنين ثلثي ايام عيد الاضحى .. حيث هاجمت قوات الشرطة الشقة .. وكانت المهمة الاساسية المكلفة بها القوة هي استدعاء خالد بخيت لثبوت

ويضيف أحد الجيران - رفض ذكر اسمه - من المقيمين بالمعملة المواجهة لسور مدرسة العائلة المقدسة والتي وقعت عندها المعركة .. كنت داخل الشقة في الدور الأرضي .. وسمعنا صوت الرصاص أمام المنزل ونظرت من النافذة لاستطلاع مايدور .. فشهدت زحمة من الناس لم أتبين عددهم .. ولكن تبين ان بينهم عددا من ضباط المباحث .. حيث تقدم ادهم منا وصاح في جميع السكان بضرورة الدخول الى شققهم وعدم النظر من الشبائيك حفاظا على ارواحهم .. وكذلك سمعنا ضابطا آخر يوجه كلام للموجودين في الشارع بمغادرة المكان فوراً وبسرعة حفاظا على حياتهم ايضا .. وبعد فترة عاد الهدوء مرة اخرى .. حيث جاء عدد من السيارات وحمل الموجودين .

رحلة الهروب

وكانت رحلة الهروب التي قام بها المحكوم عليهم الثلاثة من ليمان طره قد استمرت ٢٢ يوما .. انقسمت الى قسمين القسم الاول استمر لمدة ٩ ايام انتهت بمواجهة بين الشرطة وبينهم في شقة الشرايية يوم ٢٥ يوليو .. واسفرت المواجهة عن مصرع عصام القمري مخطط عملية الهروب من ليمان طره .. واستمر القسم الثاني من رحلة الهروب لمدة ١٣ يوما تبعت خلالها اجهزة الامن الهاربين الآخرين حتى تم التوصل الى ضبط احدهما

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٦

مطاردة في المعادي

مفتوح وحوالي الساعة التاسعة والنصف فوجئنا بأحد الضباط على الباب وهو يحمل « رشاش » في يده وأشار إلينا بالتزام الصمت التام .. وبعد لحظات سمعنا صوت إطلاق الرصاص يدوي من جميع الجهات وكأننا نشاهد فيلما أجنبيا ثم هذات الحالة تماما وخرجنا لنكتشف وجود جثة القتيل في أرض فضاء تقع خلف المنزل ولم نعرف من هو إلا من رجال الشرطة الذين أخبرونا انه المتهم الهارب من ليمان طرة خميس مسلم وأنه كان يتخذ من الشقة التي تقع بالطابق الأرضي مكانا للاختفاء .. وأضافت انها وأسرتها لم يشعروا بأي حركة غير عادية بالشقة أو يشاهدوا اشخاصا غرباء يترددون على الشقة .

وقالت وداد سيد وهي طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتي انها كانت في زيارة شقيقتها التي تقيم بمنزل يطل على الأرض الفضاء التي تم فيها تبادل إطلاق الرصاص بين الشرطة والمتهم الهارب وانهم شعروا بحركة غير عادية في الشارع ونظروا من بلكونة الشقة شاهدوا عددا كبيرا من رجال الشرطة يعملون الأسلحة يتخذون من سور الأرض الفضاء ساترا لهم وينظرون إلى المنور الخلفي للمنزل رقم ١٦ شارع محمد توفيق ثم فوجئنا بانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة وشاهدنا شخصا يتسلق سور المنور إلى أعلى ويحمل بندقية وعندما قفز إلى الأرض الفضاء نادى عليه رجال الشرطة « سلم نفسك » .. سلم نفسك يا خميس ولكنه لم يتوقف واستمر في جريه وحاول استخدام البندقية التي معه فأطلق عليه رجال الشرطة الرصاص . وبعد أن عاد التيار الكهربائي إلى المنطقة شاهدنا المتهم ملقى على الأرض وبجواره البندقية التي كان يحملها ويرتدي بنطلون « بيجامة » وفانلة داخلية وحاف القدمين .

كما انتقلت « الأخبار » إلى شارع محمد توفيق بجدارق المعادي حيث تم مطاردة المتهم الهارب خميس مسلم الذي كان يختبئ بالطابق الأرضي بالمنزل رقم ١٦ الذي يملكه السيد غالي الحامى بهيئة السكة الحديد .. روى الحامى قصة الشقة التي كان يختبئ فيها خميس مسلم .. قال انه اجر الشقة في شهر سبتمبر ١٩٨٦ شخص يدعى خالد محمد مدحت عن طريق احد السماسرة وذلك لاستغلالها كمخزن لتعبئة العسل وتوزيعه .. وهو شاب اسمر نحيف طويل القامة وله لحية وظل الامر على هذا لمدة تقرب من عام وكانت تقوم بتحصيل الايجار الشهري (٥٠ جنيها) من العمال الموجودين بالشقة ..

ثم حضر الى والده ويدعى محمد مدحت الفقى وهو مقاول اعمال كهربائية وأخبرنى ان نجله سافر الى الخارج

فكنت بتغيير عقد ايجار الشقة باسمه كما طلب واستخدمها في تخزين بعض الادوات الكهربائية ولم ار المقاول بعد ذلك الا نادرا وكنت اشاهد العمال التابعين له يقومون بتخزين الادوات الكهربائية بالشقة .. وفي الفترة الاخيرة منذ حوالي ١٠ ايام لفت نظري وجود شخص « ملتصق » يحضر إلى الشقة بصفة يومية . يستخدم « مونتوسكيل » في تنقلاته ويحضر معه كميات من الاخشاب حيث كانت الشقة قد تم تحويلها الى ورشة لتصنيع الخشب كما علمت مؤخرا عندما نزلت إلى الشقة لتابعة بعض اصلاحات في السبائكة بالحمام .. وشاهدت العمال يقومون بعمل « سندرة » في احدى الحجرات .. ومساء أمس الاول حوالي الساعة التاسعة والنصف كنت اجلس بشقتي مع اسرتي وفوجئنا بصوت اطلاق أعيرة نارية بغزارة وعرفت بعد ذلك من رجال الشرطة

ان المتهم الهارب من ليمان طرة خميس مسلم كان يستخدم الشقة في الاختفاء عن الاعين .. ومن المؤكد ان الشخص الذي كان يستقل المونتوسكيل ويحضر يوميا للشقة كان يأتي له باحتياجاته . وقالت زوجة سبائك يدعى خالد تقيم بالشقة التي تطلو الشقة التي كان يختبئ فيها المتهم انها كانت تجلس مع زوجها وأولادها في صالة الشقة والباب

وجود علاقة له بجماعة الجهاد واحتمل اتصال الهاربين الثلاثة به ففوجئ رجال الشرطة بوجودهم في الشقة .. وأمطر الهاربون القوة بوابل من القنابل البلاستيكية التي قاموا بتصنيعها .. واستخدموا مثيلاتها في تغطية هروبهم من ليمان طرة .. ودارت معركة بينهم وبين الشرطة

حيث كان معهم رشاش الى كانوا قد استولوا عليه من احد حراس السجن .. وأصلبوا اثنين من جنود الأمن المركزي .. وكانوا يحملون طليحة استولوا عليها من احد افراد القوة التي هاجمت شقة الشرايية .. وأسفرت المعركة عن مصرع عصام الدين القمري بعد ان أطلق عليه احد افراد القوة عدة طلقات أصابته احدىها وتسببت في قتله .. وقد ضبقت الشرطة في شقة الشرايية كمية من القنابل البلاستيكية والادوات التي يستخدمونها في التصنيع .

وتمكن المحكوم عليهما محمد الاسواني وخميس مسلم من الهرب .. وتمكنت أجهزة الأمن من حصر تحركاتهما وتم عمل العديد من الاكمنة على مناهض القاهرة الكبرى وتؤكد لاجهزة الأمن عدم مغادرتهم للقاهرة الكبرى .. وقد تم تحديد المناطق التي توجه اليها الهاربين .. وانحصرت في مناطق شبرا الخيمة والزاوية الحمراء والمطرية وعين شمس حتى تم التوصل إلى ضبط خالد بخيت صاحب شقة الشرايية .. وارشد عن

مبعدا مقلبلته لمحمد الاسواني المحكوم عليه الهرب وشقيقه طارق في منطقة غمرة وبالفعل تم ضبطهما وارشدنا عن مكان اختفاء خميس مسلم في جدارق المعادي حيث لقي مصرعه عندما حاول الهرب وكان معه الرشاش المسروق من ليمان طرة ..

أخطر الهاربين

والمعروف ان عصام القمري الذي قتل في الشرايية في ٢٥ يوليو الماضي أثناء مغالمة لرجال الشرطة خلال عملية القبض عليه هو أخطر الهاربين

الثلاثة من ليمان طرة وهو العقل المدبر والمخطط لعملية الهروب .. فقد

كان ضابطا بالقوات المسلحة وقبلها كان يدرس الأسلحة والمفرقات بالكلية الحربية .. وعلمت المخابرات العسكرية انه انضم للجماعات الدينية المتطرفة ووضع خطة لاغتيال الرئيس السابق انور السادات تتلخص في تتبع الرئيس السابق وضربه بصاروخ من احدى الطائرات العسكرية .. وتم ضبطه والتحقيق معه في هذه الجريمة وحبس

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٨١

هؤلاء: شاهدوا سقوط الأسوانى ومصرع خميس



أشرف يوسف
طالب



زوجة السيد
شقتها أغل وكـ القتل



سيد غالى
الحامى صاحب العمارة



عصام الدين أحمد
عامل دوكو

**«الوفد» تكشف اسرار مطاردة قيادات تنظيم الجهاد
مكالمة تليفونية قادت الشرطة إلى مكان «الأسوانى»**

**المهازيون خططوا للسفر إلى
الخارج غدا بجوازات سفر مزورة**

• «خميس» لقي مصرعه بأربعين رصاصة
و«الأسوانى» تم تقييده بأحبال بعد إصابته

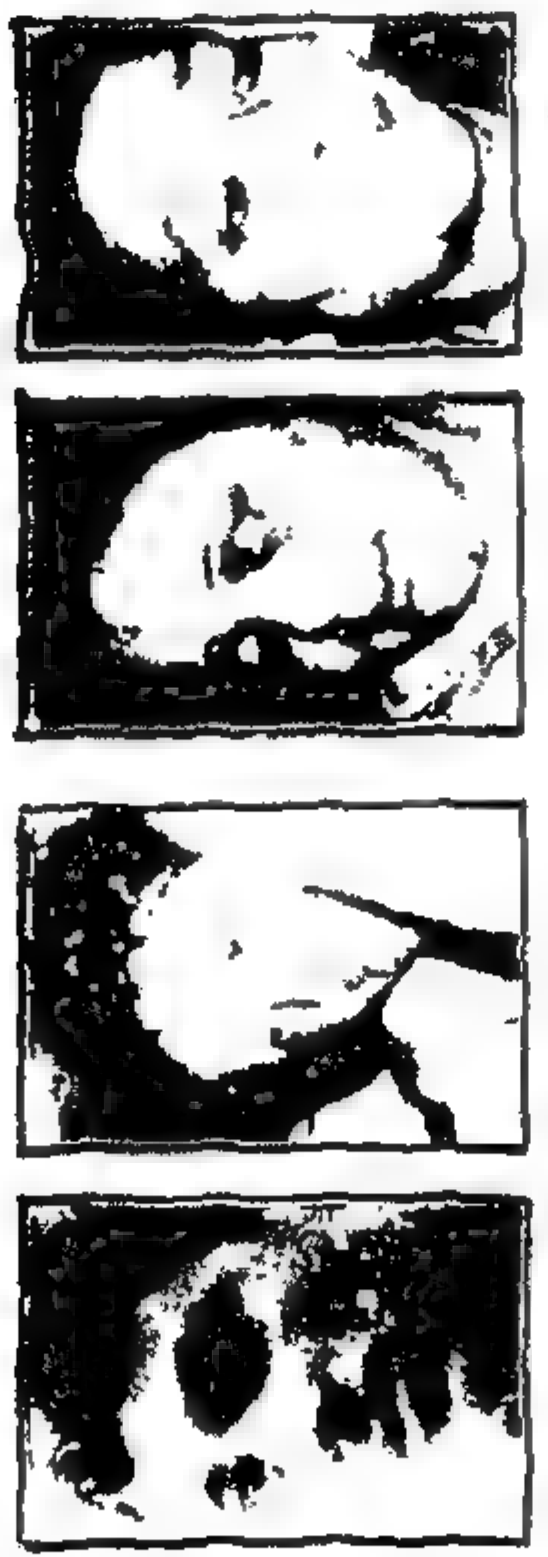
الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

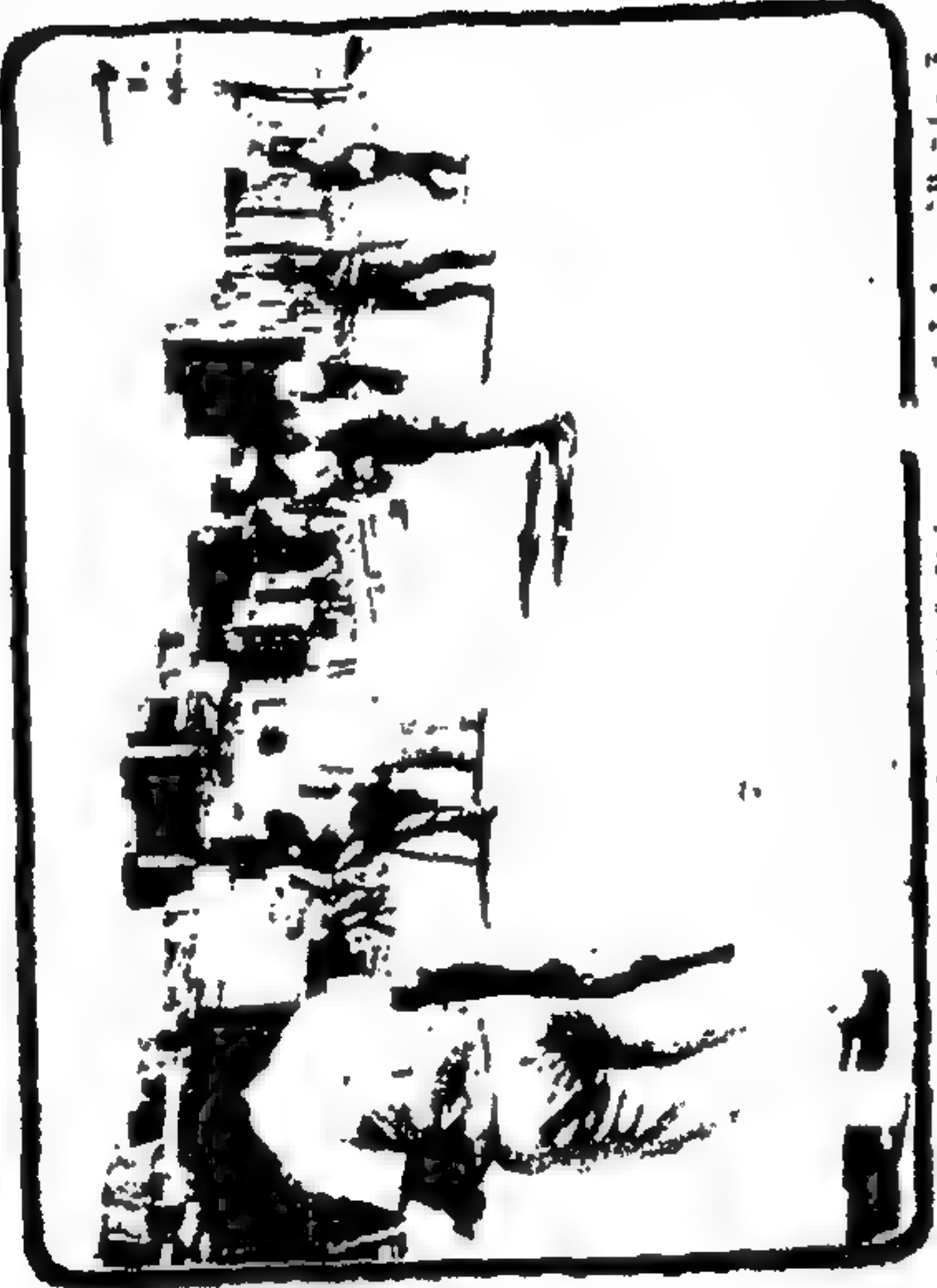
المصدر : المورد
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

شهود العيان يروون تفاصيل مروع خميس مسلم في معركة حداثق المعادي

«خميس» فوجي، بطاقات الرصاص
عندما طلب تسليمه لـ



رضا يوسف صبح يوسف محمد سيد غالي عبدالحامد ابراهيم



لواء الشرطة تحت م مظلة الشراعية ومساكن شركة ابيدال

بدات التحاليل
أمن في تبة أمن
الدولة تحت حراسة
مشددة لقوات
الشرطة



«الوفد» تكشف حقيقة مستأجر وكر المعادى

خالد الفقى عضو قيادى فى تنظيم الجهاد ومختص فى عمليات الاخفاء والتمويه!

وبالفعل استجلب لنصيحتهما . وظل بها حتى القى القبض عليه بعد أحداث ٧٥ أكتوبر ١٩٨١ وأودع الوحدة ٧٥ مخبرات عسكرية ، وتم ترحيله الى سجن القلعة ، واستقبل طرة . وقدم للمحاكمة بالاتهامات السابقة . وظل مسجوناً في سجن استقبال طرة حتى صدر قرار المحكمة في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ ببرأته مما نسب اليه من اتهامات بسبب تعرض ارادته الى قهر وضغط . وجاء في حيثيات الحكم ، ان المحكمة لا تظلم الى الاقوال الصادرة عن خالد الفقى بعد ان ثبت من اقواله امام هيئة المحكمة تعرضه للتعذيب . وايد هذه الاقوال التقرير الطبي رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٣ . وبالتالي قامت المحكمة باستبعاد اقواله كدليل ضده ، ومنذ ذلك التاريخ ، اختفى اسم خالد محمد مدحت الفقى حتى ظهر على سطح الاحداث مرة اخرى بعدما ارشد الهارب محمد الاسوانى عن شقيقه الذى اختفى داخلها الهارب محمد خميس مسلم ، والذى نجح خالد الفقى فى الفرار منها أثناء عملية الاقتحام ، التى انتهت بمصرع الهارب خميس مسلم .

بعض تدريبات الكاراتيه على يد صديقه نبيل نعيم ، ونسب الى خالد الفقى انه شارك ايضا فى اخفاء حقيقة خاصة بعصام القزرى تبين عند ضبطها بمعرفة أجهزة الامن ان بداخلها كتباً عسكرية وخرائط لمواقع الحرس الجمهورى ومسندسا وقنبلة و٤ القام ، وبعض القنابل اليدوية ، ونسبت اليه ثمانية امن الدولة انه قام مع بعض افراد التنظيم يوم ٣



القوات الخاصة حاصرت منزل خالد الفقى قبل اقتحامه وسقوط خميس

كتب ايمن فنور :

من هو خالد محمد مدحت محمد الفقى . الذى اخفى خميس مسلم في شقيقه بمنطقة حدائق المعادى ؟ إنه من مواليد القاهرة في ١٩٥٨ ويقع بشارع ١٠٦ فيلا ١٩ حدائق المعادى ويعمل والده بالتجارة . كان خالد محمد مدحت الفقى طالبا بالثانوية العامة عام ٨٠/٧٩ وتعرف على نبيل البرعى احد قيادات تنظيم الدكتور ايمن الظواهري . احد فروع تنظيم سلام رجال واكثرهم خطورة ، وقام نبيل البرعى بتقديم خالد الفقى للدكتور ايمن الظواهري في مايو ١٩٨٠ وانضم لهم بواسطته الى التنظيم الذى تعرف من خلاله على وحيد جمال الدين ، وخالد عبدالسميع ، وحسن على اسماعيل في أكتوبر ١٩٨١ . وذهب حسن على اسماعيل الى منزل خالد الفقى بحدائق المعادى ، يطلب بعض الملابس للاختفاء بها من الشرطة اثر ضبط حقيقته . وكان ايمن الظواهري ، قد سلمها له ، وبداخلها اسلحة ومفرقات وكان ايضا خالد عبدالسميع قد حضر الى خالد الفقى في صيف ١٩٨١ معه حقيبة اخرى ، بها المفرقات واسلحة نارية . خاصة بالدكتور ايمن الظواهري . وطلب منه حفظها لحين عودة ايمن الظواهري من باكستان ، واحتفظ بها خالد الفقى لدى صديق له في منطقة المعادى . واثاء هذه الفترة تعرف خالد الفقى على الرائد عصام القزرى الذى تولى تدريبه ومجموعته على استعمال الالغام والمتفجرات . كما تلقى

وقائع مثيرة تكشف عنها التحقيقات مع الإرهابيين الهاربين

الهاربون أعدوا لسلسلة من الاغتيالات السياسية والتفجيرات بالقاهرة

كشف رجال مباحث أمن الدولة عن خطة هروب المسجونين الثلاثة من أعضاء تنظيم الجهاد من ليمن طره بعد القبض أمس الأول على كل من محمد الأسواني وشقيقه طارق وخالد بخيت أحياء عقب مطاردات استمرت ١٤ يوما انتهت بمصرع عصام القمري وخميس مسلم.



تبين أن الهاربين تمكنوا من نشر السلق المعدنية للهواة الموجودة أعلى باب الزنزانة المودعين بها والتي تسمح بمرور أحدهم حيث خرج منها المتهم خميس مسلم واستخدم أجنة حديدية كسر بها باب الزنزانة وأخرج زميله ثم توجهوا إلى المصعد فكسروا بابه بواسطة الأجنة أيضا التي حصلوا عليها وأخوها بعد انتهاء عملهم في ورشة النجارة بالليمان. وعقب ذلك توجهوا إلى السور القبل الموجود به برج المراقبة حيث تسلقوه بحبال أعدوها من الأقمشة وخرجوا من باب دخول زوار السجن بالجهة الشرقية عن طريق كسر القفل والباب حيث كان في انتظارهم طارق الأسواني شقيق المتهم محمد الأسواني ومعه السيارة البيضاء فيات ١٣١ التي استخدمها في نقلهم إلى وكمرهم بالشرابية والتي تم ضبطها بالفعل قبل مصرع عصام القمري بيومين وعليها بصمات المتهمين الأربعة ثم تمكنت مباحث أمن الدولة من تحديد الوكر. غير أنها لم تتوصل إلى معلومات مؤكدة عن تواطؤ بعض العاملين في السجن وبين الهاربين.

وكشفت التحقيقات أيضا أن الهاربين الثلاثة قدموا على عملية الهرب من الليمان للقيام بسلسلة من الاغتيالات السياسية والقيام بعدة تفجيرات في أماكن حساسة بالعاصمة. في محاولة لإظهار أن تنظيم الجهاد لا يزال حيا وبالقيا وأنه قادر على الحركة والعمل.

وقد عثر خبراء المعمل الجنائي داخل شقة حدائق المعادي على قنبلتين بيوتن منزوعتي القنبل داخل كيس بلاستيك و١٣ اصبع ديناميت ومسدس روسي خرطوش وكميات كبيرة من الطلقات وزجاجات مولوتوف وسلاح إلى كما عثر في شقة الظاهر على بنادقة آلية وبعض المفرقات.

جثة عصام القمري الذي لقي مصرعه في كمين بالشرابية يوم ٢٥ يوليو الماضي

أسرة «خميس» تتحدث الى «الوفد» ووالده يدعو الله أن يدخله الجنة

وابنه بعد هروبه، واحتجزوهم عدة أيام بهدف الحصول على أية معلومات عنه. وقرر شقيق القاتل، أنه رآه لآخر مرة في شهر رمضان، الماضي عندما ذهب لزيارته ولم يلاحظ عليه أى أثر غير طبيعى ولم تتغير معاملته لاهله وذويه بعد انضمامه إلى تنظيم الجهاد

وقال زغلول محمد مسلم ٥٠ سنة، الشقيق الثانى لخميس مسلم، أنه يعمل مزارعاً بالحاجر في مركز امبابه، ولم يشاهد شقيقه منذ عام ونصف العام، وقبيل عيد الاضحى ألقت أجهزة الامن القبض عليه، وعلى عدد من افراد عائلته، ولم يعلموا سبب اعتقالهم إلا عندما اخبروهم بأن خميس قد هرب من السجن، وقال زغلول انا فلاح لا اعرف شيئاً عن أى تنظيمات، وعندى ١١ طفلاً اكبرهم مهندس، ولا شأن لنا أى تنظيمات أو أحداث طوال حياتنا



زوجة خميس



سيد محمد مسلم

مزارعها، وأكد شقيق القاتل، أنه لم يتقابل معه خلال فترة هروبه، وأن مباحث امن الدولة استدعته أكثر من مرة لسؤاله عن معلوماته عن شقيقه، والاماكن التى يحتفل الاختباء بها، وقال سيد مسلم، أن أجهزة الامن اعتقلت زوجة خميس وبناته

التقت الوفد، بوالد خميس مسلم، الذى يبلغ من العمر ٩٠ سنة، أكد أنه حاول الاتصال بأحد ابنائه في الصباح لاصطحابه إلى مكان المشرحة للقاء نظرة اخيرة على جثة ابنه، كما أكد الأب أنه رأى ابنه لآخر مرة منذ عام في آخر زيارة قام بها للسجن ووصف مصرع ابنه بأنه قضاء الله سبحانه وتعالى، وليس لنا اعتراض، كما أكد أنه لا يملك سوى الدعاء له، بأن يدخله الله فسيح جناته، وفي هذه اللحظة استدعى أحد ضباط امن الدولة والد خميس، ثم واشقاءه، وقام بتفتيشهم، حو بعد التفتيش إلى المشرحة للتعرف على الجثة.

وقال سيد محمد مسلم بالمعاش، وشقيق القاتل أنه علم بمقتل شقيقه عن طريق الجرائد، وابلغه ضباط مباحث امن الدولة بالبحيرة التى يعمل بأحدى

التقت «الوقد» بشهود حادث مصرع «خميس مسلم» القاتل الثاني من بين الهاربين الثلاثة من سجن ليمان طرة، والذي لقي مصرعه في معركة تبادل فيها النيران مع رجال الشرطة، في محاولة جديدة لمواصلة الهروب.. قالت «أم محمد» زوجة سيد غالى المحامى وصاحب المنزل الذى دارت فيه، وحوله، المعركة بين الهارب وبين رجال الشرطة وانتهت الى قتله، أن زوجها المحامى قام بتأجير الشقة التى اختفى فيها خميس، وتقع في الدور الأرضي، إلى شخص لا تعرفه - ويعرفه زوجها - مقابل خمسين جنيهًا شهريًا، ليستأجرها المستأجر مخزنًا للعسل، وبعد عدة أشهر حضر شخص مسن ادعى أنه والد المستأجر وطلب تغيير العقد باسمه لأن ابنه - المستأجر الأصلي - سافر إلى الخارج، وأنه سيحل محله في متابعة أعمال التخزين.. وبالفعل تم تغيير العقد.. وأثناء التحقيقات الأخيرة، طلب وكيل النيابة عقد الإيجار من زوجي، وتم تسليمه بالفعل للنيابة..

واقتربنا منه وبالحديث معه عرفنا أنه ابن شقيقة القاتل واسمه ناصر أحمد وسألته عما إذا كان قد جاء بمفرده لاستلام جثة خاله فقال:

طبعاً كل أهله سيحضرون، وهل هناك أحد يتخلل عنه أهله رغم كل شيء، وهذا قضاء الله وقدره، ولن يستطيع أحد أن يغير من إرادته شيئاً، وأنا لله وإنا إليه راجعون.

○ وأسأله عما إذا كان خميس على اتصال بأحد منذ هروبه، فيقول:

- لا، لم يكن على اتصال بأحد، وأنا نفسى عرفت الخبر من الجرائد مثل كل الناس، ولم يكن هو على اتصال بأي إنسان، ولم تكن نعرف، ما إذا كان مقيماً بالقاهرة أو بأي منطقة أخرى، ولكن طبعاً بمجرد علمنا بما حدث جئنا لاستلام جثته، ونحن في انتظار وكيل النيابة لالقاء النظرة الأخيرة على جثمانه.

أريد أن أعيش!

○ وقال عبد الحميد إبراهيم (مبصر محارة):

أثناء وقوفى بالشارع الخلفى للمنزل الذى كان يختفى فيه المتهم، شاهدت قوات كبيرة من الضباط والجنود يقفون في الشارع، وشاهدت المتهم يقف في شبابه بالدور الأرضي بالمنزل، ويحاول الهرب وهو يرتدى فائنة بيضاء وبخيلون بيضاء، وطلب منه الضباط تسليم نفسه، وبعدها شاهدته يقف على الأرض وطلب من الجنود عدم قتله، ويقول الشاهد:

سمعتهم يقول لهم حرام عليكم، أنا عاوز أعيش، فاطلقوا عليه الرصاص من بندقيهم، وسقط وسط بركة من الدماء.

● وقال أحد شهود العيان:

- وقام الجنود بإحضار الرشاش ووضعوه بجواره، وقاموا بتصويره على أنه كان يحمل الرشاش ويبداهم إطلاق الرصاص! وقال: إن الضباط تركوا جثته على الأرض حتى الثانية صباحاً، وحضرت سيارة الإسعاف ونقلته إلى المشرفة ولم يحضر لتسلم جثة خميس مسلم من مشرفة زينهم سوى ابني شقيقته وهما جمال أحمد عمر ناصر الموظفان وبقيمان

يدرب الشيخ فراج ببولاق وقام رجال الشرطة عقب علمهم بوجود ابني شقيقة المتهم بسحب البطاقات الشخصية منهما والتأكد من مدى قرابتهما له

تابع الحادث :

محمود غلاب

شعبان أبوذر

فكرية أحمد

عماد الغزالي

صلاح الدبركي

وتقول رضا يوسف المقيمة بالطابق الثاني من نفس العمارة:

أن الشقة لم يكن يتردد عليها أحد تقريباً، وفي الأسبوع الأخير فوجئنا بأضواء الشقة منارة وبصفة مستمرة.. وتعجبنا من هذا، وحاولنا استطلاع الأمر ولكن لم نلاحظ شيئاً غير عادي، حتى فوجئنا أمس الأول بالشرطة تحاصر المنزل وتطلق الرصاص، وخرجت طلقات رصاص من داخل الشقة، رداً على اقتحام رجال الشرطة!

● السيدة صباح يوسف، تسكن في نفس العقار، تقول:

الشقة التي يسكنها القاتل كانت مخزناً، ولم تكن نعلم عنها شيئاً، ولم يكن لنا اختلاط بمن يقيم فيها، كانت في البداية مخزناً للأخشاب، وجاء رجل مسن أقام فيها فترة، ثم جاء هذا الشاب منذ فترة وجيزة، وكان يتردد عليه أحياناً شخص بموتوسيكل يحمل أخشاباً، وأحياناً سيارة نصف نقل تحمل أدوات كهربية، وبعد ذلك قالوا إنها أصبحت مخزناً للعسل وكانوا فعلاً يقومون بتعبئة العسل باستمرار، ويوم الحادث فوجئنا في المساء بأصوات أعيرة نارية وحركة غير عادية وعرفنا بعد أن ساكن الشقة كائن مطلوب القبض عليه، أما قبل ذلك فلم تكن نعلم عنه شيئاً، وهو نفسه لم يكن له اختلاط بأحد، وكان نادرًا ما يظهر، ولكن منذ أسبوع تقريباً، كانت أنوار المخزن مضاءة باستمرار وكان ذلك شيئاً غريباً علينا.

أهله عرفوا من الصحف!

وامام مشرفة زينهم، ونحن في انتظار وكيل نيابة أمن الدولة، كان يقف شخص ملتصق يبدو عليه القاتل الشديد، ولكنه يفرى في ركن بعيد حتى لا يلتفت الانتظار،

لم اكن ارى احدا يتردد على الشقة منذ فترة طويلة، ماعدا في الايام الاخيرة، منذ اسبوع تقريباً، وكان اطفائي يخافون اللعب امام هذه الشقة لأنها دائماً مظلمة حتى أنهم كانوا يقولون ان بها عفريناً! وكان الرجل العجوز الذي استأجر الشقة بدلاً من ابنه قد حولها الى مغلق لتخزين الأخشاب، وكان لا يجيء البنا بنفسه لتسليم الإيجار، بل كان يرسله مع طفلي محمد.

ويقاطع الصغير محمد سيد غالى (٩ سنوات) التلميذ بالإبتدائي والدته فيقول: بالفعل كان هذا الرجل العجوز يقابلني على السلم ويعطيني مبلغاً من المال، ويطلب مني تسليمه لوالدي، ويبتظرني على السلم حتى أحضر له الإيصال.. ولم يحاول مرة مقابلة والدي بنفسه!

وتعود والدته فتقول: كان هذا الرجل يأتي بمفرده، وكان منعزلاً لا يزور أحداً ولا يعرف أحد عمله بالضبط، ومعرفتنا به نمت عن طريق سمسار بالحى وانها في يوم الحادث فوجئت مع بقية السكان بصوت طلقات نارية، وهرعنا الى البلكوكة

وشاهدنا رجال الأمن يحاصرون المنزل، وسمعنا ضابطاً يصيح: سلم نفسك يا خميس! وفوجئنا بالضباط يصعدون الى شقتنا، ويسألون عن زوجي، ويقولون له: هل تعلم أنك تخفى مجرماً في بيتك؟ وكانت المفاجأة قاسية علينا، لأننا لم تكن نعلم شيئاً على الإطلاق.

مخزن أخشاب!

صباح يونس - عاملة في محل تجارى ملاصق لشقة التى كان يختفى بها الهارب، تقول:

اعمل في فترة الصباح وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وفي تلك الفترة كنت ارى شخصاً يحضر إلى الشقة دائماً على (موتوسيكل) وهو شخص ملتصق نحيف القامة، (سمر)، وبصحبه شاب آخر صغير في السن قمحي اللون.. كان الأول لا يكلم أحداً على الإطلاق سوى أنه تردّد على البوتيك بضعة مرات وطلب مني زجاجة «بيبسى»، وسألته ذات مرة عما تحويه الشقة ففعل انها مخزن للأخشاب، وقد شاهدته يحمل معه أخشاباً ذهاباً وعودة - وكان يتردد على الشقة في فترات متقاربة وأحياناً كل يوم.

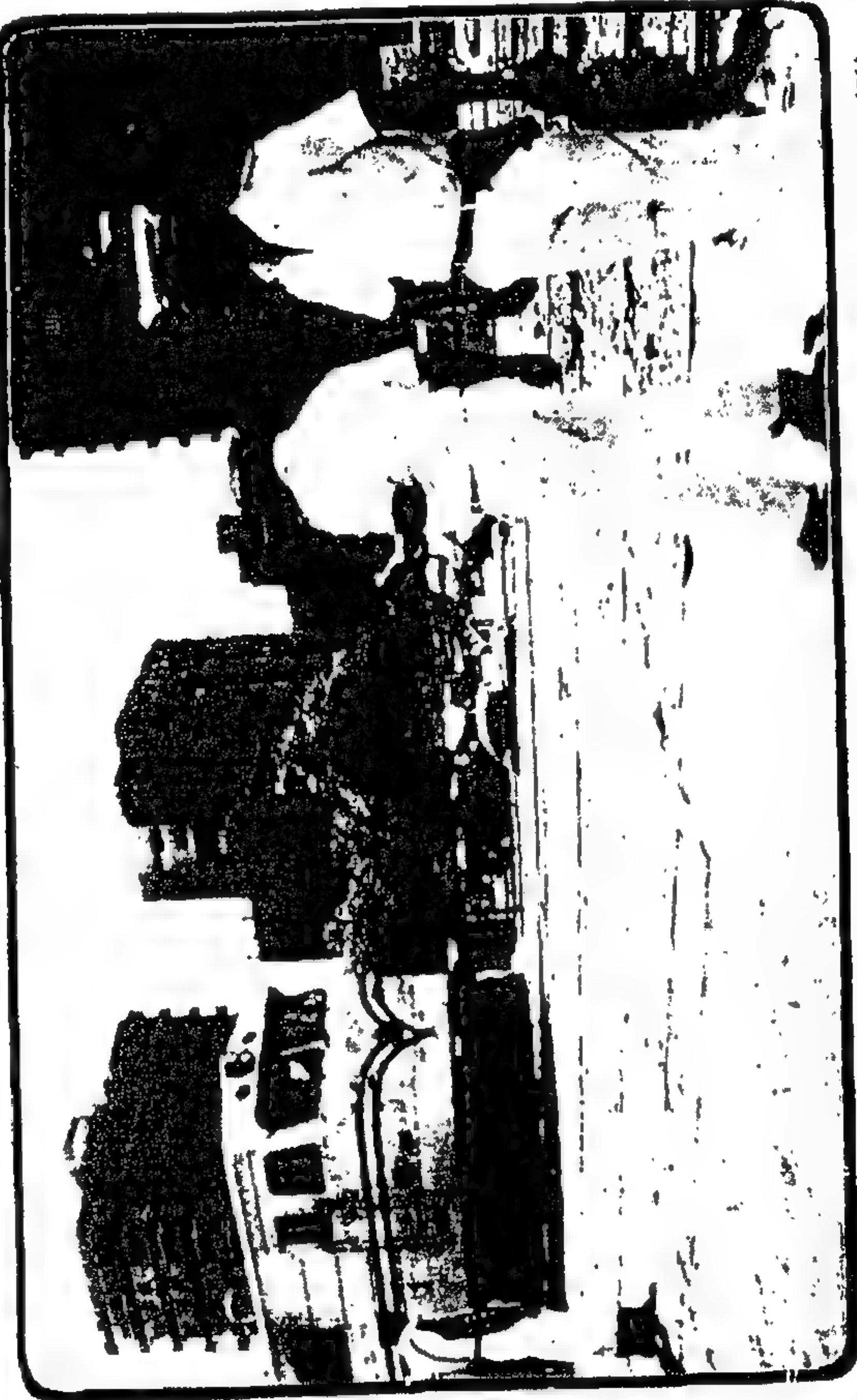
.. وهجوم الميمان في «غمرة» يروون كيفية القبض على «الأسواني»

**المطاردة لم تستغرق سوى دقائق قليلة ..
والمسافة بين الهاربين ورجال الشرطة لم تزيد على ٢٠ مترا**

ولكن ماذا حدث في منطقة الظاهر . التي ألقى القبض فيها على محمد الأسواني (أحد الهاربين الثلاثة من لبنان طرة) وشقيقه طارق الأسواني . كيف جرت المطاردة وكيف وصلت جهات الأمن إلى معرفة مكانهم . لقد بدأت عملية القبض عليهما بالقبض على خالد بخيت أحد قيادات تنظيم الجهاد الذي كان قد أخفى الهاربين في شقته بالشرابية وتمكن من الهرب معهم بعد مصرع عصام القمري يوم ٢٥ يوليو الماضي .

وقد ألتقت مباحث أمن الدولة القبض على خالد بخيت فجر الاثنين الماضي بمسكن أحد أعماليه بالشرابية .. واعترف لمباحث أمن الدولة بأنه على موعد مع الهاربين محمد الأسواني وشقيقه طارق بشوارع القبيسي خلف المستشفى القبطي بمنطقة الظاهر في الساعة السادسة . وقد يعمل أكمة سرية عند مدخل المنطقة استظارا لحضور الهاربين . وبدأت المطاردة فعلا عندما دخل محمد الأسواني وشقيقه طارق من شارع الظاهر إلى حارة (وهرق) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث أمن الدولة .. وبدأ تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد إصابة محمد الأسواني في مؤخرة راسه وإصابة أحد الضباط برتبة مقبب في قدمه ويرقد الآن في مستشفى المعادي .

بشارع القبيسي خلف المستشفى القبطي بمنطقة الظاهر في الساعة السادسة . وقد بدأت قوات الأمن بعمل أكمة سرية عند مدخل المنطقة انتظارا لحضور الهاربين . وبدأت المطاردة فعلا عندما دخل محمد الأسواني وشقيقه طارق من شارع الظاهر إلى حارة (وهرق) حيث طاردهما ثمانية ضباط من مباحث أمن الدولة . وبدأ تبادل الرصاص بين الضباط والمتهمين حتى تم القبض عليهما بعد إصابة محمد الأسواني في مؤخرة راسه وإصابة أحد الضباط برتبة مقبب في قدمه ويرقد الآن في مستشفى المعادي .



انتشرت قوات الأمن والأكمة في محاولة للحاق بـخيمس والإسواني بعد هروبهما ومصرع القمري



أحمد محمد سليم



فخية عيسى

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الر
التاريخ : ١٠ : ١٩٨١

المصدر : الزمر
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨١

مطاردة مثيرة

وفي منطقة الظاهر حيث قبض على محمد الأسواني وشقيقه طارق الأسواني .
الوقت . الوقت . بعدد من شهود العيان .
● أحمد محمد سمير (طالب) يروي تفاصيل الحادث كما رآها يقول .
حدث خارجاً من المسجد عقب صلاة العصر برفقة ابن عمي . ولجأة شاهدنا بسيوفاً أشخاص عددهم حوالي ثمانية .
رعدون ملاين مدنية وسلاحين .
السيدات عرفنا بعد ذلك أنهم ضباط .
السيوفا . كانوا يجرون بسرعة شديدة
ألف شخصين يرتديان قمصان

وينطوونك ... وعرفنا انهما محمد الأسواني وشقيقه طارق . وفيما يبدو كنا مسلحين لأننا سمعنا طلقات كثيرة من الطرفين أثناء المطاردة التي بدأت من حارة .
ومرئ . ثم شارع القبيسي . لم تستغرق المطاردة سوى دقائق قليلة تمكن خلالها الضباط من القبض على محمد الأسواني وشقيقه .
ويبدو ان أحد المتهمين أصيب في رأسه . كما أصيب أحد الضباط .
وأدت زملاءه بحملته الى سيارة الاسعاف التي كانت تقل بجوار المستشفى القبطي .
ويضيف أحمد سمير لقد كانت المسألة بين الضباط والمتهمين لا تزيد على ٧٠ متراً . وقد انتهت المطاردة أمام مبنى مدرسة العائلة المقدسة بشارع القبيسي حيث تمكن الضباط من الأسس .
بالتمهين . وسقط في نفس المكان أحد الضباط مصاباً في ساقه . وقد اقتاد الضباط المتهمين والمستندات معوية الى راسيها حتى سيارة فيات ١٣٦ حمراء ولور القبض على المتهمين حضرت قوة من رجال الأمن لحراسة مكان الحادث والنار دماء الضباط المصاب .
وقد أصيب أهالي المنطقة بحالة دعر

انتهت المطاردة في شارع القبيسي

وأصيب فيها الأسواني

وأحصد ضباط الشرطة

شديد بسبب انهيار طلقات الرصاص خلال المطاردة . وخرجوا الى الشرفات والشوارع لاستنلاع الأمر . وسط تحذيرات ضباط الشرطة لهم .
● فتحية عيسى (ربة سرور)
- في الساعة الخامسة مساء أمس الاول فوجئنا بنفائنه رجال بطاريون شلين في البداية اعتقدت أنا وزوجي أنهم يصورون

فعلما سينمائيا في بيت . الخربوطي . الذي اعتدنا مشاهدة تمثيل الأفلام به . إلا أننا سمعنا صرخات الضباط يحذرون الأهالي ويأمرونهم بدخول منازلهم .
وسمعنا أصوات طلقات نارية كانت متبادلة من الطرفين لأن الثباين فيما يبدو كنا مسلحين . وقد كانت المطاردة قادمة من حارة . ومرئ . المتفرعة من شارع

تصوير :

عبد الوهاب السهيتي
مجدى حنا -
أحمد شحاتة

الظاهر . واستمرت الى شارع القبيسي حتى مدرسة العائلة المقدسة .
وقد شاهدنا أثناء المطاردة أربعة ضباط قدامين من الاتجاه المعاكس في شارع القبيسي .. وفي هذه الأثناء استمر المتهمون خلف السيارات الواجهة في الشارع . واستمر إطلاق الرصاص وقد أصيب محمد الأسواني في رأسه وقبض الضباط على الثاني وهو شقيقه طارق .
ولموا بكتيكته وطرحوه على الأرض . ثم اقتادوه الى السيارة . أما الضباط المصاب فقد نقل الى المستشفى القبطي الجوار لحال الحادث . ثم حضرت سيارة اسعاف تابعة للشرطة ونقلته من المستشفى الى مكان آخر . وجاءت بعد ذلك اعداد كبيرة من سيارات الأمن المركزى وحاصرت المنطقة وأغلقت الشارع ومنعت الدخول والخروج . ولم يفتح الشارع للمرور إلا صباح أمس

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : المصدر
التاريخ : ١١/١٠/١٩٨٨

انتهى مساء امس الاول ، آخر فصول الهروب المثير ، لقيادات تنظيم الجهاد الهاربين من سجن ليمان طرة . وكان عصام الدين القمري قد وقع صريعا في معركة الشرابية ، خلال المطاردة التي استمرت ٢١ يوما ووقع اخيرا محمد صالح الاسواني وشقيقه طارق ، في كمين اعدته أجهزة الامن بشارع القبسي بحى الظاهر . ارشد الاسواني ، عن وكر زميله الهارب خميس مسلم داخل ورشة نجارة بمنطقة حدائق المعادى . وكانت أجهزة الامن ، قد رصدت مكانة تليفونية بين محمد الاسواني واحد اصدقائه من اعضاء التنظيم ، طلب فيها مقابلته ، لتسلم مبلغ ٥ الاف جنيه . لمساعدته وزميله خميس مسلم ، في الهروب الى خارج البلاد . وأكدت المصادر الامنية ، ان الاسواني وخميس ، تمكنا من استخراج اوراق سفر مزورة ، للهروب خارج مصر ، غدا «الخميس» الى احدى الدول التي لا تشترط حصول زائريها على تأشيرات دخول ورصدت أجهزة الامن الاتصال التليفوني . وتوجهت الى المكان المحدد للمقابلة ونصبت كمينا للقبض على الاسواني وشقيقه ، اثناء توجههما الى شارع القبسي بحى الظاهر . في الساعة الخامسة مساء امس الاول ونجحت قوات الامن في الانقضاض على الاسواني بعد اصابتة وتم شل حركته ، بعد تبادل اطلاق الرصاص معه . وقامت بتوقيفه بالحيل في لوح خشبي ، واقت به في سيارة اسعاف ، شاركت في الكمين . واستسلم طارق الاسواني ، دون مقاومة . واصيب في الحادث ضابط شرطة يطلق فارى في فخذه ، من المسدس الذى يحملة الاسواني ، كما اصيب الهارب وشقيقه خلال الاشتباك . وانطلقت سيارة الاسعاف تحمل محمد الاسواني الى مقر مبنى مباحث امن الدولة بلاطوى على . وارشد الاسواني ، على الفور عن وكر زميله خميس مسلم في شارع محمد توفيق بمنطقة حدائق المعادى .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الرصد
التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٨٨

مصادمات في عين شمس

بين الشرطة والجامعات المتطرفة

علم مندوب الأهرام أن قوات الأمن تمكنت من إلقاء القبض على عدد من الأفراد الذين أثاروا الغضب داخل وخارج مسجد آدم بمنطقة الألف مسكن بعين شمس مساء أمس وكانت مجموعة من أفراد الجامعات المتطرفة قد حاولت التظاهر بعد صلاة المغرب وأثارة الجماهير فتصدت لهم قوات الشرطة على الفور، وقامت المجموعة بقذف رجال الشرطة بالحجارة مما أدى إلى إصابة أحد رجال الأمن إصابة خطيرة واحتراق سيارة شرطة كما أصيب عدد من المواطنين

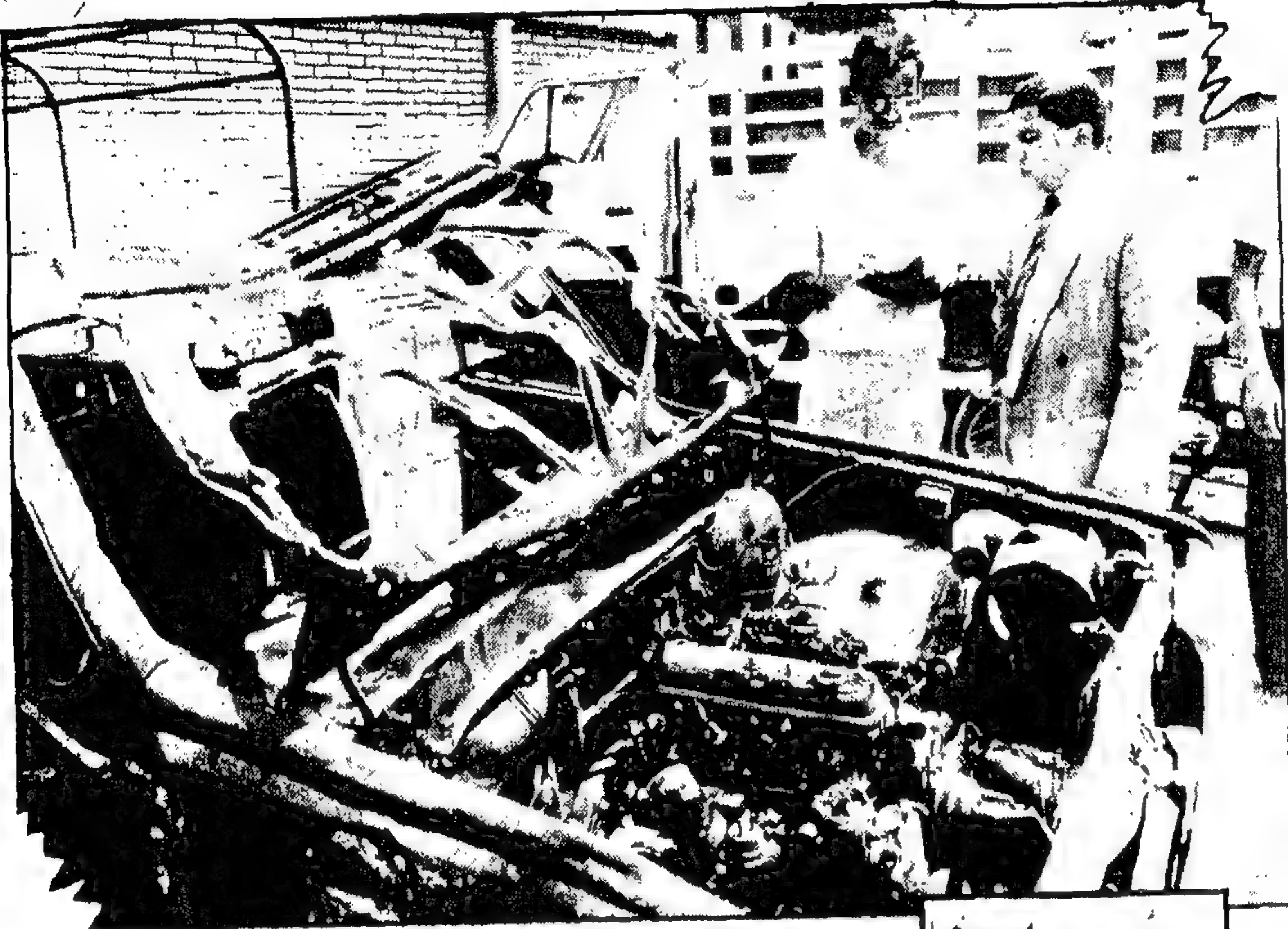
المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ أيلول ١٩٨١

الافراج عن ٤٧ متهما وحبس ٥١ آخرين في أحداث عين شمس

امرت النيابة شرق القاهرة أمس
بإفراج سبيل ٣٧ متهما من الاحداث
الصفار الذين القى القبض عليهم في
حوادث الشغب بمنطقة عين شمس
وتسليمهم الى ذويهم من بينهم ٦ من
المصابين في المستشفيات.

كما قررت النيابة إخلاء سبيل ٧
سيدات من المصابات و ٣ من المتهمين
كما امرت بحبس ٥١ متهما آخرين على
ذمة التحقيق في القضية وبذلك يبلغ
عدد المحبوسين ١١٠ متهمين وجهت
اليهم تهم التجنهر وتكدير السلم
ومقاومة السلطات والاتلاف العمد .
وقد اشرف المستشار رجاى العربى
المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة
العليا والمستشار احمد عبدالبارى
المحامى العام لنيابات شرق القاهرة
على سير التحقيقات والمعلنة التى قام
بها اعضاء النيابة أمس للسيارات
المحتركة .

المصدر: ١٩
التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٨٨



وكيل النائب العام أحمد جلال أثناء معاينته لاحدى سيارات الشرطة

حوادث
منطقة
عين
شمس

تسليم ٣٧ حادثة

لذويهم بعد اخلاء سبيلهم

اللوحات المعدنية والمصابيح الكهربائية وسيارة شرطة ميكروياس تابعة للادارة العامة للعمليات الخاصة لم تتمكن النيابة من تحديد لونها او معاملها وتبين انها مملوءة بالحجارة وسيارة تابعة لشرطة المسطحات المائية محترقة تماما ، وامرت النيابة بتسليم السيارات التي اثلقت الى الادارات التابعة لها والى اصحابها .

وامر محمد نصر واحمد جلال وكيل

الحامى العام واحمد الحسينى رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة السيارات التى احرقها المتهمون بشارع آدم والشوارع المجاورة لموقع الاحداث واستمعت الى ضابط الامن المركزى الذى كان مكلفا بالخدمة بجوار مسجد آدم الذى بدأت منه الاحداث . وقد اسفرت المعاينة عن احتراق سيارة شرطة ماركه تويوتا خاصة برئيس مباحث قسم شرطة السلام منزوعة

واصلت النيابة امس تحقيقاتها فى احداث الشغب التى وقعت بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضى وقررت تسليم ٣١ متبها من الاحداث الى ذويهم بالإضافة الى ٦ آخرين من المصلين بالمستشفيات ، واخلاء سبيل ٧ سيدات من المصليات و ٣ متهمين آخرين .

كما عاينت نيابة شرق القاهرة تحت اشراف المستشار احمد عبدالبارى

النيابة اللذان قاما بإجراء المعاينة باستدعاء سائقى سيارات الشرطة المحترقة والتالفة لسؤالهم عن كيفية احتراقها واتلافها وكذلك محصل بهيئة النقل العام كان موجودا بالمكان .

واستمع ضياء شفيق وكيل أول نيابة المطرية الى اقوال الرائد رفعت الشافعى من الامن المركزى الذى كان مكلفا بمراقبة حالة الامن بمسجد آدم فقرر انه انتقل الى المسجد فى الساعة السابعة مساء قبل صلاة المغرب برفقة ضابط بمباحث امن الدولة ولاحظا ازدهام المسجد بالمصلين على غير المعتاد وعقب انتهاء الصلاة سمعا شخصا مجهولا يحرض المصلين على الخروج فى مظاهرة فابلغا رئاسة قوات الامن المركزى التى ارسلت قوات قامت بمحاصرة المسجد وتأمين المنطقة ، كما لاحظا ان بعض المصلين يلقيون بكرات مشتتة على جنود الامن المركزى وشاهدا البعض الآخر يحمل السنج والعصى فأفسح الطريق لقوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة للسيطرة على الموقف ثم سمع اصوات اعيرة نارية غير معلومة المصدر وكان المصلون فى ذلك الوقت اكثر من ١٠٠ شخص يرددون بعض الهتافات واضاف ان قوات الامن حاولت بعد ذلك اخراج المصلين من المسجد بهدوء اكثر من مرة فلم يستجيبوا .

وقرر الضابط انه سمع ان المصلين خرجوا من المسجد بعد القاء القنابل المسيلة للدموع حيث تم القبض عليهم وان بعض المشاغبين انتهز الفرصة واحداثا اصابات برجال الشرطة بالطوب كما احرق بعضهم سيارات الشرطة والمواطنين .

وفى مديرية امن القاهرة اشرف اللواء عصام نجم مدير المباحث على تسليم الاحداث المفرج عنهم الى اولياء امورهم على ان يؤخذ عليهم التعهد اللازم للحضور الى النيابة اذا ما تم استدعاؤهم وعمل فيش وتشبيه لكل حالة منهم مع فحص حالاتهم

لجنة من باحثات الشرطة لفحص حالاتهم الاجتماعية

تابع التحقيقات :

حسين غانم

عصام مليجى

هشام الزينى

تصوير :

تونى فارس

نور صبيح

شمس الذى تسلم نجل ابنته بسام موسى الاعرج (١٦ سنة) تلميذ بالاعدادى ان حفيده حضر لقضاء اجازة الصيف معه وتعهد ان يبعده مستقبلا عن مثل هذه الممارات .

وقال عبدالعزيز عبدالحميد شداد (٤٥ سنة) موظف بميناء القاهرة الجوى الذى تسلم ابنه ايهاب (١٧ سنة) التلميذ بمدرسة الزيتون الثانوية ان ابنه كان فى زيارة لخاله الذى يقيم امام مسجد آدم الذى وقعت فيه الاحداث واضاف انه كان عليه ان يقوم بمذاكرة دروسه حتى يؤدى امتحان الدور الثانى الشهر القادم وتعهد الاب بالا يعود ابنه الى مثل هذه الامور . ومن ناحية اخرى فقد تم ترحيل باقى المتهمين التى امرت النيابة بحبسهم الى سجن طرة .

الاجتماعية . وامر اللواء عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية لامن العاصمة بتشكيل لجنة من باحثات الشرطة باشراف العميد سمير شحاته رئيس قسم المعلومات بالمباحث الجنائية بعمل فيش وتشبيه لكل حدث من الذين اخلى سبيلهم .

وبعد الظهر توافد اولياء امور الاحداث المتهمين على مديرية امن القاهرة لتسلم ابنائهم حيث قامت رئيسة البحوث عطيات عامر بفحص الحالات الاجتماعية لكل حدث من صفار السن وتبين انها المرة الاولى التى يشتركون فيها فى مثل هذه الاحداث . وتعهد اولياء الامور بضمان حسن سير وسلوك ابنائهم مستقبلا والاقرار بعدم عودتهم مرة اخرى لمثل هذه الاعمال .

مع اولياء الامور

وفى لقاء مع بعض اولياء امور الاحداث المفرج عنهم .. قال محمد هادى سلامة مساعد شرطة بالمعاش ومقيم بشارع الهادى سلامة بعين



وكيلا النيابة أثناء استجوابهما لأحد المصائبين

٢٨ عضوا بالنيابة تولوا التحقيق

تولى التحقيق في حوادث الشغب على مدى الأيام السابقة فريق من المحققين ضم ٢٨ عضوا للنيابة هم: احمد الحسينى رئيس نيابة مجمع مصر الجديدة وعمر الشريف وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الاول لنيابة امن الدولة العليا ومحمد يوسف ومحمود عبد الجواد واحمد جلال ومصطفى الصديق وصلاح مراد، وسمير ابوروح وعلاء عبدالرازق ومحمد غانم وعمرو عبدالرازق وايهاب بكير واسعد

عبد العزيز وهشام ايوب وضياء شفيق ومحمد نصر وعبد الله عبد واحد برغش ومحمد البنا وتامق حسن ومحمد هلالى وامجد وطنى مهران وناصر القاضى ومحمد زعلوك وحسان عيسى وطارق حريى وكلاء اول نيابة شرق القاهرة.

النائب العام يتابع تحقيقات الاحداث بنفسه

انتقل المستشار جمال شومان النائب العام الى مجمع نيابات مصر الجديدة لمتابعة سير التحقيقات في احداث الشغب مع المستشارين رجاء العربى المحلى العلم الاول لنيابة امن الدولة العليا والمستشار احمد عبدالبارى المحلى العلم لنيابات شرق القاهرة. وقد امر النائب العام بتحديد مواقف المتهمين تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة.



المستشار جمال شومان

● قوات الأمن اقتحمت مسجد آدم لمنع اللقاء الأسبوعي للجماعة الإسلامية !! ● لماذا تصدى الأهالي لاعتداءات الشرطة على أعضاء الجماعة ؟

كتب - قطب عبد الرحمن :

كتب أهالي منطقة عين شمس الشرقية البلاغات التي أصدرتها وزارة الداخلية حول أحداث عين شمس التي وقعت يوم الجمعة والسبت الماضيين .. أكد الأهالي أن اقتحام أجهزة الأمن لمسجد آدم مساء يوم الجمعة الماضي هو الذي فجر الأحداث الدامية مما أدى إلى إصابة ضابطي شرطة ، إصابة أحدهم خطيرة

المسيلة للدموع وحاصرت المسجد من جميع الجهات في محاولة للقبض على شبلي الجماعة الإسلامية .
قام شبلي الجماعة بالصمود على المسجد والقاء الحجارة على رجال الشرطة .. وحدثت مصادمات دامية بين الشرطة وشبلي الجماعة الإسلامية . وأصيب أعداد كبيرة بينهم نساء وأطفال .. مما استفز الأهالي بالمنطقة الذين تصدوا لقوات الشرطة باللقاء الاطارات والاخشاب المحترقة واعواد القصب على قوات الأمن في محاولة لك الحصار عن المسجد .

يوم الثلاثاء قبل الماضي .. وانتهما لاينتميان الى الجماعة الإسلامية التي تنظم اللقاء الأسبوعي في المسجد . وكانت أجهزة الأمن قد اقتحمت المسجد في الساعة الثامنة والثلاث مساء يوم الجمعة الماضي عندما فرغ المصلون (٣٠٠ رجل وامرأة) من صلاة المغرب .. وبدأ اللقاء الديني الأسبوعي للجماعة الإسلامية .. وعندما سمع الشبلي داخل المسجد كلمة « اقتحم » التي أمر بها الضابط جنوده أسرع الشبلي بإغلاق المسجد بينما قامت قوات الأمن بإطلاق القنابل

أكد شهود العيان أن السبب الحقيقي لاقتحام أجهزة الأمن لمسجد آدم يرجع الى محاولتها منع اللقاء الأسبوعي الدائم الذي تعقده الجماعة الإسلامية منذ ثلاث سنوات .. وقال مصدر مسئول بالجماعة الإسلامية إن إدعاء الأمن بأن السبب هو محاولة اعتقال شخصين من أعضاء الجهاد الهاربين في منطقة عين شمس كان قد ارشد عنهما خالد بخيت هو ادعاء باطل - لأن هذين الشابين وهما ابراهيم الجزار وشعبان الدوكو كان قد القى القبض عليهما بالفعل

وفي تمام الساعة الثانية صباح يوم السبت طلبت قوات الأمن من المواطنين داخل المسجد الخروج في جماعات صغيرة والثناء خروجهم تم القبض على حوالي ٦٠ شخصا من الجماعة الإسلامية و٥٠ من الأهالي وتم ترحيلهم الى أماكن غير معروفة .. كما تم القبض على عدد من الأطفال بتهمة قذف سيارات الشرطة بالحجارة

وفي اليوم التالي السبت فرضت الشرطة حظر التجوال .. ولم يستطع الأهالي النزول لشراء احتياجاتهم من الغذاء مما استفز المواطنين . وحدثت



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

المصدر: الرصد
التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٨١

بعد ظهر أمس الثلاثاء بين البوليس
والجماعة الإسلامية أثناء مناول
الجريد للطبع ولم تتوفر بعد بيانات
عن حجم ضحايا الاشتباكات .

من جهة أخرى قام نواب التحالف
الإسلامي بشرق القاهرة الدكتور
عبد الحى الغملوى ومحمد مهدى
عكف ومختار نوح بتفقد المنطقة
وزيرة المصلين في الحادث .. كما قدم
هؤلاء النواب بالاضافة الى الدكتور
عصام العريان اسئلة لوزير الداخلية
حول اسباب الحادث وعند
المصلين .. وطلب النواب الرد كتابة
من وزير الداخلية .

احتككت مع قوات الشرطة أدت الى
احراق عدد من سيارات الشرطة عن
طريق القاء الاطارات المشتعلة عليها .

وبدأت الشرطة في انزال القوات
الخاصة واقامة المتاريس في كل حارة
وكل شارع لمنع أى تجمع شعبي ثم
قامت بفتح سوق ابراهيم عبد
الرازق واشعلوا فيه النيران علقا
للاهالي على تعديهم لها كما ان هذا

السوق به عدد من المحلات لأعضاء
الجماعات الإسلامية .. وقد سبق ان

احرقته الشرطة من قبل في أحداث
مماثلة .

وقد تجددت الاشتباكات مرة أخرى

المصدر : ١٧٩
التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

تحقيقات النيابة في أحداث عين شمس : قيادات الشرطة : حاولنا تهدئة الموقف دون جدوى ولكن مثيرى الشغب بدأوا قذف الكرات المشتعلة والحجارة كتب - سمير السروجي :

واصلت أمس نيابتي شرق القاهرة وأمن الدولة العليا تحقيقاتهما في أحداث الشغب التي جرت بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضي حيث استمع وكلاء النيابة - تحت إشراف المستشارين وجاء العربي المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وأحمد عبد الباري المحامي العام لنيابة شرق القاهرة وأحمد الحسيني رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة - إلى أقوال عدد من قيادات الشرطة الذين وجدوا في مسرح الأحداث وبينهم قائد قوات الأمن المركزي بالموقع ورئيس المجموعة التي تعاملت مع المشايخين كما استمعت النيابة إلى عدد من المصابين بالمستشفيات .

بعين شمس وشاهد حوادث الشغب حاول تهدئة الموقف بالميكروفون لمدة ساعة كاملة دون جدوى فأمر القوات بالقضاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين خرجوا من المسجد حاملين الكرات المشتعلة والسنج والسكاكين والحجارة .

فقد استمع عمر الشريف وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا إلى أقوال العميد بشير بركة بقوات الأمن المركزي الذي قرر بأنه عندما صدرت إليه الأوامر بالترجئة إلى مسجد آدم

واستمع ضياء شفيق وكيل أول نيابة المطرية إلى أقوال العقيد ماهر على صقر رئيس مجموعة الاقتحام لقراره أنه بناء على أوامر اللواء سمير فؤاد قائد قوات الأمن المركزي بالقاهرة توجه إلى مسجد آدم بصحبة قوة قوامها ٥٠ ضابطاً وجندياً وهناك شاهد مجموعة من المتظاهرين من الشباب يتقدمهم بعض الشيوخ وحاول قائد قوات الأمن المركزي تهدئة الموقف دون جدوى وبدأ المتظاهرون في قذف الكرات المشتعلة والزجاج المكسور والمسامير وأضاف أن الشرطة حاولت صد المتظاهرين بالعصى ولكنهم استمروا في القاء اطارات الكاوتشوك المشتعلة على قوات الشرطة وسيارتهم مما اضطرنا إلى القاء القنابل المسيلة للدموع وبعض طلقات الفشنك واستمر الحال حتى الحادية عشرة مساء حيث تمكنت القوات من القبض على ٦٠ متهما .

وقد الرائد محمد عوض المالكي من قوات الأمن المركزي أنه بعد وصوله مع القوات إلى مسجد آدم وكان النقيب محمد زكريا خليل الذي أصيب يقود أول غربة وعند نزوله من السيارة فوجيء بقلب طوب ينزل فوق رأسه ومن جهة أخرى انتقل محمد نصر وكيل نيابة المطرية إلى مستشفى مصر الدولي لسماع أقوال اثنين من المصابين كما انتقل هشام أيوب مدير نيابة المطرية وأحمد جلال ومحمد هلال ونماق حسن وكلاء النيابة إلى عدد من المستشفيات لاستكمال سؤال باقي المصابين واستدعى محمد يوسف وكيل أول نيابة مصر الجديدة اللواء السيد داود مساعد مدير أمن القاهرة لسؤاله .

ومن ناحية أخرى تجمع أمس نحو ٥٠ شخصاً بشارع إبراهيم عبد الرزاق الذي شهد أحداث عين شمس بحجة جمع تبرعات للمصابين لكنهم لم يجدوا استجابة من الأهالي وتفرقوا عقب ذلك .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٨٨

تحديد مواقف المتهمين في حوادث عين شمس وفاة أحد المتهمين المصابين بالمستشفى

عقد أمس المستشار رجاء العربى المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا اجتماعا مع المستشار أحمد عبد الباقى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة لدراسة نتائج التحقيقات في حوادث الشغب بمنطقة عين شمس وتحديد مواقف المتهمين والتهمة المنسوبة لكل منهم تمهيدا لتقديمهم الى محكمة عاجلة حيث بلغ عدد المتهمين ١٠٩ بعد ان تولى اقدمهم أمس متأثرا بإصابته في مستشفى كوبرى القبة العسكرى .

من ميكروفون المسجد شخصا يحدثهم عن عصام القمري وخميس مسلم ويندد بالنظام فسارع بإبلاغ القيادات التى أرسلت سيارات الامن المركزى قبل خروج مثيرى الشغب حاملين الكرات المشتملة والحجارة وأضاف انه لم يشترك في عمليات القبض على المتهمين .

وقد استدعى هشام ايوب وكيل النيابة اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة والمعيد فادى الجببى رئيس المباحث لسماع اقوالهما كما يواصل عمر الشريف وكيل اول نيابة امن الدولة العليا ومحمد يوسف مدير نيابة مصر الجديدة سماع عدد من ضباط الشرطة .

ومن جهة اخرى واصلت النيابة أمس سماع اقوال عدد من ضباط الشرطة والمصابين في المستشفيات حيث قرأ النقيب محمد عبده معاون مباحث عين شمس امام ضياء شفيق وكيل اول النيابة انه كان مكثفا مع المأمور واحد ضباط القسم بمراقبة مسجد آدم ولفت نظره توافد عدد كبير من المصلين يرتدون الجلابيب البيضاء لم يغادروا المسجد بعد صلاة المغرب ثم سمع

المصدر: ١٩/١٩٨٨
التاريخ: ١٩٨٨



وفاته نقيب الشرطة المصري أحداث عين شمس

توفي في الخامسة من بعد ظهر أمس شهيد الشرطة النقيب محمد زكريا خليل الذي أصيب بكسور في قاع الجمجمة عندمالقى أفراد الجماعات المتطرفة حجرا كبيرا على رأسه خلال أحداث الشغب التي حدثت في منطقة مسجد آدم بعين شمس مساء يوم الجمعة من الأسبوع الماضي.

وكان الضابط قد نقل إلى غرفة العناية المركزة حيث ظل في غيبوبة تامة طوال الأسبوع إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة بعد ظهر أمس وتقرر تشييع جنازته مسكرا في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم ويشارك في الجنازة السيد زكي بدر وزير الداخلية وقيادات الشرطة.

والشهيد كان أحد أبطال مصر في السباحة ومثل مصر في بطولات دولية عديدة وكان يعمل أخيرا مقربا لفرق الناشئين لكرة الماء بالنادي الأهرام وغير متزوج.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الرصد
التاريخ: ١٩٨٨

أعضاء الجماعة الإسلامية في عين شمس يحذرون وزير الداخلية ويهددون بتصعيد الموقف في جميع محافظات الجمهورية

كتب مجدى حلمى :

قام أهالى منطقة عين شمس مساء أمس الأول بحراسة مسجد «أدم» ، أثناء عقد اللقاء الأسبوعى للجماعة الإسلامية . انتشر الأهالى فى الشوارع المحيطة به . وأحاطوا المسجد وكنيسة «أدم» المجاورة له . كما أبدوا استعدادهم لمواجهة قوات الشرطة . ووجه المتحدث فى اللقاء الأسبوعى للجماعة ، الشكر للأهالى . ووصفهم بأبطال الإسلام . كما أشاد بالدور الذى قاموا به لحماية المسجد وأبدى استعداد الجماعة لتصعيد الموقف فى جميع أنحاء الجمهورية . وأكد أن الجماعة تعرف ، من الذى يستفيد من هذا التصعيد . وندد المتحدث بسياسة زكى بدر وزير الداخلية وأكد أن ما فعله زكى بدر ، لا يقل عن الذى يفعله العدو الاسرائيلى فى الأرض المحتلة ، ضد المواطنين العرب . كما طالب رجال وعلماء الأزهر بالقيام بدورهم الحقيقى ، فى حماية المساجد لوقف هذه الظاهرة الخطيرة ، التى تهدد جموع المصلين داخل المساجد والمعرضين للموت والاصابة من وقت لآخر . كما أعلن ترحيب قيادات الجماعة الإسلامية

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: مركز البحوث
التاريخ: ١٩٨٨ أغسطس

الدينية عند ما تمارس السياسة!

لا ينفي أحد وجود أزمة فكرية ملحة تعاني منها منذ سنوات طويلة ، ولا يجادل أحد في أن تجديد العمل هذه الأزمة هو الخطوة الأولى تجاه الخروج من المازق الفكرية الذي نعيشه . ويقدم د حسن هنفي استنساخ الفلسفة والفكر العربي المعروف ، رؤيته القومية الفكر والوطن والإنسان .

المصدر : مركز الأهرام
التاريخ : ١٩٩٠

● غياب الدولة

الأزمة الحالية يمكن توصيفها في عدة نقاط فنجد حالياً غياب الدولة كلياً عن الحياة العامة والخاصة ، وفي الوقت الذي تحولت الدولة فيه أن تحضر تنشأ مشكلات . فلا حضور للدولة لا في الاقتصاد ولا في الاجتماع ولا السياسة ولا في الجامعة والتعليم . ويبدو أن من أوائل السبعينيات وحتى الآن أصبحت الدولة بالفعل بلا هوية وبلا حضور وبلا مشروع . وتحولت مصر إلى نوع من القطاع الخاص ليس فقط في الاقتصاد ، ولكن أيضاً في شتى مظاهر الحياة .

والذي يحدث الآن أن الإنسان في مصر بقدر الإمكان يتصور الوطن طبقاً لمصالحه الخاصة ، فالتاجر والصانع والمعامل .. جميعهم يريدون أن يتصوروا الوطن طبقاً لما يستطيع الوطن أن يقدم إليهم من مصالح خاصة ، أما الإلتزام للوطن الأم فهذا لا وجود له ، ربما بسبب غياب القضية ، حالياً مصر بلا قضية ، مصر لم تعد في مركز الحياة السياسية والثقافية والوطنية وهذا ما ساء البعض احتجاج دور مصر ، مصر كالقلب في الجسد والقلب وحده لا ينبض لابد أن يعمل في محيط ومصر في حاجة إلى جسد وروح وأطراف ، وبالتالي يعود دور مصر .

وما نسميه قضية العروبة ، قضية التحرر العربي ، قضية عدم الانحياز ، هذه الأشياء التي ربما لا يسمع عنها الشباب كثيراً هذه الأيام ولكن في الحقيقة هذه الأشياء هي التي تصنع القضية وهي التي تحيي شعب مصر ..

فالأزمة هي غياب الدولة وغياب الوطن .. غياب المشروع القومي أو غياب القضية .

● عودة الاختيارات

نحن نحول الآن اصلاح ما اسده الدهر ، لكن ستظل اختيارات مصر لم تتولد اى هل اختيارات مصر ان تكون تابعة للغرب ام تعترف بالصهيونية ام تدخل في احد اطراف النظم الراسمال العالمى ام تنعزل عن محيطها . في مصر هناك سياسات دائمة لا تغير ، وهي ان مصر مركز الثقل لا تنحاز لا شرقاً ولا غرباً ، وبالتالي أصبحت سياسة عدم الانحياز هي التي تعبر عن جوهرنا ، إن مصر في الوقت الذي تنحاز فيه شرقاً تميل المنطقة كلها إلى الشرق وفي الوقت الذي تنحاز فيه إلى الغرب .. تميل المنطقة كلها إلى الغرب ، وفي الوقت الذي تنعزل فيه تصبح الأطراف كلها غير موجهة ينزع بعضها بعضاً العراق وإيران ، الجزائر والمغرب ، السودان شماله وجنوبه وهكذا ، إذا غلب مركز التناز الحركى العضلى تتبعثر الأطراف ، وفي الوقت الذي تعد فيه الاختيارات الرئيسية لمصر وتعد فيه الثوابت الدائمة في السياسة المصرية اى عدم الانحياز وسيطرة الدولة على مظاهر الإنتاج وديمقراطية المؤسسات في رأى يمكن لمصر ان تقوم بدورها .

● حرب الاجتهادات

في رأى ان الصحوة الإسلامية لها مسار تاريخي منذ نشأة الإسلام وحتى

جيل أقل من الجيل السابق له ..
الأفغانى وتلميذه محمد عبده وتلميذه
رشيد رضا ثم حسن البنا حتى
الجماعات الإسلامية . الأفغانى بدا
بداية جيدة .. الإسلام فى مواجهة
الاستعمار فى الخارج والقهر فى الداخل
ثم جاء محمد عبده وأحداث الثورة
العرايية فخلف مقل الثورة والسياسة
لسه بدرى - نبدا بالتعليم واللغة
العربية .. وجاء رشيد رضا
ضباع الخلافة العثمانية الإسلام صاع
والخلافة ضاعت .. نرجع لحركة
السلافية اى تحول الاصلاح الدينى
لحركة سلافية . وتعرف حسن البنا على
رشيد رضا وبدا فى إحياء الحركة
الإسلامية الاصلاحية الدينية وجماعة
الإخوان المسلمين ، ونجح حسن البنا فى
تأسيس حزب او جماعة الإخوان
المسلمين وكان الحلم الذى طالما حلم به
الأفغانى ولم يستطع ان يحققه لانه لم
يكن له مستقر ولا وطن فحاول حسن
البنا إحياء الحركة الاصلاحية من
جديد .

وهنا نأتى للعنصر الثالث فى
الصحة الإسلامية فبعد ان وصل^{١٥}
الإخوان المسلمين قبل سنة ٥٢ على
درجة من الانتصار بدا الصراع بين
الإخوان والثورة سنة ٥٤
الإخوان السجن وخرجوا سنة ٧٠ ، ٧١
حتى بعد وفاة عبد الناصر .. خرج
الإسلام ثائرا غاضبا وإلى الآن هذا
الإسلام الثائر الغاضب المنتقم الذى
خرج من جدران السجن هو الذى
تعلنى منه الانظمة السياسية وهذا
الذى يسمى بالعنف . إن الصحة
الإسلامية تستعمل وسائل العنف ولكن
هذا شئ طبيعى لأن هؤلاء الناس لم
يعيشوا عيشة طبيعية كانتوا
بإستمرار مهمشين . معتبرين أنهم
يدعون إلى العنف ولم يشاركوا فى
الحياة السياسية العامة . لكن فى الوقت
الذى ينتقلون فيه من الاطراف إلى المركز
يمارسون فيه الحياة السياسية
الطبيعية فوق الأرض ويكون لهم

الآن ، فنحن الآن فى لواتل القرن ١٥
الهجرى ومررنا بسبعة قرون الاولى
ازدهر فيها الإسلام ونشأت الحضارة
حتى القرن الرابع الهجرى - عصر ابن
سينا والبرونى وابو حيلن التوحيدى .
بعد ذلك بدأت الحضارة فى الإنهيار
- عندما حارب الفزائى كل العلوم
والاجتهادات ودعا الناس إلى التصوف
والاستسلام كما انتشر المذهب
الاشعرى وتحولت المذاهب الاشعرية
إلى سبيلتة رسمية للدولة وتحول
التصوف إلى عبودية للناس . الاول يامر
والثاني يطيع . الاول يعزز السلطان
الظاهر والثاني يدعو إلى الاستسلام ،
لذلك ظهر ابن خلدون فى القرن الثامن
يؤرخ للحضارة الاولى بعد ان عجز
العقل عن الابداع ، ونحاول ان نسال
وان نجيب عن هذا السؤال : لماذا تأخر
المسلمون وتقدم غيرهم . سأل الأفغانى
ممثل الحركة الاصلاحية الدينية هذا
السؤال وسأله الطهطاوى ممثل الفكر
السياسى الاجتماعى ، فالمصحة
الإسلامية فى حقيقة الامر هى تعبير عن
هذا المسار التاريخى الطويل .. نريد
ونحاول بقدر الإمكان ان نستعيد ما
اقتدناه .. فنحن فى نهاية السبعة قرون
الثانية .. وبداية سبعة قرون جديدة
من القرن الـ ١٥ وحتى القرن الـ ٢٢ ،
فربما نحن على مشارف نهضة إسلامية
جديدة ونحن ملزنا فى البداية اى قول
عود إلى تاريخ الإسلام التقليد والمضى
والعريق ونهية ٧ قرون من التخلف
والاستكانة والانحلال والضيع .

الصحة الإسلامية فى نظرى هى
محولة لإعادة النظر .. لماذا انهضت
الحركات الاصلاحية (١٢) وما سميت
بدراسة فى هذا الشأن (كجوة الاصلاح)
اى لماذا كبا الإسلام ؟ فهناك ثلاثة رواه
رئيسية فى فكرنا المعاصر إبان عصر
النهضة وهى فكر الاصلاح الدينى عند
الأفغانى والفكر السياسى الاجتماعى
عند الطهطاوى والفكر العلمى
العلمانى .. كل هذا كل من حوالى ١٥٠
- ٢٠٠ سنة .. مررنا بأربعة اجيال .. كل

المصدر : مركز الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨ أغسطس ١٩٨٨

د. محمد حنفى



جرانداهم ومجلاتهم ومنتدياتهم وتنظيماتهم الشرعية سوف يتغيرون من انفسهم . في الوقت الذي تتحول فيه الصحوة الإسلامية من النار والغضب وذكريات السجن والتعذيب إلى الغزول إلى الساحة والدخول في التحديث العصرية .. تتغير الحركة الإصلاحية . نحاول أن نجعلها تعمل في جو صحى .

● مياه راكدة

هناك مجموعة من الظواهر في الحياة الفكرية تتبلور في تيارات فكرية . فالذى يعلم تاريخ مصر جيدا .. يعلم أن هناك مدارس فكرية ثابتة في تاريخ مصر . ناتجة عن الوضع الجغرافى والحضارى . مصر بلد الإسلام .. فهناك ما يسمى بالإله الواحد بصرف النظر عن الإسلام فالإسلام هو بلورة الإله الواحد في أزهى صوره . في المسيحية .. توحيد . وعندما انقسمت على نفسها حول طبيعة المسيح . اختارت مصر الراى القائل بأن المسيح له طبيعة واحدة وليست طبيعتان . كذلك ديانات مصر القديمة إذن الفكر الإسلامى أو

الحضارة الإسلامية جزء لا يتجزأ من تاريخنا فالحركة الوطنية في مصر تبنت الحركة الإسلامية . حزب مصر الفتاة .. شعار مصر للمصريين وضعه الأفغانى . كذلك في تونس والمغرب والجزائر في كل هذه الروافد في الشمال الأفريقى الإسلامى . إذن المدرسة الفكرية الأولى هي المدرسة الإسلامية الإصلاحية والسلفية الدينية المزدهرة . كذلك في نفس الوقت الليبرالية . فمنذ حملة نابليون والاتصال بالغرب وإنشاء أول برلمان في مصر أيام إسماعيل وعرفنا الأحزاب السياسية والانتخابات والوزارة المسئولة . قطعنا شوطا بعيدا ليبراليا . المدرسة الليبرالية وفكرة إنشاء الدولة الحديثة على النمط الغربى . والماركسية انتشرت في المنطقة العربية منذ أوائل القرن وأصبح لها

الفكرية من الساحة . أقول أحيانا أشياء إسلامية لا تثير الحركة العلمانية .. لأشياء !! . وأقول أشياء ليبرالية - علمانية لا تثير الحركة الإسلامية .. لأشياء !! . الكل مرهق أمام الغلاء والأسعار . فمصر لم يعد لها فكر كما قلت في البداية .. في المياه الراكدة لن تتجدد الحياة .. فمصر كالتسكينة .. في حاجة إلى ريلن .

● أزمة مصر

محاسبة ٢٣ يوليو - بدأت من أوائل السبعينيات باختفاء عبد الناصر . ونظرا لطول الفجر في مصر من أيام

تراث ضخم وتجند شبلا وعمالا . قد تكون اقلية ولكن لها أهميتها كمدرسة فكرية في تطبيق المناهج الاجتماعية ورؤيتها في الاقتصاد . وهناك الاشتراكيون أو الناصريون فمصر طائر بجناحيه الماركسية والإسلام . ذيله الملقى في الليبرالية ورأسه الاشتراكية أو الناصرية ولا يطير الطائر إلا بهذه المدارس الفكرية الأربعة . والازمة كما قلت تتمثل في أن هذه المدارس الفكرية الاصولية القاسية غير موجودة في الساحة . في صحفنا أين هي الصحيفة التي تعبر عن أى من هذه المدارس (!؟) فهي لا تجد وسائل للتعبير عن نفسها . ليست لها أحزاب أو حوار فيما بينها . الكل موجود من خلف الستار ولكن حدثت أزمة أو ما يسمى بغياب المدارس



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : روز اليوم
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٩

فرعون (مات الملك عاش الملك) . فحدث
في اوائل السبعينيات وباختفاء
عبد الناصر من الساحة بدا التحول من
داخل الثورة . اى من انقلاب ثورة ٢٣
يوليو على نفسها من داخلها . فالجهاز
الذى يصفق هو نفسه الذى بدا ينقلب
في كل عام عندما تشتد أزمة مصر . يبدأ
الهجوم على ثورة يوليو على اسس انها
(كبش الفداء) وعلى انها هي التى
اودت بمصر إلى هذه الازمت ومثل على
ذلك ديون مصر التى كانت في اوائل
السبعينيات من ١ إلى ٣ ملايين دولار
والآن ربما ٤٠ بليون دولار !
في كل مرة تشعر مصر بانها في أزمة
تجسئ ثورة يوليو كالمراة وتترى مصر
فيها وجهها فتكسر المراة حتى لا ترى
نفسها . النظام السياسى كان من اجل
الفقراء ومازلنا ننعم بمزايا ثورة ٢٣
يوليو . مجانية التعليم . تدعيم المواد
الغذائية . القطاع العام والصناعة .
شئ طبيعى ان الإنسان لا يريد ان يرى
وجهه القبيح في المراة الناصعة
فيكسرها . يريد ان ينسى ماضيه الناصع
حتى لا تزداد رؤيته لواقع الاليم .
ثورة يوليو باستمرار هي التحدى لمصر
كلما ازداد الالم ازداد التكسير . وفي
السنوات الأخيرة .. هناك طبقات
الانفتاح والمنتفعين من انتهاء ثورة
يوليو . وهم باستمرار في كل عام الذين
يقومون بهذا الهجوم لتستمر مكاسبهم .
السد العالي بتقرير كل الخبراء لو لم
يوجد لماتت مصر من الجفاف في
السنوات الأخيرة .. صناعة الدواء
مثلا .. كان الدواء بـ ٥ او ١٠ قروش
والآن ٤٠٣ جنيهات . استيراد
الادوية .. استيراد العسل الاسود ..
نحن نعتمد على ٧٠٪ من غذائنا من
الخارج فإى استقلال هذا ؟
فالهجوم على ثورة يوليو باعتباره
انها المراة . والإنسان لا يريد ان تكشف
عوراته فيزداد التحطيم .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٣ أيلول ١٩٧١

وجهة نظر

ظاهرة تبديد كل المخاوف

خلال الأحداث الشاذة والغريبة التي شهدتها منطقة عين شمس منذ اسبوع والتي خرج خلالها بعض الموثورين يرتدون قناع الدين لينفذوا عن احقاد وميول تخريبية شاذة... خلال هذه الأحداث التي لم تشهدها مصر من قبل وفي اعظم تلك اللحظات واكثرها سوادا انبثق شعاع نور هائل يبشر بمستقبل عظيم لهذا البلد وباستمرارية الحياة فيه بشكل طبيعي يتسق مع النظام العقل والسامي للوجود بأكمله.

وسط هذا الظلام، وعندما خرجت قوات الشرطة والامن تدافع عن امننا واستقرارنا وممتلكاتنا اذ بالجمهور نفسه ويسكن هذه المنطقة الشعبية ينضمون الى رجال الامن ويقومون بالقوة هؤلاء الشواذ المضللين الذين خرجوا لهدم كل ما هو قيم في حياتنا. وقد كان هؤلاء المواطنين فضل كبير - كما حكى لي صديق عزيز - في القبض على هؤلاء المنحرفين والارشاد عن الاماكن التي اختبأوا فيها كالحيوانات المذعورة عندما مارس رجال الامن قوتهم وامكانياتهم المشروعة.

بذلك يمكن القول ان هذه الجماعات المنحرفة فقدت الى الابد مشاعر التعاطف من قبل المجتمع الذي يعيشون فيه، ويكونون بذلك قد فقدوا كل حمالية يمكن ان تنقذهم من العقاب الذي يستحقوه، وكلنا ايضا من الظواهر الرائعة التي تبشر بكل خير في مستقبل هذه الدولة ان مشاعر الوحدة الوطنية بمنطقة عين شمس خلال هذه الأحداث وتلاحم المسيحيين مع المسلمين لدرء هذا الخطر الاحمق - كان هذا التلاحم رائعا ويبدد كل مخاوف المخلصين، وكل خطط اعداء هذا الوطن.

رحمة الله على شهداء هذه الأحداث المحزنة... ولعنة الله على كل الاشرا والذين يدبرون في الظلام وكل الاغبياء الذين ينفذون هذه التدابير الشيطانية.

محمد عبد المنعم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الزر
التاريخ: ١٩٦٦ أغسطس ١٩٨٨

تجديد حبس ٥٩ متهما

في أحداث عين شمس

أمر قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة أمس بتجديد حبس ٥٩ من المتهمين بارتكاب أحداث الشغب بمنطقة عين شمس التى وقعت منذ اسبوعين لمدة ٤٥ يوما اخرى .. كما قرر اخلاء سبيل احد المتهمين .

وكانت النيابة قد امرت بحبس ٦٠ متهما وجهت اليهم عدة تهم منها التجمهر ومقاومة السلطات وقتل ضابط والشرع لى قتل آخر واتلاف بعض المنشآت العامة .

المصدر: الز
التاريخ: ١٩٨٨

كفّروا المجتمع المصري وجعلوا

جنتكيز خان بمنزلة الرسول



● الشيخ جاد الحق علي جاد

الأزهري على «الناجون من النار»

■ الإيمان والكفر محلهمما القلب.. ولا يسطلع على ما في القلوب غير الله
■ الدولة الإسلامية لا تقبّام إلا إذا كفر الحكام أو تسلط البغاة
■ «الناجون» شجعوا ثورة الخميني.. لكن نوايا تلك الثورة انكشفت للعالم كله

وترتب على الحكم بكفر المجتمع المصري ما يأتي :
١ - الحكم على مصر بأنها دار حرب وليست دار سلام حتى لو كان معظم أهلها مسلمين لأن دار الإسلام هي التي يكون الحاكم فيها مسلماً يحكم بالشريعة الإسلامية ويكون النفوذ فيها للمسلمين حتى لو كان معظم أهلها كافرين والحرب موجودة في مصر بين الحكومة والمنتدئين والمتظاهرين بالمظهر الإسلامي إلى جانب الحرب الإعلامية، ومنع بيع كتب العقائد التوحيدية.

٢ - وجوب إقامة الدولة الإسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم، والبدء بالكفر بالطاغوت وهو الحاكم.

٣ - التحريض على مقاومة السلطات العامة واغتيال كبار المسؤولين.

٤ - إباحة السرقة من أموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليها.

٥ - تحريم العمل لدى أجهزة الدولة الكافرة.
٦ - تحريم الصلاة في المساجد الحكومية لأنها مساجد كفار وفي المساجد التي بها قبور.

٧ - عدم الأكل من الذبائح المحلية لأن البلد كافر.
٨ - وجوب التخفي والاستتار إذا قضي على الذين يعلنون الجهاد ليأتي من بعدهم الذين يخفون إسلامهم ليستكملوا الجهاد.

٩ - تشجيع ثورة الخميني لأنها ثورة إسلامية. هذا هو ملخص ما جاء في إقرارات المتهمين من آراء وتخطيط للتنفيذ وأن كانت هناك آراء ومخططات أخرى لمثل هذه الجماعة، تكفل كتاب بيان للناس من الأزهر الشريف بمناقشتها وبيان موقف الإسلام منها.

المناقشة :

قبل أن نبدأ في مناقشة هذه الأفكار توجه النظر إلى ما يأتي :

١ - لا تنبغي المسارعة بالحكم على أحد بالكفر قبل التأكد من الأسباب الموجبة لذلك فإن الإيمان والكفر

تنتشر «القبس» النص الكامل للتقرير الذي أعدته لجنة خاصة من علماء الأزهر بتكليف من الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر بناء على طلب رسمي من المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات أمن الدولة فيما يتعلق بفكر الجماعة الإسلامية المتطرفة التي أطلقت على نفسها اسم «الناجون من النار» والتي حاول أعضاؤها اغتيال كل من حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق ومكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور المصرية والسيد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري الأسبق وهو التنظيم الذي تستمر محكمة أمن الدولة العليا في التحقيق مع أعضائه.

وفيما يلي نص التقرير:

بناء على قرار الامام الأكبر شيخ الأزهر رقم ٧٤١ بتاريخ ١١ من ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ٣ ديسمبر سنة ١٩٨٧م بتشكيل لجنة لدراسة الأفكار التي بدت من أقوال المتهمين في القضية المشار إليها وتقديرها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، اجتمعت اللجنة وبأشرت أعمالها في عدة جلسات وبعد الاطلاع على إقرارات المتهمين تبين أن هؤلاء المتهمين يأخذون مبادئهم ويضعون خططهم من كتاب «المنهج الحركي في الإسلام» ومن كتابات ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب، ويتبادلون الرسائل فيما بينهم للحث على الجهاد، متخذين أميراً هو «مجددي الصفني» اختاروه عن طريق الشورى لأنه يملك المواصفات التي تؤهله للامارة، فذاكرته العلمية قوية جداً في العقائد والحديث وأصول الفقه، وقد تعلم ذلك بنفسه، وهو على دين ومقدرة على تحمل المسؤولية كما يقولون.

وأفكارهم كلها تدور حول تكفير المجتمع المصري، وجاء في توضيحهم لمعنى الكفر أنه يطلق على معنيين معنيين يخرج عن الملة وهو الشرك الأكبر، الشرك بالله تعالى، ومعنى لا يخرج عن الملة، وهو الشرك الأصغر، ومثلوا له بالرياء والحلف بغير الله والمجتمع المصري كافر بالمعنى الثاني.

وقد بنوا هذا الحكم على أن الإيمان عقيدة وعمل، فلا يكفي النطق بالشهادتين لإثبات الإيمان إذا كانت الأعمال منافية لهذا النطق، ومن مظاهر هذه المنافاة :

١ - عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، حيث أن الحكم هو بالشريعة الفرنسية، ولا تقام الحدود على لاعبي الميسر والمتهرجات.

٢ - النذر لغير الله.

٣ - زيارة الأضرحة.

٤ - ادعاء علم النيب عن طريق السحر وغيره.

وكما قالوا : لا يكفي النطق بالشهادتين لإثبات الإيمان إذا كانت الأعمال منافية على النحو المذكور قالوا لاعتبار الأعمال في الصلاة والصيام والحج إذا كانت العقيدة فاسدة ولا تكفي هذه الأعمال للحكم بأن المجتمع مسلم، لأنها بقايا من دين الرسول ﷺ، كما كانت مكة على بقايا من دين إبراهيم ومع ذلك وصف الله أهلها بالكفر فقال : «قل يا أيها الكافرون...» مع إيمانهم بأن الله هو الخالق لكل شيء قال تعالى : «ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله» سورة الزمر ٢٨.

المصدر : القس
التاريخ : ١٩٨٨

الدولة المصرية

غير كافرة

والعمل لديها

ليس حراما

بمنزلة الرسول ﷺ بل قالوا: «انه ابن الله كما قال النصارى في المسيح، ونصوا على ان الشمس هي التي حبلى امد ليدفعوا عنها وصمة الرضى» وابن تيمية له موقف من مصر وعلمائها حين فابلوه عند قدومه من الشام بما لم يكن ينتظره منهم ورماهم بما يقرب من الشرك لعدم انكارهم على زيارة الاضرحة وعلى التوسل بالاولياء وغير ذلك مما دونه في رسالته عن التوسل والوسيلة وابن عبد الوهاب وان كانت دعوته تقوم على محاربة البدع وبخاصة ما يتصل منها بالعقيدة

الا انه قد حدث تشدد عند التطبيق لدرجة الاخذ

محلها القلب، ولا يطلع على ما في القلب غير الله وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على ما في القلب، فأكبر دلائلها ظنية وان الاسلام نهى عن اتباع الظن وتطبيقا لذلك نعى القرآن على اسامة بن زيد قتله لرجل القى عليه السلام وامر بالتبين قال تعالى: يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل فمن الله عنيكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا، سورة النساء ٩٤ ونم يقبل الرسول ﷺ اعتذار اسامة، وقال له: هلا تسقت عن قلبه، وقد جاء النبي صريحا عن ربي احد بالكفر ان لم يكن مستحقا لذلك، ففي الحديث الذي رواه مسلم: ايما امرىء قال لا خيد ياكافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه، والاسلام يدعو الى درء الحدود بالشبهات ونسب الى الامام مالك قوله: من صدر عنه ما يحتل الكفر من تسعة وتسعين وجها ويحتل الايمان من وجه، حمل على الايمان: «فقه الذمة ج ٢ ص ٤٥٣» وجاء عن عمر رضي الله عنه قوله: (ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه، وليس لنا من سريره شيء والله يحاسبه في سريره، ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريره حسنة» رواه البخاري.

ونهى رسول الله ﷺ «عن قتال من لهم مسجد أو يؤذن فيه» فكان اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فاذا سمع اذانا امسك، واذا لم يسمع اذانا اغار يعد ما يصبح» رواه البخاري.

وفي رواية لمسلم انه سمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر، فقال «على الفطرة ثم قال: اشهد ان لا اله الا الله، فقال خرجت من النار»، وفي رواية احمد والترمذي وابي داود وابن ماجه: كان النبي ﷺ اذا بعث السرية يقول: اذا رايتم مسجدا او سمعتم مناديا فلا تقتلوا احدا.

٢- لا يجوز الاكتفاء في تلقي المعلومات باخذها من عالم واحد او من مؤلف واحد وبخاصة في الامور الاجتهادية، فلكل وجهة هو موليها، وليس كل انسان معصوما في فكره من الخطأ بعد من عصمهم الله.

والمتهمون في هذه القضية حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدموا آراء مفكر واحد او مفكرين مخصوصين دون اطلاع على الكتب والآراء الاخرى ودون دراسة واعية للظروف التي الفت فيها هذه الكتب وقبلت هذه الافكار.

فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب، دون استيعاب للجو الذي صدرت فيه عنهما هذه الافكار، ومن الخطأ قياس ظروفهما على ظروف اخرى ومن الامثلة على ذلك ان ابن تيمية تشدد في التكبير على التتار ومن يوالونهم من اصحاب المذاهب والفتايات ودعا الى قتالهم على الرغم من ظهورهم مع المسلمين وهم يؤدون بعض العبادات كالصلاة والصيام ذلك لان من زار عسكر التتار ورأى احوالهم عن قرب عرف انهم كفار عقيدة، يجب قتالهم للكفر وللسيطرة على البلاد الاسلامية وارتكاب المنكرات الخطيرة.

وجاء ذلك واضحا في فتاوى ابن تيمية، المجلد ٢٨ صفحة ٥١٩ وما بعدها، فقد جعلوا جنكيز خان

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

بأنشبهة والظنة والحكم القاسي بالكفر وذلك يتناق مع سماحة الاسلام ومع وجوب التثبت وعدم الاعتماد على الظن الى جانب ما يكتنف السلوك في التطبيق لهذه الدعوة من عوامل قد تكون سياسية او شخصية على نسق قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون».

ويقال مثل ذلك فيما ينقل عن شخصيات معاصرة من افكار املتتها عليهم ظروفهم السياسية التي لا تشابه مصر من كل الوجوه.

٣ - مذهب اهل السنة القائل ان الايمان هو التصديق القلبي والاعمال المكتملة هو المذهب السائد في مصر وفي اكثر الدول الاسلامية ولا يوجد من المذاهب الدينية الخاصة بالعقائد بالذات الا الشيعة في مناطق محدودة من العالم الاسلامي والا بعض فرق الخوارج في اعداد قليلة جدا. والخوارج اسرع الفرق في الحكم بالكفر على من يخالف عقيدتهم القائمة على اعتبار الاعمال جزءا اساسيا من الايمان فهو عقيدة وعمل والذي يرتكب الكبيرة كافر على الرغم من ايمانه القلبي ونطقه بالشهادتين وتاريخهم معروف من ايام علي بن ابي طالب الذي وصم شعارهم «لا حكم الا الله» بقوله: كلمة حق اريد بها باطل، فهو غطاء يستتر ما يريدونه من نفوذ سياسي يحتلون به كراسي الحكم.

ولعدم اتساق رأيهم مع نصوص القرآن والسنة وروح الدين زعنوا اخيرا ان الكفر عندهم قسمان فيقسم يخرج من الملة وله احكامه وقسم لا يخرج منها وسموه كفر النعمة. والله يعلم ان كان قولهم هذا سياسة يتعاضدون بها مع الناس لعدم موافاة الظروف لمحاربتهم ام لا. والمهم ان المتهمين في القضية المذكورة قالوا: ان الشرك نوعان على غرار ما قال الخوارج، ثم قالوا ان المجتمع المصري كافر او مشرك بما لا يخرجهم عن الملة واذا كان الامر كذلك فلماذا يتخذون الاجراءات العنيفة من اغتيالات ونحوها ما دام المخالفون لهم لم يخرجوا عن ملة الاسلام؟ ان التناقض واضح في افكارهم واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرؤنه او يتلقونه من معلومات

والذي ساعد على ذلك هو الامية الدينية بعاملها الاساسي والاهم هو عدم العناية بالتربية الدينية في مناهج التعليم العام، الامر الذي دعا الى تقبل اية فكرة تلبس ثوبا مغربا تساعد عليه ظروف ضاغطة مختلفة.

وعلاج هؤلاء واضح وهو البحث عن اسباب الانحراف في شكله الفكري والسلوكي والتعاون بين كل الجهات المعنية للقضاء على هذه الاسباب او التخفيف من حدتها على الاقل. ان المتهمين لم يكنفوا - كالخوارج - بالنطق بالشهادتين كعلامة على الايمان. بل لا بد من ضم الاعمال الى ذلك. ولا تكفي بعض الاعمال بل لا بد منها كلها فالصلاة والصيام والحج من بقايا دين الرسول لا تكفي لعدم تكفيرهم فاهل مكة كانوا على بقايا من دين ابراهيم ومع ذلك حكم الله عليهم بالكفر.

ونقول هؤلاء: هناك فرق كبير بين المجتمع المصري ومجتمع المكين ايام بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وان اهل مكة وان كانوا يحجون لكنهم كفروا بالله، اي بوجدانيته فجعلوا له شركاء وهؤلاء الشركاء يعبدونهم ليفربوهم الى الله زلفى فكل عملهم مردود عليهم لفساد عقيدة التوحيد والتقرب بالعبادة الى غير الله على الرغم من اعترافهم بوجوده وما كان احد من مصر المسلمة يعترف بان الله شريكا يستحق العبادة فهم يؤمنون بوجدانيته ويتقربون بالعبادة اليه وحده، وما قال احد في صلاته: اصلي الظهر لله ولفلان. وما ذبح قربانا لله ولفلان، فهو وحده المعهود بحق والنافع الضار واليه المصير.

ولو مرض ان احدا لم يحسن قوله في عبادة فان المعول عليه هو نية القلب والله اعلم بها ويمكن توجيهه الى القول الصحيح لابعاد النهمة عنه وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.

المصدر: التيسير
التاريخ: ١٩٨٩

ان مصر المسلمة بمساجدها العامرة واذانها المرتفع كل يوم خمس مرات وحرصها على الصيام والزكاة والحج وقراءة القرآن التي لا يباريها فيها احد في العالم كله ومصر المسلمة بازدها العتيق وعلمائها الاجلاء الذين لا يلاحقهم في فهمهم للدين فهما صحيحا وفي نشاطهم في الدعوة اليه، استقبالا للوافدين وارسالا للمبعوثين وفي غير ذلك من الانشطة الدينية في الداخل والخارج - هل يجوز ان ترمى بالكفر وتوصف بأنها مجتمع جاهلي؟ والا فمن غير مصر يستحق ان يكون مجتمعا اسلاميا على الرغم من السلبيات التي لا يخلو منها مجتمع ونصيب مصر منها اقل بكثير من الايجابيات التي لا ينكرها الا الحاقدون المفرضون.

ثم انه اذا كان هناك فرد او جماعة قليلة تنكبت الطريق وعصت امر ربها فكيف يؤخذ بجرمها غيرها من المؤمنين الصالحين والله يقول: «ولا تزر وازرة وزر اخرى» الاسراء: ١٥ - وما دام المستقيمون لا يرضون عن المنحرفين ويحاولون تقويمهم بالوسائل الشرعية المتاحة فهم براء من اتهاهمهم بالكفر او الانحراف، روى مسلم ان النبي ﷺ قال: «ستكون امراء فتعرفون وتنكرون، فمن عرف برىء، ومن انكر مسلم، ولكن من رضي وتابع قالوا: افلا نقاتلهم؟ قال «لا، ما صلوا» وفي رواية «فمن كره فقد برىء».

جاء في شرح النووي لهذا الحديث ما مؤداه: من كره ذلك المنكر فقد برىء من اثمه وعقوبته وهذا في حق من لا يستطيع انكاره ببده ولا لسانه فليكرهه بقلبه وليبرأ والاثم على من رضي وتابع (البيان ج ١ ص ٢٢٣).

وبحمد الله يقوم علماء مصر ودعاة الاصلاح بكل الوسائل المشروعة الممكنة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن بالاسلوب الحكيم الذي دعا اليه الدين الحنيف والذي يحيد عن هذا الاسلوب بمقومات الحكمة التي فصلها العلماء من قديم الزمان، فقد خالف هدى الاسلام والذي يخالف هدى الاسلام لا يصل الى ما يرجوه من خير.

مظاهر اتهاهمهم للمجتمع المصري بالكفر

١ - عدم تطبيق الشريعة الإسلامية:

إن تطبيق الشريعة يطالب به كل فرد من أفراد المسلمين في كل قطاعات التشريع من العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وغيرها على المستوى التشريعي والتنفيذي والقضائي في كل مجالات النشاط البشري.

والمجتمع المصري بقطاعيه الشعبي والحكومي مطالب بذلك كل فيما يخصه والحديث الصحيح قد وزع المسؤولية توزيعاً دقيقاً في مثل قوله ﷺ: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته إلا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

ولو أن كل مسؤول طبق الشريعة في محيط مسؤوليته لصلح المجتمع كله وإذا قصر البعض في التطبيق فليس معنى ذلك أن يقصر البعض الآخر في كل أمرىء بما كسب رهين الطور ٢١ ولكن يجب أن يقوم بواجبه هو مع نصح المقصرين بالحكمة كما قلنا.

وفي نطاق عدم تطبيق الشريعة يذكر المتهمون أننا لا نقيم الحدود على لاعبي اليسر والمنتجرات وهؤلاء ليس عليهم حدود بل عقوبات أخرى مادية أو أدبية أو دينية والقانون المصري فيه عقوبات تقابل التعازير التي جعلها الشارع لتقدير المسؤولين والقانون وحده لا يكفي بل لا من التطبيق الذي يشترك فيه أكثر من شخص وأكثر من جهة أما الحدود المعروفة كقطع يد السارق وجلد شارب الخمر فقد أعدت مشروعات القوانين لتطبيق هذه الحدود بشروطها الشرعية، ومع مراعاة التأكد من وجود أركان الجريمة بوسائل الإثبات الصحيحة وتطبيق مبدأ ادروا الحدود بالشبهات.

كما ذكروا أن البلد تطبق القانون الفرنسي وهذا غير صحيح فضلاً عن أنه ليس جميعه مخالفاً للشريعة وقد تعهد المسؤولون بتنقيته مما يخالفها ونرجوا أن يكون ذلك قريباً.

وإذا كان مستندهم هو قول الله تعالى: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» المائدة (٤٤) فهي عامة في كل حكم على مستوى الفرد والجماعة فمن حكم بأن الصلاة غير مفروضة فهو كافر، ومن اعتقد أن عقوق الوالدين جائز فهو كافر، ومن استحل الغش أو الخمر أو الكذب أو الخيانة أو قطيعة الرحم فهو كافر، كالذي يستحل الربا والزنا والقمار لأنه كذب بما جاء به النصوص القطعية.

هذا فيمن اعتقد حل المحرمات أما من ارتكبها وهو معتقد أنها حرام فلا يكفر بل يكون مؤمناً عاصياً ومن هنا لا يجوز الحكم بالكفر على من لم يحكم بما أنزل الله إذا انكر هذا الحكم واعتقد أنه غير مشروع أو استهزأ به فإن لم يصرح بهذا الاعتقاد فأمره إلى الله وإن صرح كان كافراً تجري عليه أحكام الكافرين المرتدين عن الدين.

هذا وما جاء من النصوص التي تنفي الإيمان عمن ارتكب كبيرة فالمراد نفي الإيمان الكامل مثل «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...» أي ليس مؤمناً كاملاً وهو وإن عذب على معصيته في النار أن لم يتوب أو لم يعف الله عنه فلن يخلد في النار كالكافر بل مصيره الجنة.

وقلنا بأن النفي هو الإيمان الكامل، للتوفيق بين مثل هذا النص والنص الذي يبين أن من ارتكب الزنى من المؤمنين لن يخلد في النار، لحديث أبي ذر الغفاري الذي رواه البخاري ومسلم، فعندما قال النبي ﷺ: ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قال أبو ذر: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى زنى وإن سرق» ثلاث مرات، وقال في آخرها «على رغم أنف أبي ذر» ولكن من فعل ذلك مستحلاً له فقد كفر ويخلد في النار، ويحمل عليه قوله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً» النساء ٩٣.

أو المراد التغليظ والتنفير وكل ذلك قال به المفسرون وكبار العلماء.

٢ - النذر لغير الله:

النذر هو التزام قربة غير لازمة في أصل الشرع بلفظ يشعر بذلك وهذه القربة لا يصح أن يتقرب بها لغير الله سبحانه وقد أمر الله بالوفاء بالنذر فقال «وليوفوا نذورهم» الحج: ٢٩ كما أمر الرسول ﷺ بذلك فقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه» كما رواه البخاري ومسلم.

والنذر لغير الله باطل، فإن كان مع اعتقاد أن غير الله يملك الضر والنفع دون تدخل لقدرة الله وإرادته فهو كفر وإن كان مع غير هذا الاعتقاد فهو باطل ولا يجوز الحكم على من فعل ذلك بالكفر والواجب تعليمه بالحسن.

تأملات مصرية

ليس إسلاما .. لكنه مخيط للسلطة الأجنبية !!

في مصر جماعات تسمى الجماعات الإسلامية تنشط دائما منذ نصف قرن وحتى الآن لزج الفوضى في الشارع المصري وفي الجامعات وفي النقابات المهنية وفي أي مكان تتاح لها فرصة التحرك على أرضه بالعنف وبالاغتيال وبالحريق !!
هذه الجماعات المسماة بالإسلامية هي الخطر التجمعات السياسية التي تهدد المستقبل في مصر الآن بل تهدد بخراب مصر خرابا قد يهدد لعودة النفوذ الأجنبي والاحتلال من جديد !

هذه الجماعات لا تمثل اغلبية من أهل البلاد أن أفرادها قلة لا تذكر لكنها منظمة جدا ويتحرك هؤلاء الأفراد طبقا لمخطط محكم وفي المقابل لا يوجد تنظيم قادر على التحرك وله مخطط سياسي واضح لذلك نجد هذه الجماعات في حجم أكبر عشر مرات من حجمها الحقيقي لأن حركتها منظمة .

أن فردا واحدا منها في نقابة مهنية يستطيع وهو في موقع المسؤولية أن يقود النقابة الى طريق الفوضى الغارمة كما حدث في نقابة الصحفيين .

أن هذا الفرد لم يجد من يتصدى له !!

● ● وأنا هنا أذكر من وجود هؤلاء الأفراد وهذه الجماعات وأقول أنها تتحرك طبقا لمخطط اجنبي مستورد وأنها تعمل لحساب قوى من خارج مصر وأن لها صلة وثيقة بالصهيونية وبالاستعمار الذي يوظف الدين دائما من خلال عملاء له ليحكم من خلالها !!

● ● وتوظيف الدين من أجل تحقيق أهداف سياسية أو لتنفيذ مخططات ضد مصالح الشعوب نفسها التي تدعى بهذا الدين ليس شيئا جديدا .. فقد مارس القدماء هذا المنهج أي توظيف الدين من أجل مصالح أفراد أو جماعات سياسية أو عائلات أو قبائل .. (أو فرد طاغية ..

حدث ذلك في الاسلام وفي المسيحية في الماضي القريب والبعيد .

أن عبادة الدين لفصاضة تخفى بداخلها كل انتهازي أو طامع بل وكل خائن أو جاسوس وما حدث في إيران منذ عشرات سنوات أي منذ تولي الخميني السلطة في إيران هو البرهان على ما نقول في إيران توظيف الدين الاسلامي لخدمة المصالح الاستعمارية والصهيونية العالمية وخدمة أفراد هم الملائي أو المشايخ بقيادة واحد منهم هو الخميني أقول أن ما حدث في إيران ولا يزال يحدث يجب أن يكون درسا بليغ المعنى والدلالة لنا نحن المصريين ولا يجب أن نمر مأساة توظيف الدين في إيران الآن لخدمة المصالح الاستعمارية ولخدمة المصالح العليا للصهيونية العالمية هكذا دون أن نتوقف عندها

طويلا .. وبلا استعجال ونتمنى في أبعادها بوعي وبفهم وبلا عاطفة حمقاء قد تكوننا الى الجحيم مثلما فعلت العاطفة الدينية البرينة بالبرانيين

البرياء من كوارث وفواجع جسام .
اننا نحن المصريين يجب ان نشهد في حزننا من الجماعات المصممة بالاسلامية .

هذه الجماعات هي اداة المخابرات للدول الاجنبية والتجربة الدينية الإيرانية أو توظيف الدين في إيران لتحقيق مصالح الاستعمار والصهيونية ومصالح الملائي أو المشايخ ذوي اللحي كان مخططا من وضع المخابرات الاجنبية .

● ● وآية الله روح الله الامام الخميني جاء من باريس الى طهران على محفة السلطة الاجنبية ولم يكن غير عميل للاستعمار والصهيونية استثمرة انكباء السلطة الاجنبية وعبارة الصهيونية اشبع استثمار لهدم ديار المسلمين وباسم الاسلام فيا للمعجب المعجب !

● ● وكيف بدأت اللعبة الإيرانية الإسلامية الجهنمية باسم الاسلام ؟! أن إيران دولة اسلامية كبيرة وغنية وقوية ويجب اضعافها باسم الاسلام كذلك مصر وكل دولة اسلامية قوية وقادرة يجب تدميرها وباسم الاسلام !! وقد بدأت لعبة توظيف الدين في إيران لخدمة المخطط الاستعماري ولخدمة الصهيونية العالمية عندما وقعت أحداث أفغانستان !!

تكن ما علاقة أحداث أفغانستان أي تحول أفغانستان من دولة اسلامية متعصبة الى دولة يحكمها الشيوعيون ويحتلها السوفييت بما جرى في إيران ؟!

● ● أفغانستان بلد اسلامي شديد التمسك بالدين الحنيف ولكن سقطت في قبضة السوفييت على يد واحد من الاسرة المالكة الافغانية هو (داود خان) ثم تباينت الانقلابات لمصلحة الشيوعية والاستعمار السوفيتي في أفغانستان مما جعل الولايات المتحدة الامريكية تتأهب لعمل سياسي ضخم في المنطقة كانت فكرة امريكا في مواجهة أحداث أفغانستان هي ان تجعل من إيران او من الخليج رأس حربة ضد الشيوعية او تحويل الصراع بين امريكا والاتحاد السوفيتي في المنطقة الى صراع بين الاسلام والشيوعية !! وكان الامبراطور الشاهنشاه في إيران يواجه سحق الشعب وغضب الأمة .

فماذا يمكن ان يحدث ؟
وهل يكون الاستعمار السوفيتي متحيزا للكلز نحو إيران عبر أفغانستان ؟!

وماذا يمكن ان يفعل الشاه لامريكا

المصدر : المصدر
التاريخ : ١٩٨٨

دفاعا عن مصالحها ودفاعا عن
الصهيونية .
لا شيء على الاطلاق !! فالشاه نفسه
على وشك السقوط والثورة ضده قد
اشتعلت !!

● ● ●
والمعركة بين امريكا والاتحاد
السوفيتي لم تعد تحتل الانتظار ..
فالسوفييت في أفغانستان والامبراطور
الشاه معروف بل اشتهر بأنه عميل
امريكي وهو عميل مكشوف ومكروه
من شعبه .

● ● ●
● ● ●
لم يعد الشاه قادرا على ان
يكون شرطى المنطقة كما كانت امريكا
تعدده وتقف بجانبه .

ومعروف ان الشاه كان من حماة
البهائيين فهو بالنسبة للدين عنو
وخصم للمسلمين في ايران بل يتهمه
الايرانيون بأنه بهائي ؟!

وخلال هذه الاحداث كانت ايران
حلبى بثورة ضد الشاه ليست ثورة
اسلامية ولم يكن في الحسبان ابدأ ان
تكون اسلامية يقودها الملالي
او يتزعمها شيخ ملتج !!

لكن الاستعمار اراد ان يجعلها كذلك
من خلال اعوانه ومنهم قادة الجيش
الايراني الذين هم غرس امريكي
والذين وقفوا وراء الخميني منذ ظهر
في طهران .

● ● ●
وكما فعلت المخابرات الاجنبية
خلال ثورة الشعب الايراني ضد الشاه
نفسه أيام الزعيم الوطني العظيم
الكتور مصدق الذي قاد الحركة
الوطنية الايرانية ضد الشاه واوشك
ان يقوض صرح النظام الامبراطوري
عندما اعلن تأميم البترول وكان ذلك
في الخمسينات .

● ● ●
ان شاه ايران كلما كان يوشك
ان يسقط يجد الصديق الوفى اى
امريكا واعوانها الى جواره تساعده
وتمنع سقوطه !!

وهكذا فعلت امريكا خلال ثورة
الشعب بزعامة مصدق ضد الشاه !!
فماذا فعلت امريكا لاجهاض الثورة
الوطنية الايرانية بزعامة مصدق
وتحويلها الى مصلحتها ؟!! .

● ● ●
زرعت امريكا المشايخ او آيات
الله المشهورين في ايران وسط الثوار
وكان زعيم هؤلاء الجواسيس
المشايخ هو ابو القاسم الكاشاني الذي
كان يسير وسط الثوار في شوارع
طهران يرتدى كفته ولم يكن الكاشاني
صاحب الصرخات الهستيرية الدينية
وحامل لواء الشريعة في ايران من
غير جاسوس امريكي زرع وسط
الثورة الايرانية للقضاء على مصدق
والتمهيد لاجهاض الثورة وتثبيت حكم
الشاهنشاه وقد نجح الملالي في ذلك
وتحققت على ايديهم مصالح امريكا
والصهيونية ؟!

● ● ●
● ● ●
واعود سريعا الى الخميني
او آية الله روح الله الامام الخميني امام
الزمان .
من الذي جاء به وبحكومته
الاسلامية الى ايران ؟!

● ● ●
● ● ●
ان امريكا قد قررت التخلص
من الشاه او الامبراطور محمد رضا
بهلوى الذي لم يعد يصلح لدور
الشرطى في المنطقة .. بعد ان ثار
الشعب ضده ولم تعد له قداسة في
ارض ايران ..

ان دور الشاه كحارس لمصالح
الاستعمار والصهيونية قد قُتلى
والبحث جار عن حارس جديد
والحارس الجديد موجود بالفعل في
باريس ..

نبت وغرس امريكي ومحاط بعناية
اجهزة المخابرات الاجنبية وله ان
يامر فيطاع !!!
انه آية الله روح الله الامام
الخميني ؟!

المصدر : الجسر
التاريخ : ١٩٨٨

● ● وعندما جاء الخميني الى السلطة تفوق على الشاه في الحماس لشراء الاسلحة بأموال الشعب الايراني حتى وصل ما أنفقه في عشرة اعوام ما يزيد على ما أنفقه الشاه مائة مرة !!

وزاد على فساد الشاه فسادا آخر اشد هو انه قتل بهذا السلاح الوفير مليون مسلم !!

كان توظيف الدين في ايران هدفه من خلال الخميني الاستيلاء على العراق ودول الخليج وتسخير النظم الجديدة في خدمة الاستعمار والصهيونية ومواجهة الشيوعية بشعار ديني اسلامي !!

وكان المخطط الموضوع لتحقيق اهداف (الخمينية) في المنطقة مضمون النجاح في رأى الملاي والمخابرات الاجنبية لان الذين هو المفتاح السحري لقلوب المسلمين وخضوع المنطقة كلها لزعيم ديني ولثورة اسلامية يقودها هذا الزعيم ليس امرا صعبا على الاطلاق وهكذا بدأت فكرة تصدير الثورة الاسلامية من طهران الى بغداد وعواصم الخليج والقاهرة !!

نعم القاهرة وما حدث في القاهرة وفي اسبوط وفي المدن المصرية من زلزال مرعب بعد حادث المنصة كان تنويجا لنجاح الخمينية او الثورة الاسلامية المزعومة في ايران والتي تم تصديرها بالفعل الى مصر والعلاء هم افراد تنظيم الجهاد !!

واستمر العراق يوظف عدد البترول الضخم ٣٠ مليار دينار في تنفيذ خطته وفي انشاء دولة العراق القوية المهابة .

والعراق بترائه العريق وبامكاناته الهائلة يمكن ان يكون قوة عربية فعالة تحد من اطماع اسرائيل .

● ● من اجل ذلك قررت السلطة الاجنبية ان يكون التغيير القادم في ايران بداية لاجهاض نمو العراق كقوة عربية جديدة في المنطقة !!

● ● وكادت الجبهة الوطنية في ايران هي التي تقود الثورة الايرانية ضد الشاه وضد اعوان الشاه .. ولم يكن آيات الله هم قادة هذه الثورة فكيف تحولت الثورة الى شعار اسلامي !! ● ● ●

● ● كيف جاء الخميني ؟! وهو في باريس كان يرسل الى الشارع الايراني ببيانات تجد حماسا لدى هذا الشارع .. كان ينادي كرجل دين لسعادة الاتمان الايراني المسلم وكان يهاجم الشاه الذي افقر ايران عندما جعل منها ترسانة اسلحة اشتراها بأموال المسلمين وفي كتابه (الحكومة الاسلامية) يقول الخميني بالحرف الواحد :

« نحن في ايران نعيش حياة الشظف والفقر بينما السلطة الايرانية تمنع اسرافا في الاموال تشتري طائرات الفقتوم .

ثم يقول : ان هوس الشاه في شراء الاسلحة بأموال الشعب قد جعل الايرانيين لا يجدون قوت يومهم وقال الخميني ان هذا الاسراف في شراء السلاح هو اساس الفساد في ايران ونالني بالتوقف عن شراء اسلحة بأموال الشعب !!

حدود أفنة بين الدين والسياسة

من الصغير ان نتوصل الى رسم الحدود بين الدين والسياسة والتفرقة بينهما في الممارسة على اساس حاسم او بمباراة اخرى كيف نصل الى التوفيق بين الدعوة الى القلة الدين في المجتمع وبين ممارسة السياسة فيه وحين عرف ابن القيم في كتابه «الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية» بانها ما يكون الناس معه القرب الى الصلاح وابعد عن الفساد لم يضع ضابطا او حدا للتفرقة بل ازال الفارق بينهما ومع ذلك فانه في الحقيقة - والله اعلم -

جمال الدين محمود
الأمين العام للمجلس الاعلى
للشئون الاسلامية

وأمانة - ذلك انه لايقبل في الاسلام عزل الدين عن المجتمع (كما في الماركسية) او حتى فصل الدين عن الدولة (كما في التفكير الغربي بوجه عام) وهما المحاولتان الرئيسيتان في العصر الحديث لاستبعاد - الدين او حصاره في المجتمع الانساني - ومن ناحية اخرى فان الشاعر الدينية المتنامية في البلاد الاسلامية ترتبط لاسباب دينية وموضوعية صحيحة - بالحوال المجتمع السياسي والاقتصادي والاجتماعية وبذلك يصبح التوجيه الديني في ذاته دعوة الى منهج اصلاحى قد يختلف او يتفق مع السياسة التي يخطط لها او ينفذها نظام حكم معين ومن هنا تبدو الحاجة ماسة الى وضع الضوابط وترسيخ المبادئ - التي تقوم عليها العلاقة بين السلطة السياسية والقوى التي تعمل لاقامة الدين ومنهجه في المجتمع ولم تكن المسألة بهذه الاهمية خلال قرون طويلة في التاريخ الاسلامى فقد جمع الخفاء والسلاطين - وهم رجال سياسة وحكم بين السلطة السياسية وبين القيادة الدينية ولم يتعد دور علماء الدين نوعية المجتمع دينيا وعلميا والنصيحة للامة او للحاكم وكثيرا ماواجه علماء المسلمين حتى من ائمة المذاهب مشكلات سياسية في اداء مهمتهم ولكن التاريخ الاسلامى يكشف لنا بوضوح ان العلماء ورجال الدين يذبحه عام لم يحاولوا الاستقلال بالقيادة السياسية بوصفهم علماء ولاحاجي

د. حفص الدين الداني

الامين العام للمجلس الاعلى
للشئون الاسلاميه

الفصل بين الدين والدولة في الفكر الاندوسي .

ولكن التطور الذي حدث في أوروبا لا يمكن ان يكون حلا للمشكلة في العالم الاسلامي فالدولة الدينية مرهوضة من حيث الشغل لان الاسلام لايعرفها منذ الصدر الاول له والقول بان اول واجبات الامام او الخليفة او رئيس الدولة حراسة الدين وسياسة الدنيا لايعطي الصفة الدينية للدولة لان هذا الواجب يقوم به المجتمع ومن ناحية اخرى فانه لايمكن ان يكون الحل هو فصل الدين عن الدولة طبقا للمفهوم السائد في البلاد الاوروبية سواء تحت ستار العلمانية او لان الاسلام يرفض الدولة الدينية اذ المطلب ان يكون المجتمع اسلاميا وليس الجهاز السياسي او الكيان الثنائي لمسب - وعلما ان القانون العلم في اى بلد اسلامي يتفق مع اصول الاسلام الدينية والخليفة والتشريعية للدولة اسلامية بغض النظر عن سبلية الممارسة والتطبيق التي لم يدخل منها عصر من العصور ويتفق ان يكون هذا واضحا ومستمر لدى الجميع لانه اهم وايضا من المظهر الديني الذي تتخذه الدولة او الجهاز الحاكم والذي ساد لقرون طويلة في العالم الاسلامي وكان استتاد السلطان السياسي الى المظاهر الدينية سببا في زيادة نفوذه على الجماهير وربما تمييز الاستبداد وتضييق حقوق المواطنين الاساسية وتعميق حركات اصلاح الاجتماعي تحت ستار الحفاظ على الدين .

ولاشك أن نمو الشاعر الدينية الحقيقية وزيادة الوعي الديني السليم يؤيدان إلى اصلاح المجتمع خلقيا وإلى المطالبة بمزيد من الحقق والحريات العامة للمواطنين وهو اتجاه مسمود ولايستغل خطأ بين الدين والسياسة ولايمنع من قيام علاقة امة بين السلطة السياسية وبين كفاءة مؤسسات التوجيه الديني الشعبية والدرسية

ولكن استخدام الوعي الديني ونمو الفساح الدينية في محاولة احياء فكرة الدولة الدينية او دولة رجال الدين امر يتتالى مع الاصول الاسلامية التى تسوى بين الناس وتقيم النظام السياسى على اساس الثقة العامة للناس فيه وحفظ الحقوق والصريات للجميع ولذلك فان للسلطة السياسية حلقها في ان تكون قوية وقادرة على ممارسة جميع اختصاصاتها ولا يمكن انكاره عليها بداية من حماية الامن القومى للبلاد الى تحقيق للمواطنين افراد وجماعات حق ممارسة التوجيه الدينى بما يحمله من عناصر الاصلاح الخلقى والاجتماعى الشامل في حرية كاملة مع رعاية اجهزة الدولة لهذا التوجيه الخلقى والاجتماعى في سياستها العامة وممارساتها

أما خطط الأوراق ومحاولة اكتساب مواقع سياسية من خلال استخدام المشاعر الدينية للجمامير فإنه يؤدي الى المواجهة الدائمة بين السلطة السياسية وبين مؤسسات التوجيه الديني حتى ولو تغيرت صورة المواجهة الى حوار بدأ منذ سنوات ولم تظهر بوادر - لنهائيتها - والحوار مهما كانت ضرورته ولغائته ليس مطلوباً لذاته ولكنه وسيلة لتجنب المواجهة والوصول الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي لا تظل دولة اسلامية قوية وقادرة على حملية حقوق وحريات جميع المواطنين -



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٨١

محكمة أمن الدولة العليا تستأنف جلساتها اليوم لنظر قضية « الناجون من النار »

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا
« طوارئ » صباح اليوم جلساتها للنظر في
قضية « الناجون من النار » التي تضم ٢٢
متهما في محاولات اغتيال اللواء حسن
ابوباشا واللواء نبوي اسماعيل والاستاذ
مكرم محمد أحمد .

ومن المقرر ان تستمع المحكمة الى عدد
من شهود النفي الذين تقدم بهم الدفاع
وصرح المستشار ماهر الجندى المحامي
العام الاول بان النيابة العامة على استعداد
للمرافعة في القضية في حالة عدم وجود شهود
النفي .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦/١١/١٩٨٨

«الجماعة الإسلامية» بمصر
تنفي صلتها بحادث
كنيسة روض الفرج
القاهرة - «الاتحاد»:

نفت الجماعة الإسلامية في مصر ما
نشرته صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة
عن مسئوليتها عن حادث الاعتداء على
كنيسة روض الفرج في الأسبوع الماضي.
وقالت الجماعة أن «فئة مدسوسة»
حلوت بهذا الحادث اثارة الفتنة بين أجهزة
الأمن وأعضاء الجماعة.
وكان شاب مجهول قد ألقي لهافة من
الديناميت والزلط على تجمع في حفل زفاف
بكنيسة روض الفرج بالقاهرة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨

■ محجوب وطنطلوى مع المقبوض عليهم في أحداث عين شمس :

ليست هناك خصومة بين الدولة والشباب - الشباب يؤكد ثقته في العلماء ونبذ دعاة العنف كتب - سعيد حلوى :

التقى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطلوى مفتى الجمهورية ، وعدد من كبار العلماء خمس في سجن طرة مع الشباب المقبوض عليهم في أحداث عين شمس الأخيرة . وأكد الوزير حق الدولة - وفق المفهوم الإسلامى الصحيح - في تغيير المنكر ، ونور الفرد المسلم في هذا المجال ، ونبذ العنف في كل صور التعامل بين المواطن والدولة مشيراً الى أنه لا توجد أية خصومة بين الدولة والشباب . وأكد الشباب ثقته الكاملة في مصر وقيادتها ، واحترامه الكامل لدور العلماء والدولة في دعم المسيرة الإسلامية بعيداً عن التطرف والعنف ، ونشر الفضيلة وتوضيح المفاهيم الإسلامية الصحيحة .

الدينية بمساجد الجمعيات الدينية على مستوى الجمهورية وتوجيه كبار العلماء وقيادات الدعوة الى هذه المساجد تلبية لرغبة روادها من الشباب وقال : أنه لاسعة لما يثار حول قيام وزارة الأوقاف بضم المساجد التي تشرف عليها الجمعيات الدينية . وبعد وزير الأوقاف الشباب بسجن طرة بالاتصال بالمسؤولين بالسجن لاتاحة الفرصة للشباب لاداء صلاة الجمعة داخل السجن في جماعة .

أكد مفتى الجمهورية ان واجب العلماء تبصرة الشباب بجوهر الدين الصحيح ، ومبطله السمعة والأخذ بيده نحو الفكر الدينى المعتدل وحمليته وتحسينه ضد الافكار الهدامة والمدمرة والذخيلة على الاسلام .

وفي ختام اللقاء - والذي حضره الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف - قرر الشباب المساهمة في تنظيم لقاءات شبابية بالتعاون مع علماء الأزهر والأوقاف في مختلف المساجد

وصرح الوزير بأن اللقاء الذى استغرق نحو ٤ ساعات تناول بالتوضيح الوسيلة الإسلامية الصحيحة للدعوة الى الله ، ووظيفة المسجد عبر كل العصور وعدم استخدامه في غير العبادة ، وواجب الدولة في حماية المساجد ، وتوفير الأمن لروادها من كل الأعمار . وأضاف الوزير أنه سيتم تنسيق الدروس

□ قضية الناجون من النار : النيابة تقدم تقريراً من شيخ الأزهر حول فكر المتهمين كتب - سمير السروجي

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » ، جلساتها لنظر قضية « الناجون من النار » ، حيث شهدت أكثر من مشادة بين النيابة والدفاع حول سماع شهادة الدكتور عمر عبد الرحمن والشيخ صلاح أبو اسماعيل .

وطالب الدفاع خلال الجلسة التي استمرت ٥ ساعات إعلان فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية وكذلك إعلان مجدى غريب وطه البجيرى وفاروق عاشور الذين سبق اتهامهم في حادث اللواء حسن أبو باشا وبجيرى البصمات بمصلحة الادلة الجنائية وصاحب الكشك الذى تحقق من مجدى غريب .

وقد اثار الدفاع عدم تطبيق لائحة السجن على المتهمين ومنع دخول الطعام الذى تعضره عائلاتهم اليهم بينما اعترض المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول على ماطلبه الدفاع من سماع شهادة عمر عبد الرحمن وصلاح أبو اسماعيل لسابق شهادتهما في فكر الجماعة في قضية الجهاد ولعدم توافر شرط العدل وحسمت المحكمة الخلاف بقررت التاجيل لجلسة الثلاثاء القادم لسماع شهادة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية والشيخ صلاح أبو اسماعيل وصرحت المحكمة للنيابة والدفاع باعلانهما مع استمرار حبس المتهمين .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام - ١٠
التاريخ: ٧ - ١٩٨٨

فضلا عن انه لا ينطبق على كليهما صفة الشاهد وفقا لاحكام القانون اذ ان الامر قد استقر على ان الشاهد هو الذى يشهد على واقعة محددة رآها بعينه او سمعها بأذنيه او اسرها باحدى حواسه وقال ممثل النيابة انه لا مانع من سماع رأى فضيلة شيخ الأزهر الشريف وفضيلة المفتى في فكر المتهمين الذى قادهم لارتكاب الجرائم وذلك بحكم صفتهم الرسمية ولانهما من علماء المسلمين ..

وقال المستشار ماهر الجندى ان النيابة كانت قد ارسلت بعض محاضر التحقيق الى فضيلة الامام الاكبر لاستطلاع الرأى فيما يتعلق بالفكر الذى يعتنقونه ومدى اتقافه مع احكام الاسلام وقد تلقت النيابة تقرير الأزهر الشريف مؤخرا وسوف تقدمه النيابة العامة في الجلسة القادمة واضاف المستشار ماهر الجندى بانه لا اعتراض لسماع اى شاهد امام المحكمة طالما انه يشهد على واقعة محددة رآها او سمعها وكذلك الى خبراء البصمة او بعض الاشخاص الذين سبق استجوابهم في القضية وصولا لوجه الحق الذى نقضه جميعا .

وبعد المناقشة التى استمرت ساعة اصدرت المحكمة قراراتها المقدمة .

وكانت قد بدأت المحكمة جلساتها في العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبعضوية المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة ومشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وبإمانة سر حسين طنطاوى وجمال العسال وظاهر محرم ومحمود ابو حمد ووحيد عبد العظيم ونبيل عثمان حيث اثبت المحامي العام الاول حضور جميع المتهمين واثبت رئيس المحكمة ورود قائمة واحدة لشهود النفى تقدم بها احد المحامين بالرغم من ان المحكمة قد اجلت الجلسة شهرا لتقديم قوائم شهود النفى .. ثم تقدمت هيئة الدفاع بقوائم بالشهود تضمنت ٢٧ شاهدا من بينهم : .
عمر عبد الرحمن والشيخ صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وفضيلة المفتى وخبيرا البصمات احمد عبده طه وعلى مصطفى حنفى ومجدى غريب وطه البحيرى وفاروق عاشور الذين سبق اتهامهم في قضية اغتيال اللواء حسن ابو باشا وكذلك سماع شهادة احمد ابراهيم السيد سائق الاتوبيس المصاب في حادث اللواء النبوى اسماعيل والشاهد على مطلق الاعيرة النارية ومحمد رشاد ابراهيم صاحب الكشك الذى تعرف على مجدى غريب وحدثت مشادة بين ممثل النيابة والدفاع حول شهود النفى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ - ١٩٠١

في قضاة شهادة الناجون من النار الثلاثة القادح

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة تأجيل قضية الناجون من النار لحكمة الثلاثاء ١٣ سبتمبر الحاضر لسماع الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب كشاهدى نقي حدثت أكثر من شهادة بين المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول والدفاع حول سماع الدكتور عمر عبد الرحمن كشاهد نقي وصلة النبالة بانعدام المواصفات القانونية والشرعية . لأنه سبق أن أبدى رأيه في فكر الجماعة وأبدهم وأنه كان المتهم الأول في قضية الجهاد .. تقدم النيابة في الجلسة القادمة تقريراً عن رأى الأزهر في فكر الجماعة



المتهمون في قفص الاتهام أثناء الاستراحة .

(تصوير : مكرم جاد الكريم)

أن ما يقال عن رأى الأزهر في فكر الجماعة .. فقد أرسلت النيابة ما شئت الى الأزهر منشوريا الى المتهمين .. وهذا الكلام لا يطابق الواقع .. لأن أحدا لم يناقش المتهمين في فكرهم وهم في حرية لا يحيط بهم ما كانوا فيه من قهر واكراه ..

ودفعت الجلسة للاستراحة مع صلاة الظهر وأعيدت للانعقاد في الثالثة والرابع .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء ١٢ سبتمبر الحاضر لسماع شهادى النفى الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح أبواسماعيل عضو مجلس الشعب .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الأول ومحمد عرفه رئيس نيابة الجيزة الكلية وأحمد شريف ومشتاق اسماعيل وسامر شومان وكلاء النيابة وحسين طنطاوى مدير الشؤون الجنائية وأمانة سر جمال العسال ومحمود أبو أحمد وطاهر محرز ووحيد عبدالعظيم .

تابع الجلسة :

محمد زعزع
علاء رزق
محمد صلاح الزهار

اعترضت عليها النيابة من محضر الجلسة .. وقال المحامى انه لم يكن يقصد اهانة النيابة ولن يسمع لنفسه بمجرد التفكير في اهانة النيابة .. ومرة أخرى حاول المتهم ابو خشبة الحديث ومنعه محاميه ..

وقال عدد من المحامين أن سماع شهادة شيخ الأزهر ومفتى الجمهورية غير مطلوبة لانهما يفقدان شرط الحيادة التى يجب أن تتوافر في الشاهد .. فهما من موظفى الحكومة .. ويقبضان مرتبهما من خزائن الحكومة .. فلا بد أن تكون شهادتهما لحساب الحكومة ويعبران عن رأيها .

ووقف المتهم العاشر محمد هاتم ابو خشبة وقال انه لم يرتكب جريمة ولم يشترك في ارباب .. وأنما كل جريمته انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله .. وقال المتهم السابع اسماعيل عبدالحميد

عقدت الجلسة الساعة الحادية عشرة الا ربعا .. وأعلن رئيس المحكمة انه تلقى قائمة شهود من الدفاع عن بعض المتهمين وطلب الدفاع تسليم صورة اشرطة الفيديو للمحامين .. كما طلب الدفاع اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ صلاح أبواسماعيل والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .. واعتراض المحامى العام الأول المستشار ماهر الجندى على سماع الدكتور عمر عبدالرحمن وصلاح أبواسماعيل لانعدام الموصفات القانونية للشاهد فيهما .. كذلك انعدام الشروط الشرعية للافتاء فيهما ولا تتوافر فيهما شرطيا العدل والحيده .. وقد سبق لهما أن حبذا الفكر المتطرف الذى لا يتفق مع صحيح الاسلام في قضية الجهاد وكان عمر عبدالرحمن المتهم الأول فيها .. كما أنه المتهم الأول في القضية التى أمرت المحكمة بضمها .. وسخفت المشادة بين المحامى العام الأول والدفاع حين أعلن أن النيابة استطلعت أثناء التحقيقات رأى الأزهر الشريف في مدى اتفاق الفكر الذى يعتنقه المتهمون مع المفاهيم الصحيحة للإسلام .. وأضاف أن النيابة تلقت تقريراً بالرد من الأزهر يستقدمه في الجلسة القادمة .. وقال انه لا اعتراض للنيابة على سماع اقوال كل من سبق سؤالهم في التحقيقات وصولاً الى وجه الحق .

وأثار الدفاع شكاوى المتهمين من عدم تطبيق لوائح السجن عليهم .. ولا تقدم لهم الا وجبة فصول واحدة في اليوم .. وأن ادارة السجن منعت دخول الطعام الذى تحضره عائلاتهم لهم .. وطلب المتهم العاشر محمد هاشم ابو خشبة السماح له بالحديث قبل محاميه ولكن المحامى أقنعه بالانتظار حتى ينتهى الدفاع من الرد على النيابة .. وقال الدفاع انه كان على النيابة أن تترتب قبل الاعتراض على سماع شهود نفى .. وثارت مشادة حادة بين المحامى العام والدفاع .. وأمر رئيس المحكمة بحذف العبارة التى



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

الافراج عن المتهمين

في أحداث عين شمس اليوم

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أنه سيتم الافراج صباح اليوم عن المتهمين المحبوسين على ذمة أحداث عين شمس بليمان طرة وعددهم ١٢٠ شاباً .

وقال - خلال لقائه أمس بشباب المسكر القومي للشباب بالاسماعيلية - ان القرار جاء انطلاقاً من الاعتناع ببرائة هؤلاء الشباب ، وأنه قد غرر بهم وذلك خلال اللقاءات المتعددة التي عقدها وفصيلة المفتي مع هؤلاء المتهمين بليمان طرة خلال الاسابيع الماضية .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨

النيابة بدأت التحقيق

في أحداث « أبو زعبل »

بدأت النيابة التحقيق أمس في الأحداث التي شهدتها بلدة أبو زعبل أثناء « المولد » المقام بها الآن ، وبدأ استجواب الـ ١٦ شخصا الذين ألقي القبض عليهم لتعريضهم المواطنين على مهاجمة نقطة الشرطة بالبلدة ، وذلك بعد أن صدر قرار بحظر التجول لمدة ساعتين فقط رفع بعدها بسبب أعمال الشغب التي أسفرت عن أتلان محتويات نقطة شرطة أبو زعبل وأصابة أحد رجال الشرطة المصريين وهو الرقيب على أحمد حسنى .

وقد وجه المستشار عدلى محمود المحامى العام لنيابات بنها تهمة مقاومة السلطات وأحداث الشغب والتجمهر وأتلان المال العام الـ ١٦ شخصا عرضوا على التظاهر وعلى مهاجمة نقطة الشرطة وشاركوا في تلك الأحداث ،

وكشفت التحقيقات التى تولتها نيابة الخانكة مع المتهمين أن سبب الأحداث التى شهدتها أبو زعبل يرجع إلى قيام رئيس نقطة أبو زعبل بتفخذ إجراءات أمنية أثناء الاحتفال بمولد سيدى فيلس الذى يقام كل عام حيث منع استخدام مكبرات الصوت وألقى القبض على عدد من النصارى الموجودين في المولد بتهمة تعريض المواطنين وانتقلت على الفور قوة من رجال الأمن بقيادة اللواء طمس الميسوى مدير أمن القنوبية وأمكن السيطرة على المواقف وضبط المتهربين

المصدر : الجسر
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٨١

تأملات مصرية

مؤتمّر في نقابة المحامين لفتح مصر !!!

هل أصبحت الحرية في مصر جسرا للفوضى والفتنة وضياح المستقبل وهل هي الحرية حقاً التي جعلت الفتنة ودعاة التكفير والردة وحملة مشاعل الحريق يتصلحون الآن بالكلمات ومن خلال الميكروفونات ينادون بحكم السيف والمصحف أو بالجهاد النمودى لفتح مصر ؟!

وهل هو الدين حقاً الذي جعل السيف على الرقاب إن لم يخضع المسلمون للدين والتجار العملة ؟؟؟ وما هي الحرية وما حدودها وما هي الديمقراطية وماذا تصنع بمصر إن لم تدع الأمن وإن لم تكن دعاء للعقل يتسع كلما أفاض العقل بالرأى ؟!

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الجسر
التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

● في مساء الاحد الماضى وجسه الاسلاميون فى نقابة المحامين الدعوة لعقد مؤتمر للجماعات الاسلامية فى حنيقة النقابة وعلمت الميكروفونات واستعد الدعاة للخطابة ، تجار عملة وعملاء للشورة الايرانية المهزومة وأعضاء من مجلس الشعب هم من الاخوان الذين تسللوا الى ساحة الديمقراطية .. لافسادها .. وكنت أستمع الى الخطباء من قادة الجماعات الاسلامية وأنا فى ذهول هامسا :

وماذا بعد يا مصر ؟!

عضو فى مجلس الشعب من المجاهدين الذين خيل اليهم أنهم قد جاءوا مع عمرو بن العاص لفتح مصر لنشر الاسلام بين أهلها هذا العضو يستنفر الشعب بصوت عال كالرعد ويستصرخ الهمم ويتباكى على الدين فلم يعد فى مصر إسلام أو مسلمون ؟! ولماذا ؟

لقد هزم عمرو بن العاص وجنده وعانوا مدحورين إلى الجزيرة واستأسد الرومان ؟!

وتحولت مصر إلى معبد للحاخامات وتراثيل لأشعيا ولمزامير داود ؟! ثم إرتد المصريون عن الاسلام بعد مجيء عمرو بن العاص بألف وأربعمائة عام واعتنقوا اليهودية وأصبحت التوراة فى كل بيت الآن ويتداولها الشباب لحفظ أسفارها وإرتفعت رايات الصهيونية العالمية فوق المساجد ؟! هكذا أراد قادة الجماعات الارهابية العملاء أن يشوهوا مصر وأهلها فى هذا المؤتمر

● ● إن العقل يوشك أن يفرق وسط طوفان من الخطب الزاعقة بالجهل والسطحية والعمالة للسلطة الأجنبية فى ظل الديمقراطية والحرية ؟!

عضو مجلس الشعب الزاعق فى البرية والمبشر بالجنة ينهى الاسلام فى مرثية حزينة بعد رحيل عمرو بن للعاص وعودة الرومان إلى حكم البلاد والمقوقس الآن مع الرومان فى صحن الارهر ؟!

أو ماذا حدث فى مصر قلعة الاسلام صاحبة اسات النصب المسماة على

وارتدوا الجلايب ويريدون حكم مصر لأنهم جاهدوا من أجل فتحها ونشر الاسلام فى ربوعها وأنهم هم الذين هزموا الرومان وأنهم هم الذين طردوا المقوقس وأنهم هم الذين نشروا علوم القرآن وأنهم هم الذين أقاموا صرح الاسلام فى العالم كله فكل مسلم من ملايين المسلمين فى مصر الآن مدين لهم بتقواه ومدين لهم بصلاته وزكاته إلى بيت الله ولولا هذه الجماعات الاسلامية بقيادة أبو النصر والمحلوى وعمر عبد الرحمن لما دخل المسلمون الجنة ولما أصبحت مصر هى كنانة الله فى أرضه ولما أصبح جند مصر فى رباط الى يوم القيامة ؟!

لولا أبو النصر والمحلوى وعمر عبد الرحمن ومشايع الاضرحة ما نزل القرآن وما بعث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ؟!

● ● ●

والذى يستمع الى قادة النحس والجلايب فى نقابة الصحفيين يتصور أن القرآن أنزله الله على خاتم الانبياء من أجل أن يصبح عمر بن الرحمن والمحلوى وأبو النصر حكاما وأمرأ على المسلمين

وأن بعث الرسول رحمة للعالمين كان من أجل أن يتولى الجهال والقتلة والسفاحين وأعداء الحضارة أمور المسلمين ليطلقون أنوار المنية ويحطمون بنيان الحضارة ويمزقون رايات المعرفة ويزعقون كالفربان فوق الرمم !

● ● كنت أستمع إلى المتحدثين فى مؤتمر الجماعات الاسلامية فى نقابة المحامين وهم يريدون أسماء عمر عبد الرحمن والمحلوى وغيرهما من القادة الذين يريدون فتح مصر ونشر الاسلام بين أهلها وليملاوا مصر بالعلم المستنير والثقافة الرفيعة والفكر الحضارى

كنت أستمع الى الاسماء التى يدعى أصحابها أنهم ولاسواهم هم ورثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأنهم ولاسواهم الذين ملأوا أرض مصر بالعلوم والفنون والفقة العظيم



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٣٠٩ هـ / ١٩٩١ م

رأى شيخ الأزهر وشهادة المفتي امام المحكمة اليوم

تستمع محكمة أمن الدولة العليا
« طوارئ » في جلستها صباح اليوم
برئاسة المستشار عمر العطفي الى
شهادة فضيلة مفتي الجمهورية الدكتور
محمد السيد طنطاوي والشيخ صلاح
ابو اسماعيل في قضية « الناجون من
النار » .

وسوف تقوم النيابة بايداع تقرير
برأى اللجنة التي شكلها فضيلة الامام
الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق
برأيه في فكر المتهمين في القضية .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٠

اخلاء سبيل ٤٣ متهما وتجديد حبس ٨ في احداث عين شمس

امر المستشار احمد عبد الباقى المحامى
العام لتبليغ شرفى القاهرة باخلاء سبيل
٤٣ متهما في قضية اضطرابات عين شمس
بضمائم محل التاعتهم ومعظمهم من
الاحداث وكبار السن كما امر باستمرار
حبس ٨ متهمين اخرين لمدة ١٥ يوما .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ - ١٦ - ١٩٨٩

□ وزير الأوقاف في لقاء الشباب المفرج عنهم :

معهد الدعوة في عين شمس لتدريب الشباب في مجال الدعوة كتب - سعيد حلوى :

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف - في لقائه أمس بالشباب المفرج عنهم من سجن طرة عقب أحداث عين شمس الأخيرة - أنه تقرر افتتاح معهد لتدريب الدعوة على الخطابة واللقاء الدروس الدينية بمسجد عين الحياة بكوبري القبة يلتحق به الشباب من أبناء منطقة عين شمس الذين يجنون في أنفسهم الرغبة للعمل بمجال الدعوة ومواجهة الجماهير . وسوف يتم الاستفادة من هؤلاء الشباب في المساجد وحلقات الدرس وخطب الجمعة والمناسبات بمنطقة عين شمس على أن تكون الدراسة بالمعهد على نفقة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي سيوفر المعلمين والكتب والمنهج

وقال الوزير أن على الشباب أن يتعامل مع الموقف الأخير على أنه ابتلاء وامتحان من الله ، وعلينا تطهير أنفسنا ، وإخراج الفاسد من بين صفوفنا حتى تنتظم المسيرة ويتحقق الاستقرار وبحيث لا يتعامل مع الدين إلا المتخصص والدارس والفاهم فقط ويبتعد عن هذا المجال الجاهل والعاقل والمتعصب .

وأضاف وزير الأوقاف - في اللقاء الذي شهدته عدد من رجال الدعوة والمستقلين بوزارة الأوقاف - أن الدولة بكل قادتها ومسؤوليها ليست ضد الدين والمتدينين ، ولكننا ندعو الله على هدى وبصيرة ، والدولة تقدم كل التسهيلات والاحتياجات حتى تنتشر الدعوة الإسلامية وفق قواعد وأصول صحيحة وسليمة .

وأكد الوزير أن قرار خروج المعتقلين من أبناء منطقة عين شمس جاء نتيجة تعاون جميع أجهزة الدولة لصالح الشباب ومن منطلق حرص الدولة على مستقبل الشباب

وقد الوزير إيفاد قافلة دينية على أعلى مستوى إلى مسجد آدم بمنطقة عين شمس بعد تجديده وإعادة فرشته وتزويده بالكتب الدينية على نفقة الوزارة وإقامة درس ديني أسبوعي عقب صلاة المغرب ابتداء من الثلاثاء القادم . وسوف يشارك الوزير وفضيحة المفتي في هذه القافلة . كما وافق الوزير على أن يختار الشباب المساجد التي يريدون الدعوة إلى الله فيها والعلماء الذين يريدون السماح اليهم .

وقد رزق الوزير على الشباب المفرج عنهم مكتبات إسلامية تضم عددا من كتب الفقه وتفسير القرآن الكريم

وأكد الشباب في ختام اللقاء - تقتم لى قادتهم وأولياء الأمر وعلمائهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤٠٠

□ في قضية « الناجون من النار » :

الفتى : ليس لمخلوق أن يكفر مسلما الأزهر يؤكد التناقض في أفكار المتهمين

في شهادته أمس في قضية الناجون من النار قال فضيلة الدكتور محمد السيد طنطلوى مفتي الجمهورية ان الشريعة الاسلامية مطبقة في كل العبادات وفي كثير من المعاملات ومسألة التطبيق لها علمائها وقضاؤها والحدود واجبة التطبيق اذا توافرت شروطها وأكد ان هناك لجنة قد شكلت لتتقن القوانين من كل الشواحب المخالفة للشريعة الاسلامية .

وقال المفتي : يقطع لسانى ولا اكفر مسلما مادام نطق بالشهادتين ولا ينكر الصلاة فانه مؤمن مؤمن مؤمن .
واضاف : انه ليس لمخلوق ان يكفر مسلما قال لا اله الا الله محمدا رسول الله لان الوصف بالكفر عمل بشع والايمان محله القلب .

وبداية الجلسة قدمت النيابة تقرير اللجنة التي شكلها فضيلة شيخ الأزهر عن أفكار المتهمين وتضمن ان المتهمين حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدموا آراء مفكر واحد أو مفكرين معينين دون اطلاع على الكتب والآراء الأخرى ودون دراسة وافية للظروف التي الفت فيها هذه الكتب واتجت هذه الافكار .
فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب دون استيعاب للجور الذي صدرت عنه هذه الافكار ، ومن الخطأ قياس ظروفهم على ظروف أخرى .

كما اشار التقرير الى التناقض الواضح في أفكار المتهمين واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرأونه أو يتلقونه من معلومات ، وقد ساعد على ذلك الامية الدينية بعاملها الاساسى والاهم وهو عدم العناية بالتربية الدينية في مناهج التعليم العام .

شيخ الأزهر يصف «الناجون من النار» بأنهم خوارج هيئة الدفاع تحتج : «المحكمة لم تطلب شهادة الأزهر»



شيخ الأزهر

حضر للشهادة أيضا الشيخ صلاح
ابواسماعيل .

شهدت أمس محكمة أمن الدولة العليا التي تنظر قضية «الناجون من النار» أكثر من شهادة بين هيئة الدفاع والنيابة العامة ، خاصة عندما قدم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابة الجيزة تقريراً صادراً من شيخ الأزهر بناء على طلب النيابة ، فقد فيه فكر المتهمين في القضية ووصفهم بأنهم خوارج ويستندون إلى فكر عفا عليه الزمن . تصدى له د . عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين ، ودفع ببطان التقرير لأن المحكمة لم تطلب شهادة الأزهر ، ولأن النيابة العامة اقتطعت أجزاء بعينها وتركت الباقي .

نوعان : أما انسان جاهل وهذا يمكن
علاجه بتعريفه احكام الشريعة ، أو سوء
النية ، وهذا يستحيل علاجه .

وحول عدم تطبيق الشريعة حتى الآن
قال المفتي اذا كان الحاكم يريد تعطيلها
بقصد ولديه قدرة على تنفيذها ، واستخف
بها ، يكون خارجا عن الملّة . أما إذا
اعترف بها ، ولطُوف معينة بقدرها
ولا يستطيع تطبيقها ، فيكون مخالفا
ظالما ، ولا يكون كافرا مادام اعترف بها .

احكام الشريعة أو يستخف به ، فانه يعتبر
خارجا عن الملّة ، أم اذا لم يطبقها لعذر ما
واعترف بها فلا يعتبر كافرا ، مادام لم
ينكرها .

وأعلن المفتي أنه لم يتم إلى علمه أن
مسلماً مصرياً بدءاً من رئيس الجمهورية أو
باقى المصريين ، أعلن جحوده أو إنكاره
للشريعة الإسلامية . وأنا لو أعلم هذا
لأبلغت عنه ، واستنكر المفتي أن يسكّر
مسلم مسلماً آخر ، وقال إن من يفعل ذلك
ينبغي معاقبته بنفس عقوبة الكفر .. وهذا

واستعنت المحكمة في جلسة أمس إلى
شهادة د . محمد سيد طنطاوى مفتى
الجمهورية الذي أعلن أن الاسلام ليس
مصر الدولة ، وأنها تعمل بمقتضاها
ولا تعارضه ، وأنها تسمح للمسلمين بأداء
فرائضه وعباداته . وإن كانت هناك بعض
أحكام الشريعة لم تطبق لعذريته الحاكم
مثل الحدود ، وقال إن هناك فرقا بين
تطبيق الشريعة وعدم الاعتراف بها ،
والفرق أنه اذا أعلن مسلم ، سواء كان
حاكماً أو محكوماً ، أنه يحض حكاماً من

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر :
التاريخ :

١٩٨٨ :
١٩٨٨ :

١- تقرير الأزهر عن أفكار المتهمين : التناقض واضح في أنكارهم لعدم فهم ما يقرأون فها صيحيا حبسوا أنفسهم في كتب معينة دون إدراك للظروف المحيطة بمؤلفيها

تلقت محكمة أمن الدولة العليا تقرير اللجنة التي شكلها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر لمناقشة الأفكار التي بدت من أقوال المتهمين في قضية النجوى من النار وتغييرها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية .

لقد اجتمعت اللجنة وبشرت أعمالها في عدة جلسات وبعد الاطلاع على القرارات المتهمين تبين أنهم يخلطون مبادئهم ويضعون خططهم من كتاب : المنهج الحركي في الإسلام ، ومن كتابات ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب . ويتبادلون الرسائل فيما بينهم للبحث على الجهاد ، متخفين أميرا هو : مجدى الصفتى ، اختاروه عن طريق الشورى لأنه يملك المواقف التي تؤهله للأمر . لذاكرته العلمية قوية جدا في العقائد والحديث وأصول الفقه ، وقد تعلم ذلك بنفسه وهو على دين ومقبرة على تحمل المسؤولية كما يقولون والمكثرون كلها تدور حول تكفير المجتمع المصرى ، وجاء في توضيحهم لمعنى الكفر أنه يطلق على معنيين : معنى يخرج عن الملة وهو الشرك الأكبر ، الشرك بالله تعالى ، ومعنى لا يخرج عن الملة ، وهو الشرك الأصغر ، ومثلوا له بالرياء والحلف بغير الله والمجتمع المصرى ككفر بالمعنى الثانى . وقد بنوا هذا الحكم على أن الإيمان عقيدة وعمل ، فلا يكفى النطق بالشهادتين لاثبات الإيمان إذا كانت الأعمال منافية لهذا النطق ، ومن مظاهر هذه المنافاة :

- عدم تطبيق الشريعة الإسلامية ، حيث أن الحكم هو بالشريعة .
- العرنسية ، ولا تقام الحدود على لأعصى الميسر والمخبرجات .
- النذر لغير الله .
- زيارة الأضرحة وإدعاء علم الغيب .

وكما قالوا : لا يكفى النطق بالشهادتين لاثبات الإيمان إذا كانت الأعمال منافية على النحو المذكور .. قالوا لا عبرة بالأعمال في الصلاة والصيام والحج إذا كانت العقيدة فاسدة ولا تكفى هذه الأعمال للحكم بأن المجتمع مسلم ، لأنها بقايا من دين الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كانت مكة على بقايا من دين إبراهيم ومع ذلك وصف الله أهلها بالكفر فقال : « قل يا أيها الكافرون ... » مع إيمانهم بأن الله هو الخالق لكل شيء قال تعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله »

وترتب على الحكم بكفر المجتمع المصرى ما يأتى :

- الحكم على مصر بأنها دار حرب وليست دار اسلام حتى لو كان معظم أهلها مسلمين لأن دار الاسلام هي التي يكون الحاكم فيها مسلما يحكم بالشريعة الإسلامية ويكون النفوذ فيها للمسلمين حتى لو كان معظم أهلها كافرين والحرب موجودة في مصر بين الحكومة والمثنيين والمتظاهرين بالمظهر الاسلامى الى جانب الحرب الاعلامية ، ومنع بيع كتب العقائد التوحيدية .
- وجوب إقامة الدولة الإسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم ، والبدء بالكفر بالطاغوت وهو الحاكم .
- التحريض على مقاومة السلطات العامة واغتيال كبار المسؤولين .
- اباحة السرقة من اموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليها .
- تحريم العمل لدى أجهزة الدولة الكافرة .
- تحريم الصلاة في المساجد الحكومية لأنها مساجد كفار وفي المساجد التي بها قبور .
- عدم الاكل من الذبائح المحلية لأن البلد كافر .
- وجوب التخلف والاستتار اذا قضى على الذين يعلنون الجهاد لياتى من بعدهم الذين يخفون اسلامهم ليستكملوا الجهاد .
- تشجيع ثورة الغميين لأنها ثورة اسلامية .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٨٨

● عدم تطبيق الشريعة الإسلامية :

ان تطبيق الشريعة يطالب به كل فرد من افراد المسلمين في كل قطاعات التشريع من العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق وغيرها على المستوى التشريعي والتنفيذي والقضائي في كل مجالات النشاط البشري .

والمجتمع المصري بقطاعيه الشعبي والمكومي مطالب بذلك كل فيما يخصه والحديث الصحيح قد وزع المسؤولية توزيعا دقيقا في مثل قوله صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الامام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والغادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .

● مقولمة السلطات العامة واغتيل كبار المسؤولين :

قلنا ان المقاومة تكون واجبة اذا كان الحاكم كافرا - وبيننا خطورة الحكم بالكفر ومبرراته - اما ان كان غير كافر فكما قال ابن جرير ، من منع الخروج عليه ، والاغتيل حرام بدون سبب ، والحديث الصحيح يقول : لا يحل دم امرئ مسلم الا بؤدهى ثلاث : الشيب الزانى والقاتل والتارك لعينه المغارق للجماعة ، فمن ثبت انه ترك دينه وكفر حل قتله ، لكن الذي يقتله ليس اى فرد من افراد المجتمع ، فالحدود والعقوبات الكبيرة مسئولية تنفيذها متروكة للحاكم ، لانه نائب عن الجماعة ، كما هو رأى جمهور العلماء .

ولو ترك الامر لفرد او جماعة صارت الامور فوضى ، وكانت الحرب التى تاكل الأخضر واليابس ، وانتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة ، ومعلوم ان جزاء القتل بغير حق جزاء كبير ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .

● سرقة اموال الدولة الكافرة للاستعانة بها عليهم :

قلنا ان سرقة اموال الدولة الكافرة مباح وهذا غير صحيح ، والتسليم بذلك ليس سهلا كما تقدم ، فالبد بحمد الله مسلم ، وما بها من سلبيات - ككل دولة - تعارل بالمسئلى ان تصلحها . حتى اذا سلمنا جدلا بما يقولون عن كفر الدولة فإن الاسلام قد صان الاموال وحرم الاعتداء عليها واخذها ايا كان مالكها فكيف اذا كانت تلك الاموال اموالا عامة تقضى بها مصالح الشعب .

هذا هو ملخص ما جاء في القرارات المتهمين من اراء وتخطيط للتنفيذ وان كانت هناك اراء ومخططات اخرى مثل هذه الجماعة ، تكفل كتاب بيان للناس من الازهر الشريف بمناقشتها وبيان موقف الاسلام منها .

وقبل ان تبدأ اللجنة في مناقشة افكار المتهمين اشارت الى انه لا ينبغي التسارعة بالحكم على احد بالكفر قبل التأكد من الاسباب المرجحة لذلك فإن الايمان والكفر مطلعا للقلب ولا يطلع على ما في القلوب غير الله وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على ما في القلب كما لا يجوز الاكتفاء في تلقي المعلومات بأخذها من عالم او مؤلف واحد وبخاصة في الامور الاجتهادية .

فكل وجهة هو موليها وليس كل انسان معصوما في فكره من الخطأ بعد من عصمهم الله ، والمتهمون في هذه القضية حبسوا انفسهم على كتب معينة وقدموا اراء مفكر واحد او مفكرين مخصصين دون اطلاق على الكتب والآراء الاخرى ومن دراسة وافية للظروف التى الفت فيها هذه الكتب وقيلت هذه الافكار ، فهم مثلا عكفوا على قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب دون استيعاب للجو الذى صدرت فيه عنهما هذه الافكار ومن الخطأ قيس ظروفهما على ظروف اخرى .

والنهم ان المتهمين في القضية قالوا : ان الشرك نوعان على غرار ما قال الخوارج ، ثم قالوا ان المجتمع المصري كافر او مشرك بما لا يخرج عن الملة واذا كان الامر كذلك فلماذا يتخذون الاجراءات العنيفة من اغتالات ونحوها مادام المخالفون لهم لم يخرجوا عن ملة الاسلام ؟ ان التناقض واضح في افكارهم واساسه عدم الفهم الصحيح وعدم وضوح الرؤية لديهم فيما يقرأونه او يتلقونه من معلومات والذي ساعد على ذلك هو الامية الدينية بعاملها الاساسى واللام وهو عدم العناية بالتربية الدينية في مناهج التعليم العام ، الامر الذى دعا الى تقبل اية فكرة تلبس ثوبا مغريا تساعد عليه ظروف صاعدة مختلفة .

وعلاج هؤلاء واضح وهو البحث عن اسباب الانحراف في شكله الفكرى والسلوكى والتعاون بين كل الجهات المعنية للقضاء على هذه الاسباب او التخفيف من حدتها على الاقل .

ان مصر المسلمة بمساجدها العامة واذانها المرتفع كل يوم خمس مرات وحرصها على الصيام والزكاة والحج وقراءة القرآن الكريم التى لا يباريها فيها احد في العالم كله ومصر المسلمة بازهرها العتيق وعلماؤها الاجلاء الذين لا يلاحظهم احد في فهمهم للدين فهما صحيحا وفي نشاطهم في الدعوة اليه ، استقبالا للوافدين وارسالا للمبعوثين وفي غير ذلك من الانشطة الدينية في الداخل والخارج ، هل يجوز ان ترمى بالكفر وتوصف بانها مجتمع جاهل ؟ والا فمن غير مصر يستحق ان يكون مجتمعا اسلاميا على الرغم من السلبات التى لا يخلو منها مجتمع وتصيب مصر منها اقل بكثير من الايجابيات التى لا ينكرها الا الحافدون المفرضين .

ثم انه اذا كلن هناك فرد او جماعة قليلة تنكبت الطريق وعصت امر ربها فكيف يؤخذ بجرمها غيرها من المؤمنين الصالحين والله يقول : ولا تزدوا نذرة وزد اخرى ، ومادام المستقيمون لا يرضون عن المنحرفين ويحاولون تقويمهم بالوسائل الشرعية المتاحة فهم براء من اتهامهم بالكفر او الانحراف .

وبحمد الله يقوم علماء مصر ودعاة الإصلاح بكل الوسائل المشروعة الممكنة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن بالاسلوب الحكيم الذى دعا اليه الدين الحنيف والذى يحيد عن هذا الاسلوب بمقومات الحكمة التى فصلها العلماء من قديم الزمان ، فقد خالف هدى الاسلام والذى يخالف هدى الاسلام لا يصل الى ما يروجوه من خير .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤٠٠ هـ
١٩٨٠ م

□ قضية « الناجون من النار » :

الفتى : الشريعة الإسلامية مطبقة في كل العبادات وكثير من المعاملات يقطع لسانى ولا اكفر مسلما لأن الوصف بالكفر عمل شنيع يشع

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) الى شهادة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية في قضية الناجون من النار كما قدم المستشار ماهر الجندى المحلى العام الاول التقرير المقدم من الأزهر الشريف حول منهج وفكر المتهمين في القضية وعددهم ٣٣ متهما .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وكيل اول النيابة حيث اثبتت النيابة حضور جميع المتهمين عدا المتهمين الهاربين الاول والرابع واعتذر المتهم التاسع عشر حسنى محمود عرفة لمرضه كما قدمت النيابة تقريراً من الطب الشرعى عن نتيجة الكشف الطبى على المتهم صلاح عبدالله وقررت النيابة بانه تم تسليم السيارة لوالد المتهم امين عبدالله جمعه كما تم تسليم شقة المتهم عادل موسى عطية لذويه وعندما اعلن المحامى العام ان النيابة تلقت تقريراً من الأزهر الشريف عن شكر الجماعة اعترض الدفاع على التقرير لانه لم يكن نتيجة قرار من المحكمة . ثم لخص المحامى العام ما جاء في تقرير الأزهر الشريف . وقال المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة ان المحكمة ستستمع لشاهدين هما الدكتور محمد سيد طنطاوى والشيخ صلاح ابو اسماعيل وهما عالمان فاضلان ولن تسمح المحكمة للنيابة والدفاع بالمقاطعة او بتوجيه اى سؤال استفزازى لان الشاهدين في حماية المحكمة .

وقال المفتي ان عدم التطبيق للشريعة في بعض الجزئيات اذا كانت عن انكار فهي كفر وهناك فرق بين الانكار والسعي إلى التطبيق فلا يمكن الحكم معها بالكفر وأكد المفتي ان هناك لجانا مشكلة لتتقيد القوانين من كل الشوائب المخالفة للشريعة الاسلامية ومن لا يطبق حكم الله عن جحد وانكار واستخفاف خرج عن الملة لكن اذا كان معترفا به الحاكم ولكن له عذر في عدم تطبيقه وليس في مصر من يمكن ان يوصف بالكفر لانه استخف بما كلفنا به الدين .

واجاب المفتي على سؤال المحكمة ان من يكفر المسلمين اما جاهل او سعيء النية والعجيب ان الذين يفتون بغير علم والحديث الشريف من هؤلاء يقول انهم ضلوا واضلوا .. وقال المفتي : يقطع لساني ولا اكفر مسلما وما دام المسلم نطق بالشهادتين ولا ينكر الصلاة فإنه مؤمن . مؤمن مؤمن . ولقد حضرت للمحكمة بقلب مفتوح واكرر انه ليس لمخلوق ان يكفر مسلما قال لا اله الا الله محمدا رسول الله لان الوصف بالكفر عمل شنيع بشع والايمان محله القلب .

وسال الدفاع المفتي عن عذر لولى الامر في تعطيل تطبيق اجزاء من الشريعة الاسلامية كالحديد فقال المفتي : المفتي وظيفته بيان الحكم وقد يأخذ به المستفتي أولا يأخذ به واذا لم يأخذ به فهو مسئول امام الله وحده وانا لم يصلني الاعذار ولم ابلغ بشيء اتما يسأل الجهات التشريعية ومجلس الشعب .

وسأله : الدفاع : ما حكم من جلس في الحكم وعطل حدا من حدود الله اولم يطبق شريعة الله ؟

ونودي على الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية وبعد ان حلف اليمين سأله المحكمة عن الوظائف التي تقلدها فقال انه حبر من كلية اصول الدين سنة ١٩٥٨ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٦ وعين استاذاً بكلية اصول الدين بأسبوط ثم عميدا لها سنة ١٩٧٦ ونقل للقاهرة عام ٨٦ عميدا لكلية اصول الدين ثم عين مفتيا للجمهورية في اكتوبر ١٩٨٦ . وسأله الدفاع عن مقتضى ما نصت عليه المادة الثانية من الدستور ان الاسلام هو دين الدولة الرسمي فقال فضيلته ان مقتضى هذه المادة ان تعاليم الاسلام هي التي تسير في الدولة والتي تعمل بمقتضاها وقال ان الدولة تفعل ذلك فعلا فيما يتعلق بالعبادات من صلاة وزكاة وحج وصيام ومكارم الاخلاق وای فرض فرضه الله علينا قائم والدولة تؤيده . والدولة تؤيد مكارم الاخلاق بتجريم الرذائل وكذلك المعاملات وما اراه الآن ان كل ما يتعلق بالاسلام الدولة تؤيده واما شخصيا اطبق ذلك في وظيفتي وقال المفتي ان الشريعة الاسلامية تشمل العبادات والمعاملات ومكارم الاخلاق وهذا هو مفهوم الشريعة وحين نتكلم عن الشريعة اقول انها

مكارم الاخلاق والدعوى للخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. والشريعة مطبقة في كل العبادات وفي كثير من المعاملات واذا تعددت الجزئيات التي لم تطبق عليها الشريعة ولا يستطيع منكر ان يقول ان اقامة الحدود جزء من الشريعة الاسلامية ولكن لا تقطع يد سارق الرغيف ليأكله وهو جائع .. ومسألة التطبيق لها علماؤها وفقهاؤها وقضاؤها والحدود واجبة التطبيق اذا توافرت شروطها والذي يحدد التطبيق هو القاضي والحاكم .

● النيابة تودع المحكمة رأى الأزهر فى فكر الناجون من النار

● الدفاع يعترض على التقرير لأنه لم يكن بناء على طلب المحكمة

امام الله وان المجتمع دوره في النصح وإبلاغ المسئولين عن الناحية التشريعية بالنواهي الشرعية ويكونون بذلك قد بلغوا الرسالة وأكد انه اذا لم تكن مصر هي دار الاسلام فليس هناك دار اسلام وان القضية والقضاء له استقلاله وحرية وعملؤه الاجلاء الذين يحكمون ويراعون ما أنزل به الله .

ون اجابته عن رايه في وسائل الاعلام والتلفزيون قال فضيلته ان التلفزيون يذيع كثيرا من البرامج الثقافية والدينية والعلمية الهادفة وانشد التلفزيون ان يكثر من هذه البرامج الهادفة ، وعن شروط الحاكم قال ان يكون مسلما بالغا عالما من ذوى الخبرة والرأى ومشهورا له بالكفاية والعدل ، اما فيما يتعلق باختيار الحاكم فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يضع شروطا انما اشار الى ابي بكر الصديق عندما اشد به المرض وقال صلى الله عليه وسلم من ابا بكر ان يصل بالناس ، ولذلك اختاره المسلمون ليكون خليفة للمسلمين باجماع الراء لانه مشهور له بالصلاح والخيرة واهل الحل والمقد في مصر هم اعضاء مجلس الشعب الذين يختارون الحاكم بالاجماع .

وفي الخامسة والنصف قررت المحكمة التأجيل لجلسة باكر لاستكمال شهادة فضيلة المفتى وسماع شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

التي غلب عليها النواحي الفقهية والشرعية ، عندما سأله الدفاع ماري الدين في حاكم او مشروع يبيح الربا والزنا والخمر والميسر : فاجاب المفتى بانه لا يعرف قانونا فيه اباحة لهذه الامور وعن رايه في القاضي او المشرع ان كان يحكم بهذا القانون متعمدا ومصررا على تثبيت ما هو ضلال فانه يكون ظالما اما اذا كان حكمه هذا لسبب من الاسباب الذي يراها شرعية او الى قبيل او اجماع فانه يكون في هذه الحالة مجتهدا ، وعن الربا وفوائد البنوك في مصر اجاب فضيلته بان هناك في مصر عددا من البنوك للمعاملات الاسلامية كما ان هناك راي اعدد من العلماء في بنوك الدولة انه ليس هناك ربا بين الدولة والافراد لاستخدام البنوك هذه الاموال في الخدمات التي تعود على المجتمع ، و اضاف فضيلة المفتى ان هناك من القواعد المقررة شرعا ، انه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ، ومصر عامرة بأذن الله بالمساجد والمآذن واقامة الشعائر الدينية والصلاة والصوم والزكاة ، والإيمان بمعناه للتصديق بالقلب والاسلام هو الايمان الظاهري ، اما الايمان فهو الايمان الباطني بمعنى ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره هذا هو الايمان كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقال فضيلة المفتى ان مجلس الشعب هو الذي يشرع وينقي القوانين وهو مسئول

الشيخ
جابر
الحق



اجاب المفتى : في هذه الحالة اذا كان بقصد الاستخفاف او جهودا او نكرانا او كان قادرا على التنفيذ وكان هذا التنفيذ من ضرورة يكون خارجا عن الملة ولكن بشروط ان يكون قد استخف بحكم الله وانكره وانا ارى ان الشريعة الاسلامية مطبقة في مصر ومنذ توليت دار الافتاء في مصر اخذ برأى في عديد من القضايا التي حكم فيها ووافقت على نحو ٤٠ حكما بالاعدام طبقا للشريعة الاسلامية

ثم رفعت الجلسة للصلاة ..

وعادت الجلسة للانعقاد بعد الصلاة حيث واصل فضيلة المفتى رده على اسئلة الدفاع

المصدر : ١٠٠٠
التاريخ : ١٥ : ١٩٩١

المفتي يواصل شهادته في قضية « الناجون من النار » :

لو أننا نفير النكر باليد لكل من يريد لأصبح المجتمع فوض

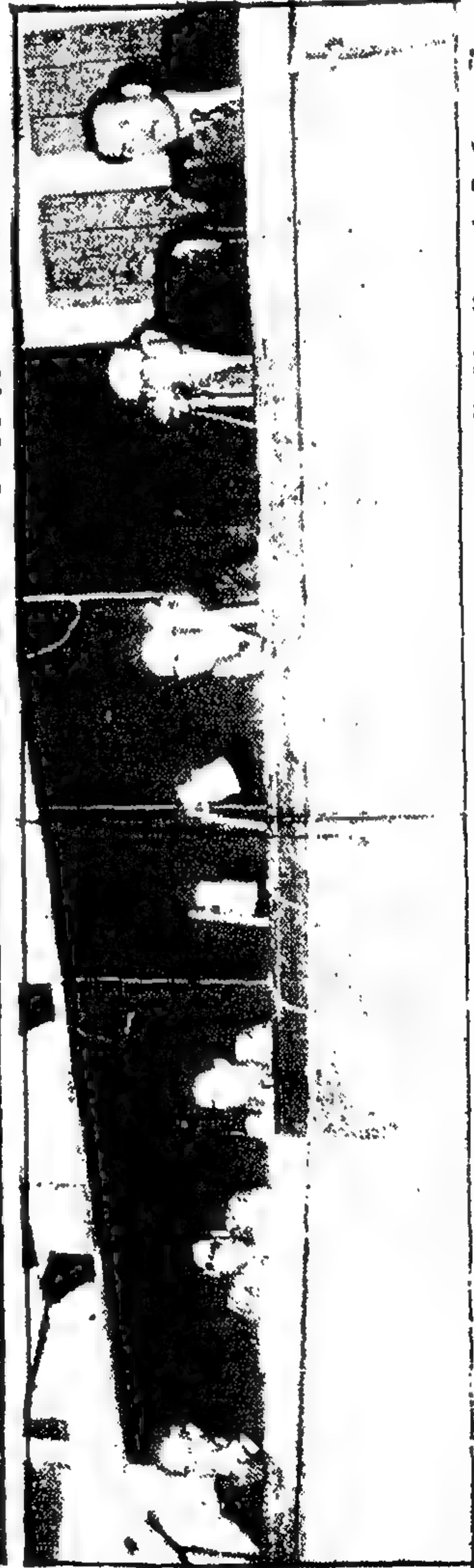
فضيلة الدكتور محمد
السيد طنطاوي مفتي
الجمهورية أثناء الألاء
بشهادته وأمامه مجموعة
من كتب التفسير .



وأصليت أمس محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) الاستماع إلى شهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية واعتذر الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب عن عدم حضور جلسة أمس لمرضه . بدأت الجلسة في الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار عمر المغطى وعضوية المستشارين سيد جاد ولاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول للجيرة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وكيل أول النيابة وبمناخ سر محمود أبو حمد وطارح محرم ووحيد عبد المغطى ونيل عثمان وسال الدماح فضيلة المفتي عن تصرفه بحكم وظيفته فيما لو علم بأمر من أمور الدنيا يخالف الشريعة الإسلامية فقال إن وظيفة المفتي بين الحكم الشرعي وحين يسأل فعليه أن يبين حكم الله في السؤال الذي يسأل فيه وأحيانا يجيب أو يتحدث عن أشياء دون أن يسأله أحد فمثلا قد يقرأ عن موضوع في الصحف كتحديد النسل وبدون أن يسأله أحد فلا إثم في القضية أن يبين حكم الله حتى لو لم يسأله أحد ..



ومثل آخر كنت قد قرأت في إحدى الصحف رأيا لأحد الكتّاب بأن رسالة النبي « صلى الله عليه وسلم » للعرب وحدهم وأن القرآن الكريم نزل للعرب وحدهم وبدون أن يسألني أحد كتبت مقالاً نشر في الصحف أرد فيه على ذلك . حكم الله قال تعالى : وما أرد أن أنزل إلا رحمة للعالمين ، وقال الحق : قل يا أيها الناس انني رسول الله اليكم جميعا .



هيئة محكمة أمن الدولة العليا .. والمحامي العام وأعضاء النيابة أثناء نظر قضية الناجون من النار .
تصوير : سامي بشرى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ - ١١ - ١٩٩٩

وساله الدفاع هل قدمت النصيح
لاجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون
الذى تدخل برامجه كل بيت ويشاهده
الاطفال قبل الكبر فلجلب فضيلته :
سبق ان قلت انى ابدت النصيحة
مرات ومرات كما ابدت البرامج
الهادفة والنافعة وان وسائل الاعلام
فيها الخير وفيها الشر .

وعقب رئيس المحكمة في عصر
الاهرام الصناعية والارسال القادم من
الخرج كيف يتدخل فيه المفتى او من
يستطيع ان يتحكم فيما يشاهده
اولاده وكل رب اسرة هو الذى
يستطيع ان يتحكم فيما يشاهده
ابنلؤه .

الجهاد انواع

وفي اجابة لفضيلة المفتى عن
انواع الجهاد قل : الجهاد انواع
فهناك جهاد النفس بمعنى ان يجاهد
الانسان نفسه بان يمنعها ويبعدها
عما يتناقى مع شريعة الله ولعل
الحديث الشريف يشير الى هذا المعنى
عندما عد الرسول عليه السلام من
احدى الغزوات لقل رجعتا من
الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قلوا
ماهو الجهاد الاكبر يارسول الله قل
جهاد النفس ، والنوع الثانى هو
جهاد اعداء الله والايات الكريمة
كثيرة منها قوله تعالى « وقتلوا في
سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين » ، و جهاد
الاعداء يكون فرض عين اذا ملاهم
الاعداء الدولة ففى هذه الحالة يجب
على الكبير والصغير والرجل والمرأة
والغنى والفقير ان يدافع عن دينه
وعن بلده فلذا حدث مدامه للبلد من
الاعداء وولى الامر احس ان هؤلاء
الاعداء يضمرون شرا للامة ففى هذه
الحالة هو الذى يقدر من هو الذى
يخرج للقتال اعداء فربما يكفى
نصف الامة او ربعها او عشرها وهذا
واضح في سورة التوبة .

التغيير باليد حق الحاكم

وسئل المفتى : هل يجوز اللجوء
الى الجهاد في حالة عدم تطبيق
الشريعة الاسلامية بسبب جحودها
او لعذر مانع من التطبيق قل ان من
القواعد المقررة ان الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر على راس الفضائل
التي امر بها الدين ، ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ، والفراد الامة من
الواجب عليهم ان ينصحوا ولا سيما
العلماء الذين تتوافر فيهم شروط
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا
هو واجبهم الاول ولا يتجاوز ذلك الى
حدود ولايتهم . وهذا نفس قول
الرسول (ص) « من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فليسلنه
فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف
الايمان » فالرسول عليه الصلاة
والسلام بين لنا مواطن تغيير المنكر ،
الرتبة الاولى ان يغير المنكر باليد وهذا
حق الحاكم او من ينوبه ومن حق كل
فرد في حدود ولايته بمعنى بالنسبة الى
فمن حقه ان اغير من اولادى
فلاضربهم اذا تخلفوا عن الصلاة بعد
سن العشرة ولا يحق لاي مخلوق في
الدنيا ان يضرب اولادى فلما وحدى
صاحب الولاية واذا فعل ذلك احد
فيكون جاهلا ومغفلا ومن حقه وحدى
ان اغير المنكر عن زوجتي « فالرجل
قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض فحق للرجل في
القوامه على زوجته وتديبها إذا
اخطأت ولكن ليس من حق اى انسان
على وجه الارض ان يفعل ذلك فتغيير
المنكر باليد من حق الحاكم او من
ينوبه ومن حق كل شخص في حدود
ولايته لاننا لو ابحتنا تغيير المنكر
باليد لكل من هب وبب لاصبح
المجتمع فوضى وهذا اجماع للمسلمين
منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
حتى . يرث الله الارض ومن عليها
والتغيير بالقلب يكون باحتلال مرتكب
المنكر ومقاطعته وعزله عن المجتمع
فليس التغيير في القلب معناه السلبية
والسكوت فلذا لفظ المجتمع مرتكبي
المنكر فربما يعود اليه صوابه ورشده
ويقول المسلم الذى يرى منكرا « اللهم
ان هذا منك لا يرضيك » .
وعن حكم الحاكم الذى تتوافر فيه

النيابة تسأل فضيلة المفتي عن حكم النزاع فيمن ينفك دم أخيه المسلم .. وأجاب المفتي بأن الحكم الشرعي هو القتل !

المنكر وغير المسلمين لهم مالنا وعليهم ما علينا ، والمسلم الذي يعيش في دولة غير إسلامية عليه الالتزام بقوانينها ونظمها ولكن فيما يتعارض مع عقيدته ، فله أن يرفضه لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخلق أما غير المسلم إذا تولى منصباً في دولة إسلامية فيجب طاعته إذا كان ما يأمر به في حدود أحكام الإسلام أما إذا أمر بمنكر أو شيء غير الإسلام فلا تجوز طاعته .

المتهمون يطلبون تفسير القرآن وطلب المتهمون من داخل القمص بمنقشة المفتي وأجراء حوار شامل معه كما طلب المتهمون بنسخ من تفسير القرآن الكريم ، وأكد المفتي حرصه على الاجابة عن جميع أسئلتهم وأنه قد أرسل بالفعل عدداً من تفسير القرآن إلى محبسهم في سجن طره عن طريق وزارة الأوقاف وكلفت المحكمة النيابة بتيسير اطلاع المتهمين على كتب التفسير داخل السجن .

وأضاف المفتي أن غير المسلمين في المجتمع لهم كل حقوق المسلمين ومنها تولى الوظائف العامة كالقضاء وغيره واعتراض الدفاع واستشهد بإليات من القرآن فرد عليهم المفتي بتفسير لإليات التي ذكرها الدفاع ثم حدثت مشادة بين النيابة والدفاع بسبب اعتراض النيابة على أسئلة الدفاع الكثيرة وطلبت النيابة مناقشة الشاهد وقال رئيس المحكمة أن المحكمة لاتخضع للارهاب الفكري ثم أمرت برفع الجلسة للصلاة واستأنز فضيلة المفتي المحكمة في أن يعود في الثانية والنصف لموعده مع سفير باكستان في دار الافتاء .

وعادت المحكمة للانعقاد في الثانية

شروط الولاية والانتفاع إذا لم يتم بتغيير المنكر في اجتماع قل فضيلة المفتي أن الواجب على الحكم تغيير المنكر لأن هذه مسؤوليته أمام الله عز وجل والا كان علمياً وعلى المسلمين أن ينصحوه بذلك لا وجوب مع عدم القدرة على التغيير بنص القرآن الكريم ، لا يكلف الله نفساً إلا

واسر الدفاع بل معرفة موقف الرسول من عدم التغيير لعدم قدرة أو عدم وجوب ، فلم رئيس المحكمة للدفاع انتم حاضرون للدفاع عن المتهمين ان تعلوا على التشهير للنظام اجاب المفتي بأنها عدم قدرة ويترتب عليها عم وجوب تغيير

الحكمة تكلف
النيابة
بتيسير اطلاع
المتهمين
على كتب
تفسير القرآن
داخل السجن

ثم بدأت مناقشة النيابة لفضيلة المفتي حول فكر المتهمين وإعترافهم في التحقيقات ، فحدثت مشادة أخرى بين الدفاع والنيابة وسط هياج المتهمين ، فاضطرت المحكمة إلى رفع الجلسة ، وعدت للانعقاد ليعلن رئيس المحكمة أنه يأسف لما بدر من أحد الزملاء المحامين وما بدر من بعض المتهمين ، والمحكمة تسجل أن صدرها رجب وسمحت بتكرار السؤال مرات ومرات لكي يطمئن المتهمون أن العدالة تجري في سبيل تحقيقها والاطمئنان أكثر من اللازم فيه تعذيب للشاهد الذي وقف على مدى يومين متتاليين من التسعة صباحا حتى الخامسة مساء . ومهما حدث فإن العدالة ستمشي في طريقها . واستأنفت النيابة المناقشة بأنه لا يجوز الجهاد في دار الإسلام ومصر بلد الإسلام . وعن حكم إبادة السرقة من أموال الدولة ، فإنه لا يجوز أن يعتدى لحد على هذه الأموال ولا على حق من حقوق الأفراد . وإلا اعتبر جاهلا .

وحكم الشرع لمن يرتكب جرائم القتل والشروع فيه ومقلومة السلطات وسفك الدماء ومن يسفك دم مسلم ويثبت عليه ذلك هو القتل . ثم سمحت المحكمة للمتهمين بمناقشة المفتي الذي رد على إستفساراتهم حول بعض الأمور الشرعية والدينية ، ووعدهم لفضيلته بالالتقاء بهم في محبسهم . بعدها قررت المحكمة الاستماع إلى شاهد النفي الشيخ صلاح أبو إسماعيل في جلسة الأحد القادم .

والنصف حيث قدم لفضيلة المفتي للمحكمة نسخة من تفسير القرآن الكريم للاستشهاد بما فيها . وردا على سؤال هل يجوز للحكم أن يحكم بغير ما أنزل الله به ؟ قال فضيلته : « قوانين البشر إذا كانت مستمدة من قوانين الله ، فهي قوانين سليمة ، وإذا كانت عكس ذلك تكون خاطئة » . وردا على سؤال من الذي في يده تقويم الحكم بأن التصيحة للحكم إذا أخطأ واجبة على كل فرد مسلم من أفراد الأمة بالطريقة التي حددها الإسلام (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) سواء كان المخطيء حاكما أو محكوما . وعن الحرية في الإسلام أكد فضيلته أن الحرية في الإسلام حق أساسي في حدود ما شرعه الله ، بحيث لا تتجاوز حقوق الغير . ولا يجوز الإكراه شرعا ، فلا إكراه في الدين .

كما تحدث لفضيلته عن التوبة إذا عاد المتهمون عن أفعالهم وقال أن التوبة لها شروط معينة أن يندم على ما حدث في الماضي ويعتزم عدم العودة إلى ما فعل في المستقبل . أما إذا كانت التوبة في حق من حقوق العباد فيجب أن ترد المظالم إلى أهلها .

المصدر: الرشيد
التاريخ: ١٦/١١/١٩٨٨

١٧ عضوا بالجماعات الإسلامية بقنا أمام النيابة بتهمة تكوين تنظيم معاد

كتب حمدي شعيق
تباشر حاليا نيابة أمن
الدولة العليا بإشراف
المستشار رجاء العربي
النائب العام المساعد
التحقيق مع ١٧ عضوا
بالجماعات الإسلامية في
قنا بتهمة تكوين تنظيم
جديد معاد لنظام الحكم
وحرق ٣ محال لبيع
وتعاطى الخمر وكانت
أجهزة الأمن قد اعتقلت
المتهمين منذ شهرين
للاستياء في مسئوليتهم عن
وقوع حرائق بتلثة محال
لبيع الخمر بمحافظة قنا.

وتم ترحيلهم إلى سجن
استقبال طرة وإيمان
ابوزنيل منقلا ٤٥ شخصا
من أعضاء الجماعة
الإسلامية هم المعتقلون في
شهر يوليو الماضي

وأصدر القضاء قرارات بالإفراج عنهم
وطعن وزير الداخلية في القرارات وتم
رفض الطعن، وتأييد قرار الإفراج. وأصر
زكي بدر وزير الداخلية على بقائهم في
المعتقلات. وأمر بإحالة ١٧ منهم إلى
النيابة بتهمة إحراق محلات الخمر،
وتكوين تنظيم مناهض لنظام الحكم. كما
اعتقلت مباحث أمن الدولة الدكتور علاء
محيي الدين المتحدث الرسمي باسم
الجماعة الإسلامية مساء يوم الاثنين،
الماضي أثناء توجهه إلى المنيا، حاصرت
قوات الأمن القطر الذي يستقله، أثناء
توقفه في محطة بني سويف، وتم اقتياده
إلى جهة غير معلومة. وشغلت حركة
القطارات أكثر من ٣ ساعات، حتى ألقت
القوات القبض على الدكتور محيي الدين
داخل القطر.



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩١

أبو اسماعيل يشهد اليوم في قضية « الناجون من النار »

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ « صباح اليوم جلساتها لمحكمة المتهمين في قضية « الناجون من النار » . وتستمع المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفي إلى شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب وشاهد النفي الثاني بعد أن استمعت خلال الأسبوع الماضي إلى شهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية .

المصدر: الجزيرة
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩١

تأملات مصرية

الفقيه العائد من قلعة الصهيونية لهدم مصر!

العلاقة بين الإخوان المسلمين وتنظيمات الجماعات الارهابية التي تقوم الان بالنشاط الاجرامى لهم الاستقرار فى مصر هى علاقة فكر ومنهج وتخطيط غريبة فى النكاء . وعلى هذه الصلحة كنت على مدى السنين الاخيرة وكررت القول أن جماعة

الاخوان المسلمين المنحلة هى الاصل والقيادة وأن كل التنظيمات الارهابية فى مصر والتي تقوم وتحرك بالنار والدم هى تنظيمات من صنع القيادة الخفية للاخوان المسلمين وأن فكر هذه الجماعات هو نفسه فكر التنظيم السرى للاخوان فى الاربينات وفى الخمسينات وفى الستينات وحتى الان !!

●● إن أحدث هذه التنظيمات الارهابية المتطرفة هو تنظيم « الناجون من النار » والذي قام لقتل شخصيات عامة وإغتيال الصفوة من أبناء مصر البررة وأن هذا التنظيم الذي ضم المتكوي والمنجد والسائق والطبيب هو تنظيم يؤمن بفكر الاخوان المسلمين أو بفكر أبو الاعلى الموبدي الهندي العنصري والذي هو أستاذ سيد قطب مفكر الاخوان !!

●● جاء في تقرير الازهر الشريف عن هذا التنظيم والذي نشر في الصحف صباح الاربعاء الماضي ان هذا التنظيم يؤمن بأن مصر هي دار حرب وليست دار سلام في رأى هذا التنظيم أى أن سرقة أموال المصريين حلال وقتلهم حلال وتخريب ديارهم حلال وجاء في التقرير الذى قدمه الازهر الشريف إلى هيئة المحكمة بالحرف الواحد : ان أفكار هذا التنظيم تنور حول تكفير المجتمع المصرى وأن إقامة الدولة الإسلامية يجب أن يتم بالقوة وأن التنظيم من أجل ذلك يحرص على مقاومة السلطات وإباحة السرقة من أموال الدولة الكافرة وتحريم العمل فى مؤسسات الدولة وتشجيع ثورة الخومينى فى ايران كما جاء فى التقرير !!

وقال التقرير أن هذا التنظيم حبس نفسه على كتب معينة ومفكر واحد بالذات أو مفكرين بالذات وهم بذلك مثل الخوارج تلك أن الخوارج فى تاريخ الاسلام كانوا أسرع الفرق فى الحكم بالكفر على من يخالف عقيدتهم وجاء فى التقرير ما معناه أن أعضاء التنظيم لا يفهمون الدين فهما صحيحا وأنهم ينتمون إلى الامية الدينية أى أنهم من الجهال !!

●● وامامى وأنا اكتب هذا الكلام ملف جماعة الاخوان المسلمين ونشاطهم الارهابى فى الاربعينات والخمسينات وحتى الان وامامى كتب مفكرهم الاوحد وفيلسوفهم السيد قطب !! الذى عاد من أمريكا فى الخمسينات ليزرع الفوضى فى وطنه !

●● ثم ينادى سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين والذي أقام فكره على أساس تكفير المجتمع المصرى ينادى بعزلة جماعة الاخوان عن الدولة وعدم المشاركة فى نشاطها والعزلة عن المجتمع المصرى الكافر وعدم المساهمة فى استقراره « لا بد لنا - أى لجماعة الاخوان - من التخلص من ضغط المجتمع الجاهلى والتصورات الجاهلية والتقاليد الجاهلية والقيادة الجاهلية - أى الحكام وصفوة المصريين الان » . ثم يرفض سيد قطب المصالحة مع هذا المجتمع الكافر أى المجتمع المصرى القائم الان ويرفض أى ولاء للوطن !!

« ليست مهمتنا أن نصطح مع واقع هذا المجتمع الجاهلى ولا أن ندين بالولاء له فهو بهذه الصفة - صفة الجاهلية - غير قابل لان نصطح معه » . ثم يرفض الديمقراطية والديمقراطية وحرية الرأى !!

ثم ماذا أيضا فى جعبة هذا المفكر صانع الارهاب ومؤسس التنظيمات السرية التى تعمل بتوجيه من الاخوان الان ..

ماذا فى جعبته من فكر يهدم به وطنه ومجتمعه ويبيد به البشر فوق أرض هذا الوطن ولحساب من غير الصهيونية !!؟ إن هذا الوطن - فى رأيه - ليس غير دار حرب تباح أمواله ونماء سكانه لجماعة الاخوان يقول سيد قطب وهو ينادى بالعنف لتغيير واقع هذا المجتمع الجاهلى ..

« إن مهمتنا الاولى هى تغيير واقع هذا المجتمع مهمتنا هى تغيير الواقع الجاهلى من أساسه إن أولى الخطوات فى طريقنا هى أن نستعلى على هذا المجتمع الجاهلى وأن نرفض أن نتلقى معه فى منتصف الطريق إتنا وإياه على مفرق الطريق وحين نساير خطوة واحدة فإننا نلقد المنهج كله ونفقد الطريق .

« وقد قام فكر التنظيم السرى لـ اخوان المسلمين على إبادة القتل والسطو على أموال الغير وإقامة دولتهم بالقوة !! ويؤمن الاخوان بأن مصر ليست دار سلام بل إنها دار حرب تباح نماء سكانها وأموالهم وأن « الجاهلية » التى زعم سيد قطب وجودها وناذى بالحرب ضدها هى جاهلية ما قبل الاسلام والتى هى جاهلية المجتمع المصرى المعاصر يقول سيد قطب مفكر الاخوان فى كتابه « معالم فى الطريق » والذي نادى فيه بكل ما يؤمن به الناجون من النار يقول :

« الجاهلية تلوم على حاكمية البشر لتبشر هذه الجاهلية التى قاومها كل رسول بالدعوة إلى الاسلام لله وحده »

ولكن كيف !!؟ وهل من الممكن أن يحكم أى مجتمع يمثل هذه النظرية العجيبة ؟! أى « حاكمية الله » وإلغاء الوجودى البشرى والعزلة عن النوع الانسانى فى هذا الكون ؟! وكيف يكون الانسان إن هو خليفة الله فى الارض ؟! يقول سيد قطب مفكر الاخوان :

نعم يجب أن يعتزل المسلمون كل نوع إنسانى وكل ثقافة غير القرآن وكل فكر غير فكر السلف

وينادى سيد قطب بالحرف الواحد فى كتابه بالعزلة عن العالم كله : « كانت هناك عزلة شعورية كاملة بين ماضى المسلم فى جاهليته وحاضره فى اسلامه تنشأ عنها عزلة كاملة فى صلته بالمجتمع الجاهلى من حوله وروابطه الاجتماعية ونحن اليوم فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الاسلام وأظلم - الكلام لسيد قطب - ما حولنا اليوم جاهلية تصورات الناس وعقائدهم عاداتهم وتقاليدهم موارد ثقافتهم فنونهم وأدابهم شرائعهم وقوانينهم حتى الكثير مما نحسبه ثقافة إسلامية ومراجع إسلامية وفلسفة إسلامية وتفكيراً إسلامياً هو كذلك من صنع هذه الجاهلية » .

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

أى طريق ؟!

هو يقصد الطريق إلى دعم الصهيونية العالمية بعد هلاك المصريين في حرب الردة ؟!

●● ويرفض سيد قطب قيام الحضارة أو نشر الثقافة أو الفن بل وينادى بكل قوة وإصرار بالعزلة عن كل الحضارات - لاحظ جولاته في أمريكا - وسيد قطب سافر في رحلة غامضة إلى أمريكا وقام بدعوة خاصة بجولة هناك وكانت بعثته في أمريكا من البعثات المشبوهة في الخمسينات فقد تمت فجأة وبلا مقدمات وتم اختيار سيد قطب بالذات لبعثته مبرمجا مثل الخميني .

وقد عاد من بعثته في أمريكا لينضم إلى الإخوان فهو قد انضم إلى جماعة الإخوان بعد أن تم إعداده ليكون « للزرع » المرتقب حصاده في أرض مصر أى الخراب والدمار ●● بعد زرعه في أرض الحضارات يهدم وطنه لكي لا تقوم لمصر قائمة في عصر العلم والقوة العصر الذي لا بقاء فيه إلا للأقوياء والعلماء وأهل الفكر المستنير وليس للذين إختاروا الجهل والامية ورفض العلم طريقا كما إختار سيد قطب ؟!

ولا يجب أن تقولنا العاطفة الدينية إلى التردد في كشف العملاء الخونة أعوان السلطة الأجنبية والذين كلّفوا بمهام خاصة لخدمة الصهيونية العالمية !!

فقد نادى سيد قطب بعد عودته « مبرمجا » من بعثته في أمريكا نادى بأن مصر يجب أن تظل « أمية » لا تقرأ ولا تكتب حتى تستوعب معاني القرآن فلا تبعث من رقادها أى تظل جثة هامدة لا حراك فيها ولا نبض للحياة في عروقها نادى سيد قطب « المبرمج » لخدمة المصالح العليا للاستعمار والصهيونية باسم الاسلام بإعلان الحرب ليس ضد إسرائيل بل ضد مصر من الداخل .. باختيار مصر أرض حرب وليست أرض سلام وإعتبار المجتمع المصرى بترائه الاسلامى المهيبة في الحرب وفى السلم هو مجتمع جاهلى لم يحارب الصليبيين ولا حارب أفراد التتار ولا قام أفراد بأعظم مسيرة للجهاد في سبيل حماية الدين والعرض والأرض على مدى التاريخ حين هزم كل الغزوات القائمة وأخرها الغزوة اليهودية !!

المصدر : الجسر

التاريخ : ١٨

أهو مجتمع جاهلى حقا الذى أباد جيوش نابليون بونابرت في « الجمالية » وعند مشارف للبحر الصغير في المنصورة ؟! أهو مجتمع جاهلى حقا الذى تصدى للصليبيين حتى حاصروهم في « ميت الخولى » وأبادهم وأسر ملكهم لويس عند الزرقا !! أهو مجتمع جاهلى حقا الذى فجر أعظم زلزال عسكري في القرن العشرين حين عبر إلى سيناء ليهزم أحدث جيش هو جيش الصهيونية !! أهو مجتمع جاهلى حقا الذى حفظ على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تراث الاسلام بعد طوفان هولاكو الذى أغرق التراث حتى يمشق ثم علق مشايخ الاسلام على أعواد المشانق وأوشك الفقه الاسلامى أن ينقر لولا القاهرة ومجتمع المصريين الذى هزم التتار وأبادهم !! ثم أقام منارة الاسلام .. ليحفظ علوم الدين وينشرها في كل بقاع الأرض !!

●●●

●● يقول الفقيه « المبرمج » في حضن الصهيونية بعد عودته من أمريكا وتلا الامر بالانضمام للإخوان لتكون لعبة الامم محكمة نكبة يقول : « ليس لاحد أن يقول .. بشرع بشرعه هذا شرع الله إلا أن تكون الحاكمة العليا لله معلنة وأن يكون مصدر السلطات هو الله سبحانه - لم يقل كيف ؟! » .

نعم كيف ...

هل يتصور الفقيه المبرمج في حضن الصهيونية العالمية أن الله سبحانه سوف ينزل على الأرض ليباشر السلطة في مصر .. ومع ذلك فالجهال يسارعون إليه مؤمنين به لانه .. يرفع المصحف فوق أفكاره !!

بخديعته باسم الاسلام يهدم سيد قطب الوطن !! كما فعل الخميني ولكن مصر واعية وأهلها في رباط !! لذلك لم ينجح الإخوان في يوم من الأيام قط بل يتمزقون كلما اجتمعوا لهم مصر . والفقيه سيد قطب أراد أن يتولى هو السلطة نائبا عن المولى سبحانه وتعالى باعتباره صاحب دعوة الحاكمة وان جند الله في الأرض هم جماعة الإخوان من القلة والسفاحين والمجرمين أعداء الحضارات

المجتمع المصري وتنادى بأن مصر هي أرض حرب وليست أرض سلام. تباح أموال سكانها وأرواح شعبها الكافر والتي تنادى بمقاطعة المجتمع المصري وعدم المشاركة في دعم هذا المجتمع وتكويته بالعمل والانتاج أو بالمعاونة على استقراره بل بهدم هذا الاستقرار .. هذه الأفكار ليست هي أفكار تنظيم الجهاد أو الناجون من النار أو .. أو .. بل هي أفكار فقيه الإخوان المسلمين ومفكرها سيد قطب الذي عاد من أمريكا مبرمجا لزرعه في أرض مصر

إن الذين يتوهمون أن الإخوان المسلمين هم دعاة دين أو أن التنظيمات المنبثقة من هذه الجماعة وبارشادها وبدعمها هي تنظيمات إسلامية هؤلاء يساعدون المؤامرة الكبرى باسم الإسلام ضد مصر قلعة الإسلام والتي يراد هدمها لحساب إسرائيل والاستعمار !! وتنتشر الصحف - بسذاجة وبدون وعي - عن نشاطهم واجتماعاتهم وتطلق عليهم صفة - الإسلاميين - أو التيار الإسلامي إنما تؤكد الصحف بذلك شرعية المؤامرة !!

●● إن الفقيه المبرمج في حضن الصهيونية العالمية والعائد بمخطط الارهاب كعقيدة إسلامية وحيدة هذا الفقيه الذي نادى بإعدام « الثقافة الإنسانية كلها » وحبس المسلم في كهف محاط بسياج من الجهل هذا الفقيه ينادى صراحة بإعدام كل متقف أو مفكر أو أديب لا يلتزم بالكهف المظلم الكنيبي الذي يسميه المجتمع الإسلامي؟! مجتمع لا يقر للعقل بحرية التفكير كما صنعه الله ولا يقر للعقل بالابداع في أي مجال من مجالات الفنون والادب كما ألهمه الله بل يردع العقل ويتهنم صاحبه بالكفر والخروج على الملة أي يقتل أو يحرق في النار هذا المفكر أو هذا الاديب في ظل حكومة الفقيه المبرمج في حضن الصهيونية كما فعل الخميني .. والخميني هو المثل الذي يحتذى كما قال عمر عبد الرحمن الشيخ الذي يعيش الآن في فنادق الخمس نجوم وبأموال الاجانب !! يقول سيد قطب :

« إن حكاية أن الثقافة تراث إنساني لا وطن له ولا جنس ولا دين هي حكاية صحيحة عندما تتعلق بالعلوم البحتة دون أن تتجاوز هذه المنطقة إلى التفسيرات الفلسفية لتتأرجح هذه العلوم ولا إلى التفسيرات الفلسفية لنفس الانسان ونشاطه وتاريخه ولا إلى الفن والادب والتعبيرات الشعورية كلها - ومنها الشعر - كل هذا جهل ودعوة إلى الجاهلية في رأى سيد قطب .. ما بعد :

أريد أن أقول وسوف أكرر ما أقول أن قيادة الإخوان المسلمين رغم أن الجماعة منحلة هي قيادة قائمة ونشطة وتعمل في كل المجالات الان وبكثافة وبوعي إنها قيادة تؤمن بفكر « أبو الاعلى المودودي » الذي اقتبس منه الفقيه المبرمج في حضن الصهيونية أفكاره كلها ومعظم صفحات كتبه (راجع كتب المودودي) وكل أفكار مطروحة في ساحة التنظيمات الارهابية الان هي أفكار من أوراق الإخوان المسلمين وتعاليم المرشد العام الاول مؤسس الجماعة سواء منها الذي وضع للنشاط العام أو للنشاط السري المصلح هي أفكار تبعث من جديد الان لكن بنكاء هو محصلة الخبرة السابقة فهذه الافكار التي تكفر

□ قضية الناجون من النار .

الدفاع يمر على تسجيل شهادة الشيخ أبو اسماعيل بالكاسيت والمحكمة ترفض اسوة بما اتبع في شهادة المفتي كتب - سمير السروجي :

انه مدامت الجلسة علنية فانه حق للجميع التسجيل وطلب رئيس المحكمة من الدفاع تقديم طلب براءى الدفاع لبحثه على ان تستمع المحكمة لفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ولكن الدفاع اصر على بحث هذا الامر اولا وانبرى المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول قائلا ان المحكمة هي صاحبة القرار والنيابة تتسائل لماذا الاصرار على تسجيل شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل وابن كلن هذا الاصرار في الجلستين اللتين حضر فيهما فضيلة المفتي وهل تسجيل شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل هي شهادة للاستثمار ام شهادة لوجه الحق والعدل

ثم نودى على الشاهد وحلف اليمين ثلاث مرات وتحدث عن الوظائف التي تقلدها بناء على سؤال للمحكمة

وقال الشاهد ان مصر ظلت تحكم بالشريعة الاسلامية ثلاثة عشر قرنا حتى جاء الاستعمار ووضع القوانين المدنية وعقب ذلك قررت المحكمة استكمال شهادة الشاهد صباح غد الثلاثاء

استمعت اسر محكمة امن الدولة العليا ، طوارئ ، إلى شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب في جلسة شهدت مناقشات حادة تركزت حول طلب الدفاع السماح بتسجيل شهادة الشيخ أبو اسماعيل بالكاسيت بينما تمسك رئيس المحكمة بقرارها السابق بمنع التسجيل في الجلسات كما حدث مع شهادة فضيلة المفتي ووعد بالسماح بالتسجيل في المرافعات وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل ومحمد سعد وكيل النيابة نودى على الشاهد الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذى سمحت له المحكمة بالجلوس بناء على طلبه لمرضه بالروماتيزم وقبل ان تبدأ المحكمة في مناقشة الشاهد قل ممثل الدفاع ان حرس المحكمة منع دخول اجهزة تسجيل مع احد المحامين وكذلك بالنسبة للصحفيين وقال

□ لأول مرة :

الكلاب البوليسية تقتحم المساجد والمنازل التحقيق مع ٢٢ شابا بقنا بتهمة تكوين تنظيم سرى

والمنازل بالمنطقة وروعت الامنين واعتدت على الشباب والشيوخ وسط صراخ السيدات .

وفي المنصورة تم القبض على السيد عبد المجيد الطالب بجامعة المنصورة أثناء عودته من صلاة الفجر يوم الأربعاء الماضي ، ولم يعرف مكان اعتقاله بعد .

وفي محافظة قنا ، تم القاء القبض على عشرة أفراد من بينهم محمد صادق ، وذلك فجر يوم الجمعة الماضي . وقد تم ترحيل محمد صادق إلى مباحث أمن الدولة بلاطوغلى بتهمة الاعداد لمظاهرة كان مزعما خروجها بعد صلاة الجمعة الماضي احتجاجا على عمليات التعذيب في السجون المصرية .

ومن جانب آخر تبشر حاليا نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع ٢٢ من أفراد الجماعة الإسلامية بمدينة قنسا بتهمة تكوين تنظيم سرى يرمى إلى مناهضة المبادئ

كتب - عماد محبوب وعامر عبد المنعم :

قامت وحدات من الأمن المركزى بتقديمها المدرعات وقاذفات القنابل وقوات مكافحة الارهاب مساء الثلاثاء الماضى بمحاصرة مناطق الباطنية والكحكيين وحوش آدم ومداخل الجامع الأزهر ومستشفى الحسين الجامعى .. كما قامت باقتحام عدد من المنازل واقتادت أكثر من ٥٠٠ مواطن الى الشوارع وامرتهم بالانبطاح ارضا واستخدم الضباط مؤخرات البنادق والمسدسات فى ضرب رؤوس المواطنين .. كما استخدموا باخاخات خاصة (لأول مرة) تؤدى الى إغماءة تستمر حوالى نصف ساعة .

(كما استخدمت قوات الأمن العصى والهراوات والسنج ومطاولى « قرن الغزال » فى تثبيت المارة وتوقيفهم بعد اعلان حظر التجول بالمنطقة واغلاق المحال بها الذى استمر أربع ساعات بدأت فى الخامسة مساء فى أجاب ذلك بدأت القوات عملية تمشيط المنطقة تراخى الكلاب الملهسية والتي اقتحمت بها المساجد

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الشـ
التاريخ : ١٩٨١

السياسيين الذي عقد بنقابة المحامين في الاسبوع قبل الماضي
ومن ناحية أخرى تقدم المحامون الاسلاميون ببلاغ للنائب العام للتحقيق بشأن الاضراب .
وقد تقدم سعد حسب الله المحامي ببلاغ للنائب العام للتحقيق في سبب وجود عدد كبير من المعتقلين بسجنى « أبو زعبل والاستقبال » لرفض وزير الداخلية الافراج عنهم رغم حصولهم على قرار الافراج الرابع ورفض اعتراض وزير الداخلية . ومن المعتقلين الذين حصلوا على الافراج الرابع بهيج على محمد - فارس أحمد - قاسم سيد - محمد تيسير - علي عبد النبي - يوسف شبل - هشام محمود عبد العزيز - محمد بكري ربيع .
وكن وزير الداخلية قد رفض الافراج عن ٧٠ من الذين افرجت عنهم محكمة جنوب القاهرة الاسبوع الماضي رغم قرار المحكمة برفض اعتراضه .

الاساسية في الدولة باستخدام القوة والعنف .
وكانت اجهزة الامن قد اعتقلت ٨٠ من افراد الجماعة الاسلامية في اواخر شهر رمضان عقب الاضطرابات التي شهدتها المدينة واحتراق بعض محلات الخمور .
وقد افرج القضاء عنهم اكثر من مرة إلا أن زكى بدر رفض الافراج عنهم .

كما بدأ الدكتور علاء محيى الدين أحد قيادات الجماعة الاسلامية الاضراب عن الطعام في سجن الاستقبال احتجاجا على حبسه انفراديا واستيلاء ضباط مباحث أمن الدولة على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه خاصة به .
وكانت قوات الامن قد اوقفت القطار الذي يستقله د . علاء يوم الثلاثاء الماضي والقوا القبض عليه وذلك لمطالبته بالافراج عن المسجونين السياسيين في السجون المصرية في الكلمة التي القاها في مؤتمر مناصرة السجناء

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨

أبو اسماعيل يواصل شهادته في قضية «الناجون من النار»

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» سماع شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل شاهد النفي الثاني في قضية الناجون من النار الذي أجاب عن أسئلة الدفاع عن النواحي الشرعية والفقهية في أمور الدين.

ففي بداية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان صرحت المحكمة لوالدة المتهم محمد محمود عرابي وزوجته بزيارة خاصة له في أحد أقفاص القاعة وأمرت المحكمة النيابة بسرعة إجراء جراحة للمتهم عماد حسنى هاشم وأعلن المستشار ماهر الجندى المحامى العام ان النيابة بدأت التحقيق في الوقائع التي تضمنتها البلاغات المقدمة من المتهمين أحمد رزق وصلاح أبو ميرة ومحمد عطية شرقاوى كما أعلن رئيس المحكمة ان أجهزة التسجيلات والدوائر التلفزيونية الموجودة في القاعة مركبة منذ انشاء المحكمة وانها تستقبل الصورة دون الصوت.

وعقب ذلك اتهم المحامى العام بعض صحف المعارضة بعدم التزام الحقيقة في نشر وقائع الجلسات وتعهد المبالغيات وطلب الصحافة بالالتزام بأبرار الحقيقة واحتج الصحفيون وثار مناقشات حادة جسمها رئيس المحكمة وأمر بحذف أى عبارات غير مقصودة من محضر الجلسة مؤكدا ان النيابة تقدر دور الصحافة والصحفيين باعتبار انها السلطة الرابعة في الدولة وتقدر تأجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم.

مناظرة مثيرة بين علماء الأزهر وقيادات الجماعة الإسلامية بمسجد آدم

أقيمت ليلة أمس الأول المناظرة المرتقبة بين عدد من علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وقيادات الجماعة الإسلامية بمسجد آدم في منطقة عين شمس التي شهدت مؤخرًا الاضطرابات الدامية إثر اقتحام قوات الشرطة لمسجد آدم وقيامها بإطلاق الرصاص على الموجودين داخله حضر المناظرة آلاف من أهالي عين شمس وأعضاء الجماعة الإسلامية ومنسوبو الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية.

تحدث خلال المناظرة فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد أحمد وكيل وزارة الأوقاف وفضيلة الشيخ اسماعيل صديق العبدوي أستاذ وخطيب الجامع الأزهر وفضيلة الشيخ محمد الشريف الأستاذ بجامعة الأزهر.

في بداية المناظرة اتفق الحاضرون على وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد وضرورة العمل على تطبيقها في أقرب وقت ممكن وتحدث الشيخ محمد الشريف متسائلاً عن معنى كلمتي «متطرف» و«خارجي» التي دأبت أجهزة الأمن ووسائل الإعلام الحكومية على إطلاقها على كل من ينتمى إلى الجماعة الإسلامية وأكد المتحدث أن لفظ خارجي ينصرف إلى من يبذل شرع الله ويحاول تغييره وإن لفظ متطرف هو لفظ مستورد ودخيل على شعبنا المصري المتدين وثأند الشيخ الشريف كلمة العلماء أن يفتحوا صدورهم للشباب المسلم وأن يبذلوا لهم النصيح والعلم وأكد أن الشباب المتدينين شباب تنظيم

واستنكر المتحدث محاربة الحكومة للشباب المتدين واضطهد أجهزة الأمن لهم وطلب بتحقيق مطلب الشعب في تطبيق الشريعة الإسلامية ورفعته شأن الأزهر الشريف وقال: أننا نريد علماء لا يرهقون في الحق أحداً ولا يخشون في الله لومة لائم مثل الشيخ العز بن عبدالسلام الذي كان يصعد بالحق في وجه السلاطين والحكام.

ثم تحدث الشيخ اسماعيل صديق العبدوي فرحب في بداية كلمته بالجمهور الحاضرين من الشباب وأهالي المنطقة وأكد أنه يقنع أن يرى الملايين من شباب مصر على هذا النمط من القيرة على الدين الحنيف والرغبة في الاستزادة من العلم.

ثم تحدث أحد قيادات الجماعة



الشيخ اسماعيل صديق العبدوي يتحدث إلى الشباب وأهالي منطقة عين شمس وعن يساره الشيخ محمد الشريف ..

تصوير: عبدالوهاب السهيتي

المصدر : الوثيقة
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

الإسلامية فلقد ان هدف الجماعة هو الدعوة الى سبيل الله واخلص العبادة لله وحده لا شريك له واقامة الخلافة الراشدة لجمع شتات المسلمين وتحكيم الشريعة الإسلامية في المجتمع ونفي المتحدث باسم الجماعة ان ٩٥٪ من الشريعة الإسلامية مطبق في مصر واكد ان الشريعة الإسلامية غير مطبقة بدليل ابلحة الربا وبيع الخمر وعدم تطبيق الحدود ونظام الزكاة ومحاربة الشبلي المتدين ومطاردتهم في المساجد وحملات الاعتقال والتعذيب ضدهم وطالب المتحدث بالوقوف الى جانب الثورة البطولية للشعب الفلسطيني وحدثت مشادة بين أحد الحاضرين والشيخ العدوي حينما قل المتحدث موجها كلامه الى الشيخ العدوي: اننا نطالب علماء المسلمين بان يصدعوا دائما بكلمة الحق في وجه الحكم والا يخالفوا في الله لومة لائم ولا تريد علماء يزينون وجوه الحكم والسلطين في عين الرعية واعترض الشيخ العدوي على كلمات المتحدث وهدد بالانصراف فورا اذا لم يقدم له اعتذار صريح امل الحاضرين وبالفعل اعتذر المتحدث واكد انه لم يقصد ابدا الاساءة الى عالم جليل مثل الشيخ العدوي، وانه يعبر عن امل الشبلي المتدين في علماء الأزهر الشريف بوجه علم. وشرح المتحدث اخر باسم الجماعة ما تعرضت له منطقة عين شمس اثناء اقتحام قوات الامن التي قدرت باكثر من ٢٠ الف ضابط وجندي لمسجد ادم، الذي اقيمت فيه المناظرة واشهر المتحدث الى اثر العدوان التي ملازت موجودة بنوافذ المسجد المحطمة والعبادة الطيبة الملحقة به وأن عدد المصابين في الاحداث تجاوز ٢٠٠ شخص مزال عدد كبير منهم يعالج في المستشفيات والعيادات الخاصة وأن عدد القتلى ٤ مواطنين وأن المصابين والقتلى كانوا يسيرون في المنطقة بمحض الصدفة ولم يقدم اي منهم على اية اعمال ضد القوات وحذر المتحدث من تكرار هذه الهجمة الامنية الشرسة على المنطقة واكد ان الاسلوب الوحيد المقبول هو الحوار والنناظر في مختلف شئون المسلمين بين الشبلي وعلماء الأزهر وحذر من تدخل أجهزة الامن في هذه الامور منعاً لتصعيد الموقف وتكرار الاحداث الدامية وانتهت المناظرة في حوالى الساعة العشرة بعد اداء صلاة العشاء وانصرف العلماء والحاضرون في هدوء ودون اية صدامات مع الامن .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر: اللجنة
التاريخ: ١٧/١٢/١٩٩٨

القبض على ٢٠ متطرفا
هاجموا المصلين بالاقصر
كتب - علاء الوكيل :

قبض رجال الامن بالاقصر على
٢٠ من افراد الجماعات الاسلامية
المتطرفة .. بعد قيامهم بالاعتداء
بالجنائز والمدى على المصلين
بمسجد صلاح الدين الذين رفضوا
السماح لهم بعبادة تلوة بالمسجد عقب
الصلاة



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر: الرقعة
التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

ندب المستشار ماهر الجندى لقضية « الناجون من النار »

أصدر المستشار جمال شومان النائب
العام قراراً بندب المستشار ماهر الجندى
المحامى الأول لنيابة استئناف الاسماعيلية
لمحضر جلسات قضية « الناجون من النار »
بمحكمة أمن الدولة العليا « طوارئ »
اعتباراً من اليوم .

وتستمع المحكمة برئاسة المستشار عمر
المطيللى الى خمسة آخرين من شهود النفي
بعد أن استمعت خلال الجلسات الاربعة
الآخيرة الى شهادة فضيلة الدكتور محمد
سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ
صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٨٠

قضية الناجون من النار :

النيابة تطالب بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل

قررت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » تأجيل سماع اربعة من شهود النفي في قضية الناجون من النار لجلسة السبت القادم .

ففى بداية الجلسة التى عقدت برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان ابدى المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول عدة ملاحظات على شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل امام المحكمة فأشار الى ان رأى الشاهد الشخصى يخالف مذهب اهل السنة واجماع الفقهاء ويتفق الى حد كبير مع مذهب الشيعة والخوارج وانه لجا في اسانيده الشرعية لتبرير آرائه الى تفسيرات لبعض آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة تتناقض تماما مع التفسيرات المجمع عليها وان الشيخ استحسن بعض افعال المتهمين والجرائم الجنائية التى اقترفوها فضلا عن حديثه ينطوى على دعوة للخروج على نظام الحكم والتمس المحامى العام من المحكمة احالة شهادة ابو اسماعيل الى هيئة محاكمة شرعية من الازهر الشريف او مجمع البحوث الاسلامية لبيان مدى اوجه الخلاف او الاتفاق وبيان المفاهيم الصحيحة للاسلام الحنيف وهل تنطبق في حق الشاهد المرافعت والشروط الشرعية للافتاء ام لا ، واعترض الدفاع على ذلك وقال ان القرار للمحكمة في الاخذ باقوال الشهود .

□ في مسجد آدم :

حوار ساخن مع شباب الجماعات الإسلامية الشيخ العدوى : الهتافات في المسجد حرام

مظاهرة ضدهما .. فطالبهم بمنع الهتافات التزاما بحرمه
المسجد
ودار نقاش طويل بين الشيخ العدوى وقيادات الجماعة
حول مدى شرعية الهتافات في المسجد ، فبينما قال الشيخ
العدوى أنه حرام .. أكد أعضاء الجماعة إنه لا يخالف وقار
المسجد وغير محرم ..

وتحدث محمود شعيب أحد قيادات الجماعة الإسلامية
بأسلوب فشرح منهج الجماعة الإسلامية الذي يقوم على
إقامة الخلافة في الأرض على منهج النبوة .. وأن الدعوة هي
واجب كل مسلم

وتكهرب الجو عندما ألقى محمود شعيب كلمة الجماعة
الإسلامية وانتقد فيها حضور الشيخ محمد عبد الواحد
والشيخ اسماعيل صاوي العدوى بناء على تعليمات وزارة
الأوقاف - افتار الشيخ العدوى وأكد أنه حضر بناء على
دعوة وجهها له بعض الشباب المعتقلين في أحداث عين
شمس عندما أفرج عنهم وأنه جاء يلبي دعوتهم .. إلا أن
أحد الحاضرين رد بأن ذلك لم يحدث

كتب : قطب عبد الرحمن .

دار حوار ساخن بين الشيخ اسماعيل صادق العدوى
خطيب الجامع الأزهر والشيخ محمد عبد الواحد وكيل
وزارة الأوقاف وبين أعضاء الجماعات الإسلامية في
الندوة التي عقدت في الأسبوع الماضي في مسجد آدم بعين
شمس بالقاهرة

كان المثلث من شباب الجماعات قد حضروا الندوة
للاستماع إلى المناظرة المرتقبة بين وزير الأوقاف والمفتي من
جهة وبين أعضاء الجماعة الإسلامية من جهة أخرى .
وكانت المفاجأة هي اعتذار وزير الأوقاف والمفتي .. وحضر
بدلاً منهما كل من الشيخ محمد عبد الواحد والشيخ
اسماعيل صادق العدوى كما حضر من قيادات الجماعة
الإسلامية الشيخ محمد الشريف (من المنصورة) وصفيوت
عبد الغنى (من المنيا) ومحمود شعيب (من أسبوط)
بدأ شباب الجماعة الحديث مرددين الهتافات المدوية

داخل وخارج المسجد - الأمر الذي اعتبره الشيخ العدوى



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أر ٢٠٠
التاريخ : ١٩٠٠

• تبدأ جمعية التعارف الإسلامية
التي ترأسها « نيلجية الكتائب »
نشاطها هذا الموسم أول الشهر القادم
بمقر ندوات دينية وثقافية بمقر
الجمعية بعمارة الأوقاف بلدي يومي
السبت والأربعاء من كل اسبوع
ويقوم بالقاء المحاضرات عدد كبير من
استاذة الجامعات ورجال الفكر .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٧

□ قضية الناجون من النار :

● المحكمة استمعت أمس الى ثلاثة شهود نفي

- تمكين الدفاع من الحصول على نسخة من شهادة مفتي الجمهورية
- الشاهد الثاني : أنا لا أفهم في السياسة ولا أصلي ولكن أتعاطى مكيفات فقط
- النيابة : أفرجنا عن الشهود الثلاثة وأحلنا وقائع التعذيب للتحقيق

كتبت - سناء عبد العاطي :

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، الى ثلاثة آخرين من شهود النفي في قضية الناجون من النار الذين أُلقي القبض عليهم في أعقاب محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق وقررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد الثلاثاء .

- المستشار عمر
المطفي رئيس محكمة
أمن الدولة العليا في
الوسط ومعه المستشاران
سيد جاد وفاروق
سلطان



ففي بداية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار عمر المطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وحضور محمد عرفة رئيس النيابة ومشارف اسماعيل وسامي شومان وكلاء النيابة اثبتت النيابة حضور جميع المتهمين هذا الهاربين واعتذار المتهم حمدي رزق لمرضه . ثم طلب الدفاع نسخة من أقوال الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وأمرت المحكمة بتسليم صورة منها .

وعقب ذلك استمعت المحكمة الى شهادة مجدى غريب فقرر أنه تم القبض عليه في ١٩٨٧/٥/٨ حيث تعرض للتعذيب في مباحث أمن الدولة للاعتراف بمحاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا واستمر وجوده هناك حتى ١٦ - ٦ - ٨٧ وأنهم أحضروا طبيباً عالماً بعد إصابته بهبوط حاد وطلبوا منه أن يعترف أمام النيابة بارتكاب محاولة اغتيال أبو باشا حيث اقتيد الى هناك معصوب العينين وعندما رفعوا العصا من على عينيه في النيابة تم عمل عرض قانوني له تعرف عليه شاهد واحد فقط سبق أن رآه في المباحث ووقف محمد عرفة رئيس النيابة وقال ان الشاهد مجدى غريب والشاهدين محمد طه البحيري وفاروق عاشور عندما تم سؤالهم في النيابة عن التهم المنسوبة اليهم اعترفوا كما ان النيابة أمرت بتوقيع الكشف الطبي عليهم وأوردت النيابة التقارير الطبية في التحقيقات وهي موجودة بأوراق القضية وأضاف ان النيابة لم تقصر في واجبها لمعرفة الحقيقة وإنما أفرجت عن الشهود الثلاثة وان شهادة الشاهد لا تختلف عما ورد بالتحقيقات وعندما تقدم بعض المحامين بشكاوى للنيابة عن وقائع التعذيب التي تعرض لها المتهمون تم إحالتها الى نيابة جنوب القاهرة للتحقيق .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٢ أكتوبر ١٩٨٩

بعد ٢٧ يوما من القبض عليه .
وأضاف أن رجال المباحث طلبوا منه أن
يشهد بأن مجدى غريب هو مرتكب
الحادث مقابل عشرة آلاف جنيه وشقة
وعقد سفر للخارج وردا على أسئلة
المحكمة قرر الشاهد أنه لم يسبق له أن
اتهم في قضايا لتفليكات .
ونفى معرفته بأى من المتهمين الموجودين
في قفص الاتهام وأن صلاته بمجدى غريب أنه
يعمل عنده ويسكن بمنزله .
ثم استتمت المحكمة الى الشاهد الثالث
إبراهيم محمد السيد ويعمل سائقا بهيئة
النقل العام لقرر بأنه يتذكر أنه كان في
رمضان أثناء وجوده في المحطة حيث شاهد
سيارة نصف نقل تقل في الممنوع مكا
موقف الاتوبيسات وعندما طلب من سائق
عدم الوقوف في هذا المكان دار بالسيارة وع
ثانية ول المساء شاهد نفس السيارة ولوة
لبنى ماركة داتسون اونيسان كان في
شخصان .. السائق وكان يرتدى قميص
نصف كم غامقا وهو غليظ الوجه وشخص
ملتح يرتدى جلبابا أبيض وأضاف ا
فوجيء بشخص من السيارة يطلق النار
اللواء ابوباشا ولم يستطع تحديد ملاب
كما لا يذكر التفاصيل الدقيقة لارتكب
الحادث وعقب ذلك رفعت الجلسة .

ثم وأصل الشاهد كلامه فقال انه طلب من
النيابة ابعاد ضباط مباحث أمن الدولة حتى
لا يؤثروا في التحقيق واستجابت له النيابة
وأبعدتهم عن التحقيق ورفضت النيابة
استدعاء المحامين الذين طلبهم بحجة سرية
التحقيقات وأنه شعر بالارهاق في الواحدة
بعد منتصف الليل وكان التحقيق مستمرا
برغم رفضه الاعتراف بحادث ابوباشا فأعيد
للسجن مرة أخرى في زنزانه انفرادية وعندما
اعادوه للنيابة مرة ثانية كان معه طه البحيرى
وفارق عاشور .

وعقب استراحة استمرت ساعة وأصل
الشاهد شهادته لقرر أنه لا علاقة له بفاروق
عاشور أما محمد طه البحيرى فيعمل سائقا
عنده بورشة التجارة التي يمتلكها وأنه الآن
يراصل دراسته بكلية التجارة وردا على
أسئلة الدفاع قرر الشاهد أنه رفض
الاعتراف بارتكاب حادث ابوباشا رغم ما
تعرض له من تعذيب كما رفض ذكر أسماء
وظائف من قاموا بتعذيبه وقال انه سيدلى
باسمائهم في تحقيقات النيابة المختصة بذلك
وأنه المرج عنه في ٨٧/١٢/٤ بعد القبض
على المتهمين الحقيقيين .

وقرر الشاهد الثاني محمد طه البحيرى
انه لم يقبض عليه وإنما تم استدعائه
بمكتب مباحث أمن الدولة بالدقى
وفوجيء بضباط المباحث يسألونه عن
مصطفى غريب شقيق مجدى غريب الذى
عمل عنده سائقا . ولم يكن لديه علم بأى
شء عنه ثم تعرض للتعذيب دون أن
يعرف السبب ثم سألوه عن السيارة
المستخدمة في حادث ابوباشا وعلم منهم
بأن مجدى هو الذى أطلق النار على
ابوباشا وأنه هو الذى سرق السيارة
وأخيرا اعترف لأحد الضباط بأنه صاحب
الواقعة واختلق له قصة ليبرحم نفسه من
التعذيب وبعد ذلك تم عرضه على النيابة
وهناك بدأ العرض القانوني وكان فيهم
سائق من النقل العلم لقرر أن الشاهد هو
سائق السيارة وأن مجدى غريب هو الذى
كن بجواره ووجهت له النيابة تهمة
محاولة اغتيال ابوباشا وأحرار سلاح
بدون ترخيص ولقب بظلم الحكم وكان ذلك

زكى بدر يأمر بحظر نشاط الجماعات الإسلامية بالساجد والجماعات

وحطة مشتركة مع الحزب الوطنى

لإبعادهم من قوائم الانتخابات الطلابية

كثفت جامعتى عين شمس واسيوط . وقلت الوزارة بتكثيف اعداد الحرس الجامعى على الابواب وتزجيز خدمات مباحث امن الدولة داخل الجامعات كما قلت بوضع عشرات من سيارات الامن المركزى فى حالة تاهب فى المعسكرات القريبة من الجامعات المذكورة .

ومن ناحية اخرى اخلت نيابة الاقصر العلة اسس الاول سبيل ٢٢ شخصا بقتل محل القاتلهم . وكانت أجهزة الامن قد الت القبض عليهم أثناء اقتحامها لمسجد صلاح الدين بالاقصر فى بداية الاسبوع الماضى . وقد تعرض المتهمون لتعذيب وحشى داخل قسم شرطة الاقصر وبني مباحث امن الدولة الجديد . انتقاما لاصابة احد الضباط أثناء عملية الاقتحام . كما امر زكى بدر باعادة اعتقالهم وترحيلهم الى سجن الاستقبال . والغريب ان اكثر من ١٥ من المعتقلين المشار اليهم لا ينتهون الى الجماعة الاسلامية !! كما شنت أجهزة الامن فى نهاية الاسبوع الماضى حملة تفنيسية واسعة النطاق فى انبيا بحثا عن قيادات مظاهرات انبيا التى اندلعت فى بداية الاسبوع قبل الماضى . واعتقلت على الرها ٢٠ شخصا ولا يزال الوضع الاضى متوترا فى المدينتين .

كتب مجدى حلمى :
اصبر اللواء زكى بدر وزير الداخلية لقرار بحظر نشاط اعضاء الجماعات الاسلامية داخل الجامعات والمساجد ومنعهم بالكلية من اقامة ندوات او لقاءات داخل المساجد لمدة علم . كما امر بدر قيادات الحرس الجامعى ومباحث امن الدولة . بمختلف المحافظات . بمنعهم نشاط الطلاب المنتخبين الى الجامعات داخل الجامعة وخارجها . واعتقال اى طالب يمارس نشاطا دينيا او سياسيا داخل الحرم الجامعى . واجهض اى مؤتمر سياسى يقامه اعضاء الجماعات داخل الجامعة . كما شدد بدر اوامره بالتصدي لهم بكل قوة وعنف فى حالة تصميمهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات . كما بدأت وزارة الداخلية بالتعاون مع الحزب الوطنى الديمقراطى فى وضع خطة لاستبعاد اعضاء الجماعات من قوائم المرشحين لخوض انتخابات الاتحادات الطلابية فى الجامعات والمدارس الثانوية . وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت حالة التاهب القصوى اسس الاول فى صفوفها تحسبا لاندلاع المظاهرات الطلابية فى اليوم الاول للدراسة فى جامعة الأزهر وبعض

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٨٨

سماح ؟ شهود نفى اليوم في قضية الناجون من النار

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا
« طوارئ » ، سماح شهود نفى في قضية
الناجون من النار حيث تستمع الى
شهود آخرين من بينهم خبيران المصنعات
بالادلة الجنائية .

ومن جهة اخرى اصدر المستشار جمال
شومان النائب العام قرارا بفتح محمد
عرفة رئيس النيلة بالاموال العامة
لحضور جلسات القضية التي تعقد
بمؤسسة المستشار عمر الخطيب .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧٨٨ - ١٩٨٨

□ في قضية الناجون من النار :

الحكمة استمعت إلى خبير البصمات وتستمع لـ ٧ شهود نفى الأحد القادم

كتب - سمير السروجي :

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، الى خبير البصمات بمصلحة الأدلة الجنائية بينما تخلف شاهدان امرت المحكمة بالقبض عليهما واحضارهما لجلسة الأحد القادم والاستماع الى ٧ من شهود النفي . وصرحت المحكمة بزيارة خاصة لبعض المتهمين مع ذويهم أثناء فترة الاستراحة . كما قدم المتهم مختار حسين محروس اقرارا كتابيا بأنه قام بحلق لحبته بنفسه وبرغبته ولم يحلقها له احد وطلبت هيئة الدفاع بعد مهلة الزيارة المقررة للمتهمين الى ساعة ونصف طبقا للوائح السجون .

الشاهد أن المضاهاة تمت على ٢ فيضات أحداها كانت محفوظة في أرشيف المصلحة منذ قضية الجهاد عام ١٩٨١ والثانية تم عملها في النيابة للمتهم والثالثة تم عملها بمعرفة زميله الخبيرين بالمصلحة وأن زجاجة المياه الغازية الأخرى لم يجدوا عليها آثار بصمات .

وقال مصطفى حنفي خبير البصمات الثاني ردا على أسئلة الدفاع أنه اشترك وزميله أحمد عبده طه في مأمورية مضاهاة الأثر المرفوع من زجاجة المياه الغازية بناء على تكليف نيابة المجوزة بعد حادث اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق بحوالى اسبوعين وكان من الصعب إعادة رفعها لقدمها وأكد الشاهد بأنه أمكن رفع ٣ بصمات في الإدارة بواسطة زميله الآخرين في اليوم التالي للحادث تطابقت أحداها على « البنصر » اليسرى لفاروق عاشور بينما كانت البصمات الأخرى مجهولة وأضاف الشاهد جازما بأنه لا يمكن تطابق بصمتين لشخص واحد أو لشخصين مختلفين .

ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة الأحد القادم لسماع ٧ من شهود النفي والقبض على الشاهدين اللذين تخلفا عن جلسة أمس .

بدأت الجلسة في العاشرة صباحا برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور محمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وبعد أن أثبت رئيس النيابة تخلف الشاهدين حنفي سيد مبروك ورشاد محمد إبراهيم أودعت النيابة خطابا من مباحث أمن الدولة يفيد عرض المتهم حمدى محمد رزق على مستشفى قصر العيني وتضمن التقرير الطبي أنه يعاني مرض السمكية وهو مرض مزمن وليس معديا ومرضا جلديا آخر . كما قدمت النيابة ٦ تقارير طبية لستة من المتهمين المرضى .

وأضاف رئيس النيابة بأن نيابة جنوب القاهرة تجرى تحقيقا بشأن شكوى أحد المتهمين من واقعة التعذيب بناء على طلب المحكمة .

ثم نودى على الشاهد أحمد عبده طه خبير البصمات الذى قال - بعد أن حلف اليمين - أنه لم يستطع رفع البصمات من على إحدى زجاجتى المياه الغازية لسبق رفعها بواسطة خبيرين آخرين للبصمات مما مجدى حافظ وماهر منى والتي تطابقت مع بصمة الاصبع البنصر للبد اليسرى لفاروق عاشور .. وأكد

المصدر : ١٩٩١
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩١

□ قضية « الناجون من النار » :

النيابة تحدد طلبها بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ أبو اسماعيل الدفاع يعترض والحكمة تصدر قرارها بجلسة ٢٠ أكتوبر

كتب - سمير السروجي :

استمعت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، أمس الى ٥ من شهود التقى في قضية « الناجون من النار » وتنازل الدفاع عن سماع القوال شاهدين لتخلفهما عن الحضور وأعلن المحامي العام الاول تمسكه بطلب النيابة بمحاكمة شرعية لشهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل امام لجنة يشكها فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر واعتراض الدفاع وطلب بسماع اقوال شيخ الأزهر حضوريا فقررت المحكمة البيت في هذا الموضوع في جلستها القادمة يوم ٢٠ أكتوبر نظرا لافتتاح المعرض الدولي الاسلامي بارض المعارض بعد غد والذي تليق المحكمة بجواره .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

على طلب النيابة بمحاكمة شهادة الشيخ أبو اسماعيل وطالب بسماع الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الشريف ليبدى برأيه في هذه الشهادة وفي فكر المتهمين .

ثم استمعت المحكمة الى شهادة محمود عرابي والد المتهم محمد محمود عرابي وشقيقتيه وزوجته وقرروا بأنهم قد احتجزوا في قسم امبابية حتى سلم المتهم نفسه وكانوا يسألونهم عن زملاء محمد في التنظيم وقرروا بأنهم لم يتعرضوا للتعذيب ولكنهم تعرضوا للسياط القاسي .

وبعد الاستراحة استمعت المحكمة الى الشاهد رشاد محمد ابراهيم صاحب كشك المثلجات المجاور لمنزل اللواء حسن أبو باشا حيث سمحت له المحكمة بالجلوس بعدما لاحظت انه في حالة اعياء لكبر سنه .. وقال الشاهد بأن احد الاشخاص الملتحقين السنرى منه زجاشى مياه غازية وشرب نصفهما وبعد مغادرته الكشك بدقيقتين سمع صوت اطلاق الاعيرة النارية فأقفل الكشك ونام بجواره حتى ايقظه رجال المباحث واصطحبوه الى وزارة الداخلية وعرضوا عليه كثيرا من الصور ولم يتعرف على المتهم إلا بعد ان قبضوا على مجدى غريب فتعرف عليه اول الامر ثم تدارك في عرض النيابة وتبين له انه ليس الشخص الذى طلب الزجاجتين وأكد الشاهد بأن الزجاجتين كانتا معروفتين له لانهما لم يتم شربهما بالكامل .

ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٢٠ أكتوبر الحالى لسماع ٩ من شهود النفى .

الشيخ أبو اسماعيل من أنه قد خرج على اجماع فقهاء المسلمين ومذهب اهل السنة في عدد من أمهات المسائل الشرعية المستقرة استقرارا يستعصى على الجدل والاجتهاد ومن أبرزها انه اجاز تكفير المسلم الناطق بالشهادتين كما انه كفر الحاكم واجهزة الحكم بالدولة ونادى بقتالها عند امتلاك القدرة على ذلك ، فضلا عن انه اعتبر جميع رجال القضاء محاربين لله ورسوله ونادى بتوقيع حد الحراية عليهم كذلك دعا صراحة الى وجوب مقاومة السلطات العامة للدولة واستطرد المحامى العام الاول يقول ان مادعا اليه الشيخ أبو اسماعيل علنا أمام المحكمة وفي قاعة الجلسة يعاقب عليه جنائيا لانطباق الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٧ من قانون العقوبات اذ أنه قد حذب افعالا واستحسن جرائم المتهمين وهي جريمة متكاملة الأركان والعناصر في حقه وتصل العقوبة فيها الى الحبس الذى لايزيد على مدة سنة .. والنيابة العامة تجيء اليوم لتجدد طلبها بأحالة آراء الشيخ أبو اسماعيل الى المحاكمة الشرعية لأن محاكمة آراء أبو اسماعيل تعنى محاكمته شخصيا على تلك الآراء التى تتفق مع مذهب الشيعة والخوارج .

ثم قدمت النيابة خطابا من مباحث أمن الدولة تطلب تأجيل نظر القضية حيث يقام المعرض الدولى الاسلامى في ارض المعارض خلال الفترة من ١٠ حتى ١٩ أكتوبر الحالى وتشترك فيه ١٦ دولة اسلامية بالاضافة الى مصر مما يصعب احكام الحراسة على المحكمة والمتهمين .. واعترض المتهمون في الاقفاص على التأجيل لبقائهم في السجن نحو سنة ونصف ، كما اعترض الدفاع

بدأت الجلسة في العاشرة والنصف برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة .

وعقب عقد الجلسة تحدث المستشار ماهر الجندى مناشدا هيئة المحكمة الاستجابة لطلبات النيابة العامة بأحالة شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل الى محاكمة شرعية امام لجنة يصدر بتشكيل هيئتها قرار من الازهر الشريف لتبين اللجنة أوجه الخلاف والاتفاق بين الآراء الشخصية التى نادى بها وبين الآراء التى استقر عليها اجماع الفقه الاسلامى وليبيان ما اذا كان الشيخ أبو اسماعيل قد توافرت فيه شروط الافتاء من الناحية الشرعية من عدمه ، واضاف المحامى العام الاول ان هذا الطلب لم يكن مجردا من اسبابه ودواعيه وانما قدمت النيابة لهيئة المحكمة الاسانيد والبررات التى تركزت في مجملها على

وجهة نظر

كلمة بين الشعب والغضب

إليك صورة عامة لحيلتنا اليوم . شعب يلق صابرا متصبرا امل وحش الغلاء وترهقه أزمة شبيهة . ودولة تنفذ خطة بعيدة المدى بجهد غير منكور ولكنه دون الكفافية بالقبيل الى ضخامة المشكلات ، وفي وسط بنوء بالتسبب واللامبالاة . وبين هذا وذاك تنطلق من حين لآخر شرارات غاضبة تسفر عن ضحايا من الشعب ورجال الأمن ، متحرشة بالاستقرار منقضة برعونة على وحدة الأمة المقدسة .

لا بد من كلمة للجماعات الاسلامية ولا بد من كلمة إلى الدولة للجماعات القول انه لم يخل عصر من عصور الاسلام من فرق متناقضة ، تعيش بعضها في ظل الخلاف المشروع ، وتقاتل البعض الاخر في حروب اهلية انتهكت الأمة ونالت من وحدتها وقوتها . في عصرنا يعالج الخلاف الفكري في جو الديمقراطية بالناقضة والدعوة ، ولا يلجأ فيه الى القوة الا عاجز او مستبد او ارهابي .

وما انتم في النهاية الا فرقة اسلامية لها فكرها ورؤيتها ، ولستم الوحيديين في السلطة فتمه غيركم مسلمون لهم فكرهم ورؤيتهم . من حق كل فريق ان يعيش تحت مظلة فكره مؤمنا امنا ، وان يمارس حياته بما يرضى ضميره ويبريء ذمته . اما تجاوز ذلك الى استعمال القوة في فرض الراي فهو سلوك خارج على القانون مهدد للأمن ونذير سوء لاستقرار المجتمع ووحدته الاساسية ، ولا مفر من ان يقابله المجتمع بالدفاع عن نفسه وسيادته دون هوادة والا فقد جدارته ومضمونه ، فليكن جهادكم مشروعا واحققوا دماكم ودماء اخوانكم من رجال الأمن .

وللدولة القول انه لا بد من مضاعفة الجهد في البناء ومطاردة الفساد واحقاق الحق والعدل وسيادة القانون ، وإن ملاننا الاخير في استكمال الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ، فدعوا الاحزاب تتكون كيفما تشاء ، واطلقوا الحرية للاحزاب القائمة لتعمل على استقطاب الشعب وتربيتهم وبث الوعي المضرد في قلوبهم ، دعوا الشعب يتحرك ويستعيد صحته وعافيته ليعلو صوته على جميع الاصوات .

إن النذر تتطير من حولنا حاملة رسائل الكثر ولن يعنى السكون الا الاستسلام لمستقبل مجهول في غير صالحنا .

نجيب محفوظ



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨

طلاب الجماعات المتطرفة بأسبوط أنهوا اعتصامهم مساء أمس

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط مساء أمس أن طلاب الجماعات المتطرفة بجامعة أسبوط أنهوا اعتصامهم بمستشفى الجامعة ، بعد أن اقتنعوا بضرورة تطبيق لائحة الجامعات ، وعادت الأمور إلى المستشفى الجامعي والمدينة الجامعية إلى حالتها الطبيعية وتم فتح جميع الطرق المؤدية للجامعة .

وكان رجال الشرطة قد سمحوا لهؤلاء الطلاب بالخروج من المستشفى دون التعرض لهم .. كما قامت نيابة أسبوط بسؤال ٢٥ طالبا وأخلت سبيلهم بدون ضمان .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٩

مفاجأة في قضية « الناجون من النار » :

**٤ من المتهمين ينشئون عن التنظيم ويستنكرون شهادة الشيخ أبو اسماعيل
ويعطون براءتهم من تكفير الحاكم والمجتمع ويؤكدون أنوال المفتي**

كتب - سمير السروجي :

ولدت أمس مفاجأة أثناء نظر قضية « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) حيث انشق أربعة من المتهمين وأعلنوا براءتهم من تكفير الحاكم والمجتمع واتفاقهم مع كل ملجأ بالقول لفيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، واختلافهم مع ما قاله الشيخ صلاح أبو اسماعيل واستنكارهم لما جاء في شهادته بالمحكمة واستنكارهم لقتل أي مسلم على المستوى الفردي والجماعي . وطالب المحامي العام الأول للمرة الثالثة أحالة شهادة الشيخ أبو اسماعيل للمحكمة الشرعية بعد أن استمعت المحكمة إلى ٦ من شهود النفي .

كأن عالم يقول رايه وطالب الدفاع بإعادة سماع أقوال المنشقين الأربعة ، حيث تباعد المتهمين والمنشقين في الاستراحة الشتائم بينما حاول المحامون اقناع المنشقين بالعدول عن أرائهم في الرسائل . ثم استمعت المحكمة إلى باقي شهود النفي لفيلة أمين أحمد ونادية عبدالمعز عبد الجواد (زوجتي متهمين) وجمال محمد مدني ، وحسنى محمد رزق شقيق اثنين من المتهمين حيث رووا وقائع ضبط المتهمين من الرهائن ثم قررت المحكمة التراجع لجلسة الأربعاء القادم لسماع خمسة من شهود النفي وامرت بالقبض على الثلاثة المنطقلين من الشهادة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر المطبى وعضوية المستشارين سيد جاد وفريق سلطان وبمضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول حيث استمعت المحكمة إلى شاهد النفي اسماعيل محمد علي ثم أعلن المستشار عمر المطبى رئيس المحكمة أنه تلقى من اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون أربعة رسائل من المتهمين محمد عطية عمر ومحمود عبد الحفيظ ومحمد عطية عبد الباقي ومختار حسين موسى يقررون فيها أنهم أبرياء من تنظيم « الناجون من النار » وأنهم يستنكرون قتل أي مسلم على المستويين الفردي والجماعي مستشهدين بقول الحق تبارك وتعالى : « ومن قتل مسلما متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » . وأنهم يتبرأون من أي تنظيم أو فكر لاي جماعة متطرفة ، وأنهم يتفقون مع كل ما قاله لفيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أمام المحكمة من صحيح الدين الاسلامي العنيف وأنهم يؤمنون بالائمة الأربعة وأعلنوا أنهم يختلفون مع شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ويستنكرون بشدة تكفيره للحاكم والمجتمع .

وسأل رئيس المحكمة المتهمين المنشقين عن التنظيم كلا على حدة عما إذا كانوا قد كتبوا هذه الرسائل برغبتهم واختيارهم ، فأجابوا جميعا بأنهم كتبوها دون توجيه أو إجبار .

ثم عقب المستشار ماهر الجندى بأن النيابة ترى أن تؤخذ رسائل المتهمين الأربعة بالحذر الشديد ، بغض النظر عن موقف تلك الرسائل أو تفسيرها ، وهل هذا الموقف يعد تراجعا عن الفكر الذي اعتنقه المتهمون وقادهم إلى ارتكاب الأحداث ، لم أنهم أرادوا مناوره أو خدعة ١٢

وطالب المحامي العام للمرة الثالثة بمحاكمة شهادة الشيخ أبو اسماعيل ، وحجب الدفاع بأن محاكمة شهادة الشيخ أبو اسماعيل ليست واردة لأنها آراء شخصية

مفاجأة في قضية الناجون من النار : من المتهمين ينشقون على التنظيم ويستنكرون القتل وتكفير المجتمع

كتب محمد زعزع وعلاء رزق :

انشق ٤ من المتهمين في قضية الناجون من النار على التنظيم . وعلنوا في رسائل تلقاها رئيس المحكمة من مدير مصلحة السجون بانهم لا يقرون تكفير الحاكم والمجتمع . ويتبرأون من أي فكر أو تنظيم ويستنكرون قتل أي مسلم . ويتفقون مع كل ماقرره المفتي من صحيح الاسلام الحنيف . وانهم يختلفون مع افكار والقرال الشيخ صلاح ابو اسماعيل . عقب المحامي العام الاول على رسائل المتهمين وطالب باخذها بحذر لانها قد تكون مناوره أو خداعا . وكرر للمرة الثالثة طلب محكمة احوال ابو اسماعيل . تعالى صباح المتهمين لرفعت المحكمة الجلسة . تبادل المتهمون والمنشقون الشتائم وحاول عدد من المحامين اقناع المنشقين بالعدول . استمعت المحكمة لسته من شهود النفي .

مع ما قاله الدكتور محمد سيد طنطوى مفتي الجمهورية من حق في شهادته امام المحكمة من صحيح الدين الاسلامي الحنيف . وانهم يؤمنون بالاثمة الاربعة ويطلبون بمقابلة المفتي في أي مكان للاستفادة بعلمه الديني . ويختلفون مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل كما يختلفون مع كل ماقرره امام المحكمة ويستنكرون تكفيره للحاكم والمجتمع .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان . بحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة - بامانة سر ظاهر محرم ومحمود ابو احمد ونبيل عثمان ومحمود همام . وقررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢٦ اكتوبر لسماع ٨ شهود نفي .

قال المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول في بداية الجلسة ان شاهدي النفي حسني محمد احمد وعلي عبدالرازق متهمين في قضية الانتماء . ودفع المحامون بالنقضاء الدعوى المنظورة وما نسبته النيابة لكل المتهمين في قضية الانتماء . أعلن المستشار عمر العطفي انه تلقى من اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون ٤ رسائل من المتهمين محمد عطيه عمر ومحمود عبد الحفيظ ومحمد عطيه علي عبدالباقي ومختار حسين محمد موسى يعلن كل منهم في رسالته أنه برىء من تنظيم الناجون من النار . وانهم لا يكفرون الحاكم ولا المحكومين . وانهم يستنكرون قتل أي مسلم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي . مستشهدين بقول الحق تبارك وتعالى ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، يتبرأون من أي فكر لاي جماعة متطرفة أو تنظيم . وانهم يتفقون



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٨٠

٩ شهود نفى اليوم في قضية «الناجون من النار»

تستمع اليوم محكمة أمن الدولة العليا
«طوارئ» برئاسة المستشار عمر العطيفي
إلى ٩ من شهود النفي في قضية «الناجون
من النار» من بينهم ثلاثة أمرت المحكمة
بالقبض عليهم لتخلفهم عن الجلسة
الماضية.

لا في قضية « الناجون من النار » : الحكمة تقرر الاستماع لشيخ الأزهر في جلسة ه نوفمبر القادم لتقديم المشورة الفقهية وتقييم ما قيل من آراء كتب - سمير السروجي :

قررت محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، في جلستها أمس الاستماع الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر في جلسة السبت ه نوفمبر القادم لتقييم اوجه الخلاف والاتفاق للآراء الفقهية التي اتى بها الشيخ صلاح ابو اسماعيل وتقديم الخبرة الشرعية للمحكمة في المسائل الفقهية والشرعية كما قررت المحكمة التأجيل لجلسة الأحد القادم لضم القضية ٤٠١ حصر أمن دولة عليا التي اتهم فيها ثلاثة اخرون بمحاولة اغتيال حسن ابو بلتسا وعلي النيابة والدفاع تقديم الاسئلة التي ستوجه لفضيلة شيخ الأزهر مكتوبه للمحكمة في هذه الجلسة .

جاء قرار المحكمة بعد طلب ماهر الجندي الحامى العام الاول باجراء المحاكمة الشرعية لشهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل مشيرا للاسباب التي خرجت بها هذه الآراء عن اجماع آراء الفقهاء واهل السنة في امكان المسائل الفقهية وتحديد هذه الشهادة لتكثير المجتمع والحاكم .

وكانت هيئة الدفاع قد طلبت من المحكمة بالاستماع لفضيلة شيخ الأزهر الشريف اذ رأت المحكمة ضرورة للمحاكمة الشرعية .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطلى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي الحامى العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة قد استمعن الى شقيقة التهم عدل فتح الله الصوفانى وابنة عم المتهمين محمد وعبد الجيد الصوفانى والى شاهد النفى الثالث عبد الرؤوف السيد شقيق التهم جمال السيد ابراهيم عن ظروف القبض على نوابهم وعائلاتهم وما تعرضوا له من تعذيب نفسى وبدنى ثم تنازل الدفاع عن الاستماع الى باقى الشهود الذين تخلفوا عن جلسة الامس بينما تمسك احد الحاميين بسماع شهادة اللواء سمير عيد مساعد وزير الداخلية السابق والحامى حاليا .

واعلم المستشار ماهر الجندي ان النيابة العامة ستوافق على الطلبات التي تقدم من امالى المتهمين للزيارة الاستثنائية للمتهمين . للاعتبارات الانسانية مرة في الاسبوع بدلا من مرة كل اسبوعين وان النيابة العامة ستطلب من المسئولين بعد فترة الزيارة للمتهمين ويتوقع الكشف الطبي عليهم واجراء عمليات جراحية كما امرت النيابة بالموافقة على اجراء جراحة استئصال للبروستات للمتهم عماد حسنى . واجراء اشفة على الفك للمتهم حمدي احمد رفق وعرضه على جراح الاسنان وبعد مداولة استمرت ساعة اصدرت المحكمة قراراتها المتقدمة وشرح رئيس المحكمة القرار قائلا : بالنسبة لطلب النيابة العامة باجراء المحاكمة الشرعية للآراء الفقهية التي اتى بها الشيخ ابو اسماعيل فان المحكمة تنبيه بان الحامى العام الاول قد طلب التقييم الكامل لهذه الآراء وبيان اوجه الاتفاق او الخلاف لهذه الشهادة .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الرئيس
التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٥١

اجتماع بمحكمة الاستئناف

لتنسيق حضور محاكمات ثورة مصر

بعد المستشار عبد الفخر محمد رئيس
محكمة استئناف القاهرة غدا السبت
اجتماعا يضم المستشارين عمر العطفي
رئيس محكمة أمن الدولة العليا التي تنظر
قضية « الناجون من النار » والمستشار
عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة أمن
الدولة العليا التي ستنظر قضية « ثورة
مصر » يوم الثلاثاء القادم ، وذلك للاتفاق
على اجراءات وتشكيل معاوني الدائرتين
وتصاريح حضور المحاكمات بقاعة
المحاكمات الكبرى بلرؤى المعارض بمدينة
نصر .

قضية الناجون من النار :

سماع شهادة شيخ الأزهر السبت

وتمكين الدفاع من الاطلاع على القضية ٤٠١

كتب - سمير السروجي :

عقدت محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » جلستها امس لمواصلة النظر في قضية الناجون من النار برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفلوق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول .

تسلت المحكمة امس اصول القضية ٤٠١ حصر امن دولة الخاصة بإعادة بناء تنظيم الجهاد باسم جديد هو « الجماعة الاسلامية » والنمس المحامي العام الاول من المحكمة ان يكون قرارها بالاطلاع على هذه القضية وعدم ضمها لأنها لا تزال تحت التحقيق .

وطلب الدفاع من المحكمة اعادة النظر في قرارها بأن تكون الاستلة التي ستوجه لشيخ الأزهر مكتوبة ورد رئيس المحكمة بأن قرار المحكمة انما جاء مسببا ومع ذلك فالمحكمة ليست متمسكة بتقديم الاستلة مكتوبة والفرض هو الحفاظ على هبة عالم اسلامي كبير .

كما اعلن رئيس المحكمة بأن ٨ من المتهمين تقدموا بطلبات بعدم وضعهم مع المتهمين يسرى عبد المنعم وأمين جمعه وعادل موسى عطية في قفص واحد بحجة عدم الضغط عليهم والتأثير على آرائهم وعلق المستشار ماهر الجندى على عبارة لمثل هيئة الدفاع تقول ان شيخ الأزهر هو على رأس التنظيم الديني في مصر قائلا : ان الاسلام في مصر لا يحمل لواء حزب او جماعة او تنظيم وانما الدولة بأسرها تحمل لواء الاسلام وتجعل منه ديناً رسمياً لها حسبما نص على دستورها وأضاف المحامي العام الاول انه يمتد ان العبارة قد صدرت عفواً من الدفاع .

ثم اعلنت المحكمة التاجيل لجلسة ٥ نوفمبر القادم لسماع شهادة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق والاطلاع على القضية ٤٠١ لمدة شهر لاعادتها لامن الدولة .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨

رأى شيخ الأزهر غدا
امام محكمة أمن الدولة
في قضية «الناجون من النار»
تستمع محكمة أمن الدولة العليا
«طوارئ» غدا برئاسة المستشار عمر
المطفي إلى رأي فضيلة الامام الاكبر الشيخ
جاء الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في
الاراء الشرعية والفقهية التي قبلت في قضية
«الناجون من النار».

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار » تأجيلها للأربعاء القادم لإعادة إعلان فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس تأجيل النظر في قضية تنظيم « الناجون من النار » إلى جلسة الأربعاء القادم لإعادة إعلان فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر للحضور للدلاء بشهادته أمام المحكمة .

وأعلن المستشار عمر العطفي رئيس المحكمة أنه تلقى خطاباً من شيخ الأزهر يفيد أنه بالنسبة للخطاب الموجه إليه من المحكمة ومعه صورة من شهادة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب .. فإنه يفيد بأنه أحال هذه الأوراق إلى لجنة من العلماء أعضاء مجمع البحوث الإسلامية بجامعة الأزهر لإبداء الرأي وأنه سيوزع المحكمة به عقب الانتهاء من فحصه .

وذكر الدفاع عن المتهمين أنه يرفض إحالة الأوراق إلى اللجنة المذكورة وأنه متنازل عن الاستماع إلى شهادة شيخ الأزهر .

وأعلن المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول للنيابة إن النيابة لم تطلب سماع شهادة شيخ الأزهر وإنما طالبت مراراً بضرورة المحاكمة الشرعية للكرام الشخصية التي قالها الشيخ صلاح أبو اسماعيل أمام المحكمة وذلك لحرصها على أحكام بيتنا الحنيف وما اجتمع عليه أهل السنة والفقه من أراء .. وعقب ذلك أصدرت قرارها المتقدم بتمسكها بسماع شهادة فضيلة شيخ الأزهر .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر: الزر
التاريخ: ٦/١٩٨١

١٩٨١

أغرب استفتاء في العالم تجربة الجماعة الإسلامية بأسبوط !

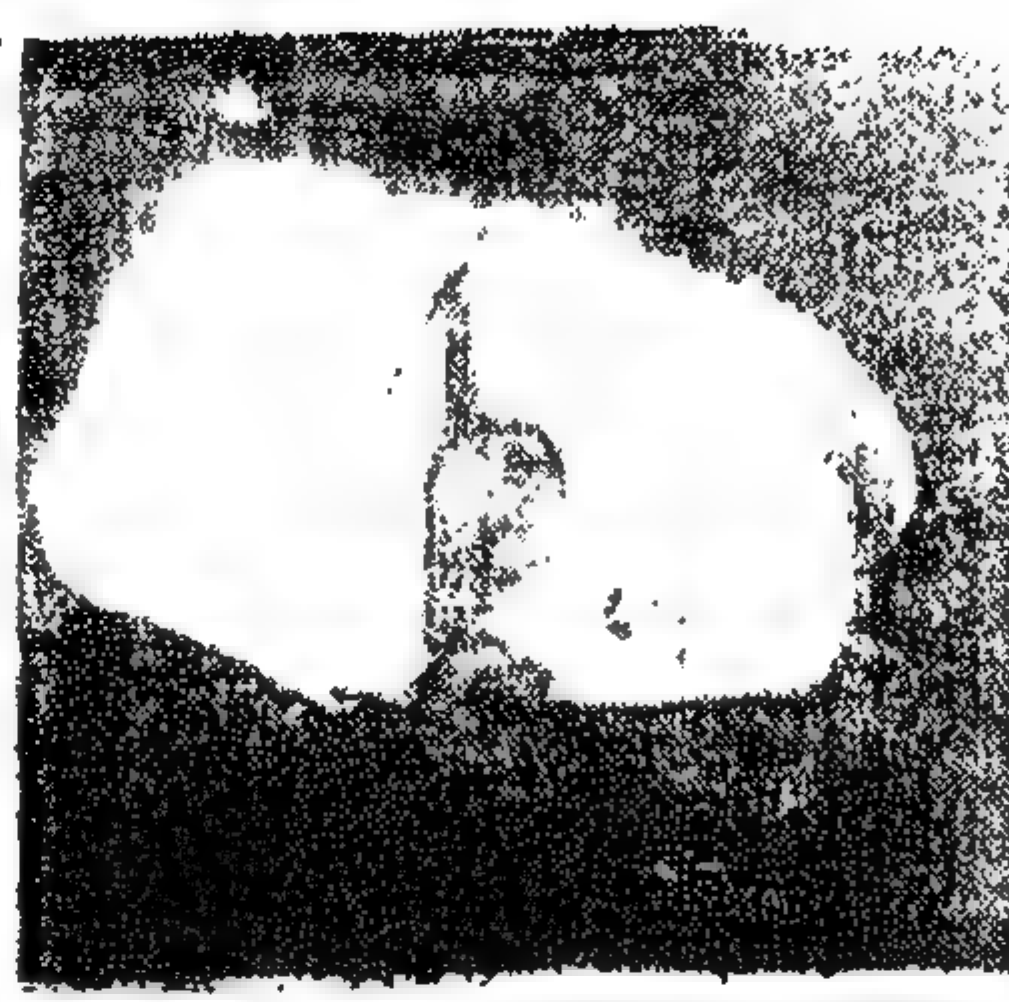
شهدت مدينة أسبوط ، غرب استفتاء شعبي قامت الجماعة الإسلامية بتوزيع بطاقات استفتاء على المواطنين ، لإبداء رأيهم في سياسة الغلاء ، ورفع أسعار رغيف الخبز إلى ٥ قروش . كما طلبت الجماعة الإسلامية إرسال الآراء إلى اللواء عبدالحليم موسى محافظ أسبوط . بلغت عدد البطاقات الموزعة نحو ٣٠ ألف بطاقة وطلب محافظ أسبوط من مدير الأمن معرفة مصادر توزيع البطاقات . وتنوى الجماعة الإسلامية تعميم فكرة الاستفتاء في جميع محافظات مصر ، كما قاموا بتوزيع بطاقات الاستفتاء على المصلين في مدينة المنيا عقب صلاة الجمعة . وطلبت الجماعة الإسلامية ، الحكومة بمحاكمة المسؤولين والوزراء بتهمة نهب المال العام .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦/١١/١٩٩١

في قضية الناجون من النار : الحكمة والسابع : شيخ الأزهر حرم العالم الإسلامي كله من كلمة حق ! مطالبة علماء الأزهر بالنزول الجماهير وإثارة الطريق للتعبات

كتب : محمد زعزع و علاء رزق

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بدء سماع مرافعات النيابة في قضية الناجون من النار بجلسة السبت ٢٦ نوفمبر الحالي .. وسماع شاهد نفي لأحد المتهمين بجلسة السبت المقبل .. وللمرة الثانية اعترى الإعلام الكبير أمس عن عدم الحضور للدلاء براهه الديني في القضية ..



الامام الأكبر
شيخ الأزهر

وقلت المحكمة أنها تأسف لحرماتها وحرمان جمهور المسلمين من الاستماع لبراهن وأسس الأزهر .. بعد الاختلاف والتناقض فيما أدى به العقلي والشعبي صلاح أبو اسماعيل من آراء دينية تنقلتها وسائل الإعلام في الوطن العربي والإسلامي .. وقلت المحكمة ان أعززال الأزهر للناس والدعاء في برج عاجي بمسا لا يحل في رسالة الأزهر في زمن كثرت فيه الآراء وانتشرت الطرق الدينية وتعددت وتنوعت ..



هيئة المحكمة في قضية الناجون من النار تستمع الى الدفاع أمس

في بداية الجلسة أعلن المستشار ماهر الجندى المحامى العلم الاول واعلن حضور المتهمين المحبوسين عدا الاول والرابع الهريين واعتذار خمسة متهمين عن عدم الحضور لمرضهم .. وقال ان الامم الاكبر شيخ الازهر اعتذر عن عدم الحضور في كتبه تلحقه النيابة بتاريخ ١١/٨ بأنه يحترم قرار المحكمة ويعتذر عن عدم حضور جلسة أمس لارتباطه أمس بأعمال أخرى .. وقال المحامى العلم الاول ان النيابة تسجل انها لم تطلب شيخ الازهر وتسمى عدم التمسك بطلبه .. وقال الدفاع انه لا يمنع من الاستغناء عن سماع شهادة شيخ الازهر بشرط الا تحل اى شهادة لاي لجنة .. وتمسك محام آخر بطلب سماع قيادات أمن الدولة المسئولين عن النشاط الدينى ليقولوا رأيهم في المتهمين وهل يضمنهم تنظيم أم لا .. وطلب محام آخر سماع شاهد نفى من كبار رجال الشرطة السابقين .. وقال ان المحكمة سبق ان قررت انها لا تحكم المتهمين على فكرهم فكيف تحكم شاهدا على رأيه وطلب محام آخر اعلان شاهد النفسى رمضان منطوى لاهمية اقواله في موقف موكله ..

بيان المحكمة

واعلنت المحكمة بياناً تلاه المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة فقال انه اتى أمام هذه المحكمة كثير من القضايا بصفة الاهمية تتصل بالمعقبة الإسلامية .. ومدى الاختلاف في الآراء من النقيض الى النقيض - وكل يساند رأيه ببعض النصوص الشرعية .. ازاء ذلك رأت المحكمة الاستماع الى عالمين من علماء الشريعة هما فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطوى

والشيخ صلاح ابو اسماعيل .. بيد ان الاختلاف قد زاد والتناقض بين بعض الآراء التي أدلى بها قد اشتد .. ومن ثم لم يكن هناك مناص من الاستعانة بعلم يكن له جميع الأطراف وكافة الاتجاهات والآراء والاحترام .. ويعترفون بعلمه وفضله .. سيما وان هذا الخلاف كان له صدى في السراى العام .. وتناقلته وسائل الاعلام في الوطن العربي والإسلامى قاطبة .. وعلقت عليه كثير من الصحف الدينية ومجلات تعلق عليه .. وهو أمر من شأنه ان يثير البلبلة في أفكار الشباب .. لا يعرفون أى الاتجاهات أصح وأحق بالاتباع ..

ولما كانت هذه المحكمة ترى في الازهر الشريف منارة علم ومعرفه في علوم الدين .. الأمر الذى يوجب على علمائه النزول الى السراى العام بالمحاضرة والمناظرة وابداء رأى .. حتى يصل الرأى الصحيح المنبع الى عقول الشباب .. ولما رأت ان اعتزال الناس والبقاء في برج عاجي .. يطلق منه يمين الحين والحين رأى يكتب في كتبه أو ينشر في بيان للناس وينطق ويظل جيبس المخزن .. لا يقرأ في الغالب أحد .. وليس ذلك هو الالتحام بالرأى العام والتأثير فيه بصدق القول وصحيح الآراء .. ولأنك أنه يغير الالتقاء بالنفس والمناقشة والشرح والتحليل لا يحقق الازهر رسالته .. خصوصاً في زمن كثرت فيه الآراء .. وتعددت وانتشرت الفرق الدينية والجماعات وتنوعت .. كل يرى أن رأيه هو

الصواب بعينه ..

اقناع الشباب

ازاء كل هذه الاعتبارات رأت المحكمة ان تسعد بالاستماع الى فضيلة شيخ الازهر لوضع الآراء المختلفة أمامه ومناقشته فيها ليدلى بدلوه ويقدم أسانيد رأيه .. وهي بهذا تتيح له فرصة كبرى للالتقاء بالفكر على مختلف مناحيه .. فإذا قل أو أكثر وقد سمع قوله صحيحاً سليماً أقنع من أضل به السبيل .. ولكن فضيلته بدل أن يشارك في ايضاح ما غمض وتبديد ما علق ببعض الأذهان من آراء .. أحل تظلمها له الى لجنة لكي تصدر بياناً آخر قد لا يقرأه معظم الناس ولا يستفيد به شباب المسلمين .. اذ الوصول الى قلبه واقناع فكره لا يكون الا بالمناقشة والحوار ..

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت المقبل لسماع شاهد النفسى رمضان منطوى .. ثم التاجيل لجلسة السبت ٢٦ نوفمبر الحالى لتبدأ النيابة مرافعتها في القضية ..

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحام العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة .. بإمانة سر محمود ابوحمد وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل عثمان ..



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيام

المصدر: ١٩٨٠
التاريخ: ١٩٨٠

الانتهاء من سماع الشهود

في قضية «الناجون من النار»

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا من سماع جميع الشهود في قضية «الناجون من النار»، وقررت البدء في سماع مرافعة النيابة بجلسة ٢٦ نوفمبر القادم والتي يستهلها المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول على مدى يومين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة قصيرة برئاسة المستشار عمر العطيفي استمعت الى شاهد نفى واحد هو رمضان منطوى منبر المتهم الدكتور المزمّل ابراهيم .

جامعة سوهاج تستجيب للجماعات الإسلامية وتقرر عدم السماح للحفلات الفنية والموسيقية

سوهاج - تنظيم عزوز :
قرر د . احمد عبد الله السامحى نائب رئيس جامعة اسيوط ورئيس
فرع الجامعة في سوهاج عدم السماح بالقامة الحفلات الفنية او
الموسيقية داخل الحرم الجامعى وذلك استجابة لمطلب الطلاب من
اعضاء الجماعات الإسلامية الذين
اكتبوا انهم سوف يلجأون للعنف
في حالة القامة مثل هذه الحفلات .
وكان اعضاء الجماعات
الإسلامية قد قاموا باستخدام
العنف في بعض الكليات في العام
الماضى لانتهاء مثل هذه الحفلات
الموسيقية والفنية .
ومن ناحية اخرى فقد قرر مجلس
الجامعة عدم صرف أية اعانات
للطلاب المحتاجين كما هو الحال في
الاعوام الماضية على ان تصرف هذه
المبالغ وتلك الاعانات في صورة
مذكرات وكتب

خواطر إسلامية

شهادة شيخ الأزهر

الناس حق الفهم، وفضيلته قد تولى منصب القضاء في وزارة العدل، وطبيعة القاضي حين يقبل النظر في قضية أن يكون مؤهلا تماما للفقه الوقائع والأفكار والآراء فيها والحكم بما يراه حقا، فهو صاحب الرأي الأخير الحاسم الذي يميز الحق من الباطل وينفذ الجميع سواء منهم من كان هذا الرأي له ومن كان عليه، ومن هنا سمي هذا الرأي حكما، فشهادات الشيوخ مهما يكن عددهم ومهما تكن مكانتهم هي إلى المحكمة في النهاية ترزنها بميزان فقهها في الوقائع والأفكار والآراء، وهو فقه ملروض فيه علو الاحاطة وشمول الأسباب، فإذا لم تر المحكمة أن هذا الفقه في قدرتها ورأت أن تستعين فيه بشهادة خاصة، فإن هذه الاستعانة تعتبر بمثابة حكم مسبق في القضية لأنها ستعتمد فيه على ما يقوله شيخ بعينه، وهذا يعتبر أيضا بمثابة إبداء الرأي في القضية قبل إصدار الحكم فيها، ولهذا الإبداء إجراءات في القانون ليس هنا بيان أوضاعها، فإذا توفر ماتقول من فقه للآراء والأفكار في القضية فلا ضرورة لشهادة الشهود في هذه الآراء والأفكار، لأن من حق المحكمة أن تطرح هذه الشهادات فلا تأخذ بها أو تأخذ بأحدها دون الآخر بناء على فقهها والفقه هو أقوى الفهم وأوضحه وبخاصة في القضايا الدينية وهو أحد الأسباب التي تتعلق بها خبرة الناس حيث جاء في الحديث الشريف: «أن من ير الله به خيرا يفقهه في الدين».

ولا يظن في ذلك أن من حق المحكمة أن تستعين بأراء الخبراء فيما يعرض عليها من موضوعات في القضايا، لكن ما يجوز في ذلك هو الخبرة فيما لا تحيط المحكمة علما به أو ببعضه مما تتوفر هيئة للخبراء لكشفه مثل تزوير المستندات والتوقيعات وكشف بصمات الأصابع والجنحة في الحوادث وأسباب انهيار المباني قبل فوات عمرها الافتراضي وغير ذلك مما تحيله المحكمة إلى الخبراء المختصين، وحتى هذا فإن للمحكمة إذا لم تطمئن إلى رأي خبير أو قراره فإنها تحيل الموضوع إلى سواه، ليس كذلك الآراء والأفكار المتعلقة بالدين في قضية من القضايا، فإذا وجدت المحكمة ذلك ضروريا بالنسبة لها وأعلنت به بيانا تنشره بعض الصحف ويعرض بعضها عن نشره فليست ترى ماذا أقول للمحكمة.

ومن هذا الذي قلت يتبين لمن اخلوا على فضيلة الإمام الأكبر اعتذاره عن عدم الإدلاء بشهادته في القضية أن لهمم للاعتذار جاء مجانباً للحقيقة فهو اعتذار من قاض سابق يدرك مسئوليات القاضي ويتصرف طبقاً لمقتضاها وفضيلته وإن كان قد تلقى بيان المحكمة بالصمت فمن يشغل مثل منصبه يفضل الصمت على الإبداء، بل أنه يملك الدعاء بالهداية لمن يؤذيه القداء بالرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «اللهم اهد قومي فأنتهم لا يعلمون».

عبد اللطيف فايد

لم يحدث أن أثار اعتذار عن عدم الشهادة أمام المحكمة في قضية من القضايا مثل ما أثار اعتذار فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق فقد طلبته للشهادة «محكمة أمن الدولة العليا - طوارئ» في القضية التي اشتهرت باسم «الناجون من النار» لقد وكفت بعض الصحف من هذا الاعتذار موقفاً طبيعياً حيث نشرت أن فضيلته اعتذر وأن المحكمة قررت الاستغناء عن هذه الشهادة، وبعض الصحف كان موقفها غير طبيعي إذ وصفت الاعتذار نقلاً عن النيابة والدفاع أنه حرم الناس من إعلان كلمة حق، وكانت ردود الفعل بين عامة الناس في الشارع تكاد تكون واحدة وتتخلص في ادانة الاعتذار، وتعبير عن أنه كان من واجب الإمام الأكبر أن يذهب إلى المحكمة ويدلى بالشهادة، وبعض الكتاب الصحفيين كتب في الموضوع كلاماً أقرب إلى المطلقة العقلانية بعيداً عن الانفعالات العاطفية حيث عبر عن أنه لم تكن هناك ضرورة لطلب شهادة الإمام الأكبر كما لم تكن هناك ضرورة لشهادتي فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وفضيلة العالم الأزهرى الشيخ صلاح أبو اسماعيل، لأن شهادة الشيوخ جميعاً ليست شهادة على وقائع وإنما هي فتاوى واجتهادات قد تتفق وقد تختلف، والمحكمة هي التي ترجح ما تطمئن إليه إلى آخر ما كتب في هذا المجال.

والحقيقة أن هذا الذي أثير من العامة وغير العامة ليس غريباً على أفهامهم في قضية مهمة مثل قضية «الناجون من النار» ولكن الغريب هو بيان المحكمة الذي أعلنته في جلستها يوم الأربعاء ٩ من نوفمبر ١٩٨٨ حيث قالت فيه: «أن التناقض والاختلاف في الآراء بالقضية زاد منه شهادة كل مع فضيلة الشيخ المفتي وفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل بل أنهما تناقضا واختلفا» وأن المحكمة رأت الاستعانة بفضيلة الإمام الأكبر لتوضيح الرأي الصائب فهو على رأس الأزهر والأزهر منارة علم ومعرفة في علوم الدين، ثم تضمن البيان تعريضاً بالاعتذار جاء واضحاً في معناه بالفاظ ما كان يجوز للمحكمة أن تصوغ فيها معانيها، فعلماء الأزهر جميعاً لا يعيشون في أبراج عاجية ولا يكتبون للناس بيانات تطبع وتنتشر وتحيى في الأبراج لا يقرأونها، فأقل الناس معرفة بالحقائق يعلم تماماً أي شيء يملكه الشيوخ في المعهد العتيق وأي شيء يبذلونه لتعريف الناس بحقائق دينهم، وأن هذا البذل قائم في سبعين ألف مسجد بمصر، وفي صحفها وفي الإذاعة والتلفزيون، وفي المحاضرات والندوات، وإذا كان ما يبذلونه لا يؤدي كل النتائج فإن كل ميدان غير المسجد تتنافس فيه أقوال غير الشيوخ مع أقوال الشيوخ، ومن هنا تضطرب المفاهيم ويحدث الاختلاف والتناقض الذي تكون منه البلبلة في أذهان الناس، ولن يرفع هذه البلبلة شهادة في ساحة المحكمة يدلى بها شيخ من الشيوخ.

هذا على أن اعتذار فضيلة الإمام الأكبر عن عدم الإدلاء بالشهادة أمام المحكمة كان موقفاً قضائياً جديراً بأن يهتم



بلا أقنعة

حامد سليمان

شيء ما .. في مسار الحركة الإسلامية

● في تعليق على ما كتبه تحت عنوان « وقفة صريحة مع الحركة الإسلامية »، بعث لي الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب كلمات تحمل في طياتها القليل من الغضب والكثير من العتاب .. معربا عن رفضه - لما تصوره - من اتهام المقلل للحركة الإسلامية « بالانعزالية والسلبية » .. ومشيرا إلى أن الحركة الإسلامية الصحيحة لم تنعزل إلا تحت ضغوط سنوات القهر والاعتقالات .. وأنه ما أن انشرق فجر الديمقراطية على وجه مصر .. حتى عادت الحركة إلى نشاطها - في ظلل من الشرعية - وأصبح لها ٣٦ نائبا في مجلس الشعب يرفعون الصوت الإسلامي المعتدل والمستنير تحت قبة البرلمان ، مضيفا إلى نشاطها الإيجابي في النقابات وعشر اتحادات طلابية من ١٣ جامعة بدون مشكل .. وبصلات مثالية مع إدارات هذه الجامعات وأما الفريق الشلا - ويقصد الجماعات المتطرفة - الذي ينطبق عليه حكمكم فلا يمكن أن يكون مثالا يضرب عند الاشارة للحركة الإسلامية .

● و .. يبدو أن الأخ عصام عضو مجلس الشعب المحترم .. قد فهم من كلامي عن الحركة الإسلامية أنني أعني الحركة الإسلامية (في مصر فقط) .. مما لوقعه في كثير من اللبس .. فطلعا ميزت في معظم كتاباتي عن الحركة الإسلامية في مصر .. بين تيار متطرف متزمت .. وقيل معتدل مستنير .. الواقع أنني كنت أقصد - في هذا المقال - الحركة الإسلامية في العالم كله .. منذ أيام الألفاني وحتى الآن مروراً بالجهود الفقهية للإمام محمد عبده ورشيد رضا والكواكبي .. مضيفا إليها الجهود الحركية للإمام حسن البنا في مصر وعلى جناح في باكستان .. إلى جانب الحركات المعاصرة في تونس والجزائر وسوريا ولقت إن هذه الحركة مطلوبة بوقفة تأمل وصديق مع النفس .. في محاولة شجاعة .. لتشخيص مسارها .. وتجاربها .. والنتائج التي توصلت إليها حتى الآن ..

واضيف اليوم .. إن على هذه الحركة - في هذه الوقفة - أن تضع أمامها الحقائق التراجمية الارب .. دون غضب أو تعصب ..

لولا .. أن الحركة الإسلامية العالمية - رغم كل جهودها وتضحياتها والواج شهدائها - لم تستطع - حتى الآن - أن تقيم « نموذجها الإسلامي » المقنع - حتى للمسلمين أنفسهم - في دولة واحدة .. ويكفي تجربة باكستان التي انفصلت عن الهند مدفوعة بأشواق جلوفة لاقيمة كيان إسلامي .. وتارجحت تجربتها حتى الآن بين حكومات إسلامية وعلمانية .. ولم تستطع طوول الفصل الإسلامي المتخلفة هناك حتى الآن أن تفتح الجماهير حتى الآن بفتحها .. وتكوين حكومة (معاصرة) تمثلها .. وتسلم مقاليد الأمور لها (راجع نتائج الانتخابات الباكستانية الأخيرة) .

المصدر : أحمد
التاريخ : ٢٧/١١/١٩٨٩

تخف .. صحيح ان الحركة الاسلامية في العالم .. تجابه بمؤامرات داخلية ضارية إلى جانب مؤامرات أكثر ضراوة من الكتلة الغربية والشرقية .. إلا ان هذا لا يعد مبررا كافيا لعدم استطاعة هذه الحركة من إقامة نظامها الاسلامي في دولة واحدة .. في عللنا المعاصر .. وإذا سلمنا ان هذه المؤامرات يمكن ان تكون عائقا لإقامة دولة إسلامية .. فكيف نبرر فشل هذه الحركة الآن في إعداد برنامج معاصر متكامل يتبناه حزب قوى تلتهف حوله جماهير المسلمين .. يمكنه عن طريق القنوات الديمقراطية إقامة هذه الدولة .. التي يمكن ان تصبح نموذجا معاصرا مقبولا لغيرها من الدول .. ؟! (تذكر تجربتي خميني ونميري) .. ثلثا .. في الوقت الذي تتقاعس فيه الحركة الاسلامية عن تقديم هذا النموذج الاسلامي المعاصر بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. والذي يستلزم مبادئ من قيم الاسلام الرفيعة .. ويتواءم مع متطلبات روح العصر .. نرى دولة لا تدين بهذا الاسلام العظيم .. ولا تعرف قيمه السامية .. ولا تملك تراثه التشريعي العريق تقدم نماذج معاصرة مبهره دون ان تتخلى عن تراثها وقيمها وعقائدها .. مثل اليابان وكوريا .. رغم ان هذا التراث لا يهب ابتداء سوى عقائد (وثنية وبوذية وكونفوشيوسية) !! لا ترقى إطلاقا إلى واحد على مائة مما ينطوي عليه الاسلام من قيم ونظم وتشريعات .. لا ترفض التقدم .. ولا تحجر على فكر وتدعو دائما .. إلى الاجتهاد .. والاستعانة بكل جهد علمي وتكنولوجي .. يدفع بالمسلمين .. إلى قمم الحضارة ..

هذا مقصده من نقدي للحركة الاسلامية .. وما كتبته لا يعبر إلا عن بعض الملاحظات الأولية .. ولكنني اشعر .. بكل اسف واهم ان هناك (شيء ما) خطأ في مسيرة هذه الحركة .. ربما يكون هذا الشيء في قلبها .. في منهجها .. في فكرها .. ولكن قطعاً هناك (شيء ما) يحتاج إلى وقفة .. إلى إعادة نظر .. على الأقل بعد ذلك المشوار المضي الذي يقرب الآن قرنا كاملا .. بل ان شئنا الدقة .. قلنا لعدة قرون .. منذ أحداث الفتنة الكبرى بين علي رضي الله عنه .. ومعوية غر الله له .. هناك (شيء ما) .. يجب ان نلج فيه عنده وننقله .. ونرسمه دون ان نترك الاف الاسئلة الحارقة عالقاً في الأذهان .. لماذا أخذت الحركة الاسلامية بعد ثلاثين سنة فقط من وفاة الرسول .. تتشعث .. وتتقدم إلى الخلف ؟! بل .. ولماذا استمرت في مسيرة التأخر .. عدا بعض سنوات اليقظة .. حتى انه لم تعد هناك دولة إسلامية - واحدة - خرج إطار العالم المتخلف الآن ..

ثم هل كل مستوى لداء هذه الحركة يرقى إلى مستوى عظيمة هذا الاسلام العظيم .. وقيمه الرفيعة .. وتشريعاته العبقريّة .. ثم لماذا لم تتوصل هذه الحركة بعد إلى المنهج والأسلوب .. اللذين تستطيع بهما ان تنقذ أمة المسلمين من كل ما مر بها من سنوات القهر والنذل والتخلف .. ولماذا لم تستطع ان تأخذ بيد هذه الأمة المنكوبة لتكون خير أمة أخرجت للناس ، فأصبحت حدودها أرضاً لكل محتل .. و .. ملطشة ، لكل غز .. وغنيمة لكل طامع وكان هذا هو الجزاء الحق لأمة تخلت عن مبادئ إسلامها فلقنوا الاسلام الصلوم يؤكد ان الله لا يساعد أمة لا تريد ان تساعد نفسها ورسول هذا الاسلام العظيم كان يؤكد دائما ان السماء .. لا تمطر ذهباً ولا فضة .. وان الله لا يساعد عن تقاعس عن مساعدة نفسه .. وكل اعملوا فسيرى الله عملكم وان التغيير في مذهب النظم الاسلامي .. لا يأتي من خلال .. الدروشه .. و .. الكسل .. ولا حتى .. العبادة .. فقط ولكن بالعلم الذي (يسبق) العمل .. مجلس علم عند الله خير من عبادة الف علم .. و .. في النهاية فلقنوا الاسلام العلم يصنعنا جميعاً بهذه القاعدة الذهبية .. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ..

والآن .. هل نحن مستعدون لوقفة مع النفس .. حتى يغير الله .. ما حل بقومنا .

.. من حق العميد

● الدكتور احمد سرور .. عميد كلية تجارة الزمالك .. التابعة لجامعة حلوان كلف قد اتصل بي لتصحيح بعض ما جاء في كلمة متعلقة بجواري ٢٠٠ معيد ومدرس كانوا على وشك تحويلهم إلى الكادر الإداري .. ومن حقه ان تقول .. انه لم يكن وراء مشكل هؤلاء المعيين .. بل ومن حقه ان نشيد بموقفه في اللجنة التي كونها الدكتور كمال السراج مدير الجامعة .. لعلاج هذه المشكلة .. حيث كل مؤيدا لموقف ابنائه من المعيين والمدرسين .. كما انه من حق الدكتور حمدي زهران .. ان تكرر شكرنا لها باسم جميع المدرسين والمعيدين .. لمجلى موقفها الحازم والنبيل .. حتى تعود الأمور إلى نصابها .. وتسود الروح الجامعية الاصيل .. بين العميد واسرة هيئة التدريس في كل كليات جامعة حلوان .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٣/١١/١٩٨٥

ضبط تصريحين مزورين لزيارة متهمين في السجن في قضية « الناجون من النار »

ضبطت مباحث سجن طره سيدتين حاولتا
زيارة زوجيهما المحبوسين على ذمة قضية
« الناجون من النار » بتصاريح زيارة مزورة
وكان اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة
السجون قد امر بمراجعة تصاريح الزيارة
الخاصة الصادرة من المحامى العام للجيزة
حيث لوحظ التلاعب في تاريخ الصديق
لتصريحين ضبطا في حيازة شقيقة اسماعيل
عبدالحميد محمود والثانى مع زوجة احمد
حسام الدين على والمتهمين على ذمة قضية
« الناجون من النار » فامرت النيابة بحبسهما
على ذمة التحقيق



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ نر، ١٩٨٨

مرافعة النيابة غذا في قضية « الناجون من النار »

تبدأ غذا مرافعة النيابة في قضية
« الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة
العليا « طوارئ » برئاسة المستشار عمر
المطيلى والمتهم فيها ٢٣ متبها حيث يبدأ
المرافعة المستشار ماهر الجندى الحاصر
العام الأول .. وسوف تستغرق مرافعة النيابة
عدة جلسات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧/١٢/١٩٨٨

□ مرافعة النيابة في قضية « الناجون من النار » :

المتهمون اتخذوا من الاسلام قناعا للتامر والارهاب المحامى العام يهيب بالأزهر تطهير الساحة من الأفكار المضللة والمذاهب المتطرفة

بدأت امس مرافعة النيابة العامة في قضية « الناجون من النار » امام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) حيث ترافع المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول على مدى ٣ ساعات متصلة ممثلولا العرض العام للقضية ووصف التنظيم واهدافه .. واعلن المستشار عمر العطيل رئيس المحكمة في بداية الجلسة التصريح لمختلف الاطراف بالتسجيل بدءا من مرافعة امس بالصوت والصورة .. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة استكمال مرافعة النيابة في جلسة الغد « الاثنين » .



المستشار ماهر الجندى اثناء مرافعة النيابة امام المحكمة

وقد استهل المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول وممثل الادعاء قائلا : ان القضية في جل معالها ومؤشرات دلائها انما تشكل بما انطوت عليه من اوزار وااثام عدوانا سافرا على الدين الحنيف .. وانتهاكها صارخا لمبادئه وتعاليمه قبل ان تمثل تمردا فاضحا لأعتبارات الأمن والسكينة والنظام ، واعتداء دمويا على افراد هذا الشعب وحق افراده في الحياة ووصف التنظيم بانهم عصابة انحرفت عن أمر ربها تسلط عليها شيطانها وراحت تسلم اليه قدرها وانطلق المنصرون في زمريتها والتابعون كالعناكب ينسجون خيوطهم في التامر والعدو والارهاب

واضاف المحامى العام الاول ان المتهمين حاولوا تجريد مصر من رداء الاسلام العظيم الذى تتدثر به وتحظى بشرف الانتساب اليه ديننا قيما ومقدسا وتقليصها من ثياب الايمان الصادق الذى تطهر به ، وراحوا يتصايحون بانها من ديار الكفر والحرب ، ويناديون بالخروج على انظمتها الشرعية ومؤسساتها الدستورية .

وانطلق القادة المغمورون الى وضع الاهداف المرحلية للتنظيم موضع التنفيذ والتي تمتثل في التخطيط لاغتيال عدد من كبار القادة والمسؤولين في الدولة السابقين منهم واللاحقين الى جانب بعض الصحفيين والكتاب البارزين ، باغين من وراء ذلك كله توجيه ضربة سافرة لنظام الحكم القائم واستطرد المستشار ماهر الجندى قائلا .

وفي غيابات الشرع والقانون والضمير اصدر اقصاب الارهاب احكامهم باعدام مجموعة من شخصيات المجتمع ، تخيروا في طلبيتها - كقائمة أولى - كلا من اللوامين حسن ابو باشا ونبوى اسماعيل وزيرى الداخلية والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور - وول ظلمة الليل البهيم تحركت الايدي العابة الاثمة في الخفاء وراحت تطلق رصاصات العدو على نفوس بريئة ، وشخوص عزل الا من قلوب تؤمن بوجدانية الله عز وجل . وقال المحامى العام الاول : كان ذلك هو اجرام المتهمين في حق مصر ، اما إثمهم في حق الدين .. فقد اساموا الى الاسلام حين ادعوا عليه بما ليس فيه ، واظهروا منه ما ينفر القلوب ويثير النفوس واعتلوا باسمه ما يسىء اليه وراحوا يرمون وجوهنا بققاز الكفر ويزعمون بالباطل انهم وجدهم هم المسلمون . واننا الكافرين .. لقد اساموا الى الاسلام حين اتخذوا منه قناعا يبيت من خلفه الاثم وتدير باسمه الجريمة وراحوا يقتلون النفس

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧/١٠/١٩٨٢

ورثوا على ذلك اعتبار مصدر حرب وليست دار اسلام او سلام وتحريم الصلاة بالمساجد خلف احد من افراد المجتمع وتحريم اكل الذبائح المحلية باعتباره لا تحل ذبيحة المشرك للمسلم وتحريم الزواج من افراد المجتمع وحصره فيما بينهم .

اهداف التنظيم

اما عن اهداف التنظيم فقد كانت ذات شطرين الاول استراتيجي والاخر مرحلي : تمثل الاول في الاطاحة بنظام الحكم القائم في البلاد عن طريق استخدام القوة المسلحة عند امتلاكها .

اما عن الاهداف المرحلية للتنظيم فقد تمثلت في الاغتيال السياسي ومقاومة السلطات العامة واثارة الجماهير ضد نظام الحكم القائم وخلق حالة من الفوضى وزعزعة الثقة بأجهزة الامن وعلى الصعيد الداخلي للتنظيم فقد اتخذ من السرية طابعا لاعماله وتحركاته واعتمد في تمويل نشاطاته على الاشتراكات التي كانت تحصل من اعضائه بواقع ٥ جنيهات شهريا عن كل عضو الى جانب الدعم المقدم من اعضائه المؤسرين امثال اسرة الصولاني بالبحيرة والمتهم احمد حسام الدين ، هذا فضلا عن الاعانات التي كان يتلقاها من بعض الاعضاء العاملين خارج البلاد .

ثم تناول المحامي العام الاول نشاط التنظيم الذي اتسم بالحركة الدائبة في عقد اللقاءات والاجتماعات التنظيمية والعمل على تكثيف المجال التثقيفي للاعضاء عن طريق توجيههم الى قراءة كتب معينة من التراث السلفي سميا وراء تعميق المفاهيم الخاطئة لديهم وتهيئة الاسانيد والتبريرات لافكارهم وكذلك تدريب بعض الاعضاء على استخدامات الاسلحة النارية وتوفير عدة التنظيم من السلاح والمتفجرات والسيارات واللوحات المعدنية . وتشكيل الجناح العسكري للتنظيم وكان يضم النخبة من القبايل وفي طليعتهم المتهمون مجدى الصفدي ويسرى عبد المنعم وعادل موسى وعبد الله ابو العلا والمقاول محمد كاظم . وأشار الى مقتطفات من اقوال قادة التنظيم بتحقيقات النيابة كما اشار الى أبرز المخططات الفكرية للتنظيم التي امكن لسلطات التحقيق العثور عليها لدى كل من المتهمين مجدى الصفدي وعادل موسى عطية من بينها المنشور التنظيمي الصادر عن التنظيم باسم [نداء] الذي يحدد هدف التنظيم وديمويته . وساق المستشار ماهر الجندي الادلة القاطعة والبراهين الساطعة ضد التنظيم .

وكانت الجلسة قد عقدت برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جابر وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وهشام السعودي وكلاء النيابة .

دور الازهر الشريف

وأشار المحامي العام الاول ان مصر تشهد ازدهارا مطردا في الحركة العلمية والاسلامية وحفاوة بالغة بالاعباد والمناسبات الدينية التي تشهد تكريم الدولة لحفاظ القرآن والعاملين في خدمة الاسلام العظيم .. وفي هذا المجال فاننا نسجل للازهر الشريف وبكل العرفان واجل التقدير دوره الكبير في الدعوة الاسلامية .. وهو القائم على دراسة العلوم الدينية والعربية ومتابع لاداء انرسالة .. ثم اهاب المستشار ماهر الجندي بالازهر الشريف ان يمشي عصره وان يؤكد هدايته

وان يكثف رسالته وان يجدد شبابه وان يظهر الساحة من كل فكر مضلل وكل مذهب متطرف ونهيب بطلانه وقادته ان ينزلوا ساحتهم وان يخوضوا معركتهم .

ثم انتقل ممثل الادعاء الى قصة التنظيم قائلا : بدأ الفصل الأول من قصة التنظيم عندما اتجه المتهم الأول الهارب من العدالة الطبيب مجدى زينهم الصفدي ، الى اعتناق مزيج من الافكار الشاذة والمفاهيم الضالة التي تجنى بها على المبادئ القويمة للاسلام العظيم وهو في ذلك قد سار في ذات الاتجاه الذي كان يرتاده تنظيم الجهاد وقتئذ غير انه تطلع الى تأليف جماعة يتزعمها تحمل فلسفته وتسعى الى تحقيق مآربه وبالفعل فقد اقلع مع نفر من المؤمنين بفكره في وضع حجر الاساس لها غير ان مسيرة الجماعة قد توقفت حينما ألقت سلطات الامن القبض على أعضاء تنظيم الجهاد ، ثم عادت لتستأنف نشاطها وقتما انحسم موقف هؤلاء وتوالت عمليات الافراج عن بعضهم .

وخلال الفترة التي انحصرت بين عامي ٨٢ ، ١٩٨٦ عاشت الجماعة مرحلة ازدهار لها فلقد استولت اوضاعها الشككية وتبلورت مفاهيمها الفكرية وتحددت اهدافها المرحلية والاستراتيجية كما اتسعت مساحتها القاعدية وزادت من حجم انشطتها الحريقة كذلك امتد بناء الجماعة ليطغى عددا من المناطق المتناثرة بمختلف ارجاء البلاد

مفاهيم وافكار المتهمين

اما عن المفاهيم والافكار التي آمن بها الاعضاء فلقد انحصرت على تكفير نظام الحكم القائم في البلاد وكافة السلطات والاجهزة الرسمية الاخرى وفي هدايتها الجيش والشرطة والقضاء ومجلس الشعب بدعوى عدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتلقاء ذلك فقد رثبت الجماعة عدة امور كان من اهمها .

تحريم الخدمة في القوات المسلحة والالتحاق بالشرطة والقضاء وتحريم العمل بالحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة بالاضافة الى تكفير افراد المجتمع جميعا

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٨٠

المتهمون شكلوا جناحا عسكريا وقاموا بتدريب أعضائه على الاغتيالات

بدأت أمس النيابة العامة مرافعتها في قضية الناجون من النار حيث تناول المستشار ماهر الجندى المحامى العلم الاول للتنظيم وأهدافه وقال : ان القضية تشكل عدوانا سافرا على الدين الحنيف وانتهاكا صارخا لمبادئه وتعاليمه قبل ان تمثل تمردا فاضحا لاعتبارات الامن والنظام واعتداء دموي على افراد الشعب .. حيث انطلق المتهمون ينسجون خيوطهم في التامر والغدر والارهاب محولين تجريد مصر من رواد الاسلام العظيم وينادون بالخروج على انظمتها الشرعية ومؤسساتها الدستورية . وانطلق قادتهم الى وضع الاهداف المرحلية للتنظيم موضع التنفيذ وذلك بتشكيل جناح عسكري قاموا بتدريب أعضائه على الاغتيالات وحددوا عددا من كبار القادة والمسؤولين في الدولة السابقين منهم واللاحقين الى جانب بعض الصحفيين والكتاب البارزين قاصدين توجيه ضربة سافرة لنظام الحكم ليختل الامن ويدب الذعر ويحل الخراب . ولقد اساءوا للاسلام حين اتخذوا منه قناعا تدبر باسمه الجريمة وراحوا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها . واشاد المحامى العلم بدور الأهرام الشريف واهل به ان يعيش عصره مؤكدا صدارته وان يكلف رسالته ويظهر الساحة من كل فكر مضلل وكل مذهب متطرف .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٧
١٦٨٨٩

قضية « الناجون من النار » تدخل اليوم مرحلة جديدة بمرافعة النيابة

تدخل قضية « الناجون من النار » مرحلة جديدة تبدأ اليوم بمرافعة النيابة العامة يعقبها مرافعات الدفاع عن المتهمين والمنتظر أن تستغرق اسبوعين ثم تحجز محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » القضية للحكم .

صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب الذى اثار شهادته جدلا الى حد أن المستشار ماهر الجندى المحامى العام طلب من المحكمة حالة شهادته الى محاكمة شرعية ، وتنازلت المحكمة عن سماع ١٥ شاهد نفى آخرين .

وقامت المحكمة بتحقيق كامل مع المتهمين واستجابت لكثير من طلباتهم خاصة الانسانية منها ، كما شهدت جلسات المحاكمة كثيرا من المناقشات الساخنة بين الادعاء والدفاع .

ويذكر أن جلسات المحاكمة لم تتوقف خلال العطلة الصيفية واستمرت في نظر القضية على مدى ٤٢ جلسة بمتوسط ٦ ساعات تقريبا .

سمير السروجي

وتحمل جلسة اليوم رقم ٤٢ بعد أن استمعت المحكمة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان - في جلساتها السابقة الى ٦٥ شاهد اثبات كان في مقدمتهم اللواءان محمد نبوى اسماعيل وحسن ابوياسا وزييرا الداخلية السابقان والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور الذين تعرضوا لمحاولات الاغتيال . وكان من بين الشهود ايضا العميد ممدوح الجوهري رئيس مباحث الجيزة الذى قاد قوات الأمن التى طاردت المتهمين وألقت القبض على اعضاء التنظيم في القضية التى تضم ٣٣ متبهما بينهم هاربان . كما استمعت المحكمة الى ٢٨ شاهد نفى أبرزهم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ

في قاعة المحكمة

● لم أجد في حياتي ذلك الشيء المثير الذي اتحدث عنه .. ولكن تمر بي أحيانا من المواقف ما أجد فيها درسا أو المس فيها عبرة فرأيت أن أقدمها

ما بين الناجون من النار .. وثورة مهر

اليوم موعد الجلسة المحددة لنظر قضية « الناجون من النار » كما يسمونها والتي تحمل رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٧ .. والتي تم محاكمة أكثر من ثلاثين متهما محبوسا على ذمتها بتهمة الشروع في قتل بعض الشخصيات العامة وتكوين تنظيم يهدف إلى قلب نظام الحكم ... وكان اليوم محمدا للاجابة على سؤال كلفت به المحكمة النيابة عن اسباب حبس المتهمين انفراديا في عنابر التأديب ومحمدا ايضا لكتابة اسئلة الدفاع والنيابة التي يرغب كل منهما في تقديمها لفضيلة شيخ الأزهر باعتباره الحكم بين شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وفضيلة مفتي الديار المصرية وكان الدفاع قد استشهد بكل منهما في القضية ورأت المحكمة مناقشتها في جلسة علنية رائعة - الا ان النيابة رأت أن الشيخ ابو اسماعيل قد خالف أهل السنة والجماعة في بعض الآراء ورأى الدفاع غير ذلك فقررت المحكمة استدعاء فضيلة شيخ الأزهر - واعترض الدفاع على كون المحكمة تحد من حركته فتجعل السؤال مكتوبا - وعدلت المحكمة عن هذا القرار بعد مناقشة مع الدفاع .

وكم هو رائع ذلك القضاء المصري - لا يمنعه

شموخه من العدول عن قرار ولا يجبره تواضعه

على التهاون في حقوقه وهيبته - أما العدل فهو

مسألة تحكمها الرؤيا الشخصية للقاضي -

ولا أمل للدفاع الا أن يصل الى قناعة

القاضي - ويغيب العدل أحيانا تحت

سحاب الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي فانا من هذا المنطلق لا اصف قاضيا بذاته بأنه حكم فعدل او ظلم ... فالعدل المطلق لا يعرفه البشر وانما يعلمه الله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصح المتخاصمين بذلك بقوله « انكم تختصمون الي وقد يكون احدكم ألحن بحجته من أخيه فاقضى له بما ليس له فليعلم أنما اقضى له بقطعه من جهنم » .

فقد تكون وجهة نظري ان الأثم الحقيقي في تلك الدعوى يرقد خلف الاقفاص - ينتظر الحكم في الغرف المكيفة - ويسعد بحجم الادانة سعادة المنتصرين ... ولكن هل أنجح في اقناع القاضي بتلك النظرة - تلك هي المسألة .

واعود الى شهادة فضيلة المفتي وفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومن وجهة نظري ليس هناك تباعد كبير بينهما - ولكن أود أن اسوق للقارىء ما أعجبنى واطربنى من قول المفتي .

فضيلة المفتي في سطور تخرج من كلية اصول الدين سنة ١٩٥٨ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٦ - في ص ٦٢٦ من محاضر الجلسات سجل فضيلة المفتي عما اذا كان كل من لا يطبق حكما من احكام الله وهو جاحد او مستخف به يعد من الكافرين ؟ فاجاب فضيلته « لاشك ان من لا يطبق حكما من احكام الله او استخف به يكون خساريا عن الملة مادام لا يطبقه واستخف به وانكره اما اذا كان لا يقدر على تطبيقه فليس بكافر وهناك ثلاث آيات

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون »

واسمع لي ايها القارىء ان انتقل بك في عالم فضيلة المفتي حول مسألة اخرى في ص ٦٢٩ ويدور السؤال حول ما اذا كان قد بلغ فضيلة المفتي عذر شرعى عن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية فأجاب فضيلته بما نصه منقولا من الاوراق .

« المفتي وظيفته بيان الحكم وقد يؤخذ به أو لا يؤخذ به فان اخذ به يكون قد ادى ما عليه ... والاعذار يعرفها مجلس الشعب أو رئيس مجلس الشعب ...

وعن سؤال عن رأى فضيلته في قانون يسود الدولة ولا يحتوى نصا للحدود اجاب فضيلته بما نصه في ص ٦٢١ .

في هذه الحالة يكون القانون قاصرا ولا بد للقانون الذي تحكم به الدولة الاسلامية ان يكون مستندا من الشريعة الاسلامية ... »

وعن شهادة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو خريج كلية اللغة العربية قسم الشريعة الاسلامية وكان مديرا لمكتب شيخ الأزهر - فقد أحدثت ضجة في عالم الفقه ولكن تحديد الا أعلم مصدر هذه الضجة واسبابها ولعل ذلك يرجع الى ان خط دفاعي يبتعد كثيرا عن الفكر - والجديد الذي أعرضه اليوم هذا الكم من الوضوح الذي تنطق به شهادة فضيلة المفتي رغم الظروف العامة ... الا يكون ذلك دافعا للنظام المصري للعمل الدؤوب الجاد على اعمال الشريعة الاسلامية منها شاملا ونظاما كاملا .

واعود الى قاعة المحكمة حيث يجلس قضاة مصر الذين يمثلون شموخ مصر وقوة رجالها - فهم كالنخلة لا يسقط ورقها وعمرها أطول كثيرا من عمر الرياح - ويصار عنى سؤال : ترى هل ينجح شخصي الضعيف بامكانياتي المتواضعة ان اصل الى قلوب هؤلاء ، اسأل الله أن يجعل ذلك من نصيبى أو من نصيب أى من المخلصين الذين يلبسون الارواب السوداء وعليهم رمز الحزن على الانسان وحقوق الانسان .

ولكن نظرة فاحصة الى القاعة نجد ان بها اشارة مضاعفة ولعلها قد أعدت لاستقبال القضية الجديدة المسماة « بثورة مصر » وهي قضية تختلف في اطارها الفكرى عن دعوانا ولكنها قد تتحد معها في كونها احدى قضايا الانسان المصرى واحدى استفساراته التي لم تلق جوابا حتى الان .

وأبقى على لسع نداء احد المتهمين بطالبنى بان اتقدم بطلب الى القاضى لاستعجال الطعام ... فالطعام للمحبوس بهذا اللعلم فقط يكون بطلب والشراب بطلب وقضاء الحاجه والحاجات بطلب ...

واخر يستعجل عرضه على الطب الشرعى قبل زوال اثار التعذيب - وأطمئنه بانها لن تزول لسبب وحيد . - وهي أنها أنجبت عاهة مستديمه .. كسر في قاع الجمجمه ومع ذلك تقدمت بطلب استعجال تنفيذ قرار المحكمة السابق منذ اربعة أشهر بسرعة عرض المتهم على الطب الشرعى ...

وانتهت الجلسة انتظارا لسماع شهادة شيخ الأزهر وخرج النفر القليل الذى حضرها وانطلقت بسيارتى في شارع صلاح سالم خرجت من الجو الخانق والتعذيب والحبس الاحتياطى ويكاء الامهات وشهود الاثبات وقضية الاسلام في مصر والشباب الملقى خلف القضبان الى هواء اخر وشكل اخر لأجد زحاما رهيبا وموكبا حافلا والجمامير تحتشد فسألت رفيقى « ترى ما السبب » فأجابنى لعلها كارثة الممت بالناس فأوقفت الشرطة المرور وتسرع السير وسارت المواكب يلى الواحد منها الاخروانا اتساهل في حيرة ما سبب الجمهرة وجاءنى بعد حين جواب سؤالى « بيبي بيبي ... زمالك » اه تذكرت اليوم مباراة الزمالك والاولمبى . ● ● والى لقاء جديد ..

في محاكمة الناجون من النار : دعوى جنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل النيابة تستكمل مرافعتها بعد غد

استأنفت النيابة أمس مرافعتها في قضية «الناجون من النار» .. شرح المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة النهج الفكري للتنظيم - الذي يطلق أعضاؤه على أنفسهم «الناجون من النار» - في ميزان الأحكام الصحيحة للإسلام .. وهو نهج قائم على المشوّهة الفكري والإرهاب الدموي .

خلال دعوته الصريحة أمام المحكمة بالخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات وعدم الانقياد للقوانين وهذه الآراء توفقه تحت طائلة القانون لارتكابه الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٧ من قانون العقوبات التي تعاقب بعقوبة تصل للحبس مدة لا تتجاوز سنة من كل من حرض غيره على عدم الانقياد للقوانين أو أحسن أمراً من الأمور التي تعدّ جنائية أو جنحة .

عقدت المحكمة جلساتها في العاشرة صباحاً أمس برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامي شومان وهشام السعودي وكلاء أول النيابة وأمانة سر محمود أبو محمد وظاهر محرم ولييل

★ سجل الجلسة :

جمال عقل

تمسك المحامي العام المستشار ماهر الجندي بطلبه أمام هيئة المحكمة بإجراء محاكمة شرعية لأراء الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب التي أدلى بها أمام المحكمة باعتبارها آراء خطيرة لكونها تنطوي على مساس واضح وانتهاك صريح لأحكام الإسلام القويمة ومبادئه السمجة المتسامية . وتتم المحاكمة الشرعية من خلال لجنة العلماء بالأزهر .

دعوى جنائية

كما طالب ممثل النيابة بإقامة الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل لآرائه الخطيرة وأنه استحسن جرائم المتهمين وأفعالهم من

تحدث ممثل النيابة عن تقرير الأزهر الذي تملسته المحكمة وأدان المتهمين الذين ينتهجون فكر الحوار واعتبره ممثل النيابة تقريراً دافعاً لفكر التنظيم وشاجباً له باعتباره أعضاء التنظيم أزارقه متأخرين ضلوا عن حقيقة دينهم .

عشمان ومحمود همام .. وقُدمت
التأجيل لجلسة بعد غد لاستكمال
مرافعة النيابة .

الروح والجسد ..

بدأت وقائع الجلسة بإثبات حضور
جميع المتهمين ، ومرافعة المستشار
ماهر الجندى المحامي العام لنيابات
الجيزة .. وشرح النهج الفكرى للتنظيم

على مدى ٣ ساعات متصلة .. قائلا :
أن النهج الفكرى للتنظيم كان بمثابة
الروح والجسد وقد بعثت تلك الروح
إليه محمولا على جناحين هما الشذوذ
الفكرى والارهاب الدموى . وأن
الشذوذ الفكرى كان نتاجا طبيعيا من
شدة التعصب وسذاجة التفكير وضعف
المدارك وأضح ذلك الفكر الشاذ من
اعتراهم بأن مصر دار حرب وليس
دار سلام .. وأن الدولة كاهنة حكاما
ومحكومين ومن ثم فلابد للخلاص
منها إلا بالقتال واستباحوا بغير حق
دماء الأبرياء .. وراخوا بوجهون
الطفلة للإسلام بأفكارهم الضالة .

فكر الخوارج

ووصف ممثل النيابة فكر المتهمين
بأنه فكر الخوارج وماهم إلا أزارقة
متأخرون توارثوا فكرهم ومارسوا على
نزبهم وضلوا حقيقة دينهم لنقص
عقولهم .

كما تحدث ممثل النيابة عن تطوير
لجنة الأهرام الذى تلقته هيئة المحكمة
كوثيقة هامة من وثائق الدعوى وأدان
المتهمين وأفكارهم التى تكفر المجتمع
المصرى .. واعتبار أن النطق
بالشهادتين لا يكفى لإثبات الإيمان ..
وأكد تقرير الأهرام أن فكر المتهمين
فكر شاذ لانهم حرضوا على مقاومة
السلطات واختيال كبار المسئولين فى
الدولة وإباحة السرقة من أموال الدولة
الكافرة للاستعانة بها عليها وتحريم
العمل لدى أجهزة الدولة وتحريم
الصلاة فى المساجد الحكومية وعدم
الأكل من الذبائح المحلية .. وتشجيع
ثورة الخوامين لانها ثورة إسلامية .

وأكد المستشار ماهر الجندى أن
تقرير لجنة الأهرام تصدت لكل هذه
الآراء والأفكار باهتبارهم هكلوا على

قراءة كتب ابن تيمية ومحمد بن
عبد الوهاب دون الاستيعاب للجو الذى
صغرت فيه هذه الكتب .. وأشار إلى
أن تقرير الأهرام أن مذهب أهل السنة
هو المذهب السائد فى مصر .. أما
المتهمون فقد اعتنقوا فكر الخوارج ..
وأن هذا التقرير جاء دافعا لفكر
التنظيم وشاجبا له .

شهادة المفتى

ثم تحدث المحامى العام عن شهادة
الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى
الجمهورية أمام المحكمة .. وأنها
شهادة حق التقت مع شهادة لجنة
الأهرام لالهما المتفرقا من معين واحد
هو كتاب الله وسنة رسوله ..

أما عن شهادة الشيخ صلاح
أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب التى
أدلى بها أمام المحكمة فهى لا تتفق مع
الدين حيث استحسن فكر المتهمين
وأنها شهادة تعبر عن رأى شخص حاد
فى معظمها عن مبادئ الدين الحنيف
وخالف فيها إجماع رأى فقهاء
المسلمين .

وتعسك ممثل النيابة بحقه فى
إجراء محاكمة عاجلة شرعية للشيخ
صلاح أبو اسماعيل من لجنة من
علماء الأهرام والعلماء وأعلن أن
النيابة باعتبارها الامينة على مصالح
المجتمع والحريصة على عدم
المساس بمبادئه الدينية سوف تتكفل
بإخطار الأهرام الطريف كى يتخذ
ما يراه فى آراء الشيخ صلاح
أبو اسماعيل .

كما أعلن ممثل النيابة تحريك
الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح
أبو اسماعيل لأنه استحسن أفعال
وجرائم المتهمين وبعد ٣ ساعات
أعلنت هيئة المحكمة رفع الجلسة
وعادت للانعقاد بعد ١٥ دقيقة لتعلن
التأجيل لجلسة بعد غد لاستمرار
المرافعة .

وعلمت «الجمهورية» أن
المستشار ماهر الجندى سوف يواصل
مرافعته عن مبادئ الدعوى التى
شكلتها الاحداث الدامية التى ارتكبها
المتهمون وبذلك تكون النيابة قد
واصلت على مدى ٣ جلسات مرافعاتها
فى القضية .

مرافعة
في قضية
« التاجون
من النار »

النيابة تناقش فكر المتهمين
في ضوء المفاهيم الصحيحة للإسلام

المستشار ماهر الجندى : المتهمون اعتنقوا فكر الخوارج فقادهم للأرهاب وسفك الدماء

في الجزء الثاني من مرافعته في قضية « التاجون من النار » تناول المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول للنيابة فكر المتهمين بالتحليل في ضوء المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف وتقرير الأهرام الشريف الذي دفع هذا الفكر وشجب كل ما ارتقاء من ضلال قادهم إلى ارتكاب جرائمهم ثم تحدث عن رأي فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية التي تلاقت آراؤه الفقهية مع تقرير الأهرام كما تناول رأي الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذي خالف فيه أجماع رأي فقهاء المسلمين واتفق فيه مع مذهب الشيعة والخوارج وجاء محبذاً لفكر المتهمين مما دفع النيابة إلى طلب إجراء محكمة شرعية لهذه الآراء لما فيها من انتهاك صريح لأحكام الإسلام. ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الأربعاء لاستمرار مرافعة النيابة حيث يتناول المحامي العام الأول مديلت الدعوى وجرائم التنظيم ومحاولات الاغتيال الثلاث والرأي القانوني في الدعوى.

شدوذ فكرى وأرهاب دموى

في البداية قال المستشار ماهر الجندى ان النهج الفكرى للتنظيم كان بمثابة الروح من الجسد وقد بعثت محاولة على جنلحين .. الشدوذ الفكرى ، والأرهاب الدموى . وقد أصيب الشدوذ الفكرى عقولهم لما جبلوا عليه من سذاجة التفكير وضعف الإدراك ، ومن أيلته قولهم أن مصر دار حرب وان الدولة كلفة . ومن ثم فلا خلاص منها الا بالقتال فاستباحوا دماء الأبرياء لغرض الإرهاب وندبوا بعلماء الأهرام واستحلوا النهب والسرقه وحرموا العمل في الحكومة والخدمة في الجيش والشرطة والقضاء باعتبار أن ذلك من المحرمات شأنهم في ذلك شأن الخوارج الذين زرعوا الفتنة لتمرير المسلمين في صدر الإسلام وكان لاندفاعهم وشدة تعصبهم وسذاجة تفكيرهم ان اشتعلت نار العداوة بينهم انفسهم فالتقسوا الى شيع شتى . وذهب بعضهم الى ان مخالفتهم من علمة المسلمين ومن ليسوا على رأيهم من الخوارج .. مشركون .. كما ان اطفال مخالفتهم مشركون يجوز قتلهم .



المستشار ماهر الجندى اثناء مرافعته امام محكمة أمن الدولة العليا

فرق الخوارج .. وخيالهم المريض

هكذا بعيد التاريخ نفسه، فالجماعة التي نحن بصددتها اليوم التي راحت توجه الطعنة بالكارها القتلة إلى الإسلام ليست في حقيقة امرها الا واحدة من فرق الخوارج وليس افرادها الا ازاقة متأخرين، توارثوا فكرهم واعتنقوا مذهبهم وانتظمهم التعصب والعنف والارهاب وقادهم خيالهم المريض الى انهم الصفوة من العباد وانهم اهل الحق والدين، ومن عداهم، اهل الباطل والكفر فاستطاعوا بذلك على النفس وعلى اقدارهم متناسين حقيقة دين الله ودين الإسلام الذي يده الظلمت وحطم الاغلال التي ظلت البشرية قرونا ترزح تحتها وعصف بظلم الاقوياء واستبداد الجاهل وكان ذلك ايذانا ببعث جديد.

حقيقة الإسلام

وقال المحامي العام الاول انه قد ان الاوان كي نذكر المتهمين بحقيقة الإسلام الذي شق طريقه الى افئدة البشرية جمعاء لصفقت القلوب وسمت الارواح في اطار من الحب والتسامح والنقاء وربط الإسلام بين الجميع وسرت روحه وتعالى به سرى الرياح فكانت مظهرها وهاجبا للرحمة والعدل .. هكذا كانت دولة الإسلام .. اعظم دولة في التاريخ في عدلها وديمقراطيتها واشتراكياتها فالكمل متسلون في الحقوق والواجبات.

مبادئ الإسلام وفلسفته

وتحدث المستشار ماهر الجندي عن مبادئ الإسلام وفلسفته التي جاء بها الى العالمين كلمة حتى يصبحوا بنعمة الله اخوانا تمثل قلوبهم عطفًا ومودة ورحمة وضرب مثلا بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عندما عفا عن ائتمروا به ليلقتلوه وعذبوا اصحابه وقال ان الإسلام لم يأخذ بالسيف على حد زعم هؤلاء المدعين بغير علم فلم يكن غزو المسلمين الاول للفتح والاستعمار وانما كان غزوا للدفاع عن عقيدتهم، وهم في هذا الغزو لم يفرضوا على احد دينهم، فلا اكراه في الدين وانما ارادوا حرية الدعوة للعقيدة الإسلامية التي اسرعت الى الانتشار في ربوع الارض لاستيلائها على العقول والقلوب والضمائر بقوة سلطانها

الإسلام يخاطب العقول والافئدة

واشار المحامي العام الاول الى مواقف

اخرى كثيرة طالعنا بها التاريخ الاسلامي كان ابطالها الراشدون من الخلفاء امثال عمر بن الخطاب الذي اوقف حد السرقة على المحتاج وعطله في علم المجاعة وعطل التعذيب بالجلد في شرب الخمر في الحروب وخالف السنة في توزيع الغنائم .. وعمر في ذلك طبق روح الإسلام ولم يبق عند ظاهر النص وهذه الروح العظيمة تخالف اشد المخالفة روح القسوة، ليعين نراهم الان وتتناقض مع منهجهم .. إن الإسلام يخاطب العقول والافئدة في كل مكان وزمان، بالبر وبالاخاء والمودة وبالصدق والاحسان وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالاقتناع وبالشهادة. الثعلون على البر والتقوى، وليس على الاتم والعدوان.

لقد ان لنا ان نذكر هؤلاء المتهمين المعتدين بكل ذلك، بعد ان قدام فكرهم الاتم الى ارتكاب موجبات العنف والارهاب وجرائم القتل وسبك الدماء عندما اتخذوا من الإسلام قناعا تدبر باسمه الجريمة، فالتفت كلمة قدامتهم على مقرفة تلك الجرائم وانصاع اليها القابعون مسحورين بالفكر المسموم.

تقرير الأزهر ورأى المفتي

ثم استعرض المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول تقرير الأزهر الشريف حول فكر التنظيم فقال ان النيابة العامة في محاولة منها لوضع افكار المتهمين في هذه القضية في الميزان ومدى انفاقها مع احكام الشريعة الإسلامية فارسلت عينات من محاضر استجواب بعض المتهمين ممن تحدثوا عن فكر جماعاتهم الى الأزهر الشريف لكي يدلي برأيه فيه، وقد تلقت النيابة تقرير الأزهر الذي قدمته للمحكمة ليكون وثيقة من وثائق الدعوى وقال التقرير ان افكار المتهمين تدور حول تكفير المجتمع المصري وربوا على ذلك الحكم على مصر بانها دار حرب وليست دار سلام، ووجوب اقامة الدولة الإسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم والتخريض على مقاومة السلطات واغتيال كبار المسؤولين واباحة سرقة اموال الدولة وتحريم العمل في الاعمال الحكومية وعدم الاكل من الذبائح المحلية وتشجيع ثورة الخميني لأنها ثورة اسلامية وقد تصدى تقرير الأزهر الشريف لتلك الافكار بالرد محللا ومفندا اياها ولها للمفاهيم الصحيحة للإسلام واعلن ان المتهمين يعتنقون فكر

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٨١م

الخوارج وانهم مصابون بالامية الدينية وان مصر كلها دار امن يملرس فيها المسلمون وغير المسلمين شعائر دينهم بكل حرية فضلا عن ان الدين الاسلامي هو الدين الرسمي للبلاد .. وطالب التقرير المتهمين بان يثوبوا الى رشدهم ويظهروا عقولهم من هذه الضلالات التي غرسها فيهم قوم سوء . محاكمة شرعية .. ودعوى جنائية لأراء الشيخ صلاح ابو اسماعيل

تم تطرق المستشار ماهر الجندى الى رأى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى ادلى به امام المحكمة لقال ان ما أورده في شهادته لا يمثل سوى رأى شخصى له وقد جاء في معظمه عن مبادئ الدين الحنيف والشريعة الفراء فضلا عن ان هذا الحديث قد جاء في معظمه مخالفا لما أورده تقرير الأزهر الشريف وفضيلة المفتى فقد اجاز تكفير المسلم الناطق بالشهادتين ودعا الى الخروج على الحاكم وقتاله عند امتلاك القدرة على ذلك باعتباره كافرا وقال انه لا يمكن تعطيل الحدود لاي عذر وان القوانين الوضعية باطلة ، كما دعا صراحة الى مقاومة السلطات العامة .. واضاف المحامي العلم الاول : ان هذه الآراء قد اتفق فيها الشيخ صلاح ابو اسماعيل مع الشيعة والخوارج .. وجاءت محيذة لفكر المتهمين ودعا المحامي العلم الاول الى ضرورة المحاكمة الشرعية لهذه الآراء - كما سبق ان طالب بها أكثر من مرة - بمعرفة لجنة من كبار العلماء لخطورتها لما تنطوى عليه من انتهاك صريح لاحكام الاسلام القويم ومبادئه السمحة وسوف تشكل النيابة العامة - باعتبارها الامينة على مصالح المجتمع - بخطر الأزهر الشريف كي يتخذ ما يراه كما طالب المستشار الجندى المحكمة بتحريك الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح ابو اسماعيل لانه حيد - براءته الخطيرة - الفعل المتهمين في الدعوى واستحسن جرائمهم من خلال دعوته الصريحة للخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات العامة فإن هذا الامر يوقعه تحت طائلة القانون لارتكابه الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٧ عقوبات والتي تعاقب بعقوبة تصل الى الحبس مدة لا تتجاوز سنة واثم المحامي العلم الاول ان النيابة تحتفظ بحقها في ذات الوقت في ان تقوم بتحريك الدعوى ان القضى الامر .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شوملى وهشام السعودى وكلاء النيابة .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

قضية « الناجون من النار » النيابة تطلب تحريك الدعوى الجنائية ضد صلاح أبو اسماعيل لخروج آرائه عن الإسلام

طلب امس المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول خلال مرافعته في قضية « الناجون من النار » ضرورة اجراء محكمة شرعية بمعرفة لجنة من كبار علماء الازهر لآراء الشيخ صلاح أبو اسماعيل التي ادلى بها امام المحكمة ، نظرا لخطورة هذه الآراء لما تنطوى عليه من انتهاك صريح لاحكام الاسلام القويمة ومبادئه السمحة . وقال المحامى العام - ان النيابة العامة باعتبارها الامينة على مصالح المجتمع - سوف تتكفل بالخطار الازهر الشريف كي يتخذ مبراه في هذا الشأن .

كما طلب المحامى العام الاول من المحكمة تحريك الدعوى الجنائية ضد الشيخ صلاح أبو اسماعيل لانه حذب - بآرائه - افعال المتهمين واستحسن جرائمهم من خلال دعوة الصريحة للخروج على الحاكم وقتاله ومقاومة السلطات وعدم الانقياد للقوانين مما يوقعه تحت طائلة القانون . وقال المحامى العام ان النيابة تحتفظ بحقها في ذات الوقت في ان تقوم هي بتحريك الدعوى ان اقتضى الامر ذلك . وكان المستشار ماهر الجندى قد واصل مرافعته حيث تناول فكر المتهمين بالعرض والتحليل في ضوء المفاهيم الصحيحة للإسلام مدلا على ان المتهمين اعتنقوا فكر الخوارج الذي قادهم للإرهاب وجرائم القتل وسفك الدماء وانهم استهدفوا من وراء تآليف جماعتهم الارهابية الضالة تحقيق اهدافهم التي انبثقت كلها عن المفاهيم الشاذة التي تلفظها احكام الاسلام واستشهد المحامى العام بتقرير الازهر الشريف ورأى فضيلة المفتي اللذين دمغا فكر التنظيم وطالب المحكمة ان تأخذ منهما دليلا حاسما ضد المتهمين وحجة بالغة عليهم .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

النيابة
في قضية
« الناجيون
من النار »

النيابة تناقش فكر المتهمين
في ضوء المفاهيم الصحيحة للإسلام

المستشار ماهر الجندى : المتهمون اعتنقوا فكر الخوارج فقادهم للأرهاب وسفك الدماء

في الجزء الثاني من مرافعته في قضية « الناجيون من النار » تناول المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول للنيابة فكر المتهمين بالتحليل في ضوء المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف وتقرير الأهرام الشريف الذي دفع هذا الفكر وشجب كل ما ارتآه من ضلال قاده إلى ارتكاب جرائمهم ثم تحدث عن رأي فضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى مفتي الجمهورية التي تلاقى آراؤه الفقهية مع تقرير الأهرام كما تناول رأي الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذي خالف فيه اجماع رأي فقهاء المسلمين واتفق فيه مع مذهب الشيعة والخوارج وجاء محبذاً لفكر المتهمين مما دفع النيابة إلى طلب إجراء محاكمة شرعية لهذه الآراء لما فيها من انتهاك صريح لأحكام الإسلام .. ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الأربعاء لاستمرار مرافعة النيابة حيث يتناول المحامي العام الأول ملابسات الدعوى وجرائم التنظيم ومحاولات الاغتيال الثلاث والرأي القانوني في الدعوى .



المستشار ماهر الجندى أثناء مرافعته أمام محكمة أمن الدولة العليا

شذوذ فكري وأرهاب دموي

في البداية قال المستشار ماهر الجندى أن النهج الفكري للتنظيم كان بمثابة الروح من الجسد وقد بعثت محمولة على جناحين .. الشذوذ الفكري ، والأرهاب الدموي . وقد أصاب الشذوذ الفكري عقولهم لما جبلوا عليه من سذاجة التفكير وضعف الإدراك ، ومن أبله قولهم أن مصر دار حرب وأن الدولة كلفتة . ومن ثم فلا خلاص منها إلا بالقتل فاستباحوا دماء الأبرياء لغرض الإرهاب وشدوا بعلماء الأهرام واستحلوا النهب والسرقه وجرموا العمل في الحكومة والخدمة في الجيش والشرطة والقضاء باعتبار أن ذلك من المحرمات شأنهم في ذلك شأن الخوارج الذين زرعوا الفتنة لتمييز المسلمين في صدر الإسلام وكان لاندفاعهم وشدة تعصبهم وسذاجة تفكيرهم أن اشتعلت نار العداوة بينهم أنفسهم فانقسموا إلى شيع شتى . وذهب بعضهم إلى أن مخالفتهم من عامة المسلمين ومن ليسوا على رأيهم من الخوارج .. مشركون .. كما أن اطفال مخالفتهم مشركون يجوز قتلهم .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣٠ ذوق ١٩٨٨

القضاء الإداري لا يختص بنظر طعن قضية الناجون من النار

قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس
الدولة أمس عدم اختصاصها بنظر الطعن في
قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضية الناجون
من النار إلى محكمة أمن الدولة طوارئ .
وقالت أن قرار رئيس الجمهورية يعد من
أعمال السيادة التي لا يختص بنظرها
القضاء الإداري .

مرافعة النيابة في قضية الناجون من النصار :

المحامي العام يتحدث عن جرائم التنظيم وحكم القانون فيها ويسوق ٨ أدلة أبرزها اعترافات المتهمين واقراراتهم بالصوت والصورة



المستشار ماهر الجندي يطالب هيئة المحكمة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان بتوقيع أقصى

في الجزء الثالث من مراقبته طالب المستشار ماهر الجندي العام الأول بأعدام ١٥ متهمًا من قادة تنظيم «الناجون من النار» ، وبالمؤبد لبقية المتهمين ... وأعلن المستشار عمر العطفي رئيس المحكمة قرار محكمة القضاء الإداري برفض الدفوع بعدم ولاية المحكمة لنظر الدعوى وقررت المحكمة الاستمرار في مرافعة النيابة السبت القادم .

وقد استهل المحامي العام الأول مراقبته أمس بالحديث عن حادييات الدعوى التي شكلتها الأحداث الدامية التي أقدم المتهمون على ارتكابها من خلال تنظيمهم . وقال إن مسارح الأحداث شهدت وقع الحركات التنظيمية في عدة أعمال إجرامية خطيرة تركزت في محاربة اغتيال اللواء حسن ابرياشا والصحفي مكرم محمد أحمد واللواء النبري اسماعيل وقتل أمين الشرطة حمادة سلامة والشروع في قتل أحد الضباط وأحد أمناء الشرطة ومقاومة السلطات العامة .

وساق المحامي العام عدة أمور هامة :
■ أولها أن مرحلة تنفيذ الأحداث السابقة احتلت موقعها بين مرحلتين أخريين ، مرحلة سابقة تمثلت في الإعداد التنظيمي اللازم لوضع أهداف التنظيم موضع التنفيذ من الأسلحة والذخائر والمتفجرات والسيارات وكروكيات المرافق ومرحلة لاحقة عليها تمثلت في عمليات التشتت واختفاء مركبي الحوادث عقب هروبهم .

■ والأمر الثاني : أن الباعث على ارتكاب محارلات الاغتيال السياسي الثلاث هو الثار والانتقام ، كما نطق به قادة التنظيم في اعترافاتهم فضلا عن تحقيق أهداف تنظيمية أخرى تمثلت في أحداث الفوضى في البلاد .

■ والأمر الثالث : أن محارلات الاغتيالات الثلاث قد منيت بالفشل الذريع لأن الله عز وجل لم يرد للنار أن يطلع وللأهراب أن يحصل ويجعل .

■ الأمر الرابع : أن مسرح العمليات بالخرقانية كان من أخطر معازل التنظيم وأركانها .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨ / ١٠ / ١٩

بنظام الحكم .. ونسب الى المتهمين من ١٩ حتى الأخير جريمة الاخفاء والتستر والايواء لأعضاء التنظيم .

وتناول المحامى العام كل جريمة من هذه الجرائم والمتهمين الذين قارفوا كلا منها وحكم القانون فيهم فقال عن جريمة انشاء التنظيم السرى وادارته والالتحاق بعضويته ، انها قد توافرت فيها كافة الاركان والعناصر القانونية حيث استوفى تنظيم الارهاب الذى ضم جميع المتهمين اوضاعه ومقوماته الاساسية واهدافه التى تمثلت في تكفير الحاكم وجميع اجهزة ومؤسسات الدولة ودعوته للخروج عليها وقتالها ثم تكفيره للمجتمع . كما كان للتنظيم خطط وبرامج اعتمد فيها على عنصر الاعداد القتالي بقياداته وكوادره وتدريبهم على استخدام السلاح والتخطيط لعمليات الاغتيال السياسى بهدف توجيه عدة ضربات انتقامية ثارية لعدد من الشخصيات العامة واحداث الفوضى والاضطرابات في البلاد واقدم التنظيم بالفعل على وضع جانب من اهدافه موضع التنفيذ وكانت له زعاماته وكوادره وعدته وحركته ويعمل في اطار من السرية البحتة والتكتم الشديد . مما ينطبق عليه العقوبة المقررة في القانون على قادة التنظيم واعضائه وهى الاشغال المؤبدة للمتهمين الى الابد ١٥ الاول باعتبارهم من المؤسسين له والمنظمين لحركته والسجن لباقي المتهمين على انضمامهم اليه .

الاتفاق الجنائى

● وفيما يتعلق بجريمة الاتفاق الجنائى فقد توافر قيامها في حق المتهمين جميعا بكافة اركانها وعناصرها ، ويكفى الوجود الكيانى للتنظيم الذى ضم المتهمين بأعضائه ومخططاته للتدبير القاطع على اتحاد ارادة المتهمين على ارتكاب الجرائم التى استهدفوها باتفاقهم والمتمثلة في الاعتداء على الاشخاص والاموال ومقاومة السلطات والتى قاموا بتنفيذها بالفعل . مما يتعين معه تطبيق عقوبة الاتفاق الجنائى عليهم وهى الاشغال الشاقة المؤقتة بالنسبة للمتهمين الى الابد ١٥ الاول والسجن لباقي المتهمين علاوة على العقوبة الاصلية للجرائم التى ارتكبوها . ● وبالنسبة لجرائم الشروع في القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترن بجنايات اخرى فقد توافرت في حق المتهمين وتوافر معها طرقا الاصرار والترصد في محاولة قتل اللواء حسن ابوباشا ومكرم محمد احمد

العقوبة على المتهمين ..

واللواء النبوى اسماعيل ، والعقوبة التى قررها القانون بالنسبة لجناية القتل العمد المقترن بجناية اخرى تصل الى الاعدام .

احراز الأسلحة والمفرقات

● وبالنسبة لجريمة احراز المفرقات والاسلحة النارية والذخائر فقد كشفت التحقيقات عن استحواذ التنظيم على مقادير من الاسلحة النارية والذخائر و٢ قنابل يدوية في ارتكاب جرائمه وضبطت اجهزة الامن كمية من الاسلحة النارية المختلفة ومتفجرات داخل اخطر معاقل التنظيم في الخرقانية ، ولم يقف التنظيم عند حد احراز الاسلحة بل تعداه الى التنفيذ وذلك باستعمال الاسلحة والذخائر في تنفيذ جرائمه التى وقعت كلها في اطار مخططاته التى استهدفت الاخلال بالنظام والامن العام والمساس بنظام الحكم ومبادئ الدستور .

وانتهى المحامى العام الى طلب عقوبة الاعدام على زعيم التنظيم وقادة الارهاب الى الابد ١٥ الاول والاشغال الشاقة للباقيين .

الاسانيد القانونية

واشار المستشار ماهر الجندى من خلال نظرة عامة الى ما حفلت به الدعوى من ادلة وما ذخرت به من اسانيد وقرائن من ابرزها : - اعتراف قطبى التنظيم - المتهمين الاول والثانى - امام النيابة بكافة جوانب التنظيم واباعاده ومفاهيمه وخططه واهدافه وعن قياداته وكوادره واعضائه . والجرائم التى اقدم التنظيم على ارتكابها في اطار تحقيق اهدافه محددا ازمته وامكنة وقوعها واسماء من شاركوا فيها .

- اعترافات مجموعة من قادة التنظيم واعضائه المتميزين وتحديدهم الادوار التى لعبوها والانشطة التى مارسوها .

- روايات الشهود الذين اكتفت النيابة بتقديم ٥٦ شاهدا منهم ممن ادركوا الاحداث عند وقوعها او صادفوا المتهمين عند ضبطهم او ابدوا خبرة في مضبوطاتهم .

● ويأتى بعد ذلك المضبوطات وقد لعبت - سواء المادية منها أو الفكرية - دورا خطيرا

حاسما في كشف جوانب التنظيم واباعاده وهى وحدها دليل جريمة ودليل اتهام .. فهناك السيارات المسروقة التى استخدمها التنظيم في تحركات ، السيارة رقم ٧١ المملوكة لحافظة الجيزة سرقها المتهمون مجدى الصفتى ورجب علام وحمدى بنق واستخدمها التنظيم في محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا واللواء النبوى اسماعيل وعثر عليها بطريق الكرم الاحمر بامبابية وبداخلها كمية من الاعيرة النارية ونظارة للمتهم يسرى عبدالمنعم .. والسيارة رقم ٤٣٧٥٥ حكومة سرقها المتهمون مجدى الصفتى ورجب علام والمتوفى محمد كاظم وتم تغيير لوحاتها المعدنية وعثر عليها بمركز شبين القناطر وبداخلها السلاح الاالى المستخدم في محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا .. والسيارة رقم ٢١٩٩١ ملاكى جيزة سرقها المتهم امين عبدالله وتم تغيير لوحاتها واستخدمها التنظيم في محاولة اغتيال مكرم محمد احمد واللواء محمد النبوى اسماعيل وعثر عليها امام منزل المتهمين مجدى الصفتى وعادل موسى ببلدة الخرقانية وبداخلها ٣ بنادق ومسدسان و٤ خزائن .. والسيارة رقم ١٥١٣٩ ملاكى جيزة سرقها المتهمان امين عبدالله واسماعيل ادهم ونزعت لوحاتها المعدنية وعثر عليها بالجيزة . وهناك المضبوطات الفكرية للتنظيم التى كشفت عن منهجه الفكرى واهدافه وتمثلت في ٢٥٦ منشورا وتقرير عن مراحل انشاء التنظيم وواجه نشاطه ومجموعة من الخرائط والكروكيات عن القاهرة وضواحيها وتقرير عن كيفية تصنيع القنابل ووسائل تهديد بالقتل لكل من اللواء ابوباشا واللواء النبوى اسماعيل واللواء زكى بدر وتقارير عن كيفية التصدى لمقاومة السلطات .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة □

المصدر: القدر
التاريخ: اربى

زعماء الجهاد يهربون من المناظرات

العلمية التي طالبوا بها!

تأكل.. في مصي

قوة الجماعات الدينية

المصدر: التفسير التاريخ: ١٨ ديسمبر

لكن واقعة الاعتداء لم تمر ببساطة على الرأي العام، الذي امتنع مما حدث، وانعكست مشاعره في خطابات الاستهجان التي تلقتها الصحف والمجلات والكتاب والصحافيون، كما فرضت القضية ذاتها على مناقشات الرأي في النقابات والجامعات والتلفزيون. وبلغت مشاعر الاحتجاج أوجها بالتحدى السافر الذي قام به الفنان عادل امام، حيث سافر الى اسبوط على رأس مظاهرة فنية كبرى.. وقدم عرضين مسرحيين في معقل الجماعات الدينية.

الدماء ليلة العيد

• ونظر الرأي العام ايضا عندما تحول عيد الاضحى الاخير الى محزنة بسبب الصدام بين تنظيم الجهاد وجماعة الاخوان المسلمين.

وقع الصدام بين الفريقين قبل العيد بيومين.. حينما قام فريق من الاخوان المسلمين بلصق ملصقات تدعو الناس الى صلاة العيد وتعد الاطفال بالهدايا بعد الصلاة.. بعد ساعة قام فريق من تنظيم الجهاد بلصق دعوات اخرى فوق ملصقات الاخوان المسلمين ورد الاخوان بالمثل..

فجأة اندلعت مظاهرة كبرى مسلحة بالجنازير والمدى والعصى، توجهت الى المسجد الذي يتحصن فيه الاخوان، دخلوا عنوة، وشرعوا في المصلين ضربا مبرحا سقط على اثره قتيلان وعشرات الجرحى والمصابين. ورد الاخوان في المساء بالمثل.. وتحولت اطراف المدينة الى ساحة للقتال.. هكذا اقبل العيد حزينا.. وداميا على اسبوط واهاليها.

المواقف المعادية للجماهير

هذه الوقائع وغيرها من المواجهات ضد الناس، وضد الحياة العادية للمواطنين، احدثت شقا عاطفيا يفصل المصريين عن الجماعات الدينية، وزاد الشق اتساعا، لان الجماعات ومفكرها، كما يقول الكاتب الاسلامي فهمي هويدي تملن عن مواقف معادية للجماهير. منها مثلا الموقف من قانون الاسكان والعلاقة بين المالك والمستاجر، حيث طالب مفكرو الجماعات بحرية تداول الشقق والوحدات السكنية، والغاء كافة القيود المفروضة على الملاك ومنحهم حق طرد السكان وزيادة القيمة الاجارية طبقا للمرض والطلب.

مثل هذه الحريات يفزع منها الرأي العام، لانها تهدد ملايين العائلات التي تعيش الان «مستورة» في بيوت متواضعة وباجار متواضع.

كما ساندت الجماعات بقوة شركات توظيف الاموال التي طلحت فضاءها مؤخرا وانكشف سلوكها الديني والاخلاقي المعيب، واستقر في يقين الناس ان الدين الذي تاجرت به الشركات يمكن ان يكون تجارة الجماعات ايضا. ويذكر المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم ان الجماعات ترتكب اثما عظيما عندما تكفر المجتمع وحكامه ونظامه الاجتماعي وتدعو الى الخروج عليهم جميعا، ويقول: لا يجوز لاحد ان يفتي بالخروج على الحاكم بالقوة، ولا ان يمارسه احد، ويجب ان نفرق بين السمع والطاعة بمفهوميها الواجب للحاكم المسلم، وبين الصبر على الحاكم المسلم الجائر، فاذا كان الحاكم مسلما جائرا وجب الصبر على جوره بطرق الحكمة والموعظة الحسنة، لان ذلك الخروج على الحاكم بالقوة والعنف انما هو طريق للفتن، وطريق للمحن.

ورغم كل الدعاوى العقلانية الاخرى التي تؤثم تكفير المجتمع وحكامه ونظامه الاجتماعي، الا ان الجماعات ومفكرها يستقرون على ذات اليقين.. الى حد المجاهرة بذلك الرأي امام المحاكم ومن فوق المنابر.

ويذكر في هذا المجال الترويج الواسع النطاق لفتوى الشيخ عمر عبدالرحمن التي تنص على ان: الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله قد يكون كافرا، وقد يكون فاسقا، وهو في كلتا الحالتين ظالم، والحق ان الشيطان وراء من لا يحكم بما انزل الله، وهو ايضا وراء كل كفر، وكل مصيبة، فهذا في عمله الذي كرس نفسه له.

كذلك يتفر الناس من التحريض المباشر الذي يدعو له الشيخ صلاح ابواسماعيل ويردده في كل مكان ان «الدولة التي تسمح بالانكسار فلا طاعة لها، وعلى الافراد ان يجاهدوا حاكمها».

هل تآكلت قوة الجماعات الدينية في مصر. هل تراجعت عن اندفاعها نحو مراكز السلطة والصدارة ؟ شواهد كثيرة تجيب «بنعم».. والقياس على الاحداث خير دليل على تأكيد «النعم»..

منذ عام او بعض عام كان من الصعب التشكيك في قوة الجماعات الدينية وسيطرتها على الشارع المصري، وكان من الصعب التشكيك ايضا في امكانية وصولها الى السلطة بالعنف او بالحل الدستوري.. او حتى باختراق الاجهزة والسيطرة تدريجيا على مراكزها العليا.

هذا كان ممكنا الى حد الاعراء. ينشر مقالة بعنوان «قادمون ورب الكعبة».. المقالة كتبها الدكتور فاروق عبدالسلام ونشرتها «لواء الاسلام» لسان حال «الاخوان المسلمون» في ٢٥ اغسطس ١٩٨٧.

قال الكاتب: اهم الدلالات المستفادة والدروس المستخلصة من معركة الانتخابات الاخيرة يقصد معركة انتخابات مجلس الشعب - انهم قادمون، وانهم مستقبل هذه الامة، وانهم الاغلبية الحقيقية القادمة والصاعدة والصوت الصادق والحجر الجديد.

قادمون لان أي محلل سياسي امين تابع المعركة من اولها لاخرها يشهد لهم بذلك، ويقر ويعترف لهم على ذلك. قادمون رغم انه زعائف المرتزقة من المصانيين والقوميين والماركسيين، ورغم انه المتسلقين والمنافقين من كتاب كل عهد.

قادمون على صراط الله المستقيم.. قبل ان يطفح الكيل، ويصبح النظام بديمقراطيته الصورية والتميزية هو المسؤول عن قلبها خمينية.

حركة استعراضية

ولكن قبل ان يمضي العام على المقال الناري، انكشف تلسخ الجماعات، وارتكب بعضها الكثير من الحماقات التي ينفر منها الرأي العام، وتحد من قدرتهم على تحريك او تعبئة الجماهير ويشهد على ذلك سلسلة من الوقائع: • في مطلع اكتوبر الماضي، كانت الجماهير معبأة وجاهزة ضد النظام، كان السخط عاما وشائعا وقتها بسبب الغاء منحة المدارس وارتفاع اسعار الكثير من السلع والحاجات، ورافق ذلك فضيحة شركات توظيف الاموال، وتوقفها عن دفع الموائد الشهرية.

استفلت الجماعات الفرصة لاشمال الفتيل، ونظمت حركة استعراضية لم تشهد القاهرة مثيلا لها في اي عصر..

فقد تجمع بضع مئات منهم امام جامع آدم في حي المطرية، وهو احد المراكز المهمة للجماعات ثم استقلوا خمسة عشر اوتوبيسا، اخترقوا بها شوارع العاصمة في ميدان التحرير.. وفي الميدان اصطفت الاوتوبيسات ونزلت الجماعات، تجمعت سريعا، مدججة بالشعارات الدينية، لكن احدا لم يكثر بها.. رغم كثافة الحركة البشرية في الميدان، ورغم ان الميدان ذاته مؤهل بالسخط بما يضمه من العاطلين والباعة الجائلين، واصحاب المهن الرثة. شقت المظاهرة الميدان، حاولت ان تضم بالقوة عناصر اخرى لكنها لم تفلح، ولهذا لجأت الى تغيير وجهتها الى بولاق، حيث تتمتع بالنفوذ والانتشار، لكن المظاهرة لم تصل الى بولاق ضعفت وانفضت بمجرد ان قطعت الطريق الى ميدان الاسعاف لتنتقل منه الى بولاق.

الطريف ان قوات الشرطة لم تتدخل لفض المظاهرة، بالعكس ظلت تحميها على امتداد الطريق من ميدان التحرير.. حتى تلاشى المتظاهرون.

الانسحاب سرا

• الواقعة الثانية وقعت في اسبوط الحصن الحصين للجماعات المتطرفة وغير المتطرفة على السواء.. فقد اجتمعت الجماعات في منتصف اكتوبر الماضي على منع ادارة الجامعة دخول الطالبات المنقيات، واحتل المحتجون مستشفى الجامعة واعتصموا بها.

وفي اليوم التالي انسحب المعتصمون خلسة، لا بسبب حصار الشرطة للمستشفى كما يدعي البعض ولكن لان جموع الطلبة رفضت الانضمام الى المعتصمين ورفضوا تاييدهم، حتى بالبيانات او الهتافات.

• قبل الواقعة الاخيرة بخمسة اشهر تقريبا نشبت واقعة الاعتداء على مسرح قصر الثقافة وجمهورية وفريق الفنانين الذين كانوا يشاركون في تقديم احدى المسرحيات.. كان الهتاف المدوي في تلك الليلة: «لا اله الا الله، قصر الثقافة عدو الله».

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ مارس ١٩٨٨

ملحده. ولم تدع اي منها الى المصالحة بين الشعبين المسلمين كما يحض الاسلام الى ذلك.. مثل هذا الموقف كان ضد مشاعر وعواطف الجماهير.. فالجماهير تتعاطف مع العراق الذي يعيش فوق ارضه مئات الالاف من العائلات المصرية، كما ان ايران اسرت وقتلت ما بين ١٠ الى ١٣ الف مصري، يضاف الى ذلك ان بغداد لعبت دورا مهما في كسر عزلة مصر عن الوطن العربي.

لا نرحب بالدولة الفلسطينية

وأخر المواقف اللاجماهيرية.. كان الرأي من الدولة الفلسطينية، الدولة الجديدة لم يرحب بها اي من الجماعات الاسلامية العلنية او السرية، الرأي السائد بينهم يعكسه الشيخ محمد متولي الشعراوي في قوله بالنص: «دعونا نكون واضحين فاذا قامت هذه الدولة على منهج الله فمرحبا بها، اما اذا قامت على منهج علماني فلا نقرها».

لهذه الاسباب جميعا ينقلب موقف الجماهير ازاء الجماعات تدريجيا، من التعاطف الى النفور، ومن التأييد الى الاعتزال، وربما يتحول ضدها في المستقبل.

الهروب من المواجهة

والجماعات تآمن فقط للعمل السري، والنشاط داخل الدهايز، وتخشى المواجهات العلنية، مواجهة الرأي بالرأي، والحجة بالحجة.. وتذكر دوائر المثقفين في القاهرة ان اكثر من مبارز فكري عرض تنظيم مناظرة مع مفكري الجماعات، اراد ذلك الدكتور فرج فودة، لكن الشيخ صلاح ابواسماعيل أبى واستكبر..

واعلن ذات مرة الدكتور عمر عبدالرحمن مفكر تنظيم الجهاد انه مستعد لمناظرة الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية، ورد المتحديان بالقبول.. لكن الدكتور عمر عبدالرحمن انسحب من التحدي بمنهج الخطوة خطوة.. اشترط في البداية ان تتم المناظرة في دار جريدة النور لا في الازهر الشريف، وان يتوافر لها عنصر الامان، وان تنشر جميع الردود، وحدد موعد المناظرة في ١٧ مارس ١٩٨٨، كما اختار المتناظرون ثلاثة موضوعات رئيسية هي:

- * قضية الخروج على الحاكم.
- * قضية تغيير المنكر باليد.
- * قضية غير المسلمين في المجتمع الاسلامي.

واستجاب منظمو المناظرة بشرط آخر طرحه الشيخ عمر.. طالب فيه بمنع الجمهور من الحضور حرصا على الامن والامان، وان يعين مراقب وحيد للمناظرة من جريدة النور.. ووافق المفتي ووزير الاوقاف.

لكن قبل يوم واحد من المناظرة نشرت النور في ١٦ مارس ١٩٨٨ بعناوين بارزة في صفحتها الاولى: «الدكتور عمر يقدم شروطا مستحيلة للتنفيذ ليغطي تراجمه» . وقالت الصحيفة ذات العلاقات الوثيقة بالجماعات الاسلامية ما نصه: «تراجع الدكتور عمر عبدالرحمن عن عقد المناظرة التي طلبها بينه وبين كل من الدكتور محمد

أردا المواقف

الجماعات لا تقف هذه المواقف الرديئة والمتعلمية على الناس والمجتمع فقط.. بل تتخذ المواقف الاردا على المستوى القومي.. يذكر الدكتور يحيى الجمل ان رأي وموقف الجماعات من حرب الخليج، جانبه الصواب على المستوى القومي والديني، فالجماعات وقفت الى جانب ايران بدون تمييز ايدتها بقوة ضد العراق.. بدعوى ان طهران مسلمة وبغداد

الجماعات تعادي

العراق... ولا ترحب

بالدولة الفلسطينية

المصدر : الفهرست
التاريخ : اديس - ١٩٨٨

علي محبوب وزير الاوقاف والدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الا بشروط ثمانية مستحيلة التنفيذ هي:-
- رفع الحصار المفروض على منزله وانتهاء تحديد اقامته، وان تكف أجهزة الامن عن ملاحقته «وهو غير محدد الإقامة عمليا بدليل سفره وعودته مؤخرا من لندن» .
- ان يحضر المناظرون بصفتهم العلمية ويتخلصوا من وظائفهم الرسمية التي تطعن في عدالتهم حال المناظرة.
- ان تكون المناظرة في الجامع الأزهر، حيث انه مكان العلم ودار العلماء.
- ان يترك شهر كامل لطرفي المناظرة، يدعون خلاله من يرون دعوتهم من الشعب المسلم وعلماء المسلمين.
- ان يقوم بتنظيم المناظرة واعدادها وادارتها هيئة محايدة تساوي بين طرفي المناظرة، والا تكون من الاحزاب العلمانية.
- ان تحدد الموضوعات العلمية المطروحة للنقاش والمناظرة على النحو التالي: قضية الحكم بما انزل الله، وجوب قتال الطوائف الممتنعة عن اقامة شرع الله تعالى. كفر الحكام الذين يبدلون شرع الله تعالى. وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يعطى لكلا الطرفين حق تسجيل المناظرة، بالوسائل المسموعة والمرئية وفي حال اذاعتها يجب ان تداع على الهواء مباشرة.
ان تجنب وزارة الداخلية هذه المناظر وان تمنع محاصرة الجامع الأزهر بقوات الشرطة وان تترك حرية حضور المناظرة لمن يريد» .
بهذه الشروط تخلى المنظمون عن المناظرة.. واغلق الملف.
وفي هذه الايام يدعو الشيخ صلاح ابواسماعيل الى عقد مناظرة اخرى مع وزير الاوقاف والمفتي.. وقبل المتحديان كالعادة الدعوة.. لكن احدا لا يصدق ان «ابواسماعيل» سوف يمضي في الطريق الى نهايته.. لان زعماء الجماعات لا يجرؤون على المواجهات العلنية وبالفون بث الدعاوى المغلوطة والمتشابهة سرا، وبين اوساط المتعلمين والشباب الذين تجاوزوا الحلم بسنوات قليلة.
تتأكد عزلة الجماعات من حين لآخر، حينما يخططون لاثارة الرأي العام، فلا يجدون حولهم الا نفر قليل.
في بداية العام الدراسي الجامعي مثلا: ملأت صحيفة «الشعب» لسان حال التحالف الاسلامي صفحاتها ضجيجا وعويلا ضد عمليات القمع والاعتقال التي جرت بين الطلاب.
قالت الصحيفة ان النظام مفزوع من حركة الطلاب، وان السلطات تعتقل مئات الطلاب كوسيلة لتطويق حركة الاجتماع الجماهيرية الواسعة التي يعكسها الشباب. واتهمت الصحيفة السلطات كالعادة بكبت حرية الرأي الآخر وقمع الحريات الديمقراطية والعبث بالحقوق السياسية.
وعلى النغمة نفسها عزفت مجلة «لواء الاسلام» لكنها وقعت في خطأ فادح حينما نشرت اعداد المعتقلين.. قالت في عددها الصادر في ١١ نوفمبر ١٩٨٨ تحت عنوان «بعد شهر من بدء الدراسة، جامعات مصر فوق براكين تائرة» .
ما زال التوتر يسود الجامعات المصرية حتى كتابة هذا التقرير. فالجامعات كلها وبلا استثناء - بعد شهر من بدء الدراسة - تعاني من الاضطرابات بسبب السياسات الامنية الحكومية الخاطئة التي بدأت أولا حربا على الطلاب المتدينين من اول يوم في العام الدراسي، وتضمنت اجراءات امنية مستفزة، اعتقالات طلابية، وتعذيب داخل المعتقلات، وحملات تفتيشية على منازل الكثير من الطلاب لارهابهم وذويهم، ومنع الطلاب الملتهجين والطالبات المنقبات من دخول الجامعات والمدن الجامعية، وفصل بالجملة من الجامعات ومن المدن الجامعية، وبدون ابداء الاسباب ومنع الانشطة الطلابية الشرعية والتقليدية، واخيرا اعتداءات الشرطة على اعضاء هيئة التدريس، والنتيجة مظاهرات طلابية يمكن ان تخرج عن الحرم الجامعي، اضرابات طلابية، اعتصامات داخل الكليات ومباني المدن الجامعية، استياء اعضاء هيئات التدريس،

المصدر: القيسر
التاريخ: ١٩٨٨

وفي جامعة القاهرة منعت الطالبات المنقبات من دخول كلية دار العلوم.

ومع ذلك لم يتعاطف احد.. لا مع المنقبات.. ولا مع محاولة فرض سلوك سياسي بعينه على طلاب الجامعة.. لم تخرج مظاهرة مؤيدة للنقاب لا في الجامعة او غيرها.. لم تصدر اي جماعة نسائية بيانات تؤيد فيها العودة للنقاب، لم يدل زعيم معارضة بتصريح واحد يؤكد على اهمية النقاب.. بما في ذلك التحالف الاسلامي..

وقد حاولت الجماعات الاسلامية فرض سياسة العزل من جديد بين الطلاب والطالبات في الفصول الدراسية والمعامل والاندية.. لكن ادارة الجامعات وقفت بحزم ضد هذه الدعاوى وساندها جنوع الطلاب.. واضطرت الجماعات الى اصدار بيانات «الولولة» والصراخ ضد القيم الفاسدة.. والحكم الجائر والخروج عن القيم..

آخر مظاهر الانشقاق العاطفي بين الرأي العام والجماعات الدينية وقع فقط منذ اسبوع فقد اصدر القاضي محمد عبدالمجيد رئيس محكمة القضاء الاداري حكما يقضي برفض التراخيص لانشاء «الشركة الاسلامية للصحافة والنشر» التي تصدر مجلة الدعوة..

الدعوى القضائية اقامها ابراهيم خليفة المحامي ضد وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات يطالب فيها بوقف قرار مصلحة الشركات بالامتناع عن تعديل اسماء المؤسسين للشركة بعد وفاة عدد من المؤسسين منهم عمر التلمساني المرشد السابق للاخوان المسلمين، واحلال عدد آخر بدلا منهم من بينهم المستشار مامون الهضيبي.

قال القاضي: ان قرار مصلحة الشركات جاء مطابقا لصحيح القانون، لان الاسهم في هذه الشركة تخضع لاحكام الوراثة والتركات ويجب تقسيم هذه التركة على الورثة الشرعيين ولا يجوز احلال اعضاء آخرين محل المتوفين في نفس اسهمهم.

الحكم أغلق الطريق تماما امام اصدار مجلة «الدعوة» من جديد.. ورغم تراث «الدعوة» الا ان احدا لم يبكيها ببيان او تمزية.. هذا ما جنته الجماعات الاسلامية ضد التيار الاسلامي في مصر.

القاهرة - «القيس»

واخيرا تهديدهم بالاضراب عن العمل» .

كل هذه المناوئين النارية المدوية لا تسندها اية واقعة رقمية او موثقة.. قالت المجلة مثلا في مساء ١٠/٨ «القت السلطات القبض على خمسة طلاب من جامعة عين شمس اثناء سيرهم في شارع الازهر بتهمة حيازة منشورات تهدف الى كراهية نظام الحكم، وتم ترحيلهم الى سجن استقبال طرة» .

هكذا تم الاعتقال خارج الجامعة.. وعلى بعد ٨ كيلومترات تقريبا.. كم عدد المعتقلين ٥ طلاب فقط من جامعة تضم ٧٥ الف طالب !!..

وفي جامعة القاهرة التي تضم ١٠٠ الف طالب اعتقلت السلطات ٢٠ طالبا، كما ألقت مباحث امن الدولة القبض على ٣٠ طالبا في جامعة اسبوط التي تضم ٥٠ الف طالب. اما جامعة الاسكندرية فقد شهدت احداثا مؤسفة في اليوم الاول للدراسة، حيث انهالت مجموعة من رجال مباحث امن الدولة والقوات الخاصة بمكافحة الارهاب التي ترتدي الملابس المدنية بالضرب على مجموعة من الطلاب اثناء خروجهم من كلية الاداب، وقاموا بالقاء القبض على ٢٦ طالبا منهم.

وفي جامعة قناة السويس القي القبض على اربعة اعضاء من اتحاد الطلاب فجر ١٠/٧، وفي جامعة المنصورة تم اعتقال ٧ طلاب يوم ١٠/٩ برغم وجود ملصقات ومنشورات لديهم» ..

وهكذا تبين ان جملة المعتقلين ٩٢ طالبا.. من بين نصف مليون طالب تضمهم الجامعات المصرية.. هكذا يتبين ايضا ان الاعتقالات ليست بالالاف.. وانها لا تتناول كما تقول المصادر الا العناصر التي استخدمت العنف ضد السلطات سواء في الفصول الدراسية او في الساحات الجامعية.

وحتى لو تصورنا ان الاعتقالات بالجملة.. كما تقول المصادر، فان احدا لا يتعاطف مع الجماعات.. ولم تشهد الجامعة حوادث العنف او الاحتجاج التي تتحدث عنها «الشعب» او «لواء الاسلام» انها محض افتراء واوهام. دليل اخر على الانشقاق العاطفي الذي حدث بين الجماهير والجماعات الاسلامية، ما نشرته «لواء الاسلام» ايضا، قالت: «وقد شنت أجهزة الامن تدعيما لخطتها حربا اخرى للضغط على الطلاب وذلك بفصلهم او منعهم من دخول الجامعات او طردهم من المدن الجامعية.. وقد مارست هذه الحرب ضد المنقبات وذوي الاتجاه الاسلامي: ففي جامعة عين شمس منعت المنقبات من دخول المعهد الزراعي بشبرا.. كذلك منعت ادارة كلية التربية بروتوسي ٣٠ طالبة منقبة من دخول الكلية، مما اضطر الطالبات لعدم حضور المحاضرات لمدة اسبوع.

وفي جامعة القناة منعت أجهزة الامن الطالبات المنقبات من دخول كلية الهندسة ببورسعيد واستبعدت الطلاب ذوي النشاط الديني من الالتحاق بالمدن الجامعية «ولم تذكر المجلة رقما او اسما» .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨

□ في قضية « الناجون من النار » :

النيابة تطالب بإعدام

١٥ متهما والمؤبد للباقيين

طالبت النيابة العامة بتوقيع عقوبة
الاعدام على زعيم وقادة الارهاب الـ ١٥
متهما الاول في قضية « الناجون من
النار » .. وقال المستشار ماهر الجندي
الحاضري العام الاول ان هؤلاء المتهمين
هم الذين بعثوا في التنظيم حياته وحركته
وحددوا له اهدافه ووسائله وخططوا
بالتدبير والاحكام لارتكاب جرائمه
ومارسوا في مسرح واقعه الليم ادوارا
ضالعة ومتميزة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٧

عبد المنعم وكنوا للمجنى عليه قرب منزله بعد ان رصدوا تحركاته .

حادث الخرقانية

وفي ١٥ أغسطس عام ١٩٨٧ أى بعد يومين فقط من محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل كان رجال الشرطة قد توصلوا الى أحد أوكار المتهمين وهو منزل المتهم الأول مجدى الصفتى .. هاجم رجال الشرطة وكر المتهمين فقام المتهمون الثلاثة الأول مجدى الصفتى

ويسرى عبد المنعم وعادل موسى بالاشتراك مع المتهم المتولى محمد كاظم عبد القوي بمقاومة رجال الشرطة فاطلقوا عليهم الرصاص من اسلحتهم الآلية فقتلوا أمين الشرطة بقوات مكافئة الارهاب حمادة سلامة حمد واصابوا اربعة من رجال الشرطة .

واستشهد محمد عرفة رئيس النيابة بشهود هذه الوقائع وهم ٢٠ شاهد اثبات بعضهم أصيب خلال هذه الاحداث والبعض الآخر تصادف وجوده في موقع الاحداث شهدوا جميعا على هذه الاحداث وادلى بعضهم بأوصاف المتهمين وتعرفوا عليهم بعد القبض عليهم .

أدلة بالفيديو

واضاف رئيس النيابة ان المتهم الثانى لا يستطيع ان ينكر هذه الوقائع أو يشكك في اعترافاته فقد تم تسجيل هذه الاعترافات بالصوت والصورة تصوير « فيديو » كان المتهم خلالها يشرح بالصوت والصورة ويحتمل في موقع الاحداث دوره ودور زملائه المتهمين وتم تقديم شرائط الفيديو للمحكمة التي قامت بمشاهدتها في جلسة علنية .. واثبتت خبير الاذاعة التلفزيوني ان الصوت والصورة للمتهم الثانى يسرى عبد المنعم .. كما اثبت الطب الشرعى ان المتهم المذكور كان مضطربا بعقله من اثر رصاصة واجريت له جراحة استخراج المذخرف الثاوى .. كما ثبت وجود بصمة يد المتهم المذكور على زجاجة مياه غازية شربها قبل ارتكاب حادث اللواء أبو باشا وبصمة يده ايضا على نظارة شمسية وجدت بالسيارة التي استعملت في حادث اللواء أبو باشا ومسدد أمين الشرطة المتولى الذى عثر معه عند ضبطه .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة باكر الاثنين ، ليستكمل محمد عرفة رئيس النيابة مرافعته .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين منيد جاد وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر الجندى المحامى العام الأول لنيابات الجيزة ومحمد عرفة رئيس النيابة هشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة وامانة سر محمود أبو حمد وطارح محرم ومحمود همام ونبيل عثمان .



محمد عرفة

رئيس النيابة

وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة

جرائم المتهم الثانى

وفي ليلة ٥ مايو ١٩٨٧ بدائرة قسم المعجزة قام المتهم المتولى محمد كاظم عبد القوي بالشرع في قتل اللواء حسين أبو باشا وزير الحكم المحلى والداخلية الاسبق عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن أعد بندقية آلية وسيارة مسروقة غيروا لونها بقودها المتهم الثانى يسرى عبد المنعم بعد ان رصدوا حركته وكنوا له في طريق منزله وما ان ظفروا به حتى اطلقا عليه عددا من الاعيرة النارية قاصدين قتله فاحدثا به اصابات جسيمة وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهما فيه هو اسعاف اللواء أبو باشا ومداركته بالملاج .. وفي نفس الواقعة شرعا في قتل كل من شيرين مدحت وفراج علي عبدالله اللذين تصادف وجودهما في مكان الحادث وتم اسعافهما .

كما قام المتهمون الأول والثالث والرابع مجدى زينهم الصفتى وعادل موسى عطية وعبدالله حسين أبو الصلا ليلة ٣ يونيو ١٩٨٧ بدائرة قسم عابدين بالشرع في قتل مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور بأن عقدوا العزم على قتله واعدوا بندقية آلية وسيارة مسروقة غيروا لونها بعد ان راقبوه ورصدوا تحركاته وكنوا له .

واقعة النبوى اسماعيل

وفي ليلة ١٢ أغسطس عام ١٩٨٧ شرع المتهمان الأول والثانى مجدى زينهم ويسرى عبد المنعم والمتهم المتولى محمد كاظم عبد القوي في قتل اللواء محمد النبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدوا العزم على قتله فاعدوا بندقية آلية وسيارة مسروقة قادما المتهم الثانى يسرى

□ مرافعة الادعاء في قضية « الناجون من النار » :

رئيس النيابة يتحدث عن أدوار المتهمين في القضية

ويستعرض الأدلة ضد المتهم الثاني من واقع اعترافاته وشهادة الشهود

عبد المنعم والثالث عادل موسى عطية ، حيث قال رئيس النيابة : ان المتهمين يقفون امامكم حاملين وزرهم واتهم وبغيرهم بين ايديهم ، بعد ان ارتكبوا افعالا وجرائم بشعة يعاقب عليها الله في ديننا الحنيف والمجتمع والقانون ، فهم الذين اضمروا الشر والغدر والصفينة والفتك والقتل وسفك الدماء والسلب والنهب وكذبوا صفو الامن والامان

حادث اللواء ابوباشا

وتناول رئيس النيابة موقف المتهم الثاني فقال انه في ليلة ١٩٨٧/٥/٥ شرع مع المتهم المتوفى محمد كاظم في قتل اللواء حسن ابوباشا عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدا العزم على قتله واعدا لهذا الغرض سلاحا ناريا ، بندقية آلية ، وسيارة مسروقة واخذ في مراقبته ورصد حركته وكفنا له في طريق عودته الى مسكنه فلما ظفرا به تحركا بالسيارة التي قادها المتهم الثاني واطلقا عليه عددا من الاغيرة النارية قاصدين قتله ، فاحدثا به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وخاب اثر الحريمة بسبب لا دخل لارادتيهما فيه ، وقد اقترفت بهذه الجناية جنائتان اخريان هما ان المتهم وزيفه المتوفى في ذات الزمان والمكان : شرعا في قتل كل من الطفل شيرين مدحت نديم ومساعد الشرطة فراج على عبدالله عمدا واحدا بهما الاصابات الموصوفة بالتقريرين الطبيين .

حادث مكرم محمد أحمد

وفي ليلة ٦٧ من نفس العام شرعا في قتل مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال عمدا مع سبق الاصرار والترصد بعد

تابع الجلسة : سمير السروجي

تسمو فيه بالحب والتسامح حتى تبلغ ذروة الانسانية المثالية .

مصر .. دار اسلام وايمان وسلام

ثم ندد رئيس النيابة بالمتهمين الذين يصفون مصر بأنها دار كفر وليست دار اسلام وقال ان مصر عامرة بعلمائها وأزهريها الشريف التي يرفع فيها الأذان وتقام بها الصلوات وتمارس كل شعائر الدين في أمن واطمئنان . وقال ان بعض مظاهر الانحراف والتقصير في تطبيق احكام الدين لاتخرج عن الايمان وان أي مجتمع لا يخلو من معصية واذا كانت هناك بعض السلبيات في البلاد الاسلامية فان ايجابياتها كثيرة والحمد لله .. ان مصر حملت رسالة نشر الاسلام اكثر من الف عام بجهد علماء الازهر الشريف ، ويدين لها العالم الاسلامي كله بالزعامة في هذا المجال

الوقائع والجرائم التي ارتكبها المتهم الثاني

وتناول رئيس النيابة الوقائع والجرائم التي ارتكبها المتهمان الثاني والثالث المائلان في نفس الاتهام والاول والرابع الهاربان مستعرضا الادلة على ارتكاب هذه الجرائم من واقع ما شهد به الجنى عليهم وشهود الاثبات ثم اعترافات المتهم الثاني يسرى

في الجلسة الرابعة لمرافعة النيابة في قضية « الناجون من النار » تناول رئيس النيابة الاحداث الجنائية التي ارتكبها المتهمون والادلة عليها وأهم الوقائع في محاولات الاغتيال الثلاث واحداث الخرقانية ، كما استعرض اعترافات المتهم الثاني « يسرى عبد المنعم » والادلة ضده . وتواصل النيابة مرافعاتها غدا .

وفي بداية الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار عمر العطيلي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول ومحمد عرفة رئيس النيابة ومشام اسماعيل واحمد الشريف وسامى تومار وكلاء النيابة طالب المستشار ماهر الجندى المحكمة باعادة ملف القضية ٤٠١ حصر امن دولة عليا الى نيابة امن الدولة لتتولى شئونها فيها واستكمال تحقيقاتها حيث انتهت المهلة التي حددتها المحكمة للدفاع للاطلاع عليها دون ان يتقدم احد من هيئة الدفاع للاطلاع مما يفيد فقدان الرابطة بين هذه القضية وموضوع الدعوى الحالية وهذا ماسبق ان دلت به النيابة مرارا . ورد المستشار عمر العطيلي : بأن المحكمة لغتت نظر هيئة الدفاع بأن المهلة الخاصة بالاطلاع قد انتهت ولكنها ستعطي الدفاع فرصة اخرى لمدة اسبوع ثم تأمر باعادتها الى نيابة امن الدولة العليا .

وعقب ذلك بدأ رئيس النيابة محمد علي عرفة مرافعته التي استهلها بحديث للرسول عليه الصلاة والسلام : « لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » ثم قال : ليس الاسلام ديناً أخروياً يربط الإنسان به وحسب بل هو دين ودنيا في آن واحد : فكما ربط الإنسان الى خالقه بالعبادات ، وربطه الى أخيه الإنسان بالمعاملات ، وجعل من الفرد المسلم انسانا اجتماعيا تنظمه علاقات محددة تقوم على اساس المعاملة بالمثل . ثم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٢/١٠/١٩٨٨

المستشار ماهر
الجندي يثبت
حضور المتهمين
قبل مرافعة رئيس
النيابة محمد عرفة
تصوير:
نور صبيح



كما حاز المتهمون من الاول حتى الرابع مع باقي المتهمين اسلحة ومفرقات وذخائر لاستعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام والمساس بنظام الحكم ومبادئ الدستور.

ثم استعرض رئيس النيابة الوقائع من خلال اقوال المجنى عليهم وشهود الاثبات في القضية حيث قرر اللواء ابوباشا انه يعتقد ان الجماعات الدينية المتطرفة وراء هذا الحادث ووصف السيارة نصف النقل المستخدمة في الحادث كما وصفها الشهود

اعترافات يسرى عبد المنعم

وفي نهاية مرافعة تناول رئيس النيابة اعترافات المتهم الثاني يسرى عبد المنعم بالتحقيقات بارتكابه للأحداث موضوع هذه القضية المنظورة واشترك باقي المتهمين معه في ارتكابها حيث قرر امام النيابة انه وباقي المتهمين ضمن جماعة تعتنق فكرا دينيا متطرفا يقوم على تكفير المجتمع حاكما ومحكوما وتحريم العمل لدى اجهزة الدولة وان هذه الجماعة تهدف الى اقامة الدولة الاسلامية بالقوة عن طريق تغيير نظام الحكم القائم بالبلاد وفي سبيل بلوغها لهدفها تتخذ من العنف سبيلا لتحقيق مايربها المرجوة وانطلاقا من ذلك اتفق مع بعض المتهمين اعضاء هذه الجماعة على اغتيال وزراء الداخلية وبعض الكتاب الصحفيين واعدوا لذلك الوسائل والاسلحة اللازمة لتنفيذ جرائمهم

ان اخذا في مراقبته ورصد حركته ثم كمناله على مقربة من منزل رصدها ترددده عليه واطلقا عليه عددا من الاعيرة النارية قاصدين قتله اقترنت بهذه الجناية جنابات اخرى هي ان المتهمين الاول والثالث والرابع في ذات الزمان والمكان قد اصابوا ٥ من المواطنين الابرياء الذين تصادف وجودهم في مسرح الجريمة بميدان باب اللوق.

حادث النبوي اسماعيل

وفي ليلة ٨/١٣ شرع المتهمان الاول والثاني والمتوفى محمد كاظم في قتل اللواء محمد نبوي اسماعيل عددا مع سبق الاصرار والترصد حيث اعدا سيارة مسروقة قادما المتهم الثاني الى حيث يقبع وما ان ايقنوا بوجوده بشرفة منزله حتى اطلقوا عليه عددا من الاعيرة النارية واقترنت هذه الجناية بجناية الشروع في قتل اثنين آخرين.

مقتل أمين شرطة

وإصابة ٤ في الخرقانية

وبتاريخ ٨/١٥ قتل المتهمون الثلاثة أمين الشرطة بالقوات الخاصة لمكافحة الارهاب حمادة سلامة حمد عددا مع سبق الاصرار بان اتحدوا فيما بينهم على مقاومة قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم ، وعقدوا انعزم على قتل من يتصدى لهم من افرادها واطلقوا عليهم نيران اسلحتهم قاصدين بذلك قتلهم ..

احراز المفرقات والاسلحة

النيابة تواصل مرافعتها في قضية « الناجون من النار » :

اعترافات تفصيلية للمتهم الثالث تؤكد ادلة وأشرطة الفيديو قائمة مضبوطات تضم أسلحة وذخيرة وآلة كاتبة للمنشورات عثر عليها في محله كتب - سمير السروجي :

في الجلسة السادسة لمرافعة النيابة في قضية « الناجون من النار »، تحدث محمد عرفة رئيس النيابة أمس أمام محكمة أمن الدولة العليا عن دور المتهم الثالث عادل موسى عطية واعترافاته التفصيلية في التحقيقات والمحاكمة التصويرية لأحداث الاغتيالات الثلاثة والأدلة الأخرى ضده وكذلك استعرض الأدلة ضد المتهمين الهاربين الأول مجدى زينهم الصفتي والرابع عبد الله حسين أبو العلام تناول الرد على فكر المتهمين من واقع تقرير الأزهر الشريف وشهادة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي جمهورية مصر . وفي نهاية مرافعته تحدث رئيس النيابة عن التكييف القانوني لجرائم المتهمين ... ثم قررت المحكمة مواصلة مرافعة النيابة بعد غد الخميس حيث يتناول هشام اسماعيل وكيل أول نيابة الجيزة أدوار « ١١ » متبعا .

وعن تفاصيل اعتراف المتهم الثالث قال رئيس النيابة : ان المتهم قرر في اعترافاته بالتحقيقات انه بعد محاولة اغتيال أبو باشا قرانا في مجلة المصور مقالة لرئيس تحريرها مكرم محمد أحمد يشير فيها على السلطة والرأى العام بضرورة التصفية والقضاء على المتطرفين لانهم السبب في محاولة الاغتيال وخرب مصر ، فكان لابد لنا ان نعلق ما بيته هذا الرجل ! وقرنا ان نرد عليه ونجعله عبرة لمن يتكلم في حقوق الدين وفي حقوق المذنبين ويستمر المتهم الثالث قائلا : جهزنى مجدى الصفتي ببندقية وأمرنى بأن اركب معه السيارة وأطلق انا على مكرم الرصاص ، وذهبتا الى مقر المجلة التي يرأسها بشارع المبتديان وقمنا بانتظاره ساعات طويلة ولم نعر عليه ، ولكن مجدى اشار بأن السيارة التي تقف عند الباب هي سيارته وانها تدل على انه بالداخل فانتظرناه على جانب الشارع حتى خرج وركب سيارته

ثمّ الجلسة برئاسة المستشار عتر العطينى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبمضور المستشار ماهر الجندي المحامى العام الأول ومحمد عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل وأحمد الشريف وسامى شومان وكلاء النيابة . وفي البداية سرد رئيس النيابة محمد عرفة أدلة الاتهام العديدة بالنسبة للمتهم الثالث عادل موسى عطية من واقع اعترافاته بتحقيقات النيابة وقال انه يعتقد ذات الفكر القائم على جاهلية المجتمع المصرى وتكفيره حاكما ومحكوما وأنه وباقي المتهمين يشكلون جماعة تهدف الى تغيير نظام الحكم القائم بالبلاد بالقوة لاقامة الدولة الاسلامية وأنه اتفق مع المتهمين على مناهضة النظام القائم واتحدت إرادتهم على ارتكاب جرائم قتل واغتيال وزعماء الداخلية والشفهيات العامة والتي تم رصدها بمعرفتهم ومقاومة السلطات واستباحة اموال الدولة باعتبارها كافرة .. وتنفيذا لهذا الاتفاق قام والمتهم الأول الهارب بمحاولة اغتيال الاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور لتناول الجماعات الاسلامية المتطرفة في مقالاته وتصويره بانها يؤد الارهاب .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الراس
التاريخ: ٢٠١٥-١١-١٥

أمين التنظيم وعن شروط الامارة في فكرهم قال المتهم: « نعم للامارة شروط فيجب على الأمير الا يأمر نفسه اي لا يكون اميرا من تلقاء نفسه وانما يختار بالشورى ، وان يكون ذلك الشخص على قدر من العلم الديني وظاهر عليه تقوى الله .

ثم تناول رئيس النيابة الادلة المادية وقائمة بالمضبوطات والاسلحة والذخيرة والتي ضبطت في محل المتهم الثالث وكذلك الالة الكاتبة وعددا من المنشورات اعترف بكتابتها على هذه الالة بنفسه والمواد الكيماوية والمفرقات تفصيلا . ثم تناول رئيس النيابة التكييف القانوني للجرائم المنسوبة للمتهمين الاربعة الاول والمقبوبات المطبقة عليها فتحدث عن جرائم القتل العمد والاتفاق الجنائي والبواحد على القتل وعن سبق الاصرار والترصد وعن اقتران القتل بجنايات اخرى وحيازة المفرقات والاسلحة والذخائر .

وفي نهاية مرافعة طالب محمد عرفة رئيس النيابة من هيئة المحكمة بالاعدام للمتهمين الاربعة الاول الذين كانوا من القادة البارزين واول من ينطبق عليهم طلب اعدامهم جزاء لما اقترفوه من جرائم بشعة والاعدام وان بدا لبعض الناظرين قاسية سبقي للمتهمين ان اقاموه على المجنى عليهم

وسار منطلقا ونحن وراة حتى ننتهز الفرصة المواتية لاطلاق النار عليه ، ولكننا فوجئنا بعد الخروج من ميدان التحرير بالسيارة تتقف امام بيت في شارع فرعى من باب اللوق وبالرغم من انه نجا في هذا اليوم الا اننا احسنا باننا حصلنا على نتيجة طيبة بمعرفة انه بيت مكرم ...

وفي اليوم الثاني - ذهبنا الى المجلة في مقرها ولم نجد السيارة فذهبنا الى بيته في باب اللوق وقمنا بانتظاره على ناصية الشارع الذي يقع فيه منزله وبعد ساعة ونصف الساعة تقريبا وجدناه قادما بالسيارة وكان امام العمارة اثنان منهما البواب الذي همس له وهو في السيارة فظننا انه يقول له عن شيء غريب في الشارع او ان امرنا قد انكشف ثم وجدناه يتطلق بالسيارة ونحن خلفه ويدخل من شارع وراء شارع حتى وصل ميدان التحرير ثم غادره ثانية لباب اللوق وعندما حانت الفرصة قبل دخول الشارع الذي يسكن فيه قمنا باطلاق النار عليه . ثم انطلقنا بالسيارة الى كورنيش النيل عند كوبري امبابة حيث انزلني مجدى هناك وذهبت الى القناطر ومجدي ذهب الى بيته في روض الفرج وعلمنا من الجرائد ان مكرم لم يصب إلا بجرح بسيط في كف يده ؟؟! ويضيف المتهم في اعترافاته والعربية التي استعملناها دى مسروقة وهى عربية فيات ١٢٨ . ومجدي قال انها مسروقة وهو الذي كان بيستعملها.

وعن اصراره وعزمه على قتل المجنى عليه الصحفي مكرم محمد احمد يعلن لنا المتهم عن نيته صراحة فيقول : « بعد ما ضربت دفعة لا اذكر عدد طلقاتها على مكرم وسيارته بصيت لقيته مش حووجد ونزل دواسة العربية وضربت دفعة ثانية على الكرسي بتاعه في العربية ، واضلف رئيس النيابة ان المتهم لم يكتف بهذه الاعترافات بل عدد المتهم ادوار المتهمين يسرى عبد المنعم ومجدي الصفتي وعبد الله ابو العلا والمتوفى محمد كاظم في اعترافات مفصلة .

وقال المتهم ان مجدي زينهم الصفتي كان يفوق فكر التنظيم وان محمد كاظم ويسرى عبد المنعم يعملان معه وعبد الله ابو العلا



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٨١

النيابة تطالب بالاعدام للمتهمين الاربعة الاول في قضية «الناجون من النار»

طالب رئيس النيابة في مرافعته امام
محكمة أمن الدولة العليا بالاعدام شنقا
للمتهمين الاربعة الاول في قضية
«الناجون من النار» الذين كانوا من
القادة البارزين في التنظيم جزاء لما
اقترفوه من جرائم بشعة وقصاصها
لضحاياهم بعدما روعوا الامن والامن في
البلاد .

وتناول رئيس النيابة الاعترافات
التفصيلية للمتهم الثالث عادل موسى
عطية والتي حدد فيها ادوار المتهمين
حيث أكد أن المتهم الهارب مجدى
الصفى هو امير التنظيم



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : ١٧ / ١١ / ١٩٩١
التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩١

القبض على ٦٣ متهماً من العناصر المتطرفة تخطط لأعمال إرهابية

بناء على المعلومات التي توافرت لدى
أجهزة الأمن لقيام بعض عناصر التطرف
للتخطيط لأعمال عنف وإرهاب .

أبادرت أجهزة الأمن باستصدار أوامر من
نيابة أمن الدولة العليا لضبط أعداد من هذه
العناصر وتم إعداد حملات تفتيشية على
أوكار هذه العناصر بمنطقة عين شمس
بالقاهرة حيث تم القاء القبض على ٦٣ من
العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطهم والمعروف
أنهم الاشتراك في أحداث الشغب والعنف
والمظاهرات وتم ضبط قنبلتين « مولوتوف »
وعدد كبير من الأسلحة البيضاء والفناجر
والجنازير .

وقد أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس
٦ متهمين لمدة ١٥ يوماً ومازال التحقيق
مستمراً مع باقي المتهمين .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام - ١٩٨٨
التاريخ : ١٩٨٨

النيابة تواصل مرافعتها

اليوم في قضية « الناجون من النار »

تواصل النيابة العامة اليوم مرافعتها في قضية « الناجون من النار » أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عمر المظفر ، حيث يتناول مضام إسماعيل وكيل أول نيابة الجيزة موقف ١١ متهما بينهم قادة الجناح العسكري للتنظيم وكذلك المتهمين بإخفاء وإيواء قادة الجناح العسكري بالجرائم المسندة إليهم والعقوبات المطبقة عليها والتي تصل إلى الأشغال الشاقة والإعدام .

القبض على ٦١ من الجماعات الإسلامية المتطرفة

ضبط قنبلتين مولوتوف وأسلحة ومنشورات !!

كتب - حسن الشايب :

تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من القبض على ٦١ من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس من المطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك في أحداث الشغب والمظاهرات .. تم ضبط قنبلتين مولوتوف وعدد كبير من الأسلحة البيضاء والخناجر والبنائير وبعض المنشورات لدى بعض أعضاء الجماعات

وكانت حملة مبكرة قد تمت فجر أمس اشتركت فيها مباحث أمن الدولة والأمن المركزى والبحث الجنائى بالقاهرة استهدفت تطهير منطقة عين شمس من العناصر المتطرفة المعروف عنهم إثارة الشغب والمظاهرات وضبط الأسلحة والمتلجرات والمنشورات التى يستخدمونها فى أعمالهم المتطرفة .. أخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق

اضطرابات أمنية خطيرة في منطقة عين شمس قوات كبيرة من جنود الأمن المركزي تحاصر المنطقة

اعتقال عدد كبير من أعضاء الجماعات الإسلامية

لمنع تنظيم مظاهرات تشجعه الى القصر الجمهوري

المواطنون يمتنعون عن الذهاب الى أعمالهم

ويطلقون المحلات تفاديا للصدام مع الشرطة

تحولت "عين شمس" صباح أمس الأول، الى شبه كتلة عسكرية، حيث انتشرت في شوارع المنطقة ومبانيها سيارات اللوري والعربات المصفحة، محملة بجنود الأمن المركزي وفرق الكاراتيه، بالإضافة الى السيارات الصغيرة المخصصة لقوات مكافحة الإرهاب، وقد احتلت هذه القوات المكثفة - تحت قيادة عدد كبير من الضباط - الشوارع الرئيسية والفرعية، فبثت الرعب في قلوب السكان، الذين اجتمعوا عن التوجه الى أعمالهم، كما منعوا أولادهم من الذهاب الى المدارس، خوفا من حملة انتقامية تشنها عليهم قوات الشرطة كرد فعل للأحداث التي وقعت بمسجد آدم خلال أغسطس الماضي... إلا ان المسار الذي اتخذته الأحداث، فيما بعد، أشار الى أن هدف قوات الشرطة كان تعقب قيادات وأعضاء بعض التيارات الإسلامية ومنعهم من تنظيم مظاهرة أو اقامة احتفال لتأييد الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة مرور عام على بداية الانتفاضة...



أصبح منظر سيارات الأمن شينا طبيعيا لأهالي منطقة عين شمس

اهتمت وكالات

الانباء العالمية بأحداث عين شمس الأخيرة، ونقلت بياناً عن وزارة الداخلية يتضمن أن هذه الحملة البوليسية وما تخللها من اعتقالات، كانت بناءً على شكوى من سكان المنطقة.

بدأت الحملة في الساعة الواحدة من صباح يوم الأربعاء الماضي، حيث وزعت القوات على مجموعات، توجهت الأولى إلى منطقة مساكن عين شمس، حيث شنت حملة اعتقالات شملت مائة شخص من أعضاء الجماعة الإسلامية، وفي نفس اللحظة كانت مجموعة أخرى في منطقة «العرب» تقوم بحركة مماثلة اعتقلت خلالها ٨٠ شخصاً كما اعتقلت المجموعة الثالثة مائة شخص من مناطق الزهراء وعين شمس وعزبة النخل ومنشية التحرير، واحتجزت إحدى السيدات وابنتها كرهينة لحين عودة زوجها الذي لم يكن في منزله في ذلك الوقت وبالفعل قام الزوج بتسليم نفسه مقابل الإفراج عن زوجته وابنته الرضيعة وتكبد أهالي المعتقلين خسائر مادية فادحة اثر اقتحام هذه القوات لمنزلهم وتحطيم محتوياتها.

وقبل صلاة الفجر توجه الضباط إلى أئمة المساجد وطالبوهم بإغلاقها وعدم إقامة الصلاة، وفي نفس اللحظات كانت أكثر من عشرة لوريات أمن مركزي تحاصر مسجد آدم، واثناء إقامة شعائر الصلاة اقتحمت القوات المسجد واعتقلت كل من فيه من الأهالي وأعضاء الجماعات الإسلامية وعددهم ٣٠ شخصاً من المصلين، بالإضافة إلى أمام المسجد، وانتشرت السيارات ولواري الأمن المركزي وفرق الكارثية ومكافحة الإرهاب في الشوارع الرئيسية واحتلت مداخل ومخارج المنطقة ست عربات في بداية شارع أحمد عصمت من ناحية الألف مسكن ومعها سيارة مصفحة، ونفس العدد في بداية الشارع من ناحية منطقة عين شمس كما احتلت عشرات السيارات ولواري الأمن المركزي منطقتي مساكن عين شمس والعرب، حيث وقفت عشر سيارات في نهاية شارع أحمد عرابي وكذلك عشر سيارات أخرى في بدايته، كما وقفت ثمانية لواري في بداية شارع العشرين بمنطقة الزهراء، واحتلت قوات الأمن شارع صعب صالح وأبراهيم عبدالرازق وميدان السوق، كما وقفت العشرات من السيارات أمام قسم شرطة عين شمس في حالة ناهب.

سبب الحملة

كانت معلومات قد وصلت إلى إدارة مباحث أمن الدولة، تفيد بأن أعضاء الجماعة الإسلامية سوف ينظمون مؤتمراً إسلامياً يوم الجمعة (اليوم) بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية، وأن مقر الاحتفال سيكون مسجد آدم، الذي شهد أحداثاً دامية في شهر أغسطس الماضي، وعلى الفور وضعت قيادات وزارة الداخلية خطة لإجهاض هذا الاحتفال. فقامت بجمع أسماء أعضاء الجماعة في المنطقة، وشنت هذه الحملة، ومازالت تحاصر مسجد آدم، وأكد شهود العيان من أهالي المنطقة أن القوة كانت تحمل قوائم بأسماء المطلوب اعتقالهم.

الرعب يجتاح المنطقة

انقابت أهالي المنطقة حالة من الغزع بسبب الحصار البوليسي المفاجيء للمنطقة. امتنع الأهالي عن الذهاب إلى أعمالهم، كما منعوا أولادهم من الذهاب إلى المدارس، وأغلقت المحلات أبوابها، وتوقفت حركة البيع والشراء تماماً يوم الأربعاء وصباح أمس. الكل يتوقع صداماً بين الأمن وأعضاء الجماعة الإسلامية. وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر الأربعاء نظمت الجماعة الإسلامية مظاهرة في ميدان سوق إبراهيم عبدالرازق، نددوا فيها بممارسات أجهزة الأمن واستمرت المظاهرة ٢٠ دقيقة، وانفضت المظاهرة قبل وصول أجهزة الأمن التي كانت تبعد امتاراً قليلة عن مكان المظاهرة، وكان تفرقهم على هذا النحو مفاجأة لقادة الحملة الأمنية، ورغم أن هذه الحملة تعتبر من أكبر الحملات البوليسية التي تشهدها القاهرة على مدى العامين الماضيين، إلا أنها فشلت في اعتقال قيادات الجماعة في المنطقة.

وانتقلت حملات أخرى مساء أمس الأول إلى مناطق أمبابة وبولاق الدكرور، فأسفرت عن اعتقال أكثر من ٥٠ شخصاً من أبناء المنطقتين.

التقت الوفود، اثناء تجوالها في

المنطقة بإحدى القيادات الأمنية وسألناه عن أسباب هذه الحملة المفاجئة فأكد أن معلومات جاءت من إدارة مباحث أمن الدولة لشئون التطرف الديني، تؤكد أن عناصر الجماعات الإسلامية سوف ينظمون يوماً إسلامياً ومؤتمراً دينياً في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية، وأنهم وجهوا الدعوة إلى قيادات الأحزاب السياسية، كما أكدت المعلومات أنهم سوف ينظمون مظاهرة عقب الاحتفال تتجه إلى القصر الجمهوري بمصر الجديدة وأكد أن قوات الأمن عثرت بداخل المسجد على مجموعة كبيرة من المنشورات التي تدعو الشعب إلى كراهية نظام الحكم، وتعرض على مواجهة السلطات، والتصدي لما يسمونه الفساد الذي يسرى في المجتمع، كما أكد أنهم عثروا على مجموعة كبيرة من الأسلحة البيضاء وجنازير وخناجر داخل مسجد آدم، وأشار المصدر إلى أن جميع المعتقلين تم ترحيلهم إلى سجن استقبال طرة.

المصدر : الزنك
التاريخ : ٩ ربيع الأول ١٩٨٨

ومزرعة طرة ، لحين عرض قياداتهم على النيابة .

وسالته عن التهم الموجهة اليهم ، فقال : التحريض على الشغب وأحراز منشورات وحيازة أسلحة بدون ترخيص ، وأكد أن « مسجد آدم » من المساجد التي تقع في دائرة المراقبة المباشرة ، وهناك قرار وزاري يمنع أية تجمعات بداخله ، ومنع الصلاة فيه .

الاشاعات وسط الاهالى

ترددت اشاعات كثيرة حول اسباب هذه الحملة المفاجئة بين سكان المنطقة ، فهناك من يقول أن أعضاء الجماعات اطلقوا النار على اللواء زكى بدر وزير الداخلية أثناء نزوله من الطائرة في مطار القاهرة . وقال آخرون أنها حملة انتقامية ضد اهالى المنطقة للنار منهم بعد مقتل ضابط الشرطة في أحداث « مسجد آدم » في اغسطس الماضى ، وردد البعض أن عددا من المعتقلين استطاعوا الهروب من أحد المعتقلات ، بينما قال البعض أنها حملة قبل الاحتفالات ببليلة رأس السنة الميلادية التي تستعد لها الفنادق الكبرى من الآن ، ولكن بيان وزارة الداخلية الذى طبرته وكالات الأنباء ، قد تضمن أن اهالى المنطقة شكوا من أن الجماعة الاسلامية تفرض قيودا على الأنشطة الاجتماعية ، وتعترض على إقامة حفلات الزفاف .

بيان للجماعة

واصدت الجماعة الاسلامية امس بيانا شديدا للهجة حذرت فيه قوات الامن من عواقب هذه الحملات المستمرة ضدها ، وأكدت أن رد فعلهم سوف يكون عنيفا على هذه الممارسات القمعية ضدهم ، وأكدت أن الجماعة لم تكن تعتزم عمل شيء ولكن هذه الحملة من سلسلة الحملات التي يقوم بها وزير الداخلية ليوضح لقياداته أن البلد في خطر وأنه مستعد لانقاذها مقابل البقاء في منصبه ، وأشار البيان الى أن الوزارة تعد الآن خيوط تنظيم فكرى مسلح جديد ، واحياء القضية الخاصة بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

اهتمام عالمي بالحملة

اهتمت وكالات الأنباء العالمية بأحداث عين شمس ، فلذاعت وكالة « رويتر » أن سلطات الامن المصرية اعتقلت ٦٠ شخصا ، بسبب شكوى سكان المنطقة من أن أعضاء هذه الجماعات يفرضون سيطرتهم على المنطقة ويمنعون حفلات الزفاف ، وذكرت الوكالة القطرية أن قوات الامن القت القبض على ١١ شخصا بمنطقة عين شمس شرق القاهرة بتهمة إثارة الشغب وتنظيم المظاهرات العدائية ضد الدولة .

النيابة تباشر التحقيق

بدأت امس نيابة امن الدولة التحقيق مع عدد من المعتقلين الذين رفضوا اول امس الحديث الا في حضور المحامين وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق

استمرار حملات الاعتقال والتعذيب بمختلف محافظات مصر

كان عبده عبدالصاوى - ٤٠ سنة - صيادا بسيطا يكتسب قوته واسرته المكونة من ٧ افراد وابويه المسنين ، من عمله بالصيد في بحيرة المنزلة .. في يوم السبت ١٩ مارس الماضى خرج تعالته للصيد في البحيرة باستخدام لئشه الصغير وهو كل ما كانت الاسرة البسيطة تملكه .. وبعد قليل من انطلاقه باللئش ايقن عبده ان هناك من يطارده داخل البحيرة ، وما هي الا لحظت حتى تبين الصياد انها شرطة المسطحات المائية التى تتبعه .. استبد الرعب بالصياد المسكين فقد كان يعلم تماما نهاية المطاردة .. انها علفه ، ساخنة بالاضافة الى مصادرة اللئش وربما السجن اذا لم يدفع ، المعلوم !! وبعد لحظات استقر رأى الصياد بعدما على عدم الاستسلام .. وراح يقود اللئش بأقصى سرعة محاولا الهرب بآية وسيلة .. لكن المطاردين لحقوا به ، وصرخوا فيه : إنت جاي تصطاد ، الزريعة ، - الاسماك الصغيرة - يا بن الـ ...!! وما ان سمع الصياد تلك العبارات حتى تأكد من صدق حديثه ، وضاعف من سرعة اللئش ولكن رصاصات من مسدس احد الضباط كانت أسرع في اختراق جسده ليسقط غارقا في بركة من الدماء

عرض وتعليق : حمدى شفيق

الاتوبيسات ، ورشقوا قسم الشرطة بالاحجار فاشتكت معهم قوات الامن المركزى في معركة بالعصى والاحجار ، وتم اعتقال عشرات المواطنين بصورة عشوائية وكان من بين المعتقلين اطفال صغار تصادف وجودهم في الشوارع وقت وقوع الاشتباكات وبرغم هذا فشلت قوات الشرطة بالمطرية في السيطرة على الموقف فاضطرت مديرية امن الدقهلية .. وبعد ساعات وصلت الى المدينة ثلاث سيارات مصفحة و ٤٧ من لوريك الامن المركزى تقل الافا من الضباط والجنود المدججين بالرشاشات والبنادق الآلية وفرض حظر التجوال في جميع انحاء المدينة بعد اعتقال مئات من المتظاهرين وسرعان ما خلت الشوارع تماما من الحارة ، واغلقت الحوانيت وانحصر التجارىة وامتنع الصيادون والموظفون من ابناء المدينة وحتى الطلبة عن الخروج من منازلهم الى اماكن العمل او الدراسة ..

تلقيق التهم

وكالعادة حررت الشرطة محاضر ضد بعض المعتقلين بصورة عشوائية لاتهامهم

ويؤكد شهود عيان من الصيادين الذين تصادف مرورهم داخل البحيرة ، اثناء المطاردة ، ان الضباط المتهم لم يرحم الصياد الذى كان يحتضر وانهل على راسه ضربا بدبشك - مؤخرة - احدى البنادق ، ثم امر الجنود بلن يوثقوا يديه خلف ظهره ليقيم بقله بعد ذلك الى معسكر شرطة المسطحات المائية ، حيث قضى ٦ ساعات كاملة نزع خلالها بفقرارة ثم نقل مرة اخرى بين الحياة والموت الى مستشفى بورسعيد العام حيث لحظ انفسه الاخيرة ، متأثرا بالنزيف الحاد والاصابات الخطيرة التى لحقت به ، ومنها حشور في قاع الجمجمة بسبب الرصاص الذى اطلق عليه ، والخرابات التى تلقاها على راسه بمؤخرة البندقية الميرى !!

بدء الاحداث المؤسفة

وطار الخبر كالبرق الى مختلف انحاء المدينة ، وفي مساء اليوم التالى - الاحد - سبهم الاف المواطنين مع اقارب الصياد القليل امام قسم شرطة المطرية ومعسكر شرطة المسطحات المائية بمنطقة العقبيين ، في انتظار وصول جثة القليل .. وخشيت قوات الشرطة من عواقب الموقف المتوتر فبادر جنود وضباط شرطة المسطحات المائية باطلاق الرصاص في الهواء لزعاج الجماهير الغاضبة وبالطبع تسبب هذا التصرف الذى كان بمثابة سكب البنزين على النار - في ازدياد التوتر ، وكان وصول جثة الصياد القليل في اليوم التالى - الاثنين - هو الشرارة التى تطلعت فلهبت ، مشاعر الجماهير واصر اهل القليل على وضع ابيه داخل قسم الشرطة وتشريحها مرة اخرى بمعرفة الطبيب الشرعى ، ورفض - اسور القسم وتم تشييع الجثمان وسط ممانرة هائلة الى منواء الاخير .. ولم يعمل بعض المواطنين الموقف فاندفعوا - مولون احراق استراحة مدير شرطة - مسلمات المائية ، واحرق مشير الشغب - شرطة المطافى بالمدينة ، وحطم آخرون - حاج احدى محطات البنزين كما احرقوا - طيه هيئة النقل العام وبعض



احدى سيارات الميكروباس التي دمرتها حملة الشرطة الجريية على قرية الكوم الاحمر .

قائد السيارة الخاصة ليشترك مع سائق الميكروباس في مشادة عنيفة ، ويصفعه على وجهه .. ولسوء حظ سائق الميكروباس المسكين لم يكن يعلم ان خصمه ضابط شرطة ، فرد على صفعته بصفعة مماثلة . وكاد الضابط ان يجن لجراة السائق في الدفاع عن نفسه !! فاضرج مسدسه الحكومى من جيبه بسرعة البرق محاولا قتل السائق ، وحاول السائق الهرب محتنيا بالسيارات التي تعطلت على الطريق بسبب المشاجرة ، وتصادف نزول بعض الركاب لغض المشاجرة لحظة اطلاق الضابط رصاصة فاصاب سائقا اخر هو عبدالرسول عبد المجيد الذى استقرت الرصاصة في فخذه فسقط وسط بركة من الدماء .. وتصادف وجود شقيقه رمضان عبدالمجيد - وشهرته هراس - فثار حين شاهد شقيقه المصاب وانذفع نحو المعتدى لينتقم منه ، فضربه الاخير بجسم المسدس في وجهه ، ورد هراس عليه بآلة حادة فاحدث به عدة اصابات .. وتمكن المارة من فض المشاجرة بعد جهد بالغ ونقلوا المصابين الى المستشفى لاسعافهم وتم ابلاغ مركز شرطة اوسيم بالحادث .. والقت المباحث القبض على كل من تصادف وجودهم اثناء المشاجرة !! واحيل الموضوع برمنه الى نيابة مركز امبابية للتحقيق ..

الحملة التأديبية

وبينما اعتقد اهالى المنطقة - عدد سكان الكوم الاحمر ٢٥ الف نسمة - ان الموضوع قد انتهى عند هذا الحد كانت هناك مؤامرة تدبرها قيادات الداخلية للانتقام من الاهالى وتاديبهم تحت ستار البحث عن مسدس الضابط المعتدى الذى فقده اثناء المشاجرة !! وتلعبذا لتخطيط مسبق ، وفي

بالتحريض على التظاهر واعمال الشغب ، والحريق العمد ومقاومة السلطات ، وعبرها من الجرائم التي تنتظر المواطن في مثل هذه الحالات ، في نفس الوقت الذي تجاهلت فيه الشرطة تماما الجريمة البشعة التي ارتكبها ضابط شرطة المسطحات المائية وجنوده ولم يتم التحقيق مع اى منهم في جريمة قتل الصياد وهي السبب الاول والمباشر لكل الاحداث المؤسفة التي شهدتها المدينة .. وكان احالة الضابط وجنوده المتهمين الى النيابة او محاكمتهم امر مغل بهيبة النظام ولا يليق بكرامة هيئة الشرطة واكتفت مصادر الامن ببيان مقتضب ادعت فيه ان الصياد لقي مصرعه اثناء محاولته الهرب من رجال شرطة المسطحات المائية وسقوطه على الصخور في احدى الجزر داخل البحيرة رغم تأكيدات اهالى المنطقة القاطنة بعدم وجود اية جزر او صخور داخل البحيرة .

الرعب يجتاح الكوم الاحمر

ومن المطرية دقهلية ننقل الى مركز اوسيم بالجيزة وبالتحديد الى قرية الكوم الاحمر التي شهدت في اواخر شهر ابريل الماضى مذبحه حقيقية للحريات وحقوق الانسان التي نادى بها كافة العهود والمواثيق الدولية .. كان ذلك في التاسع والعشرين من ابريل - يوم جمعة - حين وقعت مشاجرة عادية بين احد سائقي سيارات الميكروباس من اهالى البلدة وثلاثة اشخاص يرتدون ثيابا مدنية ، ويستقلون سيارة بيجو خاصة .. كان كلا السائقين ، سائق الميكروباس وسائق السيارة الخاصة ، يريد ان يعبر الكوبرى الواقع في مدخل القرية قبل الاخر ، ورفض كلاهما ان يسمح لنظيره بالعبور قبله ، فتوقفت السيارتان امام الكوبرى . وهبط

المصدر: الزو
التاريخ: ١٩٨١

قد ماظل كعادته في تنفيذ قرارات الافراج ، وكانت الصلعة الكبرى على وجه الطفيين وزوار الفجر عندما اصدرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار مدحت شلبي وعضوية المستشارين سعد عبدالواحد ومحمود الخازندار ، حكمها ببراءة جميع اهالي الكوم الاحمر المتهمين في الاحداث -

حدث في الحوامدية

ايضا امتدت لعنة قانون الطوارئ البغيض الى مدينة الحوامدية بمحافظة الجيزة ليدوق اهليها بعض ، ثمار ، تجاوزات الشرطة في عهد زكي بدر !! ففي فجر يوم الخميس ٢١ يوليو الماضي داهمت جحافل قوات الامن ومباحث امن الدولة والامن المركزي ، لمباحث الجنائية وفرق العمليات الخاصة والكاراتيه منازل الحوامدية بحجة التفتيش عن السجناء الثلاثة الهاربين من ليمان طرة - عصام القمري ومحمد الاسواني وخميس مسلم - وتحت ستار التفتيش ايضا حطمت القوة محتويات منازل المواطنين واستعنتهم والبضائع الموجودة بالمحال التجارية واعتقلت عشرات من شباب الحوامدية واعتدت بالضرب والسبب البدئي على كل من فتح فمه بكلمة او بدرت منه اية بادرة تدل على الضيق او الاستياء مما يحدث !! كما ذهب الجنود الى ما عثروا عليه من نقود او اشياء ثمينة اثناء عمليات التفتيش ..

أبو زعبل تحت الحصار

كلن قرية ، ابو زعبل ، بالقليوبية نصيبها من الحملات ، كان السبب هو اعتداء ضابط نقطة شرطة ، ابو زعبل ، على

بعض المواطنين من ابناء القرية اثناء الاحتفال السنوي بذكرى مولد احد الاولياء الامر الذي تسبب في اثاره بعض الشغب ، فطاربوا الضابط المعتدى ، وحاولوا احراق نقطة الشرطة وقذفوها بالحجارة .. وبالطبع هزعت جحافل الامن كعادته من كل فج عميق لتأديب جميع اهالي القرية بلا تمييز او استثناء وفرضت حظر التجوال بها لمدة اسبوع واعتقلت العشرات من المواطنين ، ولم تنس هذه القوات ممارسة هوايتها المفضلة في ، تأديب ، المواطنين وتحطيم ممتلكاتهم الخاصة حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه رفض الاهانة

ظاهرة الحملات البوليسية التأديبية على المدن والقرى المصرية

بجر السبت ٣٠ ابريل .. اجتاحت حملة هائلة قوامها اكثر من ٢٥ الف ضابط وجندي العربية الاسنة النائمة لتحولها الى ساحة اقرب ما تكون الى ساحات محاكم التفتيش في عصور الظلام بلوريا ..

اغلقت القوات المدججة بمختلف انواع الاسلحة جميع منافذ القرية ومنعت الدخول او الخروج منها وسرعان ما انتشر الضباط والجنود في انحاء القرية المنكوبة لتبدأ عمليات البطش والتفكيك الجماعي بالجميع اطفالا ونساء وشيوخا ورجالا .. لم تفرق العصي والهراوات والسيوط بين ابناء القرية .. كانت عمليات ، الجلد ، والتعذيب تدور في الشوارع وفي الازقة والحقول وحتى داخل غرف النوم لمن لا يسارع بالاستيقاظ والخروج الى الشارع فور صدور الاوامر !! وكان من حسن حظ البعض انه تحمل نصيبه من الضرب والركل والاهانات باشد الالفاظ بذاعة في صمت ، اما اولئك الذين تجلسوا على مجرد السؤال عن السبب فيما يجري ، فكنوا هم اشد الجميع بؤسا وتعريضا ، للسحل ، ومضاعفة العذاب الاليم ..

ولم تكف الحملة بتخريب واتلاف جميع ممتلكات الاهالي من السيارات والمحال التجارية والادوات الزراعية والاثاث المنزلي والادوات الكهربائية ، فقامت ايضا باعتقال ١٥ شخصا من اهالي القرية كرهائن الى ان يتم ضبط بعض المتهمين الهاربين في المشاجرة ، وحتى يتم العثور على مسدس الضابط ..

واذا كانت الصورة بالغة القتامة بالنسبة لممارسات الامن فان القضاء المصري العظيم رد الى النفوس بعض الامل وقدم الى اهالي القرية المسكينة المجنى عليهم العزاء عما فعلته بهم جيوش الامن المركزي ، حين اصدر قرارات بالافراج الفوري عن المعتقلين من ابناء الكوم الاحمر على ذمة الاحداث ، وان كان زكي بدر وزير الداخلية

المصدر : الرز
التاريخ : ١٩٨٨

أحد الأطفال من
ضحايا رصاص
الشرطة في أحداث
عين شمس يرقد في
المستشفى بين
الحياة والموت .



الاضطرابات الأمنية المستمرة تضرب الاقتصاد والاستقرار



المرحوم
الشاب عصام
السيد نصر بترت
ساقه بسبب رصاص
الشرطة وتوفي بعد أشهر

المصدر : الرئيس
التاريخ : ٩ ربيع ١٩٩١

اعتقالات واسعة النطاق

وفور وقوع الاضطرابات تحولت منطقة عين شمس بأسرها الى ثكنة عسكرية احتشد فيها عشرات الألوف من ضباط وجنود الأمن المركزى والمباحث وقوات من مختلف أجهزة الأمن وتم فرض حظر التجوال في جميع شوارع المنطقة واعتقل ما يزيد على ٣٠٠ شخص بالاضافة الى ١١٠ من المتهمين امرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات . ونظرا لخطورة الاضطرابات فقد امر الرئيس مبارك بتشكيل لجنة عليا على مستوى للتحقيق في اسباب وقوع المصادمات وتحديد المسئول عنها ، وجاء تقرير اللجنة المشكلة من كبار رجال الأمن برئاسة الجمهورية ليؤكد صحة ما قاله المواطنون خلال التحقيقات ، عن استخدام قوات الأمن للذخيرة الحية واطلاق الرصاص بصورة عشوائية على اهل المنطقة بلا تمييز مما تسبب في سقوط عشرات الضحايا ، معظمهم كان يشاهد الاحداث من النوافذ والشرفات وبعضهم تصادف مروره بالمنطقة لحظة وقوع المصادمات الدامية .. ايضا تبين انه كان باستطاعة قيادات الأمن تفادي وقوع الاحداث الخطيرة والسيطرة على الموقف بدون حاجة الى استخدام الذخيرة الحية ضد الاهالي العزل الذين استفزتهم تصرفات الضباط والجنود فانضموا الى الموجودين بمسجد ادم ضد هجوم الشرطة !!

وماذا بعد ؟

وبعد هذا العرض السريع لظاهرة التجاوزات الخطيرة من جانب أجهزة الأمن ، وما ترتب عليها من مصادمات دامية تكررت في انحاء مختلفة من البلاد على مدار العام الذي يوشك على الانقضاء ، نتساءل : وماذا بعد ؟ لقد تبين للكافة ، بما لا يدع مجالا للشك ان سيف الطوارئ المسلط على رقب المواطنين لم ولن يمنع وقوع الاحداث التي تخشاهما السلطة ، بل على العكس تماما فقد وقعت معظم الاحداث المؤسفة في ظل الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية ، ولم يكن للقهر والبطش والارهاب بعضا الطوارئ الغليظة من دور سوى اذكاء لهيب السخط في الصدور وسكب البترول على نيران الغضب الكامنة تحت الرملا .. إننا نتطلع الى العام الجديد القادم وكلنا امل في الا تتكرر الاحداث المؤسفة التي شهدتها العام المنصرم ، ندعو الله ان يكون الغد بشيرا بتحقيق ما نصبو اليه من كفالة حريات المواطنين وحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة ، الامنة من البطش والتفكيك والتعذيب والاعتقال . ومن يدري ؟ لعل عام ١٩٨٩ يكون عاما افضل تزدهر فيه الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر وما ذلك على الله بعزيز

كارثة في العاصمة

ونأتي الآن الى اخطر ما شهدته عام ١٩٨٨ الحزين من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان المصري ، وخرق لكافة الاعراف والمواثيق الدولية بشأن الحريات وحقوق المواطنين ، وهي احداث المصادمات الدامية بين الشرطة والمواطنين في منطقة عين شمس بالقاهرة والتي بدأت يوم ١٢ اغسطس الماضى هذه الاحداث المؤسفة ، التي كادت تدفع بالبلاد كلها الى هلوية سحيقة ليس لها من قرار ، قدمت دليلا على مدى خطورة الاستمرار في العمل بالحكم قانون الطوارئ والضرب بعصاه الغليظة على اعصاب شعب طحنته الازمة الاقتصادية المستحكمة ورحى الاسعار التي لا ترحم .. لقد كانت بداية الاضطرابات الخطيرة حسبا اعترف بها وزير الداخلية نفسه ، وتحريات عن بعض الموجودين بمسجد ادم ، تفيد وفقا لما قاله الوزير - بانهم يخططون لارتكاب بعض الجرائم .. وكانت هذه الجرائم التي يعينها الوزير محاضرة دينية هاجم خلالها المتحدث - المجهول - الممارسات القمعية لوزارة الداخلية وحملات الاعتقال واسعة النطاق في اعقاب حادث هروب السجناء الثلاثة من ليمان طره .. ووفقا لما ذكرته مصادر أمنية مطلعة ، وما اكثرت التحقيقات بعد الاحداث ، فقد حاولت قوة من مباحث امن الدولة تدعيمها قوات كبيرة من الأمن المركزى والقوات الخاصة ، وقوات الأمن والمباحث الجنائية ، ان تلقى القبض على بعض الموجودين داخل المسجد ، وطلبت منهم الخروج فرفضوا وقلموا باغلاق جميع الابواب والنوافذ ، وكان رد القوات هو محاصرة المسجد من جميع الجهات والشوارع المحيطة به ، ثم تحطيم احدى النوافذ ، والقاء عدد من القنابل المسيلة للدموع لاجبار الموجودين داخله على الخروج ، واضطر المصلون الى فتح الابواب فور اطلاق قنابل الغاز داخل المسجد ليجدوا قوات الأمن تحاصرهم من جميع الجهات وتقتحم عليهم المسجد وهكذا بدأت المصادمات الدامية التي استخدمت الشرطة خلالها الذخيرة الحية ، ونتج عن هذا سقوط ٦ من المواطنين قتل برصاص الشرطة واصابة ٩٦ آخرين ، كما توفي ضابط من قوات الأمن المركزى - برتبة نقيب - متأثرا باصابته بحجر القته احدى المواطنات من شرفة منزلها واصيب ضابط آخر - برتبة عميد - واربعة من جنود قوات الأمن .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ ربيع الأول ١٩٨٩

استشهاد ضابط شرطة بطعنة في رقبته في عين شمس

استشهد المقدم عصام الدين محمد شمس (٢٨ سنة) وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة ، عندما طعنه أحد الأشخاص بمطواة في رقبته من الخلف وفر هارباً ، أثناء مروره في شارع سوق الشيخ إبراهيم عبد الرزاق بمنطقة عين شمس .



وباشرت النيابة التحقيق في الحادث حيث قام المستشار أحمد عبد الباري المحامي العام لنيابات مصر الجديدة مساء أمس بمعاينة مكان الحادث ثم انتقل إلى المستشفى حيث قام بمناظرة الجثة وتم التصريح بالدفن ، بعد ذلك بدأت النيابة في استجواب سائق المقدم عصام عن ظروف الحادث وعلم مندوب « الأهرام » أنه قد تم عمل عدة اكتمه على مداخل ومخارج القاهرة بالإضافة إلى عمليات البحث والتفتيش داخل منطقة عين شمس للبحث عن المكان الذي يحتمل أن يكون الجاني قد فر إليه وصرح اللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية لمباحث الدولة بأن التحريات تشير إلى أن الذي طعن ضابط الشرطة هو أحد أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في المنطقة .

استمرار مرافعة النيابة في قضية الناجون من النار :

المتهمون أشاعوا الرعب وأهدروا دماء الأبرياء واخفوا زملاءهم وتسترأوا عليهم بعد أحداث الاغتيالات

كتب - محمد زعزع وعلاء زرق :

واصلت النيابة مرافعتها أمس في قضية الناجون من النار .. ترفع هشام اسماعيل وكيل أول النيابة ضد ١١ متهما
قال أن المتهمين أشاعوا الرعب وأهدروا دماء الأبرياء واعتدوا على أحكام الدين ورفضوا كل حوار هادئ مستنير .. وهم
يسمون الإرهاب كطلحا والقتل والاغتيال جهدا .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد السبت لسماع مرافعة أحمد



المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول أثناء مرافعته
أمس أمام المحكمة .
تصوير : حلمي عاشور .

الشريف وسامي شومان وكيل النيابة
ترافع هشام اسماعيل وكيل أول
النيابة فقال .. مصرنا تستشرف
اعتقلا جديدة تخطو الى الامم بخطى
ثابتة تحيا حاضرها بروى الغد تجاهد
والثبة الى الامم .. وبعد ان استعادت
تمسكها واسترقت قوتها وعد اليها
مجدها العربي والاسلامي قوبلت
بجحود قلة من الابناء وما ادراككم
بجحود الابناء .. انه والخيانة
سواء .. شرذمة قليلة ضلوا جحدا
نعمها وعلفوا مع الشيطان تحلفا
بغيبض .. حولوا اشعل نذر الفتنة
واعلنوا راية الفوضى والعصيان
فأشاعوا الرعب وأهدروا دماء الأبرياء
واحلوا امنها الى سراب باعين هدم
صرح النظم في وقت نتجه فيه كل
الجهود الى التعمير والانتاج
والبناء .. واعتدوا على أحكام الدين
ورفضوا كل حوار هادئ مستنير
حتى لا يفضح إكث مفيدون من منهج
سقيم .

ساهموا بالفكر

والمال والسلاح

وقال هشام اسماعيل .. اترافع اليوم
ضد أحد عشر متهما من تنظيم
الإرهاب .. وهم أخطر من فيه نوعا
وأكثرهم نفعا فمنهم من ساهم بفكره في
بعث الروح في هذا التنظيم ومنهم من
ساهم بالمال والسلاح .. وقال أن
المتهمين محمد عطيه عبدالباري ومختار
حسن محروس ومحمد هاشم أبوخشيبة
والسيد عرفة وبدران والمزمل محمد
ابراهيم انشأوا ونظموا واداروا تنظيما
حزبيا غير مشروع ذا طابع شبه
عسكري ... واستشهد وكيل النيابة في
اسناد أدلة الاتهام ضد المتهمين من
اعترافاتهم في التحقيقات وما جاء في
شهادة ضباط مباحث أمن الدولة عن
نشاط المتهمين .. كما دلل على اشتراك
محمد عطيه عبدالباري مع المتهم الأول
الهارب مجدى الصفتى في وضع منهج
التنظيم وتشكيل مجموعات بالاسكندرية
والمناوشة والجيزة وامبابة والبحيرة وكفر
الشيخ والسويس وكرداسة .
وتناول وكيل أول النيابة في مرافعته
الجناح العسكري للتنظيم الذي رأسه

وقال عن التطبيق العمل لجريمة
الاتفاق الجنائي بالنسبة للمتهمين الأحد
عشر .. أن المتهم يتحمل بالاتفاق
الجنائي كافة النتائج المحتملة على
الجرائم التي يرتكبها المتهمون الآخرون
مضى كانت نتيجة محتملة لانفعالهم
ويعاقبون بوضعهم شركاء في الجرائم
التي تقع من المتهمين الآخرين ويعاقبون
بعقاب الفاعل الأصلي .

وبعد انتهاء مرافعة وكيل أول النيابة
قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد
السبت لسماع مرافعة أحمد الشريف
وسامي شومان وكيل النيابة ضد باقي
المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر
المطلي ومضوية المستشارين سيد جاد
وفاروق سلطان بحضور المستشار ماهر
الجندي المحامي العام الأول ومحمد
عرفة رئيس النيابة وهشام اسماعيل
وكيل أول النيابة وأحمد الشريف وسامي
شومان وكيل النيابة بامانة سر محمود
أبو محمد وظاهر محرم ومحمود هنام
ونبيل عثمان .

المتهم الأول الهارب مجدى الصفتى
وعادل مرسى عطيه ويسرى عبدالمنعم
نوفل . والمتول محمد كاظم عبدالقوى
الذي كلفه مجدى الصفتى بالاشراف على
تدريب عناصر الجناح العسكري .. كما
كلف أمير التنظيم المتهم الرابع الهارب
عبدالله حسين أبو العلا بمسؤوليات
الاتصال بعناصر التنظيم ومجموعات

اخفوا قادة الاغتيالات

واستعرض وكيل أول النيابة هشام
اسماعيل ما قام به المتهمون محمد على
عبد الحميد الصوفاني وعبد المجيد على
عبد المجيد الصوفاني (وشهرته عبود)
وعادل فتح الله محمد الصوفاني وسامي
زكى فردج وجمال السيد ابراهيم رحيم
وصلاح عبدالله محمود أبو عمر من
أخطاء للمتهمين القيليين للجناح
العسكري والتستر عليهم بعد ارتكابهم
حوادث الشروع في اغتيال اللواء حسن
أبولشا واللواء محمد النبوي اسماعيل
وزيدى الداخلية السابقين والصفتى
مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة
المصور . وبعد اشتراكهم في أحداث
سنقرين والخرقانة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٥

راكب يعثر على قنبلة في لفافة داخل أتوبيس

عثر موظف بالمعاش على قنبلة يدوية في لفافة داخل أتوبيس هيئة النقل العام . وكان عبد الهادي إبراهيم رقيب أول سابق بالمعاش قد استقل الأتوبيس خط ٣٠٨ المتجه من مسطرد إلى الدراسة وعند محطة شادر السكك شاهد لفافة من البلاستيك على المقعد الجالس عليه في مؤخرة الأتوبيس الذي كان يوجد به عدد قليل من الركاب وفضل الراكب اللفافة فوجد بداخلها قنبلة يدوية مهيأة للاستعمال فأسرع بإبلاغ قسم الشرطة وأمر ناهر يدوي وكيل أول نيابة حدائق القبة بانتداب خبير المفرقات بالعمل الجانبي

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٦١

الشرطة هو احد أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس

وفي جنازة عسكرية تقدمها اللواء زكى بدر وزير الداخلية خرجت أمس جنازة المقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شمال القاهرة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة العصر

وشارك في الجنازة افراد أسرته واقاربه وعدد كبير من قيادات الداخلية وزملائه الضباط بمديريتي أمن الجيزة والقاهرة .

وتحت اشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة واصل احمد الحسينى ومدير الغايش رئيسا نيابات مصر الجديدة والمطرية وعين شمس التحقيق مع ٦١ متهما كان قد القى القبض عليهم اول أمس بالاضافة الى ٧٠ متهما تم القبض عليهم قبل صلاة الجمعة امس اثناء تظاهريهم امام قسم شرطة عين شمس .

وقد باشر التحقيق معهم عشرين من مديري النيابة وكللائها .

وفي التحقيقات التى تمت امام نامق حسن مدير نيابة المطرية تم سؤال بخيت سعيد سعد سائق مقدم الشرطة المتروى والذي كان يجلس الى جواره لحظة الحادث فقال كنا نركب سيارة بيجو ٥٠٤ وبجوارى المقدم الشهيد وامرنى بدخول احد الشوارع الضيقة الذى كان مزدحما بالمارة ... ثم طلب منى التوقف

وفوجئنا بشخص يرتدى جلبابا ابيض يهجم على السيارة وفي يده « مطرأة » وهجم على المقدم عصام . حيث طعن عدة طعنات فى الرقبة من الجهة اليمنى ...

وفي الحال طلب منى المقدم ابلاغ الشرطة الا اننى فضلت التوجه اولا الى المستشفى لاسعافه حيث لفظ انفاسه .

بعد ذلك انتقل المحامى العام المستشار احمد عبد الغفار ومدير غايش رئيس النيابة الى مستشفى هليوبوليس حيث تمت مناظرة الجثة وتم التصريح بدفنها .

ومن ناحية اخرى باشرت نيابة أمن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود التحقيق مع ٦ من القيادات الذين القى القبض عليهم فى هذه التظاهرات .

النيابة تحقق فى مصرع ضابط الشرطة

تكثيف الجهود للقبض على المتهم الهارب جنازة عسكرية للشهيد يتقدمها وزير الداخلية

بدأت امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق فى احداث عين شمس وفي مقتل المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة الذى لقى مصرعه على يد احد المتطرفين داخل سيارته اثناء مروره اول امس .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا باسم وصورة المتهم بقتل ضابط الشرطة ويدعى شريف محمد احمد الشريف والذي يجرى البحث عنه . وهو احد افراد تنظيم الجهاد من مواليد ١٩٦١/٨/٢٩ بالقاهرة وحاصل على دبلوم تجارة وكان يعمل معاونا بمصر الجديدة الثانوية واكد شهود رؤية مشاهدتهم له اثناء اعتدائه على الضابط .



المتهم الهارب شريف محمد احمد محمد الشريف

وقد واصلت أجهزة الأمن امس عمليات التمشيط التى تقوم بها بمنطقة عين شمس لاعادة استقرار الاحوال الامنية اليها والبحث عن مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة بالاضافة الى الاكمنة التى تم وضعها على مختلف مداخل ومخارج القاهرة والجيزة لسرعة ضبط المتهم .

كما القى القبض بعد ظهر امس على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل حيث اوضحت التحريات ان قاتل ضابط

انفصال أحلام شاب .. يعمل ضابط للشرطة !

صرخت أمه عندما علمت بنيا قتلته:
زهرتى الوحيدة سقطت!
ورد عليها رجل في الشارع الذى
تقطن فيه أمه وأبوه بل قولى.. سقط
بستان الشارع كله!..
الشهيد عصام شمس الدين ضابط

الشرطة الذى قتل في عين شمس.. ماذا
يقول عنه أصدقاؤه وجيرانه كيف
استقبلت أمه نيا مصرعه وكيف
استقبله أهل الشارع.
الضابط الشهيد: أجمعت الأراء على

انه كا دمى الاخلاق.. هادئا.. بارا
بوالديا وباسرته.. وكان يحلم بغرفة
نوم فمة في الشقة الجديدة التى
تسلمه منذ شهر في مدينة نصر..
فاز ضابط الشهيد بالشفقة.. وقدر
الله الأيدخلها!

ماذا قالت أم الضابط الشهيد وأصدقاؤه .. عندما علموا بمصرعه ؟



● زهرة عمرى ضاعت منى بيد الإرهاب. كان هذا هو ما قلته أم الشهيد عندما التقت بنا « أخبار اليوم »

وطوال تلك الفترة كان المرحوم يحضر للاطمئنان عليها وعلى والده العجوز (٨٤ سنة) الذى يعانى من امراض الشيخوخة.. ويضيف عصام الدين الحاج قللاً: في يوم الحادث اتصل بنا زملاؤه في قسم الشرطة واخبرونا ان الضابط اصيب في حادث وان اصابته خطيرة.. لم استطع اخبر والدته بما حدث فقد كانت حالتها الصحية سيئة جداً.. فذهبت على الفور الى مستشفى هليوبولس وهناك كان الخبر المفجع ينتظرني على الباب فقد رايت الدموع في عيون الجميع لم ينطق لساني بكلمة فقد سبقتنى الدموع.. قالوا في البقاء لله.. المقدم عصام تعيش انت.. لم اصدق ما سمعته.. هرولت الى حجرة الاطباء لم اجد غير الحزن جواباً لي.. كن الموقف صعباً والخير قسماً على قلوبنا جميعاً

في تاجر شديد قل عصام الدين الحاج ٣٨ سنة اخضعني اجتماعي بمدرسة شبرا اعدادية وزوج شقيقة الضابط الشهيد ان اخر مرة زارهم فيها كانت في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي اى قبل وقوع الحادث بليلة واحدة.. وأنه احضر معه طبيباً من اصدقائه للاطمئنان على والدته التي توفد في الجبس منذ ١٥ يوماً.. فقد ذهبت والدته التي تبلغ من العمر (٧٠ سنة) بصحبة احدى بناتها لزيارة شقيقته في شبرا ولكن ساقها انزلت من فوق الرصيف فسقطت على الارض وقام المرحوم بنقلها لمستشفى منشية البكري حيث تولى الدكتور سيد ابو النجا علاجها وامر بوضع ساقها اليمنى في الجبس لوجود كسر بها وقرر عدم نزولها من السرير لمدة ٤٥ يوماً..

وزير الداخلية بعد تشييع جنازة الضابط الشهيد : سيادة القانون هي الحكم بينما وبين المتطرفين

الشرطة تبحث عن المتهم
واصلت أجهزة الأمن أمس الإجراءات الأمنية التي تقوم بها بمنطقة عين شمس للقبض على مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة والذي دلت التحريات والقوال الشهود على أنه يدعى شريف محمد أحمد الشريف وعمره ٢٧ عاماً وحاصل على دبلوم تجارة ويعمل معلوماً بطرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية وينتمي إلى تنظيم الجهاد وقد أقت أجهزة الأمن بعد ظهر أمس القبض على اعداد من العناصر البنية المتطرفة الذين يشتبه ان يكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل.



أول صورة تنشر للمتهم

كتب حسن فكرى وصابر شوكت :
أعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية بحرق تشييعه جنازة الضابط الشهيد عصام شمس من مسجد عمر مكرم .. ان أبناء شعب مصر من المصلين في أجهزة الأمن بالقرن على العهد . بقاء مصر بدمائهم . في مواجهة التطرف الارهابي .. قل انه على رأس جهاز الأمن . روحه فداه لشعب مصر وإن سقط شهيد من بين رجال الشرطة فإن ذلك لن يثنيهم عن تتبع الإرهاب أينما كان على أرقصنا .. والقضاء على كل من يبعث بأمن الوطن .
واقض وزير الداخلية في تصريحه الأخير اليوم، ان سيادة القانون هي الحكم بينما وبين المتطرفين والخرجين على القانون ..
واضاف انه امر بصرف معاش استثنائي لأسرة الضابط الشهيد ..
واكد اللواء مسعود البرعى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ان ملاحم الجاني قد تحسنت لدى أجهزة الأمن . فور وقوع الحادث .. وان أجهزة الأمن تتعقب خطواته في كل الامكن التي يتردد عليها ولن يفلت أى متطرف خلو عن القانون من ايدى العدالة .

التحقيق بدأ أمس في حادث مقتل ضابط الشرطة
اجرت النيابة العامة أمس تحقيقاتها في حادث مقتل مقدم الشرطة عصام الدين شمس الذي لقي مصرعه أمس الأول على يد أحد العناصر المتطرفة ..
كما اجرت النيابة التحقيق مع ٧٣ متهما من بينهم ٦١ متهم بالقى القبض عليهم أمس الأول و ٢٢ اخرون القى القبض عليهم أمس أثناء تظاهرتهم أمام قسم شرطة عين شمس .
وقد استمعت النيابة الى اقوال بخيت سعيد سعد سائق الشرطة الذي كان يلوذ بسيارة المقدم أثناء الاعتداء عليه والذي اورد في اقواله انه أثناء قيادته للسيارة وبجواره المقدم عصام الدين الشدين فوجيء بشخص يرتدى جلبابا ابيض بهجيم على السيارة وفي يده مطواة وطن المقدم عدة طلعت في الرقبة من الجهة اليمنى .
وقال ان المقدم طلب اليه ابلاغ الشرطة الا انه فضل الاسراع بالذهاب به الى المستشفى لانقاذ حياته الا انه فارق الحياة ولمالت النيابة تواصل تحقيقاتها

اشتباكات بين قوات الأمن وبعض أهالي منطقة عين شمس

كتب مجدى حلمى :

وقعت أمس اشتباكات بين قوات الأمن وبعض أهالي منطقة عين شمس ، اثر قيام بعض الصبية برشق قوات الأمن بالاحجار احتجاجا على الاجراءات الامنية المشددة . اطلقت قوات الأمن اعيرة نارية في الهواء للارهاب وتم القبض على بعض الشبان ، وترحيلهم الى ادارة مباحث امن الدولة بلاطوغلى .

تعليمات مشددة الى ائمة المساجد بتقصير مدة خطبة الجمعة ، واغلاق المساجد عقب الصلاة . وشوهدت العربات المصفحة وسيارات الأمن المركزى تجوب مختلف شوارع المنطقة / واكد اهالى المنطقة انهم سمعوا اصوات طلقات نارية فجر أمس في انحاء متفرقة من المنطقة . واستمر فرض حظر التجول أمس بشارعى صعب صالح وابراهيم عبدالرازق . واصيبت حركة البيع والشراء في المنطقة بالشلل التام ، واغلقت المحال التجارية ابوابها . بسبب الحصار الامنى . كما امتنع المواطنون عن مغادرة منازلهم خشية اعتداء قوات الأمن المركزى . وتواصل قوات الأمن اقتحام منازل ومحال المشتبه فيهم ، ومازال الموقف مشوبا بالتوتر الحاد حتى مثول «الوفد» للطبع .

وكلفت الاشتباكات قد بدأت عقب صلاة الجمعة ، امام مسجد قاطنة الزهراء بـعين شمس . كما ضاعفت قوات الأمن تعزيزاتها بالمنطقة ، وحول الكنائس ومسجد آدم . واصدرت قيادات الأمن



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الورقة
التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٨٨

القبض على عناصر دينية متطرفة

أُلتِ أجهزة الأمن بعد ظهر أمس ،
القبض على بعض العناصر الدينية
المتطرفة ، الذين يشتبه في وجود علاقة
بينهم وبين جريمة القتل . وكانت
التحريات ، قد أوضحت أن قتل ضابط
الشرطة ، أحد أعضاء الجماعات الدينية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣٨٩

شمس ١٨٦ متطرفا في أحداث عين شمس عمليات بحث واسعة للقبض على قاتل الضابط

كتب - عصام مليجي :

باشرت امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق في قضية مقتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة حيث استمعت الى اقوال ١٨٦ شخصا من الجماعات المتطرفة والمنشبه فيهم الذين تم القبض عليهم خلال الايام الثلاثة الماضية وامرت النيابة بحبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات واحراز مفرقات واسلحة بيضاء واقتلاف المنشآت العامة والخاصة عمدا . وتواصل اجهزة الامن جهودها للبحث عن المتهم الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل الضابط .

الاول لقيامهم بهتافات تحريض واثارة ضد اجهزة الامن بميدان رمسيس ، كما طعن ادهم الجندي محمد حسن زين الدين بمطواه تم ضبطها ونقل الجندي للمستشفى للعلاج .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على ١٧٤ شخصا من المتطرفين بمنطقتي عين شمس والمطرية لقيامهم باثارة البلبلة ومقاومة السلطات واحداث مفرقات . كما القت القبض على ١٢ شخصا اخرين مساء امس



الشهيد عصام شمس

وفي تحقيقات النيابة قرر المتهمون المقبوض عليهم بمنطقتي عين شمس والمطرية انهم يرفضون الفكر الارهابي والدموي للجماعات المتطرفة ، وان الاسلام بعيد كل البعد عن هذا الفكر او الاضرار بالاموال العامة والخاصة ، وانكروا صلتهم بهذه الجماعات بينما قرر ٩ اشخاص من الذين تم القبض عليهم بميدان رمسيس ان لهم صلة بالجماعات المتطرفة وانهم يتلقون مبالغ كبيرة من امير هذه الجماعة وان هدفهم هو اثارة البلبلة وتخريب اموال البلاد الخاصة والعامة والاعتداء على اقساء الشرطة .

انتهاء مرافعات النيابة اليوم في قضية الناجون من النار المتهمون استخذموها ٥ سيارات مسروقة في محاولات اغتيال

كتب علاء رزق :

تنتهى النيابة العامة اليوم من مرافعتها في قضية تنظيم الناجون من النار وتحدد المحكمة جلسة قادمة لبدء الدفاع مرافعته وهي آخر مرحلة من مراحل محاكمة أعضاء التنظيم ..

ترافع أمس أحمد الشريف وكيل النيابة فقال ان بعض المتهمين قاموا بسلسلة سرقة سيارات غيروا ألوانها ووضعوا عليها لوحات معدنية مزيفة واستخدموها في اجراء تخريباتهم وتحركات المقلب اغتيالهم ثم استعانوا بها في محاولات الاغتيال التي ارتكبوها .. وكان ذلك تنفيذاً لأوامر يؤسسونهم في التنظيم وتستمتع المحكمة اليوم لآخر مرافعة من النيابة يليها سامي شومان وكيل النيابة ان قال أحمد الشريف وكيل النيابة ان

المتهمين استخفوا بسدءاء البشر فاستباحوها متجاهلين قول الله تعالى : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد

له عذاباً عظيماً .. ونسوا ان الارهاب والمنف لا يحفظان الا الدمار والهلاك .. للمجتمع بأسره .. وقد حطوا ماحرمه الله .. وجرموا ما حله الله .. مستندين الى تفسيراتهم الخاطئة وتأويلاتهم المخرقة وفق آرائهم .. وأهدافهم .. مسلسل سرقة السيارات

وبدا بعض أفراد التنظيم في سرقة السيارات تنفيذاً لأوامر رؤسائهم وتحقيقاً لأهدافهم في ارتكاب عمليات الاغتيال فقاموا بسرقة سيارة داتسون نصف نقل جبراً مملوكة لمحافطة الجيزة واشترك في هذه العملية المتهم الاول مجدى زينهم المسمى والمتهم السابع السادس رجب علام والمتهم المتحول حمدي رزق وسلموها للمتهم محمد كاظم عبد القوي الذي سلمها للمتهم الثالث عشر اسماعيل رمضان لتغيير معالمها .. فقام بطلائها باللون الأزرق وقام اخرون بتسريب بعض الجوانب الجديدة لها اماناً في اخفائها ووضعوا عليها ارقاماً معدنية تخالف ارقامها الحقيقية .. ثم استخدموها - المتهمان الثاني يسرى عبد المنعم نوفل والمتحول محمد كاظم عبد القوي في عملية محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ثم تخلصا منها بتركها في طريق البراجيل .. وبعد بها اثار طلقات رصاص ونظارة يسرى عبد المنعم وبعض المتحولات الفارقة التي ثبت انها من نفس الطلقات التي أطلقت على اللواء ابوباشا ..

سيارة شركة الكهرباء
ثم سرقوا سيارة داتسون اخرى

مملوكة لشركة الكهرباء ووضعوا عليها لوحات معدنية مختلفة عن ارقامها الحقيقية واستخدموها في تنقلاتهم الشخصية ووجد حركات الاشخاص المحدد اغتيالهم ثم تركوها وهربوا .. وسرقوا سيارة ثالثة ١٢٨ ملاكى جيزة وغربوا لونها من اللون الى الكحلي ووضعوا عليها لوحات معدنية مزيفة واستخدموها المتهم الاول مجدى المسمى والثالث عادل موسى والرايع عبد الله ابوالعلا في محاولة اغتيال الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد ثم اعادوا تغيير لونها الى اللون البنسى ووضعوا عليها لوحات معدنية اخرى واستعملوها في محاولة اغتيال اللواء محمد النبوى اسماعيل وقد عثر على هذه السيارة مقطعة امام مسكن المتهم الثانى يسرى عبد المنعم وعبادة المتهم الهارب مجدى المسمى خلال احداث الخرقانية ..

ثم سرقوا سيارة اخرى قيات ١٢٧ خضراء اللون سرقتها المتهم الخامس امين عبد الله جمعة والمتهم الثالث عشر اسماعيل ادهم وطمسوا بعض ارقام لوحاتها المعدنية ليظهر رقمها رقم اخر ثم تركوها بعد نزح لوحاتها المعدنية وسرقة الراديو الذي كان بها ووجد بها بصمات المتهمين المذكورين .. وسرقوا سيارة اخرى فولكس هفراء اللون وضبط رجال الشرطة المتهم الخامس امين عبد الله جمعة والثاني عشر اسماعيل ادهم أثناء ركوب هذه السيارة واستخدموها في سرقة لوحات معدنية - سيارات اخرى .. كما تم ضبط ٦ لوحات معدنية يحمل المتهم الثالث عادل موسى .. وقد كانوا يهدفون من هذه السرقات الى استعمالها في عمليات الاغتيال والتمويه على رجال الشرطة اماناً في التستر واخفاء جرائمهم والتخلص من اى سيارة يرتكبون بها احدى جرائمهم ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١/١٠/١٩٩١



المستشار ماهر الجندى يشرح للمحكمة خريطة سرقة السيارات

جرائم المتهمين

وتناول احمد الشريف وكيل النيابة
مواقف المتهمين امين عبدالله جمعة
ورجب علام عيسى وحمدى قمر رزق
واسماعيل ادهم اسماعيل رمضان
ومحمد محمود عرابى وجريمة كل واحد
على حدة والادلة الثابتة ضدهم
واعترافاتهم التفصيلية الدقيقة والفكر
الذى يعتنقونه وارتباطهم بزملاء التنظيم
وتتفيذهم لأوامرهم .. ثم تناول التهم
المنسوبة للمتهمين احمد محمد رزق
ومحمود الزغلانى ومحمود عبد الحفيظ

ومحمد عطية الشرقاوى وشعبان فتوح
العفيفى والادلة عليها وارتباطهم
بالتنظيم واحراز الاسلحة والذخائر
وتسترهم على باقى المتهمين ..
وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم
لسماع مرافعة سامى شومان وكيل
النيابة .. عقدت الجلسة برئاسة
المستشار عمر العفيفى وعضوية
المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان
بحضور المستشار ماهر الجندى
المحامى العام الاول ومحمد عرفة رئيس
النيابة واحمد الشريف وسامى شومان
وكيل النيابة بامانة سر محمود أبو حمد
وطاهر محرم ومحمود همام ونبيل
عثمان ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

■ الادعاء ينتهى من قضية « الناجون من النار » اليوم :

النيابة تستعرض في مرافعتها حوادث الرققت التي ارتكبها التنظيم وتقدم للمحكمة صوراً لأراحل تغيير معالم السيارات المروقة

واصلت النيابة العامة مرافعتها في جلستها السابعة أمس أمام محكمة أمن الدولة العليا حيث استعرض أحمد الشريف وكيل النيابة في مرافعته جانب المسروقات التي قام بها عدد من المتهمين لخدمة أهداف وأغراض تنظيم « الناجون من النار » بدعوى أنهم في حالة حرب مع الكفار (أى المجتمع بأسره حكومة وأفراداً) يحل لهم سلب أموالهم والاستيلاء على أملاكهم.



وقدم بالشرح وكيل النيابة لوحات بيانية ورسماً للسيارات المسروقة قبل وبعد تغيير معالمها .. واشترك معه المستشار ماهر الجندي في شرح وتوضيح الصور والبيانات ثم تحدث وكيل النيابة عن أدوار ١١ متهماً في التنظيم نسب اليهم تهم الانضمام الى تنظيم حزبي والاشتراك في الاتفاق الجنائي كما حازوا مفرقات واسلحة ونخائر دون ترخيص وأخفوا وتسترأ على المتهمين وساعدوهم وعاونوهم ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم ليختتم سامي شومان وكيل النيابة مرافعات الادعاء.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندي المحامي العام الأول ومحمد عرفة رئيس النيابة وأحمد الشريف وسامي شومان وكيل النيابة وبإمانة سر محمود همام وطاهر محرم ومحمود أبو محمد .

المستشار ماهر الجندي يطلب من المحكمة ضم الرسومات واللوحات الكبرى لملف الدعوى التي قدمها أحمد الشريف في مرافعته

المصدر : الأرض
التاريخ : ١١ ربيع ١٩٨٨

وهي عبارة عن سيارة داتسون حمراء اللون وتمت سرقتها من أمام العقار • شلوع الجاريني بالدقي وهي مملوكة لشركة الكهرباء وقد قلم المتهمون الأول الهارب والسادس والمتوفى كاظم بسرقتها واستخدمها أعضاء التنظيم بعد تغيير لوحاتها المعدنية في تنقلاتهم ورصدهم لحركة الأشخاص المحدد اغتيالهم وضبطت السيارة في ٨٧/٧/٢٥ بقربة بنوب طحا مركز شبين الفنطر عندما تركها المتوفى محمد كاظم على اثر تشاجره مع خاله المدعو عبد الرحيم على بسبب اختلافه معه وهو شيخ أحد المساجد في فكره الذي كان يدعو اليه اهل البلدة الذين لم يستجيبوا له فاطلق عيارا ناريًا للأرهاب ثم فر هاربًا تاركًا السيارة التي عثر بداخلها على بندقية آلية ثبت أنها نفس السلاح المستخدم في حادث اللواء أبو باشا .

■ السيارة الثالثة وتحمل رقم ٢١٩٩١ ملاكى جيزة ماركه فيات ١٢٨ لبنى اللون سرقتها المتهم الخامس امين جمعة من أمام حديقة الاورمان بالجيزة في ٨٧/٤/٢٠ وتم تغيير لونها من اللون اللبني الى الأزرق القاتم (الكحل) واستخدمها المتهمين الأول الهارب والثالث والرابع في محاولة اغتيال الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور ثم غيروا لونها الى اللبني الميتالك عن طريق عامل دوكر شهد امام المحكمة واستخدمها المتهم الثاني والمتوفى كاظم في محاولة اغتيال اللواء محمد نبوى اسماعيل - وقد عثر على السيارة مغطاة امام مسكن المتهم الثالث وعبادة المتهم الاول الهارب مجدى الصفتى بالخرقانية في ٨٧/٨/١٥ وعثر بداخلها على سلاح ناري وعديد من الذخائر ..

■ السيارة الرابعة : رقم ١٥٠١٣٢ ملاكى جيزة وهي ماركه سيات ١٢٧ ذات لون اخضر تمت سرقتها من أمام العقار الخاص بالمعيد أحمد كامل بشارع النيل بدائرة المعجزة في ١٩٨٧/٧/٢ وسرقتها المتهم امين عبد الله جمعة والمتهم اسماعيل ادهم اسماعيل وقام الأخير بطمس اللوحات تمهيدا لاستخدامها الا انه تم القبض عليه وارشد عن مكانها مغطاة بشارع ربيع الجيزى في ٨٧/٧/١٠

■ السيارة الخامسة : وتحمل رقم ٤٩٥٤٣ ملاكى جيزة وهي عبارة عن سيارة فولكس حمراء كانت موضوعة بطريق الملك فيصل وهي مملوكة لفادى سعد خلاف وقد ضبط المتهمان امين عبد الله جمعة واسماعيل ادهم اسماعيل اثناء قيامها بسرقة اللوحات المعدنية .

كما تم ضبط ٦ سيارات مدمجة حل
لصاحبها عدس موسى بسبب حادثة

واستهل أحمد الشريف وكيل النيابة مرافعت بقوله : « عجيبة هذه الظروف التي تجعل من هؤلاء المتهمين يدعون انهم حماة للدين وغريبة هذه الأقدار التي تنصب منهم شيوخا وفقهاء واساتذة وعلماء ملوكا وخلفاء على طرفهم وانحرفهم متفذين من العنف والارهاب وسيلة لتحقيق اهدافهم وأغراضهم لقلب نظام الحكم - جاعلين من الزيف شعارا ومن الدين ستارا .. والحق ان افكارهم المزعومة لا تهدف حقيقتها الى نشر الاسلام وتطبيق شرع الله بقدر ما تهدف الى نشر الفساد في المجتمع وبث جو من الرعب والذعر والهياج ليتبوأوا مقاليد السلطة والحكم بمعبدن عن منهج الله .

ثم تناول وكيل النيابة الحديث عن « جرائم السرقات » الذي وصفها بأنها اللبنة الأولى التي خطط ودبر لها المتهمون وقاموا بتنفيذها على اكمل وجه ولتبين عن مدى فكرهم في ارتكاب تلك الجرائم التي تعبر عن معتقداتهم ومدى اياحتهم للحرام وتحريمهم للحلال فقد تسابقوا وجندوا انفسهم لخدمة اهداف التنظيم حيث كانوا وقوده في تحقيق هذه الاهداف ثم انتقل أحمد الشريف بالحديث عن مراحل ارتكاب جرائم السرقات ومدى فاعلية المتحصلات منها في تحقيق أغراض التنظيم مدعما حديثه بالصور واللوحات التوضيحية التي وضعها على حوامل بقاعة المحكمة

■ السيارة ٧١ محافظة الجيزة : وهي السيارة نصف نقل ماركه داتسون سرقتها

المتهمون الأول الهارب مجدى الصفتى والسادس رجب علام والسابع حمدي رنق من أمام منزل رئيس الحركة بمحافظة الجيزة بمنطقة الملك فيصل قسم بولاق الدكرور والمملوكة للمحافظة وسلموها الى المتهم المتوفى محمد كاظم الذي سلمها للمتهم اسماعيل رمضان لتغيير معالمها فقام بطلانها باللون الأزرق بواسطة جهاز كومبرسور احضره له المتهم حسن أبو دنيا ثم قام بتسليمها للمتهم محمد محمود العرابي الذي قام بتركيب جوانب حديدية لها ووضع لوحات معدنية

وهي السيارة التي قام المتهمان الثاني يسرى عبد المنعم والمتوفى كاظم باستخدامها في حادث اللواء أبو باشا ثم تخلصا منها بطريق الكوم الأخضر من البراجيل مركز امبابه ووجد بها آثار طلقات بالباب الايسر ونظارة شمسية ثبت من تقرير العمل الجنائي مطابقة الأثر المرفوع منها مع بصمة يسرى عبد المنعم كما عثر على ٥ مقذوفات فارغة ثبت أنها مطلقة من ذات الطبنجة الخاصة بحرس اللواء حسن أبو باشا .

■ السيارة الثانية رقم ٤٣٧٥٥ حكومة



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٧٨

حزب الأمة يدين مقتل ضابط الشرطة

اعرب حزب الأمة عن اسفه العميق
للحادث البشع الذي راح ضحيته المقدم
عصام شمس الدين وكيل مباحث القاهرة
وهو يؤدي واجبه في حفظ الامن وتحقيق
الاستقرار على يد اشخاص تدنت اخلاقهم
لدرجة القتل

واكد الحزب في بيان لمكتبه السياسي اذاعه
امس ان هذا الحادث لن يثنى الشرطة عن
اقتحام اوكار الشر والبغضاء ليجتثها من
جذورها لتتعم البلاد بالامن والامان الذي
يتطلع اليه جميع ابنائها
وقدم الحزب في بيانه عزاء لاسرة الشهيد
والشرطة

١- قضية الناجون من النار :

الدفاع يبدأ مرافحته ٧ يناير كلمة ختامية للنيابة السبت القادم

كتب - سمير السروجي :

واصلت النيابة العامة مرافعتها أمس في قضية الناجون من النار وذلك في ثامن جلسة لها امام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) حيث تحدث سامي شومان وكيل النيابة على مدى ساعتين عن ادوار ٧ من المتهمين فقررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم ١٧ ديسمبر ليلقي المستشار ماهر الجندى المحامي العام كلمة الختام لمرافعات النيابة وحددت جلسة ٧ يناير القادم ليستهل د . عبد الله رشوان مرافعة الدفاع . عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وقاريق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الاول ومحمد عرفه رئيس النيابة واحمد الشريف رسامي شومان وكيل النيابة . وقد استهل سامي شومان مرافحته قائلا :

ان النيابة العامة القائمة بالحسبة الشرعية ان قدمت هؤلاء المتهمين الى المحكمة فانما ارادت العقاب والقصاص منهم لارواح الابرياء التي اغتيلت ، ثم تناول الحديث عن المتهم احمد حسام مفررا انه ارتكب جرائم حيابة المطبوعات المناهضة لنظام الحكم والاتفاق الجنائي على مقاومة السلطات وحيابة الاسلحة والذخائر واخفاء بعض المتهمين واضاف ان المتهم كان له الدور البارز في انشاء التنظيم واستمراره ومسئول عن التمويل وقدم الادلة على مقارفته لجرائمه باعترافاته واعترافات المتهمين الاخرين عليه وشهادة الشهود وبالنسبة للمتهم الصبيل اسماعيل عبد الحميد محمود فقد ارتكب نفس الجرائم السابقة واعترف بارتكابه هذه الجرائم بعدما انضم الى التنظيم بواسطة ابن عمه المتهم كمال فهمي محمود بعدما كانت حياته تمضي في اللهو والعبث وكان ابن عمه يتخوف من ان يعرض عليه فكرة التنظيم ثم أصبح من انشط وابرز اعضائه بعد ذلك . وخاطب سامي شومان وكيل النيابة المحكمة في نهاية مرافحته بان تعيد بحكمها العادل الى الشريعة الفراء سماحتها وطالب بتطبيق اقصى العقوبة على المتهمين لان في تغليظها رحمة بشباب هذه البلاد الامنة .

وبعد ان عادت الجلسة للانعقاد بعد انتهاء مرافعات النيابة دار نقاش بين هيئة المحكمة وهيئة الدفاع حول مد اجل مرافعة الدفاع الى مطلع الشهر القادم ليتمكنوا من الاطلاع والاعداد ولسفر بعضهم وقد ذكرهم رئيس المحكمة بان الفترة السابقة وقدرها ٩ اشهر كانت كافية للاطلاع والاستعداد للمرافعة ثم اصدرت المحكمة قراراتها المتقدمة .

القبض على ٢٤ شخصا من أعضاء الجماعات المتطرفة وضبط متفجرات مع أربعة منهم من مدينة السلام

كتب - فريد صبحي و عصام مليجي :

في مجال عمليات التشييط التي تقوم بها أجهزة الأمن للقبض على فلول الجماعات المتطرفة الهارمين والبحث عن قتل المدمر مسلم شمس تمكن أجهزة الأمن فجر أمس من القبض على أربعة من هؤلاء المتطرفين من أعضاء الجماعات وبجوزتهم كمية من المتفجرات بسكن ادهم كما تم القبض على ٢٠ شخصا آخرين بمناطق مختلفة بنحاء المنطقة.

وكانت قد وهدت معلومات لأجهزة الأمن عن تردد عدد من أعضاء الجماعات المتطرفة بسكن زعيم لهم واسمه سنان لا قنديل . وكان الشربا بمنطقة مدينة السلام ذلك في أوقات متأخرة من الليل وأنهم يديرون للقيام بعملية تخريبية . فتمت المراقبة له وأخذت الشرطة فجر أمس المسكن والدفع القبض على ٤ اشخاص وهم غشوي محمد حسن غلام (٢٦ سنة) نجار ومحمد جاد على (١٩ سنة) طالب بمدرسة النضال الثانوية وطارق

عبد الستار محمد عيسى (٢٨ سنة) طالب وعمل عبد الله أحمد شمس (٢٤ سنة) نجار مسلح وبجوزتهم كمية من نصف كيلو من عجين الجباجيت المتفجر ١٢٠ قتيلا متفجرا ونصف قالب T . N . T وخريطتين ليدية القاذرة وجوالين فلول فوجيات فارغة كان المتهربون قد اغتروا لاستخدامها كتفيل شديدة الانفجار في عملياتهم التخريبية وبمواجهة المتهربين بالمضبوطات اعترفوا بحيازتهم لها واحيلوا الى نيابة امن الدولة التي باشرت التحقيق بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة ومباشرة عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة

ومن ناحية أخرى تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٢٠ شخصا آخرين من أعضاء التنظيم بمناطق أخرى بالقاهرة ومازالت عمليات البحث والتشييط مستمرة

وقد عثرت أجهزة الأمن على وصية تركها شريف محمد الشريف المتهرب بقتل الضابط الشهيد مسلم شمس تشير الى وجود ديون عليه لبعض أفراد الجماعات الإسلامية ذكر اسماءهم الأمر الذي يستنتج منه رجال الأمن سابق رغبته في القتل والانتقام .



المتفجرات المضبوطة . تصوير (على بطراخ الدين)

النيابة تواصل التحقيق في

اضطرابات عين شمس والمطرية

٨٤ متهما يستنكرون حادثة

مقتل مقدم الشرطة لرفضهم العنف

كتب حمدي شفيق ومجدي حلمي :

واصلت امس النيابة العامة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العلم ، في احداث الشغب التي شهدتها مناطق مختلفة بالقاهرة خلال الايام القليلة الماضية ، استمعت نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار احمد عبدالباري المحامي العام واحمد الحسيني رئيس نيابات مصر الجديدة ، الى اقوال ٨٤ متهما في الاحداث ، ومواطنين مصابين برصاص قوات الامن المركزي . قررت امس المصابة هالة مصطفى كمال ، ١٧ سنة ، الطالبة بمدرسة جمال عبدالناصر في عين شمس ، انها غادرت منزلها لشراء الخبز ، وفوجئت بضباط وجنود الامن المركزي يطلقون عليها وابلا من الرصاص ، واصيبت بعدة طلقات في ساقها اليمنى . وقامت اسرتها بنقلها الى مستشفى هليوبوليس لاسعافها . كما قرر الطالب هيثم حمدي محمد ، ١٨ سنة ، ، انه فوجيء اثناء استعداداته

للخروج من منزله بشارع محمد امام بالقرب من سوق ابراهيم عبدالرازق في عين شمس ، ببعض الاشخاص الذين يتظاهرون ، ويهتفون ضد الحكومة . وحضرت على الفور الى الشارع ، سيارة مصفحة واخرى محملة بجنود الامن المركزي ، الذين اطلقوا الرصاص عشوائيا على الموجودين بالمنطقة . وقرر المصاب انه اصيب بطلقات مدفع رشاش في قدمه وساقه اليمنى ، كما اصيب بشظايا



احمد عبدالباري عبدالمجيد محمود

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوعد
التاريخ : ١٢/١٠/١٩٨٨

ومحمد البنا ، وحمادة الصلوي وكلاء اول النيابة . أكد ٨٤ متهما خلال التحقيقات ، ان قوات الامن الفت القبض عليهم اثناء خروجهم بعد صلاة الجمعة من مسجد النور المحمدى التابع للجمعية الشرعية بالمسلة ، وانكر المتهمون صلتهم بانه جماعات متطرفة . كما استنكروا جريمة مقتل المقدم شرطة عصام شمس . واكدوا انها لا تمت الى الاسلام بصلة ، وان الدين الحنيف لا يبيح القتل وسفك الدماء . واكد المتهمون ايضا عدم اشتراكهم في المظاهرات او احداث الشغب . وقرروا ان خطيب الجمعة موفد من وزارة الاوقاف . وتناول في الخطبة قضية الزواج في الاسلام . ولم يشر الخطيب الى السياسة على الاطلاق . وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق . وبدأت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحلى العام الاول وعبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة ، الاستماع الى اقوال شهود العيان من المواطنين الذين تصادف وجودهم في مواقع احداث الشغب بمناطق المطرية وعين شمس والالف مسكن . كما تستمع النيابة الى اقوال قيادات قوات الامن المركزى والمباحث الجنائية والقوات الخاصة بالقاهرة ، والضباط والجنود الذين تواجدوا بمناطق الاحداث اثناء اندلاع المظاهرات وحوادث الشغب ، وقاموا بضبط المتهمين ، وشاهدوا الافعال التى ارتكبها كل منهم .

في سلقه اليسرى . واكد المصليب ، انه لم يشاهد الجندى الذى اطلق عليه الرصاص ، لوجوده داخل السيارة المصفحة . وطلبت النيابة العامة من مباحث القاهرة ، سرعة موافلتها باسماء ستة مواطنين اصيبوا خلال هذه الاحداث ، كما طلبت النيابة اسمااء المستشفيات التى يعالجون بها للاستماع الى اقوالهم حول ظروف اصابتهم . كما قام فريق من وكلاء النيابة برئاسة منير الغليش رئيس نيابة المطرية وتامق حسن مدير النيابة ، بالتحقيق في احداث منطقة المطرية . ضم الفريق محمد يوسف ، ومحمد كامل عتلم ، وضياء شفيق ، ومحمد هلالى ، ومحمود عبدالجواد ، وهشام عبدالمجيد ، وعمل شفيق ، ومحمد نصر ، ومحمد زعلوك ، وفاروق مختار ، واحمد بركات ، وعصام ابو العلا ،

الهدوء النسبي يسود عين شمس والطرية لأول مرة منذ ٦ أيام المقبوض عليهم يعترفون بحياسة المتفجرات لاستخدامها ضد قوات الأمن

كتب حمدي شفيق ومجدي حلمي :

ساد أمس هدوء نسبي مشوب بالحذر ، مناطق الاضطرابات في عين شمس والطرية والألف مسكن . استمرت حملات التفتيش والاعتقالات لليوم السادس على التوالي بحثا عن بقية المتهمين بالاشتراك في المظاهرات وأحداث الشغب بالمناطق الثلاث . كما يجرى البحث عن المتهمين الذين اشتركوا في المظاهرة التي

اندلعت بميدان رمسيس مساء يوم الجمعة الماضي . وقعت مساء أمس الأول اشتباكات في أنحاء متفرقة بعين شمس ، وألقت قوات الأمن القبض على بعض المتهمين بالاشتراك فيها . وشوهت المصاحف وسيارات الأمن المركزي تجوب الشوارع أثناء عمليات التمشيط بحثا عن المشتبه بهم . كما واصلت الشرطة حصارها المشدد لشارع صعب صالح وإبراهيم

عبد الرازق ومسجد آدم ، الذي أمتنع أهالي المنطقة عن الصلاة فيه رغم إعادة افتتاحه خشية الاعتقال . كما أصدر المستشار جمال شومان النائب العام توجيهات إلى المحققين بسرعة الانتهاء من التحقيقات في أقرب وقت ممكن ، وعرض تقرير بالنتائج النهائية عليه فور إعدادها . وبدأت أمس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام التحقيق مع ٥ أعضاء بتنظيم الجهاد ، والذين ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم مساء أمس الأول في إحدى شقق مدينة السلام ، وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات . اعترف اثنان من المتهمين أمام عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا بحيارتهم للمفرقات . وقرر المتهمان عشرى محمد

السيد علام ومحمد جاد في التحقيقات ، انهما يحوزان المفرقات لاستخدامها في التصدي لقوات الأمن في حالة اقتحامها للشقة . وانكر المتهمون الآخرون على الله أحمد حسين ، وطارق عبد الستار عبس ، وربيع عنان على ، علمهم بوجود أية متفجرات بالشقة . وأكدوا أنهم تواجدوا بها مصادفة لحظة هجوم قوات الشرطة عليها . وأمرت النيابة بحبس الخمسة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وقرر عبد السميع شرف رئيس النيابة إرسال المضبوطات إلى المعمل الجنائي لفحصها ، وإعداد تقرير فني عاجل عنها . كما بدأت نيابة أمن الدولة العليا مساء أمس الاستماع إلى أقوال قيادات قوات الأمن ، التي اشتبكت مع المتهمين في أحداث الشغب ، وألقت القبض عليهم . ومن المقرر أن تواصل النيابة سماع أقوال كبار ضباط الشرطة ، وبعض الجنود الذين شهدوا الأحداث في المناطق الثلاث ، وبعض المواطنين من شهود العيان .

رئيس الوزراء يطلب تقريراً حول الموقف الأمني في عين شمس التقرير يشمل ملابس مصرع ضابط الشرطة وعلاقة القاتل بتنظيم الجهاد وزير العدل يطلب مذكرة بتحقيقات النيابة وأقوال المقبوض عليهم

كتب محمود عبدالعظيم :

علمت «الوفد» ، أن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، طلب من اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، سرعة اعداد تقرير حول آخر تطورات الموقف الأمني في منطقة عين شمس ، وتفاصيل الصدام المتكرر ، الذى حدث خلال الايام الماضية ، بين قوات الأمن والجماعات الدينية . يشمل تقرير وزير الداخلية ملابس مصرع المقدم عصام الدين شمس ، وعلاقة المتهم بقتله بأعضاء تنظيم الجهاد . كما يشمل التقرير الخطط الأمنية ، التى اعدتها الوزارة ، للتعامل مع الموقف الأمني المتدهور ، بمناطق عين شمس ودار السلام والالف مسكن بالقاهرة . ومن المنتظر ، ان تعلن وزارة الداخلية ، خلال الفترة القادمة ، عن وجود جماعة دينية مسلحة ، تنتمى الى تنظيم الجهاد . كما علمت «الوفد» ، ان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، طلب من المستشار جمال شومان النائب العام ، اعداد مذكرة بمسار التحقيقات ، التى تجريها النيابة ، حول مصرع المقدم عصام شمس ، وأقوال المقبوض عليهم ، وعلاقتهم بالحدث .

المصدر : الذئراج
التاريخ : ٢٠١٨-١١-١٨

القبض على ٧ افراد آخرين بعين شمس وتحديد شخصية ٣ هاربين من أفراد الجماعات المتطرفة كتب عصام مليجي :

ملزالت أجهزة الأمن تواصل عمليات البحث والتمشيط للقبض على المتهم شريف محمد الشريف قاتل الضابط بعين شمس . وقد أسفرت عمليات البحث عن ضبط ٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة بالمنطقة بالإضافة لتحديد شخصية ثلاثة من افراد هذه الجماعات الهاربين الذين تبين أنهم من المسجلين الخطرين في سرقات وجار القبض عليهم كما تبين أن أحد المقبوض عليهم هارب من المراقبة ومسجل سرقة بالاكراه وقرر أنه أطلق لحيته وأقام بمنطقة السوق مع بعض أعضاء الجماعات حيث يحصل منهم على مبالغ مالية مقابل خدمات يؤديها لهم .

كما تم القبض على تلاميذ إحدى المدارس الإعدادية بشارع منشية التحرير وذلك لقذفهم مع بعض زملائهم بعض سيارات الشرطة بالطوب أثناء سيرها بالطريق وقت خروج طلبة الفترة الصباحية ودخل تلاميذ الفترة المسائية .

ومن ناحية أخرى أصدر عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة عددا من القرارات في التحقيقات التي يشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا منها فحص المفرقات المضبوطة بمعرفة الممثل الجنائي والاستماع إلى أقوال عدد من اصدقاء ومعارف صاحب الشقة التي عثر بها على المفرقات والبحث عن مصدرها . كما قام المحقق باستدعاء افراد القوة التي ضبطت المفرقات لسؤالهم .

بعد أن أمر بحبس المتهمين الأربعة ١٥ يوما ووجه لهم تهم إحراز مفرقات بقصد استخدامها للاخلال بالأمن والنظام العام



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الإذاعة
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

ضبط ١٥ متطرفا جديدا قادما للقاهرة من اسيوط والمنيا

تواصل أجهزة الامن عمليات التمشيط
والمسح الشامل للقبض على اعضاء
الجماعات المتطرفة حيث اقت اس القبض
على ١٥ شخصا اخرين تبين انهم حضروا
للقاهرة من اسيوط والمنيا للانضمام لزملائهم
بالقاهرة وقام بعضهم بحلق لحية لتضليل
الشرطة .

وكانت أجهزة الامن بالقاهرة قد توصلت
الى بعض المعلومات تتضمن نزوح عدد من
اعضاء الجماعات المتطرفة المقيمين باسيوط
والمنيا للقاهرة بهدف الانضمام الى زملائهم
لاثارة البلبلة وانهم توجهوا لعين شمس بعد
ان حلقوا لحاهم وتمكنت أجهزة الامن من
القبض عليهم فجر امس .

ومن ناحية اخرى افادت التحريات ان
المتهم الهارب شريف محمد الشريف قاتل
الشهيد عصام شمس كان قد سبق القبض
عليه مرتين بتهمة مقاومة السلطات ومحاولة
التعدي على ضابط بالامن المركزي .

مظاهرة طلابية سلمية بجامعة أسيوط احتجاجا على ممارسات الجماعات الإسلامية المتطرفة

شهدت جامعة أسيوط أمس مظاهرة طلابية سلمية ضخمة داخل الجامعة اشترك فيها أكثر من ألف طالب احتجاجا على ممارسات الجماعات الإسلامية المتطرفة واستخدامها التحذير والمطوى في الاعتداء على الطلاب داخل الجامعة.

وقد استمرت المظاهرة التي تعد أكبر المظاهرات التي شهدتها جامعة أسيوط أكثر من ساعة وترجمتها أعضاء مجلس اتحاد طلاب الجامعة حيث طافت بكلليات العلوم والهندسة والطب.

وقد ردد المظاهرون هتافات عبروا فيها عن استياء القاعدة الطلابية العريضة وأعضاء هيئة التدريس من تحرش الجماعات الإسلامية في أسيوط بالطلاب داخل الجامعة.

وأكد المظاهرون في هتافاتهم أنهم سيفقدوا وجه هذه الجماعات ، وأنهم يرفضون العنف والتطرف واستخدام المضار والمضارير بدلا من الحوار.

وكان مجلس جامعة أسيوط قد شجب في اجتماعه الـ١٢٠٠ قبل الماضية برئاسة الدكتور عبد الرزاق حسن رئيس الجامعة أعمال الشغب التي قامت بها فئة من الطلاب.

أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة داخل الحرم الجامعي .

كما قرر المجلس تحويل الطلاب الذين قاموا بأعمال الشغب إلى مجالس التأديب في كلياتهم لتوقيع العقوبات القانونية عليهم وفقا لللائحة الجامعات ومن بينها الفصل والحرم من دخول الحرم الجامعي .

وأكد المجلس في اجتماعه ضرورة وجود قوات الأمن خارج الحرم الجامعي للعمل على حماية الجامعة ومنشأتها وقرر عقد اجتماع مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتعريفهم بخطورة أعمال الشغب التي يقوم بها أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة وأبعادها.

وفي نفس الوقت أكد أعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة أسيوط رفضهم أن تكون الجامعة مسرحا للجريمة أو ساحة تشويه فيها الدماء والتي يكون الأبرياء هم ضحاياها.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوفا

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

مراقبة منافذ القاهرة بحثا عن المتهم بقتل ضابط الشرطة استمرار حملات الاعتقال في أسبوط وسوهاج لأعضاء الجماعات

كتبت فكرية أحمد :

أعدت وزارة الداخلية بالتنسيق مع مصلحة الأمن العام خطة أمنية مكثفة لمراقبة مداخل ومخارج القاهرة . وكانت قد وردت معلومات سرية ، عن احتمال هروب المتهم بقتل المقدم عصام الدين شمس ، الى خارج القاهرة للاختباء بلحدى محافظات الوجه البحري . كما تم توزيع صور المتهم على نقاط المرور المنتشرة على الطرق والقسم الشرطي ومديريات الأمن بالمحافظات . وأمر اللواء أحمد كوهية مدير الأمن العام بالقبض فورا على أى شخص يشتبه في وجود صلة بينه وبين الهارب . كما أمر بإجراء تحريات عن البائمين والتجسس المحتمل وجود صلة بينهم وبين المتهم بالقتل . كما وأطلقت أمس الأول أجهزة الأمن بأسبوط وسوهاج حملات الاعتقال ضد أعضاء الجماعات الإسلامية . وكانت قد بدأت يوم الجمعة الماضي ، عقب المصادمات التي نشبت بين أعضاء تنظيم الجهاد وأعضاء الجماعات الأخرى بأحد المساجد بسوهاج . وتم أمس الأول اعتقال ٣٥ عضوا بتنظيم الجهاد في أسبوط ، و ١١ في سوهاج . وفرضت قوات الأمن حصارا أمنيا حول المساجد والجامعات . كما اندس جنود الأمن المركزي والمخبرون السريون ، بين طلاب الكليات تحسبا لآية تطورات جديدة من العنف تلجأ اليها الجماعات .

المصدر : الوند
التاريخ : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨

٢٠ محاميا للدفاع عن

المتهمين في أحداث الشغب

انتقلت أمس نقابة المحامين ، عشرين محاميا من لجنة الدفاع عن الحريات لحضور التحقيقات مع المتهمين في أحداث الشغب ، التي وقعت في مناطق عين شمس ومدينة السلام واللاف مسكن ومسكن عين شمس والمطرية . بلغ عددهم حتى أمس أكثر من ١٥٠ مواطنا . كما أصدرت النقابة بيانا أعلنت فيه استنكارها الشديد لحادث مقتل النقيب عصام الدين شمس في منطقة عين شمس . كما أدانت صلات الاعتقالات والاعتداء على المواطنين بالرصاص والفتيل المسيلة للدموع من سبب . وأكدت النقابة في بيانها ، أن زواج الدولة هو السبب الأول والآخر في هذه الاضطرابات وطلبت النقابة القيادة السياسية بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول أسباب هذه الاضطرابات .

ردود أفعال حملات الاعتقال الأخيرة طوارئ بالداخلية لمواجهة تعليمات مشددة الى مديري الأمن بالابلاغ فورا عن نشاط الجماعات الدينية تكثيف الأمن بميادين العاصمة ونقاط التفتيش بالطرق السريعة

كتب محمود عبد العظيم :

علمت «الوفد» ، ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية اصدر تعليمات برفع حالة الطوارئ القصوى في جميع أجهزة الوزارة ، ابتداء من مساء امس الاول . أكد الوزير لقيادات الداخلية استعدادة لمواجهة أية اضطرابات أمنية تقوم بها الجماعات الدينية بالقاهرة وبعض المحافظات ، ردا على حملات الاعتقال واسعة النطاق ، التي تمت خلال الايام الماضية . شملت تعليمات وزير الداخلية تشكيل فرق عمليات متحركة ، بسيارات مصفحة تحت قيادة احد ضباط مباحث أمن الدولة ، وتضم ممثلين عن قوات الانتشار السريع ، والعمليات الخاصة وأمن الدولة ، في قطاعات الأمن الرئيسية والفرعية بالعاصمة . وتقرر الزام هذه الفرق بالاتصال بغرفة العمليات الخاصة بالوزارة خلال ٢٤ ساعة . كما اصدر وزير الداخلية تعليمات مشددة الى مديري أمن محافظات اسبوط والمنيا وسوهاج والاسكندرية والغربية ، برصد نشاط اعضاء الجماعات الدينية ، وطلبهم بابلاغ القيادات في الوزارة على وجه السرعة ، فور حدوث أية احتكاكات مع أجهزة الأمن . ومن المنتظر ان يعقد زكى بدر ، اجتماعا موسعا مساء اليوم ، يضم مساعدي الوزير ومديري الأمن بالمحافظات ، ومديري مباحث أمن الدولة ، وقيادات الحرس الجامعي . يستعرض وزير الداخلية خلال الاجتماع الاوضاع الامنية بشكل تفصيلي ، لاصدار تعليمات أخرى جديدة . وكانت القاهرة ، قد شهدت خلال الليلتين الماضيتين ، وجودا آمينا مكثفا بالشوارع والميادين العامة ، ونقاط التفتيش بالطريق السريع للقبض على المشتبه فيهم .

لأول مرة في أسيوط

مظاهرات ضد الجماعات الدينية

أسيوط - القاهرة - مكتب الوطن

شهدت جامعة أسيوط أمس مظاهرة طلابية سلمية ضخمة داخل الحرم الجامعي، اشترك فيها أكثر من ألف طالب احتجاجا على ممارسات الجماعات الإسلامية المتطرفة واستخدامها الجنائزير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب داخل الجامعة .

واستمرت المظاهرة التي تعد أكبر المظاهرات التي شهدتها جامعة أسيوط أكثر من ساعة، وتزعمها أعضاء مجلس اتحاد طلاب الجامعة، حيث كانت بمختلف الكليات.. وردد المتظاهرون هتافات عبروا فيها عن استياء القاعدة الطلابية العريضة وأعضاء هيئة التدريس من تحرش الجماعات الإسلامية في أسيوط بالطلاب داخل الجامعة، واستخدامها الجنائزير والمطاوي في الاعتداء على الطلاب . وأكد المتظاهرون في هتافاتهم أنهم سيقفون في وجه هذه الجماعات وأنهم يرفضون العنف والتطرف بدلا من الحوار .

وكان مجلس جامعة أسيوط شجب في اجتماعه الليلة قبل الماضية أعمال الشغب التي قامت بها قلة من الطلاب المتطرفين داخل الحرم الجامعي، كما قرر المجلس تحويل الطلاب الذين قاموا بأعمال الشغب إلى مجالس التأديب في كلياتهم لتوقيع العقوبات القانونية عليهم وفقا للأنظمة الجامعات ومن بينها الفصل والحرمان من دخول الحرم

الجامعي .

وأكد المجلس على ضرورة تواجد قوات الأمن خارج الحرم الجامعي للعمل على حماية الجامعة ومنشأتها. كما أكد نادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة - الذي يرأسه الدكتور محمد حبيب عضو الإخوان المسلمين - رفضه أن تكون الجامعة مسرحا للجريمة أو مساحة تستباح فيها الدماء، والتي يكون ضحاياها الأبرياء.. وحذر في بيان أصدره من أن العنف لا يولد إلا العنف وأن إهدار كرامة الإنسان لن يتمخض عنها إلا المزيد من الحقد والكراهية والاستعداد القام لسفك الدماء.. وأشار البيان - أيضا - إلى أن استمرار قلة من الطلاب في ممارساتهم الغريبة والشاذة غير منتبهين إلى أي نصيح أو توجيه سوف يؤدي إلى إثارة الفتنة النائمة والذعر والهلع في نفوس الأمنيين .

وأصدر اتحاد طلاب جامعة أسيوط بيانا أكد فيه ضرورة التفاف شباب الأمة حول كلمة سواء تكون ميثاق شرف بينهم وأن يكون للدين كله وليس لمذهب واحد ودعا الاتحاد إلى التخلي عن العصبية وطرح العدوان جانبا والتعاون فيما بينهم والتنسيق مع إدارة الجامعة لتدعيم الخدمات الطلابية .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التطورات تعتبر الأولى من نوعها في أسيوط منذ السبعينات، حيث قويت شوكة الجماعات الإسلامية وفرضوا وصايتهم الكاملة على جامعة أسيوط وعلى الشوارع القريبة من الجامعة.. في ظل الصمت التام لإدارة الجامعة وسائر الطلاب .

تقارير عاجلة عن الأوضاع الامنية في عين شمس

الرئيس يأمر وزير الداخلية بعدم التوسع في الاعتقالات والافراج عن الأبرياء

كتب : ثروت شلبي

علمت « الاهالى » ان الرئيس مبارك قد اصدر تعليماته الى وزير الداخلية زكى بدر بعدم التوسع عشوائيا في حملات الاعتقال والعقاب الجماعى واحتجاز الرهائن واقتحام المنازل في منطقة عين شمس وطالب الرئيس بسرعة عرض المقبوض عليهم ، والذين تجاوز عددهم الف شخص على النيابة العامة والافراج فورا عن مثبت عدم تورطه في الاحداث كما اكد الرئيس على سرعة عودة الهدوء الى المنطقة في اسرع وقت .

التليفزيون والاستماع إلى الراديو حرام . كما ان شريف قام ذات مرة بتهديد والسنة بالسكين . وأكد أنه لا يعرف لماذا يتم تعذيب أهله ، رغم أنهم لا يوافقون توجهات ابنهم .

وفي حوار أنفردت به « الاهالى » مع شقيق المتهم بقتل مقدم الشرطة في ضاحية عين شمس ، كشف له « للاهالى » بعض أسرار الحادث . وقال ان شقيقه شريف انضم لتنظيم الجهاد منذ سنتين عقب زواجه . وأنه كان يقول لأهله : أنتم كفره .. ومشاهدة

وعلمت « الاهالى » ان تعليمات الرئيس جاءت بناء على تقرير امنى اعدته جهة أمنية عليا ، وان نائب رئيس وزراء يتولى منصب سيادى حساس قد عرض بنفسه التقرير الخطير الذى توقع انفجارا شعبيا واسعا فيما لو استمرت أجهزة الشرطة في ممارسة العنف العشوائى .

□ □ شقيق « قاتل » ضابط عين شمس في حوار مع الاهالى

شريف هدد والدته بالسكين ..

وقال لنا : انتم كفره والتليفزيون حرام !!

ماذا حدث ويحدث في منطقة الزوابع والبراكين .. ؟ كيف تحولت الضاحية الشعبية عين شمس إلى ضحية مستمرة لموجات من العنف والعنف المضاد .. ؟
الاهالى إقتربت أكثر من الصورة . قرأت تحقيقات النيابة الرسمية . واستمعت إلى أعضاء فيها . وإطلعت على محاضر تحريات مباحث أمن الدولة وضبط المتهمين . و .. أكثر من ذلك : قابلت أسرة المتهم بقتل مقدم الشرطة . وهذه هي الصورة الحقيقية والكاملة لما يحدث في عين البركان .. !

الاهالى .. متى انخرط شقيقك في تنظيم الجهاد ؟

نبيل .. منذ أن تعرف على أسرة زوجته من حوالى سنتين تقريباً .

الاهالى .. هل تغيرت سلوكيات وتصرفات شقيقك شريف .. ومتى حدث ذلك ؟

نبيل : نعم وبشكل غير مقبول . منذ تعرف على أسرة زوجته .. بدأ يكفر الأسرة كلها . بل أهله ويقول لنا : انتم كفره . ويطلبنا بعدم الاستماع إلى الراديو ومشاهدة التليفزيون ويقول لنا .. أن ما يقولونه حرام ويجب إغلاظهما . لقد كفرنى وأشقاى الثلاثة وأسرههم وشقيقتى أيضاً . خسى والسدة كفرها .. ! ! !

وقد حدثت مشاجرة ومشادة كبيرة بينه وأمرى في الساعة الثانية عشر والنصف مساء الثلاثاء الماضى - الأسبق - قبل الحادث بيومين - بسبب مشاهدتها للتليفزيون . وقد شهر في وجهها سكيناً . وصرخت وتجمع أهل المنطقة والشارع وانقذوها من يديه . وأهاننى وأعدى على رغم أننى شقيقه الأكبر والذي انفقت عليه وربيتى . ولقد أخذت والدتى على خياطها منه ودعت عليه أن ينتقم ربنا منه !!

الاهالى .. وما هو شعور والدتك عندما علمت بمقتل الضابط عصام ؟

هل هناك علاقة بين المتهم شريف فؤاد الشريف وبين الضابط القاتل ؟ هل هناك دوافع لقتله ؟ لماذا هذا الضابط بالذات دون سائر ضباط الشرطة الذين يجوبون منطقة عين شمس ليل نهار لتمشيطها من أعضاء التيار الدينى الاسلامى ؟ ! !

الاجابات - حتى الآن - ليست نهائية . فالمتهم بالقتل مازال حارياً . ولكننا إقتربنا من منزله رقم ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والذي يقع على بعد ٥٠٠ متر من مكان الحادث .. بحثاً عن إجابة .

التقيت بشقيق المتهم الأكبر ظهير الأحد الماضى لمدة ساعتين عقب الإفراج عنه وأسرتة من قسم شرطة عين شمس بعد احتجازه لمدة يومين لاستجوابهم ومحاولة معرفة مكان شقيقه .

وهذا هو نص الحوار .

أسمى .. نبيل فؤاد الشريف .. بسانع متجول في شارع الموسكى (٤٣ سنة) .. رب أسرة مكونة من خمسة أبناء وزوجتى .
الاهالى .. هل شقيقك شريف المتهم بقتل الضابط عصام شمس يقيم معك بنفس المنزل ؟

نبيل : نعم ..

الاهالى .. هل المعلومات الشخصية المنشورة عن شقيقك المتهم من أنه مواليد ١٩٦٢ وحاصل على دبلوم تجاره ويعمل معاون بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية صحيحة ؟

نبيل : نعم .. وأنا الذى اعطيتها لأجهزة الأمن عندما طلبوها منى .

الاهالى .. ماهى الحالة الاجتماعية لشقيقك ؟

نبيل : شريف .. أعزب .. وعقد قرانه منذ سنتين . وكان المفروض أن يتزوج خلال الشهر القادم .

الاهالى .. هل زوجه شقيقك شريف من عضوات التيار الدينى مثله ومنقبة ؟

نبيل : نعم صحيح .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

ولديه ثلاثة أبناء ؟

نبيل : .. رأى أمي عقب الحادث قالت ..
.. إذا كنت شريف قتل الضابط .. يبقى
ضحية مستقبلي .. ويهدلنا معاه .. وما فعله
لايمت للإسلام بشيء .. بل ويخالفه ..
الاهالي : .. وما رأيك الشخص في
نسب لشقيقك من أنه متهم بقتل الضابط
عصام شمس ؟

نبيل : .. أنا اختلف كلية مع شقيقي
شريف في فكره الديني المتطرف وهو حاول
يجبر شقيقتي وزوجتي شقيقتي بلبس
النقاب .. لكنهم رفضوا .. وكل شخص
مسئول عن تصرفاته ولا يجب عقابنا بذنب
شقيقنا .. لو صح ما اتهم به ونحن نستكره
كما نرفض القتل أو العنف كوسيلة
للحوار ، واتمنى ان تكثف أجهزة الأمن
جهدوها للقبض عليه وسؤاله عما نسب
اليه .. وان ترحمنا تلك الأجهزة من
التعذيب والقبض علينا ومنعنا من مفادرة
مسكننا واحتجازنا بقسم شرطة عين
شمس .

الاهالي ماهي آخر مرة شاهدته فيها ؟

نبيل مساء الثلاثاء الماضي -
الاسبق - يوم مشاجرته مع الدتتا بسبب
التلفزيون .

الاهالي : اذن .. كيف علمت بارتكاب
شقيقك حادث مقتل الضابط ؟

نبيل : عندما القي القبض على اثناء
دخولي المنزل في الثانية عشر والنصف
مساء الخميس الماضي - يوم الحادث -
واقترادوني وأسرتني واولادي وزوجتي
وزوجة شقيقتي عصمت وابنائها الى قسم
شرطة عين شمس العميد فسادى حبشى

رئيس المباحث .

الاهالي : ما رأيك فيما نشرته أحد
الصحف منسوباً لشقيقك من أنه ترك
لها وصية بالإيقام له عزاً .. كما عادت
أحدى الصحف وقالت .. أنه ترك
خطاباً لزوجته يخبره بمقتل ضابط .
نبيل : لا أعلم شيء من ذلك .. وان كنت
أعرف ان أعضاء الجماعات الاسلامية
لا يكتبون خطابات ادانة لهم بهذا المعنى .
الاهالي : ألم يلاحظ أحد من افراد
اسرتكم تلوث ملابسه بالدماء ؟
نبيل : لا

الاهالي : هل معنى ذلك ان من اسباب
اغتياله للضابط في السوق وسط
الناس .. قد يكون انتقاماً لما نسب اليه
من مشاركته في الحملة العشوائية
بتحطيم السوق يوم الثلاثاء الماضي
والقيام بحملة الاعتقالات فجر اليوم
الثالث والاربعاء - والسابق على يوم
الحادث . وان عودة الضابط القتيلى
لمكان الاحداث قد استفزته فقرر الاجهاز
عليه . خاصة وان والد زوجته أصيب
من تحطيم مكانه بالسوق .
نبيل : الله أعلم .. ربما .

وهنا دخلت ابنته الكبرى وقدمت لنا
كوباً من الشاي ارتشفناها . اذانا بانتها
اللقاء . ولكننى طلبت منه الاجابة على
سؤال اخير وهو ..

الاهالي ماهي علاقة شقيقك المتهم
بالضابط القتيلى .. وما هي اسباب
الاغتيال ودوافعه ؟

نبيل : ربما يكون الضابط القتيلى عصام
شمس هو الذى القي القبض على شقيقى
شريف يوم وقفة عيد الفطر الماضى
واحتجزه لمدة ايام في قسم شرطة عين
شمس وقضى العيد فيه بتهمة امساة
الضابط ومحاولة الاعتداء عليه اثناء مروره
في سوق ابراهيم عبدالرازق أيضاً . وقد
أخلت النيابة بسبيل شقيقى المتهم
أئذاك .. إلا أن الضابط أستصدر قرار

باعتقاله من وزير الداخلية عقب افراج
النيابة عنه . وظل معتقلاً لمدة شهرين في
سجن ابوزعبل وعذب خلالها . ويحتمل
ان تكون تلك دوافع القتل بالإضافة الى
تدمير بضاعة ومكان والد زوجته بسوق
ابراهيم عبدالرازق بالإضافة إلى جبهود
الضابط القتيلى في احداث عين شمس التي
وقعت في اغسطس الماضى وأسفرت عن
مقتل العديد من المدنيين الابرياء واصابة
العشرات والتي رقى بعدها من رئيس
مباحث قسم عين شمس إلى وكيل مباحث
شرق القاهرة .

الاهالي : هل شارك شقيقك في احداث
عين شمس التي وقعت في اغسطس
الماضى . أو اتهم فيها أو القى القبض
عليه ؟

نبيل : لا لم يلق القبض عليه ولم يتهم .
الاهالي : هل لديك اقوال أخرى ..

نبيل : لقد قطعت الشرطة الحرارة عن
التليفون الموجود في منزلنا لمنع الاتصال
بنا . كما منعتنى من مفادرة المنزل إلا
هابائتها وأنا رجل أرزقى عاوز أجيب
مصاويى عائلتي الكبيرة .

كما القي القبض على أم زوج شقيقتي
بدلاً من أمي وأودعت في قسم الشرطة فمسا
ذهننا نحن . وعندما قلت ذلك للضابط
قالوا .. علشان معرفتش تربى أخوك ..

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ ربيع الأول ١٩٨٩

المستمر في تلك المنطقة . وعقب وضوح الرؤية ستعلن نتائج التحقيقات مع المتهمين للرأى العام .

بينما لم يجب أحمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة عن سؤال « لالهاى » حول اسباب إحالة تحقيقات تلك القضية الى نيابة أمن الدولة العليا ولم تحققها نيابة شرق القاهرة مثل الأحداث التى وقعت في اغسطس الماضى .

واكتفى بقوله .. ان الاتهامات المنسوبة للمقبوض عليهم وهى التجمهر والتظاهر وغيرها من اختصاص نيابة أمن الدولة العليا واختصاصا ينصب في حادث مقتل الضابط . ولذلك احيلت قضية المقبوض عليهم في الأحداث منذ السبت الماضى لنيابة أمن الدولة .

وصرح نافع محمد حسن مدير نيابة المطرية « لالهاى » .. بان النيابة أستمعت في تحقيقاتها الى الجندي سائق سيارة الضابط القتيل وعساينت الجثة

تجرى تحقيقات النيابة العامة في أحداث عين شمس الأخيرة في اتجاهين هما ..

الاول : بشأن حادث مقتل الضابط عصام شمس وضروقه وملابساته والاستماع لأقوال الشهود والقاتل لرد ضبط ! وتتولى ذلك نيابة شرق القاهرة ل بإشراف المستشار أحمد عبد البارى ن ويجرى التحقيق بمعرفة منير الغايش رئيس النيابة ونافع محمد حسن مدير نيابة المطرية .

الثانى : الخاص بالاعتقالات والمتظاهرين والذين القى القبض عليهم ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية . ووجهت لهم تهمة مقاومة السلطات والتظاهر والتجمهر واتلاف الاملاك والاموال العامة وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة تحقيقاتها .

وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق معهم بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة .

وقد قرر المستشار جمال شومان النائب العام إنتداب فريق من وكلاء النيابة العامة بشرق القاهرة لمعاونة نيابة أمن الدولة في التحقيق مع المقبوض عليهم .. والذي تم في أماكن احتجازهم بأقسام شرطة الخليفة والمطرية وعين شمس ومديرية الأمن . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم الذين أخطرت بهم النيابة للتحقيق ١٢٣ متهماً فقط . نفوا جميعهم ما عدا اثنين منهم ارتكابهم أى جرائم وعدم مشاركتهم في الأحداث ولم يعرف بعد حجم المقبوض عليهم بشكل عشوائى .

صرح المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا « لالهاى » .. بان الصورة النهائية لأحداث عين شمس لم تتضح بعد في التحقيقات للتوصل للحقيقة والتسوية

الابرياء من أهل وذوى اعضاء التيلو الدينى وأخذهم كرهائن ومن بينهم الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى وتعذيبهم داخل قسم شرطة عين شمس حتى يجبروهم على تسليم انفسهم ويسمى اهالى منطقة عين شمس قسم الشرطة التابعين له « بالسلكانة البشرية » . - وقد أثارت حملة الاعتقالات الاخيرة والتعذيب لاهالى بعض المتطرفين الدينيين داخل قسم شرطة عين شمس للاعتراف باماكن تواجد ذويهم واسملة المتوردين عليهم . حفيظة أحد هؤلاء المتطرفين فاستل سكينه حادة .. وباغت بها الضابط عصام شمس وطعنه من الخلف وهوراكب سيارة المباحث ويجرا ب سائقه الجندي المجند !! . وكانت الطعنة الوحيدة القاتلة كما اثبت ذلك الطب الشرعى . ومما ساعد على سرعة وفاة الضابط اصابته بمرض السكر . وان حاولت اجهزة الامن القول بان الوفاة بسبب الطعنة القاتلة وليس مرض السكر حتى لا يخفف اتهام القاتل من القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد

والسيارة . كما استمعت الى اقوال ثلاثة شهود من البساعة بسوق ابراهيم عبدالرازق .

ونفى سماع اقوال زوجة المتهم شريف فؤاد بقتل الضابط . أو معرفته بوصيته لها باعتزامه القتل والتي اشارت اليه بعض الصحف .

وصرح منير غياش رئيس النيابة « للاهالى » .. ان تقرير الطبيب الشرعى بتشريح جثة الضابط القتل لم يصل حتى عصر الأحد الماضى الى النيابة واننا علمنا بمضمونه من الصحف .

وردا عن سؤال حول عما اذا كان الضابط القتل كان يحمل سلاحه الميرى معه اثناء الحادث أو مع سائقه الجندي للدفاع ؟ خاصة أنه مستهدف وغالبية الضباط مسلحين ؟

قال رئيس النيابة : لم تتضمن احراز القضية حتى الآن . سلاح . ويبدو أنه لم تكن معه اسلحه أو مع حارسه .

ويروى رئيس النيابة إحدى طرائف القبض على المتهمين بالاحداث الاخيرة فيقول .. إثنين من المتهمين في الاحداث الاخيرة . القوار مواد حارقة على نقطة شرطة الحلمية التابع لقسم عين شمس ؛ وهربا وركبا تاكسي فسلمهما لقسم شرطة عين شمس وتم القبض عليهما واعترفا .

بداية الاحداث

ولكن كيف بدأت الاحداث في عين شمس ؟

تجدد تصاعد الصراع المسلح بين بعض المتطرفين الدينين من اعضاء تنظيم الجهاد وبين الشرطة في عين شمس . وأسفر عن ذبح المقدم عصام شمس وكيل مباحث شرق علنا في الحادية عشر صباح يوم الخميس الماضى وسط سوق ابراهيم عبدالرازق والجماهير المزدحمة في وضع النهار . وفر القاتل وسط ذهول الجميع مما حدث . ! !

والعجيب ان أجهزة الامن كانت تحاصر السوق من كافة الطرق المؤدية اليه بالمصفحات العسكرية التابعة لفرق مكافحة الارهاب والشغب بالمئات من الجنود والضباط . الذين يحتلون مواقعهم بمنطقة الحادث قبيل وقوعها بيومين منذ احراق نقطة شرطة الحلمية التابعة لقسم عين شمس والموجودة في السوق يوم الثلاثاء الاسبق . بمعرفة المتطرفين للقبض على بعض اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية ولكنها لم تفلح في حملتها لعدم دقة معلوماتها كالمعتاد : ! مما أسفر عن القاء القبض على العديد من

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

٣١ زجاجة مفرقات

بمسجد آدم بعين شمس

عثرت عليها لجنة من الاوقاف

عثرت لجنة من وزارة الاوقاف
اثناء تسلمها «مسجد آدم» بعين
شمس على كرتونتين بهما زجاجات
تحتوى على مواد مفرقة وتم التحفظ
عليها .

وكلفت وزارة الاوقاف قد اوفدت
لجنة لتسلم المسجد في الساعة مساء
امس ، بعد ان اصبح معقلا
للجماعات المتطرفة بالمنطقة ، والثناء
ا جرد محتوياته ، عثرت اللجنة
بالتطبيق الثاني على كرتونتين بهما ٣١
زجاجة بها مواد مجهولة ، فاطفروا
اجهزة الامن التي ارسلت لمقتش
مفرقات من المعمل الجنائى وتبين ان
٢٨ زجاجة بها بارود وبمب و ٣
زجاجات مولوتوف ، وتم التحفظ على
المضبوطات وجار البحث عن
اصحابها .

النيابة تعاین مكان المتفجرات بمسجد « آدم » وتستمع الى أقوال ٢٦ من شهود الاضطرابات

كتب حمدي شفيق :

تلقت امس نيابة امن الدولة العليا اخطرا من مباحث امن الدولة بالعثور على كرتونة تحتوي على عبوات من البمب والبارود المحلى داخل احدى حجرات الدور الثاني بمسجد آدم .

كلف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ياسر الرفاعى وكيل اول النيابة بسؤال اثنين من موظفى وزارة الاوقاف عن تفاصيل العثور على العبوات ، والانتقال الى قسم شرطة عين شمس لمعينة المضبوطات كما اجرت النيابة امس معاينة لمسجد آدم والحجرة التى عثر بداخلها على المتفجرات ، وقرر عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا تسليم الكرتونة الى احد

خبراء المفرقعات لفحصها وسرعة اعداد تقرير عاجل عنها . وامرت امس النيابة بحبس اثنين من المتهمين لمدة ١٥ يوما . وكانت اجهزة الامن قد الت القبض عليهما وبحوزتهما بعض الاسلحة

البيضاء والمنشورات . ويبلغ عدد المتهمين الذين امرت النيابة بحبسهم ١١٢ متهما . كما انتهت النيابة امس باشراف المستشار جمال شومان النائب العام من سماع ٢٦ شاهدا من الضباط المشتركين فى مامورية ضبط عناصر التجمهر الذى وقع يومى الخميس والجمعة الماضيين بعين شمس . والشهود المدنيين الذى تواجدها بمسرح الاحداث . كما استمع عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة الى اقوال ٩ من قيادات المباحث الجنائية بوزارة الداخلية وادارة البحث الجنائى بمديرية امن القاهرة حول واقعة ضبط المتهم عشري السيد و ٣ من زملائه تم ضبطهم بمدينة السلام وبحوزتهم كمية من البارود والبمب وعبوات متفجرة بهدف استخدامها لمقاومة السلطات والاخلال بالامن العام .

ومن المنتظر ان يتم اعداد تقرير لمصل حول جميع التحقيقات التى اجريت حول الاضطرابات . وعدد المتهمين فيها والانتهاكات الموجهة الى كل منهم والادلة القائمة ضده . تمهيدا لارسال التقرير الى النائب العام .

ونفت مصادر مطلعة ما نشرته احدى الصحف امس حول ضبط المتهم بقتل النقيب محمد زكريا خلال اضطرابات شهر اغسطس الماضى

استمرار الإجراءات الأمنية بعين شمس خشية اندلاع المزيد من الاضطرابات

كتب محمد مهلود وحمدى شفيق :

ادى امس مواطنو مناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن صلاة الجمعة وسط اجراءات امن مشددة تحسبا لاندلاع أية مظاهرات او مصادمات جديدة بين الشرطة وأعضاء الجماعة الاسلامية . واصلت قوات الامن حملات التفتيش والتنشيط في شوارع منطقة عين شمس لليوم العاشر على التوالي ، باستخدام العربات المصفحة وحملات الجنود .

فرضت قوات الامن المركزى والعمليات الخاصة والمباحث الجنائية ومباحث امن الدولة حصارا مشددا حول المناطق التي شهدت الاضطرابات الدامية خلال الاسبوع الماضى وبصفة خاصة الشوارع المؤدية لمسجد «ادم» الذي رابطت امامه العربات المصفحة واعداد هائلة من قوات الامن المدججين بالرشاشات والبنادق الالية والقنابل المسيلة للدموع بعد ان تم تسليم المسجد لوزارة الاوقاف . كما حاصرت المتاحف منطقة سوق إبراهيم عبدالرازق وشارعى صعب صالح وإبراهيم عبدالرازق ومنشبة التحرير وكنيسة ماري جرجس بشارع المنشية . وتم تعزيز قوات الحراسة حول اقسام

الشرطة وبصفة خاصة قسمي شرطة عين شمس والمطرية ونقطة شرطة الالف مسكن .

والتت الشرطة القبض على عدد من زوجات وامهات واقارب بعض قيادات الجماعة الاسلامية الهاربين في محاولة لمعرفة امكن اختباء القيادات الهاربة .

وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية قامت باخلاء سجن استئناف القاهرة من السجناء الجنائيين وترحيلهم خارج القاهرة لوضع المعتقلين اثر الاضطرابات الاخيرة بدلا منهم ، وقدرت مصادر مطلعة عدد المعتقلين خلال الاليام العشرة الماضية باكثر من ١٣٠٠ معتقل معظمهم تم اعتقاله بمناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن . كما واصلت اجهزة الامن حملات الاعتقال واسعة النطاق بمحافظات الجيزة واسيوط وسوهاج والمنيا وتم ترحيل جميع المعتقلين الى سجن استقبال طرة ولبلان ابوزعبل .

كما علمت «الوفد» ان جهازا أمنيا كبيرا يجرى حاليا تحريات مكثفة بصفة يومية حول الاوضاع الامنية بالمناطق التي شهدت الاضطرابات الاخيرة ، ويقوم الجهاز الكبير برفع تقارير مفصلة حول الاوضاع الى القيادة السياسية .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

الحبس ١٥ يوما لتسعة من الجماعات المتطرفة

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ٩ من أعضاء الجماعات المتطرفة ١٥ يوما أشعلوا النيران في بعض اطرار السيارات في شارع منشية التحرير بمنطقة عين شمس وحاولوا احراق سيارة ملاكى أمس الاول
تولى التحقيق عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة بإشراف المستشار عبد المجيد محمود الحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا حيث تبين أن المتهمين من سفار السن وبعضهم مسجل جنائيا .. كانت جهات الأمن قد ألقت القبض عليهم بعد أن أشعلوا النيران في اطرار الكاوتشوك في الشوارع لاشاعة البلبلة والفوضى في المنطقة كما حاولوا اشعال النار في سيارة ملاكى

النيابة العامة تختتم مرافعتها في قضية « الناجون من النار » : الحامي العام الأول : المتهمون ارهابيون جبنا ، آمنون في حق الدين والوطن حق رئيس الجمهورية مطلق في اصدار القرارات التي تصون أمن المجتمع



ماهر الجندى

اختتم المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول مرافعة النيابة العامة في قضية « الناجون من النار » التي استغرقت ٨ جلسات سابقة أمام محكمة أمن الدولة العليا تناول فيها النظرة الشاملة للنيابة العامة في حديثها والرد على مائير خلال مرافعات النيابة وجلسات المحاكمة وكذلك الدفع الذي تقدم به الدفاع بعدم ولاية المحكمة مؤكدا أنه طبقا للقانون فإن رئيس الجمهورية في حالة « الطوارئ » له الحق في أن يتخذ القرارات المناسبة للمحافظة على الأمن والنظام العام .. كما طالب المحامي العام الأول بالحسم العقوبة للمتهمين الـ ٣٣ والتي تتراوح مابين الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة لأن الاغتيال السيلسي أيا كانت بواعثه أو دوافعه فهو وبيل على الأمة بأسرها وهو القصاص العادل للمجتمع الامنى .

تابع الجلسة :

سمير السروجي

التصرفات .. مثلهم في ذلك مثل الخوارج فهم بغاة ارهابيون .. تجرعوا سمومهم وتوارثوا فكرهم وساروا على دربهم . ثم انتقل المستشار ماهر الجندى للحديث عن الارهاب وقال : ان الارهاب هو شريعة الجبناء وحيلة الضعفاء واسلوب الفوضى وهو لغة الضالين والمخربين وسندهم في صليل سيوفهم وليس في البابهم ونقاء افئدتهم ..

ثم تحدث المستشار ماهر الجندى عن المسؤولية الجنائية للمتهمين فيما ارتكبوه من جرائم وقال : انهم مأخوذون بمبدأ المسؤولية الكلية لاشتراكهم جميعا في الاتفاق الجنائي الذي انصهرت فيه ارادتهم جميعا ووقعت محاولات الاغتيال تنفيذا لها .. ومن ثم فإن مسؤولية ملوقع من جرائم تنقل كواهلهم جميعا واصل ان محاولات الاغتيال السيلسي لا تشكل الا مرحلة واحدة سبقتها مرحلة التدبير والتخطيط والاعداد لوضع اهداف التنظيم موضع التنفيذ . ولحققتها مرحلة ابواء واخفاء المتهمين الذين ارتكبوا هذه المحاولات .

ثم انتقل المحامي العام الأول الى الحديث عن الملاحم الرئيسية في مرافعات النيابة العامة وقال : ان هذه الملاحم قد بدت واضحة في ٣ امور هي : وحدة الرابطة التنظيمية بين المتهمين وخطورة الجرائم التي ارتكبوها ثم قوة وسلامة ادلة الاثبات في الدعوى .. ثم تحدث عن

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطيفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول ومحمد عرفة رئيس النيابة ومهنايم اسماعيل وأحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة واستهل المستشار ماهر الجندى مرافعته قائلا : ان النيابة وهي تحمل كلمة المجتمع بأسره وتحدثت عبر راغبين هما : شمولية النظرة وموضوعية الكلمة .. اما عن شمولية النظرة فهي تتمثل في ان النيابة لم تنأكل الى السوابق القضائية والسنة الجارية في المرافعات وانما اتجهت الى الرؤيا من خلال نافذة ارحب في فرضها عليها واقع الحال ومنطق العقل وارتأت النيابة ان رسالتها في تلك الدعوى لا يمكن ان تتكامل الا بالتصدي لفكر المتهمين وفق المفاهيم الصحيحة للاسلام ايمانا منها بان الدين هو ملك المسلمين من الناس اجمعين ممن سرت في قلوبهم روحه الخالدة وجرت في عروقهم نفحاته السامية .

وقال المحامي العام الأول : ان النيابة قد قدمت الادلة الشرعية التي تثبت فساد هذا الفكر وشذوذه وانحرافه عن مبادئ الاسلام وقال ان المتهمين باثامهم وجرائمهم قد طعنوا بسبلهم وحرايبهم وافكرهم السامة مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء عندما قارلوا المحرمات وارتكبوا الكبائر وقتلوا النفس التي حرم الله وسعوا في الارض فسادا ورموا الجميع بالشرك والاحاد وهم من بعد انتهكوا حدود الشرعية في البلاد حين استهدفوا بمخططاتهم تقويض نظم الحكم القائم ومؤسساته الدستورية وارتكبوا ابشع الجرائم وافظع

عدد من المسائل القانونية ثابت انطبق احكام الاعدام على الجرائم التي ارتكبها المتهمون خاصة جنائيات الشروع في قتل اللواعين ابو يثنا ونبوى اسماعيل والاستاذ الصحفي مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور وتناول قتلون الاحزاب وقال : ان هذا القتلون ينطبق على التنظيم السري الارهابي الذي شكله المتهمون ثم تحدث بعد ذلك عن قتلون الطوارىء وانتهى الى عدة حقائق هامة من أبرزها ان لرئيس الجمهورية مطلق الحق في اصدار كافة القرارات الجمهورية المناسبة لمواجهة حالة الطوارىء

واختتم المستشار ماهر الجندى كلمته مناشدا المحكمة بالقاء سؤال على المتهمين يسرى عبد المنعم وعادل موسى عطية عما اذا كانا هما المعنيين بمشاهد اشربة الفيديو التي شاهدناها في ساحة المحكمة وقد وعدت المحكمة بذلك في الجلسة القادمة .. كما ناشدها بيلن تذكر طلبات النيابة العامة قائلا : ان الاغتيال السيلسي أيا كانت بواعثه أو دوافعه فهو وبيل على الأمة بأسرها ويعرضها لأكبر الاخطار ويعرقل مسيرة تقدمها ويعوق سبل نهضتها .. والارهابيون هم آمنون في حق الدين .. مجرمون في حق الوطن .. اشرار في حق الانسانية .. وان اتقاء هذه الحقوق جميعا لايتأتى الى بالاستئصال لذلك هو القصاص العادل الذي حق للمجتمع ان يطلبكم بانزاله على المتهمين . □



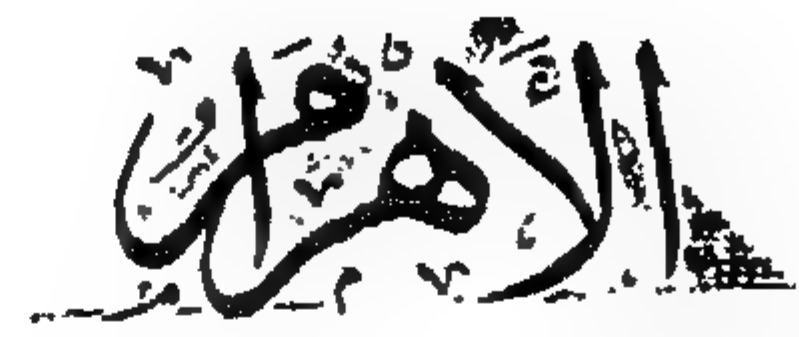
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأثر ٣٥٥
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

ندوة بجامعة أسيوط تستنكر التصرفات الدخيلة على الإسلام

اعرب طلاب جامعة أسيوط عن استنكارهم للتصرفات الدخيلة على الإسلام .. وأهابوا بزملائهم التخلص من السلبية والتعبير عن رأيهم في صراحة ووضوح .

جاء ذلك في مؤتمر عقده الطلاب بمقر كلية التجارة بالجامعة وحضره أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة . وأصدر المؤتمر عدة توصيات هت من خلالها على شجب العنف والتطرف ، وطالب بتوفير الكتاب الجامعي وكافة الخدمات الطلابية الأخرى .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ربيع الأول ١٤٠١

□ قضية الناجون من النار :

النيابة تناول موقف المتهمين بايواء قادة الجناح العسكري ١١ متهما أمدوا التنظيم بالمال والسلاح وتستروا على قادته الهاربين كتب - سمير السروجي

على مدى ٤ ساعات واصلت النيابة العامة مرافعتها أمس في قضية «الناجون من النار» أمام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) حيث تناول هشام اسماعيل وكيل أول النيابة موقف ١١ متهما من التنظيم واتهامهم بلخفاء وايواء قادة الجناح العسكري وتتراوح عقوبة الجرائم المنسوبة اليهم بين الاعدام والاشغال والجس.

وقررت المحكمة استكمال مرافعة النيابة بجلسة غد السبت حيث يتناول احمد الشريف وكيل النيابة عددا آخر من المتهمين. عقدت الجلسة برئاسة المستشار عمر العطفي وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان وبحضور المستشار ماهر الجندى المحامي العام الأول ومحمد عرفه رئيس النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وسامي شومان وكلاء النيابة. وعقب عقد الجلسة ترافع هشام اسماعيل وكيل النيابة فتناول موقف ١١ متهما قائلا: أقدم إليكم أحد عشر متهما من تنظيم الارهاب، فهم من ناحية العدد يبلغون ثلث بفكره في بعث الروح في هذا التنظيم وإحياء نهضته، وإعلان كلمته، ومنهم من أمد التنظيم بالمال والسلاح، لكي تصبح أفكاره أهدأ تجري، ومنهم من أوى وتستركل تظل القلة منهم طريفة وشريفة.

أما عن الوقائع، فقد اقررت المتهمون من الثامن حتى الحادي عشر مع آخرين من أعضاء التنظيم جرائم إنشاء وتنظيم وإدارة تنظيم حزبي غير مشروع، ذي طابع شبه عسكري، فقد شكلوا فيما بينهم، جماعة إرهابية، تكفر المجتمع وتتيح اغتيال عدد من كبار المسؤولين في الدولة الحاليين منهم والسابقين بالإضافة إلى بعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة الاشتراك في إتفاق جنائي، لارتكاب جرائم القتل العمد، ومقاومة السلطات العامة والسرقات وحياسة مفرقة، وأسلحة نارية وذخائر وحياسة مطبوعات والاختفاء والتستر والايواء والمساعدة والمعاونة للمتهمين الأول والثاني والرابع والثامن عشر والمتوفى محمد كاظم. ثم تناول هشام اسماعيل في مرافعته الأدلة ضد المتهمين الـ ١١ واحدا تلو الآخر: فقال ان المتهم الثامن محمد عطية عبد الباري وهو رائد من رواد الحركة الفكرية داخل التنظيم - تمكن في وقت قصير من أن يجند الأهل والأصدقاء من أتباعه لعضوية جماعته وكانت أفكاره من الأسس الراسخة في بنية التنظيم.. وقد تمثلت الأدلة القائمة ضده فيما شهد به الرائد عبد الحميد خيرت الضابط بمباحث أمن الدولة - فرع الإسكندرية وماقرره المتهمون بالتحقيقات فضلا عن اعتراف المتهم نفسه. كما أكد المتهم علمه بأعضاء الجناح العسكري للتنظيم وحددهم: مجدى الصفتى ومحمد كاظم ويسرى عبد المنعم، وعادل موسى عطية، وعبد الله أبو العلا.



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

أما المتهم التاسع مختار حسين محروس ، فقد وصفه وكيل أول النيابة بأنه دعامة رئيسية من دعائم التنظيم ، فهو من الذين ساهموا بفكرهم في بلورة منهج التنظيم وأخراجه إلى حيز الوجود وعن الأدلة ضده فقد تتمثل فيما شهد به النقيب جمال حلمي البنا وماقرره المتهمون في التحقيقات واعتراف المتهم نفسه بأنه يعلم بأن هذه المجموعات تكون فيما بينها تنظيماً دينياً على مستوى الجمهورية .

والمتهم العاشر محمد هاشم أبوخضبة ، قُلب من أقطاب التنظيم البارزين وعلم من أعلامه المفكرين ، ورائداً من زواد نهضته واحد قادة مسحوته .

وتتمثل الأدلة ضده فيما أثبتته المقدم عبد الرحيم أبوسعدة في محضر ضبطه .

عبد المطلب يوسف عمران وماعترف به كل من المتهمين ، فضلاً عن اعتراف المتهم الواضح والصريح بالتحقيقات حينما قرر : بأنه على علاقة بعدد من المتهمين وأنهم جميعاً يعتنقون الفكر القائم على تكفير الحاكم ورجال الشرطة والقوات المسلحة واستباحة دمائهم .

المتهم الرابع والعشرون

والمتهم الرابع والعشرون محمد علي عبد المجيد الصوفاني ، أحد الأبناء الثلاثة لأسرة الصوفاني من قرية أبي الخاو بالبحيرة .. الذين ضربوا أروع مثال في صدق الانتماء ، وأخلص الوفاء لتنظيمه وفي قوة العقيدة وصراحة الإيمان بمبادئه التنظيم وأهدافه .. فقد ساهموا في إخفاء أعضاء التنظيم القياديين وإيوائهم والتستر عليهم .

وتتمثل الأدلة ضده في محضر الزائد عادل طواني النجار الضابط بمباحث أمن الدولة فرع البحيرة وماشهد به أمام المحكمة وماقرره عدد من المتهمين واعتراف المتهم نفسه بتحقيقات النيابة :

بأنه على علاقة بالتنظيم والمتهم الأول الهارب الذي حضر إليه بعد أحداث الخرقانية وهروبه إلى قريته أبي الخاو حيث مكث بها يومين في منزل ابن عمه المتهم عادل فتح الله الصوفاني حتى علم باستدعاء جهات الأمن لشقيقه فاصطحب المتهم الأول وأخفاه بمنزل كقراوى أحمد الغندور بقرية سين بالتعديد الجنوبي .



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠٠٠ ديسمبر ١٩

مصرع قاتل ضابط الشرطة واثنين من أصدقائه أثناء ضبطهم في شبرا أمس

لقى شريف محمد أحمد الشريف قاتل
ضابط شرطة قسم عين شمس مصرعه مساء
أمس واثنان من أصدقائه عند ضبطهم في
منطقة شبرا الخيمة عندما تبادلوا إطلاق
النار مع أجهزة الشرطة .

وقد تبين أن القاتل وصديقيه مطلوبون في
قضية قتل أخرى بالساحل ، وأثناء مطاردة
المتهمين التي شاركت فيها أجهزة مباحث
أمن الدولة والمباحث الجنائية والأمن العام
ومباحث الداخلية ، تبادل المتهمون إطلاق
النار مع القوة التي كانت بقيادة اللواء حلمي
الفقهي وكيل الأمن العام واللواء محمد عباس
رئيس المباحث الجنائية ، ولم تسكت نيران
المتهمين إلا بعد مصرعهم .

وتقوم حاليا النيابة بالتحقيق في الحادث
لكشف شخصية زميلي المتهم اللذين لقيوا
مصرعهما معه ، ومن المتوقع أن تعلن وزارة
الداخلية في بيان لها صباح اليوم تفاصيل
الحادث وصور زميلي الهارب .



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

عاطل بعين شمس يطعن ضابطا بمطواة

اعتدى احد اعضاء الجماعات المتطرفة بعين شمس على ضابط شرطة بمطواة اثناء مروره بالمنطقة ، وتمكن الضابط من القبض عليه بعد ان اطلق عليه رصاصة في فخذه . وكان الرائد علاء السباعي من مديرية امن القاهرة يتفقد الحالة الامنية بمنطقة عين شمس عندما فوجيء بشاب معه بعض الصنبة يلقيون الحجارة على سيارة الشرطة وعندما حاول الضابط التحدث مع الشاب استل مطواة وطعنه في كتفه ولاذ بالفرار ، الا انه طارده واطلق عليه رصاصة في فخذه وتمكن من الامساك به وتبين انه عاطل واسمه صابر محمد ابراهيم « ٢٥ عاما »

مصرع ٣ إرهابيين بينهم قاتل ضابط الشرطة

كتب مجدى عبدالغنى ومحمد صلاح الزهار :

لقى المتهم الهارب شريف محمد احمد قاتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس مصرعه مساء امس . كما لقي اثنان من اعوانه مصرعهما . أطلق الثلاثة النار على قوة من رجال الشرطة هاجمت الوكر الذى كانوا يختبئون فيه بمنطقة عزبة رستم بشبرا الخيمة .. تبادل رجال الشرطة النار معهم مما ادى الى مصرعهم وعثر بالوكر على بعض الأسلحة . تولت النيابة التحقيق .

وقد كانت التحريات المكثفة لاجهزة الامن بوزارة الداخلية قد توصلت الى تحديد مكان الوكر الذى يختبئ فيه قاتل ضابط الشرطة بشقة احد اعوانه ويدعى درويش (طالب) فى الشارع رقم ١٣ المتفرع من شارع منتصر بارض الدكتور بعزبة رستم . توجهت قوة من الامن المركزى والمباحث الجنائية ومباحث امن الدولة الى الوكر ، حيث هاجمته فى التاسعة مساء امس . تبين ان معه اثنين من اعوانه هما خالد اسماعيل طالب بكلية علوم عين شمس وسبق اعتقاله ، واشرف درويش .. بادر الثلاثة باطلاق الرصاص على الشرطة الى ردت عليهم .. فلقوا مصرعهم .

وعلمت « الاخبار » ان زكى بدر وزير الداخلية قد عقد اجتماعا اول امس مع اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الامن العام ، واللواء معدوح برعى مدير امن القاهرة .. حيث تم تحديد الاماكن التى يحتمل وجود القاتل فيها .



عصام الدين شمس
الضابط الشهيد



شريف محمد احمد
مصرع القاتل

وتعلن وزارة الداخلية صباح اليوم تفاصيل الحادث فى بيان كامل يتناول ظروف العثور على القاتل وكيفية تحديد مكانه والجهود المكثفة التى بذلت فى هذا النطاق . كذلك بعضا من صور مكان الحادث لحظة وقوعه وصور المتهمين .

كان القاتل قد تربص بضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام شمس (٢٨ سنة) اثناء مروره بالسيارة يوم الخميس ٨ ديسمبر الحالى لتفقد الخدمات الامنية بسوق ابراهيم عبدالرازق بعين شمس ، واسرع باتجاهه عندما ابطأت السيارة من سيرها ، وطعنه عدة طعنات اسفل رقبته وهرب . توجه سائق سيارة الشرطة الى مستشفى هليوبوليس محاولا انقاذه ، الا ان الضابط الشاب تولى متأثرا بجراحه .

والشاهد المقدم عصام الدين شمس كان يعمل وكيلًا لفرقة مباحث شرق القاهرة .. متزوج وله طفلتان وطفل رضيع .. وكان يعتبر من افضل ضباط مباحث القاهرة .. وقد كفلته الوزارة على تميزه فى العمل ، بتادية فريضة الحج على نفقتها عام ١٩٨٦ .

نظائع التعذيب للأطفال

والنساء في عين شمس

وأول مواجهة للميش

الطباقي في المنيا

كتب - عامر عبد المنعم :

تصاعدت خلال الايام الماضية حدة المواجهة بين قوات الامن والجماهير في عين شمس والمنيا حيث خرجت الجماهير لتعبر عن احتجاجها الشديد ازاء الممارسات التعسفية واللاانسانية لأجهزة الامن ومحاولات الحكومة تعميم الرغيف الطباقى ، ومازالت الشرطة في حالة استنفار دائم وتضييق على الاهالى في المنيا وعين شمس .

يقول ابراهيم علام : اخبرنى بعض جيرانى بمنطقة عين شمس يوم الاربعاء الماضى بان قوات الامن القت القبض على عدد كبير من نساء المنطقة اثناء مدامتها لمنازل افراد الجماعة الاسلامية . فتوجهت على الفور الى قسم شرطة عين شمس لمعرفة موقفهم فدخلت القسم وقابلت موظف الاستعلامات واوضحت له سبب حضورى فادخلنى الى مكتب العميد فسادى الحبشى رئيس المباحث الجنائية ، فما أن رانى وعرف سبب مجيئى حتى تحول الى وحش كاسر وصب على اللعنات واقتدر الشتائم ثم امر الجنود فلخذونى الى الدور الثانى حيث يوجد ضباط مباحث أمن الدولة وقاموا بالتحقيق معى ومعرفة سبب حضورى للقسم واستمر التحقيق ساعتين ، سالونى عن كل شىء اعرفه منذ خرجت من بطن امى حتى اتيت القسم ، ثم أخرجونى وأودعونى فى

في عين شمس قامت وزارة الداخلية لاسبوع الماضى باعتقال اعداد كبيرة من النساء والأطفال والشيوخ بعد نشلها في القبض على افراد الجماعة الاسلامية وتم ايداعهم قسم الشرطة حيث قام الضباط بتعذيبهم لاجبارهم على الاعتراف عن الاماكن التى يختفى بها ذووهم .

وقد التقت ، الشعب جابر ابراهيم علام المحامى الذى احتجزته قوات الامن داخل قسم عين شمس لمدة ٢٤ ساعة شاهد خلالها عمليات التعذيب الوحشية التى يرتكبها ضباط الشرطة ضد مواطنى عين شمس .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

الحجز و أثناء مروري في طرقات القسم رأيت عددا كبيرا من النساء عرفته عنهن زوجة حسن الغريلوي وشقيقتا ، كما رأيت شقيقة حمدان ثلثت وزوجته وأمهات كثيرات من أعضاء الجماعة الإسلامية ومعهن أطفال رضيع وقد أخبرتنى إحدى السيدات التي تعرفني أن الضباط كانوا يعلقون معظم النساء على الأبواب ويضربوهن بالكبلات لاجبارهن على الاعتراف عن المساكن التي يختبئ فيها ذووهم .
ويضيف إبراهيم علام قائلا : لقد سمعت بأذني صراخ بعض النساء والأطفال أثناء تعذيبهم بالطرقات ولم ينم كل من في الحجز طوال الليل .

ومن جانب آخر فرضت قوات الأمن حصارا حول منطقة امبلية منذ صباح الثلاثاء الماضي حيث انتشرت أكثر من ٢٥ سيارة شرطة على امتداد الشوارع الذي يربط ميدان السكيت كات بمسطار امبلية ، مارا بمجمع المحاكم ومدينة الطلبة .
كما قاطعت جماهير المنيا الخبز

الطباقي الذي بدأ انتاجه بها ميساء الاربعاء الماضي وسط إجراءات أمن مشددة ، تمثلت في فرض حراسة مشددة على دخول المخبز الألي بأرض المولد الذي بدأ انتاج الطباقي ، وكانت المنيا قد شهدت تحركات جماهيرية متصاعدة طوال الشهرين الماضيين ، بدأت ببيانات للجماعة الإسلامية وملصقات على الجدران ووسائل النقل تدعو الناس لمقاطعة الطباقي . وتبع ذلك استفتاء شعبي لاستطلاع رأي الجماهير موجه الى محافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان ، الذي أكد ان خط الإنتاج بمخبز أرض المولد كان مقرر له ١٠ أجولة يوميا تم تخفيضها الى جوالين فقط للتجربة ، وان التجربة قد تلتى نهائيا آخر الاسبوع الحالي .
وكانت المظاهرات قد حاصرت المخبز ظهر الاربعاء الماضي ، حيث تم احراق اطارات السيارات لمنع تقدم قوات الأمن . ويات هناك شبه أجماع شعبي على مقاطعة المخبز ، حتى اضطرت ادارته الى تخفيض الإنتاج من اليوم التالي (الخميس) .

البيكم الرسالة الاولى من عين شمس المحاصرة

ممنوع دخول الصحفيين .

لسنا في الضفة الغربية .. لسنا في قطاع غزة ..

هنا عين شمس .. المحتلة بجحافل الامن المركزي وزيانية زكى بدر من المخبرين
وجهاز خوف الدولة ، هنا عين شمس المحاصرة .

دخلت عين شمس في المساء ، والذي يدخل عين شمس في المساء في هذه الايام
لايد ان يدخلها خائفا يتلفت ، قال لي الخفير الذي يحرس احدى العمارات تحت
الانشاء في احد مدخل عين شمس لما سألته عن شارع ادم : مالك بس ومال الشارع ده
ياولدى ؟

لياناس قرايب فيه ياخال رايع ازورهم ..

اعوذ بالله .. على العموم تمتنى طوالي ، تكسر شمال و .. وهكذا ظل يصف لي
العنوان وودعني بعبارته الطيبة الخائفة ، ربنا يحميك ويكفيك شرهم وتوصل
بالسلامة .

■ وقال لي مقيم شعائر مسجد بعرب

الجسر - فيما بعد - ان ابنه الطالب في

معهد المطرية - ضمن الاماكن التي

يضررها ويحاصرها الامن ايضا هو

ومدرسة السيدة خديجة من المؤسسات

التعليمية - توقف عن الذهاب الى

المعهد حتى تستقر الاوضاع لانه

بصراحة مش خايف من الاعتقال بس ،

دا ضرب نار يا ابنى والحكومة

ما بترحمش ، بتضرب في كله ، وتسلم اى

حد وبعدين حلتى لما تشوف .. على

ايه .. يقعد قدامنا في البيت احسن .

■ وحكى لي الرجل هامسا عن خبار لهم

يسكن بـ كفر فاروق صاحب ابنه محمد

ويعمل تومرجيا .. بالمطار عاد بالليل من

عمله وهو يحمل لطفه الصغير هدايا

وكيس .. بومب .. فاعتقله رجال خوف

الدولة خمسة ايام كاملة تعرض خلالها

للضرب والبهدلة والتعذيب الشديد ..

■ ويقول لي الرجل بأسف شديد : حتى

الجوامع دلوقتي ما حدش بيصلي فيها ،

جامعنا ده اللي في كل فرض كان بيكتظ

بالمصلين دلوقتي ماتلاقيش خمسة بيته

بيصليوا في كل فرض ، كل واحد دلوقتي

بيصلي في بيته ، يعني حكومتنا بتسعى

في خراب المساجد .. والحكومة خلست

المساجد اصبح شبيهة

■ قال لي بقال عندما سألته عن « مسجد

ادم » جامع البلاوى (!!!) اهو اللي وراك

دا ياسيدى .. وانهمك في البيع بسرعة

لانه على وشك اغلاق دكانه .. والتقط

الخطير جل سار معى بالقرب من الشارع

وقال لي في صوت خفيض : هنا المساجد

اصبحت تعلم بالمصفحات وعربات

الامن المركزي .

■ تجولت في المكان اسال واستفسر

واستقضي .. لاصفر وجه الست الكبيرة

لابسه الابيض في ابيض لما سألته عن

ابنها .. م . غ . الصول بالجيش الذي

قبض عليه لمدة اربعة ايام وافرج عنه ،

تصورت اننى ات للقبض عليه مرة

اخرى .. اصفرت ايضا وجوه بناتها

الثلاث وفشلت كل محاولاتي ، في

طمأنتهم ، وكل الكارنيهات التي احملها

لم تستطع ان تصرف عن وجوههم صفرة

الموت .. قالت لي الام في رعب شديد ان

ابنها غير موجود .. مسافر .. الله

يخليك يا ابنى اغفينا من الكلام ..

■ قال رجل لسرجل وهو يحاوره :

« تصور حتى المدارس يضرسوها

بالقنابل المسيلة للدموع ، مدرسة

الحرية انضريت بالقنابل مايتقوش الله ،

واعتقلوا ياسيدى الناظر ومدرس التربية

الرياضية يومين وسابوهم دلوقتي

الناظر - حسن عسكر - ميت من

الرعب ويبخرج التلاميذ واحد .. واحد

وبين كل واحد والتانى خمس دقائق

■ تقول (عليه محمود) زوجة أحد شهداء أكتوبر الإبطال أنها تعيش في منزلها وحيدة بعد استشهاد زوجها وليس معها طفل أو أخ ومع هذا تعرض بيتها للتفتيش المهيمن من قبل رجال خوف الدولة .. ولما قالت لهم أنها زوجة شهيد قالوا لها بلا شهيد بلا زفت .. وكانت خائفة جدا أن يكسروا لها ومع كل هذا الرعب الشديد فقد لاحظت في أثناء تجوالي في أحد الممرات كراسي قليلة مرصوفة في مدخل بيت وعقد نور .. و .. فرح صامت تماما .. دخلت وسالت أهل العريس فعلمت أنهم مضطرون أن يقيموا هذا الفرح الصامت لأن العريس مسافر هذا الأسبوع للسعودية ولا أحد يضمن الظروف وأنه بعد قليل سيفضون الفرح لأن معازيمهم القليلين خائفين جدا ويرغبون في الانصراف بسرعة .

■ وانصرفت أنا بسرعة حتى أنجو بأوراقى ومشاهداتى من أكثر من مائة عربة أمن مركزي وخمسين مصفحة ، وعشرات العشرات من ضباط أمن الدولة والالاف من جنود الأمن المركزي الذين رغم هذا الرعب الشديد الذي يشيعونه بالمكان يحسون بالرعب الشديد من أى صحفي وأى كاميرا .. فيأتري هل هم مع هذا في أمان ؟ .

■ يقول (ع . ١ . ب) التلميذ بالثانوية العامة أنه والحمد لله !!! - لا يصلي ولا يذهب إطلاقا إلى المسجد ومع هذا فإن والدته شديدة الخوف عليه جدا رغم سنه الكبير ، فهي تذهب لانتظاره على باب المدرسة وأمهات زملائه يذهبن أيضا لانتظار ابنائهم والمدارس الابتدائية ساعة خروج التلامذة تجد معظم التلاميذ أمهاتهم في انتظارهم لتخطفهم إلى المنزل بسرعة خوفا عليهم من الحكومة التي سبق أن رشت النار على خلق الله

■ وقال لي والد المعتقل (م . ق) وأمه الصعيدية وزوجته يستحلفنى بالله العظيم وبكل غالى مرات ومرات الا اذكر اسم اى منهم - ان ابنه الطالب بمدرسة السلحدار الثانوية والسذى يصلى في المنزل فقط اعتقل بسبب هايف جدا أنه كان نائما وفجأة سمع صوات وضجة في الشارع بص من البلكونة فامر الضابط باعتقاله ومن ساعتها ونحن نتعرض للتفتيش اليومي ويساتى المخبريون ويرغموا علينا ويتعشوا ويشربوا شاي غصب عننا .

■ ويقول (م . ج) المهندس بالسكة الحديد : هنا في عين شمس ليست هناك اية حركة لاي بيت او اى مكان او اى شخص . والناس هنا بصراحة تعيش في رعب شديد ونحن نخاف جدا ان نفتح شباكنا في الليل او نلم غسيل بعد الثامنة مساء فربما يحدث ضرب نار ويروح فيها اى حد كده بسهولة تامة

واحدة تأخرت في درسه لا بعد الساعة ثمانية مساء ممكن تتعرض للتفتيش الدقيق والمهيمن . لهذه الدرجة وصلت الامور ، والامن يلجأ الى استفزازنا وارهابنا بصور رهيبة جدا ، تصور انهم لجأوا في الفترة دي الى ضرب من يعتقلونه ليس فقط في منزله او امام اهله ولكن في قلب الشارع يطوفون به مقيدا وينتفون لحيته ويكسرون اسنانه ، او يطوفون به بعد ان ينزعوا اظافره ويضربوه بدبشك البندقية امام كل الناس ومع هذا فليس هناك ضابط واحد من امن الدولة يمكنه التحرك في المكان باسمه الحقيقي .. كلهم يتحركون باسماء حركية وخصوصا هؤلاء الذين يعتدون على الشباب علنا ويسبون النساء باقذع الشتائم بدون اية اسباب .

الطفلة أميرة تروى المأساة !

أيام وليالي سوداء .. عاشها أهالي منطقة عين شمس .. أثناء وبعد الأحداث الرهيبة .. التي مرت بهم في الأسبوع الماضي .. إنكمش الأهالي جميعا في منازلهم .. خوفا ورعبا .. وبرغم ذلك إلتحتم رجال زكى بدر البيوت .. التي كان يظن أنها آمنة .. كسروا الابواب وبعثروا الإثاث وحطموه .. إختبأ الأطفال تحت السراير .. فأخرجتهم الأيدي القذرة .. من تحت السراير .. وذاسوهم باحذيتهم .. ضربوا النساء وعذبوهن .. مرغوا العجائز والشيوخ في الأرض .. سرقوا تحويشة عمرهم .. ومصاغهم المتواضع .. صور ومشاهد مأساوية .. يرويها أهالي عين شمس .. قد تدمى قلوبنا .. لكنهما بالتأكيد ترسم إبتسامه مريضة على وجوه رجال زكى بدر .

■ عجوز في عقدها السابع طريحة الفراش .. ترتفـ ضربات قلبها المريض وهي تروى قصة الهجوم عليها .. في سواد الليل فتحت عينيها على ناس لابسين أسود هجموا علينا وكسروا الباب .. بعددين لقيت عساكر كثيرة في الحجرة وشدوني من على السرير وشتمونى : قروى يابنت (...)

جرجرونى على الأرض .. وصرخت ياناس إرحمونى ده أناست كبيرة ولم أفعل شئ فضرينسى أحدهم في صدري وقاللى « إخرسى يابنت (...) فيسن إبنك » حماد « إنطقى يا ... » وضرينسى على وجهى .

وبكت السيدة العجوز ثم أخذت تجلف دموعها وعادت تتحدث ..

■ وتروى الطفلة أميرة « على حماد »

أنا كنت نائمة جنب جدتى وصحيت على صوتهم في البيت وبعددين ضربوا جدتى وشدوني من على السرير ووقعت على الأرض .. فصرخت ونزلت تحت السرير وأنا أبكى الحقنى يابابا ... يابابا لكن العسكرى رفع ملأية السرير .. وولع الكشاف في عيني بعد ما طفى النور وبقيت مش شايفه حاجة .. إلا أرجليهم وعينهم وفي أيدهم الكشاف المنور .

أم :

أفـدونى

أنا وطفلى

صاحب السبعة

أيام رهيبة !

وما فيش فايدة اخذوا الفلوس واخذوا جوزى ..

■ معوض عبد الغنى (الاب) يادوب كنت راجع من
أشغل تعبنا وجمنا ونجاة اترزع الباب ول لمح البصر
لغيت جنديان في وسط الصالة .. وبعدين قطعة حديد
نزلت على دماغى .. وثاقوره دم انفجرت من دماغى
ووقعت على الارض مغمى على في وسط بحيرة دم ..
وتروى الزوجة والام مشهد الاعتداء عليها .. انا كنت
قاعده على الارض وقاعد على حجرى ابن بنتى ..
فلجموا على وشدونى من ايديا ووقع الطفل على
الارض .. وهو يصرخ ودخل تحت السرير .. اما انا
فخطبوا دماغى في الحيط وصلعوني على وجهى ووقعوني
على الارض وسالوني فين ابنك يابنت (...) فين ولادك
■ وتكمل الطفلة رضا معوض ٩ سنوات

انا شفت بابا غرقان في الدم ويضربوه فصرخت سيبوا
بابا راح العسكري ماسكنى وخبرني على وشى ودفعني
برجليه وشتمني غوري من وشنا وبعدين اخدنا كلنا وأنا
وماما وجدتي وبابا جوه العربيه الخضراء اللي واقفه على
ناحية الشارع ..

وفي السجن .. خبرني تاني وبعدين سالني اسمك اية
وسنك كام قلت له رضا وسنى ٩ سنين .. وبعدين قال
هاتوا الكرياج وخبرني وصرخت
■ متبيج ادم والانوار المحمدية مفلقان .. وغريبات
الامن المركزي تعيط بهما بينما مؤذن ادم يمكث في
منزلة .. الا انه لم يسلم متهم ايضا

.. فجاءوا واجبروني على الاذان رغما عني حتى
يأتى الناس للحللة ويتم القبض على باقي الناس ..

■ وتروى نادية محمد زوجة أحد المقبوض عليهم :
طلعوا شقتي في الدور الثالث وكسروا الباب ..
وصرخت أنا والأولاد .. وشدونى من على السرير ووقفوني
عند باب الشقة وصوبوا المدافع في ظهري وقتلت لهم ..
أنا ست وفي حالي وما عنديش سلاح .. فخريني على
وجهي وقال لي إخرسي يابنت (...) يا (...) لو اتحركتي
من هنا هقتلك ..

أما زوجي فكانوا يضربونه برجليهم وإيديهم في بطنه
وظهره .. وجرجروه على السلم حافى .. ويهدوم خليفه
ووجدت ابني الصغير احمد مرمى على الارض بعد ما
داسوا عليه .. وبقي يتقيأ من بطنه من الخضة وصرخ
الأولاد بابا

■ وتعقب فوزية احمد (زوجة أحد المعتقلين) ياريتهم
هجموا وبس .. دول حراميه كمان .. سرقوا جوز غوايش
من سلفتي وسرقوا منى (١٥٠) جنيها كنت محوشاهم
علشان اعاليج ابني المريض اللي اتولد متخلف عقليا

تصاعد المواجهة مع «الأصوليين» الشرطة المصرية قتلت ثلاثة أحدهم متهم بقتل ضابط

رد فعل مماثل لما تفعله الشرطة في جميع أنحاء العالم عندما يقتل شرطي . ومنذ مقتل ضابط الشرطة حافظت الشرطة على وجود ملحوظ في منطقة عين شمس بما في ذلك وجود عربات مدرعة في المنطقة . ولكن دبلوماسيين قالوا انه لا مبرر للاعتقاد ان المواجهة ستمتد الى مناطق أخرى من القاهرة . وقال دبلوماسي : لا اعتقد اننا سنرى تصعيدا مستمرا . وأضاف قوله ان السلطات ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة قد تقوم باعتقالات جديدة في واحدة من حملاتها المعتادة ضد مثيري الشغب من المسلمين المتشددين . وقام مراسل «لرويتر» بجولة في عين شمس ، لاحظ اثناءها ان الهدوء يسود المنطقة ، الا ان شرطة مكافحة الشغب تقوم بدوريات في شوارع المنطقة وقد ثبت الجنود الحريش على بنادقهم . وقال سكان في عين شمس ان المنطقة لم تشهد اي احداث منذ اسبوع الا ان متظاهرين ردوا هتافات مناوئة للحكومة كانوا قد اشتبكوا قبل ذلك مع الشرطة . وقال ضابط شرطة : لا نتوقع شيئا ولكننا على استعداد دائما . - ر

المصرية مستمدة من الاسلام . وقد توعد الرئيس حسني مبارك مرارا باتخاذ اجراءات صارمة ، ضد المتشددين المسلمين الذين يستخدمون العنف .

وقال دبلوماسي غربي ان مواقف متشددة اوجدت نوعا من الاستقطاب في عين شمس ، منذ مصرع خمسة اشخاص في اشتباكات هناك ، في اب الماضي ، وعين شمس منطقة مزدحمة حافلة بالاسواق والازقة الضيقة .

وقال الدبلوماسي : حدث بالتأكيد تشدد في المواقف . وكانت الاشتباكات بدأت في عين شمس في اب الماضي عندما حاصرت الشرطة مسجدا ، واعتقلت شخصين كان مشتبها في انهما عضوان بتنظيم الجهاد .

ووقعت هذه الحملة في اعقاب فرار ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن

طرة القريب من القاهرة حيث كانوا يقضون فترة عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ .

وقتل اثنان من الهاريين وضبط الثالث في وقت لاحق .

وقالت الصحيفة «المساء» المصرية امس ان احد الثلاثة الذين قتلوا امس الاول عضوا بتنظيم الجهاد يدعى اشرف الغرباوي ، وان القاتل الثالث طالب بقسم الكيمياء بكلية العلوم ويدعى خالد اسماعيل وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة .

وقال بعض المراقبين المصريين والاجانب ان استعداد الشرطة لاطلاق النار بدلا من اعتقال المتطرفين ينذر باستخدام اسلوب جديد في التعامل مع المتشددين المسلمين المطلوب القبض عليهم في جرائم خطيرة .

واعتبر مراقبون آخرون اسلوب الشرطة الجديد رد فعل غاضبا من الشرطة لمقتل المقدم شمس . وقالوا انه

ادى مصرع ثلاثة اشخاص ، احدهم متهم بقتل ضابط شرطة في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في القاهرة ، الى تصعيد المواجهة بين السلطات المصرية والمسلمين المتطرفين .

وقد تلقت الشرطة بلاغا من سيدة عجوز ، فاعطرت على شقة في حي شبرا المكتظ بالسكان في القاهرة الليلة ما قبل الماضية ، وقتلت ثلاثة اشخاص في تبادل لاطلاق النار .

وكان بين القتلى محمد احمد الشريف الذي كان مطلوبا القبض عليه بتهمة قتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس ، في سيارته منذ ١٢ يوما ، في عين شمس بالقاهرة .

وكان مصرع المقدم شمس قد ادى الى تصعيد التوتر ، وان يكن على نطاق محدود ، بين السلطات والمسلمين الاصوليين الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر . وتقول الحكومة ان معظم القوانين

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الفصحى
التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

سياسة

الردع الأمني تجر البلاد الى كارثة

في مواجهة مع الجماعات الاسلامية : الامن يقتحم
مسجد الرحمن بالمسنية عشرات المرات



محافظ المسنية :
انتشار قوات الامن في الشوارع
والميادين .. امر طبيعي

الشباب الاسلامي له أنشطة اجتماعية رائجة
ولكن نعارض بشدة تهديد بعضهم لامن ومصالح الأقباط

هذه الاحداث حتما سيتوقف عندها الجميع ..

لم تتمكن الحكومة من فرض الخبز الطباقي ، على مواطني
المنيا ، بعد ان نظمت الجماعات حملة - قاداتها الجماعة
الاسلامية - اوقفت كل محاولات انتاجه لاكثر من شهرين ، حيث
تجددت مواكب الاحتجاج لاكثر من ٢٢ مرة ... وعلى الجانب الاخر
واصلت أجهزة الامن اعتقالاتها وشدت قبضتها على المدينة ،
فاحتلت مدرعاتها الميادين والشوارع الرئيسية واحتل مخبروها من
الداخل مساجد الجماعة الاسلامية التي تحاصرها القوات من
الخارج

.. توقفت سياسة الحوار التي شارك فيها كبار المسؤولين في
الدولة .. واتسع نطاق سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها
الوزير زكي بدر ، فاعتقل المئات من أعضاء الجماعة وطارد المئات
واقترح منازلهم وحطمت القوات محتوياتها واخذت الرهائن .
وقد حرصت الشعب على اللقاء مع كل الاطراف المرتبطة بهذه
الاحداث ، وبدا ان عددا من المسؤولين يرى ان تبني الحلول
والمواقف الاسلامية المتزنة والوسيلة من شأنه ان يحاصر
الازمة التي تمتد الى علاقة المسلمين والأقباط

المصدر: الشيخ
التاريخ: ١٩٨١

تحقيق : عماد محجوب

■ هذا الغلط حدث في مسجد الرحمن أكثر من ١٦٥ مرة خلال عام !!
□ لا أعتقد ان الرقم صحيح .

■ سيادة المحافظ .. هناك أزمة حقيقية يتحدث عنها الناس في كل موقع .. قوات الأمن في الشوارع والمدركات في الميادين والاعتقالات ليل نهار فما تعليقكم .. ؟

□ لا توجد أزمة .. ونحن كرجال أمن نتخذ الاجراءات التي تحد من الجريمة قبل وقوعها ولا بد من هذه الاجراءات ولا يجب ان نكون رد فعل .. ولكن يجب ان نكون انما الفعل .. ولا بد من حراسات حول الاماكن المعرضة للجريمة سواء كانت جريمة جنائية (كالسرقات) او جريمة سياسية (الاعتداء على المساجد او الكنائس) وهذه الاجراءات واجبة ومن لا يتخذها يكون مقصرا .

أخطاء الجانبين

■ انتقلنا الى الشيخ أحمد إبراهيم هندی مدير عام اوقاف المنيا .. لسؤاله هل توجد مشكلة أو أزمة حقيقية بسبب نشاط الجماعة الاسلامية ؟

□ نعم .. هناك مشكلة .. اساسها ان الجماعة الاسلامية موجودة على الساحة ولها فكرها ونشاطها الذي يسبب بعض التجاوزات التي نحن في غنى عنها . كان يقوم بعضهم بالاستيلاء على المساجد وتهديد الائمة واتهامهم بالفسق والكفر .. واتهام العلماء بالتقصير في رسالتهم بمسايرة الحاكم .

وأضاف : انهم يدعون الى تطبيق شرع الله بينما هم يسيئون الى الاسلام وتعاليمه امام العالم وذلك بأعمال صهيانية .. رمى الحجارة ومفرقات الأطفال على الكنائس ..

■ اذا كانت هناك أزمة .. فكيف يمكن علاجها من وجهة نظركم .

على أولى الامر ان يواجهوا التجاوزات التي تظهر في المجتمع وكما منع دخول المعتقات من دخول الكليات .. لا بد من منع

■ كان لمحافظ المنيا اللواء عبيد التواب رثوان جهود كبيرة في تهيئة الجو وتزكية الحوار .. وترجم هذا الى قرار بتسليم تجارة الخمر ووقف تجديد ترخيصات محالها .. فضلا عن اصدار منشور بضبط جداول حصص المدارس بما يتيح فرصة صلاة الظهر جماعة في كل المدارس .. كما كان المحافظ (في العام الماضي) يؤيد بعض النشاط الخدمي للجماعة الاسلامية .. أما وقد تطورت الاحداث فكان حريا بنا ان نستمع اليه فقال :

لا توجد أزمة ..

□ بالحوار الهادف البناء يمكن ان نواجه التطرف فاذا ماخرج الى طور الجريمة اتخذت الاجراءات القانونية قبله .. اما اذا كان هناك نشاط ويمكن ان يؤدي الى جريمة .. وتوقعاته المستقبلية هي جريمة فانه من الاوفق ان لا يبدأ هذا النشاط حتى نصل الى جريمة وهذا ما يتم فعلا دون تحديد لاتجاه او مشروع ..

■ هل نعلن بهذا اسقاط الحوار واعلاء الحل الامني للمشكلة في المنيا .. ؟

□ الحوار .. مع من ينفع لهم ومع من لاتصل اعمالهم الى الجريمة اما اذا وصلت اعمال اي منهم الى حد التجريم .. تتخذ الاجراءات قبله وهذا ما نسير عليه .

■ سيادة اللواء .. وهل يدخل اقتحام المساجد والاعتقالات العشوائية ضمن الاجراءات القانونية .. ؟

□ لم يحدث اقتحام للمساجد ومن قال لك هذا .. كذاب

■ شاهدت بنفسى يوم الخميس قبل الماضى اثناء توزيع بيان للشباب الاسلامى بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بمسجد الجمعية الشرعية الضباط والمخبرين يقتحمون المسجد بأحذيتهم للقبض على صبي صغير بعد ان اعتدوا بالضرب على المصلين ..

□ هذا ليس اقتحام .. اقتحام معناه مدرعات ومصفحات تدخل المسجد وهذا طبعا لم يحدث اما دخول القوة فقد يحدث هذا أحيانا للقبض على مجرم .

■ وبماذا تسمونه .. ؟
□ غلط لانقره

المصدر : الشريعة
التاريخ : ١٩٨١

محلى الدين احمد : الازمة سببها الامن

وعن هذه الاوضاع في المنيا قال محلى الدين احمد عيسى عضو مجلس الشعب تحالف

شباب الجماعة الاسلامية في المنيا مجنى عليه من الدولة .. فقد الثقة في القيادات السياسية بعد ان استشرى بين صفوفها الانحراف والسلب والنهب والفساد رغم الظروف التي يعيشها وتعيشها البلاد والازمات الاقتصادية الطاحنة والظلم الذي يقع عليهم في السجون والمعتقلات كل هذا في غياب الحركة الاسلامية الرشيدة بسبب تصفية الامن ومحاربتة لها فلم يجد الشباب من يوجهه ويرشده بينما الامن .. قد استباح دم الشباب وعرضه وحرماته في السجون فولد في نفس روح العنف والانتقام والكراهية ..

■ وماذا عن الموقف من الاقباط .. ؟
□ قال محلى الدين احمد عيسى : نحن نرفض اي اقتراب من الوحدة التي عاش فيها المسلمون والاقباط الالف السنين وبينهم الف ومودة .. اما ما يحدث الآن فهو نتائج لصورة مركبة مما اشرت بالاضافة الى اقتحام الامن للمساجد ومنع الشعائر بها ، بينما ينظر هؤلاء الشباب الى الكنائس امامه فيصعب غضبه عليها في محاولة للضغط على الحكومة .

■ مدير الاوقاف بالمنيا يتهم الاخوان والجماعة الاسلامية بالاستيلاء على مساجد الاوقاف وممارسة النشاط بها عنوة فما ردكم ؟
□ هذه المساجد بنيت قبل احداث سبتمبر ١٩٨١ بجهود الاخوان أو الجماعة الاسلامية وبالتبرعات الاهلية وقد ضمت الاوقاف هذه المساجد الى ادارتها اثناء الاعتقالات عام ١٩٨١ وبعد خروج بعض القيادات الاسلامية من السجن عام ١٩٨٤ قابلنا وزير الاوقاف والمسؤولين واتفقنا معهم على اعادة المساجد للشباب الاسلامي ليمارس فيها نشاطه بين الناس واستمر هذا الحال ثلاث سنوات حتى كانت الحملة الجديدة في العام الماضي

مشروعات خدمية

.. في البداية كانت لنا جولة ولقاءات مع نماذج من جماهير المنيا لنسألها عن الجماعة الاسلامية .. العيش الطباقى .. سياسات الامن والحكومة .. المسلمين

المتبرجات (الكاسيات - العاريات) لان جميع الاديان السماوية ترفض اظهار المرأة لمفاتنها ..

ويجب القضاء فوراً على ظاهرة الافلام الخليعة وبيوت المجون وما يظهر على السطح من سلبيات ومفاسد يقف القانون حائراً امامها كالنهب والاختلاسات في اموال الدولة والتي لم نسمع ان احداً من مرتكبيها قد صدر ضدهم حكم رادع .. كما نهيب بالدولة ان تعيد النظر فيما ينشرو ويذاع باجهزة الاعلام من مسرحيات وافلام وتمثيلات اقل ما يقال فيها .. انها تخالف مبادئ الشرائع السماوية جميعها ..

د . جميل سيفين : علاقاتنا وطنية

د . جميل سيفين (عضو مجلس شعب سابق) مقرر لجنة الصحة بالحزب الوطني

بالمنيا روح الاخاء فما زالت هي اطار العلاقة بين المسلمين والاقباط وقد ظهرت جماعات من الشباب المسلم (اعرف كثيرا منهم معرفة شخصية وتربطني ببعضه علاقات وطيدة ، وان كان لبعضهم شطط في فكره .. الا أننا في النهاية نرحب (مسلمين واقباط) بالاتجاه الى الله ففية الحل لكل المشاكل وفي تعاليمه البليسم الشافي لكل الجراح ..

العبارات الجارحة

بعض الشباب يدعولقيم ممتازة مثل منع الخمر وتبرج النساء وجميعنا نشجع هذا .. ولكن اسلوبهم حاد في الدعوة لهذه الفضائل .. ولو دعوا بالحسنى لكانت اقرب للناس واكثر استجابة .. اما التعرض لبعض المارة او الاعتداء على دور العبادة وبعض المنشورات التي تحوى عبارات تجرح وتؤذى مشاعر الاقباط وتصفهم بما ليس فيهم كأن يقال ان

الكنائس تدار للدعارة قطعاً هذه الموضوعات تترك في النفوس اثارا سنية .. وعن علاج المشكلة قال د . جميل سيفين ان الحدة لا تخمد ثورة الفكر وحل المشكلات التي نعيشها يكون بالحوار وعن اقتحام الامن للمساجد قال نحن ندين اسرائيل التي تعبت بمقدساتنا في القدس والاراضى العربية المحتلة .. ولا اعتقد ان مصر ايا كانت ديانتها يقبل ان تدنس بيوت الله المساجد ولا اظن ان جهاز الشرطة يقبل ان يتردى الى هذا المنحدر .

والاقباط .. وكل هذه الموضوعات المهمة ، في كلمات بسيطة موجزة .
محمد عطا حسن (سائق) من قرية تلا - ثلاثة كيلو مترات من المنيا - الجماعة الاسلامية بيعملوا كل خير لمصالح الشعب الفقير ..

■ ... ؟

□ انا مشفتهمش ، بيضربوا حد ، من الاهالى ولكن شفت ، الامن ، بيجرى وراهم ، وبيطاردهم .. وشفت اقتحام الامن لمسجد الرحمن خاصة لما استخدمت سيارتى (ركاب نصف نقل) خمس مرات في حملات الاعتقال التي تستمر طول الليل (وارجو من السيد الوزير أن يقول لهم يرحموا الاهالى وميخدوش عربياتهم اجبارى في حملاتهم وفي مشاورتهم الخاصة ..

□ □ مصطفى كمال على (عامل بالصرف الصحى) .. انا عايش في كشك ابواء .. وكمان ما أعرفش في السياسة .. بس انا شفت الجماعة السنية بيعملوا اكشاك للناس اللي ملهمش بيوت .. وفي العبد اللي فات جابوا في كمية من اللحم والجلاليب لتوزيعها على لقراء المنطقة .. عشان كده انا علمت على الورقة بأننى مش موافق على العيش ابرشلن .. انا معايا ثلاثة عيال وبأشترى بـ ٦٠ قرشا عيشا في اليوم يعنى ١٨ جنيه في الشهر يبقى بكام لما يبقى العيش بشلن ... ؟

قلت يبقى بـ ٤٥ جنيه

قال : ازاى وانا مرتبى ٥٧,٥ جنيه اجيب منين .. ؟

□ □ محمد سيد عبده (موظف) بمجلس مدينة المنيا .. الجماعة الاسلامية قدمت خدمات العلاج المجانى للفقراء ومساعدات على شكل كتب وأدوات دراسية ولحوم في المناسبات وملابس من تبرعات القادرين .. لان الناس هنا تعبانة جدا ، اما عن اضطهاد الامن لهم فهو ظلم وعدوان وانا كمواطن - طالب من خلال جريدة « الشعب » برفع الحصار عن مسجد الرحمن ووقف حملة الاعتقالات .. كما نرجو ان لا يطبق العيش الطباقى ، علشان كل حاجة (سلعة - خدمة) سيرتفع ثمنها اذا ارتفع سعر الخبز فارق الحياة بسبب الحصار

المصدر : الش...
التاريخ : ٢٨ ربيع... ١٩٨١

اصدقائي مسلمين

□ □ جمال حسن (موظف) بسنترا...
المنيا .. مرتبى ٥٠ جنيها (وليس لدى
فرصة عمل بعد الظهر) لدى اربعة اولاد
ورفع سعر الرغيف هلاك لنا ، اما عن
الجماعة الاسلامية فهي تمنع المنكر
وتحذر المذنب مرة واثنين وثلاثة .. اما
الامن فيقوم بعملية ارساب « ليلاتي »
ويمسك بالابرياء ويعتقلهم بالشهور

.. لا يعجبني في الجماعة الاسلامية
تعرض بعض شبابها او المندسين وسطها
للاقباط ، اما اهم شيء فهو مساعدة
الجماعة لبعض المنحرفين والمنصرفات
على التوبة وبداية حياة شريفة باعطائهم
بعض المال للتجارة في الخضراوات والفواكه

□ □ مكرم جاد الكريم طسافيوس
(عامل) ما تفعله الجماعة الاسلامية
لمواجهة العيش الطباقى يشترك معها فيه
الاهالى والطلبة والموظفون وكل الناس وانا
ورامهم وامامهم .. اما علاقة المسلمين
والاقباط فاحنا كمسيحيين مش
مقصودين .. ومغيش اى ضغوط علينا ..
لكن ضغوط الجماعة الاسلامية على
الحكومة او على الامن

.. وما يفعله الامن مع الجماعة هو اعتال
غير مرغوب فيها وملهاش لازمة تفسفط
عليهم كده .. لان اقتحام المساجد
بواسطة الامن او الاعتداء على الكنائس
امر مكروه منا وغير مرغوب فيه للاثنيين
ويغز على ويؤلمنى ان ادخل الكنيسة تحت
حماية المدافع التى يشهرها الجنود ، كما
يؤلمنى ما يحدث للمساجد

□ □ فتحى فؤاد ابراهيم (طالب)
الامن يحاصر مسجد الرحمن (يوم
الثلاثاء والجمعة) ويثير الزعر فى الحى
خاصة عندما يقوم يتمشيط المنازل بحثا
عن الشباب المسلم فيخربون المنازل
ومحتوياتها .. وقد تجاوب الشعب مع
الجماعة وشارك فى الدفاع عنها وتجاوب مع
مسيراتها وافكارها وعلى الامن ان يترك
للجماعة حرية العمل فى مسجدها يوميا
الثلاثاء والجمعة مادامت اعمالا خيرية

□ □ مبروك رجب ابراهيم
(موظف) .. الامن هو الذى يفتعل
الازمات بين المسلمين والاقباط ويصعدها
وعلى الشعب ان يعى هذا جيدا ويوحد
جهوده فى مواجهة هجمة الجوع القادم ..
تحت اسم « الطباقى » اورفع سعر
الخبز ..

غير هذه النماذج راينا الكثير والكثير فى
كل الاحياء تتحدث بنفس السروح
والمعانى .. راينا الست فاطمة بدر حبشى
المسنة العاجزة التى كانت تساوى الى
الرصيف واقامت لها الجماعة بالاتفاق مع
حى جنوب المنيا (بيتا من الخشب)
تاوى اليه ببعض الفرش ويوفرين لها ما
يلزمها من طعام وعلاج .. ومثلها اكثر من
عشرة حالات وحالات اخرى تقدم لها
المساعدات المالية

سمعنا راي المحافظ .. ورجال
الامن .. والمسؤولين عن الاوقاف وبعض
الاخوة المسيحيين .. وتمرفنا على راي
المواطنين العاديين والان ندخل فى
مواجهة مع المتهم الرئيسى فى هذه
الاحداث .. الجماعة الاسلامية

رحلة خطيرة .. جدا ومواجهة مع الجماعة

... اربعة ساعات تنقلت خلالها بين
اماكن ومساجد ومنازل كيلو مترات كثير
اخرجتنا من كردون المدينة .. وسه
حراسات من شباب الجماعة وجهود كبير

■ كيف تسير احوالكم الان بعيدا عن
المعتقلات والمطاردات التى سمعتم
عنها .. ؟

■ أغلقوا أمامنا سبيل العمل الفدوى
واقتحمت قوات الامن العيادة التى تقدم
خدماتها بالمجان وحطمت محتوياتها

■ ولماذا كان اهتمامكم بقضية رفع سعر
الرغيف .. وماذا فعلتم حيالها .. ؟ ؟ ؟

□ نحن اكثر ارتباطا بهجوم الناس
والأهمل .. ونعرف انها لا تهتمل ورفع سعر
الرغيف الى خمسة قروش

■ فى لقاء سابق اكد لى الشيخ على عبد
الفتاح امير الجماعة ان التعرض للاقباط
خطا لا تفكر الجماعة فى ارتكابه .. وان
الامر شملهم فى اطار النهى عن المنكر
سواء ارتكبه مسلم او مسيحي ، وانه لا
اعتداء على الاقباط مادام أنهم لم يهاجموا

■ المسلمين .. واكد امير الجماعة حرصه
على التعايش والعلاقة بين المسلمين
والاقباط كما امرنا بهادينا وسولنا الكريم
صلى الله عليه وسلم ... فماذا تغير فى هذه
النظرة ؟

■ من جهتنا لم تتغير هذه النظرة ...
ولكن اليك هذه النقاط : -

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الش...
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩١

ولكن اليك هذه النقاط :-

□ ... استقرت الأوضاع في جامعة المنيا على منع الاختلاط بين الشباب والفتيات والاحتشام واحترام تعاليم الاسلام ... وفي بداية هذا العام اراد الامن ان يستفز الجماعة فحاول ارغام احدى اسر الانشطة على مخالفة هذه الاوضاع بمرحلة مختلطة ... وعندما فشلت ، اخترع الامن ، اسرة جديدة لتقوم بالرحلة تقودها طالبات مسيحيات متحدرات بشكل لا يتفق حتى مع قيم الصعيد وتقاليد ... فأوقفهم شباب الجماعة ويهدوء طلب منهم العودة الى منازلهم

■ وما علاقة هذا بالاعتداء على كنيسة العذراء الشهيدي الماسي او ضرب احد الاقباط واسالة دمه ؟

□ هناك نشاط كنسي متزايد وجسدي

■ يا اخي .. أنا أتصور أنكم تقعون ضحية لمعلومات خاطئة ... وإذا كان هناك أقباط منحرفون فإني هناك في المقابل منحرفون ينشرون للمسلمين ، ثم نحن لانكره زيادة الصلوات في الكنائس فالقبلي المتدين خير بالتأكيد في القبلي الملحد .

■ وبعد جهد وانتظار التقيت والشيخ علي الديناري امام وخطيب مسجد الرحمن واحد قيادات الجماعة (مطلوب للاعتقال) وكان اللقاء حار رغم القلق والتنقل .. وكان محدثي هادئ .. عالم .. اطلعت على جانب مما وصلت اليه وتوقفت عند العلاقة مع الاقباط وكيف تكون ..

□ فقال : غريب ان لاتهتم المسحف وتتعاون مع الجماعة الاسلامية الا بعد احداث - نحن نرفضها - مع الاقباط .. مهما كانت هذه الاحداث بسيطة ، مما يعطي انطباعا لدى الرأي العام بان الجماعة لها خط معادي للاقباط وهذا ليس صحيحا على الاطلاق ، وتناسوا ان الجماعة الاسلامية لها نشاط اجتماعي واصلاحي قد يعم معه الاقباط ايضا

■ عظيم ان يرد هذا المعنى في حديثك عن النشاط .. وشعور المسلمين والاقباط ولكن .. كيف تدهور الموقف الى هذا الحد بهذه السرعة .. ؟

قطعا .. الامر ليس ببدينا ، لقد قلنا الحوار مع المسئولين بل ودعونا اليه (كان هذا منذ عام) واشترك فيه فضيلة المفتي وحضره المحافظ وانتهى عند نقطة وقف خلالها المحافظ واقام الصلاة وكان يمكن ان يستمر الحوار .. ولكن فجاءة حلت سياسة القبضة الحديدية واوقفت كل شيء .. حاصرت قوات الامن المساجد ومنعت لقاء الثلاثاء (ندوة اسبوعية) والقست القبض على اكثر من ٣٠٠ شاب .. ثم اقتحم المسجد اكثر من ١٦٥ في اقل من عام انها كارثة وجريمة لم يفعلها التتار ..

وبعد الاعلان عن « الخبز الطباقي » وصدر منشور الجماعة اعتقل عدد كبير من الاخوة واشتد حصار المسجد .. وبعد نزول الاستفتاء وطبع منه خمسة الاف نسخة (ولا زال) قامت قوات الامن والمخبرين بحصار مساكن البريد لمنع وصول الخطابات الى المحافظ !!

□ اجاب الشيخ علي الديناري : الجماعة ممنوعة من اي نشاط والامن يطارد اعضائها بشكل مستمر وقد اعتقل في الفترة الاخيرة ما يزيد عن ١٠٠ اخ والمطاردات واقتحام المنازل شملت ٢٥٠ اخيرين عطلوا اثاثاتهم ومنازلهم وروعوا اهلهم .. وهي اعمال تنذر بانقلاب الامور من الجميع وتجدد الاضطرابات ، اما الهدوء فهو مرهون بتأمين المساجد والساح بالخطب وندوات المساجد وبالمشروعات الخيرية

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : ^{انظر}
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

مسئول كبير بالداخلية المصرية لـ ~~عكاظ~~ : مصرع المتهم باغتيال المقدم عصام المنطرقون يهاجمون ضابطى شرطة

عكاظ (مكتب القاهرة)

أكد مسئول كبير بوزارة الداخلية المصرية لـ " عكاظ " أمس ان
شريف محمد احمد الشريف

المتهم باغتيال المقدم شرطة عصام
شمس قتل هو واثنان من المنطرقين
هما اشرف درويش الغرباوي وخالد
اسماعيل قتلوا اثناء اقتحام الشرطة
لمنزلهم في منطقة شبرا الخيمة حيث
تبادلوا اطلاق النار مع قوات
الشرطة .
وقال المسئول ان أجهزة الامن
قامت بالقاء القبض على كافة العناصر

المتطرفة المنتمية لتنظيم الجهاد
واعادت الامن لمنطقة عين شمس .
ومن جهة ثانية افادت مصادر في
القاهرة ان عددا من افراد الجماعات
الدينية هاجموا الرائد علاء السباعي
من قوات مكافحة الشلل كما تعرض
المقدم محمود لطفي من قوات مرود
القاهرة للهجوم بالقنابل الحارقة في
منطقة عين شمس اذت لاصابته .



الارهابي شريف محمد احمد الشريف الارهابي شرف سيد درويش

كيف سسقط

الارهابيون الثلاثة؟! اطلقوا الرصاص على الشرطة فردت بالمثل .. وقتلتهم

نجحت أجهزة الامن بوزارة الداخلية في اقتحام الوكر الذي كان يختبئ فيه المتهم شريف محمد احمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة داخل منزل مهجور بغزة رستم بشبرا الخيمة مساء أمس الاول بعد تحديد الوكر والتوصل الى اختفاء عضوين آخرين بتنظيم الجهاد مطلوب ضبطهما بداخله وهما اشرف سيد درويش « ٢٢ سنة » لا يعمل وخالد اسماعيل عبد المنعم « ٢٢ سنة » طالب ويقيم بشارع عبد الجواد بالساحل وسبق اشتراكهما في قتل للمواطن

الجمهورية في عزبة الجبلوى وكر الارهابيين الثلاثة

اقتحام الوكر وقتل

المتهمين .. تم في دقائق

اعضاء الجهاد فرضوا اتاوات على سكان عين شمس

قاتل ضابط الامن

كما نجحت أجهزة الامن بالوزارة
اثناء البحث عن قاتل شهيد الشرطة
في ضبط المتهم «حمدان ثابت
منصور حمدان» وهو من مواليد
٦١/١١/٣٠ بالقاهرة ويعمل نجار
مسلح ويقيم ٣ حارة ابو قمر
المتفرعة من شارع يعقوب المتفرع
من شارع صعب بن صالح بعين
شمس وهو الذى قتل النقيب محمد
زكريا خليل ضابط الامن المركزى
بالقاء طوبة كبيرة فوق رأسه من
أعلى سطح احد المباني اثناء أحداث
مسجد أم بعين شمس في أغسطس
الماضى.

وتبين لأجهزة الامن ان قاتل ضابط
الامن المركزى من العناصر القيادية
للجماعات الاسلامية بعين شمس
واحد عناصر تنظيم الجهاد ومعروف
عنه اتباع أسلوب العنف ومسجل لدى
أجهزة الامن حيث تم ضبطه عام
٨٦ بوزع منشورات ويقاوم السلطات

«حسن محمود حامد» بقال بتاريخ
١٩٨٧/١٢/٩ بعد مشاجرة معه
لتشغيله شريط كاسيت لام كلثوم ولأذا
بالهروب عقب الحادث..

لقى المتهمون الثلاثة مصرعهم
اثناء محاولتهم مقاومة أجهزة الامن
باطلاقهم الاغيرة النارية على
القوات.

ولم تكن أجهزة الامن قد تمكنت من
تحديد الوكر الذى يتكون من شقة من
دور وأحد به ٤ حجرات اتضح من
المعلومة المبرية له ان المتهمين
يحتلون حجرة بجدار مدخل الشقة
وبها نافذة تطل على حارة ضيقة ..
وعلى الفور تم وضع خطة لمهاجمة
الوكر فى العاشرة مساء امس الاول
.. وبعد انتشار القوات لمحاصرة
الوكر فوجئ افراد القوة باطلاق
الرصاص عليهم فقامت قوة الاقتحام
بتبادل اطلاق النار ومهاجمة الوكر
وقتل المقتولين الثلاثة.

وتبين ان المتهمين الثلاثة كانوا
يدورون رشاشاً ومسدسين وان
المتهم شريف كان يرتدى بنطلونا
وقميصاً و «بلوفر» وان المتهم
لثانى اشرف كان يرتدى جلباباً اما
خالد فكان يرتدى قميصاً وبنطلونا.

الحادث الثاني

وهناك حادث آخر في أغسطس الماضي بمنطقة عين شمس حيث كانت هناك محاولة من أعضاء تنظيم الجهاد للخروج بمظاهرة من مسجد آدم عقب صلاة العشاء . قامت أجهزة الامن بمحاصرة المكان وأثناء الحصار أصيب النقيب محمد زكريا خليل بحجر في رأسه وتبين من تحريات الامن أن الذي قذفه بالحجر عضو تنظيم الجهاد (حمدان ثابت منصور) .

الحادث الثالث

الحادث الثالث يوم ١٢/١٩ الحالي أثناء بحث أجهزة الامن عن عناصر الجهاد الهاربة وفي أحد الاكمنة التي تم وضعها بمنطقة عين شمس بشارع أحمد عصمت وتقاطع شارع على عبد الرازق . قام أحد الهاربين ويدعى (جابر محمد إبراهيم) بمحاولة طعن ضابط الشرطة النقيب اسماعيل السباعي ولكن الضابط قام بإطلاق الرصاص عليه وأصيب برجله وحاول الهرب ولكن تجمع الناس وحاولوا الخنك به وتم ضبطه ونقله إلى مستشفى المنيل الجامعي لعلاجيه .

إتاوات على المواطنين

بالإضافة إلى العديد من الحوادث التي أرتكبت بعين شمس وخاصة في منطقة السوق بشارع على

عبد الرازق كان أعضاء تنظيم الجهاد والذي تبين لأجهزة الامن أن معظمهم من المسجلين خطر يحاولون فرض سيطرتهم على المنطقة . وكانوا يمنعون إقامة أي فرح أو مأتم إلا بأنهم وفرضوا على أهالي المنطقة في حالة إقامة فرح أن يعقد القران داخل مسجد آدم بمقابل مادي يدفعونه ولا يصرح لأهالي الفرع بتسيير مواكب الافراح أو إقامة أفراح إلا بعد فرض إتاوات ..

في القضية رقم ٢٦٤ لسنة ٨٦ كما تم ضبطه مرة أخرى في القضية رقم ٣١٧ لسنة ٨٦ أمن دولة لحيازته منشورات وسبق الحكم عليه بالسجن لمدة عام لهروبه من الخدمة العسكرية في الفترة من ٨٦/٧/١٢ إلى ٨٧/٧/١٢ وقضى مدة ليعقوبة في السجن الحربي .

كما سبق اتهام حمدان ثابت في القضية رقم ٣٨ لسنة ٨٨ جنابات مخدرات بعين شمس لتعديه على قوة الضبط المكلفة بتنفيذ إذن لياحة المخدرات لضبطه وتفتيش المدعو « على عمر على » وشهرته على أبو عمر تاجر المخدرات وهو خال المتهم « حمدان » ولحدث أصابات بافراد القوة .. كما سبق اتهامه في القضية رقم ٨٢٢ لسنة ٨٨ أمن دولة عليا لاشتراكه مع الآخرين من عناصر الجماعات الاسلامية بالقيام بعمليات عدائية ضد المواطنين بدعوى تغيير المنكر .

كما افادت التحريات والمعلومات لدى أجهزة الامن وشهادة الشهود بأنه مرتكب حادث قتل الشهيد نقيب محمد زكريا خليل بالامن المركزي بتاريخ ٨٨/٨/١٢ بمنطقة عين شمس واعترف المتهم في التحقيقات بارتكابه جريمة قتل الضابط بعد ضبطه .

الحادث الاول

وكانت عدة حوادث قد أرتكبت بمنطقة عين شمس كان أبرزها في ٨٧/١٢/٩ وارتكبها بعض العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد في قسم الساحل حيث قتل مواطن يدعى حسن محمود حامد بقال إثر طعنه بسكين وأكدت تحريات أجهزة الامن وأقوال الشهود أن مرتكبي الحادث هما خالد اسماعيل . أشرف ترويش وهما من العناصر الهاربة والمنتمين لتنظيم الجهاد .

وشهدت المنطقة أحداثا غريبة من أعضاء التنظيم حيث كانوا لا يصرون بالقامة المأتم الا بعد دفع إتاوات . وكانت الإتاوات فرضا على كل من يقطن بهذه المنطقة وإذا دخل احدهم السوق لشراء شيء فلا يمكن الفصال او التراجع حيث كان البيع اجباريا للسلع المعروضة .

كما سنت تقاليد صعبة بحيث لا يلجأ أي مواطن إلى القسم للشكوى او الإبلاغ من أي حادث .. وكان أعضاء التنظيم يقومون بحل جميع المشاكل ويفرضون الحل على الاطراف

المتنازعة ومن يلجأ للقسم للشكوى او تقديم بلاغ كان جزاؤه الضرب بالجنائزير او الجلد . كما حكموا على بعض السكان الذين يحاولون الخروج عن سيطرتهم بترك المنطقة او قتلهم والغريب أن أعضاء هذا التنظيم سنوا تشريعا جديدا لسكان هذه المنطقة بعدم فتح التلفزيون ومن يشعر به أفراد هذا التنظيم كان جزاؤه تعظيم اثاث منزله . والاعتداء على أفراد الاسرة ولما توغلت هذه السطوة كان لابد لأجهزة الامن من وقفة ضدهم حيث وصل الامر بالمنطقة الى أن أعضاء هذه الجماعات شكلوا مجموعات أمنية تتولى شئون سكان هذه المنطقة وكان من يدخل هذه المنطقة من خارج السكان تستوقفه هذه الجماعات للتحقق من شخصيته ومعرفة اسباب دخوله .

حملة مكثفة

وتم اعداد حملة لانهاء هذه السيطرة اشتركت بها مختلف أجهزة الامن لضبط عناصر الجهاد الهاربة ولضبط المسيطرين من هذه الجماعات . ونجحت الحملة في ضبط ٧١ من عناصر هذه الجماعات يوم الاربعاء ٧ ديسمبر الحالي وتمت السيطرة على المنطقة وتشكيل مجموعات أمنية من رجال الامن لملاحقة الحالة وتم اعداد عدة اكمنة لتكثيف الجهود الأمنية بهذه المنطقة وبدأ المواطنون يشعرون بالامن بعد

معلومات

ومنذ مصرع المقدم عصام شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة منذ ١٤ يوماً وهروب المتهم القاتل بعد تحديد شخصيته ورجال الأمن يقومون بتمشيط أوكار الجماعات المتطرفة التي يتوقع الاختفاء بداخلها وذلك بمناطق عين شمس والمطرية والسلام ومدينة نصر والخانكة وشبرا الخيمة .. وكان الخبط الذي سيوصلهم للقاتل هو أحد أعضاء الجماعات المتطرفة من أصدقاء المتهم حتى وصلت معلومات لمباحث أمن الدولة بوجود المتهم وبعض أصدقائه بمنطقة عزبة الجبلوى بشبرا الخيمة وانتشر رجال الأمن لجمع المعلومات بالمنطقة حتى تأكدت المعلومات بوجود المتهمين داخل الوكر وبسرعة تمت الاتصالات بين أجهزة الوزارة حتى تمت عملية الاقتحام بنجاح .

إسلاخ السور

وفور تنفيذ عملية إقتحام وكر المتهمين الثلاثة ومصرعهم .. تم إبلاغ زكى بدر وزير الداخلية واللواء عبد الحميد منصور مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية واللواء مندوح برعى مدير أمن القاهرة واللواء حلمي العيسوي مدير أمن القليوبية .. وأسرع إلى هناك اللواءان حلمي الفقى وكيل مصلحة الأمن العام وعصام نجم مدير مباحث القاهرة وسعيد البدوي مدير مباحث القاهرة والعمداء سعد الجمال وفادى الحبشى وحمدى رياض .

واستدعى رجال الأمن زوجة صاحب العقار وتدعى «خيرية» وتقيم بالساحل .. أكدت أن المنزل ملكها هي وزوجها محمود حامد أبو العينين ويعمل محاميا وأنها تركوه منذ عدة سنوات بعد نشوب حريق كبير به وأنها يترددان عليه أحيانا للاطمئنان على حاجياتهم داخله . وأنها فوجئت بما حدث الليلة الماضية .

وتقول كريمة محمد عبدالمقصود - موظفة بوزارة المالية - وتقيم بالطابق لثاني في المنزل المطل على الوكر الذى قتل فيه القاتل وصديقه .. أن

الارهاب والقناصة وسيارات الشرطة وتبادل إطلاق الرصاص بين المتهمين ورجال الأمن .

روى سكان المنطقة مشاهداتهم للواقعة فيقول الدكتور عبد الرؤوف محمد حسين صاحب ومدير صيدلية جامع بشبرا الخيمة التي تبعد التي تبعد امتاراً عن مكان الحادث أن عملية إقتحام قوات الأمن لوكر الارهابى وصديقيه تمت فى لمح البصر وفوجئنا فى التاسعة مساء برجال الأمن منتشرين بالمنطقة بعد أن تركوا سياراتهم فى الشارع الرئيس بجوار شركة القاهرة للمنسوجات وفى لحظات علمنا أن المتهم قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام شمس كان مختبئاً فى هذا المنزل المهجور .

وأكد الصيدلى أنه لاحظ منذ يومين تردد وجوه غريبة على المنطقة مما زاده شكاً وتناقش مع بعض سكان المنطقة فى هذا الموضوع وبعدها فوجئوا بتنفيذ عملية الإقتحام ومصرع المتهمين

وأكدت إحدى السيدات من سكان المنطقة أن المنزل الذى كان يختبئ فيه الثلاثة مهجور منذ عدة سنوات وذلك بعد أن إتلع فيه حريق أدى لمصرع شخص بداخله فظل مهجوراً منذ هذا التاريخ ولم تصدق أنه وكر للمتهمين خاصة أنه لا يصلح للمعيشة لوجود مستنقع مياه بداخله وبعض القمامة .

وروى الدكتور عبد الرؤوف محمد حسين صاحب الصيدلية والوحيد الذى يمتلك تلفوناً بالمنطقة أن أحد الأشخاص طلب منه استخدام التلفون منذ يومين وقال لمحدثه على الطرف الآخر أنه يستضيف إثنين من الاخوة ويعتذر له عن الحضور وطلب منه عتبة أمواس حلاقة وتأكد رجال الأمن بعد أن هذا الشخص أحد القتلى الثلاثة وهو خالد إسماعيل .

القضاء النمسى على جهود هذه الجماعات .

ويوم الخميس ٨ ديسمبر أثناء مرور الشهيد المقدم عصام الدين شمس للإشراف على الخدمات قام أحد عناصر تنظيم الجهاد باصابعه فى رقبتة اصابه قاتله ابت الى استشهاده وتمكن القاتل من الهرب وبلغت معلومات رجال الأمن على أن مرتكب الحادث هو « شريف محمد احمد الشريف » وهو أحد عناصر تنظيم الجهاد وكان مطلوب ضبطه ولكنه تمكن من الهرب ليلة الحملة كما كان قد سبق اعتقاله وأفرج عنه فى يوليو الماضى .

أوكار المتطرفين

أسفرت اجراءات البحث والتحري عن أن هناك عدة أوكار لمنطقة القاهرة الكبرى يحتمل ان يلجأ إليها الهارب القاتل .

قامت عدة حملات لمهاجمة هذه الاوكار وتم ضبط العديد من عناصر تنظيم الجهاد مختبئين فى هذه الاوكار ضبط معهم العديد من المنشورات التي تدعو لافكارهم وكميات من المواد المتفجرة وقوالب الجليجات وقنابل المولوتوف والاسلحة البيضاء والجنائز كما تم ضبط ٣٢ برطمان مملوءة بالمواد الحارقة فى احدى الحجرات الملحقة بمسجد أم .

الجمهورية فى مسرح الواقعة

توجهت «الجمهورية» إلى وكر الهاربين فى العاشرة مساء أمس الأول وشاهدت عن قرب وعلى مدى ٨ ساعات متصلة أحداث ووقائع مصرع المتهم شريف محمد أحمد الشريف وصديقيه داخل وكرهم فى منزل صغير مكون من طابق أرضى مهجور ملحق به ورشة نجارة ، وهو مستنقع مياه وأكوام «زباله» .. العقار رقم ١١ بشارع ١٣ المتفرع من شارع منتصر بعزبة الجبلوى بشبرا الخيمة .. خلف شركة القاهرة للمنسوجات الحربية .

الهنوء كان مسيطرا على المكان منذ لحظة وصولنا .. جميع سكان المنطقة الشعبية داخل مساكنهم لشدة البرودة ولم يشد إلتباهم سوى تحركات بعض رجال الأمن ومكافحة

المصدر: الجزيرة
التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

وفي الليلة الماضية .. سمعنا صوت الرصاص .. ووجدنا قوات الأمن المركزى منتشرة فى الشارع ولحق المنزل وداخله .. وعلمنا بعد ذلك أن ثلاثة أشخاص قد قتلوا ، وأنهم كانوا مختبئين به .

وأضافت أنه خلال اليومين السابقين كان شخصان يترددان على المنزل وهم ليسوا من المنطقة واعتكنا انهما يقيمان حديثا بالمنزل ولم يحدث بولنا وبينهم أى احتكاك .

الثلاثة غرباء

أما حافظ محمد عبدالحافظ مراقب أمن بشركة توزيع كهرباء القاهرة .. يقول أنه يقيم بالمنطقة منذ نعومة أظفاره وأنه لا يعرف للمنزل صاحبا وإن كان بعد من أقدم البيوت فى المنطقة .. ومغلق منذ أكثر من ١٠ سنوات ولا يفتح وملحق به ورشة نجارة .. ونوافذه مكسرة ويخيم عليه العنكبوت .. وأنه لم ألحظ تردد أى أشخاص غرباء عن المنطقة .. وأن القتل الثلاثة غرباء وغير معروفين

المنزل مهجور منذ فترة طويلة .. ومن ناحيته اليمنى توجد ورشة نجارة وهى الأخرى لاتعمل بانتظام .. وكانت إحدى الأسر تقيم بالمنزل منذ عدة سنوات وتركته لتعرب مياه المجارى إليه .. ولقدارة المنزل فأتنا لانكلف أنفسنا حتى بالنظر إليه من الشرفة ..

وأضافت أنه منذ حوالي ثلاثة أشهر نظرت من النافذة على أثر مشاجرة بين أحد السكان وشخص غريب كان يلف بصورة تدعو للشك .. إلا أنه على وقوفه بأنه فى انتظار زميله الآخر الذى يحمل مفتاح المنزل .. ومن حينها لم نشعر بأى حركة غريبة فى المنزل .. خاصة أن الجو بارد والمنزل مغلق من الخارج بكفل كبير .

وفي الليلة الماضية ودوالى الساعة العاشرة مساء تقريبا .. استيقظنا على صوت طلقات .. ولوجلت بجارتى تطرق على باب شقتى فزعة .. ونزل زوجى إلى الشارع لاستطلاع الأمر .. وفوجئنا بأن هذا المنزل القذر وكر للمتهم الهارب وأنه قتل هو وشخصان كانا معه

وفي المنزل المجاور وبالتحديد فى الطابق الثالث .. نقول فأتنا جاد (مست بيت) أن سيدة تدعى أم احمد كانت تقيم بالمنزل منذ أكثر من ٥ سنوات .. ونظراً لتعرب مياه المجارى فقد تركته السيدة وأسرتها .. ومن يومها وهو عبارة عن مقلب للزبالة .. وصاحبه يدعى محمود أبو العينين ويعمل محامياً ولا يحضر إلى المنزل إلا نادراً جداً هو أو زوجته .

المصدر: الوفاء
التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٦١



تفاصيل المعركة التي دارت بين الأمن والشبان الثلاثة في شبرا الخيمة

«درويش». وعلى اثر هذه المعلومات عقد اللواء زكى بدر وزير الداخلية اجتماعا استغرق عدة ساعات مع اللواء مصطفى كمال مدير مباحث أمن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الأمن العام واللواء مروح برعى مدير أمن القاهرة. وتم تشكيل فريق من قيادات الشرطة بالقاهرة بالاشتراك مع مباحث شبرا الخيمة. وتوجهت قوات الى عزبة رستم في الساعة التاسعة من مساء أمس الأول، وتم تحديد المنزل الذى يختبئ فيه المتهم فقبولت القوات بوبل من الرصاص. وتبين ان البيت يضم أكثر من شخص كانوا يطلقون النار. ولكن رجال الحملة تمكنوا من محاصرتهم حتى لقوا مصرعهم رميا بالرصاص. وقد فرقت حراسة مشددة على المنزل الذى كان يختبئ به المتهم. وانطرت نيابتا أمن الدولة وشبرا الخيمة بالحدث وقامت النخبة بمعاينة مكان الحادث. واستمعت الى عدد من الضباط المشاركين في الحملة، وقررت النيابة نقل الجثث الثلاث من سيارة الاسعاف الى المشرحة.

حاصرت أمس قوات الأمن المركزى، ومباحث أمن الدولة عزبة رستم بشبرا الخيمة وكانت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية قد هاجمت المنطقة وتمكنت من قتل شريف محمد الشريف قاتل الشهيد المقدم عصام شمس، كما تم قتل اثنين من زملاء المتهم وهما: خالد اسماعيل طالب بعلوم عين شمس، واشرف درويش. وكانت المعلومات التي وردت الى مباحث أمن الدولة قد أكدت ان المتهم هرب عقب قيامه بقتل المقدم عصام شمس الى عزبة رستم بشبرا الخيمة، وأنه يتردد على منزل مواطن يدعى



قوات الأمن توصلت إلى البييت الذي يختبئ فيه المتهمون عن طريق مرشد

وانتقلت «الوفد» إلى مكان الحادث ، وشاهدت على الطبيعة المنزل الذي قتل فيه المتهم وزميله . وهو مكون من دور واحد يقع على ناصية الشارع رقم ١٣ بارض الدكتور بعزبة رستم ويملكه أحد المحامين وكان يقيم به شخص وتركه منذ فترة ، ومنذ اسبوع فقط تردد عليه المتهم وزميله .

التقت «الوفد» بشهود الحادث ، وقال عبده حافظ احمد (كبابجي) اقيم في عزبة رستم منذ ٨ سنوات واعرف ان المنزل يملكه احد المحامين ، وتركه لغريب له ، ومنذ اسبوع فقط شاهدت شابا يتردد على المنزل كنت اظنه ابن صاحب المنزل ولم يكن له علاقة باحد في المنطقة ، حتى فوجئت أمس بقوات الشرطة تحاصر الشارع ، وسمعت طلقات الرصاص تدوى في المنطقة ، وعندما خرجت لاستطلاع الامر اشار لي أحد الضباط بالعودة الى منزلي وطلب مني غلق الباب والشبابيك ، وبعدها علمنا ان الشرطة قتلت شخصا داخل المنزل ، واكتشفنا في الصباح بانهم كانوا ثلاثة اشخاص .

واضلف قائلا : ان الرصاص الذي أطلقه رجال المباحث من بندق كاتم للصوت . وعلمت بعد ذلك ان رجال الأمن قتلوا الشخص الذي طعن المقدم عصام شمس بالخطوة . وقال احمد طه (صاحب محل بقالة) : في حوالي الساعة التاسعة مساء أمس الأول سمعت طلقات رصاص في الشارع ، وعندما سألت عن مصدرها ، أبلغني أحد جيرانى بان الشرطة هاجمت المنطقة ، وقتلت شخصا وسألت عن السبب تبين ان قاتل المقدم عصام شمس ، حضر من اسبوع واختبأ في المنزل المجاور لي ، ولم أشاهده أبدا وتبين في الصباح ان القتل ثلاثة اشخاص .

ويقول رمضان ابراهيم (موظف بشركة النيل للزيوت) وقت الحادث كنت نائما في منزلي ، وفوجئت بطرقات على الباب ،

وعندما تقدمت لاستطلاع الامر ، فوجئنا بثلاثة اشخاص يقبضون على ويسالوننى عن معرفتى بالاشخاص القتل وعندما قلت لهم اننى لم اعرف اذا كان فيه اشخاص قتل ، اخذونى الى الشارع واطلعونى على جثثهم وسالونى اذا كنت اعرفهم . وعندما قلت لا .. اخذوا بطاقتى وطلبوا منى استلامها من القسم .

الشعب مع الشرطة في مواجهة الارهاب : قاتل شهيد الشرطة .. اختفى في أوكار الارهاب .. واستقر في وكر بشبرا الخيمة

الارهابيان القتيلان .. قتلا بقال الساحل منذ عام

من هم القتلى ؟

شريف محمد أحمد الشريف متن مرالد ١٩٦٦/٨/٢٩ القاهرة وحاصل على دبلوم تجارة ويسكن عمل ، وكان معاوناً بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ومقيم في ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس ، وهو من عناصر الجهاد وأتهم في القضية رقم ١٠٢٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ بتعمده على قوة الأمن الموجودة أمام مسجد آدم في ٥ فبراير من هذا العام وبسط ، وأخلت النيابة سبيله بعد التحقيق معه وسبق اعتقاله ، والفرج عنه في ١٩٨٨/٧/٢٧ ..

أشرف سيد درويش مرالد ١٩٦٧/٢/٦ منطقة الساحل بدين عمل ومقيم في ٤٤ شارع عبد الجواد قسم الساحل ، من عناصر الجماعات الإسلامية المتمركزة بشمال القاهرة ، واشترك في مقتل البقال بحي الساحل .. خالد اسماعيل عبد المنعم (٢٢ سنة) ويقوم في ٢٧ شارع عبد الجواد بالساحل ، من عناصر الجماعات الإسلامية المتمركزة بشمال القاهرة ، واشترك في مقتل البقال بحي الساحل ..

وطعته طعنة غادرة من الخلف في رقبته قطعت أحد الشرايين الرئيسية وتسببت في الوفاة .. ولأن بالقرار وساعده على الفرار انهمك المواطنون الذين تصادف وجودهم وانشغالهم بمحاولة انقاذ الضابط الشهيد عصام شمس ..

وعلى الفور تجمعت المعلومات لدى أجهزة الأمن عن القاتل الارهابي من عدد من المواطنين الذين شاهدوا القاتل وطورته أجهزة وزارة الداخلية جميعاً .. وشعر بتضييق الخناق عليه فبدأ في تغيير استكن اختفاه بسرعة شديدة .. حيث تنقل في الاقاليم بين مناطق عين شمس والمعادى والزواوية الحمراء والخليفة حتى استقر في وكر بشبرا الخيمة ..

وقد توصلت الشرطة اليه بعد ان اقام القاتل الارهابي بداخله لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يغرها كساكن بفصل عند اختفاه في الاوكار السابقة .. وقد قامت أجهزة الشرطة بضبط أحد العناصر المتطرفة في الساعة السابعة من بعد ظهر امس الاول . الاثنان اشارت التحريات الى قيامه باخفاء القاتل الارهابي في منطقة شبرا الخيمة حيث ارشد عن مكانه .. في أحد منازل شارع رقم ١٢ منقور من شارع منتصر يلوح عزبة السككور رستم بمنطقة شبرا الخيمة في منزل ملوك لشخص يدعى محمود ابي العيين وهو منزل مهجور منذ عدة سنوات .. واشارت التحريات الى ان ارهابيين آخرين يشاركون قاتل شهيد الشرطة في الاقامة بها . وتبين انهما هاريان من قضية قتل بقال بمنطقة الساحل في العام الماضي ..

وخلال دقائق أعدت أجهزة الأمن حملة تم تشكيلها من كافة أجهزة الوزارة حاصرت الوكر وراقت كافة المتاح والمداخل المؤدية اليه . وقد تلاحق لرجال الأمن عند وصولهم للوكر الحلاله ، بقتل .. من

بعد ١٢ يوما انتهت رحلة هروب شريف أحمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة .. انتهت بمصرعه على يد رجال الشرطة عند القبض عليه بعد ان حاول قتل مجموعة أخرى من رجال الشرطة بإطلاق الرصاص عليهم من وشاش في كان يحمله ويحتفذه للدفاع عن نفسه .. ولقي مصرعه معه ارهابيين اخران مطلوب القبض عليهما لقيامهما بقتل بقال بمنطقة الساحل في العام الماضي لاعتراضهما على سماعه شريط كاسيت لأحدى اغاني ام كلثوم ..

تعاون الجماهير
أكد مسئول الأمن عن الضحايا المنظمة لعناصر الجهاد بالداخلية ، ان عمليات التطهير مستمرة نتيجة دخول افراد جدد الى التنظيم عقب عام ١٩٨١ ، والمطلوب تعاون الجماهير مع رجال الشرطة لوقف هذا التطرف والابلاغ عن أي محاولة للارهاب بالقوة أو فرض الآراء المتطرفة تحت مس الدين والاسلام الذي هو روى منهم

شفاء الرائد علاء
تمثل للشفاء الرائد علاء السباعي وغادر مستشفى هليوبوليس عقب اجراء جراحة من جراء الاعتداء الذي تعرض له . وكان الرائد علاء قد كلف بالقبض على أحد المتهمين في أحداث عين شمس عندما فوجيء بأحد المتطرفين ويدعى جابر محمد أحمد ابراهيم يهجم عليه ويضعه بمطواة في بطنه . وقد نقل الرائد علاء الى المستشفى وتطلب اسعافه اجراء ثلاث غرز في البطن . وقد تمكن العقيد حسين رفعت والمقدم محسن عواد من القبض على الجاني بإطلاق الرصاص على قدميه ، وقاما بعد ذلك بنقله الى المستشفى ..

يتصافد سروره في شارع ابراهيم عبدالرازق عقب مفادرة القاتل الارهابي لمنزله واعتزازه ارتكاب جريمة القادرة .. فانتبه فرصة ازدهار شارع السوق بالمارة والبايعين ومروء سيارته المقدم الشهيد ببطه في هذا الزحام

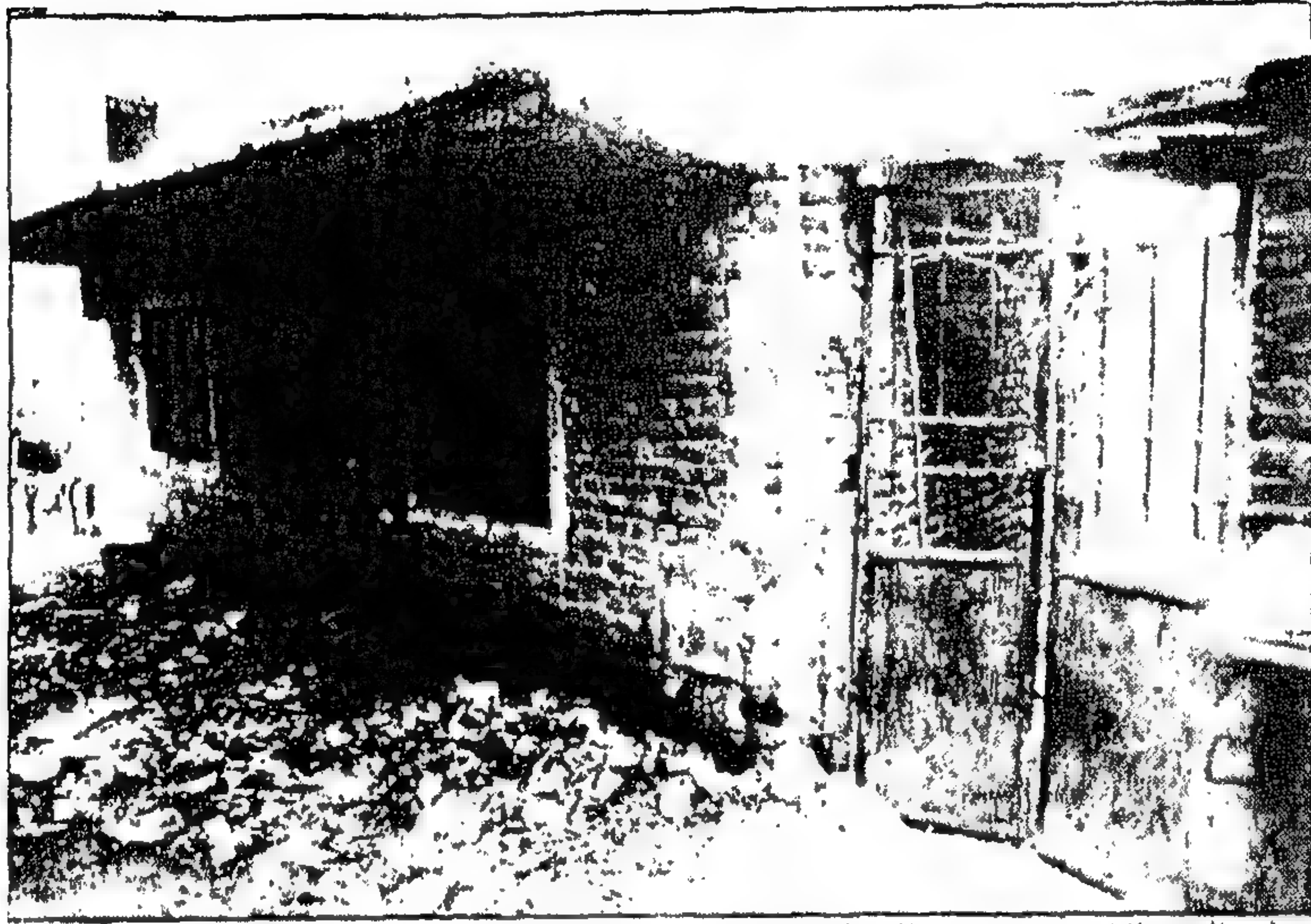
تنقل قاتل شهيد الشرطة خلال رحلة هروبه للاختفاء في العديد من الاوكار بعدة مناطق بالقاهرة وعندما شعر بتضييق الخناق حوله استقر في وكر بشبرا الخيمة لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يصادره حتى توصلت اليه الشرطة ..

رحلة الهروب
بدأت رحلة هروب القاتل الارهابي شريف أحمد الشريف (٢٨ سنة) ظهر يوم الخميس ٨ ديسمبر الماضي عندما تريض بالمقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة اثناء مروره في سوق شارع ابراهيم عبدالرازق وطعنه طعنة غادرة من الخلف بمطواة اودت بحياته حيث استشهد عقب نقله للمستشفى على الفور .. واكدت تحريات الشرطة عقب الحادث كذب الادعاءات التي ترددت عقب الحادث عن وجود علاقة سابقة بين الضابط الشهيد وبين القاتل الارهابي .. وتبين ان القاتل ساء حملات التطهير التي قامت بها أجهزة الأمن في منطقة عين شمس خلال اليومين السابقين لاستشهاد المقدم عصام شمس ..

عثرت أجهزة الأمن على خطاب تركه القاتل الارهابي شريف أحمد الشريف .. ذكر فيه انه سوف يشار لزملائه المتطرفين من جهاز الشرطة بقتل أي فرد من افراد الشرطة يقابله .. وادعى امام اهله انه خسار في سبيل الله وطالبهم بان يحتسبوه عند الله .. لانه يعتبر نفسه من المجاهدين !!

الصدفة القاتلة
وشاء قدر الشهيد عصام شمس ان

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ ربيع الأول ١٩٨١



باب الوكر الذي كان يتخذه الإرهابيون الثلاثة مكانا للاختفاء بعيدا عن أعين الشرطة

« تصوير عصمت عدلى »

لفترة سمعت صوت رصاص يذبح من منزل المجامع وبعد ربع ساعة سمعت الضابط يقول : سلم نفسك البيت محاصر ، ونحن ضاربوا الضابط بالبنار من داخل المنزل وبعد ذلك سمعنا بمقتل ثلاثة ملتحقين بينهم « شريف » المتهم بقتل الضابط .
أما أحمد عبد السلام الملاح (١٨ سنة) طالب بدبلوم تجارة ويقسم في المنزل المواجه لمنزل الإرهابيين فيقول : .. البيت الذي كان يقسم فيه الإرهابيون قسمه صاحبه إلى قسمين أحدهما خاص بملتحقه « شريف » وتعمل مضيفة بمصر للطيران وقد أعدت الجزء الخاص به كورشة لتصنيع السويكيا بالاشتراك مع زميلها وهو مقدم بجوازات المطار والجزء الآخر ترك مهجورا .. وفوجئنا منذ أيام بخلاف ابن صاحب المنزل يستضيف مجموعة من الملتحقين غالبا ما كانوا يساتون ليلا للتدخين ويخرجون في الصباح متفرقين وغالبا ما كانوا في حالهم وكانوا يملكون في مسجد النقوى بمصرية رستم أما بالنسبة لوجودهم هناك عندما نشبت مشاجرة خفيفة بين أحد عمال الورشة الملتحقين عندما طلب منه الصالح وضع مجموعة من الأخشاب عندهم خوفا من المياه التي كثيرا ما تغمر المنزل .. وعن الحادثة يقول أنني سمعت بعد رجوعي للمنزل أنه حدث ضرب وأن هناك ٢ ملتحقا من بينهم قاتل ضابط الشرطة وعموما لم أعرف شخصياتهم إلا بمقتلتهم .

جلتهم وانتداب الممثل الجنائي لفحص مكان الحادث ورفع البصمات ولحصر الأسلحة المخبوطة وثبات النجاسة حلقيا تحقيقاتها في الحادث في مكان الحادث

وانتقلت « الأخبار » إلى مكان الحادث والتقت بشهود العيان .. تقول سعاد سيد (٢٦ سنة) موظفة بمطبعة سلطوخ للطبع على القماش .. تحت عائدة من عمل الساعة ٩ مساء أنا وابني الصغير .. لاحظت حركة غير عادية في الشارع المزدهم والضباب منعوني من دخول المنزل ولاحظت مجموعة من العساكر يحيطون بالمنزل لتأمين المص وبعد

تحقيق :

محمد صلاح الزهار

والأسلحة البيضاء وهي من نفس نوعية الأسلحة التي تم ضبطها في الأوكار الأخرى بمنطقة عين شمس . وعلى الفور انتقل فريق من وكلاء النيابة لمكان الحادث حيث قاموا بمعينة مكان الحادث ومناظرة جثث الإرهابيين الثلاثة شريف أحمد الشريف قاتل شهيد الشرطة وخالد اسماعيل وأشرف درويش قاتلي بقال الساحل .. وأمرت النيابة بتفريغ

بيان لوزارة الداخلية يؤكد مصرع

المتهم بقتل الضابط وآخرين

عقب معركة مسلحة استمرت

٣ ساعات في شبرا الخيمة

قوات الأمن قامت بتمشيط مخابىء قيادات

تنظيم الجهاد للوصول الى المتهمين

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الشرق
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

امس الاول) قاما بقتل بقال يدعى حسن محمود حامد بالسنج والسكاكين ، لقيامه بتشغيل المأوى لم كلثوم بمحل البقالة الذى يمتلكه وهربا عقب ارتكابهما للجريمة . استمرت أحداث العنف من عناصر التنظيم بمنطقة عين شمس ، وتعددت شكاوى الأهالى للشرطة لانقاذهم من سيطرة تلك العناصر على المنطقة . وأضاف البيان : « واعدت وزارة الداخلية خطة لضبط هذه العناصر ، وانهاء سيطرتها ، وبدأت الخطة بحملات في ١٢/٨/١٩٨٨ . وهي الحملة الاولى على منطقة عين شمس ، والتي راح ضحيتها النقيب محمد زكريا خليل ، حيث قام حمدان ثابت منصور احد عناصر التنظيم ، بالقاء حجر كبير على راسه اثناء تواجده بالحملة ، فلقى مصرعه في الحال . وفي ٩/١٢/٨٨ قامت الحملة الثانية على المنطقة ، والتي انتهت بمقتل المقدم عصام شمس ، وفر القاتل هاربا . ووقعت الحادثة الاخيرة في ١٩ «ديسمبر» الحال ، عندما قامت وزارة الداخلية بالحملة الثالثة على المنطقة . ومازالت عناصر التنظيم تهدم على المنطقة ، وتثير الذعر . وفي تقاطع احمد عصمت بعين شمس شوهد المتهم الهارب جابر محمد احمد ، فحاول الرائد علاء السباعي القبض عليه الا ان المتهم عاجله بطعنة بمطواة ، وحاول الفرار فاطلق عليه الرائد الرصاص في قدمه ، واستطاع بمعاونة الاهالى من ضبطه وتم نقله الى مستشفى المنيل . وقد تم اعداد خطة أمنية مكثفة للبحث عن المتهمين الهاربين في هذه القضايا السابقة وبقيت عناصر التنظيم . واسفرت الاجراءات للبحث عن ضبط عدة اوكار بالقاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة . وتم ضبط بعض عناصر التنظيم . كما تم ضبط منشورات تدعو الى فكرهم ، وضبطت سواد متفجرة «تى.ان.تى» وقوالب ديناميت وقنابل المولوتوف . كما تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل باحدى غرف مسجد ادم ، حيث كانت العناصر تتخذها وكرا لهم ، وخلال حصر الاوكار وتفتيشها ، وردت المعلومات عن الوكر بعزبة رستم بشبرا الخيمة ، وإفادت التحريات انه يختفى بالوكر بعض قيادات التنظيم ، ومنهم شريف محمد احمد قاتل المقدم عصام ومعه اثنان من أعوانه . وتم رصد المكان ، وتسلمت قوات الامن حرصا على ارواح المواطنين ، ونظرا لازديحام العزبة بالسكان الا ان المتهمين الثلاثة شعروا بحركة غير عادية بالمنطقة ، فبادروا باطلاق الرصاص . وصدرت الاوامر لقوات الامن بمهاجمة المنزل ، حيث لقي المتهمون الثلاثة مصرعهم . »

كشفت وزارة الداخلية في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس ، خطة اجهزة الامن والتحريات التي ادت الى مخبا شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس . أكدت التحريات ان المتهم يختفى مع خالد اسماعيل عبد المنعم واشرف سيد درويش المتهمين في قضايا سابقة باحد الاوكار الخاصة بعناصر تنظيم الجهاد في عزبة رستم بشبرا الخيمة . دارت معركة شرسة بالاسلحة بين المتهمين الثلاثة وبين قوات الامن ، استمرت ثلاثة ساعات . وادت الى مقتل المتهمين الثلاثة برصاص قوات الامن . عثرت القوات على الاسلحة التي استعملها المتهمون الثلاثة في مقاومة قوات الامن . وتبين انها مسدسات ومدفع رشاش . ولم يتم العثور على اسلحة او متفجرات اخرى في الغرفة التي شهدت المعركة الاخيرة في الساعة العاشرة من مساء امس بعزبة رستم . وكانت اجهزة الامن قد قامت بالتنسيق مع الامن العام ، يحصر الاوكار والاماكن التي يختفى بداخلها عناصر تنظيم الجهاد للبحث عن القاتل شريف محمد احمد الهارب . شمل حصر الاوكار مناطق الجيزة وعين شمس والساحل وشبرا . وأشارت التحريات الى اختباء المتهم بقتل الضابط في احد المنازل المكونة من طابق واحد بعزبة رستم ، لدى احد المضاء تنظيم الجهاد . وتبين انه ابن محام ، ومازال هاربا . تحركت قوة كبيرة من رجال الامن المسلحين ، وقاموا في الساعة العاشرة بمحاصرة المنطقة . وصدرت الاوامر بتجنب الضباط في الاوكار ، وتفادي الاصطدام بالاهاى وشعر المتهمون الثلاثة بحركة رجال الامن ، ومحاصرتهم للمنزل الذي يتجمعون بداخله في غرفة مظلة على الشارع وفوجئت قوات الامن بوابل من الرصاص ينطلق عليهم

من نافذة جانبية . وصدر الاوامر مباشرة بمهاجمة المنزل ، واطلاق الرصاص في مقتل ، حفاظا على ارواح الضباط وجنود الامن . ولقي المتهمون الثلاثة مصرعهم بعد دقائق قليلة ، من مهاجمة المنزل ، فقد فوجئوا بدخول قوات الامن الى الغرفة التي تبلغ مساحتها ٤٠ م^٢ .

بيان وزارة الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية صباح امس بيانا قالت فيه : « انه قد تعددت في الاونة الاخيرة عدة حوادث بمنطقة عين شمس ، وسيطرت عناصر متطرفة على المنطقة ، وفرضت نفوذها على الاهالى ، وقامت بمنع المواطنين من اقامة الافراح او سرادقات العزاء الا باذنهم ، وطبقا لمعتقداتهم مع فرض اتلاوات على المواطنين ، وتعريضهم لانواع من التفتيش والرصد لتحركاتهم . وأضاف البيان : « وتطورت هذه الاحداث الدامية في ١٩/١٢/٨٧ بمنطقة الساحل بقيام اثنين من مجموعة الجهاد ، وهما : خالد اسماعيل عبد المنعم وشريف محمد احمد (واللذان قتلوا مع المتهم الثالث مساء

القطر جماعات

لماذا تعشش في الاحياء الشعبية

شنتا ام ابنا.. فان احداث العنف المتجددة التي انتشرت في السنوات الاخيرة مع نمو الحركات الاسلامية المعاصرة: تطرح اكثر من تساؤل عن الاسباب التي تدفع الجماعة الاسلامية الى استخدام العنف الذي يصل الى حد الصدام الدموي كوسيلة لتحقيق اهدافها وفي اي خلاف في الرأي بينها وبين السلطة او مع الجماعات الاخرى

التي تنتمي الى نفس التيار الفكري الاسلامي . فمن المعروف ، ان الجماعات الدينية السياسية المعاصرة تنقسم الى ٤ تيارات اساسية . وقد ينقسم التيار الواحد الى عدة تنظيمات تتشابه في الافكار والمعتقدات لكنها تختلف في القيادة والتنظيم والاسم الذي تتبناه .



اولى هذه التنظيمات واكبرها عددا واكثرها ثراء .. الاخوان المسلمون شعارها الدعوة للدولة الدينية بالاساليب الهادئة المتدرجة والمشاركة في الانتخابات العامة كوسيلة للتعبير عن الرأي بعد ان اجبرتهم ظروف المحن القاسية ، بعد صدامهم بالسلطة قبل الثورة وبعدها . على التخلي عن اسلوبهم الاول في تكوين الجهاز السري واغتيال الخصوم السياسيين .

التيار الثاني السلفي .. الذي يؤمن ان ليس في استطاعته او قدرته مواجهة طاغوت دولة المجتمع الجاهلي كما يقولون وان السبيل الامثل ، لاقامة الدولة الاسلامية هو التربية الدينية .

التيار الثالث جماعة المسلمين . وهم ما اصطلح على تسميتهم اعلاميا بالتكفير والهجرة . وترى ان تكوين الدولة الاسلامية ، يبدأ باعترزال الداعين الى الله المجتمع الجاهلي والهجرة الى ارض الله الواسعة حتى ينزل الله المصائب على المجتمع الذي اعتزلوه ثم العودة مرة اخرى بعد اشتداد عودهم لازاحة اعوان الشيطان واعلاء كلمة الله .

التيار الرابع والاخير الجماعة الاسلامية ، التي تسمى بجماعة الجهاد . وترى ان القتال ضد السلطة واجب ديني والجهاد هو الاداء الوحيدة لتحقيق الدولة الاسلامية .

وتسخر هذه الجماعة من الجماعات الدينية الاخرى التي تشارك في الحياة العامة وتقاطعها بل وفي كثير من الاحياء يتصاعد الخلاف بينهما الى حد الصدام بالجنازير والسكاكين كما حدث اخيرا في اسبوط وسوهاج وترفض جماعة الجهاد المشاركة في الانتخابات العامة او في اي نوع من الحوار الديمقراطي مع التنظيمات السياسية الاخرى .

الملفت للنظر حقا .. ان تنظيم الجهاد والجماعات الاخرى المنشقة والمشبهة كالتاجين من النار والتوقف والتبيين . بتمركز نشاطها اسما في المناطق الفقيرة في المدن المزبحة بالسكان التي يقطنها صفار الموظفين وصغار التجار .. والحرفيون وينتشر فيها التعليم بمختلف مستوياته ونوعياته .

في المنيا مثلا .. تتواجد هذه الجماعات في الجزء الجنوبي بالمدينة ، بمنطقة ابو هلال وارض المولد التي يعرش فيها مالا يقل عن ٥٠ الف نسمة وتمتدح فيها المساكن شبه المتوسطة بالاكوخ الخشبية المقامة بطريقة عشوائية وتنتشر الى المرافق العامة وتمتدح شوارعها الضيقة المتعرجة بالحفر واكولم الزباله وطلح المجاري ويبلغ عدد سكان الاكوخ الخشبية وحدهم مالا يقل عن ألفي مواطن ، اقامت لهم محافظة المنيا بورة مياه واحدة .

في القاهرة الكبرى .. تنتشر الجماعة في منطقة عين شمس الشرقية بحي صعب صالح وابراهيم عبدالرازق واخر شارع احمد عصمت وهي مناطق سكنية مزبحة بالحرفيين وصغار الموظفين والمهاجرين من الارياف والسويس والعريش وتتولى الجماعات الدينية الخدمات الاجتماعية في المنطقة كادارة مستوصفات طبية ملحقة بالمساجد ومجموعات تقوية لطلاب المدارس وخلافه .

نفس الوضع تقريبا في بولاق الدكرور ، التي لا يقل عدد سكانها عن نصف مليون مواطن وتتمركز الجماعة الاسلامية في عزبه الورد وديلاور وابوقناتة وناهية .. وتتدخل في هذه المناطق مساكن الفلاحين القديمة بالعمارات الحديثة بالمباني العشوائية وهكذا في احياء امبابه والزواوية الحمراء .. الخ .

باختصار .. اكثر الاحياء سخونة واكتظاظا باعضاء هذه التنظيمات هي

مناطق الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ، التي ينتشر فيها التعليم وتعاثي من الضغوط الدائمة للمهاجرين من الارياف وتنتشر السى اي نشاط سياسي فعال للاحزاب المصرية . بالطبع .. الظاهرة في حاجة الى دراسة وتفسير حتى تصمت اصوات العنف ويسود الحوار . وكان لابد وان نستطلع آراء عدد من مراقبي الاحداث من مختلف المذاهب الفكرية لتفسير ما يحدث ووسيلة عودة لغة العقل والتعقل للحياة السياسية فكانت هذا الشهادات .

سخط المهاجرين

● شهادة د . مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

القوى السياسية في مصر كانت ولا زالت عاجزة عن الوصول لقطاعات عريضة في المجتمع خصوصا المهاجرين من الريف للمدن الذين يقيمون في احياء تقع على اطرافها ولا يجنون اعمال دائمة .

المتوقع ان تولد الازمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها للمجتمع . احساسا عميقا بالسخط لدى شبلب هذه الفئات الذين اتاح لهم التعليق قدرا من المعرفة لكن المجتمع لم يوفر لهم الفرص المناسبة لتطلعاتهم المشروعة لتحسين اوضاعهم .

من ناحية اخرى لا تبسو ردود افعال هؤلاء الشباب كمخطط سياسي يستهدف الوصول للسلطة لتغيير الاوضاع فافقهم السياسي المحدود . يجعل ردود افعالهم تلقائية ومرتبطة بظهور عوامل مشجعة تحول مشاعر السخط الى فورات عنيفة تخمد بعد فترة من الزمن .

الطبقات الشعبية والعنف

● شهادة مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

لا شك ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها بعاتى منها الشباب خاصة شباب الفلسات الدنيا قى المجتمع والناس تلوذ بالدين فى اوقات الازمات .

ورغم اننى لا اميل الى تفسير ظاهرة التطرف بالظروف الاجتماعية والطبقية الا انه من المؤكد انها تؤثر على منهج وسلوك هؤلاء الشباب الذين يلتفتون لاي ضمانات توفر للانسان حياة كريمة كعدم توافر فرص للعمل او الكسب المشروع او السكن .. الخ ..

ومن المنطقي ان تكون ردود افعال هؤلاء الشباب اكثر عنفا من غيرهم من المنتمين للطبقات المتوسطة او المرفهة .. فالمعروف ان الطبقات الشعبية تعبر عن نفسها دائما بصورة اكثر حدة وعنفا عن غير هـا كما كانت انتماءاتها الفكرية

زد على ذلك ان كثيرا من نصوص الشريعة الاسلامية مازالت معطلة فى مجلس الشعب صحيح ان الشريعة الاسلامية مطبقة فى قوانين الاحوال الشخصية وبعض القوانين الاخرى الا انه مازالت بعض النصوص القانونية فى حاجة الى تعديل لتلائم احكام الشريعة .

والخلاف بين شباب الجماعات الدينية والاخوان ان هذه التيارات الشابة تتعجل تحقيق اهدافها ولو بالقوة .. بينما يؤمن الاخوان المسلمون ان طريق الاصلاح طويل المدى ومن المهم اولا تهيئة المناخ لخلق مجتمع اسلامي .

ويعود الخلاف ايضا الى ان اغلبية

الجماعات الاسلامية من ذوى التعليم المتوسط وبعضهم من الحرفيين اى ان ثقافتهم الاسلامية مخلة واقل عمقا من الاخوان الذين يملكون تراث حسن البناء وعبدالقادر عوده .

لكن القضاء على التطرف لا يعالج بالنسائل الامنية بل قد تؤدي هذه الوسائل الى ردود فعل اعنف .. انما علينا ان ندرك جوهر المشكلة فهم اولا جزء من الازمة الاقتصادية التى يعيشها الشباب وبخلها نقضى على اهم عوامل التطرف .. علينا ايضا ان نراجع كل ما يعيق تطبيق الشريعة .. ثقافيا .. واعلاميا .. وتربويا حتى يسود التسامح الاسلامي المجتمع .

● شهادة الكاتب الاسلامي خليل عبدالكريم عضو الامانة العامة لحزب التجمع :

شباب هذه الجماعات من الفئات الدنيا المسحوقة الذين ازداد وعيهم الطبقي والاجتماعي بالتعليم المجاني الذى اتاحته لهم ثورة يوليو وادى هذا الوعي وان كان بصورة عفوية - الى التنبيه الى الخلل الاجتماعي الذى ليس له مبرر ولا ينسم بالعدل فاتهموا الى الدين كسبيلة نجاة ايماناً منهم بان تعاليمه ستملأ الارض عدلا بعد ان امتلأت جورا .

ولقد رفضت هذه الجماعات الانضمام للاخوان المسلمين رغم ايمان الجميع ان الاسلام دين ودولة لاسباب تتعلق بمنهج وسلوك الاخوان فجماعة الاخوان مرت بثلاثة ادوار رئيسية الاولى منذ نشأة الجماعة حتم وفاة الشيخ حسن البناء فى هذه الفترة خاصة فى سنواتها الاولى وقبل انشاء النظام الخاص اهتمت الجماعة بالتربية



مجدى احمد حسين



خليل عبدالكريم



د . صلاح عبدالمتعال

الاغنياء تمويل الجماعات.. والفقراء وقودها..

ان ٩٠٪ من جذور المشكلة تكمن في الازمة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من هؤلاء الشباب تتغير افكاره وسلوكه ويتعد تدريجيا عن الجماعة بمجرد ان تحل مشاكله وان ظل محتفظا بالمظهر والحل الحقيقي لهذه القضية يبدأ بالسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وافكارهم حتى يمكن للمفكرين المسلمين مناقشتهم وتنفيذ آرائهم.

حرب المتعلمين

● شهادة د. سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية .

ظاهرة التطرف عموما والديني خصوصا لا تعالج بالوسائل الامنية وحدها صحيح الوسائل الامنية مطلوبة لكن من الخطأ الاعتقاد بانها وحدها كافية لوأد الظاهرة .

يكفى ان نحدد الاماكن التي وقعت وتقع فيها الاضطرابات والصدامات العنيفة والدموية لتساءل لماذا لم تقع حوادث مماثلة في احياء المهندسين او الزمالة او جاردن سيتي ليست الاجابة في حد ذاتها مفتاحا لتفسير الظاهرة ان ما يحدث اشبه بحرب المتعلمين الساخطين من الشباب ضد النظام الاجتماعي القائم وهي حرب طبيعية يستخدم فيها الدين كواجهة لاضفاء الشرعية ، انها حرب الطبقات الصغيرة والوسطى المسحوقة التي نالت حظا من التعليم لكنها لم تنل حظا مشابها من الثروة والسلطة .

لكن علينا ان نلاحظ ان هذه الظاهرة ليست حرب الفقراء المعتمدين فهؤلاء لهم اساليبهم الاخرى المتمثلة في الانتفاضات العشوائية كالتى حدثت في يناير ١٩٧٧ .

ومثل هذه التحديدات العلمية هامة لكي نعرف كيف نتعامل مع الظاهرة بشيء من العقلانية والحسم وحتى لا تتكرر ضريبة الدم المدفوعة سواء من شباب قوات الامن او من هؤلاء الشباب .

تأثير مجموعة ميونخ

ثانيا ان كثيرا من اعضاء الاخوان المسلمين هاجروا الى الدول البترولية واوروبا خلال الستينات وكونوا ثروات طائلة واصبح لهم اليد العليا في ادارة دفة الجماعة وعلى سبيل المثال ففي ألمانيا الغربية يوجد ما يسمى بمجموعة ميونخ نمية الى المركز الاسلامي هناك الذي يسيطر عليه الاخوان ولقد فرضت هذه المجموعة حامد ابو النصر كمرشد عام في حين ان الاخوان في مصر كانوا يرشحون لاستاذ محمد كمال عبدالعزيز .

هذه القيادة المترفة الحالية اثرت على سلوك الجماعة ولم يرق هذا التحول في نظر شباب الجماعات الاسلامية التي تعيش - باستثناء بعض امرائها - في ظروف اجتماعية قاسية ومن ثم فهي تؤمن بالعنف كطريق للخلاص .

ولا ينبغي ان ننسى ان العنف ليس غريبا او جديدا على الحركات الدينية فالأخوان المسلمون انشأوا النظام الخاص وهو جهاز للعنف قام فعلا باغتيالات سياسية وتفجيرات قنابل في بعض المنشآت المدنية وفي اواخر ايامه حاول بعض اعضائه اغتيال اخواتهم في الجهاز لتصفية بعض الخلافات وفي التاريخ القديم نجد غلاة الفرق المتطرفة كالخوارج الذين ظنوا يحاربون الدولة الاموية أكثر من مائة عام .. هكذا ..

فالافكار المتطرفة متوفرة في التراث القديم وتظل كامنة في بطون الكتب حتى تحدث بعض الازمات او تطرأ ظروف اجتماعية فيبرز العنف من مكنه .

حكاية مجموعة

«ميونخ»

وتعيين المرشد

الاسلامية الصحيحة لعضائها والسعى لخدمة البيئة وانشاء المصانع الصغيرة وفصول محو الامية وفتح العيادات في احياء الشعبية لعلاج الفقراء بقروش زهيدة .

وبعد وفاة حسن البنا تولى حسن الهضيبي منصب المرشد العام .. حدث تغير في البنية الاجتماعية لهيئة الارشاد واصبح اغلب اعضائه من المستشارين واستاذة الجامعات والصيدلة .. الخ اي للطبقة الوسطى الكبيرة واتجهت الى الاعتدال ومهادنة السلطة الملكية .

في المرحلة الثالثة التي بدأت بتولى المرحوم عمر التلمساني قيادة الجماعة ومازالت المرحلة مستمرة حتى الان .. حدث تحول جذري في فكر الجماعة لعدة اسباب اولها فترات الاعتقال والسجن الطويلة التي قضاه قائلهم واعضاؤهم بعد صدامهم بالثورة اثرت تأثيرا كبيرا سواء على القيادة او الاعضاء .

واحداث العنف التي حدثت في الفترة الاخيرة تشير الى مجموعة من العوامل ادت اليه . منها انها تفجرت في اماكن معزولة الى حد ما عن خضم الحياة السياسية والاجتماعية اي مناطق هامشية تعكس ثقافة المهاجرين الذين لم يكتسبوا بعد السلوك الحضري المألوف في هذه المدن . العامل الثاني هو تواجد نسبة كبيرة من ابناء اقلية دينية اخرى في هذه الاحياء وغياب الوعي السياسي لدى هذه القطاعات يجعلها لا تترك الاسباب الحقيقية لازمتها . وتتخذ من ابناء الاقلية الدينية الاخرى كبش فداء كما ان اجراءات ملاحقة السلطات للعناصر الصدامية من هؤلاء الشباب قد تسفر عن تعرض بعض الاطرياء لمضايقات تولد دوا من التوتر الذي لا يلبث ان ينفجر في صورته فورات عنيفة .

وينبغي ان نميز بين نوعية من المصادمات التي جرت في الفترة الاخيرة تلك التي جرت في المدن الكبرى وما جرى داخل الجماعات بين جماعات معينة من الطلبة والطلبة الاخرين فالعنف داخل الجامعة غير مقبول ولا مبرر له . طالما توافرت الفرص العادلة في التعبير عن الرأي وجدية انتخابات الاتحادات الطلابية فالجوء الى العنف اسلوب مرفوض في العمل السياسي في مناخ تتوافر فيه ضمانات الحوار الديمقراطي وتقايس مجالس التدابير الجامعية عن القيام بواجباتها تخل عن مسئوليتها في عملية الديمقراطية داخل الجامعات .

افساد شباب الجامعة

● شهادة د . صلاح عبدالمتعال المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .
الجماعات الاسلامية المعاصرة هم

الابناء الشرعيون لحركة الاخوان المسلمين وافكار سيد قطب في كتابة معالم في الطريق الذي تأثر فيه بكتابات المفكرين الاسلاميين في الهند والباكستان ابو الاعلى المودودي وابو الحسن الندوي .

كما انهم ابناء التجارب المريرة التي مر بها التيار الاسلامي عام ١٩٦٥ عقب صدامه بالثورة . مما جعل الكثير من الشباب يؤمن في السجون والمعتقلات بأن السكوت عن الحق شيطان اخرس وان المهانة والتراجع في الدعوة الاسلامية ضياع للوقت وان منهج الاخوان المسلمين في العمل السياسي الهاديء والمشاركة في الحياة السياسية والبرلمانية ادبسا لتعطيل الدعوة الاسلامية ولا بد من مواجهة السلطة بالعنف للاسراع في اقامة الدولة الاسلامية .

من ناحية اخرى اشار التحول المفاجيء من السياسة الاقتصادية الموجهة الى ما يسمى بالانفتاح الاقتصادي مع ما صاحبه من مظاهر الفساد والافساد - فئات عديدة في المجتمع ومنها شباب الجماعات الدينية خاصة بعد ان طرأت على حياتنا الاجتماعية أنماط جديدة من السلوك المنحرف كانتشار العنف في حل الخلافات الاسرية وترخي السلطة في تنفيذ القوانين بل ومخالفتها في بعض الاحيان .

بالطبع هذا كله ليس تبريرا لنشأة هذه الجماعات بل تشخيصا لاسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لتكوينها ونموها .

وخطأ هذه الجماعات هو في تجاهلها ان الاسلام الصحيح اذا ما أريد له ان يطبق تطبيقا صحيحا سليما نقيبا فيجب الا يفرض من سلطة عليا . بل يجب ان ينمو في نسيج الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاسرية وسيؤدي هذا بالضرورة على مدى ليس ببعيد الى تكوين المواطن المتدين الصالح الذي يراعي ربه أولا في اذاته لالتزاماته نحو الغير ونحو نفسه واسرته ونحو الدولة .

وهناك قواعد اساسية حددتها الشريعة للدعوة للاسلام منها الدعوة بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن . والاخاء بين المواطنين ركيزة اساسية لتماسك هذه الامة وتحقيق تضامنها وضياع هذا المعنى هو الذي يشتت جهودنا وجعلنا في حالة وهن وضعف دائم .

هذه الركائز تعتبر في حد ذاتها مدخلا لتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن على سبيل المثال لا يجب ان ننتظر تعديلات تشريعية لتطبيق ركن الزكاة بل يمكن بالجهود الذاتية ان نجيبها وننفقها على اصلاح المرافق او بناء مدارس او مساكن للفقراء كما يمكن استخدامها في تمويل مشروعات انتاجية لتشغيل الشباب المتعطل .

واذا انصرف العاملون في الحقل الاسلامي الى مثل هذه الاعمال فنحن نهيمس المناخ لتمكين الابدان من القلوب . اما محاولة التعجيل بتطبيق الشريعة بقوانين يصدرها الحاكم في مجتمع غير مهيا لذلك فسيعرض التجربة الاسلامية كلها لكي تتحول الى مجرد نموذج نظري يلتفت الى روح الاسلام وحيويته .

أهالي القتل يتسلمون جثثهم لدفنها

واصلت أمس نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في حادث مقتل المتطرفين الثلاثة في الوكر الذي كانوا يختفون فيه بشبرا الخيمة حيث استمعت النيابة إلى أقوال مدرس شاهد عملية الاقتحام وأعلنت الاستماع إلى أهالي ضاحية الشقة .

ومن المقرر أن تستمع النيابة اليوم إلى رئيس قوة الاقتحام وأعضاء القوة الذين صاحبوه عند مهاجمتهم المنزل وتبادلهم إطلاق الرصاص مع القتل الثلاثة . وقد تم ظهر أمس تسليم جثث المتطرفين الثلاثة إلى أسرهم بعد أن صرحت نيابة أمن الدولة العليا بدفنها بعد تشريحها . وقد تولى الدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الأطباء الشرعيين عملية التشريح بمساعدة كل من الدكتور محمد عاطف محمود والدكتور اشرف يحيى الرفاعي بناء على تكليف من الدكتور عادل توفيق كبير الأطباء الشرعيين حيث أفادت نتيجة تشريح جثة المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم أن الوفاة نتيجة كسور بعظام الجمجمة والاضلاع وتهتك في المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموي نتيجة الإصابة بعدة أعيرة نارية عددها حوالي ٦ طلقات أما وفاة اشرف سيد درويش فهي نتيجة تهتك بأنسجة العنق والاحشاء البطنية ونزيف دموي نتيجة إصابة بعدة أعيرة نارية .

كما أفاد تقرير تشريح جثة المتهم شريف محمد أحمد الشريف قاتل المقدم الشهيد عصام شمس بأنها نتيجة كسور عظام بالوجه والجمجمة وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموي نتيجة الإصابة بعدة أعيرة نارية بلغت نحو ٦ طلقات . وقد تسلم شقيق المتهم شريف أحمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس واسمه نبيل (٤٥ سنة) تاجر خردوات بمنطقة السوق بعين شمس جثة شقيقه وقال في البداية أن شعوره حين تسلم جثة شقيقه شعور الأخ لأخيه أما عن تصرفات شقيقه قاتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة فإنه كان سريع الغضب وأنه التحى منذ حوالي ٥ سنوات ومنذ عامين تقريبا تحول إلى انسان عنيف فكان دائم الاعتداء على والدته على الرغم من أنها مصابة شلل نصفي أما والده فهو ستول منذ

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل حسنى عبد الله رئيس النيابة ويسر رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حجرات وكذلك جثث القتلى التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بندقية آلية ومسدس ساقية وطبنجة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الطلقات بالمواظب أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات طلقات نارية صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفى فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له .

كما قررت خيرية نصر جاد الله صاحبة المنزل : أنه كان مغلقة لمدة طويلة ولم تتربد عليه منذ سنة وأن كل معلوماتها أن ابنتها هي التي قامت بتأجير الشقة لاثنتين من النجارين وأنها لاتعرفهما . وقد أمرت النيابة باستدعاء النجارين للاستماع إلى أقوالهما كما اضطحب المحققان صاحبة الشقة لمناظرة الجثث الثلاث بمشرحة النيابة بزيئهم وقررت أنها لم تشاهدهم من قبل ولم تتعرف على أحد منهم وأكدت أن ابنها الهارب خالد ليس واحدا منهم .



عبد السميع المستشار
شرف الدين عبد المجيد محمود
٢٠ عاما. وأضاف ان شريف كان له
اصدقاء سوء كثيرين وكنا ننصحه بالابتعاد
عنهم لكنه انجرف نحو التيار الضال وكان
يكفر بكل شيء حوله وأضاف انه عقب اتهام
شقيقه بقتل المقدم عصام شمس اختفى من
المنزل ولم نعلم شيئا عنه الا صباح أمس
الاول عندما طالعنا الصحف بنيا مصرعه
مع زملائه بمنطقة شبرا الخيمة.

أما والد المتهم خالد اسماعيل عبد المنعم
(٥٥ سنة) عامل بالادارة العامة للانقاذ
بمحافظة القاهرة فقد قرر ان نجله القتل
بدأت علاقته بالجماعات المتطرفة منذ
سنوات تقريبا وكانت تصرفاته في بداية الامر
طبيعية جدا الا انه منذ عام ونصف العام
تقريبا بدأ يتحول لانسان يكفر بكل شيء حوله
وحاولنا ان نبعده عن التطرف والعنف الا ان
افكاره كانت قد تسممت تماما وعلى حد قوله
(أصبح كمريض بالسرطان) لا يمكن علاجه
وفوجئنا بعد واقعة اتهامه في قتل البقال
بالساحل بتركه للمسكن ولم اره بعد ذلك
وأضاف الاب وهو يحاول ان يتماسك
اعصابه ان نجله كان يكفر بكل شيء حوله
ولكنه قد نال جزاءه نتيجة تصرفاته وانجرفه
نحو التيار المتطرف وطلب والده ان يوجه
رسالة الى الشباب قائلا : اتعنى ان يكون
مصرع ابني هو موعظة لكل من توسوس له
نفسه ان ينجرف نحو التيار المتطرف وان
الاسلام لا ينص على القتل والعنف وان ديننا
دين السماحة والموعظة الحسنة .

ومن ناحية اخرى أمر المستشار
عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن
الدولة العليا بتجديد حبس ٢٨ متهما في
احداث التجمهر والاتلاف التي وقعت بمنطقة

عين شمس يومى ٩ ، ١٠ من ديسمبر
العالى .

واستمع عبد السميع شرف الدين وهشام
حمودة وحسنى عبد الله رؤساء نيابة وباسم
رفاعى وعمر الشريف وهانى بهام وهشام
بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الاول
بالنيابة الى اقوال شهود هذه الاحداث من
الضباط والجنود ممن قاموا بضبط المتهمين
اثناء مشاركتهم في احداث التجمهر
وارتكابهم لجرائم الاتلاف والحريق خلال
هذه الاحداث كما استمع اعضاء النيابة الى
الشهود المدنيين من السكان والمواطنين
وكيفية اتلافهم لسيارات الشرطة والاعتداء
على نقطى الحمية والزهراء .

وامس قامت حملة من اجهزة الامن
بوزارة الداخلية بتمشيط منطقة عين شمس
وتطهيرها من عناصر الجماعات الاسلامية
المتطرفة فالت القبض على ٢١ شخصا كما
عثر في شقة احدهم على ٤ جراكين بنزين كان
يعددها لاستخدامها في عمليات تخريبية ضد
قوات الشرطة .

كما باشر على الهوارى وكيل اول نيابة أمن
الدولة العليا أمس التحقيق في واقعة قيام
احد عناصر النشاط المتطرف بطعن الرائد
علاء السباعى الضابط بمديرية أمن القاهرة
بمطواة في بطنه عندما حاول الضابط منعه هو
وبعض الصبية من القاء الحجارة على رجال
الشرطة بمنطقة عين شمس ، حيث انتقل
للمستشفى هليوبوليس لسؤال الضابط
المصاب الذى قرر ان المتهم واسمه جابر
محمد احمد ابراهيم بائع متجول كان يقذف
هو وبعض الصبية الحجارة على قوات
الشرطة الموجودة بالمنطقة لحفظ الامن
وتأمين المواطنين ولما اعترضه محاولا منعه
وحاول القبض عليه اخرج المتهم مطواة
وطعنه بها في بطنه واسرع بالفرار فتعقبته
القوة التي كانت تصاحب الضابط وانذروه
بتسليم نفسه الا انه واصل الفرار مما
اجبرهم على اطلاق الرصاص عليه فأصابوه
في ساقيه وتم القبض عليه .

وانتقل المحقق الى مستشفى المنيل
الجامعى لاستجواب المتهم المصاب ومن
المقرر ان يستمع وكيل اول النيابة اليوم الى
اقوال ضباط وافراد القوة التي كانت موجودة
وقت وقوع الحادث .

تمسيط منطقة عين شمس لتطهيرها من العناصر الخطرة النيابة تستمع لأقوال الشهود وأفراد قوة الاقتحام في حادث مقتل المتطرفين الثلاثة أهالي القتل يتسلمون جثثهم لدفنها ويقررون أنهم نالوا جزاءهم

واصلت أمس نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في حادث مقتل المتطرفين الثلاثة في اللوكو الذي كانوا يختلون فيه بشبرا الخيمة حيث استمعت النيابة إلى أقوال مدرس شاهد عملية الاقتحام وأعلنت الاستماع إلى أقوال صاحببة الشقة.

وحسب الكشف عن جثث شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل محسن عبد الله رئيس النيابة ويسرف رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حبرات وكذلك جثث القتل التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بنديقية آلية ومسندس ساقية وطبينة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الحطرات بالصوانط أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات إطلاق نار صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفي فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له.

وحسب الكشف عن جثث شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل محسن عبد الله رئيس النيابة ويسرف رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حبرات وكذلك جثث القتل التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بنديقية آلية ومسندس ساقية وطبينة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الحطرات بالصوانط أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات إطلاق نار صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفي فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له.

وحسب الكشف عن جثث شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل محسن عبد الله رئيس النيابة ويسرف رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حبرات وكذلك جثث القتل التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بنديقية آلية ومسندس ساقية وطبينة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الحطرات بالصوانط أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات إطلاق نار صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفي فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له.

وحسب الكشف عن جثث شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل محسن عبد الله رئيس النيابة ويسرف رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حبرات وكذلك جثث القتل التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بنديقية آلية ومسندس ساقية وطبينة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الحطرات بالصوانط أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات إطلاق نار صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفي فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له.

وحسب الكشف عن جثث شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التي يجريها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في الواقعة حيث انتقل محسن عبد الله رئيس النيابة ويسرف رفاعي وكيل أول النيابة وعائنا مكان الحادث وأثبتا في تقريرهما حالة الشقة التي قتل فيها المتهمون الثلاثة وهي عبارة عن ثلاث حبرات وكذلك جثث القتل التي كانت ملقاة متجاورة في حجرة واحدة ويجوارهم بنديقية آلية ومسندس ساقية وطبينة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الحطرات بالصوانط أثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان إلى نيابة شبرا الخيمة لسماع أقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة أنه سمع أصوات إطلاق نار صادرة من داخل المنزل الذي كان يختفي فيه المتهمون القتل الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨



عبد السميع المستشار

شرف الدين عبد المجيد محمود ٢٠ عاما . وأضاف ان شريف كان له اصدقاء سوء كثيرين وكنا ننصحه بالابتعاد عنهم لكنه انجرف نحو التيار الضال وكان يفكر بكل شيء حوله وأضاف انه عقب اتهام شقيقه بقتل المقدم عصام شمس اختفى من المنزل ولم نعلم شيئا عنه الا صباح أمس الاول عندما طالعنا الصحف نبأ مصرعه مع زملائه بمنطقة شبرا الخيمة .

أما والد المتهم خالد اسماعيل عبد المنعم (٥٥ سنة) عامل بالادارة العامة للانقاذ بمحافظة القاهرة فقد قرر ان نجله القتل بدأت علاقته بالجماعات المتطرفة منذ سنوات تقريبا وكانت تصرفاته في بداية الامر طبيعية جدا الا انه منذ عام ونصف العام تقريبا بدأ يتحول لانسان يكفر بكل شيء حوله وحاولنا ان نبعده عن التطرف والعنف الا ان افكاره كانت قد تسمنت تماما وعلى حد قوله (أصبح كمريض بالسرطان) لا يمكن علاجه وفرجنا بعد واقعة اتهامه في قتل البقال بالساحل بتركه للمسكن ولم اره بعد ذلك وأضاف الاب وهو يحاول ان يتماسك اعصابه ان نجله كان يكفر بكل شيء حوله ولكنه قد نال جزاءه نتيجة تصرفاته وانجرفه نحو التيار المتطرف وطلب والده ان يوجه رسالة الى الشباب قائلا : اتمنى ان يكون مصرع ابني هو موعظة لكل من توسوس له نفسه ان ينجرف نحو التيار المتطرف وان الاسلام لا ينص على القتل والعنف وان ديننا دين السماحة والموعظة الحسنة .

ومن ناحية اخرى امر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ٢٨ متهما في احداث التجمهر والاتلاف التي وقعت بمنطقة

عين شمس يومي ٩ ، ١٠ من ديسمبر الحالي .

واستمع عبد السميع شرف الدين وهشام حمودة وحسن عبد الله رؤساء نيابة وباسم رفاعي وعمر الشريف وهاني براهيم وهشام بدوي وعبد المنعم الحلواني الوكلاء الاول بالنيابة الى اقوال شهود هذه الاحداث من الضباط والجنود ممن قاموا بضبط المتهمين اثناء مشاركتهم في احداث التجمهر وارتكابهم لجرائم الاتلاف والحريق خلال هذه الاحداث كما استمع اعضاء النيابة الى الشهود المدنيين من السكان والمواطنين وكيفية اتلافهم لسيارات الشرطة والاعتداء على نقطتي الطمية والزهراء .

وأما قامت حملة من اجهزة الامن بوزارة الداخلية بتمشيط منطقة عين شمس وتطهيرها من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة فالتفت القبض على ٢١ شخصا كما عثر في شقة ادهم على ٤ جرافات بنزين كان يدها لاستخدامها في عمليات تخريبية ضد قوات الشرطة .

كما باشر على الهوارى وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا أمس التحقيق في واقعة قيام احد عناصر النشاط المتطرف بطعن الرائد علاء السباعي الضابط بمديرية أمن القاهرة بمطواة في بطنه عندما حاول الضابط منعه من وبعض الصبية من القاء الحجارة على رجال الشرطة بمنطقة عين شمس ، حيث انتقل لمستشفى هليوبوليس لسؤال الضابط المصاب الذي قرر ان المتهم واسمه جابر محمد أحمد ابراهيم بائع متجول كان يذف هو وبعض الصبية الحجارة على قوات الشرطة الموجودة بالمنطقة لحفظ الأمن وتأمين المواطنين ولما اعترضه محاولا منعه وحاول القبض عليه اخرج المتهم مطواة وطعنه بها في بطنه واسرع بالفرار فتعقبته القوة التي كانت تصاحب الضابط وانذروه بتسليم نفسه الا انه واصل الفرار مما اجبرهم على اطلاق الرصاص عليه فاصابوه في ساقيه وتم القبض عليه .

وانتقل المحقق الى مستشفى الجنيل الجامعي لاستجواب المتهم المصاب ومن المقرر ان يستمع وكيل اول النيابة اليوم الى اقوال ضباط وافراد القوة التي كانت موجودة وقت وقوع الحادث .

وقائع جديدة في تحقيقات النيابة وتحديد حبس ٤٠٢ متطرفين

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا ويشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام عن وقائع جديدة تبين أن المتهم جابر محمد أحمد المصطب بطلقات نارية في ساقه بعد طعنه الرائد علاء السباعي أثناء محاولة القبض عليه بعين شمس هو الذي كان يتولى توفير أماكن الاختباء للمتهمين الثلاثة الذين قتلوا في وكر شبرا الخيمة وأنه ضمن مجموعة كانوا يقومون بأعمال تخريبية وسرقات بالاكراه من بعض الفنانين والموسيقيين الذين كانوا يحيون الأفراح بالمنطقة .

ومن ناحية أخرى انتقل أحد وكلاء النيابة لمستشفى النيل الجامعي لسؤال المتهم جابر محمد أحمد الذي اعتدى على الضابط وحاول انكار معرفته بأن الذين حاولوا القبض عليه من الضباط وأنه كان يعتقد أنهم مجموعة من اللصوص ولذلك كان يحاول الدفاع عن نفسه . ولكن متهما آخر اعترف بأنه شاهد المتهم المصطب وهو يطعن الضابط بالمطواة وقال أنهم كانوا يعتزمون القيام بأعمال تخريبية في المنطقة وأن المتهم هو الذي دبر أماكن إيواء المتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس .

وقد أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس ٢٤ متهما أحدهم مصاب بمستشفى هليوبوليس ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك بعد التحقيق الذي أجراه هشام حمودة وعبد السميع شرف الدين رئيسا النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء النيابة وذلك في حوادث التجمهر والتخريب واتلاف سيارات الشرطة .

كما تقرر استمرار حبس ٩ متهمين آخرين كانوا قد تجمهروا في ميدان رمسيس أوائل هذا الشهر .

وكان على الهوارى وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا قد استمع - بسكرتارية تحقيق صلاح السعيد رئيس التحقيقات وأمانة سر أحمد كساب - إلى أقوال الرائد علاء السباعي الذي طعنه المتهم جابر أثناء القبض عليه حيث قرر أنه كان من بين أفراد كمين من ضباط المباحث الجنائية لضبط المتهم بعد أن دلت التحريات أنه على صلة بالمتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس وزميليه وأنه يتولى توفير الأماكن لأيواءهم بالإضافة إلى أنه اعتاد الوجود مع آخرين للاتفاق على أعمال التخريب وحرق المحلات والاعتداء على سيارات الشرطة التي توجد في هذا المكان لخلق جو من الاثارة وحث المواطنين على التظاهر وإضاف الضابط أنه عندما شاهد المتهم نزل مع أفراد الكمين من السيارة حيث حاول شل حركته بمعاونة المقدم محسن مراد والملازم أول أيمن شاكر لكنه أخرج مطواة قرن غزال من ملابسه وطعنه في جانبه الأيسر وفر هاربا وأطلق عدة أعيرة نارية من مسدس يحمله لأرهاب القوة إلا أن كميناً آخر اعترضه وبادله إطلاق الرصاص وأصابه في ساقه وشارك المواطنون الموجودون بالمنطقة في شل حركته والقبض عليه



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الزعيم
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

حبس ٨٤ متطرفا بالقاهرة والاسماعيلية

صرح مصدر مسئول في مباحث أمن الدولة بأنه تم في القاهرة القبض على ٦٧ من أعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة أحيلوا إلى النيابة التي أمرت بحبسهم ٤٥ يوما وفي الاسماعيلية القبض على ١٧ أمرت النيابة بحبسهم ٣٠ يوما على ذمة التحقيق.

وأكد المصدر أن أجهزة وزارة الداخلية مستمرة في تمشيط المناطق التي يتجمع فيها أعضاء هذه التنظيمات للقبض عليهم وإحالتهم إلى نيابة أمن الدولة للتصرف في أمرهم.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨

النيابة تحقق في مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميله قوات الأمن توجهت للقبض عليهم في وكرهم فبادروا بإطلاق النار

أخرا من اعوانه يطلقون عليهم النيران فبادلوهم طلقات الرصاص حتى لقي الثلاثة مصرعهم وتبين أن الاثنين الآخرين هما المتهمان خالد اسماعيل عبد المنعم ، طالب ، وأشرف سيد درويش وهما من عناصر الجهاد ومتهمان بقتل عامل محل بقالة بالساحل اسمه حسن محمود .

وعن كيفية التوصل إلى وكر المتهمين صرح مصدر أمنى مسئول بأنه بعد اجراءات جمع التحريات وتمشيط أوكار اعضاء تنظيم الجهاد واثناء مهاجمة أحد أوكارهم شوهد أحد المتهمين الهاربين الذي كان يجري البحث عنه في منطقة عين شمس واسمه جابر محمد أحمد إبراهيم . وعندما تقدم الرائد علاء السباعي لضبطه طعنه المتهم بمطواة وحلول الفرار إلا أن أفراد القوة أطلقوا عليه الرصاص وأصابوه في فخذه ونقل إلى المستشفى وخلال استجوابه أرشد عن الوكر الذي يختفى فيه قاتل ضابط الشرطة مع زميله بعزبة رستم بشبرا .

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في حادث مصرع شريف محمد أحمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث شرق القاهرة وذلك داخل الوكر الذي كان يختفى فيه مع اثنين من اعوانه من المتطرفين بشبرا الخيمة واللذين لقي مصرعهما أيضا خلال تبادلهما الرصاص مع قوات الأمن وكن المستشار جمال شومان النائب العام قد تلقى بلاغا بالواقعة مساء أمس الأول فعهده بالتحقيق إلى المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا الذي توجه على الفور لمعينة الشقة ومناظرة الجثث ثم أمر بتشريح الجثث ودفنها وندب المعمل الجنائي لرفع آثار الطلقات الموجودة داخل الشقة وفحص الأسلحة المستخدمة . وتواصل النيابة سماع الشهود من قوات الأمن وكننت قوات الأمن بوزارة الداخلية قد تمكنت من التوصل إلى الوكر الذي يختفى فيه شريف محمد أحمد وهاجموا الوكر بعزبة رستم في منطقة شبرا الخيمة في التاسعة من مساء أمس الأول وفوجئوا بالمتهم ومعه اثنان

نهاية دامية للإرهابيين

الثلاثة في شبرا الخيمة

بعد معركة عنيفة تبذل خلالها رجال الأمن الرصاص مع عناصر تنظيم خطيرة من أعضاء تنظيم الجهاد في أحد الأوكار بشبرا الخيمة تمكنت قوات الأمن بوزارة الداخلية من قتل ٣ من عناصر تنظيم الجهاد التي بدأت بإطلاق النيران على القوات عندما أحسوا بالقتال وجرهم حيث قتل في هذا الأوكار عضو تنظيم الجهاد شريف محمد أحمد الشريف المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس بطلونه بمطواة في عنقه بمنطقة عين شمس والتي كلفت أجهزة الأمن جهودها بعد الحادث لضبطه .

كما قتل في هذا الأوكار أيضا خالد اسماعيل عبد المنعم ٢٢ سنة طالب والمقيم بالساحل في شارع عبد الجواد أمين رقم ٣٧ وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة وقد سبق اشتراكه مع الآخرين في التنظيم في قتل المواطن حسن محمود حامد الذي يعمل عملا في محل بقالة والده بالمطار رقم ٦ شارع عبد الجواد أمين بالساحل وظلت النيابة ضبطه وأحضره حيث لم يتم تنفيذ إذن النيابة لهروب . أما القتل الثالث في الأوكار فهو أشرف سيد درويش مصطفى من مواليد ٦ فبراير ١٩٦٧ لاسم السلاح بدون عمل يقيم في ٢٤ شارع عبد الجواد أمين بالساحل وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة واشترك مع خالد اسماعيل عبد المنعم في قتل المواطن حسن محمود عمل محل بقالة حيث أصرت النيابة بضبطه .

وصرح مسئولون بالقوة التي التهمت وكر عناصر تنظيم الجهاد وقتلت أعضاء الثلاثة وكذلك ضباط مباحث أمن الدولة الذين أجروا تحرياتهم ومتابعاتهم وتوصلوا إلى أماكن اختفاء عناصر التنظيم - بأن التحريات التي أجريت منذ تقرير التصدي لعناصر الجهاد التي فرضت سيطرتها على منطقة عين شمس كانت قد توصلت إلى عدة أفكار تفنيد، فيها عناصر الجهاد وأمكن ضبط أعداد كبيرة منهم حيث عثر على قنابل ومتفجرات ومشتورات في أوكارهم .

وبعد مقتل المقدم عصام شمس كلفت التحريات بحثا عن قاتله عضو تنظيم الجهاد شريف محمد أحمد الشريف المولود في ٢٩ أغسطس ١٩٦٦ بالقاهرة والحاصل على دبلوم التجارة والذي كان يقيم في ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والتي أكدت التحريات أنه من عناصر الجماعة الإسلامية القيادية المتحركة بعين شمس وسبق أن اتهم

مصرع قاتل ضابط الشرطة
وزميليه برصاصات الشرطة
بعد معركة بالرصاص ليلة أول أمس



.. باب الأوكار
الذي اختفى
فيه أعضاء
الجهاد الثلاثة
الذين لقوا
مصرعهم

أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيلبة أمن الدولة العليا بحبس ٤١ متهما من الجماعات المتطرفة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق . وكانت نيابة أمن الدولة قد تولت التحقيق مع ٤١ متهما تم القبض عليهم أمام مسجد النور المحمدي منذ أسبوعين وتولى التحقيق معهم هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الأول بالنيابة لالتهم الحجارة والزجلجت الفارغة على القوات الموجودة أمام المسجد بعد صلاة الجمعة

حبس ٤١
من المتطرفين
القوا الحجارة
على قوات
الأمن

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٨



شريف محمد الشريف
قاتل الضابط
أشرف سيد
درويش
خالد اسماعيل
عبد المنعم

شخصياتهم واشتروا لاقامة أى فرج أو ماتم بالمنطقة ضرورة استئذانهم وفى حالة موافقتهم يتم عقد القران فى مسجد ادم مقابل مبالغ مادية تدفع للمسجد والاعضاء على أى مواطن يحصل على تصريح باقامة فرج من قسم الشرطة أو يذهب للقسم لحل إحدى المشكلات وأن من يخالف التعليمات مصيره الضرب بالجنائزير والجلد بالكرايج وحرما فتح التلفزيون بالمنطقة واعتدرا على كثيرين وحطوا شققهم .

وقال رجال الأمن انه لانهاء سيطرة هذه الجماعة على منطقة عين شمس كان لابد من اعداد حملة استهدفت هذه العناصر وهى الحملة التى نجحت فى القبض على ٧١ منهم . وذلك بعد ان ارتكبوا عدة حوادث فى حين شمس وفى اليوم التالى لهذه الحملة استشهد المقدم عصام شمس أثناء اشرافه على الخدمات الامنية فى منطقة السوق وتاك ان قاتله هو احد عناصر الجهاد الذين كانوا مستهدفين فى الحملة وتمكن من الهرب وبعدها وضعت خطة بحث لضبط جميع الهاربين من عناصر التنظيم الذين لم يتم

الرشاش والمسدسين كما تبين انهم استخدموا الحجرات الثلاث كمخازن ولم يصب احد من قوات الأمن وقد عثر على شريف قاتل ضابط الشرطة وكان يرتدى « بنطلونا وبلوفر » وخالد اسماعيل الذى كان يرتدى جلبابا ابيض واشرف سميد الذى كان يرتدى بنطلونا وقميصا .

وقال رجال الأمن انه بعد أحداث ١٩٨١ انضمت الى تنظيم الجهاد عناصر جديدة لكن من حسن الحظ ان مباحث أمن الدولة كانت ترصد هذه العناصر أولا بأول واكدوا ان نشاطهم مستمر ولم يتوقف حتى الآن وان كانت الاجراءات التى تتخذها أجهزة الأمن حاليا لمطاردتهم وازعاجهم تقل كثيرا من عملياتهم الارهابية .

وقال المسئولون فى أجهزة الأمن ان عمليات تنظيم الجهاد كانت قد تركزت فى الفترة الأخيرة وبالتحديد فى منطقة عين شمس بالقاهرة حيث تمكن افراد تنظيم الجهاد من فرض سيطرتهم الكاملة على المنطقة حيث اقاموا مجموعات أمن بالمنطقة تقوم بتفتيش الناس فى الشوارع للتأكد من

فى القضية ١٠٢٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ لتعدي على قوة الأمن المكلفة بملاحظة الحالة امام مسجد ادم بالمنطقة بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٨ وتم ضبطه بتاريخ ١٦ مايو ١٩٨٨ حيث تم عرضه على النيابة وتولت التحقيق معه وأخلت سبيله وسبق اعتقاله لنشاطه المركز وأفرج عنه فى ٢٧ يوليو ١٩٨٨ .

وقال رجال الأمن فى الوزارة الذين اشتركوا فى اقتحام وكرفيات تنظيم الجهاد ان المعلومات كانت قد اكدت ان العناصر الثلاثة تفتش فى شقة يمتلكها احد المحامين فى عزبة رستم بشبرا الخيمة بعد ان انضم نجلة الى تنظيم الجهاد . واكدت التحريات ان العناصر الثلاثة مسلحون برشاش ومسدسين ويعتقل ان تكون لديهم بعض القنابل والمتفجرات .

وقام رجال مباحث أمن الدولة بمعاينة المركز من بعد دون ان يشعر بهم احد ثم وضعوه تحت رقابتهم وسيطرتهم الى ان تاكدوا ان الثلاثة موجودون بالشقة التى تضم صالة و ٤ غرف ووضعت خطة محكمة لضمان عدم خروج عناصر الجهاد من ناحية ولضمان عدم اصابة أى من القوات وفى الساعة العاشرة من مساء الاثنين كانت العزبة محاطة بقوات كبيرة من الأمن المركزى حيث اسرعت قوة الاقتحام باقتحام الوكر الواقع فى الدور الاول وحدث بالضبط ماوقعه افراد القوة حيث شعر اعضاء التنظيم الثلاثة باقتراب قوة الاقتحام من وكرهم ففتحوا النيران على قوات الاقتحام من مدفع رشاش ومسدسين لكن رصاصات قوة الاقتحام كانت اسرع منهم حيث اصابت الثلاثة فى مقتل بينما كانوا متجمعين فى حجرة صغيرة فى الوكر لاتفيد مساحتها عن اربعة امتار مربعة وقد عثر بالفعل معهم على

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٠



الدكتور سيد طنطاوى عبد السميع شرف الدين حسن عبد الله

المفتى يلتقى مع المعتقلين في الاضطرابات الاخيرة تجديد حبس ٤٤ متهما في أحداث عين شمس كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

علمت « الوفد » ان القيادة السياسية ، اصدرت توجيهات الى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بإجراء حوار شامل مع اعضاء الجماعات الدينية المعتقلين اثر اندلاع الاضطرابات الاخيرة بمناطق عين شمس والمطرية ورسيس والالف مسكن . من المنتظر ان يلتقى فضيلة المفتى مع المعتقلين في سجن استقبال طرة خلال الاسبوع القادم ، للاجابة على مختلف استئلتهم ، والتحاو معهم حول مختلف المسائل السياسية والفقهية المطروحة .

كما اصدرت القيادة السياسية تعليمات الى وزارة الداخلية باخلاء سبيل معظم المعتقلين على ذمة الاحداث الاخيرة ، لمحاولة اعادة الهدوء والاستقرار الى مناطق الاضطرابات .

وامرت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة ، بتجديد حبس ٣٥ متهما في احداث عين شمس لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة القضية . كما امرت النيابة بتجديد حبس ٩ متهمين بالتظاهر في منطقة الازبكية امام مسجد الجمعة الشرعية لمدة ١٥ يوما . ووجهت النيابة اليهم خلال التحقيقات التى باشرها هشام حمودة رئيس النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى وكلاء اول النيابة ، تهم التجمهر ومقاومة السلطات واتلاف المال العام . كما واصل امس حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا وياسر الرقاعى وكيل اول النيابة التحقيق مع قيادات القوة التى قامت بالقتحام مخبا

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الوديع
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

واحدة واطلقت القوة عليهم الرصاص في مقتل . وقرر قائد القوة انه تم تبادل اطلاق النار على مسافة اقل من ٩ امتار . كما تم العثور على ٧ طلقات في خزانة بنجينة البية معدة للاطلاق دفعة واحدة فور الضغط على الزناد . واكد ان افراد القوة ارتدوا الملابس المدنية للتخويه على القتل الثلاثة .

واكد نفس الاقوال نائب قائد قوة الاقتحام ، وهو برتبة عقيد . وادلى بتفاصيل للواقعة مشابهة لاقوال قائد القوة . وتبين من معاينة النجيلة لمكان الحادث عدم وجود اثر لدماء القتل باستثناء الحجرة التي لقوا مصرعهم داخلها . وصرحت النيابة مساء امس الاول بتسليم جثة القتيل الثالث اشرف محمد درويش الى عمه لدفنها . بعد ان تعرف عليها في مشرحة زينهم . وكانت اسرنا القتيلين الآخرين شريف محمد احمد وخالد اسماعيل قد تسلمتا جثتي ابنيهما من مشرحة زينهم امس الاول . وتواصل النيابة غدا سماع اقوال باقي افراد قوة الاقتحام تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العام .

شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس ، وزميليه خالد اسماعيل واشرف درويش . وقرر قائد القوة - برتبة عقيد . انه توجه مع افراد قوة العمليات الخاصة الى المنزل الذي تحاصره قوات الامن ، وفوجيء بعد وصوله مع القوة الى المكان بالقتل الثلاثة يطلقون الرصاص على القوات .

وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص . وقامت قوة من الامن المركزى والعمليات الخاصة باقتحام المنزل في دقائق . وعثرت على الهاربين الثلاثة في حجرة

بسم الله

بقلم : إبراهيم نافع

قضية كل الشعب !

ماحدث في الفترة الاخيرة في منطقة عين شمس يؤكد من جديد ماقلناه مرارا من أن العنف هو وسيلة العاجز عن الاقناع بالرأى والحوار .

فلقد تمادى بعض الأفراد الذين ينسبون انفسهم الى التيار الدينى زورا وبهتانا في ارتكاب عديد من أعمال العنف بعد أن عجزوا علميا عن اقناع الآخرين بدعواهم ، وبعد أن فشلوا في اكتساب الانصار اليهم بالحببة والموعظة الحسنة ، فكان ماكان مما لايعرفه الكثيرون من فرضهم الارهاب على الآخرين وتماديهم في ترويع المواطنين الى حد « جلد » بعض الاشخاص علنا في الشوارع ... والى حد ضم بعض الاشقياء المسجلين جنائيا الى صفوفهم ليفرضوا سطوتهم على المواطنين الأبرياء . وبلغت الامور ذروتها في حادث مقتل ضابط الشرطة بيد شاب مشتبته الفكر فرض سطوته على أسرته هو أولا وحاول ان يفرضها على الآخرين بالعنف فكانت جريمة الزكراء ولقى مصرعه بعدها وهو يقاوم السلطات التي حاولت القاء القبض عليه

وللحق فلا بد أن نسجل ان هذه القلة المنحرفة قد فشلت فشلا ذريعا في جذب الجماهير الى افكارها وشعاراتها المناقضة لروح الدين الصحيح وروح العصر ومتطلبات الحياة الانسانية ... مما وضعها في موقف الدفاع ازاء هذه الجماهير نفسها التي بدأت تتصدى لهم وازاء التيارات الدينية المستنيرة من مواقعها المختلفة كأجهزة الدعوة بوزارة الأوقاف ودار الافتاء والجمعيات الدينية المتنورة ، والشخصيات البارزة في ساحة الدعوة الدينية التي تصدت لهذه الافكار الشاذة من خلال الندوات المفتوحة والحوار المباشر مع الشباب المؤمن . ومن اسف ، فان هذه القلة المنحرفة قد سعت الى تحقيق اهدافها الشريرة عن طريق اعتماد اسلوبين شديدي الضرر والخطر على بنيان المجتمع :

الاول هو تعمد اهدار هيبة الشرطة في مجتمعها المحلى .
والثانى هو تركيز نشاطهم على شباب صغير السن
لم يكتمل لهم التكوين الفكرى في عدد من الكليات
الجامعية ، بهدف السيطرة عليهم وعلى افكارهم
واقناعهم بان هذا هو الطريق الصحيح للخلاص
بالارهاب واعمال العنف ، فامتدت اعمالهم الارهابية من
الغلظة في القول والتعامل الفظ مع من لا يؤمنون بافكارهم
ولا يخضعون لسلطوتهم الى الضرب بالجنائزير والمطاولى
باسلوب عصابات القرون الوسطى ، الى الانتقام
بعمليات القتل العشوائية بأعصاب باردة لبعض رجال
الأمن وبأسلوب جبان كالطعن بالخنجر في الظهر في
محاولة دنيئة وخطيرة في نفس الوقت لارهاب جهاز الامن
ككل ومنعه من القيام بدوره الحيوى في الحفاظ على
الأمن والاستقرار وهو الدور الذى يقوم به باخلاص
وتضحية ومسئولية وطنية واعية لمنع ترويع المواطنين
وفرض الظلام والجهل عليهم تحت راية الدين ، والدين
من مثل هذه الأعمال براء .

وهو نفس الاسلوب الذى
عرف من قبل في بعض
الفترات المظلمة من التاريخ
الاسلامى ... استخدمت فيها
« فرق الحشاشين » من
الشباب المخدوع الموعود
بالجنة لقتل المعارضين
والمناهضين لاطماع ونفوذ
« حسن الصباح » فماذا
يعنى كل ذلك ؟

في تقديرى ان اللجوء الى
هذا الاسلوب الدنىء في التعبير
عن المواقف يكشف عن أزمة
حقيقية عند اصحاب هذه
الدعوى الارهابية .. ويكشف
أيضا عن ضعف هذا التيار
الذى يشعر بالعجز وبالحصار
أمام زحف الفكر الاسلامى
المستنير على جيوب الظلام التى
يتمركزون فيها .. فلا يجد من
وسيلة للدفاع سوى الغدر
والانقضاض بخسرة على
الآمنين .

كأن اصحاب هذا التيار الذى يناهض كل ما فى القيم الاسلامية الصحيحة من دعوة الى البناء وعمران الارض والتسامح واشاعة روح العدل والحرية والديمقراطية لكل الاتجاهات بلا استثناء ، كأنهم يحسون بأنهم يخوضون معركة أيامهم الاخيرة ... ففقدوا البصر والبصيرة وانطلقوا يتخبطون فى دياجير الظلام .

ومما يلفت النظر الى ان هذه التحركات الارهابية التى وصلت فى اساليبها الى الحضيض حتى بمقاييس الارهاب نفسها ، قد واكبت عملية فضح استغلال الدين فى نهب اموال الشعب ومحدودى الدخل ومحاولة تخريب الاقتصاد القومى تحت راية شركات الاموال .

لهذا فليس من قبيل المصادفة ان أجهزة الامن التى تضدت لهذه العمليات الارهابية حفاظا على أمن المواطن واستقراره هى نفسها التى تدخلت لاداء دورها فى حماية الامن الاقتصادى للمواطن والمجتمع ، فكلا الدورين ضرورى وهام ومكمل للآخر .

● ● والحلقة فيما يبدو متصلة بين الخطرين .. فلقد كشفت التحقيقات فى قضايا شركات الاموال عن وجود علاقات خفية بين بعض اصحاب هذه الشركات ، وبين بعض

هذه الحلقات التى تعارس الارهاب باسم الدين . ولذلك فأننا لانعدو الحق اذا استنتجنا ان هذه العمليات الارهابية الاخيرة ضد رجال الامن انما هى حلقة من حلقات تصفية الحساب مع جهاز الامن الذى ساعد على كشف وتعرية نشاط بعض هذه الشركات .

وهكذا اصبحت القضية واضحة امام العيان . فهناك الان فريقان يواجه بعضهما البعض فى الساحة :
□ الاول - هو المواطن الامن ورجل الدين المستنير والانسان المصرى المثقف والعامل والفلاح والمنتج ورجل الامن الذين يمثلون فى مجموعهم الاغلبية الساحقة من الشعب المصرى .

□ الثانى - هو قلة من الاشخاص الذين يمثلون بعض اوكار الفكر المتطرف الارهابى .

والكارثة هى ان هذه القلة تحاول بالعنف والارهاب ان تفرض ارادتها على هذه الاغلبية الساحقة ... ولانها عاجزة عن تحقيق ذلك فهى تستخدم العنف والقتل والجنائزير والمطاوى لفرض ارادتها وكان لابد من ان تتصدى لها الشرطة المكلفة بحماية أمن هذا المجتمع وقيمه لتطهير

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

أوكارها .. واخضاعها لقوانين البلاد ولارادة الغالبية
العظمى من شعبها .
وعفوا لاستخدام تعبير الأوكار في الاشارة الى هؤلاء
المنحرفين .. اذ ماذا نسمى من يخرج من الظلام ليطعن انسانا
في ظهره ويستل روحه وهو في طريقه الى بيته واطفاله بغير ما
سبب الا انه رجل امن ، او رجل لديه الشجاعة لان يتصدى
لدعاوى لاتستند الى علم او الى دين ، ولاتفتح بابا امام التقدم
بل على العكس تغلق كل الابواب وتفرض علينا الظلام .
ومع ذلك فاننا نطالب مرة اخرى بالا تنحصر مواجهة هذه
الأوكار ومفاهيمها في الاطار الامنى والبوليسى البحت لان
المشكلة لها ابعادها السياسية والفكرية والتربوية
والاعلامية .

♦ ♦ واتساع هنا من جديد اين دور المؤسسات السياسية
ابتداء من اجهزة الدولة الى الاحزاب السياسية الحاكمة
والمعارضة .
♦ واين الدور الفعال البناء للنقابات المهنية والعمالية في
مواجهة هذا الظلام .
♦ بل واين دور المسجد والكنيسة في مواجهة اكثر فعالية
انطلاقا من وحدة المصير والنسيج المشترك المتين الذى يميز
شعبنا المصرى في كل مراحل تاريخه .

ان بلادنا في حاجة الى كل قطرة عرق للبناء والتنمية
ومواجهة صعوبات الحياة والديون والازمة الاقتصادية ..
وفي حاجة الى اجتذاب الاستثمارات المحلية والاجنبية بعد ان
انفقنا الاموال الطائلة لاعادة بناء البنية السياسية للوطن .
فكيف نسمح بعد ذلك لهذه الجيوب المظلمة بان تعترض
المسيرة وان تزعزع الامن والاستقرار اللذين يمثلان حجر
الاساس في عمليات التنمية والاستثمار ..

ان شعبنا لديه ما يكفي من مصاعب الحياة .
وليس من العدل ولا من الرحمة ان نسمح لامثال هذه
القلة المنحرفة بان تضيف الى متاعبه هموما جديدة تتعلق
باحساسه بالامان والاستقرار .

كما انه ليس من المعقول ولا من المقبول ان يشعر
المواطن في منطقة سكنية من مناطق القاهرة ان هناك
سلطتين تتنازعان المسئولية عنه ، سلطة غير شرعية تفرض
بالقهر والعنف قوانينها وعقوباتها ، وسلطة شرعية تحاول
فرض الامن والاستقرار فتعرض للغدر والعنف والارهاب .
ان ما حدث رغم خطورته ليس سوى بثور صغيرة في وجه
مصر الامن والمستقر .. لكننا لانستطيع ان نتحمل حتى
وجود مثل هذه البثور التي لاتقاس بما تشهده دول اوربا
وامريكا من اعمال الارهاب والعنف ..

فمصر دولة عرفت على مر تاريخها بانها واحة للامان
والاستقرار .

لهذا فان كل مايعرض هذه الصورة المشرقة للخطر ...
يزعجنا ويستحثنا للعمل والحركة والمواجهة مع من يسيئون
الى شعبهم وبلادهم ودينهم الصحيح بهذا الارهاب .
ولان الامر كذلك ... فانها ليست قضية جهاز الامن وحده
لكنها قضية كل الشعب .. وقضية حاضره ومستقبله .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ - ديسمبر ١٩٨٨

وفاة المتهم بمحاولة قتل ضابط الشرطة بعين شمس

بعد علاج استمر أسبوعاً بعنبر
المعتقلين بمستشفى قصر العيني تولى
فجر أمس المتهم جابر محمد إبراهيم
« ٢٦ سنة » المتهم بمحاولة قتل الرائد
علاء السباعي بمنطقة عين شمس في
الأحداث الأخيرة حيث طعن الضابط
بمعدية في بطنه إلا أن القوة المرافقة
للضابط القت القبض عليه بعد مطاردته
بالرصاصة وأصابته برصاصتين في فخذه
نقل على أثرها للمستشفى وأمرت النيابة
بحبسه ١٥ يوماً بعنبر المعتقلين
بالمستشفى خشية هروبه .

وكان المتهم المتوفى قد اعترف في
التحقيقات عقب القبض عليه بأنه تولى
إثارة الطلاب بمدرسة الحرية والمدارس
المجاورة لها وتحريضهم على التعدي على
المنشآت الشرطة وسيارات الشرطة .
وقد تم نقل المتوفى لمشرحة زينهم وتولى
الدكتور فخرى صالح مساعد كبير
الأطباء الشرعيين تشريح الجثة .

الإنسان تراحم

صنف من البشر يشرف البشرية أن يتلقى منها ويلقى من سجلاتها ويحلف من وجودها .
أن هؤلاء الضباط هم امتنا وحملانا وهم حصننا في مواجهة الوحوش الكسرة التي يسلمها الإعداء على مصر بالمال المنهمر لولئك الذين يشهرون السلاح على الأمنيين من أبناء مصر ليصلوا بسلاحهم البطل إلى الحكم المشروع . أولئك الذين فشا الجهل في رؤوسهم ويؤيدون أن يجعلوا من جهلهم دستوراً وقلوبنا وحكما سيصبحون فيه نبي تحركهم الأيدي التي أنفلت عليهم وأغفلت على فجورهم بالسلاح الحديث وبللالي الوفير .

شخص بيد كلهم جليدة غليظة لذا بجرائد المعارضة تطلع علينا وكنها سعيدة بالحديث قريبة العين به .. ويل للإنسانية من الإنسان إذا كان على هذا النمط من الاتحاد والهبوط وتوغل إحدى الجرائد المعارضة فتقول أن تتال أم الشهيد بما تنتشره من أخبار كاذبة سائلة مهينة وتصدر الجرائد الأخرى في اليوم التالي أن أم الشهيد مصيبة بالشلل ... من أي جيلة هؤلاء الذين يتصدون للحياة العلة وعلى أي خلق هم أو لا تسرى في عروقهم دماء أنسنا: أم هي دماء يلقم

نروت اباطة

حيوانات باطشة كسرة أكلة للحوم البشر أهم الذين ضرب الله بهم مثلاً في النذالة في قوله : أوجب أهدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه... أنهم

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله يقول في كتابه العزيز : ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً .
تعلمت يسبحك أكرمتنا وكرمتنا ونابى نحن إلا أن نقلل إنسانيتنا ونمر الملقى الشريفة الكريمة السلفية التي لودعتها في كيننا .. لها الحياة يلرحمن السموات والأرض أن لم تقتسم فيها الرياح الطيبة الحنون من التأقني والمحبة واللواء والمشاركة الوجدانية بين الإنسان والإنسان .

أي حياة تلك إذا سلمها عقل الحيوان وهو بلا عقل وعواطفه وهو بلا عواطف وقوانينه وهو بلا قانون أي حياة تلك أن أصبح الإنسان الذي خلق الله له العلم لجمع وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً بلا خلق ولارحمة ولاقلب ينبض بالمعنى الإنسانية الربيعية .

هللت الحياة وشامت معالمها وسقط عمودها وانهارت فيها معاني

الوجود إذا أمست كذلك .
إذا لم نشترك أخفنا الإنسان في أحزانه وإذا لم نعرف كيف نواسي المحزون الذي فقد أباه أو أمه أو أخاه بكلمة طيبة وبخبرة تعينه على بلواه فهذا نحن من الإنسان وكيف ندعى أننا جديرون بما فضلنا به الله على كثير ممن خلق تفضيلاً !!!
ثارت في نفس هذه الفئزات وأنا أرقب مقبلة ذلك الضابط الشهيد عصام الدين

إذا لم تنبض قلوبنا بالرحمة لمقتل
هذا الشعب فمتى تنبض أما أن يكون
نبضها حقدا وكراهية وسخيمة فلا
والله ما هؤلاء من الأنسان في شيء
اسمعوا يا هؤلاء أن الشعب لن يهب
لكم شيئا من عطفه أن لم يشعر أن في
صدوركم قلب انسان لا قلب حيوان
واسمعوا يا هؤلاء أن الشعب لن يهب
لكم شيئا من حبه إذا لم يشعر أنكم
تحبون مصر كل الحب وانها هي
لاكراسي الحكم فيها هي الهدف وهي
الغاية وهي النشيدة التي نسعى
لاعلانها سعى المخلصين المؤمنين
بربهم ووطنهم ولن تبلغوا من الشعب
هذا المكان أو يقرأ الكلمة الصداقة
تصدر عن صحفكم بزيئة من الشتلثم
بعيدة عن الاحقاد والله من فوقنا هو
ولي التوفيق .

ان هؤلاء الضباط هم بروعنا من
المؤامرات في الداخل والخارج لكم ذا
بمصر من عدو يتربص بها الفتن من
الثورات وقد بلغ بهم الفجور أنهم
يدعون الى الثورة علانية في غير خجل
وهم في جهلهم العمى المفلون يجهلون
ان هذه الثورة التي يدعون اليها
وينادون بها ستجعلهم هم لول حطب
لها وستحرقهم لول من تحرق . هؤلاء
الضباط يحمونهم من ويلات غيرهم
ومن ويلات انفسهم ولكنهم قوم
خسومون كما يقول القرآن الكريم
يحرصون على الخصم أكثر من
حرصهم على الحياة ان هؤلاء الضباط
يبدلون السهر ليتيحوا لنا ان ننام
ويضاعفون من جهدهم في العمل
لنستطيع نحن ان نقوم باعمالنا في
امان ويقدمون حياتهم ليحافظوا على
حياتنا اياكون شكرنا لهم ماتمنا بعنا به
هذه الصحف الوالفة في دماء البشرية
والمحطمة الانسانية الانسان ان
المعارض الأمين هو الذي يصدر عن
الشرف والصدق والانسانية والكرامة
انه يحتاج الى رضا المصريين عنه
ويعلم الله ان المصريين يقدسون
الحب ويذرفون الدمع في مواسفتهم
بعضهم لبعض ويفرحون غلبة الفرح
لخير يصيب بعضهم حتى كان الخير
اصلبهم . هم شعب حلیم يحب الحب
شعب مصر وتتناغم اصدااء التراحم
بين جوانحه شعب يكره الحقد
ويحتقر الذي لا يوقر الموت مهما يكن
شان الميت فكيف اذا كان شليبا في
مقتبل العمر وفي زين ايام الحياة
وكيف اذا كان ضابط شرطة وكيف اذا
كان قدم حياته وهو يقوم بواجبه .

الاسلام ليس ستارا للاخلال بالأمن والخروج على

النظام واغتصاب الأموال وسفك الدماء

□ بيان لشيخ الأزهر :

**لابد من الأخذ على أيدي الذين أهدروا الحرمات
وروعوا النساء والأطفال وعطلوا الأعمال
الأزهر يدعو الذين ضلوا الطريق للعودة الى رشدهم
والأمة جميعا مطالبة بالوقوف ضدهم بحزم**

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن
الاسلام مكان وما ينبغي أن يكون ستارا للاخلال بالأمن ، والخروج على النظام
العام ، واغتصاب الأموال وسفك الدماء وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
مكن وسيلة لسلب الأموال والا صار منكرا يجب على المجتمع الوقوف في
مواجهته ومعلونة رجال الأمن في الحفاظ على الأرواح والأموال .

وطالب شيخ الأزهر المسلمين باجتنب
المسجد الذي دأب أهله على إثارة
الفتنة وإذاعة الفتن ، حتى يثوب أهله
الى رشدهم . وقال : « أن على الناس أن
ياخذوا على أيدي هؤلاء الذين روعوا
النساء والأطفال وعطلوا الأعمال
وأهدروا الحرمات ومعاونة أولى الأمر في
رد هؤلاء عن ضلالهم » .

الأمر

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦٠ ديسمبر ١٩٨٨

ودعا شيخ الأزهر الذين ضلوا الطريق إلى الحق أن يعودوا إلى رشدهم وناشد الأمة أن تقف ضدهم بحزم إن لم يستجيبوا لدعوة الحق والهداية والنصيحة .

وأضاف شيخ الأزهر - في بيان له أمس - أن المساجد ما وجدت إلا لتلقى العلم ومدارسته ، وما كان في الإسلام جماعات ولا جمعيات تخترق النظام الذي ارتضاه الناس لحياتهم في ظل أحكام الله وشريعته ، وقال : « أن ولي الأمر هو المسئول عن تقويم الخطأ في المجتمع أن وجد ، وليس من حق كل مسلم ، أو مسلمة ولا من واجبه ، أن يتجاوز النصيحة إلى استعمال العنف لتنفيذ ما يرى وقد يكون مآراه خطأ في حكم الإسلام . »

ودعا الإمام الأكبر كل المسؤولين إلى ضرورة العمل على وقف كل سبل الاثارة والعمل على أن يحفظوا على الناس احترامهم للدين وأحكامه ، وأن يسارعوا إلى إزالة كل مخالفة له . وقال : « ليعلم الجميع أن علاج جميع أدوائنا في كل نواحي الحياة لا يكون إلا بالرجوع إلى دين الله ، فهو الذي تصبغ به أبداننا واقتصادنا وسياساتنا ومجتمعنا . »

وفاة « جابر » المتهم بظعن رائد شرطة في عين تيس المتهم تولى فجر امس متأثرا بإصابته في قدمه

بتشريع الجثة واعداد
تقرير طبي شرعي عن
اسباب الوفاة وتحريز
السلاح المستخدم .
وصرحت النيابة بدفن
الجثة .
كما غادر المستشفى
الرائد علام السباعي ،
بعد ان تماثل للشفاء .
وأجريت له عملية جراحية
بسيطة في البطن ، ثلاث
غرز .

وساقه ، ونقل الى
مستشفى المنيل الجامعي
للعلاج .
وتولى فجر امس متأثرا
بجراحه ، بعد اصابته
بشرذيف حاد .. وتلقى
العميد فادي الحبشي
رئيس مباحث القاهرة ،
بلاغاً صباح امس بوفاته ،
وامر المستشفى عبد المجيد
محمود المحامي العام
الاول لنيلات امن الدولة

تولى فجر امس في
مستشفى المنيل الجامعي ،
جابر محمد احمد المتهم
بظعن رائد الشرطة علاء
السباعي بمطواة في منطقة
عين شمس منذ ايام .
وكان العقيد حسين رفعت
والمقدم محسن مراد قد
اطلقا عليه الرصاص اثناء
محاولة الهروب ، بعد
طعنه الضابط . اصيب
جابر محمد احمد في فخذه

كلفوا أنفسهم بتطبيق حدود الله وجلدوا الناس فى الشوارع

كتب سليم عزور:
إن بعض أحياء القاهرة الشعبية قرر بعض شباب
الجماعات الإسلامية تطبيق حدود الله عز وجل على
كل من اعتقدوا أنه خارج على الشرع
إن «بير» سلم إحدى العمارات إلى هذه الأحياء
أحضر هؤلاء الشباب بعض الخارجين على شرع الله
كما يعتقدون وحرقهم من ملابسهم ثم قتلوا
بجلدهم
ولما كان بين الحلال والحرام «شعرة» صغيرة لا
يستطيع أن يفرقها إلا إمام أو عالم مثله بأمور ديننا
الحنيف ووجهت الأحرار للعلماء المسلمين
السؤال هل من حق الجماعات الإسلامية تطبيق
حدود عندما تغيب الشريعة الإسلامية

في البداية يؤكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى
الجمهورية أن المكلف شرعا بتنفيذ الحدود هو الحاكم الشرعى للدولة أو من
ينوب عنه في القيام بتنفيذ هذه الأحكام ولا يصح لأى مخلوق كائن من كان القيام
بهذه المهمة سوى من يكلفه ولي الأمر بذلك ، وإذا أقم أحد بتنفيذ الحدود سوى
الحاكم أو من ينوب عنه فإنه يكون مرتكباً لفعل منتهى عنه شرعا ويجب أن
يعاقب على هذا الفعل بالعقوبة التى يحددها ولي الأمر في ذلك .
ومسألة تنفيذ الحدود - كما يقول المفتى - هي من اختصاص الحاكم الشرعى
للدولة وتدخل تحت بند تغيير المنكر باليد والتى لا يصح إلا لولي الأمر أو من
ينوب عنه في تنفيذه إلا بالنسبة لمسألة تغيير المنكر بالقوة فيستطيع أى إنسان
في حدود ولايته واستطاعته تغييره فالأب يجب عليه أن يغير المنكر بيده
بالنسبة لأولاده إذا لم يستمعوا لنصحه وأصروا على ارتكابهم لما نهى الله عنه .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨٠



صلاح ابو اسماعيل



د . عبد المنعم القيعي



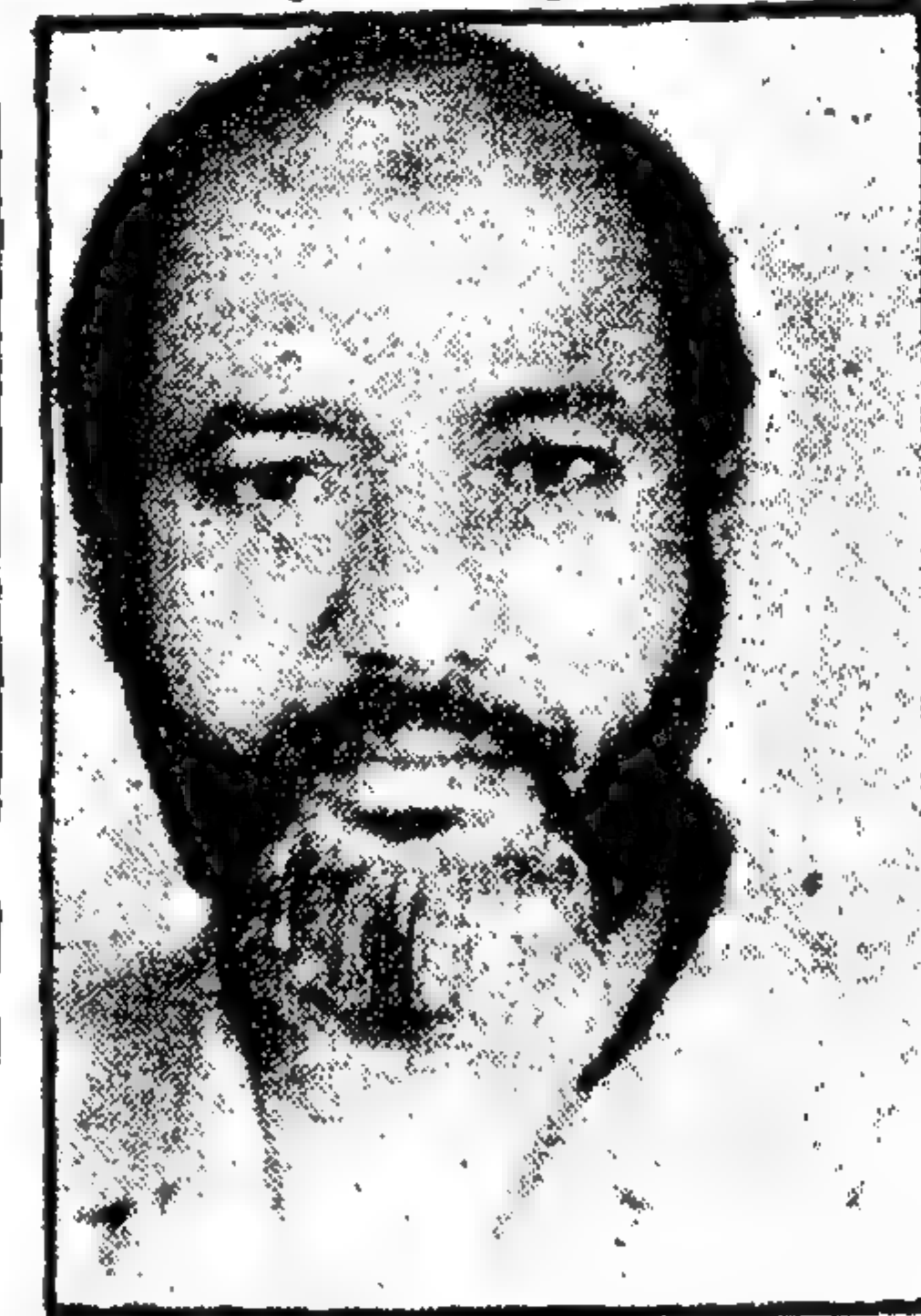
د . سيد طنطاوى



د . عبد المعطى بيومى



يوسف البدرى



د . عبد الحى الفرماوى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ربيع
١٩٨١

مسئولية القضاء

ويضيف من المعروف ان سمات العقوبة في الشريعة الاسلامية تقوم على إرهاب الغير حتى لا يقدم على مثل الجريمة التي يعاقب عليها غيره فاللص عندما يرى ان عقوبة السرقة قطع اليد ، لا اظن انه يبقى للاجرام مكان في ذهنه وكذلك توفير الطمانينة للجماعة وحمايتها فهي تحد من طغيان المجرم وتجعله اضعف مما كان .. فالعقاب عقاب وليس هزلا او ترويحاً فما قيمة لون من العقاب لا ينفذ ولا يغير بل يقرى ويشجع ثم ان من سمات العقوبة في الاسلام التأديب والاصلاح وإقامة العدالة كما وكيفا فلا تضخم العقوبة لجريمة تافهة ولا تقل العقوبة على فعل فاضح .. فهل تطبيق هؤلاء الشباب للحدود يجمع في ثناياه هذه السمات فهل يؤدي الى إرهاب الغير وهل يؤدي الى توفير الطمانينة للجماعة وهل يؤدي الى التأديب والاصلاح ويزدح العدالة كما وكيفا اظن ان العكس هو الصحيح .. خلاصة القول إنه لايجوز للأفراد ان يطبقوا الحدود لأنها حق ولي الامر الممثل للمجتمع والا انقلب الامر الى فوضى

تعطيل الحدود

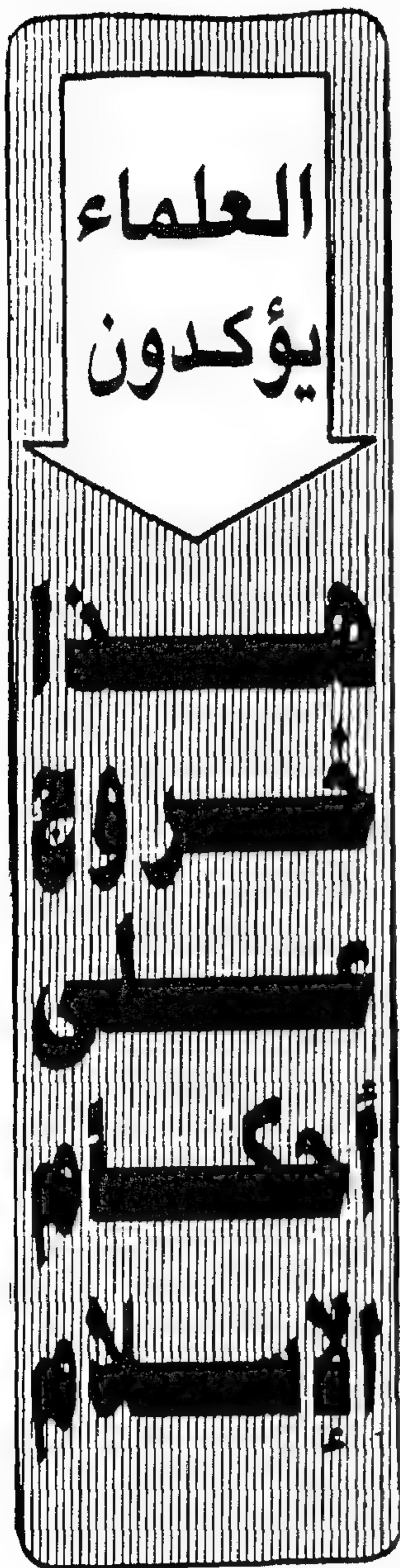
ويشير د. عبد المقصود حامد مدرس مساعد العقيدة بجامعة الأزهر الى انه اذا عطلت الحدود فان الوزن يقع على الحاكم .. فالحاكم في الاسلام مواطن عادى ولكنه أكثرهم مسئولية امام الله ، ومن هنا فإنه

أما الدكتور محمود على استاذ الفقه العام بكلية الشريعة والقانون فيقول ليس من حق احد ان يطبق الحدود الا حاكم الدولة او من يقوم مقامه بتكليف منه لتطبيق الحدود التي يصدرها القضاء فإذا ما ثبتت الجريمة فان سلطات التنفيذ المعنية من قبل الدولة هي التي تقوم بالتنفيذ وذلك منعاً من اضطراب الامور واختلال الامن في الدولة حيث ان التنفيذ يحتاج أولاً الى سلطة قضائية لمعرفة ما اذا كانت الجريمة ثابتة او غير ثابتة فاذا ما انتهت الاجراءات القضائية فإن القضية تتحول الى سلطات التنفيذ المختصة من قبل الدولة وبالتالي فان هذه السلطات المختصة عليها ان تكون حاسمة من الناحية القضائية ومن الناحية التنفيذية وذلك حتى تستقر الامور ويشق الجميع بأن الحكومة هي التي ستقوم بتطبيق الحدود .

واجبات القضاة

ومن واجبات القاضي كما يوضحها د. عبد المنعم القيعي استاذ التفسير بجامعة الأزهر أن يتحرى العدالة باذلا قصارى جهده فان اخطأ في العفو خير ان من يخطئ في العقوبة ويتسائل هل يبذل اعضاء الجماعات الاسلامية قصارى جهدهم في تحرى العدالة أم انهم جعلوا من انفسهم سلطة قضائية وسلطة تنفيذية !

ويوضح د. عبد المعطي بيومي وكيل كلية أصول الدين ان مسئولية القيام بالحدود هي مسئولية الحاكم وولي الامر فقط وليست مسئولية احد من افراد الامة ، فاذا ما قام بذلك احد افراد الامة بأن قتل قاتلاً او رجم زانيا وقطع يد سارق فهي جريمة يقع الاخذ بقصاصها لولي الامر او بعبارة أخرى فهي جريمة يستحق عليها العقوبة أما اذا لم يقوم ولي الامر بإقامة الحدود فإن على الامة ان تؤدى واجب النصح للحاكم نصحا لا يخل بالقواعد العامة للمجتمع ويراعى فيه قواعد الاخذ بالمعروف والنهي عن المنكر من حيث الحفاظ على هبة الحاكم حتى لا يتجرأ عليه اللصوص وقطاع الطرق لان هبة الحاكم ضرورية ولعلنا نلاحظ أن الصحابة الاجلاء الذين كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لم يكونوا ينتقصون من الحاكم وانما كانوا يأمرونه بالمعروف في ادب وينهونه عن المنكر بما لا يؤثر على امن المجتمع وسيادته طالما أن الحاكم لم يكفر كفرا صريحا ليس فيه من شريعة الله برهان او تاويل كان يدوس على المصحف او يلقيه في القاذورات فإن فعل لم يفعل ذلك فحينئذ يجب الخروج عليه اما اذا لم يفعل ذلك فلايجوز الخروج عليه .



بتطبيق الشريعة الإسلامية ومنها الحدود ولهم أن يطالبوه بكل الوسائل التي تمكن من ذلك وتعين عليه ابتداء من الجهاد بكلمة الحق عنده إلى الجهاد بإقصائه وعزله بالوسائل التي يحددها الشرع ويرضاها الإسلام ويأمن بها على المجتمع وأفراده وليس لهم خلال ذلك تطبيق الحدود بأنفسهم وإلا أصبحت الحياة فوضى يرفضها الإسلام والمنطق ويهتز بسببها الأمن ولا تتحقق في ظلها سلامة المجتمع

مهمة الحاكم

ويقول الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب إن الحدود لا يستطيع أحد أن يقيمها غير الحاكم لأنه هو الذي ينظر في الادعاء وفي الاتهام وفي الدفاع وفي كل ما يتعلق بقضايا الحدود على النحو المعروف في الفقه الإسلامي ويوم أن تطبق الشريعة في بلادنا سيرى الناس أن الله ربط الرخاء بالإيمان والنصر بالإيمان والوحدة بالإيمان والانضباط بالإيمان والعزة بالإيمان وسعادة الدارين بالإيمان ، ونحن نطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية لأن العقوبات والمهمة الإشرافية على المجتمع كل ذلك منوط بالدولة الإسلامية وهناك فرق بين ثبوت الحد في واقع الأمر ووصوله إلى الحاكم الذي هو ولي الأمر ، فقبل وصوله إلى الحاكم الذي هو ولي الأمر يجوز العفو عن مستحقي الحدود فقد قال صلى الله عليه وسلم « تعافوا الحدود بينكم » وقال عن رجل شهد على امرأة بالزنا « لو سترتها بثوبك لكان خيرا لك » أما إذا وصل الأمر إلى الحاكم فلا يجوز العفو فيه بأي حال من الأحوال لأنه قد صار حينئذ من حق الله عز وجل ، وقد سرقت امرأة من بني مخزوم فوسط أهلها أسامة بن زيد على أنه حبيب النبي صلى الله عليه وسلم وابن حبيبه فذهب أسامة بحسن نية يشفع فقال صلى الله عليه وسلم « اتشفع في حد من حدود الله هلا كان ذلك قبل أن تصلوا إلى ثم قام في الناس خطيبا فقال إنما أهلك

لا يجوز أن يتناول أفراد إقامة الحدود بأنفسهم وذلك لأن إقامة الأفراد للحدود يؤدي إلى مفسدة فيها فتقام الحدود على غير أهلها لأن إقامة أي حد شروطا وضوابط فقهية وعرفية. ينبغي الأمام بها جميعا والاحاطة بها علما حتى يتسنى إقامة حد ما ومعلوم أن أدنى شبهة ربما تدرا حدا بأكمله « أدراوا الحدود بالشبهات » مع مراعاة أن الإنسان لو اقترف ذنبا يوجب حدا ولم يقم عليه كما بين النبي ﷺ أمره ، إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وحتى في حالة إذا ما أقر إنسان على نفسه بأنه أصاب ذنبا يوجب حدا فلا يجوز لأفراد من الأمة أن ينصبوا أنفسهم قضاة مقيمين للحد حتى لا يصبح ذلك بمثابة قاعدة تتخذ من خلالها حجة إقامة حدود الله لتحقيق هوى في نفس ما فيصاب منها أناس أبرياء .

ويؤكد الدكتور عبد المقصود حامد بأن الطريق الأمثل لإقامة الحدود وتطبيق شرع الله هو أن يكرر أهل الصلاح مطالبتهم للحاكم بإقامة الحدود مطالبة فيها رفق ولين « فقولوا له قولنا لعلنا لعلنا يتذكر أو يخشى » .. و « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. وما روى قول أحد الصالحين « لو أن لي دعوة مستجابة لدعوتها للحاكم فإن في صلاحه صلاح الرعية » .

د . عبد الحمى الفرماوى استاذ التفسير بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب فيقول ..

الشريعة الإسلامية كنظام للحياة مسئولية الحاكم والمحكومين على السواء وهناك منها ما هو منوط بالحاكم وهناك منها ما يقوم به الأفراد دون ، تشريع من الحاكم وغياب هذا النظام وتعطيله مسئولية كل من الحاكم والمحكوم في نطاقه ومن هنا فإن غياب تطبيق الشريعة ليس مسئولية الأفراد وحدهم وكذلك ليس من مسئولية الحاكم بكماله بل هناك كما قلنا ما هو منوط بهذا وما هو منوط بذاك والحدود من الأشياء المنوطة بالحاكم وتقصيره في تطبيقها مسئولية وعليه وحده يقع وزر ذلك وما على الأفراد إلا مطالبة الحاكم

شرع الله حد الردة ولحمية المال
شرع الله حد السرقة وهناك حد
جامع يجمع بين أكثر من حد وهو حد
الحرابة .. قطع الطريق وسرق أو
قطع الطريق وزنا أو قطع الطريق
وقتل أو قطع الطريق وسرق وزنا
وقتل وأية سورة المائدة تبين حكم
هذا الجاني .. وهذه الحدود لا
يقيمها إلا الحاكم والأمة متضامنة
معه في تطبيقها فإن تخلف الحاكم
وسكنت الأمة أثم الجميع قالوا إن
الصلاة والصيام والحج هي عبادة
الفرد أم تطبيق الحدود فهي عبادة
الأمة تضطر الحاكم إلى إقامتها لكن
لا يجوز لها على مستوى الأفراد أن
تنزل هذا العقاب بأحد إلا بالسلطان
وعموما فإن تطبيق الحدود بركة وفي
ترك الحدود فقر وتخلف وعلى الأمة
الاسلامية أن تدفع بحاكمها إلى
إقامة هذه الحدود لأنها نوع من
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبدونها تفقد الأمة خيريتها وإذا كنا
ننهي على الشباب ما يقومون به من
مبادرات في هذا الشأن لتطبيق
الحدود فذلك أمر يحاسب عليه
الحاكم لأنه أخل بواجبات الحكم
وعلى رأسها إقامة الحدود نعم هناك
رأي مرجوح ذهب إليه بعض
الحنابلة يجيز للعالم وحده بإعتباره
من أولياء الأمر أن يقيم الحد إما
بيده وإما عن طريق آخرين ولكن هذا
الرأي تنقصه الأدلة الثابتة من الكتاب
والسنة وتاريخ القرون الثلاثة الأولى .

واجبى ؟ قالوا نعم ، قال لا حتى
أنظر أعمل بما عهدت به إليه أم لا ،
والمفروض أن الله سبحانه وتعالى
حسم النزاع الذي قديشور أحيانا بين
الحاكم والمحكوم بقوله تعالى « فإن
تنازعتم في شئ فردوه إلى الله
والرسول إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر ذلك خير وأحسن
تأويلا » فإذا إتفق الحاكم والمحكوم
على المرجع في الخلاف إلى الكتاب
والسنة فإن كل خلاف يولد ميثا
وإنما تشتعل نيران الخلاف والشقاق
إذا رضى أحد الطرفين كتاب الله
حكما ورفضه الطرف الآخر .

تطبيق الحدود عبادة الأمة !

الشيخ يوسف البدرى .. يقول :
لقد شرع الاسلام ثلاثة أنواع من

العقوبات ، النوع الأول يوقعه الفرد
على نفسه بنفسه ولا دخل لأحد فيه
أبدا والحساب عنه خاص بيوم
القيامة وهو الكفارة .. والنوع الثانى
مشاركة بين الحاكم والرعية ينزله
بعض أفراد الرعية على آخرين كما
ينزل الحاكم على المذنبين وهى
التعزير ولا يجوز لأحد سوى الحاكم
أن ينزل هذا على أحد إلا الأب مع
إبنة والزوج مع زوجته والمعلم مع
تلاميذه ، والنوع الثالث وهو الحدود
ولا يقيمها إلا الحاكم وهذه الحدود
إنما جعلت لحفظ الكليات الخمس
وهى النفس والمال والدين والعرض
والعقل ولحمية النفس شرع الله حد
القتل ولحمية العرض شرع الله
حدى الزنا والقذف ولحمية الدين

الذين كانوا قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف أى
القوى تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وإنى
والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ،

طاعة ولي الأمر واجبة

ويستطرد الشيخ صلاح أبو
إسماعيل قائلا :

إن تطبيق الحد على الضعفاء دون
الاقوياء مهلك لأن القوى إذا ترك
لقوته إزداد بغيا وطمعانا ولأن
الضعيف إذ أخذ لضعفه إزداد حقدا
وغيظا ويتفاقم البغى من جانب
الاقوياء والغيظ من جانب الضعفاء
حتى تأتى لحظة الانفجار التى تهلك
المجتمعات والله سبحانه وتعالى جعل
طاعة ولي الأمر واجبة علينا إذا هو
أطاع الله ورسوله وإذا أمرنا
بالمعروف ونهانا عن المنكر فإن لم
يطع الله ورسوله وإذا أمرنا بالمنكر
ونهانا عن المعروف سقطت ولايته ولا
تجب طاعته وفى هذا يقول أبو بكر
الصديق رضى الله عنه « أيها الناس
إنى وليت عليكم ولست بخيركم فإن
أحسنتم فاعينونى وإن أخطأت
فقومونى اطيعونى ما أطعت الله
فيكم فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم
الضعيف فيكم قوى حتى أخذ الحق
له والقوى فيكم ضعيف حتى أخذ
الحق منه » .. ومن هنا فالحاكم
المسلم هو للدولة والأمة كالروح
بالنسبة للبدن ، هو الذى يحاسب
الولاة ورضى الله عن عمر بن الخطاب
حينما قال « أرايتم لو استعملت
عليكم خير من أعلم أكون قد أدبت

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٩

القبض على متطرفين آخرين طعنا ضابطا وأطلقا الرصاص على القوة

في عين شمس أيضا : المتطرفون يهاجمون قوات الأمن

القت أجهزة ملحق القاهرة القبض على اثنين من أعضاء العناصر القيدية بالجماعات الإسلامية المتطرفة بمنطقة عين شمس بعد أن اعتدى أحدهما بمدية على الرائد علاء السباعي الضابط بميلاد القاهرة فاصابه بجرح في البطن وحلول الفوار بعد أن أطلق عدة أعيرة نارية من مسدس كان يحمله إلا أن القوة المصاحبة للضابط بدالته أطلق الرصاص وأصابت في قدميه واعترف المتهمان أنهما وراء تخريض طلاب المدارس بالمنطقة والتعدى على المنشآت الشرطية وسيارات الشرطة وحرق اطارات السيارات بالطريق العام .

وكانت التحريات قد أفادت أن المتهم الأول واسمه جابر محمد إبراهيم (٢٦ سنة) عاطل ومقيم في ١ حارة جند سرور من شارع آدم بعين شمس ضمن العناصر القيدية بالجماعات الإسلامية المتطرفة بالمنطقة وأنه يتربد على المنطقة ويقوم بإثارة الطلاب بمدرسة الحرية بشارع منشية التحرير وكذلك المدارس المجاورة لها . وبعض أعوانه سبق أن تصدوا للشرطة لإثبات وجود العناصر

المتطرفة بالمنطقة وتم استئذان تلبية أمن الدولة العليا التي أمرت بالقبض عليه وأكدت المراقبات أن المتهم يوجد بالمنطقة وبصحبة شخص اسمه الأمير مصطفى أحمد (٢٠ سنة) كهربائي ويقيم بشارع خليل إبراهيم بعين شمس وهو الآخر من أفراد الجماعات الإسلامية المتطرفة وأثناء ضبطهما اعتدى أولهما على الرائد علاء السباعي بميلاد القاهرة وأصابه بجرح قلبي بالجانب الأيسر من البطن ثم حلول الهرب وأطلق عدة أعيرة نارية من مسدس كان بحوزته فردد عليه القوة المصاحبة للرائد وتضمن المقدم محسن مراد والرائد مصطفى عبدالعال والنقيب صبرى قطب والملازم أول أيمن شكر وتمكنت القوة من ضبطه هو وشريكه وبحوزته المدية التي تعدى بها على الضابط وكذلك المسدس وهو عبارة عن طليحة عيار ١٢ خرطوش وتبين أصلية المتهم الأول في قدميه واعترف المتهمان بالنضمام لهما إلى الجماعات الإسلامية المتطرفة بعين شمس وقيل لهما بإثارة الطلاب لمساندتهم في التعدى على منشآت وسيارات وأفراد الشرطة

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

النيابة تبدأ تحقيقاتها في الحادث

بدأت النيابة أمن الدولة العليا أمس تحقيقاتها في حادث اقتحام الشقة التي كان يختفي فيها شريف محمد أحمد الشريف لقتل الملاحم عصام شمس الذي قتل بملصقة عين شمس مع اثنين من زملائه عندما بادروا بإطلاق الرصاص على القوة التي طلبت منهم تسليم أنفسهم.. فرفضوا وبخلتهم القوة النيران واسفر الاقتحام عن مقتل الثلاثة !



وقد استمعت النيابة أمس إلى أقوال صاحبة الشقة وبعض أفراد قوة الاقتحام وعدد من شهود الحادث. وقد أمرت النيابة بتسريح جثث الثلاثة ودفنها.

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد عهد بالتحقيق في الواقعة إلى المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا حيث كلف مجموعات من أعضاء النيابة بإجراء المعاينات وسؤال شهود الواقعة وقوات الاقتحام، حيث توجهت المجموعة الأولى إلى مكان الشقة بعزبة رستم

بشبرا الخيمة وقام حسنى عبد الله رئيس النيابة وباسر رفاعي وكيل أول النيابة بمعاينة الشقة التي كان يختفي فيها لقتل الضابط مع زميليه وعثر أعضاء النيابة فيها على بندقية آلية وطبقتين ومجموعة من الأوراق الخاصة بالثلاثة وبطاقاتهم الشخصية وتم معاينة جثث القتلى الثلاثة..

وأصدرت النيابة قراراتها بتسريح جثثهم بمشرحة النيابة وانتداب الممثل الجنائي لرفع أثر الطلقات الموجودة بداخل الشقة وفحص الأسلحة المستخدمة.

كما كلف المحامي العام هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وعمر الشريف وهانى برهان الوكلاء الأول بـ نيابة أمن الدولة العليا بسماع أقوال أفراد قوة الاقتحام، كما كلف مصطفى سليمان وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الأول بسماع أقوال شهود الحادث.

وقد استمعت النيابة أمس إلى أقوال زوجة صاحب الشقة التي وقع فيها الحادث حيث قررت أن الأسرة قد تركت الشقة مغلقة منذ فترة ويقعون في شبرا وان لها ابنا اسمه خالد أبو العينين وهو متفرب عن المنزل منذ عدة أيام ومن الجائز أن يكون الثلاثة الذين قتلوا فيها من أصدقائه. وأمرت النيابة بتحديد شخصية الابن وعلاقته بالثلاثة القتلى.

المستشار جمال شومان

■ شيخ الأزهر في بيانه بمناسبة الاحداث الأخيرة :

ليس في الإسلام جماعات تخترق النظام الذي ارتضاه

**الناس لحياتهم في ظل شريعة الله
الأمر بالمعروف ليس وسيلة لسلب
الأموال وإلّا صار منكرا يجب مقاومته**

بمناسبة ما نشر في إحدى الصحف الصادرة أول أمس عن ضحايا الاحداث الأخيرة في أحد أحياء القاهرة أصدر شيخ الأزهر البيان التالي :
طلعنا إحدى الصحف الصادرة يوم السبت ١٤ من جمادى الأولى ١٤٠٩ -
١٩٨٨ / ١٢ / ٢٤ بأخبار قتل المائتي التي وقعت في بعض أحياء القاهرة
والضحايا الذين سقطوا قتل أو أصيبوا بعاهات هذا فضلا عن الرعب والخوف
الذي عم المواطنين وشغلهم عن مهامهم وأعمالهم بحثا عن أولادهم وحماية
لأنفسهم وأسرتهم كما تناقلت الصحف أخبار جماعات أقامت من نفسها وصيا على
دين الله .

وما كان الإسلام وما ينبغي أن يكون
ستارا للاخلال بالأمن والخروج على
النظام العام واغتصاب الأموال وسفك
الدماء وما كانت الدعوة إلى الإسلام أو
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا
بضوابط نظمها الإسلام في قول الله
سبحانه في سورة النحل (ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتقوى أحسن) وقوله تعالى في سورة
البقرة (وقالوا للناس حسنا وأقيموا
الصلاة واتوا الزكاة) .

وما كان الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وسيلة لسلب الأموال وإلّا صار
منكرا من القول وزورا يجب على المجتمع
الوقوف في مواجهته ومعاونة رجال الأمن
في الحفاظ على الأرواح والأموال التي
هددها ويهددها هؤلاء الذين نصبوا
أنفسهم حراسا على دين الله وما كانت
المساجد كل المساجد إلا بيوتا لذكر الله
وعبادته كما في قوله تعالى في سورة
النور :

ولى الأمر
هو المسئول
عن تقويم
الخطأ
وليس من
حق أحد
تجاوز النصيحة
إلى العنف

فلننظر الحديث معاً ولنجمع بينهما
لنعرف تحديد وتوزيع المسئولية في الأمر
بالمعروف وفي النهي عن المنكر وتغييره
وان الأمر الشريف وهو يدعو أولئك
الذين ضلوا الطريق إلى الحق أن يعودوا
إلى رشدهم وأن يوقفوا هذا الشغب وأن
يعرفوا أن الإسلام حكم بحرية النفس
والأموال وباحترام وطاعة أولياء الأمور
ونصحهم إذا استوجب الحال النصيحة
كما يدعو الأمة جميعاً إلى الوقوف بحرم
ضد هؤلاء الذين اتخذوا لأنفسهم
سلطاناً على الناس في دينهم ودنياهم دون
سند

وان الأزهر الشريف ليدعو القائمين

ومدارسة علومه وذكر الله كما شرع الله
بالصلاة والتسبيح وأداء الفرائض
والنوافل وجمع الكلمة (واعتصموا
بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) (ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وما
كان في الإسلام جماعات ولا جمعيات
تخترق النظام الذي ارتضاه الناس
لحياتهم في ظل أحكام الله وشريعته .

وإذا كان ثمة أخطاء أو خروج عن
شرع الله كانت النصيحة التي افترضها
الله على المسلمين وأعلنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله الذي رواه
مسلم (الدين النصيحة قلنا : لمن ؟
قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم)

لعل هؤلاء الذين اعتادوا الشغب باسم
الدين وباسم الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر يتفهمون كلمة النصيحة والنصيحة
فليس من حق كل مسلم أو مسلمة ولا من
واجبه أن يتجاوز النصيحة إلى استعمال
العنف لتنفيذ ما يرى . وقد يكون ما رآه
خطأ في حكم الإسلام ولعل هؤلاء الذين
ألفوا أن يطلقوا كلمة الكفر والتكفير دون
أن يتفهموا موقعها في الإسلام لعلهم
يشربون إلى رشدهم ويعرفون أن الله
سبحانه مرسل الرسل ومنزل الكتب
وخالق الناس جميعاً هو القائل في سورة
البقرة (لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي) فكيف يكره إنسان على
قبول نصيحة في الدين أو في الدنيا أن

الأمر أمر نصيحة وإرشاد بالحكمة
والموعظة الحسنة وقدوة حسنة في الفعل
قبل القول فإذا كان ثمة أصرار على خطأ
كان ولى الأمر هو المسئول عن تقويمه
ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كما
قال في الحديث الذي رواه مسلم (من
رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم
يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه
وذلك أضعف الأيمان) هو القائل صلى
الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه
(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)

« في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصايل
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً
تقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيه الله
أحسن ماعملوا ويزيدهم من فضله والله
يرزق من يشاء بغير حساب ، وما كانت
عمارة المساجد إلا بالعمل الصالح فيها
والذي يتفق مع مهمتها التي أقيمت من
أجلها تلك التي يشير إليها قول الله
سبحانه في سورة الجن (وإن المساجد
لله فلا تدعوا مع الله أحداً)

ولقد تحدث القرآن الكريم عن مسجد
الضرار الذي تتفرق به جماعة المسلمين
ويقع فيه أو بسببه ما يضر بالامة ويوهن
من قوتها ويفرق كلمتها فقال الله
سبحانه في سورة التوبة (والذين اتخذوا
مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين
المؤمنين وأرصاداً لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن أن أردنا إلا الحسنى
والله يشهد أنهم لكاذبون لا تقم فيه أبداً
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم
أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن
يتطهروا والله يحب المطهرين . أفمن
أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف
هار هانئاره في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين ، لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريباً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم)

ومسجد الضرار هذا مسجد يجب
على المسلمين اجتنابه حتى يشوب أهله
إلى رشدهم ويرجعوا عما اقترفوا من
تفريق الكلمة وبث النزاع والقلق وإشاعة
الريب والخوف في المجتمع ووجب على
الناس كافة أن يأخذوا على أيدي هؤلاء
الذين روعوا النساء والأطفال وعطلوا
الأعمال وأهدروا الحرمات وأن يعاونوا
أولى الأمر على ردهم عن غيهم وردعهم
بكل الوسائل حتى يتوبوا ويجلسوا إلى
العلماء ، يعرضون عليهم شبهاتهم
ليردوهم إلى الحق والصواب في
الإسلام .

مسجد الضرار في هذا العصر هو ذلك
المسجد الذي دأب أهله على إثارة
الفتنة وإشاعة الفتن واتخاذة موقفاً
للسلطة والمتفجرات

وما كانت المساجد في الإسلام إلا
تتفرق لعمه ومأرسته وتلاوة القرآن

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

من داخل الجلسة

الجلس ٢٨ ساعة على مدى ثلاث جلسات ، تحدث خلالها ٦٦ عضوا .. وتحدث المهندس ابراهيم شكرى وحده ١٨ مرة ! ويتساءل : الا تعتبر هذه المناقشة جادة ؟ ..
ويقول كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قضية هامة ، عندما يقف ليعلم ان قضية شركات توظيف الاموال قضية مؤلمة .. وستبقى مصر تعاني منها اقتصاديا واجتماعيا لسنوات طويلة . والمشكلة الحقيقية في الموضوع انه لكي نسترد الاموال المهربة الى الخارج لابد ان نحصل على حكم قضائي من محاكم هذه الدول .. ولكي نحصل على مثل هذا الحكم لابد ان تكون لدينا المستندات ! ..

ويحاول كمال الشاذلى رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى ان يهون من هول هذه المفاجأة ، فيقول ان سفراء هذه الدول الموجودين في القاهرة يهتمهم بطبيعة الحال معاونتنا في استرداد هذه الاموال . ولابد ان تسلك الحكومة كل الطرق من أجل هذا الهدف .

ويقف زكى بدر وزير الداخلية ليرد على ما طالب به حزب العمل وحزب الوفد من الغاء العمل بقانون الطوارئ .. ويعطى ملامح سريعة من أعمال الارهاب للمتطرفين دينيا الذين يقيمون المحاكم في بعض المناطق السكنية ، ويحكمون على الأب الذى يضع يده على كتف ابنته في الشارع بمائة جلدة ، والبقال الذى يرفع صوت الراديو لسماع ام كلثوم بخمسين جلدة .. والاحكام تنفذ فورا على أقرب شجرة ! .. ويقول : سوف ترون العجب العجيب عندما يحين وقت الرد على الاستجابات المتعلقة بهذا الموضوع □

فؤاد سعد

لا يزال موضوع شركات توظيف الاموال يسيطر بقوة على جو المناقشات حول بيان الحكومة . ويبدو انه سوف يستمر هكذا طويلا .

ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد - مع حبه وتقديره لصديقه عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى أكد بالأمس انه لا يوجد شيء اسمه كشف البركة - يعود ليتساءل : اذا كانت بعض هذه الشركات تعطى لبعض المودعين ارباحا ٥٠٪ و ١٠٠٪ ، وتعطى البعض الآخر ٢٠٪ فقط .. فلماذا تسمى هذا ؟ . واذا كانت بعض هذه الشركات قد اقترضت بعض المؤسسات القومية قرضا حسنا - بدون فوائد - قيمته ٥٠ مليون جنيه .. اليس هذا نوعا من انواع البركة ؟ ..

وترد اصوات من المعارضة : بركة طبعاً .. ويقف عاطف صدقى ليكرر ويجزم مرة اخرى انه لا يوجد لدى الحكومة - حتى هذه اللحظة - اى شيء من هذا القبيل . ويطلب من اى شخص يكون لديه اية معلومات عن كشف البركة ان يبلغها اليه او الى النيابة العامة . ثم يقول انه لم يفهم بالأمس موقف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

هل هو مع هذه الشركات ام ضدها ؟ .. ويقف ابراهيم شكرى ليقول انه مع الاسلوب الصحيح لتوظيف الاموال والمشاركة والمرايعة ، وأنه لا يمكن ابدا ان يكون مع اى انحراف . ويلمح الى ان القانون الذى صدر بشأن هذه الشركات لم يأخذ حظه كاملا من المناقشة امام مجلس الشعب .

ويأتينا الرد ضاعفا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس : لقد استغرقت مناقشة القانون امام

مطلب واحد للحركة الإسلامية

دعاة الحركة الإسلامية سواء من الجيل القديم أو المتوسط أو الحديث كلهم يطلبون من الحكومة تطبيق الشريعة الإسلامية ، هذا المطلب لا ترفضه الحكومات صراحة ولكنها تنهز منه بتعلات كثيرة ، من أهمها صعوبة تطبيق الشريعة في زماننا !

بقلم : حسن دوح

أو التخوف من انها قد تثير فتناً داخلية ، وهي تعلات لا تركز على منطق

ولا يقبلها العقل السوي ، لان تطبيق الشريعة فيه ضمان كامل لحرية وامن جميع المواطنين على اختلاف عقائدهم بل وفيه امن وسلامة الحكومات .. ولذلك فاننى اطرح على الحركة الإسلامية شعاراً جديداً وتعلنه وتواجه به الحكومات والشعوب وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد من الناس وهو شعار الديمقراطية ، وهو شعار ديني تعبدى قبل ان يكون شعاراً من خلق وتدبير الانسان . وشاهدنا قول الله : : وامرهم شورى بينهم ، هذه الآية تحتضنها آيات التوحيد والصلاة ، الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، ثم ان الحاكم الأول وهو الرسول صلى الله عليه وسلم امر صراحة من الله بان يستشير الناس ويرجع اليهم في القضايا العامة والخاصة ، وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ، هذا الامر الذى صدر الى الرسول ونحن جميعاً مكلفون بالآخذ عن الرسول ، فليس لنا الخيار فى الآخذ به او الاعراض عنه نحن ملزمون بالآخذ به .

نعود فنقول ان شعار احكموا بالشريعة لم يجد استجابة عند الحكومات واسف ان قلت : ان بعض الحكومات التى استجابت له لم تكن امينة فى تطبيقه ولا مشرفة فى تنفيذه فاساءت الى الاسلام والى شريعته فلم لا نواجه الحكومات والشعوب بشعار هو من صميم الاسلام وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد وقد امنت به كل النظم المتحضرة ، ولم تستطع دولة كانت تعلن حكم ديكتاتورية الطبقة العاملة ان تصمد طويلاً امام الشعوب فعدلت عن هذا الشعار الى ديمقراطية الشعوب فاذا اعلنت الحركات الإسلامية هذا الشعار فليس لاحد ان يعارضها او يعادىها .

فالحركة الإسلامية حين تتبنى هذا الشعار ، تتبناه فى مواجهة نفسها ، وفى مواجهة الحكومات والشعوب ، فانها ستكسب المعركة .. وبهذا الشعار ستجد نفسها فى الشارع العريض ، حيث السباق مع الحكومات والشعوب ، ويقينا ستكسب الحركة الإسلامية الشعوب الى جانبها ، وستجد الحكومات نفسها منصاعة لارادة الشعوب وسيحقق أمل الحركة الإسلامية فى تطبيق الشريعة الإسلامية .. وحين يتحقق هذا الهدف بارادة الشعوب فلن تعانى الحركات الإسلامية ما تعانيه الآن من اعراض الحكومات ومن تضليل الشعوب . ان المعركة مضمونة ، والنصر مكفول للحركات الإسلامية اذا تقدمت بشعار الديمقراطية .

التمهيد لحملة شرسة لقمع الشباب المسلم

كتب - صلاح بديوي ومحمود ابراهيم :

نفث بعض قيادات الجماعة الإسلامية بمنطقة عين شمس الافتراءات التي نشرتها بعض الصحف مؤخرا حول قيامهم بجلد بعض المواطنين ومداومتهم للمنازل . ووصفت تلك المزاعم بكونها مقدمة لحملة قمع واسعة النطاق تعدلها أجهزة الأمن لتصفية الشباب المسلم في كافة أنحاء الجمهورية . وأكدت هذه القيادات أن العلاقة بينهم وبين المواطنين بعين شمس علاقة تعاون ومودة وأن غالبية أبناء عين شمس يؤيدون شباب الجماعة الإسلامية في أفكارهم التي تدعو إلى الفضيلة والتمسك بتعاليم الإسلام ورفض مظاهر الانحراف التي تتنافى وأحكام الدين الحنيف .

وقد واصلت قوات الأمن خلال الأيام الماضية حملات الاعتقال ضد المواطنين حيث اعتقلت حوالي ٧٥٠ معتقلا ، تم إيداع ٤٥٠ منهم بسجن استقبال طرة . بينما أودع حوالي ٣٥٠ معتقلا بسجن أبو زعبل .

ومن بين من تم اعتقالهم في الأيام القليلة الماضية ٧ سيدات يرافقهن ثلاث أطفال رضع ، تم ايداعهن بحجز قسم عين شمس . نقلوا الى مباحث أمن

الدولة بسلاطون على حيث تعرضت السيدات للجلد بالفلكة على اقدامهن ، ووجهت اليهن أبشع أنواع السباب لاجبارهن على الاعتراف باماكن إختفاء أقاربهن .

من ناحية أخرى اصدرت الجماعة الإسلامية بيانا حول مقتل شريف محمد المتهم بقتل ضابط الشرطة - وزميله اكدت فيه ان أجهزة الأمن تعمدت قتلهم وأنه لم يكن بحوزتهم أي اسلحة حيث اعترف افراد قوة الاقتحام أمام النيابة ان القتل كانت بحوزتهم رشاش بورسعيد في حين أن إحدى الصحف اليومية نشرت صورة شريف وبجواره سلاح إلى لا يملكه إلا افراد القوات الخاصة .

وذكر بيان الداخلية أن المتهم بقتل

بقال الساحل يحاكم حاليا امام القضاء . وهو ما ينفي مسئولية القتلين اللذين لقيتا مصرعهما مع شريف في الهجوم . وعلى صعيد آخر شهدت جامعة اسيوط خلال الأيام الماضية مظاهرات ضخمة شارك فيها الطلاب احتجاجا على مقتل شريف وزميله واعلنوا رفضهم لاسلوب التصفية الجماعية لأعضاء الجماعة كما قام طلاب المدينة الجامعية بإداء صلاة الفرائض على الشهداء الثلاثة .

ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن مساء السبت الماضي أكثر من ٥٠ طالبا ومنعت معظم طلاب كلية الزراعة باسيوط من أداء امتحان الترمين ومنعت بعض طلاب الطب من أداء الامتحان النهائي .

لما مجلس الشعب يواصل مناقشاته الساخنة حول برنامج الحكومة :

المعارضة تعلن رفضها للإصلاح بكافة صورته وإدانة أى تعذيب الحزب الوطنى يطالب الحكومة بضرورة العمل على تعويض المودعين فى شركات الأموال

واصل مجلس الشعب مناقشته الموسعة أمس برئاسة الدكتور رفعت الحبيب لتقرير الرد على بيان الحكومة . وأكد رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد رفعت الحبيب بصحة ما جاء به بيان الحكومة ، مع إدانة أى تعذيب لأى مواطن . وطالب نواب الحزب الوطنى بضرورة الإسراع بالحكومة فى البحث والتحرى فى الخارج من أجل استعادة أموال المودعين تمهيدا لاعادة أموالهم بون انتظار الأحكام القضائية . استهل المناقشة ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فقال : إننى أرى أن هناك ضرورة كاملة لوقف العمل بقانون المودعين والقضاء على قانون عقيد للحريات . كما لا بد من تنقية كافة التشريعات من كل ما يخالف الشريعة الإسلامية .. ومشاكلنا الاقتصادية سواء ديمون أو خسائر قطاع عام أو ارتفاع اسعار لابد أن نشارك جميعا - أغلبية ومعارضة - فى علاجها وتقديم حلول عملية للتغلب عليها . وإننى أحيى اللجنة الخاصة لتقديرها الجاد والجرىء وأحيى رئيس اللجنة المستشار احمد موسى لجيدته فى المناقشات وأيضا أحيى بعض أعضاء الحزب الوطنى الذين كانوا مثليا تماما فى إبداء الراى . وإننى أؤيد القيادة المصرية لنجاحها فى إعادة البناء مع الدول العربية وأعلن تأييد حزب الوفد لسياسة الرئيس مبارك الخارجية التى أدت الى ما وصلنا اليه من خطوات وعجدة العلاقات العربية الى احسن مما كانت ، وهى بالطبع ستؤدى الى علاقات اقتصادية مثمرة واعتبر ان تحسين العلاقات بصورتها الحالية ستكون اساسا لإنشاء السوق العربية المشتركة ..

والتقى أحيى فيما نكتب . وعلم ياسين سراج الدين ليقول انه مع تقديره الكامل لمصديه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى أكد بالامس انه لا يوجد شيء اسمه كشف البركة ، بالنسبة لشركات ترؤس الاموال ، الا ان هذه الشركات كانت تعطى أرباحا للبعض تصل الى ٥٠ ٪ و ١٠٠ ٪ .. وأعطى بعض المؤسسات القومية قرضا حسنا بلغ حوالى ٤٥ مليون جنيه .. فلماذا نسمى هذا ؟ ليست هذه بركة ؟ ..

والتقى أحيى فيما نكتب . وعلم ياسين سراج الدين ليقول انه مع تقديره الكامل لمصديه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى أكد بالامس انه لا يوجد شيء اسمه كشف البركة ، بالنسبة لشركات ترؤس الاموال ، الا ان هذه الشركات كانت تعطى أرباحا للبعض تصل الى ٥٠ ٪ و ١٠٠ ٪ .. وأعطى بعض المؤسسات القومية قرضا حسنا بلغ حوالى ٤٥ مليون جنيه .. فلماذا نسمى هذا ؟ ليست هذه بركة ؟ ..



رفعت الحبيب



عاطف صدقى



ياسين سراج الدين

رئيس الوزراء يرد
ووقف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يقول : إننى لا ادخل فى تفاصيل فى هذا الموضوع لانه ما زال تحت يد النيابة العامة وتحقق فيه وأكرر ما ذكرته أننا كلنا ثقة فى رجال النيابة .. وبالنسبة لسؤال العنق عن كشف البركة أجزم مرة أخرى انه لم يصل الى الحكومة ولا يوجد لديها ولم تبلغ حتى هذه اللحظة بأى شيء من هذا القبيل وبمناسبة إبلاغى هذا التأكيد أكرر ما قاله الدكتور الحبيب ان هناك ناس غاوية تخلق كلام ونشر فى إحدى الصحف أكثر من مرة ان كشف البركة فى درج رئيس الوزراء وأنا أؤكد انه لم يصلنى أية اسماء ومن لديه معلومات فى هذا الشأن فليتكلم بإبلاغنا وإذا كانت هذه المعلومات تنطوى على انحرافات أو

استغلال سلطة فساديين سعيديا يتلقى هذه المعلومات وساحيلها فوراً للنيابة العامة ..

وأضاف رئيس الوزراء : بالأمس انار الزميل ابراهيم شكرى هذا الموضوع وأنا لم أفهم اذا كان الزميل يؤيد هذه الشركات أم لا لأنه عاتب الحكومة انها تأخرت وفي نفس الوقت عاتب الحكومة لأن تدخلها احدث أزمة واننى اتساعل اما الزميل ابراهيم شكرى معهم أم ليس معهم وإحدى الصحف التى تدافع عن هذا الشركات هى التى يرأس هو ادارتها .. لماذا نفعل ننظم الشركات بوجه لنا النقد نتركها ايضا بوجه النقد اذا طبقنا القانون نكون غلطانين اذا لم نطبقه نفس الشيء ..

هذه مسائل تزيد الأمور تعقيدا ارجو ان تقول لنا المعارضة ماذا تريد نفتح الباب أم نغلقه

وعقب الدكتور المحجوب : اننى سبق ان قلت ان الصيغة تكون لماذا تدخلت الحكومة وبعد اصدار القانون تكون الصيغة لماذا تأخرت ؟

واستطرد رئيس الوزراء اننا نجد جريدة الشعب فى كل عدد تحذر الحكومة ان تبعد عن هذه الشركات وأنا اقول ان سوق المال التلاعب فيها ليس بيسهولة ونحن اخذنا وقتنا للدراسة .

شكرى يؤيد

توظيف الاموال

وطالب ابراهيم شكرى - رئيس حزب العمل الكلمة ليقول : تناولنا رئيس الحكومة فى تعقيب اليوم بشأن قانون

توظيف الاموال ، فإن هذا القانون لو كان استولى كل النواحي لجاء عمليا ، واننى مع شركات توظيف الاموال ولكنى ضد أى تصرف خاطئ لهذه الشركات وإذا كانت هناك تصرفات خاطئة للبعض فإن الاغلب من هذه الشركات كان جيدا ، واننى مع توظيف الاموال لأنه نظام يعمل بالأسلوب الاسلامى بعيدا عن الربا ، والشعب اقبل على هذه الشركات لأنه يريد مالا حلالا . واننى ضد أى تصرف خاطئ يقع من هذه الشركات ، وإذا كانت الحكومة تتصدى اليوم لاسترداد اموال هذه الشركات من الخارج فلماذا لم تقم باعادة اموال تولى عبد الحى من الخارج بعد ان اقتضى من البنوك وهرب بما حصل عليه الى الخارج ؟ ...

وقال ان شركات توظيف الاموال ليست كلها سيئة . انما هناك جيد وباطل ، ان الناس يريدون استثمار اموالهم بطريقة حلال .

وقال الدكتور رفعت المحجوب : ان قانون توظيف الاموال اخذ حقه الكاف من الدراسة ، وسأطلب الامانة العامة ان تستخرج عدد المتحدثين فى هذا الامر وعدد المرات التى تحدث فيها شكرى شخصيا ليتأكد ان القانون ابقى دراسة مكثفة ، لأن مثل هذه القوانين الاقتصادية يجب ان تدرس جيدا ولا يطول الوقت بها حتى لا تحدث اضطرابا اقتصادية أى ان القوانين الاقتصادية تدرس بكثافة وعمق

قضية مؤلة

وقال الدكتور كمال الجيزورى - نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط : ان توظيف الاموال قضية مؤلة ستمانى منها مصر لعدة سنوات قادمة اقتصاديا واجتماعيا ، اما سبب الظاهرة فهو موضع تحقيق بالنيابة . ولو كانت الحكومة تريد ضرب هذه الشركات

لجاءت بقانون من مادة واحدة يحظر ايداع الاموال خارج البنوك ، ولما كان هناك داع لهذا القانون الذى يشمل مجموعة من المواد التى تنظم عمل هذه الشركات ، اما كشوف البركة التى يتحدث عنها البعض كيف يمكن تصدير رجب مثل هذه الكشوف مع ان هذه الشركات ليس لديها اساسا قيد دفتري لحساباتها ؟

وأضاف وزير التخطيط قائلا : اننا نسعى لدراسة تعويض الذين وضعوا كل مدخراتهم للحصول على عوائد منها . وقال ايها مقلد - وكيل المجلس اذكر الاخ ابراهيم شكرى ان قانون توظيف الاموال اخذ ٢٨ ساعة دراسة باللجنة الخاصة وشاركت فيها المعارضة . وانسمعت من بعض الجلسات ، وكان اعضاء حزب العمل يحضرون كل هذه المناقشات وسامروا فى مناقشة القانون مادة مادة . ولقد سمعنا كل وجهات النظر ، واخذت المعارضة حقها كاملا ، وأبدت ما رأت من آراء تمت دراستها باستفاضة

وقال الدكتور رفعت المحجوب : تحدث فى القانون ٦٦ متحدثا شارك فيها ابراهيم شكرى بنحو ١٨ مرة فأى جدية اكثر من هذا ؟ وأى سعة صدر اشمل من هذا ؟ .. ثم يقال ان القانون لم يأخذ حظه من النقاش !

اعطوا الامل للجماهير

وقال كمال الشاذلى رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى : اننى اقترح على الحكومة ان تستعين بسفراء الدول الاجنبية بالقاهرة والدول التى يثبث ان لديها اموالا لشركات الاموال فى استعادة مالىهم من اموال حتى يطمئن الناس على ان اموالهم سوف تعود اعطوا الامل للجماهير صاحبة الحق دون انتظار لحكم قضائى .

وقال حلمى عبد الاخر : اننى اتوجه الى العناصر المتطرفة باسم الاسلام ان يشوبوا الى رشدهم ، ويعلموا ان الاسلام دين المحبة والسلام ، وادعوا رجال الدين ان يتوجهوا للشباب بالترشيد والتبصير لمعرفة حكم الدين الصحيح فى جميع قضايا المجتمع .

وقال : اننا مع المودعين فى شركات توظيف الاموال ، ولكن علينا ان ندرس ونبنى جسور الثقة بين المودعين وقنوات الاستثمار الشرعية للدخار .

ويستأنف المجلس جلساته صباح اليوم □

يسألوك عن التطرف !

فهمي هويدي

لأنعرف كيف سينتهي مسلسل العنف السياسي الذي تجددت مظاهره في مصر مؤخرا ، لكن الذي نعرفه ان النار لا يطفئها الزيت . وهي مقولة صحيحة في الفيزياء كما في التاريخ !
اقول ذلك بعدما تنادى الصائدون في الماء العكر ، من دعاة « الحل بالحرب » او « الحل بالحرق » ، ليس في مواجهة العدو الخارجي ، ولكن في صدق سلوك بعض الفئات الاسلامية بالداخل ، الذي يتسم بالعنف او التطرف . اذ راح هؤلاء يستجلبون كل ما هو متاح من ادوات التحريض والاستعداد ، والتسخين والاشعال . ثم بدا التنافس في القتل وسط الحريق .
ورغم ان الذي جرى ويجري يؤرق الجميع بغير شك ، الا اننا نحسب ان الحريق بحاجة الى فريق مدرب على الاطفاء ، وليس الى سباق اهوج في الشد والاذكاء . ونذهب الى ان الحزم لا ينبغي ان يهدر القانون ، ولا ان يصادر الحكمة والحلم . وندعي ان المكان الطبيعي لاهل الرأي بوجه اخص ، هو بين اهل العقل والفهم .

وازاء الذي نشهده من توتر وانفعال ، نصبح حاجتنا اشد الى الحكمة وحسن التصرف ، لنقوم ونعالج ، لا لنبررونمالة . ومن مقتضى الحكمة ان يوضع الامر في اطاره الصحيح ، وفي حجمه الصحيح . اي ان نحسن التشخيص حتى نحسن العلاج ، وان نتفق على موطن الداء ، حتى نوجه التصويب اليه ، فلا نخطيء الهدف ، ولا نقتل الخلايا الحية التي هي واجبة الصون والحمية .

لقد قدر لي ان اشارك خلال الاسابيع الماضية في حوارات مطولة حول قضية التطرف ، بحسبانه الوعاء الذي يخرج منه كل عنف مادي او فكري .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨١

كان بعض تلك الحوارات منصبا من اوله الى آخره حول الموضوع ، مثل المحاضرة التي أقيمتها في قطر ، بدعوة من نادي « الجسر » الثقافي . بينما كان بعضها الآخر مبتدئا بشأن مغاير ، ولكنه انعطف الى التطرف وانتهى عنده . مثل محاضرة الدكتور محمد عمارة عن الصحة الاسلامية ، التي كان على ان ادير الحوار حولها ، ولوجئت بان السامعين تركوا جل ماقيل عن الاعتدال ومشروع المستقبل ، وظلوا يناقشون مسألة التطرف من شتى جوانبها .

اما حلقات المناقشة مع الشباب الجامعي في الموضوع ، فقد غدت جزءا من برنامج العمل الاسبوعي ، اما تعليقات القراء وتساؤلاتهم حول المشكلة ، فهي تحتل المرتبة الاولى فيما اتلقاه من بريد بشكل عام . وان شغلت قضية توظيف الاموال تلك المرتبة في الاسابيع الاخيرة ، وصار بريد التطرف في المرتبة الثانية . لكن الامر عاد الى سيرته الاولى في الاسبوع الماضي ... وحتى اشعار آخر !

ولكن ما اثر من جدل ولغط في الموضوع ، على المستويين الخاص والعام ، فان المعنى ذاته غدا محل اشتباه كبير ، حتى بدا في بعض الاحيان ان هناك من بات يعتبر كل تدين هو نوع من التطرف ، او يصنف كل معارضة سياسية في مربع التطرف . وعند آخرين ، اتسع المحيط حتى اصبح التطرف هو ما لايعجبه او يرضى عنه . اي ان مظلة التطرف عند هؤلاء غدت تضم مبداء الاختلاف ، في الفهم او في الذوق !

واذا جاز لنا ان نعرف التطرف بأنه كل عنف ملدئ او فكري ، فان الشق المتعلق بالعنف الملدئ لامجال فيه لاختلاف التقدير . فثبوت واقعة العنف كاف لاطلاق وصف التطرف ، وكاف - وضروري - لتطبيق حكم القنون ، لان البديل هو الفتنة والفوضى .

وفيما هو فكري ، فالتفرقة مهمة بين تطرف يمارسه المرء بحق نفسه ، وآخر يلزم به الآخرين . فالاول مباح وان لم يكن مستحبا . فمن اراد ان يشق على نفسه او يكلها بما لاتعني فهو حر ، طالما انه يستند في مسلكه ذلك الى سند شرعي ايا كان . اما الزام الآخرين او اتهامهم اذا انتهجوا سبيلا آخر ، فهذا هو المحظور الذي ينبغي ان يسد عليه الطريق بالحوار او بالقانون .

ذلك بعد في المسألة حاولت ان ابسطه كلما اتيح ذلك ، منها في كل مناسبة الى انه في ظل تعدد الاتجاهات والمصالح والمشارب ، فقد بات من المهم ان يكون منطوق التطرف مصحوبا بالحيثيات ، حتى لايتهم بريء او يجرح صواب ، او يشوه حق وصدق .

حاولت ايضا ان الفت الانتباه الى امور اخرى ، حسبتها مهمة في حسن التعامل مع المسألة ، في مقدمتها مايلي :

• ان الاعتدال مطلوب من الجميع ، الاسلاميين وغير الاسلاميين . فالتطرف او التعصب منكور في ذاته ، سواء صدر عن الوطنيين او القوميين او العلمانيين او الماركسيين . وليس صحيحا ان بذرة التطرف عند الاسلاميين وحدهم ، وان غيرهم مبرا من تلك الشبهة .

• ان انكار التطرف ليس مقصورا على الافراد والجماعات فقط ، ولكنه ينكر ايضا اذا صدر عن المؤسسات والحكومات . بل ان الدعوة الى الاعتدال ينبغي ان توجه الى المؤسسات بالدرجة الاولى ، ليس فقط لانها الطرف الاكبر والافور في المسؤولية العامة ، ولكن ايضا لان سلوك المؤسسات له دوره في تربية النفس ، من حيث انها تضرب المثل بانحيازها الى قيم معينة ووقوفها ضد قيم اخرى .

• ان التطرف ليس وليد فكر فقط ،

ولكنه ايضا وثيق الصلة بالبيئة والمناخ والظروف الاجتماعية والسياسية . بالتالي ، فان التركيز على الفكر وتجاهل العناصر الاخرى ، يمثل علجا منقوصا للمشكلة .

• ان التطرف موجود في كل زمان ومكان ، ولكن مساحته تضيق وتوسع طبقا لوفرة او ندرة الظروف المؤدية اليه . وفي العمل السياسي فان هامش التطرف وثيق الصلة بمظلة الشرعية ، كلما اتسعت المظلة تقلص مجرى التطرف ، والعكس صحيح .

• ان التطرف بطبيعته قصير العمر ، لانه يجال الفطرة الانسانية السوية ، التي تانس الى الاعتدال والوسطية ، وتاريخ المسلمين الذي حفل بكل اشكال التطرف ، شاهد على انه شذوذ ذهبت ربحه ، وان البقاء والاستمرار كنا من نصيب المذاهب المعتدلة البعيدة عن كل غلو .

ان الجميع مشغول بالعلاج - على اختلاف اساليبه - اما الوقاية فالحجهد على صعيدها لا يكاد يذكر . اعنى ان الجميع ينتظرون حتى وقوع الواقعة ، ويتصرفون في ضوء الفعل الحاصل ، بمنطق دفاعي بحت . اما تحصين العقول بالفكر المستقيم ، والمبادرة الى سد الطريق امام احتمالات الانحراف ، فهذا سعى - ان وجد - فهو ليس مأخوذا مأخذ الجد .

موقف غير المسلمين

سؤال ثالث: الا تعتقد ان السياسة الامنية المتبعة تساعد على التطرف ولا تعالجه؟

جواب: انتهاك القانون لا بدافع عنه، ورجال الامن في مقدمة المسؤولين عن حملة القانون والنظام العام. غير ان مواجهة التطرف بسياسة أمنية هو خطأ كبير. وقد دعوت في هذا الصدد الى سياسة عامة للتعامل مع ظاهرة التطرف، يتحمل رجال الامن مع القضاء والنيابة مسئولية شقها الذي يمثل خروجاً على القانون.

سؤال رابع: الا ترى ان الاعلام مسئول ايضا عن الترويج للتطرف، لانه لا يبرز اي دور ايجابي للشباب المسلم. اذا دعونا، الى مناقشة رفع اسعار الخبز، او الى اعتبار تحرير فلسطين قضية مركزية في الجهاد الاسلامي، وشارك معنا في ذلك مئات او الالف الطلاب، فان احدا لا يشير اليها بخرف. ولكن اذا استخدم شخص مطواة او جنزيرا، في معركة مع آخر، فان وسائل الاعلام تهمل وتنتقل في الحديث عن «حرب الجنازير».

جواب: هذا صحيح - للأسف الشديد - لكن المرء لا يستطيع ان يخفي دهشته واستغرابه عندما يسمع عن مسلم صاحب رسالة يمشي وفي جيبه مطواة او جنزير، وعلى كل حال فان البقعة السوداء هي اكثر ما يلفت النظر في الثوب الابيض. واذا جاز لنا ان ندعو الناظرين الى عدم التركيز على البقعة، لعلنا يتنبهى ان نحث صاحب الثوب على ان يظهر ثوبه من الوسخ الذي علق به.

بسياسة لا بقرار

سالني سائل: هل تعتقد ان الحوار والشرعية سيؤديان الى اختفاء العنف؟

قلت: غاية ما اتصوره ان يؤدي ذلك الى تقليص ظاهرة العنف. اما اختفاء الظاهرة فهو امل بعيد الاجل. مرهون بمدى نجاحنا في تربية الجميع على فضيلة الحوار واحترام الراي الاخر، واحترام القانون والشرعية. ومرهون ايضا بتحسين العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من شيوع حالة القلبية لممارسة العنف.

قل آخر: حتى دعاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعاة الجهاد اصبحوا يتهمون بالتطرف؟ قلت: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي، وكذلك الجهاد، والتخلي عن اي منهما هو اهدار لقيم عظيمة في الاسلام. وقد تراجع المسلمون وتدهورت اوضاعهم، عندما تخلوا عن هاتين القيمتين بوجه اخص. لكن الممارسات الرديئة والافهام القاصرة هي التي اساعت الى هذه القيمة وتلك. فعندما اصبح النهي عن المنكر يدور في فلك محاربة التدخين ومعاقبة المتخلفين عن صلاة الجماعة، وعندما اختزل الجهاد في

محاربة محلات الفيديو ومحاربة الجماعات الاسلامية، الاخرى، فان مثل هذه التصرفات هي التي شوهت القيمتين، وصنفت المحتمين بهما في مربع التطرف. ويوم توضع كل منهما في اطارها الصحيح، وتوظف في الاتجاه الصحيح، فان «التهمة» ستسقط تلقائياً.

المصدر : الزمان
التاريخ : ٢٧ ربيع - سبتمبر ١٩٨٨

الرسالة الاولى من الاستاذ
عبد الحميد ابو رابيه ، من
الاسكندرية ، ووكيل وزارة بالملش ،
يقول فيها : في عدد الاهرام الصادر
يوم ٧ ديسمبر الحالى تصريحات
لوزير الاوقاف المصرى الدكتور محمد
على محجوب ، ادلى بها اثناء لقائه مع
المبعوثين المصريين في باريس ، قل
فيها ما نصه : ان ميثاق عن وجود
التطرف ، في مصر ، كلام مبالغ فيه ،
وان الامر لا يتجاوز حدود الحالات
الفردية .

اضاف كاتب الرسالة ان الاهرام
نشر الموضوع تحت عنوان : التطرف
في مصر حالات فردية . ثم قل ان
صدور هذا الكلام عن وزير مسئول في
الحكومة المصرية امر له اهميته
ودلالته . فلماذا كل التطرف حالات
فردية ، فلماذا الضجة الكبيرة حوله
اذن ، ولماذا لاتعالج الحالات الفردية
شأنها شأن اى ، انحراف فردى آخر ؟
واذا كل هناك من يحرص على المبالغة
في تصوير التطرف ، فأننا نسال
الوزير : من المسئول عن هذه
المبالغة ، هل هو الاعلام ام اجهزة
الامن ؟

الرسالة الثانية من الدكتور عماد
الدين جلال المبعوث المصرى الى
الولايات المتحدة الامريكية ، يقول
فيها : انه بعدما قبلت الولايات
المتحدة فتح الحوار مع منظمة
التحرير الفلسطينية ، وفتحت بذلك
ثقبا في اعلى جدران الخصومة
السياسية في عالمنا المعاصر ، لم يحن
الوقت بعد لفتح حوار مماثل بين
السلطة والحركة الاسلامية في بلادنا ؟
في ردى الذى بعثت به الى صاحبى
الرسالتين قلت : ان هذه اسئلة مهمة
حقا ، لكنى لست جهة الاختصاص
بالرد ، وغاية ما استطيعه ان انشر
الاسئلة لعل احدا من المعنيين بالامر
يجيب بما يشفى ويفيد - وقد
فعلت ... اللهم فاشهد !

سؤال خامس : الا ترى ان غير
المسلمين يتخذون موقفا سلبيا من
الظاهرة الاسلامية ؟

جواب : اذا كل بعض المسلمين
يتوجسون من هذه الظاهرة ، فينبغى
ان نغذر غير المسلمين ، واذا اعترفنا
بان هناك تشويها للظاهرة الاسلامية
بعمامة ، وان هناك مبالغة في تصوير
التطرف حجما وسلوكا ، فأننا ينبغى
ايضا ان نعترف بان قضية غير
المسلمين لم تلق الاهتمام الذى

تستحقه من جانب فصائل التيار
الاسلامى . بل ينبغى ان نعترف ايضا
بان بعض الدعاة المسلمين لهم موقف
سلبى من غير المسلمين ، من الطبيعى
ان يؤذى مشاعرهم ويثير مخاوفهم .
ولعل احد الداعين الى توجيه عنابة
جلدة لهذا الموضوع ، تؤدى الى تبديد
مخاوف غير المسلمين - الاقباط
خاصة - وبالتالي طمانتهم وكسب
ثقتهم ، عن طريق اقناعهم بانهم جزء
له اعتباره واحترامه في المشروع
الاسلامى ، وانهم في ظله يتسلون مع
المسلمين في الحقوق والواجبات .

لمن يهمله الاضر !

تلك ، عينة ، من الاسئلة التى تكرر
طرحها من جانب الشباب الاسلامى في
الاغلب ، فيما اتيج لى ان اشارك فيه
من محاضرات وندوات . وهى تعكس
في حدها الأدنى مدى الالتباس الذى
يسود تلك الشرائح من الشباب . مما
يعنى ان خطوط الفهم والتفاهم لم
تعمد بعد ، وبالتالي فان اساس الثقة
لم يوضع بعد .

الرسائل التى اتلقاها تعكس
شعورا مشابها ، لكنى انتقى منها
رسالتين تثيران نقطتين جديرتين
بالقراءة والمناقشة .

أخبار وصور الأهرام

« »

!

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : النور
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨



ماحدث في عين شمس كان نكبة بكل المقاييس ، نكبة وطنية ونكبة اسلامية .. ولا يستطيع ان اصدق بلن احدا من الاطراف الذين اندفعوا الى هذه المعركة كان راغبا فيها ، فالشعب المصري - على اختلاف فئاته وتصنيفاته - شعب طيب مسالم ، يكره سفك الدماء ، ويحب العيش في امان ، واكثر من ذلك .. فاننا شعب مسلم متدين والحمد لله ، ندرك جيدا ان ابغض مايبغضه اسلامنا هو تعكير الصفو ، واثارة الفرع بين الامنين .

ومما يزيد من همنا وحزننا ان اثار نكبة عين شمس لن تكون قاصرة على ماحدث من قتل وجلد واعتقال وتشريد .. بل ستتعدى ذلك الى مرحلة جديدة - بدأت تظهر بوادرها للأسف - من التحفز والاستعداد للأخذ بالثأر .. وكل الاطراف تشعر بهذا ، وتعبر عنه في مجالسها الخاصة لكنها تقف عاجزة ، غير قادرة حتى على مجرد تخيل امكانية الوصول الى تطبيع ، العلاقات مرة اخرى في عين شمس وغير عين شمس بعد ان تعقدت الأمور وتشابكت الخيوط .

وعلى سبيل المثال قلن وزير الاوقاف كان قد زار شباب عين شمس المعتقل بعد الجولة الاولى من الصدام في السجون ، وبذل جهودا مضنية من اجل سرعة الافراج عنهم وبعد الافراج استقبلهم في مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وتحدث اليهم حديثا طيبا ، وتحذروا اليه حديثا لطيفا ، واسترد لهم معظم ما اخذ منهم اثناء عمليات الاعتقال ، اما اليوم .. فما اظنه قادرا ، ومعه كثير من الاصوات العاقلة على تكرار التجربة ، واذا استطاع - ونسال الله ان يستطيع - فسيكون هذا ضربا من الاعجاز .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : النور

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

أما الاتجاه الإسلامي
« الواعي » فإنه قد انزلق أيضا
إلى دائرة القصور والتقصير
بصمته الرهيب في موقف كان
ينبغي عليه فيه أن يعلن رأيه
بصراحة .. وأن يستقصي ، بدلا
من أن يترك مجال الرأي
والكلام - وهو مجال خطير في
عالمنا المعاصر - للاتهامات -

ب«عين شمس» ، ولا أعرف
نسبها ، لكنني كنت أنتظر من
قيادة هذه الجماعة ، أو من
المسؤولين عن الجماعة التي
تدير مسجد آدم على وجه
الخصوص ، نفيًا حاسمًا
لاتهامات محددة كانت تلقى
عليهم .. مثل قتل الضابط
عصام الدين شمس أو نصب
مجلة أمام المسجد لتأديب
العصاة (!!) .. كنت أريد أن
يعلو صوت الجماعة ، أو
صوت المسؤولين عن مسجد
آدم ليقول للجميع : لسنا نحن
القتلة ، ولسنا نحن
الجلادين .. والقتلة والجلادون
ليسوا منا وإن اطلوا لحامهم
وقصروا جلايبهم .. والإسلام
لا يبيح أبدا القتل ، وإثارة
الرعب ، وتطبيق حدود الله
بغير سلطان .. فهذا عبث يبرأ
منه الله ورسوله .

ولن يشفع للجماعة
المقصودة ، ولا للمسؤولين عن
مسجد آدم أن الكثير منهم قد
اعتقل أو شرد .. كلا .. فإن
صوتا واحدا عاقلا وواعيا
يصل إلى وزير الأوقاف أو شيخ
الأزهر أو جريدة « النور » أو
« الوفد » أو « الشعب » كان
كفيلا بأن يغير أشياء كثيرة .
لقد صدمنا جميعا بمقتل
الضابط عصام وبالاتهامات
التي قبلت للجماعة الإسلامية ،
وتشكك الشارع المصري في
صدقها ، ولإيزال ، لكن - هذا
الشارع - لم يسمع الرأي الآخر
الذي كان يمكن أن يصل إليه
من منافذ كثيرة .

من هذه الزاوية .. نأكد
يقينى بأن ما حدث في
« عين شمس » نكبة ، خطأ من
أخطأ ، وخطط من خطط ،
وافسد من أفسد ، والضحية
من ؟؟ .. الضحية هم شباب
هذه الأمة وأملها .. الضحية
هى مصر .. وماترجوه من
مستقبل مشرق يصنعه هؤلاء
الشباب .. الضحية هى صورة
الإسلام والمسلمين التى
تشوهت بما فيه الكفاية ..
وظهر الشامتون فينا يجاهرون
بضحكاتهم الصفراء ، ولا حول
ولا قوة إلا بالله .

لهذا كله .. كان ينبغي أن
تكون لنا وقفة تأمل ، نتخلى
فيها عن عواطفنا ، ونتحل فيها
بقدر أكبر من الموضوعية ، لكي
نرى الصورة على حقيقتها بقدر
الامكان ، ونسجل الدروس التى
يجب أن تكون ماثلة في أذهاننا
إذا أردنا - حقيقة - أن نغلب
صوت العقل والمنطق على
صوت البارود ، وأن نعيش
بالإسلام في سلام كما أمرنا ربنا
عز وجل .

تصور وتنصير

• والدرس الأول ينبع من
موقف الاتجاه الإسلامى مما
حدث ، ولقد كان هذا الموقف
قاصرا ومقصرا إلى حد كبير .
وإذا كنا نشكو من أن جهات
كثيرة قد عملت بداب لاستغلال
أحداث « عين شمس » في تشويه
وضرب الحركة الإسلامية
الراشدة بشتى الطرق ،
فالثابت - أيضا - أن رجال
العمل الإسلامى والمسؤولين
عنه قد شاركوا - بطريقة أو
بأخرى - في هذا التشويه ..
وذلك عندما صمتوا على
ما أشيع من انتساب بعض
الخارجين على القانون إلى
صفوف « الجماعة الإسلامية في
« عين شمس »

وأنا شخصيا لا أعرف هوية
الجماعة الإسلامية

مؤمن المبدأ

ووصل الأمر في المرحلة الأخيرة إلى قول بعضهم بأن المودعين في الريان وشركات توظيف الأموال متطرفون أيضا لأنهم كانوا يودعون لدى الريان وهم يعرفون أنه يمول الإرهاب والتطرف من ايداعاتهم . وهذا الخلط - بالتأيد يزيد المشكلة تعقيدا أكثر مما هي عليه ، ولا يجعل للعقل والمنطق مكانا في حلقة النقاش ، فلا يعلو إلا الصوت الذي يهجم على الميكروفون فيمسك به ، وتخرس أصوات الآخرين تحت التهديد .

الغريب أن هذا يحدث في الوقت الذي يطالب فيه الرئيس مبارك في خطبه واحاديثه بالحوار والمنطق والعقل ، ولا يدع مناسبة إلا ويشكر فيها وزير الأوقاف والمفتي على الحوارات التي يقيمونها مع الشباب في مختلف المواقع .. ويحدث هذا أيضا في الوقت الذي يعلن فيه الوزير والمفتي في كل مكان أن الدولة ليست ضد الدين وليست ضد الشباب ولكنها ضد الإرهاب .

لكن يبدو أن القول شيء .. والتنفيذ شيء آخر !!
ومما يؤسف له أن الدولة وسط كل هذا الضجيج ، وفي أوج هذا الجحيم - الذي يلتهم خيرة شبابها - لم تعلن عن خطوة واحدة ولو صغيرة نحو تطبيق الشريعة لاثبات حسن النوايا .. بل أن الواقع يقول

والاتهامات لاغير .
كنت أود - صراحة - أن أقرأ ، وبقراءة معى الشارع المصرى هذا البيان على سبيل المثال .. أن الجمعيات والجماعات الإسلامية قد ساء ما حدث في عين شمس ، ونحن أول من يؤكد حرصه على الأمن والأمان ، ويدين الإرهاب والقتل ، ويتبرأ من الإرهابيين والقتلة .. ونحن نعلن أن هدفنا واحد هو الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وإلى تطبيق شرعه .. ولسنا طلاب ملك ولا حكم .. والحمد لله رب العالمين .

وأؤكد أن هذه الكلمات المختصرة كان من الممكن أن تهدى الأجواء ، وتحفظ الدماء ، وتبنى الثقة .. ولكن قدر الله وما شاء فعل ..
المهم أن يعنى الاتجاه الإسلامى الدرس ، وأن يعرف كيف نتعامل مع مجتمعنا الذى يريد أن يعرف دائما .. وليس من الحكمة أن يعتمد على ثقته على طول الخط .

الخلط الخاطئ

• والدرس الثانى ينبع من معالجة الحكومة بمختلف أجهزتها لأحداث عين شمس ، وعلى رأس هذه الأجهزة - بالتأكيد - جهاز الأمن .
ولاشك أن هذه المعالجة اتسمت بخلط الأوراق خلطا مريعا ومفرعا لمن تابعه ، بحيث أصبح كل من أطلق لحيته يخشى على نفسه من أن يلاحقه الاتهام بالتطرف والإرهاب وكل متدين يخشى من أن تلقى عليه مسئولية قتل الضابط عصام ..

وللأسف الشديد غاب عن معظم زملائنا الصحفيين والكتاب الذين تناولوا أحداث عين شمس ان القارئ المصرى ذكى ولماح بطبيعته .. فاذا حدثته - مثلا - عن المجلة المنصوبة امام مسجد آدم فسيقول - فى سره ان لم يقل فى علنه - اين هى المجلة ؟! .. ولماذا لم تصورهما ؟! انها تدعم وجهة نظركم .. فاين هى ؟! واذا حدثته عن ان قاتل الضابط عصام وزملائه دخلوا على الجماعات الاسلامية وتدنوا برؤسائهم واطالوا لحاهم .. فسيقول لك .. وماذنب الجماعة فى واحد يدعى زورا - او تدعى انت زورا - انه ينتمى اليها خاصة وانك تقول انه « مسجل خطر » ؟!

واذا قلت له ان جماعة مسجد آدم تخطط لكذا وكذا .. فسيقول لك من اين جئت بهذا الكلام ؟ ومن قائله ؟!

لقد ذهب اذن ذلك العصر الذى كان الصحفيون فيه « يشكلون » على الجماهير .. واصبحت عيون الناس مفتوحة ، ووعى الناس صار اكثر .. واذا لم يظهر ذلك امام المسئولين ، فهو يظهر للصحفيين .. فان احبوا بلدهم وشعبهم كان عليهم ان يراعوا الله فيما يقدمون ، وان يدركوا مدى المسئولية التى تقع على عاتقهم وهم يخطون بالقلم . نحن نتطلع الى المستقبل الزاهر باذن الله فى مصر .. فبلدنا ليست اقل ابدا من البلاد المجاورة التى نعمت بالديمقراطية والاستقرار ، ولكن لكى يكون هذا الحلم واقعا لابد ان نلتزم جانب الصدق فيما نقول ونفعل .. وان تكون الصحافة نبراسا يثير الطريق ولا تكون « كرابجا » فى يد القادر

انها تسير فى الاتجاه المضاد وبصورة اكثر تطرفا بفضل اصحاب الاصوات العالية غير العاقلة .. وقد كان الاجدر بها ان تساعد وزير الاوقاف والمفتى فى المهمة الصعبة التى يقومون بها باجراء واحد مهما كان صغيرا .

ومن باب التكرار اقول ان حالة التحفز والتشكك التى يعيشها الشارع المصرى حاليا ، والتى من الممكن جس نبضها بين مختلف القطاعات لن تنتهى الا باجراء فعلى يعيد الثقة الى النفوس ، ويحرر الجميع من حالة الخوف التى تسيطر عليهم فى ظل جو ملبد بالغيوم .

وليس من مصلحة الحكومة ولا من مصلحة الشعب ان تستمر حالة القلق والترقب .. لكنه - بالطبع - من مصلحة الخفافيش الذين لا يعيشون الا فى الظلام .. ولايسعدون الا بشقاء الآخرين ، وهم لا يدركون ان الاستقرار والامن من نعم الله على عباده .. وان جدران المعبد اذا سقطت فلن يكون هناك حى بين الانقاض ..

النظرة الاحادية

• الدرس الثالث ينبع من

معالجة الصحافة لاحداث عين شمس وهى معالجة احادية النظرة ، لانها

لم تهتم الا بابرار جانب واحد ، وقد اشرت هذه المعالجة اسئلة كثيرة دون ان ترد عليها ، لذلك لا ابالغ اذا قلت ان رجل الشارع لم يعط لهذه المعالجة مصداقية ، فلم يكذ ينتهى من قراءة موضوع او مقال حتى يهز كتفيه لان ما اعطى له لم يشبع رغبته الغريزية ، فضلا عن حقه الطبيعى ، فى « ان يعرف » .

القضية - بلاشك - اخطر بكثير جدا .. ولا يناسبها هذا البيان مطلقا .. ولكن يناسبها البحث لان الكلمة امانة ، وفي ظل هذا الجو المحموم تكون الكلمة من فضيلته كحكم القضاء تماما .. وفضيلة شيخ الأزهر قاضي سابق ويعرف - جيدا - خطورة حكم القضاء

وأؤكد هنا اننى - ابدأ - لست ضد الشيخ .. لكنى احبه في الله ، واحب فيه تواضعه والتزامه .. ذلك الالتزام الذى لمسناه حين دعى الى محكمة - الناجون من النار للشهادة ، فرفض لأنه يعرف ان رأيه من الممكن ان يزايد به هذا الطرف او ذاك .

واذكر فضيلته بان المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود رفض ان يصدر بيانا وهو شيخ للأزهر عن فكر اتباع مصطفى شكرى الا بعد ان يناقشهم هم .. ويعرف ما يعتقدون من اغواهم ..

واننى اذكر فقط شيخى الكبير من منطلق حرصى عليه وعلى مكانة الأزهر .. بان إختلافى هذا معه لاينال من قدره عندى ، فقد اختلفت مع فضيلة مولانا الشيخ الشعراوى في مسألة « الدين والسياسة » وتقبل فضيلته إختلافى معه بصدر رحب ، وحين شرع احد محررى « العوالم » قلمه ضد الشيخ الشعراوى كنت اول من تصدى له ..

أعود فاقول اننا جميعا ندرك ان مصر مستهدفة بمؤامرات من الداخل والخارج للنيل من استقرارها وأمنها ووحدتها ترابها .. ويجب ان تكون على وعى بهذه المؤامرة حتى نقضى عليها في المهد .. وتبقى لنا مصر .. ويبقى لنا شبابنا قويا .. قادرا على العطاء .. اللهم اننى قد بلغت .. اللهم

فاشهد ..

يجلد به من لايقدر وبوقا لصاحب الصوت الواحد يشوش به على من لايقدر على ان يعبر عن الامه ..

واذا قدر الله تعالى لباحث ان يعد دراسة علمية عن معالجة الصحافة لاحداث عين شمس في يوم - ات لاريب فيه - فان هذا الباحث سيجد امامه كما هائلا من المخالفات لأبسط القواعد الصحفية التى يتعلمها التلاميذ ليطبّقوها في مجال الصحافة المدرسية .

اسقاطات واشارات

● أما الدرس الرابع والآخر فانه ينبع من البيان الذى اصدره فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر حول ماحدث في عين شمس .

ولقد قدر الله ان احضر مناقشة بين اكثر من خمسين من المهتمين بالاعلام الاسلامى في مصر حول هذا البيان في اليوم الاول لنشره بالجرائد .. وبقدر الحرص الزائد على عدم تجريخ شيخ الأزهر بقدر مااست من اشفاق جماعى بين المتناقشين على وعورة الطريق الذى بدأه فضيلته بهذا البيان ، وخطورة الباب الذى فتحه على المسلمين من خلاله .

والتخوف هنا ليس مما قاله فضيلة الشيخ .. فقله لإغبار عليه من الوجهة الشرعية .. ولكن التخوف كل التخوف من التوقيت الذى ظهر فيه البيان ، ومن الاسقاطات غير الموفقة ، والاشارات غير الدقيقة التى حملها .

ولأننا جميعا حريصون على فضيلة شيخ الأزهر ، وعلى مركزه المرموق في نفوس المسلمين جميعا ، فقد كنا نرجوه ان يترث ، وان يفحص ويمحص بنفسه ، ولايعتمد على تناول صحفى يلقى بثقله الى الساحة مستندا عليه ..



مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأضواء
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

بيان هام من الأزهر الشريف :

الشغب واغتصاب المال وسفك الدماء

جرائم يرفضها الإسلام

إتخاذ المساجد مقرا لممارسة

العنف خروج على دين الله

واجب الأمة .. الوقوف بحزم

ضد الارهابيين



الشيخ جاد الحق على

أدان الأزهر الشريف أحداث الشغب والاحتصاب المثل وسلك الدماء .. أكد أن هذه الجرائم يرفضها الإسلام ، ويجب على الأمة كلها أن تلتف ضدها وضد من يرتكبونها .. وقال الأزهر في بيان أصدره أمس أن التفاد المساجد مقرا لممارسة العنف خروج على شريعة الله .. وإن ترويع الأمنيين جريمة من أبشع الجرائم التي يدينها دين الإسلام الحنيف .

وجاء في البيان أن الإسلام ما كان وما ينبغي أن يكون ستارا للاختلال بالأمن والخروج على النظام العام والاحتصاب الأموال وسلك الدماء ، وما كانت الدعوة إلى الإسلام أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بضوابط نظمها الإسلام في مثل قوله في سورة النحل : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » .

وما كانت المساجد إلا ميوتا لذكر الله وعبادته ، وما كانت عمارة المساجد إلا بالعمل الصالح فيها والذي يتفق مع مهمتها التي أقيمت من أجلها .
ولقد تحدث القرآن الكريم عن مسجد ضرار الذي بنته جماعة لإيقاع الضرر بالنبي وأصحابه وتفريق وحدة المسلمين ومسجد ضرار هذا يجب على المسلمين اجتنبه حتى ينوب أهله إلى ردهم ، ويرجعوا عن تفريق الكلمة ، وبث الفزع والظلم ، وإشاعة الرعب والخوف في المجتمع .
والمساجد في الإسلام ما كانت إلا لتلقى العلم ومدارسه وتلاوة القرآن ومدارسه علومه .

وما كان في الإسلام جماعات أو جمعيات تخترق النظام الذي ارتضاه الناس لحياتهم في ظل احكام الله وشريعته .
والأزهر الشريف يدعو أولئك الذين ضلوا الطريق أن يعودوا إلى ردهم وأن يوقفوا هذا الشغب ، ويدعو الأمة جميعا إلى الوقوف بحزم ضد هؤلاء الذين اتخذوا لأنفسهم سلطانا على الناس في دينهم وديارهم دون سند .

والأزهر الشريف يدعو الفائتين على أمور التعليم أن يفتحوا الابواب ويدعو العلماء إلى لقاء الطلاب والأساتذة لقاءات عامة يوضحون لهم الحقائق ، وعلى الجمعيات الإسلامية ذات الصبغة الشرعية أن تدور عن المجتمع الأفك الماحق وأن تعمل على ذلك بالموعظة الحسنة .

وعلى وسائل الاعلام عامة أن تواجه هذه القضايا باسم الدين الذي ارتضاه رب العالمين .

الأهرام رأى

التصدي للارهاب

أصبح الأمر محسوما من أكبر جهة دينية في مصر ، وهي الأزهر الشريف ، بالنسبة للارهاب الذي اتخذ المتطرفون وسيلة لترويع الناس تحت ستار الدين . ورغم أن الاسلام الحق يرى منهم ومن أعمالهم المنكرة ، فقد زعموا لأنفسهم من خلاله ولاية على الناس ، يتحكمون في أقدارهم ومعالجتهم اليومية ، وينصبون لهم علنا آلات التعذيب ، ويعلقون فيها كل من اجتزا على معارضة أساليبهم الفاشية ، ويتعرضون بالبغى والعدوان للبيوت والمحال ، يدمونها وينهبونها ويشيعون الذعر بين الأسر ، ويستخدمون المدي والعصى والسج والجنائزير ، ولايتورعون حتى عن الاصابة والقتل ، كما حدث مع رجال الامن . ووصل بهم جبروت القوة والعنف الى حد اخضاع حتى كامل لمشيتهم ، يعيشون فيه فسادا بالليل والنهار دون رادع ، يتعرضون للحرمت ، ويحتكرون المسلح ، ويعصفون بالامن ، ويهددون الأبرياء ، يعطلون الأعمال ، ويبتزون الأموال ، ويفرضون سطوتهم على الجميع . كل ذلك بدعوى أن الاسلام الذي زوروه ، وافترؤا على تعاليمه ، يحكم لهم بذلك ، وأنهم في هذا الاطار - ويا للسخرية - هم دعاة امر بالمعروف ونهى عن المنكر !!

وقد كان السؤال الحائر دائما ، وربما لا يزال ، هو كيف غفلت عنهم أجهزة المجتمع حتى استشرى امرهم على هذا النحو المفرع ، وكيف تركتهم سلطاته التي تملك ادوات الحماية ، وتركز دائما على مهمة إشاعة الامن والاستقرار ، حتى استفلحت قواهم المضادة الى هذا الحد . ولماذا تأخرت اجراءات « ولى الامر » ، وهو هنا الحكومة حتى بات الناس يتشككون في إمكان أن تصل اليهم يد العون في الوقت المناسب ، لتبسط عليهم ظلال الامن ، وتمكنهم حتى من الوقوف والتصدي بأنفسهم لهذه الانحرافات الخطيرة التي جاوزت كل حد .. اننا نطرح هذه التساؤلات من افواه الناس ونحن نعلم أن أجهزة الامن قد تحركت بالفعل أكثر من مرة ، لاسيما بعد حادث مصرع ضابط الشرطة ، ودهمت اوكلر العصابات المجنونة ، واعتقلت كثيرا من افرادها . وضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والقنابل . لكن المخاوف لا تزال سائدة من احتمال عودة هؤلاء المجرمين الى ممارسة هوايتهم العدوانية الشاذة بعد انسحاب الشرطة ، أو حتى انتقامهم لفرض بطشهم في أمكن أخرى . هذا الى أن اقتلاع الخوف ليس امرا سهلا إلا اذا اجتمعت عليه جميع الأجهزة المعنية ، وليست الشرطة فقط ، وحاربت الارهاب والقبا وفكرا ، كل منها في اختصاصه ، وبقتسيق كامل ، وموالة مستمرة ، وإعلان متواصل على الملا ، حتى يطمئن الناس الى أن المجتمع كله يسندهم ، فيمارسون واجبهم في التصدي المباشر لهذه الظاهرة البشعة ، التي تتناهى كلية مع الاسلام نصا وروحا .

التمهون بقتظاھر فی أسیوط یضربون عن

الطعام احتجاجا على حبسهم انفراديا

بدأ أمس ٥٥ طالبا من المتهمين في قضية التظاهر بجامعة أسبوط، الاضراب عن الطعام داخل سجن أسبوط العمومي، احتجاجا على منع دخول الكتب الدراسية والملابس والغطية لهم، ووضعهم في زنابير انفرادية، ومنع الزيارات رغم تصريح النيابة بذلك، كما واصلت قوات الامن حملات الاعتقال والتشيع، ضد اعضاء الجماعات الاسلامية في أسبوط وتم اعتقال ٢٢ طالبا من داخل الجامعة وترحيل ٢٠ منهم الى سجن استقبال طرة .. وقام اعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط امس بتلبية دعوة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية بلاء صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية .

كما شهدت مدينة المنيا خلال اليومين الماضيين، ثلاث مظاهرات في مناطق متفرقة من انحاء المدينة نظمها اعضاء الجماعة الاسلامية، احتجاجا على ممارسات الشرطة ضدهم . طالبت المظاهرات حي العزة وشارع الحسين وارض البولد بمدينة

اسيوط اجتماعا طارئا لبحث واقعة اعتداء مباحث امن الدولة على خالد الليثي المعيد بكلية الهندسة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين . ومن المنتظر ان يتخذ القادى

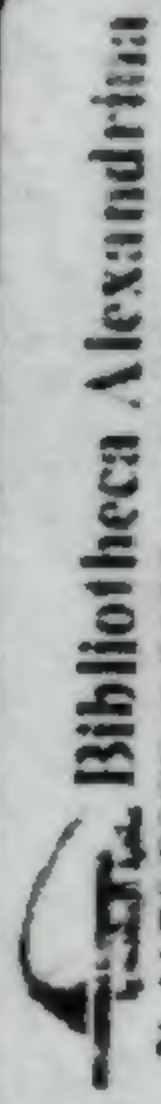
قرارات حاسمة بعد تكرار ظاهرة اعتداء ضباط الشرطة على هيئات التدريس .

المنيا .. ندد المتظاهرون بسياسة وزير الداخلية القمعية . استمرت المظاهرات دافقتى محدودة .. ولم تحدث مصادمت مع قوات الامن ولا يزال الوضع متوترا في مدينتى اسبوط والمنيا . ومن ناحية اخرى يعقد

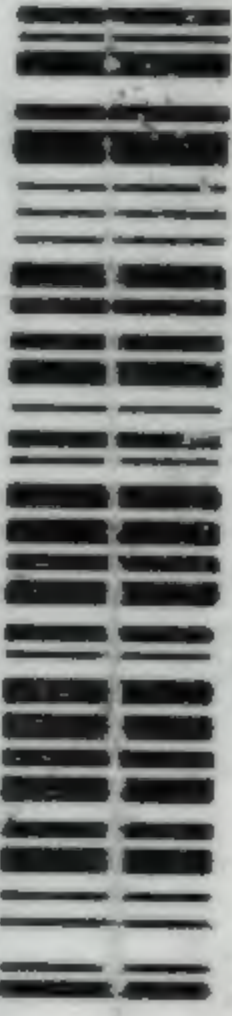
صباح اليوم مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة تدريس

تجديد حبس ٤١ متهما في اضطرابات عين شمس والمطرية

أمرت أمن نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ٤١ متهما في الاضطرابات الأخيرة بمناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن ، لمدة ٤٥ يوما أخرى على ذمة التحقيقات . كانت قوات الأمن قد اعتقلت المتهمين فور خروجهم من مسجد «النور المحمدى» بميدان المسلة في منطقة المطرية ، عقب صلاة الجمعة ، قبل الماضية . ووجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات واتلاف اموال عامة . وانكر المتهمون ما نسب اليهم في التحقيقات التي أجرتها النيابة تحت اشراف المستشار ~~محمد خير~~ النائب العام لنيابة أمن الدولة العليا ، وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة وهشام بدوى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا ، واشترك فيها عبد المنعم الحلوانى وعلاء مرسى وهانى برهام وعمر الشريف وكلاء اول النيابة بحضور محمود عباس مدير ادارة شئون النيابة وصلاح الدين السعيد رئيس قسم شئون التحقيقات بالنيابة . وتنتظر نيابة أمن الدولة اليوم تجديد حبس ٤١ متهما آخرين . كما تنظر غدا ، الخميس ، تجديد حبس ٤٤ متهما في اضطرابات عين شمس والالف مسكن .



Bibliotheca Alexandrina



0797905